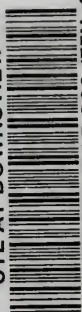


UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 12 23 05 03 014 7

PJ
6101
I172
J3358
1890
C.1
ROBA







حاشیہ السیلکوتی علی حاشیہ عبد الغفور علی الجامی

شرکتک بدایت تشکندنبرو کتب و رسائل عربیہ و ترکیبہ غایت صحیح
 و اہون فیئاتہ نشر اولندیغی کی لہ الحمد اشوبیک اوچیوز سکر سندھی دخی
 مذکور کتابک تصحیحہ اہتمام ایلہ طبعنہ موفق اولنوب بیوک دیوزیتوسی
 حکاکر ارقہ زقاغندہ (۱۶) نومرولی مغازہ اولوب برنجی شعبہسی
 حکاکردہ (۳) نومرولی دکاندہ وایکنجی شعبہسی از میردہ کاغذجیلر
 ایچندہ بکرلی زادہ حافظ احمد طلعت افندینک (۱۶) نومرولی دکانندہ
 واونجی شعبہسی قونیدہ صوفی زادہ محمد رضا افندینک دکانندہ
 ودرنجی شعبہسی طربزون سپاہی یازارندہ کاش صحاف موسی افندینک
 دکانندہ و بشنجی شعبہسی ارضرومدہ کلیسا قیوسندہ ملادود زادہ شمس الدین
 افندینک وکورجی قیوسندہ شیخ افندی یکنی سلیمان رفیق افندینک دکانلرنده
 والتنجی شعبہسی بارطیندہ قرہ قاش زادہ ابراہیم افندینک دکانندہ مکرم
 و مصارفات نقلیہسی ضمیمہ استانبول فیئاتہ صائلقده در

وسلایکده استانبول چارشوسندہ مصطفی صدیق افندینک

دکانندہ دخی صائلقده در

(ناشری)

شرکت صحافیہ عثمانیہ مدبری الحاج (احمد خلوصی)

۱۴ ذی القعدہ سنہ ۳۰۸ تاریخیلہ (مطبعہ عامرہ) ده صحیح

ایلیغنی (ابراہیم) افندینک تصحیحیلہ و معارف نظارت

جلیلہ سنک رخصتیلہ طبع اولنشد



بسم الله الرحمن الرحيم

يامن هو مصدر الكلمات وافعالها * ومبتدأ العوامل واعمالها * كل ما لا يليق بكبر يائه عنه منصرف * وجميع الممكنات عن تصرفه غير منصرف * امتلاآت ظروف الكائنات بمعربات آياته وتلاآئت على حروف المكونات مبنيات اماراته * عرفها لمن القى السمع وهو شهيد * ونكرها على من في آذانه وقر وهو عنيد * تولهت الاوهام في يبداء جلاله * واولعت الافهام بعقيد نواله * اضممر اسرار الخفية في ضمائر اولى البصائر * واظهر علاماته الجلية على ابصار اولى الضمائر * ووضع آثاره دالة على ذاته * وافعاله ناطقة باسمائه وصفاته * نحمدك جدا تفيض به شآبيب كرمك ونشكرك شكرا تزملة بجلايب نعمك * ونصلي على من اسلته من سلالة معد بن عدنان * وايدته بأوضح التبيان ومعجز البيان * امارات حقه مرفوعات * وعلامات صدقه منصوبات * شرا ثعبه مجرورات الى يوم الدين مؤيدة * واحكامه المؤيدة الى الحين مؤيدة * وعلى آله الخيرة واصحابه البررة * من لف لفهم صلح ونجا * ومن نكب عن ردفهم طلع وغوى * وبعد * فهذه فوائد عالية يهتزاد راكمها اعطاف الازهان * وفرائد غالية تثبت العقول لاحتوائها الاوزان * نادبها محيط خاطر أبي واستنادي * وسمع بها بسيط من اليه في العلوم استنادي * مرجع الفحول والاجلة * منبع العقول والادلة * امام الافاق بالاتفاق

استاذ الكل في الكل على الاطلاق * رديف المتقدمين * وخطريف المتأخرين *
ناقد السابقين * وقائد اللاحقين * عبد الحكيم بن شمس الدين * ادامہ الله
مادام بشير * ولاح كوكب منير *

وهذا دعاء لا يرد لانه * لاصلاح اصناف البرية شامل
معلقة على الخواشي المعلقة للفاضل الكامل * والعالم العامل * اللارى
على شرح الكافية لزبدة العارفين * وقدوة العالمين * وحيد اوانه * وفريد
زمانه * عبد الرحمن الجامى * افاض الله تعالى عليه وابل الغفران * واسكنه
بجوحة خييار الجنان * وعلى ذلك الشرح من حيث انتهت خواشي
الفاضل المذكور وهو مباحث الاصوات الى آخره تكملة لها لا يوضح
معضلهما * وتسهل مجملهما * وتذلل صعابهما * وترميل شعابهما *
اسعافا لمقترحي اطلاع رموزه * وانجا حاسائلى اففتاح كنوزه * فبلغ من المقاصد
قاصيتها * وملك من المحاسن ناصيتها * فيا ايها الناظرون لا تتخذوا مأخذها
سهلا سهلا * وفى طريقكم بئرا معطلا * وامعنوا فيها بعين الانصاف
واستشرفوا اليها بلحاظ الاعتراف * فخذوها وكونوا من الشاكرين * وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين * وانا المسكين الغريب * عبدالله الملقب باللييب *
(قوله مصدر المعلوم) وهو الاظهر لكونه معدولا من جدت جد الله للدلالة
على العموم والدوام ولكثرة استعماله (قوله اى كل جد الخ) تفسير على كلا
الوجهين واشارة الى انه لا فرق بين الجنس والاستغراق فى افادة اختصاص
جميع المحامد به تعالى انما الفرق بأن الجنس لا يحتاج الى معونة المقام الخطابى
بخلاف الاستغراق وعموم كل جد اى قول يشعر بالتعظيم او فعل كذلك
مستفاد من اللام وعموم الاوقات من اسمية الجملة وعموم كل حامد من ترك
الفاعل قصدا للعموم وفيه اشارة الى ان اختلاف الاعراض باعتبار محالها
لا يعتبر بالعرف والا لكان هذا العموم داخلا فى كل جد (قوله او القدر
المشترك) فى الرضى ان المصدر موضوع للحدث الساذج من غير اعتبار
نسبته الى الفاعل او الى متعلق آخر والفعل مأخوذة فى مفهومه النسبة
وضعا فان اعتبر من حيث انه منسوب الى الفاعل فهو مبنى للفاعل وان
اعتبر نسبته الى متعلق آخر فهو مبنى للمفعول واذا لم يعتبر شئ منهما فهو القدر
المشترك وقيل القدر المشترك ما يطلق عليه لفظ الحمد (قوله الحاصل بالمصدر)
المعنى المصدرى من مقولة الفعل او الانفعال فهو امر غير قار الذات والحاصل

بالمصدر الهيئة القارة المترتبة عليه فالحمد بالمعنى المصدرى ستودن والحاصل بالمصدر سباس وليس المراد منه الاثر الذى يترتب على المعنى المصدرى كالا لم على الضرب (قوله اى للحرى يحنس الحمد) اى الضمير راجع الى الجنس سواء كان اللام للجنس او الاستغراق وعموم المرجع لا يقتضى عموم الراجع كما صرح به الفاضى فى تفسير قوله تعالى « وبعولتهن احق بردهن » وذلك ليفيدان غيره تعالى ليس جديرا بالحمد اصلا * ثم ان الولى بمعنى الحرى ليس من اسمائه تعالى وانما هو بمعنى النصير او المتولى للامر القائم به بل لم يوجد بهذا المعنى فى الكتب المتداولة نعم ذكر فى الصحاح هو اولى به واخرى وفى شمس العلوم ولى البيع وغيره اذا صار اولى به فتفسيره بالحرى مبنى على قصده المعنى الوصفى دون ذاته تعالى بخصوصه على ان استعمال مبدأ الاشتقاق كاف فى الاشتقاق فان تم وتم والا فلا وتفسيره بالحب او النصير او المتولى لا يساعد الذوق السليم كما ترى (قوله وان الوهم) عطفت تفسيرى للتعين (قوله صريحا) بخلاف الحمد لله فانه تعليق بما يشعر بالعلية ضمنا لكونه علما للذات المستحق لجميع المحامد فكان التعليق به كالتعليق بالمشتق (قوله من النبوة) على وزن المروءة فى شمس العلوم النبوة الارتفاع وفى الصحاح والقاموس النبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي مأخوذا منه اى شرف على سائر الناس فأصله غير الهمزة فاعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع انبياء كاتقياء وان جعلته مأخوذا من النبأ بمعنى الخبر لانه انبأ عنه سبحانه وتعالى فاصله الهمزة وتصغيره نبي وجعه نبأ كاسراء على ما قال سيويه من انه ليس احدا من العرب الا ويقول تنبأ مسليمة بالهمز غير انهم تركوا الهمزة فى النبي كما تركوها فى الذرية والبرية والخاسية الا اهل مكة فانهم يهزون هذه الاحرف ولا يهزمون غيرها وانما جمع على الانبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع بجمع ما اصل لانه حرف العلة كعبد واعباد ولعدم احتياج الوجه الاول الى ارتكاب تكلف اختاره وقيل انه منقول عن النبي بمعنى الطريق لانه طريق الى الله تعالى (قول انسان بعث الله) انما قال انسان ليشمل مريم ام عيسى عليه السلام فانه قال بعضهم بنبوتهما (قوله اهل بيته) اولاده وازواجه وخدمته كما جاء فى الحديث سلمان منا اهل البيت (قوله كطاهر واطهار) تنظير لاستشهاد لانه يحتمل التأويل المذكور ايضا قال فى شرح الكشاف انه جمع طهر بمعنى طاهر كعدل وعادل وفى المطول اطهار جمع طاهر كصاحب واصحاب (قوله او جمع صحب) بمعنى صاحب او جمع

صاحب على ما في الصحاح فيكون الاصحاب جمع الجمع (قوله مخفف صاحب)
 يحذف الالف ويجوز ان يتعلق بكليهما (قوله بناء على ما قيل) متعلق بكلا
 الوجهين من ان فاعلا اسماء كان اوصفة (قوله اى الذين ثبت الخ) لما كان
 ظاهر الفقرة يقتضى ان يكون كل صحابي متأدبا بجميع آدابه صلى الله عليه وسلم
 بناء على ان الجمع المعرف والمضاف للاستغراق اذا لم يكن للعهد الخارجى
 وذلك باطل في نفسه ومستدع لاستواء جميع الصحابة في الفضل اولها بحمل
 الاسناد في الجمع الاول على التجوز مع ابقائه على العموم كافي قولهم « بنو افلان
 قتلوا فلانا » واليه اشار بقوله اى الذين ثبت فيما بينهم التأدب بآدابه ويجعل الجمع
 الثانى مجازا عن الجنس واعتبار الاختصاص المستفاد من الاضافة فيه اى
 جنس الادب من حيث انه مختص بذاته صلى الله عليه وسلم وقائمه واليه
 اشار بقوله والانصباغ بصبغته حيث أوردها بصيغة المفرد ولما كان الانصاف
 بصفة الغير محال لعله بقوله للفناء في ذاته ومعنى الفناء في اصطلاح الصوفية
 تبديل الصفات البشرية بالصفات الالهية دون الذات فكما انها كلما ارتفع صفة
 منها قامت الصفة الالهية مقامها فيكون الحق سمعه وبصره كما نطق به الحديث
 كذلك حال الفناء في النبي والشيخ وهذا مبنى على وحدة الوجود كما هو مذاق
 الشارح رحمه الله ولعل المحشى سمعه منه والافالظاهر المناسب للمقام ان المعنى
 الساعين غاية السعى في التأدب بآدابه بحمل صيغة التفعّل على المبالغة
 والاضافة لمجرد الارتباط (قوله اى ما سيتلى عليك) وهو المعانى المدونة
 الموجودة بالوجود اللفظى ان كانت الخطبة الحاقية والاستقبال بالنظر الى
 المخاطب او الحاضرة في الذهن ان كانت ابتدائية او اللفاظ الدالة عليها
 على تقدير جعلها مثارا اليها بتزيلها منزلة المبصر لكمال امتيازها وصيرورتها
 نصب العين كالمشاهد وفي هذا التعبير اشارة الى ان المشار اليه المعانى
 من حيث التدوين والترتيب الخاص لان المقصود مدح الكتاب والى ان
 خصوصية المحل غير معتبرة في التسمية فالسمى المعانى المدونة بأى محل قامت
 كيلا يلزم الاشتراك او القول بالوضع العام (قوله من الفيد) في التاج
 الفيد زيادة شدة ومنه الفائدة في القاموس فأدت له فائدة اى حصلت
 وفي الصراخ الفائدة آنچه داد و كرفته شود ازدانش ومال فلعله
 معنى نقل اليه من الوصفية (قوله من الاشكال بمعنى الاشتباه) اشكل الامر
 دخل في اشكاله وامثاله ثم استعمل بمعنى الاشتباه (قوله للمبالغة) يعنى

في الاصل صفة جعل علما فان اعتبرت زيادة التاء حين النقل فهي اما
 للمبالغة في كفايته للمبتدى في علم النحو اول النقل من الوصفية الى الاسمية
 وان اعتبرت سابقة عليه فهي لتأنيث الموصوف ولما كان هذا الوجه محتاجا
 الى زيادة اعتبار آخره وان كان فيه ابقاء التاء على اصله (قوله لتوهم)
 اى لما نفع وهو توهم التأنيث (قوله كناية) اى المشارق والمغرب كناية عن جميع
 الارض والاشتهار فيهما كناية عن الاشتهار فيه (قوله من اول السر طان
 الى اول الجدى) وهو من غاية القرب من القطب الشمال الى غايته من القطب
 الجنوبي (قوله يعنى ستر الله) حاصله اذا كان التغمد بمعنى الستر المطلق
 فنسبته الى الضمير اما على سبيل التوسع للمبالغة او على حذف المضاف
 اى تقصيراته وازداف الغفران الى ذاته تعالى للاختصاص كيلا يلزم كون
 الشئ آله لنفسه اذ يصير المعنى ستر الله ذنوبه بستر ذنوبه (قوله من غير سابقة
 عمل) يقال له سبقة وسابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه فالمعنى من غير
 سبق في العمل (قوله ويجوز الخ) اى يجوز ان يكون الستركناية عن الاحاطة
 حينئذ لاحاجة الى التوسع او الحذف ولا الى جعل الاضافة للاختصاص
 (قوله قال في التاج التغمد كناه پوشیدن الخ) يعنى ان التغمد اذا كان
 بمعنى ستر المعصية فان قصد بالاضافة الاختصاص كان مفاد الكلام المعنى
 الاول من غير احتياج الى معونة التوسع او الحذف وان لم يقصد لا يمكن جعل
 التغمد على المعنى الحقيقي لاستلزامه آلية الشئ لنفسه فلا بد من تجريده
 عن بعض المعاني وهو الذنب وجعله بمعنى الستر مطلقا ليصح جعله كناية
 عن الاحاطة فان ستر ذاته بالغفران يلزم ان يكون محاطا به لاستر ذنوبه بخلاف
 ما اذا جعل بمعنى الستر مطلقا فانه حينئذ لا يحتاج في جعله كناية الى معونة
 التجريد فالخاصل ان جعل التغمد بمعنى الستر مطلقا احتاج استخراج المعنى الاول
 الى معونة التوسع او الحذف وان جعل بمعنى ستر الذنوب احتاج استخراج المعنى
 الثانى الى التجريد (قوله التلهف الخ) فالتلهف الحسرة والحزن على فوات
 المطلوب والتأسف الحسرة والحزن على نزول المكروه (قوله جعل
 الاسباب الخ) ويشترط ان يكون المطلوب خيرا فانه اذا كان شرا يقال له
 الخذلان (قوله الحسب الخ) يعنى انه في الاصل مصدر استعمل بمعنى اسم
 الفاعل (قوله عطف على جملة وهو حسبي) وكلاهما انشائيان وكذا قوله
 وماتوفيقى الابالله والواو فيه اعتراضية وهو تذييل لدفع توهم العجب الناشئ

عن الكلام السابق (قوله لتضمنه معنى الفضل) فانه بمعنى يحسبني (قوله
والمخصوص الخ) يجوز تقديم المخصوص نص عليه في المقتاح (قوله اى ترك
التصدير) فسر النفي بالترك ليكون فاعل الفعل والمفعول له متخذا فانه شرط
نصبه عنه الجمهور اذ لا يصح جعله علة للتصدير ولو جعل علة للنفي بتأويل
اتنى التصدير ففاعله التصدير وفاعل الهضم المصنف (قوله بتخييل)
التخييل درخيال انداختن اى تخيله لنفسه دفعا للمجب بهذا التصنيف الايق
فان النفس اطوع للخيالات من العقول (قوله من حيث انه صنعه)
اشار بذلك الى ان الحيثية في عبارته للتقيد وان كان الشائع في تقيد الشئ
بنفسه افادة الاطلاق وذلك بحمل الاضافة في الحيثية على الاختصاص
لكونه مصنوعا له (قوله فانهم انما يستحسنون الخ) بدليل تركهم فيما
لا يعتنون به كالمكتبات والامور الخسيسة ولان المأموره في الحديث
افتتاح امرذى بال وشرف (قوله لكن بقى توهم الخ) انما قال توهم اما لانه
قد اندفع بقوله بأن جعله جزأ واما لانه مبنى على جعل الباء في الحديث صلة
الابتداء فيفيد كون الحمد جزأ للبتداء به وهو توهم اذ لا يصح ذلك الا فيما هو
من قبيل الالفاظ مع ان المأموره ابتداء في كل أمرذى بال فهو باء الملازمة
اى لم يبدأ ذلك الامر ملتبسا بالحمد لله فيكون المأمور به التلفظ به في أول
الامر لا الجزئية وهو حاصل جواب الشارح (قوله اى عن احوال منسوبة
اليهما من حيث الخ) قيد الحيثية مستفاد من جعل محط الفائدة الاختصاص
المستفاد من الاضافة وانما تقرر من ان الامور المختلفة بالاعتبار يجب اعتبار
قيد الحيثية فيها وفائدة الحيثية الاحتراز عن الاحوال المنسوبة اليهما باعتبار
امر اعم ككونهما عرضا ومسموعا غير قار الذات او باعتبار امر اخص
ككونهما فصيحاً او غير فصيح وانما يقل عن احوال عارضة لهما من حيث
انهما كذلك كما يشعربه تعريف الموضوع بما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية
اشارة الى ان هذه الاحوال امور اعتبارية اعتبرها النحاة لمعرفة كيفية
التركيب العربية صحة وسقاما (قوله سواء ثبتت الخ) البحث اثبات المحمول
للموضوع والبحث عن العوارض الذاتية لموضوع باتيانها لنفسه
اولنوعه اولعرضه الذاتى اولنوع عرضه ولما كان القسمان الاخيران راجعين
الى القسم الثانى لان الموضوع المقيد بالذاتى قسم من الموضوع اكتفى المحشى
على القسمين وفائدة قيد الحيثية ان الشئ الواحد قد يكون قسمين لموضوعين فن

حيثية يبحث عنه في علم ومن اخرى في آخر (قوله وفيه اشارة) وليس بياناً
للموضوع قصداً حتى يرد ان التصريف والمعاني والبيان والبديع والنحو
بل جميع العلوم الادبية يشترك في ان موضوعه الكلمة والكلام فلا بد من
اعتبار الحيثية حتى يتميز موضوعه عما عداه بأن يقال موضوعه الكلمة
والكلام من حيث يعرف بهما كيفية التركيب العربي صحة وسقاما (قوله ردا
على من قال ان موضوعه الكلمة او الكلام الخ) هربا من لزوم تعدد الموضوع
لكن تعدد الموضوع جائز اذا تحققت جهة الوحدة (قوله تكلف) لان
كلا منهما مبحث عنه في العلم وبكل منهما يعرف كيفية التركيب العربي
فجعل البحث عن احدهما تبعا للآخر تكلف وبقي انه يبحث فيه عن احوال
المركب الغير الاسنادي ايضا فيجب ان يجعل موضوعه الامور الثلاثة اللهم
الا ان يقال انه لقلة مباحثه لم يعتد به وجعل راجعا الى احدهما والصواب
ان موضوعه اللفظ الموضوع باعتبار صدقه على كل واحد من الاقسام الثلاثة
(قوله اي لم يتصورا) اشارة الى ان لم يعرفا من المعرفة لامن التعريف اذا البحث
عن احوالهما موقوف على معرفتهما لاعلى التعريف (قوله ولما ثبت وجوب
تصورهما الخ) دفع لما يرد من ان توقف البحث على المعرفة لا يستلزم توقفه
على التعريف خصوصا على هذا التعريف فلا يتم التقريب وحاصل الدفع
انه لما ثبت وجوب تصورهما عرفا بهذين التعريفين لتحصيل ماهو الواجب
لالو جوبهما بخصوصهما والفاعل المختار اذا ظهر له طريقان في تحصيل
المقصود يختار ايها شاء بارادته والمرجح ارادته كما هو طريقة اهل الحق
(قوله ان قيل الخ) لا يخفى ان البحث عن الاحوال المنسوبة اليهما من حيث
انهما كذلك موقوف على تصورهما بوجه مساولهما ليتمكن من اثبات
الاحوال المخصوصة لهما والتعريف انما يتوقف على تصورهما مطلقا فلا
ورود لهذا البحث بعد اعتبار قيد الحيثية في قوله لم يصح البحث عن احوالهما
الخ فالاولى اسقاط الحيثية واسقاط هذا البحث الذي تكلف في دفعه
اعتبار حال المتعلم الغير المخاطب وهو الحق (قوله وجد جهة التقدم الخ)
وهي الجزئية اما جزئية الفرد للفرد فظاهر واما جزئية المفهوم للمفهوم فلانه
اخذ في تعريف الكلام الكلمة باعتبار ما صدق عليه حيث جعل عنوانا
للملاحظة ومن لم يفهم وقع في حيص بيص (قوله توافقت الخ) لان التصور
يتبع التلطف والتلفظ يتبع الكتابة فتقدم الكتابة يستلزم التقدم في

الوجودين اللفظي والذهني والتقدم في الوجود الخارجي متحقق فتوافقت الكل في التقدم (قوله الاشتقاق الخ) تعريف للاشتقاق باعتبار العلم وحذف قولهم فترد احدهما الى الاخر اشارة الى انه ليس داخل في الحد بل هو بيان لتعيين المشتق والمشتق منه فالمدود مشتق والمردود اليه مشتق منه (قوله تناسبا) اشار به الى انه لا بد من التغيرات بين المعنيين بوجه فلا يجعل المقتل مصدرا مشتقا من القتل وكلمة اول التقسيم وبيان انواع المدود من الاشتقاق الصغير والكبير والا كبر لاللا بهام والتشكيك (قوله وقد اشار الخ) حاصل ما ذكره الشارح رحمه الله في بيان تناسب المعنوي هو ان المدلول الالتزامي للكلمة والكلام وهو تأثير معانيهما في النفوس تشبيه بالمعنى المطابق للكلمة في كون كل منهما فردا للتأثير وحاصل وجه البعد ان تشبيه تأثير المعنى مطلقا بالجرح غير مناسب لانتفاء مرجع اعتبار الجرح مشبهابه وان اريد تشبيه تأثير يصحبه الا لم به كان التشبيه مناسباً لكن هذه مناسبة بعيدة من الفهم خلفاً فانها مناسبة باعتبار ما يترتب على معاني بعض افرادهما غير لازمة لشيء من معانيهما فان تأثير المعاني باللام يختلف بحسب الاشخاص والاوقات والاحوال وحاصل ما ذكره المحشي ان تناسب المعنوي اشتراكهما من حيث انفسهما اى مع قطع النظر عن المعنى في المدلول الالتزامي وهو التأثير التابع للقوة التي هي المدلول الالتزامي لجوهر الحروف (قوله مع ان المناسب الى آخره) لا يخفى بعد هذه المناسبة مع وجود المناسبة (قوله تأثير انفسها) اى انفس الكلمة والكلام والكلم من غير نظر الى معانيها (قوله ونقش الصور في الازدهان) اى صور ذواتها (قوله ما يترتب عليهما) اى على القرع ونقش الصور من الافعال والانفعال فانه يترتب عليهما جذب الملائمت ودفع المنافرات والاقدام والاحجام والتألم والتلذذ والانقباض والانبساط والفرح والغم وغير ذلك (قوله من مستتبعات) خبر ان (قوله مدلول الكاف واللام والميم) اى المدلول الالتزامي لهما لكون الكاف من الحروف الشديدة واللام والميم من المجهورة (قوله فان تقاليبها الخ) يقال ملكت العجين اذا شدت بعجنه ويقال كل الشيء اذا تم في التمام قوة ذلك الشيء ويقال ملكت البئر اذا قل مأوها فانها لقوتها وعدم رخاوتها يقل مأوها والملك جلاء يكتحل به العين فان الاحتمال يوجب القوة (قوله فالكلمة) فذلك لما تقدم اى فصل من ذلك التفصيل ان اللفاظ الثلاثة متساوية

للاقدام في المدلول الالتزامي لها وهو تأثيرها في الاسماع والاذهان لاجل
القوة المفهومة التزاما من جوهر تلك الحروف فيكون بينها تناسب معنوي
من حيث اتحاد مدلولها الالتزامي واما كون الكلمة والكلام فرعين للكلم
فلكونهما مشتملين على الزيادة من حيث الحروف والحركات (قوله
لوجب التأنيث) لكونه مسندا الى ضمير جمع غير العقلاء (قوله واليه ذهب
صاحب الصحاح) فانه قال الكلم لا تكون اقل من ثلاث كلمات لانه جمع
كلمة (قوله فان الصاعد الخ) يعنى ان تأنيث الضمير وان كان ظاهرا بالنسبة
الى لفظ الكلم الا ان الصاعد في الواقع ليس الابعضها فيجوز تذكره باعتبار
تأويله بالبعض هذا كتذكير الضمير الراجع الى المؤنث بتأويله بالشخص على
ما تقرر من ان المرجع اذا كان مذكرا باعتبار ومؤنثا باعتبار آخر يجوز تذكر
ضميره وتأنيثه وليس مراد الشارح رحمه الله ان لفظ البعض ههنا مقدر على ما
وهم (قوله يقتضى تعريف المصطلح) لانه المبحوث عنه في العلم (قوله لاتعريف
الفرد النوعي) اى لا يقتضى المقام تعريفه بهذا العنوان وان كان متحدا
بالمصطلح عليه (قوله ولا بيان الطرد) اى لا يقتضى المقام بيان اطراد تعريف
الكلمة وكونه شاملا لجميع افرادها كما قيل اذ المقصود معرفة ما يبحث عن
احواله فالزائد عليها زائد على مقتضى المقام (قوله والتعريف الخ) عطف
على ان المقام يقتضى تعريف المصطلح اى التعريف ليس الاتصوير حقيقة
المعرف اما بالكنه او بالوجه من حيث هى مع قطع النظر عن تحققه في ضمن
فرد او افراد (قوله فاللام للجنس والطبيعة) اى الماهية من حيث هى وفى
عطف الطبيعة عليه اشارة الى ان ليس الجنس ههنا بالمعنى الاعم الشامل
للطبيعة والاستغراق والعهد الذهني (قوله ولقائل ان يمنع الخ) يعنى انه
كان في اللغة فيه معنى الوحدة الفردية ثم لما نقل الى المعنى الجنسى المصطلح
عليه لم يعتبر فيه معنى الوحدة فالتاء حينئذ لمجرد التأنيث اللفظي (قوله
على تقدير الخ) احتراز عن القول بوضعها للمفهوم من حيث هى والوحدة
مدلول توين التنكير (قوله وليس التاء الخ) رد على الفاضل الهندي حيث
منع التجريد مسندا بان التاء نص فيه (قوله بدليل كلمتين الخ) فيه ان الوحدة
المعتبرة في كل منهما في نفسه لا ينافي التعدد الذى هو مدلول التثنية من
حيث اجتماعهما نعم لو كان مدلول التاء الوحدة بمعنى الانفراد وعدم الاجتماع
مع آخر لوجب التجريد كيف وقد عرفت التثنية بما لحق باخره الف او ياء مفتوح

ماقبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه آخر من جنسه ولك ان تقول لو كان التاء ناصفي في الوحدة لماجاز كأه للجنس وكأ للواحد (قوله وتسليم مامنناه) بقوله ولقائل ان يمنع (قوله طبيعية كانت) اى حقيقة كانت كالانسان او اعتبارية كما قيل فيما نحن فيه فالمراد بالصناعة ما يتعلق بالاعتبار والاصطلاح سواء حصلت بالصناعة اولا (قوله ويمكن ان يحاب الخ) يعنى نقلت الكلمة من المعنى اللغوى اعنى اللفظ الموصوف بالوحدة الشخصية الى المعنى الجنسى الموصوف بالوحدة الجنسية (قوله فيجوز الخ) فيقال فيما نحن فيه جنس الكلمة الذى هو واحد بأن يعتبر اللام مقدما فى المعنى على التاء كما فى التلفظ رعاية لجزالة المعنى او يقال الكلمة الواحدة التى هى جنس كما هو ظاهر من دخول اللام يعد التاء وفيه اشارة الى دفع مايتوهم من استدراك قوله والواحد بالجنسية لانه يكفى لدفع المناقاة اتصاف الجنس بالوحدة (قوله ورمى شئ من الفم) يعنى ان اللفظ فى اللغة يقال لمطلق الرمى سواء كان من الفم او غيره ورمى شئ من الفم حرفا او غيره وللتكلم والشارح رحمه الله اختار انه لمطلق الرمى اذ لو كان موضوعا لواحد من المعنيين الاخيرين يكون استعماله فى المطاق على سبيل الاشتراك والمجاز والاصل يتفهما بخلاف ما اذا كان موضوعا للمطلق فان استعماله فيهما على سبيل الحقيقة من قبيل استعمال المطلق فى المقيد (قوله خروج المنوى الخ) لعدم كونه ملفوظا بالمعنى اللغوى (قوله المراد باللفظ الخ) لا يخفى ان هذا التعميم اما بطريق التجوز او بطريق النقل والاول يفيه مقام التعريف فتعين الثانى (قوله لم يريدوا باللفظ الا المعنى الخ) فصار المعنى اللغوى اعنى الملفوظ حقيقة متروكا فى استعمالاتهم وهذا معنى النقل (قوله من قبيل تسمية المسبب باسم السبب او من قبيل تسمية الخ) فان انتلفظ سبب لحصول اللفظ ومتعلق به فيجوز اعتبار كل واحدة من العلاقتين (قوله وليس فيه مؤنة تعدد النقل) بخلاف الوجه الثانى فان فيه نقلا من المعنى المصدرى الى الملفوظ ثم الى مايتلفظ به الانسان ولا يخفى ان استعماله بمعنى الملفوظ بطريق المجاز لا بالنقل لان يراد بالنقل المعنى اللغوى (قوله وهذا اقرب) لقرب وجه المناسبة الى الفهم (قوله ابتداء او بواسطة) كما ذكره على تقدير كونه من الرمى مطلقا (قوله والباء للتعدية) لاللسببية او الآلة حتى ينتقض باللسان ونحوه (قوله وليس فيه دور الخ) تصریح لما علم ضمنا من تفسير

المتلفظ بكفتن (قوله اختلفوا) فانها دالة على الفاعلية والمفعولية والاضافة
 فذهب الشارح الرضى الى انها موضوعة لهذه المعاني فتكون كلمة وبعضهم
 الى ان الموضوع هو اللفظ الموضوع الموصوف بهما بالوضع النوعى فلا تكون
 كلمة (قوله من تحقيق معنى التللفظ) حيث اعتبر ان يكون متعلقة الكلام
 او الحرف والحركة ليست شيئاً منها (قوله وفيه بحث الخ) يعنى انه وان خرج
 عما يتلفظ به على التحقيق المذكور لكن تعميم التللفظ بقوله حقيقة او حكماً
 يدخلها لكونها مشاركة للمفوض اعنى الواو والالف والياء في الدلالة على
 المعانى الثلاثة (قوله انما قيده الخ) يعنى الظاهر ما يتلفظ به مطلقاً لكن
 لما لم يكن تلفظ غير الانسان من الملك والجن معلوماً قيد بذلك تقريباً للتصوير
 من الفهم فالقيد المذكور للتصوير لا للتقيد (قوله اى تلفظ الخ) اشارة
 الى ان قوله حقيقة او حكماً صفة لمصدر محذوف اى تلفظاً ثابتاً له في حد ذاته
 بان يكون من قبيل الحرف والصوت او تلفظاً ثابتاً بالنظر الى الاحوال
 بان يشارك المفوض في الاحوال (قوله فالستعمل الخ) بيان لكيفية ارادة
 الموضوع من المستعمل بانه مجاز مرسل اما باعتبار المشاركة فان ما يصح
 استعماله مشارف للاستعمال او باعتبار ذكر الخاص وارادة العام (قوله لانه
 فى الاصل مصدر) والمصدر يستوى فيه الواحد والكثير لانه موضوع
 للحدث المطلق ولذا لا يثنى ولا يجمع (قوله اى المفوض به الحقيقي) فسر ذلك
 ليصح مقابلته بالحكمى والا فكلاهما لفظ حقيقى لكونهما فردين له (قوله
 الذى هو اعم من الحرف) اى صدقاً ان فسر الحرف بصوت يعتمد على الخارج
 ووجودا ان فسر بالكيفية العارضة للصوت فذكر نفي الصوت مبالغه في نفي
 كونه ملفوظاً فلا يتوهم الاستدراك فى شرح التسهيل المستكن مالا صوت له
 فى اللفظ والبارز ماله صوت فى اللفظ (قوله ولا ادرى انه من اى مقولة هو)
 تحقيق المقام يقتضى بسطاً فى الكلام وهو انه لاشك ان ضرب فى زيد
 ضرب يدل على الفاعل ولذا يفيد التقوى بسبب تكرار الاسناد بخلاف
 ضرب زيد فلا يقال ان فاعله هو المقدم كما ذهب اليه البعض ومنعوا وجوب
 تأخير الفاعل فاما ان يقال ان الدال على الفاعل الفعل بنفسه من غير اعتبار
 امر آخر معه وهو ظاهر البطلان والا لكان الفعل فقط مفيد المعنى الجملة
 فلا يرتبط مع الفاعل فى نحو ضرب زيد فلا بد ان يقال ان الواضع اعتبر مع الفعل
 حين عدم ذكر الظاهر امراً آخر عبارة عما تقدم كالجزء والتممة له واكتفى

بذكر الفعل عن ذكره كما في الترخيم يجعل ما بقى دليلا على ما القى نص عليه
الرضى فيكون كالمفوض ولذا قال بعض النحاة ان المقدر في نحو زيد ضرب ينبغي
ان يكون اقل من الف ضربا بنصفه او ثلثه ليكون ضمير المفرد اخف من ضمير
التثنية ولما لم يتعلق غرض الواضع في افادة ما قصد منه باعتباره بعينه
لم يعتبره بخصوصية كونه حرفا او حركة او هيئة من هيئات الكلمة بل اعتبره
من حيث انه عبارة عما تقدم وكالجزء له فلم يكن داخلا في شيء من المقولات
ولا يكون من قبيل المحذوف اللازم حذفه لانه معتبر بخصوصه وبما ذكرنا لك
ظهر دخوله في تعريف الضمير المتصل لكونه لفظا حكيميا موضوعا لغائب
تقدم ذكره وكالجزء مما قبله بحيث يصح التلفظ الحكمي الابدائي قبله فظهر
فساد ما قيل من انه الفاعل المعقول واعتبر جزء من الكلام المفوض بحمله
جزء من الكلام المعقول فهو ليس من مقولة معينة بل تارة يكون واجبا
وتارة ممكنا جسما او عرضا وتارة من مقولة الصوت بان رجوع الضمير
الى الصوت فقوله « ليس من مقولة الحرف والصوت ليس على ما ينبغي الخ » لانه
حينئذ كيف يصح جعله قسما من الضمير لان الوضع معتبر فيه وقد تنبه ذلك
القائل لهذه الدقيقة في شرح الرسالة الوضعية فالتجأ الى اعتبار الوضع
الحكمي وهذا اعجب من الاول لانه لا بد من المغايرة بين الموضوع
والموضوع له وان كان حكيميا وانه اى حاجة الى اعتبار هذا الوضع
وما الدليل عليه وكذا ظهر فساد ما قيل انه معدوم فلا يكون داخلا في شيء
من المقولات لانه ان اراد انه معدوم مطلقا فباطل لتعلق الوضع به واعتبار
اتصاله وان اراد انه معدوم من اللفظ وان كان موجودا في نفسه فلا يفيد (قوله
قال المصنف رحمه الله في الايضاح) لما كان باب المفعول باعتبار مفعوليت
حكمه الحذف من غير تقدير قيل عند عدم التلفظ به محذوف في كل موضع
ولما كان الفاعل باعتبار فاعليته حكمه الوجود عند عدم التلفظ به حكمه
بانه موجود والا فالضمير في قولك زيد ضرب في الاحتياج اليه كالضمير
في قوله تعالى « ولكم فيها ما تشتمون انفسكم » وان كان احدهما فاعلا والاخر
مفعولا انتهى فقههم منه الخشي ان الفرق بين المنوي والمحذوف مجرد اصطلاح
والا فهم متساويان في كونهما محذوفين من اللفظ معتبرين في المعنى وليس
كذلك بل مراده ان عند عدم التلفظ بالفاعل يحكم بوجوده ويجعل في حكم
المفوض للدلالة الفعل عليه عند تقدم المرجع فهو معتبر في الكلام دال على

الفاعل فيكون منوياً بخلاف المحذوف فانه حذف من الكلام استغناء
بالقرينة من غير جملة في حكم الملفوظ واعتبار اتصاله بما قبله فيكون محذوفاً
غير منوياً وان كانا مشتركين في احتياج صحة الكلام الى اعتبارهما فعلى
هذا يكون كلامه موافقاً لما قاله القوم (قوله كناية عنه) لكونهما
مرفوعين مثل ذلك المقدّر (قوله فهو عاربه) لان المقدّر هو هذا المصرح به
كيف ذا ويجوز الفصل بين الفعل وهذا المصرح به نحو ماضرب الالهو *
فان قلت بل المفصول المصرح به غير المتصل فهو تحكم كذا في الرضى (قوله
عطف على قوله ليس الخ) والجامع ان المعطوف عليه لا يثبت انه ليس لفظاً
حقيقياً والمعطوف لا يثبت انه لفظ حكمي (قوله لانه على تقدير وجوده الخ)
انما قال ذلك ليشمل المحذوف الواجب الحذف (قوله يتلفظ به الانسان) لكونه
من مقولة الحرف (قوله وكلمات الله تعالى داخله فيه الخ) اعلم ان هذا الكلام
اشارة الى سؤال وجواب اوردهما السيد قدس سره في حواشيه على شرح
الرضى ومنشأه ما وقع فيه من ان اللفظ خاص بما يخرج من القم فلا يقال
لفظ الله كما يقال كلام الله حيث قال قيل فيكون اللفظ اخص من الكلمة
لانهما تطلق على مفردات كلام الله تعالى فلا يجوز اخذه في حدها * واجيب
بان المراد ما هو لفظ حقيقة او حكماً ليتناول الضمائر المنوية ولا شك ان تلك
الكلمات من شأنها ان يتلفظ بها قطعاً بل هي ملفوظة بالفعل وان لم تكن
ملفوظة بالقياس اليه تعالى انتهى * فلا اعتراض بهذه الكلمات الالهية
التي وصلت اليها ونقرؤها وانه لاشبهة في دخول كلمات الملائكة والجن كيف
وقد قال المحشى رحمه الله آتفا ان قيد الانسان لتقريب تصوير اللفظ من
الفهم والا فالمراد مطلق التلفظ وحاصل الجواب الذي اختاره الشارح وهو
الاخير في كلام السيد قدس سره ان كلماته تعالى انما لا يقال لها لفظ بالقياس
الى ذاته تعالى فلا تكون كلماته الفاظاً من هذه الحيثية وهي الفاظ في انفسها لانه
يتلفظ بها الانسان في بعض الاحيان اى حين القراءة وحاصل الجوابين الباقيين
ان كلماته تعالى ليست الفاظاً باعتبار المعنى اللغوى وهو ما يخرج من القم
بل بالمعنى الاصطلاحي اعني ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكماً او ما من شأنه
ان يتلفظ به فعلى هذين الجوابين تكون كلماته تعالى الفاظاً بالقياس الى ذاته تعالى
ايضاً وانما تركهما الشارح رحمه الله لان جعلها الفاظاً حكمية والتأويل
بما من شأنه انما يناسب ان يصار اليه اذ لم تكن الفاظاً حقيقة فاذا عرفت ما

ذكرنا اننا نلهم ان ما ذكره المحتش بقوله لا يقال لا موقع له اصلان الكلام في
الكلمات الالهية التي وصلت اليها لانها هي قائم بذاته تعالى وكذا بقوله
ثم لا يخفى ان هذا الاعتذار الخ كيف وخروج الكلمات القائمة بذاته تعالى
او المعلومة له او بما يظهره في امر آخر سوى الانسان لا يضرنا حتى يتحمل
لادخالها اذ تدوين النحو انما هو لمعرفة الالفاظ التي تلتفظ بها (قوله اذا ثبت
ان لكلمات الله تعالى) كما ذهب اليه الخنابلة من ان كلامه تعالى هو هذه
الالفاظ المتلوة بهذا الترتيب والقراءة حادثة والمقروء قديم والكرامية من جواز
قيام الاحداث بذاته تعالى (قوله جمع نصيب) على وزن فعيلة كحفف وصحيفة
في شمس العلوم النصب بضمين وبالتخفيف العلم ويقال هو جمع نصيب (قوله
الذي هو اول اجزاء التعريف) قيد بذلك لانه لو كان غير داخل في الجزء الثاني
مثلا مع دخوله في الجزء الاول احتج في تصحيح التعريف الى اعتبار قيد
هو الجزء الثاني كالمهمات فانه غير داخل في الوضع ودخل في اللفظ ولا بد
في تصحيح التعريف من اعتبار قيد الوضع (قوله لم يحتج الخ) معنى هذا انني
وكذا ما في قول الشارح رحمه الله انه لا قيد ههنا ولا احتياج من قبل
لا يهتدى لمناره اى لا هتداء ولا منارة وفيه اشارة الى ان قول من قال انه احتراز
عن الدوال الاربع غلط من وجهين لاشتمال كلامه على انه لا بد من اخراجها
من التعريف وان هذا القيد مخرج لها فاندفع ما قيل من الظاهر ان تقول
فلا معنى لاجراجها به ردا على من قال انه احتراز عنها ولا وجه لنفي الاحتياج
الى اعتبار قيد (قوله حتى يلزم علينا الخ) وهذا الاحتراز وقع من المصنف
رحمه الله في شرحه فلذا تعسفوا في تصحيحه ولعل مراده انه زيد لفظ ولم يكتف
بالموضوع لمعنى مفرد مع كونه اخصر احترازاً من دخول الدوال الاربع
لما بينهما من العموم والخصوص من وجه (قوله واما لما سأتى) في قوله
فانه لا يقال لفظة واحدة وهو الذي ذكره المصنف رحمه الله في الايضاح
(قوله وقد انتفت ههنا الخ) لانه مصدر لا يحتمل الضمير ويسمى فيه المذكر
والمؤنث (قوله يجعل المعنى حيزاً للفظ) اذ بذلك التعيين يستقر في ذلك المعنى
ولا يتجاوز عنه الا بقرينة كاستقرار الشيء في الحيز (قوله ملحوظ بخصوصه)
بان يلاحظ بخصوص جوهره وهيئته او بعمومه بان يلاحظ بامر اعم
يشمله وغيره وكذا الحال في جانب الموضوع له فههنا احتمالات اربعة
ان يلاحظهما بخصوصهما كما في الاعلام واسماء الاشارة او يلاحظ

الموضوع بخصوصه والموضوع له بهو مدله كما في المضمرات والمبهجمات او عكس ذلك كما في المشتقات والمركبات واما الاحتمال الرابع وهو ان يلاحظهما بهو مهما فغير متحقق اقول ولعل المنوى من هذا القيل على ما عرفت من تحقيقه توهم انه يجعل له مشابهة المحرف الموضوع بذلك المعنى فلا حاجة الى التصريح بقيد التواطئ لاخراج المحرفات كما في الرضى (قوله ان كانت الباء الخ) ذكر السيد قدس سره في شرح المفتاح وحواشي الكشف الاصل في لفظ التخصيص والاختصاص والخصوص ان يستعمل باد خال الباء على المقصور عليه فيقال اختص الجود بزيد اى صار مقصورا على زيد الا ان الاكثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور كقولك خص زيد بالمال بناء على تضمين معنى التميز والافراد انتهى فلذا قدم المحشى هذا الاحتمال (قوله لا يوجد في كل وضع) لخروج وضع المرادف على تقدير والمشارك على تقدير آخر (قوله بتجريد معنى الخ) فيؤول الى التعريف المختار وهو تعيين شئ بازاء شئ (قوله بحسب الجعل) بان يكون احدهما مقصورا على الآخر غير مشارك معه اخر وقت الجعل لا بحسب الحكم اى الاثر المترتب على الجعل من كونه موضوعا وموضوعا له ودالا ومدلولاً (قوله ولما كانت الاوضاع الخ) بناء على ان الواضع واحد وهو سبحانه وتعالى على ما هو مختار الشيخ الاشعري والحكمة في احداث الموضوعات اللغوية تعليم طريق افادة مافى الضمير فالاصل ان يكون لمعنى واحد لفظ واحد فان وضع اللفظين لمعنى سواء كان من لغة واحدة او من لغتين زائد على المقصود ووضع لفظ واحد لمعنيين مخل بالتفاهم فالترادف والاشتراك خلاف الاصل وقع من الواضع بعد ذلك لعارض كتقليل الالفاظ تسهيلا للحفظ وافادة طريق الاختفاء في الاشتراك والتوسعة في التلفظ وتحصيل وجوه المحسنات في المترادف (قوله وبان التخصيص اضافى) اى بالنسبة الى بعض الالفاظ وبالنسبة الى بعض المعاني (قوله وبان معنى كل من المترادفين الخ) يعنى ان معنى تخصيص شئ بشئ جعل شئ خاصا بشئ آخر من حيث ذلك الجعل فقيد الحثية مراد الا انه ترك في اللفظ كما ترك في تعريفات الكليات بناء على ما قرر من ان قيد الحثية في تعريفات الامور الاضافية مأخوذ ثم لا يخفى ان الاجوبة المذكورة انما تقيد صحة استعمال لفظ التخصيص لا اختياره على التعمين والا وجهه ان يقال ان التخصيص لكونه بمعنى جعل الشئ حال كونه خاصا يتضمن معنى الجعل والخصوص

فالبناء متعلق له باعتبار الجعل لاختصاص كما في قولهم تعيين شيء بأزاء شيء
فالمعنى جعل الشيء حال كونه خاصا بمقابلة شيء سواء اعتبر خصوصية
من حيث المادة والصورة كما في وضع الجوامد او من حيث الصورة فقط
كما في وضع المشتقات وبهذا القيد يخرج وضع المجاز عن التعريف اذ لا يعتبر
في خصوصية الموضوع اصلا بل مداره على وجود العلاقة وهذا على طبق
ماقاله المحقق التفنازاني في التلويح من ان قيد الحثية في قولهم موضوع العلم
كذا من حيث كذا يجوز ان يتعلق بالبحث وان يتعلق بالعرض لتضمن لفظ
الموضوع كليهما (قوله ونماذركنا يعلم الجواب عن الشبهة الخ) اما اذا كان البناء
داخلا على المقصور عليه فورد الشبهة ظاهرا لعدم قصر اللفظ على معنى واحد.
واما اذا كان داخلا على المقصور فلوجود لفظ آخر في بعض منها كالمبهمات
والمضمرات فانما يعتبر بواحد منها وضع له لفظ بخصوصه ايضا (قوله اى حال
كون الخ) اشارة الى ان البناء للملابسة والجار والمجرور ظرف مستقروقع
حالا من الشيء الاول (قوله متى اطلق وسمع الخ) يعنى ان المعطوف محذوف
بقريئة الجزء لان الفهم من اللفظ انما يترتب على السماع لاعلى مجرد الاطلاق
ومقابلته او احس به باعتباره تقييده بغير السمع لما تقرر من ان العام اذا قوبل
بالخاص يراد به ماسوى الخاص وقائده هذا النوع التنبيه على قسمي
الموضوع (قوله لا يبعد كل البعد) وان كان بعيدا في الجملة في مقام التعريف
(قوله ظاهر في ان التخصيص الخ) لانه جعل التخصيص ملابسا للدلالة
دائرة معه (قوله فلا يرد شبهة تحصيل الحاصل الخ) بان يقال ان متى لعموم
الاوقات مع انه اذا اطلق الشيء الاول او احس مرة ثانية لا يمكن
فهم الشيء الثاني لاستناع تحصيل الحاصل (قوله وكذا وضع الفعل الخ)
لعدم فهم النسبة الجزئية الا بعد ذكر الفاعل (قوله كاسماء الاشارة)
لعدم انفهام المشار اليه منها الا بعد ضم الاشارة (قوله فهم المعنى بوجه
لوحظ حال وضعه) يعنى الوجه الكلى ولا شك في كونه مفهوما قبل انضمام
الضميمة (قوله وهذا الفهم ليس غاية) لان المقصود فهم المعانى الجزئية
(قوله لاحاجة الى تقييد الخ) كما يشعر به عبارة الجيب (قوله كما اناسعلت)
من السعال بمعنى سرفه كردن من حد نصر (قوله ما يصح ان يقصد بشيء)
سواء يتعلق به القصد من شيء او لا من شيء اولم يتعلق به القصد اصلا (قوله
مع بعده لفظا) لازوم التخفيف الغير القياسي (قوله الميل الى جانب المعنى) لبعثته

من غير اعتبار النقل والتجوز (قوله حتى يكون المراد الخ) فالمراد بقوله لما كان
 المعنى مدلول الشيء الثاني مع الشرطية لالشيء الثاني فقط (قوله لانه قيد الخ)
 لان قوله حتى اطلق ظرف لفهم فالقيد في الحقيقة هو الجزاء وهو قيد للشيء
 الثاني فاذا جرد الوضع عنه كان تركه مستلزما لترك الشرطية ايضا فعلى هذا
 يكون المعنى في قول الشارح رحمه الله ولما كان مأخوذا عبارة عن الشيء
 الثاني سماء معنى باعتبار ما يؤول اليه والانه يظهر ان يقال معناه لما كان مدلول
 المعنى وهو الشيء الثاني مأخوذا مع الشرطية فذكر لفظ المعنى بعده مبنى
 على التجريد ولذا وضع المظهر موضع المضمحل واليه يشير قول المحشى وبذكر
 المعنى يعود معنى الوضع فانه يدل على ان مؤدى لفظ المعنى وبشيء مع
 الشرطية واحد (قوله اى بما يقصد بذلك الشيء) اى بسبب ذلك التخصيص
 (قوله لاشتماله عليه) من غير ان يفيد امرا زائدا عليه بخلاف ذكر الضمير
 الراجع الى اللفظ بعد الوضع فانه مفيد لتعين الشيء الاول المفهوم من الوضع
 ضمنا كانه قيل تحصيل شيء هو اللفظ كذا كذا الفاعل والمفعول بعد الفعل
 فكما ان ذكرهما بعده تعيين لما يفهم منه مبهما ليس من التجريد كذلك
 ذكر اللفظ ههنا فاقبل ان ذكر اللفظ بعده ايضا مبنى على التجريد تركه
 الشارح رحمه الله اعتمادا على المقايضة كلام ظاهرى (قوله لانه
 لاجته اليه) لان عدم الاحتياج انما نشأ من ذكر الثاني فلا يصح ان يقال
 ان ذكر الثاني بعده مبنى على التجريد لعدم الاحتياج الى اعتباره (قوله
 من جعل الوضع بمعنى الصوغ) على ما في الرضى في التاج الصوغ زر كرى
 كرى دن وآفريدن (قوله لقربه من الحقيقة) لكون المدلول المجازى جزء المعنى
 الحقيقى ولذا سماه الشيخ فخر الاسلام حقيقة قاصرة (قوله وفيه كشف
 الاحتراز الخ) حيث خرج بالاول المهملات والدال بالفتح والعقل وبالثاني
 حروف الهجاء ولجل التخصيص على القيود الاحترازية في تعريف الكلمة
 ارتكب المصنف رحمه الله التجريد (قوله كايدي الخ) يعنى ترك ذكره بقرينة
 عموم الدليل روما للاختصار (قوله ان تجعل الخ) بذكر الخاص وارادة العام
 لان الدلالة الطبيعية عقلية لكون العلاقة امرا عقليا لانه لا اعتبار
 خصوصية زائدة فيها جعل قسما على حدة ولذا قال بعض الفضلاء
 لم يظهر لى فرق بينهما (قوله اى حروف الخ) هكذا ذكر الفاضل اليمنى
 والطيبى وفي الاساس تعداد الحروف مطلقا وفي القاموس الهجاء ككساء

تقطع اللفظ بحروفها في التاج المجو والمجاهيما كردن (قوله فيه اعماض الخ) مقصوده دفع ما قيل ان الجواب ليس الا اعادة العموم المستفاد من التعريف فان سلم المعارض العموم فلا اعتراض والا فلا يتم الجواب وحاصل الدفع ان الاعتراض مبنى على الانغاض عن العموم بحمل ما على ما عدا اللفظ بناء على شيوع استعمال المعنى في مقابلته فانه مامن عام الا وقد خص منه البعض والجواب احتضار لذلك العموم ودفع لتوهم التخصيص (قوله اى مشخصة من حيث انها مشخصة) دفع لما يقال كان الظاهر ان يقول الى الفاظ مفردة او مركبة اذ لا تقابل بين الفاظ مخصوصة والمركبة وحاصل الدفع ان النقض الاول لما كان بالنظر الى قيد المعنى كان مادة النقض الالفاظ من حيث انها الفاظ مشخصة من غير نظر الى افرادها وتركيبها فلذا قال الى الفاظ مخصوصة بخلاف النقض الثانى فانه بالنظر الى قيد الافراد فالمعتبر في مادة النقض كونها الفاظا مركبة فلذا جعل المركبة في مقابلة مخصوصة فواقع في بعض نسخ الشرح الى الفاظ مخصوصة مفردة او مركبة من تصحيف الناسخ (قوله ولذلك لانك اذا عبرت الخ) ذهب بعض الناظرين في الشرح الى ان القاعدة ان التعليق المذكور يفهم منه الاتصاف بمفهوم الصفة قبل تعلق الفعل ومقادير كلام المحشى رحمه الله انه يفهم منه ان الاتصاف به حاصل حال التعلق وانه ليس بسبب هذا التعلق بل يستفاد منه كون الاتصاف سببا للتعلق كما اذ كان الوصف صالحا للعلية وهو الظاهر المنساق الى الفهم واما القبلية فباطل لان قولنا جاءنى الرجل راكب يفهم منه انه متصف بالركوب حال المجئ واما ان الركوب مقدم عليه زمانا او ذاتا فكللا فحاصل كلام الشارح رحمه الله ان لو جعل مفرد صفة للمعنى لفهم منه ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب زمان تعلق الوضع لا بسبب وليس الامر كذلك فان اتصافه بهما بسبب الوضع فالمراد بقوله بعد الوضع البعدية الذاتية فواقع في بعض نسخ الشرح من لفظة قبل الوضع بعد قوله اتصاف المعنى بالافراد سهو من الناسخ (قوله لظهور المراد هنا) يعنى ان وجود الصارف عما اقتضته القاعدة فيما فيه نحن ظاهر بحيث جعل مفادها امرا وهما لا ينساق اليه الذهن كالجهاز المشهور بالقياس الى الحقيقة المتروكة في لا يأكل من هذه النخلة وكفى قوله عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا فله سلبه (قوله بطريق المشاركة) المشاركة دربودن (قوله الرضى الخ) بل كلامه ان

المشهور بين المنطقيين جعل الافراد والتركيب صفة اللفظ فيقال اللفظ المفرد والمركب ولا ينبغي ان يتخترع في الحدود الفاظ بل الواجب استعمال المشهور المتعارف لان الحد للتبيين انتهى وحاصله الاعتراض على المصنف رحمه الله بان جعل الافراد صفة للمعنى وهو خلاف المتعارف محل بالغرض من الحد ولا دلالة له على ان الافراد صفة للمعنى عند النحاة (قوله وكان النكتة) ايضا في تقديم الوضع على الافراد في الذكر مع ان كون الاصل في الصفة الافراد يقتضى تقديم مفرد (قوله فاستعير الخ) لابد من ضم مقدمة وهى ان صيغة الماضى ههنا ليس للمضى عن زمان التكلم كما هو الشائع بل للمضى عما يقارنه وهو قيد الافراد ومعلوم انه لاسبقية للوضع على الافراد زمانا فعمل انه مستعار لسبقه عن مرتبة (قوله لكان يجنبه) وان تأخر عن المفعول تعين كونه حالا من المفعول كما في ضربت زيدا قائما (قوله فان بعضهم يراعون الخ) ويقولون ان في صورة التأخير عن المفعول يجوز ان يكون حالا من الفاعل ومن المفعول والتعيين مفوض الى القرينة (قوله ولئن سلم) اى لزوم ذلك عند الكل بان جعل خلاف البعض غير معتد به فذلك اى لزوم كمال الفاعل يجنبه فيما اذا لم يكن قرينة دالة على تعيين ذى الحال واما اذا قامت قرينة كما فيما نحن فيه فيجوز تأخير حال الفاعل عن المفعول لعدم الالتباس كما في قوله تعالى « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط » فان قائما حال من الله أخرج عن المفعول والمعطوف على الفاعل (قوله واذا تغير المعنى) عطف على اذالم يكن وهذا مما لم يوجد في الكتب المشهورة ولعله تخصيص بالنظر الى العلة فانه لدفع الالتباس ولا التباس عند عدم تغير المعنى (قوله تبع الشارحين الخ) بناء على قول من جوز ذلك (قوله من غير اشتراط) قال ابو حيان في النهر في تفسير قوله تعالى « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم » قرئ سواء بالنصب على انه حال من كلمة ووقوع الحال من النكرة جائز نص سيويه على ذلك (قوله سيدكره) وهى كونها مخصصة بالصفة او الاضافة او بوقوعها بعد النفي او النهى او الاستفهام او كون المعرفة مشاركة لها في الحال (قوله لان صاحب الحال النكرة) والقاعدة ان صاحبها اذا كان نكرة وجب تقديمها (قوله مطلعا) اى سواء كان مجرورا بالاضافة نحو قوله تعالى « اتبع ملة ابراهيم حنيفا » او مجرورا بحرف الجر كما فيما نحن فيه (قوله عند اكثر البصريين) خلافا لابن كيسان وابى على وابن برهان فانهم جوزوا

التقديم في المجرور بحرف الجر استدلالا بقول تعالى « وما ارسلناك الا كافة للناس » (قوله واللام واسطة الخ) فان حروف الجر لافضاء معنى الفعل الى مدخولها (قوله فاتحد الخ) فلا يرد ان عامل الحال الفعل فلا يتحد عاملهما والجمهور على اشتراط الاتحاد (قوله موضوعا بالوضع النوعي) بانه ان الواضع اما ان يضع الفاظا معينة سماعية فهو الوضع الشخصي ويحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كليا يعرف منه وضع الالفاظ مفردة ومركبة فهو الوضع النوعي وتلك الالفاظ قياسية يحتاج في معرفتها الى علم التصريف والنحو (قوله كما اشرنا اليه) في تعريف الوضع (قوله ومثل رجل) فانه يعد كلمة واحدة لكونه نكرة والنكرة من اقسام الاسم الذي هو قسم الكلمة (قوله تاء التأنيث المتحركة) احتراز عن تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي فانهم عدوها من حروف المعاني وذكروا احوالها في الحرف (قوله وجاعة الى انها الخ) وجه الفرق ان هذه الحروف مغيرة للبناء فتكون من حروف المباني بخلاف اللام والتنوين (قوله كان المراد بالاعراب الخ) دفع لما يرد من انه يفهم من سياق كلام الشارح رحمه الله انه كان اللائق بمثل الرجل وقائمة ان يعرب باعراب الاله بواسطة شدة الامتزاج اعرب باعراب واحد وليس كذلك لان احد الجزئين لم يستحق الاعراب بل البناء لانقفاء التركيب الموجب للاعراب (قوله ولا يخفى ان هذا ظاهر الخ) وذلك لانه اجري الاعراب فيها على الجزء الثاني وزال عنه البناء الذي يستحقه فصار آخر الجزء الاول وسط الكلمة سالما عن الاعراب الذي كان يستحقه فصح انه اعرب المجموع باعراب كلمة واحدة (قوله فان المعرب في الاول ليس الا الجزء الثاني) والجزء الاول باق على حاله السابق من السكون فن ابن يعلم انه اعرب المجموع باعراب كلمة واحدة وكذا حال الثاني (قوله فان علامة التثنية والجمع فيهما الخ) فلا يصح انه اعرب المجموع باعراب واحد بل جعل اعراب احدي الكلمتين اعراب الاخرى (قوله وفيه تأمل) وهو انه اذا كان الاعراب بالحركات والحركات لا بد لهما من حروف تتبعهما يكون الاعراب مغايرا للكلمتين واما اذا كان بالحروف فلا يحتاج الى حرف آخر فلا يكون الاعراب مغايرا للكلمتين بل احدي الكلمتين تقبل الاعراب قدبر (قوله ولا تعدد للمقتضى الخ) لامتناع توارد العاملين كتوارد العلتين المستقلتين (قوله الوضع السابق) على الوضع العلمي (قوله وهو) اي عبدالله باعتبار الوضع السابق على الوضع

العلمي كلمتان مضاف ومضاف اليه فالمضاف اليه معرب بالاضافة المقتضية له والمضاف معرب على حسب ما يقتضيه العامل (قوله والاول فارغا الخ) بخلاف تأبط شرا فان الجزء الاول منه مشغول بالحركة البنائية فلا يكون شئ من جزئه قابلا للاعراب فجعل اعرابه تقديرية على مذهب صاحب اللباب وجعل مبني على مذهب الجمهور (قوله فليس لعبدالله الاعراب واحد) فعلى هذا المراد بقوله معرب باعرا بين مكيف بحركتين على طبق قوله اعراب باعرا واحد (قوله اعراب باعرا الكلمة الواحدة) بخلاف ما يعد لشدة الامتزاج كلمة واحدة وبقى احد الجزئين على حاله السابق مثل الرجل ورجل فانه ليس فيه اهمال جانب اللفظ اصلا حينئذ فينبغي تحقق رعاية جانب المعنى باخراجه عن حد الكلمة وفيه اشارة الى انه يمكن ان يجعل قوله واحد مضافا اليه لاعراب لاصفة وان كان حسن التقابل بقوله مع انه معرب باعرا بين آياعنه وما قيل انه يندفع بهذا التقدير ماسبق من انه يستفاد من العبارة ان حق قائمة مثلا ان يعرب باعراين الا انه لشدة الامتزاج اعراب باعرا واحد وليس كذلك لان تاء التأنيث مبني الاصل من غير حاجة الى تأويل الاعراب بما يشمل الحركة الاعرابية والبنائية فليس بشئ لانه يرد عليهم انه يفهم من العبارة حينئذ ان حق قائمة ان يعرب باعرا لفظين الا انه لشدة الامتزاج اعراب باعرا لفظ واحد وليس كذلك لان تاء التأنيث لم تستحق الاعراب (قوله ادنى ما يطلق عليه اللفظ) ان اريد الواحد الحقيقية (قوله نذر بالنون المفتوحة) وقبح الدال المهملة اى قل والنذر بالنون المفتوحة وسكون الذال المجهمة القليل (قوله لم يخرج عنه مثل عبدالله) لوجود الوحدة العلمية فيه (قوله وان اريد خصوص وحدة) بأن يكون وحدة من حيث الاعراب (قوله اللهم الخ) اشارة الى ضعفه اذ صيغة المرة لاتدل على ذلك فليس اخذه في التعريف الا تقييدا مأخوذا من خارج لاجراجه مادة النقص (قوله مساحمة ومجازا) لان البقاء يقتضى سبق الدخول ولادخول سابقا على اللفظ فالمعنى ودخل على التجوز ولو جعل تقدير الكلام وبقى من الامرين اللذين انتقض بهما تعريف المصنف رحمه الله مثل قائمة وبصرى حال كونه داخلا فيه لم يحتاج الى التسامح لعدم اقتضائه حينئذ بقاء الدخول (قوله ان كانت) بهذا يمتاز عن العقلية فان المدلول في العقلية هو المؤثر وفي الطبيعية الحالة العارضة للمؤثر والمراد بالطبيعة ههنا مبدأ الآثار

واندفع ما قبل ان العلاقة في الطبيعية ايضا عقلية فلا وجه لاجراجها منها
وابقاء الباقي (على حاله قوله لم يظهر دلالة) لاجتماعه مع سبب آخر للعلم وهو
المشاهدة (قوله لامن اللفظ) لان العلم اذا حصل بطريق المشاهدة كان بديهيا
والبديهي لا يمكن استفادته بطريق النظر اعني الاستدلال من الاثر على المؤثر
(قوله السر في ثلث القسمة الخ) دفع لما يرد على التقسيم من انه اريد
الاقسام الاولية فهي اثنان كما يرشدك الدليل وان اريد اعم من الاولية
والثانوية فلا وجه للحصر في الثلاثة وحاصل الدفع ان المقصود من التقسيم
ضبط اقسام الكلمة لبحث عن احوالها المختلفة اعرابا وبناء من حيث
وقوعها في لغة العرب بالتبع فالمحوظ في القسمة تبين الاحوال واختلافها
دون الاولية والثانوية (قوله تبين احوال الاقسام) اي تبين خواصها
منصرفه وغير منصرفه وتنشئة وجما مكسرا وسالما وكونها متعدية ولازما
وامراؤها ومضارعا وجارة وعاطفة ومشبهة الى غير ذلك من الاحوال المختلفة
التي يبحث عنها في بحث كل منها (قوله واختلافها) اي تحالفا باعتبار
كون تلك الاقسام مادة وصورة للكلام فان الاسم مادة للكلام باعتبار
جزئيه والفعل مادة له باعتبار احد جزئيه والحرف مادة له باعتبار جزئيه
كقولنا الانسان لاجر والاجر انسان وكذا باعتبار الصورة فان اسمية
الجزء الاول توجب كون الجملة اسمية وفعلية توجب فعليتها وفي جعلها
عين صورة الكلام اشارة الى ان اسمية الجملة وفعليتها ليس امرا زائدا
على فعلية الجزء الاول واسميته (قوله يفهم الخ) فقوله وهي اسم وفعل
وحرف بسبب ملاحظة العطف مقديما على الاخبار يفهم منه منقسمة لان
حمل مجموع الاقسام على الكلمة ليس باعتبار الكلمة في نفسها بل باعتبار
صدقها على افرادها وهو الانقسام وبسبب السكوت عن ذكر قسم
آخر في محل بيان الاقسام يفهم منه الانحصار فقول الشارح رحمه الله
اي منقسمة ومنحصرة ليس تقديرنا للخبر في العبارة بل بيان للعنى اللازم
والكنائى اللذين وقع قوله اسم وفعل وحرف خبرا باعتباره * وانما اختار المصنف
رحمه الله الواو العاطفة مع ان الشائع في التقسيمات كلمة او الدالة على
الانفصال الحقيقي او منع الخلوتبيينها على تحقق الاقسام وعدم كون التقسيم
بمجرد الاحتمال العقلي (قوله ويتعلق به الخ) يعنى ان الدليل المذكور دليل
الانحصار لا دليل القسمة فانها عبارة عن ضم قيود متباينة او متخالفة

الى امر مشترك فهي تصور محض لا يحتاج الى الدليل ولذا جعل من تمة تعريف المقسم (قوله الحصر عقلي) ان كان الجزم بالانحصار حاصلًا بمجرد ملاحظة مفهوم الاقسام عن غير استعانة بامر آخر بان يكون دائراً بين النفي والاثبات فعقلي وان كان مستفاداً من دليل يدل على امتناع قسم آخر فقطعي اى يقيني وان كان مستفاداً من تتبع فاسقارئ وان حصل من ملاحظة تمايز وتخالف اعتبرها القاسم فجعل (قوله انه في قوة تقسيمين) لما كان الحصر العقلي دائراً بين النفي والاثبات لا يمكن ان تكون الاقسام الحاصلة به الاقسام والاقسام المذكورة ثلاثة فلذا وجهه بانه في المعنى تقسيمان كما انه قيل وهى اسم اوليس باسم وما ليس باسم ما فعل اوليس بفعل (قوله وان أيت الخ) لان القسم الثالث الحاصل من التقسيم الثانى فى الدائر بين النفي والاثبات مفعول سلبى يجوز ان يكون اعم من الحرف (قوله اذ ليس لتلك الاقسام مفهومات) معينة عند الحاجة وضع هذه الالفاظ بازائها سوى المفهومات التى حصلها التقسيم المذكوران فى وجه الحصر والحصر فى القسمين المذكورين عقلي لكونه دائراً بين النفي والاثبات فيكون الحصر فى الاقسام الثلاثة بعد ملاحظة وجه الحصر قطعياً لتوقفه على ملاحظة وجه الحصر بخلاف ما اذا كان للاقسام المذكورة مفهومات سوى ما اخرجته التقسيمان وان كانت مساوية له فى الصدق فانه لا يكون الحصر المذكور قطعياً لتجوز العقل قسمًا آخر بالنظر الى تلك المفهومات (قوله قيل التقدير) يعنى ان الكلام على حذف المضاف اما راسم او من خبرها (قوله ان تقدير الخ) وهو تقدير الجار والمجرور خبرا لان تدل او عاملاً فيه والمجموع خبرا لان واتما لم يقدر صفتها بدون الجار بأن يكون مبتدأ وان تدل خبرا رعاية لجانب المعنى فان الدلالة من بعض صفاتها وليكون نصاً فى عدم تقدير المضاف (قوله فلا يناسب الخ) لانه حينئذ يكون التقسيم للحال والدلالة قصداً للكلمة تبعاً (قوله ولا القول بان الثانى حرف الخ) لان الظاهر ان المراد بالثانى القسم الثانى وهو ليس بحرف بل حال الحرف واردة الكلمة المذكورة فى القسم الثانى ركيك غير مناسب (قوله لان حال الكلمة الخ) دليل لقوله ويستدعى عدم صحة الحصر على الاول (قوله ودلالاتها الخ) دليل لقوله وعدم صحة الحمل على الثانى (قوله مع ان الخ) متعلق بقوله « فلا يناسب الخ » علاوة لعدم كون تقدير الحال والدلالة بما يقبله الطبع السليم (قوله لضرورة) وهى عدم صحة حمل الحدث

على الذات (قوله من الثاني) اى من قوله امان تدل لامن الاول اى لامن قوله لانها (قوله فاللائق الخ) لئلا يكون كنز الخلف قبل الوصول الى الماء (قوله واما تقدير الذات) عطف على قوله واما تقدير الحال (قوله فيخالف ما اقتضاه زيادة ان) لان زيادة ان مع الفعل تجعله نصاً فى معنى الحدث المتجدد والكلمة موصوفة بالدلالة بالمعنى الحاصل بالمصدر الثابت فى ذاتها (قوله وكذا) اى يخالف مقتضى زيادة ان تأويل ان تدل باسم الفاعل لاجل صحة الحمل لانه نص فى الامر المتجدد واسم الفاعل يدل على الثبوت (قوله قال السيد رحمه الله) اى فى حواشيه على شرح الرضى (قوله التقدير) اى تقدير المضاف من الخبر (قوله اذليس فى معنى المصدر حقيقة) لان معنى المصدر الحدث والنسبة خارجة عن مفهومه قد تعتبر معه على التقييد والفعل مع ان مشتمل على النسبة التامة الى الفاعل فهذا الاعتبار يصح اسناده الى الذات نعم انه مؤول به وليس كل ما اول بشئ حكمه حكم ما اول به (قوله ولا يخلو من خدشة) لعل ذلك ان الفعل بعد دخول ان يصح مسندا اليه فلا تكون النسبة المعتبرة حينئذ تامة بل تقييدية فاشكال الحمل باق (قوله او مركب اليها) زاده ليخرج عن تعريف الاسم الحروف التى تحتاج الى المركب كحروف الشرط والحروف المشبهة بالفعل فانها تدل على معنى من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى بل الى انضمام مركب (قوله معطوفا على الجملة الاستئنافية) فيكون اعتبارها استئنافا مقدما على العطف وحينئذ يكون الجامع مجرد كونها جوابين لسؤالين من غير ارتباط بينهما فى انفسهما كما ان الجامع حينئذ فى السؤالين كونها ناشئين عما سبق (قوله ولك ان تعطف اولاً) فتعتبر المناسبة بين المعطوفين قبل ملا حظة الاستئنافية وهو اشتما لهما على بيان حال المتقابلين كما ان الجامع بين السؤالين كون كل منهما سؤالا عن حال المتقابلين ثم تجعل المجموع جوابا لمجموع السؤالين وهذا ابلغ لاشتماله على المناسبة بين المعطوفين من حيث الذات والاول اظهر لتقدم الاستئناف على العطف ذكر (قوله لم يقل) اى فى جانب من الكلام مع انه انسب لنقله من حرف الشئ بمعنى طرفه (قوله لما اعتبر الخ) بالمقارنة المظروفة للفهم خرج الثانى وبالفهم الذى هو ظرف المقارنة خرج الاول وبتقييد الفهم بكونه عنها خرج الثالث ولو اخرج الاول عن الثانى لكان اظهر ليكون النشر على ترتيب الالف (قوله من السمو) بضمتين وتشديد الواو مصدر سمايسموسموا كعلايعلو علوا (قوله

اي سمي اسما الخ) اراد ان قوله مأخوذا حال من فاعل سمي، المستفاد من
 حل الاسم على الثاني (قوله بحركات السين) ولا يجوز ان يكون اصل اسم سموا
 بفتح السين لان فعلا بفتح ألفاء اذا كان صحيح العين يجمع على افعال وفعول
 كفلس وافلس وفلوس وفعل بكسر الفاء وضمها يجمع على افعال كاحمال
 واقفال في جمع حل وقفل (قوله حذف الواو) لجبرد التخفيف من غير علة
 قياسية ولذا دار الاعراب على آخر ما بقى (قوله ليصح الوقف) فان الوقف
 بالاسكان او الاشمام او الروم وشئ منها لا يصح بدون الحركة (قوله ولانه يرفع
 المسمى) اذ به يتميز في الذهن والخارج (قوله ويدفعه اشتقاق سمي) الماضي فان
 امثلة اشتقاقه من التصغير والجمع والتكبير والفعل المجرد والمزيد كلها منقوص
 كسمي واسماء واسامي وسما وسميت وتسميت ولو كان مشتقا من الو سم لكان
 امثلة اشتقاقه واوية كوسمي واوسام واواسم ووسمت وتوسمت (قوله وارتركاب
 القلب بعيد) ردلا يقال على الاستشهاد من انه لم لا يجوز ان يكون اصله وسم
 جعل الفاء في موضع اللام لما قصد تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام
 ثم حذف نسيا ورد في تصرفاته في موضع اللام اذ حذف من ذلك المكان يعنى
 ان القول بالقلب بعيد لانه مع كونه خلاف الاصل لا يكون مطردا كما عرفت
 (قوله باسم المدلول) اي التضمني (قوله الواو للاعتراض) لعدم ذكر المعطوف
 عليه صريحا وهذا مختار صاحب الكشف من انه لا يشترط في الاعتراض
 ان يكون في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بل يجوز ان يكون في آخر
 الكلام نحو قوله صلى الله عليه وسلم «اناسيد ولد آدم ولا فخر» (قوله لتنبه من
 لاتجديه الاشارة) لا يخفى ان هذه النكتة لذكر هذه الجملة وهى وقدم الخ غير
 مختصة بحال الاعتراض المذكورة في الشرح فالاولى تركه و اراد نكتة
 مختصة به الان يقال انه تعرض به للاشارة الى ان الاشتمال على النكتة معتبر
 في مفهوم الاعتراض (قوله اول العطف على انحصرت) وهى جملة مستأنفة
 جواب سؤال نشأ من القسمه كانه قيل لم كانت الكلمة منحصرة فيها فأجاب
 انحصرت لانها الخ (قوله اي علم انحصار الكلمة) فهذه الجملة نتيجة لما
 قبله فصل عنه لكونه بمنزلة بدل الاشتمال (قوله وعلى هذا التقدير الخ) لكون
 المقارنة بين العلمين متحققة بخلاف الوجه الاول اذ لا مقارنة بين الانحصار
 والعلم بحد كل واحد منها (قوله الباء للاستعانة) لان المبادئ آلات لحصول العلم
 بالمطالب على ما تقرر في محله (قوله اشارة الى استحقاقه التعظيم) باستعارة

الصغية الموضوعة للبعد المكاني للبعد الرتبي وكل ما بعد رتبة يستحق التعظيم
 (قوله بجودته) فانه حصر قطعي مشتمل على بيان المعاني التي وضعت كل منها
 لها مع الاشتغال على لمية صلاحية الاسم والفعل لكونهما معدتين في الكلام
 وعدم صلاحية الحرف لكونه عمدة في الكلام (قوله بل يكفي افادة الاختصاص
 الخ) وهو ككون المجرور مرتبطا بما قبله سوى الظرفية والجنسية (قوله
 للتبعض) لان كل واحد جزء من مجموع الاقسام الثلاثة (قوله فان الحد عند
 الادباء الخ) اذ ليس غرضهم من الحد الا التميز التام * واما التميز بين الذاتيات
 والعرضيات فوظيفة الفلاسفة الباسحين عن احوال الموجودات على ماهي
 عليه (قوله لا يستلزم الخ) لجواز كون المشترك عرضا عاما والمميز خاصة
 فلا يكون حدا لوجوب اشتماله على الذاتيات (قوله في اللغة اللبن الخ)
 هكذا في الصحاح وفي الرضى الدر ما يدر من الضرع من اللبن او من السحاب
 من المطر (قوله وفيه خير الخ) اذ به معاشهم فاريد به الخير اما مجاز الغويا او منقولا
 لغويا فيكون لغة طارية (قوله اي لاكثر خيره) قدر منسق من الدر بمعنى
 الخير الكثير جرد عن الخير واستعمل بمعنى الكثرة (قوله وذلك) اي كونه مفيدا
 للمدح ثابت (قوله وقد يقال اللام للتعجب) وهو لام الاختصاص افاد
 التعجب لان الله تعالى منشيء العجائب * في القاموس اللام يحثي للقسم والعجب
 معا ويختص باسم الله تعالى وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في الله دره
 وفي النداء نحويا للماء ولا يخفى ان كونه للتعجب لاختصاصه بكون الدر بمعنى
 اللبن فالعنى ان اللام حينئذ للتعجب فحسب بخلاف التقدير الاول فانه يجوز
 ان يكون لجرد الاختصاص وان يكون مع التعجب فالظاهر ان يقول
 وقد يقال الدر اللبن واللام للتعجب الخ (قوله الى غير ذلك الخ) مما جعل تميزا
 من نسبة الدر الى الضمير نحو الله دره فارسا (قوله فصل آخر الخ) لكونه كلاما
 متعلقا ببيان امر هو موضوع العلم برأسه ولو عطف لتوهم التبعية والتطفل
 (قوله في اللغة ما يتكلم به) اما المعنى اللغوي للكلمة فقد علم من بيان الاشتقاق
 من الكلم وكون التاء فيها للوحدة (قوله ثم استعمل) بمعنى التكليم كالسلام
 بمعنى التسليم (قوله تضمن الكل لجزئه) لا الكلى للجزئ لعدم صدق الكلام
 على كل واحد من الكلمتين فكأنه قال كلمة وكلمة فكما ان في العطف بالواو
 حكم على كل واحد مع قطع النظر عن الآخر كذلك في صيغة التثنية لانه
 حكم عليهما بشرط الاجتماع كاستحقاق الى الفهم من استفادتهما بلفظ واحد

وفيه اشارة الى ان منشأ توههم اتحاد المتضمن والمتضمن صيغة التثنية مع كون الكلام لفظا لالكليّة والجزئية والالتوههم في قولنا ماتضمن كلمة وكلمة (قوله قيل لوجعلت الباء الخ) قاله السيد قدس سره في حواشيه على شرح الرضى والمقصود من النقل تحقيق المقام او الاعتراض على الشارح بانه بعدما حل الباء على الاستعانة حيث حل على السببية التي هي فرع الاستعانة ولذا قال الرضى الباء للاستعانة اى تركب من كلمتين بسبب هذا الربط ارتكبت التأويل مع انه لا احتياج اليه ولو بنى التأويل على جعل الباء بمعنى مع اى على جعله للمصاحبة كان الواجب ان يقول المتضمن كل واحد من الاجزاء الثلاثة لاكل واحد من الكلمتين (قوله على جعل الهيئة الخ) اشار بلفظ الهيئة الى ان الاسناد عند القائل بجزئيته من الكلام عبارة عن ضم احدى الكلمتين الى الاخرى بمعنى الحاصل بالمصدر وكونه صفة قائمة بالطرفين لا ينافي جزئيته للكلام على ما فهم كالهيئة للسري (قوله لفظا حقيقة) اذا الهيئة ليست بملفوظة والمركب من اللفظ وغير اللفظ لا يكون لفظا الاعلى التسامح وجعل الكل ملفوظا باعتبار اجزائه المادية وعدم الاعتداد بالهيئة (قوله ولولم يجعل جزء) كن جعله شرطا لحصول الكلام خارجا عنه لكن الحق ما ذكره السيد قدس سره لا اعتبار هيئة المركبات في الوضع واختلاف المعاني بسببها كاختلافها باختلاف الكلمات انفسها فجعل احدهما داخلا والاخر خارجا تحكم كيف وقد حكموا بجزئية الهيئة في المفردات واعتبروا في تعريف المفرد والمركب الاجزاء المرتبة في السمع كيلا ينتقض تعريفهما بالمشقتات (قوله فقط) بخلاف المركب من اكثر من كلمتين نحو ضربت زيدا قائما فالتضمن مجموع الكلمات والمتضمن مجموع الكلمتين (قوله اى تضمننا الخ) يعنى ان الباء للسببية والجار والمجرور ظرف مستقر صفة لمصدر محذوف او ظرف لغو فيكون زيادة حاصلها بيان المعنى لا التقدير المتعلق وسببية الاسناد للتضمن ان كان عبارة عن الهيئة الاجتماعية فباعتبار انه شرط اخير لحصول المجموع الذى هو المتضمن اوجزه له وان كان عبارة عن مدلولها فباعتبار انه باعث على اعتبار الهيئة الاجتماعية (قوله يجوز ان يكون الخ) ينتقض تعريف الكلام حيثنذ بغلام زيد في غلام زيد قائم لانه يصدق عليه انه ماتضمن كلمتين حال كونه ملاصقا باسناد قائم اليه مع انه مركب اضافي فلذا ترك الشارح هذا الوجه بخلاف ما اذا حل على السببية فان تضمنه لغلام زيد ليس بسبب

الاسناد بل بسبب الاضافة (قوله اى ضم احدى الكلمتين الخ) لما كان الشائع في عرفهم ان النسبة عبارة عن الثبوت والانتفاء وهى صفة المدلول فلا يصح اضافتها الى الكلمة اوله بحمل النسبة على المعنى اللغوى او بحذف المضاف وعلى الاول يكون اطلاق المسند اليه والمسند على الالفاظ حقيقة وعلى الثانى مجازا تسمية للدال بوصف المدلول * واعلم ان المصادر الثلاثة اعنى الاسناد والضم والنسبة عبارة عن الحاصل بالمصدر المبني للمفعول وهى الحالة التى بين الكلمتين او مدلوليهما ولذا عبر عنه الشارح بالرابطة بين الكلمتين (قوله يخرج الخ) لكونه اسنادا بين الجملتين دالا على تعليق حصول مضمون احدى الجملتين بالآخرى (قوله لان الشرط الخ) دليل للنفي يعنى لانسلم ان الاسناد فيها بين الجملتين بل الاسناد انما هو فى الجزاء والشرط قيد للحكم الذى فى الجزاء بمنزلة الظرف فعنى قولك « ان جئتنى اكرمتك » اكرمتك وقت مجيئك فالاسناد فيها بين الكلمتين اللتين هما المسند اليه والمسند فى الجزاء (قوله ولذا قالوا الخ) اى ولاجل ان الشرط قيد للجزاء بمنزلة الظرف قالوا ان الاسناد اليه من خواص الاسم * وقال المصنف ان الكلام لا يحصل الا من اسمين او من الاسم والفعل ولو كان فى الجملة الشرطية من الشرط والجزاء لم يصح القولان لتحقيق الاسناد بين الجملتين وحصول الكلام فيهما (قوله ولو جعل الرابط الخ) بان يكون مدلول الشرطية تعليق حصول الجزاء بحصول الشرط لا الاخبار لوقوع الجزاء وقت وقوع الشرط (قوله كما حققه السيد قدس سره) فى حواشيه على شرح التلخيص (قوله خرج عنه قطعا) اى خرج الاسناد الذى فى الجملة الشرطية من تعريف الاسناد قطعا اذ ليس المسند اليه والمسند فيها كلمة حقيقة وهو ظاهر ولا حكما اذ لا يصح التعبير عن طرفيها اى الشرط والجزاء بمفرد اذ المقصود بالشرطية تعليق الحكم بالحكم فتكون النسبة فى كل واحد منهما تفصيلا ملحوظا لا بد فيها من ملاحظة المسند اليه والمسند قصدآلا اجمالا فلا يصح التعبير بالمفرد ومن هذا ظهر ان التعبير عن الشرطية بهذا ملزوم لذلك ليس تعبيرا عن معناه بل عما يلزم معناه (قوله والدليل الخ) هذا خلاصة ما ذكره السيد قدس سره فى بيان ان الحكم فى الشرطية بين الشرط والجزاء ردا على المحقق التفتازانى حيث قال ان الحكم فى الجزاء والشرط قيد له حاصله ان الجملة الشرطية صادقة اذا كان قصد المتكلم تعليق مضمون الجزاء بالشرط سواء تحقق الجزاء والشرط اولا ولو كان الشرط قيدا للجزاء كالظرف

كان صدقها موقوفا على تحقق الجزء في وقت تحقق الشرط كقولك اكرمتك وقت مجيئك وذلك لان الاخبار عن نسبة واقعة انما يصدق اذا وقعت تلك النسبة في ذلك الوقت وليس الامر كذلك فان قولك ان ضربتني ضربتك صادق اذا كان المقصود التعليق وان لم يوجد منك ضرب للمخاطب اصلا الا ترى ان قوله تعالى « لو كان فيها آلهة الا الله لفسدنا » شرطية صادقة مع امتناع تحقق الجزء في وقت تحقق الشرط لامتناعه (قوله اى من شأنه الخ) اى ليس المراد تلبس النسبة ببحيثية الافادة بالفعل اذ لا يجب في الاسناد وجود المخاطب فضلا عن افادته بل المراد كونه بحالة يمكن ان يقصد به افادة المخاطب (قوله اى لو سكنت المتكلم الخ) فالمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبالصحة عدم نسبة القصور اليه في المحاورات وان كان محتاجا الى ذكر شئ وقد يقال المراد سكوت المخاطب بان لا يبقى منتظراً انتظاره للمسد والمسد اليه ولا يخفى ان تفسير السكوت بعدم الانتظار ركيك وان السكوت يقتضى سبق الكلام وان تخصيص الانتظار بما ذكره مع استلزام الدور تخصيص بلا مخصص (قوله فدخل فيه الخ) فان هذه الجمل وان كانت غير مفيدة لفائدة تامة لكونها واقعة موقع المفردات او معلومة للمخاطب لكن من شأنها ان يقصد بها الافادة كما اذا لم تكن واقعة موقعها او غير معلومة له (قوله فلم يخرج) ولا ضرر لانه كلام الا انه مشتمل على حشو (قوله اى محكية بهاعن الواقع) لله درالحشى حيث فسر الخبرية والانشائية بعبارة محررة فارقة بينهما قريبة من ذهن المبتدى فارغة عن الشكوك التى وردت في هذا المقام كما لا يخفى على الواقف عليها (قوله لان النسبة في هذه المركبات مجملة) لا يخفى ان النسبة ليست مشتملة على امور متعددة حتى يتصور فيها الاجال والتفصيل في ذاتها فغنى كون النسبة في المركبات الواقعة خبرا مجملة انها ملحوظة في ضمن المجموع المركب من حيث انه مجموع وليست مفصلة اى ملحوظة قصداً اذ لو كانت كذلك لما امكن حل المركب المشتمل عليها على شئ كما يشهد به الوجدان (قوله فيحوز التعبير عنها الخ) بخلاف ما اذا كانت ملحوظة قصداً فانه لابد لملاحظتها كذلك من ملاحظة المنسوب والمنسوب اليه مفصلاً تمتاز اكل منهما عن الآخر فلا يمكن التعبير عنها بالمفرد (قوله ولا يصح القول الخ) توهم البعض وضع الالفاظ مطلقا لانفسها لانفامها منها عند اطلاقها فهى دالة على انفسها وليست دلالتها عقلية لانحصارها في دلالة الاثر على المؤثر او بالعكس ولا تأثير هنا

ولا طبيعية لعدم مدخلية الطبع ههنا فهى وضعية (قوله حتى لا يحتاج الى هذا التأويل) اى تأويل المهمل الواقع طرفا للكلام بهذا اللفظ وجعله كلمة حكمية لاندارجيه حينئذ فى الكلمة الحقيقية (قوله غير دالة على انفسها) اذ لا تغاير بين الشئ ونفسه حتى يتصور بينهما دلالة (قوله بل هى تحضر الخ) بيان لمنشأ غلط من توهم الوضع يعنى ان انفهامها نفسها منها عند الاطلاق انما هو بواسطة حضورها بدواتها عند التلفظ فى ذهن السامع لاسبب حضور الدال عليها وانفهام الشئ بحضوره بنفسه ليس بدلالة (قوله فيحكم عليها) عطف على تمحضر اى تمحضر بانفسها فى ذهن السامع فيحكم على تلك الالفاظ باحوال عارضة لها بالنظر الى ذواتها مثل زيد ثلاثى و باحوال عارضة لها من حيث دلالتها على المعانى نحو ضرب فعل ماضى (قوله ولئن سلت دلالتها) بناء على التغاير الاعتبارى بينهما فليست تلك الدلالة بالوضع بل هى بالعقل فانها فى الحقيقة دلالة اللفظ على الاعتبار الذى بسببه التغاير وهو حال من احواله و اثر من آثاره (قوله ودعوى الخ) دفع لما قال ذلك المتوهم من ان وضع المهملات لانفسها لا ينافى كونها مهمة لان اهمالها بمعنى انها ليست موضوعة للمعنى سوى انفسها (قوله مما لا يقدم عليه الخ) فانهم فى جميع مباحث الالفاظ اعتبروا حال الالفاظ بالقياس الى معانيها كبحث الدلالة والمفرد والمركب والمشترك وغير المشترك والكلى والجزئى ولو كانت المهملات موضوعة لانفسها لما اخرجوها عن تلك التقسيمات ولان الحكمة فى احداث الموضوعات اللغوية اعلام ما فى الضمائر واستعلامها ليم المعاش فان الانسان مدنى بالطبع وذلك مفقود فى وضع الالفاظ لانفسها والمسكة بالضم العقل الوافر (قوله اذا لم تكن الالفاظ) اى الالفاظ المهمة (قوله لم تكن) اى المهملات (قوله فكيف يصح الاخبار عنها الخ) فى قولنا جسق مهملة وديز مقلوب زيد (قوله فى تأويل الاسم المفرد) لوقوعها فى موقعه (قوله من الخواص الإضافية) الخاصة ما يكون لشيء بالنسبة الى بعض ماعده (قوله اذا كان ذلك الغير موضوعا الخ) فهما خاصتان بالقياس الى الفعل والحرف اذا كانا مستعملين فى المحاورات واعتبر قيد الاستعمال لانهما لا يوجدان فى الاسم ايضا بدون الاستعمال (قوله والالفاظ كلها) مهمة كانت او موضوعة فعلا او حرفا او اسما (قوله فى ذلك) اى جو از الاخبار ولحق التنوين (قوله لا يخفى عليك الخ) يعنى يلزم على الشارح او على المصنف رحمه الله بناء على ما هو

ظاهر من كلامه ارتكاب تحقق ثلاثة افراد من الكلام وهى ضربت وضربت
 زيدا وضربت زيدا قائما في هذا التركيب مع وحدة الاسناد فيه والتزامه
 تكلف بخلاف تعريف صاحب الفصل فانه يلزم عليه تحقق افراد من الكلام
 نحو ضربت اقوم رجل ضرب وهو قائم مع تعدد الاسناد (قوله او جملة
 قسمة الخ) اشار الى انه ما تطلق عليه الجملة لا ينحصر في الجمل التي لها محل
 من الاعراب كما يترأى من اقتصار الشارح رحمه الله في الامثلة عليها (قوله
 فليس شئ من الشرط والجزاء) لانهما مدخول اداة الشرط انسختا عن
 الاسناد الذي بين طرفيهما وصار الاسناد التعليق بينهما فيكون الكلام
 هو المجموع وحيث لا بد ان يراد في تعريف الكلام او جملتين (قوله لان الكلام
 مسوق للكلام) اى فالاشارة الى المقصود بالسوق اولى (قوله ولبعده)
 اى لبعده الكلام في الذكر من الامور الثلاثة فالاشارة بذلك الموضوع
 للبعيد اليه اولى (قوله ولان قوله ولا يتأني الخ) يعنى رعاية الاسلوب السابق
 في الكلمة يقتضى ان يكون ذلك اشارة الى الكلام ليكون هذا تقسima بعد
 التعريف كالسابق (قوله لان التركيب العقلي يرتقى الى ستة) والحقق منها
 بالاستقراء قسمان فلدفع تلك الاحتمالات الاربعة كانت العناية بشان الحصر
 اكثر فلذا صرح به بخلاف انحصار الكلمة في الاقسام الثلاثة فانه حصر قطعي
 لا مجال لتقسيم آخر فيه فترك التصريح به تعويلا على حكم العقل بذلك
 (قوله المقول الى الانشاء الخ) زاد هذا الوصف لدفع ما توهم من انه كيف
 يكون بتقدير ادعو والحال ان يازيد انشاء وادعو اخبار (قوله والابيان للعلة
 الباعثة) اى وان لم يفسر ما بالكلمة بل ابقى على عمومه وقوله والقريضة بيان
 لكسرة المحجة للتفسير يعنى انه جعله من اقسام الكلمة والمقسم معتبر
 في الاقسام الا انه عبر باختصارا (قوله ما دل بنفسه او في حد ذاته) المعنى
 الاول بناء على ان في معنى الباء على ما هو المشهور والثاني على ان يكون
 للظرفية المجازية بان يشبه تمكن الشئ في مرتبة دلالة من غير ملاحظة امر آخر
 معه يتمكن المظروف في الظرف في عدم مخالطة امر آخر معه على ما هو المختار
 من ان كلمة في للظرفية اما حقيقة او مجازا وان ما قالوا من انه يكون
 بمعنى الباء او على او اللام كلها راجعة الى الظرفية المجازية على ما حققه الشيخ
 الرضى (قوله لان في جعل الخ) تعليل للنفي اى جعل كلمة في بمعنى الباء
 كافي الوجه الاول خلاف المختار ان اريد ان في بمعنى الباء حقيقة ومجاز غير

مشهور في التعريف ان اريد انه تجاوز في معنى الباء وهو نخل بالفهم لا يجوز
 الجمل عليه (قوله وان الدلالة الخ) لوجه الثاني والثالث يعني انه لا يصح
 جعله ظرفا لغوا او حالا من ضمير دل لانه حينئذ يكون قيما للدلالة والدلالة
 غير ثابتة للفظ في مرتبه ذاته انما هي بالقياس الى كونه موضوعا للمعنى لا يقال
 ان الوضع معتبر في مفهوم الكلمة فتكون الكلمة دالة على معنى في حد ذاتها
 لانا نقول الوضع معتبر في مفهوم الكلمة لافيا صدقت عليه والتعريف
 انما هو للماهية بالقياس الى تحققها في افرادها لا للماهية من حيث
 طبيعتها (قوله مع ان صحة الخ) متعلق بقوله لان في جعل الخ دليل ثان
 على عدم جعله ظرفا لغوا او حالا يعني ان قوله في نفسه على التقديرين يكون
 قيما للدلالة وتقييد الدلالة في تعريف الاسم يدل على قصور في دلالة الحرف
 على معناه وانه لا يدل عليه بنفسه والحال انه ليس الامر كذلك اذ لا قصور
 في دلالة الحرف فانها تابعة للوضع والاسم والحرف والفعل متساوية
 الاقدام في ذلك انما القصور في معنا لاحتياجه في التعقل الى الغير لكونه
 مرآة للملاحظة الغير ملحوظا تبعية وذلك الاحتياج حاصل للمعنى قبل
 وضع الحرف له السابق على الدلالة فلا يكون قصورا في دلالة الحرف (قوله
 وبالوضع لم يثبت الخ) يعني بسبب وضع الحرف لذلك المعنى لم يتحقق
 حاجة اخرى للحرف بالذات حتى يكون ذلك سببا لقصور الدلالة وانما قيد
 بالذات لان ذلك الاحتياج الذي ثبت للمعنى الثابت للحرف بالتبع ولا يلزم
 من ذلك اى من الاحتياج الذي ثبت للمعنى الحرف قبل الوضع قصور
 في دلالة الحرف (قوله وبالجمله الخ) خلاصة ما ذكر من عدم القصور في دلالة
 الحرف ان توقف فهم المعنى في نفسه على شرط لفظا كان ذلك كالمراجع المتقدم
 في ضمير القائب والضميمة في الحرف او غيره كالخطاب في ضمير المخاطب
 والتكلم في ضمير المتكلم والاشارة في اسماء الاشارة لا يستلزم قصورا في دلالة
 اللفظ على ذلك المسمى كما ان توقف فهم المسمى على تحقق القابل والفاعل
 لا يستلزم القصور في دلالة عليه (قوله اى ملحوظة في حد ذاتها) يعني ان كينونة
 المعنى في نفسه معناه كينونته في نفسه في اعتبار العقل لا في الخارج والمراد
 منه ان يكون ملحوظا بذاته لا بتبعية الغير كما في الحرف فان معناه آلة للملاحظة
 متعلقة ملحوظة بتبعيته (قوله اى الدار الملحوظة الخ) يعني ان في نفسها اما
 صفة للدار فيكون المقدر معرفا بلام التعريف بناء على ان صيغة اسم المفعول

للشئ لا للحدوث لا بالوصول كيلا يلزم حذف الموصول مع بعض صلته
او يكون حالا من المبتدأ عند من يجوز الحال منه او يكون حالا من مفعول
الفعل المستفاد من نسبة الخبر الى المبتدأ عند من لم يحوزه (قوله لا باعتبار
امر خارج عنها) متعلق بالوجوه الثلاثة (قوله واعترض على الشيخ الرضى الخ)
حاصل الاعتراض انه لا يصح ان يكون في نفسه في التعريف من قبيل قولهم
الدار في نفسها لانه في مقابلة في غيره ولا يقال الدار في غيرها حكمها كذا بل
يقال الدار لا في نفسها او مع غيرها حكمها كذا (قوله بان ليس مقصوده الخ)
اى ليس مقصود المصنف رحمه الله من التشبيه المعنى ان الذى هو مؤدى كلمة في
في الموضوعين اى في معنى في نفسه وفي الدار في نفسها واحد بل لا يتصور اتحاد
مؤداهما فضلا عن ان يقصد ذلك لان كون المعنى ملحوظا في ذاته بان يكون
مقصودا حصوله بنفسه وكونه ملحوظا في غيره بان يكون ملحوظا في ضمن
غيره آلة لتعرف حاله امر معقول بخلاف الدار فانها غير قابلة لان تنسب
الى الغير بى لا في الخارج ولا في الذهن مع كون ذلك الغير منشأ لحكمهما
كاختلاف القيمة وكذا حكم الدار غير قابل لان ينسب الى الغير بى (قوله
بل المقصود الخ) اضراب عن قوله ليس مقصوده وكلمة بل الاولى للترقى في ان
المقصود التشبيه بين المعنى والدار باعتبار الامر الخارج معهما تارة وعدم
اعتبار الخارج معهما تارة اخرى وان امتاز المعنى والدار في اعتبار الخارج
فاعتبار الخارج في المعنى يكون المعنى تابعا وآلة لتعرف حاله واعتبار الخارج
في الدار يكون ذلك الخارج تابعا ووصفا لها (قوله اى كما ان الموجود
الخارجى الخ) افاد بهذا التفسير تحقيق معنى القيام بالغير وهو كونه وصفا لامر
تابعا له في التحقيق ومعنى القيام بالذات وهو عدم كون القيام بالغير والتبعية اذ
لاتغير بين الشئ وذاته حتى يتصور قيامه به والشارح رحمه الله قدم في الذكر
لشرافته واصالته في الوجود (قوله في الملاحظة) اى بان تكون ملاحظة
العقل اياه والتفاته اليه بتبعية امر آخر وهو ملتفت اليه بذاته كالابتداء الذى
هو آلة للملاحظة السير وليس المراد التبعية في الوجود الذهني على ماوهم
اذ ليست الصورة العقلية للابتداء الجزئى حاصلة في الصورة العقلية للسير فان
كل واحد منهما في العقل صورة على حدة الا ان حصول احدى الصورتين
في العقل يتبع الاخرى (قوله وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس) فالمراد
بالموجود القائم بذاته الجسم مثلا وبالموجود القائم بغيره الاعراض الخصوصية
ليكون التشبيه تنويرا للمقصود (قوله ويظهر منه وجه آخر) سوى ما اشار

اليه الشارح بقوله وهذا هو المراد بقولهم ان للاسم معنى الخ كما سيحكي بيانه
وبعض الناظرين توهم ان مراده بوجه آخر سوى ما مر في قوله الدار في نفسها
فاعترض بان في قولهم السواد في زيد بمعنى الاعتبار والدلالة على ان وجود
السواد ليس الا باعتبار المحل كما ان معنى الوجود في نفسه انه موجود من
غير اعتبار غيره فقولنا السواد في زيد وقولنا الدار لاني نفسها من واد واحد
فن قال يظهر من هذا التشبيه وجه اخر لاستعمال لفظه في لم يتدبر والعجب
ان ما مر بيان لمعنى قولنا في نفسه لا بيان وجه استعمال كلمة في على ان معنى
قولنا السواد في زيدانه حاصل في زيد كما ان الماء حاصل في الكوز الا ان الاول
بطريق الوصفية والثاني بطريق الظرفية (قوله وهو انه لما شابه المعنى الحرفي الخ)
يعنى ان مشابهة المعنى الحرفي للعرض والمعنى الاسمى للجوهر صحيحة
لاستعمال كلمة في في الموضوعين بمعنى التبعية في الملا حظة وعدم التبعية فيها
كما يستعمل في العرض والجوهر بمعنى التبعية في الحصول وعدم التبعية فيه
كما يقال شابهه لابلis فعمل عمله وليست المشابهة المذكورة مقصودة
بالذات كما يكون في التشبيه بالاصطلاحية والاستعارات (قوله بهذا المعنى)
اي بالمعنى الذي ذكر سابقا وهو ان يكون تابعا لامر آخر في الملاحظة ويكون
التفات النفس اليه لاجله كالعرض التابع للجوهر في الحصول فيكون كل
منهما ملحوظا الا ان احدهما بالذات والاخر بالتبع لا بمعنى ان يكون مرآة
لمشاهدة غيره كالصورة العقلية لعلومها اذ المعاني في الحرفية ليست صورا
لمتعلقاتها وبهذا ظهران ما قيل ان مفهوم كل رجل ملحوظ ابداتعا للملاحظة
افراد الرجل وآلة لتعرفها مع ان كل رجل يصير محكوما عليه ولا يلزم ذكر
الغير الذي هو آلة للملاحظة معه لفهم معناه فاقالوا ان المعقول تبعا لا يصح
لكونه محكوما عليه وبه وانه لا بد من ذكر الغير لاجعل فهم معناه كالا لامر من
باطلان منشأ عدم الفرق بين كون المعنى الحرفي آلة للملاحظة غيره وبين كون
الوصف العنواني آلة للملاحظة افراده على انا لانسلم ان مفهوم كل رجل
محكوم عليه بل الحكم على الافراد والوصف العنواني مرآة للملاحظة عند
من يقول العلم بالوجه مغاير للعلم بالشيء من ذلك الوجه ولا نسلم ان مفهوم كل
رجل ملحوظ تبعا للملاحظة افراده بل الملحوظ بالذات هو المفهوم الا ان الحكم
عليه باعتبار صدقه على الافراد عند من يقول باتحادهما وتفصيله لا يليق بهذا
المقام (قوله والمراد بالغير هو المتعلق) اي ليس المراد بالغير ما يغيره مطلقا بل

ما يكون له تعلق به ويكون حالا من احواله فلا يردان الشيء كيف يكون آلة
 لملاحظة امر بغيره (قوله اذ الصالح لهم الخ) فان النفس مجبولة على انها
 ما لم يلتفت الى شيء قصدا لم يتمكن من الحكم عليه الا ترى انه حين رؤية الوجه
 في المرآة يتمكن من الحكم على الوجه لكونه مرئيا قصدا ولا يتمكن من الحكم
 على المرآة لكونها امرئية تبعا فكذا حال البصرة (قوله مفهوم من لفظ الابتداء)
 بطريق الالتزام (قوله فانه لا بد حينئذ من ذكر متعلقه) لالفهم معنى الابتداء
 بل افهم ذلك المتعلق (قوله من دله على كذا) اى من دل المتعدى وقوله لتدل
 من دل اللازم فلا يلزم تعليل الشيء بنفسه (قوله حتى يخلو الكلام الخ) لم يقل
 حتى يلزم استدراك على قوله في نفسه اشارة الى انه حينئذ يخلو تمام التعريف
 عن الفائدة اذ كون المعنى مدلولاً للاسم يفهم من كون كلمة ما (قوله بل معناه
 الخ) فيكون معنى التعريف الاسم كلمة تدل على معنى ينتقل الذهن اليه عند
 انتقالها اليه وحدها وهذا المعنى وان كان مجازيا الا انه لما شاع قولهم الالفاظ
 قوالب المعاني باعتبار انفهامها منها صار كلمة في مجازا متعارفا فيه فيجوز
 استعماله في التعريف (قوله فلذا قيل ان المعنى الخ) اى لاجل مشابهة
 الكلمة بالظرف باعتبار انتقال ما فيها بتقلها صح نسبة المعنى الى الكلمة
 بكلمة في وقيل ان المعنى ثابت في نفس الكلمة اذا كان مفهوما منها من غير كلمة
 اخرى (قوله وما يقال الخ) اى وليس معناه ان المعنى الحرفي مدلول الغير بل انه
 لما ينتقل اليه الذهن عند انتقال الحرف وحده كان الحرف كظرف خال عن
 المظروف فلا يصح ان ينسب اليه بكلمة في وصح نسبته الى الغير بكلمة
 في لظهور ذلك المعنى عند حصوله فكأنه حاصل فيه ولا يخفى عليك انه
 لو جعل كلمة في بمعنى الباء صح التعريفات من غير احتياج تصحيح الظرفية
 الى امثال هذه التكلفات البعده عن الفهم الغير اللائق بمقام التعريف
 خصوصا بالنسبة الى المبتدى وانه ليس في عبارة الشارح قدس سره
 ما يحوجنا الى اعتباها فتدبر (قوله من حيث انه حالة بين السير والبصرة)
 اى باعتبار انه رابطة بينهما ملحوظة تبعا لهما موجب انكشاف احدهما
 بالقياس الى الآخر (قوله وهو معنى قائم الخ) عطف تفسيري لقوله
 هو هو اى لامن حيث هو معنى قائم بالسير بالقياس الى البصرة فانه بهذا
 الاعتبار معنى اسمى ملحوظ في ذاته ونسبته الى السير والبصرة ملحوظة تبعا
 اى باعتبار انه رابط بينهما ملحوظ تبعا لهما على قياس النسبة بين المحكوم

عليه والمحكوم به فانها من حيث انها قائمة بالطرفين ملحوظة بتبعيتهما لا يمكن حصولها في الذهن بدونهما مدلوله للرابط بخلاف ما اذا لوحظت في حد ذاتها وجعل قيامها بالطرفين آلة لملاحظتهما فانه حينئذ يكون مدلول اسمها يدل عليه بقولنا النسبة التي بين الطرفين ويصح ان يكون محكوما عليها وبها (قوله اى لتعرف نفسه الخ) لما كان ظاهر العبارة يشعر بمغايرة حال الابتداء للحال الذى جعل آلة للعرفة وليس الامر كذلك اذ ليس الابتداء آلة لمعرفة حال آخر للسير بالقياس الى البصرة مثلا اوله بأن المغايرة بينهما اعتبارى فالابتداء من حيث ملاحظة العقل اياه وحصوله فيه آلة لمعرفة نفسه ومن حيث كونه حالا لهما ونسبة بينهما موجب لانكشاف احدهما بالقياس الى الآخر (قوله اى معنى ملتفتا اليه بالتبع) اى ليس المراد كونه غير مستقل بالمفهومية انه حاصل في الذهن في ضمن معنى آخر كالدلول التضمنى بالقياس الى المطابق بل انه ملتفت اليه بتبعية معنى آخر وان المقصود بالذات انكشاف ذلك المعنى وانما التفت اليه الذهن لكونه حالا من احواله (قوله اى لا يمكن ان يتعلقه السامع الخ) لما لم يكن توقف تعقل الابتداء المخصوص على ذكر متعلقه ظاهرا اذ لا يتوقف تعقله على ذكره فضلا عن ذكر متعلقه بينه بأن المراد تعقل السامع وهو موقوف على تعقل الطرفين الموقوفين على ذكر المتعلق صريحا ولا يكون قول الشارح رحمه الله ولا ان يدل عليه الا بضم كلمة دالة على متعلقه تكرر ارا لان قوله لا يمكن ان يتعقل يفيد امتناع ان فهمه بدون ذكر متعلقه وقوله « ولا ان يدل عليه الخ » يفيد امتناع ان فهمه بدون ضمه والا وجد ان يقال المراد الذكر القلبى فيفيد ان تعقله لا يمكن بدون تعقل متعلقه (قوله لا يمكن الا تذكر المتعلق صريحا) يعنى ان الكلام في تعقل الابتداء من حيث انه حالة بين السير والبصرة وذا لا يمكن الا بتعقل الطرفين قصدا وذا لا يمكن الا بذكر الطرفين صريحا (قوله ولعموم وضع من) عطف على كونه ملتفتا اليه يعنى ان الحرف وضعه عام والموضوع له خاص فلا يفهم الموضوع له من حيث خصوصه بدون ضم ما يدل عليه بخصوصه وهذا الوجه يدل على ان توقفه على ذكر المتعلق لاجل اللفظ الدال عليه والاول يفيد توقفه عليه لاجل ذاته (قوله والقول الخ) دفع سؤال مقدر وهو انه يجوز ان يكون من موضوعه للابتداء مطلقا الا ان الواضع شرط استعماله في جزئياته فلا يثبت وضعها لهما وحاصل الجواب انه حينئذ يلزم ان تكون كلمة من مستعملة في

المعاني المجازية مع عدم استعمالها في المعنى الموضوع له فيلزم ان يكون مجازا لاحقيقة له والقول بذلك مما لا ضرورة تدعو اليه ولو كان الامر كذلك لما ترددوا في لزوم الحقيقة للمجاز (قوله ثم الظاهر ان تلك الجزئيات الخ) دفع لما يترآى من مخالفة الحاصل للمحصل فان المحصول يدل على ان الابتداء امر واحد اذا لاحظته قصدا كان مدلولاً اسماً واذا لاحظته من حيث انه حالة بين السير والبصرة كان مدلولاً حرفياً والحاصل يفيد ان الابتداء الكلّي مدلول اسمي والابتداء الجزئي حرفي ولا شك ان الجزئيات مغايرة للكلّي وحاصل الدفع ان جزئيات الابتداء جزئيات اضافيات لكونها حصصاً لمفهوم الابتداء لان المراد الابتداء من حيث انه عرض له خصوصية كونه حالة بين السير والبصرة مثلاً وبذلك الخصوصية والتقييد لا يصير جزئياً حقيقياً لاحتمال الوقوع على انحاء شتى والخصّة هي الكلّي باعتبار تقييده بخصوصية فيصح ان الابتداء المطلق مدلول اسمي وان الابتداء من حيث انه حالة بين السير والبصرة مدلول حرفي مع كونه جزئياً اضافياً له ايضاً (قوله واثبات الافراد الخ) اي اثبات الافراد الحقيقية لمفهوم الابتداء وهي ما يمتنع فرض اشتراكه بين كثيرين بحيث يكون مدلولاً لكلمة من مما لا شاهد عليه اذ لا يفهم منه الا ابتداء شيء من شيء وهذه الخصوصية لاتعطي الجزئية الحقيقية (قوله والظاهر ايضاً انها الخ) لان كل مفهوم يلاحظه العقل تبعاً يمكن ان يلاحظه قصداً لكن حينئذ لا يكون معنى حرفياً لان الحروف موضوعة للمعاني النسبية من حيث انها هي روابط وآلات للمعاني المحوطة بالذات (قوله قيل ان معنى من الخ) يعني ان الحروف لما كانت روابط بين الاسماء والافعال فعانيها تعلقات مخصوصة بين المعاني المستقلة آية عن الالتفات اليها قصداً لان النسب والتعلقات من حيث انها تعلقات بين الاطراف لا يمكن ملاحظتها قصداً وما يعبر بها من الابتداء والظرفية والتعليل والتأكيد والتقرير والاستفهام فهي من لوازم تلك المعاني فن والى موضوعة للتعلق الخاص بين السير والبصرة بطريق ابتداء منه وانتهائه اليه وفي التعلق بين الشيئين بطريق الظرفية وان موضوعة للربط الخاص بين المسند والمسند اليه بطريق يفيد تأكيد الحكم وعلى هذا القياس (قوله من المعاني) بيان للغير على تقدير ارجاع الضمير في غيره الى المعنى (قوله او في كلمة اخرى) بيان له على تقدير ارجاع الضمير الى ما ولا يظهر وجه لايراد كلمة في ههنا وتكثيرها وايراد من

في الاول وتعريقه (قوله ورد العبارة الى ما هو المشهور) فانهم اذا حكموا على شئ باعتبار ذاته مع قطع النظر عن الامور الخارجة قالوا الشئ في نفسه كذا كما مر من قولهم الدار في نفسها كذا (قوله وجلها على ما هو الخ) فان مدار امتياز الحرف عن اخويه انما هو على كون المعنى الحرفي ملحوظا بالتبع والمعنى الاسمي والقعلي ملحوظا بالذات والامتيان باحتياجه الى الضمنية وعدم احتياج اخويه متفرع على ذلك (قوله اى لم يصرف الخ) اشارة الى ان قوله لعدم مسبوقيتها بيان لعدم المانع للظهور المقضى مامر آنفا تركه الشارح رحمه الله لظهوره فلا يردان عدم مسبوقيتها بما يدل على خلافه لا يدل على ظهوره ولا يخفى ان المناسب ان يكون مناط هذه الحاشية قوله لعدم مسبوقيتها لكن الموجود في النسخ التي رأيتها على قوله وهو ارجاع الضمير الى المعنى فتدبر (قوله لا يقال لو كان كذلك) اى مستقلة بالمفهومية كما يدل عليه الجواب اذ لا مدخل للكلية في صحة الاخبار عنه وبه وانما ذكره استطرادا (قوله مع انها لازمة الظرفية) اى لا تستعمل الا ظرفا (قوله المفهوم المستقل الخ) اى لكونه ملتفتا اليه قصدا يصح الحكم عليه وبه نظرا الى ذاته ولا يقدح في ذلك امتناعه لاجل امر خارج عن ذاته سواء كان الخارج معتبرا في اصل الوضع او طاريا في الاستعمال (قوله داخل في الاول) فان متى موضوع للزمان الذى هو ظرف بخلاف قدام فانه موضوع لما تقدم الشئ الا انه لا يستعمل الا في المكان المقدم وكذا احوال اخواته (قوله وفيه تأمل) اذ يجوز ان يكون عدم صحة الاخبار عنه لعارض كما في تلك الظروف فلا يكون ذلك دليلا على عدم استعماله في المطلق ولو قال بدل قوله والاصح الخ والافهم منه المطلق عند الاستعمال والخصوصية من الضمنية كما في تلك الظروف لثم من غير مناقشة وتصير خلاصة الفرق ان المعانى تلك الظروف معانى كلية ملحوظة بالذات لانفهامها منها عند الاطلاق والخصوصية الاستفادة من الاضافة خارجة عنها كما في سائر الاسماء المضافة وزوم اضافتها في الاستعمال لاجل تخصيص الغرض من وضعها لانتوقف فهمها عليها بخلاف الحرف فانه لا يفهم منه معناه بدون الضمنية فهى لفهم اصل معناه (قوله انه اراد بالمعنى) اى المذكور في حد الاسم ما يشمل المعنى التضمنى على سبيل البديل كما هو شأن النكرة اى ما دل على معنى من المعانى في نفسه فيدخل في حد الاسم الفعل ويحتاج الحد الى خروج الفعل

بقوله غير مقترن بارجاع الضمير الى المعنى الموصوف بقوله في نفسه اى غير مقترن
 ذلك المعنى المدلول عليه في نفسه بزمان من الازمنة وفائدة تعميم المعنى وزيادة
 قيد عدم الاقتران ما اشار اليه الشارح رحمه الله بقوله فبالصفة الاولى الخ
 من حصول الامتياز بين الاقسام الثلاثة * فان قيل لو كان الفعل دالا في نفسه على
 معناه التضمنى اعنى الحدث او الزمان مع عدم دلالة على معناه المطابق بدون
 ذكر الفاعل اعنى الحدث والزمان والنسبة الى فاعل معين يلزم تحقق الدلالة
 التضمنية بدون المطابقة وذلك خلاف ما تقرر عندهم من استلزام التضمن
 للمطابقة * قلنا دلالة الفعل على الحدث باعتبار مادته وعلى الزمان باعتبار
 هيئته فهى دلالة مطابقة وان كان المدلول مدلولاً تضمنياً للفعل لكونه
 موضوعاً بازاء المجموع من الحدث والزمان والنسبة والدليل على ذلك انه يفهم
 كل واحد من الحدث والزمان من لفظ الفعل تفصيلاً مع ان المقرر ان المفرد
 لا يدل على اجزاء مدلوله تفصيلاً او نقول المأخوذ في مدلول الفعل النسبة الى
 الفاعل المعين اجمالاً وهى مفهومة منه مع الحدث والزمان وانما المحتاج الى
 ذكر الفاعل تفصيلها وهى غير داخلية في مدلوله * وقد قيل فى الجواب الدلالة
 ليس مجرد ان فهم المعنى من اللفظ بل ان فهمه منه من حيث انه مراد المتكلم
 بدليل ان فهم المعنى من اللفظ عند سماعه متأخر عن تذكر الوضع المتأخر عن
 فهم المعنى واللفظ لكونه نسبة بينهما فليس العلم بالمعنى عند تذكر الوضع دلالة
 اللفظ لانها متأخرة عنه بمرتبتين فهى التفات النفس اليه من حيث انه مراد
 المتكلم فجذور الحدث والزمان عند سماع لفظ الفعل ليس من دلالة اللفظ فانه
 فى ضمن تذكر الوضع على الوجه العام انما الدلالة حضور معناه من حيث انه
 مراد وهو لا يحضر مالم يعلم خصوص معناه المطابق بالضميمة ومشاهدة
 الحدث والزمان فى ضمن هذا المعنى هو الدلالة التضمنية * وفيه بحث اما اولا
 فلان القول بان يتحقق عند سماع اللفظ الا لتفات الى جانب المعنى مرتين
 احدهما فى ضمن تذكر الوضع والثانية من حيث انه مراد خلاف الوجدان
 واما ثانياً فلان القول بان فهم المعنى متأخر عن تذكر الوضع مسبب له
 فاسد بل تذكر الوضع طريق فهم المعنى وكيفية حضوره نعم انه متأخر عن العلم
 بالوضع المتأخر عن فهم المعنى مطلقاً لا من اللفظ * واما ثالثاً فلانه اذا كان
 حضور المعنى من حيث انه مراد متأخراً عن حضوره فى ضمن تذكر الوضع
 فلا يمكن حضور المعنى المطابق للفعل من حيث هو مراد الا بعد تذكر الحدث

والزمان والنسبة في ضمن تذكر الوضع وذلك التذكر بعد ذكر الضمنية فتصور
الحدث والزمان مجردا عن النسبة لا يكون تذكراً في ضمن تذكر وضع القعل
(قوله باعتبار اشتماله على النسبة) اى النسبة التامة الى فاعل معين غير
مستقل بالمفهومية اذالم يذكر الفاعل المعين لا يفهم النسبة التامة * والدليل
على ذلك الاشتمال انهم يستعمل في اطلاقاتهم الى مسند الى الفاعل المعين
فلولا اعتبار النسبة في وضعه لاستعمل غير مسند ايضا كالمصدر * وما قيل ان
النسبة المذكورة مدلول الهيئة التركيبية كما في الجملة الاسمية فان الفعل يدل
على مفهومه تفصيلا مع ان المقرر ان المفرد لا يدل على مفهومه تفصيلا * ففيه
انه ان اراد ان للهيئة التركيبية مدخلا في الدلالة على النسبة فسلم ولا مقتضى
لاستقلالها بالمفهومية وان اراد ان الهيئة مستقلة في الدلالة عليها فيخذه
ان لزوم تلك الهيئة التركيبية للفعل دون سائر التركيبات مما لاوجه له
والقول بان الحدث في مفهومه معتبر من حيث انه مستعد للاسناد الى شئ
تكلف صريح اذلا دلالة لصيغة الفعل على الاستعداد اصلا * واما دلالة الفعل
على الحدث والزمان والنسبة تفصيلا فلتعدد اوضاعه فانه من حيث
جوهره يدل على الحدث ومن حيث الصيغة يدل على الزمان ومن حيث تركيبه
بالفاعل يدل على النسبة ولعمري ان الخروج من طريقة القوم والجسارة
على الاعتراض عليهم بمجرد الشكوك التي تعتري لعدم التحق في كلامهم
مما لاينبغي ان يقدم عليه (قوله وشهرة امرها الخ) يعنى كان على الشارح تفسير
الازمنة الثلاثة لكن لشهرة امرها تركه (قوله وهو بعيد) لانه حينئذ يكون
قيدالدلالة وتقييدالدلالة بعدم الاقتران ركيك (قوله اى المراد بعدم الاقتران
المعنى المستقل الخ) يشير الى ان ضمير غير مقترن راجع الى المعنى الموصوف بالصفة
الاولى فيفيد ان المعتبر في الاسم عدم الاقتران بالنسبة الى المعنى المستقل
بالزمان لا الى المعنى مطلقا والا لم يخرج الفعل عن حده لانه يصدق عليه انه
يدل على معنى في نفسه وهو الحدث وعلى معنى غير مقترن بالزمان وهو المعنى
المطابق اذلا معنى لاقتران الشئ بجزئه (قوله اى الوضع الغير المسبوق) يعنى
ان الاول مستعمل في جزء معناه فان مدلوله المطابق السابق غير المسبوق
واما فسرهم بذلك اذلا يلزم في كل اسم تعدد الوضع وسبق احد الوضعين على
الآخر (قوله لان معناهما العلم الخ) لان الاقتران فرع وجود ذلك المعنى
ولم يكن في وضع الفعل هذا المعنى موجودا وكذا الحال في اسماء الافعال
(قوله وخروج عنه الافعال المنسلخة) اى ما يدل على انشاء معنى من غير

دلالة على الزمان اما لازما كما في عسى اولا كما في اشتريت وبعث لاقترا ن معانيها اى
المعاني الحديثة مع الزمان فى الوضع الاول وهو الوضع الخبرى * واعلم ان تفسير
هذا القيد اعنى عدم الاقتران فى حد الاسم مبنى على تفسير قيد الاقتران فى حد
الفعل لان السلب انما يتعقل بعد الايجاب وفى حد الفعل هذا القيد محمول
على المتبادر منه وهو ان يكون ذلك المعنى والزمان المعين مدلول لفظه بالوضع
الاصلى الغير المسبوق فيخرج عنه المصدر لعدم الدلالة على الزمان واسماء
الافعال والمفعول عند العمل لكون دلالتهما بحسب الاستعمال دون
الوضع واسماء الافعال لدلالتهما بالوضع الثانى العارض ويدخل الافعال
المنسجمة لاقترانها بالوضع الاصلى فيكون مفاده فى حد الاسم عدم اقتران المعنى
المستقل بحسب الوضع الاصلى الغير المسبوق فيشمل مالا اقتران لمعناه اصلا
وماله اقتران بحسب الاستعمال دون الوضع وماله اقتران بحسب الوضع
العارض دون الاصلى ويخرج ماله اقتران بحسب الوضع الاصلى دون
العارضى * فاندفع ما قيل ان تقييد عدم الاقتران بكونه بحسب الوضع الاول
ملا دليل عليه سوى تصحيح الحد ولو جاز ذلك لجاز كل تعريف بالاعم باعتبار
تقييده بما يجعله مساويا وان نحو يزيد ويشكر عليا واسماء الافعال اسميتها
انما هى باعتبار الوضع الثانى فاللائق ان يعتبر عدم الاقتران ايضا بحسب هذا
الوضع دون الوضع الاول فان فيه اعتبار كل واحد من الوضعين من وجه آخر
(قوله لان معانيها الخ) يعنى ان الافعال المنسجمة موضوعة بالوضع الثانى
لانشاء المعانى الحديثة وهى غير مقترنة بالزمان بحسب الوضع الاول بل
المعانى الحديثة خبرية وحاصل الجواب ان المعتبر اقتران المعنى المستقل وهى
المعانى الحديثة نفسها مع قطع النظر عن وصف كونها انشائية او خبرية وهى
معتبرة فى الوضعين فصح كونها مقترنة بالزمان بحسب الوضع الاول (قوله
ولك ان تقول) فى بيان قوله غير مقترن باحدا لازمة الثلاثة بحيث يطرد الحد
وينعكس (قوله بحسب اصل الوضع) اى الاصل الذى هو الوضع زاده احتياطا
فان الاستعمال الشائع يقال له الوضع ايضا لكنه وضع طار (قوله اذ لا وضع
لها بازاء المعانى الفعلية) بل استعمل فيها استعمالا شائعا بحيث صارت المعانى
الوضعية متروكة (قوله على التغليب) فان اكثرها اسماء وان كان بعضها
ظروفا وبعضها جارا ومجرورا (قوله على ان لا وضع لها بازاء المعانى الانشائية)
بل استعملت فيها استعمالا شائعا (قوله بعيدا) فى نفسه لان التبادر الى

الفهم والاستعمال بلا قرينة دليل الوضع (قوله كايقتضية ظاهر عبارته) اى
ظاهر عبارة المصنف رحمه الله في تعريفاتها حيث قال افعال المدح والذم
ماوضع لانشاء مدح او ذم وافعال المقاربة ماوضع لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه واسماء الافعال ماكان بمعنى الامر والماضى * وانما قال ظاهر
لامكان ان يصرف عن الظاهر بان اللام ليست صلة للوضع بل لام الغرض
وان المراد ماكان في الاستعمال (قوله لم يسلك) اى الشارح رحمه الله هذا
الطريق اى اعتبار الوضع بل قيد الوضع بالاول (قوله ولهذا) اى لاجل البعد
وعدم رضى المصنف رحمه الله لم يجب الشارح رحمه الله ايضا (قوله بانها بمعنى
المصادر التى لوحظت معها الافعال) بمعنى انها موضوعة للمعاني المصدرية
ومستعملة فيها الا انه لما لوحظت معها الافعال العاملة فيها اطلق عليها اسماء
الافعال بادنى الملازمة وليست بمعنى الافعال حتى ينتقص التعريفات بها
طرذا وعكسا (قوله ولا بانها الخ) اى لم يجب الشارح رحمه الله ايضا
بانها موضوعة للصيغ المخصوصة فرويد موضوع للفظ امهل وهيهات لصيغة
بعد لامعائنها (قوله قال الشيخ الرضى الخ) تأييد لضعف الجواب الاخير
(قوله لم يخطر بباله لفظ اسكت) فعلم انه ليس موضوعا للفظه (قوله الذى جلهم)
مع تأديتها معانى الافعال (قوله فانه قد يستعمل مصدرا) فى الصحاح وله اربعة
اوجه اسم فعل وصفة وحال ومصدر فالاول نحو رويد عمرا اى ارود عمرا
بمعنى امهله والصفة نحو قولك سارسيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما
اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويد عمر وبلاضافة كقوله
تعالى فضرب الرقاب (قوله تصغير ترخيم) اى بحذف الزوائد (قوله ولانه قام
دليل) وهو مخالفتها لها صيغة وتصرفا (قوله قدم للاهتمام) ليكون افادته
الاختصاص المستفاد من لفظ الخواص نصب العين فلا يرد ان الاهمية لاتصير
سببا مالم يبين وجهها (قوله اول القصر) وتأكيد للاختصاص المستفاد من لفظ
الخواص ازالة للتردد الحاصل من توهم وجود هذه الخواص سوى الاضافة
فى الفعل والحرف على ما يبين فى محله (قوله او مبتداء) بتأويل من بلفظ البعض
ولما كان وقوع الحرف بالتأويل غير شائع ايده بقول صاحب الكشف لكن
عبارة الكشف ليس نصافى ذلك فانه قال ومن فى من يقول موصوفة كانه قيل
ومن الناس ناس يقولون كذا كقوله تعالى « ومن المؤمنين رجال » (قوله ولا يبعد
انه يقال يفهم حينئذ) اى حين جعله مبتدأ ان الخواص المذكورة اقل من

المتروقة وذلك لان كلمة من يكون مأولا بلفظ البعض المضاف الى الخواص
والشائع في لفظ البعض المضاف الى الكل استعماله في القليل من المتروك
بخلاف ما اذا جعل خبرا فانه حينئذ يكون مفاده كون المذكور كائنا
من الخواص على وجه البعضية فتدبر (قوله تبلغ قريبا من ثلاثين) من جعلتها
تاء التأنيث المتحركة وياء النسبة وكونه فاعلا ومفعولا وموصوفا وذا حال
وتميزا ومثنى ومجموعا ومنادى ومصغرا ومكبرا ومنسوبا ومستثنى ومستثنى
منه ومرجعا للضمير بلا تأويل ومنصرفا وغير منصرف وابدال اسم صريح
منه والاخبار به مع مباشرة الفعل نحو كيف كنت والقيام اذا خرجت
والتنكير والتعريف والتذكير والتأنيث (قوله لكانت ابتدائية اتصالية)
وهي ما يكون المجرور بها مبدءا لشيء باعتبار اتصاله به سميت اتصالية لانها
عن الاتصال نحو قوله صلى الله عليه وسلم « انت منى بمنزلة هرون من موسى »
اي انت متصل بى ونازل منى منزلة هرون متصلا ونازلا من موسى (قوله هذا
من الناس او من الانسان) فان الاولى تبعية لكونه بعضا من الجماعة
والثانية ابتدائية اذ ليس الشخص بعضا من الطبيعة بل جزئيا لها والجزئى
متصل به الكلى خارج منه (قوله لان مرتبة اقل الخ) على ماهو المشهور من
ان جمع القلة للثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة للعشرة الى مالا يتناهى (قوله لانسم
لزوم ذلك) لان التنبيه على فائدة لاينافى ان يكون له مدخل في افادة اصل
المعنى (قوله اذلا فرق الخ) على ماهو رأى المحققين من ان الاختلاف بينهما
انما هو في جانب الكثرة دون القلة فان الاقل منهما ثلاثة (قوله تفسير لما
يتضمنه يختص به الخ) وفائدته دفع احتمال ان يكون الباء داخلا على المقصود
كما هو الشائع في الاستعمال (قوله وانما لم يقل الخ) حتى لا يتوهم الاستدراك
ولا يحتاج الى التفسير (قوله بأخذه فيه) اى بأخذ المعنى اللغوى في المعنى العرفى
فانها في اللغة ما يوجد في الشيء ولا يوجد في غيره والعرف اعتبر فيه قيدا زائدا
وهو كونه خارجا محمولا (قوله ولم يتحاش الخ) دفع ما يرد من انه اذا كان المعرف
خاصة بالمعنى العرفى يلزم التعريف بالاعم لشمولة للفصل ولما يكون خارجا غير
محمول وحاصل الدفع ان التعريف بالاعم جائز عند المحققين اذا كان المقصود
امتياز المعرف عن بعض ماعداه وههنا كذلك اذا المقصود تمييز الخاصة عن
الجنس والعرض العام فشمولة للفصل والعرض الغير المحمول المختص لا يضر
اذا المقصود معرفة مابه يتميز الاسم عن الفعل والحرف وكونه خارجا محمولا

لامدخل له في ذلك (قوله كما هو ظاهر الامر) لان الاصل في الاطلاق الحقيقة والمعاني اللغوية معاني مجازية عند اهل العرف لكن هذا انما يتم لو كان ما ذكر من معنى الخاصة عرف النحاة ايضا كما يشير اليه فرق المصنف رحمه الله في الايضاح بين الحد والخاصة بان الحد مطرد ومنعكس دون الخاصة فانه لا يلزم انعكاسه لجواز عدم شموله (قوله ويؤيده لفظ الحد) فان ذكرهما مع الحد قرينة كونه بالمعنى العرفي كلفظ الحد (قوله لكان عدد المذكورات الخ) لعدم كونها محمولات على الاسم (قوله وهى ذكر المبدأ) اى المشتق منه واردة المشتق والمراد مدخول اللام والجر والتنوين والمضاف والمسند اليه (قوله اى اللام باعتبار دخولها) فسر بذلك لان المتبادر من عبارة المصنف رحمه الله ان يكون الدخول المضاف الى اللام خاصة دون اللام لما ان المضاف اليه خارج عن المضاف مع ان اللام والتنوين والجر من خواصه (قوله وانما قال ذلك) اى دخول اللام ولم يكتف على قوله واللام مع انه اخصر واظهر لان المتبادر من الحكم باختصاص شئ بشئ ان يكون المختص وصفا للمختص به ناعتاله وليس اللام والتنوين والجر مما يتصف به الاسم وان كان حاصلة فيه (قوله فكان اللام فيها) اى لام التعريف في قوله اللام بدل من المضاف اليه كما هو رأى الكوفيين اول العهد الخارجى اشارة الى اللام التى شاع في العرف استعمال اللام مطلقا فيه وهو لام التعريف بخلاف ما عدها فانه يستعمل فيه باضافة فيقال لام الابتداء ولا م الامر ولا م جواب القسم اول العهد الذهبى اى فرد مبهم من جنس اللام وحيثئذ تفسير الشارح رحمه الله بلام التعريف بيان للام الذى هو مختص بالاسم فى الواقع لا بيان لما استعمل لفظ اللام فيه فانه مستعمل فى الفرد المبهم (قوله لكنه لم يتعرض له) اى لم يتعرض الشارح رحمه الله لشمول حرف التعريف لحرف النداء لظهور اختصاص حرف النداء بالاسم عقلا فلا حاجة الى بيان اختصاصه بالاسم فشموله لا يصير داعيا الى اختياره على اللام (قوله اى فى ضمن اختياره الخ) فيكون نكتة اخرى لاختيار اللام على حرف التعريف مرجحة له وعلى الثانى كلاما مبتدأ لبيان نكتة اختيار اللام على الالف واللام (قوله ان اللام الداخلة) بكسر الهزة لكونه مفعول ناقلا والقتل بمعنى القول على سبيل الحكاية ولذا دخل الفاء فى خبره ومفعول سمعت محذوف لدلالته عليه (قوله ومنحصرة فى الجنس والعهد) لانه ان اريد به معناه من حيث هو او من حيث التحقق فى ضمن كل

الافراد اوفرد منه فهي للجنس وان اريد به حصّة معينة من معناه فهي للعهد (قوله كاللام الداخلة على المعرف بالتعريف اللفظي) فان المراد منه اللفظ وقد خص بالتلفظ من غير احتمال الاشتراك فيه فلا تعيين * وما قيل ان اللفظ اذا اطلق يحتمل ان يراد به نفسه وان يراد به معناه فاللام الداخلة على المعرف بالتعريف اللفظي لتعيين ان يراد به اللفظ دون معناه فقيه ان ذلك مستفاد من خارج لادلالة اللام عليه ولو كان للتعيين لكان للجنس اول العهد وقد اتفق الامران ههنا (قوله معناه الحقيقي) وهو دلالة اللفظ على تمام ماوضع له لزوم ان لا يدخل لام التعريف على الاسم حال كونه مستعملا في معناه المجازي لكونه خلاف وضعه فان المعنى المجازي غير ماوضع له واللام موضوع لتعيين ماوضع له (قوله ولو اريد الخ) اى لو اريد بالمطابقة ما تكون قصدية لافى ضمن دلالة اخرى سواء كانت على ماوضع له او غير ماوضع له قالوا دلالة اللفظ على المعنى المجازي مطابقة لكون اللفظ مستعملا فيه مقصودا منه والتضمن والالتزام فهم الجزء واللازم فى ضمن الكل والملزوم (قوله لزوم جواز دخول الخ) اى لزوم جواز دخول لام التعريف على الفعل اذا استعمل فى مجرد الحدث لكونه معنى مستقلا مدلوله مطابقة بهذا المعنى (قوله لكن ابى عن دخولها الخ) يعنى ان الاستعمال المجازي فرع للاستعمال الحقيقي والاستعمال الحقيقي للفعل يأبى عن دخول اللام عليه لكون معناه الحقيقي غير مستقل فكذا الاستعمال المجازي بخلاف الاسم فان كلتا حالتيه على السواء لكون معناه الحقيقي والمجازي مستقلا (قوله او يقال الخ) يعنى ان فرض تجرييد الفعل عن النسبة مجرد فرض عقلى غير صحيح فى الاستعمال ومادة النقض يجب ان تكون موجودة (قوله ليست اكثرها الخ) انما قال ذلك لان الاضافة بمعنى كونه مضافا بتقدير حرف الجر خاصة حقيقة (قوله اذا لم يرده معناه) سواء اريد به مجرد اللفظ فقط نحو الام على كر واشد الهل او اللفظ من حيث دلالاته على معناه نحو قوله تعالى « اذاقيل لهم آمنوا » اى هذا القول من حيث دلالاته على معناه (قوله ولذلك) اى لعدم كونها حقيقة طوى بيان اطرافها بان يقول كلما وجدت تلك الخواص وجد الاسم ولعدم كونها شاملة طوى بيان انعكاسها بان يقال كلما انتفت تلك الخواص انتفى الاسم ففى كلامه نشر على غير ترتيب اللف (قوله لاختصاص كونه موصوفا الخ) فان الموصوف وذا الحال فى الحقيقة يكون مسندا اليه للصفة والحال والمفعول له

مسند اليه للفعل المبني للمفعول والتمييز عن النسبة يزال عن الفاعل او المفعول فلا يصح لشيء منهما الا ما يصح ان يكون مسندا اليه (قوله وايضا لتلك الخواص الخ) اى لاكثرها وهى ماعدا الجر فان التعريف باللام والاضافة والتكثير الذى هو مدلول التنوين دواعى تقتضى ايرادها وكذا الاسناد اليه من كونه فاعلا ومبتداً ومذكوراً و متروكاً ومقدماً ومؤخراً الى غير ذلك والمزايا جمع مزية كبقية الفضيلة (قوله اراد بالجر الخ) اى الجر اما اسم بمعنى الحركة والحرف الدال على كـون الشيء مضافا اليه فيكون معطوفاً على اللام اما مجروراً حلاً على لفظه او مرفوعاً حلاً على محله لكونه فاعلاً للدخول واما مصدر مبني للمفعول اى كون الشيء مجروراً فيكون مرفوعاً معطوفاً على الدخول (قوله وقس عليه التنوين) يعنى هو اما اسم بمعنى النون الساكنة التى تتبع حركة الاخر فيكون معطوفاً على اللام واما مصدر بمعنى كون الشيء منوناً فهى عطف على الدخول (قوله اى حرف اثره الجر الخ) يعنى ان الجر اما بالمعنى الاسمى او بالمعنى المصدرى (قوله حرف الجزم) فانه حرف اثره الجزم واما الجزم بالمعنى المصدرى فهى بمعنى القطع (قوله اى اما الجر الذى الخ) قدر ذلك لان قوله واما الاضافة اللفظية جواب سؤال يرد على قوله لانه اثر حرف الجر الخ من انه انما يدل على اختصاص الجر الذى هو اثر حرف الجر لا اختصاص الجر مطلقاً ولا شك انه لا يتم بدون ذلك التقدير وحاصله ان الجر الذى ليس اثر حرف الجر لا يكون الا فى الاضافة اللفظية وهى فرع المعنوية واختصاص الاصل يوجب اختصاص الفرع كيلا يخالف الفرع الاصل (قوله بيان للمخالفة) لاننى المخالفة (قوله ان يختص الخ) فالمراد بما يخالف ما يقابل وبما يختص به الاصل الاسم لانه الذى يختص به الاضافة المعنوية وذلك المقابل منحصراً فى الفعل لان الحرف لعدم كون معناه ملحوظاً بذاته غير صالح لان يكون مضافاً اليه فضلاً عن ان يختص به نوع من الاضافة فلذا فسرته بالفعل (قوله يقتضيه سياق الكلام) فى حد الاسم وضمير خواصه راجع الى الاسم بخصوصه (قوله والا خلا الحكم) اى وان لا يكون المراد كون الشيء مسنداً اليه بل يكون الاسم مسنداً اليه خلا الحكم عليه بكونه من خواص عن الفائدة ضرورة ان كون الاسم موصوفاً بصفة مختصة به (قوله توجيه ذلك) اى كون المراد به كون الشيء مسنداً اليه مع ان الضمير راجع الى الاسم وجهان حاصل الاول ان الحكم على الشيء الواحد يختلف بحسب

اختلاف العنوان فان حكم على زيد باعتبار انه انسان بالحيوانية كان لغوا وان حكم عليه باعتبار انه جسم كان مفيدا فكذا الحكم بالاختصاص على الاسناد اليه ليس باعتبار ملاحظة الاسم بخصوصه بل اعتبار ملاحظته بما هو اعم منه كالكمة والشيء مثلا وحاصل الثاني ملاحظة الحكم بالاختصاص قبل الاختصاص المستفاد من نسبة الاسناد الى ضمير الاسم وحينئذ يكون اعتبار هذه النسبة لتأكيد الحكم بالاختصاص كما في القول المشهور علامة الرجل حيته (قوله وبالجملة) اى بمجمل الوجهين وخلاصته انه يجب ان ينظر حالة الحكم بالاختصاص الى مطلق الاسم ونوعه لا الى خصوصه حتى يكون مفيدا سواء كان ذلك النظر والملاحظة قبل ملاحظة الاضافة فيكون الحكم مقدما على الاضافة في الملاحظة كما في الوجه الثانى او بعد ملاحظة الاضافة اليه كما في الوجه الاول (قوله بعيد) لانه خروج عن السوق (قوله يعنى ان العرب لاحظت الخ) بدليل انهم لا يستعملوه الا كذلك (قوله والمراد بالتخصيص الخ) لا التقييد حتى يرد ان الفعل ايضا قابل للتخصيص بالمفعول والظرف والحال وغيرها (قوله الا الطبيعية الخ) اى المفهوم من حيث هو والمفهوم من حيث هو بمنزلة الجزئى الحقيقى لا يلاحظ معه الافراد لانها فرع اعتبار التحقق ولذا قال الفقهاء ان لا اكل لا يقبل التخصيص بطعام دون طعام بخلاف لا اكل اكلا وقال المنطقيون ان القضية الطبيعية بمنزلة الشخصية (قوله فلا يقبل التخصيص) اى بالمعنى المذكور (قوله وفيه تأمل) اى فى كون المراد من التخصيص ههنا ما ذكر تأمل لانه يجوز اضافة المصدر الدال على مجرد الحدث الى النكرة فلو كان المراد بالتخصيص ما ذكر لزم ان لا تكون هذه الاضافة مفيدة للتخصيص لعدم افادته تقليل الاشتراك اذلا اشتراك فى الطبيعة مع انه لاشبهة فى ان هذه الاضافة للتخصيص لكونه اضافة معنوية الى النكرة وقد صرحوا بانها تقييد التخصيص فعلم ان المراد من التخصيص الذى هو فائدة الاضافة اعم من تقليل الاشتراك والتقييد ولا خفاء فى وجود هذا النوع من التخصيص فى الفعل فلم يصح ان فائدة الاضافة مختصة بالاسم مطلقا (قوله ان قلت جريانه فيه الخ) اثبات لاختصاص مطلق التخصيص بالاسم بان جريان التخصيص بمعنى التقييد فى الفعل انما هو باعتبار معناه المصدري لانه القابل للتقييد بالظرف والحال دون معناه المطابق وهو معنى اسمى لكونه مدلولاً مطابقاً للمصدر تضميناً للفعل فلم يوجد هذا

النوع الا في الاسم فصح اختصاص التخصيص مطلقا بالاسم وحاصل الجواب اننا لنسلم انه لم يوجد الا في الاسم وانما يتم ذلك لو لم يقبل ذلك المعنى المصدرى التقييد بالطرف والحال الا في قالب المصدر وليس كذلك فانه قابل له في قالب الفعل ايضا كيف لا يكون كذلك والحال انه حال كونه مدلول لا للفعل مقيد بالزمان الذي هو مدلوله (قوله ليس الا بين المرور وزيد) والمرور معنى اسمي فلم توجد الاضافة بواسطة حرف الجر لفظا الا في الاسم فلا حاجة الى التقييد بتقدير حرف الجر (قوله واما الحسن الوجه الخ) فان الاضافة فيه متحققة مع عدم افادته التخفيف بخذف التنوين او ما يقوم مقامه لان سقوط التنوين فيه بواسطة اللام (قوله لا بمعنى ناعت الخ) اى بمعنى يصح ان يؤخذ منه النعت لكليهما وهو النسبة بتقدير حرف الجر سواء كان منسوباً او منسوباً اليه (قوله واما لم نجعله الخ) على صيغة المتكلم اى انما جعلنا كون الشيء مضافا في عبارة الشارح رجة الله في مقابلة العام ولم نجعله في مقابلة كونه مضافا اليه اذ عبارة المصنف رجة الله لا تساعد هذا المعنى حتى يحتاج الى الاعتذار عنه لانه محتاج الى تقدير اليه ولا دليل على تقديره (قوله والعطف الخ) جواب ما توهم من انه يجوز ان يكون قوله والاضافة معطوفا على قوله والاسناد فيكون لفظ اليه متعلقا بهما وانما قال بعيد لان الظاهر حينئذ تأخير اليه عنهما (قوله ولقوله قدس سره الخ) عطف على قوله اذ لا دليل عليه لا احتياجه الى تقدير اليه ولقوله قدس سره الخ حيث جعل الاضافة بتقدير حرف الجر مطلقا اعم من كونه مضافا ومضافا اليه من خواص الاسم (قوله ولان المصنف رجة الله) دليل ثالث على جعله في مقابلة المعنى العام يعنى انه مرضى للمصنف رجة الله حيث فصل عبارة الفصل على وجه التريدين بهذين الاحتمالين فقال وانما اراد المضاف او اراد الجميع ولم يقل او اراد كونه مضافا اليه (قوله ان قلت كيف تصح ارادة الجميع) اى كونه مضافا ومضافا اليه من لفظ الاضافة فانه لا يجوز استعمال لفظ واحد في معنيين سواء كانا حقيقيين او مجازيين او مختلفين وحاصل الجواب ان ارادة الجميع منه مبنى على استعماله في معنى يشملهما اما على سبيل الحقيقة بان يكون لفظ الاضافة موضوعا لمطلق النسبة مجردة عن خصوصية الطرفين واما على سبيل عموم المجاز بان يراد منه ما يطلق عليه الاضافة (قوله لاشبهه في انما نجد الخ) اذ لا شك ان بين غلام وزيد حالة مخصوصة اى ارتباط بواسطة حرف الجر منتسبة تارة الى غلام وبعبارة عنه يكون مضافا ومنتسبة تارة الى زيد وبعبارة عنه يكون مضافا اليه (قوله فلعله) اى فلعل المصنف رجة الله يدعى ان تلك الحالة يمكن تصورها مجردة عن خصوصية الطرفين بان يلاحظ من حيث انه ارتباط بين الطرفين بواسطة حرف الجر من غير نظر الى خصوصية كونه منسوباً ومنسوباً اليه وانما قال يدعى لان تصورهما مجرد فرع ان تكون الحالة المقيسة الى طرف متحدة بالماهية بالحالة المقيسة الى طرف آخر وهو اسم لجواز اختلافهما بالماهية

بحيث لا يكون بينهما اشتراك الا في مجرد لفظ الاضافة (قوله وان لفظه الخ) عطف على انها
اي يدعى ان لفظ الاضافة موضوع لتلك الحالة المجردة عن الخصوصية وهذا ايضا مجرد
دعوى اذ المتبادر من لفظ الاضافة من غير لفظه اليه الحالة المقيسة الى احد الطرفين اعني
المضاف لا يشملهما والتبادر علامة الحقيقة (قوله او يدعى الخ) هذا ايضا مجرد دعوى
لانه استعمال اللفظ في المعنى المجازي من غير قرينة (قوله وجل الجميع) اي جل لفظ الجميع
في عبارة المصنف رحمه الله على ارادة كلا المعنيين للاضافة على سبيل البدل فكأنه قال وانما
اراد المضاف فقط او اراد كلا من المضاف والمضاف اليه على سبيل البدل فبعد اذ لفظ الجميع
لا يساعده وايضا المقابلة بين ارادة المضاف وبين ارادتهما على سبيل البدل ركيكة (قوله
كان قلناه) اي من الايضاح فيما سبق من قوله فان اسماء الزمان تضاف الى الفعل (قوله كما ان
الاسمية الخ) فان المضاف اليه مجموع المبتداء والخبر لا المبتداء وهو مبنى على ان العرب
لا يكوله اعراب محلي وفي قولنا ان زيدا قائم الواقع في محل المبتداء مجموع ان مع اسمها
(قوله ينبغي ان يكون الخ) ولمن ينصر القول الاول انه يقول ان المختص بالاسم الجر لفظا
او تقديرأ لا محلا والمراد من المضاف اليه فيما سياتي المضاف اليه الذي هو من اقسام العرب
بدليل انه في بيان الجرورات التي من اقسام العرب وان معنى الفعل اعني الحدث فقط يأتي
عن كونه مضافا اليه لا اعتباره في الفعل من حيث كونه منسوبا واما الحدث بعد اعتبار نسبه
الى الفاعل فلان سلم اياه عنه كيف هو يقع مسندا اليه ايضا في قولك تسمع بالمعدي (قوله
نحو آتيك يوم قدم زيد) الحار او البارد فان الحار والبارد وقعا صفة ليوم فلو لم تعرف
بالاضافة لما جاز توصيفه بهما (قوله من الاعراب بمعنى الازهار) يقال اعراب الرجل اذ بين
وافصح فالهمزة للتعدية (قوله او ازالة الفساد) من عربت معدته اذا فسدت وعرب
الجرح اذا عفن وفسد فالهمزة لازالة كافي اشكيته (قوله وهو محل اظهار المعاني الخ) فانه
اصلا حية للاعراب صار محلا لاظهار المعاني المعنوية عليه من الفاعلية والمفعولية والاضافة
وازالة التباس بعضهم بعض بخلاف المبني فعلى هذا صيغة العرب اسم المكان (قوله او من
اعربت الكلمة الخ) ومنه اعراب الحروف وهو تبين حركاتها وسكونها (قوله لا
من الاعراب العرفي) اي ما اختلف آخره به على رأى المصنف رحمه الله واختلف الآخر
كما اختاره الزمخشري (قوله باعتبار ان الاعراب يتحقق فيه) يعني ان الاعراب بالمعنى العرفي
سواء فسر بما به الاختلاف او باختلاف الآخر اسم جامدا ما على الاول فظاهر لانه عبارة
عن الحركة او الحرف واما على الثاني فلان الاختلاف وان كان معنى مصدرا لا ان الاختلاف
الاخر ليس معنى حدثا حتى يكون الاعراب مصدرا فلا يجوز الاشتقاق منه اصلا الا
باعتبار النسبة اليه باعتبار تحققه فيه كما في قولهم ليل مقمر اي ذو قر باعتبار تحققه فيه وحينئذ

يكون القياس كسر الراء لا فتحه لا يقال جاء الظرف من الجماد ايضا نحو مسبعة ومضبعة
ومفعاة لانه مختص بالثلاثي كإنص عليه في المفصل وبما حرر ثالث ظهر اندفاع بحث المحشى
كما لا يخفى (قوله وفيه انه لو جاز الخ) يعني لانسلم ان القياس في الاشتقاق باعتبار تحققة فيه
معرب بالكسر بل القياس الفتح على ان يكون اسم مكان لان صيغة الصفة موضوعة لمن قام به
الفعل لا لما تحقق فيه قيل في جوابه ان كلام المصنف رحمه الله مبنى على ما اختاره الزمخشري
من ان الاعراب عبارة عن اختلاف الآخر وحينئذ يكون القياس معرب بكسر الراء لان
الاسم المعرب مختلف الآخر لا محل الاختلاف اذ لا يجعل الفاعل مكان الحدث ولا يسمى
اسم المكان وفيه بحث اما اولا فلان قوله باعتبار تحقق الاعراب فيه يأبى عن هذا التوجيه
فان المعرب اذا كان متصفا باختلاف الآخر كما اعترف به لاجابة الى اعتبار الظرفية واما
ثانيا فلان الاختلاف صفة الآخر لا الاسم المعرب وبعد التقيد بالآخر لا يصير صفة للاسم
كما حققه السيد الشريف في تعريف الدلالة نعم انه يستلزم وصفا اعتبار بالاسم وهو كونه
بحيث يختلف آخره الا انه ليس معنى الاعراب العرفي واما ثالثا فلما عرفت من انه لا يلزم
من كون الاختلاف معنى مصدريا انه يكون اختلاف الآخر معنى مصدريا حتى يكون
الاعراب مصدرا او يصح الاشتقاق منه (قوله من البناء) اى المبنى مأخوذ من البناء بالمعنى
المصدرى المقصود منه قرار المبنى وعدم تغيره بعد نقله من معناه الحقيقي الى صوغ
الكلمة في قالب هيئة لا يتغير لمناسبة اشتماله على ما هو الغرض من المعنى الحقيقي اعنى القرار
وعدم التغير فلا يتنافى قوله لانه شبه الخ حيث يدل على انه مأخوذ من البناء بمعنى الصوغ
الذكور (قوله والمصحح الخ) يعنى ان الفاء موضوعة لكون مضمون ما بعدها عقيب
ما قبلها في الزمان لكنه يستعمل مجازا في كون المذكور بعدها مرتبافى الذكر على ما قبلها
ومن هذا الباب عطف التفصيل على المجمل والمفسر على المبهم لان موضع ذكر التفصيل
بعد الاجمال والتفسير بعد الابهام ثم انه وقع في النسخ التى رأيناها كون ذكر ذلك المفسر
ولا يظهر فائدة زيادة اسم الاشارة (قوله الداخلة على قيد القسم الخ) يعنى ان المعرب
وكذا المبنى ليس قسما من الاسم لان القسم يكون اخص من المقسم مطلقا ولا شئ من المعرب
والمبنى كذلك لشمول المعرب للفعل المضارع والمبنى لمبنى الاصل بل هما قيدان لقسمى
الاسم وهما الاسم المعرب والاسم المبنى ولذا حمل اللام على العهد اذ لو جعل اللام للجنس
يلزم التعريف بالاخص اذ المعرب مطلقا شامل للمضارع مع ان التعريف لا يصدق عليه
لكونه معربا حال الرفع بدون التركيب (قوله وذلك الخ) اى كونه للعهد والاشارة الى الاسم
المعرب ثابت لانه اذا كراحوال الاسم فالمعرب الاسم المعرب وذا كراقسامه فالقسم الاسم
المعرب (قوله بقرينة المقام) وهو كون المقام مقام بيان احوال الاسم واقسامه (قوله

فذكر الاسم حيثئذ) اى حين الدفاع النقض بقوله تركيبا يتحقق معه عامله لتحقيق التعريف وتبينه بتصریح الجنس فيه (قوله يشبه بعضها بعضا) فى كون كل منها مبنى الاصل فلم يصدق عليه انه لم يشبه مبنى الاصل (قوله وفيه بحث الخ) يعنى ان المتنى فى تعريف العرب ليس مطلقا المشابهة اذ ما من كلمة الاولها مناسبة بوجه ما مبنى الاصل ولا اقل من كونه كلمة ولفظا بل المشابهة المؤثرة فى البناء وهذه المشابهة منفية عن مبنى الاصل فصدق عليه انه لم يشبه مبنى الاصل (قوله والازم الدور الخ) لانه حيثئذ يكون بناء كل من اقسامه لاجل بناء الآخر فيلزم توقف كل منها فى البناء على الآخر (قوله ومجموع المضمومين) هذا مركب فى نفسه والاول مركب مع غيره (كما يقال لاحد الخفين زوج للآخر) والمجموع زوج (قوله فاظهار) يعنى ان الظاهر بناء على المعنى المتبادر صدق التعريف على ما يكون مركبا من كلمتين فصاعدا كعربك فقط وعدم صدقه على مثل زيد فى قام زيد مع ان الامر بالعكس فان الاول ليس بعرب عند المصنف رحمه الله والثانى معرب (قوله لم يقل تركيبا مع عامله) فقط مع انه اقل تقدير الثلايخرج عن تعريف العرب الاسم المركب الذى عامله معنوى نحو زيد فى زيد قام فانه معرب مع انه غير مركب مع عامله اذ لا تركيب بين اللفظ والمعنى (قوله وبعد ان يراد الخ) اذ اطلاق التركيب مع الشئ على مجرد مقارنته فى التحقيق بعيد (قوله لاختصاصه الاول) فان المناسبة المؤثرة فى البناء اما بتضمن معنى مبنى الاصل نحو ابن زيدا ومشابهة اياه كالبهائم او وقوعه موقعا كزال او مشاكلته لواقع موقعه كفجار او وقوعه موقعا مشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه نحو من عذاب يومئذ ولا شك ان المشابهة من احد وجوهه (قوله فلا يلزم فى التعريف الخ) نعم يلزم توقف معرفة حد العرب على معرفة المناسبة المعتبرة فى البناء ولا يحذور فى ذلك لان الاعداد تصور بملكاتها ولاجل هذا قدم بعضهم المبنى على العرب والمصنف رحمه الله آخره لكثرة مباحث العرب (قوله كما يلزم فيه) اى الجهالة فى التعريف ولم يبين اى تلك القوة (قوله لم يفسره بما اصله البناء) اى جعل الاضافة بيانية ولم يجعلها بمعنى مبنى اصله بان يكون اضافة اسم المفعول الى مفعوله او مبنى فى اصله او مبنى لاصله (قوله لان اصل جميع الافعال البناء) عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم قالوا المضارع اصل فى الاعراب كالاسم لتوارد المعانى عليه (قوله لان المتبادر من مبنى الاصل الخ) بناء على ما تقرر من اطلاق المشتق على ما انصف بمبدأ الاشتقاق حقيقة وبما من شأنه ان يتصف به مجازا فالمتبادر من مبنى الاصل ان يكون البناء حاصله بالفعل وبحسب الاصل ان يكون من شأنه البناء سواء حصل له او لا (قوله من حيث هى جملة) لامن حيث وقوعها موقع المفرد فاتها بهذا الاعتبار معربة محلا فضلا عن ان يكون مبنى الاصل (قوله اكتب فى تحقق العرب الخ) افاد الحشى بهذه العناية فواء الاول انه ليس المراد من قوله اعتبر

العلامة انه اعتبر الصلاحية المذكورة في مفهوم العرب فانه عرف العرب بما اختلف آخره
باختلاف العوامل بل اعتبر في تحقق العرب في الاسماء في كونه معر بالثانية انه ليس المراد
من اعتباره مجرد الصلاحية المذكورة انه اعتبرها بشرط كونها مجردة كما يترأى من ظاهر
العبارة فانه باطل للزوم ان تكون الاسماء حال اتصافها بالاعراب معربة بل المراد انه اعتبرها
مجردة عن اعتبار امر آخر فيرجع الى انه يكتفى بالصلاحية الثالثة ان الصلاحية بمعنى القابلية
فيجوز ان يجمع مع الاستحقاق دون الاستعداد الذي لا يجماع حصول الشيء بالفعل
الرابعة ان الاستحقاق في اللغة بمعنى سزا واربودن وهو بمعنى الصلاحية فيرجع الى انه اعتبر
استحقاق استحقاق الاعراب ومعناه غير ظاهر ازال خفاءه باقامة وجود اسباب الاعراب
مقام الاستحقاق فيرجع المعنى الى انه اعتبر الصلاحية لوجود الاسباب التي بها يستحق
الاعراب فانضح المقصود غاية الاتضاح والمراد بكونه قابلا لوجود الاسباب قابلية لوجود
جميع الاسباب على ان الاضافة للاستغراق كما هو الاصل في الجمع المضاف وهذه القابلية بان
لا يكون مبنى الاصل ولا مناسبه لان مبنى الاصل لعدم كونه محلا للمعاني المعنوية لا يقبل
التركيب الذي يتحقق معه عامله والمناسب له لكونه متصفا بالمناسبة لا يقبل عدم المناسبة (قوله
سواء وجدت) اي جميع الاسباب بالفعل كزيد في زيد قام حيث تحقق التركيب والعامل
وعدم المناسبة او لم يوجد الجميع بالفعل بل بعضه كزيد عند التعداد حيث انتفى فيه التركيب
وتحقق العامل وان وجد فيه عدم المناسبة (قوله بل زاد مع القابلية وجود الاسباب الخ)
فان قلت بعد اعتبار وجود اسباب الاعراب في تحقق العرب ما الحاجة الى اعتبار القابلية
اذ لا يمكن وجودها بدون القابلية قلت فائده التصريح بان مقابله منقسم بقسمين ما انتفى فيه
القابلية كهؤلاء وما انتفى فيه الاسباب مع وجود القابلية كالاسماء المعدودة واخراج كل
منهما عن العرب قصدا (قوله كأنهم وقعوا في ذلك) اي في ذلك التعريف لامرين احدهما
لفظ العرب فانه يستلزم الاعراب والاعراب ما يختلف الآخريه والثاني ان افراد العرب
يوجد في اكثرها الاعراب فان الاسماء المعدودة وما عاهاه مقدر قليلة وتوهموا ان حقيقة
الاصطلاحية ذلك واقاموا العارض مقام الحقيقة ولم يعرفوا ان الاعراب بالفعل من
عوارض المفارقة بدليل صحة قولهم ما عربت الكلمة وهي معربة فيمن قال ضرب خالد
جعفر باسكانهما وبالعكس في هؤلاء (قوله على اختلاف فيه) فان من قال ان العلم عبارة
عن العلم بالمسائل المدللة جعل العلم بالمسائل الخالية حكاية لمسائل العلم ومن قال انه عبارة عن العلم
بالمسائل جعله علما (قوله اشار به انه ليس الخ) لانه تعريف بالخارج المحمول ولا يتوقف
معرفة مفهوم اختلاف الآخر على معرفة العرب حتى يلزم الدور وتوقف معرفة تحقق
الاختلاف في افراده على معرفة انها معربة بالنظر الى غير المتبع لا يقدح في التعريف وبهذا

يظهر فساد ما قيل في تقرير وجه العدول انه لو جعل ذلك حدا لزم الدور لان معرفة اختلاف الآخر يتوقف على معرفة العرب فلو عرّف به لزم الدور وما اجيب به عنه من انا لانسلم ان معرفة الاختلاف موقوفة على معرفة العرب اذ يجوز ان يعلم ذلك من استعمالات العرب قبل ان يعلم العرب وفساد ما قيل ان معرفة الاختلاف وان لم يتوقف على معرفة العرب بالنظر الى المتبع لكنها موقوفة عليها بالنظر الى غير المتبع وهو الذي دون النحوله فالدور لازم بالنظر اليه وكذا فساد ما قيل ان المتعلم للعرب لا يمكن ان يعرف اختلاف الاو اخر بالتبع لان العارف بالتبع لا يتعلم العرب بهذا التعريف لانه يكون عبثا فتعين ان تكون معرفة اختلاف الاو اخر بالتعلم في هذا الفن وتعلمه في هذا الفن يتوقف على معرفة العرب فلو عرف العرب به لزم توقف معرفة العرب على معرفة العرب فيلزم تقدم الشيء على نفسه اما ولا فلانا لانسلم لزوم العبث لجواز ان يكون مقصود المتعلم من معرفة العرب بهذا التعريف ان يجعلها واسطة لاحكام اخر سوى الاختلاف واما ثانيا فلانه ان اراد بقوله وتعلمه في هذا الفن يتوقف على معرفة العرب ان معرفة العرب ان معرفة ان هذا مختلف الآخر موقوفة على معرفة ان هذا معرب فظاهر الفساد وان اراد انها موقوفة عليها باعتبار كونها مقصودة من تعريف العرب في هذا الفن فهذا بعينه ما ذكره المحشي رحمه الله (قوله بل الفساد في المقصود من التعريف) اى في حصول المقصود من التعريف وخلاصة بيانه ان المقصود من تعريفات موضوعات مسائل العلوم تعلم تلك الموضوعات بوجه تعدى بها احكامها الى جزئياتها بمعرفة صدق تلك المفهومات على تلك الجزئيات مثلا المقصود من تعريف الفاعل ان يعلم الفاعل بمفهوم يصلح ان يصير وسطا تعدى بها احكامه الى جزئياته بان يصدق تعريفه عليه بان يقال هذا فاعل وكل فاعل مرفوع فهذا مرفوع واختلاف الآخر من جملة احكام العرب المطلوبة في النحو فلا بد من معرفة العرب بوجه آخر ليصير وسطا لتعدية ذلك الحكم الى جزئياته فلا يصح تعريف العرب به للزوم تقدم الشيء على نفسه وبما ذكرنا ظهورك ان الفساد لازم من التعريف في ترتيب المقصود منه عليه وليس مقصودا بالنسبة الى غير المتبع على ما وهم من قوله ان الغرض من تدوين علم النحو الخ (قوله لزم ان يكون الصغرى عين النتيجة) لا يقال يلزم ايضا انه لا يكون الحكم في الكبرى مفيدا لكون مفهوم الوسط نفس مفهوم الاكبر لانا نقول يكفي لاقادة الحكم الفرق بالاجال والتفصيل كما في حل الحد على المحدود بخلاف التوقف كما سمعنا (قوله والنتيجة متأخرة عنها ابتداء او بواسطة) ولا شك ان الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك فان قلنا انه توقف آخر مسبب عن توقف الواسطة كان تأخر نتيجة عن الصغرى ابتداء وان قلنا انه هو التوقف الاول لانه ثبت للواسطة ابتداء يتوقف عليه بتوسطها كان المتأخر المذكور بواسطة

(قوله فيلزم تقدم الشيء على نفسه) لافي ضمن الدور على تقدير تاخر النتيجة عن الصغرى ابتداءً وفي ضمن الدور على تقدير تأخرها بواسطة الدليل (قوله وقداشار الخ) تطبيق لعبارة الشرح على ما ذكره من البيان (قوله اى من معرفة ان هذا او ذاك معبر الخ) اشارة الى دفع مايرد على عبارة الشارح من انه ان اراد بالمعرب مفهومه لا يصح ارجاع ضمير انه اليه اذ مفهوم المعرب ليس مما يختلف آخره وان اراد ما صدق عليه المعرب لا يتم التعريف لان الكلام في مفهوم المعرب وحاصل الدفع اختيار الشق الثاني لكن قيد الحثية ملحوظ فالعنى المقصود من معرفة ما صدق عليه المعرب من حيث انه معرب اى من معرفة ان هذا وذاك معرب (قوله فان التصديق الخ) بيان ليكون المعرفة المتقدمة اعنى التصديق بانه معرب منبهة عن معرفة مفهوم الاختلاف (قوله فلا يلزم تقدم الشيء على نفسه) لان المتقدم معرفة مفهوم الاختلاف بطريق الاجال في ضمن لفظ المعرب والتأخر معرفة بطريق التفصيل في ضمن ما يختلف آخره به (قوله لانا نقول لامدخل الخ) حاصله ان الفرق الاعتبارى بين الموقوف عليه والموقوف انما ينفع في دفع لزوم تقدم الشيء على نفسه اذا كان للاعتبارين دخل في التوقف فانه حينئذ يكون الموقوف والموقوف عليه في الحقيقة ذينك الاعتبارين اما اذا لم يكن لهما مدخل في التوقف فالموقوف والموقوف عليه شيء واحد لا تغاير فيه بوجه يؤثر في التوقف والامر ههنا كذلك اذا الحكم بنفس مفهوم الاختلاف على هذا او ذاك الذى هو النتيجة متوقف على تصور مفهوم المعرب الذى هو محمول في الصغرى وهو اى نفس مفهوم الاختلاف واحد في صورة الاجال والتفصيل اى في الصغرى والنتيجة وليس ملاحظته تفصيلا متوقفة على ملاحظته اجالا حتى ينفع في عدم لزوم تقدم الشيء على نفسه ولقد بالغ المحشى رحمه الله في تحقيق هذا المقام بما لمزيد عليه والمحب من نظر في كلامه ولم يتعمق فيه وشنع عليه مجبا لفضله (قوله تبدل ذات الدال) اى الدال على الفاعلية والمفعولية والاضافة وبالضرورة اذا تبدل ذات الدال تبدل دلالاته ايضا (قوله تبدل دلالاته المقصودة الخ) اى دلالاته على الفاعلية والمفعولية والاضافة مع بقاء ذات الدال مثلاً النقحة في رأيت اجد ومررت باجد باق على حاله وفي الاول دالة على المفعولية وفي الثانى على الاضافة (قوله لان الحركة لا تقوم بالحرف) لكونها متأخرة عندنى التلفظ ولذا يتلفظ بالحرف في حالة الوقف من غير الحركة (قوله بما يقوم به الحرف) وهو المتكلم في مفاهيم العرف والهواء المتوج في الخارج في التحقيق (قوله لكن نها تابعة له) اى لا يمكن التلفظ بالحركة الا بعد تلفظ الحرف كما ان الصفة تابعة للموصوف في التحقيق (قوله ان قيل ان فاعلا الخ) فاعل اذا كان اسما مذكرا كان او مؤنثا يجمع على فواعل نحو كواهل وكواعب واذا كان صفة فلا يجمع على فواعل وقد شد نحو

فوارس وهو الك ولؤثته سواء كان بالباء او بدونه مثالان فواعل وفعل نحو ضوارب وجواسر ونوم وحيض ومن ههنا قيل في الجواب انه يجوز ان يكون عوامل جمع عاملة كافي قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في العوامل والحوامل صدقة لان العامل قلما يكون غير كلمة لكن عدم مجيء عاملة في كلام النحاة يرفع هذا الاحتمال (قوله صار اسما) اى صار في عرف النحاة اسما لما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب (قوله به خرج الخ) قيل انه خرج بقوله آخره اى آخر العرب لان من الاستفهامية مبنية والجواب ان المراد من الضمير العرب لا بخصوصه بل باعتبار نوعه كافي قوله الاسناد اليه على ما مر لا يقال تقييد العوامل بالدخول يخرج عامل المبتداء والخبر لان الدخول اما المحقوق بالآخر او الاول وذا لا يتصور في الامور المعنوية لانا نقول ذلك التقييد بالنظر الى المعنوى بطريق التغليب لان الاختلاف لا يتحقق بالعامل المعنوى وحده (قوله اختلاف منو ومنا الخ) في الرضى اذا استفهمت بمن عن مذكور منكور عاقل ووقفت على من جائز لك حكاية اعراب ذلك المذكور وحكاية علامات ثنيتيه ووجهه وتأنيثه في لفظة من فعلى هذا كان الاولى ان يقول رجل بدل زيد الا انه لما كان غرضه مجرد مثال اختلاف العوامل الداخلة على المستفهم منه ولم يكن في صدد بيان ضابطة اختلاف من باختلاف المستفهم عنده اكتفى على المثال الفرضى (قوله كايبنى عنه العنوان) اى التعبير بلفظ العوامل فانه وان صار اسما لكن فيه لمح الوصفية الاصلية وهو باعتبار هاميني عن الخيرية كانه قيل باختلاف العوامل من حيث انها عوامل (قوله اى صورة الخ) في الرضى اذا قصدنا ان ترد التمييز والمنتصب عنه الى مركزهما الاصلى جعلنا المنتصب عنه ان كان التمييز نفسه بدلا من التمييز او عطف بيان له فنقول في كفى بزید رجلا كفى رجل زيد وفي طاب زيد ابا طاب أب زيد وان كان التمييز متعلقا بما انتصب عنه اما وصفاله او غير وصف اضفنا التمييز الى المنتصب عنه فنقول في طاب زيد علما ودار طاب علم زيد ودار زيد فعلى هذا لما عبر الشارح رحمه الله عن التمييز المزال بالاضافة وجب ان يكون اللفظ المختلف متعلقا بالآخر العرب اما وصفاله او غير وصف وليس الامر كذلك فسر المحشى اللفظ بالصورة بالتجريد عن بعض المعنى فان اللفظ عبارة عن مجموع المادة والصورة فيكون متعلقا بالآخر العرب وصفاله واما لم يجعل اللفظ مصدرا بمعنى التلفظ مع مناسبتة لقوله تقديره وعدم الاحتياج حينئذ الى التجريد لان التلفظ ليس من صفات العرب حتى يجعل اختلافه حكما من احكامه ولانه لا يتصف بالاختلاف في نفسه بل باعتبار الملفوظ (قوله اى يختلف آخره بحسب التقدير) اشارة الى ان التقدير مصدر وليس بمعنى المقدر على ما فهم اذ لا مقدر في حبل مع كون اعرابه تقديرية (قوله كافي مسلي حالة الرفع فانه قدر ان الياء بدل من الواو) (قوله كافي عصا وقاضى) فانه قدر ان اصلهما معصو

وقاضى مع الحرف والحركة (قوله كحبل و غلامى) فانه قدر تلبسهما بالحركة من غير تقدير الحرف اما فى غلامى فظاهر واما فى حبل فليكون الالف المقصورة زائدة غير منقلبة عن الواو والياء (قوله فان آخرهما الخ) يريدان فرض اعراب اخرهما غير متمتع لعدم المنع منه اما المتمتع المفروض هو وجود الاعراب فيهما فى التلطف لاشتغال محل الاعراب بالحركة فى غلامى وبالسكون اى الملازم فى حبل بخلاف هؤلاء فى جاءنى هؤلاء فان فرض اعراب آخره متمتع للمفروض لوجود المنع وهو مشابهته لمبنى الاصل وان كان واقعا فى محل الاعراب وبهذا تبين الفرق بين الاعراب التقديرى فى نحو حبل والاعراب المحلى فى نحو هؤلاء فتدبر (قوله لان الاختلاف الخ) يعنى يحتاج فى جعل قوله لفظا او تقديرا منصوبا على المصدرية بحذف الموصوف الى ارتكاب التجوز فى كون الاختلاف ملفوظا لان الاختلاف امر معنوى ليس من مقولة الحرف والصوت حتى يكون ملفوظا حقيقة بخلاف القول بكونه منصوبا على حذف المضاف واما التجوز فى قوله لفظا فمشترك بينهما يجعله مجازا عن الصورة فى الوجه الاول وبمعنى الملفوظ على الوجه الثانى (قوله لو جعلت الخ) متعلق بقوله مجازا اختلفوا فى ان الحركة لفظا او لافن فسر اللفظ بما يتلفظ به جعله لفظا بل كلمة ومن فسر بصوت يعتمد على الخارج من حرف فصاعدا قال انها ليست ملفوظة لانها ابعاض حروف المد وكونها مسموعة لا يستلزم كونها ملفوظة كالوقوف والامالة والغنة (قوله لان العامل الخ) فيكون التفصيل قاصرا مع عدم احتياج بيان الحكم اليه هذا على تقدير ان يكون المقدر بمعنى المحذوف كما هو شائع فى استعماله فى مقابلة الملفوظ اما لو كان بمعنى المفروض سواء كان محذوفا او لاشتمل المعنوى ايضا لكنه خلاف الظاهر (قوله ولانه) اى الجعل المذكور (قوله وذلك) اى عدم الملازمة ثابت (قوله لان الظاهر) بناء على ان الاصل فى اللام ان يكون للعهد (قوله انه اى قوله الا فى الخ) وانما لم يقل اشارة الى قوله لفظا او تقديرا لان قوله الا فى بيان لاقسام الاغراب فهو عبارة عن تقدير الاغراب والاعراب اللفظى وقوله لفظا او تقديرا ههنا بمعنى الصورة والفرض لكنه مشير الى تنوع الاعراب فيكون قوله الا فى اشارة الى ما فهم من قوله لفظا او تقدير او لا يكون اشارة الى نفسه (قوله ورأيت حبل و مررت بحبل) اشارة الى ان بيان الشارح رحمه الله قاصر حيث لم يورد المثال للاختلاف التقديرى حكما مع انه خلفاءه احق بالبيان (قوله اى مدلول هاتين الصورتين) اشارة الى دفع ما يترأى من انه لا يصح جعل قوله مثنى ومجموعا حال من قولنا زأيت مسلمين ومرزت بمسلمين لانه ان قرأ بصيغة التثنية لا يكون جمعوا وان قرأ بصيغة الجمع لا يكون مثنى وحاصله ان المراد مدلول هاتين الصورتين المكتوبتين فى ريدان النقصان ويتنقل الى مدلولهما ولا يقرأ وهذا الطريق شائع فى كتب اللغة فى بيان وجوه الحركات يقال مثلا زعم

مثلثة الفاء اى مدلول هذه الصورة مثلثة الفاء امام اقبل من ان قوله وقولنا معطوف على قولنا فهو في تقدير اثلا ينتقض بمثل قولنا رأيت مسلمين ومررت بمسلمين فقوله مثنى وجموعا متعلق بالمثل لانهذا القول فمع كونه تكلفا محتاجا الى اعتبار الحال عن المحذوف لا يدفع المحذور لان مسلمين وبمسلمين ان قرئ مثنى كان المراد من المثل على ماهو المشهور الشائع سائر الفاظ المثنى وان قرئ بجموعا كان المراد سائر الفاظ الجمع فلا يكون شاملا وحل المثل على ماهو مماثل لهما في الاعراب بالحرفين سواء قرئ بصيغة التثنية او الجمع خلاف الظاهر المتبادر حقيق بان يقضى منه العجب (قوله اى علامة هى النصب) اى الاضافة بيانية لا لامية فان فحقة غير المنصرف نصب وجر لا علامة لهما (قوله ان قلت التركيب مع العامل الخ) لما كان السائل بقوله فان قلت لا يتحقق الاختلاف ناقضا لشمول الحكم المذكور لجميع افراد المغرب مستدلا عليه بصورة التركيب مع العامل ابتداء كفى للمعجب ان يمنع عدم شمول الحكم المذكور مستندا بالجواز فلذا قال فيجوز ان يكون التركيب (قوله الا اذا كان العامل لفظيا) اذ لا يمكن التركيب بين اللفظ والعامل المعنوى (قوله بالتركيب الذى يتحقق معه عاملان) اى بجنس التركيب فلا يرد انه كيف يمكن تحقق عاملين معنويين بتركيب واحد (قوله عاملان معنويان) مخالفان في العمل للعامل اللفظى (قوله فيتحقق الاختلاف في آخر المغرب) اى المغرب الذى جعل مادة النقض (قوله اجيب الخ) اثبات للنقض بالصورة المذكورة بانه وان تحقق ههنا اختلاف آخر المغرب واختلاف العوامل حيث توافد عليه عاملان معنويان وعامل لفظى لكن لم يتحقق اختلاف العوامل في العمل وهو المراد ههنا (قوله لان عمل العامل المعنوى) منحصر في عامل المبتدأ وفي عامل المضارع حال تجرده عن الناصب والجازم وعمل كل منهما الرفع فان قلت قد ذكر في الباب من العامل المعنوى معنى الفعل المأخوذ من غيره وهو قد يعمل النصب ايضا كما في هذا بعل شينا فكيف يصح حصر عمل العامل المعنوى في الرفع قلت هذا اصطلاح مختص بصاحب الباب والقول المشهور وما عليه الجمهور ان العامل المعنوى عامل المبتدأ والفعل المضارع فحسب ولو سلم فالمراد عمل العامل المعنوى الذى لا يمكن التركيب فيما فرض مع العامل ابتداء ومعنى الفعل المستنبط من الجامد مما يمكن التركيب معه بالتركيب بما يستنبط منه (قوله لا يلزم ان يكون لازما) اى لا يتمتع بمفارقه عنه فليكن الاختلاف المذكور كذلك يفارق المغرب حين التركيب مع العامل ابتداء ويعرض بعد التركيب ثانيا وثالثا (قوله ان قلت يجوز ان يقيد الخ) اى يمكن ان يوجه الحكم المذكور بحيث يكون لازما للمغرب بان يقيد الاختلاف المدلول عليه بقوله يختلف باحد الأزمنة ولا شك انه لازم للمغرب حال ابتداء التركيب اذ يصدق عليه انه يختلف آخره في وقت ما اعنى وقت التركيب ثانيا وثالثا (قوله وان لم يكن الخ) والسرفيه ان لزوم الاختلاف

المطلق يقتضى عدم انفكاكه عنه فى شئ من الازمنة وهو مفارق عنه فى زمان التركيب ابتداء
 بخلاف الاختلاف المقيد باحد الازمنة وهذا كالتنفس المطلق فانه غير لازم للانسان بخلاف
 التنفس فى وقت ما (قوله فيه صرف الكلام عن الظاهر الخ) اى فى هذا التوجيه صرف
 الكلام اعنى قوله ان يختلف عن الظاهر وهو الاطلاق بلا ضرورة اذ لا داعى الى جعل الحكم
 لازما لا يقال المتبادر من القضية الحالية عن الجهات اطلاق النسبة وكونها ثابتة فى وقت ما على
 ما قالوا فى بيان وجه تسمية المطلقة العامة وسيجىء فى كلام المحشى ايضا لا نقول ذلك الاطلاق
 بمعنى فعلية النسبة المقابل للامكان الشامل للدوام والوقوع فى احدى الازمنة والمقصود ههنا
 التقييد باحد الازمنة المقابل للدوام ولذا اختار المحشى رحمه الله لفظة احدى الازمنة دون
 وقت ما فن بدله بذلك رومالاختصار ذهل عن هذه الفائدة (قوله مع انه بعد التقييد الخ)
 اى مع ان الحكم المذكور بعد التقييد بالظرف ايضا غير لازم لان اللزوم معناه امتناع الانفكاك
 والاختلاف فى احدى الازمنة مما يجوز انفكاكه عن العرب لجواز تحقق معرب لم يتحقق معه
 الاعمال واحدا واثنان ولم يتحقق عوامل فى شئ من الازمنة فلا يكون مختلفا آخره باختلاف
 العوامل فى شئ من الازمنة فاقبل ان الاحتمال الصرى لا يكفى لنقض الاحكام الادبية بعيد
 عن المقصود بمراحل لمعرفة من ان الاحتمال ينافى اللزوم (قوله نعم قابلية الاختلاف الخ)
 تقرير لما تقدم وبيان لمنشأ اشتباه السائل وهو انه لم يفرق بين قابلية الاختلاف اللازم للعرب
 والاختلاف فى احدى الازمنة الذى هو عرض مفارق (قوله ولما كان الخ) يعنى لما كان المتبادر
 من قوله ان يختلف ان يكون الاختلاف واقعا فى وقت ما وجهه على الامكان صرف عن الظاهر
 المتبادر لم يتعرض الشارح رحمه الله وقدس سره لهذا التوجيه وما قيل ان المقصود بيان
 الحكم الكلى لينفع به المتعلم وحين الحمل على فعلية الحكم لا يبقى الحكم كليا فقيه ان الحمل
 على فعلية الحكم انما يخل بلزوم الحكم المذكور للعرب دون كميته نعم لو تحقق معرب لم يتحقق
 معه عوامل فى شئ من الازمنة لاخل بذلك ودونه خراط القتاد (قوله قيل الخ) اى قيل
 فى توجيه الحكم المذكور بحيث يصير لازما ان المراد بالاختلاف المدلول عليه بقوله ان يختلف
 معنى يشمل الاختلاف الذى حصل بعد الحال البنائى كافى الاسماء المعدودة المركبة مع
 العامل ابتداء والاختلاف الذى حصل بعد الحال الاعرابى كافى المعربات المركبة مع العامل
 ثانيا وثالثا والمراد بالاختلاف المذكور ثانيا بقوله باختلاف العوامل الوجود بالتجريد عن
 بعض المعنى لان الاختلاف هو الوجود مع التغير عن الحال السابق وعبر عن الوجود
 بالاختلاف لشاكلة قوله ان يختلف والمراد بالعوامل الجنس فيكون المعنى ان يتبدل آخره بان
 يزول حالة البناء وهو الوقف او يزول حالة الاعراب لوجود جنس العامل وحينئذ يكون
 الحكم لازم للعرب بلا شبهة (قوله فان اللام الداخلة الخ) قالوا ان اللام الداخلة على الجمع

للعهد فان لم يكن معهوداً فللاستغراق فان تعذر الاستغراق نحو لا تزوج النساء فهو مجاز
 عن الجنس (قوله ولا يخفى بعد ذلك كله) اما الاول فلان المتبادر من قوله ان يختلف آخره اى
 آخر العرب اتصافه به بعد صيرورته معرباً واما الثانى فظاهر واما الثالث فلان نسبة
 الاختلاف الى العوامل ينادى على ارادة الجمعية فكيف يحكم بطلانه (قوله ولا يخفى الخ)
 يعنى ان الظاهر ان يكون الخاصة الشاملة ههنا محمولة على المعنى العرفى اى ما يكون لجميع
 الافراد وحينئذ يرد ان الحكم بعدم كونه من خواصه الشاملة انما يصح لو لم يتحقق فى الصورة
 المفروضة وهى ما اذا تركبت الاسماء المعدودة معاملة ابتداء عوالمها فى شئ من الازمنة فانه
 لو تحقق فيها عوامل فى الازمنة المتعددة كانت تلك الاسماء متصفة بالاختلاف وان لم تكن
 متصفة به وقت ابتداء التركيب (قوله لكنها ليست شاملة الخ) استدرال لدفع توهم ناشئ
 من قوله شاملة لكل معرب و اشارة الى توجيه عبارة الشارح رحمه الله بان يراد الشاملة لكل
 وقت (قوله كان القرينة الخ) لما كان ذكر العام و ارادة الخاص مجاز لا بدله من قرينة بينها
 بانها اما حالية او مقالية (قوله بالنون فيهما الخ) حيث يدل كل منهما على تمامية الكلمة ويسقط
 عند الاضافة (قوله ولعلهم الخ) اى ليس مرادهم تشبيهه بالتونين فى جميع الاحكام فانه باطل
 لانه كلمة برأسها بخلاف النون فانها جزؤ لها بل مرادهم ان حيثية المشابهة بالتونين لما وجدت
 فى النون حين خلوهما عن اللزوم جازان يجعل الحرف السابق على النون وهو الواو والياء
 فى حكم الآخر بالنظر الى ان مشابهة النون بالتونين الذى هو كلمة برأسها جعل النون
 فى حكم كلمة برأسها من هذه حيثية وان كان جزءاً لهما بالنظر الى كونه علامة التثنية والجمع
 (قوله لامتناع اجتماع اللام الخ) يعنى لو كان النون حين كونها معرفين باللام بمنزلة التونين
 لزم اجتماع اللام والتونين وهو متمنع (قوله اى تحوله الخ) فسر الاختلاف بالتحول لان
 الاختلاف لا يكون ناشئاً الا من متعدد فيلزم ان لا يكون حركة زيد فى ابتداء التركيب
 اعراباً ولو اعتبر بالنسبة الى السكون السابق كان زيد فى حال عدم التركيب ايضا معرباً بالنسبة
 الاختلاف الى الطرفين على السواء فاذا كان الاسم فى احد طرفيه معرباً لزم ان يكون
 فى الطرف الآخر ايضا معرباً دفعا للتحكم بخلاف التحول فانه ناشئ من الحركة الثانية
 او الحرف الثانى وان كان تقدم حركة او حرف شرطاً له لان التحول ان يتصف بشئ لم يكن له
 قبل فتدبر (قوله وكذا وصف كونه معرباً) فان عدم المشابهة والتركيب ايضا سبب للاختلاف
 (قوله لكنها يشكل الخ) الوجه الاول اعنى تخصيص كلمة ما عا اختاره الفاضل الهندى
 والوجه الثانى اعنى الحمل على السببية القريبة ثقلاً بقل اشارة الى ضعفه فافى الشرح نقل
 لكلام الغبر وما فى الحاشية مختاراً فلا يرد ان الحاشية تخالف الشروح وما قيل فى جواب هذا
 الاشكال ان المراد حرف علة ساكنة او حرف الآخر او حرف المباني بقرينة ذكره مع

الحركة فلا يخفى ركا كته لان تخصيص الحرف بما ذكر تخصيص بعد تخصيص و مجاز في مجاز
يحتز عنه في المحاورات فكيف يرتكب في التعريفات ولو جاز مثل هذه التخصيصات لانسد
باب نقض التعريفات جمعا ومنعها على انه يخرج من التعريف حروف الاعراب لانه من
حروف المعاني ولذا جعلها بعضهم كلمة (قوله والاولى الخ) انما قال والاولى ولم يقل
والصواب اما نادبا كما هو طريق الشارح رحمه الله من هضم النفس وعدم الإعجاب واما
للمناقشات التي ذكرها المحشى في الحاشية الآتية اولا لان ما يخرج بتخصيص كلمة ما يخرج
بارادة السببية القريبة المفهومة من الباء الجارة لكن الاول ان يخرج الجميع من السببية
المفهومة ولا يرتكب مزيد تكلف (قوله ولك ان تجعل الباء لآلة الخ) اى الاستعانة التي
دخولها في الآلة اكثر منه في الوجود كذا في الرضى (قوله فلان آلة الشيء) يعنى ان المقتضى
سبب بعيد لتوسط الاعراب بينه وبين الاختلاف والآلة لا تكون الاسيا قريبا فلا يكون
المقتضى آلة (قوله حتى يخرج) اى العامل والمقتضى (قوله لكن المصنف) اعتذار من عدم
جعله من تمام الحدبانه مخالف لرضى المصنف رحمه الله (قوله فانها سبب قريب له) اذ السبب
القريب ما لا توسط بينه وبين السبب سبب آخر والسبب التام كذلك (قوله قلنا ليس
الخ) اى لان سلم الانتقاض المذكور لان العلة التامة ليس لها سبب الاسيية اجزاها المترتبة
من سببية سبب قريب وبعيد والسببية المترتبة من القريبة والبعيدة ليست سببية قريبة
اذ لو كانت كذلك كانت سببية اجزاها باسرها سببية بعيدة فلم تكن مترتبة من القريبة والبعيدة
ولست ببعيدة ايضا لعد تحلل سبب آخر بين العلة التامة والمعلول فهى كالركب من الداخل
والخارج ليس بداخل ولا خارج وهذا الجواب مبنى على تسليم ان لها سببية سوى سببية
الاجزاء والاف يمكن ان يقال ان العلة التامة والمعلول كالركب من الداخل والخارج ليست
لها سببية اصلا بناء على ما قالوا من ان العلة التامة بمعنى مجموع ما يتوقف عليه ليس لها تقدم
على المعلول والازم تقدم الشيء على نفسه فيما اذا كانت العلة التامة مشتملة على المادة والصورة
لتقدم مجموع المادة والصورة الذى هو نفس المعلول على العلة التامة المتقدمة على المعلول
حيثئذ ولذا قالوا في تعريفها مجموع ما يتوقف عليه المعلول لا المجموع الذى يتوقف عليه
المعلول ووصفها بالعلية والسببية وصف لها بحال متعلها كما في زيد العالم ابوه (قوله مترتبة
من قريب وبعيد) وفي بعض النسخ المترتبة من القريبة والبعيدة فعلى الاول حال من سببية
وعلى الثانى صفة لها هو الظاهر (قوله نعم لو ثبت) تقرير لما سبق واورد كلمة لوانشارة الى
اتفائه واما المتكلم فالظاهر انه يتوسط الاعراب بينه وبين الاختلاف لكونه آلة في وصول
اثر المتكلم الى المعرب (قوله لا يقال لو كان الخ) ابطال لان راد الباء السببية القريبة باستلزامه
عدم جامعية تعريف الاعراب بناء على ان السبب القريب يستلزم السبب فلو كان الاعراب

سبباً قريبالاختلاف لزم عدم تحقق الاعراب في المركب ابتداء لعدم تحقق الاختلاف فيه
 (قوله لا نأقول الخ) حاصل الجواب منع استلزام السبب القريب للمسبب لان السبب القريب
 عبارة عما يكون علاقة العلية بينه وبين ذلك الشيء لا بينه وبين سببته اى لا تخلل بينهما واسطة
 وهذا المعنى لا يقتضى استلزامه للمسبب لجواز كونه مع عدم تخلل الواسطة غير موجب
 لحصول المسبب (قوله لا يقال فالعبارة الصحيحة الخ) اورد الفاء ايذا بان من مشأ هذا السؤال
 ما تقدم من جواز عدم استلزام السبب القريب للمسبب فيجوز ان لا يتحقق الاختلاف مع وجود
 الاعراب كما في المركب ابتداء يعنى فعلى هذا العبارة الصحيحة ان يقال ما يختلف ليشعر بتأخر
 الاختلاف عن الاعراب وجواز تخلفه عنه لا ما يختلف الدلالة على تحقق الاختلاف بسببه
 (قوله ان قيل يمكن ان يجاب ايضا الخ) اى السؤال المذكور بقوله لا يقال لو كان المراد السبب
 القريب لزم ان لا يتحقق الخ منع الملازمة لان الاختلاف ليس عبارة عن التحول عن الحركة
 او الحرف حتى يقتضى سابقة احدهما فلا يتحقق في المركب ابتداء بل اعم منه ومن التحول
 من السكون الى الحركة ولا شك في تحقق هذا القسم في المركب ابتداء (قوله ومن التحول
 الخ) بيان لجميع اقسام الاختلاف استطرادا اذ لا دخل له في الجواب (قوله كلام
 الاسماء الستة) فانه قبل التركيب مع العامل كان جزءاً منها غير دال على معنى وبعد التركيب
 صار دال على الفاعلية والمفعولية والاضافة (قوله من علامة الى علامة) كىائى
 التثنية والجمع فان الياء فيهما حال النصب علامة للمفعولية وحال الجر علامة للاضافة
 فيهما كضمتين في فلك مفرد او جمعا ولا يقدر ذلك في الالف والواو بان يقال ان الالف
 في التثنية قبل الاعراب مغايرة لها بعده وكذا الواو لادائه الى تقدير حذف علامة التثنية
 والجمع والعلامة لا تحذف كما في الرضى (قوله غير مرضى عند المصنف رحمه الله)
 لما سأتى فيما نقله المحشى رحمه الله عن المصنف رحمه الله في وجه اختيار هذا التعريف
 من ان الاختلاف هو التحول من حركة او حرف الى غيره (قوله فان المتبادر الخ)
 يعنى ان المتبادر من نسبة الفعل الى المشتق وما في حكمه ان يكون اتصافه بمبدأ الاشتقاق
 سابقا على حصول هذا الفعل فيقتضى رجوع ضمير قوله آخره الى المعرب ان يكون حصول
 الاختلاف فيه بعد صيرورته معربا فلا بد في هذا الجواب من ارتكاب تجاوز كما في قوله
 ارضعت هذه المرأة هذا الشاب (قوله وان تحول آخره من الاعراب الى الكسرة) اعلم
 ان نحو غلامي اى الاسم المضاف الى ياء المتكلم قبل التركيب فيه تحول من السكون الى الكسرة
 وبهذا الاعتبار لا كلام فيه لانه تحول آخر المبنى وبعد التركيب مع العامل فيه تحول
 من السكون الى الاعراب التقديرى وهو بهذا الاعتبار داخل في المعرب وحركاته التقديرية
 في الاعراب لانه ما يختلف آخره من حيث انه معرب تقدير او تحول من الاعراب اللفظى

الى الكسرة لانه لما يشابه مبنى الاصل كان حقه ان يعرب لفظا لانه لا اشتغال محله بالكسرة
تحول اعرابه الذي يستحقه بسبب التركيب الى الكسرة بعد التركيب بان ابقى الكسرة كما كان
قبل التركيب ولم يعرب لفظه واعتبر الاعراب تقدير يا وهذا هو المقصود فان كسرة غلامى
بعد التركيب بالاعمال مابه تحول آخر العرب من الاعراب اللفظى الذى استحقه بالتركيب لكن
لا من حيث انه معرب بل من حيث انه ما قبل الياء ولذا كان هذه الكسرة قبل التركيب
موجودة وفي تفسيرنا التحول بقولنا بان ابقى الخ اشارة الى دفع ما قبل من ان الكسرة كانت
موجودة قبل التركيب فلامعنى التحول الاعراب اليها وقد تميز الناظرين في هذا المقام ولم
يحووا حول المرام قيل لوقال الشارح رحمه الله خرج نحو حركة غلامى لكان ارجح
لشمول ياء ما قبل ياء المتكلم في نحو مسلمى في جاءنى (قوله وكذا جراجوار) اى جر حصل
بسبب الجوار كجر ارجلهم بسبب رؤسهم فانه تحول من النصب الذى استحقه بسبب
اغسلوا الكونه معطوفا على وجوهكم الى الجر فاختلف به آخر العرب لكن لا من حيث انه
معرب بل حيث انه جار رؤسهم وليس هذا الجر من الاعراب على ما فهم والازم تحقق
الاعراب بدون العامل والمقتضى ولذا أورده الشيخ السيوطى فى الفيه فى الخاتمة وقال اثبت
الجمهور من البصريين والكوفيين الجر بالمجاورة فى النعت نحو جرح ضرب خرب وفى التوكيد
كقوله « يا صاح بلغ ذوى ازوجات كلهم » بجر كلهم على المجاورة وزاد قوم وقوعه فى عطف
النسق وخرجوا عليه قوله تعالى « واسمحو برؤسكم وارجلكم » قال ابو حيان وذلك
ضعيف جدا ولم يحفظ من كلامهم وزاد ابن هشام وقوعه فى عطف البيان والبدل فقال
ابو حيان لا يحفظ من كلامهم ولم يخرج عليه احد شيئا (قوله واما حركات ما قبل هذه
الادوات الخ) هذه خلاصة ما ذكره الشارح الرضى بقوله ولا يعترض على الحد بكسر
الآخر لاجل ياء الاضافة وياء النسبة وفتح لاجل تاء التأنيث بان يقال الاعراب الذى كان
على الآخر انتفى لاجل ياء الاضافة من غير انتقال الى شئ آخر وانتفى لاجل ياء النسبة وتاء التأنيث
وانتقل الى الياء والتاء لتركبهما مع الاسم وهذا تغير فى الآخر كذا فى الف المثنى وياه وواو الجمع
وياه وذلك انه قال الاعراب ما يختلف آخر العرب به والعرب كما ذكرناه هو المركب مع عامله
ولا يدخل العامل فى المضاف الى الياء والمنسوب والمؤنث بالتاء والمثنى والمجموع الأبعد
الحاق الاحرف المذكورة بها لانك اخبرت مثلا فى قولك جاءنى مسلمان عن المثنى ولم تخبر عن
مفرد ثم تنسبه وكذا البواقي فقبل الحاق هذه الاحرف كان الاسم مبنيا لعدم التركيب فلم يختلف
آخر العرب بهذه الاحرف (قوله وان ابنت عن ذلك) اى عن خروجها برجع الضمير
الى العرب بناء على انها وان لم تكن معربة قبل حقوق هذه الادوات معربة بعد حقوقها فصديق
على تلك الحركات انها تختلف بها آخر العرب فى الجملة فخرجت بقيد الحيشة لان الاختلاف

الحاصل تلك الحركات ليس من حيث انها معربة بل من حيث انها قبل هذه الادوات (قوله
 لوجوده قبل عامل الجر) تعرض او لا لعامل الجر اهتماما بشأنه رد الماذهب اليه البعض من ان
 اعراب نحو غلامي حال الجر لفظي فتكون كسرة مما يختلف به آخر المعرب من حيث انه معرب
 يعني ان تلك الكسرة موجودة قبل دخول عامل الجر فلا يكون مما يختلف به آخر المعرب من
 حيث انه معرب فلا يكون اعرابا ثم اضرب عنه بقوله بل قبل مطلق العامل لانه المقصود يعني
 ان كسرة غلامي ليست من الاعراب في شيء من الاحوال الثلاث لوجوده قبل مطلق العامل
 لانه بسبب الاضافة المتقدمة على التركيب كما عرفت (قوله وكذا الحال في الصور الخ) اذا
 اخرجت بقيد الحثية (قوله جمع معنى بمعنى ما يقوم بالشئ) هذا المعنى ايضا مستعمل فيما بينهم
 حيث قالوا الصفة ما دل على ذات باعتبار معنى قائم وانما حمله على هذا المعنى وان كان استعماله
 بمعنى يقصد عن شيء اكثر ليكون قوله ليدل على المعاني المعتورة مشير الى الدليل الآتي بقوله
 وانما جعل الاعراب في آخر المعرب كما انه متضمن لوجه كونه مختلفا باعتبار توصيف المعاني
 المعتورة (قوله معطوف على اسم ان الخ) يعني انه داخل تحت النفي مفعول لاراد المقدر
 بعد لا وليس جملة برأسها معطوفة على النفي ثم العطف على اسم ان اعني الضمير اما على محله
 القريب فيكون منصوبا عطف مفرد على مفرد واما على محله البعيد فيكون مرفوعا وعلى
 هذا يحتمل ان يكون عطف مفرد وان يكون عطف جملة على جملة (قوله في الاسماء) قيد
 بذلك لان وضع الاعراب في المضارع ليس للدلالة على المعاني (قوله من غير استعانة الى
 العامل) عدى الاستعانة بالي بتضمين معنى الاحتياج (قوله فذلك للاعتناء بشأنها) اى
 بشأن المعاني لانه يتعلق بافادتها واستفادتها نظام المعاش والمعاد وبشأن الاسماء لكونها
 عمدة في المحاورات التي تتعلق بها النظام لحصول الكلامها بخلاف الافعال والحروف (قوله
 اذ لانظر الخ) فان المقصود ههنا بيان المعنى العرفي للاعراب ولانعلق له بالوضع اصلا
 وفي تصريح التعميم بقوله لا قصدوا لتبع الاشارة الى كونه في غاية البعد (قوله لكان الاعراب
 هو الاختلاف) لا اتفاقهم على ان الدال على المعاني هو الاعراب (قوله ووجه ذلك الخ)
 يعني ان محط الفائدة والمقصود من الافادة في الكلام مثبتا كان او منقيا هو القيد الاخير كيلا
 يكون ذكره لغوا فاقصود بالافادة ههنا الاختلاف المدلول عليه بقوله المعتورة عليه ولما كان
 اختلاف المعاني مستندا الى الاعراب من حيث اختلافه لامن حيث ذاته نسبت الدلالة على
 المعنى المختلفة الى اختلاف الاعراب اشارة الى مدخلة اختلاف الاعراب في اختلاف المعاني
 وبما ذكره المحشى ظهوره وجه تقديم ارجاع الضمير الى الاختلاف على ارجاعه الى مامع كون
 مرجع الضمير حينئذ متقدم الذ كر معنى لدلالة اختلف على الاختلاف بخلاف الوجه الثاني
 فانه حينئذ يكون المرجع متقدم الذ كر صريحا وهو انه حينئذ تكون الفائدة القيد الاخير كما هو

استعمال الفصحاء وعلى الوجه الثاني يكون القيد الأخير لمجرد بيان الواقع لا مقصودا
بالإفادة (قوله أولى بأن يجعل علامة) لكونه ظاهر الوجود والدلالة (قوله هو التحول
من حرف او حركة) لان الاختلاف من خواص العرب وما يخص به هو التحول
من حرف او حركة دون التحول مطلقا فانه تحقق في المبني ايضا حيث تحول نحو غلامى قبل
التركيب من السكون الى الكسرة (قوله يلزم ان لا يتحقق الاعراب الخ) اذ لا تحول فيه
من الحرف والحركة بل من السكون الى الحركة او الحرف (قوله ما يوضح المعاني)
ان كان منقولا من الاعراب بمعنى الاظهار (قوله وما يزيل فساد الاتباس) ان كان منقولا
من الاعراب بمعنى ازالة الفساد (قوله لا يناسب) اى على الوجه الاول (قوله بل لا يصح)
اى على الوجه الثانى (قوله اذ لا حاجة فيه الى سبب يقتضيه الخ) لان عدم الشئ يكفي عدم
سبب وجوده ولا يحتاج الى سبب آخر لما تقرر من ان عدم المعلول علة لعدم العلة (قوله
وليس الحركة والسكون الخ) جواب عن قوله ولا يطلق البناء على الحركات (قوله
والتقابل الخ) جواب عن قوله ان البناء ضده الخ يعنى التقابل بين الاعراب والبناء لا يقتضى
ان يكون احدهما سبب الآخر بل يكفي في ذلك ان لا يجتمع فى شئ واحد وهو حاصل ههنا
لان سبب الاختلاف لا استلزامه الاختلاف مناف لعدم الاختلاف باعتبار لازمه لا يجتمع
معه اصلا (قوله وهو كون الاسم عمدة الخ) وحيث لا حاجة الى تعميم علم الفاعلية والمفعولية
بما يكون علماله حقيقة او حكما كما سيحى (قوله حتى يكون المعنى) يعنى الاعتوار ليس ههنا
بالمعنى الحقيقي بل مستعار لتعلق المعانى بالاسماء على سبيل البدلية فاما ان يعتبر ان المعانى آخذة
للأسماء لعروضها وورودها عليها وهو الظاهر كما سيحى فيقرأ على صيغة الفاعل واما ان
يعتبر ان الاسماء لاتصافها بتلك المعانى آخذة لها فيقرأ على صيغة المفعول لكن الاول راجح
والثانى بالنسبة اليه مرجوح متوهم اما معنى فلماذا ذكره المحشى رحمه الله واما لفظ فلان فاعل
الاعتوار يكون متعددا ومفعوله واحدا فى الصحاح اعتوروا الشئ اى تداولوه فيما بينهم
وكذلك تعوروه وتعاوروه وانما ظهرت الواو فى اعتوروا لانه فى معنى تعاوروا فبنى عليه
انتهى فاذا قرئ على صيغة الفاعل كانت العبارة على ظاهرها واذا قرئ على صيغة المفعول
يجب صرفها عن الظاهر بأن يقال المفعورة كل واحد منها على العرب اى على الاسماء العربية
ويما ذكرنا ظهرا من مقاله الفاضل الهندي من ان المعتورة على صيغة اسم الفاعل لان المعانى
متداولة فان ثبتت الرواية بكسر الواو يحمل على المجاز العقلى نحو عيشة راضية فيكون المعنى
على المعانى المعتورة مظهرها اياها وهو العامل تحكم لان الاعتوار بالمعنى الحقيقي لا يصح
اسناده حقيقة لالى المعانى ولالى مظهرها وبالمعنى المجازى اعنى التناوب يصح اسناده
حقيقة الى كل منهما فالقول بان الاسناد على صيغة المفعول حقيقة وعلى صيغة الفاعل مجاز عقلى

تحكم (قوله لان توصيف المعاني) جعل العلة الغائية آخر المعرب للدلالة على المعاني المتعورة
 فيفيدان المعاني لاجل وصف الاعتوار تقتضي الاعراب الدال عليها والالم يكن لذكره فائدة
 ولا شك ان ذلك الوصف انما هو طريان احد المعاني عليه ابدالاً ليكون احد المعاني مطرواً
 عليه ابداعاً فحين ان يكون لفظ المتعورة بكسر الواو والدال على طريان المعاني لا يفتح الدال
 على كونها مطرواً عليه (قوله يرشدك الى ما ذكرناه) من كون الوصف يقتضي الاعراب
 كون احد المعاني طارئاً عليه ابدأ التفصيل الذي ذكره الشيخ الرضى رحمه الله فان ذلك
 التفصيل يتضمن بيان ان تلك المعاني لكون احدها طارئاً عليه ابدأ تقتضي الاعراب ولو
 اتنى احدها القيد بأن لم تكن المعاني المتعددة طارئة غير لازمة او كانت واحدة منها على
 التعيين طارئاً لازماً لم يقتض الاعراب (قوله وهو ان المعاني قد يطرأ بعضها على بعض) انما
 قال قد لانه قد يكون في كلمة معنيان او اكثر غير طارئى احدهما على الاخر كعاني الكلم المشتركة
 ولا يلزمها العلامة المميزة لاحد المعنيين او المعاني من الاخر لان جعله واضعاً كان او مستعمل
 لم يراع فيه المعنى الاخر حتى يخالف اللبس فيضع العلامة لاحدهما (قوله ولا بد للطارئ
 من علامة الخ) دون المطروء عليه لكونه اصلاً بخلاف الطارئى فانه بدونها لا يسبق الذهن
 اليه فلا بد له من علامة مميزة ولذا احتاج المجاز الى قرينة دون الحقيقة (قوله لا يلزم ان يطلب له
 اخف العلامات) لكونه غير لازم للكلمة ليستعمل به في بعض الاحيان فلا يطلب له كثير
 خفة (قوله والتكسير) والفعل المسند الى المفعول (قوله وقد يحتلب له حرف) اى قد
 يحتلب لذلك المعنى الطارئى الغير اللازم حرف دال عليه صار كاحد حروف تلك الكلمة كما
 في المثني والجمع السالم والنسوب والمؤنث والمعرف (قوله كالمضاف اليه) وكالوصف الدال
 على معنى في موضوعه (قوله للحلابس بغيره) ولا التباس فيما اذا كان الطارئى واحداً (قوله
 بالحكمة ان يطلب له اخف علامة تمكن لازمة) على صيغة التأنيت صفة بعد صفة لعلامة اى
 اتقان العلم او الاطلاع على الاشياء على ما هو عليه يقتضى ان يطلب له اخف علامة لان طرو
 احدهما غير معين يقتضى نصب العلامة دفعا للالتباس ولزومه له يقتضى ان تكون تلك العلامة
 في الكلمة الدالة عليه ولذا لم يكتف بدلالة العامل والقرينة وان يكون في غاية الخفة كيلا
 يشغل الكلمة (قوله ومثل هذا المعنى الخ) لان الاسم عند التركيب لا يخلو من احد المعاني
 الفاعلية والمفعولية والاضافة (قوله وجعلت في بعض الاسماء) كما في الاسماء الستة والمثني
 والمجموع فان اعرابها وان كان بالحروف التي هي اثقل من الحركات لكن جبر ذلك الثقل
 يجعل تلك الحروف هي الحروف التي كانت قبل التركيب جزءاً منها (قوله ومن هذا التقرير
 يظهر وجه ما يقال الخ) وهو ان الاسم يلزمه طريان احد المعاني وهو يقتضى اخف علامة
 ولا اخف علامة تمكن من الاعراب التي هي الحركات والحروف التي هي اجزاء الكلمات

بخلاف الفعل فإنه وان طرأ عليه كونه مسندا ابدالان الطارئ واحد لازم فلا يطلب له علامة له فيه بل علامته ذكر الفاعل بعده بخلاف الحرف فلانه لا طريان فيه لبعض المعاني على بعض لعدم التصرف في الحرف فيكون الاصل فيهما البناء وعدم العلامة الدالة على المعاني الطارئة ابدا (قوله مستعارا لتعلق المعاني بالاسماء على سبيل المناوبة) استعارة بعية بان شبه ذلك التعلق بالاخذ المذكور ثم اشتق من الاعتوار المستعمل في ذلك التعلق المعنوية (قوله او مجازا مرسلا) باستعمال اللفظ الموضوع للاخذ على المناوبة في المناوبة فيكون بالعلاقة الكلية والجزئية ان كانت المناوبة داخلية في مفهوم الاعتوار والمجاورة ان كانت خارجية عنه (قوله اى جعل الاعراب) لما يمكن الاعراب مطلقا في الآخر بل قد يكون نفس الآخر صرف العبارة عن ظاهرها بأجود وجوه ثلاثة الاول تخصيص الاعراب بالاعراب بالحركات وابقاء الظرفية على ظاهرها وهو الحلول والاتصاف والثاني ابقاء الاعراب على عمومه وتعميم الظرفية بحيث يشمل ظرفية المحل للحال وظرفية الجزئى لكتبه فان الجزئى لاشتماله على الكلى كأنه ظرف له والثالث حذف المضاف اى جعل الاعراب في جانب الآخر سواء كان نفس الآخر او وصفه (قوله حالا في الآخر) اى شبهه للمحال في الآخر لما مر من ان الاعراب شبيه بالصفة في كونه تبع الآخر لا صفة له لتأخره عنه (قوله وهو جانب السفلى) وهو بعد نصف الكلمة (قوله وذلك) اى كون الاعراب دالا على صفة المدلول مبنى على ان الفاعلية والمفعولية والاضافة في الاصل صفات للمدلول ثم اطلق على اللفظ الدال عليه تسمية للدال باسم المدلول (قوله وقد جعلها) اى الفاعلية ومقابلتها صفات للدال في نفسه لانه جعلها عبارة عن كون اللفظ عمدة او فضلا بدون توسط حرف الجر وتوسطه وما ذكره الشيخ الرضى انسب بالنظر الى الاصطلاح وما ذكره الشارح رحمه الله انسب بالنظر الى التحقيق لان المعاني المعنوية مدلول الاعراب ومفاده ولا شك ان المفاد في المحاورات هو الفاعلية والمفعولية القائمة بالمدلول لا القائمة باللفظ (قوله لان الدال على الوصف بعد الموصوف) لان ذات الوصف بعد الموصوف فكذا الدال عليها (قوله مع الآخر) حيث تلفظان معا (قوله لاننا نقول تأخرها الذاتي الخ) يعنى لو اريد بالتأخر الذاتى لا يتم التقريب لان التأخر الذاتى للاعراب انما هو عن الحرف الذى تبعه ولا يقتضى ان يوضع الاعراب في آخر الاسم فانه ايتا وضع في الاوسط والاول يكون متأخرا بالذات عن الحرف الذى يتبعه (قوله وهى متأخرة بحسب الزمان عن الحرف) فلا يصح قول السائل ان الحركات مع الاواخر (قوله لكن من فرط اتصالها الخ) بيان غلط السائل (قوله واذا اشبعها صارت حروفا) وظهر تأخرها عن الحرف بحسب الزمان بلا شبهة مع ان الاشباع ليس الالتفظ الحركة بمقدار تلفظها مرتين (قوله ويمكن ان يحجب) مبنى الجواب الاول تخصيص التأخر

بقدر الامكان وابقاء الدال على ظاهر معناه ومبنى الجواب الثاني ابقاء التأخر على اطلاقه
وتخصيص الدال بما سوى الحرف الاخير (قوله فانه في حكم المستثنى) بدلالة الفعل لما ان
الاعراب يكون مع الحرف الاخير (قوله فان التأخر) يعنى عبر عن التأخر عما سوى الاخير
بالتأخر عن الدال لانه تأخر عن اكثر الحروف بناء على ان الاصل في بناء الاسم ان يكون
على ثلاثة احرف والتأخر عن الاكثر في حكم التأخر عن الكل لما تقرر فيما بينهم من ان للاكثر
حكم الكل (قوله خبر واحد) اى من حيث المعنى وان كان من حيث اللفظ احدها خبر
والاخران معطوفان عليه بناء على تعدد الالفاظ (قوله يكون للعطف الخ) اى من حيث
المعنى مقدم على الحمل وامام من حيث اللفظ فهو متأخر عن الحمل والام يصح العطف لانه
يقضى كون الثاني تابعا للاول في الاعراب (قوله اعرابية كانت او غير اعرابية) تعميم
للحركات بعد تعميم لاغير البناءة لان غير الاعرابية يشمل البناءة ايضا (قوله يراد بها
الغير الاعرابية) سواء كانت بناءة كحيث واين وجير او غير بناءة كحركات الاوائل
والاواسط (قوله وتختص بها) اى لا تختص هذه الاسماء بالحركات الاعرابية (قوله بل
معناها) وهو ما يدل على الفاعلية والمفعولية والاضافة زاد لفظ المعنى اشارة الى كونها
مشتراكة بمعنى ما بين الحركات الاعرابية والحروف الاعرابية لا مشتركة لفظيا (قوله فالنسبة
لاجتماعهما) فى حركات او اخر الاسماء العربية وافتراق الضمة والفتحة والكسرة
فى حركات الاوائل والاواسط وافتراق الرفع والنصب والجرف فى الحروف الاعرابية ويتبعه
رفعهما لانك اذا ضمت الشفتين لاجراج هذه الحركة ارتفعتا عن مكانهما فالرفع من لوازم
مثل هذا الضم وتوابعه فسمى حركة البناء ضمما وحركة الاعراب رفعا لان دلالة الحركة
على المعنى تابعة لتبوت نفس تلك الحركة (قوله اى اقتته بفتحك اياه) فكان النصب تابعا للفتح
فلذا سمي حركة البناء فتحا وحركة الاعراب نصبا (قوله تحرك الفلك الاسفل) الى الاسفل
(قوله وهو ككسر الشئ) فسمى حركة الاعراب جرا وخفضا وحركة البناء كسرا لان
الاولين اوضح وظهر فى المعنى المقصود من صورة الفهم من الثالث (قوله ولذلك سمي
الجازم جازما) لانه كالشئ القاطع للحركة او الحرف فسمى الاعرابى جزما والبناءى سكونا
ووقفا (قوله فالكل فى الكل) اى كل واحد من الالقب المذكورة يستعمل فى كل واحد
من الحركات البناءة وغير البناءة والاعرابية وغير الاعرابية (قوله بل فى الحركات الغير
الاعرابية بناءة كانت او غير بناءة كضمة قبل (قوله وذلك اذا كان الاسم عمدة) وانما كانت
سائر المرفوعات فى حكم الفاعل مع اشتراك الكل فى كونها عمدة لكون الفاعل عمدة من كل
وجه حتى لا يحوز حذفه اصلا بخلاف سائر المرفوعات (قوله ولكنه قد يتخلف الخ) لان
وجود المقتضى لا يكفي فى وجود الشئ بل لابد من ارتفاع المانع ايضا (قوله بعلة المشابهة

بالفضلة) كافي اسم ان وخبر كان وخبر ما ولا المشبهتين بليس واسم لا التي لنفي الجنس (قوله ولا يخفى ان هذا التعميم) اى تعميم الفاعل المدلول عليه بالفاعلية للفاعل الحقيقي والحكمى هو الحق لانه حينئذ يكون الرفع علامة لهما على الاصاله كما هو الظاهر بخلاف ما اذا لم يعمم ويقال الرفع علامة كون الشئ فاعلا حقيقة والنصب علامة كون الشئ مفعولا حقيقة فانه يحتاج الى القول بان الرفع والنصب للفاعل والمفعول بطريق الاصاله وفيما سواهما من المحققات بطريق الاستعارة (قوله نعم الرفع والنصب الخ) بيان لمنشأ غلط القائل يعنى ان الرفع والنصب بالفاعل والمفعول احق لكونهما عمدة وفضلة من كل وجه لكن هذا لا يقتضى ان يكون الرفع والنصب فيما سواهما لاجل المشابهة وهذه العبارة موجودة فى اصل النسخة وقد رأيت فى نسخة مصححة بنسخة المصنف رحمه الله انه خط عليها (قوله ومن جعل الياء فيها) اى فى الفاعلية والمفعولية للنسبة والتاء لتأنيث الموصوف المقدراى الخصلة (قوله فتوجيهه بحسب المعنى راجع الى ما فى الشرح) لان افرادهما تعميم الفاعلية فان مؤدى قولنا علم كون الشئ فاعلا حقيقة وحكما ومؤدى قولنا الخصلة المنسوبة الى الفاعل انه علم كون الشئ عمدة وكذا الحال فى المفعولية (قوله وتوجيه الشرح اقرب) لان المعنى المصدرى ينساق الى الفهم من غير تكلف لكون مجموع الياء والتاء مفيد له بخلاف المعنى النسبى فانه يحتاج الى تقدير الموصوف المؤنث (قوله لا كون الشئ مضافا) فان المضاف اليه يكون فاعلا ومفعولا (قوله واما نحو بحسب الخ) اى اما الجر الذى يوجد فى المبتدأ نحو بحسب زيدو فى الفاعل نحو كفى بالله مع انه ليس بمضاف اليه فلما كان الجار زائداً فى هذا التركيب لم يعتد بهذا الجر فكأنه ليس بموجود او يقال ان الجرو ان كان موجودا فيه لانه لما كان الاثر للحرف الزائد كان زائداً فلا يكون علامة لشيء فلا ينافى قولنا الجر علم للاضافة اذ معناه علم مختص بالاضافة لليس عملا لشيء آخر (قوله مبنى على اصاله الرفع الخ) هذا التعليل مبنى على ان الرفع للفاعل الحقيقي بالاصاله ولما شبهه اى المبتدأ والخبر بالفرعية والمشابهة به لان الواحد فى كل كلام انما هو الفاعل الحقيقي فلا يناسب ما اختاره سابقا من تعميم الفاعل للفاعل الحقيقي والحكمى وكون كليهما بالاصاله (قوله بحسب الاقسام) لانه مختص به فى الفاعل والمبتدأ والخبر قبل دخول النواسخ او بعده بخلاف المفعول فان اقسامه كثيرة المفعول المطلق والمفعول به وله وفيه ومعها والحال والتمييز والمستثنى واسم ان وخبر كان وخبر ما ولا المشبهتين بليس والمنصوب بلا التي لنفي الجنس (قوله ولم يكن مبديا عليها) اى اصاله الرفع فى الفاعل لكن يخذشه ان قلة اقسام الفاعل لا تقتضى قلة افراده المستعملة فى المحاورات حتى يجبر الثقل بالقلة ويحصل التعادل (قوله وكذا الكلام فى قوله والنصب خفيف الخ) فانه ايضا مبنى على اصاله النصب فى المفاعيل وما يشبهها منصوب بالفرعية ولو ترك قوله لانها خمسة وقيل

والمفاعيل حقيقة او حكما كثيرة بحسب الاقسام لم يكن مبنياعليها (قوله فيناسب العمدة) لكونه الاقوى (قوله اى مجموعا للتقليل) يعنى جعل الاعطاء المتعدى بلا واسطة الى المفعول الثانى متعديا باللام بتضمن معنى الجعل للدلالة على ان اعطاء الثقيل للتقليل اعنى الفاعل الذى هو واحد بطريق الجعل والوضع فلا ينافى حصوله فى غيره لاجل المشابهة (قوله انما احتيج الخ) مع كونه منصوب المحل لكونه فضلا (قوله اما كونه فضلا الخ) يعنى الفضلة ما يتعلق به الفعل ولا يكون مسندا اليه ومسندا والمضاف اليه كذلك لاقتضائه الفعل مع عدم كونه مسندا اليه ومسندا (قوله اما عمل الحرف فى ظاهره) اذ بسببه حصل كون ذلك الاسم مضافا اليه معنى الفعل ولكون ظاهره مشغولا بالجر جاز العطف بالنصب على محله نحو مررت بزيد وعمر (قوله ويظهر نصبه) اى يظهر اعرابه المحلى اذا حذف حرف الجر نحو قوله تعالى واحتراموسى قومه اى من قومه ونحو والله لافعلن (قوله فان الفعل محذوف نسبيا منسيا) اى كان الاصل غلام حصل لزيد فحذف الفعل مع الفاعل ومع الحرف الدال عليه اذ الغرض التعريف او التخصيص وقام الاسم المضاف مقام اللام لفظا فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين الجار والجرور ومعنى لافادته الاختصاص الذى هو معنى اللام (قوله كى زيد) على صيغة البناء للمجهول فان الفضلة صارت عمدة بقيامها مقام الفاعل (قوله لكن لما كان الواو فى الاصل للعطف) مطلقا لا اختصاصا له بالفضلات (قوله لم يروا اعمالها) لان الاعمال يقتضى اختصاص العامل بالمعمول فبقى ما بعدهما منصوبا اى بقى ما بعد الواو التى بمعنى مع والامنصوبا بالفعل (قوله مراد فى تعريفه) فان المراد من المركب الذى ركب تركيبا يتحقق معه عامله (قوله وانما اخره الخ) يعنى كان اللابق حيثئذ ان يذكر عقيب تعريف العرب وحكمه مقدما على تعريف الاعراب الا انه لاحظ ان الاعراب سبب قريب للاختلاف والعامل سبب بعيد فاللائق تأخير السبب البعيد عن السبب القريب فى الذكرفيكون الوضع موافقا للطبع (قوله واما الاستيفاء ذكر العلل الاربع) لهيئات لازمة للكلم بعد التركيب مع العامل مقصود معرفتها من تدوين النحو (قوله كما قالوه) فى الباب اعتناء النحوى برعاية هيئات لازمة للكلم بعد التركيب بالعامل على حسب تفاوت المواضع حاصلة يرجع الى انها اختلاف او اخر كلم دون كلم لاختلاف اشياء معهودة من العوامل والمعانى المقتضية فعليه البحث عن علل الاختلاف الاربع عن صورة الاختلاف وهو الاعراب وعما فيه الاختلاف وهو العرب وعما الاختلاف وهو العوامل وعما لاجله الاختلاف وهو المقضى وانا سوق اليك الاربعة بعون الله تعالى مبنية فى اربعة اقسام (قوله وتأخيرها عن المادة والصورة ظاهر) اى تأخير ذكر العامل عن ذكر المادة والصورة ظاهرا لانها معلل الماهية والفاعل من علل الوجود والماهية متقدمة على الوجود

طبعاً لكونه من عوارضها (قوله واما تأخيرها عن الغاية) مع انها معلولة لمعلول الفاعل فلان الغاية مذكورة في المتن بطريق التبعية لبيان الاعراب حيث قال الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة فتقديمها لزم تبعاً من تقديم بيان الصورة (قوله واولا انها مقصودة بالذات) يعني ان الغاية وان كانت متأخرة عن العامل معلولة لمعلول فلها جهة التقدم باعتبار كونها مقصودة بالذات وان المعلول انما قصد لاجل ترتبها عليها فلكونها مقصودة بالذات كان الاعتناء بشأنها اكثر والاهتمام بذكرها ووفرولذا قدمت على الفاعل (قوله كما ذهب اليه البصرية) الفعل المضارع معرب للمشابهة بالاسم عند البصرية لالاجل توارد المعاني المختلفة عليه كافي الاسم وقال الكوفية اعراب المضارع لانه توارد عليه ايضا المعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى اعرابه ليقين ذلك الحروف المشتركة وتعيين لاحد المحتملات فعين المضارع تبعاً لتعيينه وذلك نحو قولك لا يضرب رفعه مخلص لكونه لا للنفى دون النهي وجزمه دليل على كونه للنهي ونحو قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن نصب تشرب دليل على كون الواو للظرف ورفعها على كونها للعطف ونحو لا يضرب جزمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونها لام كي او لام الجحود لتغير المعنى بكل واحد من الاعراب المذكورة ثم اطراد الحكم فيما لا يلتبس فيه معنى بمعنى نحو يضرب زيد ولن يضرب زيد ولم يضرب زيد كاطراد الاعراب في الاسم فيما لا يلتبس فيه الفاعل بالمفعول نحو اكل زيد الخبز سواء كانت المواضع المتبسة في الاسم وفي الفعل اكثر من غير المتبسة او اقل او مساوية لها فانه قديطردي الاكثر الحكم الذي ثبت في الاقل كحذفهم الواو في تعدد واحد ونعدهم لهما فانه قديطردي الاكثر الحكم الذي ثبت في الاقل كحذفهم الواو في تعدد مقتضى كافي الاسم او اقتضاها الشبه التام بالاسم كافي الفعل المضارع (قوله للاهتمام الخ) معنى الاهتمام هنا كونه نصب عين المتكلم لكونه مقصوداً بالبيان لان مطلق الاهتمام اعنى الاعتناء بالشأن لا يصير سبباً للتقديم مالم يبين وجهه ولانه شامل للحصر ايضا (قوله اذ لا مدخل له في التعريف) يعني ان الحصر وان كان صحيحاً في نفسه لان تقوم المعنى المقتضى للاعراب منحصراً في العامل لكن لا مدخل له في التعريف لان المقصود من التعريف تصوير المفهوم وتعيينه في ذهن السامع فلا حكم فيه والحصر منوط بافادة الحكم حقيقة كان او اضافياً وبهذا ظهر كاذبة ما قيل اى به يحصل دون غيره تنبيه على ان سببية التقديم ليست تصوير كسببية الاعراب للاختلاف فان الاعراب سبب غير تام بخلاف العامل (قوله لصدقه على كل من الاسناد الخ) اذ لكل من هذه الامور مدخل في حصول المعاني المذكورة في الاسم فيكون لها سببية في الجملة (قوله الباء للآلة) اى بناء التقص المذكور على جعل الباء للسببية عدم جعل الباء للآلة وليس كذلك بل هو للآلة اى للاستعانة لان استعمال الباء

في الاستعانة أكثر ولذا جعله صاحباه معنى حقيقيا مقابلا للصاق بخلاف المعاني الأخر
على ما في كتب الأصول وليس المراد به الآلة الحقيقية لظهور انتفائها هنا بل الاصطلاحية
أي ما اعتبروه واسطة لأحداث المتكلم المعاني المذكورة في الأسماء واعتبارها فيه وليس
ذلك إلا العامل لما ان المتكلم انما اعتبر المعاني المذكورة لا قضاء العامل أيها فلا يراد النقوض
بالأمور المذكورة (قوله وان لم يسموه آلة الخ) دفع لما يقال كيف انهم عدوه آلة وقد سموها
عاملا ومؤثرا وحاصل الدفع ان عدم التسمية بالآلة لا ينافي اعتقادهم الآلية فأنهم للتنبيه على
كونه آلة نسبوا التأثير اليه وسموه مؤثرا تمييزا له عما عداه مما له مدخل في اعتبار تلك المعاني
وذلك ان الآلة ينسب اليها الفعل بالعرف لمباشرتها بالفعل كالفاعل بخلاف الشروط يقال
قطع السكين ولذا سموا القوى التي هي آلات الإدراك والتحريك مدركة ومحركة
(قوله ويطلق ما قيل) أي يطلق ما قيل في وجه العدول من ان الغرض من التعريف
معرفة العرب بوجه صالح لان يكون حدا وسطا للاحكام الجارية عليه لمن لم يتبع لغة العرب
وما عرف به المصنف رحمه الله صالح له بخلاف تعريف الجمهور وذلك لان تعريف المصنف
رحمه الله متوقف على معرفة العامل لكونه مأخوذا في المركب المأخوذ في تعريفه ومعرفة
العامل متوقف حينئذ على تتبع ما يعدونه آلة فلا يكون الوجه المذكور صالحا لان يصير وسطا
لمن يتبع لغة العرب وليس المراد انه يلزم تقدم الشيء على نفسه حينئذ كما يلزم من تعريف
الجمهور كما لا يخفى (قوله لانه نص في الآلة) لما عرفت ان الفعل ينسب في العرف الى الفاعل
والآلة لمباشرتها الفعل ولا شك ان العامل ليس بفاعل فيكون آلة (قوله واعلم الخ) افاد
بهذا البيان احكاما ثلاثة احدها ان حقه التقديم وثانيها ان حقه ان يكون لفظيا وثالثها ان لا يجوز
انعقاد العملية والمعمولية بين الشئين من جهة واحدة (قوله لا يتصور بدون تقدمه
على العرب) لان الاعراب بمنزلة الصفة القائمة بالعرب لا يمكن الانفصال بينهما (قوله كما
في كلمة الشرط والشرط) الظاهر كافي اسم الشرط وفعل الشرط (قوله وافادته التعليق)
أي تعليق حصول مضمون الجزء بحصول مضمون الشرط (قوله في الفعل) أي فعل
الشرط (قوله كان عاملا الخ) ولذا سقط عنه النون الاعرابية (قوله ومن حيث وقوع
الفعل) أي الدعوة واقعة على أي واحد من الأسماء كان مفعولا للدعوة فكان لا يقدّم
وتأخر من جهتين جهة تضمنه معنى الحرف وجهة كونه اسما (قوله فسر النقوم بالحصول)
بان جعل الباء في به للآلة والنقوم مشتقا من قام بمعنى ثبت كافي شمس العلوم وجمع البحار
ولم يفسره بالقيام بالغير أي الحصول فيه بان يكون الباء صلة للنقوم لان المعنى المقضى ليس
حاصلا في العامل مختصا به اختصاص النعت بالمنعوت (قوله كما يقتضيه اصل اللغة) لا ظاهر
ان يقول كما هو الظاهر على ما في الرضى لان القيام الموصول بالباء شاع استعماله في العرف

في الحصول في الغير بان يكون ناعته اما كونه اصل اللغة ففعل بحث لانه معنى عرفى منقول
من القيام بمعنى الانتصاب فان العرض لما كان وجوده وتحيزه تابع التحيز غيره كان شبيها بالامر
المنتصب بالغير (قوله انما قيد المعنى به الخ) الظاهر ان يقول انما فسر المعنى به بان جعل اللام
في قوله المعنى للعهد و اراد به معنى من المعاني المعنوية الا انه لما كان التفسير المذكور مستلزما
لتقييد المعنى و صرفه عن المعنى الجنسى الظاهر قال انما قيده (قوله ذكرنا) في التفصيل
الذى نقله عن الشارح رحمه الله عن الرضى في تحقيق كون صيغة المعنوية على بناء اسم الفاعل
(قوله استدعاء الاسناد اليه) لان النسبة مأخوذة في مفهوم الفعل (قوله لان له استدعاء
التعلق) قالوا ان الفعل المتعدي يستدعى التعلق بالمفعول كاستدعاء الاسناد الى الفاعل (قوله
لانه صار فضلة لمجموعها الخ) يعنى ان العامل مابه تقوم المعنى المقضى والمعنى المقضى
للاصب كونه فضلة وهو انما تقوم لمجموع الفعل والفاعل فيكون المجموع عاملا (قوله اى
في لفظه) انما جعل الباء عاملا في لفظه لانه يوصل الفعل اليه فهو اقدم في استحقاق العمل
(قوله فالعامل هو الفعل) اذا لفعل بتوسط الحرف تعلق به و وصل اليه (قوله لوقوع
المضاف موقعه) اى ليس حرفا محذوف فانيما نسيا منسيا لقيام المضاف مقامه ودلالته عليه فيجوز
ان يلاحظ ان نصب ان المقدرة في بحوا حضر الوغى ضعيف فاذا وقع موقعها فاء السببية
او و او الجمع جاز نصبها مطردا (قوله وكذا يكتب الخ) ولو كان الحرف مقدر النكان غلام
زيد نكرة كغلام زيد لان المقدر كالمذكور (قوله لما ذكر الاعراب) اى تعريف الاعراب
وانواعه من الرفع والنصب والجرو كان لتلك الانواع اقسام للرفع ثلاثة اقسام الضمة والواو
الالف وللنصب اربعة الفتحة والكسرة والالف والياء ولجرو ثلاثة الكسرة والفتحة والياء
(قوله فاتى بالفاء لبيانها) يعنى ان الفاء فصيحة والجزء محذوف اقيم تفصيله مقامه اى اذا
عرفت الاعراب وانواعه فاعلم اقسامه ومحالها المفرد المنصرف الخ وترك العاطف ليشعر
بكون كل منها قسما ومحلا بالاستقلال ولم يرد ان الفاء التفصيل ما اجل سابقا اذا الجمل غير
مذكور فيما سبق ولا مدلول عليه بالكلام السابق (قوله المفرد في المشهور الخ) وقد
استعمله المصنف رحمه الله في المعاني الاربعة فبالمعنى الاول في تعريف الكلمة وبالمعنى الثانى
في قوله فالاول عن مقدر غالبا وبالمعنى الثالث في قوله ويبنى على ما يرفع به اذا كان مفردا معرفة
وبالمعنى الرابع ههنا (قوله داخل في المفرد) لان المراد به ما لم يكن مثنى ولا مجموعا خارجة
عن الحكم لان اعرابها بالحروف والحكم ههنا يجب ان يكون مساويا للمحكموم عليه ليحصل
التمييز بين اقسام الاعراب ومحالها عند من لم يتبع لغة العرب (قوله فلا يجب الخ) اى لا يجب
بمنع دخولها في المفرد بناء على ان قولنا فالمفرد المنصرف بالضمه رفع الخ قضية مهملة بان
يكون اللام للعهد الذهني والمهملة في قوة الجزئية فكانه قيل بعض المفرد المنصرف حكمه

كذا ولا يجب منع خروجها عن الحكم لان القضية الكلية ما حكم فيها على جميع افراد
الموضوع فتقتضى القضية الكلية المذكورة على تقدير كونها لام الاستغراق شمول الحكم
لجميع افراد المنصرف وذلك ثابت لان الاسماء الستة يكون اعرابها بالحرركات الثلاث في الجملة
وهو عند عدم الاضافة وكذا بعض ما الحق بالثني اعني كلا عند اضافته الى المظهر يكون اعرابه
بالحرركات الثلاث تقدير او لا يقتضى شمول الحكم لجميع الافراد في جميع الاحوال حتى يرد
النقض بها (قوله لان مقام الضبط الخ) تعليل للنفي اى لا يجب لان مقام ضبط اقسام انواع
الاعراب ومحالها يأتى عن كون القضية مهملة او كون الحكم غير شامل لجميع الافراد في جميع
الاحوال (قوله مع ان ذكر المنصرف حيث نذ الخ) اى حين اذا جعل اللام غير شامل لجميع
الافراد في جميع الاحوال يكون قيد المنصرف لاجراء قيد غير المنصرف المخصوص
اعني ما لم يضاف ولم يعرف باللام لانه الذى لا يكون بالحرركات الثلاث لا لاجراء غير
المنصرف مطلقا لان غير المنصرف المضاف او المعرف باللام يكون معربا بالحرركات الثلاث
في الجملة فلامعنى لاجراءه عن الحكم مع ان الظاهر ان القيد المذكور لاجراء غير
المنصرف مطلقا (قوله يل يجب الخ) اى هذا الحكم وان كان شاملا الى الاسماء الستة وما
الحق بالثني والمجموع الا انه مخصص بما عداها بقريئة ذكر حكمها فيما بعد فهو عام مخصوص
البعض بكلام مستقل كقولك اكرم العلماء ولا تكرم زيدا (قوله فكان ينبغى الخ) فان
التصريح ببعض القيود والاكتفاء في بعضها بما ذكر فيما بعد تحكيم (قوله اجيب الخ) اى
لا تحكيم في التصريح ببعض والاكتفاء بذكرها فيما بعد في البعض بناء على الفرق بينهما بالخصر
وعدمه والاعتبار لغير المحصوراكثر كيلا يقع الغفلة عن خروجها فيقع الغلط في امور كثيرة
فيجب التصريح باخراجها بخلاف المحصور (قوله مع الاختصار الخ) فلو لذلك لكان
اللائق التصريح باخراجها (قوله لانه قصد نوع تلقيب) اى قصد ان يجعل كل واحد
من المحلين للاعراب بالحرركات الثلاث ملقا ومعربا باسم مختص (قوله ولانه ينزم الفصل الخ)
اى يلزم على هذا التعبير الفصل بين الصفة اعني المنصرفان وبين موصوفها اعني مجموع المفرد
والجمع بالليس صفة لذلك المجموع وهو المكسر الذى هو صفة الجمع (قوله او توهم التغليب)
بان عبر عن المنصرف وغير المنصرف بالمنصرفين لاشتراكه معه في الحكم (قوله لان مقام)
اى مقام الفرق بينهما في حكم الاعراب يأتى عن توهم التغليب على ان توهم التغليب باق
في المذكور ايضا بأن يقال عبر عن المفرد المتقسم الى المنصرف وغير المنصرف بالمنصرف
تغليباً وكذا في قوله والجمع المكسر المنصرف (قوله عن توهم المشاكلة في المذكور) اى
لأنه لم يأت بمقام الفرق عن توهم التغليب في التعبير المتروك لم يأت عن توهم المشاكلة في التعبير
المذكور اذ بعد ملاحظة ذكر غير المنصرف فيما بعد كالاتوهمين مضمحلان وعند عدم

الملاحظة يجوز توهم كليهما والمشكلة ان يعبر عن شيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته (قوله فيكون من قبيل قوله تعالى وساء مرتقا الخ) فان معناه موضع الارتفاق في النار لانه عبارة عن نصب المرفق تحت الخد للاستراحة ولا استراحة في النار الى انه عبر عن مقام الكفار بالمرفق لوقوعه في مقابلة قوله تعالى في حق اهل الجنة وحسنت مرتقا الخ (قوله ليظهر خروجه الخ) فيه اشارة الى ان مثل سنون وضربات خارج عن تعريف الشارح رحمه الله وان نحو ذلك داخل فيه لكنه ليس بظاهرا ماخرج مثل سنون فلان المراد لا يكون فيه اذا جمع كما صرح به المحشي رحمه الله قال الشارح الرضى بعدم اعرف جمع التكسير بما تغير فيه بناء مفردة وما التغير في نحو تمرات بفتح العين وفي خطوات وسدرات بفتحها فيقدر ان حصول هذه التغيرات بعد سكون عيناتها تعرض وان لم تثبت نحو تمرات ساكن العين بخلاف خطوات وسدرات كما كان حذف التاء في المجموع بالالف والتاء بعد لحاقهما لاجتماع التأثير فجمعهما من باب السلامة انتهى فعلى هذا يقدر ان تغير السين في نحو سنون جمع سنة من الفتححة الى الكسرة او الضمة بعد جمعها للتنبيه على سلامته في الحقيقة لكونه على خلاف القياس بفقدان شرط جمع السلامة وكذا الحال في ثوبن وقلون جمع ثبة وقلة على ما صرح به الرضى واما دخول مثل ذلك فبان يقال المراد ان لا يكون الواحد فيه سالما اما حقيقة او حكما تقديراً وعد السلامة التقديرى متحقق في مثل فلك لما تقرر ان ضمة المفرد ضمة قفل وضمة الجمع ضمة اسد (قوله وفيه انها ليست ابعاضها الا توهما) يعنى ان بعضيتها انما تقتضى الاصاله اذا كانت حقيقة لكون البعض مقوما للكل والمتوهم اصل المتقوم لكن بعضية الحركات للحروف ليست الا توهما بناء على حصولها في اشباع الحركات واما في الحقيقة فالحركات كصفات مباينة للحروف تحصل من تموج الهواء على نحو مخصوص في الخارج (قوله ولو سلم الخ) اى لو سلم كون الحركات ابعاضها في الحقيقة فالبعضية تقتضى الاصاله بحسب الذات لان ذات الجزء مقوم لذات الكل ولا يقتضى اصالتها باعتبار كونها علامة اذ البعضية لها بهذا الاعتبار (قوله ولك ان لا تقدر الاعراب بنظم الكلام) هذا على تقدير جعل قوله رفعا ظرفا او حالا دون كونه مصدراً لان عاملها يجوز ان يكون معنويا بخلاف المصدر (قوله قد اشار بقوله على معنى الخ) لا يشعر بان الحالية والمصدر مبدان على افادة عبارة المتن هذا المعنى وملاحظته اذ لم يقدر هذا اذا لم يجعل مصدرا للمامر (قوله لا المصدرية) فانه على هذا التقدير يفيد ان الاعراب بالضمة نفس الاعراب بالرفع بناء على ان المصدر يكون بمعنى الفعل (قوله فان الاعراب الخ) يعنى ان مفاد العبارة على تقدير الظرفية والحالية ان الاعراب متلبس بالضمة والفتح والكسرة حالة الرفع والنصب والجر اى تلبس كان وكون تلك الحركات الثلاث بما يصدق عليه الرفع والنصب والجر موقوف

على كون تلك الملازمة ملازمة العام الخاص فصيح ان مجرد العبارة لا يفيد (قوله وهو يصدد بيان اقسام العرب واعرابها) فلا نخطاطه كان مستحقا للتأخير عن جميع الاقسام الا انه قدم على ما هو معرب بالحروف ليكون اعراجه بالحركات الذي هو اشرف (قوله للاصل) اى لما هو اصل فى الاعراب من جميع الوجود وهو المفرد المنصرف (قوله بخلاف جمع المؤنث) فانه لم يترك فيه التنوين وان لم يكن تنوين التمكن الذى هو خاصة (قوله ارتباط الخ) بخلاف غير المنصرف فانه اقل ارتباطا اذ لا ارتباط له بالقسمين الاولين بالاعتبار المقابلة (قوله باعتبار الجزء الاول) متعلق بقوله مقابل ومناسب على سبيل التنازع اى مقابل للمفرد المنصرف باعتبار الجزء الاول اعنى الجمع ومناسب للجمع المكسر باعتبارها ايضا (قوله باعتبار الجزء الثانى) اى باعتبار السالم ثانيا لتساخا باعتبار كون المضاف اليه من ثمة المضاف وكان مجموع الجمع المؤنث السالم وذكر غير المنصرف على ترتيب ذكره مقابليهما فان مقابل الجمع اعنى المفرد مقدم فى الذكر على المنصرف المقابل لغير المنصرف (قوله لا مجرور) على انه صفة للمؤنث مع ظهوره لان السلامة صفة له حقيقة ووصف الجمع به ووصف بحال متعلقة اى سالم مفردة رعاية للاصطلاح فانهم قسموا الجمع الى السالم والمكسر وجعلوهما نفعاته (قوله اذا جمع) اعتبر هذا القيد ليدخل فيه مثل سنون وقاضون وارضون فان التغيرات الواقعة فيها بعد الجمع (قوله جمع سجل) على وزن قطرو وهو الشئ الضخم (قوله فدخل عرفات فيه) فانه فى الاصل جمع معرفة ثم صار علما للجبل (قوله سواء كان بحسب العرف) بان يقال جمع المؤنث السالم موضوع فى عرف النخاعة لما يكون بالالف والتاء (قوله او بمعوم الحجاز) بان يراد باللفظ معنى مجازى يكون المعنى الحقيقي من افراده فالمعنى الحقيقي للجمع المؤنث السالم ما يكون جمعا لمؤنث سالم عن التغير والمعنى المجازى ما يكون على هيئته ولم يكن جمعا لمؤنث واريد ههنا المعنى الاعم الشامل لهما اعنى ما يكون بالالف والتاء (قوله خرج نحو سنين) لعدم كونه بالالف والتاء وان كان داخلا باعتبار المعنى لانه جمع المؤنث السالم عن التغير اذا جمع (قوله فكما لا حاجة الخ) على ما قيل من ان فى الكلام حذف مضاف اى صيغة جمع المؤنث السالم او حذف معطوف اى جمع المؤنث السالم وما على صيغته فلا يخرج ما جمع بالالف والتاء لان جموع الذكرين لان صيغته صيغة جمع المؤنث السالم فى عرف النخاعة وان كان بالحقيقة جمع المذكر (قوله لم يخرج فى اخراج الثانى الى تقدير المضاف) خص تقدير المضاف بالذكور لاخراج الثانى لان حذف المعطوف لا يخرج لانه داخل فى جمع المؤنث السالم بالمعنى اللغوى (قوله اذا خلى وطبعه) اى اذا خلى من جميع العوارض متروكا بطبعه كان بالضمة والفتحة قيد بذلك لانه ان ادخله باللام والاضافة فجر بالكسر (قوله اى لا بخصوصها الخ) يعنى وصف اسم الاشارة

بوصف عام ولم يكتب على قوله فاعراب هذه للإشارة الى ان المراد هذه الاسماء المذكورة
 لا بخصوصها بل بعمومها الى باعتبار كونها اسماء ستة لان المقصود الحكم على الاسماء الستة
 المضافة الى غيرياء المتكلم سواء كانت مضافة الى الاسم الظاهر او الى المضمر الغائب او الخاطب
 واما ما قيل من انه يلزم على تقدير اذا ادتها بخصوصها ان يكون الحكم بالواو لغو او بالالف
 والياء متعافحل بحث تدبر (قوله اذ كثير الخ) لتعليل لصححة الارادة بعمومها (قوله ويراد
 الحكم على نوعه) بناء على ان ذكر الشخص يتضمن ذكر النوع ايضا وانما لم الاسماء الستة
 الكبيرة الموحدة المضافة الى غيرياء المتكلم بالواو والالف والياء لتكون الاسماء الستة مذكورة
 صريحا والحكم متضمنا للمثال ومبيناً بطرق كون اعراب فم بالحروف وان ذو لا يستعمل
 الامضا فالى مظهر (قوله يكون علما) لصدق تعريف العلم عليه وهو ما وضع لشيء بعينه
 ومن هذا يظهر كون هذا التوجيه مبني على كون اللفظ موضوعا لنفسه (قوله وفيه
 ما مر الخ) قدم ذلك في تحقيق الوضع بما لا مزيد عليه (قوله لا بالحر كة التقديرية) في الرضى
 عن سيويته ان هذه الاسماء معربة بحركات مقدرة على الحروف فاعرابها كاعراب المقصور
 لكن اتبعت في هذه الاسماء حركات ما قبل حروف اعرابها حركات اعرابها كما في امرئ
 وابنهم ثم حذفت الضمة للاستئصال فبقى الواو ساكنة وحذفت الكسرة ايضا للاستئصال فانقلبت
 الواو ياء لكسرة ما قبلها وقلبت الواو المفتوحة الفاتحة كها وانفتاح ما قبلها والاعتراض
 عليه انه كيف خالف الاربعة منها اعني محذوفة اللام اخواتها من يدوم في رد اللام في الاضافة
 واشد الغرض من ردها اذ لم يكن لاجل الاعراب بالحروف وايضا اتباع حركة ما قبل
 الاعراب اقل قليل وايضا استفاد من الحروف ما استفاد من الحركات في الظاهر فهل
 لا تجمعها مثلا في كونها اعلاما للمعاني (قوله او اللفظية) في الرضى قال الكوفيون انها معربة
 بالحر كات على ما قبل الحروف (قوله للزوم الاعراب في الوسط) على تقدير كون اعرابها
 بالحر كات اللفظية (قوله والعدول الخ) على تقدير كون اعرابها بالحر كات التقديرية (قوله
 لما مر) انه يستفاد من الحروف ما استفاد من الحركات التقديرية (قوله لتشابه الحركة)
 في كونها متولدة من اشباع الحركات (قوله وحينئذ تكون العبارة محمولة على التقديم الخ)
 الذات قدم الذكر ليكون شرط الاضافة مقرونا بالشرطين المذكورين ضمنا (قوله
 لا يتقدم على العامل المعنوي) مبني على كون الظرف من العامل المعنوي على ما ذهب اليه
 الجمهور واختاره المصنف رحمه الله في شرحه (قوله فلذا قدم ما اخره) اي لاجل التنبيه على
 ان العبارة محمولة على التقديم والتأخير قدم الشارح رحمه الله ما اخره المصنف رحمه الله (قوله
 او لان للمازج تغيير النظم) يعني ان الشارح رحمه الله مزج عبارة المتن بعبارة واعتبره من كلام
 نفسه حيث زاد الواو العاطفة قبل قوله مضافة وعطفه على عبارة نفسه اعني موحدة ولما زج

تغير الممزوج لانه اعتبر كلام نفسه (قوله كالعناية) كما فيما نحن فيه فانه لما كان المقام بيان اقسام
 انواع الاعراب ومخالها كانت العناية بذكر المحال والاقسام اكثر من العناية ببيان شروطها
 (قوله او حسن الموقع) فان حسن الموقع ههنا يقتضى ان يكون بيان شروط الاعراب
 مذكورة معا (قوله او موافقة الاسلوب السابق) فان موافقة الاسلوب السابق ههنا تقتضى
 ان يكون الخبر مذكورا بعد المبتدأ بلا فصل (قوله يجوز ان يكون حالا الخ) وحيث
 لا يكون الحال مقدما على العامل (قوله تفصيله) اى تفصيل الفرق بين هذا الشرط
 والشرطين السابقين حيث اكتفى فيهما بالمثال ولم يكتف في هذا ان خصوصية المضاف اليه
 اعنى كونه ضمير المخاطب المذكور الواحد غير معتبرة والقصد من ذكر ذلك المضاف الى نفي
 الاضافة الى ياء المتكلم فقط اى دون ما عداه من المظهر والمضمر الغائب في غاية الخفاء اذ
 الانتقال من الاضافة المخصوصة الى نفي اضافة اخرى مخصوصة بعيد غاية البعد (قوله وليس
 الاحتراز الخ) اذ الانتقال من ذكر الضد الى نفي الضد الاخر ظاهر غاية الظهور (قوله
 كحركتين او اكثر) لما كانت المدات حاصلة من اشباع الحركات الثلاث والاشباع يحتمل
 ان يكون مقدار حركتين او اكثر (قوله فكر هوا) لئلا يلزم مزبه الفرع على الاصل (قوله
 في كون معانيها الخ) لا لفاظها والالكانت ملحقة بالثنى وانما كانت معانيها منبهة عن التعدد
 فان كل واحد منها يدل على معنى واحد وذلك المعنى ينبىء عن امر آخر كالاخ ينبىء عن الاخ
 والاب عن الابن والحم عن المرأة والفم والهن عن صاحبه وذو اعنى الصاحب عما يصاحبه
 وانما يقل مستلزم للتعدد لان المتبادر منه امتناع الانفكاك في التعقل وذلك غير متحقق في الفم
 والهن لعدم كونهما من مقولة المضاف وبما ذكرناظهر انه لا حاجة الى ما قيل في انباء الفم
 عن التعدد بان الفم عبارة عن الشفتين على الهيئة المخصوصة اذا كانت على الوجه واما اذا بين
 عنه فيقال له الفم فالأضافة الى الوجه مأخوذة في مفهومه والى ما قيل في الهن ان المستكره انما
 يكون بالنسبة الى المستكره (قوله دون غد) فانه وان كان في آخره حرف صالح للاعراب
 سما اذ جاء غدو بالواو لكن معناه لا ينبىء عن التعدد وفي الصحاح الغدا صله غدو وحذفوا
 الواو بلا عوض قال لبيدة * وما الدهر الا كالديار واهلها بهايوم حلوه واهلها غدا بلا وقع * فجاء
 على اصله (قوله فاسترحوا الخ) وجعل المشابهة بينهما وبين المثنى والجمع لفظا وجود
 حرف صالح للاعراب في كل واحد منهما (قوله لانها كانت مبدلة منها الميم الخ) في الصحاح
 واذا افردوا الميم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا عن الهاء ميمافق الواو فواو وفواو
 ولو كان الميم عوضا عن الواو لما جمعتا انتهى فالاولى ان يقال لانها مخدوفة في الافراد فلم ترد
 الا للاعراب (قوله قال الشيخ الرضى الخ) خلاصته ان هذه الحروف مع كونها جزء
 الكلمة جعلت اعرابا (قوله مع كونهما) اى الانفوا لئلا بدلا من لام الكلمة في الاربعة

الاول وعين الكلمة في الباقيين (قوله وجعل الخ) يعنى كان ما قبل اللام والعين في الاصل مقنوحا ثم جعل مضموما ومكسورا المناسبة الواو والياء للتخفيف وليكون حرف مد مشابه للحركات الاعرابية (قوله لان دليل الاعراب الخ) اى دليل كون الكلمة معربة لا يكون من اصل الكلمة لان دليل وصف كون الشئ يكون متأخرا عن ذات الشئ وسنخ الكلمة لا يكون متأخرا عنه وسنخ بكسر السين المهملة والنون والياء المبهمة الاصل واسناخ الاسنان اصولها كذا في الصحاح (قوله فهمى بدل) اى هذه الحروف بدل من الواو الذى هو سنخ الكلمة (قوله تفيد مالم تفده الخ) اى تفيد هذه الحروف شيئا لم تفده لام الكلمة وعينها وهى الاعراب اعنى كون هذه الاسماء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة (قوله كالتاء في بنت) فانها مبدلة من الواو يفيد مالم يفده الواو وهى التانيث ولذا تكتب طويلة (قوله ولا يبقى الخ) دفع لما يحتاج من ان دليل الاعراب اذ لم يكن من سنخ الكلمة يلزم ان يكون فووذو على حرف واحد مع انه لاسم في كلام العرب على حرف واحد (قوله واعترض عليه الخ) بصيغة المعلوم اى الشيخ الرضى (قوله لقرض التخفيف) فيه ان التخفيف حاصل على تقدير الابدال ايضا (قوله بل من حروف المعانى) ملحقة بالمفرد لتحصيل معنى التثنية والجمع فيحوز ان يجعل دليل الاعراب بخلاف اللام والعين فيها فانهما لا يحصل بناء الكلمة بدونهما فهما متقدمان على الاعراب فكيف يكونان دليله (قوله وهو ليس بمثنى) على ما قال الكوفيون الالف في كلا وكلا للتثنية ولزوم جذف نونيهما للزومهما الاضافة وقالوا اصلهما كل المفيد للاحاطة فحذف احدى اللامين وزيد الالف التثنية حتى يعرف ان المقصود الاحاطة في المثنى دون الجمع (قوله وللزوم الالف الخ) ولو كان علامة للتثنية لانقلب بالياء حالتي النصب والجر فان المثنى لا يمال لان العلامة لا تغير (قوله ولم يبدل التاء من الياء الخ) بخلاف ابدال التاء من الواو واذا كان لا ما فانه كثير نحو اخت وبنت وسنة فالجمل على الاكثر الشائع اولى (قوله ولم تبدل التاء من الياء الا في اثنين) فان قلت ذكر في المفصل ابداء التاء من الياء فاء نحو اتسروا لاما في اسنت وثنان وكتب وذيت قلت مر ادا المحشى رحمه الله ابدال التاء من الياء اذا كان لا مالا لان الكلام فيه فلا يرد نحو اتسروا وما نحو اسنت وكتب وذيت فقد اختلف فيهما ومر ادا المحشى رحمه الله الابدال المتفق عليه في الصحاح يقال اسنت القوم يستنون اسنانا اذالبوا في موضع سنة واستنوا اذا صابهم الجذب تقلب الواو تاء للفرق بينهما ويقال كان من الامر كيت وكيت اصل التاء فيها هاء وانما صارت تاء للوصل وحكى ابو عبيدة كان من الامر كيه بالهاء وقولهم كان ذيت اصله ذيو على وزن فعل ساكنة العين فحذفت الواو فبقى على حرفين فشد كاشد دكى اذا جعلته اسماء عوض عن التشديد التاء انتهى فالابدال المتفق عليه ليس الا في اثنين فانه من قولك ثنيت ولامه ياء والتاء بدل منها وليست التاء متممضة للتانيث في وسط الكلمة (قوله ولا يمالون اسمائلا ثيا على غير

الشذوذ) قيد بكونه اسما لانهم يميلون الالف الاخيرة في فعل مطلقة او بكونه ثلاثيا لانهم يميلون
الالف الاخيرة من الاسم الرباعي كيف كانت وبكونه على غير الشذوذ لانه اميلت العلى مع كونه
اسما ثلاثيا والف هو واو لكنه شاذ (قوله الامن ذوات الياء) اى من الالفاظ التى الفها منقلبة
عن الياء (قوله لكونها بدلا من اللام) لوقوعها موقع اللام ولو كانت متمحضة للتأنيث
لجاءت بعدها دليل لقوله لم تتمحض للتأنيث لالقوله بل فيها راحة منه كما لا يخفى (قوله
ولهذا لم ينفتح ما قبلها) اى لكونها من اللام او لعدم كونها متمحضة للتأنيث
لم ينفتح ما قبلها من ان تاء التأنيث يجب انفتاح ما قبلها (قوله ولم تقلب الخ) اى لاجل
البديلة او عدم التمحض لم تقلب تاء اخت وبت هاء لكونها بدلا من الواو مع ان تاء
التأنيث تقلب هاء عند الوقف (قوله ولانها ليست لمحض التأنيث) علة لكونه
جازا لجمع بينهما قدم للاهتمام فكان التأنيث حصل بجموعهما (قوله وفي قوله
فلذا جاز توسطها رد للمصنف رحمه الله) اى فى قول الرضى فان ما ذكره منقول
عن شرح الرضى لكن فى كونه رداً للمصنف رحمه الله نظر لانه انما رد بعدم التوسط على
المقابل بانه لمحض التأنيث حيث قال فى الايضاح واما كتمانهم من يقول هى من الواو ومنهم
من يقول هى من الياء ومنهم من يقول ليست بدلا البتة فن قال انها من الواو فلان ابدال
التاء من الواو اكثر فحملها على الاكثر اولى ومن قال انها من الياء فلان الاعلال بالياء
اكثر وهذا معتل فيحمل على الاكثر واما من قال انها ليست بدلا فقد زعم انها مجرد التأنيث
والاهف بعدها هى اللام فيكون وزنه معتلا وليس بمستقيم لان تاء التأنيث لا تكون
وسطا ولا يكون ما قبلها ساكنا وفعلا ايضا ليس من ابنتهم (قوله ولا يجوز تقريب المثنى)
بأن يعبر عنه بمفردين (قوله معرفة) لان وضعهما للتأكيدي لا يؤكد بالتأكيدي المعنوي
الامعارف (قوله قيل انه الخ) اى قيل فى الفرق بين حال اضافة كلا وكلا الى المظهر وبين
حال اضافتهما الى المضمر (قوله فالاعلى كونه جاريا على المثنى) تأكيديا نحو جاءنى الرجلان
كلاهما وجئنا كلانا وان جاز ان يقول كلاهما جاءنى بعد ذكر شخصين فلا يكون
تأكيديا (قوله معنى ولفظا) اما معنى فلكونه مثنى معنى واما لفظا فلكون آخره الفا ولا ينفك
عن الاضافة حتى يتميز عنه بالتجرد عن النون (قوله واصل المثنى) ان يكون معربا لان الاصل
فى الاسماء الاعراب كما عرفت (قوله فالاولى جعله الخ) فلذا جعل اعرابه بالحروف الثلاثة
التي اعراب المثنى بها (قوله فانه لايجرى على المثنى) لانه لا يكون تأكيديا فهو مفرد منصرف
فيكون اعرابه بالحركات الثلاث لانه لما كان منقوصا جعل اعرابه تقديرية (قوله اذ لم يستعمل
مفردة) فلا يكون مثنى مع ان اعرابه اعراب المبني فى شمس العلوم المذكر مذروا وبكسر
الميم والذال المججمة والراء المهملة طرفا اليتين وليس لهما واحد لانه لو كان واحدا

مذرى على ما زعم أبو عبيدة لقوالوا في التثنية مذران لان المقصور اذا كان على اربعة احرف
يثنى بالياء على كل حال (قوله فان زعم الخ) اى ان زعم المصنف رحمه الله التداخل في المثنى
لان مفردوه وان لم يكن مستعملا لكنه ثابت في التقدير اذ كانه كان مذرى معناه طرف الالية
ثم ثنى لطرف الاليتين (قوله لم يمكنه) يعنى ان ثنائيا بكسر التاء المثلثة والنون والياء التحتية
معناه هما طرفا الجبل المثنى اى المعطوف احد طرفيه بالآخر ولم يستعمل له مفرد مع انه معرب
باعراب التثنية فكان على المصنف رحمه الله ان يذكره فيما الحق بالمثنى ولا يمكن المصنف رحمه الله
ان يقدر مفرده ثناء كما قدر في مذر وان لانه لو فرض استعماله ثناء كان معناه احد طرفي الجبل
وليس في الطرف الواحد معنى التثنية لانه في اللغة العطف يقال ثنيته اى عطفته ولا عطف
في احدهما فلا يمكن اشتقاق ثناء منه وتقديره مفرد التثنيين وفيه بحث لان معنى التثنى عارض
لطرف الواحد من الجبل وان لم يكن داخل فيه وذلك كاف لاعتبار اشتقاقه منه في الصحاح
الثناء بالمدعقال البعير ونحوه من جبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو افردت قول عقلت
البعير ثنائيا اذ عقلت يديه جميعا بجبل او طرفي جبل وانما لم يجهز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد
واحدة فيقال ثناء فترك الياء على الاصل لانه من ثنيته ولو افردوا واحدة قيل ثنائيا بالهمز كما
نقول كسا آن وردا آن انتهى فان قوله لا يفردوا واحدة فيقال ثناء الى آخره يشعر بان له واحدا
مقدر لكنه لم يفرد في الاستعمال (قوله اذ ليس في المفرد معنى التثنى) اى صيرورة الشئ ثنائيا
يقال ثناء اى صار له ثانيا وهذا كلام حق لاشبهة فيه فالثنائيان اى اذا لم يكن له مفرد معناه طرفا
الجبل المثنى فيكون المثنى مجموع الجبل حيث جعل المثنى صفة له لافى كل واحد من طرفيه وفيه
ما مر من انه كما يجوز ان يقال للجبل انه مثنى باعتبار اشتماله على المثنى يقال لكل واحد من
طرفيه انه مثنى على الاخر اى معطوف به والمثنى على وزن مرمى من ثنيته اذ عطفته (قوله
لوجوب ان يكون مفرد من لفظه) قال المصنف رحمه الله جمع المذكر السالم كل اسم ثبت مفرد
ثم الحق بذلك المفرد واو ونون دالة على ما فوق الاثنين (قوله واما ذوا) اورده باسقاط
النون اشارة الى انه لازم الاضافة كفرد (قوله لانه جمع الخ) بخلاف عشرين
لاتفاء الامر ين فيه (قوله كما هو مقتضى الجمع) تشبيه بالنفى لا بالمثنى (قوله
قال الشارح الرضى جعلت الالف الخ) في هذا النقل بيان وجود ما يصح للاعراب (قوله
فيهما تعين ذلك) اى جعلت الالف قبل الاعراب لتحصيل بناء التثنية والواو لتحصيل
بيان الجمع لان الالف لكونه خفيفا يناسب قلة عدد المثنى فان القلة توجب الخفة وكذا الواو
لكونه ثقيلا يناسب كثرة الجمع وهى موجبة للثقل (قوله وهذا الحكم) اى جعل الالف
علامة التثنية والواو علامة الجمع مطرد في جميع المثنى والجمع سواء كانا مظهرين
او مضميرين مستترين او بارزين مرفوعين او منصوبين او مجرورين (قوله لان كلاما المثنى

والمجموع متقدم الخ) لتقدم الموصوف على الصفة فيكون الالف والواو لكونهما علامة
التثنية والجمع متقدمين على الاعراب (قوله والجراولى بها) اى الجراحق بالياء لكونها
حاصلة من اشباع الكسرة التى هى الاصل فى الجر (قوله فاتبع الجر) على صيغة بناء المجهول
ونصب الجراى جعل النصب تابعا للجر (قوله قال الشيخ الرضى الخ) اشارة الى وجه آخر
للفرق بين المثنى والمجموع بفتح ما قبل الياء كسره (قوله ابقاء على الحركة الثانية الخ)
فان الالف لما جلبت علامة للتثنية والالف يقتضى فتحه ما قبله كانت الفتحة ثابتة قبل اعراب
المثنى فابقي المثنى على ما كان عليه لعدم المتغير (قوله واما الضم الخ) اى الضم الذى اقتضته
الواو التى جلبت علامة للجمع فقلب كسرا حين قلب الواو ياء لاستئصال الضم قبل الياء
الساكنة لوابقيت الياء على حالها ولازوم التباس حال الرفع بحال النصب والجر اذا قطع
النظر عن العامل وبتلان السعى فى قلب واو الجمع بالياء او لا لو قلبت الياء بالواو لضمه
ما قبلها (قوله مع ان تغير الحركة) وهى الضم الى الكسرة اولى من تغير الحرف اى الياء
الى الواو لبقاء الضم (قوله ان حذف نونها لاضافة) قيد بذلك اشارة الى دفع التباس
حاصل بكسر النون فى المثنى وفتحها فى الجمع فلا حاجة الى الفرق بفتح ما قبل الآخر وكسره
(قوله وكسر النون الخ) عطف على قوله ترك فتحه الخ (قوله لكونه تنويناسا كنافى الاصل)
يعنى انه لما الحق فى آخر المفرد المنصرف الذى هو الاصل فى الاسماء الالف التى هى علامة
التثنية او الواو التى هى علامة الجمع اجتمع ساكنان المدة والتنوين فترك التنوين بالكسر
فى التثنية لانه الاصل فى تحريك الساكن على ما بين فى التصريف وكون المثنى اسبق من الجمع
وبالفتح فى الجمع للفرق وهذا على مذهب الكوفيين حيث قالوا ان نون المثنى والمجموع تنوين
حركت لساكنين واختارانه كالتنوين فى كونه علامة اتمام (قوله واما الياء الخ) دفع لما توههم
من ان الياء مشتركة بين المثنى والمجموع فلم يحصل الاعتدال بالفتح فى المثنى وبالكسر فى الجمع
حالتى النصب والجر وحاصل الدفع ان الياء طارئة والطارئ لا يعتبر بخلاف الالف والواو
فانهما التحصيل البناء (قوله من تقسيم الاختلاف الخ) فان انقسام الاختلاف اليهما انما هو
باعتبار انقسام ما به الاختلاف اليهما (قوله واما قال ذلك ليصح تفسير قوله التقديرى واللفظى
معرفين بلام العهد) لانه الاصل ولعدم صحة الاستغراق اذا ليس كل تقدير فيما يقدر والمحل
على الجنس والعهد الذهبى يوجب جهالة الحكم مع ان الظاهر تركه قوله ليصح يعنى ان الشارح
رحم الله اراد ان يعتبر قوله التقديرى واللفظى المعروف بلام العهد الخارجى المستدعى
لتقدم الذكربتقدير الاعراب الملفوظ فزاد قوله الذين اشير الى تقسيمه اليهما بيان لتقدم
ذكرهما ليصح ذلك التعبير (قوله كما بين) فى بعض النسخ وفى بعضها بصيغة المضارع فالماضى
بالنظر الى تقدم الشارح رحمه الله على زمان تحرير المحشى رحمه الله والمستقبل بالنظر الى ارادة

الشارح رحمه الله وكلمة ما مصدرية أى ارادة بمثابة للتبيين او موصولة أى حال كون ما اراده
 مما ثلما يبينه وانما لم يقل ليصح تفسيره بما يبينه لان الباعث على زيادة قوله الذين ارادة ذلك
 التفسير لانفسه (قوله وليتصل لاحق الكلام بسابقه) فان سابق الكلام اعنى قوله فالفرد
 المنصرف الى هنا كان لبيان محال الاعراب بالحركة والحرف وهذا الكلام لبيان محال
 الاعراب التقديرى واللفظى فيتصل الكلامان حق الاتصال ويكون مجموعهما تفصيلا
 للمجمل المفهوم من قوله وانواعه رفع ونصب وجر (قوله كاقيل) وقع في بعض الشروح
 لما فرغ من تقسيم الاعراب الى الحركات والحروف شرع في تقسيم آخر للاعراب باعتبار
 ظهوره ولا ظهوره (قوله سهل الضبط) اشار الى ان القلة سبب التقديم باعتبار قوله لان
 من حق العلامة الظهور فاللفظى اصل في الاعراب تحقيق بالتقديم نظر الى ذاته (قوله
 ان لم يقدر الوقت الخ) وان قدر الوقت او جعل المصدر حينئذ يكون في معناها وعلى التقادير
 ضمير الفاعل راجع الى الاعراب لا الى المعرب حتى يحتاج الى تقدير المضامين
 أى حين تعذر تلفظ اعرابه على ما في الحواشى الهنديه (قوله في الامثلة) أى في قوله
 كعصا وغلما وفي قوله كقاض ونحو مسلمي (قوله لما سبق في بيان محال الاعراب)
 من قوله فالفرد المنصرف الى قوله التقدير (قوله لا يخفى فساد) اذا الاعراب اللفظى
 ليس لاجل كل ما يغير التعذر والاستتقال (قوله ولك ان تقول) واليه ذهب الشارح
 الرضى وتركه الشارح رحمه الله لان حذف الفضلة اهون من حذف العمدة (قوله أى
 في موضع آخره الخ) هذان الوجهان صحيحان لذكر كلمة في والظاهر تركها (قوله
 ولانها ممنوعة من الحركات مطلقا) بخلاف ياء القاضى فانها من الحركتين ولذا سمي الكلمة
 المشتملة عليها منقوصا لانه نقص حركتين (قوله لتحقيقه في ميم غلامى) فانه ممنوع من
 الحركات الاعرابية ايضا مع انه لا يسمى مقصورا وانما قال اولى اذا طراد الالقاب مستحسن
 وليس بواجب (قوله وخلفاء امر هذا القسم) أى خلفاء تعذر الاعراب فيما حذف منه الالف
 لسقوط الالف الذى هو سبب التعذر وظهوره فيما وجد فيه الالف المقصورة مثل
 المصنف رحمه الله بالاول تعرضا للخفى وترك الثانى رومالا لاختصار لكونه معلوما بطريق
 الاولى (قوله وان جعلت الكاف اسمية) بخلاف ما اذا جعلت حرفية فانه لا يجوز ابدال
 الحرف من اسم ولا يبينه به (قوله والمعنى كتعذره في زمان مطلق) أى غير مقيد بكونه زمان
 الرفع او النصب او الجر وهذا على تقدير كونه ظرفا (قوله او تقدير مطلقا) غير مقيد بمحال
 كونه مرفوعا او منصوبا او مجرورا وهذا على تقدير كونه مصدر التعذر المحذوف (قوله
 حال من قوله كعصا وغلما) أى من الكاف الاسمية وهو مفعول من حيث المعنى لعامل
 الظرف المستقر لكونه بدلا مما في قوله فيما تعذرا وباناله (قوله والعامل فيه ماهو عامل

في الظرف المستقر) ليتحد عامل الحال وصاحبه (قوله او ظرف لذلك العامل) عطف على قوله حال (قوله مادامت الفا) قيد بذلك لان الالف اذا انقلب همزة يقبل الحركة كما في قائل وبائع (قوله ليدخل فيه الجمع المكسر الخ) نحو مسلمتي وعبادي فان الاعراب فيها ايضا متعذر لاشتغال ما قبل الياء بالكسرة (قوله ولو قيل) يعني ان مثل عصاي داخل فيما ذكره الشارح رحمه الله لانه اسم معرب بالحركة مضاف الى ياء المتكلم مع ان تعذرا عرابه ليس لاجل الاضافة بل لكونه مقصورا فلو قيد الحركة باللفظية ليخرج منها لكان اولى (قوله فان تعذرا الاعراب فيه قبل الاضافة) لا بعدها حتى يكون من قبيل غلامي وانما كان التعذر فيه قبل الاضافة لان الاعلال مقدم على الاضافة لما قالوا ان الواضع اعتبر في الكلمات الحالات التي تقتضي الاعلال فيها بحسب كل تركيب واعلها قبل الوقوع في التركيب ليسهل على المتكلم تركيبها ولا يتوقف له مثلا علم ان عصو اذا وقع في التركيب يتحرك واوه فينقلب الفا فحركها وقلبها الفا وكذا علم ان القاضى اذا وقع في التركيب يتحرك بالضم في حال الرفع وبالكسر في حال الجر ويلزم الثقل فحركها بالضم والكسر ثم حذفها كذا في بعض الشروح وما ذكرنا ظاهره فساد ما قيل ان اصل عصاي عصوى فالقلب بالالف بعد تعذرا الاعراب بالاضافة ولا يكون تعذر الاعراب بالاضافة قبل الاضافة وبشاهد على ذلك قول المصنف رحمه الله في بحث الاضافة الى ياء المتكلم فان كان آخره الفاثبت وكذا فسادها قيل ان التقييد باللفظية يخرج نحو قاضى مضافا الى ياء المتكلم مع انه داخل فيه لان الاعراب في الناقص المضاف الى ياء المتكلم متعذر لان المحذوف من آخره حركة الكسرة التي اقتضتها الياء لاحركة الاعراب حتى يكون تقديرنا للاستتقال لاننا نسلم ان الاعراب في الناقص المضاف الى ياء المتكلم متعذر لانه عند الاضافة تعود الياء الساكنة التي حذفت لالتقاء الساكنين ثم تدغم الباء في الياء فيكون الاعراب فيه مستثقالا لبقاء الساكنة نعم لو كان العائد بعد الاضافة الياء المتحركة لكان الاعراب فيه متعذرا لاشتغال ما قبل الياء بالحركة التي لاجل الياء يدل على ذلك ماسياتي في بحث الاضافة الى ياء المتكلم من قوله وان كان في آخره ياء ادغمت وفتحت الياء لساكنين اى للزوم التقاء الساكنين على تقدير السكون (قوله واعلم ان اكثر النحاة الخ) اى الاشهر بين النحاة ان المضاف الى ياء المتكلم مبنى على الكسرة لاضافته الى ياء المتكلم المبني كذا في العباب (قوله لان غلامى معرب) لتبوت الالف في حالة الرفع وقلبها ياء في حالة النصب والجر فلاضافة الى ياء المتكلم لو كانت سيبا للبناء مطلقا لما تخلف الحكم عنها كذا في العباب لكن الخصم يقول ان علة البناء هو المجموع المركب من ثلاثة اجزاء الاضافة الى المبني واتصال الضمير وسكون حرف العلة فلا يرد غلام هذا ولا غلامه وغلامك ولا غلامى كذا في غاية التحقيق (قوله الابشر طسيد كر) خلاصته ان ظهور الاضافة يرفع جانب الاسمية لاختصاصها بالاسماء وانما يوجب البناء اذا

كانت الاضافة ولم يبدل من المضاف اليه شيء كالاضافة الى الجمل اذا لاضافة في الحقيقة الى
مصادر هافكان المضاف اليه محذوف فاقاسه الحروف في الاحتياج الى اعتبار ضمنية ولما بديل
في كل وبعض التنوين من المضاف اليه لم يبدل اذا المضاف اليه كانه ثابت بثبوت بدله وهو ههنا
مضاف الى الياء اذا المقصود بالنسبة الغلام المضاف الى المتكلم لا مطلق الغلام ثم نسبته الى المتكلم
(قوله تفريع على المقدمة الاستثنائية) فان كلمة لما كانت لوقوع امر لوقوع امر آخر كانت
دالة على المقدمتين الشرطية وهو تعليق وقوع امر بوقوع امر آخر والاستثنائية اعني
استثناء المقدم فكأنه قيل ان اشتغل ما قبل الياء بالكسر قبل دخول العامل امتنع ان يدخل
عليه حركة اخرى ولكنه اشتغل في غلامه بالكسر قبل دخول العامل فامتنع ان يدخل
عليه حركة اخرى فيكون اعرابه تقدير يا مطلقا واذا كان ما قبله مشغولا بالكسرة
قبل العامل فاذهب اليه البعض غير مرضى لامتناع ان يكون المتقدم عين المتأخر
فالفرع المذكور لكونه مبني على امتناع ان يكون المتقدم عين التأخر متفرع على
تحقق الاشتغال بالحركة لاعلى الملازمة بين الاشتغال بالحركة وبين امتناع دخول
حركة اخرى كما لا يخفى (قوله توضيحه) اي توضيح التفريع على المقدمة الاستثنائية
(قوله ان قلت لم لا يجوز الخ) يعني ان ما ذكرتم انما يدل على امتناع ان يكون كسرة
الملازمة كسرة الاعراب وهذا لا يدل على امتناع كون الاعراب لفظيا حالة الجر لجواز زوال
كسرة الملازمة بعروض الثانية بعد دخول العامل (قوله لا وجه لزوالها) يعني ان سببه وهو
الياء باق فالقول بالزوال قول بلا دليل فلا يعتبر (قوله مع ان الاصل الخ) يعني مع انه لا دليل
عليه خلاف الاصل (قوله وان العناية الخ) اي مع ان العناية بكسر الملازمة اكثر من كسرة
الاعراب لكونها متعلقة بنفس الكلمة لان الياء المشددة باتصالها صارت كالجزء مما قبلها
بخلاف كسرة الاعراب فانها عارضة لاجل العامل (قوله خصوصا اذا لم يفت الخ) بخلاف
ما اذا قيل بزال كسرة الملازمة فانه يفوت جانب رعاية الياء بالكلية (قوله قلت لم لا يجوز)
يعني ما ذكرتم مما لا يدل على انها حركة الاعراب لم لا يجوز ان يجعل كسرة ما قبل الياء قبل
دخول العامل لجر الملازمة الياء وبعد دخول العامل للملازمة وحركة الاعراب ايضا
كما جعل الالف والواو والياء في المتن والجمع لجر الدلالة على التثنية والجمع وبعد دخول
العامل حروف الاعراب ايضا (قوله وكما يستحيل توارده الخ) لاشتراك العلة بينهما وهو
لزوم الاحتياج والاستغناء بالنسبة الى شيء في زمان واحد من جهة واحدة لكفاية كل
واحد منهما في وجود الاثر الحقيقي او الاصطلاحي (قوله ولا يخفى تحققة فيما نحن فيه)
فان الياء والعامل كل واحد مؤثر مستقل في الكسرة اصطلاحا وان كان المؤثر حقيقة
تلفظ المتكلم دون صورتي التثنية والجمع لان المؤثر في كون علامتهما اعرابا العامل وهو
مؤثر اصطلاحا والمؤثر في كون علامتهما للتثنية والجمع قصد المتكلم وهو مؤثر حقيقي

واجتماع المؤثرين المختلفين جائز لانه في الحقيقة يفيد احدهما للآخر وجودا اعتباريا اصطلاحيا والآخر وجوداً حقيقيا مثلاً قصد المتكلم افاد وجود نفس العلامات الدلالة على معنى التثنية والجمع والحقها بالمفرد والعامل افاد كونها دالة على الفاعلية والمفعولية والاضافة اذبه يتقوم المعنى المقتضى للاعراب مسنداً الى قصد المتكلم قصد ايرادها دالة على المعنى المذكور (قوله وقت مفعوليه ومجروريته) على ان يكون رفعاً وجراً مصدر المجهول (قوله او وقت رفع العامل الخ) على تقدير كون رفعاً وجراً مصدر المعلوم (قوله وولت ان تجعله مصدراً) اي مفعولاً مطلقاً للاستئصال المقدراى كاستئصال قاضى استئصال رفع او جر (قوله او حالاً بما ضيف الخ) اعنى قاضى لكونه فاعلاً للاستئصال المصدر (قوله الى غير ذلك من الاحتمالات) احدها ان يكون حالاً من مدخول الكاف والعامل فيه معنى التمثيل او التقدير والاستئصال لمفهوم مما تقدم وذلك على كون الكاف خبر مبتدأ محذوف وثانيها ان يكون حالاً من قوله كقاض وذلك على تقدير ان يكون الكاف اسمية بدلاً او بياناً لما في قوله فيما استئصل والعامل فيه عامل الظرف المستقر وثالثها ان يكون ظرفاً لذلك العامل وقوله مرفوعاً او منصوباً يحتمل ان يكون المعنى حال كون كقاض مرفوعاً بان يكون خبراً لمبتدأ محذوف وان يكون منصوباً بان يكون صفة لمصدر محذوف وان يكون المعنى حال كون نحو مرفوعاً او منصوباً على وفق المعطوف عليه فان قلت فافائدة زيادة لفظ نحو وترك العطف على قاض بدونه كما في قوله كعصا وغلامى مطلقاً مع انه اخصر قلت فائدة ما اشار اليه انشراح رحمه الله بقوله بمعنى تقدير الاعراب للاستئصال قديكون بالحركة الخ وهو انه بنه بعدم ادخالهما تحت حرف واحد على كونهما نوعين متباينين واشتركا في مجرد الاستئصال بخلاف عصا وغلامى فانهما مندرجان تحت نوع واحد فلذا جعلهما مدخول حرف واحد (قوله لم يخرج ايضا الى ذكره) كالم يحتاج الى ذكره على التقدير الاول لانه غير مستدرك حينئذ لكونه تصريحاً لما علم من ذكر التمثيلات بخلاف الاول (قوله ونحوها) اي نحو الكاف وهو ما يفيد معناها من لفظ مثل ونحو وشبه ونظير (قوله قال الفاضل الهندي الخ) حاصله بيان الفرق بين عصا ومسلمى في جعل اعراب احدهما معذراً واعراب الاخر مستقلاً (قوله متعذر) لامتناع التلفظ بالواو بعد انقلابه يا (قوله وقوله) اي الاعلال مستثقل لان الواو موجود الا انه بسبب اجتماعه مع الياء صار التلفظ به ثقيل (قوله كافي عصا) فانه بعد الاعلال متعذر لامتناع الالف عن قبول الحر كقوله الاعلان مستثقل لان الواو موجود الا ان التلفظ بالحركة ثقيل (قوله لكن المؤثر في التقدير الخ) فالمعتبر في عصا حاله بعد الاعلال وفي مسلمى حاله قبل الاعلال (قوله لان اعرابه بالواو) اي لان اعراب مسلمى بالواو وثل ذلك الاعراب لاجتماعه مع ياء المتكلم بوجوب قلب الواو ياء وهو تقدير للواو فالاستئصال جلب موجبا لتقدير

الواو بخلاف عصافان اعرابه بالحركة وثقل الحركة على الواو لتحرك ما قبلها يوجب ابدال
الواو بالالف وذا ليس تقديرا للحركة بل قدر الحركة بعد الابدال لامتناع الالف عن
الحركة حتى لو فرضنا قبول الالف الحركة جعلنا الاعراب لفظيا فيكون التقدير موجبا
للتقدير في عصا (قوله لا الاسكان الخ) اى ليس ثقل اعراب عصا موجبا لاسكان الواو
وتقدير الحركة حتى يكون اعرابه تقديريا للاستئصال كما في قاضى فان استئصال الضمة
والكسرة على الياء يوجب اسكانها وهو تقدير للحركتين فالاعراب فيه تقديرى للاستئصال
وبهذا تبين انه لا اشتباه بين عصا وقاضى لانه بعد الاعلال محل الاعراب في عصا وهو
الواو غير باق فاعرابه متعذر وفي قاضى بعد الاعلال محل الاعراب وهو الياء باق الا انه
نصفه بثقل تلفظه بالحركة انما الاشتباه بين عصا ومسلمى لبقاء الواو فيهما قبل الاعلال
وعدم بقاءه بعد الاعلال فن تعرض لبيان الفرق بين عصا وقاضى لم يأت بشئ (قوله فيما
كان اعرابه بالخراف الخ) متعلق بىكون بعد تقييده بقوله في الاحوال الثلاث او بعضها اى
يكون الاعراب بالخراف، تقديرى باى اسم كان الخ سواء كان الخ سواء كان ذلك الاسم مفردا او مشى
او مجموعا فانه اذا لاقى مدة آخره ساكنا بعدها تسقط تلك المدة لالتقاء الساكنين ودلالة
حركة ما قبلها عليها فيصير الاعراب تقديرى اما في الاحوال الثلاث فكما في الاسماء الستة
والجمع المذكر السالم او في بعض الاحوال كما في المثني في حال الرفع بخلاف ما اذا لم يكن آخره
مدة كالثني حالى النصب والجرفانه تحرك بحركة موافقة بها ولا يحذف لعدم الدلالة عليها
فيكون الاعراب لفظيا (قوله لئلا ينقض الخ) فانه معرب بالحركة ولا يلقى آخره ساكنا بعد
مع ان اعرابه لفظى فاذا زيد لفظ المدة خرج عن القاعدة لعدم كون آخره مدة (قوله ولعله
انما لم يعد المصنف رحمه الله) اى لم يعد المصنف رحمه الله هذا الموضع في مواضع الاعراب
التقديرى واللفظى ليتعرف به من لم يتبع كلام العرب اعراب الكلمات الواقعة في كلامهم
ويتلفظ بها على وفق محاوراتهم ولذا ورد الامثلة المتعذرة والمستثناة اشارة الى كل نوع
من انواع الكلمات التى يكون الاعراب فيها تقديرى فان قال ان ليس المقصود ههنا الحصر
بل مجرد التمثيل فلا ينافى وجود وضع آخر للاعراب التقديرى وان الضمير في قوله
واللفظى فيما عدا ما راجع الى ما الموصولة ويجوز افراد الضمير الراجع الى الاسمين المعطوفين
بكلمة او اى اللفظى فيما عدا المتعذر والمستثقل لم يأت بشئ لانه حينئذ لا تنضبط مواضع
الاعراب التقديرى ما لم تنضبط مواضع المتعذر والمستثقل فلو لم يكن المقصود من الامثلة
حصر المواضع يفوت غرض المصنف رحمه الله من هذا الكلام ولذا راجع الشارح رحمه الله
ضمير فيما عدا الى الامثلة وتأويل المذكور فتدبر والله الموفق (قوله لا باعتبار عارض) وفيما
نحن فيه تقدير الاعراب انما هو باعتبار عارض التقاء الساكنين (قوله وكأن الياء في مثل غلامى

(الخ) اشارة الى دفع ماسيرد من غلامى ومسلمى من ان تقدير الاعراب بواسطة عارض وهو ملافاة ياء المتكلم فلا يصح انه بصدد بيان الاعراب التقديرى للاسم في ذاته ووجه الدفع ظاهر (قوله لشدة الامتزاج) لكونه ضميرا متصلا لا يتلفظ به استقلا لا بخلاف ما نحن فيه فان كلا منهما كلمة مستقلة (قوله ان قلت فلم يعد الخ) اى اذا كان الياء لشدة الامتزاج كاجزاء من الكلمة فلم يعد المصنف رحمه الله في حالة الرفع في مواضع التقدير المستثقل فان اصله فوى قلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار الاعراب حال الرفع بعد القلب تقديرىا كافي مسلمى بخلاف النصب والجر (قوله بطل قوله الخ) لان الضمير راجع الى الامثلة المذكورة بتأويل المذكور للمعرفة وفي داخل فيما عدا الامثلة المذكورة لانه ليس مقصورا ولا اسما معربا بالحركة مضافا الى ياء المتكلم ولا منقوصا ولا جعبا بالواو والياء بالبيان مضافا الى ياء المتكلم (قوله اجيب عنه بانه جعله داخلا في باب غلامى الخ) يعنى ان فو حال الاضافة الى ياء المتكلم معرب بالحركة التقديرية كما ان اخى وابى وحى وهنى وفى كذلك فهو داخل في باب غلامى فكان اصله فوى نقل كسرة الواو الى ما قبلها ثم ادغمت ولما استثقل ما قبل الياء بالكسرة وجعل اعرابه في الاحوال الثلاث تقديرىا وليس اعرابه بالحرط حتى يكون حالة الرفع تقديرىا وحالتي النصب والجر لفظيا (قوله نعم بقي الاشكال الخ) فان مذهبهم في العلم ان يحكيه المستفهم كأنطق فيقولون في استعلام من يقول جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد من زيد ومن زيدا ومن زيد فهو معرب مقدر الاعراب لا اشتغال محله بالحرط المحكية (قوله اذا جوز الحكاية فيه) ومنه قول من قال دعنى من تمرتان فان الاعراب فيه مقدر لان الالف المحكية مانعة من ظهور الياء لفظا فحكمنا بانها في التقدير (قوله وذلك) اى العدول للانحصار ولمثل ما سبق ثابت (قوله لاستزاه) اى تعريف النحاة (قوله فيما هو المقصود من التعريف) اى تعريف غير المنصرف مثلا ان يعرفه من لم يتبع لغة العرب فيجرى عليه حكمه من عدم دخول الجر والتنوين لطابق كلامه كلامهم فلو عرف المنصرف به لم ان يعرف اولا عدم دخول الجر والتنوين ليعرف انه لا يخله الجر والتنوين فيلزم تقدم الشئ على نفسه (قوله وعدم انحصار المعرب الخ) عطف على قوله توقف الشئ على نفسه اى لاستزاه تعريف النحاة عدم انحصار المعرب في المنصرف وغير المنصرف لخروج ما عرب بالحروف وهى الاسماء الستة والثنى وما الحق به والجمع المذكور السالم وما الحق به عن القسمين اما عن المنصرف فلعدم كونه معربا بالحرط الثلاث واما عن غير المنصرف فلعدم تحركه بالفتح وانما قال مثلالا لانه يخرج عن القسمين ما عرب بالضممة والكسرة ايضا (قوله من الصرف وهو الفضل والزيادة) كتب المحشى رحمه الله في الحاشية يقال ما بين الدرهمين صرف اى فضل وفي الحديث من طلب صرف

الحديث وهو ترتيبه ، بزيادة انتهى في النهاية في حديث أبي إدريس الخولاني من طلب صرف الحديث لينبغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما تكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كر ذلك لمبدخل فيه من الزيادة والتصنع ولما يخاطله من الكذب وقيل من الصرف وهو الصوت لان في آخره التنوين وهو صوت وقيل من الانصراف في جهات الحركات وقيل من الصرف هو الالبين الخالص لانه خلص عنه شبه الفعل وقيل من الانصراف وهو الرجوع لانه انصرف عن شبه الفعل كذا في شرح التسهيل (قوله اعني علامته) اي علامة المنصرف وهي تنوين التمكن (قوله ولذا يقال له الامكن) بزيادة تمكنه وقوته في الاسمية حيث لم يشبه الفعل ولم يمنع منه خواصه من الجر والتنوين (قوله لان غيرا لانك تكتب الخ) قديقال اذا كان للمضاف اليه ضد واحد كما في عليك بالحركة غير السكون يعرف بالاضافة وههنا كذلك فيه انه ليس للمنصرف ضد واحد مشتهر بمغايرته للمنصرف حتى يعرف غير بالاضافة اليه (قوله وهو مفهوم محصل) اي معين لابهام فيه لم يلاحظ فيه معنى الغيرية حتى يكون مبهما بابهام الغير (قوله لانه اسم جنس) واسم الجنس لصدقه على كثيرين في حكم النكرة وفيه انه انما يكون في حكم النكرة اذا اريد فرد ما من افراده واما اذا اريد به المفهوم في ضمن اي فرد كان فلا (قوله لا علم جنس) لذلك بان يقدر انه موضوع لذلك المفهوم من حيث معلوميته للسامع (قوله لانه) اي علم الجنس حيث وجدوا بعض الالفاظ الدالة على المعنى الكلي مما يجري عليه احكام المعارف ولا تعريف فيها قدره انه علم لذلك المفهوم الكلي (قوله والقول بانه خبر) اي القول بان غير المنصرف خبر لما موصولة مقدم عليه (قوله عارض غير طبعي) احتراز بغير الطبعي عن العارض الطبعي كالصحة للانسان وبقوله يستدعي حالة عما لا يستدعي حالة اصلا كصفرة الوجول وعما يستدعي حالة طبيعية كالكميفية الحادثة من دواء حفظ الصحة (قوله ليست بمعنى الموجب) لان الموجب لغير آخر النكامة ليس الاتلفظ المتكلم (قوله بل بمعنى ما ينبغي الخ) لم يقل ما يختار المتكلم لان المتكلم قد يترك الحكم عند حصول العلة العارض كالصرف للضرورة والتناسب (قوله فعلى هذا يكون الخ) لان كل واحد منهما ليس ما ينبغي ان يختار المتكلم عند حصوله الحكم اعني عدم دخول الكسرة والتنوين بل عند حصولهما فلذا قال الشارح رحمه الله تؤثران باجتماعهما (قوله لكن صريح كلام المصنف رحمه الله) فالمراد بالسبب والعلة حيثئذ ماله مدخل في اختيار الحكم (قوله وبني ذلك) اي كون ذلك الاطلاق على كل واحد حقيقة ثنى السبب فيكون كل واحد منهما سببا والاصل في الاطلاق الحقيقة (قوله ولا يخفى ان هذا الوجه) الذي ذكره في السبب جار في العلة وهو انه ثنى العلة (قوله بزيادة الاختصاص لهما) اي اللام والاضافة بالاسم فبدخول احدهما قوى جانب الاسمية وضعف جانب الفعل بالفرعتين (قوله ان قلت يبقى النقض الخ) بقاء النقض بما ذكره مني

على ان المراد بالشرائط في قوله باستجماع شرائطها الشرائط المذكورة في بيان العلل
والا فيمكن ان يقال لان لم تحقق العلمين المستجمعتين للشرائط فيما صرف للضرورة
وانتناسب لان من جعلتهما انتفاء الضرورة والتناسب (قوله لصدق التعريف عليه)
لوجود العلمين فيه العلمية والتأنيث مع شرائطهما (قوله بما سيحكي في تحقيق قوله الخ)
من ان المراد بصرفه جعله في المنصرف او المعنى اللغوي او الضمير راجع الى الحكم او يطلق
الصرف عليه بناء على تعريف القدماء لغير المنصرف وهو ما لا يدخله الكسر والتنوين (قوله
وعن الثاني بان يمنع اي المصنف رحمه الله وجود السببين باشتراطهما في مسلمات لان
التأنيث المؤثر في منع الصرف اما التأنيث اللفظي او التقديري ولا يوجد شي منهما في مسلمات
اما اللفظي فلان الناء لدلالة على الجمعية ليست خالصة للتأنيث واما التقديري فلان وجود
النساء فيه يمنع من تقدير ناء اخرى فهو كتاء بنت واخت حال كونها علمين فانهما
منصرفان لان الناء لكونها عوضا عن الواو وليست للتأنيث ولوجودها في اللفظ يمنع
تقدير اخرى وحاصل الجواب منع صدق التعريف عليه وتسليم انه منصرف وهو اختيار
الزحمرى (قوله او نقول عطف على ان يمنع الخ) اي بان يقول المصنف رحمه الله سلما
صدق التعريف عليه لكن لان لم انه منصرف وقولكم لدخول الكسر والتنوين عليه
قلنا التنوين الذي في مسلمات تنوين المقابلة بنون جمع المذكر السالم والكسرة التي فيه
غير مختصة بحال الجر بل تكون في حال النصب ايضا وهما غير ممنوعين من غير المنصرف
انما ممنوع منه تنوين التمكين والكسرة المختصة بحال الجر وانما قلنا ان الكسرة الغير المختصة
غير ممنوعة منه لانه لو وضعت الكسرة الغير المختصة لكان اعرابه بالفتحة حال النصب
والجر فيكون الجرفه تابعا للنصب وقد كان في الاصل اعني الجمع المذكر السالم النصب تابعا
للجر فيلزم مخالفة الفرع الاصل (قوله او ان يحذف الخ) عطف على ان يمنع اي اجيب
بان يحذف المصنف رحمه الله الكسر والتنوين من مسلمات ونقول لان لم دخول الكسرة
والتنوين عليه حال العلمية كاذهباله البعض واستشهد بما وقع في بعض الاشعار بدون
الكسر والتنوين (قوله حتى يلزم الخ) غايه للنفي لا للمعنى (قوله والحصراستقرئ)
يعني تتبعنا الاسماء الغير المنصرفه فلم نجد فيها غير العلل التسع المذكورة (قوله او من تسع
علل) على حذف الصفة على ما قال الرضى اعلم ان سيويوه وجاعة من النحاة يستجيبون
كون ميز العدد في اي درجة كان صفة لان المقصد من التمييز التنصيص وهو معدوم في اكثر
الاصناف بل ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يقبح نحو ثلاثة علماء ومائة فاضل
وقال في بحث النعت وربما نوبت الصفة ولم تذكر العلمها انتهى لاعلى حذف المضاف
اليه على ما وهم حتى يرد عليه ان حذف المضاف اليه وتعويض التنوين عنه مختص
بلفظ كل وبعض واذوان على ما صرح به الرضى (قوله والاول اوفق) لتعين حذف

الموصوف فيه (قوله وبما في اول البيت الخ) لان الاخبار بعد العلم بها اوصاف فيكون
تسعة صفة العمل (قوله فما للصرف تصويب) كلمة مانافية في التاج التصويب بنسب فرود
أوردن وكسى رادر كارى نسبت بصواب كردن وكلا المعنيين يناسب المقام وما قيل
التصويب النزول توهم (قوله لان ثبوت العلية الخ) وما قيل ان كلمة ثم تستعار للتراخي
في الرتبة فيكون ما بعدها على رتبة مما قبلها اودنى ولا يخفى ان الجمع على رتبة مما قبله ومما
بعده فكلما ثم في العلتين لهذه النسبة الجلية توهم لانه انما يصح ذلك لو كان الجمع على رتبة
باعتبار الحكم المنسوب اليه اعنى كونه واحداً من التسع وليس كذلك (قوله فيه مساهلة)
يجعل جزء العلة شرطاً لها (قوله اوصفة موصوف هو محذوف الخ) والتقدير والنون
اعنى نونا زائدة (قوله لان اللام للعهد الذهبى) وهو في حكم النكرة لاشتراكها
في الدلالة على فرد غير معين فيجوز اجراؤه بحرى النكرة وتوصيفه بها (قوله زيدت
الخ) لام العهد الذهبى زائدة عند التثنية لعدم افادتها سوى تحسين الكلام واما عند
علماء المعاني فهى لام الجنس ومع قرينة البعضية في حكم النكرة (قوله والجملة معترضة
بين الجزاء) اعنى والنون وبن متعلقها اعنى من قبلها البيان حالها اعتناء بشأن صفة الزيادة
فانها مدار منع الصرف (قوله فالعامل هو المنع الخ) فيكون عامل الحال معنويا ولذا قال
الشارح رحمه الله اذ المعنى ولم يقل اذ التقدير (قوله قيل يجوز ان يكون عاملها الخ) اى
اعرفك النون من موانع الصرف حال كونها زائدة وفيه ان تقيد التعريف بحال الزيادة
غير مقصود انما المقصود تقييد النون بها وكذلك في قوله تعالى والارض جميعا قبضته ولذا قال
الحشى قيل (قوله الفرق بين الخ) المقصود من هذا الفرق بيان فائدة التقييد بقوله والظرف
متعلق بالزيادة يعنى انه بعد جعل قوله الف فاعل زائدة الفرق بين ما اذا جعل قوله من قبلها
ظرفا لغوا متعلقا بالزيادة وبين جعله ظرفا مستقرا متعلقا بالزائد اعنى الفاظه لاسترة عليه فانه
على الاول يصير المعنى والنون حال كون الالف موصوفا بالزيادة قبلها فيفيد اشتراكها
في الزيادة مع تقدم الالف عليها في الذكرو على الثانى يصير المعنى والنون حال كون الالف
موصوفا بالزيادة كائنا قبلها فيفيد كون الالف الزائد متحققا قبل النون ولا يفيد زيادة
النون والمطلوب زيادتهما معا فلذا جعل الشارح رحمه الله الظرف لغوا (قوله اول نفس
الزائد) ظرفا مستقرا حالا من الزائد اعنى الالف (قوله من فسر التقريب الخ) لما كان
التفسير للتقريب اى جعل الشئ قريبا بالاقرب اعنى الموصوف بزيادة القرب غير صحيح
بحسب الظاهر وجهه الحشى رحمه الله بان معنى الاقربة اما مفهوم من المبالغة المفهومة
من جل المصدر على ذات تصف به نحو رجل عدل فانه يدل على كماله فيه حتى انه صار عين
الذات فيفيد ان هذا القول كامل في القرب وهو الاقرب وحيثئذ صيغة التفعيل بمعنى اصل
الفعل واما مفهوم من الكثير الاستفادة من صيغة التفعيل فان كثرة القرب هى الاقربة

(قوله وفيه انه اذا كان متعديا الخ) نحو غلقت الابواب قيد بذلك لانه اذا كان لازما مجئ لتكثير نفس الفعل نحو جولات وطوفت ولتكثر الفاعل نحو موتت الابل واما جرحته وقطعت الثوب فهو بمعنى اكثر جراحته وقطعته فهو ايضا لتكثير المفاعيل (قوله لعله اراد الخ) فيه انه لو اراد ضم النشر لادرج وزن الفعل ايضا في التركيب وليس اعتبار التركيب فيه اكثر تكلفا من اعتباره في البواقي (قوله كاعلم الخ) فان امتناع الصرف فيها بطريق نقل الحكاية الفعلية الى الاسمية لم يدخل عليها بعد النقل ايضا كذا في بعض الشروح (قوله ولا يخفى انه لا يتناول افعل الخ) في الصحاح الافعل على وزن افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افعل اذا ارتعد من برد او خوف وهو منصرف وان سميت به رجلا لم تنصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة انتهى فانه لا يمكن النول بالنقل من وزن الفعل اعدم بناء الفعل منه (قوله بل نحو اعلم ايضا) اي ما هو على صيغة اسم التفضيل فانه وان وجد الفعل على وزنه فانه غير منقول منه لكونه صيغة برأسه ولو اريد بالحكاية في وزن الفعل ان هذا الوزن لما كان في الفعل لم يكن معه كسر ولا توين فاذا وجد في الاسم حكى ذلك الوزن على ما كان عليه في حال كونه في الفعل لم ير الاشكال بنحو اعلم لكنه يرد عليه انه يلزم ان يكون افعل قبل العلمية غير منصرف كذا قيل وفيه انه انما يلزم ذلك لو لم يشترط في تأثيره اجتماعه مع الوصف او العلمية (قوله وقد تكلف الخ في بعض الشروح واما تركيب التأنيث بالناء ظاهرة او مقدرة او بالالف وهو اماتر كيب التأنيث مع العلمية او تركيب حرف التأنيث مع الاسم وتركيب العدل في عمر فانه بمنزلة علمين تقديرا لان الواضح قصد التسمية بعامر فعدل عنه خوف اللبس الى عمر ونحو ثلاث فانه بمنزلة ثلاثة ثلاثة وتركيب الجمع فانه بمنزلة جمعين وتركيب الاسمين في بعلبك وتركيب الالف والنون امام العلمية نحو عمران او مع الوصفية كسكران وتركيب الجمة وهو اماتكريرها في العجمي والعربي او تركيبها مع العلمية وآثار التكلف ظاهرة فلا تحتاج الى البيان (قوله سواء كانت للحاق) في الايضاح معنى الحاق ان توجد حروف ناقصة عن حروف بنية اخرى وليس في الاصول مماثلها فيزاد على الناقص حرف ليصير مثله في الزنة عند ادراتهم مثل تلك البنية المخصوصة (قوله كارتطى) شجر من اشجار الرمل يدبغ به اذالفه للحاق بمقفر في الاكثر لان الواحدة ارطاة ولقولهم اديم مأروط فلما حذف الالف من مفعوله دل على زيادتها واصالة الهمزة في الايضاح ويجوز ان يكون الفه اصلية ويكون وزنه افعل ويدل عليه قولهم اديم مرطى فحذف الهمزة من المفعول يدل على زيادتها واثبات الياء يدل على اصالتها (قوله اولا كقبعثرى) اذ ليس في الاصول سداسى حتى تلحق به قال في الصحاح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد والالف ليس للتأنيث وانما زيدت ليحلق بنات الخمسة بنات الستة لانك تقول منه قبعثراة فلو كانت الالف

للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر انتهى وقد اخطأ الجوهرى في هذا الحكم اى الحكم باللاحق
 كذا قال السيد في حواشيه على الرضى (قوله لانها بالعلمية تمتنع من التاء الخ) فيه ان امتناعها
 من التاء لاجل العملية لالاف وجميع الاعلام مشاركة له في هذا الوصف فكيف يصير
 سببا لمسابتها بالالف التأنيث (قوله واما الف اللاحق الممدودة) كعلماء فانه يلحق بسرداح
 العلماء عصب العنق وهما علماء وان السرداح بكسر السين والهاء المهملة الناقصة الكثيرة
 اللحم وقال الفراء العظيمة (قوله فلم تلحق مع العملية بألف التأنيث الممدودة) في الرضى
 لاجتماع شيئين احدهما ضعف ما يشبهه الف اللاحق الممدودة اعني الهمزة في نحو جراء
 في باب التأنيث دون الف التأنيث في نحو كبرى لكون الهمزة في الاصل الفا والثاني كون
 همزة اللاحق في مقابلة الحرف الاصلى ولذلك اثر الالف والنون في نحو سكران لمسابهة
 الف التأنيث الممدودة لان النون ليست في مقام حرف اصلى والفا للاحق المقصورة
 وان كانت في مقابلة الحرف الاصلى لكنهما تشبه علامة التأنيث الاصلية اى الالف المقصورة
 لا المقلبة عن علامة التأنيث اى لف التأنيث الممدودة (قوله اشبه الخ) لمسابتها لها لفظا
 وامتناعا من التاء (قوله يعنى ان التأنيث الخ) اى ليس مراد الشارح رحمه الله الاشارة الى
 انقسام التأنيث الى قسمين بل مراده الاشارة الى اعتبار القسمين في منع الصرف (قوله وان
 كان مع التذكير الخ) اشارة بان الوصلية الى انه اذا كان معه التأنيث الحقيقي كفى ولا يكون معه
 شئ من التذكير والتأنيث الحقيقيين فاعتباره اولى (قوله وكذا المعنوى الذى خفى فيه
 العلامة) اى علامة التأنيث اشار بالوصف الى ان ليس المراد بالمعنوى ما يكون تأنيثه من
 حيث المعنى بان يكون مؤنثا حقيقيا بل ما يكون فيه علامة انما تأنيث مقدر اغير ملفوظ قوله انما
 قال ذلك الخ قيد الحيثية يحى للاطلاق وانه لا قيد هناك وللتقيد وللتعليل وههنا ليس
 من قبيل الاول لان ذلك انما يستفاد اذا كان القيد فى الحيثية نفس المقيد كما فى قولك الانسان
 من حيث هو انسان والموجود من حيث هو موجود ولا من قبيل الثانى اذا اشتمل على
 العلتين معتبر فى مفهوم غير المنصرف عند المصنف رحمه الله فلا فائدة فى تقييده به فتعين كونه
 من قبيل الثالث فيكون المعنى حكم غير المنصرف لاجل اشتماله على العلتين كذا فائدة التقيد
 حيث ان الاشارة الى ان نسبة هذا الحكم الى غير المنصرف على سبيل المسامحة باعتبار اشتماله على
 علتى لان الحكم انما ينسب الى علتى لان معناه الاثر المترتب على الشئ وعلته عدم دخول الجر
 والتنوين انما هو الاشتمال على السببين لاذات غير المنصرف وما قيل ان فائدة التقيد الاشارة
 الى ان اغير المنصرف احكاما اخر لا من هذه الحيثية ففيه انه انما يتم لو كانت الحيثية للتقيد واما
 كذلك لان وجود هذا الحكم لغير المنصرف لا ينافى وجود احكام اخر له حتى تقيد بالحيثية
 نعم ان دخول الجر والتنوين عند الضرورة والتناسب يحوج الى ذلك التقيد لكن ذلك

في حكم المستثنى من هذا الحكم بقوله ويجوز صرفه للضرورة والتناسب كما تدقيل حكمه ان لا كسرة ولا تنوين الا عند الضرورة والتناسب واما قيد الحثية في قوله وحكمه ان يختلف الخ حيث قال اى حكم العرب من حيث انه معرب فهو لبيان الاطلاق اذ لا مدخل لقديم القيود في هذا الحكم فانه باعتبار قيد آخر معه من كونه منصرفا او غير منصرف او فاعلا او مفعولا الى غير ذلك من الاحكام الاخر (قوله ورجع الضمير) ارجاع ضمير حكمه الى وجود احدا الامر من المذكورين لتكون نسبة الحكم الى علتة صرف للعبارة عن الظاهر المتبادر فان المساق الى الفهم بعد تعريف غير المنصرف بيان حكمه كافي تعريف المعرب وحكمه (قوله ولا ينبغي الخ) في الرضى انما يظهر اثر منع الصرف في المتنى وجمع المذكور السالم مع اجتماع سببين نحو احران ومسلمون علمين مؤنث لان النون فيهما للتمكن حتى يحذف فيتبعه الكسر ايضا فان النصب فيهما تابع للجرف لم يتبع الجر النصب (قوله الا اذا عريا اعراب المفرد) اى جعل النون متعاقبا لاعراب فخ يئذ وجب منع صرفهما للعلتين لان اذن فيهما تنوين التمكن ولا يتبع نصبهما الجر كذا في الرضى (قوله بل يحتاج في اثباتهما الى تكلف) وهوان الافعال فرع الاسماء افادة واشتقاقا اما افادة فلا يحتاج الفعل في كونه جزء كلام الى الاسم واما اشتقاقا فلكونه مشتقا من المصدر (قوله خفي) كما يشهد به بيان الفرعية (قوله ولم يكف واحدة) اعاده لمضمون قوله ولم يفتنع بفرعية واحدة لان ما سبق مذكور بطريق المدعى وهما مذكور بطريق النتيجة وليتصل به الاستثناء (قوله اعلم ان اصل الاسم الاعراب) لا عتوار المعانى عليه فيحتاج الى علامات تميز بعض تلك المعانى عن بعض واما الفعل فلا يطرأ عليه الامةنى واحدا طارئ وهو كونه عمدة فيما تركب منه ومن غيره (قوله يبنى) اى الاسم نظراً الى اصل الفعل الذى هو البناء فيعطى عمله لاشتقائه على معناه الذى يقتضى الفاعل والفضلات (قوله ولهذا يعرب الخ) ولو كان امره قويا فى البناء لما خرج منه بسبب مشابهته بالاسم (قوله بل ينزع عنه علامة الاعراب) ليكون اسما معربا بلا علامة الاعراب (قوله او منع التنوين اولا) لانه علامة التمكن اى علامة اعرابه هى التنوين (قوله وعدم ضرورة عودها) كافي قوله اعدذ كر نعمان اذ الوزن يستقيم بالتنوين وحده فلو كان الكسر حذف ايضا لمنع الصرف كالتنوين لم يعد بلا ضرورة اليه اذ منع الصرف لا يرتكب الا قدر الحاجة (قوله صورة الكسر الذى لا يدخل الفعل) ولذا يؤتى بنون العماد فى نحو ضربنى ويضربنى وانما قال صورة الكسر لان معنى الكسر وهو الجر فى صورة الفتحه يدخله (قوله لان الاصل الخ) اشارة الى ان فرعية العدل للمعدل عنه ليس بمعنى التوقف عليه بل بمعنى كونه خلاف الاصل اى اراجع المطابق للقياس (قوله ولما غلب المذكور على المؤنث كان فرعاً له فى المعنى) بمعنى كونه راجعاً بالنسبة اليه كما قال الله تعالى الرجال قوامون

على النساء (قوله لاعلى قائم من حيث هو مجرد عن التاء) والالزم اجتماع التجرد عن التاء وعدم التجرد عنها (قوله والمذكر هو هذا الخ) اى المذكر هو التجرد عن التاء لا قائم مطلقا لا يخفى ان هذا الفرق تدقيق فلسفى واما اهل العربية فلا يفرقون بين المطلق والتجرد ويقولون ان التعريف فرع التذكير والتأنيث فرع التذكير والجمع والتثنية فرعا الواحد مع ان هذا البحث مطرد فى ذلك (قوله لمضارعتهما بالني التأنيث) الهزمة المنقلبة عن الف التأنيث فى نحو صحراء والالف المزيد قبلها والهزمة هى التى للتأنيث دون الالف قبلها لانها فى الاصل صحرى فزيد من قبل هذه الالف المدة والبناء وقلت الف التأنيث هزمة (قوله معا) ولم تتفاوت احدهما صاحبها سمي معا فى التأنيث على طريق التغليب كذا فى العباب فالوصف بالمدودة تأويل العلامة (قوله والثانية حرفا الخ) فان الهزمة والون لكونهما من حروف الزوائد يقبلان الحذف والاعلال حرف العلة (قوله ولا يخفى انه لا بد حينئذ من اثبات الفرعية الخ) بان يقال المشبه به اصل المشبه فيما قصد من التشبيه (قوله لا القسم الاخر الخ) لعدم اختصاصه بالفعل وقد قيل فى بيان الفرعية فى القسم الآخر ان الحرف الزائد فى الفعل لما كان لمعنى كان وزنه اصلا لا لاسم الذى فيه الزيادة للمعنى لان الاصل فى الالفاظ ان تكون لافادة المعنى (قوله ولذا جاز قصر الممدود) لان المقصور اصل الممدود كما عرفت (قوله بشرط العلية) دون غيرها من الاسباب لقوتها بكونها شرطا لكثير من الاسباب مع كونها سببا واستشهدوا بقوله «فما كان حصن ولا حابس» يفوقان مرداس فى جمع (قوله وهو سلب الضرورة عن الطرفين) اى الوجود والعدم او طرفى الحكم اى الايجاب والسلب (قوله وهو سلب الضرورة عن الجانب المقابل) اى للحكم فان كان الحكم ايجابيا فسلب ضرورة العدم وان كان سلبيا فسلب ضرورة الوجود (قوله ويقيد بجانب الوجود) اى يفيد الجواز بجانب الوجود اى يجوز وجود صرفه فيكون معناه ان عدم صرفه ليس بضرورى وضرورة السلب امتناع فيكون سلبها عبارة عن سلب الامتناع فلذا فسرته بلا امتناع (قوله فان ما لا يرتب عليه الخ) دليل لحكم مطوى اى عبر عن جعله فى حكم المنصرف المنصرف لان ما لا يرتب الخ (قوله والتوجيه الا ترى الخ) اى فى الشرح وهو رجوع الضمير الى الحكم وحل الصرف على المعنى اللغوى (قوله من عدم مانعية التعريف) اى تعريف غير المنصرف لان ما يصرف للضرورة ليس من افراد غير المنصرف بدليل قوله ويجوز صرفه مع صدق التعريف عليه لوجود العلتين فيه واتما دفع لانه غير منصرف عنده لانه سلب حكمه للضرورة فهو من افراد المحدود (قوله والقول الخ) اى القول فى دفع عدم المانعية بان المصنف رحمه الله وافق القدماء فى حكمه بانصرف مادخله الجبر والتوين للضرورة وخالفهم فى التعريف حيث عرفه القوم بما لا يدخله

الجر والتنوين ويكون جره بالفتحة وعرفه المصنف رحمه الله بما فيه علمتان (قوله بعيد جدا) اذ لا وجه لاختيار ما هو مزيف عنده (قوله والمعنى ما الذي اوى شئ الخ) يعني ان كلمة ما استفهامية وذا ما موصولة او زائدة والفعل الذي يتعلق به الجار محذوف وان لا يشم منصوب بنزع الخافض او مجرور بحذفه وخلاصة المعنى لاجرج على من شم تربة احد صلى الله عليه وسلم في تركه شم الغوالي لعدم الاحتياج اليه (قوله والجملة استثنائية) جواب لسؤال نشأ من الجملة السابقة اي لم اعيد ذكر نعمان (قوله هنأني الشئ ومراني) بالحرركات الثلاث في العين قوله عند من لم يثبت مراني قال الاخفش يقال مراني الطعام وقال بعضهم تقول امرأني الطعام قال الفراء مع هنأني قالوا بغير الالف واذا افردوها قالوا امرأني كذا في الصحاح (قوله ثم قال يسر) الاصل يسرى اسقط الياء واكتفى بالكسر لتناسب الفواصل فانها على الراء المكسورة (قوله لموافقة قلى) فان امالته قياسى لكون الفه منقلبة عن الياء واميل الف سجامع كونها منقلبة عن الواو لموافقة (قوله افصح) لما يجي من ان بقاء المنادى المرخم على ما كان قبل الترخيم افصح من جعله منادى برأسه (قوله لانه بيان لما بهم الخ) يعني انه ابهم في حد غير المنصرف قيدين من تسع وما يقوم مقامهما وقد بين الاول بقوله وهى عدل الخ فكان المناسب ان يبين الثانى ايضا في جنبه ويقدمه على الحكم واما قوله فالعدل الخ بيان الاسباب فهو بيان لما ابهم في تفسير ما بهم في الحد فاندفع ما قيل ان بيان الاسباب كلها من تمة التعريف فهذه جملة معترضة لامساحة في وقوعها ايما وقعت ولشدة الاهتمام ببيان انها لاتصلح للتعريف قدمت الى هنا (قوله لكونه نهاية جمع التاكسين) فان الشئ اذا بلغ نهايته وكاله قوى غاية القوة (قوله لتكرار الجمعية) وتكرر الشئ يوجب قوته (قوله لكونه لانظير الخ) فانه اذا لم يكن له نظير في الآحاد كان غير مشبه بالآحاد فيكون قويا في جمعيته (قوله واما نحو ثمان الخ) لما كان بعض الآحاد واردا على صيغة منتهى الجموع فلا يصح انه لانظير له في الآحاد اعذر عن ذلك والمراد بنحو ثمان وامثاله من نحو رباع لمن القرباعية وشتاخ بمعنى طويل وضراب اى غليظ قصير ومعنى قوله شاذ انه قليل في حكم العدم (قوله واما نحو الترامي) اى المصادر المنقوصة من باب التفاعل (قوله واما نحو هو ازن اى سراجل وبرا قس اسم كلب ومعافر اسم حى من الين) قوله فالالف فيهما الخ (والاصل يئى وشامى (قوله وكذا تهام الخ) اصله تهيم عوض الالف من احدى يائى النسبة فصارت هامي ثم سقط الياء للتنوين (قوله وانما لم يعد الخ) حيث جعل غير منصرف واراد بنحو عوارى وقارى وكراسى وبخاتى ودباسى في جمع قرى وكرسى وبختى ودبسى (قوله جمع عارية) بالتشديد منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب (قوله

لأنها تثبت الخ) اى لان تلك الباء تثبت في واحد فصارت اصلية بالقياس الى الجمع وان كانت عارضة في الواحد (قوله وقيل ان ثمانية الخ) اى قيل في الاعتذار عن مجئ ثمانية مثل يمان والاصل ثمنى عوض الالف عن احد البائين فصار ثمان (قوله الذى هو الثمن) وابدال الضم الذى كان في المنسوب اليه بالفتح من تغييرات النسبة كما قيل تهامى في النسبة الى تهامة (قوله ولا يخفى بعده) اذ لا معنى للنسبة الى الربع في ثمان فانه بالاضافة الى الثمن كالاربع بالنسبة الى الربع والخمس بالنسبة الى الخمس ولا معنى لنسبة هذين الجزئين الى جزئيهما كذا في الرضى (قوله في الاصل عدد) اى لا معدود (قوله والثمانى هو المعدود) اى الثمانى لا يستعمل الا في المعدود لا العدد (قوله فاذا الخ) اى ان كان ثمانى منسوباً الى ثمانية فالالف التى في ثمان غير الالف التى في ثمانية تقديراً وكذا الباء التى في ثمان غير الباء التى في ثمانية ليصح كونه منسوباً اليه وان الفه عوض عن احدى البائين وهذا كما قيل في هجان وفلك (قوله واما نحو اكلب الخ) جواب على ما يقال انه لو كان قوة هذا الجمع لانه لا نظيره في الاحاد فكذلك اكلب واحال لا نظيره في الاحاد فلم يعد هذا الوزن المصنف رحمه الله (قوله بدليل تصغيره على لفظه) فيقال اكلب واحمال (قوله ولا يصح الاعتذار) اى لا يصح الاعتذار عن نحو اكلب بان له نظير في الاحاد لمجئ اذرح وآجر وآنك واشد لان الاول منقول والاخران اعجميان الآجر قد يشدد رأؤه قال في الصحاح الانك الاسرب وهو افعول من صيغ الجمع ولم يجئ عليه الواحد الا آنك واشد (قوله بدليل تأنيث الفعل المنسوب اليه) قال بلغتها واجعت اشدى (قوله السوار ياره دست) بالياء المشاة التحتانية والراء لفظ فارسى معناه دست برنج (قوله التكتشير) فقط دون الضروب المختلفة (قوله وقد اشار الخ) بقوله كالجموع الموافقة لها في عدد الحروف والحركات والسكنات وانما لم يقل في الوزن كيلا يسبق الى الفهم ان المراد الموافقة في الوزن الصرفي (قوله الهمزة في الممدودة) عند سبويه في الاصل مقصورة زيدت قبلها الالف لزيادة المد وذلك لان الالف للزومه صار كلام الفعل فجاز زيادة الالف للمد قبلها كما في جاز وكتاب فاجتمع الفان فلو حذف احدهما صار الاسم مقصوراً كما كان اوضاع العمل فقلت تأنيثهما الى حرف يقبل الحركة دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلت همزة لا واً ولا ياء مع ان مناسبة حروف العلة بعضها البعض اكثر اذ لو قلت الى احدهما لاجتيج الى قلبها الفا كما في كساء ورداء لكون ما قبلها الفا كما فيهما (قوله نسباً) اى الالفان (الى التأنيث) حيث قيل للممدودة للتأنيث فان الممدودة مجموعهما (قوله تغليبا) لالف التأنيث على الالف الزائدة (قوله اى لبنائها) المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التى يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهى عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة فيكونها مع اعتبار الحروف الاصلية والزائدة كل في موضعه وانما لم تكن التاء لازمة

لبناء الكلمة لأنها وضعت فارقة بين المذكر والمؤنث (قوله وان اتفق الخ) بان صارت
داخلة في عاداتها (قوله او شرط تأثيره) كلمة او لمنع الخلو (قوله وهو في اللغة الصرف)
وقع في الرضى ولو قال اخراجه لكان اوفق بمعنى العدل وهو الصرف يقال اسم معدول
الخ الظاهر ان مقصوده بيان المعنى العرفي للعدل كما وقع في بعض شروح التسهيل العدل
صرفك اللفظ يعني ان العدل في عرفهم بمعنى الصرف يقال اسم معدول الخ قالوا وفق
ان يفسر بالاخراج ليكون التعريف باللازم المحمول وانما قال اوفق لان الخروج ايضا
لازم للصرف الا انه غير محمول عليه والتعريف باللازم المحمول اولى لان الادباء جوزوا
التعريف باللازم النير المحمول وليس مقصوده بيان المعنى اللغوي واللام يتوجه الاعتراض
اذ اللازم وجود العلاقة بين المعنى اللغوي والعرفي لاتوافقهما في التعدية والزوم ولا شك
في تحققهما ههنا فان الصرف يستلزم الخروج فالصواب اسقاط لفظة في اللغة او ان يقال
وهو في اللغة الصرف يقال عدل عنه اى صرفه وفي الاصطلاح صرف الاسم عن صيغته
يقال اسم معدول الخ فاقيل لو كان العدل بمعنى الاخراج فالاعتراض وارد لكن العدل
جاء في اللغة بمعنى الميل يقال عدل عنه اى مال عنه وعدل اليه اى مال اليه وجاء بمعنى التباعد يقال
عدل الجمال انفحل اى يحاذ كذا في القاموس ولا داعي الى كون العدل النحوى بمعنى التباعد
دون الميل لاشتقاق المعدول وتسمية الاسم معدولا وليس بقوى لانه بمعنى المعدول اليه بعيد
عن المقصود بمراحل ما عرفت ان مبنى الاعتراض المعنى العرفي لا المعنى اللغوي لكونه في اللغة
بمعنى الميل لا يدفع الاعتراض على ان المذكور في القاموس بقوله عدل عن الطريق عدلا
وعدولا اذا واحد ويقال عدل اليه عدولا اذا رجع وهو يدل على ان الموصول بعن معناه الميل
والموصول بالى معناه الرجوع فلا يصح ان يكون اطلاق المعدول على الاسم بمعنى المعدول اليه
(قوله فيصح تفسيره بالخروج الخ) يعنى ان مفهوم الخروج اعم من ان يكون بالاخراج او بنفسه
وان كان المتبادر منه عند الاطلاق بنفسه فان العام يرد اطلاقه في فرد منه شائعا فليشبعه
يتبادر الى الذهن كالوجود فانه اعم من الخارجى والذهنى وان كان المتبادر منه الخارجى
واذا كان كذلك فالمراد من الخروج ههنا الخروج المستند الى الاخراج وهو المخرجة
فيصح تفسير العدل المبني للمفعول اعنى المدولية بمعنى المصروفية به لكونه لازما محمولا
عليه فاندفع اعتراض المحقق الرضى وبما ذكرنا ظهر وجه صحة تفسير الشارح رحمه الله
الخروج بكونه مخرجا ثم ان ذكر الشارح الرضى في بحث المصدر ان المصدر موضوع
للمحدث الساذج والفعل المبني للفاعل موضوع للمحدث المنسوب الى ما قام به والفعل المبني
للمفعول موضوع للمحدث المنسوب الى غير ما قام به من الزمان والمكان وما وقع عليه
والآلة والسبب فالنسبة الى ما قام به او الى ما عداه بما يتعلق به مأخوذ في مفهوم الفعل

خارج عن المصدر لازم في الوجود فان اضيف الى الفاعل كان مبنيا للفاعل وان اضيف الى المفعول كان مبنيا للمفعول وان لم يند كرمع شئ منهما كان محتملا للمعنيين كما فيما نحن فيه فقد ظهر لك مما ذكرنا ان ما قيل ان صيغ المصدر لم توضع الا لما قام به وكونها موضوعة لمعنيين ما هو صفة للفاعل وما هو صفة للمفعول لا بدله من دليل كلام لا طائل تحته (قوله الاضمتنا) اى تبعة فان الاخراج يستلزم المخرجة (قوله اى مادته) اما بحذف المضاف او ذلك التجوز به كراكل وارادة الجزء (قوله اذ لا يتصور الخ) تعليل لمقدر اى انما فسرناه بالمادة اذ لا يتصور خروج الكل اى الاسم الذى هو عبارة عن المادة والصيغة عن جزئه الذى هو الصيغة (قوله فان خروج سحر الخ) يعنى لو لم يرد بالصورة ما يشمل الصورة الحكمية يلزم ان لا يكون سحر اذا اريد سحر معين معدولا عن السحر المعروف باللام لعدم خروجه عن صورته الحقيقية لان اللام لكونها كلمة برأسها لا تدخل لها فى الصورة مع انهم صرحوا بانه معدول عنه فلا بد من تعميم الصورة (قوله لانها غير متساولة الخ) لان من والمضاف اليه ايس داخلا فى الصورة الحقيقية لاسم التفضيل وهو ظاهر ولا فى صورته الحكمية لعدم صيرورته بمنزلة الجزء لشدة الاتصال لجواز الفصل بين اسم التفضيل وبين من نحو هو احسن لو انصفت من الشمس وكذا بين المضاف والمضاف اليه بالظرف ونحوه فى الشعر (قوله ولهذا) اى لعدم تناول قوله صيغته للصورة الى صلة لاسم التفضيل بمن او الاضافة بغير تفسير العدل ليدخل فيه نحو آخر على جميع التقادير (قوله وفيه) اى فى هذا التغيير انه يلزم ان يكون يوم الجمعة منصوبا بتقدير فى معدولا عن المجرور بلفظ لانها يصدق انه خرج عما هو حقه من استلزام فى ويمكن ان يحاجب بانه لانسم خروجه عما هو حقه فان حق المفعول كلا الامرين ان يستعمل منصوبا ومجرورا (قوله بجواز الفصل ههنا الخ) لم اجده مثالا فى الكتب المتداولة (قوله ان ذلك الخروج) اى خروج يوم الجمعة منصوبا عن فى يوم الجمعة خروج ناقص لان فى مقدر حالة النصب والمقدر كالمملوظ فكأنه لم يخرج (قوله قيل لم يدخل الخ) قاله السيد الشريف فى حواشى الرضى واما نحو مقال ومقول ففيه علة تخرجه عن صيغته الاصلية والتبادر من الخروج المطلق ما لا يستند الى اخراج كافى قولك خروج زيد الى بلد كذا وحاصله ان خروج الاسم عن صيغته لا يكون الا باخراج المتكلم وتلفظه وهذا امر يدهى فالمراد من خروجه ان لا يكون مستندا الى اخراج العلة فخرجت المغيرات القياسية لان لها عملا تخرجها عن هيئتها بخلاف المعدولات فان خروجها غير مستند الى علة واخراج المتكلم حينئذ اندفع اعتراض المحشى كما لا يخفى (قوله فانه امر اعتبارى) ولموكان له فى دخول فى الصورة لزمان يهون الامر الاعتبارى داخلا فى الكلمة فلا يكون موجودا فضلا عن ان يكون ملفوظا او مسموعا (قوله واللفظ الخ) فالمراد بالخروج الخروج التام (قوله على تقدير كون تغيره غير قياسى) فهما خارجان بما خرجت به المغيرات

القياسية (قوله كائن وجهه) أى وجه الترتيب المستفاد من بيان الشارح رحمه الله بين الأمور الثلاثة أى وجدان هذه الأمثلة غير مصروفة واعتبار العدل فيها والتفتيش عن حال أصولها (قوله المشهور) نقل بعض الشارحين عن المصنف رحمه الله أنه قال في شرح المنظومة أى بالتحقيق ما ثبت معرفته صرف أو لم يصرف ونعني بالتقدير ما توقف معرفته على منع الصرف (قوله ولعل وجهه الخ) خلاصته أن الدليل المثبت للأصل سوى منع الصرف مثبت للعدل أيضاً لكن بالواسطة لأن مثبت الأصل من حيث أنه أصل مثبت للفرع من حيث أنه فرع وليست فرعيته بالاعتبار العدل فيكون مثبتاً للعدل وإنما يلغى اليه الشارح رحمه الله لأن اعتبار العدل في نظر النحوى مقدم على اعتبار الأصل وتفتيش حاله فلا يكون الدليل المثبت للأصل مثبتاً للعدل في نظره وقصده وإن كان يستلزمه ضمناً (قوله فكيف يصح الخ) أى إذا كان الدليل المثبت للأصل مثبتاً للعدل فكيف يصح الحصر المستفاد من عبارة الشارح رحمه الله وحاصل الجواب تخصيص الدليل بالدليل المثبت للعدل أولاً وبالذات في نظر النحاة فلا ينافي وجود دليل آخر يكون مثبتاً له ثانياً وبالعرض (قوله أو ضرورة مثله) كالباء في نحو وأمس وحضار وطمار (قوله وما ثبت العدل الخ) جواب سؤال وهو أن يقال أن العدل قد ثبت من غير منع الصرف أو ضرورة مثله كما في نحو قطام وحاصل الجواب أن ثبوته في قطام إنما هو بالعرض طرد الباب والكلام في ثبوت العدل قصدوا ذلك لا يكون إلا منع الصرف أو لضرورة مثله (قوله هذا خصر الخ) كلام الشارح رحمه الله وكلام الرضى متحداً في أن معنى ثلاث ومثلث مكررو الفرق أن الشارح رحمه الله أثبت كون القياس في ثلاث التكرار لفظاً بأن الأصل أن المعنى إذا كان مكرراً أن يكون اللفظ مكرراً والشيخ الرضى بان فائدة ذكره في الكلام تقسيم ذى اجزاء على هذا العدد والمطرّد في غير العدد إذا ريد هذا المعنى تكرر اللفظ فكان القياس في ثلاث أيضاً التكرار ولا شك أن طريقة الشارح رحمه الله أخصر من طريقته لكن طريقة الرضى تشتمل على فوائد ذكره في الكلام بيان استعماله على الوصفية وبيان وجه اعرابه وهو أنه منصوب على الحالية كأنه قيل منقسمة على هذا العدد كما في قولك قرأت الكتاب جزء جزء إلا أنه أجرى الاعراب فيه على الجزئين لتعدد اللفظ وبيان فائدة كون الأصل فيهما التكرار بوجه لا يجرى في غير أسماء العدد المعدولة بخلاف ما ذكره الشارح رحمه الله فإنه يقتضى أن كل لفظ يدل على معنى مكرر أن يكون الأصل فيه تكرار اللفظ فيلزم أن تكون أسماء العدد كلها معدولة مثلثين لكونه دالاً على معنى واحد واحديكون معدولاً عن واحد واحد وكذا ثلاثة وأربعة فإن حقيقة كل عدد وحدات مبلغها ذلك العدد والتحقيق أن المعنى المكرر إذا قصد به إفادة المعنيين معاً كما فيما نحن فيه لا يجب فيه تكرار اللفظ وإذا قصد به تقرير المعنى الأول وتأكيده فالأصل فيه تكرار اللفظ (قوله مكرر) أى على الاطراد على ما نص عليه في الرضى ليعم التقريب فالأولى التنصيص عليه (قوله كذلك) أن يكون اللفظ مكرراً على الاطراد

و يجوز ان يفاد ذلك المعنى في باب العدد بمكرر كما في جاء القوم ثلاثة ثلاثة وبغير مكرر كما في جاء القوم ثلاث (قوله والحاقا للفرد المتنازع فيه) اعني لفظ ثلاث حيث نوزع فيه بانه مكرر الاصل اولا (قوله بالاعم الاغلب) اعني المكرر لتشاركتها في المعنى المفاد بهما (قوله اراد بالي الخ) فكلمة الى مجرد الانتهاء لا انتهاء الغاية (قوله فلا ظهر الواو) لعدم الواسطة بين ثلاث ورباع (قوله قال الرضى رحمه الله) اشارة الى ان ما ذكره الشارح رحمه الله مخالف لما ذكره الرضى رحمه الله وفي شرح التسهيل لابن قاسم المصرى والصحيح ان البنائين مسوعان من واحد الى عشرة حكى البنائين الشيباني وحكى ابو حاتم وابن السكيت احاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله من عشرة) اى من لفظ عشرة (قوله من قولى الكميث) ولم يسترشبك حتى رميت فوق الرجال نصا لا عشارا (قوله وعن مكرر) اى عن لفظ مكرر الى لفظ وفي الصحاح ما حاصله انه عدل فيه عن معنى غير مكرر الى معنى مكرر حيث قال وثلاث ومثلث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثني وثلاث وهو قول سيوبه وقال غيره انما ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثني وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنان اذا قلت جاءت الخيل مثني فالعنى اثنين اثنين اى جاؤا مزدوجين كذلك جمع معدول العدد (قوله وهى موضوعة لالوحدات الخ) فعنى اسماء الاعداد والوحدات المتكررة التى مبلغها مرتبة مخصوصة لالوحدات المتكررة (قوله حتى يكون او صافا) فان الوصف ما دل على ذات مبهمه مأخوذة مع بعض صفاتها (قوله صارت الوصفية اصلية) وان كانت عارضة بالقياس الى وضع ثلاثة (قوله ولقائل الخ) يعنى لم لا يجوز ان يكون ثلاثة باعتبار الوضع التركيبى موضوعة للمعنى الوصفى وان كانت باعتبار الوضع الافرادى موضوعة للمعنى الاسمى اعنى الوحدات الثلاث (قوله لا فيما هو جنس الخ) المراد الجنس العرفى وهو باعتبار الاشتراك فى المنافع وعدمه فالرجل والمرأة فى الانسان جنسان مختلفان (قوله ان قلت ان اريد الخ) يعنى ان حاصل الكلام راجع الى قياس على هيئة الشكل الاول بأن يقال آخر اسم تفضيل وكل اسم تفضيل قياسه ان يستعمل بأحد الامور الثلاثة ويرد عليه انه ان اريد باسم التفضيل ما وضع للزيادة فالصغرى مسلمة لان آخر موضوع للزيادة لكن لانسلم الكبرى لان اسم التفضيل اذا لم يكن مستعملا فى معنى الزيادة لا حاجة فيه الى ذكر الامور الثلاثة لعدم احتياجه الى المفضل عليه وان اريد ما استعمل فى معنى الزيادة فالكبرى مسلمة لكن الصغرى ممنوعة لان اخر مستعمل بمعنى الاغيار (قوله قلنا الخ) وحاصل الجواب اختيار الشق الاول وثبات الكبرى المراد بقولنا قياسه ان يستعمل بأحد الامور الثلاثة ان القياس بحسب الاصل اى بالنظر الى الوضع لا القياس بحسب الاستعمال فاندفع المذكور لكن يجب ان لا يتعرض ليكون آخر معدول وعن واحد بعينه اذ الوضع لا يقتضى الا احد الامور الثلاثة

مطلقا ولا واحد بعينه ويجب ان يغير تفسير العدل عما ذكره المصنف رحمه الله بما ذكر سابقا من انه خروج الاسم عما هو حقه من الصيغة واستلزام كلمة اخرى يظهر صدق العدل على اخر في جميع التقادير اما على تقدير كونه معدولا عن المعرف باللام فلخروجه عن صورته الحكيمية لما مر ان اللام بمنزلة الجزء، واما على التقديرين الاخرين فلكونه معدولا عن استلزام الاضافة او من (قوله يؤيده لزوم المطابقة الخ) يقال جاني زيد ورجل آخر وامرأة اخرى ورجلان آخران ورجال آخرون وانما قال يؤيده اذ يمكن ان يقال على تقدير كونه معدولا عن آخر من لانه لما غير صيغته وخرج عن معنى التفضيل وجب مطابقتها لموصوفه كسائر الصفات الجارية على موصوفاتها (قوله لزوم تخالف المعدول عنه الخ) فان المعدول عنه معرفة والمعدول نكرة لوقوعه صفة للنكرة قال الله تعالى فعدة من ايام آخر (قوله بجواز عدول الخ) بان يغير عن صيغته الاضلية وعن معناه الاصل ايضا كما مر نقلا عن الجوهري في ثلاث ومثلث (قوله اذا اردت به سحر بعينه الخ) اى قصدت الظرفية مع التعيين كما في قولك جئتكم يوم الجمعة سحر فلو قصدت الظرفية دون التعيين انصرف نحو قوله تعالى نجيناهم من سحر او التعيين دون الظرفية عرف باللام او الاضافة نحو طاب السحر او سحر ليلتنا (قوله لفظا ومعنى) خلاصته بيان العدل فيه بالا اعتبارين اذ طريق تعريف النكرات انما هو اللام او ما يجري مجراه اعنى الاضافة فعدل عن ذلك الطريق الى طريق اخر وهو التعريف بالعلمية فقيه العدل من حيث اللفظ باعتبار ترك اللام ومن حيث المعنى باعتبار تجريده عن التعريف اللامى واعتبار التعريف العلمى (قوله فلا بد من اللام) او الاضافة على ما صرح به فى الرضى فى بحث العلم من ان اسم الجنس انما يطلق على بعض افراده المعين باداى التعريف وهم اللام والاضافة قوله سواء صار بالغلبة فان اللام فى الاصل فى الاعلام الغالبة لتعريف العهد (قوله فى المشهور) فان الجمهور على ان فتحته اعرابية ولازمة للزوم ظرفيته وليس تعريف سحر عندهم لكونه معدولا عن ذى اللام بل لكونه علما وزعم صدر الافاضل انه مبنى لتضمنه معنى التعريف كما مر ورد بثلاثة اوجه * الاول ان منع الصرف خروج عن الاصل من وجه دون وجه والبناء خروج عن الاصل بكل وجه * الثانى انه لو كان مبنيا لكان عين الفتحه به اولى لئلا يوهم الاعراب الثالث انه لو كان مبنيا لكان جائزا لاعراب جواز اعراب حين فى قوله « على حين عاتبت المشيب على الصبي » لتساويهما فى ضعف سبب البناء بكونه عارضا وفى الثالث نظر لان تضمن معنى الحرف سبب موجب للبناء فلا يضر كونه عارضا كذا فى شرح التسهيل للفاضل المصرى وحاصل الكلام انه لا يجب توافق المعدول والمعدول عنه فى التعريف والتشكيك فالمعدول عن المعرف باللام اذا لم يقصده تلك المعرفة بتقديره علما بعد العدل كان غير منصرف للعدل واعلمية المقدرة كسحر (قوله والعلمية المقدرة) اى علمية الجنس كما صرح به فى المنهل (قوله وكأمرس

الخ) عطف على كافى سحر (قوله حاله الرفع عند بنى تميم الخ) اى فى لغتهم فانهم يقولون مضى امس بالضم وقت امس وخرجت اول من امس بالكسر على ما نقل سيدينا واللغة بناؤها على الكسر فى الاحوال كلها وهو مذهب الجازيين ونقل الزنجشمرى وجاعة من النحاة امس معرب عند تميم فى جميع الاحوال ووجه الفرق انه جاز ان يعتبر فى امس علة البناء كما ذهب اليه اهل الجاز وان يعتبر علة منع الصرف ثابتة بى باعتبار اعراب اذ هو اشرف واولى بالاسمائية واختير اسبق الاعراب واشرفه وهو الرفع فصار فى حال الرفع غير منصرف والحالتان اليائيتان ان سوى بينهما فى الفتح لم يتبين بناؤها لكونها اعراب غير منصرف وان سوى بينهما فى الضم لم يتبين اعرابها فبقى الا الكسر فسوى بينهما (قوله وكضحي الخ) عطف على كافى سحر (قوله عند الجوهري) فانه حكم بان ضحي اذا اردت به ضحي يومك لم تنونه كسحر ويفهم منه انه معرب غير منصرف (قوله والقياس الخ) اى ان القياس الذى سبق من ان كل اسم جنس اطاق واريده فرد معين الخ يقتضى ان يكون صباح ومساء اذا اردت بهما صباح يومك ومساء يومك كأمس وسحر مبنيين او غير منصرفين مع انهما منصرفان والجواب عنه انهما وان كانا معدولين عن المعرف باللام الا انهما لم يوجدوا مبنيين فلا حاجة فيهما الى اعتبار تضمن معنى اللام او تقدير العلمية واليه يشير كلام الرضى فى بحث الظروف حيث قال ولم بين صباحا ومساء واخواتهما المعينة مع كونها ايضا معدولة عن اللام لان التعريف الذى هو معنى اللام غير ظاهر فيها مردون قرينة ظهوره فى امس (قوله وعدول ظواهر المثني) عطف على المطابقة اى ينبوع القول بكونه معدولا عن آخر من لزوم عدول ظواهر المثني وانما درج لفظا الظاهر فى الموضوعين لانه لا عدول فى معنى المثني والجمع والمؤنث عن معنى الواحد المذكور لاتحادهما فى المعنى لان ذلك الواحد يستوى فيه الجميع (قوله ولا يخلو عن بعد) اى لا يخلو القول بكون المثني والجمع والمؤنث معدولا عن الواحد عن بعد لانها تغييرات قياسية وان كان فيها باعتبار استئزاه كلمة من (قوله وعلى هذا يتحقق الخ) اى على تقدير كون اخر معدولا عن آخر من يتحقق العدل فى جميع تصاريفه الا صيغة الواحد المذكور ذلافق حيثئذ بين المعدول والمعدول عنه الا باعتبار تقدير من فى الاول وذلك لا يوجب العدول بتفسير المصنف رحمه الله لما ذكرنا من عدم دخول من فى الصورة الحقيقية الحكمية (قوله وعلى كلا التقديرين) اى على تقدير العدل من المعرف باللام او من المستعمل لا يظهر اثر العدل وهو منع الصرف الا فى اخر لعدم احتياج اخرى واواخر الى اعتبار العدل لوجود سبب منع الصرف فيهما اعني الف التأنيث والجمع التامى وعدم اعراب منع الصرف وهو الفتح فى البواقي اعني اعران واخرون واخريان واخريات اما فى المثني والجمع السالم فكون اعرابها بالخراف واما فى الجمع المؤنث السالم فلان اعرابه فى الحالتين بالجر لما ان انصب فيه تابع للجر كافى الجمع المذكور السالم كيلا يلزم مخالفة الفرع للاصل سواء كان منصرفا

او غير منصرف كما عرفت في مسلمات حال كونه علما مؤنث (قوله ما ذهب اليه الخليل) من كونها معارف بتعريف الاضافة مع عربها عن تلك الوجوه فالاصل في جاءني القوم اجمعون اجمعهم وقرأت الكتاب اجمع اجمعهم (قوله سواء كان المضاف الثاني تكرر الاول) كما تيميم عدى او لا كما في بين ذراعى وجهه الاسد والبيت الاتى (قوله نعم بشرط الخ) اى بشرط في ان يكون المضاف اشأى تابعاً للمضاف الاول (قوله ولذا) اى لاجل الاشتراط المذكور (قوله ودلالة ما اضيف اليه تابع ذلك المضاف عليه) تابع مفعول مالم يسم فاعله لا ضيف وعلية متعلق بدلالة اى دلالة اللفظ الذى اضيف اليه تابع ذلك المضاف اليه المحذوف (قوله نحو الاعلالة او بداهة ساج) من قول الاعشى تمامه « نهت الجزيرة ولا تقا تل بالعضى ولا تراعى بالحجارة » الاحرف استثناء من السابق والعلة بالضم بقية جرى الفرس و البداهة بضم الباء اول جرى الفرس والساج الفرس السريع السير والنهد بفتح النون وسكون الهاء العظيم صفة ساج مضاف الى الجزيرة اضافة الصفة الى فاعلها وهى بضم الجيم واثر اى المجمة والراء المحملة المفتوحة القوائم الاربع والتقدير الاعلالة او بداهة ساج يعنى كنى فى حرب قد انقطع فيها جميع الافراس عن السير ولم يبق لها جرى الاعلالة او بداهة الفرس السريع السير العظيم القوائم اى غليظها (قوله اذا كان مجموعاً) نحو اجر وجرأ وجرأ و صفرأ و صفرأ (قوله لا على جميع) فلا يكون قياس جمعاء ان يجمع على جمع (قوله انه علم جنس) فانه وضع تأكيده للمعارف بلا علامة التعريف ولم يستعمل فى شخص معين فيكون علم جنس فعلى هذا منع صرف اجمع لوزن الفعل والعلية وقال الخليل ان تعريفه تعريف الاضافة كما مر ومنع الصرف فيه لوزن الفعل والتعريف الاضافى وهو ضعيف لان التعريف الاضافى غير معتبر فى منع الصرف وله ان يقول انما لم يعتبر ذلك مع وجود المضاف اليه لان حكم منع الصرف لا يتبين فيه كما سيحى وامامع حذفه فالمانع من اعتباره كذا فى الرضى (قوله اليه ذهب المصنف رحمه الله) فهو عنده كاسود ووارق (قوله فان كان الاول الخ) يعنى لاجمع حالان الوصفية الاصلية والاسمية الغالبة ولا يصح جمعه على اجمعون على كلا الحالين (قوله انه اتم جمعاً الخ) اى الكتاب اتم من حيث جمعه للالفاظ والحركات والسكنات والتحرير فى قرأتى من كل شئ لحذف المفضل عليه ذهاباً الى التعميم كما فى الله اكبر (قوله ثم جرد من معنى الزيادة) واستعمل بمعنى جيعه (قوله لو ازم اسم التفضيل) من الاضافة واللام وكلمة من لانتفاء معنى الزيادة (قوله فهو اخر) فى حق التجريد عن معنى الزيادة والعدول عن اللوازم الا انه معرفة واخر نكرة (قوله كما يصح حسناء وخسناء الخ) يعنى اذا صح ان يكون مؤنث حسن وخشن على وزن فعلاء لمجرد مشابهتهما لاجر فى الاستعمال على المعنى الوصفى كان صحته فى اجمع بعد تجريد عن معنى الزيادة اولى لمسايقته لاجر لفظاً ومعنى (قوله وفيد بحث الخ) حاصله انه اذا كان اسماً بمعنى جميع لم يبق معنى الوصفية فكيف يكون

في حكم اجر يعنى والجواب عنه ما ذكره المحققون من علماء الحنفية رحمهم الله في تفسير قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون ان سجودهم كان على سبيل الاجتماع بلفظة اجمعون وان صار بالغلبة بمعنى كلهم الا ان فيه لمح الوصفية باعتبار اصل الوضع ولم تجرد عنها بالكلية كما صرح به في التلويح (قوله من تفسير معنى الخروج الخ) جعل بيان الموصول بمجموع الامر من تفسير الخروج عن الصيغة الاصلية بان يعتبر خروجه عنها والتنبيه بالامثلة اشارة الى دفع التكرار يعنى ان ما ذكر سابقا بقوله واما المغيرات الشاذة الخ كان جوابا بمنع كون المغيرات الشاذة خارجة عن الصيغة الاصلية وهنا استدل على عدم دخولها في تفسير العدل بناء على تفسير الخروج والتنبيه بالامثلة فانه قد اتضح بالامر من المذكورين غاية الاتضاح انه اعتبر الخروج عن الصورة الاصلية بتحقيق العدل كما اعتبر في الامثلة والا فلا وفي المغيرات الشاذة لم يعتبر الخروج والامثلة تكن شاذة فلم تكن معدولة وبما ذكرنا ظهر ان ما قيل انه كان على الشارح رحمه الله ان يذكر قوله كيف ولو اعتبر جمعهما ولا على انياب الخ عقيب قوله واما المغيرات الشاذة حتى لا يحتاج الى التكرار مندفع لانه لم يتضح قبل ذكر الامثلة ان المراد من الخروج عن الصيغة الاصلية اعتبار الخروج عنها فالشارح رحمه الله سلك مسلك التدرج في الجواب واجاب اولاً بالمنع بناء على انه لم لا يجوز ان يكون المراد من الخروج اعتبار الخروج وثانياً بالاستدلال بعد ان وضع ان المراد منه ذلك (قوله اذا الجمع ليس الامغير الواحد ابتداء) وعلى تقدير كونها مغيرى اقواس وانياب لا يكون فيهما الجمعية لعدم كونها مغير الواحد ابتداء فضلاً عن ان يكون جمعيتهما على خلاف قاعدة الجمع ولا يخفى ان بيان المحشى رحمه الله مخالف لبيان الشارح رحمه الله فان الظاهر ان المشار اليه بقوله فلا شذوذ في هذه الجمعية جمعية اقواس وانياب وحينئذ يكون مؤدى كلامه انه لو اعتبر جمعهما اولاً على اقواس وانياب فلا شذوذ في هذه الجمعية حتى يقال بشذوذها باعتبار شذوذ اصلها وعدم جمعيتها حينئذ لما كان ظاهراً لم يتعرض لشذوذها باعتبار جمعيتها في نفسها ولان جعل المشار اليه جمعية اقوس وانيب ويكون معنى قوله ولو اعتبر جمعيتها المحصلين (قوله وان اختلف احد الشرطين) اما بانتفاء الاول فقط بان لا يجىء له فاعل ولا فعل قبل العلية ولم يوجد له مثال او بانتفاء الثانى فقط بان وجد له فعل وفاعل قبلها كخنخ وحطم علمين او بانتفاء كليهما بان لم يوجد له فاعل ووجد له فعل قبلها ولم بعده له مثال ايضاً (قوله انصرف) لعدم تحقق العدل اما في الاول فلا تنفاء المعدول عنه واما في الثانى والثالث فلجواز كونه منقولاً عن فعل جنسا (قوله فينبغى على هذا) اى على ما ذكر من ضابط عدم صرف فعل العلمى (قوله قلنا لما سمعنا الخ) حاصل الجواب ايضاً بطلان المذكور وان كان يقتضى كونها منقولين لامعدولين فيكونان منصرفين الا انهما لما سمعا غير منصرفين اضطررنا الى اعتبارهما معدولين

لامنقولين فهما في حكم المستثنى (قوله قلنا قوله هذا الخ) اى قول السائل للشرط
الاول ينافى ما قاله الشارح رحمه الله انما يصح اذا كان المعدول عنه فى العدل التقديرى
فاعلا اسم جنس وهو اى كون المعدول عنه فاعلا اسم جنس يخالف ماهو المشهور من
ان المعدول عنه فاعل علما والظاهر ان الحق هذا اى القول المشهور ليكون المعدول
والمعدول عنه متحدين معنى كما هو الشائع فحينئذ لا يكون المعدول عنه ثابتا فى العدل
التقديرى بل ما يماثله فى الصورة خلاصة الجواب ان ما ذكره الرضى يدل على ثبوت
نفس فاعل اسم جنس ولا يقتضى ثبوت اصله حتى ينافى ما ذكره الشارح رحمه الله هذا لكن
عبارة الرضى ناطقة على ان الشرط الاول ثبوت فاعل اسم جنس فيكون معدولا عنه حيث
قال وما علم وهو ان جمع شرطين ثبوت فاعل وعدم فعل قبل العملية فهو غير منصرف كقثم
وجى لثبوت قائم وجاحى وعدم قثم وجحى قبل العملية فحكمنا بكونه معدولا من فاعل اسم
جنس وقطعنا بعدم كونه منقولا عن فعل الجنسى فالتنافى بين ما قال الرضى وما قاله الشارح
رحمه الله ثابت (قوله على زعم بعض النحاة) دفع لما قيل انه كيف يصح ان بنى تميم وهم من
العرب القح اعتبروا العدل الذى من مصطلحات النحاة وحاصل الدفع ان بعض النحاة عزموا
انهم اعتبروا فى لغتهم ومحاوراتهم (قوله اى لينضم الخ) اى قال صاحب العباب لينضم سبب
ثالث الى السببين فيحصل موجب البناء لان السببين يوجبان منع الصرف فاذا انضم اليهما
ثالث يوجب البناء اذ لا واسطة بين منع الصرف والبناء وما ذكره المحشى رحمه الله الاولى لانه
يوجب البناء على الكسر بخلاف ما ذكره صاحب العباب فانه يوجب البناء مطلقا (قوله اذ كسر
الخ) دليل لمقدمة مطوية اى انما عنوان حصول الكسر اللازم للبناء لان كسر الرء صحيح
للامالة المطلوبة لبنى تميم لكونها لغتهم المستحسنة فيما فيه الرء لثقله وتكرره (قوله ولان الرا
الخ) عطف على قوله ليحصل الكسر (قوله والبناء اخف من الاعراب) لكون الكلمة
فى البناء على حالة فيعتادها المتكلم بخلاف الاعراب (قوله لخفاء) لان الوصف يقال بمعنى
النعث وبمعنى الامر القائم بالغير وبما يقابل الاسم وهو المراد ههنا (قوله لم يتعين الا بعض
الصفات الخ) اعتبر هذا القيد ليخرج اسماء الزمان والمكان والآلة من الوصف لدلائلها
على تعيين الذات باعتبار كونها مكانا وزمانا وآلة وهو زائد على التعيين الحاصل بسبب
الصفات المأخوذة فى مفهوماتها ثم لا يخفى ان الوصف بمعنى الدال على ذات مبهمه من
المشتقات ووضع المشتقات نوعى كما تقرر فى محله فى التعريف كون الاسم دالا باعتبار هيئته
على ذات مبهمه لم يتعين تلك الذات باعتبار تلك الدلالة الا بالصفة التى اخذت معها فلا
ينافى ذلك استفادة تعيين تلك الذات باعتبار خصوص مادته بوجه آخر فاندفع النقض الذى
ذكره المحشى رحمه الله لان القياض لا يدل باعتبار هيئته على ذات مبهمه غير معينة الا باعتبار

اتصافه بالبعض كسائر ما يوازنه لكن الفيض لما كان عبارة عن كثرة الماء استقيده منه كونها ماء وكذا المصغر باعتبار هيئته لا يدل الاعلى ذات مبهمه موصوفة بالتقليل واستفادة كونها رجلا او حارا او دارا باعتبار خصوص المادة (قوله لان الاوصاف) المراد بالواو صاف ههنا الدوال وبالصفات المعاني القائمة بالغير وبكونها مقيدة الى ذوات معينة ان النسبة الى تلك الذوات مأخوذة فيها والذوات خارجة عنها والمراد بكون الواو صاف مأخوذة من تلك الصفات انها اخذت مما يدل على تلك الصفات وبالجملة العبارة لا تخلو عن اغلاق ولا تظهر ان يقال الواو صاف المشتقة من المصادر التي اخذت في مفهومها النسبة الى الذوات المعينة (قوله فانه بعيد) لعدم سبق الذهن اليه (قوله لا يخل بالوزن فيما اوله الخ) في الرضى يخل بالتصغير وزن الفعل ان لم يكن في اوله زيادة كزيادة الفعل كخصيضم في خصم واما ان كان في اوله زيادة كزيادة الفعل فان التصغير لا يزيله كاحيمد وزيحس ويشيكرو تغليب لانه على وزن مضارع فيعل (قوله فكيف يصح الخ) فان الوصفية تنافي العملية (قوله كما هي طارئة على يعمل) لان يعمل للمذ كروية لعملة للمؤنث فالتاء طارئة فصدق على يعمل انه قابل للتاء (قوله والمذ كراخ) فيكون اربعة مقدم على اربع فصدق على اربع انه غير قابل للتاء لانه حصل من اسقاط التاء (قوله لانه اذا جاز الخ) يعني ان وزن الفعل في يعمل كان في الاصل بسبب حقوق التاء ثم خرج عنه ولم يكن ذلك الوزن حاصلا في اربع في الاصل لكونه بالتاء ابتداء ثم بعد اسقاط التاء حصل الوزن فيه فالوزن حاصل فيها في الحال والمخرج وهو عروض التاء سابقا في اربع وفي يعمل لاحق فاذا لم يعتد بالوزن الاصل في يعمل بسبب عروض المخرج اللاحق فكيف يعتد بالوزن العارض الحاصل في اربع بسبب سقوط التاء ويمكن ان يقال ان قبوله لتاء التي هي من خواص الاسم يضعف مشابهته بالفعل بخلاف سقوط التاء عنه فانه يقوى المشابهة فلذا لم يعتد بالوزن في يعمل واعتد في اربع (قوله لان قولك الخ) تعليل للنفي يعني ان التاء في اربعة ايضا للتأنيث وتوصيف الجمع المذكر سواء كان مكسرا او سالما بتأويل الجماعة (قوله والتذكير الخ) جواب دخل مقدرو هوانه لو كان اجراء اربعة على الجمع المذكور بتأويل الجماعة لما فهم منها جماعة الذكور (قوله وعدم انصراف قولهم اربعة الخ) في شرح الرضى قال ابن جنى في سر الصناعة وكذا في بعض نسخ الفصل مامعناه ان الاعداد اذا قصد بهام مطلق العدد لا المعدود كانت اعلاما فلا تنصرف الا اذا انضم الى العملية سبب آخر كقولك ستة ضعف ثلاثة غير منصرفين ومائة ضعف خمسين انتهى والظاهر كونها علم شخص لان كل مرتبة من مراتب الاعداد شخص معين انما تعدد في المعدودات ولذا صح وقوعها مبتدأ وما قيل ان المراد به كل ستة فيكون علم جنس وهم (قوله لتفرع الدلالات الثلاث) اي المطابقة والتضمن والالتزام وفي

توصيفها بالمعتبرة احتراز عن الدلالة العقلية والطبيعية فانها بالعدم انضبا طهما غير معتبرين
 في باب الافادة والاستفادة (قوله بتوهم ان اشتغال الخ) بجامع عدم الخروج (قوله ولك
 ان تقدر الخ) فتكون كلمة في حينئذ مستعملة في الظرفية الحقيقية (قوله اى غلبة الاسمية) فعلى
 الاول اللام في الغلبة للعهد على الثاني للجنس (قوله عن كونه وصفا لفظا) اى لا يتبع
 الموصوف لفظا (قوله وهو ظاهر) لان خصوصية الموصوف صارت بالغلبة داخله
 في مفهومه فلا يصح اجراؤه على غيره (قوله ولا غلبة) اى لعدم صحة اجرائه على ما غلب
 فيه لكونه معتبرا في مفهومه فلا يقال قيد ادهم (قوله يقتضى عدم اشتراط) اى عدم اشتراط
 بقاء معنى الوصفية في الغلبة (قوله لعدم تقييده الحية بالسوداء) وبما فيه دهمية وبياض
 والقيد بما فيه دهمية (قوله وفيه ان الحمل على الاطلاق) اى حمل كلام المصنف رحمه الله
 على الاطلاق وارقم اسم للحية مطلقا يخالف اللفظة (قوله فالاولى ان يقال انه بصدد الخ)
 اى الاولى ان يقال ان المصنف رحمه الله بصدد تعيين الذات التى غلبت فيها هذه الاسماء
 ولا مدخل في ذلك التعيين للتقييد بالصفة فلذا ترك المصنف رحمه الله تقييد الحية وفيه بحث لان
 المصنف رحمه الله استدلل بمنع هذه الاسماء على صحة مذهب سيويوه في شرح قوله وخالف
 سيويوه الاخفش حيث قال ومذهب سيويوه اولى لما ثبت مقدما من اعتبار الوصفية الاصلية
 وان زال تحقّقها معنى انتهى فان عبارته هذه تنادى بأن هذه الاسماء زال عنها معنى الوصفية
 بالكلية (قوله الفاء للنتيجة الخ) دفع لما توهم من استدراك الفاء او اللام (قوله فيدل
 على ترتيب العلم) اى كون العلم بالاول سببا للعلم بالثاني سواء كان المرتب عليه علة او معلولا
 او غيرهما (قوله فيفيد ترتيب المعلوم) اى كون الاول علة للثاني في نفسه استفيد العلم بالثاني منه
 اولا (قوله ليصح الخ) يعنى ان عطف امتنع على صرف يقتضى تفرعه عليه صرف فلو جعل
 ذلك اشارة الى الاصل الاول لم يصح ذلك العطف فلا بد ان يجعل اشارة الى مجموع الاصلين
 ليصح العطف المذكور بأن يجعل مجموع المعطوفين متفرعا على مجموع الاصلين وبحال رد
 الاول الى الاول ورد الثاني على ذهن المتعلم لكونه ظاهرا غاية الظهور (قوله فهو عطف
 على صرف) فهو فرع الاصل الاول وليس داخلا في المجموع المتفرع على المجموع (قوله
 الى الكل) اى كل المثال لانه صفة لجزئه الذى هو اربع (قوله اى صرف الخ) احتاج
 الى احد التقديرين اذ لا معنى لامتناع نفس اسود (قوله الشقراق) بكسر الشين المعجمة
 وقحها وكسر القاف وتشديد الراء المهملة وقاف (قوله وهى تاء زائدة) احتراز
 عن تاء اخت و بنت وهنت وقوله ينقلب في الوقف هاء نصب علامة اخرى لتمييز
 كمال التميز وفيه رده على الكوفية حيث قالوا الهاء اصله التاء ولو قال زائدة في آخر الكلمة
 لكان اولى لانها قد تدخل الحرف نحو ربة وثمة ولعلة ولات (قوله فلو سمي به

مذكر صرف) لعدم وجود سبب فيه سوى العلمية (قوله كانت كهند) في جواز الصرف وعدمه ليكون تأنيثها معنويا وانتفاء شرط تحتم تأنيده (قوله ليست متمحصنة للتأنيث) فلا يكون تأنيثها لفظيا (قوله ولا يمكن تقدير تاء اخرى معها) حتى يكون تأنيثها مقدرًا وهو الذي سماه المصنف رحمه الله معنويا (قوله للزوم الالف) لكونها جزء الكلمة (قوله وحينئذ تكون لازمة للكلمة) وقد فصل الشارح الرضى معاني التاء وبين ما تكون لازمة وما لا تكون لازمة (قوله كحجرة) فان دخول التاء فيها لا معنى من المعاني بل هو ثابت لفظي وهى لازمة كذا في الرضى (قوله ولم يعتبر واهذا الزوم) لكونه عارضا بخلاف الزوم بواسطة العملية فان العلمية وضع ثان (قوله تصرف) على صيغة المضارع المعلوم بحذف احدى التائين (قوله فالمراد بالاعلام) اى في قول الشارح رحمه الله لان الاعلام محفوظة عن التصرف الخ وحينئذ يكون قيد بقدر الامكان احترازا عن التصرف الواقع في الاعلام العربية بالترخيم وغيره فقط (قوله اى ما يكون تأؤه مقدرة) اى ليس المراد بالتأنيث المعنوى ما يكون اسما لمؤنث حقيقى بل ما يكون التاء فيه مقدرة سواء كان اسما لمؤنث حقيقى كهند وزينب اولد كر حقيقى كقدم اذا سمي به مذكر اولئك ولا ذالك كحلب ومصر (قوله ولا مجال للتقدير الخ) بيان لوجه كون التاء فقط مقدرة في التأنيث المعنوى (قوله وشرط الظاهر العملية) فايكون تاء تأنيثه مقدرة اولى بهذا الشرط (قوله مستلزم له) اندفع بهذا التقيد ما يقال من انه لا يحصل الفرق بما ذكره الشارح رحمه الله لان العلمية كما انها شرط لوجوب تأثير التأنيث اللفظى شرط لوجوب تأثير المعنوى ايضا لان كل ما هو شرط للجواز شرط للوجوب ايضا وحاصل الدفع ان المراد بكونها شرطا للوجوب الشرط المستلزم له بمعنى انه كلما تحقق الوجوب لاشك انها ليست كذلك في التأنيث المعنوى وان كانت شرطا لها بمعنى انها توقف عليه (قوله فدار كهند) في جواز الصرف وعدمه (قوله بحسب الاصل) لان اصلها دور (قوله هذا الثقل يوجب الخ) لان هذا الثقل يوجب زوال الخفة التى تعارض احد السببين لاعلى التعيين فيكون شرط التأنيث لهما عند اجتماعهما وليس المراد انه يلزم كونه شرطا العلمية مطلقا حتى يردان العلمية مؤثرة من غير هذا الشرط اذا كان مجامعا لسبب آخر (قوله قلنا لان الكلام الخ) يعنى الامر كما قلت الان المصنف رحمه الله انما خص التأنيث المعنوى بالاشتراط المذكور لان الكلام مسوق لبيان شرط ولا يلزم من التخصيص المذكور التخصيص الشبوتى حتى يرد ما ذكر (قوله اولان الخ) اى لان سلم انه شرط لتحتم تأثير كل منهما بل للمعنوى فقط لانه المحتاج الى التقوية وكان الظاهر تقديم هذا الجواب على الاول اذ لا وجه للمنع بعد التسليم الا انه قدمه لكونه موافقا لبيان الشارح رحمه الله (قوله دون العلمية) فانها قوية ولذا كانت سببا برأسها وشرط للتأنيث سبب آخر موجب للقوة (قوله لا يلائم البيان الخ)

حيث جعل الخفة معارضا لاحد السببين مطلقا من غير تعيين وانما قال لا يلائم اذ يمكن ان يقال المراد باحد السببين التأنيث (قوله تمتنع صرفها الخ) يعني ان اسناد تمتنع على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه وان كان الظاهر حينئذ تمتنعة بتأويل الجماعة لان الضمير الراجع الى المعطوفات بالواو لا يجوز افراده واليه اشار الشارح رحمه الله بتأنيث صرفها الا ان المصنف رحمه الله قال تمتنع باعتبار كل واحد منها وما قيل انه اشار بقوله صرفها الى انه يحتاج ذكر العائد الى هذه المؤنثات الى التأويل ولم يشر الى وجه التأويل لظهور امره وهو انه عومل معهما معاملة اللفظ والحرف ففيه ان المراد من هذه الاسماء نفسها والاسم اذا اريد به مجرد اللفظ يستوى فيه الامر ان التذكير والتأنيث لا رجحان لاحدهما على الآخر ولذا قال الرضى ان اسماء للكلم مبنية نحو ان تنصب وضرب ماض وان اعربت هفا لك الصرف بتأويل اللفظ والكلمة (قوله او تمتنع كل منها) يعني ان الاسناد على حقيقة والمتعلق محذوف (قوله والاول اوفق الخ) فان الجواز فيه مسند الى الصرف فيكون الامتناع ايضا مسندا اليه (قوله وههنا شروط تركها) يعني ان بيان المصنف رحمه الله في شروط تحتم تأثير التأنيث المعنوي قاصر لان ههنا شروطا اخر تركها فاقيل ان المراد ان شرطه حين تسمية المذكور به من بين الثلاثة الزيادة ولا ينفع الشرطان الاخيران لا يدفع القصور في البيان نعم لو قدر الاعراض بان شرط التحتم غير منحصر فيما ذكر بل ههنا شروط اخر لكان هذا الجواب نافعا (قوله ان لا يكون ذلك المؤنث الخ) كرباب اسم امرأة فانه قبل التسمية كان مذكرا بمعنى السحاب (قوله وكذا حائض) اى ما كان نعتا بغير التاء لمؤنث (قوله لان الاصل الخ) فكل نعت بغير التاء لمؤنث فهو صيغة موضوعة للمذكر استعمالا للمؤنث (قوله كرجال) اى كل جمع مكسر بغير التاء كرجال ونساء دون نسوة (قوله لجواز تأويله بالجمع) فيكون مذكرا (قوله ان لا يغلب) اى لا يغلب استعماله مذكرا قبل تسمية المذكور به (قوله ثم تساوى استعماله) اى قبل التسمية لمذكرا تساوى الصرف وعدمه بعد التسمية وكذا الحال في الشرطين الباقيين (قوله في الاول) اى فيما كان ذلك المؤنث مذكرا في الاصل (قوله بقسميه) اى الاسم والصفة (قوله طارئة) اى على الوضع الاصلى (قوله وفي الثانى) اى فيما تأنيثه بالتاء غير لازم (قوله وقد زال بالعلية) اى العلية المذكورة مائلا في الاول وما عرض في الثانى (قوله ان الحكم للغالب) يعني ان المعبر في القسم الثالث الحال السابق على التسمية اذ لا تأنيث حال التسمية والحكم للغالب فالى الخالين كان الغائب يعتبر حكمه وان تساوى تعارضا فيعتبر حكمهما (قوله يظهر وجه ترك الشروط) هو ان قوله فان سمي به مذكرا بيان لحكم التأنيث بعد التسمية المذكور به وهو يقتضى بقاء التأنيث وفي الاقسام الثلاثة لم يبق التأنيث وثبة وكذا شاء وعدة فان اصلهما مشبهة

وعدة (قوله يجوز ايضا) يعنى ان الشارح رحمه الله جعل المعرفة بمعنى التعريف اما بالاشتراك او المجاز كما في الوصف والعجمة ويجوز ان تكون المعرفة بمعنى الاسم المشتمل على التعريف على ما هو الشائع ويقدر المضاف والحقيقة ولا يخفى اولوية ما ذكره الشارح رحمه الله لموافقته لسائر الاسباب لان المراد بالمعرفة التعريف لانه السبب لمنع الصير فيصير المعنى التعريف شرطه كونه علما والتعريف ليس يعلم بل يوجد في العلم (قوله يجوز ان يراد الخ) يعنى ان ما ذكره لو كان المراد شرطها علمه لا يجوز ان يكون المراد علمية ما فيه التعريف (قوله هناك لام ابدال الخ) يعنى ان ال في قوله التأنيث لام التعريف وهى تؤدى المضاف اليه اى علمية المؤنث لانه يدل على ان المراد منها علمية معينة وهى علمية ما فيه التأنيث واما المراد انه حذف المضاف اليه وعوض عنه اللام لان حذف المضاف اليه مشروط بالبناء على الضم او باضافة مثله او بالتونين والقول ان المراد هناك لام ابدال من الضمير والمضاف اليه فان اليصريين والكوفيين اتفقوا على جواز حذف الضمير اذا لم يكن عائداً وتعويض اللام عنه يحتاج في ارجاعه الى ضمير المؤنث الى تكلف (قوله وليس هنا لام) اى ليس في قوله ان تكون علمية لام حتى تعتبر عوضا عن المضاف اليه ومؤديا معناه فلو قيل شرطها علمية كان معناه شرطها ان يكون علما والتبادر منه التعريف وهو غير صحيح (قوله للزوم التكرار لفظا) اى يفوت التفنن في الكلام الذى هو طريق البلغاء وانما قال لفظا لعدم التكرار معنى (قوله ويلزم التكرار) اى يلزم حيثئذ التكرار لفظا في اشتراط كون العجمة شرطها ان تكون علمية (قوله قلنا لا يلزم لزيادة قوله في العجمة) اى لا يلزم التكرار لفظا لوجود زيادة اشتراط العجمة وهو قوله يعنى ان التفنن انما راعى في الجملة التامة دون المفردات وما في حكمها اذ لا يمكن التحرز عن تكرار المفردات وما في حكمها وليس في اشتراط العجمة تكرار الجملة السابقة في المعرفة لزيادة القيد ههنا (قوله الاظهر الخ) ليتضح الفرق بين التوجيهين وضوحا تاما اذ تقدير المصدرية حصول الكل في الجزئى وعلى تقدير النسبة حصول الصفة في الموصوف فان قلت العلم عبارة عن ذات موصوفة بالعلمية فحصول العلمية فيه حصول الجزء في الكل لا حصول الصفة في الموصوف قلت العلمية جزء من مفهوم العلم والكلام فيما صدق العلم عليه ولا شك في كونه صفة له (قوله ولا يخفى الخ) بين الفرق بين اشتراط المعرفة بالعلمية واشتراط سائر الاسباب حتى لا توهم انها على نسق واحد (قوله لا يتحقق له الا يتحقق العلمية) لان الجنس لا يتحقق له سوى تحقق النوع (قوله فان تحققتها مغاير لتحقيق العلمية) للتباين بينها وبين العلمية (قوله او في حكم المنصرف) اى على تعريف المصنف رحمه الله (قوله الصفة الاصلية) كما ذهب اليه المصنف رحمه الله (قوله او العلمية) اى العلمية الجنسية كما ذهب اليه البعض قائلا انه يحىء لنا كيد المعرفة ولا يكون تأكيد المعرفة

الانادرا فيكون فردامنه ولا يمكن اعتبار نوعي العملية فيه فيكون علما (قوله
 لا التعريف بالاضافة) فانه حينئذ لا يكون التعريف الذي هو سبب منع الصرف منحصر
 في العملية بل التعريف بالاضافة او اللام يمنع الصرف اذا كان المضاف اليه او اللام مقدر
 (قوله كاذب اليه جمع الخ) قالوا ان اصل قولنا جاءني القوم كلهم اجمع اجمعهم او اجمع
 (قوله جرى في قوله الخ) حيث وصف العملية بالمؤثرة مع ان المؤثر عنده التعريف
 (قوله اي بارادة العام) اعني التعريف من الخاص اعني العملية كانه قيل وما فيه تعريف
 مؤثر (قوله متحققة في ضمن العلم) على تقدير المصدرية (قوله او بثبوته في العلم) على
 تقدير النسبة (قوله راجع الى المؤثر الخ) ادلا بتحقيق الا في ضمن العملية فؤثر بها
 (قوله لا العملية) ففرعتها باعتبار كونها في التعريف الذي هو فرع التكرير (قوله لا غير)
 اي غير العرب احترزه عن الانفاظ المشتركة بين العرب وغيرهم فانها يصدق عليها
 من حيث انها عربية انها مما وضعها غير العرب من حيث انها كذلك (قوله سمي به نافع
 راويه عيسى) سمي على البناء للفاعل فاعله نافع ومفعوله راويه وعيسى بدل منه
 او عطف بيان له (قوله ان العجمة في الاعجمي) اي وصف العجمة في اللفظ الاعجمي
 في الصحاح الاعجم الذي في لسانه عجمة ثم ينسب اليه فيقال اعجمي وكتاب اعجمي الحاصل
 ان اللفظ الاعجمي المستعمل في كلام العرب وصفين العجمة ووقوعه في كلام العرب
 وبنهما تنافي الاقتضاء فاذا وجدنا فيه ما يرجح جانب العجمة وهو العملية رجحناها
 فغنما الجر والتنوين واذا لم يوجد فيه ذلك رجحنا جانب الوقوع في كلام العرب (قوله ان
 يتصرف فيها) هذا الضمير وسائر الضمائر الموافقة له في المرجع وقعت في نسخة الرضى
 التي عندنا بالتذكير وهو الظاهر لكونها راجعة الى الاعجمي وفي النسخ التي رأيناها من
 الحاشية وقعت بالتأنيث ولعل وجهه تأويل الاعجمي بالكلمة وارجاعها الى العجمة بان
 يراد منها اللفظ العجمة ومن الاعجمي الانسان تعسف لاشتماله على التجوز باطلاق
 العجمة على اللفظ واستنزاه استدراك قوله في العجمي والاسناد المجازي في يقتضى وعدم
 موافقته لقوله واما اذا لم يقع الاعجمي (قوله فاذا وقعت فيه اولا مع العملية) اي في اول
 الاستعمال مقارنة مع العملية سواء كانت علما في العجمة او جعلت علما في العربية في اول
 الاستعمال (قوله وهى) اي العملية منافية للام والاضافة لان التعريف اذا حصل بجمهور
 الكلمة لا يمكن تعريفه باللام او الاضافة (قوله فامتنعنا معها) اي امتنع اللام والاضافة
 مع العملية ودخول اللام في الضافة اعلام للمح معنى الوصف باعتبار الاصل (قوله جازان
 يمتنع الخ) جواب فاذا وقعت اي جازان يمتنع مع العملية ما يعاقب اللام والاضافة (قوله
 رعاية) مفعول له لجاز وضميرا مكنت راجع اليها (قوله ولا اعتبار لتحرك الاوسط)

في تأثير العجمة (قوله لان الثلاثي) سواء كان متحرك الاوسط او ساكنه (قوله وضع كلام الخ) اى اكثر كلامهم على الطول (قوله الى ان نوحا كهنته) اى يجوز صرفه وعدم صرفه (قوله وكأنة قاس الخ) فكما ان التأنيث المعنوى يؤثر وان لم توجد معه الزيادة او تحرك الاوسط فكذا العجمة (قوله او غره) اى غرا لنخسرى وجوب منع صرف ما وجور فاذا كانت العجمة فيهما موجبة لوجوب منع الصرف مع سكون الاوسط فلتكن مؤثرة في جواز الصرف في نحو نوح ولا يخفى اندفاعه في نحو نوح (قوله ولا يخفى اندفاعه) اى اندفاع كل واحد من القياس وما غره بما يذكره الشارح رحمه الله من الفرق بين التأنيث والعجمة وبين كون العجمة شرطا وسببا (قوله في شئ من كلامهم) اى في كلام فصيح ولا في غير فصيح (قوله لتأويلها بالبقعة) فيكون عدم صرفها للتأنيث والعجمة فلا يدل على ان العجمة مؤثرة مع تحرك الاوسط (قوله وللناقشة فيه مجال) اذ شهادة النفي لاتعتبر فيما لا يمكن ضبطه (قوله بذلك) بتقديم اللام على الميم متحركة (قوله لكان اسلم) لو ثبت امتناع صرفه ونوقش فيه (قوله مما وقع النزاع فيه) من نوح وشتر حيث جوز الخنخسرى عدم صرف نوح واكثر النحاة قالوا بعدم اعتبار تحرك الاوسط في العجمة وشتر امتناع صرفه لاصل التأنيث (قوله وتقديم الخ) تفرعه على انتفاء الشرط (قوله مما لا ينبغي الخ) يعلم مما مر من انه لم يسمع في شئ من كلامهم عدم انصراف نحو نوح (قوله فانه ليس بهذه المثابة) بفتح الميم والهاء المثناة والباء الموحدة مجتمع الناس بعد تفريقهم اى ليس امتناع صرف نحو شتر بهذا المجتمع من الناس فان اكثر الناس ذهبوا الى عدم اعتبار تحرك الاوسط في العجمة وامتناع شتر للتأنيث المعنوى (قوله للعهد) لتقدم ذكره بهذا الوصف في قوله وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث (قوله جوع التكسير) المراد من المجموع ما فوق الواحد (قوله من حيث انها) اى من حيث انها صيغة مخصوصة من غير اعتبار خصوصية المادة (قوله بناء على انه الخ) تعليل للنفي (قوله فان وزن فعال) تعليل للنفي (قوله على حير) في بعض النسخ على وزن شريف وفي بعضها على فعل وكلاهما جمع جار (قوله وكالات) والقول بان المراد بالجمع جمع التكسير فكالات خارجة بدون هذا القيد تكلف لعدم سبق ما يدل على ان المعتبر في منع الصرف جمع التكسير دون السالم (قوله اى لانها صيغة جمع جمع) باضافة جمع الى جمع لا بالوصف على ما وهم اى المراد بقوله لانها جمعت في بعض الصور مرتين انها صيغة جمع الجمع لا ما يفهم من ظاهر العبارة من كون تلك الصيغة مجموعة في بعض الصور مرتين فانه باطل وذلك بان يقال التقدير لانها جمعت مفردا فحذف المضاف واقیم المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسأل القرية او يقال معنى

جمعت حينئذ حصلت بالجمع مرتين على التجوز (قوله وهو تعليل للعلة الخ) دفع
 لما يترأى من أن قوله لهذا يدل على أن علة التسمية بصيغة منتهى الجموع ما هو المشار
 إليه بهذا وهي أنها لا تجمع جمع التكسير مرة أخرى فلامعنى للتعليل بقوله لأنها جمعت
 الخ وحاصل الدفع أنه تعليل لكون المشار إليه بقوله لهذا علة التسمية المذكورة يعنى
 أنما كان عدم جمعيتها جمع التكسير مرة أخرى علة لهذه التسمية لأن صور صيغة جمع
 الجمع انتهى تكسيروها فصدق أنه صيغة انتهى لها الجموع اعنى ما فوق الواحد (قوله والغیر
 بمعنى النفي) اذ ليس المعنى ملتبس بامر مغاير للهاء (قوله والمعنى بلاهاء بل لا بهاء)
 اذ ليس المعنى على العدول بل على السلب أى لا يكون معه هاء (قوله او صفة لقوله
 صيغة الخ) ومتعلقه يقدر معرفة بمعونة المقام كما قدر فى قول صاحب التلخيص
 فالقضاة فى المفرد الكائنة فى المفرد (قوله فعلى الاول يكون الخ) يعنى على تقدير أن
 يكون الهاء بمعناها الحقيقية يكون قوله بغير هاء مقيدا بحالة الوقف وعلى تقدير أن يكون
 المراد منها التاء يكون الحكم مقيدا بحال الوصل وذلك لأن مفاد قوله بغير هاء سواء
 كان خبر او صفة حكم ايجابى متعلق بمحموله سلب فيكون المعنى شرطه أن يكون بلاهاء فى
 وقت ما لانه المتبادر من القضية المطلقة فلولا بقيد على الاول بحالة الوقف انتقض بفرارزة
 حال الوصل ولولا بقيد على الثانى بحال الوصل انتقض بفرارزة وليس مفاده الحكم السلبى
 حتى يقال إن المراد أن لا يكون بهاء اصلا فانه حاجة الى التقييد فتدبر (قوله ويقال للبغل)
 اوردوا واشارته الى انه معنى آخر للفارغة فى تاج البيهقى الفراهة والفروهة فى الفراهة سحنت
 زيركشدين ونيكشدين والنعت منها ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع وجواد (قوله
 فينبغى ان لا يتغير الخ) لان العارض فى معرض الزوال (قوله كما فى وزن الفعل) فان
 عروض التاء يخرجها عن وزن الفعل الا وزن الاسم (قوله على ان التاء الخ) فلان تكون
 التاء فى هذا الوزن غير لازمة (قوله لان التاء انما تكون الخ) جمع اقصى واحده معرب
 كجورب او منسوب كاشعثى فانهم يلحقون آخره التاء اما فى الاول فعلى الاغلب لان
 الاجمعى فرع العربى فزيديفه اماره الفرعية كجواربة وقد جاء جوارب تشبيها بالجمع
 العربى كما سجدوا فى الثانى فوجه باعتبار ان ياء النسب كالنساء من حيث انهما تحييان للفرق
 بين المفرد والجنس كتمر وتمرزنجى وزنجى فتناسب ان تقوم التاء مقام الياء فى الجمع (قوله
 فى جمع اشعثى) اى منسوب الى اشعث اسم رجل واما فى جمع اشعث فيقال اشاعت
 (قوله وايضا عدم الاستعمال الخ) يعنى ان التقريب غير تام ويؤيده انهم قالوا
 يلحقون آخره التاء (قوله بزيادة ولا ياء النسبة) هذا القيد معطوف على قوله بغير هاء
 فان قلت مدائنى ليس صيغة منتهى الجمع على ما مر تفسيره لكونه بعد الف التكسير فيه

اربعة احرف قلت المقصود اخراج مدائن في مدائني لما تقرر من انه اذا ثبت لما دخل عليها النسبة اوتاه التانيث حكم يحرى الاعراب على ياء النسبة وتاء التانيث لشدة الامتزاج وصيرورتها كلمة واحدة فلو اعتبر جمعية مدائن لكان مدائني غير منصرف (قوله يخرج نحو كراسي) فيه بحث اما اولا فلان الياء فيه ليس للنسبة في شرح الرضى للشافعية ان الياء التي لحقت لالمعنى كرى و كرسى لا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا يائها انهاء النسبة واما ثانيا فلان قوله ولا ياء النسبة ان لا تكون صيغة الجمع ياء النسبة والياء في كراسى لم تلحق الجمع بل مفردة (قوله لا يصح الامعالة المفرد معه) تفسير لقوله مفردا خالصا يعنى ان مدائن في مدائني مفرد محض كلمة برأسها اذ لو كان جمعا لعمول مع مدائني معاملة الجمع لما علمت سابقا من ان ياء النسبة وتاء التانيث كالجزء لما دخلتا عليه فلا حاجة الى اخراجه بخلاف فرازين في فرازنة فانه جمع محض فلا بد من اخراجه فاقيل ان المقصود اخراج مدائن في مدائني من الحكم ومدائن جمع في الحال وفي الاصل فلو اعتبر جمعيته لكان مدائني غير منصرف لان الاعراب الذى يظهر في ياء النسبة اعراب مدائن توهم محض منشأوه توهم اتحاد مدائن جمع مدينة ومدائن في مدائني (قوله الا ان يقال الاستئناس الخ) نقل الفاضل عن بعض الشراح انه يكفى لاما الاستئناسية عدم سبق الاجال ولا يلزم عدم سبق الكلام مطلقا (قوله وانما لم يقل فنصرفه) مع ان الخبر المشتق يجب مطابقتها للمبتدأ (قوله لان المنصرف الخ) اى المنصرف في اصطلاح النحاة صار اسما لما ليس فيه علمتان فلم يبق فيه معنى الوصفية وصار اسما محضا فلا يلزم مطابقتها (قوله او ان المراد) يعنى ان الكلام على حذف المضاف واليه اشار الشارح رحمه الله بقوله وامثاله (قوله هذا اللفظ الخ) يعنى ان المراد من فرازنة هذا اللفظ فيكون المبتداء مذكراً معنى ومؤثاللفظا كطلمحة فيجوز تذكير الضمير العائد اليه (قوله وهذا هو الظاهر) لان الكلام في بيان انصرف هذا اللفظ وعدم انصرفه (قوله بالعلمية) لما تقرر من ان الالفاظ موضوعة لانفسها وضعا شخصيا تبعيا وان خالف فيه السيد قدس سره كما مر (قوله تبويه للمناسبة الخ) كتونين سلاسل مناسبة اغلالا ومن هذا تبين ان تونين التناسب قد يدخل غير المنصرف مع عدم ذكر المناسب معه (قوله مع انه يجوز الخ) جواب ثان يعنى يجوز ان لا يكون فرازنة في عبارة المتن متونا وقيل انه يكون اخلالا في احضاره مستعملا في معناه مع ان المقصود ذلك ففيه ان اختلاف الكلمة بالتونين وعمه لا يوجب الاخلال في ذاتها حتى يكون اخلالا في احضاره مستعملا في معناه (قوله جاز ان تقدم معمول ماضيف اليه غير) وان كان لا يجوز تقديم معمول المضاف اليه على المضاف (قوله اذا كان

بمعنى النفي) وههنا كذلك اذ ليس المعنى انه مغاير للمنصرف بل انه ليس منصرفا
 (قوله من تقديم معمول الخ) بيان لما فان المراد من المدخول في الموضوعين مدخول لا
 (قوله وزيادة لا الخ) كما في لازيد في الدار ولا عمرو (قوله من ايهام ان امتناع
 صرفه مخصوص بحال العلمية) قيد للعامة وانما قال ايهام لانه اذ اثبت امتناع صرفه
 حال العلمية المنافية للجمعية كان ثبوت امتناع صرفه في حال التكرير بطريق الاولى
 لتحقق الجمعية حينئذ فلا معارض فالتقييد لا فائدة ورود الاشكال على ذلك التقدير
 (قوله على انه خبر مبتدأ محذوف) اي هو علم ولم يجعله خبرا لحضاجر لعدم
 كون هذا الحكم مقصودا للنحوى (قوله اعتراضية) فادتها بيان منشأ الاشكال
 (قوله ذلك الايهام) اي ايهام تقييد الحكم بامتناع صرفه حال العلمية (قوله وان
 كانت منافية للعلمية) لان الجمعية تقتضى الاطلاق على جماعة غير معينة والعلمية
 تقتضى الاطلاق على معين (قوله كالوصفية) فان الوصف يقتضى ايهام الذات
 والعلم يقتضى خصوصية الذات (قوله لكن اعتبارها ليس مع اعتبار العلمية) اي
 اعتبار الجمعية في منع صرف حضاجر ليس مع اعتبار العلمية وان كان مع وجودها
 لان المعبر فيه الجمعية فقط فلا يلزم من اعتبار الجمعية فيه حال العلمية اعتبار المتضادين
 في حكم واحد كما يلزم في منع صرف حاتم على ماسيجي (قوله ومن قال الخ) القائل
 انشراح الرضى حيث قال يصح اعتبار حقيقة الجمعية مع العلمية كما يسمى جماعة معينة
 من الرجال يكرم مثلا وان لم يثبت مثله في الواقع فيكون معنى هذه الجماعة المسماة
 بهذا اللفظ فتكون الجمعية باقية مع العلمية كماسمى بابانين جبيلان فروعى مع العلمية معنى
 التثنية فيهما وان جعلاكشي واحد مسمى بلفظ المثني ولكنه يفهم من لفظ ابانين معنى
 التثنية او معناه هذان الجبلان المعينان فلا تنافي بين العلمية والجمعية والتثنية (قوله
 لانه نوع ايهام) يعنى ان عدم تعيين المعين الجماعة التى هى مدلول الجمع لازم لمعنى الجمعية
 كان عدم تعيين الذات لازم لمعنى الوصفية فكلاهما ينافيان العلمية (قوله نعم يجوز الخ)
 بيان لمنشأ غلط القائل يعنى يجوز ان تبقى شائبة معنى الجمع في العلم بان يعتبر معنى
 التعدد فيه كما يجوز ان تبقى شائبة معنى الوصف فيه باعتبار معنى الاتصاف فيه فتوهم
 بقاء شائبة الجمعية والوصفية (قوله فعلى هذا اندفع السؤال) اي على ما نقل عن
 الصراخ من كون حضاجر بمعنى الجنس الشامل للذكر والانثى اندفع السؤال المذكور
 في الشرح بقوله فان قلت لاحاجة الخ لان مبناه على كون حضاجر بمعنى الانثى
 (قوله الملازمة ممنوعة) اي لانسل انه لو كانت العلمية في حضاجر لكان بعد التكرير
 منصرفا لجواز عود الجمعية بعد التكرير لزوال ما ينافيها اعنى العلمية كما في اجر علما

اذ انكر حيث قيل تعود الوصفية فيه بعد زوال العمية (قوله فعلى هذا) اى على تقدير
 كونه علما للجنس الضبيع مذكرا كان او مؤنثا (قوله وقد عرفت ما فيه) من ان الضبيع
 شامل للذكر والانثى (قوله ولا يمكن الجمعية المطلقة) اى الاصلية والحالية فلو قال
 شرطه ان يكون فى الاصل لا فاد عدم اعتبار الجمعية الحالية (قوله ومذهب الاكثر)
 يعنى ان قول المصنف رحمه الله فى الاكثر اما على حذف الجار والمجرور كما ذكره الشارح
 رحمه الله او على حذف المضاف (قوله خبر محذوف) اى هو اعجمي (قوله والدخيل
 يميل الى المجانس) بخلاف ما اذا كان غربيا فانه لا يمكن ان يقال منع صرفه للحمل على
 موازنه لان الاصل لا يتبع الاصل (قوله آجر العرب مخففا) آجر فارسى معرب
 قد يشدد راءه وقد يخفف كذا فى الصحاح (قوله جلا على موازنه) كاذر ح اسم بلدة
 (قوله لان جميع ما يوازنه الخ) بخلاف ما يوازن سراويل فان جمعه ممنوع من الصرف
 فحمل عليه سراويل طردا للباب وان لم يكن فيه شئ من اسباب منع الصرف (قوله
 بانه سبب على سبيل الاحتمال) لانه على تقدير كون سراويل اعجميا سبب وعلى تقدير
 كونه غربيا ليس بسبب (قوله قال المصنف رحمه الله) تأييدا لكونه سببا لمنع الصرف
 على تقدير الحمل حيث صرح المصنف رحمه الله بلزوم ذكره فى قران الجمع وان قرنه
 بعضهم (قوله قدر تقديرا) والجملة صفة لسروالة (قوله وانما لم يجعل جمعها)
 اى لم يجعل جمع سروالة بمعنى قطعة الخرقه كما نقل الرضى حيث قال قال المبرد وهو
 عربى جمع سروالة والسروالة قطعة خرقه قال الشاعر عليه من اللؤم سروالة (قوله
 فلا يصح ان يكون الخ) اذ لا يصح اطلاق السراويل بمعنى قطاع الخرقه على الازار
 (قوله ولقائل ان يقول الخ) يعنى انما لا يصح اطلاق سراويل بمعنى قطاع الخرقه
 على الازار ابتداء لكن السراويل منقول من المعنى الجمعى الدال على العدد الى هذا
 الجنس اعنى الازار ولم يلاحظ فيه معنى الجمع اصلا حيث لا يعامل معه الامعاملة
 المفرد فحينئذ جاز ان يكون منقولا الى ذلك الجنس من معنى قطاع الخرقه لوجود المناسبة
 الصحيحة للنقل فيكون مفردة محققا لا من قطاع الازار (قوله ان قيل الخ) اى ان قيل
 فى الجواب لقائل ان يقول ان القول بكونه منقولا عن المعنى الجمعى الى الجنس باطل لان
 نقل الجمع الى الواحد فى الاجناس لم يحى فى كلامهم فلا يقال لرجل رجال نعم جاء ذلك
 فى الاشخاص كدائن لمدينة معينة اعلم ان الصواب ان يقال فى الاعلام ليشمل الاعلام
 الجنسية كضاجر والقول بان المراد بالاجناس اسماء الاجناس او بان المراد بالاشخاص
 الاعلام سواء كان شخصا او جنسيا أو بان المعانى الجنسية اذا اخذت من حيث
 هى مع قطع النظر عن الصدق فهى اشخاص تكلف (قوله اجيب بأن ذلك الخ)

اي عدم نقل الجمع الى الواحد انما هو في الجمع الذي ثبتت جعيتته بان استعمال
 في اطلاقهم بمعنى الجمع لافي مطلق الجمع الشامل للمحقق والمقدور جعيتة سراويل
 مقدرة فانه منقول كعدل عمرو ذلك لان لنا قاعدة ممهدة ان ماعلى وزن الوزن لم يمنع
 الا للجمعية ولم يتحقق فيه لكونه اسما لالة مفردة وقد رناها لثلا يلزم نقض القاعدة
 الممهدة (قوله بان المفرد الخ) جواب ثان بالتغيير يعني لا نقول ان سراويل منقول من المعنى
 الجمعي الى الجنس حتى يلزم نقل الجمع الى الواحد في الاجناس بل نقول ان السراويل
 بمعنى الاقطاع تطلق على الازار بناء على ان المفرد اذا اشتمل على الاقطاع جاز اطلاق بناء
 اسم تلك الاقطاع عليه وفيه بحث اذهذا انما يصح اذا كان معنى السروالة مطلق القطعة
 لافطعة الخرقه (قوله ان ذلك) اي ذلك القول من قبيل الاجراء يجعله صفة للواحد
 وجزءه من قبيل الاطلاق بان يذكر الجمع ويراد به الواحد والكلام فيه (قوله اذا صح
 الاجراء) انه اذا صح الموصيف به صح التفسير به (قوله كان لفظا ذا في الاول واقعا
 موقعه الخ) فان اذا استعمل فيما هو قطعي الوقوع والغالب قطعي الوقوع (قوله والثاني
 الخ) اي اذا الثاني وقع موقعه ان لان كلمة ان تستعمل في المشكوك والمغلوب لندرت مشكوك
 الواقع (قوله للمشاكلة) وهو التعبير عن الشيء بلفظ غير لوقوعه في صحته وراعى
 المشاكلة مع انه خلاف اسلوب قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة الآية لانه صرح بمغلوبته
 بقوله وهو الاكثر اهتما بآشأنه فايراد كلمة ان يكون تكرارا (قوله بهذا المعنى) اي بالنقض
 بالسراويل على قاعدة الجمع (قوله مفرد) وهو سراويل (قوله واذا بار الخ) انما
 الاعتبار لموازنه العربي فانه يحصل به فتور في الجمعية (قوله او بالندور الخ) اي يمكن
 ان يدفع بأن سراويل على تقدير عربيته نادر لم يجئ غيره اصلا والنادر كالمعدوم
 فكأنه لا نظير لمفرد المصايح في العربية (قوله فنظر الخ) دفع لما يتوهم من انه على
 تقدير الجمعية فيه كيف يتصور الاختلاف في صرفه وعدم صرفه (قوله وكذا كل
 مفرد الخ) اي مثل كل جمع منقوص حالتي الرفع والجر كل مفرد غير منصرف منقوص
 كقاض اسم امرأة فانه غير منصرف للعلمية والتأنيث واصله قاضى بالرفع والتنوين بناء
 على ان الاصل في الاسم الصرف حذف الضمة للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء
 الساكنين فصار قاض فلما اسقط منه تنوين الصرف لكونه غير منصرف وعوض
 عن الياء المحذوفة او حركتها التنوين لاستثقال الياء المكسور ما قبلها لفظا مع كونه
 مستثقالا معنى للفرعيتين صار قاض (قوله وكذا الحال في حالة الجر) وكذا عيل
 فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصفية عمل به ماعمل بقاض وجوار (قوله
 لا مقصور) بالجر عطف على منقوض فانه لا يحذف منه الالف ولا يدخله التنوين كما على

فان اصله على ابدال الياء بالالف لتحركها وافتتاح ما قبلها ثم اسقط عنه تنوين الصرف
وابقيت على حالها لحقتها بخلاف قاضى واعمل فانه بعد حذف تنوين الصرف عنه
عوض عن الياء والحركة التنوين سداً لباب عود الياء بعد حذف تنوين الصرف كيلا
يثقل اللفظ بعودها (قوله منصوبتان الخ) فكان الاصل حالة الرفع والجرح حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه (قوله والعامل الخ) والمعنى يشبه جوار في حالة الرفع والجرح
بقاض بخصوص هذا الملفوظ فلا حاجة له الى التقييد بحالة الرفع والجرح (قوله لان الاعلال
متعلق الخ) معنى تعلقه بجوهر الكلمة ان الاعلال سواء كان بالحذف او القلب او التسكين
يحصل به التغير في جوهر الكلمة وليس بمعناه الاعلال يتعلق بالكلمة في ذاتها حتى
يرد ان الاعلال جوار ليس كذلك لكونه بسبب ثقل الحركة الحاصلة بالعامل (قوله سببه
قوى) فلا عتناء بشأنه اهم (قوله يفهم منه الخ) حيث صرح بانه بعد الاعلال غير منصرف
وبان المحذوف بمنزلة المقدر (قوله سواء كان التنوين عوضاً عن الياء) كما هو المشهور
من ان سيويوه والتحليل قالوا ان التنوين عوض عن الياء (قوله او عن الحركة) كما هو
الاولى والانسب بالقياس لانه اذا كان حذف الياء لاجل التنوين بناء على ان الاعلال مقدم على
منع الصرف يكون التنوين كالمناقبة للياء والعوض عن الشيء يجب ان يكون مناسباً له كذا
في بعض الشروح (قوله ان يكون كذلك) اى يكون الاعلال مقدماً على منع الصرف على
التقديرين (قوله لوجب الفتح في حالة الجرح) لان منع الصرف يقتضى سقوط التنوين
والكسرة كما في حالة النصب (قوله والقول) اى القول في دفع هذا الاعتراض بان الفتحة
في جوارى في حالة الجرح في حكم الكسرة لانه في غير المنصرف بمعناه فيكون ثقيلاً على الياء
كالكسرة فحذف للتخفيف فصار جوارى ثم عوض عن الكسرة المحذوفة بالتنوين ليخف الثقل
بحذف الياء لساكنين فان الياء المكسورة ما قبلها في اثقل الجموع ثقیل جداً بعيد جداً لان
الثقل انما هو بالكسرة الحقيقية لا في الفتحة التى في حكمها (قوله لكن الخ) استدراك
على التعميم المذكور بقوله سواء كان عوضاً عن الياء او عن الحركة اى هذا التعميم غير
صحيح لان القائل بتعويض الحركة هو المبرد وهو يقول بتقديم منع الصرف على
الاعلال كما ذكره الشارح الرضى رحمه الله والجواب ان حصر القول بالتعويض
عن الحركة على المبرد لا يبنى كونه احتمالاً عقلياً على القول بتقديم الاعلال على منع الصرف
(قوله ثم جوارى) باثبات الياء الساكنة مع التنوين (قوله ليخف الخ) اى عوض
التنوين عن الحركة ليحتمل الساكنان والتنوين ويخف الثقل بحذف الياء لالتقاء الساكنين
(قوله موالى بتشديد الياء) كان الاصل موال فلما اضيف الى ياء المتكلم سقط التنوين
وعادت الياء المحذوفة واجتمع الياءان فادغمت احدهما في الاخرى فصار موالى

بالتشديد (قوله حذف الياء الاولى) في الرضى وربما ورد في الندرة الحذف اى حذف الياء والقلب اى قلبها الفا في غير النداء لكن الحذف في الفواصل والقوافي ليس بنادر طلبا للازدواج فهنا يجوز ان يقال حذف الياء الاولى اكتفاء بالكسرة ويجوز ان يقال قلبت الياء الثانية الفا لكن لما كان الحذف اكثر اختاره المحشى رحمه الله مع ما فيه من المبالغة في الهجو حيث جعله مولى موالى نفسه (قوله لامطلق التركيب) اى ليس المعرف مطلق التركيب حتى يرد انه غير جامع لخروج التراكيب من الاسنادية والاضافية والتوصيفية مالم يصرفها الكلمتان واحدة بل المعرف التركيب الذى يوجد فى الاسماء فلا يضر خروجها عن التعريف لعدم كونها من افراد المعرف (قوله فاذا الخ) اى اذا كان المعرف التركيب الذى يوجد فى الاسماء (قوله ولو سلم) اى لو سلم الحصر فنقول العلمية شرط لتحقيق التركيب وثبوته فلا يقتضى وجود فرد آخر سوى العلم (قوله لا اشتراطه) اى ليس العلمية تقيده بالشرط حتى يقتضى وجوده بدونها (قوله ان قلت اعتبار الخ) يعنى ان هذه القيود الثلاثة العدمية متساوية الاقدام فى ان التركيب لا يؤثر فى منع الصرف بدونها فاعتبار احدها اعنى عدم حرفية جزء فى مفهوم التركيب وعدم اعتبار الاخرين فى مفهومه وجعله شرطا لتأثيره فى منع الصرف تحكم اى حكم من غير دليل فارق بينهما (قوله قلنا الخ) حاصله ابداء الفرق وهو انه لما لم يظهر للتركيب الذى احدث جزئيه حرف اثر فى اللفظ حتى اعراب المجموع باعراب جزء واحد لم يعد ذلك التركيب من جنس التركيب الذى كلامنا فيه واخرج من مفهومه لعدم مناسبه اياه ليكون مانحن فيه سببا ولا سببية فى هذا التركيب لشيء بخلاف التركيب الاسنادى والاضافى فان له تأثيرا فى اللفظ من البناء واخراج المضاف الى الصرف فعد من جنس التركيب الذى كلامنا فيه لمناسبه اياه فى التأثير وخرج بالاشتراط (قوله ولما لم يوجد الخ) دفع توهم ان يقال كان على الشارح رحمه الله ان يقول من غير فعلية الجزئين لان هذا التركيب ايضا غير مؤثر فى منع الصرف (قوله اولي تحقق الخ) اذ لا يجتمع التركيب مع سبب آخر غير مشروط بالعلمية ثم الظاهر الواو لعدم المنفاة بين التعليلين الا انه اوردته تنبيها على استقلال كل منهما فى العلمية (قوله اى لزوم) اى ليس المراد بالقوة معناها المتبادر اعنى مقابلة الضعف اذ التركيب لا يقبلها (قوله الباء للملابسة) لم يجعل الباء للسببية اذ الاضافة والاسناد ليسا سببا لصيرورة الكلمتين كلمة واحدة بل الوضع الثانى نعم انه ملابس لهما حيث وضع المركب على هذه الهيئة (قوله وذلك لان) اى الاشتراط المذكور ثابت لان الخوفيه اشارة الى ان دليل الشارح رحمه الله قاصر لانه انما يدل على ان المركب الاضافى

والاسنادى لا يمكن منع صرفه نظر الى حال الاضافة والاسناد ولم لا يجوز اعتبار عدم صرفه
نظر الى الوضع العلمى الطارى (قوله نقلت عن مركب الخ) بخلاف ما نحن فيه فانه غير
منقول فثبت له حكم العلمية كالمفردات لان مدلوله مفرد (قوله اعرابها) العين كافى المضاف اليه
فى عبد الله او اعرابها المطلق كافى المضاف منه وفى الجزئين كافى حسن وجهه وسيضرب زيد
وفى احدهما كافى ضرب زيد (قوله باعتبار المنقول عنه) لتشعر بكونه منقولا (قوله ومعناها
الخ) اعتبار الوضع الطارى بالفعل (قوله لما عرفت) فى الشرح من ان الاضافة تجعل المضاف
متصرفا وفى حكمه فلو اثرت فى منع صرفه يلزم اجتماع المتضادين (قوله لانه مشغول بالاعراب
الحكاكى) بخلاف بعلبك لعدم سبق حال التركيب على العلمية (قوله اى اذا كان) اندفع
بذلك ما يحتج به فى الوهم من انه يجوز ان يكون مؤثرا فى المضاف للصرف وفى المضاف اليه لعدم
(قوله فى حكم كلمة واحدة) ولذا يكتب المضاف التعريف من المضاف اليه ولا يجوز الفصل
بينهما فى السعة (قوله عند جماعة منهم المصنف رحمه الله) ان كانت هذه الحاشية منوطة على قوله
من قبيل المبنيات المتقدم على السؤال المتعلق ببيان المركب الاسنادى فيرد عليه انه مخالف لما نقله
الشارح الرضى رحمه الله عن المصنف رحمه الله فى بحث المركبات من ان المركب الاسنادى ليس
بمعرب ولا مبنى اما قبل العلمية فلان الاعراب والبناء من عوارض الكلام واما بعد العلمية
فلانه محكى اللفظ فلا يطلق عليه انه معرب فى الظاهر او مبنى لاشتغال حرفه الآخر بالحركة
التي كانت عليه اعرابية او بنائية او بالسكون الذى كان كذلك فان قلت فلا يصح قول الشارح
رحمه الله فانها من قبيل المبنيات على رأى المصنف رحمه الله فلا يتم التعليل قلت يمكن ان يكون
مراده انه من عداد المبنيات وفى حكمها من حيث عدم التغير فيه كما يرشد اليه الدليل الذى
ذكره ولا يمكن بناء كلام المحشى رحمه الله عليه لانه جعله مقابلا لقوله ومن المعربات المحكية
عند جمع لانه عندهم ايضا فى عداد المبنيات من جهة عدم التغير لكونه محكيا وان كانت منوطة
على قوله من قبيل المبنيات المذكورة فى الجواب المتعلق بخمسة عشر وسيبويه ويكون تقديمه
على قوله فكأنه الخ من سهو الكاتب فالحكم بكونه من قبيل المبنيات عند جماعة منهم المصنف
رحمه الله يكون صحيحا اما الجزء الاول فلصيرورته وسط الكلمة بالتركيب واما الجزء الثانى
فلتضمنه الحرف او لمراعاة الاصل لكونه مبني قبل التركيب وحينئذ يكون قول المصنف رحمه الله
فيما بعد فان تضمن الثانى حرفا مع من ان يكون بالفعل او بحسب الاصل وقوله على الاصح فى
قوله واعرب الجزء الثانى وبني الاول على الاصح متعلقا بكلمتا الجملتين كما هو الظاهر فيكون
الشرط اعنى والامقيد اما اذا لم يكن الجزء الثانى مبني قبل التركيب احتراز عن نحو سيبويه فانه
مبنى على الاصح مع عدم تضمنه الحرف كما قيده الشارح رحمه الله وبهذا ظهر ان بناء نحو سيبويه
مذكور فيما سأتى بطريق الاشارة فلا حاجة فى دفع ما قبل ان بناء نحو سيبويه غير مذكور فيما

سيأتي الى ان بناءه لكون جزءا الثاني منه من قبيل الاصوات فذكر الاصوات ذكره واما قوله
ومن قبيل المعربات المحكية عند جمع فلا يصح على شيء من التقديرين لان المركب الاسنادي
يجب ان يحكى على ما كان حاله قبل العملية نص عليه في التسهيل والرضى والا فليد كيف وانه
لا يكون معربا لفظا ولا تقديرًا وهو ظاهر ولا محلا لادمعنائه لو وقع معرب في محله لظهر الا
عراب فيه وقد قال انه معرب في نفسه والمركب الذي الجزء الثاني منه صوت او متضمن للحرف
معرب اعراب غير منصرف او باضافة الصدر الى العجز في شرح التسهيل وذو المزج قسمان
احدهما مخنوم وبغيره نحو معدى كرب فهذا فيه ثلاث لغات اعرابه اعراب ما لا ينصرف وهذه
الفصحى والثانية اضافة صدره الى عجزه والثالثة ان يبنى تشبيها له بخمسة عشر القسم الثاني
ما حتم به فيه اغتنام الفصحى بناؤه على الكسر ولم يذكر سيويه غيرها والثانية ان يعرب
غير منصرف فتقول قام سيويه ورأيت سيويه ومررت بسيويه قيل هذا وجه اجازة يعرب
الجرمي فان كان سماه اقبل وان كان قياسا فالقياس منعه لانه اسم صوت والقياس بناؤه وفي الرضى
ما يكون تركبه للعملية ضربان اما ان يكون في الجزء الاخير قبل التركيب مسبب البناء او لان
كان فالاشهر والاولى ابقاء الجزء الاخير على بناءه مراعاة للاصل ويجوز اعرابه اعراب ما لا
ينصرف فقد يجوز فيه ايضا لكن على قلة اضافة صدر المركب الى الاخير تشبيها لهما باضافة
والمضاف اليه تشبيه اللفظ كما جاءت في معدى كرب فيجئ في المضاف اليه الصرف والمنع فيه
ايضا وان حذف حرف العطف قبل العملية فبناؤها اولي بعدها ويجوز اعراب الثاني اعراب
غير المنصرف مع التركيب ويجوز فيه ايضا اضافة الاول الى الثاني مع صرف الثاني وتركه وكذا
كل ما يتضمن الثاني حرفا يجوز فيه الوجه الثلاثة والعملية وفي المنهل المركب المتضمن للحرف
نحو خمسة عشر بعضهم يقول انه يحكى وبعضهم يقول يعرب غير منصرف وكذا في الايضاح
والاقليد (قوله ولا يبعد) كما حكم بعدم انصراف مسلمات حال العملية مع عدم ظهور اثره (قوله
وان لم يظهر اثره لفظا) لكن آخره مشغول بالحركة الحكاية (قوله مع بعده) اى في الذكر
فالقرينة على الاكتفاء خفية (قوله حكم ما يتضمنه) اى يجوز ان يكون المذكور فيما بعده بقوله
فان تضمن الثاني حرفا بنيا حكما لما يتضمنه الحرف بالفعل كما هو المتبادر ولا يكون شاملا لما يتضمنه
الحرف بحسب الاصل كخمسة عشر علما فلا يكون حكمه مذكورا فيما بعده حتى يكون قرينة
على الاكتفاء وكذا يجوز ان يجرى قوله والاعراب الثاني على اطلاقه اى سواء كان قبل لتركيب
معربا او مبنيا ولا يكون مقيدا بما قبله الشارح رحمه الله فيما سيأتي اعني قوله ان لم يكن فيه
سبب البناء قبل التركيب ويكون قول المصنف رحمه الله على الاصح بقوله وبنى الاول فقط
فيكون شاملا لثلاث سيويه كما ذهب اليه البعض من انه معرب غير منصرف (قوله ومن الجائز
التخالف في الحكم) بين التضمن في الحال والمتضمن في الاصل وكذا بين حال الافراد وحال

التركيب قال الرضى وانما جاز اعراب الثانى مع كونه متضمنا للحرف فى الاصل لان ذلك المعنى
انحى بالعلمية (قوله ولهذا ذهب الخ) اى لاجل جواز التخالف ذهب بعضهم الى ان خمسة
عشر علما وكذا نحو سيويه غير منصرف للعلمية والتركيب وبما حررنا لك ظهرا نبيان المحشى
قاصر فلا تكن من القاصرين (قوله جواب آخر) لاعتراض الشارح رحمه الله بقوله فان
قلت كان على المصنف رحمه الله (قوله وهو ان المصنف رحمه الله وافق البعض فى عدم صرف
محو خمسة عشر وسيويه) فلذا لم يخرجهما الى هذا يشير كلامه فى شرح المفصل حيث قال
التركيب الذى يعتبر فى منع الصرف ما ليس باضافى ولا اسنادى كقولك بعلمك ولا يكون الا مع
العلمية لان المركب من هذا الباب لا يجمع الا العلمية وانما جاء فى خمسة عشر وياسين اذ اسمى بهما
البناء ايضا على حكاية حالهما (قوله بل من غير نقل الخ) لما كانت عبارة الشرح موهمة بحصول
التركيب قبل العلمية بناء على توجه النفي الى القيد اضرب المحشى رحمه الله عنها بقوله بل من غير
نقل عن مركب موهما بحصول التركيب مستعمل فى المعنى لان التركيب فيه لاجل العلمية فلا
يكون له حالة قبل العلمية فثبت له حكم عند العلمية كالمفردات لانه مفرد (قوله على الارتجال) اى
من غير نقل من ارتجل الخطبة والشعر ابتداء من غير تهئية قبل ذلك واصله القيام على الرجل
(قوله قيل الواو بمعنى مع) لما كان الواو لمطلق الجمع فلذا يفيد قوله الالف والنون ان كانا فى اسم
اجتماعهما فيه او العطف مقدم على الحكم على المجموع وقيل التوجيهان المذكوران لاجل تصحيح
ارجاع ضمير التثنية وفيه ان الاصل فى المعطوف بالواو تثنية الضمير وجمعه لا لا افرد تقول زيد
وعمر وجاه (قوله بالفعل) اى لا دأما فانها قد تكون اصلية ايضا (قوله فلو اجتمعا لفظونه
الاصالة الخ) اكتفى بدلالة الاحتمال عن ذكر الزيادة صريحا وكذا عن ذكر منع الصرف بدلالة
الجواز (قوله من الحسن) بفتح الحاء المهملة وتشديد السين المهملة مصدر من حسه البرد قتله كذا
فى الصحاح (قوله دارأ عليه) اى على منع دخول التاء وجودا وعدمها يكلو جدمع الدخول
وجد منعهما للصرف وكما اتفق اتفق (قوله جعله وجه الشبه) لان الدوران مادة العلمية (قوله
ويدور عليهما الخ) فى بعض النسخ بلا و او فهو خبر تساوى الوزنين صدر افع معطف عليه
بيان لوجوه اخرى وبدل منه وفى بعضها بالواو فيكون عطفا على قوله تساوى الوزنين خبر ابعد
خبر (قوله مع تحقق تلك الوجوه) سوى الوجه الثالث (قوله مع عدمها) اى تلك الوجوه
لاختلاف الصور باختلاف حركة القاء عدم المؤنث لهما (قوله ان المجرد عن التاء الخ) فان كان
ما فيه الالف والنون قابلا للتاء لتحقق جهة الاصل بالقياس الى التاء فتضعف فيهما جهة الفرعية
التي يؤثران بسببها ما قيل انه لا تضعف الفرعية بزيادة شئ عليه لضعف بزيادة فى التثنية فان
اراد انه لضعف الفرعية فيما فيه الالف والنون بزيادة فى تثنية كعثمان وعمران ففيه انه لا معنى
لتحقق الفرعية فى التثنية لعدم منع صرف فهم او ان اراد انه لضعف الفرعية التى فى التثنية بالقياس

الى المفرد بسبب زيادة علامة التثنية ففيه ان الضعف والقوة انما يعتبر بعد تحقق الفرعية ولا
فرعية قبل زيادة علامة التثنية حتى يتصف بالشدة والضعف بعدها وان اراد معنى آخر فليتين
حتى يتصور ثم يتكلم عليه وفي بعض الشروح لا شك ان الالف والنون فرعية لفظية وليس العلة
مجرد الهماز اذ تان آخر الاسم اذ يلزم حينئذ منع صرف جدون وجبرون اذا سمى بهما بل هي مع
انهما علامتا التذكير علة وذلك انما يتحقق اذا لم تجامعهما تاء التأنيث واليه ذهب الكوفيون حيث
قالوا الالف والنون والتذكير علة اذا كان مع العلم او الصفة (قوله وهو ظاهر) لان السبب فرع
لظرفين وجود او تعقلا وتوقفه على المشابهة لالفي التأنيث فالمشابهة شرطو السبب الالف والنون
اللتان هما فرع المزيد عليه (قوله فلا حاجة فيه الى اثبات الخ) بل فرعية المشبه به اعني التي
التأنيث للتذكير فرعية المشبه اعني الالف والنون (قوله لا الاسم الشامل الخ) قيل لا حاجة
الى نفيهما اذ لا يذهب السامع في هذا المقام الى غير المقابل للفعل والحرف اقول ان اراد انه لا يذهب
نفس السامع بالنظر الى لفظ الاسم فباطل ضرورة شيوع استعماله في جميع تلك المعاني وان اراد
بالنظر الى المقام ووقوعه في مقابلة الصفة فكما لا يذهب الى تلك المعاني لا يذهب الى مقابل
الفعل والحرف ايضا بل عدم الذهاب اليه اقوى ضرورة الالف والنون المعدودتين من
اسباب منع الصرف من خواص الاسم المقابل للفعل والحرف فتقيدهما بالحصول فيه يصير
لفوا بخلاف ما اذا اراد واحد من تلك المعاني فانها اخص منه فيفيد تقيدهما بالحصول فيه
بقي ههنا كلام وهو ان كون مراد المصنف رجه الله بالاسم مقابل الصفة ظاهر او وقوعه في
تقابلتها فلا حاجة الى اثباته بقوله فان الاسم المقابل للفعل والحرف الخ ولو سلم ذلك فقوله والمراد
ههنا هو هذا المعنى تكرر والجواب ان وقوعه في مقابلتها قرينة على تلك الارادة ومقصود
الشارح البيان الى تلك الارادة ومعنى قوله والمراد ههنا الخ ان المراد في مقام بيان شرائط الالف
والنون في كلام النحاة هو هذا المعنى اي المقابل للصفة فلذا اورد المصنف رجه الله ذلك (قوله
ولا الاسم المقابل للقب والكنية) يقال العلم اما اسم او لقب او كنية (قوله والمقابل للمهمل)
كافي قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها اي الالفاظ الموضوعة (قوله والمقابل للظرف اللازم
الظرفية) اي الذي لا يستعمل الا ظرفا في الرضى قال ابو علي حيث يضاف ظرفا لاسما كافي قوله
معالي الله اعلم حيث يجعل رسالته فان ما بعده صفة له والمعنى حيث يجعل اي مكانا يجعل فيه (قوله
باعتبار تعدد هما في انفسهما) وان كان الاولى افراد الضمير ليشعر بكون المراد حصولهما بطريق
الاجتماع (قوله يخالف الشروط السابقة) لانها شروط الاسباب (قوله عن لزوم تنافر بين
اعتباري الوحدة والتعدد) في شئ واحد في جملة واحدة موجب لتحير المبتدئ وان يتضمن
نكتة ايها الجمع بين المتنافيين (قوله يقومان مقام علتين) والاول اولى لصعفهما اذ ليس المشبه
في مرتبة المشبه به (قوله لكن المؤنث حينئذ) اي حين الضم مع التاء نحو عريان وعريانة يخلاف

المفتوح فان مؤنثه يجئ مع التاء كندمان ويدونها كسكران (قوله فيدانه عطف باو الخ) فانه عطف
 في صفة على معمول كان وعطف فانتفاء فعلاؤه على معمول ان الشرطية بتقدير المبتدأ وليس على
 شرطه وهو تقدم الجرور لان مجموع الجار والجرور معطوف على جموعهما ولا يجوز ان يكون
 العطف باعادة الجار فيكون متحققا اذ ليس وجود الجار الثاني كالعدم من حيث المعنى حتى يقال
 انه مجرور بالجار الاول وان الجار الثاني لامر لفظي كافي المال بيني وبينك ثم ان الشارح رحمه
 الله دفع هذا المحذور حيث قدر كانا اشارة الى انه يتقدر فعل الشرط والمبتدأ عطف على ما قبله
 عطف شرطية فالواجب على المحشى رحمه الله ان يقول فلذا قدر الشارح فعل الشرط (قوله
 نفس الطبيعة) اي الالف والنون التي هي مفهوم كلي (قوله بل باعتبار فردها) اي الالف
 والنون المخصوصين وذلك لان الحصول او التحقق صفة الافراد حقيقة والطبيعة انما تصنف به
 في ضمنها (قوله للتنوع) اي للاشارة الى ان الالف والنون نوعان احدهما ما يكون في الاسم
 والثاني ما يكون في الصفة ولاختلاف فهمهما بالنوع اختلاف شرطيهما في التأثير وكان شرط احدهما
 منافيا للثاني فان العلمية لا تتجمع الصفة (قوله عند الاكثرين) من اهل اللغة (قوله وجوز
 بعضهم) وهو بعض بني اسد فانه يقولون في كل فعلا ن جاء منه فعلى فعلاؤه ايضا نحو سكرانة
 وغضبانة فيصرفون اذن فعلا ن فعلى ومن هاتين ان وجود فعلى ليس له تأثير في منع الصرف
 وانما المدار انتفاء فعلاؤه (قوله لغير وجود فعلى) كافي رجان (قوله قلنا لعل الخ) لا يخفى ضعف
 هذا الجواب لان المشابهة بالنفي التأنيث تتحقق بمجرد انتفاء دخول التاء فالحاجة الى الانتفاء
 المؤكد ولو سلم فالحاجة الى تأكيده بدليل لفظي فان الدليل العقلي قد يكون اقوى من اللفظي
 كافي رجان ولو سلم فحصر الدليل اللفظي في وجود فعلى بمنوع (قوله الا ان يقال الخ) اي
 وجود التأنيث بالتاء قياسا لا يضر في منع الصرف ووجود التأنيث بالالف قياسا لا يكفي في منع
 الصرف انما الضار والكافي التأنيث الاستعمال اذ به تتحقق المشابهة بينه وبين النفي التأنيث
 وتنفي (قوله كان علما غير منصرف) لوجود الالف والنون في الاسم مع العلمية (قوله الامشاكلة
 المسمى) وهوندمان صفة (قوله لعدم اوزان الفعل) لا يخفى ان اضافة الاوزان الى الفعل
 لجزر النسبة بمعنى الحصول له لازيادة النسبة والاكفي ان يقول كون الاسم على وزن الفعل
 فالمعنى كون الاسم على وزن بعدم اوزان الحاصلة للفعل فاندفع ما قيل ان عدالوزن المشترك
 من اوزان الفعل يشعر بكونه لا اختصاص له بالفعل فالاولى كون الاسم على وزن ثبت للفعل
 وانما فسر وزن الفعل بهذا المعنى لان وزن الفعل بالمعنى الاضافي فلا بد من القول بانه متقول
 في الاصطلاح عن ذلك المعنى الى كون الاسم على وزن الفعل ليصير صفة للاسم (قوله بمحمولة
 النسبة) مجازا شاعرا كافي قولهم زيد اخو عمرو (قوله لا على زيادة النسبة) اما في الاختصاص
 او بالاستحقاق او غيرهما كما هو مدلول الاضافة وضعلا (قوله والالم يحتاج الخ) اي يكون لفظ

شرطه مستدركا اذ يكفي ان يقال وزن الفعل ما يختص به اويكون في اوله زيادة الخ فان
زيادة النسبة لما كانت مأخوذة في مفهوم وزن الفعل كان مؤثرا بنفسه محتاجا الى البيان دون
الاشتراط (قوله ولك ان تحمل عليها) اى تحمل الاضافة على زيادة النسبة (قوله على شرط
التحقق) اى انه لا يتحقق الوزن الذى له زيادة نسبة الى الفعل الا في هذين القسمين (قوله لا على
الاشتراط) اى جعله مشروطا في تأثيره بأحد الامرين حتى يستدعى عدم كونه مؤثرا بنفسه
وهذا الكلام مبنى على تسليم ان لا يكون لوزن الفعل بهذا المعنى فرد سوى القسمين المذكورين
واما على تقدير تحقق قسم آخر بأن يكون زيادة النسبة بطريق الغلبة كما يجئ في كلامه فيحوز
الحمل على الاشتراط ايضا كما في قوله المعرفة شرطها ان تكون علمية (قوله لان النسبة الخ) اى
لك ان تحمل عليها بدليل ان سببية اسباب منع الصرف ليست الا للفرعية كما عرفت ولا فرعية الا
في الوزن الذى له زيادة اختصاص اى ارتباط ونسبة بالفعل فلا سببية الا له (قوله والضمير
راجع) اى ضمير به تطبيقا بين النسختين وحيث ان يكون الباء داخلا على المقصور عليه كما هو
الاستعمال القليل (قوله او بالعكس) اى الضمير المجرور راجع الى الوزن وضمير يختص
الى الفعل فيكون الباء داخلا على المقصور كما هو الشائع الكثير المشهور (قوله وذا عرب)
باراء المهملات افسح اى ابين واوضح في النهاية الجزرية من الاعراب يعنى الابانة والايضاح
حديث السقيفة اعربهم احسابا اى ابينهم واوضحهم (قوله من بذر المال) اى منقول منه (قوله
من خضم الشيء) بالخاء والصاد المعجمتين (قوله اكله بجميع ما فيه) نقل في الصحاح عن الاصمعي
هذا المعنى للثلاثى المجرد ثم قال خضم على وزن بقم اسم عنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة
يزعمون انهم انما سمو بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ لانه من ابناءة الافعال دون الاسماء وخضم
ايضا اسم لما هو في شمس العلوم الخضم الا كل يجمع الاسنان (قوله نهى الخ) في النهاية وفي
الحديث انه نهى عن قيل وقال اى نهى عن فضول ما يتحدث به المتجاسون من قولهم قيل كذا
وقال فلان كذا وبنائهما على كونهما فاعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما
مجرى الاسماء خلوين عن الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل وقال
(قوله منقول منه) اى من دئل المجهول بمعنى اسرع (قوله والتغيير) بضم الفاء وكسر العين
(قوله للدلالة على العلمية) وان انفسخ عنه معنى الفعل (قوله في الوعل) بفتح الواو وسكون
العين بزكوى (قوله والرم) بضم الراء المهمل والمهمزة المكسورة والميم (قوله الاست)
بكسر الهمزة وسكون السين للتعدي (قوله ذهب يونس الخ) فنع صرف نحو جيل وعضد
وكتف وجهه وحاتم اعلاما (قوله اذا كان منقولا) اى الوزن المشترك بين الاسم والفعل
انما يؤثر في منع الصرف اذا ثبت كونه منقولا في الاسم من الفعل ولم يستعمل على انه وزن الاسم
(قوله ولو لا ذلك) اى لو لا كان وزن جلا منقولا عن الفعل لنون جلا (قوله ويرد الخ) اى

لانسلم الملازمة المذكورة بقوله ولو لا ذلك اذ يجوز ان يكون عدم تنوينه لكونه جملة محكية
 لاعداء الصنف بسبب وزن الفعل والعلمية حتى يرتكب كونه منقولا (قوله فمحكى مع الضمير)
 بناء على الفعل المنقول الى العلمية اذا اعتبر معه ضمير فاعله وجعلت الجملة علما فهو محكى
 والا فحكمه حكم المفرد في الانصراف وعدمه (قوله اى انكشف امره الخ) اشارة الى ان جلا
 يستعمل لازما ومتعديا والشايات جمع ثنية وهى العقبة وطلاع الشايات اى ركاب صعاب الامور عطف
 على ابن جلا وتامه متى اضع العمامة تعرفونى (قوله اوى يغلب) هذا الوزن فى الفعل بمعنى
 ان يكون فى الفعل اكثر فى الاسم (قوله مع انه غالب فى الافعال) لان باب المفاعلة اكثر
 من ان يحصى (قوله ولم يحكى فى الاسماء الخ) الصواب ولم يحكى فى الاسماء الا كلمات معدودة
 كفى العباب نحو طابع وقالب وغيرهما قال الراغب الفاعل كثير اما يحكى فى اسم الآلة التى
 يفعل بها الشئ كالطابع والخاتم والقالب (قوله وساسم) بالسينين المهمتين زيادة مؤونة
 بالنسبة الى ما قاله المصنف رحمه الله فان مؤونته تتبع لفظ واحد هل هو قابل للتاء ام لا بخلاف
 ما قالوا فانه مؤونة تتبع جميع الاسماء والافعال ولو بوجه كلى ليعلم هل هو غالب فى الافعال
 او فى الاسماء (قوله لا يقال الخ) يعنى زيادة المؤونة وان لم تنزم فى هذا القسم من وزن الفعل
 لكن تنظم فى القسم الاول فان العلم بالاختصاص موقوف على تتبع اوزان الافعال والاسماء كلها
 (قوله لعلة لم يجد الخ) يعنى لعلة المصنف رحمه الله لم يجد فى الاختصاص امرا آخر يحتز
 بذكره عن لزوم ذلك المحذور اعنى زيادة المؤونة فى الضرورة التزمها ولا ضرورة فى القسم
 الثانى لو وجد ان ما يؤدى مؤوده من غير لزوم المحذور (قوله ان قلت هذا الوزن الخ) استدلال
 على ترجيح قول النحاة بان اعتبار الغلبة لازم لتحقيق القرعية (قوله زيادة اختصاص) اى
 ارتباط بقرينة اضافة الزيادة وجعله منقسم الى الاختصاص والغلبة (قوله حتى يظهر فرعيته)
 فى فرعية ذلك الوزن فى الاسم فان الوزن المشترك لا فرعية له ولذا يمنع الصنف (قوله زيادة
 الخ) اى سلمنا انه لا بد من زيادة الارتباط لكنه غير منحصر فى الاختصاص والغلبة لجواز ان
 يكون بوجه آخر ككون زيادة تلك الحروف مطردة فى الافعال دون الاسماء وككون زيادتها فى
 الافعال معنى كافى احرو وقد تكون لا معنى كارتبوا فكل (قوله الافعال المتصرفه) احتراز لمن
 افعال المدح والذم (قوله واجتماعها فى نحو يزيد ويشكر) فمن حيث اختصاصهما لا يحتاجان
 الى اشتراط عدم قبول التاء من حيث ان فى اولهما زيادة كزيادة الفعل يحتاجان الى ذلك الاشتراط
 فاقيل ان المختص بما فى اوله زيادة كزيادة الفعل لا يحتاج الى اشتراط عدم قبول التاء فلذا لم
 يجعل الشارح رحمه الله وقدس سره او يمنع الخلو يرد عليه انه ان اراد ان المختص من حيث ذاته
 لا يحتاج الى الاشتراط المذكور فنوع وان اراد انه من حيث الاختصاص لا يحتاج فغير مضر
 (قوله واستبرق اعجبي) جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وجواب لسؤال مقدر

وهو ان وزن استخراج غير مختص بالفعل لمحى استبرق (قوله لما كان المراد الخ) اى ليس المراد من وزن الفعل معناه الاضافى حتى يرد ان فى قوله زيادته كزيادة تشبيهه اشئ بنفسه فان ما فى اول وزن الفعل زيادة الفعل لازيادة شبيهة بزيادته (قوله الى الوزن) اجراء للضمير على الظاهر وحل الظرفية على التوسع فان الزيادة وصف حاصل فى اول الموزون جعل حاصل فى اول الوزن تجوزا (قوله والى الموزون) اجراء للظرفية على الحقيقة وصرف للضمير عن الظاهر (قوله لان الصفة الخ) اى الزيادة صفة للحرف الاول والصفة تنسب الى موصوفها بقى يقال السواد فى الجسم (قوله وتصح نسبة العام الى الخاص بى) تشبيه الاشمال مفهوم الخاص على مفهوم العام باشمال الظرف على المظروف (قوله وبالعكس) اى تصح نسبة الخاص الى العام بقى تشبيه الشمول للخاص صدق بشمول الظرف للمظروف (قوله اولان المراد الخ) يعنى ان الكلام على حذف المضاف (قوله لم يضر) فى كونه سببا لمنع الصرف لعدم لزوم ذلك الابدال فان الاكثر فى استعمال اراق وراق (قوله وكذا الوتصرف فى الوزن) اى كذا لا يضر او تصرف مع بقاء الحرف الزائد لانه يحفظ وزن الفعل ويدل عليه (قوله جاء يقول واخشى) غير منصرفين للوزن والعلمية بخلاف المسمى بقل وبع وخف فانك تقول جاء قول وبع وخاف منصرفات لعدم بقاء الزيادة المعتبرة (قوله حال من ضمير اوله) والحال من المضاف اليه جائز اذا امكن اقامة المضاف اليه مقامه كفى قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيف (قوله كأنه اراد الخ) بناء على ان المطلق ينصرف الى الكامل (قوله فلا يراد النقض باسود) واما النقض باربع فباق لانه قابل للتاء بحسب الوضع اذ وضع الاعداد على ان يفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء ثم اعلم ان قوله بالاعتبار الذى منع من الصرف كاف فى عدم ورود النقض باربع لان قبوله للتاء باعتبار الوضع الجنسى وعدم انصرافه باعتبار الوضع العلمى وهو بهذا الاعتبار غير قابل للتاء الا ان الشارح رحمه الله زاد قوله قياسا واسند دفع النقض باربع اليه لما قالوا ان وزن الفعل فى اربع فى قولنا مرت بنسوة اربع متحقق لان المعتبر عدم القبول قياسا وانصرفه لانتفاء الوصف الاصلى فاندفع ما قيل ان اربع اذ سمي به لا يقبل التاء فلا حاجة لدفعه الى تقييد عدم قبول التاء بقولنا قياسا لانه ان اراد انه لا يقبل التاء اصلا فمنوع وان اراد انه لا يقبل التاء بالاعتبار الذى منع صرفه فسلم لكن اللازم منه ان يكون القيد الثانى مغنيا عن الاول وعدم الاحتياج اليه مع اعتبار الثانى لعدم الاحتياج اليه مطلقا (قوله فى جعل وجود الشرط الخ) يعنى قوله ومن ثم امتنع اجرم معناه لاجل تحقق شرط تأثير وزن الفعل فى منع الصرف امتنع اجروا فى ذلك جعل وجود الشرط علة لوجود المشروط لان ما هو شرط لتأثير السبب فى منع الصرف فى الحقيقة شرط لامتناع صرفه بذلك السبب لا بالشرط لان الشرط ما يتوقف عليه المشروط من غير ان يكون مؤثرا فيه كالبس الاحراق وما قيل الشرط النحوى يستلزم

الحكم لانه اماره لثبوت الحكم يذكرك ليعرف بمعرفته ثبوت الحكم ففيه ان المعنى المتعارف
للشرط النحوى ما يذكرك بعد حروف الشرط وهو ههنا مفقود وان اراد معنى آخر فلا بد
من بيانه لينظر فى صحته وفساده (قوله جعل اشترط هذا الشرط) اى جعل المصنف رجه
الله اشترط هذا الشرط لوجود الشرط علة للحكم بامتناع اجز وانصراف يعمل اى
ليحكم باختلافهما فى الامتناع وعدمه مع اتحادهما فى السببين ولا خفاء فى ان حكمنا بالاختلاف
المذكور مع الاتحاد فى السببين ناشئ من الاشتراط المذكور دأثر امعه وجودا وعدمه (قوله
عند الجمهور الخ) اى انحصار تأثير العلمية فى السببية المحضة والسببية مع الشرطية مذهب
الجمهور خلافا للجماعة فانهم ذهبوا الى تأثيرها بالشرطية المحضة حيث قالوا ان تأثير علمية
الاسم الذى فيه الالف والنون الزيدتان ليس بالتحقق المشابهة بالالف الممدودة القائمة مقام
السببين المؤثرة بالاستقلال (قوله اى بمفهوم صالح الخ) هذا التاويل لرعاية الموافقة بقوله
فانه اريد به المسمى بزيد والالف التنكير يحصل بالتاويل بواحد من الجماعة المسماة ايضا (قوله
اى لدليل ظهر بالاتزام) فانه ظهر من قوله وما يقوم مقامهما الجمع والى التاثير ان العلمية
غير مؤثرة معهما ومن قوله فلا يضره الغمية انها لاتجتمع الوصف ومن اشترط التاثير
والمعرفة والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا فى اسم انها تجميع ماهى شرط فيه ومن
امثلة العدل ووزن الفعل انها تجميعهما من غير اشترط ومن مخالفة اوزان امثلة العدل
لاوزان الفعل انها متضادان فقد ظهر مما تقدم انها لاتجتمع مؤثرة الاماهى شرط فيه وان
العدل ووزن الفعل متضادان (قوله اى استثناء بعد تقييد الخ) اى استثناء من المستثنى المقدر
بعد تقييده بالاستثناء الاول فالمستثنى منه المقدر لفظه سببا مطلقا مستثنى منه لفظه ماهى شرط
فيه ثم استثنى من لفظه سببا المقيد بقوله الاماهى شرط فيه المؤول بقولنا سببا غير ماهى شرط
فيه العدل ووزن الفعل فكلا المستثنيين من ذلك المقدر الا ان الاول من المطلق والثانى من المقيد
(قوله ما يقال فى توجيه ظرفين الخ) قالوا لا يجوز تعلق ظرفين اى جارين مع مجروريهما من
جنس واحد بفعل واحد بدون العطف فلا يقال مررت بزيد بعمر والا ان يعتبر تعلق الثانى
بالفعل بعد التقييد بالفعل الاول نحو رأيت زيدا فى المسجد فى الطاق (قوله ولو جعل الخ)
بان قال لاتجتمع مؤثرة الاماهى شرط فيه والعدل ووزن الفعل فيدخل كلا المستثنيين تحت
حرف استثناء واحد (قوله فى الفصل) اى فصل العدل ووزن الفعل عن المستثنى الاول بحرف
مستقل (قوله اختلاف تأثير العلمية) فان تأثيرها فى المعطوف عليه اعنى ما فيه باء السببية مع
الشرطية وفى المعطوف اعنى العدل ووزن الفعل بالسببية المحضة (قوله وغرابة الاسلوب)
سوق الكلام على وجه لا يكون مبتدلا يتفرع عنه السماع وليس فيه تعقيد لفظيا ولا معنويا حتى
يخل بالفصاحة (قوله اتفق النحاة الخ) المقصود منه تحقيق المقام مع الاشارة الى وجه اختيار

خصوص نحو عمر بما يحتاج فيه العدل العلمية المؤثرة بأنه مما اتفق على منع صرفه بخلاف ما اذا كان المعدول علما متقولا فانه مختلف فيه والى وجه اختيار نحو احدها انه كان غير منصرف قبل العلمية ففي تأثير العلمية فيه نوع خفاء بخلاف ما اذا كان منصرفا قبلها فان التأثير العلمية فيه ظاهر (قوله فذهب اكثر النحاة الخ) فان قلت هذا الاختلاف في تأثير العدل بأنه هل يؤثر بعد زواله بالعلمية ام في تأثير العلمية قلت لا بل الاختلاف في العلمية بناء على ايجابها لزوال متبوعه الذي هو الوصف فلا تكون مؤثرة معه ولا توجب زواله بناء على ان الاعتبار العدل الاصلى اى الثابت بحسب الوضع ابتداء وهو لا يزول وان المعنى الوصفى لا يعارض العلمية فتجاءعه فتكون مؤثرة معه كما يشير اليه عبارة الرضى حيث قال وهو باق نعم لو كان الاختلاف في انصراف ذلك الاسم وعدمه بعد الاتفاق على زوال العدل بالعلمية لكان الامر كما ذكرت (قوله واما اخرو جمع واخواته) فصله عما تقدم مع اندراجها فيما تقدم لكونها غير منصرفة قبل العلمية بالعدل والوصف الاصلى لخفاء في وصفيتها لكونها مستعملة استعمال الاسماء ولذا اختلف في جمع واخوته فقال بعضهم ان عدم انصرافها بالعدل وشبه العلمية (قوله دفع لما يتوهم الخ) يعنى ان قوله وهما متضادان فلا يكون الا احدهما جلة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لدفع التوهم الناشئ من المعطوف عليه (قوله لعدم صحة الحكم) اذ ليس مطلق السبب منحصرا في احدهما (قوله لازوم استثناء الشئ من نفسه) لاتحاد المستثنى منه والمستثنى من حيث المفهوم حيثئذ (قوله بل مفهوم ما مر دأ) يستفاد ذلك المفهوم من الحكم بالتضاد بينهما فانه يقتضى ان لا يوجد مجوعهما في اسم وعلى تقدير الوجود يقتضى ان يوجد احدهما فقط الا انه عبر بالمفهوم المردود الامر الدائر ليكون المستثنى منه صادقا على المستثنى شامله شمول العام لا فراده (قوله او مفهوم ما الخ) عطف على قوله مفهوم ما مر دأ والتغير بالنظر الى الصفة وفيه اشارة الى ان مقصود الشارح رحمه الله من الامر الدائر التمثيل لا التخصيص (قوله وان كان منحصرا في احدهما) بحسب الاستقراء (قوله بحسب التصور) اذ العقل يجوز وجود ما بجامع العلمية المؤثرة ولم يكن مشروطا بها سوى احدهما وهو مجوعهما الا انه ثبت بالاستقراء انهما متضادان (قوله وهذا القدر) اى العموم من حيث التصور كاف كما صرحوا به في الاصول في مباحث الاستثناء (قوله كما قالوا في كلمة التوحيد) في دفع ما قيل ان اريد بلفظ اله المعبود مطلقا لم يصح الحكم بالنفي وان اريد المعبود بالحق لزم استثناء الشئ من نفسه لاناختار الشق الثانى ولا نسلم لزوم استثناء الشئ من نفسه لان المعبود بالحق اعم مفهوم ما من الله تعالى وان كان مساويا له في الصدق (قوله كما في آذر بيجان) فان فيه التأييد بتأويل البلدة والعلمية والعجوة والالف والنون الزائدين بناء على ان المغرب يلحق بالعربى في زيادة الحروف وعدمها (قوله به يندفع) اى بهذا الجواب لا بالجواب الاول يندفع النقض بأخرفانه اجتماع فيه العدل ووزن الفعل والعلمية اذا

سمى به (قوله بعد ان يجعل الخ) رد على من قرأ الاخفش مرفوعا فاعل خالف كيلا يلزم مخالفة
الظاهر من جعل قول التليذ اصلا وقول الاستاذ قرا (قوله اذ يلزم حينئذ الخ) اذ المخالفة انما
تتحقق بعد تقرير الاصل للقاعدة الحقة عنده اى عند المصنف رحمه الله وهى ان كل ما فيه علمية
مؤثرة اذ انكر صرف (قوله و امتناع الخ) عطف على قوله جعل اى يلزم حينئذ امتناع نصب
اعتبار الان شرط نصب المفعول له عند الجمهور ان يكون فاعله و فاعل الفعل المعلن به واحدا
(قوله والقول) اى القول فى دفع لزوم امتناع نصب اعتبار بأنه يجوز ان يكون منصوبا على
الظرفية اى وقت اعتباره الصفة الاصلية او على الحالية اى حال كونه معتبرا للصفة الاصلية
وعلى كونه بدل اشتمال من سيبويه اى خالف الاخفش اعتبار سيبويه الصفة الاصلية بعيد
اذ المعنى على تعليل حكم المخالفة وشئ من الوجود المذكورة ليس نصا فى افادته (قوله لا مفعول
للمثالة) كأنه قيل فيما يماثل اجر علما (قوله وكذلك ثلاث) هذا يشعر بأنه ينصرف بالاتفاق
لكن فى الرضى خلافا حيث قال ان اعتبرنا كما هو مذهب سيبويه السبب الذى الغناه لاجل
العلمية قلنا فى ثلاث ومثلث و بائهما انها لا تنصرف لاعتبار الوصف الاصلى مع العدل كما فى اجر
وفرق بعضهم بين هذا الباب واجر بان قال ان الوصف ههنا لا يثبت من دون العدل وقد زال
العدل بالتسمية ولا يرجع بعد التذكير اذ معنى رب ثلاث رب مسمى بهذا اللفظ بخلاف اجر المنكر
فانه لا مانع ان يكون المعنى رب مسمى بهذا اللفظ فيه الحمرة (قوله بخلاف افعال فعلاء) فان الوصفية
فيه ظاهرة (قوله دون افعال فعلاء) فانه يعمل فى الظاهر وثبت عمله فى الظاهر قبل العلمية
واشعار لفظه بالالوان والخلق الظاهرة فى الوصف يكفى فى بيان كونه موضوعا صفة (قوله
اى صار ملحقا به) يعنى انه تجرده عن من التفضيلية صار ملحقا بالافعال الاسمية ولا يظهر فيه
معنى الوصف (قوله بمعنى ان المعدوم يجعله كالثابت) اى ليس معنى الاعتبار انه يرجع معنى
الصفة الاصلية اذ ليس معنى رب اجر رب شخص فيه معنى الحمرة بل رب شخص مسمى بهذا
اللفظ سواء كانت احرا واسودا وايض بل معنى اعتباره انه يجعله مع زواله كالثابت لكونه
اصليا وزوال ما يضافه حتى لو اريد منه المعنى الوصفى جاز نظر الى زوال المانع (قوله وكذلك
تراها الخ) اى ترى الاعلام فى الاغلب مجردة عن المعنى الاصلى كزيد وعمر وفان زيد او عمرا
مصدران من زاد يزيديدا وزيادة وعمر بالكسر يعمر عمر او عمارة اى عاش زمانا طويلا لم يعتبر
معناهما الاصلى فى حال العلمية وانما قلنا فى الاغلب لانه فى بعض الاعلام اعتبر بلمح ذلك (قوله
واما السماع فهو على منع الصرف) فلا خلاف بينهما فى الحكم وبذلك يظهر اعتبار الوصف
الاصلى لكنه على خلاف القياس عند الاخفش وعلى القياس عند سيبويه (قوله لا يؤثر)
بجركونه موجودا فى وقت من الاوقات (قوله علة للبنى) اى لنفى اللزوم فان علة اللزوم
اعتبار الوصف الاصلى فى اجر (قوله يعنى ان المراد الخ) اى فى تعليل الشارح رحمه الله

التضاد بقوله فان العلم الخ اشارة الى امرين احدهما انه اراد المصنف رحمه الله بالتضاد مطلق
التقابل لان الخصوص والعوم ههنا بمعنى التعيين وعدمه وهما ليسا موجودين حتى تصور
التضاد بينهما وثانيهما انه لم ير بالتقابل الذاتي لانه اثبت التضاد بين العلمية والوصف باعتبار كون
موضوعيهما اعنى العلم والوصف مستلزمين لتعيين المدلول وعدم تعيينه الذين هما من صفات
معانيهما (قوله اى فى شان الخ) يعنى الكلام على حذف المضاف اذ ليس الحكم حاصل فى حاتم
(قوله منعاشخصيا) فالمراد بقوله فى حكم واحد بالشخص كما هو المتبادر (قوله فلا ير داعتبار
المتضادين فى منع الخ) اى اذا قيد الشارح رحمه الله منع الصنف بقوله لفظ واحد ولم يقل وهو
منع الصنف مطلقا ليراد اعتبار المتضادين فى منع صرف الالفاظ (قوله وهو واحد اى
بالنوع) جملة معترضة لدفع توهم ان منع صرف الالفاظ ليس حكما واحدا فلا حاجة الى التقييد
بلفظ واحد (قوله ولا فى منع صرف اجر الخ) اى اذا قلنا منعاشخصيا لير داعتبار المتضادين
فى منع اجر حالى الوصفية والعلمية لتعدد المنع لان المنع لاجل وزن الفعل والوصف غير المنع
الذى بسبب وزن الفعل والعلمية لا تمنع توارد العاليتين على معلول واحد بالشخص ولو على سبيل
التعاقب وما قيل انه ليس فى شئ مما ذكر اعتبار المتضادين معايل حين اعتبار ضد لم يعتبر ضد آخر
فليس بشئ لانه ان لم يفيد منع الصنف بشئ من القيد وفسر الحكم الواحد بمنع الصنف
المطلق فى كلتا الصورتين اعتبار المتضادين معايل حكم واحد متحقق بلا مرية (قوله بل تقول
الخ) اضراب عما يستفاد من تسليم ما قاله المعترض من تحقق التضاد بين الوصفية المحققة والعلمية
ليس اضرابا عن جواب الشارح رحمه الله الى جواب آخر اذ حاصله اثبات توهم اجتماع
التقابلين فى الوصفية المحققة والعلمية ولا يخفى انه لا يدفع السؤال بل يحققه (قوله فى هذا المقام)
اى مقام اجتماع الوصفية والعلمية (قوله هو ظاهر) لاجتماع الدلالات المتعددة فى كلمة واحدة
بالنظر الى المدلول المطابق والتضمنى والالتزامى واوتدافعت فى نفسها لما اجتمعت (قوله ولا بين
العموم والخصوص الخ) يعنى ان العموم والخصوص وان كانا متنافيين لكن لا تدافع بينهما فيما
اذا ريد باجر المعنى الوصفى والعلمى لعدم وزودهما على محل العموم الوصفى اى ذات الجرة
ومعنى الخصوص العلمى وهو الذات المعينة (قوله وبين ارادة الخ) اى لا تدافع بين ارادة
المعنى الوصفى العام وبين ارادة المعنى العلمى الخاص (قوله ان يجوز الخ) اى من جواز استعمال
المشترك فى المعنيين لا يفرق بين ان يكون ذلك المشترك من الاضداد كالحوز والبيع وبين ان
لا يكون كذلك (قوله وان لم يجوز الخ) اى ان لم يجوز استعمال المشترك فى المعنيين فذلك اى عدم
التجوز ليس لاجل تقابل المعنيين فانه لو كان المعنيان متلازمين لا يجوز استعمال المشترك فيهما
ايضا كالشمس المشترك بين الجرم والخصوص وضوءه بل لاجل عدم وروده فى الاستعمال (قوله
ولك ان تقرر الكلام) اى كلام المتن (قوله للشبهة) اى الشبهة المذكورة بقوله فان قلت

(قوله ان الوجود اللفظي بازاء الوجود العيني) بناء على ان الالفاظ موضوعة للامور
الخارجية دون الصور الذهنية على ما هو المشهور (قوله في بادى النظر) اى ظاهر النظر اواول
النظر (قوله سواء كان الخ) اشار بهذا التعميم الى انه لا مجال لورود تلك الشبهة حينئذ لان مدارها
على لزوم اجتماع المتضادين (قوله كالكيفيات الخ) اى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
الحاصلة فى العناصر الاربعة التى تتركب منها المواليد الثلاثة اى المعادن والنبات والحيوان
(قوله المؤثرة فى المزاج) فيه بحث لانهم قالوا ان العناصر الاربعة اذا تقاعلت وكسر بعضها
سورة بعض استعدت لان يفيض عليها من المبدأ كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربع متشابهة فى
جميع الاجزاء فالموثر فى المزاج هو المبدأ والكيفيات الاربع شروط وآلات والمزاج مصدر ما زج
اى خالط اطلق على تلك الكيفية الخصوصية لكونها حاصلة بسبب المحاطة (قوله وذلك تدقيق
فلسفى) فى التاج التدقيق باريك كردن ونيك بكوفتن اى هذا تدقيق منسوب الى الفلاسفة اى
الحكماء والعلماء المليون ينكرون ذلك ويقولون الاجسام كلها مركبة من الاجزاء التى لا تتجزى
الممثلة واختلاف الانواع باختلاف الكيفيات الفائضة من الفاعل المختار الخلاق لما يشاء (قوله
يعنى ان اللام للعهد) مراد الشارح رحمه الله من هذا التفسير بيان ان اللام فى الباب للعهد (قوله
بطريق الاستعارة) اى استعمال لفظ المشبهة فى المشبه ووجه الشبه اتحادهما فى الصورة
والهيئة (قوله فالظاهر الخ) كيلا يحتاج الى مؤونة ارتكاب المجاز لكن التسامح فى العبارات
من دأب الفصحاء (قوله دون سائر الخواص) فانها لا توجب ضعف المشابهة بالفعل (قوله
مغيرتان لمدلول الاسم) من الجهالة والتكرارة الى التعيين والمعرفة (قوله كالثابت) فاذا كان
المبتوع ثابتا يكون التابع ايضا ثابتا (قوله لوجود خلفه) اى ما هو كخلفه من حيث ان
بينهما وبين التئوين تعاقبا (قوله اوانه محذوف الخ) اى التئوين حين دخول اللام او الاضافة
محذوف لا يمنع الصرف والكسر انما يتبع فى السقوط اذا كان ساقط المنع الصرف (قوله
بل للاضافة) لانها لا تجامعه اذ التئوين دليل تمام الاسم والاضافة مشعرة بعدم تمامه واللام
لكونه حرف التعريف يستكره ان يجتمع مع حرف يكون فى بعض المواضع علامة التنكير
(قوله وفيه انهم الخ) اى فى الوجه الاخير بحث فان جعلهم الاضافة معاقبة للتئوين المقدريدل
على ان سقوط التئوين فى حواج لاجل منع الصرف والا كانت الاضافة معاقبة للتئوين المحقق
(قوله فيه ان اللام تجامع الخ) وذلك للصح الى المعنى الاصلى وما قيل ان المراد انها تزول بحقيقة
اللام لا مجرد صورتهما كما فى الحسن والفضل مما لا تزول العلمية عنه باللام فهو غير منصرف ففيه
انه يقتضى ان تقول وان لم يكن هناك علمية او كان علمية ولكن لا تزول باللام بقيت العلمتان على
حالهما (قوله دلالة الجمع على الجنس) مع التعدد فكان المرجع مذكورا معنى (قوله لا على
فرده) كيلا يلزم الوقوع فيما هو بمراد منه وهو التعرض للفرد فى التعريف (قوله فعلى هذا التسفيه)

تفسير هو بالرفع واما على تفسيره بالرفوعات والتذكير باعتبار كل واحد او لرعاية الخبر
 يكون جملة هو ما شتمل خبرا عن المرفوعات (قوله مذكور للفصل) بين المباحث السابقة
 والآتية كالباب والفصل (قوله واللام الخ) على جميع التقادير للاستغراق اذ لا عهد واما
 الحمل على استغراق الانواع فمعمونة المقام اذ المين فيما بعد انواع المرفوع لا اختصاصه (قوله
 ويحتمل على التقدير) اى يحتمل اللام على تقدير ان يكون السابق موقوفا للعهد والاشارة الى
 ما يفهم من قوله وانواعه رفع ونصب وجرفانه يفهم من كونها انواع الاعراب الذى هو صفة
 الاسم انه مرفوع ومنصب ومجرور فالرفوعات اشارة اليه وفيه ان المفهوم مما سبق المرفوع
 لا الحصص المعينة منها حتى تكون المرفوعات اشارة اليها ولئن قيل بطلان الجمعية يكون اللام
 للجنس فانه المبطل للجمعية الا ان يقال على مذهب السكاكى ان كونه للجنس لا ينافى كونه للعهد
 فانه للجنس نظر الى كونه مفهوما كلياً والعهد باعتبار تقدم ذكره الى ما ذكرنا اشار المحشى
 بقوله وفيه تأمل وبما ذكرنا ظهرا انه لا يجوز ان يكون اللام للعهد على التقدير الثانى لان
 المراد من المرفوعات حيثئذ الحصص المتعددة ولم يسبق العلم بها (قوله فن جعل الخ) اى
 فى ايراد كلمة انما المفيدة للمحصر اشارة الى الرد على هذا الجاعل (قوله فيجوز مطابقتها له) بل
 رعاية مطابقتها اولى لانه المقصود بالاثبات (قوله لم يأت بشئ) لانه يستلزم ان يكون التعريف
 للافراد (قوله الا ان يقال ان اللام) اى يقال على تقدير كون الضمير ارجعاً الى المرفوعات
 ان اللام ابطلت معنى الجمعية بناء على عدم صحة العهد والاستغراق لان مقام التعريف يأبى عنهما
 فيكون التعريف لجنس المرفوع الا انه اختير صيغة الجمع للاشارة الى تعدد انواع ذلك الجنس
 (قوله او يقال الخ) اى يقال على تقدير كون الضمير ارجعاً الى كل واحد ان ادخل اللام على
 المعرف للاشارة الى كون التعريف جامعاً للجميع افراده والتعريف للجنس دون الافراد (قوله لان
 الخفاء الخ) بناء على ان كل نوع من المشتقات باعتبار صيغته موضوع بالوضع النوعى لمعنى متحد
 فى جميع افراده لا خفاء باعتبار ذلك المعنى فى شئ من افراده بعد العلم بوضعه فالخفاء فى المرفوع
 انما هو باعتبار المادة دون الهيئة فلو اخذنا رفعه فى تعريفه صار كأنه اخذنا رفعه فى تعريف الرفع
 فيلزم تعريف الشئ بنفسه (قوله ولئن تنزل الخ) وجه التنزل ان المرفوع كما انه معلوم باعتبار الهيئة
 معلوم باعتبار المادة ايضا مما سبق حيث قال فالرفع علم الفاعلية فالخفاء ليس فيه باعتبار شئ من
 اجزائه بل باعتبار المجموع من حيث المجموع (قوله فى ايها الدور) اى تعريف الشئ بنفسه لا
 بمعنى توقف الشئ على المرفوع والايهام المذكور بناء على ما هو الشائع من ان خفاء المشتق لا يكون
 الا باعتبار المأخذ (قوله الى اصاله الرفع فى الفاعل) المشيرة الى كون الفاعل اصل المرفوعات
 لكن الشارح الرضى ينكر ذلك حيث قال الرفع فى المبتداء والخبر وغيرهما من الهمد ليس بمحمول
 على رفع الفاعل بل هو اصل فى جميع العمد (قوله وعن زيادة الايضاح الخ) فان علم الفاعلية

لكونه مفصلاً أو ضح من لفظ الرفع لاجاله وفيه انه بعدم علم الرفع بانه علم الفاعليه لا حاجة الى هذا الايضاح (قوله وان لم تكن اوصافاً) لعدم قيامها بالاسماء لكونها متلفظة برأسها كسائر الحروف والاسماء (قوله لعدم استقلالها بالتلفظ) اما الحروف فلكونها متولدة من اشباع حركة ما قبلها واما الحركات فلكونها ابعض تلك الحروف (قوله ملابسة الكل لجزئه) ان كانت تلك العلامة حرقاً (قوله او ملابسة المطر وعلية للطارئ) ان كانت تلك العلامة حركه (قوله الظاهر من العبارة) اى من عبارة الشرح حيث حل الحيشية المذكورة على معنى الرفع وانما قال الظاهر لانه يمكن ان يقال ان هذه الحيشية لما كانت سبباً للرفع المحلى حله عليه اتساعاً (قوله ليست علماً للفاعلية) الضمة والالف والواو على ما مر سابقاً (قوله اتوهم رفعه) بالحركة او الحرف بسبب وقوعه موقع المرفوع (قوله ولا اعتبار الخ) لان هذه الحيشية انما تتعلق بعد اعتبار رفع لما هو فى محله (قوله وان الاشتمال اعم) الوجهان ناظران الى الوجهين السابقين على اللف والنشر المرتب (قوله لكان الامر ظاهراً) اى امر كون الرفع المحلى علم الفاعلية (قوله او جعل اللام) اى جعل اللام فى المرفوعات للعهد والمذكور فيما سبق ليس الالرفع اللفظى والتقديرى حيث قسم الاعراب اليهما وبين محالهما (قوله فان الكلام مسوق) فان المقصود تعريف المرفوع واقسامه واحوال اقسامه (قوله ومن ابتدائية اتصالية) اى قصد به مجرد كون المجزور بها موضعاً انفصل عنه الشئ وخرج منه لا كونه مبدأ الشئ ممتدو ههنا كذلك فان الفاعل لكونه خاصاً انفصل عن المرفوع بسبب خصوصية اعتبرت فيه وليست تبعية لان الفاعل ليس جزء المرفوع بل جزئى له (قوله ويأبى عنه قوله ومنها المبتداء) لان الضمير فيه راجع الى المرفوعات ومن تبعية (قوله لقربه) اذ مع تقسيمه تقسيم المرفوع لاتحادهما (قوله بضرب من التأويل) كالمذكور والقسم الاول والجمع والقبيل (قوله بدون المسند) فى بعض النسخ بصيغة المفعول من الاسناد وفى بعضها بلفظ المصدر المسمى من السداى بدون سدشئ مسده (قوله غير مطرد) اشارة الى ان المراد بكون النسخ نادر فى الفاعل انه غير مطرد اى ليس قياساً جارياً فى كل فاعل بل سماعى بخلاف نسخ المبتداء فانه قياسى فلا يرد عليه منع عدم الاطراد لوجود كثير مطرد نحو ما جاءنى من احد (قوله والحرف زائد) بالنصب عطف على اسم ان اى يدفع بان الحرف فى الفاعل زائد لم تغير به الفاعل عن فاعليته وان زال اعرابه بخلاف المبتدأ فانه بعد النسخ تزول عنه الابتدائية (قوله على ما هو موضوع للاسناد) وهو الفعل فانه وضع مسند الاعتبار النسبة الى الفاعل فى مفهومه (قوله محسوس) اى مسموع (قوله فانه عدمى) لان عامله التجرد عن العوامل اللفظية (قوله لان ما عاده يصلح ان يراد به) اى ما عدا المبتداء من المرفوعات بل الفضلات ايضا يصلح ان يراد به قال السيد الشريف فى شرح المفتاح فى بحث تعريف المسند السببى ليس كل جزء من اجزاء الجملة عمدة كانت او فضلة قد حكم عليه ضمناً بما

هوله فالسند قد حكم عليه بانه ثابت للسند اليه والمفعول بانه واقع عليه الفعل وقس على ذلك
 (قوله فهو ام الرفوعات) اى اصل الرفوعات بناء على ان كل شئ يرجع الى اصله (قوله)
 لقيامها مقام كلماته) فيكون الكل راجعا اليها بخلاف ما عدا المضمرات فان بعضها لا يقوم مقام
 بعض آخر (قوله ولانه يحكم عليه بمتعدد) اى يجوز تعدد الخبر لبتدأ واحد بخلاف الفعل فانه
 لا يجوز تعدده لفاعل واحد (قوله فله استيعاب) اى للبتدأ استيعاب الاخبار وشمولها (قوله)
 حقيقة او حكما) هذا التعميم انما يحتاج اليه بناء على ان المراد بالحكم الاسناد بالمعنى المأخوذ
 في تعريف الفاعل عبر عنه بالحكم لمشاكلة قوله فانه يحكم عليه اذا فاعل المصدر يحكم عليه بهذا
 المعنى بالمصدر وهو غير مشتق فلا يصح الحصر الا بالتعميم المذكور ولو اريد بالحكم الاسناد
 التام اى الذى يصح السكوت عليه كما ريد في قوله يحكم عليه بكل حكم فلا حاجة اليه الى هذا
 التعميم لعدم كون اسناد المصدر حكما بهذا المعنى لكن الظاهر ما ذكره المحشى اذا فاعل لا يحكم
 عليه بهذا المعنى بكل مشتق بل بالبعض وهو الفعل او الصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام والنفي
 والتبادر من قوله لا يحكم عليه بالمشق العموم (قوله ناقصة كانت او تامة) ليدخل في التعريف
 فاعل المصدر او الصفة اذا لم تكن واقعة بعد حرف النفي او الاستفهام رافعة لظاهر (قوله)
 او مفروضة) ليدخل فاعل فعل الشرط والجزاء (قوله والتوزيع) يعنى ان المحدود نوعان
 احدهما ما اسند اليه الفعل والثانى ما اسند اليه شبهه (قوله لاشك) اى لشك المتكلم او التشكيك
 للسامع يعنى ليس معناه ان الفاعل احدهما من غير تعيين حتى ينافى مقام التعريف (قوله لانه
 فاعل لعامله حقيقة) اعنى حصل او حاصل وهو دال على الحدث (قوله الجملة الحالية) بناء على
 ان قوله على جهة قيامه به متعلق باسند فلو جعل قدم عطف فاعله يلزم الفصل بين العامل والمعمول
 بما ليس معمولا له واما جعل الجار والمجرور متعلقا بقدم بان يكون المعنى وقدم الفعل مشتملا على
 طريقة قيامه به ففيه ما يجئ من ان الفعل لا يكون على طريقة القيام وانه يستلزم انقسام التقديم
 الى ما يكون على طريقة القيام والى ما يكون على طريقة الوقوع عليه وما قيل ان جعلها حالا
 خال من الاستقامة فلعل وجهه ما ذكره السيد قدس سره في شرح المفتاح من ان الجمل الفعلية
 الواقعة قيودا يتبادر منها مضيتها واستقبالها وحال بالنسبة الى ما جعلت قيد له بالنظر الى
 زمان التكلم ولذا وجب في الماضى المثبت الواقع حالا ايراد قدي يقرب الماضى لزمان الحال الذى
 وقع فيه عامه ليدل على اتصاله به فتحصل المقارنة بينهما فلو جعل قدم حالا افاد ان التقديم
 حاصل في الزمان السابق على الاسناد المتصل به وليس كذلك والجواب عنه ان الافعال الواقعة
 في التعريفات لا يعتبر في مفهومها الزمان فالمعنى ما هو مسندا اليه الفعل او شبهه مقدما عليه
 وتقدير قد لجرد رعاية الضابط (قوله لانه مقرر الاسناد) ولو لان الاسناد الى ضمير شئ اسناد
 اليه في الحقيقة وتكرار له لما كان مقرر له ولذا افاد زيد قائم تقوى الحكم دون قام زيد (قوله)

ولو اريد اسناد الخ قال المصنف رحمه الله في شرحه هذا القيد لدفع توهم دخول زيد قائم في حدانه فاعل ولا حاجة اليه حقيقة لان قام مسند الى ضمير مستتر والمجموع مسند الى زيد الا انه اتفق ان الضمير هو زيد لتوهم انه وارد وليس بوارد لان هذه دلالة عقلية وجدنا باعتبار الدلالة اللغوية انتهى اى الفعل دلنا على ان الاسناد الى ضمير شئ اسناد اليه لكونه عبارة عنه وليست هذه دلالة مستفادة في اللغة بل المستفادة منها ان الفعل مسند الى ضمير والمجموع مسند الى زيد والالزام ان يكون زيد معمولاً للفعل وان لا يكون معمولاً له (قوله لانه الفرد الكامل) والمطلق ينصرف الى الكامل على ما قرر في الاصل (قوله من لوازم المعرفة) اى من تابعه وروادفه فلا يتحقق بدونه ولو اجرى وجوب التقديم على اطلاقه كان اعم من المعرفة ولا يكون من روادفه بما ذكرنا من حمل اللزوم على المعنى اللغوى اندفع مخذور ان احدهما منع وجوب كون المعرفة من لوازم المعرفة لانه يجوز التعريف بالخاصة المفارقة انما الواجب المساواة والثاني انه اذا كان وجوب تقديم نوعه لازماً للفاعل كان وجوب مطلق التقديم ايضاً لازماً لان لزوم الاخص يستلزم لزوم الاعم فلو اريد مطلق وجوب التقديم كان المعرفة وجزاؤه ايضاً من لوازم المعرفة فلا يتم التعريف (قوله لم يتحجج الى الاضمار) بخلاف ما اذا جعل خبر عنه فانه لا بد من اعتبار الضمير في قام ليكون فاعلاً له (قوله وتغيير محل الوجود) بان اعتبر زيد المقدم مؤخرأ هون من اثبات الضمير المعدوم لفظاً (قوله الا نصب) لا يحتاج الرفع الى اثبات الضمير المعدوم بخلاف النصب فان فيه تغيير محل الوجود (قوله ولا يلزم عليهم الخ) جواب سؤال مقدرو هو ان يقال حينئذ يجب نصب كنه في قول ابى النجم «قد اصبحت ام الخيار تدعى» على ذنب كنه لم اصنع» مع ان الرواية عنه بالرفع وحاصل الجواب ان الفعل اعنى لم اصنع لم يقع على كنه حتى ينصب به على المفعولية بل وقع على ما ضيف اليه كل فلذا تعين رفعه وذلك لان المعنى لم اصنع ذلك الذنب لالم اصنع كل الذنب فانه يفيدانه صنع بعضه بناء على ان الظاهر توجه النفي الى القيد (قوله وكذا حكم اخواته) فيما فيه الرفع وتقدير الضمير فان الفعل لا يقع عليه بل على ما ضيف اليه (قوله اشارة الخ) يعنى ان قوله اسناد او افعالا الخ بيان لحاصل المعنى وامان حيث اللفظ فيحتمل ان يكون الجار والمجرور ظرفاً لغوا متعلقاً باسند ويحتمل ان يكون مستقراً لمصدر محذوف وليس نصافى الاحتمال الثاني وان كان ظاهر فيه (قوله لان الفعل لا يكون الخ) لان القيام وطريقته امر نسبي بين الفعل والفاعل ليس حالاً من احوال الفعل اللهم الاعلى النجوز (قوله اى قيام مدلوله) اما على حذف المضاف او ارادته من ضمير القول على الاستخدام او جعل نسبة الاسناد الى الفعل باعتبار لفظه ونسبة القيام باعتبار مدلوله بهذا دفع ما في بعض الشروح من انه لو اريد بالفعل المعنى الحدى لم استدر القول او شبهه وان اريد به الفعل الاصطلاحي لا يمكن ارجاع ضمير قيامه اليه لان القائم

المعنى الحدتي لا الفعل الاصطلاحي (قوله اي على طرزه الخ) الطرز الهيئة والطريقة الحالة
يقال فلان على طريقة واحدة اي حالة واحدة والشكل المثل يقال هذا شكل فلان اي اشبه به
فعطف بعضها على بعض قريب من التفسير (قوله اي ذلك علامتها ومن لوازمها) لما كان طريقة
القيام نسبة بين الفاعل والفعل وكون الفعل على صيغة المعلوم وصفا للفعل لم يصح الحكم
باتحادها وله بأن الحمل على مديل المبالغة والمراد ان ذلك من علامتها ومن لوازمها وكلمة والتخيير
في التعبير (قوله وذلك) اي كونه علامة للقيام ثابت (قوله لان القيام ثبوت موجود) اي يعتبر
في مفهوم القيام كون القائم امر موجودا في الخارج وبالضرورة يكون ما يقوم به ايضا
موجودا لا متناع قيام الموجود بالمعدوم (قوله واتصاف الخ) اشارة الى ان القيام نسبة بين
الطرفين يعتبر صفة للقائم فيعتبر بثبوت موجود لا مر وقد يعتبر صفة لما يقوم به فيعتبر باتصاف
الامر بالموجود (قوله والتعبير عنه) اي عن ثبوت الموجود لا مر ليس الا بصيغة المعلوم فلا
يكون علامة طريقة القيام الا كونه على صيغة المعلوم (قوله لان مصدر المجهول الخ) اي مصدر
المجهول لا يوجد مدلوله في الخارج اصلا بل هو امر اعتباري مطلقا لانه لم يصدر من الفاعل
الا الحدث القائم به لكن لتعلقه بالمفعول بوقوعه عليه حصل له وصف اعتباري وهو كونه
متعلقا لذلك الحدث الذي يعبر عنه بالمصدر المجهول فلا يمكن التعبير به عن القيام بخلاف مصدر
المعلوم فان مدلوله قد يكون امر اعتباريا كالقرب والبعد والموت فيمكن التعبير به عن القيام
ولما يمكن كل مصدر معلوم موجودا كان التعبير عنه علامة طريقة القيام لا علامة القيام
(قوله لكنه فيه تأمل) وهو ان القيام قد يكون حقيقيا كاتصاف الجسم بالبياض وخيئذ يكون
القائم موجودا وقد يكون انتزاعيا بأن يكون الموصوف في الخارج بحالة ينتزع العقل منها هذا
الوصف نحو زيد اعى وحيئذ لا يكون الوصف موجودا والجواب ان هذا مصطلح ارباب
المعقول واما ارباب العربية واهل الغرف فلا يفهمان من القيام الا الاتصاف الحقيقي ونحو زيد
اعى عندهم معناه سلب الاتصاف بالبصر فقيه سلب القيام لا قيام السلب (قوله في المعنى) بان
يكون ثبوت وجود لا مر (قوله او في التعبير) بان يكون ثبوت امر اعتباري لا آخر بصيغة
المعلوم (قوله فتعبيره تعبير القيام) الفاء لتفسير معنى المشاكلة في التعبير فعنا ان يكون تعبيره
تعبير القيام لان يكون شبيهه بوجه ما (قوله فعلى هذا) اي على ان يكون المراد بكون
الثبوت مماثلا للقيام يخرج الاسناد الذي هو نفس القيام عن المراد لا متناع مماثلة الشيء لنفسه
فيكون الفاعل الذي اسناده نفس القيام كضرب زيد خارجا عن التعريف (قوله فلنا للقيام الخ)
اي لان سلم خروجه لان للقيام افراد متعددة فكل فرد تحقق في تعبير من التعبيرات مماثل
فردا آخر تحقق في تعبير آخر فيكون كل اسناد بصيغة المعلوم اسنادا على طريقة القيام وشيها
به (قوله لانه في قوة ان مع الفعل المجهول) فلا يكون على صيغة المعلوم ولا على ما في حكمها

(قوله لكان نصافيا قصده) وهو ايراد مثال لفاعل شبه الفعل لان ابواه لا يمكن ان يكون مبتدأ وقائم خبره لكونه مفردا بخلاف ابوه فانه يحتمل ان يكون مبتدأ أقدم عليه خبره (قوله وفيه انه لو كان الخ) كيلا يلتبس بالفاعل لاعتماد اسم الفاعل على موصوفه كما اذا كان الخبر فعلا مسندا الى المبتدأ يجب تقديم المبتدأ لئلا يلتبس بالفاعل نحو زيد قام اقول وقع في مواضع عديدة من معنى اللبيب ان زيد قائم ابوه يحتمل ان يقدر مبتدأ وان يقدر فاعلا لقائم وما ذكره المحسنى من لزوم الالتباس مندفع لما ذكره المحشى رحمه الله في شرحه التحفة في خاتمة باب المسائل المتفرقة ان المانع من تقديم الخبر الفعلي في زيد قائم هو حصول الالتباس على تقدير جواز التقديم بين الفعلية والاسمية ولا شك ان مفاد الجملةتين مختلف فقيه ارتكاب الالتباس المحل بالمقصود انتهى بخلاف زيد قائم ابوه اذ مفاده على التقديرين واحد لعدم افادته التقوى فتدبر (قوله كافي زيد قائم) الصواب زيد قام لان اسم الفاعل لا يعمل بدون الاعتماد فلا التباس في زيد قائم عند التأخير بالفاعل اللهم الا ان يحتمل على مذهب من لم يشترط الاعتماد في عمله (قوله ما يبنى عليه شيء) سواء كان حسيا كابتداء الجدار على اساسه او عقليا كابتداء الحكم على دليله (قوله وفي العرف) اى عرف اهل العلم (قوله القاعدة) اى الحكم الكلى يستخرج منه احكام جزئية (قوله مع انه اوضح) بخلاف الاصل فان فيه خفا لكونه مستعملا لمعان كثيرة اعنى المبنى عليه والقاعدة والمقيس عليه ومثبت للشيء نظر الى ذاته (قوله لمراعاة الاشتقاق) بين اولى ويلي لكونهما مشتقين من الولي (قوله كالمفعول الاول) فان المفعول الاول اخذ والثاني مأخوذ (قوله وكذا الحال في المفعول الخ) فان رتبته مقدمة على رتبة المفعول بواسطة لشدة اقتضاء الفعل اياه (قوله الحاصل) يعنى ان اقتضاء الفاعل القرب ليس اقتضاء تاما واصل ا حد الوجوب حتى لا يزول بعارض يوجب تأخير او ترجمه ولا يحتاج الى امر آخر لوجوب التقديم بل اقتضاء رجحان يصير واجبا لعروض امر وممتنعاً لعروض آخر فالمراد بالانباء في عبارة الشارح الاولوية الغير الواصلة الى حد الوجوب ليكون بيان رفع الوجوب والامتناع كلاهما على طريقة واحدة وهى بيان امر عارض على الاصل (قوله لشموله لشبه الفعل الخ) لكون الضمير راجعا الى احدهما المدلول عليه باو كما مر في قدم عليه (قوله فوضع الخ) عطف على لم يقل فالمراد بالفعل هو الفعل المذكور سابقا ببناء على ان المعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثانى عين الاول وفي تقييد الشارح الفعل بالمسند اليه اشارة الى ذلك مع افادة ان ليس معنى قول المصنف رحمه الله والاصل فيه ان يلى الفعل ان وليه بغير الفعل خلاف الاصل كافي قولهم الاصل في الحال ان يكون نكرة بل معناه ان الاصل ان يلى الفعل المسند اليه فخطا الفائدة نفس الولي دون الجزء الاخير اعنى الفعل (قوله لزيادة التمكن) لان اعادة الاسم الظاهر الدال عليه بخصوصه يدل على كمال اعتناء المتكلم لشأنه (قوله الى ان الفعل اصل الخ) كيلا يدل عليه الاستدلال

بكونه كاجزاء باسكان اللام (قوله لان النسبة الى الفاعل مقوم الخ) فان النسبة الى الفاعل
المعين داخلية في مفهوم الفعل بخلاف نسبة الفعل المتعدى الى المفعول به فانه لازم له خارج عن
مدلوله وتوقف فهمه المتعلق باعتبار توقف فهم لازمه اعني النسبة يدل على ذلك جواز تنزيهه
منزلة اللازم وعدم جواز ذلك بالنسبة الى الفاعل (قوله داخل في قوام النسبة) القوام بكسر
القاف نظام الشيء على ما في الصحاح والتقويم في اللغة راست كردن يعني ان طرفي النسبة مقوم
للنسبة في الوجود والتعقل اذ لا يمكن وجودها وتعللها بدون الطرفين وان كان خارجا عن
حقيقتها (قوله ومقوم المقوم الخ) فيكون الفاعل مقوما لمدلول الفعل في التعقل والوجود
فيكون حينئذ احتياج الفعل اليه اشد من المفعول به وسائر المقاعيل (قوله كان في عداد جزئية)
وان لم يكن جزأه لكونه كلمة برأسها (قوله يدل على ذلك دلالة ان) اى دلالة برهان ان
وهو ما يدل على التصديق بالحكم فقط من غير دلالة على علة وجوده في نفس الامر وههنا
كذلك فان اسكان اللام يفيد التصديق بكون الفاعل كاجزاء من غير دلالة على علته في الخارج
فما قيل ان معنى قوله يدل على كونه كاجزاء لشدة الاحتياج اسكان اللام فهو علة لتعليل المفعول
ليس بشيء (قوله كان السابق دل عليه دلالة لم) اى دلالة برهان لم وهى ما يدل على علة وجود
الحكم في نفس الامر والتصديق به معا وههنا كذلك كما لا يخفى (قوله تلك الدلالة) اى دلالة
الان فان وضع الاعراب الذى يحمله آخر الكلمة بعد ضمير الفاعل في صيغة التثنية والجمع المخاطبة
يفيد التصديق بكونه كاجزاء من الفعل (قوله اللام لتعليل) او لبيان كونه مدخول اللام علة لما
يتعلق به (قوله فنفيد ترتيب العلم الخ) لان التفريع استخراج الفرع من الاصل اعنى تحصيل
العلم به من العلم بالاصل فكأنه قيل فعلم لاجل العلم بالعلة التى هى الاصل المذكور الجواز والامتناع
المذكوران (قوله او لتعليل الخ) اى كون مدخول الفاء اعنى الجواز والامتناع علة لما قبله والاول
باعتبار الاستدلال بالجواز والامتناع على الاصل المذكور والثاني باعتبار الوجود في نفس الامر
(قوله وان كان ترتيب الخ) لانه اذا كان الاصل تقدم الفاعل على سائر المعمولات امتنع حقوق
ضمير المفعول بالفاعل المتقدم للزوم الاضمار قبل الذكر (قوله لكنه لا يتوقف) اى ليس الحال انه
لو كان الاصل المذكور انتمى انتفى الامتناع المذكور (قوله اثبوتته على تقدير تساويهما) فيه
بحث لانه على تقدير التساوى يكون المفعول في مرتبة الفاعل والفاعل متقدم على الضمير
المضاف اليه فيكون المفعول ايضا مقدما عليه مرتبة فلا يلزم الاضمار قبل الذكر فيصح المثال
المذكور على تقدير التساوى وما قيل ان المضاف اليه كاجزاء من المضاف فيكون في مرتبة
فعلى تقدير التساوى يكون الضمير والفاعل والمفعول في مرتبة واحدة فلا يتحقق تقدم المرجع
على الضمير فيه ان معنى كونه كاجزاء منه انه لا يجوز الفصل بينهما بامر آخر لانه في مرتبة التأخير
منه لفظا ورتبة لكونه قيد له (قوله كون الشيء الخ) اى ليس المراد بالتقدم الرتبة ههنا ما هو

المذكور في كتب المعقولات وهو كون الشيء في الترتيب الحسي أو العقلي سابقا على آخره لا ترتب بين الفاعل والمفعول حسا ولا عقلا بل المراد التقدم بالشرف اعني وجود حاله يقتضي التقدم في الذكر سواء تقدم ولم يقدم ففي العرف يقال له التقدم بالرتبة يقال العالم مقدم على الجاهل بالرتبة (قوله لشدة اقتضاء الفعل الخ) يعني ان الفاعل والمفعول به في رتبة واحدة في شدة اقتضاء الفعل المتعدي اياهما فكما انه يجوز اتصال ضمير الفاعل بالمفعول المتقدم يجوز اتصال ضمير المفعول بالفاعل المتقدم والفرق تحكم وفي هذا الاستدلال اشارة الى ان خلافا بينهما ما هو اذا كان الضمير متصلا بفاعل مقدم ومجمعه مفعولا مؤخرا واما اذا كان الضمير متصلا بغير الفاعل نحو صاحبها في الدار وكان الضمير المتصل بالفاعل راجعا الى غير المفعول نحو ضرب غلامها عندهند فيمنع بالاجماع نص عليه في المعنى (قوله وفيه انه لا يقتضي الخ) اي على تقدير تسليم تساويهما في شدة اقتضاء الفعل والافال فلكون النسبة الى الفاعل مأخوذة في مفهومه واشد اقتضاء له من المفعول به (قوله انه لا يقتضي تقدمه الخ) فيه بحث لان ما هو الواجب تقدمه على الضمير وهو حاصل على تقدير تساويهما في الرتبة لا تقدمه على الفاعل (قوله تجوز ذلك) اي الاضمار قبل الذكر مطلقا في الصورة المذكورة (قوله مع قولهم في باب الخ) فانهم يضمرون الفاعل في نحو ضربني واكرمني زيد ويلتزمون الاضمار قبل الذكر (قوله تجوز الاضمار الخ) فان العمدة لشدة الاحتياج اليه وكون الفعل مشعرا به ينساق الذهن اليه فيحتمل فيه الاضمار قبل الذكر بخلاف الفضلة (قوله وقد يقال الخ) اي في الفرق ههنا وباب التنازع او في بيان الضرورة في باب التنازع (قوله لم يظهر كونه ملغى) فلا بد من الاضمار بخلاف الاظهار في المثال المذكور بأن يقال ضرب غلام زيد زيدا فانه لا مانع منه فلا يحتمل الاضمار فيه من غير ضرورة (قوله عوى الكلب الخ) في التاج العواء بضم العين بانك كرددن سك وكركلوش عال من حد ضرب (قوله اي اذا اتفقت لفظ الاعراب) اي تلفظه دون تقديره (قوله مع ان التعميم الخ) فيجوز ان يكون ذكر القرينة بعد الاعراب من هذا القبيل فانه للاهتمام بشأن الاعراب لكونه قرينة شائعة ذكر او لا ثم عم (قوله اتصال علامة الفاعل الخ) يعني ان اتصال التاء التي هي علامة تأنيث الفاعل بالوضع قرينة على ان حبل فاعل في المثال المذكور فلا يرد ان الحاق التاء بالفاعل كيف يكون قرينة وهي دالة على تأنيث الفاعل بالوضع (قوله واتصال ضمير التاني الخ) فانه قرينة على ان التاني فاعل ولا يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة (قوله اي بعد الواقعة) اشار بتوصيف الابل الواقعة الى ان الجار والمجرور اعني بشرط قيد اللفظة الا بأن يكون حالها وصفة لها وليس قيد القول مفعوله لان توسط الا بينهما من احوال الا لا من احوال المفعول (قوله يعني ان التقديم الخ) لما كان دليل اشتراط التوسط في صورة التقديم غير مذكور في الشرح اظهره تعرض المحشي رحمه الله الى ان التقديم الثابت في الاستعمال مشروط بثبوته بشرط توسط

لاذلو قدم الامع تقدم الفاعل على المفعول لزم الفصل بين الاوالمستثنى اعنى المفعول بالفاعل وذلك غير جائز فيمنع التقديم فضلا عن ثبوته (قوله لماسيد كره الشارح رحمه الله) من جواز تأخير الفاعل اذا قدم المفعول مع الالعدم انقلاب الحصر المطلوب بحسب الظاهر (قوله الخل بالمقصود) قيد الالتباس بذلك اذلو لم يخل بالمقصود لا يجب التحرز عند بل يجوز الوجهان في اقام زيد (قوله مع رعاية النظم الطبيعي) اى مع رعاية الترتيب بين الفاعل والمفعول على وجه تقتضيه طبيعة الفاعل وهو تقديمه عليه (قوله ولقائل ان يقول الخ) لك ان تلتزم امتناع التقديم في نحو هذه الصورة وما الدليل على جواز ما وان تدخله في ضابط المصنرف رحمه الله فان معنى قوله وجب تقديمه انه لا يجوز تقديم المفعول عليه ولا عامله ولذا لم يقيد الشارح رحمه الله ههنا بشرط كون المفعول متأخرا عن الفعل كما قيده به في قوله او كان مضمر امتصلا قال الرضى ويجب تأخير منصوب الفعل عنه لو اشتبه المنصوب بغيره بسبب التقديم كما في ضرب موسى عيسى اذ لو قلت فيه عيسى ضرب موسى يظن ان المقدم مبتداء انتهى (قوله لا لتباسد بالاسمية التى تخل بالمقصود) فانه يجوز ان يكون ضرب مسندا الى ضمير موسى وعيسى مفعولا له فيختل المقصود في تقييد الاسمية بالصفة احتراز عن التباسه بالاسمية التى لا تخل بالمقصود بان يكون ضرب مسندا الى عيسى وضمير المفعول العائد الى موسى محذوف فانه لا يقتضى امتناع التقديم بل حينئذ تكون الجملة ذات وجهين الفعلية والاسمية (قوله اى للزوم خلاف المفروض) يعنى ان الدليل لوجوب التقديم في الصورة الثانية هو لزوم خلاف المفروض على تقدير التأخير لا المنافاة الا ان الشارح رحمه الله اقام دليل الدليل مقامه اختصارا (قوله هذا ظاهر الخ) ذكره الشارح الرضى رحمه الله حيث قال وانما قلت في اول بيان المسئلة اذا ذكرت قبل الاستثناء معمولا لانه اذا كان المعمول عامنا نحو ما ضرب احدا لا زيدا فلا يقال ان مضروبة زيدا باقية على الاحتمال لانه لم يبق بعدا حشئ يمكن ان يضرب زيدا كما كان في ما ضرب زيدا الامر امكن ان يضرب عمر اغير زيد وقد اورد على دعوى ظهور ما كان الفاعل خاصا انه لا يصح في نحو ما خلق على احسن صورة الا يوسف فانه لا يصح فيه ان يقال المقصود حصر خالقيته تعالى في يوسف مع جواز ان يكون يوسف مخلوقا غيره وعلى عدم صحته فيما اذا كان عامابانه لا يكاد يوجد مثال صادق فيما اذا كان الفاعل عامالابداهة كذب حصر ضارية كل احد في زيد فلا ينتهض نقضا على القواعد الادبية فان مدارها على ما يقع في المحاورات وكلا الامر ادين خبط اما الاول فلان المثال المفروض ليس معناه حصر خالقيته تعالى مطلقا على يوسف حتى يجوز ان يكون يوسف مخلوقا غيره بل خالقيته على احسن صورة فاللزام حينئذ جواز ان يكون يوسف على غير مخلوقيته تعالى على احسن الضور وهو حق فانه له صفات غير احسنية الصورة الا ترى ان معنى قولنا ما ضرب زيد بالسوط الامر اقصر ضاربته

بالسوط عليه مع جوار مضروبته له بشئ آخر فالجمله الاصل ان محط القائمة في الاثبات
والنفي هو القيد كما تقرر في محله واما الثاني فلان معنى قولنا مضرب احد الازيد انفي الضارية
لا يزيد على سبيل العموم بناء على عموم التكررة في سياق النفي واثبات ضارية واحدهم فان نقص
النفي بالايقتضى ثبوت الحكم لواحد منهم على سبيل البديل اذ لا عموم للتكررة في الاثبات واذا
انحصرت ضارية واحدهم في زيد تكون المضروبة ايضا مقصورة عليه اذ لم يبق شئ
بعده واحده من الاحاد يمكن ان يكون زيد مضروبا له وليس معناه حصر ضارية كل احد في زيد
حتى يكون كاذبا (قوله الا ان يكون تابعا له) لكونه في حكم المتبوع (قوله او معمولا لغير
عامله) نحو رأيتك اذ لم يبق الاموت ضاحكا فان ضاحكا معمولا رأيتك كما ان اذ لم يبق
معمولا له فليس ضاحكا في حينه الا جنى عن عامله (قوله او مستثنى منه) نحو ما جاءني الا زيدا
احدا (قوله فكا) انه حمل كلامه على ما هو المتفق عليه (اى اذ لم يكن تقديم المفعول مع الاجازا
عند الاكثرين فتقييد الشارح رحمه الله وجوب التقديم بقوله بشرط توسط الا بينهما اما لجل
كلام المصنف رحمه الله على وجوب التقديم المتفق بين النحاة اوليلانه الى ما ذهب اليه جماعة
من جواز تقديم المفعول مع الا (قوله اما عند اكثرهم) بعضهم جوزوه مطلقا وبعضهم منعه
مطلقا وبعضهم فصل فقال ان كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنيان بدلين جاز والافلا
(قوله وما زان الخ) فالذين وبادى الراى مستثنيان مفرغان من الفاعل والظرف المحذوفين
باداة واحد (قوله او بان الظرف الخ) يعنى ان بادى الراى ليس مستثنى من الظرف العام
المقدر بل هو معمولا لا تبعك ويجوز عمل ما قبل الا فيما بعد المستثنى بها اذا كان ظرفا لانه يكفيه
رائحة من الفعل (قوله عند من لم يجوز الخ) ولو قيل يجوز اكر مر جل هند اضرب غلامها
لجاز تقديم الفاعل على المفعول لان الفصل بين الوصف والموصوف غير ممتنع بخلاف الصلة
اذا الاتصال بين الاولين اقل مما بين الآخرين (قوله مقام الفعل في الدلالة على ما هو المرام)
قيد بذلك لان القرينة في المثال الذى يأتى مذكورة في السؤال والفعل مقدر في الجواب
فلا تكون القرينة قائمة مقام الفعل في اللفظ ولا يخفى ان المراد من الفعل معناه والقرينة انما تدل
عليه بواسطة دلالتها على لفظ الفعل المحذوف ولعل الباعث على ذلك حمل القيام على معناه
الحقيقى اعنى استادن والصواب جعله مجازا عن الحصول كيلا يحتاج الى هذا التقدير الركيك
(قوله لا باعث) فان الباعث على الحذف النكات التى ذكرها علماء المعانى من ضيق المقام
والاختصار وعدم التصريح بالذكر والتنبيه على فطانة السامع والاحتراز عن العبث في الظاهر
الى غير ذلك (قوله فالجواب المنطبق الخ) لا يخفى ان كون المقصود تعيين الفاعل بمعنى من صدر
عنه الفعل يقتضى تقدير المبتدأ بان يقال هو زيد لا تقدير الفعل فانه يدل على صدور الفعل ايضا
وهو زائد على المقصود (قوله لانه هو المقصود في الجملة الاسمية) اى المقصود في الجملة الاسمية

مقصود على حمل شيء على المبتدأ لا يتجاوز الى ان يكون تعيين المبتدأ فلا يفيد الجملة الاسمية
تعيين الفاعل وفيه ان اسنادا لحدث الى شيء هو المقصود من الجملة الفعلية وصفه وتعيين الفاعل
مستفاد من ذكره فكلتا الجملتين مستوية الاقدام في عدم كون تعيين الفاعل مقصودا بهما وضعها
وانفهامه من ذكره فيهما (قوله ولان الفعل موضوع في الكلام مذكور فيه) ان اردان صيغة
الفعل مذكورة فيه فسلم لكن لا يفيد لانه على تقدير الخبر ايضا مذكور وان اردانه موضوع
بطريق الاسناد الى شيء فممنوع لانه مذكور بطريق الحمل (قوله ولان السائل غير متردد
في الحكم) غير خال الذهن عنه عالم به وتقدير الفعل يفيد نفس الحكم بواسطة الاسناد فلا
يطابق السؤال معنى لانه سؤال عن تعيين الفاعل (قوله فانه جملة اسمية) قال السيد قدس سره
النصواب ان قولك من قام جملة اسمية صورة فعلية حقيقة لان الاستفهام بالفعل اولى لكنه
لما اريد الاختصار ودل بكلمة واحدة على ذات الفاعل ومعنى الاستفهام انقلبت الجملة اسمية ففي
الجواب روى التنبية على اصل السؤال وقدين هذا المعنى كما ينبغي في حاشية شرح التلخيص
فارجع اليها انتهى وفيه بحث لان الاستفهام انما يكون بالفعل اولى اذا كان السؤال عنه بلى الهزة
فاصل من قام زيد قام ام عمرو ام خالد لكونه سؤال عن تعيين الفاعل لا قام زيد ام عمرو ام خالد
(قوله يحذف لكثرة الاستعمال) اي ليس بقياسي (قوله والجملة الندائية معتضة) بين الفعل
ومفعول مالم يسم فاعله فالتدتهان طريق البكاء (قوله فانه منشأ اللباس) اي منشأ التباس
الفاعل والتردد فيه (قوله فتزل السبب) اي تزل سبب السؤال وهو لفظ المبنى للمفعول منزلة
المسبب وهو السؤال في جعله قرينة على الفعل المقدر (قوله وحينئذ ادب بالخصوصة خصوصة
غيره) لان خصوصة الغير موجبة للضرعة لا خصوصته (قوله لان هذا البكاء بكاء فوته الخ)
اي هذا البكاء المأمور به بكاء فوت يزيد لا بكاء الخصوصية فلا يصح تعليله بها (قوله مع انها الخ)
اي الخصوصية ليست سببا قريبا للبكاء بل انما كانت سببا للضرعة بخلاف الضرعة فانها سبب
قريب له (قوله حكاية حال ماضية) لان الاطاحة متقدمة على الاختباط في الحصول فكان
مقتضى الظاهر مما اطاحت الطوايح اورد بصيغة المضارع الدال على الحال على سبيل الحكاية
لتلك الحال الماضية اما بقرضها في زمان التكلم او بفرض المتكلم نفسه في ذلك الزمان الماضي
(قوله قد يورد) مستأنفة لبيان نكتة الحكاية (قوله اذا كان الامر هائلا مثلا فانه اذا كان
غير باقدي يورد ايضا لصورة الحال نحو الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا) (قوله لاستقراره
الخ) فكانه حاضرا واقع في الحال (قوله بغير علة) بضم العين وسكون اللام والقاف شجر
يبقى في الشتاء تعلق به الابل فتستغنى به حتى يدر كمال الربيع ويقال له سابقه في هذا الامر اي
سبق كذا في شمس العلوم (قوله يقال اختبطني فلان) اذا جاءك يطلب معروفك من غير اصره
اي رحما وقرابة او صهرا ومعروف كذا في الصحاح (قوله على حذف الزوائد) اي حذف

زوائد المزيد من اسم الفاعل وبناءه على صيغة المجرد ثم جمع جمعه (قوله كما يقال اعشب فهو عاسب) في الصحاح العشب الكلاء الرطب يقال منه بلد عاسب ولا يقال في ماضيه الا اعشبت الاض اذا انبت العشب وبعر عاسب يرعى العشب واعشب القوم اصابوا عسبا وارض معشبة انتهى فالمثيل في مجرد بناء صيغة اسم الفاعل المجرد عن المزيد لا في عدم مجئ اسم الفاعل على المزيد منه (قوله مثل ماء دافق) اي ذى دفق فان الدافق هو الرجل دون الماء (قوله يقال رياح لواقع الخ) فيه اشارة الى وجه تأنيث مفردة وهوانه صفة الريح والريح مؤنث واما الملقح الذى هو صفة الفحل من قولهم القح الفحل النافقة فيقال في جمعه ملاقع في الصحاح الملاقع الفحول الواحد ملقع (قوله ولا يقال ملقحات) في الصحاح رياح لواقع ولا يقال ملاقع وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها الملقحة الاوهى في نفسها لا لقة كأن الرياح لقحت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه (قوله لانها ممكن الخ) في التاج المكنانة والممكن كالبرد جا يكبر شدن من حد كرم اي امكن في الذهن لان سبب الاختباط الاهلاك والاموال انما هي بواسطة اهلا كهال الحوادث (قوله وتعلقه بيكيه المقدر الخ) بأن يكون مفعول تطيح الضمير المحذوف الراجع الى يزيد واما على تقدير كون مفعوله الاموال فقد علم وجه عدم صحته بما تقدم في الخصومة وهوان هذا البكاء بكاء فوته لا بكاء اهلا كه (قوله سليقة الشعر) في الصحاح السليقة اثر النسع في جنب البعير والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبعه لا عن تعلمه (قوله فائدة ذلك الخ) لما كان الحذف ثم الاظهار عبثا بحسب بادى الراى تعرض لبيان فائدته دفعا لذلك الايهام (قوله اوقع) من الوقوع بمعنى فرو ونشست على ما في التاج (قوله فانها مع خبرها الخ) لانها مشعرة بمعنى الثبوت وخبرها بهيئة الماضى فيكونان معا كالفعل المصرح بالمفسر (قوله وذلك) اي كون ان مع خبرها الماضى مفسر الثبت المحذوف مختص في الاستعمال بما بعد كلمة لو فكلمة لو قرينة على حذف الفعل مطلقا وان مع خبرها قرينة على تعيين المحذوف (قوله ولو ان ذات سوار لطمتني) في المذهب السوار دست ابرنجن الجمع اسورة وذات السوار كناية عن الحرية لانه قلما يلبس الاماء السوار في التاج اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة (قوله ويحتمل ان يكون للتمنى) فلا حاجة لها الى الجواب (قوله واصله ان رجلا الخ) يحكى ان حاتما اسرى في بلاد عسرة فامرته ام المنزل ان يفصد مذاقة لها وكان من عادة الجاهلية اكل الفصدة في المخمصة فحرقها فقبل له في ذلك فقال هكذا فزدى فلطمته جارية بما فعل فقال لو ان ذات سوار لطمتني يعني ولو لطمتني من كانت كفؤ الهان ذلك على (قوله لا نفهم الخ) اي نفهم حين الجواب بنع نسبة يصح السكوت عليها وكلمة نعم غير صالحة لافادة تلك النسبة لانها حرف ايجاب غير مستقل بالمفهومية كسائر الحروف على ما مر فنعني نعم ايجاب حكم مخصوص لا يفهم ذلك الا عند

ذكر ما يدل عليه وهو الجملة المقدرة بعده فيما نحن فيه (قوله من فيل تجاذبنا الثوب) في ان بناء فاعل من كل احد منهما كان متعديا الى مفعولين تقول نازعته الثوب وجاذبته الثوب فاذا بنى منه تفاعل صار متعديا الى مفعول واحد على ما تقرر في الصرف ان فاعل اذا كان متعديا الى مفعول واحد يكون تفاعل منه لازما نحو تضارب زيد وعمر و اذا كان متعديا الى مفعولين يكون تفاعل منه متعديا الى مفعول واحد (قوله يكون الاخير كالثاني) اي الاخير من الاكثر يكون كالثاني من الاثنين في ان يعمل والبواقي من الاكثر كالاول من الاثنين في اضمار الفاعل و حذف المفعول واظهاره (قوله والاول هو الاول) اي الاول من الاكثر كالاول من الاثنين في الاعمال (قوله والبواقي كالثاني) في الاضمار كالحذف والاظهار (قوله فلا يجرى فيه التنازع) باختيار اعمال الاول والثاني (قوله سواء اعتبر التنازع) شرط بعضهم في التنازع ان يكون الفعلان متقاومين احترزا من ضرب ضرب زيد اذا التأكيد لا يقاوم المؤكد لكونه تابعا فليس هذا من باب التنازع وكذا اذا كان الاسم الظاهر متقدما او متوسطا لان الفعل المتأخر لا يقاوم المتقدم في العمل وبعضهم بمجرد صحة كونه في موقعه معمولا لكل منهما على البدل فاعتبر التنازع في صورة التقدم والتوسط واما التأكيد فلكونه عين المؤكد خرج بقوله الفعلان (قوله اذ هو طالب الخ) بخلاف صورة تأخر الاسم عنها فانه حين تحقق الاول المطلوب مفقود وحين تحقق المطلوب المزاحم موجود وكذا الحال في التعليل الثاني (قوله وهو مؤثر الخ) هذا على تقدير تنزيل التأثير الاصطلاحي منزلة تأثير الحقيقي (قوله لوقوعه) اي لوقوع مدلوله متلبا بخصوصه من الافراد والتثنية او لعمومه مع قطع النظر عنها كما في حسبي وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا فان منطلقين او منطلقا يتوجه اليه معنى كلا الفعلين من غير ملاحظة خصوصية الافراد والتثنية واعتبار الخصوصية لا يتوجه اليه الا احدهما (قوله اما بحسب الاصل والطبع) الاصل ما يبنى عليه والابع السجية التي جبل عليها الانسان والمراد الحالة التي وقع عليها الفعلان كما في قولهم ليوافق الوضع الطبع فالعنى ان توجه الفعلين الى مدلول الاسم اما بحسب ما يبنى عليه تحققيهما اي تلفظهما وهو الحالة التي وقع عليها فانها لما وقعت على شيء واحد صار ذلك الشيء طرفا لنسبتهما وهذابناء على ان الالفاظ موضوعة للاعيان الخارجية على ما هو المشهور (قوله او بحسب التصور السابق) اي توجه الفعلين بحسب المعنى الى مدلول الاسم اما بحسب تصور معنى الفعلين السابق على تحققيهما بمرتبتين وهذابناء على ان الالفاظ موضوعة للصور الذهنية وتحقيقه انه لاشك في ان تركيب الكلمات وتحقيقها على وفق ترتيب المعاني في الذهن فلا بد من تصورها وحضورها في الذهن ثم ان تصور تلك المعاني على نحو تصور متعلق بتلك المعاني على ما هي عليه في حد ذاتها مع قطع

النظر عن تعبيرها بالالفاظ وهو الذي لا يختلف باختلاف العبارات وتصور متعلق بهما من حيث التعبير عنها بالالفاظ وتدل عليها دلالة اولية وهو يختلف باختلاف العبارات والتصور الاول مقدم على التصور الثاني مبدأه كما ان التصور الثاني مبدأ للتكلم والتنازع بين الفعلين بحسب المعنى انما هو في التصور الاول لعدم تعدد متعلقها فيه لا في التصور الثاني ولا في التعبير لتعدد متعلقها في الحالين (قوله ليتصور النزاع) لان نزاع الفعلين بحسب العمل فرع كون الاسم بخصوصه قابلا للمعمولية كل منهما في ذلك الموقع فاقيل انه لا حاجة الى اعتبار قيد الحثية لادخال المثال المذكور في حد التنازع لان منطلقا ومنطلقين يصح وقوعه معمولا لكل منهما على البديل لان افراده او تثنيته لا يلزم انه حتى يلزم شيء منهما صحيحة وقوعه معمولا لما ينافيه فخرج عن مظان التحقيق لان المعمولية صفة الكلمة المخصوصة من حيث تركيبها مع عاملها فلا يصح كونه معمولا لكل منهما مع قطع النظر عن الافراد والتثنية (قوله ان منطلقا الخ) هذا على تقدير ان يكون النزاع في منطلقا وعمل فيه حسبني على رأى الكوفية واطهر منطلقين مفعول حسبتهما وعلى تقدير ان يكون النزاع في منطلقين فنقول ان منطلقين لا يأتي عن وقوعه معمولا للفعل الاول يأتي عنه افراد مفعوله الاول والتخالف بين مفعوليه (قوله يأتي عن وقوعه معمولا لا غير ذلك الفعل) لان المقص لا يكون معمولا لا لما يتصل به (قوله فظاهر الفرق بينهما) اى بين منطلقا وبين الضمير المتصل حيث يتصور النزاع في الاول دون الثاني (قوله اى استناده الخ) لما كان الاضمار يطلق في الاصطلاح على ايراد الضمير بارزا كان او مستترا ولا يصح ايراده ههنا لان ايراده بارزا مع الامكن ولا يتوقف ذلك على ان يصح اضمار الا ايضا جملوه على المعنى اللغوى اعنى الاستتار (قوله وفيه ان الفاعل الخ) فلا يصح قوله كاستتار الضمير وفيد ايضا ان المدعى نفي الاضمار بالمعنى الاصطلاحي لانه طريق القطع عندهم وهو اعم من الاستتار والدليل انما ينفي صحة الاستتار فلا يتم التقریب (قوله لو كان بدل انا هو) بان يقال ماضرب و اكرم الالهو (قوله او كان الواجب الخ) اى كان الواجب عند اضمار الفاعل في احدا الفعلين الاتيان بالضمير الغائب (قوله لكان الامر كذلك) اى يصح قوله استتار الضمير الغائب فان الغائب يستتر في الماضي (قوله فالانصب) اى في بيان امتناع اضماره مع الاما قال فالانصب لانه مناقشة في المثال لا تجدى كثير نفع فانه لو ابدل بالضمير الغائب او بالاسم الظاهر اندفعت المناقشة ولانه لو حل عبارة الشارح رحمه الله على ان اراد بالاضمار التعبير عنه بالضمير النائب عن الانا كما هو طريق القطع عند النزاع في الفاعلية حيث يورد الضمير تابعا عن الاسم الظاهر نحو ضربانى واكرمى الزيدان ولا يورد ذلك الاسم بعينه والمعنى لا يمكن التعبير عن الفاعل الذى هو انا بالضمير مع الا لانه حرف لا يصح التعبير عنه بالضمير فانه مختص بالاسماء ولا بد من الابان يعبر عن المنفصل بالمتصل لفساد المعنى لثم البيان بلا كلفة (قوله لا بعامله) كضربت او بما هو كجزءه نحو ضربتك (قوله

والا ليس عاملا ولا جزأه) فلا يمكن اتصال الضمير مع وجوده (قوله فلانه في صورة المتنازع)
 اى فلان الضمير المنفصل الذى يؤتى في احد الفعلين للفاعل المتكلم مع الكائن في صورة الفاعل
 المتنازع فيه متحده معه اذ صيغة الضمير المرفوع المنفصل للتكلم منحصر في انا نحو ما ضرب الا انا
 وما اكرم الا انا وكل من الفريقين التزموا في قطع التنازع الغاء احد العاملين عن المتنازع فيه الا عند
 الضرورة ولا يظهر الالغاء الا بالقول بحذف معمول احد هما نحو ضربت واكرم زيدا وبإبراده
 ضمير المخالفا في صورة المتنازع فيه نائبا عنه كافي ضربنى واكرمنى الزيدان اذ لو ذكر المفعول
 المظهر لكل منهما نحو ضربت زيدا واكرم زيدا او ورد الضمير في صورة المتنازع فيه كان لكل
 منهما معمول مثل معمول الآخر على السواء فلا يظهر كون احد هما ملغى والآخر معملا ولا شك
 ان كلا طريقى الالغاء متفق فيما نحن فيه فلا يمكن القطع بطريق الانفصال ايضا (قوله الا
 في المفعول الخ) كافي حسبى وحسبتهما مطلقين الزيد ان منطلقا (قوله وهذا اذا كان الفعلان
 الخ) اى عدم امكان ظهور قطع التنازع في الضمير المنفصل الواقع بهما اذا كانا متوافقين
 في اقتضاء الرفع لا امتناع الحذف والاضمار المخالف للتنازع فيه اما اذا كانا مختلفين فتعين القطع
 بالاضمار المخالف للتنازع فيه وكذا اذا كانا متوافقين في اقتضاء النصب فانه يتعين الحذف ولظهوره
 لم يتعرض له المحشى (قوله ولا يخفى ان عدم الخ) دفع لما يتوهم ظاهرا من انه في بعض التنازع
 في الضمير المنفصل يمكن قطع التنازع بالحذف او بالاضمار كما عرفت فلا يصح اخراج التنازع
 في الضمير مطلقا عن قاعدة التنازع بالتقيد بقوله ظاهرا (قوله في بعض صور الضمير) وهو
 الضمير المتصل والمنفصل المرفوع (قوله في عدم صحة التعميم) اى تعميم الاسم وعدم تخصيصه
 بالظاهر بأن يقال اذا تنازع الفعلان اسما بعدهما (قوله لانه المناسب) الاظهر ان يقال المصنف
 رحمه الله بصدد بيان احكام الفاعل والتنازع الذى يكون في الفاعلية وتكون طريق قطعه
 اضمار الفاعل من احكامه بخلاف مطلق التنازع فانه من احكام الفعلين واما ما ذكره المحشى
 فبعيد لان مجتث التنازع ليس من تمة الاصل السابق والا لذكره عقيب (قوله لانه يخالف
 الخ) اى ما يكون في قطعه بطريق اضمار الفاعل يخالف ما يقتضيه الاصل السابق المذكور
 بقوله والاصل ان يلى الفعل من امتناع نحو ضرب غلامه زيدا على رأى البصرية حيث
 جوزوا الاضمار قبل الذكرك في الفاعل (قوله ويوافق على رأى الكوفية) فان اضمار الفاعل
 الثانى مع تأخر مرجعه لفظا لكونه مقدما رتبة بناء على الاصل المذكور (قوله حكم الاسم
 الظاهر الواقع بعد الا) نحو ما ضرب واكرم الازيد (قوله حكم الضمير المنفصل) الواقع
 بعد الا في امتناع قطع التنازع بحيث يظهر الغاء احد العاملين اذا الحذف والاضمار كلاهما غير
 جائز كما مر في الضمير المنفصل وفي الاظهار لا يظهر الالغاء فلا بد من تخصيص الاسم الظاهر
 بأن لا يكون واقعا بعد الا لاخرجه (قوله لعل المراد الخ) اى مراد الشارح رحمه الله بقوله

ما يكون طريق قطعه اضمار الفاعل ان يكون طريق قطعه ذلك قياسا وذلك ممكن في الاسم
الظاهر الواقع بعد الابراد الضمير المنفصل الراجع الى المتنازع فيه مع الافي احد العاملين نحو
ما ضرب الالهوا اكرم الازيد فلا حاجة الى التخصيص المذكور لا خراجه (قوله ولا يحجب
الخ) عن الاعتراض المذكور بانادى ان القضية مهمة اي ندعى ان الاسم الظاهر اذا وقع فيه
التنازع يكون طريق قطعه اضمار الفاعل ويكفي في صدقها تحقق ذلك الطريق في بعض صور
التنازع في الاسم الظاهر فلا حاجة الى التخصيص الان كل اسم ظاهر يقع فيه التنازع في
الفاعلية يكون طريق قطعه الاضمار حتى يرد النقص بالاسم الظاهر الواقع بعد الافتتاح الى
التخصيص (قوله لحكمة المهمة الخ) لتعليل للنفي اي لا يحجب لان المهمة يصحح على تقدير اطلاق
الاسم عن قيد الظاهر بان يقال اذا تنازع الفعلان اسما ويكون المراد تنازعا يكون طريق قطعه
الاضمار اذ يكفي في صدقها وجود ذلك الطريق في بعض الاسماء الظواهر فلا حاجة الى التقييد
بالظاهر لاخراج التنازع الواقع في الضمير (قوله قال الشيخ الرضى) تأييدا لما ذكره الشارح
رحمه الله من امتناع القطع على طريقة غيرهما (قوله اي في مقام الخ) اي في مقام التنازع في
الوقوع الواقع بعد الا (قوله في مذهبه) وهو اعمال الثاني وحذف الفاعل في الاول تحرزا
عن لزوم الاضمار قبل الذكر (قوله من باب الحذف) اي حذف الفاعل من الاول (قوله اذ
لا يستعمل الا كذلك) اي بالحذف (قوله الظاهر الخ) لقربه من الشرط والترتيب اما باعتبار العلم
او بتأويل فلا يخلو عن هذه الاقسام اذ لا ترتب لتحقيق اقسام الشيء على تحققة اذ تحققت هما واحد
حينئذ (قوله ويختار) عطف على الجزاء وقوله فان عملت عطف على قوله واذا تنازع عطف
الشرطية على الشرطية (قوله وحينئذ يكون الخ) اي اذا جعلته بيا لاقسام التنازع ويكون
قوله فقد يكون مع ما عطف عليه معترضة بالفاء كما في قوله فاعلم فعل المرء يفعه (قوله جازا اعمال كل
منهما) المدلول عليه بقوله ويختار البصريون اعمال الاول والكوفيون الثاني فيقدر قبله ويكون
يختار معطوفا عليه (قوله في بعض النسخ) اي بالفاء لا يخفى ركنا اجتماع الفاءات الثلاث (قوله
لانه تنازع) اي التنازع المذكور في المتن تنازع في ظاهر واحد وهذا تنازع في ظاهرين فهو خارج
عن المقسم ولم يقل فهو خارج عن اقسام التنازع لان وحدة المقسم معتبرة في كل قسمه كما تقر في
محله وهذه الصورة من اجتماع القسمين لان القيد المخرج اذا كان مذكورا في الكلام لا حاجة الى
اعتبار قيد مستفاد من خارج على ان اعتبار قيد الوحدة في كل قسمه بما يناقش فيه في محله (قوله
كاييد عليه) الظاهر اسقاط لفظة كما (قوله والعامل فيه معنى فعلي يستفاد الخ) وقال الشارح
الرضي رحمه الله ان قوله فقد يكون في الفاعلية في قوة فقد تنازعا في الفاعلية وما ذكره
المحشي رحمه الله اظهر لعدم الاحتياج الى التأويل (قوله لان العامل نفس الضمير) لان الضمير
لا يعمل ولورجع الى المصدر (قوله فيكون الخ) متفرع على قوله والعامل فيه معنى فعل وليس

داخلا تحت النفي (قوله فعلى توهمي) لا فعل محقق بل متوهم من اسم جامد (قوله لان القسم اقوى اخ) ليس معناه ان القسم في نفسه اقوى في اقتضاء المصدر لما صرح به الرضى ان القسم ضعيف في نفسه لان تأثيره في معنى الجواب اقل من تأثير الشرط في جوابه لان القسم مؤكد للمعنى الثابت فيه فهو كالأثر الذي يتم الكلام بدونه والشرط مود في جوابه معنى لم يكن فيه وهو التوقيت بل معناه القسم في المثال المذكور لتقدمه على الشرط وصوره الشرط متوسطا اقوى في اقتضاء التصدر والتصدر لا يتحقق بدون ما يتصدر عليه فيكون القسم اقوى من اقتضاء الجواب فلا يكون القسم في المثال المذكور في رتبة الشرط في اقتضاء الجواب فلذلك يؤتى بجواب القسم دون الشرط مع قربه منه الا ان الشرط لما كان اقوى في نفسه يجوز ان يأتي بجوابه ايضا كما نص عليه في الرضى بخلاف الفعلين فانهما في مرتبة في اقتضاء المعمول لتأخر المعمول عنهما وترجح الثاني لقربه (قوله اعلم الخ) اشار ببيان الضابط الى فائدة قيد في العمدة والى ان المراد بالتفسير ما يكون مفسرا في الجملة (قوله في جواز الاضمار قبل الذكر في العمدة) والفضلة نحو قوله تعالى فقضاهن سبع سموات (قوله لان المفسر نص) قانع للاتباس والخيرة في المرجع (قوله لانه قد جاء الخ) يعنى في صورة الحذف الفاعل منتف في اللفظ وفي صورة الاضمار الفاعل موجود لكنه مبهم ازيل ابهامه بما يفسره في الجملة ولا شك ان انتفاء الفاعل في نفسه اشنع من انتفاء تفسيره بحيث لا يحتمل غيره (قوله ظرف) اى باعتبار الاصل فان معنى دون المكان القريب من الشيء نحو جلست دونك وان كان ههنا مستعملا بمعنى التجاوز حالا من فاعل اضمرت اى متجاوزا عن الحذف (قوله قد ينزل منزلة الجوامد) لان المصدر موضوع للحديث الساذج عن النسبة الى الفاعل فيمكن تخليته عن الفاعل لعدم اعتبار النسبة الى الفاعل في مفهومه وان كان لازماله في الخارج فيمكن ذكره بدونه بخلاف الفعل فان النسبة الى الفاعل معتبرة في مفهومه (قوله فليس الخ) قال المصنف رحمه الله في بحث المصدر ولا يلزم ذكر فاعله (قوله فبانها من باب تقدير الفاعل) فقو ما ضرب وما اكرم الا ان ليس من باب التنازع (قوله لا من باب حذف نسيا) وهو المراد بقولنا الفاعل لا يحذف نسيا (قوله والحذف في باب التنازع الخ) ولو كان مقدر او المقدر كالمذكور لم يتحقق التنازع لوجود ان لكل منهما معمولا مثل المعمول الآخر (قوله لو كان كذلك) اى يحذف فانيا (قوله لزم ان يكون الخ) لما في الفصل ان المحذوف على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقدير او الثاني ان يجعل نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال الغير المتعدية كما ينسب الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به واعلم انه لو اريد بالمحذوف ما جعل منسيا في اللفظ ولا يصرح به اصلا اندفع هذا البحث فان المحذوف في التنازع لا يظهر اصلا بخلاف الامثلة المذكورة فانه يجوز الاظهار اما في المثالين الاولين فظاهروا وفي المثالين الاخيرين فاذا كان ما قبل الواو والياء مفتوحا (قوله في مثل ما ضرب

واكرم الازيد) اى فى صورة يكون ما بعد الاسما ظاهرا فانه من باب التنازع الذى يمكن قطعه على طريقة البصريين والكوفيين قياسا على مامر الا ان الاستعمال على الحذف فلو كان المحذوف فيه نسيا لزم وجود الفعل الاول والثانى بلا فادل واعلم ان هذا البحث انما يتجه لوسلم الجيب كونه من باب التنازع اما لو جعله من قبيل ما ضرب واكرم الا انافى ان كلا منهما من باب تقدير الفاعل على ما فى الرضى من ان المنفصل والظاهر المرفوعين الواقعين بعد الا لا يجوز ان يكونا من باب التنازع على الوجه الذى التزم احدا الفريقين قطعه كما لا يخفى ولعل فى قوله والا قرب اشارة الى ما ذكرنا من وجه اندفاع البحثين المذكورين (قوله فبأنه من عداد المستثنى) خلاصة الاعتذار من الاولين ان المراد بقولنا الفاعل لا يجوز حذفه ان الفاعل اذا كان باقيا على صرافته ولا يكون فيه شائبة الفضلة لا يجوز حذفه وفى المثالين مشابهة للفضلة اما فى الاول فلكونه فى زى المستثنى ولباسه واما فى الثانى فلكونه مدخول الجارزوما وكون فعله كائن الفاعل مستتر فيه وخلاصة الاعتذار عن المثالين الاخيرين نهما اذا خلان فى سدشى مسده (قوله اصله يخالف قول الاضمار) برفع الاول ونصب الثانى اذ لا وجه لتقديم المفعول على الفاعل فعلى هذا اللام الجارة الداخلة لتقوية العمل فى الكسائى داخلة على المفعول وهو الظاهر انكون هذه الجملة من احوال الاضمار الذى فيه الكلام صريححا واللام داخلة على الفضلة كما هو الاصل فحذف الفعل مع الفاعل الايجاز واقيم المصدر مقامه وزيدت اللام فى المفعول لتقوية العمل فصار خلافا لقول الكسائى ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والجملة المقدرة اعتراضية ويجوز ان يقال اصله تخالف الكسائى على صيغة الخطاب خلافا على ان تكون الجملة حالا من فاعل اضمرت ولم ير ضمه المحشى رحمه الله وان كان اقل تقدير لان المخالفة صفة القولين بالذات والقائل موصوف بها تبعا (قوله بمنزلة المؤثرات الحقيقية عندهم) فى دوران وجود الاعراب معها كدوران وجود الاثر مع المؤثر الحقيقى وانما امتنع توارد المؤثرين الحقيقية للزوم احتياج الاثر الى كل واحد منهما واستغنائه عنه فى حالة واحدة (قوله اتصاله به) بقريته قوله فى الاول فانه ظاهر فى ان الاضمار بمعنى الاستتار وليس كذلك لانه قد يكون بطريق الابرار نحو اكرمى وضربنى الزيد ان فيراد منه الاتصال الذى هو قريب منه (قوله بل يقول بما نقل عند) من التثريك او بانفصال الضمير عن الاول بايراده بعد الظاهر (قوله او بأن يقول جاز اعمال الثانى فقط) قيد فقط مستفاد من ترتيب الجزاء اعنى اضمرت الفاعل على الشرط كما لا يخفى وعموم الحكم بجميع المواد مستفاد من اطلاقه (قوله شرط استغنى الخ) على رأى البصريين واما عند الكوفيين فالقدم هو الجزاء (قوله بالياء) اى على ان يكون الفاعل الذين يبخلون اذ على تقدير ان يكون فيه ضمير راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون المفعول الاول الذين يبخلون على حذف المضاف اى يخل الذين كفى تقدير القراءة بالخطاب وقد يجاب عن الاستدلال بالآية

بانه يجوز ان يكون المفعول الاول ضمير هو راجع الى البخل باقامة صيغة المرفوع مقام المنصوب ولا حقا انه تكلف ينافي الاستدلال بظاهر الآية ﴿قوله هي امتناع حذفه﴾ ليس العلة المجوزة مجرد امتناع الحذف بل مع كونه عمدة فانه حيثئذ ينساق الذهن الى كونه مفسرا بما ذكر بعده لا ملخص التفسير كما ينساق الى ضمير الشأن وضمير ربه بسبب كون ما بعدهما المحض التفسير لجواز الاضمار بعد الذ كر نحو حسبي وحسبت زيدا منطلقاياه ﴿قوله وهو قبيح﴾ ولا سيما اذا صار في تقدير اسم مفرد بسبب كون مضمونهما مفعولا في الحقيقة لباب علمت ﴿قوله على المذهب المختار﴾ ولا يجوز ان يقال على الاستعمال المختار لان اعمال الثاني اذا كان مختارا كثير الاستعمال كيف يصح ان يقال فان عملت الاول اضمرت المفعول في الثاني على الاستعمال المختار ﴿قوله على اتفاق الطائفتين﴾ اى البصريون والكوفيون متفقون على كون اضمار المفعول على تقدير اعمال الاول مختارا لان الثاني اقرب الطالبين فاذا لم يحظ بمطلوبه مع الامكان كان الاولى ان يشغل بما يقوم مقامه حتى لا يظن انه ليس بمطلوبه وانه موجه الى غيره ﴿قوله والازم الخ﴾ اى ان لم يحمل على اعمال الثاني بأن يكون كتابيه مفعولا هاؤم زم حذف المفعول في الثاني اعنى افراد افي زم الحمل على الوجه المرجوح اتفاقا فهذه الآية دليل البصرية على اختيار اعمال الثاني وكذلك قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا ﴿قوله اى اضمرت الخ﴾ يعنى ان قوله الا ان يمنع مستثنى بحذف المضاف او يجعل المصدر حينيا كما في آتيك خفوق النجم ﴿قوله اذا لم تلبس﴾ من التلبس ﴿قوله والضمير للاولاد﴾ اى فى كن وكانت للاولاد فى كانت ارجاع ضميره المفرد الى الجمع ﴿قوله للفرق بين الاصل والفرع﴾ فان فى الاصل اعنى الآية ارجاع ضمير المفرد الى الجمع ولا شك فى جوازه لتضمن الجمع للمفرد وفى الاصل اعنى ما نحن فيه ارجاع ضمير التثنية الى المفرد والمفرد لا يتضمن التثنية ر قوله لا يقال لقائل ان يقول فى نقض دليل الكوفيين يعنى ان استدلالكم بالبيت على اختيار اعمال الاول انما يصح اذا جاز اعمال الاول فيه لكنه غير جائز لاستلزامه حمل البيت على حذف المفعول الثانى وهو وجه مرجوح باتفاق الفريقين كما مر ولذا استدلل البصريون بقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه على اختيار اعمال الثانى حيث لم يقل افراده فا قيل ان اعمال الاول مختار عند من يدعيه سواء حذف المفعول من الثانى او اضمر ايس بشىء او معارضة فى المقدمة اعنى قوله وامرؤ القيس عمل الاول يعنى دليلك وان دل على اعمال الاول اعنى رفع قليل لكن عندنا ما يفييه وهو لزوم الحمل على الوجه المرجوح بالاتفاق ﴿قوله لا نقول الخ﴾ حاصله منع الملازمة المستفادة من قوله والازم حمل كلامه الخ يعنى على تقدير اعمال الاول لا نسلم لزوم الحمل على الوجه المرجوح لان الحذف انما يكون مرجوحا اذا لم تكن الضرورة داعية اليه وههنا ضرورة انكسار الوزن عند الاضمار داعية الى الحذف فا قيل انه اذا جاز حمل البيت على غير التنازع لا تكون الضرورة داعية الى حذف المفعول ليس بشىء

لان منعه على تقدير توجه الفعلين واعمال الاول كيدل عليه قضية الملازمة (قوله هذا) اى لزوم الفساد (قوله حالية) من فاعل كفاى (قوله او معترضة) بين كفاى وفاعله لبيان حال الشاعر (قوله او معطوفة على الشرطية) اى مجموع الشرط والجزاء كفى قوله تعالى اذ جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (قوله فلا يلزم هذا الفساد) لعدم دخوله تحت لو حتى يصير مثبتا فيلزم ثبوت الطلب المنافى لعدم السعى وفيه انه على التقديرين الاخيرين لا يكون بين الفعلين المتنازعين ارتباط وقد قال فى الغنى انه لا بد من ارتباطهما اما بعاطف او عمل او لهما فى ثانيهما نحو انه كان يقول سفيها او كون ثانيهما جوابا للاول ونحو ذلك ولا يجوز قام قعد زيد (قوله لازوم تقييد الخ) هو يستلزم تقييد الجزاء بتقييد بناء على ان الشرط ايضا قيد كالحال (قوله ينبوع ذلك) اما او العطف فلانه يقتضى مغايرة المعطوف للمعطوف عليه واما الاعتراض وهو ان يؤتى فى اثناء كلامين متصلين بحملة سوى دفع الابهام فى نبوه بحث لانه صرح فى المطول بان قوله تعالى اتخذ الله ابراهيم خليلا اعتراض لا محل له من الاعراب فأنته تأ كيد وجوب اتباع ملته المدلول بقوله قبله واتبع ملة ابراهيم حنيفا الا ان يقال ان الاكثر فى الاعتراض ان يحى لغير التأ كيد (قوله وذلك) اى لزوم حل الكلام على التأ كيد (قوله لان نفى السعى مستلزم لنفى الطلب) لم يقل لانه عينه كيدل عليه آخر كلامه لان الاستزام كاف فى اثبات المقصود فازيادة عليه زيادة (قوله لان الكفاية) اى كفاية قليل من المال موقوف على ان يكون الطلب لادنى وجه المعيشة ولا يتوقف على الطلب البالغ له كالاخفى (قوله وجعل نقيض الخ) اى لاستزامه جعل نقيض الشرط جزاء بناء على ان المعطوف على الجزاء جزاء فيكون التقدير لو انما اسعى لادنى معيشة لم اطلب قليل من المال (قوله فلما يدل عليه صريح الشرطية) فان مفادها الكفاية للسعى الذى هو عبارة عن الطلب (قوله يلزم حينئذ) اى اذا قدر مفعول اطلب المجد يلزم عدم صحة الاستدراك لانه عبارة عن حفظ حكم البيان نفيا كان او اثباتا عن ان يدخل فيه ما بعد لكن وهو يقتضى مغايرة الكلامين اثباتا او نفيا وعلى هذا التقدير يكون مضمون لم اطلب يعينه مضمون لكننا اسعى اعنى ثبوت طلب المجد (قوله قلنا لانسلم الخ) يعنى عدم صحة الاستدراك انما يلزم اذا كان لم اطلب معطوفا على الجزاء داخل تحت لو فيكون معناه ثبوت طلب المجد وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون جملة حالية من فاعل كفاى مقيدة لتقييد الكفاية بحال عدم طلب المجد او معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه او معطوفة على مجموع الشرطية وعلى التقدير يكون باقية على معنى السلب مفيدة لعدم طلب المجد فى الزمان الماضى ويكون قوله لكننا استدراكا وحفظا لدخول زمان الحال والاستقبال فى ذلك الحكم المنفى (قوله ولو سلم الخ) اى لو سلم كونه معطوفا على الجزاء مقيدا لثبوت طلب المجد فنقول ان الاستدراك ليس باعتبار اصل الفعل اعنى طلب المجد بل بالنظر الى الوصف بالماثل او الاستمرار المستفاد من صيغة المضارع اعنى ولكننا

اسعى هذا ولا يحق ما في الوجهين من التكلف وكذا فيما قيل انه لما ذكر في البيت السابق انه لو كان
يسعى في تحصيل المال لادنى معيشة لكفى قليل من المال ولم يطلب الجدفر بما توهم متوهم ان سعيه
ليس لجدرا دنى معيشة بل هو للمجدد فاستدرك بجعله لجدرا الجند والظاهر ان يقال ان لكن ههنا
لجدرا التاكيد كما في لوجاني زيدا كرمته لكنه لم يحجى فاكدت ما افادته لو من الامتناع كذا في معنى
اللبيب والاتقان (قوله المنظور) لانه بيان ماهية الشيء وكشفه عن غير ملاحظة الافراد (قوله
اقحم للاشعار بالطرد) اى يكون الحدشا ملا لجمع انفراد المحدود فهو تصريح بما علم ضمنا واحتياطا
بناء على انه قد يكون التعريف بالاعم والاخص اذا كان المقصود التميز في الجملة الا فحام دروردن
جزى در چيزى بعنف (قوله اراد بالعلم شهر او صافه) يعنى ان المراد بشغل لفظه فان قلنا بوضع
الالفاظ لانفسها ووضعا ضميا يكون علما لنفسه والمراد منه شهر او صافه اى ماهو موصوف
بزيادة الشهرة في الجملة من بين او صافه فافعل التفضيل ههنا للزيادة مطلقا كما في قولك التناقص
والاشج اعد لا بنى مروان فلا ير دان الوصف المشتهر به فعل الماضى المجهول من الثلاثى الجرد
لا الماضى المجهول مطلقا (قوله او اراد الخ) اى على تقدير عدم القول بالوضع الضمى (قوله
وقالوا الخ) وهذا كما يكون الشيء مضافا ومضافا اليه بالنسبة الى شيئين (قوله مع اختصاره)
لعدم الاحتياج حينئذ الى قوله كذلك (قوله للقبية على صحة الخ) بناء على ان المشبه به في
الاغاب يكون اقوى من المشبه في وجه الشبه (قوله وان اتفق الكل) اى كل النخاة في امتناع
وقوع المفعول معه مقام الفاعل او كل المفاعيل الاربعة المذكورة في الامتناع (قوله ليس
ن ضروريات الفعل) اذ ب فعل بلا غرض لكونه عبثا كذا في الرضى وفيه بحث حكمى
(قوله وكذا المفعول معه) اى ليس من ضروريات الفعل اذ هو مصاحب ورب فعل يفعل بلا
مصاحب (قوله ولا يصح السؤال الخ) يعنى لو اقيم المفعول له مقام الفاعل يكون الحكم تاما به
وكونه جواب لم يقضى تقدير السؤال قبله فيلزم السؤال قبل تمام الحكم وذا لا يصح (قوله
انه ليس جوابا الخ) حتى يقدر السؤال قبله فيلزم المحذور (قوله بالنصب) اى بنصب القرآن
واقامة عليه مقام الفاعل (قوله وقرآءة ابى جعفر) بنصب قوما واقامة بما كانوا يكسبون
مقام الفاعل (قوله على اضممار المصدر) اى تنجى المؤمنين تجية (قوله لبناء الفعل المجهول له)
فيه بحث كاذكره الشارح الرضى رحمه الله في بحث المصدر ان صيغة المعلوم مختصة بما قام به
الحدث وصيغة المجهول مشتركة بين باقى اللوازم من الزمان المعين والمكان المعين وما وقع عليه
والآلة وغير ذلك وكون اسناده اليه مجازا انما هو على تقدير قصد النسبة الايقاعية الى غيره
كما صرح به في المطول من ان ايقاع الفعل على غير ما حقه ان يوقع عليه مجازا وفي اقامة غير المفعول
به مقام الفاعل لا يلزم قصد ايقاع الفعل عليه بل قد تكون النسبة باقية بعد الاقامة كما كانت
قبلها كما في اقامة المفعول به مقام الفاعل فيكون الاسناد حقيقيا وقد لا تكون باقية على حالها

فيكون الاسناد مجازيا بما ذكرنا تين عدم ظهور الاظهر ايضا وان سماه تحقيقا له ليس له حقيقة (قوله اذا دار بين الحقيقة والمجاز) اى يمكن حله على المعنى الحقيقى والمجازى (قوله فالجمل الخ) لان المجاز خلف عن الحقيقة والرجوع الى الخلف انما هو عند تعذر الاصل (قوله لان التكلم الخ) حتى يفيد في اثبات تعيين اقامة المفعول به مقام الفاعل عند وجود غيره (قوله والاظهر الخ) انما قال ذلك لانه يجوز حمل قوله والايبصار الخ على هذا بان يقال مراده انه لا يمكن الصيرورة الى المجاز العقلى عندما كان الحقيقة العقلية لوجود ما هو له (قوله ولا يمكن المجاز العقلى لوجود ما هو له) ينتقض بقوله تعالى فهو في عيشة راضية فانه مجاز عقلى مع وجود ما هو له والجواب ان المراد وجود ما هو له من حيث هو كذلك كما فيما نحن فيه فان المفروض انه لا يجوز اقامة غير المفعول به عند وجود المفعول به مع كونه مفعولا به (قوله قلنا النسبة الخ) لا يخفى ان المعبر في المجاز العقلى مشابهة الغير لما هو له في ملابسة الفعل حيث فسروه باسناد الفعل الى غير ما هو له للملابسة اى لاجل ان ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابسة الفعل وامام مشابهته اياه في نوع الملابسة كما يشعر به بيان المحشى رحمه الله فغير معتبر فيه ولذا لم يتعرضوا لبيان العلاقة في بحث المجاز العقلى (قوله واما النسبة الى الاولين الخ) اى نسبة الفعل الى الزمان والمكان كائن لاجل هذه العلاقة وهو كونهما شبيهين بالمفعول به في المحلية وتأثير الفعل وان اختلفت جهة المحلية والتأثير فان محلية المفعول به باعتبار القبول ومحليتهما باعتبار الظرفية وتأثير الفعل في المفعول به باعتبار الوقوع عليه وتأثيره فيهما باعتبار الوقوع فيهما وهو ايضا نوع تأثير حيث يعرفان تلك الافعال فيقال زمان الضرب ومكان الضرب (قوله لانه اثر الفعل) اى يتعلق به الفعل المطلق فيكون مفعولا به لمطلق الفعل (قوله هذا التحقيق) اى تحقيق العلاقة بين المفعول به وبين الزمان والمكان والمصدر (قوله يقتضى نقل النسبة الايقاعية الخ) فيه بحث لان اللازم من التحقيق المذكور ان نسبة الفعل المجعول الى سائر المفاعيل بعلاقة كونها شبيهة بالمفعول به لا كون النسبة اليها ايقاعية وان ذلك انما هو على تقدير قصد التجوز في الاسناد (قوله هذا النقل الخ) اى نقل النسبة الايقاعية الى سائر المفاعيل فيما اذا كان مفعولا بلا واسطة حرف الجر واما في المفعول بالواسطة فلا نقل لان حرف الجر مانع من اعتبار الوقوع عليه تجوزا فالربط ههنا حقيقى كما كان قبل الاقامة لا مجازى لا يخفى ان المحشى رحمه الله اعترف ههنا بان اسناد الفعل الى غير المفعول به قد يكون حقيقيا فقد انهدم ما سبق من ان استاده الى غيره مطلقا مجاز عقلى وبان نسبة الفعل اليه لا تقتضى تشبيهه بالمفعول به بجعل الفعل واقعا عليه تجوزا بل كونه من ملابسات الفعل كاف في النسبة فقد انهدم التحقيق المذكور والقول بان نسبة الفعل الى غير المفعول به اذا كان مفعولا بلا واسطة تقتضى نقل النسبة الايقاعية وجعله مفعولا به تجوزا بخلاف ما اذا كان مفعولا بلا واسطة

تحكم (قوله ما ذكرته) من نقل النسبة الايقاعية في المفعول بلا واسطة وعدم النقل في المفعول بالواسطة فينبغي ان يتعين الخ لكون النسبة الى ما هو له والى غيره مجازية ولا يمكن التكلم بالمجاز مع وجود ما هو له وفيه بحث لان مدار الاقامة في مقام الفاعل على اعتناء المتكلم بتعلق الفعل به وكون تعلقه به مقصودا كتعلقه بالفاعل ولا دخل في ذلك لكون النسبة حقيقية او مجازية قال الشارح الرضى رحمه الله كل ما كان ادخل في عناية المتكلم واهتمامه بذكره وتخصيص الفعل به فهو اولى بالنيابة وذلك مفوض الى اختياره (قوله والتصریح بخلافه) فالأكثر على انه اذا فقد المفعول به تساوى الباقي في النيابة كافي المتن وبعضهم رجح الجار والمجرور لانه مفعول به لكن بالواسطة وبعضهم الظرفين والمصدر لانها مفاعيل بلا واسطة وبعضهم المفعول المطلق لكون دلالة الفعل عليه اكثر وبالجملة لم يقل احد بتعيين المفعول بالواسطة (قوله وجب في قيامها الخ) كيلا يحتاج الى اعتبار شبهة بالمفعول به ونقل النسبة الايقاعية فيه انه اذا كان المقصود تعلقها بها كتعلق المفعول به للبالغة في التعلق لا يمكن دخول الواسطة عليها (قوله في ذلك) اى في دخول الواسطة عليها عند الاقامة (قوله ولذا يقع الخ) في شرح الرضى تشترط الفائدة المتجددة في كل ما ينوب عن الفاعل فلا يقال ضرب شئ ولا جلس مكانا وزمانا او في موضع لان هذه الاشياء معلومة من الفعل ولا فائدة متجددة في ذكرها (قوله بما سيذكره) من قوله وهو الزمان المعين والمكان المعين والمصدر المقيد والمفعول بالواسطة والمقصود تقييده به او بما يؤدى مؤداه كأن يقال فالجميع سواء اذا كان الاسناد اليه مفيد الفائدة متجددة او اذا صح نيابته (قوله بلا واسطة) هذا على تقدير ان يكون القائم مقام الفاعل المجرور على ما حققه السيد الشريف في حاشية الكشف في تفسير قوله تعالى غير المفضوب عليهم والضالين وايده بان القائم مقام الفاعل اسم ومجموع الجار والمجرور ايسر باسم فعنى قوله شبهة بالمفاعيل مجرور شبهة بها وكذا قوله اقيم وما على القول بان القائم مقامه هو المجموع على ما هو ظاهر كلام الكشف حيث قال عليهم في محل الرفع وعبارة الشارح رحمه الله وكلام ابن مالك في التسهيل ويؤيده ما قال ابو على في اللمعة ان الاعراب المحلى مشروط بان لا يكون لذلك المعرب اعراب لفظى فلا يجوز ان يقال في نحو مررت بزید وعمر ان عمر معطوف على محل زيد بل على محل يزيد فلا حاجة الى هذا القيد لان مقصود الشارح رحمه الله ان مجموع الجار والمجرور وشبهه بالمفاعيل لفظا في كون كل واحد منهما من متعلقات الفعل ومعنى في ادائه معناها لان المجرور اعم مفعول به اوفيه اوله ثم المحشى لم يتعرض لبيان غرض الشارح رحمه الله من هذا الكلام مع انه اهم بالذكر ولعل غرضه دفع ما ورد الفاضل الهندي من ان قوله في الدار مفعول به بالواسطة عند القوم ومفعول فيه عند المصنف رحمه الله فقد وقع التكرار في مثال المفعول فيه وتكرار مثال المفعول به بالواسطة وخلاصة الدفع ان التمثيل به باعتبار انه جار ومجرور وشبهه بالمفاعيل باعتبار انه مفعول فيه

ومعنى قوله اقيم مقام الفاعل مثلها انه اقيم في استعمال الفصحاء مقامه مثل المفاعيل والتنصيص
 لكون اقامته مختلفةا فيها ويحتمل ان يكون معنى قوله مثلها انه اذا وجد المفعول به بواسطة مع
 سائر المفاعيل بواسطة تعين للاقامة وان لم يكن فالجميع سواء لكونه مفعولا به في الحقيقة
 واقضاء الفعل اياه اشد اقتضاء نقول مررت بزيد في يوم الجمعة في امام الامير كروور البريد هذا
 على طريق القياس ولم أجد فيه نقلا (قوله فلا يظهر الخ) لانه يلزم تشبيه الشئ بنفسه ولا فائدة
 فيه وانما قال لا يظهر لامكان ان يقال ان التشبيه المذكور مبنى على مذهب الجمهور (قوله لكان
 اخصر) لعدم ذكر الشرائط واظهر للاحتياج الى تفسير الجميع بما سوى المفعول به بما يصح
 بناؤه (قوله وفيه ان الخ) هذا الاستدلال انما يلزم اذا قيد البواقي بما يصح بناؤه وفسر قوله سواء
 في جواز وقوعها موقع الفاعل بجواز وقوعها موقعه اذا لم يوجد المفعول به وبامتناع وقوعها
 موقعه اذا وجد المفعول به اما اذا جرى البواقي والجواز والامتناع على اطلاقه كما هو الظاهر
 ويكون المعنى وما سوى المفعول به سواء في جواز النيابة وامتناعها فلا يجوز نيابته لارجحان
 لشيء منها في النيابة وما يمتنع نيابته لارجحان لشيء منها في الامتناع فلا استدراك الا بخفي (قوله
 مع انه اراد التصريح الخ) فلذلك صرح بالشرط كما صرح في قوله واذا وجد المفعول به
 الخ والا فلا خصر والمفعول به متعين والبواقي سواء (قوله صورة الجراح الخ) فالمفعول
 بالواسطة اكثر مشابهة بالفاعل من حيث المعنى لكونه مفعولا به والمفعول بالواسطة اتم مشابهة
 من حيث اللفظة بقوله الرفع فاستويا في النيابة عنه (قوله حتى يلزم الا يكون الخ) لان استواء
 تصح نيابته في الصحة وما لا تصح نيابته في الامتناع ثابت في جميع الاوقات سواء وجد المفعول به
 في الكلام او لم يوجد (قوله يجوز) بان يقال اعطى زيد اعمر وفلا يتعين اقامة الاول مقام الفاعل
 (قوله امكن وقوع الخيرة الخ) بسبب معارضة الصلاحية مع الاولوية للتأخير (قوله عطف
 على قوله الخ) للتناسب بين الجملتين في المسند لا على قوله مفعول مالم يسم فاعله الخ فهو
 اعتراض بين المعطوفين لشدة اتصاله بالمعطوف عليه (قوله بيان لحاصل المعنى) اى من الجملة
 التي يصدق عليها المرفوع هذا فن ابتداء لمجرد كون المجزور بها موصفا انفصل منه الشئ
 وخرج عنه (قوله لان من للتبعض) لانه يستلزم ان يكون المبتدأ والخبر جزئين من المرفوع
 وكذلك قوله اى في باب المبتدأ والخبر دفع لما يرد من ان كونه مسندا اليه اصل في المبتدأ ولا دخل
 للخبر في ذلك فالواجب افراد الضمير وحاصل الدفع ان الكلام على حذف المضاف اى الاصل
 في هذا النوع من الكلام ان يكون المبتدأ مسندا اليه وكونه مسندا اليه للضرورة وانما لم
 يحتمل على ان الاصل فيهما ان يكونا مذكورين مع ظهوره لان التلازم متحقق على تقدير حذف
 احدهما ايضا لكونه مقدرا في الكلام (قوله لاحتمال) بمعنى التحمل والجواز المقابل للامتناع
 الجامع للوجوب (قوله ههنا) انما قال ههنا لان العامل المعنوي في المضارع تجرده عن الناصب

والجازم او وقوعه موقع الاسم (قوله مع ان الحصر) اى حصر الحد فى الحدود والمحدود فى الحد (قوله لزوم اطراده وانعكاسه) الاطراد التلازم فى الوجود اى كلما وجد الحد وجد الحدود وانعكاس التلازم فى الامتناع اى كلما اتفق الحد اتفق الحدود وبتجوعهما تحقق المساواة المستلزمة لحصر كل منهما فى الآخر (قوله لانه اكتفى الخ) واما تخصيص هذه الصورة بالتصريح فبمجرد الارادة على ما هو مذهب اهل السنة من تخصيص الارادة بنفسها من غير حاجة الى داع (قوله بدلالة صورة التصريح) اى التصريح بالحصر ففيه اشارة الى الجواب عن قوله آتفاع ان الحصر مستفاد الخ وهو ان الحصر وان كان مستفاد من مقام التعريف بناء على اشتراط المساواة لكنه ليس صريحا فيه لجواز التعريف بالاعم والاختص اذا اريد التمييز عن بعض ماعد المعرفة فأورد ضمير الفصل للتصريح (قوله لان صيغة الفصل الخ) كائن عليه فى المطول فقيما نحن فيه تفيد حصر القسمين فى الابتداء لاحصر المبتدأ فى القسمين حتى يكون رداعلى من جوز قسما آخر اعنى اسم الفعل (قوله ولو سلم) اى كونها لحصر المسند اليه بناء على ما زعم العلامة من انها كالتكون لحصر المسند تكون لحصر المسند اليه (قوله فهى لتأكيد) اى ههنا لتأكيد الحصر بناء على ما قالوا من ان الحصر اذا كان مستفادا من شئ آخر يكون الفصل لجرد التأكيد ههنا كذلك لان المسند اليه اعنى المبتدأ معرف باللام فيفيد حصره فى القسمين نحو الحسب هو المال اى لاحسب الاموال (قوله ولو سلم انها لاصل الحصر) اى فيما نحن فيه (قوله فتقول الخ) زائد نقول لان هذا البحث من نتائج افكار بخلاف الوجهين السابقين فانهما من لفاضل الهندى (قوله مبدأ عند المصنف) قال المصنف رحمه الله فى الايضاح وهذه الاسماء كلها اعنى اسماء الافعال اختلف فيها اهل لها محل من الاعراب او لا فقال قوم لا موضع لها من الاعراب لان معناها معنى ما لا موضع له من الاعراب ولذلك تبني فوجب ان لا يكون لها موضع من الاعراب وقال غيره بل لها موضع من الاعراب لانها اسماء مركبة وكل اسم مركب فلا بد له من الاعراب اذ علة الاعراب التركيب وقد وجد وما ذكر من علة البناء لا يوجب ان لا يكون له موضع من الاعراب كجميع الاسماء المبنية فاننا نحكم بان لها موضعا من الاعراب وان كان مبنية على اختلاف وجوه الاعراب وموضعها عند هؤلا رفع بالابتداء لانه وما بعده اسمان مجردان من العوامل اللفظية اسندا ولهما الى الآخر كقولك اقامت ازيدان وكونه واقعا موقع الفعل لا يمنع الاعراب الا ترى الى اقامت فانه وان كان واقعا موقع الفعل كيف حكم برفعه على الابتداء نعم بنى لوقوعه موقع المبنى وهذا هو الوجه انتهى (قوله فكيف يصح الحصر) اى حصر المبتدأ فى القسمين (قوله ليصح التعريف) اى لا يكون التعريف بالاخص (قوله ولا يخفى) اذا كان المراد حصر المبتدأ المتفق عليه لا يكون الحصر المستفاد من ضمير الفصل او التعريف لارد على من زعم ان اسم الفعل مبتدأ لان المحصور المبتدأ

المتفق عليه واسم الفعل ليس كذلك (قوله لم يرد الخ) بل اراد به ما يقابل الفعل والحرف ومقابلته بالصفة باعتبار تقييده بكونه مسندا اليه والصفة بكونها رافعة لظاهر (قوله مثل ضارب الخ) فانه لم يرد به لفظ ضارب كافي ضرب فعل ماض حتى يقال انه اسم لكونه علما لنفسه اذا المحمول على زيد ضارب من حيث دلالة على معناه الوضعي فهو صفة مجردة عن العوامل اللفظية مسندا اليه وانما وقع المبتدأ نكرة لخصصه بالصفة (قوله وتاويل) اي ليس التقدير بمعنى التقدير في الكلام بان يكون محذوفا (قوله وسواء عليهم) فانه بتاويل انذاره وعدمه سببان (قوله يعني ان العبارة الخ) اي قوله المجرد عن العوامل اللفظية وان كانت ظاهرة في سلب المهوم اي السلب داخل على الايجاب الكلي بناء على ان التجريد عدم الوجود والجمع المعرف اذا لم يكن هناك عهد للاستغراق بمعنى كل فرد فرد فالعنى الذى لم يوجد فيه كل عامل لفظي (قوله لكن المراد عموم السلب) اي لا يوجد فيه شئ من العوامل اللفظية (قوله ان اللام ابطلت معنى الجمعية الخ) بناء على ان الجمع المعرف اذا لم يكن جملة على الاستغراق يجعل مجازا عن الجنس كافي قوله تعالى لا يحل لك النساء وههنا كذلك اذا فائدة في نفى دخول كل عامل لفظي لعدم امكانه (قوله وان كان اعم) لانه قد يتحقق في ضمن السلب الكلي وفي ضمن الايجاب لبعض والسلب عن بعض (قوله بقرينة المقام) فان المبتدأ ما لا يوجد فيه عامل لفظي اصلا (قوله واما القول الخ) اي القول في بيان ارادة عموم السلب من قوله المجرد عن العوامل بأن عبارة المتن ان جلت على العدول بان جعل النفي المستفاد من قوله المجرد جزء من المحمول ويكون الحكم بطريق الايجاب افاد عموم السلب لعدم دخول العموم تحت النفي وكون كل فرد فرد من العوامل اللفظية محكوما عليه بالمحمول العدمي كافي قولنا كل انسان لم يقيم بخلاف ما اذا جلت على السلب فانه حينئذ يكون العموم داخلا تحت النفي فيفيد سلب العموم كافي قولنا لم يقيم كل انسان (قوله فغير ظاهر) لان الجمل على العدول في صورة تقديم النفي على المسور بكل وما يؤدى معناه بعيدا لافرق ابن مالا في كل انسان لم يقيم ولم يقيم كل انسان بان الاول للعموم السلب والثاني لسلب العموم (قوله لان الذهن الخ) فالجمل عليه تخصيص بلا محض لا يجوز الجمل عليه سيما في مقام التعريف (قوله لان الظاهر الخ) لان المطلق ينصرف الى الكامل (قوله كالمعوم) لعدم افادته معنى زائدا (قوله اعم من ان يكون الخ) فتحسب مجرد حكما وان لم يكن مجرد حقيقة (قوله ان قلت ينبغى الخ) اي ينبغى على هذا التعريف ان لا يجوز العطف بالرفع على محل اسم ان نحو ان زيد نامطلق وعمر ومع ان المصنف رحمه الله جوزه وذلك لان الجواز المذكور مبنى على كون اسم ان مرفوعا بالابتداء وهو وجوده ليس بمبتدأ بالمعنى المذكور لعدم تجرده عن العوامل اللفظية نعم يصح ذلك على رأى من قال انه معطوف على محل ان مع اسمها (قوله

لعل ذلك الجواز) يعنى انه مبنى على توهم رفع اسم ان باعتبار انه كان مبتدأ قبل دخول
ان ولا يخفى انه تكلف ولو كان مجرد توهم انه كان مبتدأ كافيا لجاز العطف على محل اسم ان
المفتوحة ايضا (قوله ولا يجاب الخ) هذا الجواب من الشارح الرضى وحاصله ان ان لعدم
تغييره معنى الجملة كان كالحرف الزائد فدخول ان كالدخول فبقى مرفوعا كما كان لكن محلا
لاشتغال لفظه بالنصب (قوله فلدخول اسمها الخ) فيه بحث لانه ان اراد دخوله لافيه باعتبار
الحل فسلم وان اراد دخوله لافيه باعتبار اللفظ فممنوع لعدم تجرده عن العوامل اللفظية لفظا
مع انها مفيدة لمعنى الجملة بالنفي فلا يكون اسمها مجردا عن العوامل اللفظية لاحقيقة ولا حكما فلا
يكون اسمها مرفوعا بالابتداء محلا (قوله لان القضية سالبة) اى القضية المركبة من اسم
لا وخبرها نحو لا غلام رجل فى دار قضية سالبة معناها سلب نسبة الخبر عن اسمها
وليس كلمة لاجزاء من دخوله لخبر اعنه حتى يكون المجموع فى محل الابتداء وايضا يخرج
هذا المركب عن التعريف بقيد الاسم لعدم كون المجموع اسما (قوله اشار به الخ) اى
بالتعريف بالقسم فان القسم يقتضى وجود المقسم المشترك بين القسمين (قوله مشترك بمعنى)
يدل على هذا جعلهم الابتداء عاملا فى كلا النوعين وتفسيره بتجريد الاسم عن العوامل
اللفظية لاسناد شىء اليه او لاسناده الى شىء ان قلت فلم لم يفسر المصنف المبتدأ بالمعنى
المشترك بينهما قلت تنبيه القسامين بخصوص صهما لاحتصاص كل منهما باحكام مختلفة (قوله
كاذب اليه الخ) حيث قال المبتدأ اسم مشترك بين هئتين فلا يمكن جمعهما فى حد واحد
والا لزم استعمال اللفظ المشترك وهو لفظة المبتدأ فى قوله فالمبتدأ هو الاسم المجرد (قوله وبن
قال انها لمنع الخلوا الخ) قال القاضى فى حواشيه كلمة او لتقسيم المحدود دون الحد حيث يتناول
صدر الحد وهو قوله الاسم كلا القسمين مانعة الخلودون الجمع فليست للشك او التشكيك
فلا ينافى التعريف انتهى مقصوده دفع سؤال مقدر وهو انه اذا كان الاسم متناولا للقسمين
كيف يصح عطف الصفة عليه بكلمة او بانه لمنع الخلودون الجمع يعنى ان كلمة او بالنظر الى نفس
مفهوم العطف والمعطوف عليه من غير اعتبار القيود الباقية معهما لمنع الخلو فيجوز اجتماع اصلفة
بالاسم واندر اجها تحتها وهذا لا ينافى كونها للانفصال الحقيقى بعد اعتبار القيود معهما فاندفع
اعتراض المحشى رحمه الله (قوله لان استحالة الخ) لان القسم الاول يكون ابدا مسندا اليه
والثانى مسندا الى شىء الواحد بالنسبة الى الشىء الواحد يمنع ان يكون مسندا ومسندا اليه
(قوله فاو ثبت) اشار بكلمة لو الى عدم ثبوتها لما ذهب اليه المصنف من كون اسم الفعل مبتدأ
(قوله كان بالاستقراء) اى يتبعنا فاجدنا فى كلام العرب مسندا سوى هذين القسمين (قوله لصدق
التعريف عليه) فانه صفة واقعة بعد الف الاستفهام رافعة لظاهر (قوله كما ذكرناه) من اب هذا
القسم من المبتدأ ثبت ضرورة ولا ضرورة فى هذا المثال (قوله على ذلك) اى التقييد المذكور
(قوله فيدخل انما وغير) نحو انما قائم ازيد ان بالنظر الى حذف الحرف وهل وغيرها بالنظر

الى حذف الالف (قوله من كلمات الاستفهام) نحو اين جالس اخوك ومتى ذاهب زيد وكيف
 مصبح انت وكم جالس زيد و اين ذاهب عمرو (قوله للاصالة) اى لكونه اصلا فى الاستفهام
 (قوله لا يناسب مقام التعريف) لان المقصود منه كشف الماهية وايضا حيا حيث لا يوهم
 خلاف المقصود نعم ذلك الا كتفاء صحيح فى الخطابات والمحاورات (قوله على ان من مفعول
 لضارب) وحينئذ يصح كونه مبتداء وزيد فاعله سادامسد الخبر ومن مفعوله قدم لتضمنه
 معنى الاستفهام (قوله او من باب عموم المجاز) وهو ان يراد باللفظ معنى مجازى يكون المعنى
 الحقيقى داخلا فيه فالمراد بالظاهر ههنا الملفوظ سواء كان مظهر او مضمرا (قوله ولان تريد
 الخ) لا يخفى ان المعنى اللغوى معنى مجازى بالنسبة الى اهل الاصطلاح فهو ايضا ارادة للمعنى
 المجازى الشامل للمعنى الحقيقى الا ان طريقة الارادة مختلفة فان عموم المجاز مبنى على اعتبار
 العلاقة بين المعنى الاصطلاحى والمجازى الشامل له سواء كان معنى لغويا ولا الثانى موقوف
 على تحقق الوضع اللغوى سواء وجد المعنى الاصطلاحى او لا (قوله لم يكتنبوا الخ)
 فجوزوا كون زيد مبتدأ مع تأخير ولم يعينوا كونه فاعلا وبما ذكرنا ظهر ضعف ما قيل انه
 لاضرورة فى تقديم الخبر فى زيد قائم حتى يرتكب الالتباس لاجلها وفى اقامه زيد يجب
 تقديم قائم لتضمنه الاستفهام وتعلق الاستفهام به اذا لمشتل على الاستفهام يجب تقديمه لان
 كون تقديم قائم ضرورى يقتضى تجويز كون زيد مبتداء ولم يعين كونه فاعلا (قوله ليس الا
 فيما اذا كان الخ) فانه حينئذ لا يلبس احدا الوجهين بالآخر ولا يخفى به (قوله ليس الا فيما
 اذا كان الخ) فان احدا الوجهين لتبادره الى الذهن يوجب التباس الوجه الآخر واختفاء
 المحل لفهمه اقول ما ذكره المجيب من ضابط الالتباس وجواز الامر من منقوض بنحو امرؤ
 ونفسه فانه جوز فيه الامر مع الاصل فى الواو العطف وبالجوه المذكورة فى التفلسير فانهم
 يجوزون الوجوه المتعددة فى نظم القرآن بعضها راجحة وبعضها مرجوحه على ما لا يخفى على
 الناظر فيها فالوجه ان جواز الامر من فيما اذا كان مؤدى الوجهين واحدا والالتباس فيما اذا كان
 مؤدى الوجهين مختلفا (قوله لانه ليس مرفوعا الخ) فان المضارع مرفوع لكن لا بمعنى ما اشتل
 على علم الفاعلية بل بمعنى اشتماله على حركة الرفع لكن ردوفيه ان المرفوع صفة مبهمه يحتاج الى
 اعتبار الموصوف ليكون الجنس مذكورا ولذا فسر الشارح رحمه الله الموصوف فى قوله ما
 اشتل بالاسم وما قيل ان المرفوع من احكام الخبر وانما يعرف الخبر ليعرف فيرفع فى تعريفه دور قد
 فوع بان هذا الحكم معلوم من قوله فنهها المبتدأ والخبر قبل التعريف فليس هذا الحكم بما يعرف
 من التعريف (قوله وهذا الوجه اسلم) اى تقدير المرفوع اسلم من تقدير الاسم لعدم ورود البحت
 المذكور عليه لكن تقدير الاسم اظهر لا طراده قال الرضى فى قوله فالمعرب المركب الذى الخ هذا
 حدمعرب الاسم لا مطلق المعرب لانه فى قسمه الاسماء فلا تذكر الاقسامها فكأنه قال الاسم المعرب

من الاسم المركب هو الاسم المركب وكذا جميع الحدود التي يذكرها في ضنف الاسم (قوله وهو ما اذا كان مركبا) امتزاجيا اما من حرف واسم نحو زيد لا عادل ولا جائر او من فعل وحرف نحو زيد ما كل وما شرب او من اسمين نحو هذا خمسة عشر لان المركب الاضافي نحو هذا غلام زيد او التوصيفي نحو زيد رجل فاضل الخبر فيه هو الجزء الاول وهو اسم والمركب الاسنادي خارج عن هذا التعريف عند الشارح رحمه الله كما سيصرح به (قوله او لفظا الخ) فانه حينئذ ليس اسما لعدم اعتبار الوضع فيه لمعنى ولذا اورد المثال بالمحمل (قوله او حكما) بان يصلح وضع الاسم موضعه (قوله المثال المذكور) اى يضرب في يضرب زيد مع ان الشارح رحمه الله اخرجه بقيد الاسم (قوله والجملة ايضا) فان قولنا زيد يضرب في قوة زيد ضارب (قوله مع انه مصرح بخلافه) اى الشارح رحمه الله مصرح بعدم دخول الجملة في التعريف كما سيحكي في شرح قوله والخبر قد يكون جملة (قوله ليس بمعنى هو هو) بل بمعنى القيام والاتصاف (قوله وربط الاسم الذي اقيم مقامه) نحو ضارب زيد على ان يكون ضارب خبر زيد (قوله الى زيد بمعنى هو هو) فان الضارب هو زيد في الوجود (قوله نعم بقي امر الجملة) فان اسناد الجملة الى المبتدأ في نحو زيد يضرب ليس كاسناد الفعل الى الفاعل لعدم قيام مضمون الجملة بالمبتدأ فهو بمعنى هو هو تأويل ضارب اذا اسناد منحصر في القسمين (قوله لفظا بعد واحدا) والجملة لاتعدل لفظا واحدا وان صح التعبير عنه بالاسم (قوله متعلقة بالايقاع المضمن الخ) التضمن في الاصطلاح ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقي ويلاحظ معناه معنى فعل آخر يدل عليه بذكر شئ من تعلقات الآخر او بحذف متعلقات الاول ولا يخفى عدم صحته ههنا اذ لم يعتبر مع الاسناد معنى الايقاع بل جعل الايقاع مسندا الى الاسناد ولانه لم يدل على الايقاع بذكر شئ من متعلقاته فان الايقاع المتعدى الى المفعول الثاني بالباء معناه الحمل وفي شمس العلوم يقال اوقع فلان بفلان ما يكره اى حله عليه وفي التاج الايقاع افكندن وشبي خون كردن وهذا يعدى بالباء فالمراد التضمن معناه اللغوي يعنى ان الضمير المستتر في قوله المسند راجع الى مصدره تأويله بما يوقع كما في قولهم قد حيل بين العير والتزوان والباء متعلقة بالايقاع المفهوم ضمنا على انها السببية وكون الخبر سببا لايقاع الاسناد بناء على انه المقصود بالذات من الجملة وهو محط الفائدة (قوله لانه بنفسه يتعلق بالسند) اى الاسناد لكونه متعديا يتعلق بلا واسطة بحرف الجر بالمفعول به اعنى المسند فلا حاجة في تعلقه به الى الباء بل الواجب المسند باستتار الضمير الراجع الى الموصول (قوله ان لا يشبه الخ) اى بحسب اللفظ وان كان المعنى مختلفا فان المذكور في تعريف المبتدأ ليس فيه ضمير بل الجار والمجرور قائم مقام الفاعل اى الذى اسند اليه والمذكور في تعريف الخبر فيه ضمير راجع الى الالف واللام الموصول اى الذى اسند الى المبتدأ (قوله وحينئذ يظهر) اى حين جعل الباء بمعنى الى يظهر لا يراد قوله به فائدة وهو اخراج يضرب

في يضرب زيد وفي زيد يضرب (قوله قد بينا وجه عدم الاحتياج اليه) وهو ان المراد المرفوع
المجرد ويضرب ليس مرفوعا بالمعنى المذكور (قوله لكن فيه الخ) يعني باعتبار الاسناد الى
المبتدأ وان صار التعريف مانعا لكنه صار غير جامع (قوله لا الى المبتدأ) اذ الشئ الواحد
لا يسند الى شيئين (قوله مع انه خبر) ولذا اعرب بالرفع على الخبرية (قوله اللهم الا ان يقال الخ)
اي لا نسلم ان ضارب خبر حتى يخل بل الخبر المجموع كما في زيد قام (قوله لكن لما لم يكن الخ) دفع
للتوهم الناشئ من السابق اي اذا كان الخبر هو المجموع فلم اعرب ضارب بالرفع وانما لم يكن
المجموع قابلا للاعراب لكون الجزء الثاني الذي هو آخر المجموع مشغولا باعراب الفاعلية (قوله
اجرى الاعراب على الجزء القابل) للاعراب بخلاف ما اذا كان الخبر جملة فانه لا يمكن اجراء
الاعراب على شئ من جزئيه لا شغاله بالحركة الاعرابية او البناءية في الضرورة جعل المجموع
في محل الرفع مع ان فاعل الصفة في حكم عدم تشبيهها بالخالي لعدم تغيرها في حال التكلم
والخطاب والغية نحو انا ضارب وانت ضارب وزيد ضارب (قوله او يقال المراد الخ) منع
لقوله لا الى المبتدأ يعني لا نسلم ان ضارب ليس مسندا الى المبتدأ لان المراد بالاسناد في قولنا المسند
الى المبتدأ المعنى الاعم الشامل للاقسام الثلاثة فيكون الاسناد الى الفاعل الذي هو ضمير المبتدأ
او متعلقه اسنادا الى المبتدأ (قوله وفيه نظر الخ) ليس المقصود من النظر ايراد النقض على
التعريف بضارب بعد تعميم الاسناد بأن يقال ضارب خبر مع انه ليس مسندا الى شئ اصلا اما
الى المبتدأ فظاهر لانتهاء النسبة اليه واما الى فاعله فلعدم كون النسبة تامة لانه حينئذ
لا اختصاص للنقض بارادة الاسناد الى المبتدأ بل هو وارد على قيد المسند في التعريف بل
مقصوده ترتيب الجواب الثاني فان فيه اعترافا بان ضاربا مسندا الى المبتدأ باعتبار الاسناد
الى فاعله وذلك فاسد اذ ضارب لم يسند الى شئ صلافا لجواب منع كونه خبرا ولا نسلم
اسناده الى الفاعل وجعل اسناده الى المبتدأ (قوله لان الاسناد هو النسبة التامة) قيل جعل
الاسناد في تعريف الفاعل بمعنى النسبة مطلقا وفي تعريف الخبر بمعنى النسبة التامة تكلف
والجواب ان الاسناد حقيقة في النسبة التامة فالحمل عليه واجب مالم يصرف صار وفي
تعريف الفاعل عطف او شبه صارف عنه فلذا حمل على المعنى المجازي (قوله عدمي) اي
معدوم لدخول السلب في مفهومه (قوله فلا يؤثر) لان التأثير صفة ثبوتية فلا يتصف به
العدمي ولا يؤثر في الوجود الذي هو الاعراب اذ الوجودي لا يكون اثر العدمي (قوله
او تقدير) كما في صورة المبتدأ لفظا (قوله علامات لتأثير المتكلم) فالمؤثر في الاعراب هو
المتكلم والعوامل علامات يفهم منها تأثيره في الاعراب المخصوص (قوله يجوز ان يكون
علامة) لشيء بخصوصه (قوله امر اعتباري) اي غير موجود في الخارج (قوله كما في القسم
الثاني من المبتدأ) الظاهر تركه كما في الموضوعين لانه لا يحصره فيهما فان قيل تعريف الابتداء يوجد
في الخبر ايضا قلت لان قولنا تجريد الاسم ليسند الى شئ او يسند اليه شئ يشعر بتقديم ذلك

الاسم على الشئ المسند والمُسند اليه حيث جعل اسناده الى شئ أو اسناد شئ اليه غاية للتجريد
ولذلك قال ابو علي الفارسي في دفع لزوم كون العدمي مؤثرا ان المراد من التجريد كونه اول لثان
وذلك الثاني حديث عنه كما في العباب والاظهر تجريد الاسم عن العوامل اللفظية ليسند الى فاعله
او ليسند الخبر اليه كما في العباب (قوله ليخرج) عنه التجريد للعد فان الاسماء المعدودة مجردة عن
العوامل اللفظية لكن لا للاسناد (قوله لطلبه لهما على السواء) فان التجريد للاسناد يقتضي
المُسند اليه والمُسند وفيه انه لو كان اقتضاؤا لهما على السواء لزم ان يكون الجزء الثاني في القسم
الثاني مرفوعا بالفاعل المعنوي على الخبرية مع انه مرفوع بالعامل اللفظي على الفاعلية ولذا
قالوا انه مبتدأ لا خبر له لقيام الفاعل مقامه (قوله هذا الوجه قوي الخ) وذلك لاقضاء كل
واحد منهما صاحبه اذ لا يكون احدهما كلا ما يدون انضمام الآخر اليه وقالوا ولا يمنع ان يكون
كل واحد منهما عاملا ومعمولا لكثرة نظائره نحو قوله تعالى ايا ما تدعو افله الاسماء الحسنى بنصب
ايا تدعو او جزم تدعوا بيا (قوله وهناك قولان آخران) في الرضى قال بعضهم المبتدأ الاول
يرتفع باسناد الخبر اليه كما قال خلف في ارتفاع الفاعل وقال بعض الكوفيين المبتدأ الاول يرتفع
بالضمير العائد من الخبر اليه لا بشرط انهم الضمير في الخبر الجامد ايضا (قوله غالبا) متعلق بقوله
والخبر حال من احوالها وقيد الحثية معتبر في الحكمين اى المبتدأ من حيث انه مبتدأ ذات والخبر
من حيث انه خبر حال من احوالها لان المبتدأ في كلام يصير خبرا في كلام آخر واعلم انه ذكر السيد
قدس سره في حاشية شرح التلخيص في بحث هل ان الذات قد يراد به الحقيقة وقد يراد به مقام
بذاته وقد يراد به المستقل بالمفهومية ولا شك في عدم صحة اداة المعنيين الاخيرين ههنا فالمراد به
المعنى الاول فان اريد بالحقيقة الماهية فلا خفاء في كون كل مبتدأ ذاتا وان اريد به الماهية الموجودة
في الخارج فباعث ان الغالب الحكم على الحقائق الخارجية (قوله فلا يراد بالنقض الخ) فان الخبر
ههنا ذات شخصية كما ان المبتدأ كذلك اذ المقصود بالحكم باتحاد المنطلق المعهود بالذات المشخصة
المسماة بزيد فاقبل ان الخبر ههنا مؤول بالمسمى بزيد فيكون حالا غفول عن المقصود من الكلام
(قوله اجيب الخ) خلاصته ان الدليل المذكور وان كان مقتضيا اصاله التقديم في الفاعل لكن
عارضه دليل آخر اقوى منه وهو كونه عاملا او احتياج الفعل الى الاسم (قوله وانما اعتبر الامر
اللفظي) وهو كونه عاملا دون الامر المعنوي اعني كونه ذاتا (قوله والاعتبار بالطاري الخ)
لان المطر وعلية كالشريعة المنسوخة بالقياس الى الطاري والطاري كالناسخ له (قوله
اشار بطريق الاستعارة) اى اشار بكلمة ثمه الموضوع للكان المشار اليه الى الحكم السابق
وهو ان الاصل في المبتدأ التقديم باعتبار تشبيهه بالمكانى باعتبار استخراج شئ منه كما يستخرج
الشئ من المكان (قوله لو جوب تأخير) لكون تقديم الخبر محكما لابتدائية (قوله اختلفوا
الخ) في المعنى لم يجوزوه الكوفيون واجازوه البصريون وما ذكره المحشي من تخصيص الاخفش

موافق لما في التسهيل وظاهره ان بقية البصريين يمنعون ذلك (قوله في جواز في داره قيام زيد) اي في مثال يكون الضمير في الخبر المتقدم راجعا الى ما يضاف اليه المبتدأ (قوله وفيه جاء الخ) يعني ان السماع شاهد لما جوزه الاخفش ودرج الميت طيه وتلقيفه بدال مهملة مفتوحة وراء ساكنة فجيم (قوله مع انه المناسب الخ) يعني ان المناسب للنظم ان يذكر مواضع لزوم التقديم (قوله لئلا يلزم الانتشار الخ) اي لرعاية المناسبة بين الاصول الثلاثة قيل عدم لزوم الانتشار يحصل من تأخير هذا الاصل عن الاصلين الاخيرين وذكر مواضع لزوم التقديم بعده والجواب ان اصالة التقديم لكونها متعلقة بالمبتدأ والخبر معا حق ان يذكر بعد تعريفهما بخلاف تعريف المبتدأ وافر الخبر ولئلا يلزم تقديم المبتنى على المبتنى عليه لان من جملة مواضع لزوم تقديم الخبر ان يكون محتماله نحو في الدار رجل فانه مبني على ان المبتدأ لا يكون نكرة غير مخصصة (قوله ابتداء) وهو ابتداء الحكم على الدليل فانه لاستفادة منه كانه مبني عليه (قوله القول الخ) يعني الحصر المستفاد من قوله انما هو الحكم على الامور المعنية يقتضي القول بان الحكم على الطبيعة المستفادة من المعرف بلام الجنس مطلوب دون الحكم عليها اذا كانت مستفادة من النكرة مع ان الفرق غير ظاهر لان الفرق بينهما ليس الا اعتبار الحضور في ذهن السامع في الاول دون الثاني وذا لا يؤثر في الفرق المذكور (قوله اذا كانت مستفادة من المنكر) ولو مجاز فلا يرد ان المنكر موضوع للفرد المنتشر فكيف تستفاد الطبيعة منه على انه نص في المفتاح على ان المصادر لا تدل الاعلى الحقيقة المتحدة والفرق بين معرفتها ونكرتها باعتبار الدلالة على الحضور وعدمها (قوله لفظة ما زائدة الخ) اختلف في ما التي تلي النكرة لافادة الابهام وتأكيده التنكير قال بعضهم اسم فعلى قوله مثلاما مثل اي مثل وقال بعضهم زائدة فتكون حرفا لان زيادة الحروف اولى من زيادة الاسماء وايضا زيادتها ثبتت في نحو فمبارحة ووصفيتها لم تثبت فالجمل على ما ثبت في موضع الالتباس اولى كذا في الرضى وفائدتها ههنا التوزيع نحو اضرب ضربا (قوله لما كان التخصيص منحصرا الخ) كما يشعر به كلام المتن حيث اورد من كل نوع من التخصيص مثالا ولو كان غرضه مجرد التمثيل لا كفي بمثال واحد اللهم الا ان يقال نكر امثلة الانواع الغالبة الوقوع (قوله واحتمالاتها) فسر اشتراك النكرة بالاحتمال اذ لا اشتراك فيها لفظيا ولا معنويا بل لكونها موضوعة لفرد ما يحتمل على سبيل البديل لكل واحد من الافراد (قوله او يرتفع) فقوله يقل ذكر لما هو الواجب (قوله التخصيص الفردي) اي ما يصير به النوع فردا ^{مصحح} للابتداء لصيرورة النكرة بديهة كالعرف في كون الحكم على معين (قوله واما التخصيص) اي ما يصير به الجنس نوعا كالعبء صار بسبب صفة الايمان نوعا (قوله الا ان يفرق الخ) بان الاول ^{مصحح} لكون المخصص به حاضر في ذهن السامع على وجه يقل اشتراكه فيكون الحكم مقيدا بخلاف الثاني فانه لا يحضر به

التخصيص على وجه يقل الاشتراك به عند السامع وان كان ثابتاً للمفهوم في نفسه (قوله اذا لم يكن) اى المثال المذكور من باب التخصيص بالصفة بناء على ان التخصيص النوعى غير صحيح فمن اى باب هذا المثال حيث وقع المبتدأ فيه نكرة (قوله اذ لا يشذرفدالخ) على ان النكرة الموصوفة تقع على ما بين فى الاصول (قوله المدودعنه) على صيغة اسم المفعول من التدويد كرم اقتادن در طعام (قوله ان قلت) اثبات لكون التخصيص الصحيح فى المثال المذكور بالصفة لا بالعموم فانه تعتبر لولم تعتبر بالصفة واعتبر بالعموم لا يصح الابتداء لعدم صحة الحكم على مطلق العبد بالخيرية عن المشترك (قوله قلنا فرق الخ) يعنى لا يلزم من عدم صحة الحكم بدون الصفة عدم صحة الابتداء بدونها التحقق الافتراق بينهما فى قولنا الاربعه نصف الاثنين حيث يصح الابتداء لكونها معرفة دون الحكم لان الاربعه ضعف الاثنين والسر ان صحة الابتداء مبنى على الافادة صادقا كان الكلام او كاذبا وصحة الحكم مبنى على الصدق (قوله فيكون نظير الخ) فى ان صحيح الابتداء فى كل من المثالين اعموم وصحيح الحكم بالصفة (قوله ان قلت فرق بينهما) اى لا نسلم كون لعبد مؤمن نظير كل رجل كافر (قوله انما جاء من قبل الصفة) فهى الصحيحة للحكم والابتداء فصيح ان التخصيص بالصفة صحيح فيه (قوله الصفة الخ) يعنى ان العموم لما جاء من قبل الصفة كانت الصفة محققة ومثبتة للصحيح الذى هو العموم ولا تكون الصفة للصحيح فانه اذا كان التعليل فى الاشتراك الحاصل من الصفة صحيحا كانت الصفة للصحيح (قوله فيه ان هذا التخصيص الخ) هذا الاعتراض اورده الشارح الرضى وهو انما يراد على عبارته حيث قال ان التخصيص حاصل عند المتكلم بالعلم بكون احدهما فى الدار والشارح رحمه الله وقس سره تصرف فى الاستدلال فزاد ان النكرة تخصص ههنا عند المخاطب بالصفة بحسب المعنى كانه قيل اى من هذين الامرين المعلوم للتكلم كون احدهما فى الدار كائن فيها فلا وجه لاي راده على عبارة الشارح رحمه الله (قوله وفيه ايضا ان هذا التخصيص منقذ بمثل ارجل فى الدار) اى فيما وقع نكرة بعد الاستفهام بدون ام الدالة على حصول الخبر لاحدهما عند المتكلم (قوله فيذبغى ان يمنع الابتداء) لعدم شئ آخر من الخصصات المذكورة فلا برهان انتفاء هذا التخصيص لا يستلزم الامتناع لجواز تخصيص آخر فان كوكب عظيم انقض الساعة جائز جواز كوكب انقض الساعة والاوجه ان يقال تخصيص النكرة ههنا بوقوعها بعد الاستفهام لانه يكون المقصود منه اعلام الحالة الذهنية لا الحكم على النكرة كانه قيل استفهم منك هذا الحكم المجهول لى فليس المقصود افادة الحكم بل استفادته (قوله لان التخصيص ان يجعل) وههنا ليس كذلك لشمول الحكم على فرد ما فلا تخصص (قوله فيما اذا ارى بد بالنكرة نفس الطبيعة) ولو مجازا (قوله لان الطبيعة الخ) حاصل الاول ان النكرة تدل على الطبيعة مع الوحدة ولا شك فى انه لا مدخل للوحدة فى التفضيل فيكون الحكم على الطبيعة فتم كل فرد وحاصل الثانى ان الحكم

على فرد ما لکن لا بخصوصه بل باعتبار الاندراج تحت الجنس فيعم وحاصل الثالث ان الحكم على فرد غير معين في المقام الخطابي يستلزم عموم الحكم لان ارادة البعض ترجح بلامر جمع (قوله كما قالوا في لام الاستغراق) فانهم قالوا انه لام الجنس لانه لما كان الحكم على الجنس من حيث التحقيق افاد العموم لان ارادة فرد دون فرد ترجح بلامر جمع (قوله يعني ان الكلام محمول على التقديم الخ) يعني يريد الشارح رحمه الله بقوله اذ تستعمل الخ ان هذا القول يستعمل في مقام الحصر وشيء من اداة الحصر غير موجود فيه فهو محمول على التقديم و التأخير اى كان في الاصل مؤخر اعلى انه فاعل معنى ثم قدم المحصر وهذا على طريقة السكاكى حيث شرط في افادة تقديم المسند اليه المحصر تقدير كونه مؤخر اعلى انه فاعل معنى اى بدلا وتأكيد كما قالوا في اسرو النجوى الذين ظلموا واما على طريقة الشيخ عبد القاهر فتقديم المسند اليه على المسند الفعلي يفيد الحصر من غير اعتبار التقديم والتأخير فالأظهر ان تحمل عبارة الشارح على ما يشمل الطرفين يقال ان هذا الكلام مستعمل في مقام الحصر فيكون فاعلا في المعنى كأنه قيل ما هذ ذئاب الاشر لانه لما كان شبهه بالفاعل اظهر على طريقة السكاكى خص المحشى البيان بها (قوله كما قالوا في انا عرفت) ان اصله عرفت انا على انه تأكيد ثم قدم لافادة الحصر (قوله فلا تلحق النكرة بالافهام) انما يتم ذلك لو كان اخلال النكرة بالافهام لاجل عدم اصغاء السامع الى الحكم عليه اما لو كان لاجل عدم الافادة فالنكرة مخلة قدمت واخرت (قوله لا بالنسبة الى الكلب) اذ المراد بالحبيب والعدو في عبارة الشارح رحمه الله حبیب غير الكلب وعدوه واليه اشير بقوله يتشأ به فان التشأ غير الكلب (قوله اما بالنسبة اليه فشر) لانه لا ينبج الا عند التأذى كما هو المعتاد واما ما قيل انه ينبج عند مجئ حبیب له لما رآه غير اجنبى فخلافا للواقع انما الواقع تملقه له و اظهار المحبة اليه (قوله يجوز حينئذ ان يكون اى اذا قدر الصفة يجوز ان يقال ان النكرة تخصصت بالصفة المقدرة من غير اعتبار كونه فاعلا في المعنى محمولا على التقديم والتأخير سواء قلنا بالحصر او لا فيكون موافقا لما قاله القوم من ان معناه ما هذ ذئاب الاشر بناء على ما قيل ان التخصيص بالصفة يفيد نفى الحكم عما عداها (قوله فلا حاجة الى التقدير) لو حل التقدير في عبارة الشارح على الفرض والاعتبار شمل كلا التقديرين حذف الصفة وكون التنوين للتعظيم (قوله قائم الخ) قد سبق في كلام المحشى رحمه الله ان القسم الاول من المبتدأ يجوز ان يكون صفة فقيل ذكر كزيد يجوز ان يكون قائم مبتدأ قال المصنف رحمه الله في شرح المنظومة ان المقدم اذا كان ظرفا تعين الخبرية بخلاف قائم رجل فانه لا تعين للخبرية عند قولك قائم الجواز ان يقول القائل قائم في الدار فيكون مبتدأ (قوله التخصيص الخ) اى تخصيص كون تقديم الخبر محسوبا بالظرف لسعته فاهو كثير الاستعمال احق بان يتسع فيه (قوله فيه انه لا يجري الخ) يعني ان وقوع النكرة مبتدأ في الدعاء شائع نحو ويل لك و ذبح

لك وخسة لك وهذا الوجه لا يجري فيها (قوله لان الويل هو الهلاك) ولا يمكن ان يكون هلاك شخص لاخر (قوله لعدم الفائدة) اى لعدم الفائدة في هذا الدعاء لان هلاكه يكون له البتة (قوله الهلاك لك) فلا يكون فيه نسبة الى المتكلم (قوله والقول بان المراد بانويل الخ) اى القول في تصحيح النسبة الى المتكلم في ويل لك (قوله اطلاق الخ) دعاء الشرغاية مرتبة على ويل لك متأخر عنه في الخارج متقدم عليه في الذهن فيصح ان يقال انه اطلاق لاسم السبب على المسبب وبالعكس فلذلك اختلفت النسخ ههنا ففي بعضها بتقديم المسبب بالميم على السبب وفي بعضها بالعكس (تكبير سلام لرعاية اصله الخ) فهو في الرفع على ذلك المعنى وقد كان حين كونه مصدرا منصوبا مخصصا بأنه صادر عن فاعل الفعل المقدر فهو في الرفع ايضا تخصص بنسبته اليه ولا يخفى جريانه في باب سلام عليك اعني كل مصدر نكرة وقع مبتدأ في مقام الدعاء وانما قلنا لاولى اذ يمكن ان يقال ان ذكر المتكلم في عبارة الشارح رحمه الله بضمير التثنية والمراد بنسبته الى فاعل الفعل المقدر (قوله وانما آخر الجار والمجرور) يعني كان الظاهر تقديم الخبر لكونه ظرفا للمبتدأ نكرة كقوله في الدار رجل (قوله لتقديم الهم) فانه لدلالته على معنى السلام اهم من عليك وقديكون احد جزئى الجملة اهم من الآخر وان كان كل منها ركنا (قوله اذ لو قدم) عليك فقبل ذكر سلام ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن ان المراد عليك اللعنة ولذا انخزل ابوت تمام وترك الانشاء على ما يحكى لما ابتدأ القصيدة وقال «على مثلها من اربع وملاعب» فعارضه شخص كان حاضرا فقال لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (قوله لا يجوز ان الخ) اى لا يجوز ان يكون سلام بمعنى التسليم الذى هو مصدر سلت (قوله لان سلت الخ) في شرح الرضى للشافعية ويحكي فعل للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعته وعقرته اى قلت له جدما وعقرالك او الدعاء له نحو سقيته اى قلت له سقيالك (قوله فاذن يكون الخ) اى اذا كان معنى سلام قول سلام عليك فبعد اعتبار نسبته الى الفاعل واعتبار الخبر معه يكون معناه قولى سلام عليك وانه هنر لتكرار عليك من غير فائدة (قوله بل بمعنى الخ) عطف على قوله بمعنى مصدر سلت اى سلام بمعنى التسليم الذى هو مصدر سلك الله بمعنى جعلك الله سالما (قوله بل بالغائب) اى ذاته تعالى المعبر عنه بلفظ الجلالة (قوله يرد على اختياره) وهو كونه مصدر سلك الله ان يكون عليك مستند كالا ستيفاء سلم مفعوله الذى هو كاف الخطاب (قوله زيد لفظة عليك) ليصير جملة معدولة عن الفعلية فيفيد الداوم والشبوت (قوله وسلام عليك بدل الخ) ان كان القول بمعنى المقول فهو بدل اويان وان كان بمعنى المصدر فهو مقول له وهذا المعنى مستقيم من غير لزوم تكرار عليك لكون الاول جزءا من القول والثاني خبرا عنه (قوله فيه تكرار الخطاب) يعنى وان دفع بما ذكر تكرار عليك لكن فيه تكرار الخطاب (قوله الخطاب الثانى الخ) خلاصته ان الخطاب الاول عام والثاني مخصص له بالخطاب المعين فلا تكرار في الخطاب

ايضا (قوله غير مراد) لان المقصود الدعاء بالسلامة على المخاطب لا الاخبار بان قولى سلام عليك كائن عليك (قوله لكن يمكن الخ) اى فلا يترتب لازوم التكرار لكن يمكن الخ (قوله لزوم اخذ الخ) حيث فسر سلام عليك بقولى سلام عليك عليك فيدور لتوقف كل واحد من المفسر والمفسر على الآخر (قوله وهو فى المفسر محتاج الخ) بناء على كون المبتدأ فيه نكرة مخصصة بنسبته الى المتكلم وهكذا يحتاج كل مفسر الى التفسير (قوله فيتسلسل) اى يلزم ترتب تفسيرات ومفسرات غير متناهية (قوله بأن معنى سلمت الخ) يعنى يعتبر فى المبتدأ فى التفسير ان يكون معرفة فلا دور ولا تسلسل (قوله وبان سلمت الخ) اجيب اى لانسلم ان معنى سلمت المقدر قلت سلام عليك بل معناه قلت سلمك الله اى بمعنى جعلك سالما فلا دور ولا تسلسل ولا يخفى ان الاولى تأخير الجواب السابق عنه لكونه مبنيا على تسليم ان سلمت بمعنى قلت سلام عليك (قوله ان السلام المأخوذ الخ) يعنى ان سلام عليك بمعنى مصدر سلمت بمعنى قلت سلام عليك لكن السلام المأخوذ فى التفسير مصدر سلمت بمعنى سلمك الله فلا دور ولا تسلسل ولا يخفى ما فى الجواب من تطويل المسافة (قوله مصدر سجع الخ) فى الصحاح سجعان الله معناه تنزيه الله نصب على المصدر كأنه قيل برا الله من سوء براءة (قوله والفعل على الحدوث) لدلالته على الزمان المقتضى لحدوث ما يقارنه (قوله فى التفسير تأمل) لانه اذا كان سلام مصدر سلمت بمعنى قلت سلام عليك يكون التقدير قولى سلام عليك عليك فلا معنى لتقدير من قبلى والجواب انه بيان لحاصل المعنى لا تقدير النظم فان معنى قولى سلام عليك عليك ان هذا الدعاء من قبلى عليك (قوله بالنسبة) اى بنسبة الخبر من المبتدأ (قوله وهل من مزيد) فان من زائدة ومزيد مصدر والتقدير هل من زيادة لى (قوله فيوم علينا ويوم لنا) آخره ويوم نساء ويوم نسر (قوله تكلف) بأن يقال فى الاول التنوين للتعظيم او تقدر الصفة بدلالة سياق الآية اى وجوه من الوجوه الحاضرة فى الموقف وفى الثانى بان مزيد ليس بمصدر بل اسم مفعول والمفعول محذوف اى هل من شئ مزيدا والخبر المقدر مقدم اى هل لى من زيادة وفى الثالث ان التقدير فيوم من الايام الماضية علينا ويوم منها لنا (قوله ان الخبر المرفوع يجوز الخ) بان يقدر المرفوع دون الاسم (قوله للاشارة الخ) فان كلمة قد المفيد للتقليل تشعر بوجود غير الجملة كثيرا والكثرة دليل الاصاله (قوله ولو كانت قسمية) انما تعرض للقسمية بخصوصها لما قال ثعلب انه لا يجوز ان تكون قسمية نحو زيد والله لا ضربنه (قوله متمسكين بما لا طائل تحته) قال ابن الانبارى وبعض الكوفيين لا يصح ان تكون انشائية لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو وهم وانما أتوا به من اهمام لفظه الخبر وليس خبر المبتدأ بمعنى ما يحتمل الصدق والكذب (قوله والانشاء ليس حالا من احواله) لان الانشاء اعلام من حالة عرضت للتكلم من الاستفهام والتمنى والترجى والطلب والنداء والتعجب وغير ذلك (قوله بان الخبر يجب الخ) اى مدلول الخبر يجب ان يكون حالا من حال

المتدافيه انه ان اراد انه يجب ان يكون مدلوله الصريح كذلك فيجب تأويل الجملة الخبرية الواقعة خبرا في نحو زيد قائم ابوه لان قيام الاب ليس حالا من احوال زيد وقد اعترف السيد رحمه الله في بحث تعريف الدلالة به وان اراد اعم من مدلوله الصريح والضمنى فلا يخفى ان قولنا زيد اضربه يدل على كون زيد بحيث يتعلق به طلب الضرب كما ان زيد قائم ابوه يدل على كون زيد بحيث قام ابوه فتدبر (قوله واستحقاقه الخ) عطف تفسيري لكونه مقولا في حقه لدفع ما يئوهم من ان التأويل بمقول في حقه يستدعى تقدم هذا القول في حقه فلا يصح زيد اضربه الا بعد تقدم اضربه (قوله ولو بالاخرة) اى بالتقدير كافي قوله تعالى فن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اى فعليه صيام ثلاثة ايام او فيجب في الصحاح جاء فلان باخرة بفتح الخاء اى اخيرا (قوله لاشتمالها على الفائدة) اى المسند لانه المقصود بالفائدة ومحملها اى ما يقوم به وهو المسند اليه (قوله اصلا) لا باعتبار الفائدة التى اشتملت عليها الجملة لعدم كونها حالا من احواله ولا باعتبار ما تتضمنها الرابطة لعدم التضمن (قوله فانه وان لم يكن الخ) اى وان لم يكن المتبدأ محلا للفائدة التى اشتملت عليها الجملة لكنه محل للفائدة التى تتضمنها الجملة باعتبار الرابطة فان قولنا زيد ابوه منطلق يتضمن كون زيد بحيث ينطلق ابوه وهذا اولى مما ذكره المحشى من تضمن المدح والذم وغير ذلك لظهور دلالة الجملة باعتبار الرابطة واطرادها في كل مسند سبى (قوله وكذا لا بد الخ) اما فى المشتق المسند الى متعلق المتبدأ فلا جل ان يصير المتبدأ محلا للفائدة واما فى المسند الى المتبدأ فلن لا يبقى بلا فاعل (قوله والعرفج) بفتح العين المهملة وسكون الراء المهملة وقمع الفاء والجيم واحده عن فجة السهل زمين نرم والغليظ ستر (قوله وكله تأكيد للخبر) لا للبتدأ والازم الفصل بين المؤكد والمؤكد (قوله فصار بمعنى الفعل) لدلالة كان على معنى مقترن بازمان الماضى فتقدير قولنا كان زيد خالكا كان زيد خالكا هو (قوله والال نصب الخ) اى لو كان من عائذ متعلقا بالاسم والخبر محذوفا اى لا بد من عائذ لها لكان منصوبا ممنوئالكونه حينئذ مشابها بالمضاف فى عدم تمامية بدون المتعلق واسم لا اذا كان مضافا او مشابها ينصب وفى الاكتفاء على المانع اللفظى اشارة الى انه لا تفاوت بين الوجهين بحسب المعنى فان البد فى اللغة الفراق فى الصحاح قولهم لا بد منه لافراق منه ولا تفاوت بين ان يقال لافراق من العائد للجملة وبين لافراق للجملة من العائد فى افادة كل منهما اشتراط العائد وزومه اياها (قوله لانه للعهد) اختلف فى الرجل هل هو بمعنى كل رجل يجعل الممدوح بمنزلة جميع افراد الرجل مبالغة او بمعنى الجنس يجعله بمنزلة الجنس مبالغة او بمعنى رجل مبهم بحسب الوجود والخبر هذا لان الابهام يناسب الكمال والعظيم ويؤيده تثنيته وجعده نحو نعم الرجلان ونعم الرجل وكون اللام فيه عائذا فقد قيل على الاولين لشعوله للمخصوص وغيره وعلى الثالث لمطابقته له وزيفه ارضى بانه لا يجوز زيد ضرب رجل مع ان رجل مطابق كل فرد وليس نعم الرجل من قبيل وضع الظاهر موضع

المضمر على ما توهم كيف وقد صرح في شرح التلخيص بأن من وضع المضمر قولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل فان مقتضى الظاهر في هذا المقام الاظهار دون الاضمار لعدم تقدم المسند اليه وعدم قرينة تدل عليه (قوله جاز قياسا) في الخبر وغيره كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة اى ماهي (قوله وعند الاخفش يجوز مطلقا) اى في الشعر وغيره و بلفظ الاول وغيره والاية مثال لهما (قوله لاحاجة الى العائد الخ) يعنى انه يحتاج الى العائد لتصير الجملة بسببه متضمنة للفائدة التى يكون محلها المبتدأ و اذا كان الخبر تفسير المبتدأ فالمبتدأ محل للفائدة التى يشملها من غير حاجة الى الرابط (قوله عين المبتدأ) اى معنى (قوله وهو صفة) اى مجموع الجار والمجرور صفة فيقدر مقدما على الخبر كيلا يلزم الفصل بين الموصوف والصفة بالاخبري (قوله معر فباللام) اى بلام العهد الذهنى لانه فى المعنى كالنكرة (قوله ولقد امر على اللثيم بسبني) آخره فضيت ثمة قلت لاي عيني فان بسبني صفة اللثيم وليس خالا لعدم افادته المقصود وهو التمدح بالحكم والمعنى استمرنى المرور على لثيم حاله وصفته السبلى فضيت عنه فا تعرضت له ثم قلت انه لا يقصدنى بل غيرى وكلمة ثمة هى العاطفة قد يلحقها التاء فى عطف الجمل (قوله والعامل فيه الخبر) اى البر الكركاثن بستين كائنا منه (قوله اذا كان ظرفا) اى اذا كان الحال ظرفا او العامل ظرفا (قوله وسماعى ان كان غير ذلك) اما فى المجرور نحو قوله تعالى ولمن صبر وغفر فان ذلك من عز الامور اى منه و اما فى المنصوب فيشترط كونه منصوبا بفعل لفظا او بصفة محللا نحو زيدانا ضارب ولا يختص مع كونه سماعا بالشعر خلافا للكوفيين كذا فى الرضى (قوله لافى الضمير المرفوع) لكونه عمدة (قوله الكراشا عشر الخ) لما كان مافى الحاشية غير مراد بتفسير الكر بينه الحشى رحمه الله فالوسق بالواو وسكون السين المهملة والقاف على هذا حل البعير على مافى النحاح نقلا عن الخليل (قوله والمد) بضم الميم وتشديد الدال المهملة كىل يسمع فيه المن والمن رطلان والرطل اثنتى عشرة اوقية والاقوية اربعون درهما كذا فى القاموس (قوله قالوا ان ظرف الزمان الخ) فى شرح الفية الشيخ السيوطى لا يجوز الاخبار بظرف الزمان عن اسم عين فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة هذا هو المشهور واجازه قوم ان كان فيه معنى الشرط نحو الرطب اذا جاء الحرو واجازه بعض المتأخرين بشرط الفائدة وعليه ابن مالك وضبطه بان يشابه اسم العين اسم المعنى فى الحدوث وقادون وقت نحو الليلة الهلال والرطب شهرى ربيع او يضاف اليه اسم معنى عامان نحو اكل يوم ثوب اى لبسه او يعم والزمان خاص نحو نحن فى شهر كذا او مسئول به عن خاص نحو فى اى الفصول نحن ويجوز الاخبار عن اسم المعنى مطلقا سواء وقع فى جميعه نحو حله وفصاله ثلاثون شهرا او اكثره نحو الحج اشهر معلومات او بعضه نحو الزيارة يوم الجمعة انتهى وفى شرح التسهيل مذهب الجمهور انه لا يجوز الاخبار بظرف الزمان عن الجئة سواء نصبام

حريق من غير تفصيل وتأولو ماورد من ذلك على حذف مضاف وفي العباب ظرف الزمان لا يكون خبر الاعن حدث غير مستمر اى لا يكون خبر أعن اسم عين او عن حدث مستمر فلا يجوز زيد يوم الجمعة ولا يجوز طلوع الشمس يوم الجمعة لعدم الفائدة وذلك لان زيدا لا يقع يوم الا ن زيد ايوم الجمعة هو الذى كان يوم السبت وكذا طلوع الشمس حاصل على الاستمرار لا يختص بيوم دون يوم انتهى فعلم ان ما نقله المحشى من اطلاق الحكم والمذهب المشهور التفصيل الذى ذكره الشارح الرضى موافقا لابن مالك مذهب لما قيل ومن العجائب ما وقع لبعض في هذا المقام حيث نقل الحكم مطلقا وعلمه بان الاخبار عن الجنة بالزمان غير مفيد لعدم اختصاص الزمان بجثة دون جثة بخلاف المكان ثم اعترض على نفسه بان قولنا الزمان الخريف مفيد لمن لا يعرف ان الزمان يحدث في الخريف ولا يخفى ان الزمان الخريف من قبل الهلال ليلة الجمعة على ما نقل لا على ما قالو اليس بشئ (قوله لا يقع جاريا الخ) اى لا يقع خبر او لصفة ولا صلة ولا حالا (قوله لان العين الخ) وذلك لان الزمان باعتبار تجدد طرفه لا بالامور المتجددة (قوله وفيه ان الظرف مطلقا) سواء كان زمانا او مكانا متعلق بالحصول والحصول معنى فالظرف مطلقا لا يقع جاريا على اسم العين فلا وجه للتخصيص بالزمان (قوله وان المعنى الخ) اذ اسم المعنى لا يتعلق له بالزمان باعتبار ذاته بل باعتبار حدوثه مقارنا وهذا التعلق حاصل لاسم العين ايضا فلا وجه لتخصيص اسم العين بانه لا يقع ظرف الزمان جاريا عليه فان قيل مراد القائل ان اسم العين لا يتعلق بحدوثه بالزمان المخصوص حتى يفيد الاخبار به لحصول في جميع الاوقات قلت فلا يكون الدليل مثبتا للحكم المطلق لعدم جريانه في الاعيان المتجددة وجريانه في المعاني المستمرة (قوله لان الزمنة الجزئية) اى المعينة هذا الوجه لو تم لدل على عدم جواز جريان ظرف الزمان على اسم المعنى لان المخلوقات شاملة للمعاني ايضا فالقول بأن مقصوده بيان وجه تخصيص ظرف الزمان بذلك الحكم مما يجرى فيه لعدم المكان لاسم المعنى وليس ذكره اسم العين للاحتراز عن اسم المعنى لانهم صرحوا بان ظرف الزمان يقع جاريا على اسم المعنى (قوله بعضها بما) اى بعض المخلوقات بالازمنة الجزئية (قوله لا بعضها) لان ظرفية المكان على الحقيقة هو شغلها اياه (قوله خلافا للكوفيين) في شرح التسهيل منع الكوفيين من نصب الجريين ومستندهم صون اللفظ عما يوههم التبعض فيما يقصده الاستغراق وفي الرضى خلافا للكوفيين لان في عندهم يوجب التبعض فلا يجوز صمت في يوم الجمعة وهذا مشعر بان الخلاف في الجريين (قوله وان لم يستغرق) اى ان لم يستغرق ذلك جميع الازمنة او اكثرها بل وقع الفعل لاقل الزمان (قوله فالأغلب نصبه او جره) سواء كان الزمان معرفا او منكرا نحو الخروج يوما او في يوم والسير يوم الجمعة او في يوم الجمعة وربما رفع (قوله بالاتفاق) اى بين البصريين والكوفيين (قوله واما قوله تعالى الحج أشهر معلومات) لم تستغرق افعال الحج لجمع ازمته الاشهر اعني شوال وذال القعدة وعشر ذى الحجة ولا اكثرها

(قوله مستغرة لجميع الاشهر) وليست تلك الاشهر محلا لما سوى افعال الخ (قوله فان كان غير
 متصرف) وهو ما لم يستعمل الامنصوب بالتقدير في او مجرورا بمن والمتصرف ما لا يلزم انتصابه
 بمعنى في او انجراره بمن كذا في الرضى (قوله فلا كلام الخ) اي بل يجب نصبه اجماعا نحو زيد
 عندك الا اذا كان خبرا عن المكان نحو دارى خلفك ومنزلى امامك فانهم يجوزوا رفعه في السعة
 (قوله اي مكانك الخ) يعني انه باق على الظرفية والمضاف محذوف امامن المبتدأ او من الخبر
 وهذا عند البصريين وعند الكوفيين بمعنى اسم الفاعل فيجب رفعه وايس بظرف (قوله فالرفع
 مرجوح) نحو زيد خلفك ودارى امامك لان اصل الخبر التشكيك ومع ذلك فرفع المعرفة
 لا يختص بالشعر (قوله متصفا) احتراز عن غير المتصرف نحو ضحوة معينة نحو مجيئك
 ضحوة فانه يلزمه النصب على الظرفية اجماعا (قوله وموقنا محدودا) الموقت المعين واحتراز به
 عن المبهم والمحدود ما ضرب له حدا واحتراز به عما اذا كان غير محدود اي مختصا فانه لا يجوز
 الرفع ولا النصب نحو زيد دارك وشائك الا فيما سمع نحو زيد جنبك ولا يقاس عليه زيد يدك ولا
 نحوه وكذا في شرح التسهيل وسرى على وزن هدى مصدر سرى يسرى (قوله واما
 انتصاب نحو دارى الخ) اي انتصاب فرسخين وميلا ويوما وليلة مع كونه محدودا بخبره
 عن اسم عين لارادة تقديم المسافة ويجوز رفعه وخلف ظرف للخبر اي ذات مسافة فرسخين
 خلف دارك او هما خبران (قوله فالفرسخان مبدآن) يعني ان التمييز في الاصل فاعل بعدت
 اذا جعلته متعديا كما ان الماء فاعل امتلأت اذا جعلته متعديا (قوله وقيل الخ) قال المبرد انه
 حال من الضمير في الظرف اي ذات مسافة فرسخين (قوله لم يصح نسبة التقدير الخ) لان
 الظرف مذكور لا مقدر (قوله وذكر الباء في الجملة) اي ان الجملة مقدرة لا مقدرها (قوله
 من حيث ان له جملة) فيكون التمييز متعلق ما انتصب عنه (قوله او من حيث انه جملة) فالتمييز
 لما انتصب عنه (قوله اي مفروض الخ) كونه جملة باعتبار نيابته عن الجملة (قوله ان الظرف
 مفروض ملتصقا بجملة) والفرض راجع الى وصف الالتصاق بالجملة باعتبار فرض الجملة
 ولا يكفي تكلفه (قوله الحاق الجزئي بالكلّي) يعني ان الظرف فرد من افراد الجملة لا الحاق الجزء
 بالكلّي اذ ركنا الجملة المسند اليه والمسند (قوله واحسن التوجيهات الخ) اذ لا يخفى ركاكة
 ما سواه (قوله غالبا) وان اشتهر بينهم ان الظرف المسقر ما يكون عاملا محذوفا من الافعال
 العامة والتحقيق ما حذف واستقر مكان عاملا (قوله فعنما ساكن غير متحرك) لاحصا وكأنا
 فالعامل من الافعال الخاصة فلذا جاز اظهاره (قوله اتفق النحاة على ذلك) ذكر في شرح
 التسهيل قال بعض المتأخرين في الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبر اربعة مذاهب احدها
 انها من قبيل المفردات فيكون العامل فيهما اسم فاعل والثاني انهما من قبيل الجملة فيكون العامل
 فيهما فعلا نحو كان واستقر وهو اختيار البصريين والثالث انه يجوز ان يكونا من قبيل المفرد

وان يكونان من قبيل الجملة وهو اختيار بعض المتأخرين والرابع انهما قسم برأسه واليه ذهب ابن السراج (قوله ولا حاجة الى اعتبار امر آخر) لان ذات زيد مظروف للدار من غير اعتبار امر آخر فاقيل الظرف يكون ظرفا لمر من امور زيد من قيامه او حصوله فلا بد له من تقدير ليس بشئ (قوله تأويل) بان يقال معنى زيد حصل في الدار زيد موصوف بالحصول في الدار (قوله والقياس على نحو الخ) فان المتعلق ههنا فعل بالاتفاق لان الصلة لا تكون الاجلة وكذا المبتدأ النكرة المصدر بكل اذا دخل الفاء في خبره لا تكون صفته الاجلة (قوله المتبادر الى الذهن الخ) المتبادر محل تردد فان المتبادر من الظرف الواقع خبرا بمعنى المفرد لانه اسهل ارتباط بالمبتدأ (قوله ولا يخفى الخ) يعني ان عدم افادة الظرف الرفع خبر الزمان وعدم افادته تقوى الحكم بقوى كون متعلقه مفردا اذ لو كان متعلقه الفعل لافاد الزمان بسبب صيغة الفعل المقدر ولا فاد التقوى باعتبار تكرر الاسناد الحاصل من اسناده الى الضمير المستتر الراجع الى المبتدأ ولا يخفى ان هذا يقوى عدم تحمل الظرف للضمير والا لافاد التقوى (قوله الاحكام الخمسة الخ) اى الوجوب والندب والحرمة والكراهة والاباحة كما تكون في الشرع باعتبار لزوم الفعل او الترك او رجحان احدهما او تساويهما تكون في النحو بالا اعتبارات الواقعة عن اصحاب تلك العلوم الا انهم يعبرون عن الحرمة بالامتناع وعن الندب بالاولوية وعن الكراهة بالضعف وعن الاباحة بجواز الامرين (قوله اشتمال الدال على مدلوله) بقرينة ان المبتدأ لفظ وماله صدر الكلام معنى (قوله نحو غلام من جاءك) فان استفهام المضاف اليه يسرى الى المضاف ولذا يكتسب التعريف منه قال صاحب الكشف في منهياته في تفسير قوله تعالى وما علمتم من الجوارح ان تقدير المضاف لا يبطل كونها شرطية لان المضاف الى الاسم الحامل لمعنى الشرط في حكم المضاف اليه فقول غلام من ضرب اضرب كما تقول من تضرب اضرب (قوله مسامحة) اجرا لصفة الدال على المدلول (قوله ولو بنوع تضمن) اى ولو كان الشرط بنوع كافي المثال المذكور فان تقدم المبتدأ فيه واجب لتضمنه معنى الشرط باعتبار مشابهته للشرط في السببية لما بعده (قوله وبالجملة ما يغير اصل الكلام الخ) فان قيل هذا الدليل لا يجزى في ضمير الشأن ولا الم ابتداء قلت معنى التغير ان يحدث في الكلام معنى زائدا على اصله ولا شك ان ضمير الشأن يحدث فيما بعده كونه مفسرا ولا الم ابتداء تحدث معنى التأكيد فيما بعدها (قوله انه المختار) اى كون من مبتدأ وابوك خبره (قوله بالثال المتفق عليه) اى على كون من مبتدأ فيه (قوله بل غير سيئويه) على ما صرح في الرضى قاله ملا عصام الدين قال لم يقل وذهب غير سيئويه لئلا يدخل فيه تابعوه لم يأت بشئ لان الكلام في اصحاب المذاهب دون التابعين (قوله لان من زيد معناه النجار الخ) اى الذات المشخصة بهذا الوصف لان من سؤال عن العارض المشخص لذوى العلم فاذا قيل من جبريل يحجب بما يفيد تعيينه و تشخيصه من انه ملك

كذا وكذا (قوله والمقدمة الاولى) اى معناه التجارام الخياط غير مسلمة لصحة الاخبار بالكنى
والالقباب الجواب عن قولك من زيد بأن يقال هو ابن عمرو او بطة مع عدم كونها او صافا لانها
من اقسام العلم والجواب انه انما يجاب في السؤال بمن بالالقباب والكنى لانها في الذات المعنية
المسماة بهذا الاسم على ما ذكره الفاضل الكاشى في شرح المفاح من انه انما يجاب بزيد مثلا لان
معنى زيد هو البشر المتصف بصفات معينة (قوله وكذا الثانية) اى الوصف متعين للخبرية
ايضا عن نوعه لانه لما كان المراد به الذات المتعينة الموصوفة بهذا الوصف يصح الاخبار عنه بزيد
سواء اريد به الذات ويحكم بالاتحاد بينهما او يأول بما يسمى بزيد والجواب ان المراد الوصف
متعين للخبرية في جواب السؤال بمن الامر من انها السؤال عن العارض للشخص وتأويل
الوصف بالذات والذات بالوصف بعيد (قوله وتطرق الابهام) اى تطرق الابهام في هذه
المسميات على المتكلم لا يوجب اهاتكثير لانه انما نشأ من قبل جهل المتكلم لامن حيث الوضع
(قوله ولا يخفى ضعفه) لان كلمة من دالة على واحد منهم من ذوى العلم صالحة لكل واحد منهم
على سبيل البديل كرجل وكون كل واحد من المسميات التى هى لدلو لها معرفة لا يقتضى كونها
معرفة (قوله لضابط الخ) فيه اشارة الى ان كونهما معرفتين اى معلومين للسامع لا ينافى كون
الكلام المركب منهما مفيد الجواز كون النسبة بينهما مجهولة بحيث يجوز السامع كونهما متعددين
في الخارج فيفيد للسامع الحكيم باتحادهما في الخارج (قوله بكونه وصفا) اى امرا قائما بالآخر
(قوله نجعله خبرا) مثلا اذا عرف السامع زيدا بعينه وعلم انه كان من انسان انطلق ولم
يعرف اتصاف زيدا به المنطلق المعهود وارتد ان تعرفه ذلك قلت زيد المنطلق وان كان
طالب التعيين ذلك المنطلق ويقول من المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد المنطلق (قوله
ومنه لعب الافاعى القاتلات لعبه) اى لعبه مثل لعب الافاعى جمع افعى آخره وارى الجنى
شارته ايدى عواسل قاله في وصف القلم المقصود تشبيهه بمداد قلم المدوح بالسهم في حق الاعداء
وبالعسل في حق الاولياء والخبر مقدم لعدم الالتباس لوجود القرينة الارى العسل والجنى
ما يحتنى ويؤخذ خطر يشارته جنته واخذته والعاسل من يأخذ العسل من بيت النحل وصفه
بالطيب والنظافة اذ لم يسه الا ايدى من اجتناه كذا في شرح المفاح الشريف (قوله وفيه ان
مثل هذا الوهم) لا يخفى ان القائل بما مر الفاضل الهندي وهو فسر التساوى بكونهما
متساويين في رواية التخصيص فلا يرده عليه ما ذكره المحشى رحمه الله ولعل مسألة التساوى في
التخصيص مختلفة ففي شرح التسهيل للفاضل المصرى المعتبر المساواة في اصل التخصيص لافى
قادره كما اختار الشارح رحمه الله وفي الباب او كانا متساويين نحو افضل منك افضل مبنى فانهما
مخصوصان بنوع واحد من التخصيص وهو التخصيص المعهود (قوله لقوات التفضيل)
المطلوب في المقام (قوله فيه ان الخبر لا يكون فعلا الخ) اى المراد بالفعل الفعل الاصطلاحي

ومعنى قوله ان يكون مسندا اليه متحملا لضميره فيردان الخبر لا يكون فعلا صرفا بل جملة
وليس الفعل ههنا بالمعنى اللغوي لانه يحتاج التأويل بكون مدلول الخبر فعلا له وينتقض بمثل
اقام زيد فان الخبر فعل للمبتدأ بهذا المعنى مع عدم وجوب تقديم المبتدأ على الخبر (قوله بان المراد
فعل صورة) والخبر وان كان جملة في الحقيقة فعل صورة لاستئثار الفاعل وكونه امرا مأمويا
(قوله وفيه انه لا حاجة حينئذ الى لفظه الخ) يعنى اذا كان المراد الفعل صورة خرج نحو
زيد قام ابوه عن الفعل فلا حاجة الى لفظه مع ان المصنف رحمه الله صرح في شرحه بانه
احتراز عنه (قوله ذلك المبتدأ مشتمل الخ) فهو داخل في قوله واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله
صدر الكلام (قوله لوجوب تقديم المبتدأ) لانه ان قدمت الخبر مع الانعكاس المعنى كالم
في تقديم الفاعل وتأخير موه وان قدمته بدون الايلزم حصر الحكم قبل تمامه (قوله لتكرار العلم)
في وجوب تقديم الفاعل وتأخير موه (قوله من لم يقل الخ) يعنى ان بعضهم ذهب الى جواز
تأخير المبتدأ اذا كان الضمير بارزا حتى قيل في قوله تعالى ثم عوا وصموا كثير منهم وقوله
تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا ان كثير من الذين مبتدأ ان مقدما الخبر ولم يلتفت الى الالتباس
بالبدل والفاعل لانه مندفع بادنى تأمل فهو لزوم عود الضمير قبل ذكر المرجع على تقدير البدل
ولزوم خلاف الاصل على تقدير الفاعل لان الاصل ان يكون الالف والواو ضميرين لا مجرد
علامتين (قوله نحو غلام زيد راكب) اى على ما فان الجار والمجرور متعلق بر اكب متضمن لمعنى
الاستفهام واجب تقديمه على المبتدأ دون تقديم الخبر (قوله منصرفا فى الاستفهام) سواء كان
الخبر كلمة الاستفهام نحو اين زيد او مضافا اليها نحو غلام من زيد (قوله واما جواز الخ) مع ان
الموصول مع صلته ككلمة واحدة (قوله لا يؤثر فى صلته معنى) فلم تختل صدارته بوقوعه صلة
(قوله بسبب الجر الخ) اى حرف الجر لكون الفعل قاصرا عن الوصول الى المجرور (قوله
ليس الا فى الظرف المستقر) فان فى الظرف الملقى يجوز تقديمه على عامله الخبر فلا يجب تقديم الخبر
نحو على الله عبده متوكل (قوله بان يتوسط الخ) بان يقال زيد على التمرة مثلها (قوله لعدم طرده
فى مثل غلام رجل مثله الخ) فان تقديم الخبر ههنا واجب لكون المبتدأ متحملا لضمير راجع
متعلق بالخبر وهو رجل لكونه مضافا اليه مع انه ليس متعلقا بـ رجل بـ غلام متعلق بالمعمول بالعامل
بناء على ان العامل فى المضاف اليه هو حرف الجر المقدر وامان قال ان العامل فى المضاف اليه هو
المضاف فطرده ظاهر (قوله اذا جعلت مثله مبتدأ) بان نصبب قرينة على كونه مبتدأ والافعال
رجل متعين للابتدائية لكونه متساويين فى التخصيص بالاضافة (قوله بشرط ان لا يكون ان
بعدها) قيل اذا لم يكن ان فيما يتعين موقعا للمبتدأ لشملى نحو لو لانتك خارج وخرجت فاذا ان
السبع حاضر (قوله لصدارتها) اى صدارة ان فلا يجوز تقديم ما فى حيزه عليه (قوله لانه
موصولة) اى حرف موصول لانها لاتم جزء من الكلام الا بصلتها بالجملة التى بعدها (قوله لانه

جولة ثامنة) اى ان المكسورة مع اسمها وخبرها تامة غير مؤولة بمفردو المبتدأ يتعين ان يكون مفرد اللفظ او تأويلا (قوله لجواز الخ) اى لا يرفع مجئ خبر المبتدأ بعد خبر ان اللبس اذ ربما يظن انه خبر بعد خبر لان المكسورة او يظن بالظرف تعلقه بخبر ان (قوله وجواز الخ) اى لجواز حمل المخاطب على سبق لسان المتكلم بناء على ان صدر الكلام موقع ان المكسورة لا المفتوحة (قوله للتقليل) اى مع التحقيق لان التحقيق لا يزول عن قد اصلا كما سيحى بناء على انه الاغلب اذا دخل قد على المضارع والتقليل بالنسبة الى مواضع عدم التعدد وان كان التعدد كثيرا فى نفسه (قوله والتحقيق) اى لمجرد التحقيق نظر الى كثرة مواقع التعدد فى نفسها كما فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء (قوله اما غير واجب) بان يصح كل واحد منهما خبرا للمبتدأ دون الآخر (قوله او واجب الخ) لانه لا يصح الاخبار عن ضمير التثنية بعالم دون ضمير جاهل (قوله وحيث يجب العطف) لان ترك العطف يوهى كون كل واحد خبرا برأسه (قوله وتوجيهه) دفع لما يرد من ان العطف يقتضى شركة المعطوف والمعطوف عليه فيما يصح ويتنوع له بالنظر الى ماقبله فالواو تنميد شركة جاهل بعالم فى كون كل واحد خبرا الماقبله وهو فاسد اى توجيهه العطف ان يعتبر العطف سابقا على الجمل ثم يجعل المجموع خبرا عن المبتدأ على ارادة التفصيل بين جزئى المبتدأ وتوزيع الخبرين عليهما بان يكون احدا الخبرين لاحدهما والاخر للآخر اعتمادا على فهم السامع يعنى ان السامع يفهم ان الخبرين متضادان فلا يمكن الاخبار عنهما الا باعتبار التعدد والتفصيل بين اجزاء المبتدأ (قوله وليس فى المعطوفين الخ) والالكان كل واحد منهما مرتبطا برأسه (قوله لان المبتدأ) اى هما مفكوك تقديرهما اذا الاتصال بين الشخصين اللذين هما مرجع المبتدأ بخلاف ما اذا لم يكن المبتدأ مفكوكا تقديرهما بأن يكون بين الجزئين اتصال كما فى قولك للابلق هذا اسود وابيض فان فى كل من الجزئين ضمير ارجعا الى المبتدأ لانه اذا جاز ارجاع الضمير اليه باعتبار خارج عنه متعلق به كما فى قولك زيد حسن الغلام فباعتبار اجزائه المتصلة بطريق الاولى كما يقال النار نج اصفر اى قشره وسيحى تفصيله (قوله جاز ان يكون قوله الخ) بان يراد من غير تعدد الخبر عنه (قوله ويؤيده الخ) فانه لو كان مثل هما عالم وجاهل داخلا فى صورة التعدد لم يصح الحكم باستعمال الخبر المتعدد مطلقا بالوجهين اذا استعماله بالعطف واجب وانما قال يؤيده اذ يمكن ان يقال مراده بقوله ويستعمل على وجهين اعم من جواز الوجهين او تعيين احدهما (قوله لان المقصود) اى مقصود المتكلم بقوله هذا حلوا حامض اثبات الكيفية المتوسطة بين الطعنين فى جميع اجزائه لانه الطعم الظاهر المدرك فيه لاثبات كل واحد من الطعنين ويستفاد من اثبات الطعنين ثبوت الكيفية المتوسطة بطريق اللزوم (قوله بناء على ان الطعنين امتزجا) واختلفا فى جميع الاجزاء فانكسرا احدهما بالآخر وحصلت الكيفية المتوسطة (قوله فعلى هذا القول) اى على القول بكون المقصود اثبات الطعنين وعلى ما قلنا من

ان المقصود اثبات الكيفية المتوسطة (قوله قلنا جاز الخ) يعني انما يلزم الضمير في الصفة اذا كانت مسندة الى شئ تربط به اما اذا لم تكن مسندة الى شئ كما فيما نحن فيه فان المسند هو مجموع الصفة وكل واحد منهما جزء المسند فيجوز خلوها عن الضمير لانها حينئذ تكون بمنزلة الضاد من ضارب في زيد ضارب هذا لكن جواز استعمال الصفة غير مسندة الى شئ ممنوع لابلده من شاهد وقد نص الشارح الرضى في بحث الاضافة بانه لا يجوز بقاء الصفة بلا مرفوع في الظاهر لقوة شبهها بالفعل ومن هذا ظهر ان الانسب بقواعد العربية ان في كل منهما ضمير ايعود الى المبتدأ وان كان الانسب من حيث المعنى ما ذهب اليه المحشى رحمه الله فقد روي قال ابن يعيش ان في كل منهما ضمير امن حيث انهما مشتقان من الفعل وضمير واحد من حيث ان المجموع خبر ولا يخفى ما فيه من التعسف (قوله ان قلت فينبغي الخ) اى اذا لم يكن ضمير المبتدأ في شئ من الجزئين ان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث عند ثنية المبتدأ وجعه وتأنيثه مع ان الاستعمال على خلاف ذلك يقال هما حلوان حامضان وهن حلوات حامضات وهى حلوة حامضة (قوله لكن لما لم يكن المجموع الخ) وذلك لان المجموع انما يقبل الاعراب اللفظى المحلى اذا اعتبر التركيب فيه ولا تركيب بين الجزئين ههنا اما الاسنادى والاضافى والتوصيفى فظاهروا اما المتراجحى فلان المركب المتراجحى من اسمين اما بتضمن حرف العطف نحو خمسة عشر او حرف الجر نحو بيت بيت او لا بتضمن الحرف وهو لا يكون الاعلم (قوله اعلم انك الخ) لما بين احوال الخبرين فيما اذا اتصف كل مبتدأ بكل واحد منهما انجر الكلام الى بيان احوال الخبرين فيما اذا اتصف جزء من المبتدأ باحد هما وجزء آخر باخر والجزآن متصلان لتشاركهما في الاحكام فقال اعلم (قوله فحكمه حكم هذا حلوا حامض) في جواز العطف وتركه كون التركاولى وخلو الخبر عن ضمير المبتدأ (قوله قيل هذا الوجه الخ) قاله الشارح الرضى وهو الموافق لقواعد العربية (قوله لشهادة مطابقتهما الخ) يقال هما ابيضان واسودان وهم سود وبيض (قوله كالمطابقة في المثال المذكور) اى هذا حلوا حامض في انه لما جرى الاعراب على كل واحد من الجزئين قيس عليه سائر الاحوال (قوله ولان الضمير الخ) هذا البحث مما اورده السيد السند قدس سره في حواشى الرضى وحاصله ان الحكم في قولنا هذا اسود وبيض انما هو باعتبار اتصاف بعض المبتدأ بالسود وبعضه بالبياض فيجوز ان يكون الضمير في كل من الخبرين راجعا الى الابعاض المستفادة من الكل فاذا كان بعض من شئ واحد اسود وبعض منه ابيض يفرد الضمير فيهما واذا كان البعض كذلك يثنى واذا كان الابعاض كذلك يجمع واذا كان البعض مؤنثا يؤنث (قوله لا الى نفسه) اى لا يكون راجعا الى الكل نفسه حتى تكون مطابقته له دليلا على ان في كل منهما ضمير المبتدأ (قوله فيكون من قبيل هما عالم جاهل) في ان المبتدأ متعدد في الحقيقة اعنى جزئين الا ان الجزئين متصلان فيما نحن فيه مفكوكا في هذا المثال (قوله ويدفع الاخير الخ)

اي يدفع البحث الاخير بأنه لو كان الضمير في كل منهما راجعا الى الابعاض لزم ان يجوز تشنية
الضمير وجعله في الخبرين مع افراد المبتدأ بحسب تعدد الابعاض بان يتصرف البعضان او الابعاض
منه بالسواد والبعضان الآخران او الابعاض منه بالبياض ((قوله المزايا جامع بين الحلاوة
والحموضة)) لا يخفى ان المناسب لما اختاره من ان المقصود اثبات الكيفية المتوسطة ان يعبر عن
المزج بين الحلو والحامض على ما في الصحاح شراب مزور مان مزين الحلو والحامض ((قوله
وفي هذه الصورة)) اي ما يكون التعدد فيه بحسب اللفظ فقط دون المعنى ((قوله لا يجوز العطف
فيه اصلا)) فكيف يصح اطلاق قوله وفي هذه الصورة ترك العطف اولى ((قوله مثل هذا
جائع نافع)) على ان يكون النافع اتباع الجائع واما على ما زعم بعضهم من ان النوع العطش فهو
من قبيل تعدد الخبر لفظا ومعنى مثل زيد عالم عاقل يجوز فيه الامران من غير اولوية ((قوله
انه من باب التأكيد حقيقة)) قال الشارح الرضى التأكيد اللفظي على ضربين لانك امان تعيد
اللفظ الاول بعينه نحو جاني زيد زيدا وتقويه بموازنه مع اتفاقهما في الحرف الاخير ويسمى
اتباعا ((قوله فليس من باب تعدد الخبر)) فهو خارج من القسم فلا اشكال في صحة اطلاق قوله
وفي هذه الصورة ترك العطف اولى ((قوله من امتناع تعدد الفاعل)) فان المراد منه بغير العطف
اذ لا شك في جواز مع العطف ((قوله الاضافة بيانية)) ان كان المراد بالشرط المعنى المصدري
اعنى الاشتراط ولا مية ان اريد به حرف الشرط ((قوله ليس معنى الشرط الخ)) الشرط قد
يكون مسيما من الجزاء نحو ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة وقد يكونان مسيين لامر
ثالث نحو ان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ((قوله فلا يراد الخ)) لان لصوق التسمية بهم
ملزوم لصدورهما من الله ((قوله يوافق كلام المتن الخ)) حيث قال وكلم المجازاة تدخل على الفعل
لسببية الاول ومسببية الثاني ((قوله فان الجمل الجزائية الخ)) دفع لما يتوهم من ان مدخول الفاء
بمنزلة الجزاء فيجب ان يكون مضمون الجملة الخبرية مسديا عما قبلها لا الاخبار به وحاصله ان الجمل
الخبرية قد يقصد بها ما هو لازم لمعانيتها لا الاخبار بها كما في قولك انا كرمتي اليوم فقد كرمتك
امس اي انا كرمتي اليوم فقد علمت كاني كرمتك امس في المطول ان الجملة الخبرية كثيرا ما
تؤدى لاغراض اخرى سوى فائدة الحكم ولازمها وفيمانحن فيه كذلك فان المشركن لما جهلوا
مكان النعم ولم يشكروا النعم بها صار ذلك سببا للاخبار بصدورها منه تعالى ((قوله وذلك
ظاهر الخ)) اذ لا صوق متأخر عن الصدور فكيف يكون سببها ((قوله لان من المعلوم الخ))
من المعلوم استناد الصوق الى ما هو صفة تعالى اعنى اليجاد والاعطاء واما كونه مستندا الى
الصدور والعلولية التي هي صفة النعم فغير معلوم وهذا البحث مبني على ما حققه السيد قدس
سره في تعريف الدلالة بفهم المعنى من اللفظ من ان الفهم صفة المعنى او السامع ولا يصير بالتقيد
بقوله منه صفة له تعالى وهو بعينه معنى اليجاد والاعطاء الا انه مركب لا يشتق منه بخلاف

الاتحاد والاعطاء كذهب اليه المحقق التفاضلاني (قوله دخيلا في هذا المعنى) أي معنى السببية
 لانه ليس من كلمات الشرط كزوما (قوله خالف الشرط الخ) مع كون خبره كالجزء الذي
 يجب فيه الفاء أعني الجزء الذي لا يكن وقوعه موقع الشرط فلا يردان الشرط ايضا قد
 يجوز ترك الفاء في جزائه بأن كان الجزاء مضارا مجردا عن لم او مصدر ابلا (قوله جواز ترك
 الفاء في خبره) وان قصد السببية على مانص عليه الشارح الرضي فاقيل ان قصد السببية
 لازم للشرط اذ لا فائدة له سواها بخلاف المبتدأ فانه يصح فيه قصدها وعدمه لبقاء الفائدة
 بدون قصدها فلذا افترقا بحجة الدخول على الخبر ولزومه في الجزاء ليس بشي (قوله وفي
 جواز كون الظرف) يعني انه لو لم يكن المبتدأ المتضمن للشرط شرطافي الحقيقة جاز ان لا يكون
 مابعد صريحا في الفعلية بل يكون يقدر معه الفعل كالظرف والجار والمجرور وكذا في جواز
 ان لا يكون منهما وان لا يكون مابعد مستقبل المعنى كاسماء الشروط نحو قوله تعالى ان الذين
 قتلوا المؤمنين والمؤمنات الآيات (قوله تعريف الجزئين الخ) أي لادخل لتعريف الجزء الثاني في
 حصر المسند اليه في المسند لان تعريف كل من الجزئين يقتضي حصره في الآخر فكان الاتق
 ان يقول تعريف كل من الجزئين يقتضي حصره في الآخر وكلا الحصرين غير مستقيم اما
 حصر المسند في المسند اليه فظاهر لان الاسم الموصول بفعل او ظرف لا ينحصر في المبتدأ
 المتضمن واما حصر المسند اليه في المسند فلان المبتدأ لداخل الخ وبما ذكرنا ظهر لك ان تعريف
 الجزئين ليس للحصر (قوله من هذا الباب) أي من باب المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط (قوله
 لا التعريف باسم الإشارة) فلا يكون تعريف ذلك مفيد للحصر (قوله فقول انه) أي التعريف
 بلام الجنس لا يقتضي الحصر مطلقا في جميع الموارد بل قد يكون للحصر وقد لا يكون
 نص عليه في المطول (قوله الكلام محمول على التمثيل) والكاف مخذوف كافي قولنا زيد
 الاسد (قوله والحق ان التعريف الخ) أي تعريف اسم الإشارة اذا اشير به الى الجنس
 بمعونة كونه مقام ضبط المبتدأ يقتضي حصره في الاسم الموصول والموصوف المذكورين
 واللام يحصل الضبط (قوله ان لا يكون ذلك التضمن بواسطة كلمات الشرط) بدليل
 تخالفهما في الاحكام فان التضمن الذي بواسطة كلمات الشرط يقتضي وجوب الفاء وقلب
 الماضي مضارعا وجزم الجزء اذا كان مضارعا وعدم جواز وقوع الظرف والجار
 والمجرور بعده دون التضمن المذكور ههنا (قوله ذلك إشارة الى المبتدأ) أي لفظ
 ذلك إشارة الى مجموع ما يستفاد مما قبله من الشرط والجزء أعني المبتدأ المتضمن (قوله
 ولا يخفى ان مواد النقص ليست مندرجة الخ) اما على التوجيه الاول فلان التضمن في المواد
 المذكورة بواسطة كلمات الشرط واما على التوجيه الثاني فلان تفتاء تفرع صحة دخول الفاء
 في حيز المواد لان دخول الفاء واجب فيهما ر قوله كاسمى الفاعل والمفعول) فانهما في الحقيقة
 فعل لان الصلة لا تكون الاجلة خبرية غير الى صورة الاسم لكون الاسم الموصول في صورة

لام التعريف (قوله لانهما في حكم لفظ واحد) لاتحادهما في الصدق (قوله وكذا الحال في المضاف والمضاف اليه) اي المضاف الى الاسم الموصول المذكور في حكمه ليكون المضاف اليه من قلة المضاف (قوله ينبغي ان يقول به الخ) انما قال ينبغي لما في الرضى من انه لا يستكر عود ضمير الاثنين الى المعطوف بأومع المعطوف عليه وان كان المراد احد هما لانه لما استعمل او كثير في الاباحة فجاز الجمع بين الامرين نحو جالس الحسن او ابن سيرين صار كالواو فقول الشارح رح اي باحد هما بيان للمراد لا تقدير المضاف كما يترأى (قوله وهو غير نادر) بخلاف الماضي الباقي على مضيه فانه نادر كما مر (قوله ليست لفظة او لترديد) اي لاحد الامرين مبهما على ما هو اصل وضعه لعدم التردد في وقوعهما صلة او صفة (قوله بل للتخيير) فان قلت كلمة او انما تجيء للتخيير اذا كان في الامر نص عليه في الرضى قلنا ههنا واقعة في الامر تقدير اي كلياتي او في الدار كما في خصال الكفارة (قوله فالمراد الجنس) هو امر متعين لا عموم ولا ابهام فيه (قوله فتكون الفاء فيه) اي فانه ملاقيكم زائدة كما ذهب اليه الاخفش من جواز زيادتها في جميع خبر المبتدأ نحو زيد فوجد (قوله او يكون الموصول خبرا) اي يكون الموصول المتضمن لمعنى الشرط مع صلته وخبره خبر الان فيثبت يكون الضمير ان في منه وانه للذي بخلاف ما اذا كان صفة للموت والخبر فانه ملاقيكم فان الضميرين راجعان الى الموت (قوله لما ذكرنا في وجه المخالفة) وهو كونه دخيلا في معنى الشرط (قوله ومقتضاه امتناع الخ) فبدخول النواسخ تضعف مشابهة المبتدأ بكلمات الشرط فلا يصح دخول الفاء في خبره (قوله لانها لا تغير معنى الكلام) بل تؤكد وتحققه فدخولها كلا دخول فلم تضعف المشابهة (قوله هذا مبني الخ) اي المراد بقوله والشرط والجزاء مجموع الشرط والجزاء كما هو المناسب قبله من ان ليت ولعل يخرج ان الكلام وهو مبني على انفعاد الربط الاتصالي بين الشرط والجزاء على ما حققه السيد السند في حواشي المطول وليس الحكم في الجزاء والشرط قيد له بمنزلة الظرف كما اختاره المحقق التفتازاني ولا شك ان مجموع الشرط والجزاء باعتبار الحكم الاتصالي من قبيل الاخبار وان كان الجزاء في بعض الصور انشاء وليس مراده ان كل واحد من الشرط والجزاء من قبيل الاخبار حتى يرد ما قيل ان الجزاء قد يكون انشاء نحو ان جاء لزيد فاضربه وهذا لا يراد مبني على ان الانشاء يقع جزء من غير تأويل كما اختاره المحقق التفتازاني وذهب اليه الشارح الرضى واما على ما حققه السيد السندر حجة الله من انه لا بد من التأويل فلا يراد (قوله لا بد وان يدعى الخ) يجوز ان يكون تميم الكلام الشارح رحمة الله ويجوز ان يكون ايراد على الدليل الذي نقله عن القوم (قوله نقل عن المصنف رحمة الله) نقله السيد السند في حواشي الرضى (قوله منع سيويه) اي مانعه الزمخشري من منع سيويه (قوله فقد استشهد الخ) اي استشهد لصحة دخول الفاء بقوله تعالى ان الموت الذي الآتية فكيف يمنع صحة الدخول (قوله في مخالفة الواضحات) يعني بجي الفاء

في خبران واضح لكثرة وقوعه في القرآن المجيد وكلام الشعراء في عدمه وقوعه في مخالفة الواضحات (قوله القلاء بالفتح والمداح) في تاج البيهقي القلي والقلية والقلاء دشمني داشتن وفي الصحاح والقاموس وشمس العلوم مامعناه القلي بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمداح البغض فتخصيصه بالفتح والمدوح تفسيره دشمني ليس بسنيد (قوله والدواعي مذكورة في علم البلاغة) في تعيينه او ادعاء تعيينه او تعظيمه او تحقيره او تأني الانكار لدى الحاجة وغير ذلك (قوله لانه ركن) بخلاف الفضلة فانه قد يجب حذفها (قوله اصيل) اي مقصود لذاته بخلاف الخبر فانه مقصود لاجل المبتدأ فلذا قد يجب حذفه فرقابين الاصيل والدخيل في الركنية (قوله مما لا يعتد به) في الرضى دخول نواسخ المبتدأ والخبر على المخصوص بالمدح المقدم نحو كنت نعم الرجل يدل على فساد كونه خبر المبتدأ (قوله لان في الاقتنان) في القاموس افقت اخذ في فنون من القول والفن الضرب من الشيء والتزين وتغيير المؤلف اي الاعراب المؤلف (قوله لزيادة تنبيه) لتوجيه الخواطر الى الحوادث (قوله وايضا لاسماع للصغاء اليه) متعلق بالايضا على تضمين معنى الحث والتحريض ويجوز ان يكون على حذف المضاف اي لصاحب الاصغاء (قوله وذلك) اي زيادة التنبيه (قوله يعني به زيادة اعتناء) انما قيد بذلك لان اصل المدح والذم والترحم حاصل على تقدير اجرائه على موصوفه (قوله فكأنه اراد) اي القاطع لو وصف انه اي الوصف امتاز من بين صفات الممدوح (قوله فلم يتبين الخ) فلا يطلب نكتة التغيير ويمكن ان يقال ان في القطع دلالة على انه جعل التابع مطلوب الثبوت في نفسه غير تابع للحكم السابق فيدل على زيادة اعتناء المتكلم فيزيد زيادة المدح والذم او الترحم من اجرائه على الموصوف بخلاف ما اذا ذكر الموصوف فانه يفهم حينئذ كونه تابعاً مقطوعاً عن التابعية (قوله وكلاهما مستقيم) كلا المعنيين مستقيم فجمع الشارح رحمه الله بين المعنيين اشارة الى بيان المعنى اللغوي وان كل واحد منهما تصح ارادته لبيان المراد حتى يلزم استعمال المشترك في المعنيين (قوله لاتعيين الخ) قد عرفت فيما سبق ان المبتدأ والخبر اذا كانا معرفتين فايهما كان مطلوب الثبوت يجعل خبرا وهما المطلوب اثبات الهلالية لشيء وتعيين شيء بالهلالية لاتعيين الهلال بالاشارة واثبات كونه مشاراً الى (قوله وذلك) اي الوقت عند ذكر القسم ثابت لان الاصل في المفردات اي الكلمات التي لاتركب مع ما بعدها الوقف (قوله القلاء للعطف) في الرضى وهو قريب (قوله جلا على المعنى) فان في اذامعنى المفاجأة (قوله ولعله اراد الخ) اي والا فلا شرط ههنا فلا جواب (قوله وفيه انه لا يجوز حذفها) قال السيد قدس سره جواز الحذف ليس من اوازم الزوائد صرح به ابن هشام في معنى اللبيب (قوله خبر عن السبع) اي فبالمكان السبع ولا يجوز على هذا القول ان يكون اذامضافا الى الجملة الاسمية المحذوفة الخبر اذ لا يضاف من ظروف المكان الى الجمل الا حيث كذا في الرضى (قوله وفيه انه لا يطر داخ) اذ لا معنى لقولك

فالمكان السبع بالباب (قوله وجعله بدلا تعسف) اى جعل بالباب بدلا من اذا تعسف امامعنى
فلعدم انسياق الذهن اليه واما لفظا فلانه يكون بدلا باعادة الجار ولا جار في المبدل منه لفظا
(قوله لان الزمان الخ) قدم تحققة بما لا مزيد عليه (قوله وفيه انه يلزم الخ) وفيه تكاف لان
اذا الظرفية غير متصرفه على الصحيح (قوله ان فاجأت الخ) فالمعنى خرجت ففصل لى مفاجأة
وقوف السبع في وقت خروجه (قوله ولو قيل الخ) اى على تقدير جعله ظرف زمان (قوله كما
في الوجوه الاخر) وهى الوجوه الثلاثة المذكورة واحدها في الشرح واثنان منها
في الحاشية (قوله اى قبل ملازمته) فالمعنى في ما التزم العرب اى قبل ملازمة ذكر غير الخبر
في موضعه (قوله الاظهر الخ) انما قال بحسب اللفظ لان ما ذكره الشارح رحمه الله اظهر من
حيث المعنى اذا المعنى هو اى الخبر المحذوف وجوبا في تركيب التزم غيره في موضعه على طبق
ما صرح به في قوله جواز اى خرجت فاذا السبع فتكون الظرفية ظرفية الكل جزئيه وهو اظهر
واسيع بخلاف ما اذا فسر ما يخبر فانه حينئذ يكون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف وجوبا فتكون
ظرفية الموصوف للصفة قان دفع ما قيل للمعنى اظرفية الخبر لحذف الخبر (قوله لان الذهن
ينساق الخ) فكأنه قيل في تركيب التزم في موضع الخبر الواقع فيه غير ذلك الخبر (قوله فيغنى
غناء الضمير) اى ينفع كونه واقعا في التركيب نفع الضمير وهو ربطا الجملة الواقعة صفة بموصوفه
يقال ما يغنى عنك هذا من باب الافعال اى ما ينفعك والغناء بالقح النفع كذا في الصحاح (قوله
ليس الا الظرف) لان المقصود ظرفية الدار لزيد لا ظرفيتها لحصوله (قوله والتقدير الخ) وهو
ان الظرف والجار والمجرور لا بدله من متعلق من الفعل او شبهه (قوله الا زراء خوار مندى
نمودن) لا يظهر لادخال الياء فائدة والاظهر ما في التاج وخوار داشتو ويعدى بالباء في
القاموس ازرى بأخيه ادخل عليه عيبا (قوله كما يترأى) اى التثام مثل التثام يترأى ويظهر
في بادى الرأى فى الرضى ان الظاهر منها انها والى التى تفيد امتناع الاول لامتناع الثانى دخلت
على لا ومعناها مع لابق على ما كان كما يبق مع غير لامن حروف النفي في مثل قولك لولم تستمى
لستمتك (قوله واليه ذهب الكسائى) اى الى كونها مركبة من لو الشرطية ولا النافية ولذا
اوجب تقدير الفعل بعدها (قوله هى الرافعة) في شرح التسهيل للفاضل المصرى قال القراء
لما استغنى الاسم بلولا رتفع بها كما يرفع الفاعل بالفعل وبهذا ظهر كاكمة ما قيل لا يخفى انه لا بد
من القول بمحذوف المسند فى الكلام حينئذ ان كان خبرا يلزم كون المسند اليه معمولا لعامل لفظى
دون الخبر (قوله ولا يخفى قصوره) في شرح التسهيل يبطل قول القراء ان لولا لو كانت
عاملة لكان الجار والى بها من الرفع لان القاعدة ان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه
يعمل الجر (قوله قال الشيخ الرضى الخ) وما ذكره الشارح رحمه الله موافق للمنفى تسهيل ابن
مالك حيث قال وقيل حال ان كان المبتدأ أو معموله المصدر عاملا في مفسر صاحبها أو مؤولا

بذلك فانه اعتبر مجرد كون المصدر عاملا ومقاله الرضى موافق لما في شرحه حيث قال والمحفوظ ان يكون المبتدأ مصدر او مؤ ولا بمصدر او افعال تفضيل مضافا الى مصدر او مؤول بمصدر اعلم ان الاختلاف بين الاعتبارين فقط ليس الا باعتبار ان ضربى زيدا قائما داخل فيما نسب الى كليهما عند الشارح وفيما اضيف الى احدهما عند الرضى وما قيل ان ما ذكره الشارح رحمه الله الله يدخل فيه ضرب زيد عمرا قائما ليس بشئ لان المصدر المذكور لا بد ان يكون مضافا لاحدهما ليصح وقوعه مبتدأ (قوله نحو تضاربنا) فان باب التفاعل لكونه بين اثنين كل منهما فاعل من وجه مفعول من وجه يكون انضافة التضارب الى ضمير المتكلم مع الغير اضافة الى الفاعل والمفعول معا ولا يخفى ان تضارب لازم لما تقرر ان تفاعل اذ بنى من متعد الى مفعول لم يتعد فهو مضاف الى معموله الذى هو فاعل في الحقيقة فالظاهر ما ذكره الشارح رحمه الله (قوله اسمية كانت) نحو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد (قوله اوفعية) نحو على يزيد كان ذامال ويقال سمع اذنى زيدا يقول ذلك اى سمع اذنى كلام زيد حاصل اذا كان يقول كذا وفيه خلاف الفراء (قوله على الاصح) اذا حال فضلة وقد وقعت موقع العمد فيجب معها علامة الحالية اذ كل واقع غير موقعه ينكرو وجوز الكسائى تبحر هاعن الواو لوقوعها موقع الخبر فتقول ضربى زيدا ابوه قائم كافي كلمته فوه الى فى (قوله لب السويق من حدنصرو كذا بل (قوله صحاح) فى آخر الحاشية اسم كتاب فى اللغة نقل الشارح قدس سره معنى الت منه (قوله لما قالوا الخ) ولان اذا كان منصوب المحل على الظرفية للخبر المحذوف فلو قدر الزمان يكون اخطب بعضامنه فيلزم كون الزمان محلا للزمان (قوله او عبارة عنه) اى يكون بمعنى المصدر وهو افعال التفضيل مضافا الى المصدر لانه بعض ما يضاف اليه كذا فى الرضى (قوله وفى شرح التسهيل) ناقلا عن الافصح هذا الباب معتبر عند النحويين فى كل مصدر وفيما اضيف اليه اضافة بعض للكل او كل للجميع والمعنى ان يكون المضاف مصدر فى المعنى نحو اكثر شربى واقل شربى وابسر شربى السويق ملتوتا وكل ر كوبي الفرس عاريا (قوله لورفع قائم الخ) فعلى هذا لا يكون هذا المثال ممناخ فيه لكونه مشروطا بوقوع الحال بعد المصدر (قوله جاز هذا التقدير اى تقدير الزمان مع ما المصدرية ايضا كما جاز عدم التقدير فتقول الرضى ويجوز رفع الحال الى قوله ويجوز ان يقدر زمان بيان لجواز عدم التقدير وقوله ويجوز تقدير زمان الى آخره بيان لجواز تقدير الزمان حال رفع قائم وذلك منصوب فى الرضى فاقيل جواز الرضى جعل المصدر فى اخطب ما يكون الامير قائما حينئذ اى اخطب اوقات كونه فالمراد بفعل المضاف الى المصدر اعم من المضاف اليه بلا واسطة او بواسطة ليس بشئ كيف وقد نص الرضى بكون افعال التفضيل المضاف الى المصدر بمعنى المصدر كما مر (قوله فلا تقول ضربى زيدا قائم) وكذا لا تقول اكثر شربى

السويق ملتوت اذ لا مجاز في اول الكلام حتى يؤنس به في الآخر (قوله لان نسبة الاخطب الى الكون مجاز) لان المعنى اخطب اكون الامير حاصل اذا كان قائما كان كل كون منه خطيب على جهة المجاز لكونه خطيبا حال تلبسه بتلك الاكون (قوله والمجاز يؤنس بالمجاز) في شمس العلوم آتسه تقيض او حشه اى المجاز في اسناد قائم الى اخطب الذى هو بعض الاكون يؤنس بالمجاز الذى هو في اول الكلام وهو جعل الكون اخطب وانما كان اسناد قائم الى اخطب مجازا لان الخطابة صفة الاعيان دون المعانى (قوله ويجوز ان يقدر زمان الخ) اى على تقدير رفع قائم يجوز ان يقدر زمان مضاف لانه حينئذ ليس مما وجب فيه حذف الخبر فلا يشترط فيه كونه مصدرا يعنى حينئذ يكون التقدير اخطب اوقات كون الامير قائم فيكون اخطب بعض اوقات كون الامير لان افعال التفضيل يكون بعضها ماضيا اليه ويكون اسناد قائم الى اخطب اسنادا الى الظرف مجازا (قوله نحو نهاره صائم) اى جعل زمان كون الامير اخطب وقائما لكون الامير خطيبا وقائما فيه كما جعل النهار صائما لكونه صائما فيه فقول له لشيوع تقدير الزمان مع ما عطف عليه تعليل لتقدير الزمان ولما يلزمه من اسناد قائم الى الزمان الذى هو اخطب (قوله ويؤيده) اى يؤيد تقدير الزمان جعل الزمان الذى هو يوم الجمعة خبرا عن اخطب فانه صريح في كون اخطب عبارة عن الزمان (قوله لان الاخبار عن ضرب زيد) للقرينة الدالة على الخبر المحذوف (قوله يكون حينئذ حالا عن معمول المصدر) اى عن ياء المتكلم او عن زيد لاعن ضمير حاصل لانه عائدا الى ضربى وهو ليس بقائم (قوله فان كان عاملا) اى عامل قائما كان بعينه مذهب الكوفيين لانه حينئذ يكون قائما قيد المبتدأ والخبر الحصول مطلقا لافرق بينهما الا باعتبار تقدير حاصل مقدما على قائما في هذا الوجه مؤخر ا على مذهب الكوفيين (قوله لزوم اختلاف عامل الخ) لان عامل ذى الحال هو المصدر (قوله لم يلزم شئ) من ذلك المذكور من تقييد المبتدأ واختلاف العامل (قوله حال من ضميره) اى ضمير كان الراجع الى زيد فيكون العامل فيهما كان (قوله ومن تمة الخبر) فيكون الحال قيد الخبر لا للمبتدأ (قوله وقد نوقش في لزوم الاتحاد) اى اتحاد عامله ما ليس بلزوم واليه ذهب ابن مالك (قوله فثبت على هذا وجه آخر) اى ثبت على تقدير عدم لزوم اتحاد عامل الحال وصاحبها لهذا الباب وجه آخر سوى الوجه الذى ذكره الشارح رحمه الله وهو ان يقدر الخبر المحذوف حاصل من غير تقدير اذا كان ويكون عاملا في الحال مع كونه حالا من فاعل ضربى او مفعوله (قوله لرائحة معنى الشرط) وهو كون ضربى معلقا بذلك الوقت كتعليق الجزاء بالشرط (قوله واذا هذه للاستمرار) للاستقبال فلا حاجة الى ما قيل انه يقدر اذا اذا اريد الاستقبال ويقدر اذا اذا اريد المضى (قوله مع الجملة المضاف اليها) قيل الواجب المضاف هو اليها لكونه صفة جرت على غير من هى له وليس بشئ لان

المضاف مسند الى الجار والمجرور لا الى اذا (قوله ولم يثبت في غير هذا المكان) اى حذف اذا
الظرفية الخالية عن معنى الشرط مع المضاف اليه لم يثبت في غير هذا المكان فلا يراد ما قيل ان
في مواضع الفاء القصيدة تحذف اذا المضاف اليه وهو كثير (قوله ومن قيام الحال مقام
الظرف) ولا نظيره وان كان الحال مؤد بالمعنى الظرف اذ معنى جاء في زيد راكبا جاء وقت ركوبه
(قوله انما عدلوا عنه) اى عن معنى الناقصة الى التامة (قوله لان مثل هذا المنصوب) اى
الذى يحى بعد المصدر المضبوط بالضوابط المذكورة (قوله وذلك) اى كون المقصود عموم
المبتدأ ثابت (قوله لان اسم الجنس المعرف باللام) او بالاضافة فعنى ضربى زيد قائما بجميع افراد
الضرب الواقع من المتكلم على زيد حاصل قائما (قوله دفع الالف جميع بلا مرجح) من ارادة
بعض ما يقع عليه دون بعض (قوله ولا يجوز حذف الموصول الخ) الا ان يقال اذا قامت قرينة
قوية دالة عليه فلا بأس بحذفه كما قال سيويه في باب المفعول معه ان تقدير ماله وزيد امالك
وملا بستك زيد (قوله اى ماضى بى اياه الخ) وكذا اكثر شربى السويق شربه ملتوتا اى ما اكثر
شربى بى اياه الا شربه ملتوتا (قوله امتناع تأكيد الخ) يجوز الكسائى اتباع المصدر المذكور
بالتوابع فتقول ضربى زيد اكلمه وضربى زيد الشديدا قائما ومنعه غير لغلبة معنى الفعل عليه كذا
في الرضى (قوله لا يخفى ان استفادة الخ) بيان لضعف ما ذهب اليه البعض لانه لا يستفاد حينئذ
الحصر المقصود من هذا التركيب اذ على تقدير كونه مبتدأ لا خبر له ليس فيه ما يفيد الحصر
(قوله قال الشارح الرضى) وتمسك عليه بما في نهج البلاغة وانتم والساعة في قرن (قوله
ولو اتى بمع) بان يقال كل رجل مع ضيعته كان مع ما بعده خابرا فكذا الواو التى هي بمعنى مع
اى تكون خبر مع ما بعدها (قوله وفيه ان المعطوف الخ) يعنى ان الواو وان كانت بمعنى مع
تكون فى اللفظ المعطوف فى غير المفعول معه فاذا كان ضيعته معطوفا على المبتدأ لم يكن خبرا (قوله
ولا يجوز الخ) عطف على قوله لا يصح ابدال المانع المعنوى من كون الواو مع ما بعدها خابرا
وحاصله انه حينئذ لا بد من القول بان الرفع فيما بعد الواو بطريق النقل بان يقال يجوز يجوز
ان يكون رفع ما بعد الواو منقولا عنها لعدم قابليتها لكونها فى الاصل حرفا كما قيل فى نصب
المفعول معه ان الواو لما اقيمت مقام مع المنصوب بالظرفية والواو فى الاصل حرف فلا يتحمل
النصب اعطى النصب ما بعدها عارية كما اعطى ما بعد الا اذا كانت بمعنى غير اعراب نفس غير
وذلك القول لا يصح لان مع اداة (قوله لا يستحق الرفع) قيد بذلك لانه يستحق الرفع محلا
لنيابته عن عامله فى نحو زيد مع عمرو (قوله حتى ينقل الخ) يعنى نقل الاعراب الى ما بعده لعدم
القابلية فرع استحقاق الاعراب لفظا اذ لا معنى لنقل الاعراب المحلى لعدم تعدده ومع اذا وقع
خبرا لا يستحق الرفع لفظا فكيف ينقل عند نيابة الواو عنه الى ما بعدها (قوله بل يكون الخ)
عطف على لا يستحق اى مع اذا وقع خبرا يكون منصوبا لكونه ظرفا عدم التصرف لازم النصب

وفي قوله منصوبا اختيار لما ذكره الرضى من ان مع عرب لدخول التنوين في نحو كنا معا
وانجراره بمن وان كان شاذا في نحو خرجت من معه فظاهر كلام سيلويه انه مبنى (قوله
الضيعة في اللغة العقار) في الصحاح الضيعة العقار والعقار بالفتح الارض والنخل ويقال ايضا
في البيت عقار حسن اى متاع واداة فقوله والمتاع عطف على الارض (قوله وههنا كناية
عن مصحفها) كلامه صريح في انها مستعملة بمعنى الصنعة اعنى الحرفة بطريق الكناية لكن
في الاساس انها الحرفة في الحقيقة وفي شمس العلوم لا تعرف العرب من الصنعة الا الحرفة
وفي القاموس الضيعة العقار والارض المغلة وحرفة الرجل وصناعته وتجارته ولعل توجيه
الكناية ان حصول العقار في الاغلب تابع ورديف للصنعة مسبب عنها (قوله عن مصحفها)
على صيغة اسم المفعول في الاساس وهو لحانة مصحف وصحف الكلمة اذا غير هاوزيادة لفظ
مصحفها الجرد لطف الاداء داخله في المقصود (قوله لظهور فساد المعنى) اذ ليس واحد
من الرجال مقرونا بضيعة كل رجل (قوله لانه ليس مقصودا) يعنى ان المعنى وان كان
صحيا لان كل ضيعة مشتركة بين شخصين مثلا فيصدق ان كل رجل مقرون بضيعة رجل هو
مقرون ومشتغل بها (قوله المقصود واضح الخ) يعنى ان الضمير راجع الى كل ومقرونية كل
رجل بضيعة كل رجل اما بان يكون اى واحد يرض مقرونا بضيعة كل رجل وذلك بين
البطالان لا يمكن ارادته واما بان يكون هذا مقرونا بضيعة وذلك هو المقصود وهو
واضح فلم يبالوا بالهام العبارة معنى ظاهر افساده بأدنى تأمل (قوله قيل توجيه التقدير) اى
تقدير الخبر كان اللائق ايراده تحت قوله اى كل رجل مقرون مع ضيعة (قوله فيجوز سدها
مسددا لخبر) لكونه من معمولاته بخلاف ما اذا جعل معطوفا على المبتدأ وقدر الخبر مقرونان
فانه حينئذ يكون من تمة المبتدأ متقدما على الخبر لا شرا كهام فيه ولا يجوز نيابة المتأخر عن
المتقدم كما سيحى (قوله حذف المؤكد) على صيغة الاسم الفاعل وذلك لا يجوز كما سيحى لفوات
الغرض من التأكيد (قوله وجواز النصب الخ) لما تقرر ان عامل المفعول معه اذا كان لفظا
وجاز العطف فالوجه ان يمكن ان يقال ذلك مختص بما اذا كان المعطوف عليه مذكورا (قوله
لان ضيعة الخ) مع ان وجوب حذف الخبر في هذا المبتدأ مشروط بان يعطف عليه اسم بالواو
(قوله فان حذف المؤكد الخ) فانحن فيه من هذا القبيل حيث حذف مقرون مع ضمير المستتر
وتأكيده (قوله لا بدله من فعل الخ) ليس فيما نحن فيه العامل في ضيعة المقارنة المدلول عليها
بالواو فلا يصح كونها مفعولا معه فلا يجوز النصب الخ اى صورة الكلام حيث حذف الخبر
واقم المعطوف على ضمير مقامه (قوله كما تقول زيد قائم وعمر) التشبيه في ان الخبر مقدم على
المعطوف في كلا المثالين وان اختلفا في كونه مقدرا فى احدهما مذكورا فى الآخر وفى ان خبر
المعطوف محذوف بقرينة غير المعطوف عليه والاصل كل رجل مقرون مع ضيعة وضيعة

مقرونة معه ويرد على هذا التقدير وجوب حذف خبر المعطوف مع عدم سدشى مسده
 الا ان يقال اجرى المعطوف مجرى المعطوف عليه في لزوم وجوب حذف خبره (قوله
 كما هو الظاهر) لفظا لعل الحذف وحل اللفظ على المعنى المتبادر بخلاف التقدير السابق
 فان فيه حذف الخبرين للمعطوف عليه والمعطوف وتكرار المعنى (قوله ولا يجوز الخ) ولو جاز
 نيابة المقدم عن التأخر لدلالة عليه لجاز نيابة قائما في ضربى زيد قائما عن الخبر المقدم متأخرا
 كما هو مذهب الكوفية ولا يصح ابطاله بان فيه لزوم وجوب حذف الخبر من غير سدشى
 مسده (قوله لانه من تمة المبتدأ) لا شتر اكهما في الخبر لالكونه معطوفا على المبتدأ على
 ما هوهم (قوله هذا الخبر حيثان الخ) هذا بناء على ان المثني في حكم تكرير الواحد فله
 حيثتان لانه خبر عن كل واحد منهما (قوله ومتعينا للقسم) بان لا يستعمل الا للقسم على تعيين
 الخبر وهو قسمى اى ما قسم به (قوله فحقوا مائة الله) من عهد الله وعين الله والمراد بامانة الله
 ما فرض على الخلق من طاعته كانه امانة له تعالى يجب عليهم ان يؤدوها (قوله لا يجب
 حذف خبره) بل يجوز ان يحذف كما في المثال المذكور وان يذكر فيقال على امانة الله وعلى
 عهد الله وعلى عين الله (قوله في قسم السؤال) اى في قسم يكون جوابه امر او نهيا واستفهاما
 (قوله اشارة الخ) اى اشارة الى المفسرة الى ان من المرفوعات مقدر في المتن على انه
 خبر ان وفي جعله من المرفوعات برأسه اشارة الى انه ليس داخلا في خبر المبتدأ كما ذهب اليه
 الكوفية (قوله بقرينة ماسبق) وهو قوله ومنها المبتدأ والخبر (قوله ابتداء كلام) اى جملة
 ابتداءية ليس لها محل من الاعراب سبق لتعريفه (قوله وانما لم يقل) اى غير الاسلوب السابق
 ههنا سواء قلنا انه مبتدأ محذوف الخبر او قلنا المسند خبره (قوله فلم يفصل بما هو مشعر الخ)
 وهو التصريح بقوله منها وذلك لم يفصل مقول مالم يسم فاعله عن الفاعل (قوله لضعف الخ)
 دليل الكوفية يعنى انها حروف ضعيفة فلا تعمل عملين النصب والرفع والجواب ان عملها المشابهة
 الفعل المنعدي فتعمل عمل ما تشبهه (قوله ولان اقتضاءها الخ) وذلك لان معانيها من التأكيد
 والتشبيه والتمنى والترجى والاستدراك يتعلق بالجرئين على السواء (قوله ان قلت الخ) اى لان سلم
 صدق التعريف بعد زيادة لفظا احد على كل فرد من افراد المعرفة لانه ان اعتبر العطف في قوله
 خبر ان واخواتها مقدا على الحكم فيكون المعرفة بمجموع اخبار ان واخواتها فلا خفا في عدم
 صدق التعريف على المجموع بل بعد دخول مجموعها وان اعتبر الحكم مقدا على العطف فيكون
 المعرفة كل واحد من خبر ان وخبر اخواتها والتعريف وان كان صادقا على خبر ان لا يصدق
 على اخبار اخواتها لانها ليست مسندة بعد دخول احدها (قوله قلنا المعرفة حقيقة الخ)
 جواب باختبار الشق الثاني (قوله وانما لم يحتمل الخ) اى لم يحتمل كلام المتن على توزيع الحروف
 على الاخبار بحيث يتضمن تعريف خبر كل واحد من تلك الحروف فلا يحتاج الى زيادة لفظا

احد وذلك بان تجعل اضافة لفظة خبر الى واخواتها للاستغراق فيكون التقدير جميع اخبار
ان واخواتها وهى التى اسندت بعد دخولها على معنى ان كل خبر لحرف هو المسند بعد دخول
ذلك الحرف (قوله لان المقام مقام التعريف) والتعريف انما يكون بالماهية دون الافراد
فالتعرض للافراد غير ملائم له (قوله وان المناسب الخ) يعنى ان المشهور فيما بينهم ان مقابلة
الجمع بالجمع تقتضى انقسام الاحاد على الاحاد وههنا خبران مفردوان حملت الاضافة على
الاستغراق يكون بمعنى كل واحد لا بمعنى الجميع (قوله فبالعمل فيها) بالنصب والرفع لفظا
او تقدير او محلا (قوله فلا نسحاب) الانسحاب كشده شدن كذا فى الناج (قوله ينسحب
الى المحكوم به وعليه) بمعنى ان الحكم لما كان نسبة بينهما فكل واحد من التأكيد والتشبيه
والتننى والترجى والاستدلال المتعلق به ينجر الى الطرفين ويتعلق بهما بالتبع (قوله وعلى كل
تقدير) سواء كان اريدا بالايثار اثارها فيها لفظا او اريدا بآثار فيها معنى وفيه اشارة الى
ان كلمة او للتخيير لا التهميم والالكان الواجب ان يقول وعلى هذا لا ينقض وانما حمل على التخيير
اشارة الى انه لا حاجة فى دفع النقض الى ارادتهما معا لان نقض كل واحد من الاثرين فى مواد النقض
(قوله وبخبر المبتدأ) اى لا ينتقض التعريف بخبر المبتدأ الواقع بعد ان المفتوحة او المكسورة
المكفوفة عن العمل بما ذليلس دخوله لا يراثر اصلا اما اللفظى فظاهر بطلان عمله واما
المعنوى فلانه بعد دخول ما الكافة لم يبق فيها المعنى الذى كانت موضوعة له اعنى التأكيد
بل افادت معنى جديدا اعنى الحصر فى القاموس المفتوحة فرع عن المكسورة فصح ان انما
يفيد الحصر كما نما واجتماعى قوله تعالى قل انما يوحى الى انما الحكم اله واحد فالاولى لقصر
الصفة على الموصوف والثانية بعكسه وفى الرضى روى ابو الحسن وحده فى انما وانما الاعمال
والالغاء لكن الاعمال قل فيهما لان التأكيد الذى هو معناها متقوية الثابت لتنجيد معنى آخر
وكذا لا ينتقض التعريف بخبر المبتدأ الواقع بعد ان المكسورة المخففة الملقاة عن العمل وذلك
لان المثقلة كانت مفيدة لآثر لفظى ومعنوى فلما قصد ابقاء الاثر المعنوى وابطال اللفظى خففت
فدخول المخففة الملقاة لابطال اللفظى وبقاء المعنوى لا يراثر الاثر المعنوى فتدبر وكذا الجوب
فى ليماولعما ولكنما وكأنا المكفوفة الملقاة عن العمل فان دخولها لبقاء المعنى الذى كان قبل
الكف وابطال الاثر اللفظى لا يراثر لفظى او معنوى هكذا حقق المقال ودع القيل
والقال (قوله وان يقال زيدا ضربه الخ) فى الرضى واما الجملة الطلبية كالامر والنهى والدعاء
والجملة المصدرة بحرف الاستفهام والعرض والتننى ونحو ذلك فلا ترى منعنا من وقوعها خبرا
لان المكسورة ولكن فى شرح التسهيل وحكى ابن عصفور فى شرح الجمل الصغير خلافا فى
وقوع الجملة الغير المحتملة للصدق والكذب خبرا لان وصحح الجواز انتهى ولعل الشارح لاجل
الاختلاف لم يذكره (قوله لانه استثناء الخ) يعنى انه استثناء مفرغ من الظرف بمعنى الفعل

المستفاد من كاف التشبيه فيكون استثناء من وجوه الشبه كأنه قيل وامره كأمر المبتدأ في جميع الاحكام الا في التقديم فيجب ان يكون مشتركا بينهما فلا معنى لاضافته الى احدهما وما قيل من انه المراد اى من تقديم خبر ان فان حكم تقديم الامتناع وحكم تقديم خبر المبتدأ الجواز والوجوب فانما يصح لو قبل الاتقديم بدون في بان يكون استثناء من امر وامر مع كلة في فلا لانها صريحة في كون وجه الشبه كما لا يخفى (قوله استثناء مفرغ) اى استثناء من الحكم السابق بعد تنقيده بالاستثناء الاول فيكون الكلام جملة واحدة كأنه قيل ومرا خبره كأمر خبر المبتدأ في جميع الاحكام الا في تقديمه في جميع احوال الخبر الاحال كونه ظرفا (قوله ويجوز ان يكون الخ) بان يأول قوله الا في تقديمه بجملة مستقلة اى يخالف امره امر خبر المبتدأ في التقديم في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا (قوله والحاصل) اى على كلا الوجهين (قوله واجرى الجار والمجرور) وان لم يكن ظرفا جرى الظرف في التوسع (قوله اذا دخلت على النكرة) لا اذا دخلت على المعرفة فانها تنقيد في مدلول تلك المعرفة او لما يفهم من قوله خبر لا التي لنفي الجنس اى خبر لا معدود من المرفوعات برأسه اذا دخلت على النكرة بخلاف ما اذا دخلت على المعرفة فان لا حينئذ ملغاة عن العمل وخبرها مرفوع بانه خبر المبتدأ فان قلت لابد من التقييد بان لا تكون تلك النكرة مفصولة عنها لانه حينئذ ايضا المبتدأ قلت المراد بالدخول الورود لا يراثر فيه فلا حاجة الى التقييد ثم اعلم ان ارتفاع خبر لا بهما متفق عليه اذا لم يكن اسمها مبنيان بان دخلت على النكرة المضافة واما اذا كان اسمها مبنيان بان دخلت على النكرة المفردة مثل لا رجل في الدار فقيه خلاف سيويه فانه قال ارتفاعه بكونه خبر المبتدأ ولا رجل مرفوع المحل بالابتداء لانه لما صار الاسم الذي كان معربا بسببها مبتاعا قربه منها استبعد ان يكون الخبر البعيد منها يستحق بسببها عرابا فبقى على اصله من الرفع بالابتداء ولا يخفى ضعفه لانها عاملة في الاسم الا ان نضيه بسببه تضمن من الاستغراقية صار فتحا وذلك مقفود في الخبر (قوله وقيل لان لا تنقيض ان) فان لا لنفي على وجه المبالغة وان للاثبات على وجه المبالغة ووجه ضعفه ظاهر لانه اذا كان جل النظير على النظير يمكننا لا بصار الى جل النقيض على النقيض فان في اعتبار التناقض وجه التشابه (قوله والمثال ينبغي الخ) ويستقبح اذا كان فيه احتمال ما مثل له احتمال غيره على السواء واقبح اذا كان احتمال غيره اظهر كما في مثالهم (قوله كما في توابع اسم ان) يعني كما يجوز في توابع اسم ان ان كان معربا بالحمل على المحل فكذلك يجوز في توابع الاسم لامعربا او مبنيان لانها مشبهة بان (قوله اما قال ذلك الخ) يعني في قوله كما هو الظاهر دفع الاعتراض السابق بان ما ذكره المصنف رجه الله مبنى على الظاهر فلا يضره احتمال لصفة بناء على غير الظاهر من الحمل على المحل (قوله بدون سماجة) يعني يكون المعنى حينئذ ليس بغلام رجل ظريف في الدار وهذا المعنى صحيح وما قيل انه لو لم يقبل التقييد لم يصح صار زيد ظريفا فليس بشيء لان اتصافها بالحدوث

والتجدد في وقت دون وقت لا يقتضي صحة تقييد نفسها بالظرف فانه يقتضي انقسامها الى المقيدة بالظرف وغير المقيدة به (قوله جعل الخبر من هذا القبيل) اى جعل الخبر المقيد خبرا واحدا بتأويل المجموع (قوله الا اذا منع الخ) كافي قوله وهى اسم وفعل وحرف (قوله الاقتصار ههنا على فيها) وان كان يمنع الاقتصار على ظرف للزوم الكذب (قوله جل على امر شامل) ليس المراد الشمول بحسب الصدق بل بحسب التحقق فان نفى الوجود يستلزم نفى جميع الصفات (قوله النفي المستفاد من لرفع الوجود رابطى) اى النفي المستفاد من لا لاقتضائه الخبر رفع الوجود الذى هو رابط بين المسند والمسند اليه سواء ظرف ذلك الوجود الرابطى الوجود المحمول كافي لاله موجود او غيره كافي لارجل في الدار ولادلالة للعام على الخاص فلا يكون قرينة على تقدير موجود (قوله قال الاندلسى رحمه الله) في شرح التسهيل للفاضل المصرى من نسب اليهم التزام الحذف مد المقالكز مخشرى او بشرط ان يكون الخبر ظرفا كالجز ولى فليس بمصيب (قوله يجوز) والحذف عندهم اكثر من اثبات (قوله فيكون لاحيئنا من اسماء الافعال) اى اذا كان لاهل ولا مال بمعنى انتفى الاهل والمال يكون لامن اسماء الافعال لا حرف نفى لكونه مع معموله كلاما مستقلا ورد عليه ان يجوز ان يكون لاحرفا ناسبا مناب الفعل كحرف النداء وليس بشئ لان حرف النداء نائب عن فعل مقدر بعده لان اصل يازيد ادعو زيدا صرح به في شرح المفصل والرضى و فيما نحن فيه ليس النفي مقدر ابعدا ولا ولذا ذهب الى ان المنادى مفعول لحرف النداء ذهب الى انها من اسماء الافعال (قوله زيفه المصنف رح) ما ذكره المصنف في شرح المفصل في بحث المنادى رداعلى من ذهب الى ان حروف النداء اسماء افعال ان اسماء الافعال ليس فيها ما هو اقل من حرفين ومن هذه الحروف الهزمة وهى حرف واحد واذا بطل كون الهزمة اسم فعل بطل البواقي اذ لا قائل بالفصل انتهى ولا يخفى ان هذا التزييف لا يجرى فى اولوية هذه العبارة بان جميع اسماء الافعال منقولة من المصادر الاصلية او من المصادر الكائنة فى الاصل اصواتا او من الظرف او من الجار والمجرور كما صرح به فى الرضى كان التزييف وجيها لكن المصنف رح لم يصرح به (قوله ان نصب الاسم الخ) لان اسم الفعل لا بدله من فاعل ولا فاعل ههنا وما ورد عليه انه يجوز ان يكون فاعله ضمير المبهم المفسر بالكرة فليس بشئ اما اولافلانه ذكر الشارح الرضى فى بحث المضمرات ان مجوز تأخير المفسر لفظا ومعنى قصد تفخيم المفسر مع الاتيان به لمجرد التفسير بلا فصل كافي فى نعم رجلا او قصد التفخيم مع اتصال المعنى كافي ضمير الشأن والثلاثة ههنا معدومة اعنى قصد التفخيم والمجئى بالمفسر لمجرد التفسير واتصاله بالمضمر واما ثانيا فلانه قد يحذف اسم لا فيلزم حذف التمييز بل حذف الفعل والفاعل والتميز وذلك اجماع (قوله لدخولهما على القبيلتين) ذكر المصنف رحمه الله فى شرح الفصل النحويون يزعمون ان لغة بنى تميم فى ذلك على القياس

ويقولون ان الحرف اذا لم يكن له اختصاص بالاسم او الفعل لم يكن له عمل في احدهما واولا
تدخلان على القسمين فالقياس ان لا تعملا في احدهما قلت لا خلاف في اعمال لا التي لنفي الجنس
واذا صح اعمال لا بالاتفاق فلا بعد في اعمال ما فان زعم ان لا الناصبة غير الداخلة على الفعل قيل
له فالمانع من ان تكون ما الرافعة غير ما الداخلة على الفعل (قوله المفهوم الخ) يعني ان مرجع
الضمير متقدم معنى لكونه مما سبق (قوله وبصحة الخ) اى يشعر بصحة اجراء حكم ليس عليهما
لان حكم المشبه به يصح اجراؤه على المشبه (قوله الضمير راجع الخ) لم يلتفت اليه الشارح
رحم الله لانه حينئذ يكون اعمال لا مفهوما ضمنا وان كان فهم المرجع اظهر بما ذكره الشارح
رحم الله وفي قوله الموجب لعمل ليس اشارة الى ان معنى كون التشبيه شاذا انه قليل اعتباره
في الاستعمال حتى لا يعملون الاسبابه او هو على خلاف القياس فلا يرد ما قيل انه لاشذوذ
في التشبيه انما الشذوذ في نتيجه وما قيل ان الضمير راجع الى عمل لا المفهوم من اضافة الاسم
الى ما ولا فلا يخفى ركائمه لان لا لا تعمل لاجل مشابهتهما حتى يقال عمل ما في لاشاذ (قوله
قالوا هو الشعر) صرح به في الرضى فنعم وقال وهو النكرة وان التخصيص بالشعر مخل
لابدله من شاهد (قوله للحرب) المذكورة في الايات السابقة يصف الشاعر نفسه بالشجاعة
في الحرب اذا فر الاقران ولا براح في موضع الحال المؤكدة كما يقول انا فلان بطلا شجاعا كذا
في بعض الشروح (قوله فانه كاسم ليس) بمعنى ان اسم ليس لشبهه بالفعل يجوز وقوعه
نكرة محضة فكذا اسم لا (قوله فان لنا ان نقدر الخ) على قولنا نقل عن المبرد ان التقدير لالى
براح (قوله ان المعنى على العموم) فان المقصود عموم نفي البراح وشموله لكل فرد من افراد
(قوله قال الشارح الخ) تأييد لا فائدة لا بمعنى ليس عموم النفي رداعلى من زعم ان العموم
مختص بلا التي لنفي الجنس لتضمنها من الاستغراقية (قوله فانه حينئذ نص في العموم) لتضمنها
من الاستغراقية ولذا قال صاحب الكشف ان قراءة لا ريب فيه بالفتح بلغ من قراءة لا ريب
بالرفع (قوله اى من حيث الخ) والقرينة على اعتبار الحثية ما تقرر عندهم ان قيد الحثية
معتبر في تعريفات الامور التي تختلف بحسب الاعتبار كالكليات الخمسة والحقيقة والمجاز (قوله
طردا التعريف) اى منع تعريف علم المفعولية وتعريف المنصوب حيث صدق الاول بدون
اعتبار الحثية على جر بمسمات والثاني على بمسمات (قوله اى لصحة اطلاق المفعول بمعنى
الغوى) المفعول مشتق من الفعل وهو الاحداث والايقاع ويعبر عنه بالفارسية بكرود بمعنى
ان المفعول الشيء المحدث اى الاثر الحاصل بالاحداث ويعبر عنه بكرده شده (قوله لفظ
الصيغة) الصيغة والبناء والوزن حقيقة في الهيئة الحاصلة للكلمة باعتبار عدد حروفها المرتبة
حركاتها المعينة وسكونها واعتبار الحروف الاصلية وازائدة كل في موضعه وقد يقال لمجموع
المادة والهيئة ايضا وهو المراد ههنا ولا شك في تعلقها باللفظ باعتبار المعنى اللغوى فان المادة

والهيئة المذكورتين انما تعتبران في الكلمة بحسب وضع اللغة (قوله ولقائل ان يقول ان المفعول المطلق الخ) اى مدلوله لا يجوز ان يكون مفعولا بالمعنى اللغوى لانه لو كان كذلك لكان اثرا للفاعل صادر اعنه بواسطة فعل من افعاله فلا يخلو من ان يكون بواسطة عين ذلك الفعل الذى وقع معموله اى بواسطة الحدث الذى هو جزء مدلول ذلك الفعل او لغيره مما يلزمه مثلا ضربا في قوله ناضربت ضربا لو كان مفعولا لغويا لمتكلم فلا يخلو من ان يكون مفعولا له وصادرا منه بعين ضربت اى مدلوله الذى هو الحدث او بفعل آخر كحدث (قوله ويتجه على الاول) اى على كونه مفعولا بعين ذلك الفعل ان الفعل نسبة بين الفاعل والمفعول ضرورة ان المعانى المصدرية امور نسبية بين فاعل الفعل والآثار الصادرة منه والنسبة لا تكون عين احد المتنسبين بالضرورة فلو كان مفعولا بعين ذلك الفعل يلزم اتحاد الفعل مع المفعول لكون المفعول المطلق عين ذلك الفعل (قوله وعلى الثانى) اى يتجه على الثانى اى كونه مفعولا للفاعل بواسطة غير ذلك الفعل ان المفعول المطلق حينئذ يكون محلا واقعا ذلك الفعل عليه مثلا اذا قلنا ان الضرب مفعول للفاعل بواسطة الاحداث كان الضرب محلا للاحداث فيكون المفعول المطلق مفعولا به لا مفعولا حقيقة اى اثر من آثار الفاعل هذا خلف (قوله وان لذلك الفعل الخ) اى يرد على الثانى ان للفعل الذى هو عين الفعل العامل فى المفعول مصدر او كل مصدر مفعول لفاعل ذلك الفعل بواسطة غيره فيكون هذا المصدر مفعولا لفعل آخر بان يكون احداث الضرب مفعولا لفعل آخر كحدث الثانى المتعلق باحداث الضرب ولذلك الفعل الثانى ايضا مصدر هو مفعول لفعل ثالث كاحداث الضرب وهكذا فيلزم التسلسل اى صدور افعال غير متناهية عن الفاعل حين صدور الضرب منه وذلك بين البطلان ولا يمكن ان يقال انه تسلسل فى الامور الاعتبارية وان احداث الاحداث عين ذلك الاحداث لان المفروض ان كل مصدر مفعول لغير فعله (قوله وان فاعل الخ) بكسر الهمزة عطف على قوله ان المفعول المطلق وليس بفتح الهمزة معطوف على قوله ان المصدر اذ لا اختصاص لهذا اليراد بالثانى اذ حاصله ان فاعل الفعل المذكور اى ما يكون عاملا فى المفعول المطلق قد يكون قابلا محضا ليس فيه جهة التأثير اصلا فصدوره لا يكون مفعولا لعين ذلك الفعل ولا غيره ولا يخفى ان هذا اليراد والذى قبله من لزوم التسلسل غير متجه على الشارح رحمه الله لانه ادعى صحة اطلاق المفعول عليه ويكفى لذلك صحة اطلاقه باعتبار بعض افراد بخلاف المفاعيل الباقية فانه لا يصدق عليه المفعول بالمعنى اللغوى اصلا (قوله فالظاهر الخ) اى اذ لم يصح اطلاق المفعول بالمعنى اللغوى عليه فالظاهر (قوله اسم قرن بفعل الخ) المراد بالفعل اعم من الحقيق والحكمى (قوله ولم يسند اليه الفعل) لاجراجه مالم يسم فاعله لانه ليس مفعولا اصطلاحيا وتسميته بالمفعول باعتبار ما كان وقوله وتعلق به تعلقا مخصوصا من كونه جزء مدلوله ومحله او ظرفه او علته

او مصاحب معموله لاخراج الحال والمستثنى والتميز (قوله انه حيث لا يظهر وجه التسمية) اى اذا كان اطلاق المفعول بحسب الاصطلاح لا يظهر وجه التسمية بلفظ المفعول لان وجه التسمية عبارة عن مناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى فى نقل اللفظ منه اليه وكذا لا يظهر وجه التقيد بالقيود المذكورة فيما عدا المفعول لصدق تعريف المفعول الاصطلاحى على الكل بلا تفاوت (قوله فالاولى) انما قال فالاولى لان رعاية وجه التسمية امر استحسانى فيجوز ان يكون من الاسماء المرتجلة (قوله ناختار الشق الاول) وهو انه مفعول لعين ذلك الفعل وقولكم يلزم ان يكون الفعل الذى هو نسبة عين المفعول الذى هو احد المتسبين قلنا انما يلزم ذلك لو كان المفعول المطلق عين المعنى المصدرى للفعل العامل فيه وليس كذلك فان المفعول المطلق الاثر الحاصل بالمصدر لا المصدر اى معنى المصدر نفسه فالمفعول هو الاثر والفعل الذى هو نسبة هو المعنى المصدرى مثلا الضرب الذى هو عبارة عن الكيفية المخصوصة مفعول للفاعل بواسطة الضاربة اى احداث الضرب (قوله وقد صرح الخ) تأيد لكون المفعول عبارة عن الحاصل بالمصدر (قوله وعدم التميز الخ) عطف تفسيرى للساححة (قوله وصيغة المفعول) عطف على قوله ناختار الشق الاول جواب عن قوله وان فاعل الفعل قديكون قابلا الخ (قوله من الفعل الذى هو المصدر) اعنى اسم الحدث الجارى على الفعل اى المعنى المنسوب الى الفاعل سواء كان صادرا عنه او لا فيشمل التأثير والتأثر (قوله الا انه حاصل بمصدر ذلك الفعل) سواء كان اثر الفاعل او معنى قائما به فيصدق فى طال طولا مثلا ان الطول الذى يعبر عنه بدراسى باثر حاصل بمصدر الفعل الذى يعبر عنه بدراسدن وان لم يكن مفعولا بمعنى المحدث والموجد (قوله وقد يشير الخ) حيث اعتبر فى كونه فعل الفاعل اسناده على جهة القيام سواء كان صادرا عنه او لا (قوله يجوز ان يجعل الخ) حاصل كلامه كما انه يصدق على ماعد المفعول المطلق المقيد مع قيد يصدق على الحال والمستثنى انه مفعول مع قيد مضمونه ومفعول بشرط آخر اجه (قوله وكأهم آثره والخ) اى اختاروا التخفيف فى التسمية فسموها باسم اخف فان الحال والمستثنى اخف من المفعول مع قيد مضمونه والمفعول بشرط اخر اجه (قوله اوله والذات) اى يتعلق به الفعل بلا واسطة تعلقه بشئ آخر (قوله بواسطة انها مبنية الخ) فالفعل متعلق بها بواسطة تعلقه بالفاعل والمفعول حتى لو قطع النظر عنها لما يكون للفعل تعلق بها اصلا (قوله معموله على سبيل الاتفاق) اى جرى العادة انما قاله لان معموله على سبيل القصد مجموع المستثنى منه والمستثنى فى الرضى ان المجئى فى قولك جاءنى القوم الا زيدا منسوب الى القوم مع الازيدا كما ان نسبة الفعل فى جاءنى غلام زيد ورأيت غلاما ظريفا وكذا سائر المتبوعات مع توابعها الى الجزئين لكنه جرت العادة بانه اذا كان الفعل منسوبا الى شئ ذى جزئين او اجزاء قابل كل منهما للاعراب اعرب الجزء الاول منها بما يستحقه المفرد اذا وقع منسوب اليه فى مثل ذلك الموقع وما بقى من اجزاء المنسوب اليه يجر ان استحق

الجر كالمضاف اليه ويتبع ان استحق التبعية كافي التوابع الخمسة وان لم يستحق شيئا من ذلك
نصب كالمستثنى تشبيها بالمفعول في مجيئه بعد المرفوع (قوله يظهر توجيه الخ) وهو انه لما كان
تعلقها به بالذات كان تأثيره فيها اصاله فيستحق الاثر اصاله واما غير هاتان تعلقها به بالواسطة
فالتأثير واستحقاق الاثر ايضا بالواسطة (قوله اطلاق المفعول العرفي) اي المفعول بالمعنى
النسب الى عرف النحاة وهو ما نقله سابقا عن الفراء (قوله من ضرورات صدق المقيد الخ)
لان المقيد هو المطلق مع القيد (قوله فكيف يصح القول الخ) اي كيف يصح ما قاله الشارح
رحمه الله بانه يصح اطلاق المفعول المقيد بلفظ به وفيه وله ومعه على المفاعيل الاربعة وعدم
صحته صدق المفعول عليها (قوله معنى يشمل به الخ) وهو ما تعلق به الفعل بالمعنى المصدري
في الجملة سواء كان اثرها او محلا او ظرفا او علة او مصاحبا للمعمول (قوله لا المفعول) اي ليس
مطلق هذه المقيدات المفعول فانه مختص باثر لان الضمير الذي هو مفعول ما لم يسم فاعله راجع
الى الالف واللام اي الذي فعل بخلاف المقيدات فانها مسندة الى الجار والمجرور (قوله كما في زيد
حسن الغلام) فان الحسن المقيد بالاضافة الى الغلام مطلق معنى فيشمل الحسن المسند الى زيد
والمسند الى متعلقه لا الحسن المقطوع عن الاضافة الى الغلام لانه مسند الى زيد (قوله حقيقة
او حكما الخ) يعنى ان الفاعل ههنا بالمعنى المصطلح وقد اعتبر في مفهومه القيام القابل للوقوع
فلولم يرد بالفاعل ههنا ما يعنى الحقيقي وهو ما اسند اليه الفعل على جهة قيامه به والحكى وهو
ما يكون نائبا عنه خرج عن التعريف المفعول المطلق الواقع بعد الفعل المجهول لعدم كونه
اسما لفاعله الحقيقي (قوله فلا يبطل الطرد الخ) الطرد ههنا بالمعنى الغوى او الشمول
لا بالمعنى المصطلح اعنى المنع وهو ظاهر (قوله فيشكل عليهم) اي على البعض تبريع على
ما ذهب وفي بعض النسخ فلا يشكل عليه اي على المصنف رحمه الله فيكون تبريعا على النفي
وقوله لا ان يكون الخ (قوله قيل الخ) ما قيل نقل عن المصنف رحمه الله كانه على الرضى
فالناسب التعبير بقال (قوله شئ فعله المتكلم) الذي هو فاعل فعل مذكور وهو منضرب
الاول بمعناه لاتحادهما في المعنى واما تفسيره بمعناه بأن يكون مشتلا عليه اشتمال الكل على
الجزء فبقريئة زيادة الاسم والافظا ظاهر الحمل على ما هو المتبادر وهو كون الفعل المذكور
ملتبسا بمعنى ما فعله سواء كان عينه او مشتلا عليه (قوله بفعل) على صيغة المصدر اي ان اريد
بفعل ضربت المستفاد من قوله لانه شئ فعله المتكلم (قوله بل يقابله) حيث يعمون الجملة
الواقعة بعد القول مقول القول لا مفعوله (قوله وان سلم تناول) بان يحمل الفعل على خلاف
المصطلح (قواسم) لان كل كلمة موضوعة بالوضع التبعي لنفسها واذ اريد بها نفسها فيصدق
عليها انها دالة على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة (قول كما هو الظاهر) من
اصطلاحهم على اطلاق الفعل على مقابل القول (قوله ان جعل الخ) اي الفعل الذي هو صفة

مضمون ضربت لا يصح ان ينسب الى ضربت فلا يصح انه شئ فعله المتكلم باعتبار انه فعل مضمونه اعني الحدث فلا يصدق على ضربت الثاني انه بما فعله فاعل فعل الخ لان ذلك المضمون اعني الحدث مدلول تضمني لضربت لدلالته على النسبة والزمان ايضا ﴿ قوله الفعل متناول الخ ﴾ اي الفعل المدلول عليه بقوله ما فعله متناول للقول والتكلم ايضا بل لفعل الجنان ايضا قطعوا ولو مجازا كيلا يخرج عن التعريف مثل علت علما فاندفع ان الفعل يتناول القول ﴿ قوله لان الالفاظ ليست موضوعة لانفسها ﴾ تعليل لما مر والوضع مأخوذ في تعريف الاسم لكونه قسم الكلام فلا يكون ضربت حين اريد به نفسه اسما فاندفع انه باعتبار انه مقول اسم ﴿ قوله الجارى على الفعل ﴾ اي يكون له فعل يصح ان يكون جاريا عليه ومذكورا بعده فيخرج نحو الويل مما لا فعل له ﴿ قوله ضربته انواعا الخ ﴾ فان الضرب والرؤية يصدق على انواع الضرب ومرات الرؤية ﴿ قوله يعني ان الفعل الخ ﴾ اي ضمير هو ليس برافع الى المذكور فقط اذ المراد بالفعل الاصطلاحى الذى هو قسم للاسم والحرف كما يدل عليه قوله بمعناه فالاسم الذى بمعنى الفعل غير داخل فيه فالتعميم المذكور لا ينفع في ادخاله بل هو راجع الى الفعل المذكور وتعميم هذا القيد اما باعتبار التعميم المذكور فيشمل المحذوف فانه في حكم المذكور واما باعتبار الفعل فيشمل الاسم الذى فيه معنى الفعل لكونه في حكم الفعل من حيث انه يعمل عمله ﴿ قوله معطوف على قوله مقدرا ﴾ فيكون داخلا تحت قوله او حكما قسما منه اي الفعل المذكور حكما نوما ما يكون مذكورا احكاما وهو المقدر وما يكون فعلا احكاما وهو الاسم الذى فيه معنى الفعل هذا لكن عبارة الشارح رحمه الله صريحة في تعميم المذكور وما ذكره المحشى انما يتيم لو قدر قبل قوله مذكور حقيقة او حكما لفظة فعلا ويكون التقدير وهو اعم من ان يكون فعلا مذكورا حقيقة او فعلا مذكورا حكما ويكون حقيقة او حكما متعلقا بالقيد والقيد معا فيفيد قوله حكما التعميم في الفعل المذكور وبعدها تكاب ذلك بر د عليه ان الضمير في قوله اذا كان مقدرا راجع الى الفعل الحقيقى وان الفعل الحقيقى كما يكون مذكورا حقيقة او حكما كذلك الاسم الذى فيه معنى الفعل فاوجه تخصيصه بالفعل الحقيقى فلو كان قوله او اسما عطفا على قوله مقدر الكان التقدير كما اذا كان الفعل الحقيقى اسما فيه معنى الفعل ولا يخفى بطلانه فالصواب ان تحمل عبارة الشارح رحمه الله على الاحتباك وهو ان يحذف من الاول بقرينة الثانى ومن الثانى بقرينة الاول كما قيل في قوله تعالى الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا اى لتبتغوا فيه والتقدير وهو اعم من ان يكون فعلا مذكورا حقيقة او حكما او اسما فيه معنى الفعل الحقيقى مذكورا حقيقة او حكما وما قيل انه عطف على قوله مذكورا ولا بمعنى ان الفعل المذكور يشمل المفعول والمقدر والاسم لان المراد اعم من الفعل وشبهه ففيه انه يقتضى ان يكون ذلك الاسم مقبلا للمذكور مطلقا فلا يكون مذكورا اصلا وهو باطل ﴿ قوله والاخرج الخ ﴾ اي اخرج المفعول المطلق

الذى يكون للنوع والعدد زيادة مفهومه على مفهوم الفعل والذى للتأكيـد اذا عبر به لان لفظ مفهومه مناير المفهوم الفعل متقدمه فى التحقق (قوله بل اراد الخ) اى اراد ان معنى الفعل مشتمل على مدلول الاسم منى حيث التحقق بأن يكون تحقق جزئـه الذى هو الحدث تحقق مدلول الاسم والقرينة على هذه الارادة ان قوله اسم مفعله فاعل فعل يتبادر منه مغايرة مفعله لمدلول الفعل فلا يمكن ان يراد من قوله بمعناه احتمال مفهومه على مفهوم الاسم بأن يكون جزء مفهومه الذى هو المنسوب عين مدلول الاسم فيكون المراد الاشتمال والاتحاد من حيث التحقق وما قيل ان الفعل ان كان مصدرا يكون مفهومه عين مفهوم المفعول مدفوع بما مر من ان المفعول المطلق هو الحاصل بالمصدر لان نفسه (قوله و ذكر الخ) الواو الحال وفي بعض النسخ وانه ذكر فهو للعطف على قوله ان تحقق الفعل والقرينة على اعتبار هذا القيد ما تقرر بينهم ان قيد الحثية مراد فى تعريفات الامور الاعتبارية وان لم تذكر فالمراد من حيث انه بمعناه وهو متعلق بذكر المقدر يعنى ذكر المفعول المطلق من حيث ان الفعل مشتمل على معناه ومتحد جزء مدلوله به فى التحقيق فيؤول الى انه بيان لجزئـه ومتحد به (قوله ولا يخفى الخ) لوجود الاتحاد بينهما (قوله لتقدم وتأخر) فان الكراهة التى هى مفعول به متقدم فى التحقق على الكراهة المتعلقة به ضرورة دخول النسبة فى مفهوم الفعل والنسبة متأخرة عن المنتسبين فى التحقق (قوله وان كان هو التأديب بحسب التحقق) فان المعنى المخصوص الذى يعبر عنه بزمن من حيث انه مؤلم يقال له الضرب ومن حيث انه يترتب عليه الانزجار عما يليق به يقال له التأديب فيصدق على التأديب انه اسم مفعله فاعل فعل مذكور متقدمه فى التحقق (قوله لكن لم يذكر التأديب من حيث انه هو الضرب) بل ذكر من حيث انه بيان له ومتقدمه (قوله الى اعتبار القيد السابق) وهو ان تحقق الفعل باعتبار جزئـه الذى هو المنسوب تحقق مدلول الاسم (قوله قيد الاتحاد من تمة السابق) لانه مفهوم الحثية المستفادة من قوله بمعناه المفسر بالاتحاد فى التحقق (قوله فلو قيل الخ) الصواب فاقيل فى الرضى لكنهم سموه تأكيـد للفعل توسعا (قوله كان مساححة) باطلاق اسم الكل على الجزء (قوله دفع توهم السهو) وذلك لانه تأكيـد لفظى فى الحقيقة كأنه قيل احدثت ضربا ضربا والتأكيـد اللفظى يدفع توهم السهو اى توهم تلفظ الفعل لاعن قصد بناء على ان العاقل لا يسهو مرتين واما دفع توهم التجوز فى المسند بأن يراد بضربت مثلا الشتم فلان ذكر اللفظ مرة ثانية من غير قرينة صارفة عن المعنى الحقيقى يدفع احتمال حمله على المعنى المجازى (قوله بان امره) يعنى ذكر تكليما دفع ان يكون مجازا عن الامر بالتكليم فيفيدانه تعالى كـله بذاته لانه يدفع التجوز فى الاسناد كما هوهمه التفسير بقوله اى كـله بذاته (قوله المصدر المعروف بلام الجنس) نحور جعت الرجعى (قوله ان كان للتأكيـد) بناء على دلالة على نفس الماهية من غير تقييد بوصف او عدد (قوله وجب تخصيص الزيادة الخ) كما وقع فى الرضى فالمراد بالتأكيـد

المصدر الذى مدلوله مدلول الفعل بلا زيادة شئ عليه من وصف او عدد (قوله وان كان للنوع) بناء على دلالة على كونه معلوما للمخاطب وهو زاد على الحدث الذى هو مدلول الفعل فكأنه قيل رجعت الرجعى المعلوم (قوله وجب ان يقال الخ) فيه بحث لانه ذكر فى الرضى انما يعنى بالنوع المصدر الموصوف اما بان يكون موضوعا على معنى الوصف كالفقهى الخ ولا شك ان المصدر المعروف بلام الجنس موضوع على معنى وصف هو معلومية المخاطب (قوله او كلها) نحو ضربت انواع الضرب (قوله مفهوما بخصوصه) نحو جلست القرفصاء اى قعودا محتبى باليد او بعمومه نحو ضربت نوعا من الضرب (قوله او مفهوما من لام العهد) نحو ضربت الضرب اذا اريد نوع معهود بين المتكلم والمخاطب قبل ذكره (قوله نحو ضربته) فان صيغة الفعلة للنوع نحو جلسته وركبة (قوله وضربتني) اى فيما بين المصدر او يجمع لبيان اختلاف الانواع (قوله او غير الدالة) اى يكون لجوهر الحروف مدخل فى ذلك (قوله نحو القهقرى) فانه يدل على الحدث باعتبار خصوص المادة لا بالصيغة فقط والشارح كما فى ذلك ما يكون على هيئة (قوله او من المادة) اى من المادة الغير الدالة على الحدث مع صدق الحدث عليه فان انواع الضرب ضرب وكذا كله وبعضه (قوله ولك ان تقول الخ) فيكون داخلا فيما من قوله او بدونه (قوله اى وحدته) فان الواحد عدد عند العامة (قوله بعمومها او بخصوصها) اى بعموم الكثرة نحو ضربته ضربات او بخصوصها نحو ضربته ضربتين (قوله بالوسط) اشار بافراده الى ان تثنية الآلة وجمعها باعتبار تثنية المصدر وجمعه لانك ربما قلت ضربته سوطين او اسواط مع انك لم تضربه العدد المذکور الا بوسط واحد (قوله الاظهر فى العبارة الخ) لانه يرد على عبارة الشارح رحمه الله ان دلالة على الماهية المعراة اى الخالية عن الدلالة على التعدد لا ينافى دلالة عليه بعد لحوق علامة التثنية والجمع فلا بد من تفسير المعراة بالمقيدة بالتعريف فيؤول الى معنى غير القابلة فلو بدل المعراة بغير القابلة لكان اظهر (قوله شخصيا كان) كما اذا كان للعدد (قوله فانه قابل لذلك) اى الفرد قابل للتعدد (قوله او للتكثير مجازا) بعلاقة التضاد ويراد بالكثرة حينئذ ما يقابل الوحدة (قوله كما فى قوله تعالى قد نرى) قال الزمخشري معناه كثير الرؤية اى كثير اما ترى تردد وجهك فى السماء تطعا للزول الوحي بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة لكونها قبلة آباءه (قوله وحينئذ كان ابلغ) لكونه ادل على دفع توهم السهو والتجاوز لان تغاير اللفظ مع اتحاد المعنى ادل على عدم السهو والتجاوز (قوله وقدم امثله) اى غير المصدر حيث قال حينئذ اما ان يدل على الحدث نحو الويل او لا يدل عليه لكن يصدق عليه ضربته انما ورأته الفا (قوله ونحو يدرسه) فى قول الشاعر

هذا سراقعة للقرآن يدرسه * والمرؤ عند الرشى ان يلقها ذائب

سراقعة اسم صحابى ودرس الكتاب يدرسه ويدرسه درس ودراسة قرأ الضمير ليس بمفعول به

ليكونه مذكوراً وهو للقرآن إله لأنه لتقدمه زيد فيه اللام للتقوية بل مفعول مطلق أي يدرس
الدرس ومنه قوله تعالى فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحد من العالمين (قوله قد يفرق الخ)
في القاموس القعود الجلوس أو هو من القيام والجلوس من الضجعة وهو من السجود (قوله لأنه
في ضمنه) أي مفهوم منه تبعاً ما بدله التضمن لأن ابتدعه جعله يثبت أو بدله الالتزام لأن ثبت
مطووع انبت (قوله لأنه الخ) عديل لقوله أما لأنه في ضمنه (قوله وفيه تأمل) لأن مجئ
المصدر المجرد بمعنى المزيد لا شاهد له (قوله وقيل أنه بمعنى الخ) عديل لقوله فإنه مصدر نبت
وكذا قيل للثاني أي جعل مصدر انبت لأنه بمعنى التثبيت فهو واسم بمعنى المصدر كالسلام والكلام
والعطاء بمعنى التسليم والتكليم والإعطاء (قوله ليس من هذا الباب) أي من باب المفعول المطلق
بغير لفظه (قوله لأنه غير انبات) بحذف الزوائد وهو مصدر من لفظ الفعل (قوله في مثل الخ)
أي فيما لا فعل له نحو حلفت يميناً (قوله وحيثئذ يكون خبراً) والمقصود منه إظهار السرور
بقدمه لا الأخبار لعلم القام بذلك (قوله أو دعاء) بأن جعل الله قدمه مباركة (قوله يعني أن العلم
الخ) يريد أن الحذف في جميع المواضع سماعي بمعنى أنه لا السماع لما جاز الحذف وانقسامه إلى
السماعي والقياسي باعتبار العلم فالأول العلم بوجوب حذفه بالاسماع فهو سماعي وما كان
العلم به بطريق الاستدلال بأن يقال هذا مصدر وقع مثبتاً بعد نفي داخل على اسم لا يكون خبراً
عنه وكل مصدر هذا شأنه فهو واجب الحذف فهو قياسي (قوله استدلالاً) عطف بيان
لقياسي أشار به إلى أن القياس حيثئذ بمعنى الاستدلال (قوله سمع حذفه وجوباً سماعاً) لا يقاس
عليه غيره لعدم الجامع (قوله أي يقاس الخ) فالقياس بمعنى التمثيل وانقسامه إليهما باعتبار
الفعل (قوله خبراً) فإن الأخبار عن الحمد أيضاً جحد (قوله لكان أظهر) إنما قال ذلك لأن الواو
تقيده اشتراك الأعضاء المذكورة في كون النسبة إليهما أخوذة في مفهوم الجدد على اجتماعها
فيه ولذا وقع في الصحاح بالواو (قوله قال الشيخ الرضی) فعنده وجوب الحذف مشروط ببيان
الفاعل أو المفعول مطلقاً وبعدم قصد النوعية بخلاف البعض فإنهم اشتروا كونه باللام ولم
يقيده وبعدم قصد النوعية (قوله مثل قولهم الخ) كقصدت قصده ونحوت نحوه (قوله بمعنى
المفعول) فأنك إذا جددت مجرود شخص جددت جدد ذلك الشخص (قوله لأن
المواضع) يعني لو لم يصرح بمن التبعية لافادت الحصر بناء على أن المقام مقام البيان (قوله
لأن المقصود الخ) كون الدوام والازم مقصوداً من التكرير ظاهر لأنه يدل على ثبوته مرة
بعد أخرى وأما كونه مقصوداً من الحصر فلأنه أداً على اللبالبغة في اتصافه بذلك الفعل دائماً كما أنه
ليس موصوفاً بفعل آخر أصلاً (قوله على التجدد) أي حدوث معناه في زمان دون زمان
لدالاته على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (قوله يستعمل للدوام) لدالاته على الزمان
المستقبل الذي هو مستمر (قوله إن أرادوا الخ) عطف على قوله إنما اشترط جعلوا المصدر

نفسه خبرا فيفيدانه لدوام حصوله منه ولزومه له صار كأنه نفسه (قوله قيل صفة لنفي الخ)
 عبارة الشارح رحمه الله ظاهرة في انه صفة لمعنى نفي حيث قدر الصفة لنفي بقرينة وهو الموافق
 لقواعد النحونه اذا اجتمع النعت والمعطوف بالحرف تقدم النعت ومن جعله صفة لنفي فلعله
 راعى ان معنى النفي تابع للنفي في الاحكام فتقييده يستتبع تقييده معنى النفي وانما اشاع تقدم المعطوف
 على النعت لان المعطوف المذكور في حكم المعطوف عليه وبمعناه فكأنه ليس مغاير الله (قوله
 والاظهر الخ) لعدم الاحتياج الى التقدير لكن الظاهر حينئذ داخلين بصيغة النثنية لان
 المقصود تقييد كليهما بالدخول لا تقييد احدهما في الرضى افراد الضمير ومطابقته المعطوف
 بل ومو كوال الى قصد المتكلم فان قصدت احدهما وجب افراد الضمير وان قصدت كليهما وجبت
 المطابقة فلا بد من القول برجوعه الى كل منهما (قوله او منسوخ) نحو ان زيد اسير اسيرا (قوله
 ليس شرطا) اى لو جوب الحذف (قوله انتصاب المصدر الخ) مع ان ناصبه حينئذ واجب
 الحذف لما مر من ان المقصود من مثل هذا الحصر دوام حصول الفعل للتجدد فذكره ينافي
 الغرض (قوله كما جاز ان يكون منصوبا بالخ) بالتأويل او المبالغة (قوله فالشرط الخ) واجب
 ان يقال ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي ويكون ناصبه خبرا عن شىء لا يصح ان يكون هو خبرا
 عنه (قوله بلا تأويل ومبالغة) انما تقييد بذلك لانه يصح جعل المصدر خبرا عن الذات بتأويله
 باسم الفاعل او تقدير ذوا او المبالغة بجعله عين الذات كما قالوا رجل عدل وما قيل انه بعد التقييد
 يصدق على ما زيد الاسير مع انه ليس محذوف الفعل فدفع عنه بانه خرج بتفسير كلمة ما بالمفعول
 المطلق (قوله هو ليس الخ) فهو خارج بقوله ما وقع لانه عبارة عن المفعول المطلق فلا حاجة
 الى قوله لا يكون خبرا عنه وقد يكون مرفوعا لقيامه مقام الفاعل على ما مر (قوله فيفوت
 الخ) فان فائدته معرفة احوال او آخر الكلام اعرابا وبناء واذا جاز كون المفعول مرفوعا
 لم تحصل هذه الفائدة (قوله لو اعتبر هذه الشرائط في المصدر) بان يفسر كلمة ما بالمصدر
 (قوله عن تلك الشبهة المذكورة) بقوله ان قلت هو ليس مفعولا (قوله انسب بالمقام)
 اى مقام البحث عن المفعول المطلق والمصدر اعم منه من وجه (قوله لا بتكلف) وهو ما
 تشير اليه عبارة الشارح رحمه الله من ان الجمع بين الظابطين يشير الى اشتراكهما في قيد
 من القيود ولا يصلح لذلك الا قوله لا يكون خبرا عنه واما ما قيل من ان المصنف رحمه الله جعل
 ضمير وقع راجعا الى مفعول مطلق بعد الاسم لا يكون خبرا عنه لانه مما ذكر ضمنا فلا يخفى ركائنه
 لان وقع الثانى معطوف على وقع الاول فضميره راجع الى ما وتفسيره بما ذكره باطل (قوله
 انما وجب الخ) يعنى ان وجوب الحذف مشروط بالقرينة الدالة على تعيين المحذوف وقيام
 شىء مقامه وكلا الامرين متحقق في مسألتنا اما الاول فللدلالة الجملة المتقدمة على مضمونها
 ومنه ينتقل الى فوائده اللازمة في الجملة فتكون الجملة دالة على عوامليها لكونها بمعنى فوائدها

واما الثاني فلقيام الجملة مقام العوامل فانه لما تكررت المصادر استقلوا ذكروا عملها قبلها
فالترمو اقامة تلك الجملة مقام عواملها فاعلا الاستقلال على سبيل الازوم وما قيل انه لو كان الانتقال
منه الى آثار لم يحتاج الى ذكرها مع ان الحاجة ماسة بل القرينة على حذف عامل المفعول المطلق
نفسه لانه يتعين ان يكون بمعناه فدفوع بان الانتقال من شئ الى شئ لا يستلزم عدم الاحتياج
الى ذكر الشئ الثاني فان التنصيص قد يكون مطلوبا في المقام للتكلم كيف والتصريح بما علم ضمنا
طريق شائع وان المفعول المطلق نفسه انما يصح كونه قرينة او تعين كونه مفعولا مطلقا وفيما نحن
فيه ليس كذلك اذ يجوز ان يكون مناول فداء مفعولا به اى يفعلون منا او تأخذون فداء وان يكون
حالا لا مائنا وآخذين فداء ولذا قال الرضى ان ضابط هذا القسم ان تذكر جملة طلبية او خبرية
تضمن مصدرا يطلب منه فواء واذا ذكرت الفوائد بالفاظ مصادر منصوبة على انها مفعول
مطلق عقيب تلك الجملة وجب حذف افعالها انتهى وكذا ما قيل ان الظاهر ان يجعل مثل فشدوا
الوثاق فانا منابعدوا اما فداء مفعولا له فيستغنى عن تقدير الفاعل مدفوع بان المفعول له يجب
ان يكون علة حاملة للفاعل متقدمة عليه في الذهن ولم يدكر منا وفداء ههنا كذلك بل باعتبار
انها مفعولات مرتبة عليه يدل عليه الفاء التفضيلية ولقطة بعد قوله ليخرج نحوه سفر فان
صحته واغتناما مفعول مطلق وقع تفصيلا لاثر السفر من غير اعتبار نسبة الى مقام بخصوصه
ولا يجب ههنا حذف عاملها اذ يقال يصح صحة ويغتم اغتناما بعد التزامهم قيام الجملة مقامه لقلة
ما هو اثر المضمون مفرد (قوله اى المصدر المفهوم منها) يعنى ان الاضافة ليست لنسبة المصدر
الى ما يتشقق منه كما هو المتبادر بل بأدنى ملابسة (قوله اى غايته الخ) يعنى ان المراد بالعرض ههنا
الغاية لعدم كونه حاملا للفاعل (قوله اى لان يشبه باناب الخ) لم يرد ان ضميره عبارة عن الكلام
على حذف المضاف حتى يخالف قوله فانه الواقع بعد الجملة بل اراد ان ضميره عبارة عن اناب
مناب المفعول الحقيقي لان مرجعه اعنى كلمة ما عبارة عنه بدليل انه الواقع بعد الجملة بحسب
الظاهر لا المفعول المطلق الحقيقي فلا يرد ان الواجب ان يقول الشارح رحمه الله لان تشبيه شئ
بشئ لان المفعول المطلق في مسألتنا مشبه لا مشبه به وانما يقله لانه يستلزم حمل الوقوع على
التقديرى وهو خلاف الظاهر والسابق واللاحق وكذا ما قيل الاولى ان يجعل قوله للتشبيه
بمعنى التشبيه الذى هو فعل المتكلم وصفته اى وقع في الكلام لاجل التشبيه سواء كان مشبها كما
في مثال المتن واداة التشبيه كما في له صوت مثل صوت جوار او مشبها كما في له صوت صوت تامل
صوت جوار (قوله بحسب الظاهر) قيد بذلك لان الواقع بعدها في التقدير المفعول المطلق
الحقيقى المحذوف (قوله فاذا يخرج) اى اذا فسر التشبيه بما ذكر بخلاف ما اذا فسر بان يشبه
بشئ (قوله فاذا ذكر المفعول المطلق نفسه) نحوه صوت صوت تامل صوت جوار فانه لا يصدق
عليه انه ما وقع لا يشبه باناب منابه امر لعدم النيابة (قوله قد جرت عادتهم الخ) يعنى جرت عادتهم

على انهم يحذفون المطلق الحقيقي في هذا المقام ولا يذرونه اصلا ومادة النقص لا بد ان تكون متحققة فالشاهد لازم على ناقض الضابط لا على المحشى رجه الله على ما وهم (قوله فعلى هذا) اى على ما ذكر من لزوم مصدر فى موضعه لو فسر الموصول بالمصدر دون المفعول المطلق لسلم كلام الشارح رجه الله عن المناقشة بان المفعول المطلق فيما نحن فيه ليس مشبها به (قوله قال سيبويه يجب فى مثله الرفع) اى فيما لم يكن المصدر للتشبيه وجاء موصوفا و اجاز القليل فيه النصب ايضا اما على المصدر او على الحال وبهذا الاعتبار وقع الاحتراز عنه بقوله للتشبيه وكذا سائر الامثلة الآتية فانها احتراز عنها على تقدير كونها منصوبة على انها مفاعيل مطلقة لعدم وجود حذف عاملها فاندفع ما قيل ان ما وقع كما فسر الشارح رح عبارة عن المفعول المطلق والامثلة المذكورة ليست منه فلا حاجة فى الاحتراز عنها الى القيود المذكورة (قوله بدل) بما حصل له من الوصف كفى قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة (قوله لكونه مع وصفه الخ) ولولا اعتبار ذلك لم يصح جعله وصفا لعدم معنى الوصف فيه (قوله كما جعلوا الحال الموطأة نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا (قوله ولذلك) اى لكونه مع الوصف كاسم واحد (قوله من ان يكون تأكيذا) لانه موصوف (قوله فالاولى الاتباع) اى جعله تابعاعلى انه صفة (قوله ويجوز النصب على حذف الموصوف) اى صوتا حسنا على انه مفعول مطلق اى يصوت صوتا حسنا لكن لا يجب حذف عامله او على الحال من الضمير المستتر فى له بخلاف ما اذا ذكر الموصوف فانه يتعين الاتباع عند سيبويه لكونه بلفظ الاول ومعناه فيجعل الثانى مع تابعه تابعا لاول حتى يكون تابع الثانى كانه تابع الاول (قوله وهو ان يكون الاسم الخ) اى يكون معنى الاسم عارضا لصاحبه اى حادثا غير لازم (قوله فيخرج نحو لزيد ز هذا الخ) فان المعنى على الثبوت دون الحدوث ويتعين الرفع على البدل او عطف البيان (قوله هذه الدلالة الخ) اى دلالة الجملة على الفعل وعلى صاحبها تغنى غناء التقدير اى تنفع نفع تقدير الفعل فالجملة لكونها بمعنى يصوت تنصب المصدر من غير حاجة الى تقدير الفعل وحسنه الرضى حيث قال وهذا وجه قوى (قوله لم لم يجعلوا الاسم المذكور عاملا) فانه مصدر والمصدر يعمل عمل فعلة اذا لم يكن مفعولا مطلقا فهو كما تقول عجب من ضربك ضرب الامير (قوله ويسمى ذلك الخ) بأن يقال مررت به فاذا له ان يصوت صوت حار (قوله لانه قطع الخ) اى مررت فاذا له صوت قطع وجزم بوقوع الصوت وان يصوت ليس قطعاً وجزما بوقوع الصوت لان معنى ان مع الفعل يصح وقوع الفعل منه ولا يمنع (قوله خلطوها عما لبد للفعل منه) اعنى الفاعل (قوله على الحال) من الضمير المستتر فيه (قوله او المصدر الخ) وبهذا الاعتبار احتراز عنه بقيد وعلى صاحبه (قوله على احداثاً وبلى الوصف) اى تقدير المضاف او جعله بمعنى منكر (قوله ويميز التعريف) اى يميز الخليل تعريف المذكور مع كونه وصفا

للتكره بناء على تقدير المثل (قوله لو جاز هذا) اى وقوع المعرفة صفة للتكره بتقدير المثل
 لجاز هذا التركيب مع انه باطل (قوله واما على انه جامد الخ) عطف على قوله واما على حذف
 مضاف (قوله فاذا عرف) اى اذا عرف المصدر المذكور كان بدلا او عطف بيان عند سيديه
 لا غيرهما اعنى الوصف (قوله فلا حاجة الى القول الخ) كاذب اليه الرضى الاصل له صوت
 يصوت صوت حار اى تصويت حار فاقم الاسم مقام المصدر كفى اعطى عطاء وكلم كلاما
 (قوله قيل هو اسم الخ) فى القاموس صراح كغراب الصوت او شديده (قوله على انه بمعنى
 كان) بناء على ان الافعال الناقصة غير محصورة (قوله وهذا اظهر معنى) لان الاول يفيد
 تقييد الوقوع بحال كونه مضمون الجملة ولا يخفى ركا كته (قوله فمحتمل مصدر ميمى) موافق
 لما فى بعض الكتب لا يحتمل غيره ويحتمل غيره (قوله ولكل وجه لفظى او معنى) اى لكل
 واحد من الاحتمالين وجه مؤيد له اما لفظى او معنى فالاحتمال الاول له وجه لفظى وهو
 قلة لزوم خلاف الاصل فان فيه تقديم الخبر على المبتدأ فقط بخلاف الاحتمال الثانى فان فيه
 تقديم المفعول على العامل ايضا والاحتمال الثانى له وجه معنى وهو دلالة حيثئذ على لزوم
 الالف على المتكلم قصد افيكون مؤديا لمعنى عامل المفعول المطلق قصد افيكون قرينة ظاهرة
 على المحذوف نا بامنا به بخلاف الاحتمال الاول فان مدلوله حيثئذ ثبوت الالف للمقرله مقيدا
 بكونه على المتكلم فتكون دلالة على معنى اعترفت بعا (قوله ومن هذا القبيل الخ) اشار الى
 ان المؤكد لنفسه وان كثر فيه التكره يحى معرفة ايضا كما ان المؤكد لغيره بالعكس (قوله لانه
 دعاء الى الصلاة) لان الله اكبر اول اذان الصلاة فهو دعاء الى الصلاة لا يحتمل غير كونه دعوة
 الحق (قوله عاملة الخ) فلا يكون من المنصوب اللازم اضمار عامله (قوله هذه التسمية
 من المتأخرين) وسيبويه سى الاول تأكيد الخاص والثانى تأكيد العام ولذلك زاد المصنف رح
 لفظى سى تنبيهها على كون التسمية فى الاستقبال بالنظر الى ما قبل اعنى ذات القسمين اذ لا يصح
 ارادة الاستقبال بالنظر الى زمان المتكلم (قوله كما يؤكد ضربا فى ضربت ضربا بنفسه) مع
 تغيرهما فى اللفظ قسمية المؤكد لنفسه على القسم الاول لا يحتاج الى تأويل كما ذهب اليه شارح
 التسهيل حيث قال سى الاول مؤكد لنفسه لانه بمنزلة تكرر الجملة فكأنه نفس الجملة (قوله اعنى
 الفعل) بدون الفاعل لان الفعل يدل وحده على الضرب والزمان (قوله مضمون الجملة
 الاسمية) بكما هما لامضمون احد جزئيهما (قوله وهو مضمون المفرد) اعنى الفعل من غير
 اعتبار اسناده الى الفاعل (قوله من حق الامر) بنصب الامر اى من حق المتعدي (قوله بمعنى
 تحققه) فى القاموس والامر تحققة وتيقنه فقول له وكان على يقين عطف التفسير لتحققه
 والضمير ان راجعا الى فاعل حق الامر (قوله فانه من محتملات الجملة) اذ المتكلم بالجملة قد
 يكون على يقين من مضمونها وقد يكون على شك وترد فيه (قوله كما ان الباطل والكذب من

محتلها) وههنا بحث لان الصدق مدلول الجملة من حيث الوضع والكذب احتمال عقلي
 ناشئ من كون دلالة الالفاظ على معانيها وضعية يمكن تخلفها عنها فيصح ان يقال ان حقماؤك
 لمضمون الجملة التي لها محتمل غيره بخلاف كون المتكلم على يقين فانه ليس مدلول الجملة وضعيا
 ولذا سموا كون المتكلم عالما بالحقكم لازم فائدة الخبر اللهم الا ان يعمهم مضمون الجملة بحيث
 يشمل لازم المضمون ايضا (قوله قال الله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق) مثال لما
 ماهو صريح القول اى قلته قول الحق (قوله ونحو لافعلنه البتة) مثال ماهو في معنى
 القول والبت والبتة مصدر بتت الامر قطعته في المنهل البتة بوصل الهزمة على القياس
 وحكى صاحب اللباب ان القطع فيها مسموع بل ادعى شارحه انه المسموع ولا اعرف ذلك من
 جهة غيرهما (قوله قطعة) على زن المرة فواحدة للتأكيد كما في نفخة (قوله ثم بدولي)
 في الصحاح بداله في الامر بداء ممدود اى نشأله فيدرأى وفي النهاية البداء استصواب شئ علم
 بعد ان لم يعلم (قوله بل هو قطعة واحدة) الاولى تركه (قوله في الاصل) اى اصل الوضع
 واما في الاستعمال بمعنى القول المقطوع به فهي الجنس (قوله مفعولا به لقلت) بيانا للنوع
 هكذا وقع في النسخ التي رأيناها وكأني سهو من الناسخ والصواب ما في شرح الرضى ومفعولا
 به لقلت وهذا المصدر مفعولا مطلقا لقلت بيانا للنوع (قوله فالتقول الناصب) اى القول
 الذي ينصب حقما مدلول الجملة المتقدمة فهي قرينة عليه قائمة مقامه فيكون حذفه واجبا
 (قوله فهي مقوله) اى الجملة مقول ذلك المتكلم فيكون مدلولها التزاميا للجملة المتقدمة
 حين تلفظ المتكلم بها (قوله لا لى) على صيغة المتكلم من التفعيل (قوله لانها مأخوذة الخ)
 في الرضى واما في قولهم لى يلبي فهو مشتق من لبيك لان معنى لى قال لبيك كما في معنى سبح قال
 سبحان الله (قوله كل ذلك) اى من حذف الفعل وحذف الزوائد والاضافة الى ضمير الخطاب
 بتقدير الام (قوله وهو مفرد) اى ليس بمثنى واليه ذهب يونس (قوله لبقاء مضافا
 الى المظهر) فلو كان مفردا لعاد الى الالف كما في لدى زيدو على زيد قال الشاعر

دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور

مسور بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو اسم رجل والمعنى دعوت مسوز الما نابني اى
 اصابني من الحاجة فلباني فاجابني ثم قال فلبى اى اقيم في اطاعته اقامة واكون كالشئ الذى
 يديه اى اكون تحت تصرفه وحكمه وبعضهم يكتبون فلبى الاولى بالالف دفعا للاتباس
 بالثانية التي هي مصدر وان كان القياس بالياء

المفعول به

(قوله انما سمى به الخ) اى انما سمى هذا المتعلق بهذا الاسم لان معناه لغة الذى فعل به على ان
 الجار فيه صلة الفعل يقال فعلت به فعلا قال الله تعالى ولا ادري ما يفعل بي ولا بكم والضمير اجمع
 الى الموصول مرفوع محلا بانه مفعول مالم يسم فاعله وهذا المتعلق متصرف بهذا المعنى لانه

اوقع الفعل به او تعلق الفعل به والتزديد بالنظر الى ان الوقوع المأخوذ في تعريفه بالمعنى الظاهر وهو الوقوع الحسى عليه على ما قيل المراد وقع عليه او ما جرى مجرى ما وقع عليه ليدخل ماضربت زيدا او وجدت ضربا واحداث فعلا او بمعنى التعلق المعنوى على ما اختاره المصنف رحمه الله وتبعه الشارح رحمه الله وغيره فن قال يعنى ان الباء الاسببية فيتعلق بالفعل او للصلة فيتعلق بما في خمسة من معنى التعلق فقد خفي عليه مراد المصنف رحمه الله كيف ولو كان مبنى التوجيه على التضمن تكون الباء صلة المتعلق المضمن فلا بد من اعتبار اسناد لفظ المفعول الى مصدره اى اوقع الفعل متعلقا به على طريقة «وقد حيل بين العير والزوان» فلا يكون او تعلق به مقابلا لوقعه بل مندرجات تحتها فالواجب ان يقال اوقع الفعل به او تعلقا به ﴿قوله اوقع الفعل به﴾ فى الاساس ويقع به السوء واوقعته به انزلته به فالإيقاع يتعدى بالباء كما يتعدى بعلى كالانزال فاذا ذكره المحشى رحمه الله بقوله ولك ان تقول ليس مغايرا لما ذكره المصنف رحمه الله فالصواب تركه ولعله فهم ان المصنف رحمه الله جعل الجار متعلقا بالانزال او الالصاق ﴿قوله وقيل لانه سبب الخ﴾ اى قيل انما سمي به لان هذا المتعلق سبب لوجود الفعل لانه محل له والحل من اسباب وجود الحال ﴿قوله بل من صفات مدلولاتها التضمنية﴾ هذا مبنى على كون الاستفهام والشرط مدلولي لتضمنيات تلك الاسماء ويؤيده تسميتها بالاسماء التضمنية للاستفهام والشرط وخروجها عن تعريف الحرف باعتبار ان تمام مدلولاتها ليس معنى فى غير هابل بعضه فى ذاتها وبعضه فى غيرها وخروج الفعل عن تعريفه بذلك الاعتبار صرح به الرضى فى تعريف الاسم واما على ما قيل ان الاستفهام والشرط عارض لهما كما نقل عن سيويه ان حرفي الاستفهام والشرط اعنى الهزرة وان حذفتا وجوبا قبل هذا الاسم لكثرة الاستعمال فكان الاصل ايهم ضربت وان ايهم ضربت ثم تضمن اى معنى الاستفهام والشرط والمعنيان عارضان فيهما وان كانا لازمين فلا اعتراض اصلا ﴿قوله تعلقه به﴾ اى وصول المعنى الحدى اليه وارتباطه به سواء كان هناك الوقوع حسى كضربت زيدا وقلت عمرا او لائحوا خاطبة وكنته وشافته ﴿قوله تعلقه به او لا﴾ اى لا يكون تعلقه بواسطة تعلقه بشئ آخر لولا له لم يتعلق به ﴿قوله فخرج الحال الخ﴾ لان الفعل انما يتعلق بواسطة انه مبين لهيئة فاعله او مفعوله لولا لم يصل المعنى الحدى صفة شئ اليها وكذا التمييز من المفعول تعلق الفعل به بواسطة انه رافع لابهام ما تعلق به الفعل لولا ذلك فيه لم يتعلق به وكذا المستثنى تعلق الفعل به بواسطة تعلقه بالمستثنى منه الشامل له ولغيره اصلا وما قيل ان تعلق الفعل بالحال بواسطة حرف الجر فعنى ضربت زيدا قائما ضربته فى حال القيام فليس بشئ اذ لو كان مجردا لتعبير كافيا فى كون التعلق بواسطة الحرف كان تعلق المفعول به بواسطة حرف الجر فعنى ضربت زيدا وقعت الضرب على زيد وكذا ما قيل ان خروج المستثنى والتمييز لانه لم يتعلق الفعل بهما اذ لو لم يتعلق

الفعل بهما الماصح اطلاق المفعول والمتعلق عليهما (قوله بما لا يعقل الاب) بناء على ان النسبة الى
المفعول به مأخوذة في مفهوم الفعل المتعدى كالنسبة الى الفاعل (قوله ظاهر) اذ يمكن تعقل
مفهوم الفعل بدون الثلاثة وان لم يمكن تحققه بدون المفعول فيه (قوله لا يقال ينتقض الخ) اي
ينتقض التعريف على ما قاله المصنف رحمه الله واما على ما قاله الشارح رحمه الله فلا انتقاض لان
تعلق اشترائى بغيره وبواسطة حرف العطف ولذا قال بلا واسطة حرف ولم يقل حرف الجر
وما قيل من انه خارج بما تقرر من ان الاعتبار في جميع التعريفات ما يخرج التوابع فليس بشئ
لان قيد الاصلة الاعتبار في جميع التعريفات انما يخرج تابع كل قسم من المرفوعات والمنصوبات
عن تعريفه ولا يخرج تابع قسم عن تعريف قسم آخر وفيما نحن فيه من هذا القبيل فان عمر تابع
للفاعل يصدق عليه تعريف المفعول به لان الاشتراك به بحيث لا يمكن تعقل بدونه (قوله لان
نسبة الخ) لتعليل للنفي لا ينتقض (قوله لا يسمى تعلقا) اي لا يطلق على الاسناد اصطلاحا
(قوله واما قولك الخ) دفع لما لا يرد على ارادة التعلق بغير الفاعل حقيقة بانه يلزم خروج
عمر في ضارب زيد عمر عن المفعول لكونه فاعلا حقيقة لان المفاعلة تكون بين اثنين كل
منهما فاعل ومفعول وحاصل الدفع ان عمر في المثال المذكور لم يقصد جهة فاعلية بل جهة
مفعولية وان كان له حقيقة جهة الفاعلية ايضا (قوله مطلقا) اي غير مقيد بقيد (قوله في
اصطلاحهم) خلافا لصاحب الباب حيث عم تعريف المفعول به وجعله قسمين ما وقع عليه
الفعل بلا واسطة حرف الجر وما وقع عليه بواسطة (قوله فيه تأمل) لعله اشارة الى ما سبق
من ان المفعول المطلق عبارة عن الاثر والفعل عن التأثير والى ما نقله عن السيد قدس سره
من انهم لم يفرقوا بين الاثر والتأثير ولذا جعلوه بمعنى (قوله لا ينبغي خروجه بذلك القيد الخ)
الظاهر ان يكتب على قوله في صحة اخراجه تأمل ولعله انما زاد اهتماما بشأته والخروج لان
المصنف نص على عدم الخروج بقيد الفاعل ذكر في بعض الشروح ان المصنف رحمه الله قال
في امالى الكافية لو اقتصر على قولهم ما يقع عليه الفعل لكان اولى وما يتوهم من ان ذكر الفاعل
ههنا يفيد اخراج مفعول ما لم يسم فاعله فاسد من وجهين احدهما ان مفعول ما لم يسم فاعله ما وقع
عليه فعل الفاعل لان قولك ضرب زيد معلوم انك اردت فعل فاعل وانما حذفته بوجه من
الوجوه المسوغة لحذفه فقد اشتركا جميعا في انهما وقع عليهما فعل الفاعل واذا اشتركا لم يخرج ذكر
الفاعل احدهما دون الآخر والثاني ان المراد تحديدهما جميعا ولذلك يسمى كل واحد منهما
مفعولا به على الحقيقة فلا يستقيم ان يضاف لفظ يقصد به اخراج احدهما مع كونه مرادا ولذلك
يقال اذا حذف الفاعل واقيم المفعول به وجب ان يعدل به عن النصب الى الرفع وهذا تصریح بانه
مفعول به وان النصب والرفع جائزان يعتوران وهو على حاله من كونه مفعولا به انتهى وبما نقلنا
ظهر صحة قول المحشى رح لكن في صحة اخراجه تأمل وبطلان ما قيل ان الارجح الا ليق انه

ليس بمفعول قلت ولو لم يكن مفعول مالم يسم فاعله داخل في المفاعيل لما صح تعريفه بكل مفعول
حذف فاعله واقيم هو مقامه والقول باطلاق المفعول عليه مجاز باعتبار ما كان بما أبي عنه مقام
التعريف (قوله لعل المورد الخ) يدل على ذلك ما نقلناه من امالى الكافية (قوله وكذا فيما
اذا كان الخ) لئلا يلزم اتصال اماع الفاء الجزائية (قوله ولم يكن له منصوب سواء) اذ لو
كان له منصوب سواء لم يجب تقديمه نحو امايوم الجمعة فاضرب زيداً (قوله لان تقديمه الخ)
لان عاداتهم تقديم الهم وانما قل في ظاهر الامر لان التقديم دليل على كون المقدم اهم بالنسبة
الى ما تأخر من اجزاء الجملة اما كونه دليلاً على ان الفعل غير مهم فبالنظر الى الظاهر فيجوز
ان يكون الفعل ايضاً مهما واهمية المتقدم بالنسبة الى ماعده وما قيل انه يجوز ان يكون
التقديم للتخصيص لالاهتمام فليس بشئ اما ولا فلما ذكر في دلائل العجاز ان لم نجد لهم اعتماداً
في التقديم شيئاً جرى مجرى الاصل غير العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية
والاهتمام واما ما يافلان التخصيص يقتضى ان يكون الفعل مسلم الشبوت عند المخاطب وتأكيده
الفعل يقتضى ان يكون المخاطب متردداً فيه فيتناقض (قوله ذكر الجمهور الخ) تأييد لما ذكره
الشارح رحمه الله (قوله نحو اخاك الخ) لم يذكر المنصوب على الاختصاص لكونه متقولاً عن
النداء (قوله اى الزمه) وما يؤدى معناه (قوله ونحو الحمد لله الخ) فان هذه المنصوبات
تنصب بفعل مضمر لا يظهر اصلاً وهو اعنى او اخص او امدح او اذم او اترجم على حسب
المواضع كلها بمعنى الانشاء لا الاخبار (قوله ومعناه الحث على الفرار عن نفسه) لان عطف
نفسه على امر بمنزلة تكرير فكأنه قيل اترك امرأ فيفيد الحث على الفرار منه (قوله ومعناه
الخ) فانه حينئذ يكون معناه اترك امرأ مصاحباً مع نفسه لا تعرض له فيكون مؤداه قصر
اليد والاسان عنه (قوله اى بما انتم فيه) تقدير المفضل عليه بناء على ان خير اسم تفضيل كما
هو الشائع والاشراك في اصل الفعل اما بالقرض او بالنظر الى اعتقاد المخاطب ويجوز ان
يكون خيراً محقق خيراً فلا يحتاج الى التقدير (قوله وليست هذه) اى ليست قرينة الحذف
(قوله اذا ترك الفعل الخ) فان الزامهم الترك دليل على عدم جواز الاظهار فيكون الحذف واجباً
(قوله ومن هذا القبيل) اى مما يجب حذف فعله لاتباع الاستعمال (قوله اى وسطاً) فعنى
قاصداً اذا قصد بفتح الفاء وسكون العين بين الافراط والتفريط فان كلا طرفي قصد الامر ذي
(قوله واما عند سيويه فلا) اى ليس مما يجب حذف فعله لاتباع الاستعمال وما قيل ان قوله
تعالى انتهوا خير الكم عند ان تحشروا مما يجب حذف فعله وعند سيويه لا يجب فسهو محض
نص في الرضى وغيره ان سيويه اورد انتهوا خير الكم مما يجب اضماره (قوله لعله سمع ذكر
فعله) اى لعل سيويه سمع عن يثقه ذكر الفعل في قولهم انته امرأ قاصداً ولم يسمع اظهار
ناصب انتهوا خير الكم وحسبك خير الك والافال ثلاثة متقاربة المعنى (قوله ذلك) اى

وجوب الحذف انما يكون اذا ترك الفعل في جميع الاستعمالات (قوله غير ظاهر الخ) اذ مبتنى
 الاستعمال وجوب الحذف وترك اظهار الفعل في جميع الموارد وليس للآية الكريمة موارد
 في كلامهم لكون المخاطب فيها معينا اعني النصارى (قوله وهى بهذا الاعتبار الخ) اى باعتبار
 كونها اقرا نالا يجوز ذكر فعلها لان القرآن يحذف الفعل فصدق انه ترك الفعل فيها في جميع
 الاستعمالات (قوله لا يستدعى الخ) لانه يستلزم ان يكون كل ما ورد في القرآن محذوف فاما يجب
 حذفه لكونه متروكا في جميع الاستعمالات من حيث انه قرآن (قوله عطف مثال على مثال)
 بمعنى انه ليس من قبل امر أو نفسه فانه مثال واحد لما وجب حذفه سماه سواء كان الواو
 للعطف او بمعنى مع لكون المحذوف فعلا واحدا بخلاف قولهم اهلا وسهلا فانه مثالان لكون
 المحذوف فيه فعلين وليس المعنى ان الواو فيه من الحكاية لعطف المثال على المثال لكون الواو
 واردا في المحكي (قوله السهل) بفتح السين وسكون الهاء وكذا الحزن بالخاء المهملة والزاى (بحث
 المنادى) (قوله يخرج الخ) اذ لا يتصور في ذاته تعالى وجهه ولا قلب (قوله مجاز) ليس من افراد
 المحذوف حتى يضمر خروجه عن الحد وانما اطلقوا عليه المنادى بطريق المجاز (قوله بعيد) بدل
 على ذلك ما في تفسير القاضى والكشاف ان يا وضع لنداء البعيد وقد ينادى به القريب تنزيلا له
 منزلة البعد ما لعظمته كقول الداعى يا رب وبالله فانه صريح في صحته ندائه تعالى وكيف لا ومعنى
 النداء الدعاء والقصد منه الاجابة وهو المدعو في كل الاحوال والمجيب لدعوات المضطرين
 في جميع الاحوال ويؤيده ما وقع في التفاسير من قول الاعرابى في سبب نزول قوله تعالى واذا
 سألك عبادى عني فاني قريب ان اعرابا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربنا قريب
 فنأجيه ام بعيد فنأديه فنزلت (قوله غير منا سب) لانه تشبيه الخالق بالمخلوق ولان وجه
 التشبيه اجابة المدعوله وهوا تم واشهر في ذاته تعالى وكون كلامه تعالى نازلا على لسان العباد
 يقتضى ان يكون اسلوب كلامه اسلوب كلام العباد لاتشبيهه بهم (قوله مسئول الاجابة)
 اى اجابته للمنادى له فانه المقصود من النداء كما صرح به الرضى في بحث الترخيم والاجابة في اللغة
 پاسخ كردن والمراد اعطاء المدعوله ان كان طلبا والتصديق له ان كان خبرا كما في قوله يا ايها
 الناس انى رسول الله اليكم جميعا فاندفع ما قيل ان اريد بالاجابة انعام ماسئل فهو لا يستفاد من تقدير
 ادعومع انه قديكون المقصود بالنداء الخبر فلامعنى للاجابة فيه وان اريد بالتنبيه فهو لا يكون
 مطلوبا منه تعالى (قوله من باب التخييل) في التاج التخييل كسى رادر خيال وظنى افكنك ند يقال
 خيل اليه كذا اى من باب تخييل المتكلم للسامع ان هو لاء منادى وليس بمنادى حقيقة فلا يضمر
 خروجه عن الحد ولا حاجة الى تعميم الاقبال لتشبيههما بمن له صلوح النداء في حق سرعة
 الاجابة للمدعوله امثالها اياه كما اريد منها (قوله لا بعد) من باب علم والمصدر البعد بضم الباء
 او فتحها وسكون العين والضن بالضاد المعجمة والنون المشددة بخيلى كردن من حد ضرب وعلم

(قوله اى لا بعدت) بكسر العين على صيغة الخطاب يعنى ان صيغة النهى مستعملة في الدعاء
 (قوله ادعوا الانشائي) فلا يراد ما قيل انه لو كان يائنا بامنا ب ادعوا لكانت الجملة الندائية خبرية
 (قوله لانه ظاهر في الاخبار) وان جاز استعماله بمعنى انشاء الطلب (قوله وهو ينصب المصدر
 الخ) اشارة الى دفع ان الفعل المقدر محذوف نسياما منسيا لقيام حرف النداء مقامه فكيف ينصب
 المندى وافادة لقاعدة نحوية في باب النداء (قوله اتفاقا) وان جاز ان يكون ناصبه الفعل
 المقدر كما قيل الله اكبر دعوة الحق (قوله يستدعى بحسب الظاهر الخ) اذ لو كان نسبة العمل
 اليه حقيقة لم يكن سادبا بل عاملا بنفسه وانما قال بحسب الظاهر لانه يمكن ان يقال مراده انه
 ساد مسد في افادة معناه لافي العمل فيكون عاملا حقيقة (قوله فالظاهر ان سيديوه الخ) اذ لا
 منع في المجاز بعد تحقق العلاقة فيكون النزاع بين سيديوه والمبرد لفظيا اذ العامل حقيقة
 الفعل ومجازا حرف النداء (قوله مالا يجوز في غيرها) مثل مخالفتها لساثر اسماء الافعال
 في البناء (قوله الا يرى الى الترخيم) فانه جائز في المندى في السعة لكثرة استعماله مع عدم
 جوازده في غيره (قوله بانه قديستتر الخ) اى ضمير المتكلم قديستتر في اسم الفعل كما ذهب
 اليه بعضهم في اف او و بمعنى اتضجروا وتضجرت واتوجع او توجعت (قوله آلمة القسمية
 والشرطية) فانهما لعروض القسم والشرط خرجتا عن الاستقلال وصارتا مع المقسم عليه
 والجزءاء كلاما تاما فيجوز ان تخرج الجملة الندائية ايضا عن الاستقلال بدون المندى لان النداء
 لا بد له من مندى واعلم ان الاجوبة الثلاثة متنوعة لكون العترض مستدلا على بطلان كون
 حرف النداء اسما وما ذكره من التنوير بالترخيم ونحواف فسنذكر المنع وتركسند المنع الثالث
 لظهوره مع ان المنع المجرد كاف في الجواب فاقيل هذا الجواب الثالث لا يتم ما لم يبين ما عرض
 ههنا ليس بشئ (قوله اى بالضرررة) فانه الظاهر الكثير في المسائل العلمية (قوله لا
 بالامكان العام) بان يكون المراد ان عدم البناء ليس بضروري سواء كان البناء ضروريا او لا
 (قوله بمنزلة الاستثناء) فان الاستثناء تخصيص الحكم السابق بكلام غير مستقل وهذا تخصيص
 بكلام مستقل (قوله فان محلها اثنان الخ) اى يعنى محل البناء والجرو الفتح على ما ذكره المصنف
 رحمه الله اثنان حيث قال ماسواهما بضمير التثنية ومحال النصب على ما ذكره ثلاثة حيث
 اورد ثلاثة امثلة فلا يراد ما قيل ان محال غير المنصوب ايضا ثلاثة المفرد المعرفة والمستغاث
 باللام والمستغاث بالالف (قوله يتعين مواضع النصب) في ايراد صيغة الجمع والتقدير بقوله
 من غير حاجة الى تحصيلها اى تعيينها وازالة ابهامها اشارة الى ان مواضع النصب لكثرتها كانت
 مظنة للاختصار بخلاف موضع البناء فانه واحد متحصل بنفسه غير محتاج الى التحصيل بالقياس
 الى الغير فانه دفع ما قيل لو قال ويخفص بلام الاستغاثة وينصب بالفها وينصب المضاف وشبهه
 بالنكرة الغير المعينة ويبني على ما رفع به ماسواها لكان الاختصار في بيان البناء على ما رفع به

فلا بد من ترجيح طلب الاختصار في بيان النصب على طلب الاختصار في بيان البناء حتى تتم
نكتة تقديم ما عدا النصب عليه (قوله وفيه خدشة) نقل عنه لان الشروع في الكثير بعد
الفاغ من القليل يناسب القليل والكثير بحسب الذكر لا بحسب التحقق انتهى فانه يجوز ان يكون
للكثير بحسب التحقق مباحث قليلة وللقليل مباحث كثيرة فيكون تقديم الكثير في الذكر اولى
ليحصل الفاغ منه ويتوجه بشر اشارته الى بيان القليل الذي فيه مباحث كثيرة (قوله او تقديرًا)
اي اعتبار او فرضا سواء كان باعتبار اصله او باعتبار محله ليتناول المبني قبل النداء ايضا (قوله
وجوز ايضا) اي جوز في نداء ضمير المخاطب ايراد الضمير المرفوع المتصل نظرا الى وقوعه
موقع المنادى المبني على الضم و ايراد الضمير المنصوب المنفصل نظرا الى كونه مفعولا به
لادعوا المقدرة له محلان قريب و بعيد لكن رعاية القريب اولى (قوله واذا اضطر الخ) اي
اذا اضطر الشاعر في المفرد المعرفة نونه قال الخليل وسيبويه والمأزني مضموما واستشهاده
ما ذكره المحشي رحمه الله ويونس منصوبا ردا الى الاصل والاستشهاد في شرح المفصل (قوله
اقتصر على قدر الضرورة) ولا يتجاوز الى موضع آخر لا ضرورة فيه للتناسب (قوله كما قال
الخ) فان مطرا الاول ممنون لضرورة رعاية الوزن والثاني غير ممنون لعدم الضرورة والبيت
للأحوص الانصاري وبعده «فان يكن النكاح احل اثني فان نكاحهما مطرا حرام» قدم البصرة
فخطب الى رجل تميمي ابنته وذكر له نسبه فخرج بها الى المدينة وكانت اختها قريبا من طريقهم
فقاتل اعدل بني الى اختي ففعل فذبحتم لهم و اكرمتم ثم راح زوجهما مع رعاة الابل والغنم الكثير
واسمه مطر فلما رآه الاحوص اقتحمته عينه وكان دميما واخت امرأته من اجل النساء فقالت
زوجته قم الى سلفك سلف الرجل زوج اخت امرأته فلم عليه فقال و اشار الى امرأته باصبعه
سلام الله يا مطر عليها الخ (قوله يعني انه من قبيل الخ) يعني كان الفعل في هذا المثال مسندا الى ذات
المشار اليه بدون اعتبار وصف المشار معه بناء على ما تقرر في الاصول مع ان الوصف ملغى فيما
تعين بالاشارة حتى يحنث بدخول الدار الخربة فيما اذا قال لا يدخل هذه الدار كذلك ضمير رفع
مسندا الى ذات المنادى بدون اعتبار وصف النداء معه كما في قولك هذا النائم ضربني بناء على
ان الضمير يرجع الى الذات ولذا ان اريد اسم الاشارة في قوله تعالى اولئك على هدى لكونه دالا
على لذوات الموصوفة تلك الصفات المذكورة سابقا يفهم منه العملية ولو اريد الضمير كما هو
مقتضى الظاهر لا يكون فيه دلالة على اعتبار الصفات لرجوعه الى الذوات المذكورة وليس
هذا من قبيل المجاز باعتبار ما كان او يؤول على وهم والاخرج عن الضابط ما لم يستعمل بدون
النداء اصلا نحو يا مكرمات على ما في شرح التسهيل للعلامة المصري (قوله خال عن التكلف
الخ) قد عرفت انه لا تكلف في ذلك (قوله ان المفرد الخ) دفع لما يرد من ان اطلاق المفرد على
مقابل المضاف وشبهه غير ثابت انما الثابت اطلاقه على مقابل المثني والمجموع ومقابل المركب

ومقابل المضاف وحاصل الدفع ان المراد به ههنا مقابل المضاف لكن المفرد الكامل منه بناء على ان المطلق منصرف الى الكامل والكامل من المفرد مقابل المضاف ما لا يكون مضافا ولا مشابها به (قوله اما اخرج الخ) اي اخرجهم من ضابط البناء حتى لا يحتاج الى اعتبار قيد وان لا يكون مستغنا بقريية ذكره فيما بعد بارادة الكامل في افراد اللام بان لا يكون فيه تركيب اصلا بعيد لان المفرد الكامل بمعنى مقابل المضاف ما لا يكون فيه شائبة الاضافة لا ما يكون فيه شائبة التركيب (قوله اسم اي غير مضاف بقريية المقام فلا ينتقض الحد بالمضاف) (قوله من تمامه) اي معنى نص عليه في الباب والغالي حيث قال والمضارع للمضاف ما يتعلق به شيء هو من تمام معناه لا لفظا لان ما يتم به الاسم لفظا الاضافة والتوين ونونا للتنبيه والجمع ومعنى كونه من تمامه معنى انه لا يفيد ما قصد منه تاما بدون ضمه اما بان لا يفيد بدونه شيئا كما في الضرب الثاني او يفيد معنى ناقصا كما في الضرب الثالث لكون النسبة الى المعلوم والصفة معتبرة معه وتلك لا تحصل الا بذكرهما الا ترى ان المقصود بالنداء في ياطالع العاجل ليس مطلق الطالع بل طالع الجبل وفي ياطالع حليما لا يعمل ليس مطلق الحليم بل الحليم الموصوف بعدم العجلة قال في العباب والذي يدل على ان الصفة من تمام الموصوف انك اذا قلت جاءني رجل ظريف وجدت دلالة لا تجدها اذا قلت جاءني رجل لان الاول مقيد بالخصوص دون الثاني وما قيل المراد كونه من تمامه في اعتباراتهم لداع معنوي كما في القسمين الاولين او لا ضرر ان نحوي كما في القسم الثالث ففقد ان كونه من تمامه في اعتباراتهم لا يخلو من ان يكون من حيث معناه او من حيث لفظه والثاني باطل فتعين الاول (قوله اما معمول له) ولا يطول المنادى بمعموله الا ان يكون ملفوظا به فيقال يا ذاهب بالبناء على الضم وان كان عاملا في ضميره فلو عطفت على ذاهب بنيت الاسمين نحو يا ذاهب وزيد وان عطفت على الضمير المستكن في ذاهب نصبت نحو يا ذاهبا وزيدا لانه عامل في زيد بواسطة حرف العطف ويا مشتركا وزيدا بالنصب فقط والعطف على الضمير لان مشتركا لا يستغنى بواحد كذا في شرح التسهيل للشيخ المصري (قوله اسمالشيء واحد) وانتصب الجزء الاول للنداء والثاني ثابتا على الحال السابق اعني متابعة المعطوف للمعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى العطف (قوله نحو يا ثلاثين وثلاثين) اذا اريد جماعة مبلغها هذا العدد وظاهر مذهب سيدييه وقال الاندلسي وابن عيش انما يضارع المضاف اذا كان علما ولا يقلع عندهما في غير العلم يا ثلاثين وثلاثين او يا ثلاثين كذا زيد والحارث اذا قصد جماعة معينة والقلت يا ثلاثين نحو يا رجلا وامرأة لغير معينين الاول اولى لطوله بعد النداء وارتباط بعضه ببعض من حيث المعنى كذا في الرضى (قوله فهو كخمسة عشر) في ان مجموع اللفظين في كل منهما وقعا على مسمى واحد ولم يقصد بكل واحد من الجزئين معنى على حدة (قوله لانه لم يركب) اي ثلاثة وثلاثين لم يركب تركيبا متزايجا بل ابقى على حالة العطف (قوله بما ذكر) اي بكونه مع المعطوف اسمالشيء واحد

(قوله لو لم يكن كذلك) بأن يقصد بكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه معنى على حدة كان يكون المقصود بالنداء في قولك يا ثلاثة وثلاثين كل واحد منهما (قوله مفردا معرفة) على تقدير المعين (قوله لاستقلاله) لعدم اعتبار النسبة الى ما بعده (قوله بمنزلة جزئه) في كون مجموعهما اسما لسمى واحد وهو الذات الموصوفة كما في ثلاثة ثلاثين في العدد بخلاف سائر التوابع من البدل وعطف البيان والتأكيده فلا يجوز ان يكون المنادى المتبوع بهامضارعا للمضاف فالنعت باعتبار خروج النعت عنه غير داخل في تعريف شبه المضاف وباعتبار كونه كالجزء منه داخل في تعريفه وتكون الصفة بمنزلة جزء الموصوف تعين عود الضمير من الوصف الى الموصوف على لفظة الغيبة لا يجوز فيه الخطاب كما جاز في التأكيده نحو ياتميم كلهم لان المنادى هو الموصوف مع الصفة لا الموصوف وحده حتى يكون في حكم المخاطب بسراية خطاب النداء اليه بخلاف التأكيده فانه مما يجيء بعد تمام المتبوع لرفع الاحتمال فيكون المنادى هو المؤكد وحده فيجوز الضمير على الخطاب نظر الى عروض الخطاب في الذكر ويجوز على لفظة الغيبة نظرا الى انه اسم ظاهر لا خطاب فيه باعتبار الوضع (قوله ويشترط ان يكون) اي يشترط في كون المنادى شيئا للمضاف ان يكون جملة او ظرفا ليرتفع احتمال كونه مستقلا كما هو اصله فيتاكد جانب الجزئية وتحقق المشابهة بالارضية فان المعتبر الشبه بالمضاف لاشبه الشبه ومن هذا ظهر الفرق بين جعل الموصوف بالجملة والظرف شيئا بالمضاف في باب المنادى دون باب لا ليقال لاحليا لا يجعل بل لاحليم لا يجعل لتحقيق الشبهة كما جاز في الجانب الجزئية في الاول دون الثاني (قوله جاز) فيه اشارة الى جواز جعله مشابها للمضاف في الرضى صرح الكسائي والفراء بتجوز نحو بارجله راكبا بالتنوين لجعله من قبيل المضارع بالمضاف وفي كلام سيبويه ايضا ما يشعر بجوازه ويؤيد تعين عود الضمير من الوصف الى المنادى الموصوف بلفظ الغيبة وعدم جواز الخطاب فيه كما جاز في التأكيده نحو ياتميم كلهم لان المنادى الموصوف والصفة وحدها حتى يكون في حكم المخاطب بخلاف التأكيده فانه يجيء بعد تمام المتبوع لرفع الاحتمال فيكون المنادى هو المؤكد وحده فيجوز عود الضمير من التأكيده اليه على لفظ الخطاب نظرا الى عروض الخطاب في الذكر ويجوز على لفظ الغيبة ايضا نظر الى انه اسم ظاهر لا خطاب فيه باعتبار الوضع كذا في العباب وقال الشارح الرضى فيما صرحوا به اشكال لاستزامه جواز لا رجلارا كما مع انه لا قائل به ويمكن ان يقال لما وجب جعل الموصوف بالجملة والظرف في النداء من قبيل المضارع حمل الموصوف بالمفرد عليه طرد الباب بخلاف اسم لاقائه لا موجب لاعتبار الشبه فيه اصلا فاجزوه على ما هو الاصل من عدم اعتبار الشبه (قوله فانه لا يجوز ان يجعل المنادى الخ) اي عند قصد المعين منه (قوله وفي جعلهما الخ) جواب سؤال مقدر تقديره ظاهر (قوله مضارعا للمضاف) يجعل الموصوف منادى لا المنادى موصوفا (قوله ولهذا الخ) اي لعدم الاضطرار

لم يجعلوا الموصوف بالجملة والظرف اذا كان اسم لامضارعا للمضاف فلم ينصبوا بل بنوه
على الفتح على ما هو الظاهر من كونه مفردا تاما بنفسه والصفة خارجة عنه لانه يجوز توصيف
اسم بالجملة والظرف لكونه نكرة (قوله ولا يجوز الخ) جواب سؤال المقدر وهو انه
لا اضطرار في باب المنادى ايضا لجواز جعل الجملة والظرف حالا وحاصله انه لو كان حالا
لكان قيد الادعوى فيكون المعنى على تقييد النداء وليس كذلك اذ ليس النداء في قولك يا حلما
لا يجعله قيد احوال عدم الجملة بل المنادى الحليم الموصوف به (قوله وهو متمنع) ونداء العلم
بعد تكثيره واليه ذهب المبرر فيكون يازيد في ناويل يا مسمى بهذا اللفظ وعند الاكثرين تعريف
العلمية باق والمتمنع اجتماع التعريفين اذا كانا بعلامة لفظية كالنداء والالف واللام (قوله انما
المتمنع اجتماع التي التعريف) لحصول الاستغناء باحدهما (قوله يلزم ذلك الاجتماع) اى
اجتماع الاليتين الاضافة وحرف النداء (قوله صورة الاضافة الخ) اى صورة الاضافة ليست
نعتا في التعريف بل قد تكون للتخصيص كما في الاضافة الى النكرة فأادت الاضافة الى المعرفة
بالتعريف بسبب كون المضاف اليه لا بسبب صورة الاضافة فلا تكون الاضافة آلة التعريف
لعدم كونها موضوعا له فلا يلزم اجتماع الاليتين بل اجتماع التعريفين (قوله مع ان محل الدخول
مختلف) فلا يتحقق الاجتماع (قوله اعلم ان الخ) دفع لما يترأى انه كيف يقع الاسم الظاهر
الذى هو غائب موقع كاف الخطاب (قوله لئلا يتسارع الخ) بناء على كون ضمير الخطاب صالحا
لكل واحد من الحاضرين على سبيل البدل بخلاف الاسم الظاهر (قوله ولا يلزم) بالنصب
عطف على لتقوى اى اعتبر الافرادو التعريف في المشابهة لمجموع الامرين قوة جهة الاتحاد
بين المنادى المفرد المعرفة والكاف وعدم لزوم بناء الامور الثلاثة فانه لو اعتبر جهة الاتحاد
بمجرد وقوعه موقعه يلزم بناؤه ايضا (قوله ان قلت مشابهة المشابهة الخ) هذا منع لمقدمة مطوية
يبقى عليها كلام المصنف رحمه الله كما لا يخفى (قوله لجواز الاختلاف الخ) كما فيما نحن فيه (قوله
المشابهة ههنا الخ) اى ليس المراد بالمشابهة الاشتراك في صفة حتى يتجه ما ذكره بل مجرد
المناسبة والارتباط بوجه من الوجود ولا شبهة في ان مناسب المناسب للشيء مناسب لذلك
ولا اقل من كونه مناسباً لمناسبة (قوله فتقول ان المقصود الخ) يعنى ليس المقصود من تشبيه
المنادى بالكاف الاسمية اثبات الاشتراك بين المنادى والكاف الحرفية في صفة حتى يحتاج الى
تلك المقدمة ويرد عليه ما ذكر بل المقصود تغليب جهة الاتحاد بينهما وجعل المنادى كأنه
الكاف الاسمية واذا ثبت الاتحاد بينهما حكموا بالكاف الاسمية مبينة لزوم بناء المنادى لان الاتحاد
بالمشابهة بالشيء مشابه لذلك الشيء بلارية (قوله العلم اذا تثنى الخ) قالوا اذا تثنى العلم او جمع
فلا بد من زال التعريف العلمى لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ المعين والعلم المثنى
والمجموع ليس موضوعا لافى اسماء معدودة واذا زال التعريف العلمى وقد قلنا ان تكثير

الاعلام قليل وجب جبر ذلك التعريف الفائت باخص اداق التعريف وهى اللام فلا يكون
 مثنى العلم ونجوعه الامعرين باللام العهدية (قوله خص لفظة باب الاستغاثة) الباء داخلة
 على المقصور اى لا تتجاوز الاستغاثة من اى الى حرف آخر من حروف النداء لكونها اشهر
 حروف النداء فكانت اولى بأن يتوسع فيها باستعمالها فى المنادى المستغاث والتعجب والمتهدد
 (قوله معدية لادعوا المقدر) عند سيويه او حرف النداء القائم مقامه عند المبرد الى المفعول
 (قوله لضعفه بالاضمار) اى انما جاز تعديته باللام مع ان ادعو متعدي بنفسه لضعفه بسبب الاضمار
 فاللام لتقوية العمل عند سيويه او لضعف النائب منابه عند المبرد كما فى قولك ضربنى زيد حسن
 وانا ضارب زيد ولا يجوز ضربت زيد (قوله لا مريعتنى به الخ) الاعتناء بتمارداشتن ويعدى
 بالباء والاغاثه فريادر سيدن والتعجب شكفت كرفتن والتهديد بيم كردن كذا فى التاج (قوله
 متعلقة بما تعلق به لام المستغاث) وهو ادعوا المقدر او النائب منابه لكن بعد اعتبار تعلق
 لام المستغاث به لئلا يلزم تعلق حرفين بمعنى واحد بعامل واحد (قوله ان قيل دخول الخ)
 يعنى ان دخول الجار لا يخرج الاسم عن تأثير شبه الفعل حتى كان الاسم غير منصرف بدخوله
 نحو مررت باحد فكيف يخرج عن تأثير شبه الحرف فلو قويت جهة الاسم بدخوله لخرج
 عن تأثير شبه الفعل والحرف جميعا لان البناء وعدم الصرف كلاهما خلاف الاصل (قوله
 فى غاية الضعف) لانها مشابهة للشابه للحرف بخلاف علة عدم الصرف فانها مشابهة للفعل
 بلا واسطة ولانها عارضة بخلاف علة منع الصرف فانها لازمة فلذا اوجب اعراب المبنى دون
 صرف غير المنصرف (قوله وبانه بدخول اللام الخ) عطف على لان علة بناءه فهو دليل آخر
 على عدم بناء المستغاث (قوله وخارجا عن الافراد) لتكبه مع لام الاستغاثة (قوله وفيه ان
 البديل الخ) اى البديل من المنادى المفرد المعرفة يبنى مع بعده عن حرف النداء وتوسط المبدل منه
 (قوله فى مقابلة الاضافة) فكيف يخرجها التركيب باللام عن الافراد (قوله ولا يبعد ان يجاب
 الخ) اى عن الاعتراضين المذكورين بقوله وفيه بتغيير الدليل بأن يقال ان حرف النداء واللام
 دخلا على الاسم المفرد المعرفة ويدهما تنازع لان الاول يقتضى البناء والثانى الاغراب فاعمل
 الثانى لغلبته لقربه من الاسم المذكور كفى تنازع الفعلين حيث اعمل الثانى لقربه وفيه ان اللام
 تدخل على المبنى ايضا ويعمل فيه محلا كما فى قوله فيا لك من ليل فليجعل فيما نحن فيه كذلك عملا
 بالدليلين بقدر الامكان فانه اولى من الغاء احدهما (قوله او بان الخ) هذا الجواب مبنى على عدم
 دخول المنادى التعجب والمهدد فى المستغاث فلذا عطف باو وقال الرضى قولهم ان لام التهديد لام
 الاستغاثة تكلف ولا معنى للاستغاثة ههنا لا حقيقة ولا مجازا فهذا جواب عن قوله وكيف يصدق
 قوله وينصب ماسواهما وحاصله ان الامثلة المذكورة من عمدة القاعدة فقوله ماسواهما مخصوص
 بالمضاف وشبهه والنكرة الغير المعينة وليس المراد به ماسواهما مطلقا ثم ان عطف قوله او بان على

قول الشارح بان لا يقتضى ان يكون المعطوف ايضا جوا با عن الاغراضين المعطوف عليه بالشاركة في اصل الجواب (قوله قال الخليل الخ) اشارة الى وجه آخر لعدم كون اللام فيه حين لحوق الالف وهو انه بدل منه فلو اجتمع لزم اجتماع البدل والمبدل منه وقوله ولا لام بيان لحكم المستغاث بالالف معطوف على قوله ويخفض الخ وليس حالا على ما فهم (قوله وتلك الزيادة) تكون مرة واو مرة الفا كزيادة المندوب كما يجئ عنه (قوله لم يصح عمله) لان الاعتماد شرط في عمل اسم الفاعل وههنا لا يتصور سوى الاعتماد على الموصوف المقدر والمفروض انه لم يعتبر (قوله وان اعتبر الخ) اى ان اعتبر اعتماده على موصوف مقدر بان يقال تقديره يار جلا طالعا جبلا لم يكن بعد اعتبار المقدر منادى مضارعا للمضاف اما نفسه فلعدم كونه منادى وظهوره تركه المحشى رح واما موصوفه فلانه موصوف بمفرد وهو طالعا لان شبه المضاف والمضاف بالاضافة اللفظية مفرد حقيقة كما سيحى واخر اوجه فيما سبق يتمحل حل المفرد على الكامل منه وبما ذكرنا ظهر ان في كلام المحشى رحمه الله ايجاز احتمالا لان الضمائر كلها راجعة الى طالعا سوى ضمير لانه فانه راجع الى الموصوف المقدر (قوله اللهم الا ان يفرق الخ) ويقال ان المنعوت اذا كان مذكورا كطالعا جبلا مفرد لعدم كونه مضافا لاضافة حقيقة على ما هو معنى المفرد المذكور في التوابع واذا كان مقدر اى يكون طالعا جبلا منادى صورة داخل في شبه المضاف لعدم كونه مفردا كاملا على ما هو المراد بالمفرد ههنا (قوله لكن بقى شئ) اى بقى بعد تكلف تصحيح عمله باعتبار الاعتماد على الموصوف المقدر وادراجه في شبه المضاف باعتبار كونه منادى بحسب الظاهر (قوله جاز ان يكون معرفة) اذا قصد به معين وانما قال جاز لانه اذا لم يقصد به معين يكون نكرة (قوله ولهذا يوصف بالمعرفة) فيقال ياطالعا جبلا الظريف (قوله فكيف يصح الخ) لانه يلزم توصيف النكرة بالمعرفة مع ان تقدير موصوفه نكرة واجب ليكون مثالا لقوله وينصب ماسوا ههنا لان المراد منه وجوب النصب ولا يكون طالعا جبلا واجب النصب الا اذا كان موصوفه المقدر نكرة لانه حينئذ يكون تابعا لفظه بخلاف ما اذا قدر موصوفه معرفة فانه يكون جائزا للنصب والرفع لكونه تابعا للمنادى المفرد المعرفة (قوله اللهم الا ان يقال الخ) يعنى ان طالعا قبل وقوعه موقع الموصوف كان نكرة ثم لما وقع موقع الموصوف وباشره حرف النداء لم يمتنع قصد تعريفه كما في يار جل كان قبل النداء نكرة وبعد مباشرة حرف النداء قد قصد تعريفه (قوله اى يقال يار جلا الخ) يعنى ان الجار والمجرور وقع حالا من يار جلا بتقدير يقال او مقولا مبين لهيئة رجلا مع قطع النظر عن النصب فيفيد توقيت نصب رجلا وليس مبينا لهيئته مع ملاحظة النصب معه حتى يشعر بأن رجلا مع النصب قد يكون لمعين كما هو المتبادر من التقيد (قوله لا يوصف بالمعرفة) بل يجب وصفه بالنكرة بتقدير انه كان موصوفا بجميع تلك الصفات المنكرة قبل النداء (قوله وان كان الخ) اى وان كان الوصف بالنكرة وهى الجملة او الطرف فانها

في حكم النكرة قبل النداء وهذا الوصف بعد تعريفه بالنداء (قوله اعتمادا على ما سيذكره) فكانه
مستثنى من القاعدة بقرينة الاتي (قوله الاتي حكمهما) في قوله والبدل والمعطوف الغير المنتمع
فانهما كالمنادى الذي يشره حرف النداء سواء كانا مفردين او لا وسواء كان متبوعهما مضموما
او لانص عليه سيويه كذا في الرضى (قوله نحو يان زيد عمرو) على ان عمر اعطف بيان لزيد اذا
لو كان بدلا لكان كالمنادى المستقل (قوله ولم يحملوا الخ) اى لم يحملوا عمر اعلى محل زيد الذى
هو النصب لكونه مفعول ادعولان الظاهر انما يترك الى المقدر اذا كان المقدر اقوى من الظاهر
من حيث كونه اعرابا والظاهر حركة بناء كما في زيد الظريف او اذا تعذر الجمل على الظاهر
كما في الاستثناء كذا ذكره الرضى في باب المصدر وكلا الامرين موقوفان ههنا (قوله كما في عجبني
ضرب زيد عمرا) واعلم ان مسألة الجمل على محل الجرور بالمصدر مختلف فيها فذهب الكوفيون
وجاعة من البصريين الى جواز الجمل على المحل في جميع التوابع وذهب سيويه ومحققوا
اهل البصرة الى انه لا يجوز مطلقا وفصل ابو عمرو فاجاز في العطف والبدل ومنع في النعت
والتأكيده فذهب ثلاثة مذاهب والصحيح الاول لورود السماع كقراءة الحسن او لثك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعون ويأول المانعون على اضرار عامل وفيه تكلف كذا في
شرح التسهيل وفي الرضى قال الاندلسي الظاهر من كلام سيويه منع الجمل على موضع الجرور
باسم الفاعل او بالصفة او المصدر وان ما جاء بمابوهم الجمل على المحل اضرمله ناصبا ورافعا ما فعلا
او منويا من جنس ذلك المضاف ويجوز مثل هذا الاضرار لقوة القرينة وهذا الذى ذكره سيويه
هو الحق لانه انما يترك الظاهر الى المقدر اذا كان المقدر اقوى من الظاهر من حيث كونه اعرابا
والظاهر حركة بناء كما في يان زيد الظريف او اذا تعذر الجمل على الظاهر كما مر في باب الاستثناء اذا
عرفت هذا فقول المحشى رحمه الله كما في عجبني ضرب زيد عمرا يحتمل ان يكون للنفي وان يكون
مثلا للنفي وعلى الاول معناه لم يحملوا على محله كما حملوا على محل معمول المصدر على خلاف
القياس لورود السماع وعلى الثاني لم يحملوا على محله كما لم يحملوا على محل معمول المصدر
حتى حملوا ما جاء على خلاف الظاهر فيفيد المبالغة في عدم جواز الجمل على محل المربوب وبالجملة
عبارة المحشى رحمه الله لا تخلو عن اغلاق والظاهر ما في الرضى واما نحو عجبني ضرب
زيد وعمرو فيأتى الكلام عليه في باب الاضافة فانه جواب سؤال مقدر كما لا يخفى (قوله فان الرفع
الخ) يعنى ان الحكم بجواز الرفع في تابع المنادى مسبوق بما كان الرفع فيه بناء ولا يتصور الرفع
في تابع المستغاث بالانف لعدم الرفع في متبوعه (قوله في ادراجه) قيد بذلك لانه يحتاج الى
التعميم المذكور في ادراج المضاف بالاضافة اللفظية (قوله يحتاج في اخر اجه الخ) كما في قوله
اذا كان مفردا معرفة فانه يحتاج في اخراج شبه المضاف عنده الى محمل ارادة الكامل منه (قوله
فاعتبر حكم المفرد الخ) ولم يعكس الامر لان اعتبار حكم المفرد فيما اذا كان منادى بان يكون

مر فوعا يقتضى رفعهما حال كونهما تابعين بالطريق الاولى لانه اذا لم ينصب احال مباشرة حرف
 النداء كيف ينصبان حاكونهما تابعين فيلزم ترك العمل بالشبه بالاضافة «قوله ويا هؤلاء
 العشرون رجلا» مثال لشبه المضاف بالاضافة اللفظية «قوله صرح به في شرح الفصل»
 وترك التصريح به ههنا لسبق الفهم من كونه عين الاول الى ان حكمه حكم الاول «قوله لانهما
 يفيدان ما لا يفيد الاول» يعنى ان البدل وعطف البيان يفيدان معنى لا يفيد الاول وههنا ليس
 كذلك «قوله واذا وصفت الخ» معطوف على مقدر اى هذا اذا لم تصف الثانى «قوله فابو عمرو
 يضم الثانى» كافي حال عدم الوصف نحو يازيد الطويل وحكى يونس عن زواية انه كان يقول
 يازيد زيد الطويل ينصب زيد الثانى على انه تأكىد مثل ياتيمم اجمعين فلا يمتنع اذن رفعه «قوله
 ولا يجوز ان يكون الخ» اى لا يجوز ان يكون زيد الثانى مع صفته و صف الاول وذلك لانك لما
 وصفته صار مع صفته كالوصف للاول نحو لاماء ماء باردا «قوله على الاختصاص» اى ائت
 العالم او اعنى العالم «قوله فحكمه حكم البدل عنده» اى حكم المنادى المستقل عند الرضى
 «قوله ليسع الى مانع الاستقلال» فان تعليق الحكم بالوصف الصالح للعلية يشعر بكونه علة له
 «قوله ولنخرج عنه الخ» يعنى لو قال والمعطوف المعرف باللام لدخل في هذه الضابطة لفظ الله
 المعطوف في هذا المثال خروجه عنها لكونه في حكم المنادى المستقل لكونه منادى في الحقيقة
 وجواز مباشرة حرف النداء له «قوله لتعين الرفع» اى الصفة التى هى شبيهة الرفع لدخوله فيما
 سيأتى من قوله والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المنادى المستقل «قوله ولا تبني الصفة
 الخ بيان للفرق بين صفة المنادى وصفة اسم لا المبني حيث لم يجز بناء الاولى و جاز بناء الثانية
 نحو لارجل ظريف بالفتح وحاصله ان لا ينبى في نحو لارجل ظريف متوجهة الى الصفة لان
 المنفى في الحقيقة هو الصفة لا الموصوف فكان لا يباشرت الوصف وذلك لان معنى لارجل
 ظريف في الدار لا ظرافة في الرجال الذى فيها فالمنفى مضمون الصفة فهو لنفى الظرفاء لا لنفى
 الرجال وكأنه قيل لا ظريف فيها فلتحقق مباشرة لام حيث المعنى جاز بناؤها بخلاف النداء
 نحو يازيد الظريف فان المنادى لفظا ومعنى هو المتبوع دون التابع فلم يباشرها حرف النداء
 لا لفظا ولا معنى فلم يتحقق سبب البناء فيها وهو الوقوع موقع الكاف فلم يجز بناء هاسيويه «قوله
 ورافع الخ» لما كان الرفع حركة اعرابية لا بدله من رافع بين ذلك مع الاشارة الى حل اشكال
 قوى ههنا وهوانه كيف اعربت هذه التوابع بحركة متبوع المبني مع ان التوابع وضعت تابعة
 للعرب في اعرابه لا المبني في بناءه فلا تقول في جاءنى هؤلاء الكرام بجر الصفة ولذا عرف التوابع
 بكل ثان اعراب سابقة من جهة واحدة وحاصل كلامه ان الرفع لهذه التوابع حرف
 النداء لكونه مشابها للعامل الرفع في كون اثر كل من حرف النداء والعامل الرفع اعنى الضمة
 والرفع عارضا ي يحدث في المنادى والمرفوع لعروض حرف النداء والرفع ويزلزل وزوالهما

مطردا بمعنى انه يصح ان يقال كل منادى مفرد معرفة فهو مبنى على ما يرفع به كما يصح ان يقال كل ما دخله الرفع فهو مرفوع فلشابهة الاثرين في العروض والاطراد تحققت المشابهة بين المؤثرين فصار المنادى المبنى مشابها للمعرب فجاز جل تابعه على لفظه تشبيها لتابعه بتابع المعرب المحقق رعاية لشبه المعرب وجاز حله على محله رعاية لبنائه واندفع الاشكال المذكور لكون هذه التوابع حالة الرفع تابعة له من حيث كونه مشابها للمعرب (قوله ولم يظهر الخ) اى لم يظهر اثر كون حرف النداء مشابها للرفع في المتبوع حيث تعين فيه الضم ولم يحز النصب رعاية لشبهه بالمعرب لتحقيق البناء فيه باعتبار وقوعه موقع الكاف وهو مانع عن تغيير آخره بخلاف التابع فان المانع غير متحقق فيه (قوله مثل يافى ويا هو لاء) اشار الى ان المقدّر بمعنى المفروض فيشمل المحلى ايضا بالامنى المشهور المقابل للمحلى ولما كان هذا الاطلاق غير شائع بانه ذهب اليه الرضى حيث قال في شرح قول المصنف رحمه الله مبنى على ما يرفع به الخ والضم مقدّر في المنقوص والمقصود نحويا قاضى ويا فى وفي المبنى قبل النداء نحو يا هذا ويا هو لاء وهكذا في شرح التسهيل (قوله والظاهر) لانه موافق للمتعارف بين النحاة (قوله للعهد) اى الخارجى لتقدم ذكره (قوله والجار مع الجرور الخ) بالرفع معطوف على يعنى عطف الاسمية على الفعلية وليس منصوبا داخل تحت يعنى اذلا اشارة في عبارة الشارح رحمه الله الى بيان التعلق اصلا والتقديم للحصر اى يختار في المعطوف دون غيره من التوابع (قوله لان المراد الخ) اى مراد الخليل في المعطوف المعرفة باللام الرفع اذا كان متبوعا منصوبا ايضا لكونه منادى مستقلا ايضا (قوله اجيب الخ) اى ليس علة اختيار الرفع مجرد الاستقلال بل مع رعاية الاتباع اللفظى وهى لا توجد الا حين كون متبوعه مضموما (قوله لامعنى لهما فيه) لان التعريف حاصل بالوضع العلمى على ابلغ وجه (قوله فكأنه مجرد عنهما) فيختار الرفع كافى للمجرد (قوله يجوز ان يراد الخ) فيثبتذ يكون موافقا لما نقله الرضى عن المبرد (قوله كلامه في شرحه) اى كلام المصنف رحمه الله في شرحه لهذا الكتاب بأبى عن ان يراد ذلك (قوله علما كان او غير علم) بيان لتغاير تفسير الشارح رحمه الله لما نقله الرضى من حيث الصدق فان مثل الرجل داخل فيما يشبه الحسن ونحو الصعق خارج عن تفسيره وبالعكس على ما نقله الرضى فبين التفسيرين عموم من وجه (قوله وذلك) اى دخول اللام للحم الوصفية لالتصا التعريف فانه حاصل قبل دخوله في الوضع العلمى (قوله ان كان في الاصل صفة الخ) وان لم يكن في الاصل المنقول منه معنى المدح او الذم لم يدخله انلام الا اذا وقع اشتراك اتفاقى فيثبتذ اما ان تضيف العلم كزيدنا وزيدكم او تعرفه باللام نحو وليد بن يزيد (قوله وقصد مدح او ذم بها) اى بالوصفية الاصلية فان الاعلام المنقولة قد يقصد بها المدح والذم باعتبار المعنى (قوله ولكنه غير مطرد) اى ليس كل علم كان في الاصل صفة يصح دخوله الام عليه بل

في البعض (قوله وكذا) اى يصح دخول اللام (قوله له معنى جنسى) اى كل فى الاصل يقصده مدح او ذم بناء على اشتها ذلك المعنى الجنسى بصفة مدح كالاسد بالشجاعة او بصفة ذم كالكلب بالخسوء (قوله ولا خفاء الخ) لكون اللام عارضا بعد الوضع العلمى (قوله ووجب ان يكون معها لام) اى لا بد ان يكون وقت استعماله لذلك الواحد قبل العملية مع لام العهد كالبيت والكتاب والنجم والاضافة كابن عباس وابن الزبير ليفيد اختصاص ذلك الاسم به ابتداء ثم يصير بكثرة الاستعمال فيه علما له (قوله وهو العلم الغالب) اى العلم الذى صار علما بسبب الغلبة والاتفاق لا بالوضع القصدى (قوله كالثرى الخ) فانه لا يتصور به معنى سوى المعانى العلمية (قوله فانها) اى اعلام الاسبوع عند سيديوه وعند المصنف رحمه الله ما زمته اللام من الاعلام التى لم يثبت استعمال الفاظها فى الجنس الشامل لذلك المعين وغيره كالثلاثاء والاربعاء والدبران والمشتري ليست من الفوالب لان العلم الغالب ما كان جنسا ثم صار بالغلبة علما بل هى اسماء موضوعات لسمياتها (قوله لكن بحسب التقدير) اى قدر استعمالها اجناسا (قوله للاحق الخ) تعليل لقوله اعلام غالبية اى انما تركب سيديوه ذلك الحاقا للقليل بالاعم الاغلب اجراء لل لازم لامها مجرى واحد (قوله وجوز الشيخ الرضى الخ) لوجه تخصيص الرضى بذلك فانه قاعدة نحوية فى التسهيل وان كأمع تابع المنادى ضمير جى به دال على الغيبة باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال وكذا فى الباب (قوله صفة) اما باعتبار جعل التعريف فى المعطوف للعهد الذهنى فيكون فى حكم النكرة فيحوز توصيفه بلفظ غير واما باعتبار كونه غير معرفة ليكون مقابل ما اضيف اليه امر او احدا كما فى عليك بالحركة غير السكون (قوله لمفرد) مبنى او معرب كالمستغاث (قوله فخرج عبد الله) اى خرج بقيد المبنى عبد الله وبقيد على الضم زيدان وزيدون (قوله اذا جعلتهما علما) اذ لم يجعلها علمين لخرجا بقيد العلم اذ المثني والمجموع ليس بعلم الا الفاظ معدودة كابنين وعماتين وعرفات (قوله سهل ذلك الخ) اشارة الى فائدة توصيف الفتحه بالموصول (قوله لا بالتوسط) فلا يصدق ان القاعدة كلية وقد تقرر فى غير هذا الفن ان مهملات العلوم كليات (قوله فى الزيدان الخ) لان حرف النداء يغنى غناء اللام (قوله وقد يحجب الخ) اعلم ان تحقيق المقام يستدعى مقدمة وهى ان تثنية العلم وجعه لما كانا خلاف القياس بوجهين احدهما انه لم يوضع الا مفردا فاذا قصد تثنيته وجعه فقد زالت العلمية والثانى ان التثنية فى الاسماء بالحقاق الزيادة المعلومة ليدل على ان معه مثلام من جنسه ولا شك ان الاعلام وان تعددت مدلولاتها ليست موضوعات لها وضعا واحدا حتى تكون تثنيته تدل على شيئين من جنس واحد فقال الامام وابن يعين انهما اذا قصد تثنيتهما وجعهما وجب تنكير هاتهما ان قصد تعريفهما عرفت باللام كسائر اسماء الاجناس وهذا غير مستقيم لانهم لم يستعملوا الاعلام مشاة ومجموعة نكرات اصلا ولا نكير اعلام قليل لكونه خلاف وضعه فلو كان

التنكير لازم للتنثية وجعله لكان تنثية وجعله قليلا وليس كذلك وقال المصنف رح ان العرب لما وضعت الاسم المثنى والمجموع للايجاز كراهة تكرار اللفظ الواحد مرارا وان العلم احق بذلك لكثرة اغتراف امر خروجه بالوجهين المتقدمين ولما قصد الاختصار فيه اجروا اشتراك اللفظ فيه مجرى اشتراك المعنى والتزموا ادخال لام العهد في التنثية عوضا عن العلمية الزائدة من مفرده من غير تنكيره الذي هو قليل يخالف للقياس بخبر والتعريف الزائل بالتنثية بازامه اللام لزوم التعريف العلمى له فكان فيه توفية الامر من الخلاص من التنكير الشنيع وحفظ العلم عن التنكير بتعريف آخر وان كان التعريفان متغايرين لانه غاية المجهود وهذا خلاصة ما في شرح المفصل والرضى اذا تقرر هذا فقول اعتراض المحشى رحمه الله ليس مبني على مذهب الاما لان تعريف العلم باللام عند تنثيته غير لازم عنده فيحوز ان يكون المنادى في يازيدان تنثية علم منكر قصد تعريفه بالنداء بل مبناه مختار المصنف رحمه الله فان اللام اذا كان لازما تنثية العلم وجعله لا يمكن نداء مشامو ومجموعه بدون اعتبار اللام فاندفع ما ورد من ان قصد النداء في يازيدان الى تنثية العلم لا المعرفة الا ان تنثية العلم لا تتصور بدون اللام فيكون القصد الى تنثيته باللام وما قيل انه لو اريد نداء الزيدان المعهودين لقليل يا ايها الزيدان فباطل لان نعت اى لا يكون الا المعرفة بلام الجنس صرح به في التسهيل (قوله وقد يجاب الخ) خلاصة الجواب ان التعريف اللامى جبر للتعريف الفائق بزوال العلمية فالمدلول باق على حاله الاول والتعويض بين الدالين العلمية واللام وليس للتعريف لعدم صيرورته بالتنثية نكرة بل تبديل تعريف بتعريف حفظا للعلم عن التنكير فاندفع ما قيل ان جبر نقصان التعريف لا يكون الا بالتعريف فيكون اللام للتعريف (قوله بالتنكير) الصواب تركه لما عرفت من ان السؤال والجواب مبنيان على مختار المصنف رحمه الله وهو لا يقول بتكثيره كيف ولو كان التعريف باللام بعد التنكير لكان كسائر النكرات اذا قصد تعريفها وليس يجبر في الحقيقة (قوله فيخرج ان بقوله المعرفة باللام) لان المراد به ههنا ما يكون تعريفه حاصلًا بسبب اللام لان اللام والالا تقتضى القاعدة بنحو الرجل قائم اذا سميت بهذه الجملة فانك تقول يا الرجل قائم نص عليه سيويه كذا في شرح التسهيل ونحو النجم والصعق فلا يقال يا ايها النجم ويا ايها الصعق واستثناء الله من هذه القاعدة بقوله وقالوا يا الله خاصة صحيح لان تعريفه في الاصل باللام ثم صار بالغلبة علما كثيرا ما يطلق الخ ومنه قوله تعالى واذ قرأت القرآن فاستعذ بالله وقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية وانما وجب التأويل بالارادة لان نداء المعرفة باللام يعينه كقوله يا ايها الرجل مثلاف لم يتحد الشرط والجزاء لان نداء المعرفة باللام غير صحيح حتى يتجه عليه ما توهم من انه اذا لم يصح نداؤه لا تصح ارادة نداؤه عند اهل الاسان ايضا فتقدير الارادة لا يسمى ولا يغنى من جوع (قوله على اطلاقه)

اي اى معرف باللام (قوله بخصوصها) فانه لا يصح ان يقال اذا ارى النداء الفرس قيل يا ايها الرجل (قوله ولك ايضا في تصحيح الخ) يعنى ان اللفظ اذا ارى به مجرد اللفظ يكون علما والعلم يصح تأويله بالوصف المشتهر صاحبه به نحو لكل فرعون موسى وقد اشتهرت هذه الامثلة بين النخاة بتوسطاى وهذا وكليهما فيجوز ان يراد بها كلام وسط فيه احد هذه الامور الثلاثة (قوله هي موصوفة) في الرضى لا اعرف كونها معرفة موصوفة الا في النداء (قوله قال الاخفش) في شرح التسهيل ذهب الاخفش في احد قوليهِ الى ان المرفوع بعداى خبر لمبتدأ محذوف واى موصولة بالجملة حذف صدر صلتها اى هو (قوله وجوبا) اندفع بذلك ما قيل انها لو كانت موصولة لجاز اظهار صدر صلتها ولكن اولى من حذفه مع انه لم يأت اظهاره (قوله ويؤيده الخ) تعرض لبيان مؤيد الموصولة دون الموصوفة اشارة الى ان مؤيد انها موصوفة ظاهرة لا تحتاج الى البيان منها عدم الاحتياج الى الحذف ومنها صدق النعت عليها ومنها الموافقة مع هذا فانه موصوف بما بعده ومنها انه لو كانت موصولة لجاز ان توصل بجملة فعلية او ظرف ومنها لزوم جواز يا ايها النجم ومنها كونه مقصودا بالنداء فان الوصف اقرب بافادته ومنها اختلافهم في جواز نصب ما بعده فان المازى يجوز نصبه ولو كانت موصولة لتعين الرفع ومنها بيان وجه التزام رفع ما بعده فانه انما يحتاج اليه على تقدير الموصوفة دون الموصولة (قوله كثرة وقوعها موصولة) في غير هذا الموضع (قوله وانما لم ينصب الخ) يعنى لو كانت موصولة لكانت مضارعة للمضاف ووجب نصبها (قوله يبنى على الضم) اى الاغلب فيهما ذلك كما سيحى في الموصولات فخر النداء على هذا يكون داخلا على اسم مبنى على الضم ولم يغيره وان كان مضارعا للمضاف (قوله بقرب هاء التنبيه) من المقصود من النداء (قوله فانه نص فيها) اى في الوصلة لانه موضع مبهم يزال ابهامه باسم بعده يستوى فيه المذكور والمؤنث بخلاف هذا فانه قد يزول ابهامه بالاشارة الحسية فلذا يقتصر على يا هذا وجوز بعضهم في نعت يا هذا النصب والرفع كما في بازيد الظريف ووجب رفع نعت اى (قوله ويؤتى بتابعه الخ) اى لعدم كون هذا نصا في الوصلة قديؤتى بتابعه بعد الصفة لكونه منادى كما يؤتى بتابعه لكونه وصلة (قوله لا متناع وصف هذا) اى لا يوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعروف باللام اما اسم الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين الاسماء المحتاج اليه في نعت اسماء الاشارة بيان ماهية المشار واما التعريف باللام فلان تعيين الماهية حصل من اسم الجنس وتعيين المفرد من افرادها فان علم من اسم الاشارة فلم يبق الا التطابق المطلوب بين النعت والمنعوت واخصر آتى التعريف باللام اذ هي اقل من المضاف اليه (قوله ولا يجوز الخ) عطف على قوله قديقتصر الخ اى ولذلك اى لكون اى نصا في الوصلة لا يجوز الاقتصار على اياها فلا يقال يا ايها لعدم دلالة على الماهية بدون ما بعده ولا يؤتى بعد الصفة بتابعه لعدم كونه منادى بل يؤتى ابد

بتابع تابعه لانه هو المنادى في الحقيقة و اى صلة اليه (قوله الا اذا قصد التحمير) بان يكنى به
عن ان المخاطب ليس فيه شئ مما يكون في العقلاء الا انه يقع عليه اسم الشئ وهذا مجازو كلامنا
على الحقيقة (قوله والالتوقف ذهن) وتخيّل انه منادى (قوله بحسب الوضع) متعلق
بطلاباللفظ شئ وما بمعناه وان كانا مبهمين لكن لم يوضعا على ان يزال ابهامهما بالتخصيص
بخلاف اى واسم الاشارة (قوله لتشتد الحاجة الى التعيين) فيكون ادل على عدم كونه
مقصودا بالنداء (قوله ان يكون طالبا للمعرف باللام) لان الكلام في التوصل الى نداءالمعرف
باللام بخلاف ضمير الغائب المهم كما في ربه رجلا والموصول فانها وان طلبا ما يزال ابهامها
من التمييز والصلة لكن لا يطلبان المعرفة باللام (قوله اذا اريد تعيين الخ) قيد بذلك لانه
قد يزول ابهامه بالاشارة الحسية (قوله لما عرفت) من قوله فانجبر بقرب هاء التنبيه ما فات
بعد حرف النداء (قوله بخلاف ما اذا لم تقطع) نحو اى رجل في الدار (قوله واوبدلت الخ)
نحو ايا ما تدعو افله الاسماء الحسنى (قوله فانها معينة الخ) اما في صورة الاضافة فظاهر واما
في صورة التنوين فلان التنوين بدل من المضاف اليه مقدر (قوله وانما وصف او لا الخ)
فيه اشارة الى انه موصوف بالمعرف باللام ايضا لكن ثانيا وذلك لانه رافع لابهامه في الحقيقة
فيكون كلا الامر من اى وهذا وصلة لندائه الا انه تدرج في ازالة ابهامه بان ازيل اول
يجعله مشارا ثم بيان جنسه ولا يرد ما قيل انه اذا وصف هذا باسم الجنس لا يكون التركيب
مصوغا لاجل نداءالمعرف باللام على ما و ما الى المصنف رحمه الله بل لاجل نداء اسم الاشارة
(قوله اندفع الخ) يعنى لو اجرى الكلام على اطلاقه بان يقال انها توابع معرب وتوابع المعرب
تابعة للفظه يرد عليه ان تابع المعرب قد يجوز فيه الوجهان لان يكون تابعا للفظه فقط لان
المنادى المعرب اما منادى مضاف لا محل له واما مستغاث وله محل النصب لا يحتمل على محله
لانه على التقديرين مفعول ادعوا بواسطة اللام او بدونه ولا فائدة في ترك الاعراب الظاهر
والرجوع الى المقدر بخلاف العطف على محل اسم ان فان فيه دلالة على كونه عمدة وركنا
من الكلام وان لا تغير معنى الجملة (قوله للوحدة) لانه ليس للتكثير اذا المراد معرب معين
وهو الرجل فيحمل بمقتضى المقام على الوحدة والمراد بها الوحدة الكاملة اى لا يكون فيه
تعدد لذاتا ولا اعرابا كما هو المتبادر فلا ينتقض الحكم الكلى بالمثل المذكور فاندفع ما قيل
ان هذا الرفع بلغ من التكلف مبلغا لا يلتفت اليه الا من لا يتحاشى من التعسف (قوله فلانه
منادى معنى) لانه المقصود بالنداء و اى وهذا انما هو مجرد التوصل ودفع لزوم اجتماع آتى
التعريف (قوله فيكون منصوب المحل) قيل عليه ان اعراب النصب للمنادى لفظا لا للمنادى
حقيقة و الرجل ليس منادى لفظا وان كان منادى حقيقة اقول انهم قالوا لاجل ان ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع لانها كالعدم اذا فاندتها التوكيد فقط مجاز

العطف على محل ذلك الاسم بالرفع بخلاف ان المفتوحة وهذا الوجه في اثبات المحل جار
في الرجل ايضا لانه لما كان المقصود بالنداء هو الرجل وتوسط الوصلة لا يؤثر في عدم كونه
مقصودا بالنداء وقد نبه عليه بالتزام الرفع كانت الوصلة كالعدم فيكون الرجل في محل النصب
وكانه لا يشترط في كون اسم ان مرفوع المحل كونه مبتدأ لفظا ينبغي ان لا يشترط في كون
الرجل منصوب المحل كونه منادى لفظا والفرق تحكم (قوله في النداء دون غيره) اى غير النداء
وهو القسم اذا حذف حرف القسم وصدر بهمزة الاستفهام قبل الفاء او صدر بهاء التنبيه يلزم
حينئذ زيادة ذابعد المقسم به في الرضى منها قطع الهمزة في يالله وهالله ذا والمراد جواز
القطع فان في نداءه وجوها حذف الهمزة فيلتمى ساكنان على حدهما وحذف الفيا مع
الهمزة وقطع الهمزة لكونها لازمة فكأنهما من نفس الكلمة وكذا في هالله ذا اربعة اوجه
وتفصيله في الرضى في باب حروف الجر (قوله وحذف حرف الجر) نحو الله لافعلن كذا
(قوله وقد يزداد في آخره) في نحو ماذا عليك ان تقولى كلما سبحت وصليت يا اللهم اردد علينا
شيئا مسلما (قوله نحو اللهم) وقال الفراء اصله يا الله امانا بالخير فحذف الهمزة
والمفعول وحرف النداء (قوله الاسماء المختصة بالنداء) اى لا تستعمل الا في النداء في التسهيل
وهى قل وقله ومكرمان وملاءمان وملام ولومان ونومان والمعدول الى فعل في سب المذكور
نحو يا خبث والى فعال مبني على الكسر في سب المؤنث نحو يا فساق (قوله سماعا) متعلق
بلا توصف يعنى لامانع من توصيفها قياسا (قوله نحو يا فل الخ) فل وقله عند سيبويه
كناية عن نكرة من يعقل من جنس الانسان وهما يارجل ويا امرأة ولامه مخذوف اصله فلى
لان تصغيره فلى وقال الكوفيون انهما مرخا فلان وفلانة فعلى هذا هما كناية عن علم من يعقل
(قوله ونحو اللهم الخ) جواب لما استشهد به المبرد على جواز توصيف اللهم بهذه الآية (قوله
نحو معاذ الاله) آخره ولادمية وعقيلة رب رب يعنى اعوذ بالله من ان تكون الحميمية كالظنية
والدمية بضم الدال اى الصورة النقوشة وعقيلة رب رب اى كريمة قطيع بقر الوحش (قوله
في غيرها) اى غير السعة وهو الشعر (قوله يسمعها الخ) في الصحاح كخلفه من ابر رباح يسمعها
لا اله الكبار (قوله بضم الكاف) صيغة الصفة المشبهة كشجاع (قوله او فيما فصد الخ) الفرق
بين الوجهين ان المعنى على ما ذكره الشارح رحمه الله جازل في ذلك التركيب قراءة الضم
والنصب وعلى ما ذكره المحشى رحمه الله ارادة الضم والنصب على طبق اذانودى المعروف
باللام قيل يا ايها الرجل وان توجيه المحشى رحمه الله لا يحتاج الى اعتبار قيد كون المنادى المكرر
مفردا صورة في بيانه الى تكلف (قوله امان الاول مفرا الخ) في الرضى يعنى بمثله
المنادى المكرر اذا ولى الثاني اسم مجرور بالاضافة ولما كان هذا على اطلاقه غير صحيح اذ لو كان
المنادى المكرر نكرة او مضافا لا يجوز في الاول الضم قيد الشارح رح المنادى بكونه معرفة

مفردا وقيد الافراد بكونه صورة اذ في الحقيقة كلاهما مضاف او الاول مضاف وافراد الاول
صورة ظاهر لعدم ذكر ما تصلح الاضافة اليه بعده واما كون الثاني مفردا صورة فلانه
تكرر الاول بعينه فلا مغايرة بالافراد والاضافة (قوله واما عدى الخ) يعني ذكر عدى بعده
مجرور اليعين كون الثاني مضافا لان حاله لا يدري يقينيا اهو مجرور باضافة الاول
ام باضافة الثاني وعدم لزوم الفصل ان كان مؤيدا اضافة الثاني فكونه تكرارا للاول يؤيد عدم
الاضافة واذا لم تتعين اضافة الثاني كان مفردا صورة (قوله لانه خرج عن العملية بالاضافة)
فان العلم اذا نكر يستعمل بالاضافة نحو زيدنا خيرا من زيدكم وفيه ان العلم قد يضاف مع تعريفه
وذلك ان اضيف العلم الى ما هو متصف به معنى نحو زيد صدق يجوز ذلك وان لم يكن في الدنيا
الازيد واحد كذا في الرضى ومن هذا ظهر ضعف الوجهين الباقيين لان المغايرة بين القصدين
انما هي على تقديرين افادة الاضافة للتخصيص او التعريف اما اذا كانت العملية باقية بحالها
فلا وكذلك كون المضاف أو ضمح من المفرد انما هو على تقدير الاشتراك في العلم وكون الاضافة
للتوضيح اما اذا كانت مجرد المدح او الذم فلا (قوله واما جى بأكيد المضاف الخ) بيان
للمقتضى وقوله وجاز الفصل الى آخره بيان لانتفاء المانع (قوله لئلا يستنكر الخ) يعني لو ذكر
الثاني بعد المضاف اليه لبقى مستملا بدون احد الامور الثلاثة وذلك مستقيم عند قصد المعنى
الاضافي فقدم عليه لتبقى صورة الاضافة بحالها (قوله في السعة) وان لم يجز الفصل بين
المضاف والمضاف اليه الا في الضرورة وذلك بالظرف خاصة في الغلب (قوله وانه قال)
اي الشاعر اوله «فلا والله لا يلقي لماني» اي لا يوجد (قوله لا يلزم الخ) يعني القول باضافة الاول
الى عدى يستلزم القول بان تيم الثاني مؤخر في الاصل قدم بالفصل بين المضاف والمضاف
اليه (قوله كذلك الثاني) لموافقة الاول (قوله لا تحتاج الى من ينصرف الخ) ففي الاب
كناية عن نفي من يتولى امره (قوله اي لست بان رشة) في النهاية يقال هذا ولدرشة
اذا كان من النكاح كما يقال في ضده ولدرية بالكسر فيهما وقال الازهرى كلام العرب فلان
ابن زينة وابن رشة وقد قيل زينة ورشة والفتح افصح اللغتين (قوله وهو الاصل) لان كل
كلمة على حرف واحد اصلها الحركة لئلا يلزم الابتداء بالسكون واصل حركتها الفتح لان الحرف
الواحد لا سيما حرف العلة ضعيف فلا يحتمل الحركة الثقيلة من الضمة والكسرة وقال بعضهم
اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل (قوله وهو الاكثر في الاستعمال) اذا لم يلزم
اجتماع الساكنين وذلك لعدم الاحتياج اذن الى حركتها لوقوعها ابتداء بعد كلمة اخرى فلا يبتدأ بها
مع كونها حرف علة (قوله وقد يضم) ما قبل الياء المحذوفة (قوله للعلم بالمراد) تعليل لقوله قد
يضم (قوله وما الخفة) اي لكون الالف خفيفة بالنسبة الى الياء ومدد حاصل من اقتراح
الضم (قوله ليس بشاذ) اي ليس بقليل (قوله والاصل يا بني) ثلاث ياءت مصغرات مضافا

الى ياء المتكلم قلب ياء المتكلم بالالف فصار ياءيا ثم حذف الف لا اجتماع اليائين يعنى لا اجتماع اليائين صارت الكلمة ثقيلة فحقت بقلب الياء الفا وحذفها وشاع استعمالها كذلك (قوله بالهاء للباسية) متعلقة من الافعال العامة لعدم القرينة على تقدير الخاص وما قيل ان تقدير يكون يقتضى وجوب الهاء فى الوقف والوجوب ليس الامع الالف ففيه ان المتعارف فى القضايا التى لم يند كرجتها الاطلاق العام والحمل فى بعض الموارد على الضرورة لخصوصية المقام (قوله حال) من الضمير المستكن فى الجار والمجرور اى موقوفا (قوله او ظرف) اى فى حالة الوقف (قوله اى يوقف بالهاء وقفا) فوفى فاعول مطلق وقرينة على تقدير الخاص (قوله لبيان) الالف) لان الالف حرف خفى فاذا جئت بعدها بحرف آخر فى الوصل تين النطق بها واذا لم تأت بعدها بشئ وذلك فى الوقف خفيت حتى يظن ان آخر الكلمة مفتوح فلذا وصلته بحرف لين ليقين جوهرها (قوله لانها عوض عن زائد) اى زائد على بناء الكلمة خارج عنه فلرجمان جانب التأنيث جعلها محال الوقف (قوله بخلاف بنت) فانه لا يوقف عليها بالهاء (قوله عوض عن اصلى) لان اصل بنت بنو بفتح تين فقلب الى الفعل بالكسر والسكون فحذف الواو واعتبر التاء عوضا عنها لان وجوب الحذف لا يكون بدون التعويض (قوله بالذكر) اى يا ابت (قوله مناسبة للحرف المبدل منه) ولكونها اصلا ومتولدة من اشباعها (قوله وقد جمع الفرزدق بينهما) اى بين العوض والمعوض عنه فى فويهما فى شرح التسهيل وقد اجاز سيبويه فوان ولا بنى العباس فى البيت قولان احدهما انه لحن لان الميم بدل من الواو وقد جمع بينهما والثانى انه جعل الواو بدلا من الهاء خلفتها وهذا انما قاله ابو العباس بناء على ان الميم بدل من الواو على ثبوت لغة القصص فالميم اصلية (قوله يعنى ان الجواز وقوى) يعنى فسر الشارح رحمه الله الجواز بالوقوع لان المراد منه الجواز الوقوى فالوقوع لازم له فذكر المزموم وايدى الا لازم فاندفع ما قيل ان كون المراد الجواز الوقوى لا يصح تفسير الجواز بالوقوع (قوله يتبادر اليه الذهن) فاذا قيل هذا وقع فى الاستعمال يتبادر منه الوقوع فى سعة الكلام اى القصير لانه الكثير الشائع فى المحاورات (قوله ويؤيده الخ) لان الظاهر مقابلة المتباينين (قوله وتجعل الجواز شاملا للضرورة) وتكون المقابلة باعتبار الاطلاق والتقييد وليس من مقابلة العام والخاص حتى يجب تخصيص العام بما عدا الخاص (قوله فيقصد سرعة الفراغ) فيحذف آخره اعتباطا تحصيلاً للسرعة (قوله مع ندرة الالتباس) اى التباس المنادى بغيره بواسطة الترخيم (قوله اكثر انبائها لاسم الخ) فجاز الترخيم فى حالة النداء لانه يفهم لكثرة انتباهه اسمه وان حذف منه بخلاف غير حالة النداء فانه يلزم الالتباس (قوله فعل الترخيم) اى برخم من غير ضرورة (قوله باتحاد الفاعل) اى كون فاعل الفعل المعمل واحدا كما سيجئ (قوله اثر ضرورة) فحذف المضاف واقیم المضاف اليه مقامه (قوله ديارمية) آخره ولا يرى مثلها بحجم ولا عرب فى التاج المساعدة

المواتاة والمساعدة (قوله ان يقدم الخ) لان الحكم على الشئ بعينه معرفته بالمعنى المصطلح اولى
 (قوله لانه المقصود) اى بالذات والتعريف من مبادئ الاحكام (قوله بدليل اعتبار الخ) اى
 المضاف اليه ليس آخر الكلمة بدليل تعاقب الاعراب على ما قبله والكلمة الاخيرة من بعلبك
 وكذا تاء التانيث آخر الكلمة له لاجراء الاعراب عليهم ما وان كان بحسب الاصل كل واحدة
 منهما كلمة برأسها (قوله لان حذف الخ) لا مجرد التخفيف فخرج بقوله تخفيفا (قوله
 اما تقدير الاعراب) وذلك خلاف الاصل مع كون هذه الاسماء كثيرة الاستعمال (قوله
 فى التركيب) اى فى تركيب كلمة باخرى (قوله هذا المعنى) اى بلا علة سوى التخفيف (قوله
 ذبح الشاة بلا علة) لعل ذكر الشاة لمجرد بيان المتعلق فى التاج الاغتباط اشترا بى على
 كشتن (قوله كائن الترخيم) بمعنى اظن وجه التخصيص بالاسم ان الترخيم لا يوجد
 فى غيره (قوله الى قوله ترخيم المنادى) وحينئذ يكون قوله وشرطه معطوفا على
 قوله وترخيم المنادى جائز وقوله وهو حذف فى آخره جملة معترضة لبيان مطلق
 الترخيم فلا يلزم تفكيك الضمائر (قوله اذ سبق منه الخ) فى قوله وينصب ماسواهما
 فبقريته ذلك السبق يحمل المفرد ههنا على ما يقابل المضاف والمشبّه به بخلاف تعميم المضاف
 بحيث يشمل المشبه به فانه قريته خفية وهى كون المشبه بالمضاف مشاركا للمضاف فى اكثر
 الاحكام (قوله قيل اكتفى الخ) فالمضاف محمول على معناه الخفي وحكم المشبه به متروك
 فى الذكرا كإكتفاء بذكرا صله (قوله لا يتم بدون المضاف اليه) لان المنادى فى يا غلام زيد مثلاً
 الغلام المخصوص وهو لا يستفاد بدون زيد (قوله خذوا حظكم) تمام اليت

خذوا حظكم بالآل عكرم واذكروا * اوا صرنا والرحم بالغيب تدكر

الاصرة ما عطف على رجل من رحما وقرابة او صهرا ومعروف فالجمع الاوا صرنا والرحم القرابة
 والرحم مثله (قوله هذا ظاهر الخ) لان كل واحد من جزئيه دال على معناه بالاستقلال (قوله
 راعى حال جزئيه) الى آخره فيكون كل واحد من جزئى المركب العلمى منفصلا عن الآخر
 بالنظر الى اللفظ (قوله بعذر عاية اللفظ والمعنى) فلم يمكن الحذف من الاول نظر الى المعنى ولم يمكن
 حذف الثانى ولا حذف آخر الثانى نظر الى اللفظ فامتنع الترخيم فيه بالكلمة (قوله شاذ) اى قليل
 غير قياسى (قوله لا يعاب به) لانه بمنزلة المستثنى من القواعد (قوله اعنى فتح التاء) كافى قوله
 كلفني لهم يا اميمة ناصب * وليل افاقيه بطى الكواكب

فصار فى غير المنادى المرخم اذا كان بالتاء وجهان ضم التاء وقتحها (قوله يلحقون هاء السكت
 الخ) نحو روم وقهوانه وحيمله (قوله على السكون) اى سكون الهاء (قوله فى قبل التفرق
 الخ) آخره ولايك موقف منك الوداعا ضباعه اسم بنت صغيرة لممدوح الشاعر اى من اجل
 وداعك (قوله قيل لا بد الخ) فى بعض شروح المتن قال الامام الحديثى احتز بقوله زيادتان
 فى حكم الواحدة عمالا زيادة فى آخره كجعفر وعمافيه زيادة واحدة كزرق وعمافيه زيادتان

لكن لا يزادان معا كالوجع زرقة على زرق ثم اشبع كسرة القاف حتى يصير زرا قيم فان الياء لم
 يزد مع الميم بل بعده وعما فيه زيادتان لالمعنى كعصب صب انتهى فان الصاد والباء يذاتعا لالمعنى بل
 للالحاق بسفر جل نص عليه في شمس العلوم فانه اذ ارحم يقال يا عصب بحدف حرف واحد
 يقول يوم عصب صب اي شديدا لحر او شديدا كذا في القاموس (قوله صفة زيادتان) اي زيادتان
 كاثنتان في حكم الواحدة احترازا من نحو اربعة فان الالف زيدت اول للاحاق ثم زيدت
 للتأنيث فلا يقال يارط (قوله ومن قيل فلان في السعادة) اشارة الى دفع ما قيل ان حكم
 الواحدة في الزيادتين وليست الزيادتان في حكم الواحدة فكيف يستقيم الظرفية وحاصل الدفع
 ان الظرفية فيه اعتبارية شبه اشتمال الصفة بالموصوف باشتمال الظرف على المظروف كافي فلان
 في السعادة كما ان حصول الصفة في الموصوف يشبه بحصول المظروف في الظرف فيقال على
 العكس (قوله كزيادتي مسلمان الخ) فان الالف زيدت ليعني التثنية والنون عوض التنوين في المفرد
 للدلالة على تمام الكلمة وكذا زيادتا جمع المذكر السالم وزيادتا جمع المؤنث السالم مجموعهما المعنى
 واحد وهو تأنيث الجمع وزيادتا مروان ونحوه للتذكير وياء النسبة ليعني النسبة وشبهها محمولة عليها
 والفاء التأنيث اي الممدودة كصحرا ليعني التأنيث وهمة الالحاق مع الالف التي قبلها كما في علباء
 وخشبافانها لمحقان بقرطاس بكسر القاف وضمها محمولة على الممدودة لكونها مثلها بصورة وهذا
 ندفع ما يترأى من ان زياددة الهمزة مع الالف اذا كانت للالحاق لا تكون الزيادتان ليعني وقد اعتبر
 هذا القيد فيما سبق لاخراج نحو عصب صب (قوله لم يقيد الشارح الرضى به) اي باصلي لعل
 وجهه انه يستلزم في عبارة المتن ترك ما يعني واخذ ما لا يعني اذ لا بد من اعتبار اصلي وبعده اعتبار
 لا حاجة الى اعتبار صحيح (قوله كان عليه الخ) ويمكن ان يقال انها خرجت بقوله حرف فان
 المراد به حرف المبني واء التأنيث من حروف المعاني (قوله ليخرج نحو سعادة) فانه لا يحدف منه
 الا التاء وحدها لكونها كلمة على حدة وان كانت على حروف واحد السعادة والسعادة بكسر الشين
 الغول او ساحة الجن كذا في القاموس وفي الصحاح اخبث الغيلان (قوله فعلى هذا) اي على
 اعتبار قيد صحيح سواء قيد باصلي او بغير تاء التأنيث لتكون النسبة بين القسمين عموم من وجه فلا
 يكفي ذكر احدهما عن ذكر الآخر كما يتوهم من تمثيل المصنف رحمه الله القسم الاول باسماء ومروان
 (قوله في اسماء لان آخره حرف صحيح وهو الهمزة قبله ممدودة زيادته في حكم الواحدة حيث
 زيدتاعما (قوله وافترا قهها الخ) فان آخر بصري ياء النسبة وهي حرف علة فلا يصدق القسم
 الثاني عليه ومختر ليس في آخره زيادتان لكون الراء حرفا اصليا فلا يصدق عليه القسم الاول
 (قوله احتراز) فانه لا يحدف منها الا الحرف الاخير لتخصيص الواو والياء فيها بالركة وتقويهما
 بهماو الشرياف بكسر الشين المعجمة وسكون الراء (قوله فيخرج نحو سنور وعليق) فانه لا يحدف
 منها الا الحرف الاخير لساكنتهما اذن بالحروف الصحيحة لقلة المد فيهما لان المد في الاغلب لا يكون

الافى الالف والواو والياء اللتين حركة ما قبلهما من جنسهما السنور بكسر السين المهملة والنون المفتوحة المشددة وسكون الواو والهرة جعه سنانير والعليق بضم العين المهملة واللام المشددة المفتوحة وسكون الياء يقال له بالفارسية سرند كذا في الصحاح قوله لم يحذف ز ياد تانن (مع كونه جمع المذكر السالم) قوله لانهم غير تالخ (يحذف الالف وتحريك الياء) قوله كتمود (خبر بعد خبر اى فكأنه مثل تمود فاعطى حكمه في الترخيم بأن حذف واحد منه) قوله فصل هذا التفصيل (اى جعلهما قسمين فاعتبر في الثاني قيد صحيح ليكون بينهما عموم ولم يقل من عبارة مجملة يحتمل القسمين كما وقع في التسهيل لابن مالك) قوله ولم يقل يحذف حرف تالخ (فان قيل لا يكاد يصح هذا الجمل لانه لا يخلو اما ان يقيد بقوله وهو اكثر من اربعة احرف او لافعلى الاول يلزم اعتبار هذا القيد فيما فيه زيادتان في حكم الواحدة فيخرج نحو ثون وقلون مع انه يحذف منهما الحرفان وعلى الثاني يدخل نحو سعيد وعمار وتمد قلت نختار الاول والمراد من كونه اكثر من اربعة احرف اهم ان يكون لفظا وتقدير ايدخل ثون وقلون واما ما قيل انه يرد على هذا الجمل نحو سعادة فترك الورودين المفصل والجمل والجواب (قوله ان الثانى اسم برأسه) ولا يلزم من معاقبه للنون حذف الالف معه حذفهما مع النون في المنهل لامعنى لهذا الاعتراض على سماعه من العرب قال سيويه عن الخليل واما اثناعشر فانك اذا رخته حذفته عشر مع الف اثنان عشر بمنزلة نون مسلمين والالف بمنزلة الواو وامره في الاضافة والتحقيق كامر مسلمين فيلقى عشر مع الالف كما تلقى النون مع الواو وهذا نصه وهو مقتضى لسماع الترخيم في ذلك على هذا الوجه من العرب والقلة مناسبة للمجموع وهذا كاف للعلل الخوية فلا معنى للاعتراض بان المنزل بمنزلة الشئ لا يلزم ان يعطى له حكم ذلك الشئ ومراد الخليل وسيويه بالاضافة النسبة وبالتحقيق التصغير يعنى ان امر اثناعشر في النسبة اليه وفي التصغير له كامر مسلمين اذا نسبت اليه او صغرت فكما تقول مسلمى ومسلم يحذف الواو والنون كذلك تقول اثنى واثنى يحذف عشرو والالف انتهى وفيه ان كون مانصه مقتضى السماع ممنوع وكيف وقد ذكر في شرح التسهيل للعلامة المصرى انه قيل لم يسمع ترخيم المركب تركيب المازج من العرب واما اجازة قياسا ومنع القراء من ترخيم المركب من العدد اذا سمى به وقال والذي اذهب اليه انه لا يجوز ترخيم المركب تركيب مزج وعلى هذا فالعلة لا تكون بيا نال المناسبة بل قياسا مينا للحكم وحيث نذر ما ورد المصنف رحمه الله بلا شبهة (قوله تقلب التاء هاء) ولا تقلب ياء لانها تالهااء التى كانت في خمسة قبل ان يضم اليها عشر كمسلمتين اى بصيغة تنبيه المؤنث (قوله ورخت) يحذف الز يادتين (قوله بالهاء) لان التاء تطرقت لفظا ولا يوقف على تاء التأنيث الا في بعض اللغات (قوله بقرينة الفاء) فانها واجبة في الجملة الاسمية فايراد الفاء مع ان المصنف رحمه الله بصدد الاختصار قرينة على حذف المبتدأ (قوله لكون هذا الحذف تالخ) يعنى ان هذه الجملة الاسمية معدولة عن الفعلية لان مناسبة

السابق تقتضى الفعلية والاسمية المعدولة تنفيذ الاستمرار (قوله استمراره) اى استمرار حذف
الحرف الواحد تجددى يتجدد استعمل المندى المرخم المذكور فى محاوراتهم والاستمرار
التجددى يستفاد من المضارع دلالة على زمان الاستقبال المستمر المتجدد لان الاسمية فانه دال
على الدوام الثبوتى ينبغى ان يقدر المضارع (قوله هذا) اى كون استمرار ذلك الحذف تجديدا
انما هو بالنظر الى افراد الحذف الواقع فى محاوراتهم اما اذا نظر الى حقيقة الحذف وماهيته
فاستمراره ثبوتى لانه مستمر ثابت فى ضمن افراد المتجددة بلارية (قوله فقد المضارع) فالقرينة
عند الشارح رحمه الله الفاء مع ملاحظة المناسبة لماسبق وعند المحشى رحمه الله الفاء مع دوام
الاختصار فقدبر (قوله تدخل) اى يجوز دخولها (قوله انما يجعلون الخ) يعنى ان المعلوم
من استقراء كلامهم ان المحذوف لعله موجب قياسية مطردة كما فى عصا وقاضى فى حكم الثابت
وههنا ليس كذلك لان الترخيم جائز لا واجب (قوله اجيب بان المحذوف الخ) يعنى ان العلة
ههنا وان لم تكن موجبة لكنها اجريت مجرى الموجبة لكونها قياسية اى داخلية تحت الضابط
مطردة فى جميع الموارد مع انها قرينة من الايجاب لطلبهم التخفيف فى النداء اقصى ما يمكن ليصغى
المخاطب الى ما يحى بعده من الكلام المندى له (قوله اعلى وقاضى) رد الالف والياء المحذوفين
لاتقاء الساكنين لزوال الالتقاء بزوال الواو بالتخيم (قوله نحو اسحار) فان وضعه بالادغام
فيكون المدغم اصليا بفتح الآخر اتباعا لما قبله (قوله يحيز الكسر ايضا) للساكنين وهو اولى
لكونه اسما (قوله وان لم يكن اصلى السكون) اى ان لم يكن المدغم الباقي بعد المدغم فيه اصلى
السكون بل عرض له السكون بسبب الادغام سواء كان قبل الالف او الياء (قوله ياراد) بكسر
الدال وتخفيفها فى راد اسم فاعل من رد (قوله الفاء فصيحة) هى التى تدل على ان ما بعدها متعلق
بمحذوف غير شرط هو سبب لما بعدها كذا فى الطبيي وقال القطب الفاء التى يكون ما قبلها
سببا لما بعدها ان كان ما قبلها محذوف فافهى الفصيحة والافهى المبينة قال الشارح رحمه الله جعل
الفاء ههنا فصيحة على وفق ما فى الطبيي والمحشى على وفق ما قاله القطب فلو علق المحشى
على قول الشارح رحمه الله فبقى على ما كان الخ هكذا اشار قدس سره الى ان الفاء فصيحة
ولكن تقدر ان شرط لكان انسب واما القول بانها فاء النتيجة فهو لان هذا القول فرع للقاعدة
الكلمية تمثيل له اورد لتوضيح وليس مقصودا بالذات اورد القاعدة المذكورة لاثباته (قوله
المأولة بالفعلية) التأويل تحصيل شدة المناسبة لان عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس
جائز من غير تأويل (قوله والمحذوف ثابتا) مع ان المقصود بالتمثيل يحصل بالواحد (قوله
لان التغير الخ) فايراد الامثلة الثلاثة ههنا توطئة للتغيرات الثلاثة الآتية فيها عند جعله اسما
برأيه (قوله على غير القياس) فى الصحاح هو جمع بحذف الزوائد كما أنهم جمعوا كرى مثل
اخ و اخوان (قوله اسم متمكن) قال اسم لحي الفعل كذلك نحو يدعو ويغزو ويكون امرابه

عارضيا لان الاصل في الفعل الفاء وقيد بالتمكن لجئى هو (قوله التغازى والادلى) اصلهما تغازو وادلو (قوله ويكون اعرابه الخ) اى اعراب المحمول على وفق ما كان المحمول عليه من الاغراب (قوله ومن ههنا) اى من بيان وجه استعمال صيغة النداء في المندوب (قوله ظهر وجه اعراب الخ) وهو اجراؤه مجرى المنادى بواسطة دخول حرف النداء عليه وان لم يكن منادى (قوله فامر غير ظاهر) انما قال كذلك لانه يمكن ان يقال انه محمول على المتفجع عليه بباطر الباب المندوب على طريقة واحدة لكن فيه خفاء لانه جل على المحمول على شئ (قوله ليس منادى عنده) اى عند المصنف رحمه الله حتى يكون معمو لا ادعو المقدر (قوله ولا منقول لانه) اى من المنادى كباب الاختصاص حتى يقال اجرى المنقول مجرى المنقول منه (قوله ولا منصوب بالفعل التفجع) حتى انه منصوب بالتفجع المقدر او بواعلى انه نائب منه (قوله لما كانت الخ) بيان لتصحیح التعبير عن بامطلق صيغة النداء وقوله وهذا التعبير الخ بيان للمرجح (قوله صلته اللام) فى التاج التفجع اندوهكين شدن ويعدى باللام كما يقال فى المحمود عليه انه بمعنى انه المحمود له (قوله لتضمن معنى البكاء) يتعدى بعلى والبكاء يتعدى بعلى يقال بكيت بكيتة وبكيت عليه (قوله لا يشمل الخ) لان المبكى عليه هو المفقود لا الموجود (قوله وليس للسببية الخ) اذياووا ليست سببا للمتفجع ولا آله وهو ظاهر (قوله اشار به الى ان الخ) وفيه رد على الشارح الرضى فانه قدر المقصور عليه وجعل الباء فى قوله بوالسببية حيث قال يعنى اختص لفظ المندوب بالندبة بسبب لفظه وافواز يدختص بالندبة ويازيد مشترك بين النداء والندبة (قوله لتضمنه معنى الامتياز) فيكون مدخول الباء مقصورا واختصا لان ما به الامتياز يكون مختصا (قوله اعراب الخ) فى التاج العروبة والعروبة تازى زبان شدن فعنى اعراب تازى زبان ترست قال المحقق النفزاى فى شرح قول الكشاف والمعنى نخصك بالعبادة اى نجعلك منفردا بها لانه بعد غيرك وهذا هو الاستعمال العربى ولو قيل نخص العبادة بك لكان استعمالا عرفيا انتهى ومن هذا ظهر فساد ما قيل ان المحقق النفزاى جعل الباء فى تقدير دخوله على المقصور صلة الاختصاص فان عبارته صريحة فى تضمين معنى الافراد (قوله لئلا يلتبس بالنداء) لا يخفى ان الالتباس بالمنادى المستغاث اللاحق به الف الاستغاثه وبالمندادى المضاف الى ياء المتكلم المقلوب ياء الفابق فلعل مراده دفع الالتباس بقدر ما يمكن (قوله وقديحى الخ) اى لتحقق هذه الالف مع المنادى الغير المندوب قال ابن السراج تقول للبعيد يا زيدا والهالك فى غاية البعد ومنه قولهم يا هذا مع المنادى الغير المصرح باسمه (قوله قال الشيخ الرضى الخ) المقصود من نقله ان ما ذكره المصنف رحمه الله من اطلاق حذف اللبس مخالف لما ذكره الشيخ فانه اعتبره فى المتحرك بالحركات البناءية (قوله لا يلحقه الالف) لان الاصل فى باب الندبة الالف لان المدفبه اكثر والندبة من مواضع مد الصوت

اعلاما بالمصيبة فلا يعدل عنه بلا ضرورة ولا ضرورة في العرب لانه يجوز فيه تقديم الاعراب
وحركاته غير لازمة (قوله نحو واضرب الرجل) وواضرب الرجل وواغلام الرجل
(قوله وكذا المتحرك بالحركات الخ) يلحقه الالف اذ لم يؤد الى اللبس نحو قطام وخبثات
اعلاما مشهورة واما عند اللبس فيلحقها مدة موافقة لحركته لان رعاية الاصل لمدا الصوت فيه
وهو الحاق الالف يستلزم محذورين تغير الحركة البنائية واللبس بخلاف العرب (قوله والمصنف
رجه الله) اي المصنف رحمه الله يتبع الحركة البنائية مدة مجانسة لها مطلقا ولا يغير الحركة
البنائية لا عند اللبس ولا عند أمنه رعاية تلزومها (قوله يا غلاما) اي بالحق الالف وابدال
الكسرة بالفتحة كما قيل في يازيد ياءا ببدال الضمة بالفتحة لان الكسرة والضمة فيهما ليستا بنائية
بل عارضية شبيهة بالحركة الاعرابية (قوله والاولى الخ) وذلك انه قد اغتفر لزوم اللبس
في المتحرك بالحركات الاعرابية وما نحن فيه شبيه به لكن الاولى اتباع المدة للحركة الغير الاعرابية
واعتبار مشابهتها بالحركة البنائية دفعا للبس (قوله لاستحالة خطاب المضاف الخ) بالضرورة
لان تعلق الخطاب بالمضاف من حيث انه مضاف يستدعي انضمام المضاف اليه معه وكونه من
تمته وتعلق الخطاب بالمضاف اليه يستدعي انفراده عنه واستقلاله بنفسه وليس هذام بنيا على
القاعدة المعتمدة من انه لا يجوز خطاب اثنين في كلام واحد من غير تنبيه او جمع او عطف (قوله
الى هذا) اي جواز ندبة المضاف الى المخاطب (قوله لم يمثل الخ) اي لم يمثل بالمضاف الى ضمير
الغائب مع صحة التمثيل به فانه عند الحاقه الالف يلتبس بالمضاف الى ضمير الغائبة (قوله فيحذف
للسا كنين) الظاهر فيحذف عند زيادة الالف لاجتماع السا كنين نحو واغلام زيدا ولا يحرك
التنوين كما يحرك عند حقوق مدة الانكار في نحو هذا يزيد يذويه لان اصل المندوب المنادى الذي
هو موضع التخفيف واجاز الفراء فيه ثلاثة اوجه فتحذف الالف الندبة وحذفها واتباع
المدة حركة ما قبلها نحو واغلام زيدا وكسرها للسا كنين واتباع المدة لكسرتها وما ذكره
اولا هو المشهور المستعمل كذا في الرضى (قوله حذف الالف الندبة) لان القياس اذا اجتمع
ساكنان حذف الاول اذا كان مدا (قوله واذا نبت الخ) اي اذا نبت المنادى المضاف الى ياء
المتكلم بسكون الياء فلنك الخيارات ثبوت الاختلاف في كون اصلها الفتحة بناء على ان اصل كل بناء
على حرف واحد ان يكون متحركا بالفتح او السكون بناء على ان الاصل في الممكنات العدم (قوله
يا غلاميه) اما لان اصلها السكون فين قال بذلك فلا يزداد عليها مدة اخرى واما لان السكون
العارض كالاصلي بدليل قولك واما مصطفاه لا ترد الالف الى اصلها لاستغنائها عن الف الندبة
بخلاف الف التثنية فانك تقلب المقصورة ياء نحو مصطفيان لزوم الف التثنية في المثني وعدم
لزوم الف الندبة في المندوب (قوله فان كانتا مدتين) اي حركتهما من جنسهما تكتفي بمافيها
من المدعى عن الف الندبة بخلاف نحو يا قاضي فان اصل هذه الياء الحركة فهدا كلامه (قوله

جئت بالف الندبة الخ) نحو وارضوه وارضيا اذا سمي بهما (قوله حذف في الجمع الخ) لان اصل غلامكم غلامكموه الا ترى الى قوله تعالى انزل مكموهوا و على قراءة ابن كثير يمكن حذف الواو والضمة استثقالا (قوله لبيانها) لان الوقف يوجب خفاء الحرف لانقطاع الصوت عنده فاذا جئت بالهاء وقفت عليها ولم يقطع الصوت عند الحرفين وتبين كل التبيين (قوله ولا سيما الالف) اى وخصوصا الالف فانها اشد احتياجا الى البيان عند الوقف لخفاها في نفسها لكونها حرفا هو ايا بدل مع النفس وليس له مخرج يعتمد عليه (قوله كاتين بها الحركة) في يا غلاميه (قوله تحذف وصلا) لعدم الاحتياج اليها اذ لا خفا في تلك المدات عند الوصل (قوله امامكسورة) للساكنين او مضمومة بعد الالف والواو تشبيها بهاء الضمير الواقع بعد الالف والواو وبعضهم يقتحها بعد الالف لمناسبة الالف قبلها (قوله وجب ان يكون الخ) لما كانت عبارة الشارح رحمه الله قاصرة في بيان شرائط المندوب حيث ترك ذكر كونه معرفة ولم تعمم المعروف افادا لحشى رحمه الله ذلك بحملة مستأنفة (قوله فشاذ) فيه شذوذ ان ندبة غير المعروف والحاق الف الندبة بآخر الصفة (قوله وقراءة ابن عامر الخ) جواب سؤال وهو انه جاء في قراءة ابن عامر الفصل بين المضافين بغير الظرف حيث قرأ قوله تعالى زين للشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم على انه مفعول قتل وجر شركائهم على انه مضاف اليه لقتل اضافة المصدر الى فاعله (قوله واردة على الشذوذ) ضعف القراءة التي من السبع متابعة للزحشرى والرضى لزعمهم ان تواتر القراءات السبع ممنوع وان ذهب اليه بعض الاصوليين وقال المحقق التفات الى القراءة مما يستشهد بها الاله او قد وقع الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف في القراءة فينبغي ان يحكم بالجواز وحله صاحب المفتاح على حذف المضاف اليه من الاول واضمار المضاف من الثانى والتقدير قتل شركائهم اولادهم قتل شركائهم وذ كر صاحب الانتصاف ان اضافة المصدر الى مفعوله وان كانت محضة لكنها تشبه غير المحضة فاتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال غيره وقد جاز في الغير الفصل بالظرف فيز هو عن الغير بجواز الفصل بغير الظرف (قوله وكذا ليس كاتصال الخ) اى ليس اتصال المفضول بالصفة كاتصال الموصول بالصلة لان الموصول بدون الصلة لا يصير جزءا من الكلام بخلاف الموصوف (قوله فيه ان الخ) اى التعليل قاصر عن المطلوب وما قيل انه الحق ماسوى العلم من المعارف به للنسبة فقيه انه يقتضى جواز الحذف من اسم الاشارة والتخصيص تعسف والحق ان يسقط من التعليل قوله كثرة نداء العلم ويكتفى بقوله لان اسم الجنس لم يكثر ندائه (قوله وقد يقال) اى في تعليل عدم جواز حذف النداء من اسم الجنس سواء تعرف بعد النداء او لا (قوله ولا من المعرفة الخ) عطف على قوله من النكرة (قوله لا يحذف مما تعرف بها الخ) الا ترى ان لام التعريف لا تحذف من المتعرف بها وحرف النداء اولي منها بعدم الحذف اذ هي مفيدة مع التعريف التنبيه والخطاب (قوله لانه كاسم

الجنس) وان كان قبل النداء (قوله لما يشار اليه للمخاطب) اى لاجل المخاطب (قوله اخرج
 في النداء عن ذلك الاصل) اى اخرج عما هو موضوع له اعنى كونه مشارا اليه للمخاطب وجعل
 مخاطبا (قوله اعم من ان الخ) فان المتبادر من القضايا المطلقة عن الجهة الاطلاق العام اى ثبوت
 الحكم في بعض الاوقات (قوله لانه لا يحذف الخ) تمة عبارة الرضى لتعليل لقوله وهى منه اى
 لفظة الله مما لا يحذف منه الا الحرف ثم ان قرر التعليل بانه لا يحذف منه الحرف الامع ابدال الميم
 فلا يدخل تحت قوله فديحذف لقيام قرينة لان المتبادر منه الحذف من غير بدل ليمرد الشارح
 رحمه الله باننا لنسلم التبادر المذكور بل المتبادر الحذف مطلق وان قرر بانه لا يحذف منه الامع
 ابدال الميم منه فلا يكون الحذف من لفظ الله بل من اللهم لم يتم ما ذكره الشارح رحمه الله كما لا يخفى
 (قوله وان كانت اسم جنس الخ) فينبغى ان يكون كسائر اسماء الاجناس المتعرفة بالنداء (قوله
 عطف على قوله الخ) لا على قوله ذى اللام (قوله او ادخل في الصباح) يعنى اصبح اما بمعنى
 صار او تامة بمعنى الدخول في الصبح (قوله اخذت منه الطلاق) قيل سألها عن سبب البغض
 واخذ الطلاق فقالت انك ثقيل الصدر حقيق العجز قيل سربع الارقاة بطئ الافة (قوله
 من الورطة) فى الصباح الورطة الهلاك قال ابو عبيد واصل الورطة ارض مطمئنة (قوله تلبد)
 فى التاج التلبس سينه برزمين نهدان مرغ (قوله ان ذكر الخبارى الخ) هذا مبني على ان كرى ذكر
 الكروان وليس مرخم كروان كذا فى الرضى (قوله وهى النعام) فى الصحاح النعامة من الطير
 يذكرو يؤنث والنعام جنس مثل جام وجمامة وجراد وجرادة وليكونه فى معنى الجمع انت
 الضمير اراجع اليه (قوله لا يمتدون لان يسجدوا) اى المعنى انه متعلق بهتدون محذوف اللام
 وحذف حرف الجر عن ان وان قياسى (قوله بدل من السبيل) بدل الكل ان كان اللام للعهد
 وبذل البعض ان كان للجنس (قوله على التقديرين) اى التعلق بهتدون والبدلية من السبيل
 (قوله ويجوز ان يقال الخ) وعلى التقادير الثلاثة كلمة لالنفى بدون حذف الجر على الاول
 ويحذفها على الاخيرين (قوله اى به او مطلقا) سوى بين التوجيهين لان الواحد منهما يحتاج الى
 صرف الاول الى تخصيص الاسم والثانى الى اعتبار ان عده من المواضع الاربعة باعتبار بعض
 الافراد (قوله يجب تخصيص الاسم الخ) بان يقيد المفعول المتبادر من قوله لنصبه بكونه مفعولا
 به لان الاسم ههنا يقيد بالمفعول به فانه يخالف العموم المستفاد من كل وينافى ما ذكره الشارح
 من اخراج خبر كان بقيد المفعولية المتبادر من نصبه لانه حينئذ خارج من قوله اسم وما ذكرنا
 ظهر الجواب عما قيل انه كما يتبادر من قوله لنصبه النصب بالمفعولية كذلك يتبادر من اسم المفعول
 فلا حاجة الى اعتبار القيد بالمفعولية فتدبر وارجاع ضمير هو الى مطلق المفعول المذكور فى ضمن
 المفعول به المعبر عنه بما تكلف (قوله لصدقه على يوم الجمعة) اى لصدق الحد على المفعول فيه
 المنصوب على شرائط التفسير مع عدم دخوله فى الحدود داعى ما ضمير لكونه عبارة عن المفعول

به (قوله وعلى الثاني) أى على تقدير كونه عبارة عن المفعول مطلقا لا تخصيص في قوله كل اسم الخ بل يجب اجراؤه على عمومه يشمل المفعول فيه المنصوب على شريطة التفسير كالمحدود (قوله ولا بأس بالخ) أى لا بأس في تعميم ما اضمر عاملا للمفعول به وفيه منع عدم المحدود موضعنا ثالثا من المواضع الاربعة التي يجب حذف ناصب المفعول به فيها لان عدم المحدود من تلك المواضع باعتبار بعض افراده وهو المفعول به لا باعتبار جميعها (قوله يعنى ان على بناءية) أى يريد الشارح رحمه الله من هذا التفسير ان كلمة على في عبارة المتن بناءية أى متعلقة بلفظ بناء المقدّر المستعمل في معناه الحقيقي اعنى ترتب شئ على شئ أى اضمر اضمارا مبنيا على شرط وهذا على تقدير كون البناء حقيقة في الترتب الحسى كترتب البناء على اساسه والعقلى كما فيما نحن فيه فانه من ترتب المشروط على الشرط (قوله يعنى ان على صلة) أى يريد الشارح رحمه الله من التفسير المذكوران كلمة على في المتن صلة الوقوع المضمن فيما اضمر والتقدير اضمر اضمارا واقعا على شرط ولما كان ذلك الوقوع مشبها بوقوع البناء على اساسه في الترتب والتوقف عبر الشارح قدس سره عن ذلك الوقوع بالبناء فقوله بناء حينئذ استعارة تصريحية وهذا على تقدير كون البناء حقيقة في الحسى اكثرثرة الاستعمال فيه مجازا في العقلى (قوله لان الجملة الثانية لم تأت لمجرد التفسير الخ) يعنى ان المراد من قوله لئلا يلزم الجمع بين المفسر والمفسر الذى يكون آتيانه لمجرد التفسير من غير ان يتعلق بآتيانه قاعدة اخرى كما نحن فيه فان آتيانه لمجرد تفسير المقدّر فلو أتى به كان عبثا بخلاف المفسر الواقع بعد كلمة أى فان المقصود من آتيانه ايضاح المراد من السابق ولذا قالوا انه عطف بيان لما قبله فيحوز الجمع بينهما فان قيل لزوم العبث في نحو قوله زيد اضربه ظاهر واما فى نحوزيدا ضربت غلامه فلا لان المقدّر غير المذكور فالجواب انه اذا كان المقصود الاخبار باهانة زيدو كان ذكر ضرب الغلام بسلوك طريق الكناية التى هى ابلغ من التصريح كان المقصود من قوله ضربت غلامه أهنته فيكون ذكر ضربت غلامه ذكر أهنته فلو جمع بينهما يلزم العبث كما يلزم فى قولنا زيد طويلا طويلا أى طويلا القامة (قوله بل اتي بها الخ) قبل تمامها ظرف لآتى والياء فى قوله باعتبار متعلق بتبين وتامها على النزاع أى اتي بالجملة الثانية قبل تمام الجملة الاولى باعتبار ما يتعلق به لتبين الجملة الاولى باعتبار ما يتعلق به فى الرضى ويحسن التكرير اذا ذكرت ما يطلب بشيئين اولهما له ذيل فيكرر المتقضى بعدم تمام ذيل الاول نحو قوله تعالى ولا تحسبن بالثناء الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بالثناء ايضا بمقازة من العذاب فانه طال المفعول الاول بصلته ثم ما ذكره المحشى رحمه الله على تقدير كون رأيهم تكرر الاول واما على ما اختاره القاضى فى تفسيره من انه استأنف فلا ورود لانه مقتضى اصلا (قوله ما تعلق به) الرؤية المذكورة حلية فان اجريت على ظاهرها فاسا جدين حال وان الحقت بالرؤية العلمية فهو مفعول ثان فلذا قال ما تعلق به

(قوله اَحْم) لما كان كل واقعا في غير موقعه لانه لاحاطة الافراد والتعريف انما يكون بالماهية او ردالاحكام فانه ادخال شئ في شئ بعنف (قوله لبيان المانعية) لافادته ان المحدود يصدق على كل فرد بما يصدق عليه الحدود ذلك يستلزم ان كل ما لم يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود وهو معنى المانعية (قوله لا بد لشبه الفعل بما يعتمد عليه) ليعمل في الضمير او متعلقه وفي الاسم المذكور وبعد التسليط فان المراد من الشبه ههنا اسم الفاعل والمفعول وهما لا يعملان بدون الاعتماد اما على الموصوف او على حرف الاستفهام او النفي (قوله كالمثال المذكور في الشرح) اي زيد انت ضاربه (قوله على ان يكون الخ) بخلاف ما يكون عمرو فاعل ضاربه فانه لا يجوز النصب حينئذ لعدم الاعتماد فلا يعمل في عمرو ولا زيد بعد التسليط بل يتعين الرفع ليحصل الاعتماد (قوله صفة لاحد الامرين الخ) رد لما قيل ان الصفة فعل بدليل افراد الضمير وذلك لان شرط الاشتغال معتبر في كل من الفعل وشبهه وحاصل ما في الرضى ان افراد الضمير وتثنية في المعطوف باو مو كوال الى قصد المتكلم فان قصدا احدهما افراد وان قصد كلاهما اني نحو زيد او عمرو جائئ وقد دعوتهما وههنا قصد المتكلم متعلق باحدهما اذلا اجتماع بينهما في اسم واحد فكأنه قيل كل اسم بعده احد من الامرين مشتغل (قوله او لكل من الامرين) فان لفظا الشبه لتو غله في الابهام لا يعرف بالاضافة فيجوز توصيفه بالنكرة ومعنى التريدين ان نظرا الى وقوعهما بعد الاسم فهو صفة لاحدهما وان نظرا اليهما في انفسهما فهو صفة لكل منهما (قوله على سبيل التنازع) اللغوى فيقدر او احد منهما صفة بقرينة ذكرها في الآخر وحذف النعت جائزا اذا دلت عليه القرينة كما في قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه فان الخبر في احدهما مقدر بقرينة الآخر وليس المراد التنازع الاصطلاحي لعدم كونهما عاملين في مشتغل بل متبوعين والعجب ممن قال جعله صفة لكل منهما على سبيل التنازع يوجب متابعة المصنف رحمه الله خلاف مذهبه وهو اعمال الاول كما هو مذهب الكوفيين حيث توهم التنازع الاصطلاحي وان شبهه لكونه معرفة لا يمكن توصيفه بالنكرة (قوله لتضمين معنى الفراغ) هذا على تقدير ان تكون الباء في بضميره صلة الاشتغال والثاني على تقدير كونها للسمية (قوله او بالتبعية الخ) ظاهر كلامه يقتضى عموم الحكم في كل تابع وفي الرضى اكتفى بالمثالين احدهما من عطف البيان نحو زيد ضربت عمرا اخاه والثاني من المعطوف بالواو وفي شرح التسهيل للعلامة المصرى ملابس ضميره هو المضاف نحو زيد اضربت غلامه والمشتل صفة او صلة او عطف بيان او عطف نسق بالواو عليه نحو زيد اضربت رجلا يحبه وزيد اضربت الذي يحبه وزيد اضربت رجلا واخاه بخلاف البدل والعطف بغير الواو وفي التسهيل لان الواو لمطلق الجمع فالاسماء والاسماء معها بمنزلة اسم مثني او مجموع فيه ضميره بخلاف الفاء وثم ولو قلت زيد اضربت عمرا اخاه جاءت المسئلة ان قدرت التابع بيانا

او بدلا و بنيت على ان عامل البدل هو عامل المبدل منه وان جعلته بدلا و بنيت على ان عامله غير عامل المبدل منه لم يكن الاسم المنصوب مثالا لثبوت المسئلة (قوله ان يكون المتعلق موصولا او موصوفا بعامل الضمير) لم يورد لهذين القميين مثالا لان المثالين الاتيين مثالا لهما بعد اسقاط المعطوف عليه (قوله او رجلا يضربه) عطف على الذى يضربه فيدخل عليه الواو (قوله بل ليس فى شئ من كتبه) اى فى شئ من كتب المصنف رحمه الله فى هذا الفن (قوله ويمكن ان يقال الخ) فيه رد على الشارح رحمه الله حيث قال الحق انه لا بد من هذه اللفظة والاعراب نحو زيد امرت وبه وزيد اضربت غلامه (قوله بان يكون اسم فعل) نحو زيد هاته والمصدر نحو زيد ضربني اياه واصفة مشبهة نحو زيد حسن وجهه فان هؤلاء الثلاثة لضعفها لا تعمل فيما قبلها فلا يحوز النصب فيما قبلها وتعين الرفع وكذا الحال فى افعال التفضيل وفعل التعجب (قوله او مصدرا بماله صدر الكلام) كحرف الاستفهام نحو زيد اهل ضربته وكم والعرض والتنى وحرف التحضيض وحرف الشرط نحو زيد ان ضربته يضربك والاسماء المتضمنة معنى الاستفهام نحو هتد من يضربها اضربه كذا فى الرضى (قوله كأن واخواتها الخ) نحو زيد كأنك ضربته ولام الابتداء نحو زيد لعمر ويضربه واما ان المقنوعة وان لم يجب تصدرا لكن لا يعمل ما بعدها فيما قبلها الكونها حرفا مصدريا (قوله دون لم ولن ولا) اما فلان متراجمة بالفعل بتغيير معناه الى الماضى حتى صار بجزئه واما ان فلان فليكونا تقيض سوف التى يتخطاها العامل نحو زيد اسوف اضرب واما فلان فليكثر تها فى الكلام حتى انها تقع بين الحرف ومعموله نحو كنت بلامال (قوله او بان يكون صلة) نحو ايم اضربه جرو والصفة نحو رجل القيتة حاضر فانه تعين الرفع فيها لان الصلة والصفة لا تعملان فى الموصول والموصوف لان الصلة والصفة تقعان مع الموصول والموصوف فى تقدير المفرد فلو عملتا فيما كان كل واحدة منهما مع مفعولها المقدم عليها كلاما فالرفع واجب (قوله او مضافا اليه) فان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله نحو زيد حين تضربه يموت (قوله او واقعا بعد الا) نحو ما رجل الا عطيت له لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها (قوله او مؤكدا بنون التأكيد) نحو زيد اضربه او لا تضربه لان الفعل المؤكد لا يعمل فيما قبله (قوله نحو زيد اظنه منطلقا) بمعنى ظن نفسه فلا يجوز نصب زيد لانهم كرهوا احتياج الفاعل لذاته الى تقدم ما هو فى صورة المفعول عليه مع تأخره رتبة واما نحو ضرب زيد اسيدته وما ضرب زيد الا عمرو فالاحتياج الى تقدم المفعول ليس لذات الفاعل بل للضمير المضاف اليه ولاجل الا واما اذا كان كل واحد منهما ضمير منفصلا فيجوز ان يقول فى الفاعل زيد الم يضرب الا هو وفى المفعول اياه يضرب زيد لان المنفصل من حيث انفصاله واستقلاله صار كالاسم الظاهر كذا فى الرضى (قوله او معطوفا) اى واقعا بعد حرف العطف اى حرف كان فان ما بعدها هذه الحروف لا يعمل فيما قبلها لانها لا تل على ان ما بعدها من تمة ما قبلها فلو وقع معمولا فيما قبلها انعكس

الامر (قوله اما اذا كانت زائدة) نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله الى قوله فسيح فان سيح عامل
في اذا على المذهب الصحيح لان الفاعل ائدة فوجودها كعدمها (قوله فجعل مافي حيز الجزاء)
اعني بنعمة ربك شرطا اي واقعا وقع الشرط (قوله وجعل جزء الجزاء الخ) اعني حدث
فوقع الفاء بين اجزاء الجزاء فلا تكون واقعة موقعها اذ حقها ان تدخل على تمام الجزاء فقوله اذ
حقها اعله لمقدمة مطوية (قوله وهو ان زيد الخ) لعل المراد بالرفع عن العمل فيه اعم من العمل
فيه لذاته او لغيره على ما قال الكسائي والفراء لان الناصب لفظ الفعل المتأخر عنه اما لذاته
ان صح التسليط او لغيره ان لم يصح التسليط (قوله كما قاله الرضي) ان قوله لو سلط عليه لنصبه
غير محتاج اليه لان معنى قوله مشغل عنه بضميره انه لو لا الضمير لعمل في ذلك المتقدم والفعل
لا يرفع ما قبله لما تقرر في مظانه فلم يبق الا النصب فعني مشغل عنه بضميره مشغل عن نصبه
اي لو سلط عليه ولم يشغل بضميره لنصبه انتهى ولا يخفى ان الدلالة المذكورة التزامية ودلالة
الاتزام مهجوزة في التعريفات وله جواب آخر يستفاد من عبارة الشيخ وهو انه لاخراج نحو
زيد ا كنت اياه باعتبار تقييد النصب بالمفعولية وتفصيله ان المراد بقوله ما ضمير عامله المفعول به
ليصح حله على قوله الثالث فان المراد به ثالث المواضع الواجب فيها حذف ناصب المفعول به
فلو لم يقيد النصب بالمفعولية لدخل فيه زيد ا كنت اياه مع انه غير داخل في المحدود فاندفع
ما قيل ان المثال المذكور من قبيل شريطة التفسير فلامعنى لاخر اجه واما ما قيل من ان المتبادر
من كل اسم هو المفعول فخطلان كلمة كل نص في عموم ما ضيف اليه فلا يجوز تخصيصه بالمفعول
(قوله لان الترادف انما يكون في المفردات) والعامل وان كان مجرد الفعل او شبهه لكن تسليطه
لا يتصور بدون الفاعل فالسليط ليس الناصب بالترادف بل المركب من الفعل والفاعل (قوله
نحو زيد اخاه غلامه ضربته) فلان ضرب الغلام يستلزم اهانة مولاة اعني احازيدو ذلك يستلزم
ملاسة زيدو التعلق به من حيث انه ضرب (قوله كما ذهب اليه بعضهم) وهو الكسائي والفراء
فانهما قالان ناصب هذا الاسم الفعل المتأخر عنه اما لذاته ان صح المعنى بالتسليط او لغيره ان
لم يصح وليس قبل الاسم فعل مقدر ناصب (قوله لا يخفى الخ) يعني فيما عدا صورة الاشتغال
بالضمير مع تسليطه بعينه يمكن ان يتكلف ويقال ان الناصب هو المتأخر باعتبار ما يسد مسده
امافي الصورة الاولى فقيه اشكال لانه يلزم ان يكون الفعل واحدا اذ الضمير في المعنى هو الظاهر
ولو كان الضمير راجعا الى غير المنصوب المقدم لم يجوز فائدة التسليط على الضمير بعد التسليط
على الظاهر المتقدم تأكيد اي قاع الفعل عليه فعلى هذا قوله لا يجوز تعلق الخ بمنوع عندهما
(قوله بان يكون بدلا الخ) لم تعرض لكونه تأكيدا او عطف بيان لعدم كونه من التأكيد
الاصطلاحي وعدم افادة الضمير للمعنى بدون المرجع (قوله لم تعلق الفعل الخ) لا يخفى ان
تعلق معنى الفعل ليس الا بالمرجع فقط وكون التعلق اللفظي بالضمير متقدما على تعلقه بالمرجع

ممنوع لان تقدمه بالذکر منصوباً يقتضى تعلق العامل به اولاً ولما كان الضمير عبارة عنه
تعلق ثانياً للتأكيد (قوله في زيد امررت بغلامه) اى جاوزت زيدا امررت بغلامه فيما عدا
الصوره الاولى فان المقدّر فيه نفس الفعل (قوله تقدير فعل الملبسة) ضرورة تحقّق الملبسة
مع ذلك الاسم بوجه ما لا يخفى (قوله في مواقع يظن الخ) فالظن ان جمع مظنة بكسر الظاء
اسم مكان الظن على خلاف القياس لكونه في مقابلة انه لمئة كذا اى جدير بان يقال فيه انه كذا
والمراد بالظن خلاف العلم لا المعنى المشهور (قوله وان لم يكن منه في الواقع) ليشمل ما وجب فيه
الرفع ثم كلام الشارح رحمه الله يدل على ان ذكر المصنّف رحمه الله وليس مثل ازيد ذهب به الخ
قصدي واطاها رانه استطاردى لدفع توهم كونه بما يختار فيه النصب ولذا لم يذكره مع ما يختار
فيه الرفع فالاولى ان يقال ثم ان الاسم الواقع فيما يحتمل الاضمار على شريطة التفسير اما المختار
فيه الرفع او النصب او يستوى فيه الامر ان والى هذه الصور الاربع اشارة قوله ابتداء به وان
كان المناسب للباب ان يبتدئ بما يختار فيه النصب (قوله لسلامته) يعنى اعتبار الرجحان الذاتي
دون العرضى (قوله رافعه فعل) مقدّر مجهول (قوله وليشير الى وجه الخ) وهو الاستثناء
عن تكلف تقدير العامل قال الشارح رحمه الله لان تجرده عن العوامل اللفظية اى في بادىء
الرأى لا تجرده مطلقاً لانه يوجب الرفع (قوله اراد بتزجيحه تقوية الخ) لان اختيار الرفع
موقوف على انتفاء القرينة باقسامها الثلاثة فالترجيح بالنظر الى قرينة صحة النصب لا بالنظر الى
قرينة الرفع (قوله لم يخرج الخ) فان انتفاء قرينة خلاف اختيار الرفع يشمل انتفاء قرينة وجوب
الرفع وانتفاء قرينة اختيار النصب وانتفاء قرينة مساواتهما فقولاه وعند وجود قرينة اقوى منها
اى من قرينة خلاف اختيار الرفع اى صورة مساواة قرينتي الرفع والنصب فتدبر فانه مما زل
فيه الاقدام (قوله وفيه بعد) لفظاً ومعنى لقرب الرفع وانسياق الذهن اليه (قوله يعنى الذى
يخالف الاصل) قيد بذلك فان السلامة عن الحذف الذى يخالف الاصل باكثر استعماله
لا يوجب الرجحان فان اتباع الاستعمال الكثير راجع كالمصنفات المقطوعة (قوله هبانه كذلك
الخ) فى الرضى ذهب ابن السراج وابو الفتح الى ان الاصل فى الخبر الافراد ولما منع ان يمنع ثم نقل
دليلهما على ذلك واجاب عنه ومن هذا يعلم انه ليس مذهب الجمهور ويؤيده عبارة الباب
والخبر قد يكون مفرداً خالياً عن ضمير المبتدأ او متضمناً له ويكون احدى الجمل الاربع لكن
ذكر فى المغنى فى بحث المحاب بالقسم الاتفاق على ان اصل الخبر الافراد ولعل فى قوله هب
الاشارة الى اختلاف فيه (قوله وفيه انه يلزم الخ) يمكن ان يقال وقوع الخبر جملة خلاف
الاصل من حيث الاستعمال فلا يكون قرينة مرجحة للنصب لتعارض الجهتين ولعل هذا
الاختلاف لسيبويه (قوله قال الشيخ الرضى) اما اعتراض على المصنّف رحمه الله بان الواجب
تركاف التشبيه واما دفع القوهم الناشئ من ايراد الكاف بان ليس القصد التعميم كما هو الشائع

بل مجرد البيان والاشارة الى ان الحصر فيهما استقرأني (قوله ما يوجب الخ) وهو الطلب
 (قوله والاولى ان يقول) اى المصنف رحمه الله ويضم الى قوله مع غير الطلب هذا القول
 وذلك ليكون بيان وجود قرينة اقوى من قرينة تقوى النصب تاما حيث اشتمل على بيان
 الاقوى والاعقوى الا ان نظر المصنف رح والشارح رح الى تمثيل القرينة الاقوى (قوله مع
 عطف الجملة) كافي المثال المذكور في الشرح (قوله هي التناسب) بين المعطوفين والتطابق بين
 السؤال والجواب في كونهما فعليتين (قوله خص الطلب بها) فيه اشارة الى ان الكاف ههنا
 كالکاف في قوله كما (قوله كالا ستفهام مثلا) نحو هل زيد تضربه وزبد ليتك تضربه يجب رفع
 الاسم معها كما تقدم (قوله ولا يعارضه الخ) اى يعارض اختصاص الطلب السلامة عن
 الحذف في الرفع لكثرة وقوع الحذف في كلامهم وقلة استعمال الطلبية اسمية مع امكان جعلها
 فعلية بمجرد تغير الاعراب بخلاف قوله تعالى بل انتم لامر حبا بكم فانه لم يمكن جعلها فعلية بتغير
 الاعراب (قوله لورود النصب ههنا) في الرضى عدم سماع النصب بعدها فالاصل منعه بناء
 على اجماعهم على انه لا يجرى بعدها الا اسمية فرقابنها وبين اذا الشرطية من اول الامر وفي
 المغنى قيل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو مطلقا وقيل يمنع
 مطلقا وهو الظاهر لان اذا المفاجأة لا يليها الا الجملة الاسمية وقال ابو الحسن وتبعه ابن عصفور
 يجوز في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ويمتنع بدون قد ووجهه عندى ان التزام
 الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرق بينها وبين الشرطية واذا قرنت بقدر حصل الفرق اذا تقترن
 الشرطية بها (قوله وتجرد عن العروض) اذا لتجرب الاما حصل في الماضى واستمر حتى
 يستحق ان يتجرب منه ولذا قيل لا يبنى فعل التعجب الامن فعل مضموم العين في اصل الوضع
 والنقول اليه ليدل بذلك على ان التعجب منه كالغريزة (قوله اعتراضية لا عاطفة) الكلام على
 حذف المضاف اى واو الجملة الثانية والا فالظاهر معترضة لا معطوفة (قوله والازم عطف
 الخ) وذا لا يجوز فيما لا محل له من الاعراب عند البانيين مطلقا وعند اكثر من النحويين
 واجازه الصفار وجاعة ونقله ابو حيان عن سيبويه وقال صاحب المغنى انه غلط عليه ولذا
 وقال الظاهر قال الشارح رحمه الله هي عاملة في المضارع بخلاف ما ولا فانها غير عاملتين والا
 وان كانت عاملة لانها القوتها في العمل لجزءها الشرط والجزاء يجوز تقدير معمولها (قوله في عدم
 تقدير معمول لما بحث) لما سيجئ في محث المضارع من الفرق بين لما ولم انه يجوز حذف المنفى بلما
 في الاختيار دون لم والجواب انه فرق بين حذف معمول وهو الفعل فقط وبين حذف المنفى
 وهو الجملة فجواز الثانى لا يستلزم جواز الاول (قوله كان حكمه حكم هل) في ان الرفع
 والنصب في ذلك الاسم قبحان الا ان النصب احسن القبحين لوجود الدخول على
 الفعل تقدير بخلاف الرفع كل ذلك لان كل متطفل على شئ فحقه لزوم اصل المتطفل عليه

اذا لم يكن واصل همزة الاستفهام دخولها على الفعل صريحا كذا في الرضى وقال المصنف
رحمه الله في شرح الفصل وليس هل زيد اضربه مثل زيد اضربه لا في الرفع ولا في النصب
لاقتضاها لفظ الفعل فلذلك كان شاذا بخلاف الهمزة لتصرفهم فيها فالنصب في جميع ادوات
الاستفهام مختار بالنسبة الى الرفع عند المصنف رحمه الله الا انه في الهمزة من غير قبح وفيما
عدها مع القبح ولذا اطلق ههنا وفي شرح الفصل الاستفهام ولم يقيده بالهمزة وترك ذكر ما
عدها الهمزة فيما يجب فيه الرفع هذا مذهب الاخفش كما صرح به في شرح التسهيل للفاضل
المصرى وهذا معنى قول المحشى رحمه الله فلو قال او بعد كلمة الاستفهام لكان اشمل لشمول
ما وقع بعد الاسماء المتضمنة الاستفهام ايضا فاندفع ما قيل ان بعد الاستفهام بغير الهمزة يجب
النصب كما وقع في التسهيل والالفية فقله لكان اشمل ليس على ما ينبغي فان ذلك مذهب سيدي به
على ما صرح به في شرح التسهيل وبهذا اندفع التدافع بين عبارتي الرضى حيث قال ههنا ان
نصب الاسم المحدود بعد ما عدا الهمزة احسن القبحين والرفع اقبحهما وفي بحث كلمات المجازاة
انه لا يجوز وقوع الاسم بعد ما عدا الهمزة اذا كان بعد ذلك الاسم فعل نحو متى زيد اتلقاه وهل
زيد اضربه الا اضطرار افتدرو ولا يلتفت الى ما قيل القول بقبح هل زيد عرف انما هو كلام
المفتاح وغيره حكم بعدم جوازده فهل زيد اضربه لا يجوز على بيان غير المفتاح كما لا يجوز هل
زيد ضربه وعلى بيان المفتاح لا يقبح هل زيد ضربه بل يحسن فلا وجه مع القول بتجوز هل
زيد اضربه للحكم باستقبح هل زيد ضربه فانه فاسد اما و لا فلان صاحب المفتاح لم يقل بقبح
هل زيد عرف بل بقبح هل رجل عرف واعترض عليه صاحب التلخيص بانه يلزمه ان لا يقبح
هل زيد عرف واما ثانيا فلما عرفت من القول بجوازه من الاخفش وكذا من الكسائي كافي في شرح
التسهيل واما ثالثا فلانك قد عرفت ان الرفع والنصب كلاهما قبيحان الا ان النصب احسن
القبحين فهما مسيو يان في الجواز بالقبح وعدم الجواز بدونه الا ان احدهما اقبح
لعدم الاتصال بالفعل لفظا وتقديرا فقله فلا وجه مع القول الخ لا وجه له ﴿ قوله ﴾
نعم لو قال الخ ﴾ يعني ان ما ذكره الشارح رحمه الله فائدة لفظه بعد لفائدة لفظ حرف
حتى لو قال بعد الاستفهام خرج من اكرمه ويمكن ان يوجه كلام الشارح رحمه الله
بانه لو قال بعد الاستفهام لتوهم دخول من اكرمه لانه بعد الاستفهام تقدير اذا الاصل
ازيدا اكرمه ام عمرا الى غير ذلك فلما دخل لفظ حرف لكان نصافيه لانه المناسب
للخروج بحيث اندفع التوهم المذكور ثم ان الشارح رحمه الله انما تمسك بالمثل المستقبح
ولم يقل ليشمل هل زيد انت ضاربه لانه المناسب لقول المصنف رحمه الله اذهى مواقع
على ان كون المختار فيه النصب ممنوع لان وقوع الجملة الاسمية بعده هل اذا لم يوجد بعده فعل
جائز من غير قبح وان علل بان الاستفهام البق بالفعل ففيه انه لو قدر الفعل ضرب يلزم
ان يكون فاعل الغائب ضمير المخاطب وان قدر ضربت لزم حذف الجملة بخلاف ما لو قدر

ضارب (قوله ان هل طالبة) لكونها في الاصل بمعنى قد انخص بالفعل وهذا التعليل مختص
 بهل واما التعليل الشامل لجميع الاستفهام فهو ما مر نقلا عن الرضى ان كل متطفل على شيء
 الخ (قوله فلهذا قبح هل زيد خرج) بخلاف ما ذكره السكاكى من ان قبح هل زيد اضربت
 لان هل لطلب التصديق والتقديم لا فادته التخصيص بدل على ان الفعل مسلم الثبوت والنزاع
 في المفعول لان ذلك غير جار هل في زيد خرج لعدم افادته التخصيص عند السكاكى (قوله كما
 ذهب اليه الخ) وانما اختار بعدها الفعلية لان الشرطية بالفعل اولى ولم يوجب الفعل بعدها
 لانها ليست عريضة في الشرط كان ولو (قوله في وقوع الجملة) لان الجملة الاسمية لا بد ان
 يكون خبرها فعلا الا في الشاذ (قوله في لزوم دخولها الخ) فيجب بعدها النصب عنده (قوله
 اذ ليس الخ) ولكثرة دخولها على الاسمية التي جزاؤها اسمان اتفاقا نحو اجلس حيث زيد
 جالس فان حكمها حكم حتى لا يفصل بينها وبين الفعل كسائر الجوازم المتضمنة لعنى الشرط
 قال الشارح رحمه الله وفيما قبل الامر والنهي بيان لحاصل المعنى يعنى ان قوله وفي الامر
 والنهي عطف على قوله بعد حرف النفي فهو ظرف مستقر كالعطوف عليه كأنه قيل كائنا ذلك
 الاسم بعد حرف النفي وكائنا في الامر والنهي والظرفية على التوسعة كما زيد في السوق اى كائنا
 فيما قبل الامر والنهي وليس مقصوده تقدير لفظ فيما قبل حتى يلزم حذف الموصول مع بعض
 الصلة وحذف المضاف وبقاء المضاف اليه على حاله فان الجمهور لم يجوزوا الا الاول ولا الثانى
 وقيل الاولى تقدير قبل فقط عطف على بعد وفيه انه يلزم دخول في على قبل والغايات حالة
 الاعراب في الاغلب اما مجرورة بمن او منصوبة على الظرفية نص عليه في الرضى وبعضهم
 قدر الوقت وارادوا وقت وقوع الاسم قبل الامر والنهي على التوسعة في الظرفية (قوله عند
 تساوى الاحتمالات) اى من حيث الاعراب اللفظى فان تساوت في افادة المقصود جاز كل واحد
 منها وان تفاوتت فان قصد افادة المقصود وجب رفع اللبس والا فلا ويكون الكلام مجملا (قوله
 ورفع مختار) اى رفع اللبس حينئذ مختار للاحتياط في افادة المراد (قوله اذا دار بين كونه الخ)
 اى لا رجحان لاحدهما على الآخر من حيث اللفظ فاقل انه يرجح كونه صفة لرجحان كون
 قوله بقدر خبر اعلى كونه متعلقا بخلة لانه يفيد فائدة تامة وهم لان الرجح بر جمع كونه صفة
 لا كونه معمولا للفعل المذكور دون المحذوف (قوله لما فيه من الفائدة التامة) اى فائدة يصح
 السكوت عليها بخلاف الصفة والاصل في الكلام الافادة فاندفع ما قيل انه كلما يزداد قيد المسند
 اليه يكون الحكم عليه افيد لان ذلك تربية الفائدة والكلام في نفس الفائدة (قوله قال) يعنى في
 موضع الخ فسر كلمة ما بالموضع ليناسب المعطوف عليه اعنى بعد حرف النفي فانه موضع وقوع
 الاسم المذكور وقوله اذ هي مواقع الفعل فن قال لا حاجة الى تفسير ما بالموضع اذ يصح ان يفسر
 ما بالاسم كأنه لم يلاحظ السابق واللاحق (قوله ما حاصله يرجع) فيه بحث لان حاصل ما قاله

الرضى كما لا يخفى على الناظر الفطن ان كل شئ في قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر ليس
مثل كل شئ في قوله تعالى والله على كل شئ قدير فان المراد بالاول كل مخلوق اى ما يصدق عليه
هذا المفهوم سواء فسر به او بالحادث او بالشئ او بالموجود الممكن وبالثاني كل ممكن وحيث
لا يتفاوت المعنى سواء جعلت الفعل خبر او صفة والخبر قوله بقدر الا انه على تقدير خبرية
لا يكون المراد بكل شئ كل مخلوق مثلاً بل الفعل فيكون التقدير كل مخلوق مخلوق بقدر
والتقيد بمخلوق مستفاد من قوله خلقناه بقدر وعلى تقدير الوصفية يكون كل شئ بمعنى كل
ممكن والتقيد بمخلوق مستفاد من المنطوق ويكون التقدير كل شئ مخلوق كائن بقدر وبما
ذكرنا من ان المراد بالاول كل مخلوق اى ما يصدق عليه هذا المفهوم اندفع الجحش الاولان
للمحشى رح وبقي البحث الثالث وهو الذى ذكره السيد قدس سره في حواشيه من ان المعنى
على الوصفية كل شئ مخلوق لا بقدر وعلى خبرية كل مخلوق مخلوق لا بقدر والثاني اعم
من الاول مقهوما عند اهل السمة وبحسب الواقع عند المعتزلة في تفاوت المعنى في التقدير واهل
في تركه النسبة الاسنادية في بيان المعنى حيث قال كل مخلوق مخلوق بقدر وكل شئ مخلوق كائن
بقدر اشارة الى دفعه بان محط الفائدة في الكلام هو القيد الاخير وما سواه كانه مسلم الثبوت
على ما نقله المحقق التفتازانى عن الشيخ عبدالقاهر في المطول فالقصد بالافادة على التقدير
الثلاثة هو كينونة كل مخلوق بقدر اما كون كل مخلوق لله تعالى فعلوم الشوب ذكر تبعاً لافادة
كونه بقدر هذا ما عندى والله اعلم بحقيقة الحال (قوله لان المراد بالشئ المخلوق) فهم المحشى
رحه الله منه ان لفظ الشئ مستعمل بمعنى المخلوق فاورد الاعتراض بالوجهين وقد عرفت
حقيقة الحال (قوله كان المعنى كل مخلوق مخلوق بقدر) وهو المعنى اذا جعل خلقناه خبراً واقع
في الرضى ان معناه على تقدير الصفة كل شئ خلقناه كائن بقدر فاقام المحشى رحه الله هذه
العبارة مقام تلك للاتحاد في المؤدى مع كونه اخصراً واظهر في عدم التفاوت بين تقدير الصفة
والخبر في افادة المقصود لكن عبارة الرضى تتضمن بيان التفاوت بين التقديرين في تخصيص
الشئ بالمخلوق بأنه في الاول عقلى وفي الثانى لفظى (قوله وعلى التقديرين)
اى على تقدير عدم تناول الشئ للعدم وتقدير تناوله اياه وتخصيصه بالموجود
بمعونة المقام (قوله بما سوى الله وصفاته) لانها ليست بمخلوقة والا كانت حادثة
(قوله بحسب المفهوم) لان المطلق اعم من المقيّد (قوله عند المعتزلة) على ان افعال العباد
مخلوقة للعباد وليست بمخلوقة لله تعالى لم يحصل المقصود لان المقصود الحكم على كل
مخلوق بانه كائن بقدر والمستفاد على الصفة الحكم على مخلوقه تعالى بانه كائن بقدر (قوله
الاختيار) احتراز عن الاستواء في الجواز فانه حاصل في صورة اختيار النصب ايضاً
(قوله فغرضه) اى غرض الشارح من ايراد هذا المثال المشتمل على ترك العائد ليس الا ان
يبين صورة عطف جملة على جملة ذات وجهين واما صحته فوكول الى علم السامع (قوله

وقد تبع سيبويه في ذلك) جملة معترضة بين المبتدأ والخبر ورد سيبويه لثالث زيد قائم وعمرو
كلته واعترض عليه بأنه لا يجوز فيه العطف على الجملة الصغرى لعدم العائد واجاب السيرافي
بما ذكره المحشي رحمه الله قال هي معارضة الخاى على تقدير تسليم كون السلامة من الحذف
مطلقا من المرحجات واما على ما ذكره السيد قدس سره في حاشية المطول من ان الحذف اذا كان
ما يسبق اليه الفهم لكون المعنى متضحاً بنصبه بدون اعتبار المحذوف فذلك الحذف من
البلاغة مقدم اعتباره على عدم الحذف لكونه تكثير للمعنى بتقليل اللفظ (قوله اما اذا جعل
الفعل الخ) في الرضى في تعريف الفاعل كل خبر يرفع ضمير المبتدأ يجوز ان يقال هو مسند الى
المبتدأ وان يقال هو مسند الى ذلك الضمير والمجموع مسند الى المبتدأ انتهى ولعل الاولى رعاية
لجهة المعنى فان الخبر به بالقيام في قولنا زيد قام هو زيد ويؤيده التفسير بالفارسية بقولنا زيد
ايتاده است أن زيد والثاني رعاية لجانب اللفظ فان اعتبار الضمير لاجل محافظة قاعدة عدم
جواز تقديم الفاعل ولذا قال الكوفيون انه جملة فعلية على التقديم والتأخير لتجوز هم
تقديم الفاعل (قوله كانت الكبرى مفصولة) لانها قدمت بمجرد الفعل والضمير انما اعتبر
لثلاثي الفعل بدون الفاعل ولا دخل له في حصول الجملة الاسمية فتكون مفصولة عن
الصغرى بالاجنبى منها فا قيل ان الفاعل جز الفعل والفعل جزء الجملة الاسمية فلا تكون
مفصولة بالاجنبى لان جزء الجزء جزؤ فنشأه قلة التدبر (قوله باعتبار المنتهى) اى المنتهى
المعتبر فهو من قبيل حصول الصورة فلا يرد ان الفصل بالضمير لا باعتباره (قوله تليق
بالفعل) لان تلك المعانى انما تتعلق بالامور المتجددة والفعل لدخول النسبة في مفهومه
متجددة بخلاف الاسم فانه يتعلق به تلك المعانى باعتبار النسبة الخارجة عن مفهومه (قوله
الا ان بعضها الخ) وهذا الاختصاص موقوف على السماع لا طريق للقياس اليه (قوله
كروى التخصيص) اى فى السعة اذ قد جاء بعدها الاسم شاذاً فى نحو

ونبت ليلي ارسلت لشفاعة * الى فهلا نفس ليلي شفيها

(قوله كالا لعرض) فمن قال باختصاصها قال بوجوب النصب بعدها ومن لم يقل بالاختصاص
قال باختيار النصب بعدها فليس ذلك من واقع الوجوب او الاختيار اتفاقا ولذا تركه المصنف
رحمه الله واما ذكر ان الشرطية لعدم الاعتداد باختلاف الاختش ثم ما ذكره المحشي رحمه الله
خلاف ما فى الرضى فانه قال يجب النصب بعد الا العرضية نحو الا زيد الا تكمه وجعل حرفى
الشرطية اعنى لو وان كلاهما مختلفا فى اختصاصه (قوله فى ان امرؤ هلك) اى فيما اذا
دخل ان على اسم يكون خبره فعلا (قوله قال الشارح الرضى الخ) ايراد على الشارح
رحمه الله بأنه مخالف لما فى الرضى حيث جعل قوله مشتغلا عنه بغيره مخزجاً له والجواب ان
الشارح رحمه الله حل قوله مشتغلا عنه بضميره على الاطلاق ولم يعتبره بكونه مشتغلا عن

نصبه بنصب ضميره كيلا يازم استدر البحث لوسلط عليه لنصبه وقد مر تفصيل ذلك (قوله لان معنى الاشتغال الخ) لان عمل الفعل او شبهه فيما قبله لا يكون الا بالنصب والفعل لا يشتغل عن نصب اسم يرفع ضميره فزيد في قولك ازيد ذهب به خرج عن الحد المذكور بقوله مشتغل عنه وبقوله بضميره اذا المعنى مشتغل عن نصب ذلك الاسم بنصب ضميره (قوله وتجويز نصبه الخ) على ماجوز ابن السراج والسيرافي (قوله حتى يكون المعنى الخ) فيكون الجار والمجرور في محل النصب فينصب الاسم السابق لحصول الشرائط (قوله يعنى ويجب الخ) فقوله بالفعل متعلق بالمدلول عليه لا بالاختصاص يعنى ان المصدر انما يقوم مقام الفاعل اذا كان مخصوصا بصفة او قيد والمصدر المدلول عليه بالفعل ليس كذلك والجواب ان ذلك الشرط انما هو المصدر الذى يكون مفعولا مطلقا فانه لا ينوب مناب الفاعل الا اذا كان مذكورا او مخصوصا او فيما نحن فيه بالفعل مسند الى ضمير مصدره كافي قولهم لقد حبل بين العير والزوان وقيل في توجيهه ان قوله بالفعل متعلق بالاختصاص والمعنى ان الذهاب ينتصب باذهب فيقال اذهب زيد اذهبا كما يقال انبته الله نباتا لكن ليس له اختصاص مزيد مناسبة بل اختصاص يذهب والفعل لا يسند الى مصدر كذلك وفيه ان المسند الى الذهاب هو ذهب وان الناصب زيد ملائمه اعنى اذهب المسند الى الذهاب على ان ذكره لا بدله من شاهد وان عبارة الرضى آية عنه حيث قال لعدم الاختصاص فى المصدر ولم يقل لعدم الاختصاص للمصدر (قوله الاظهر ان يقال الخ) لان الكلام فى المفسر الناصب لا فى المفسر المشتغل وانما قال الاظهر لانه يمكن ان يقال انه تقدير للمفسر الناصب قبل التسليم كما يدل عليه قوله لوسلط عليه لنصبه (قوله وفى الثانى) اعنى بلا بسبة احد بالذهاب (قوله كذا ذكره المصنف رح) اى مقيدا بقوله بالابتداء (قوله ويوافق ضابطه الخ) حيث قال واما قولهم زيد قام وزيد ضرب فليس من هذا الباب اذ ليس مسلطا على ضمير الاول ولا على ما يتعلق به تسليط المفعولية وما كان كذلك فليس من هذا الباب وحكمه ان يكون مبتداً ان لم يكن قبله ما يرجع به تقدير الفعل وفاعلا ان كان معه ما يرجع تقدير الفعل على المختار وفاعلا على الوجوب ان كان معه ما يوجب تقديره فالاول كقولك زيد قام والثانى كقولك ازيد قام انتهى (قوله وفيه) اى فى كونه مبتداً بحث لانه يكون الكاف حينئذ اسما ولا يقول سيويه باسميته الا عند الضرورة قال المصنف رحمه الله كل شئ فعلوه ترك لفظ نحو وما يؤدى معناه ههنا واورده فى السابق واللاحق للدلالة على انه لم يوجب له نظير وان كان لم يمكن اخذ ضابطه منه بان يقال كل مرفوع بعده صفة للمرفوع لا يحتمل ان يكون من هذا الباب لانه تركيب تقيدى ولوسلط الفعل عليه بصير تركيبا خبريا ولا جل هذا خص بيان عدم كونه من هذا الباب بالآية (قوله لا يمنع الخ) دفع لمنع ظهور دخول هذه الآية تحت الضابطه بناء على ان الفاء يمنع عمل ما بعدها فيما قبلها (قوله لان ما بعدها الخ) وذلك اذا كانت غير واقعة

في موقعها وزائدة قال الشارح رحمه الله لان كل شئ كائن الخ لان الصفة يجب ان تكون
قضية معلومة للمخاطب وكون افعالهم في الزبر غير معلومة له (قوله تعليل الخ) للحكم
المستفاد من كذا اعني ليس من باب الاضمار على شريطة التفسير فهي جملة لا محل لها من
الاعراب واللام في الفاء للعهد (قوله وجملة قوله وجملة ان بتقدير المبتدأ الخ) لفظ جملة مبتدأ
مضاف والباء في تقدير السببية وتعليل آخر خبره ومعطوف خبر بعد خبر (قوله بتقدير العائد)
اي منه دون فيه على ما سبق الى الفهم لان العائد في الخبر انما يحذف قياسا اذا كان مجرورا بمن
والخبر جملة ابتدائية مبتدأ وخبره جزؤ من المبتدأ الاول وما قيل ان لام العهد هو العائد فلا حاجة
الى تقدير وهم لان العائد في الخبر لا يكون الا الضميرا ووضع الظاهر موضعه نحو الحاققة ما
الحاقه كل ذلك المنصوص في الرضى (قوله فيكون الباء صلة) لعاملها الدالة عليه لان الباء
فيها للملابسة والربط فلا يراد به لاقربته على حذف الفعل الخاص (قوله ظرف لعامل الظرف
المقدر) اي الجار والمجرور اعني بمعنى الشرط لكونه ظرفا مستقرا (قوله والاظهر الخ) لان
كونه بمعنى الشرط ليس عند المبرد لاعتبار الحكم به فالأظهر ان يتعلق الظرف بالنسبة والحكم
المستفاد من حل الخبر على المبتدأ (قوله كما ان الخ) فانه يتعين فيه التعلق بالنسبة لعدم تعلق
آخره (قوله يوافق الخ) جملة استثنائية معلة لكونه أظهر فان الظرف في قوله تعالى متعلق
بالنسبة اي هذا الحكم عند الله وليس متعلقا بشئ من المبتدأ والخبر لعدم صلاحيتهما (قوله
انما قال مثل الخ) لا يخفى عليك ان ما ذكره فائدة لفظ هذه لكن لما كان لفظ مثل لبيان ان المشار
اليه نوع الفاء المذكورة في الآية دون خصوصها وكانت الفائدة المذكورة مرتبة على
ارادة نوع الفاء اعني ما يكون للسببية واقعة موقعها نسب المحشى الفائدة الى لفظ مثل (قوله
كما في قوله تعالى الخ) فان موقع الفاء قبل اليتيم لكونه معمول مدخولها قدم عليه لثلاث
تجتمع امام مع الفاء (قوله يلزم ان يكون الخ) وهو ما اختلف فيه والحق تأويله بمقول
في حقه فلا ترجح لقول المبرد (قوله والتقدير هذا الخ) لكن التقدير الذي ذكر
الشارح رحمه الله اظهر فلذا اقتصر عليه (قوله لان اجلدو الخ) دفع لتوهم ان المضاف
المحذوف في الجملة السابقة الحكم الذي هو الوجوب وقوله فاجلدوا للايجاب
فانه طلب الفعل على سبيل اللزوم فلا يكون تفسيره وحاصله انه تفسيره باعتبار
ما يتضمنه ولك ان تقول ان الحكم نفس الايجاب عند الشيخ الاشعري او الوجوب
نفس الايجاب وتحقيقه في شرح العضد الا ان ما ذكره المحشى رحمه الله
اظهر (قوله يجوز ان يقال) اي على مذهب سيبويه (قوله اذا كانت الخ) قيد
للسببية احترازه عن نحو وربك فكبر ولم يتعرض للزائدة لان الحل عليها بعيد كما مر
(قوله ان الشرطية) يعني قوله والا فاختار النصب (قوله قياس استثنائي الخ) تقديره وان
لا يمكن احد التقديرين يكن المختار (قوله التبعية تأكيد في التحذير) فالقدر بعد دون انق

حينئذ لا غبار على كلام المحشى رحمه الله كالأخفى (قوله اللهم الا ان يقال الخ) فيه ان كون المحذر منه في الحقيقة وهو الضر لا يقتضى تقدير بعد في اللفظ وجعل النفس محذرا ولو سلم فغاية ما لزمت صحة تقدير بعد نظرا الى الحقيقة لا بعينه (قوله واما قوله واياك المراءفاته) وآخره الى الشر دعاء وللشر جالب المراء المجادلة والدعاء فعال من الدعوة (قوله فليضرورة الشعر) والكلام في السعة ولان اياك الخ من المحذر منه المكرر وليس من القسم الاول حتى يحتاج الى تقدير من وهذا قول سيبويه (قوله اولان المراء مصدر الخ) فحمل في جواز حذف من على ما يقدر به وليس ذلك بقياسى حتى يرادنه يلزم من ذلك جواز اياك الضرب وهذا قول الزجاج وفيه ان تقدير المصدر المعرف بان مع الفعل بعيد ولذا يعمل المصدر المعرف عند الاكثرين (قوله اى وقلت) بتقدير العاطف وقيل هو حال بتقدير قد وقيل جزاء اذا ما وقوله تعالى تولوا استئناف وجواب لسؤال نشأ من قيل اى فالهم وتمام الآية قلت لا اجد ما احلكم عليه تولوا واعينهم تقيض من الدمع (قوله اى منه المفعول فيه) بحذف الخبر الجار والمجرور على طبق قوله فنه المفعول المطلق (قوله او هذا باب المفعول فيه) على حذف المبتدأ ما على حذف المضاف من الخبر او على المسامحة (قوله وهو فصل) اى نفس هو او مرجعه فصل فيه انه ليس موقع الفصل اذ لم يثبت مجيئه الا بين معرفتين ثانيهما ذواللام او بين معرفة ونكرة هي افعال التفضيل كما ذكر سيبويه واجاز المازنى وقوعه قبل المضارع وقال لا يجوز زيد هو قال كذا فى الرضى (قوله ومصدر استئنافية الخ) اى مبتدأ خبره ما بعده والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب (قوله اى فى مسما) على حذف المضاف ههنا لئلا يلزم نزاع الخف قيل الوصول الى الماء (قوله مسامحة) بإقامة الدال مقام المدلول (قوله او اسم ما فعل فيه) على حذف المضاف فى اول التعريف ليكون مشتملا على الجنس (وهو الفعل الغوى) لا الفعل الذى هو قسم الاسم والحرف لانك اذا قلت ضربت امس فقد نقلت لفظة ضربت اليوم اى تكلمت به اليوم والضرب الذى هو مفهوما فعلته امس فامس فعل فيه الضرب لا ضرب (قوله ما يقابلها) اى الدلالة تبعا سواء كانت تضمننا او التزاما (قوله المستعمل فى المعنى الالتزامى) نحو قتلته يوم الجمعة اى ضربته ضربا شديدا (قوله وماله الملح الى معنى) وان لم يكن مدلول الالتزام اى لازما ذهنيما نحو زيد اسدى بيته (قوله او بمعناه) بان يكون اسم المصدر (قوله اذ لو اريد من قوله الخ) مجازا او كناية لقوله ولو ازيد معناه الحقيقي وذلك فان وقوع الحدث فيه يلزمه عند التعبير ان ينسب الفعل الاصطلاحي اليه بنى (قوله لم يتحجج الى اعتبار قيد الحيثية) لخراج نحو شهدت يوم الجمعة على تقدير اعتبار وقوع الشهود عليه لعدم كونه حينئذ منسوب اليه بتقدير فى ولا يضره كونه منسوب اليه بتقديره على تقدير ارادة شهودى فى يوم الجمعة فانه فعل آخر لانه شهودى يوم الجمعة (قوله لان هذا المعنى الخ) اذ مفاد التعريف انه اسم لما فعل فيه الحدث

المذكور مقيدا بكونه فعل فيه الحدث المذكور فاللازم منه كونه اسما لا يقيد ولا يقتضي ان يكون
الحدث المذكور منسوبا اليه بفي الا ان يقال ان كونه اسما لذلك المقيد ليس باعتبار الوضع
بالضرورة فيكون باعتبار الاستعمال فيفيد كونه منسوبا اليه بفي لفظا وتقديرا وهذا معنى
قوله نعم بصير قريبا من اعتبارها وبصير المالك انه ذكر من هذه الحثية وبما ذكرنا لك ظهر
معنى قول الشارح رحمه الله فان ذكر يوم الجمعة ليس من حيث انه وقع فيه فعل مذكور
وما ذكره بعض الناظرين في جواب اعتراض المحشي وتوجيه عبارة الشرح بعيد عن
المقصود بمراحله (قوله قديقه صرخ) وذلك لان اعتبار الاخراج بالقيد الضمني قد يعتبر
بعد الفراغ من الاحترازا بالقيد المذكورة صريحا فتكون الحثية حينئذ مخرجة لما بقى
من القيد الصريحة لزيادة تصوير المعرفة (قوله قديقه الخ) يريدان الزمان والمكان اعم
من ان يكونا حقيقيين او اعتباريين (قوله بناء الخ) تعليل للنفي بمعنى المفعول فيه ما ينسب اليه
الفعل بفي وكلمة في محمولة على الظرفية الحقيقية فيكون المفعول فيه ما يكون ظرفا حقيقيا
وهو الزمان والمكان وما هو ظرف مجازي كالصدر الجنسي والشمس في المثال المذكور ليس
مفعولا فيه بل هو مفعول به بواسطة حرف الجر فليس كل مجرور بفي مفعولا فيه فلذا قيد بقوله
من زمان او مكان (قوله اتفق القوم الخ) يعني انه لا خلاف في تفسير المبهم والمحدود من الزمان
فلذا لم يذكر المصنف رحمه الله والشارح رحمه الله تفسيرهما (قوله والاول واجب الخ) نظرا
الى ظاهر العبارة من غير تأويل فلا يردانه يجوز رجوعه الى الظروف بتأويل المكان
او بالجميع او بالكل او بالمذكور واما ما قيل انه يجوز ان يكون التذكير لراية الخبر فغير موجه
لان الخبر ههنا مشتق يجب مطابقتها للبداية لتحمل ضميره (قوله من فسرهما بمثل الخ)
وهو المحصور وغير المحصور (قوله ووسط) بسكون السين (قوله وليس كل مبهم عندهم
الخ) لم يظهر حينئذ فائدة قسمة ظروف المكان الى المبهم والمحدود (قوله بمعناها)
اي بمعنى الجهة كما في قوله تعالى والكل وجهة هو موليها اي احتراز عن
استعمالها مصدرا بمعنى روى آوردن (قوله وذرى) قال الاصمى الذرى
بالفتح كل ما استرت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه وستره (قوله ان
تحمل على الجهات الست) اختلفوا في هذا النوع فقيل انه غير داخل في المبهم لانه مقدارا
من المسافة وقيل داخل تحته وقيل انه شبه بالمبهم وقيل انه منصوب على المصدرية واللغة
تساعده لان اللغويين شرحوا الميل والبريد والفرسخ بالخطا فيكون سرت ميلا بمعنى خطوات
هذه الخطوات وقيل على تقدير مضاف كانه قيل سير ميل كافي قولك ضربت سوطا كذا
في شرح التسهيل فلعله لهذا الاختلاف لم يتعرض المصنف رحمه الله لبيانته وفي قوله ينبغي
اشارة الى ذلك (قوله اسم المكان الخ) يدخل فيه لفظة المكان ايضا (قوله من حدث) سواء
كان الحدث مشتقا من الفعل الناصب لذلك الاسم نحو جلست مجلس فلان او لانه نحو قوله

تعالى واقعدوا لهم كل مرصد (قوله بمعنى الاستقرار) اى الاستقرار فى مكان (قوله ينتصب بالبدال على ذلك الحدث) سواء كان فعلا واسما نحو جلوس زيد مجلس فلان يوم الجمعة وسواء كان ذلك الدال مذكورا ولا نحو هو منى مناط الثريا ومعقد الازار ومن جبر الكلب بلزوم كلمة فى غير المكان يقال دخلت فى الامر ولا يقال دخلت الامر (قوله ودخولها فى المكان) نحو دخلت فى المسجد (قوله ولا يخفى ان ما ذكره الخ) فى شرح التسهيل فيما بعد دخل فى الظروف المختصة بثلاثة مذاهب احدها مذهب سيبويه والمحقق انه منصوب على الظرفية بتقدير فى على خلاف القياس لكثرة الاستعمال الثانى مذهب الفارسي وابن مالك انه مفعول به بواسطة فى ثم حذف تخفيفا لكثرة الاستعمال الثالث مذهب الاخفش وهو انه مفعول به صريحا ودخل متعدي بنفسه تارة وبحرف الجر اخرى وكثرة الامرين فيه تقتضى انهما اصلان ومقصود المحشى رحمه الله لا يتم على الشارح رحمه الله اذ لم يدع تعديته بنفسه بل اراد ان تعقل معنى الدخول موقوف على تعقل متعلقه كسائر الافعال المتعدية فالظاهر ان يكون ما بعده مفعولا به بواسطة حرف الجر كالخروج لا ظرفا اذ الظرف لا يتوقف عليه تعقل الفعل بل وجوده (قوله كل يوم صمت فيه فى الصيف) فان المقصود صمت كل يوم فى الصيف ولورفع التبس بالصفة وافاد كل يوم صمت فيه كأثن الصيف (قوله اى ما هو حامل على الفعل) بيان لمعنى لاجله واما الشارح رحمه الله فقد بين نوعيه (قوله اما بحسب التصور او بحسب التحقيق) فاللفعل اعم من العلة الغائية وغير الغائية فانه بحسب تأخرهما او بحسب التحقيق (قوله لان التحقيق الخ) متعلق بالنفى والظاهر ان يقال لان الفعل عامل فى الجبرور فانه منصوب محلا به وترك لفظ التحقيق لان عمل الجار فى اللفظ ايضا تحقيقى الا ان يفسر بالنظر الى الحقيقة فيصير مقابلة الظاهر وترك ضمير الفصل وتعريف المسند المقيدين للحصر اذ لا يتعلق الغرض به الا ان يقال انه من قبيل ووالد العبد (قوله والجار بمنزلة الخ) فى افادة التعدية وايصال الفعل اليه وان كان له معنى زيد فيما سوى التعدية وحاصل الجواب ان قديمه فى التركيب الذى هو فيه مراد بقرينة ان التقيد بذكره معه فى الجملة لافائدة فيه ولما كان البحث فى المنصوبات يفهم منه ان ذكره للعمل فيه الا ان هذه الدلالة كانت التزامية وهى محجورة فى التعريفات اشار الى منعه بقوله اللهم وما قيل ان تعريف المفعول له يعرف حكمه وهو انتصابه بالفعل فلو توقف معرفته على انه ينتصب بالفعل واورد بالفعل لينصبه لدار وان يرد عليه بعد اعجبنى التأديب الذى ضربت لاجله بل اعجبنى التأديب ايضا لانه يصدق على التأديب انه مافعل لاجله فعل مذكور معه للعمل فيه فى تركيب ضربت زيد التأديب فدفع بان الحكم الموقوف وانتصابه والموقوف عليه العمل مطلقا وبان التأديب المذكور فى التركيبين لكونه اشارة الى تأديب وقع من المخاطب بسبب الضرب غيره فى ضربته تأديبا وللتأديب فان المعرفة غير النكرة او ما هو

في حكم النكرة (قوله مع اتحادهما بحسب الذات) اذ لم يصدر عن الفاعل الافعل واحد هو الضرب فظهر فساد ما قيل ان التأديب احدث التأديب والضرب سبب الاحداث ووسيلة اليه فلا يكون عينه (قوله اراد ترتيب الخ) لم يعتبر بالترتيب بينهما باعتبار التغير الاعتباري بان يقال ان الفعل المذكور باعتبار ملابسته للمضروب ضرب وباعتبار ايجابه التأديب مترتب عليه كما في رماه نقله لان الحاصل للتكلم على الضرب أدب المضروب لا تأديبه اياه كما صرح به في الرضى (قوله قال الشارح الرضى الخ) تأييداً لارادة المذكورة (قوله تتضمنه العلة الحقيقية) اعني التأديب (قوله ومشار كنهه الخ) اى مجموع الامرين علة للانتصاب فلا يردانه لو كان علة للانتصاب التضمن المذكور لصح ضربته تأديباً (قوله ولو صرحنا بالعلة الحقيقية) اى قلت ضربته تأديباً لم يحز نصبه عند النجاة لان شرط النصب اتحاد فاعل الفعل والمفعول له (قوله عند النجاة) واما عند الشارح الرضى فيصح انتصابه لعدم شرط الاتحاد المذكور (قوله قيل) قاله الفاضل الهندي (قوله احسن بمقام الخ) ولت ان تقول احسن لان نسبة الجنب والقعود الى نفسه وان كان المقصود التمثيل غير لائق ولان وجود الشجاعة اظهر بالنسبة الى الجنب فيكون في تمثيل النوع الثاني نصاً (قوله ان يقال فيه الخ) اى التمثيل بقعدت عن الحرب جنباً تعريض على الزجاج بكونه جنباً قاعداً عن المحاربة في هذه المسألة كما في قولك لست انا بزان تعريض على المخاطب بكونه زانياً هذا اذا قرأ قعدت بصيغة التكلم كما هو الظاهر ولو قرئ بصيغة الخطاب فالتعريض باعتبار ان الخطاب لمن يتلقى الكلام المقصود منه اثبات المقصود من القعود للزجاج كما في قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملي (قوله يخالف خلافاً لقول الزجاج) فالكلام على حذف المضاف والمخالفة بمعنى عدم اتفاق القول في المدلول والشارح رحمه الله اعتبر فاعل الخلاف القائل لكون المخالفة بمعناها الحقيقي والحذف قليلاً وعلى التقديرين الفعل المقدر على صيغة المعلوم اذ مصدر الفعل الجهول لا يصح نسبته الى الزجاج والمخالفة الى الجانبين فنجوز نسبته الى كل منهما الا ان الاولى نسبته صريحاً الى قول الزجاج وامره فيه هين وقد رشح الشارح رحمه الله قوله ظاهر اليصح تقديره لفعل الناصب للمفعول المطلق معه لما في الرضى من ان المفعول المطلق اذا بين فاعله او مفعوله بالاضافة نحو سبحان الله او باللام نحو حمد الله وجب حذف عامله الا اذا كان للنوع نحو مكرها ومكرهم وسعى لهاسعيها وترك المحشى رحمه الله لان مقصوده مجرّد تقدير العامل وقوله خلافاً للزجاج جملة معترضة بين المعطوفين والناظرون تحيروا في لفظة ظاهر افعضهم اعترضوا بانه لا فائدة فيه وبعضهم تفقهوا بما لا ترضى به الاذن الكريمة وقيد المخالفة بالظاهر بقرينة قول المصنف رحمه الله فانه عند مصدر من غير لفظه فانه يستفاد منه ان القولين على طرفي التقيض (قوله لما رأى الخ) فانه اذا كان تنصيلاً له يمكن تأويله بالفعل المشتق وتقييده به فان

معنى فادبت مجمل والضرب بيان له (قوله فكذا تأديبا الذى بمعناه) اى متفق معه فى المفهوم فلا يرد ما فى الرضى من انه اى معنى فى ان يتفق فى المعنى المقصود والمختلفان فى لاراب الا ترى ان معنى جئت راكبا جئت وقت الركوب والاول حال والثانى مفعول فيه (قوله فاعطاه الله النظرة) هاذم خطبة ذكر على رضى الله عنه فيها خلق آدم فذكر الالطاف التى وقعت من الله سبحانه بالنسبة اليه الى ان ذكر اياه ابليس من السجدة وذكر حاله بقوله واعطاه الله النظرة بكسر الظاء اى التأخير استحقا قال السخطة اى الغضب الشديد واستمما ما وفى بعض النسخ واتماما للبليّة وانجاز الاوعد فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم (قوله لانه قديقع معرفة) كفاى قول حاتم

واغفر عوارى الكريم ادخاره * واعرض عن ستم التيم نكرما
فى قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت (قوله وقد حبل بين العير
والتزوان) اوله اهم بامر الحزم لو استطيعه قاله صخر بن عمرو وقد سئلت امرأته كيف
زوجها فقالت لا حى فى رجب ولا ميت فى شعبى فاستدعى بالسيف وهم يقتلها فلم يستطع لضعفه فقال
هذا البيت (قوله اتفاقا) كذا فى الرضى وعلاه بان اصل الو او العطف وانما يعدل الى النصب نصا
على المصاحبة وفى قولك ضربت زيدا وعمر لا يمكن التخصيص بالنصب على المصاحبة لكونه
فى العطف اظهر فعلى هذا كذا التوزيد ادرهم لا يجوز ان يكون مثال المفعول معه لكن فى التسهيل
وفى رأسه والحاظ او امرأ أو نفسه شأنك والجمع على المعية والعطف بعد ضم ادرع فى الاول
والثانى وعليك فى الثالث وفى شرحه فالتقدير دع رأسه والحاظ فأسه مفعول به ويجوز
فى الحائط النصب على المعية والعطف وكذا التقدير فى الثانى دع امرأ أو نفسه وفى نصبه الوجهان
واما شأنك والجمع فالتقدير فيه عليك شأنك وفى الجمع الوجهان هكذا قدره سيويه عليك شأنك
بلفظ الاغراء وظاهره جواز تقدير عليك وهو اسم فعل واسماء الافعال لا تعمل مضمرّة وكلام
المصنف رحمه الله فى باب اسماء الافعال مشعر بجوازه وقد تأولوا كلام سيويه على انه تقدير
معنى لا تقدير اعراب وتقدير الاعراب الزم الجمع وفى تجويز سيويه فى هذا المثل النصب
على المعية رد على من يقول ان المفعول معه لا يكون الامع الفاعل فنعوا فى ضربت زيدا
وعمر المعية وقالوا اذا اريد المفعول معه اتى بالاصل وهو مع انتهى وهذا يدل على جواز
كفاك وزيدا درهم وضربت زيدا وعمر اعلى المفعول معه عند سيويه ولهل كلام الشارح
رحمه الله مبنى على مذهبه (قوله وينتقض الخ) قال الرضى وفى شرح التسهيل زعم الزمخشري
ان زيدا فى قولهم حسبك وزيدا درهم مفعول معه وليس كذلك لان المفعول معه لا يعمل
فيه الافعال او ما جرى مجراه وليس حسبك مما جرى مجرى الفعل لانه اسم جامد ومذهب
سيويه انه منصوب بفعل مقدرو هو مفعول به والتقدير ويحسبك وزيدا وهو مضارع احسبه

اذا اعطاه حتى يقول حسبى وما دعاه اى عطية من ان الكاف في موضع النصب لا يصح لان
 اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان حسبك اسم فعل والكاف في موضع نصب وليس
 يصح لدخول العوامل عليه لقوله تعالى فان حسبك الله و قول العرب بحسبك درهم انتهى
 ولعل الشارح رحمه الله لاجل عدم كونه من المفعول معه عند سيديويه ترك التمثيل به وبعد
 الا حاطة باطراف الكلام ظهر لك اندفاع ما اورده الناظرون من الشكوك في هذا المقام (قوله
 اى تساوى الخ) اى ليس استوى بمعنى ارتفع او استقام حتى لا يتحقق الاشتراك بين الماء والخشبة
 في الفعل بل بمعنى تساوى (قوله فلا يجوز الخ) لعدم المشاركة في الفعل (قوله كما ذهب اليه
 الاخفش) مراعاة لاصل الواو وهو العطف (قوله معنى مجازى) كالاتقال (قوله المشهور
 الا كفاء) وما ذكره الشارح رحمه الله مذكور بعينه في العباب واورد الشارح السيوطى
 المثال المذكور في شرحه الالفية وما قيل انه لو لم يعتبر وحدة الزمان في المثال المذكور لم يصح
 لان تركهما في مكان واحد مع تعدد الزمان لا يستلزم ان ترضع الناقه ولدها فلا يتم ان المقصود
 المشاركة في مكان واحد لا في زمان واحد كما هو المستفاد من العبارة ففيه ان تركهما متعاقبين
 بحيث يصحبان في مكان واحد يستلزم الرضع وتركهما في مكانين في زمان واحد لا يستلزم ذلك
 فوحدة الزمان لا تدخل له في ذلك نعم ترك احد بدل الآخر في مكان واحد لم يستلزم ذلك
 والكلام في تركهما الا على البديل (قوله بنفس الواو) وشبهته انها مختصة بالاسم وبه يظهر
 جواب البحث الاول لان اولوية رعاية الاصل انما هي على تقدير ان لا يصرف عنه صارف
 (قوله ولو نصبت الخ) يمكن الجواب بان عمله مشروط بتقدم الفعل وما بمعناه لا فادته المصاحبة
 فيه (قوله اعطى النصب ما بعدها) كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ارتفع الاسم
 الشريف اذ لا يمكن اظهار الرفع في الالائية عن غير وهما مذهبان لم يندكر احدهما مذهب
 الزجاج انه منصوب بمضمر بعد الواو وانما لم يحز عمل السابق لفصل الواو وفيه ان الواو
 العاطفة لا تمنع العمل واثنيهما مذهب الكوفيين وهو انه منصوب بالخلاف ورد بان الخلاف
 معنى ولم يثبت النصب بالمعاني المجردة (قوله خلافا لابي الفتح) حيث اجاز استوى الماء والخشبة
 لان ذلك قد جاز في العاطفة به فليجز فيها لانها محمولة عليه او لانه قد ورد في كلامهم نحو جعت
 وخشاعية ونعمة والجواب انه يحتمل في الاصل لقوته ما لا يحتمل في الفرع والواو في وخشاعية
 عاطفة (قوله لا ارى متعا) اى يقال في مررت بزيد وعرواى وعمر امررت (قوله جعل كان
 تامة) وفسر الفعل ههنا بما يدل على الحدث ولم يفسره فيما سبق اشارة الى انه بمعناه الاصطلاحي
 لكونه العامل ولتغايز معنى الفعل في الموضعين وضع المظهر موضع المضمر ثم المراد بمعنى
 الفعل في التعريف اعم مما يتضمن الحدث وما يستنبط منه والآخر اكتفى به كالفعل الذى
 هو الاصل عن ذكر ما يشبهه لاشتهار اشتراكهما في اكثر الاحكام ولاجل هذا لم يفسر

معنى الفعل او لا وتعرض له ثانيا فان دعت الشكوك التي عرضت لبعض الناظرين (قوله فقوله لفظ الخ) وكذا قوله معنى فن قال انه حل كان في القسم الثاني على الناقصة فقد سهوا المراد بما يدل على الحدث العامل فلا يرد ظرف الزمان والمكان والآلة على ما وهم (قوله تأمل تعرف) لان مناط الفائدة وجود الفعل اللفظي والمعنوي لا اتصاف الفعل بكونه ملفوظا او مستنبطا من اللفظ (قوله وانما يعدل عنه نصا الخ) فيما لا توجد فيه القرينة القطعية الدالة على المصاحبة فلا يرد ان ما ذكره الشارح رحمه الله من قوله كفالك وزيد ادرهم والامثلة المنقولة من شرح التسهيل بما جاوز سيبويه الامرين فيها فلا يكون العدول عن العطف للتخصيص على المصاحبة فلا يصح الحصر المستفاد من انما لان القرينة العقلية في جميعها دالة على ان المراد المصاحبة سواء كانت الواو للعطف او بمعنى مع الا انه على تقدير الحمل على المصاحبة يكون في اللفظ دلالة على المراد وعلى تقدير الحمل على العطف يكون الاكتفاء بالدلالة العقلية (قوله فاذن الخ) اي اذا وجب العطف (قوله قلنا الخ) وما قيل انه حل الجواز في كل موضع على معنى بعيد وانما حله عليه جعل معمول الفعل اعم من المفعول به حتى يدخل في التعريف كفالك وزيد او لا يخفى انه قد يدخل في التعريف حينئذ ضربت زيد او عمرا فالوجه تخصيص المعمول بماعد المفعول به المنصوب وحينئذ يكون ضربت زيد او عمرا خارجا عن القسم فلو حل الجواز على عدم الامتناع لا تنقض الحكم بالمثل المذكور فليس بشيء اما او لا فلان الشارح رحمه الله حل الجواز في الموضوعين على الامكان الخاص الا ان فيه في القسم الثاني باعتبار الامتناع بقرينة النجوى كما يشعر به الاضراب عنه بقوله بل يمتنع واما ثانيا فلما عرفت من الفرق بين كفالك وزيد وضربت زيد او عمرا واما ثالثا فلان التخصيص للمعمول بماعد المفعول به المنصوب لا دليل عليه (قوله الحاجة ثابتة فيه) لان القرينة العقلية وهي ان المقصد السؤال عن شأن احدهما مع الآخر لا عن شأن كل منهما كافية في افادة المقصود لا حاجة الى التخصيص على المصاحبة لان الدلالة الفعلية ليست اقل من اللفظية فالمراد بقوله اذا السؤال عن شأنهما ان شأن احدهما مع الآخر فلا يرد ما قيل انه يجوز ان يعطف عمرو على الشأن بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فالتنصب اذا رجع بالسلامة عن الحذف ويرجع الرفع بالاستغناء عن عمل العامل المعنوي (قوله بمعنى الفعل الخ) لان قولك شأنك بمعنى فعلك وصنعك كذا في الرضى وفي القاموس شأنت شأنه قصدت قصده (قوله والمصنفر حل لم يفرق الخ) حكم في كل ما فيه العامل المعنوي بتعين العطف (قوله فرق في الحكم بين الاولين والاخيرين) فقال المختار العطف مع جواز النصب من غير ضعف في الاولين اي فيما يكون في اللفظ مشعر قوي بالعامل عند القوم وعندى وجوب النصب عند قصد المصاحبة والا فلا وفي الاخيرين اي ما لا يكون في لفظه مشعر قوي بالعامل العطف اولى بلا خلاف وان قصدت المصاحبة لعدم الناصب وضعف الدال واذا نصب

مع قلته و ضعفه قدر كان لكثرة وقوعه ههنا فكأنه منطوق به اى هذا كان لك و اياك و ما كنت
زيدا (قوله و بن الاخيرين) لا يفرق الرضى بين الاخيرين بل بين انا و اياه فى لحاف و بين
ما انت و زيد حيث قال ان الاول ابعده من الثانى لاشعار ما بالفعل لما فيه معنى الفعل مع كثرة
وقوع كان بعده و اما و هذا لك و اياك اى فيما فيه حرف الجر و ما انت و زيد اى فيما فيه الاستفهام
فلا فرق بينهما فى وجود الداعى للفعل فيهما و كثرة وقوع الفعل بعدهما و عدم تعاضد الامرين
(قوله و قس عليه الخ) فان التقدير فيهما و ذلك اى العامل المعنوى مع تعيين النصب (قوله و كل
قضية الخ) اى من القضايا الثلاث التى تتضمنها الامثلة الثلاثة متضمنة لحكم مخصوص بذلك
المثال و هو الحكم بان عامله معنوى و تلك القضايا الثلاث متضمنة لاحكام ثلاثة يجملها الحكم
الذى ذكره الشارح رحمه الله و قيل الاظهر ان المعلن النصب اى نصب الاسم فى هذين المثالين
لان المعنى ما تصنع و فيه ان هذا المعنى متحقق فى ما زيد و عمر و مع تعيين العطف (قوله الهية
فى الاصل الخ) فى القائموس الهية و قد تكسر حال الشئ و كفيته و رجل هى و هيبى ككيس
و ظريف حسنها و قد هاء بهاء و هيبى و هيو ككرم انتهى و يفهم من تاج البيهقى انه فى الاصل
مصدر حيث قال الهية و التهية ساختن كارى را (قوله للمتهى لشيء) فى تاج البيهقى التهيو
ساختن شدن (قوله نحو قوله تعالى فادخلوها الخ) او رد ثلاثة امثلة للحال من الفاعل و للحال
من المفعول جامد او مشتقا (قوله و ايضا هى اعم الخ) كالصفة فانها قد تكون بحال نفس الشئ
و قد تكون بحال متعلقة (قوله نحو اتيتك و زيد قائم) فان قيام زيد ليس هية للفاعل و المفعول
لا باعتبار نفسهما و لا باعتبار متعلقتهما (قوله و قد استمر الخ) لان الكناية شائعة فى كلامهم و هى
تعتبر عن الملزوم باللازم (قوله ليس هية لزمان زيد) اى لزمان اتيانه اذ ليس بينهما الا المقارنة
فى الوجود و ليس احدهما حاصل للآخر و لعل المصنف رح عرف الحال الذى هو مقرر دلالة
الاصل و العرب المنصوب (قوله لا يتأويل) بان يراد قيام زيد فيه فيكون حاله باعتبار متعلقه
(قوله مقارنا) اى فى الوجود (قوله بوقت حصول مضمونه) يخرج به نحو رجوع القهقرى
لان الرجوع يتقيد بنفسه لا بوقت حصول مضمونه (قوله تعلق الحدث) فاعل يتقيد بخروج
به النصب فانه لا يتقيد بوقت حصول ذلك التعلق و تدخل الجملة الحالية عن الضمير لافادة
الحالية تقيد التعلق و ان لم يبدل على هيتى الفاعل و المفعول (قوله او ما يجرى مجراهما) يدخل
فيه الحال من الفاعل و المفعول المعنويين و من المضاف اليه (قوله اذ لم تجعلها حالا) بل معطوفة
على ما قبلها و اما اذا جعلتها حالا فهى جزء الكلام دالة على التقيد المذكور داخلة فى الحد
(قوله فى دلالة الحال الخ) يعنى ان اعتبار قيد الحية المتعلقة بتبين و ان كان يخرج صفة الفاعل
و المفعول عن الحد لكونها مبينة لهيتهما مطلقا لان هذه الحية التى ترى انها لو انسحقا عن
الفاعلية و المفعولية و جعلتا مبتدأ او خبر او غير ذلك كان بيان الهية ما بحال لكنها تخل بجماعية

الحدلان المراد بالفاعل والمفعول النحوى وفى دلالة الحال على ان مدلولها مبين لهيئة الفاعل والمفعول اى مدلولهما من حيث انه فاعل او مفعول نحوى تأمل اذ لا يدل الحال على هذه الحقيقة حتى يصبح انه مبين لهيئة مدلولهما مقيد بهذه الحقيقة وكون محبتهما مقيد بحال الفاعلية والمفعولية فان راكبا حال فى جاءنى زيد راكبا ولو قلت ازيد راكبا اخول لم يحز انما يقيد اشراط تحققهما بما لا دلالتها على صفة الفاعلية والمفعولية ومنشأ الاشتباه عدم التفرقة بين الدلالة والاشراط فى التحقق هذا تحقيق كلام المحشى رحمه الله وليس مراده ان الحال لا يدل على هيئة الفاعل والمفعول النحوى بل بين هيئة ماصدر عنه الفعل واقام به او تعلق به على ما وهم فان هذا البحث مطرد فى سائر التعريفات مندفع بان الكلام على حذف المضاف واقامة الدال مقام المدلول وبما ذكرنا من ان قيد الحقيقة متعلق بيبين اندفع ما قيل ان الحقيقة مقيدة لاضافة الهيئته وثبوته فهو امان لتعليل واما تقييد وكلاهما غير صحيح (قوله فى زمان تعلق الفعل بهما) فيشترط فى تحققهما وجودهما فقولهم انم الخ بيان لمنشأ الغلط (قوله حق الحال المعرفة) ظاهره العموم فى المختلفة والمتفقة وقيل فى المختلفة (قوله على حد تريب) اى توردد على سبيل اللف والنشر المرتب (قوله او خبر لكان المقدر) والجملة استثنائية (قوله يرشد الى هذا) اى الى تفسير لفظيا بما ذكره الشارح رح دون المعنى المتبادر وهو كونه ملفوظا (قوله تفصيل العامل) حيث جعل قسمين معنى الفعل فانه حينئذ تكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول مستنبطة من نحوى الكلام (قوله علامة اتحادهما) اى المفهومين ذاتاى فيما صدق عليه وفيه ان الملة واللحم ليستا عين ابراهيم والاخ والاتحاد لا يحتاج اليه فى كونهما مفعولا حكما فالصواب علامة اتحادهما من حيث تعلق الفعل فان اتباع الملة اتباع ابراهيم واكل اللحم اكل الاخ اللهم الا ان يراد بقوله ذاتا خارجا من حيث تعلق الفعل (قوله لان الداخلى فى الذات الخ) فبين هيئة الذات مبين هيئة الدال من حيث دخوله فيه فلا يرد ان دخوله فى الذات لا يستلزم ان تكون هيئته هيئته حتى يكون الحال من الذات حالا من الداخلى (قوله من المفعول فيه) ومن المفعول به ايضا (قوله ويتجه عليه الخ) اى على ما فى شرح المصنف رحمه الله (قوله لان عامله مقدر الخ) واذا كان العامل مقدر اكان فاعلية الفاعل مفهوما من نفس الكلام فيكون العامل لفظيا (قوله لما لم يكن لضرورة المعنى) بل ليجرد رعاية قاعدة نحوية وهى ان الجار لا يبدله من متعلق ولذا فهم العربى القح المعنى من غير اعتبار التقدير (قوله كان فى حكم المفهوم من النحوى) فيكون فاعلية الفاعل ايضا مفهوما من الفحوى (قوله يلزم اختلاف الخ) لان عامل ذى الحال حينئذ الابتدائية وعامل الحال الظرف اذا المقصود تقييد الحصول فى الدار بحال القيام (قوله لا يصير الخ) لان فاعليته حينئذ ايضا تكون مفهومة من نفس الكلام لا من فحواه (قوله لان زيد اشارة اليه الخ) اى بعد اعتبا. اتحاده بما يعبر عنه بذوا انما يعتبر معنى الاشارة عاملا فى ذامع تعلق

الإشارة بما يعبر عنه به اذ لا فائدة في قولناشير الى المشار اليه وكذا المنبذ بزيده فزيد منه عليه باعتبار اتحادهما بالاذاوان كان متصلا بحرف التنبيه فتدبر فانه اشتبه على من ادعى التفرد في فهم الدقائق (قوله حقيقة) قيد به لانه منه عليه تجوز باعتبار اتحادهما هذا (قوله مع تقارب الخ) فاستنباط الفعل من الاسم اولى من استنباطه من الحرف (قوله فصل العامل ههنا الخ) يعني ان الشائع والمناسب ان يذكر شرط الشيء بعد تعريفه فكان اللائق تقديم قوله وعاملها الخ لكن قدمه لتحقيق لفظية الفاعل والمفعول ومعنويتهما المأخوذتين في التعريف فكانه من تتمه (قوله وكأنه اراد الخ) دفع لما يرد من انه كان اللائق حينئذ كرماهو توطئة له عقيبها يعني لو ذكر امتناع التقديم على عاملها المعنوى مقدم على قوله وشرطها الخ يلزم الفصل بين مباحث التقديم لان منها انها تقدم على ذي الحال النكرة ولان تقول انه قدم على ذكر الشرط بقدر ماهو ضروري التقديم وتتمه التعريف فيكون الشرط فيه متصلا بالتعريف بقدر الامكان (قوله اي من صيغته) يلزم على هذا عدم ذكر اسم الفعل مع انه يكون عاملا في الحال على ان استعمال التركيب بمعنى الصيغة غير متعارف بينهم فالاولى ان يكون ضمير تركيبه للموصول والمعنى ويكون ذلك مقصودا من التركيب الذي فيه فيشمل الاسم الفعل ايضا ويكون التركيب بالمعنى المتعارف بين النحويين وفي غاية التحقيق ادخل اسم الفعل في معناه واكتفى في تفسيره بما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته ولم يعتبر فيه كونه مستنبطا من فحوى الكلام من غير التصريح به وتقديره (قوله الظاهر انهما ليسا الخ) خصهما لان الظاهر في النداء ان المقيد هو النداء لا المنادى فانه طلب زيد في حال كونه قائما وكذا تشبيهه بالاسد في حال كونه صائلا والمتنى والترجي حصول زيد في الدار حال القيام والمتنى والترجي غير مقيد بحال من الاحوال فكأنهما داخلان في الجملة المقيدة بالحال (قوله فيه بحث الخ) يعني ما قاله الشارح رحمه الله والارضى ليس بصحيح على اطلاقه فانه في المثال المذكور ليس الخبر مقيدا اذ ليس المتنى رجوعه مقيد بحال فقره بل المتنى رجوعه مطلقا فقير او غنيا والقيد بالفقر ليقيد استمرار المتنى وثبوته في حال الغنى بطريق الاولى فيكون الحال قيد للمتنى وهذا معنى قوله معناه الخ فان الوصلية تفيد كون تقيض الشرط اولى بالجزاء هذا لكن المثال المذكور صناعى وكونه مستعملا في محاوراتهم ممنوع لا بدله من شاهد (قوله والحال الخ) مامر كان نقضا والحال في مقابلته عبارة عن منع مقدمة معينة وهى ههنا ان السؤال يناقى المعلوماتية (قوله يجوز ان يكون مجهولا الخ) ههنا معلوما باعتبار نفس المفهوم مجهولا باعتبار اتصاف ذي الحال به (قوله لو قيل بخصوصه الخ) ولا يشمل جميع الصور المذكورة على ما هو لان المتبادر من الخصوصية المقيدة بقيد (قوله او ما بمعناه) نحو قلما جاءنى رجل راكبا (قوله منصوبا على الاختصاص) بتقدير اعنى (قوله على الحال) اما بحمله بمعنى امرين او بنيانه عن عامله

المحذوف فقولہ ای امرین امرایان لحاصل المعنی ﴿ قوله او عن ضمیر معولہ ﴾ الرجوع الی القرآن ﴿ قوله فی المقصود ﴾ وهو کون ذی الحال فیہ نکرۃ مستغرقة لجواز ان یکون حالاً منه لا من حیث استغراقه لما تحتہ بل من حیث خصوصیتہ بالاضافة الی امر حکیم او خصوصیتہ بالوصف بان یجعل حکیم صفة لكل وان کان الغالب کونه صفة لما یضاف الیه ﴿ قوله لانہا تشبہ الخ ﴾ وان لم تکن مستغرقة ﴿ قوله تعسف ﴾ فی التاج التعسف رکوب الامر من غیر تدبیر وذلك لان ظاهر العبارة یدل علی وقوع النکرۃ بعد الاو المراد وقوع الحال بعدها ﴿ قوله بمعنی ان فاعل الظرف ﴾ وهو ظرف مستقر لکونه معطوفاً علی قوله واقعة فی حیز الاستفهام وهو صفة لقوله نکرۃ معطوف علی قوله موصوفه واما ما قیل انہ ظرف لغو لایعمل فوہم ﴿ قوله علی المذهبین ﴾ ای مذهب البصریین والکوفیین فی تنازع العالمین ﴿ قوله لاضمیر النکرۃ ﴾ كما یتبادر من سوق الکلام ﴿ قوله والتقدير الخ ﴾ ولا یجوز ان یکون اللام فی الحال عائداً بان یکون للعهد او عوض المضاف الیه ای حالها علی ما وہم لان العائد لا یکون الا ضمیر او الظاهر القائم مقامہ نص علیہ فی الرضی وفيہ ان حذف العائد الجبرور وسماعی الا فی مواضع ﴿ قوله لوجب ان یقول الخ ﴾ نحو مارأیت رجلاً الا فی الدار را کبافانہ لایصح ﴿ قوله روما للاختصار ﴾ وليس من باب التکید حتی لایصح ارتکابه بل خلاف ما یتبادر نظر الی السابق ﴿ قوله الا ان یکون الاستثناء مفرغاً ﴾ لانه یکون استثناء من اعم الاحوال والشائع فی ذلك ترک ذکرہ ﴿ قوله والاستثناء المفرغ الخ ﴾ فقوله نقضاً للنفی بیان للواقع وليس قیداً احترازاً ﴿ قوله وانما حسن التکبر ههنا ﴾ ای تکبر ذی الحال مع انہ لیس معرفة ولا فی حکمها لعدم التخصیص والاستغراق لعدم توجه النفی الیه بل الی المستثنی منه اعنی اعم الاحوال فاقیل ان المصحح فیہ عوم النکرۃ لیس بشیء ﴿ قوله فلا یصح الخ ﴾ یعنی اشتراط کون ذی الحال معرفة لدفع التباس الحال بالصفة وههنا لا التباس فی المعنی الحال متى امتنع کونها صفة جاز وقوعها من النکرۃ ولذا جاز منها عند تقدمها واما جواز کونه فی حکم المعرفة فلمحمله علی المعرفة ﴿ قوله لجواز وقوع الصفة بعد الا ﴾ فی شرح المفتاح للصحیح التفتازانی انہ لا خلاف فی جریان الاستثناء المفرغ فی الصفة نحو ما جاء فی رجل الا کریم لکن لنفی الخلاف سهو ظاهر فی المعنی واما وما ههنا من قریة الا ولها کتاب معلوم فلو وصفیة مانعان الواو والاولمیر الزمخشری وابو البقاء واحداً منهما ما نفعنا وکلام النحویین بخلاف ذلك قال الاخفش لا یفصل بین الموصوف والصفة فان قلت ما جاء فی رجل الا راكب فالتقدير الا رجل راكب یعنی ان راكباً بصفة لبدل محذوف قال وفيه قبح یجعلک الصفة کالاسم یعنی فی ایلانک ایاها العامل وقال الفارسی لا یجوز ما مررت باحد الا قائم فان قلت الا قائم جاز انتهی وبما نقلنا یعلم جواب بحث المحشی رحمه الله فان کلام المصنف رحمه الله مبني علی مذهب الجمهور وفساد ما قیل

ان جواز وقوع الصفة بعد الافرية بلا مرية (قوله لان التقديم يؤمن الخ) اى فى حاله النصب نحو ضربت امرأة راكبة فطره التقديم رفعوا جراكذا فى الباب (قوله ظرفا للنسبة) اى ظرف مكان اى فى غالب المواد وظرف زمان فى غالب الاوقات (قوله الذود المنع) بالذال المجبة والمهمله بعد الواو الساكنه والفعل منه من حدنصر (قوله فى الصراخ الخ) فعلى هذا اللغض معنيان والثانى اليق بالبيت لكن الشارح رحمه الله اقتصر على المعنى الاول اشارة الى ان المعنى الثانى مجاز من باب استعمال المطلق فى المقيد لرجحان المجاز من الاشتراك (قوله مصدر وحد الخ) مذهب سيويه والخليل انه اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال كانه قال ايجادوا ايجادا موضوع موضع وحدافذا وقع مع الفعل المتعدي فهو حال من الفاعل اى ضربته فى حال ايجادى له بالضرب واجاز المبرد ان يكون حالا من المفعول فيكون التقدير وحدافوا به ازجاج وقال بعضهم مذهب سيويه اولى لان وضع المصادر موضع اسم الفاعل اكثر من وضعها موضع اسم المفعول وذهب ابن طحمة الى انه حال من المفعول ليس الا لانهم اذا ارادوا الفاعل قالوا امررت به وحدى وذهب جاعة الى انه مصدر موضوع موضع الحال ففهم من قال انه مصدر لم يلفظه بفعل كالاخوة ومنهم من قال انه مصدر محذوف الزوائد قال ابو الفتح هو من اوجدته ايجادا ولكن جىء به على حذف الزوائد حتى الاصمعي عن العرب وحدى وحدو فى القاموس وحدكلم وكرم يحذف فيها وحادة ووجوده ووجوداو وحداو وحدة بفتح واو منفردا على هذا ينبغى ان يكون مصدر اكذا فى شرح التسهيل والشارح رحمه الله اختار الاخير لعدم التكلف (قوله الا فى مواضع معدودة) فانه جاء فيها مجرورا وهى قريب وحده ونسيج وحده وجميش وحده وعير وحده ورجيل وحده القريب كأمير فحل الابل مقترع للفحلة اى مختار ففعل بمعنى مفعول وكذلك النسيج وهو فى الاصل ثوب لا ينسج على منوال غيره استعير للشخص الذى لا نظير له والجميش تصغير الجش وهو ولد الحمار والمير تصغير العير والرجيل تصغير رجل والكلمات الثلاث ذم يقال فى المعجب برأيه المقيده (قوله ان اصله التاء) اى اصل وحد وحده (قوله هنا بضم الجيم) اى من حيث الرواية ويجوز ان يكون بمعنى الاجتهاد اى مجتهدا وبمعنى الطائفة اى مطبقا (قوله ظاهرا) اى صورة وفى حقيقة نكرة (قوله كان تعريفها كذلك) اى لم يحىئ غيره (قوله اى كثير استرا) فان اللم هو الكثير قال الله تعالى ويجزون المال حبا جوا والغفر الست (قوله اولا فاولا) اى مترتين (قوله فان هذه الاسماء اثمانية) ولم يذكروا سيويه جواز ثنيتها وقداسه بعضهم على ثلثتهم (قوله منصوبة فى الجواز) ولا يؤكدون بهذه الاعداد بل بكل واحواتها (قوله اى مجتمعين فى الجمى) اشارة الى انه لا فرق بين الوجهين قال ابن مالك فى شرح التسهيل النصب عن الجواز بين على تقدير جميعها ورفع التميميون على تقدير جميعهم لا فرق بين المعنيين الا من جهة

الصناعة وقيل اذا نصب على الحال فيكون المعنى مررت بهم في حال انهم ثلاثة فلا يكون معهم غيرهم واذ جعل توكيداً فالمعنى مررت بالثلاثة كلهم فلا يتبع معهم غيرهم (قوله وتوكيد الخ) عطف على منصوبة يعنى ان توكيداً يجعلونها تابعة لما قبلها في الاعراب على سبيل التوكيد ثم اختلف في نصبه على الحال فذهب سيبويه في هذا كذبه في وحده في انه اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال كأنك قلت مثلثة وذهب يونس الى انه في اصل صفة فيكون حالاً بنفسه وردبانه لا تكون صفة الانكارة وذهب المبرد الى انه مقدر من لفظ الثلاث فعل فتقول مررت بهم فقلتهم كذا في شرح التسهيل ومنه ظهر ان ما ذكره الرضى من انها في تأويل النكرة مذهب سيبويه وليس اتفاقاً (قوله اول صفات) اي لصفات مقدرة هي احوال واليه ذهب بعضهم رعاية لكون الاصل في الحال الافراد (قوله غير واجب في المثال الاول) اي ارسلها العراك لعدم كون المصدر مضافاً الى ضمير الفاعل المفعول (قوله في المثال الثاني) اي مررت به وحده لكون المصدر مضافاً مع عدم كونه للنوع وهذه القاعدة التي ذكرها الشيخ الرضى (قوله لوجب الواو) حين وقوعها حالاً من النكرة فرقا بين الصفة والحال لا التقديم رعاية لاصل الواو اعني العطف (قوله نحو جاءني رجل وزيد راكبين) فيه اشارة الى ان معنى كونها مشتركة ان تكون حالاً من كل منهما حيث ذكر الحال بصيغة التثنية فاقبل الحال المشترك صاحبها مجموع المعرفة والنكرة والمجموع ليس بمعرفة ولا نكرة فبقوله نكرة يخرج صاحب الحال المشترك فلا حاجة الى زيادة قوله ولم تكن الحال مشتركة وهم محض ثم ان القيد الذين الذين ذكرهما الشارح رحمه الله ليسا بزيادة بل الاول مستفاد من قوله نكرة باعتبار ان المطلق ينصرف الى الكمال والثاني مستفاد من ان الاطلاق قد يكون قرينة التقييد بقيد فقط فالمراد نكرة فقط (قوله الحال حكم آخر) كما يشعر به قول الشارح رحمه الله لانها في المعنى مبتدأ وخبر (قوله فلا يجدي الخ) لان الحكمين لا يجتمعان في قصد المتكلم وفيه ان ذلك فيما يكون الحكمان ملحوظين بالذات فلذا قال اللهم وما قيل انه تخصيص بالخبر المتقدم الذي ليس بظرف وهو لا ينفع في تصحيح المبتدأ فدفع لانه ليس بمبتدأ حقيقة بل بالتأويل نظر الى المعنى فهو شبه المبتدأ ويكتفي تخصيصه بتقديم شبه الظرف ولا يلزم كون ظرف الزمان خبراً عن الجثة لعدم كونه ظرفاً حقيقياً وعدم كونه خبراً حقيقة (قوله لتحقيق الالتباس) نحو رأيت رجلاً عالماً راكباً والجواب ان الالتباس كالاتباس لان النكرة الخصوصية انما تقع في الحال لكونها في حكم المعرفة في انقضاء الشبوح والابهام فكأنه حال من المعرفة فلا التباس ثم ان تخصيص نكته معنوية وعدم الالتباس لفظية وكل منهما مستقل في اثبات وجوب التقديم ولذا اورد الشارح اللام في كل منهما (قوله اعلم ان الدال) اي اللفظ الدال على حدثين كبابى فاعل وتفاعل وافعل التفضيل واداة التثنية وغير ذلك المقصود

منه تعين ما عدا مثل زيد قائماً كهمز وقاعداً ببيان مثله (قول على خصوصية حدث) يشتركان فيه (قوله كالمكان) نحو زيد عندى احسن منه عندك والزمان نحو زيد يوم الجمعة احسن منه يوم السبت (قوله والمتعلق) اى المفعول به بلا واسطة وواسطة نحو زيد لعمر واضرب من بكر خالد والحال نحو زيد قائماً احسن منه قاعداً (قوله وهما لم يميز الخ) لعد الدال عليهما لفظاً والجملة معترضة او حالية (قوله حتى بلى) اى يتصل كل واحد من الحدثين ما يتعلق به من المكان والزمان والمفعول والحال (قوله التزموا ان بلى ذلك المتعلق) اى متعلق كل واحد من الحدثين بصاحب ذلك الحدث الذى يكون ذلك المتعلق متعلقاً به وقوله المصرح به صفة صاحب ذلك واحترز به عن الضمير المستكن فى افعال التفضيل وفى اداة التشبيه فانه وان كان صاحب ذلك الحدث لكنه لم يظهر كان كالعدم قال الرضى ومع ذلك فلا يرى بأساً بان يقال وان لم يسمع زيد احسن قائماً منه قاعداً (قوله لدفع الالتباس) بين الحالين فانه اذا قيل زيد كهمز قائماً قاعداً لا يتعين كون احدهما حالاً من زيد والآخر من عمرو (قوله حالاً من العامل المعنوى) فيفيد ان العامل المعنوى ملتبس بمخالفة الظرف العامل فى امتناع التقديم وامان وجه المخالفة ماذا فلا دلالة للكلام عليه ففيه اجال بينه الشارح رحمه الله بان امتناع التقديم فى الاول اتفاق وفى الثانى خلافي فاندفع ما قيل ان كون مدار المخالفة بين العامل المعنوى والظرف كون احدهما متفقاً عليه والاخر مختلفاً فيه مما لا تقيد به العبارة والعجب ان هذا الاعتراض واراد على الوجه الذى اختاره حيث قال فالوجه انه لا يتقدم الحال على العامل المعنوى اصلاً بخلاف الظرف فانه يتقدم عليه فى الجملة وهو فيما تقدم المبتدأ على الحال فيكون البناء على مذهب الاخفش فانه قد اعتبر فى المخالفة امرين لا تقيد بهما العبارة اصلاً وانما يخص بيان المخالفة بالظرف مع ان الفعل والمشتق ايضا مخالفاً للعامل المعنوى فان الحال يتقدم عليها لاشتراك الظرف والعامل المعنوى فى الضعف وعدم الدلالة على الحدث وضعا (قوله كما انه الخ) فيفيد ان الظرف يتقدم على العامل المعنوى فى الجملة وهو ما اذا كان لغواً كما صرح به العباب فى بحث الحال وقد نص فى المطول فى بحث التشبيه ان الجار والجرور فى قول الشاعر
 * اسد على وفى الحروب نعمة * متعلق باسد ونعمة لتضمنهما معنى شجاع وجبان وفى المغنى
 ومن ذلك اى من مثال التعلق بما اول بمشبه الفعل قوله

وان لسانى شهدة يشقى بها * ولكن على من صبه الله علقم

اى عليه فعلى المحذوفة متعلقة بصب والمذكورة متعلقة بعلقم لتأوله بصعب او شاق او شديد فاندفع ما قيل ان الظرف لا يتقدم على العامل المعنوى الذى لم يكن ظرفاً وشبهه من الجار والجرور نص عليه فى الرضى فاذا لم يدخلى العامل المعنوى فلا يصح قول الشارح رحمه الله هذا اذا لم يكن الظرف داخلاً فى العامل المعنوى (قوله يعنى اذا كان العامل المعنوى الخ) سواء كان

بعد المبتدأ نحو زيد يوم الجمعة عندك اوقبله نحو قوله تعالى كل يوم هو في شأن هذا وقد عرفت ان تقديم الظرف اللغوي على العامل المعنوي وان لم يكن ظرفاً جائز فلا حاجة الى التقييد بقوله يعني وقد تبع الشيخ الرضى في ذلك ولعله حمل قوله بخلاف الظرف على الظرف المستقر لان الحال اشبه به فان الظرف او الجار والمجرور اذا وقع حالاً لا يكون الا ظرفاً مستقراً حينئذ لا بد من التقييد المذكور ويؤيد الحمل المذكور ان الامثلة التي اوردها لتقديم الظرف على العامل المعنوي كلها من المستقر (قوله قال الشيخ الرضى) يعني ان عدم جواز تقديم الحال على العامل المعنوي مذهب الجمهور (قوله وقد صرح ابن برهان) واستشهد بذلك بقوله تعالى هنالك الولاية لله فان هنالك ظرف وضع موضع الحال والولاية مبتدأ والخبر لله وهو العامل في هنالك (قوله فلا يجوزون الخ) اى في الجملة وهو فيما اذا كان ذو الحال مظهراً قالوا لانه حينئذ يلزم الاضمار قبل الذكور لان في الحال ضمير يعود الى ذى الحال المتأخر بخلاف ما اذا كان مضمراً فان الضمير ينشتركان في عودهما على مفسريهما (قوله اذا كان صاحبها الخ) سواء كان مظهراً او مضمراً لان النسبة في الحال التأخير عن صاحبه فلا يكون اضماراً قبل الذكور (قوله وهى (ما اذا كان الخ) نحو جاء راكباً زيد فانه لشدة طلب الفعل الفاعل كأنه ولى الفعل والحال ولى الفاعل فلا يكون اضماراً قبل الذكور (قوله استثنى الخ) استثناء الصورة الاولى ومجيئها على قلة مذكوران في الرضى واما استثناء الصورة الثانية فغير مذكور فيه بل في شرح التسهيل انه اذا كان صاحب الحال مجروراً بالاضافة فلا يجوز تقديم الحال عليه اجاءاً وكذا في التحقيق نعم قال ابن مالك بانه ان كانت الاضافة غير محضة جاز تقديم الحال على المضاف لكونها في نية الانفصال نحو هذا شارب السويق ملتوا الآن او غداً (قوله لا يرد) اى تقديم التابع على مالم يتقدم عليه المتبوع (قوله لان الفاعل الخ) دليل النفي (قوله محله قبل الفعل) لكونه ذاتاً يطلب لاجله المسند (قوله وان امتنع) اى تقديمه على الفعل بعارض التباس بالمبتدأ عند التقديم فلا تقديم للتابع على مالم يتقدم عليه المتبوع في ذلك المثال (قوله قيل وجه الخ) يعني ان امتناع التقديم في الصورة المذكورة سماعى لا قياسى (قوله الحصر اضافى) اى لا أمر بما يضرهم فلا ينافى كونه أمراً بما ينفعهم (قوله كما اذا جعلته حالاً من الناس) فان الحصر حينئذ اضافى ايضا اى لا لبعض الناس كما زعمت اليهود انه مبعوث الى العرب خاصة (قوله والتقدير الخ) دفع لما يتوهم انه لا تقدير من الرسول وقت الارسال كما لا كف منه بانه لا يلزم تقدير الحال من صاحب الحال فيجوز ان يكون من المتكلم (قوله لازمة الحالية) فوقوعها صفة للمصدر او مصدر أخلاف الاستعمال الفصح و قد يقع كافة في كلام من يوثق بعربيته مضافة غير حال وقد خطؤا فيه كذا في الرضى (قوله غير مضافة) خبر بعد خبر وليس بحال من ضمير لازمة (قوله ولا يخفى ان المتبادر منه) اى من لفظ كافة هذا المعنى اى معنى قاطبة اى جميعاً فوقعوا بها لا بمعنى مانعة خلاف المتبادر (قوله قياساً

وسمعا) قوله تعالى فانفروا اثبات وانفروا جميعا وقول العرب جاء الخيل بذا فد اد علم جنس
وضع مكان متبددة ثم القياسى انواع تسعة قال فى التسهيل ويغنى عن اشتقاقه وضعه او تقدير
مضاف او دلالة على مفاعلة او سعرا وترتيب او اصالة او تفريع او تنويع او طور واقع فيه
تفصيل انتهى فقل الشيخ بقوله تعالى فتمثل لها بشراسوا ياء وقوع المصطرعان عدلى غير اى مثل
عدلى وكلمته فاهالى فى اى مشافهة وبعث الشاءاة ودرهماى مسعرا وادخلوا رجلا رجلا
اى مرتين وهذا خاتمك حديد او هذا حديدك خاتما وهذا ثمرك سهرى او هذا برى اطيب منه
رطب او الشيخ الرضى ذكر منها خمسة والمحشى منها ثلاثة ولم يظهروا وجه الاختصار عليها (قوله
بصفة) اى بصفة مشتقة (قوله هى الحال فى الحقيقة) اى المقصود التقييدها بالعموم فيها
فاقيل القول بالحال الموطئة انما يحسن اذا شرط الاشتقاق واما اذا لم يشترط فيبغى ان يقال فى
جاء زيد رجلا بهما انهما حالان مترادفان ليس بشئ (قوله جاء زيدا اسدا وشجاعا اى مثل اسدا
وشجاعا) اى فيما يقصده التشبيه وجهان احدهما ان يقدر مضاف قبله وثانيهما بأول
المنصوب بما يصح ان يكون هيئة لما تقدم وذلك لانهم يجعلون المشتبه فى معنى من المعانى
كالصفة المفيدة لذلك المعنى نحو لكل فرعون موسى اى لكل جبار قهار (قوله القسبط) اى
بيان القسط لشيء وهو الحظ والنصيب (قوله وتنصب ذلك القسط الخ) لاجتناب ان الحزأ
فى قولك بعث الشاءاة بدرهم الشاء كما سيحى فالمنصوب على الحالية هو نفس الجزء والآتى
بعده القسطو كذا فى قولك بعث البرق فزين بدرهم نعم يصح ذلك فى الامثلة التى ذكرها الشارح
الرضى بعد هذين المثالين من اخذت زكاة ماله درهمان كل اربعين وقامته درهمان فى درهم اى
جعلت فى مقابلة درهم منه درهماين ووضعت عند كم الدنانير دينارا الذى كل واحد ثمان
يناه يقتضى ان تحمل النكرة فى الاثبات على الاستغراق واستشهد عليه بقولهم ثمرة خير من
جراة وبقوله تعالى علمت نفس ما قدمت ومع ذلك لا يدخل فى ضابطة نحو يدا يداى زايد
بذى يد المقد بالقد فالوجه ان يجعل نحو بعث الشاءاة بدرهم من ضابطة التسعير اى مسعرا
شاء بدرهم والامثلة الباقية داخلة فى ضابطة القاعلية على ما فى التسهيل وشرح الالفية
للشيخ السيوطى كما هو المنساق الى الفهم (قوله امام مع واو العطف) فى الباب ما حاصله ان
الاصل فى هذه الاحوال الجمل فالاصل فوه الى فى ويده بدي وشاة بدرهم اى كل شاة او شاة
منها بدرهم لان الهيئة فهمت منها ولذا جاوز الخليل الرفع فى تلك الاسماء لانهم وضعوها
مواضع لوازمها المفردة اى مشافها ومصفقا ومسعرا ومقابلا لتبادر الفهم الى تلك اللوازم
لكثرة الاستعمال من غير نظر الى تفصيل اجزاء تلك الجمل فاعربوا القابل منها اعراب الحال
وهو اجزاء الاول من الجزئين فيما ليس فيه حرف العطف وكلاهما فيما ابدل فيه الواو العاطفة
من اداة المصاحبة وهى الباء بمعنى مع لانه اذا ابدلت الباء واوا وجب ان يعرب ما بعدها

بأعراب ما قبلها نحو قولهم كل رجل وضيعته وأمر أو نفسه (قوله أو يحرف الجر) أو غيره
 كما مر من وضعت عندكم الدنانير دينار الذي كل واحد (قوله لا يظهر الخ) لأن البسر مابق
 فيه مرتبة معينة من مراتب الجموضة وكل مرتبة نوع لا مابق فيه حوضة مطلقة لكن رجل
 الشارح رحمه الله التأكيد في حوضة على التنويع أو على القلة ولذا قال المحشي رحمه الله لا يظهر
 فإن قيل ما في القاموس من أن البسر الترقيل أن يربط وتفسيره في الصراخ غوره خرما
 يشعر بأنه يستعمل لما فيه حوضة مطلقة قلت بعد التسليم هذا المعنى غير مراد في القول المذكور
 (قوله ولين) ليخرج الثمر ولا يظهر ما فيه رطوبة لأن اللين يستعمل في مقابلة الصلابة (قوله
 هذا إذا كان الخ) أي هذا التأويل إذا كان لفظه هذا في القول المذكور إشارة إلى النخل لأن
 البسر بصيغة اسم الفاعل النخل لا ثمرته (قوله كما يدل عليه اشتقاقه) أي في قوله أيسر النخل
 إذا صار ما عليه بسرا أو ما قيل أن مقصودهم تحصيل معنى الصفة في الجامد وذلك لا يتوقف
 على وجود مشتق من لفظه وتفسيره بالمشتق المفروض إنما هو لتصوير المراد به فلا حاجة إلى
 اعتبار الإشارة إلى النخل فليس بشيء لأنه لا خلاف في وجوب دلالة الحال على الصفة إنما
 الخلاف في وجوب اشتقاقه فلم يوجد مشتق من لفظه في الاستعمال ثبت ما هو غرض المصنف
 رحمه الله من وقوع الجامد حالاً لا تضمنه معنى الصفة من غير تأويل بالمشتق لعدمه في محاوراتهم
 في التاج التضيح بالفتح والضم يختبئ شدة من حد سمع والإدراك رسيد من ميوه (قوله قال
 الشارح الرضى الخ) لا ينبغي أن كل جملة وقعت حالاً اقيمت مقام المفرد مع أنه لا يعرب شيء
 من جزئها والمقصود أنه لما انمحق منها معنى الجملة وأريد معنى المفرد أعرب الجزء الأول
 منها ليشعر بأنها في معنى المفرد وقدم تفصيله بما لا مزيد عليه (قوله وفاء إلى في) ووجهه
 أنه لم يحذف المضاف إليه لفك للتأنيدي العربي على حرف واحد وقد جاء فافهم بحذف
 المضاف إليه وإبدال الواو ميماً للتأنيدي العربي على حرف واحد (قوله لنحو بعت الشاة
 بدرهم) أي كل شاة منها ودرهم مقرونان والجملة حينئذ استثنائية فلا تحتاج إلى الواو (قوله
 ولا يقصد من الانشاء وقوع مضمونه) أي معناه المصدر الذي يدل عليه بجوهره لأن الانشائية
 اماطلية أو إيقاعية بالاستقراء والمقصود من الأولى مجرد الطلب سواء وقع مضمونها أو لا ومن
 الثانية الإيقاع وهو مناف لقصود وقت الوقوع وهذا التعليل جار عند من يجوز وقوع الانشاء
 خبراً من غير تأويل وعند من لم يجوز به بخلاف تعليل الشارح رحمه الله فإنه مختص بمن لم يجوز
 وقوعه خبراً أو في تقييد المصنف رحمه الله ههنا بالخبرية وعدم تقييده في الخبر إشارة إلى أن عدم
 وقوع الانشاء حالاً متفق عليه بخلاف وقوعه خبراً (قوله فضلة) يتم الكلام بدونها (قوله احتيج
 إلى زيادة ربط) فصدر الجملة التي أصلها الاستقلال بما هو موضوع للربط أعني الواو التي أصلها
 الجمع ليؤذن من أول الأمر أن الجملة لم تبق على الاستقلال (قوله ولهدا) أي لكونها فضلة (قوله

لا يكون الواو الخ لان بالخبر يتم الكلام والصفة لتبعيتها لوصف لفظا وكون المعنى فيها كاشها
من تمامه وكذا الصلة لانها يتمها جزؤ الكلام فاكنت في الملائمة بالضمير (قوله ما حسبك) الحسب
بالتحريك الشرف (قوله الجملة المصدرية بليس) وان كانت فعلية (قوله لانها) اى ليس على
الاصح احتراز اعما قيل انه لنفى الحال (قوله كحرف نفى داخل على الاسمية) فكأنها باقية على
اسميتها ولذا كان حكمها حكم الاسمية (قوله قد سمع بالواو) في قولهم قت واصك وجهه (قوله
مبتدا محذوف) اى انا صك وجهه فتكون اسمية تقدير (قوله ويشترط الخ) لبشاعة اجتماع
الحال والاستقبال وان كان الحال الذى نحن فيه غير مناقض للاستقبال (قوله لا بد فيه من الواو)
لكونه ماضيا معنى فكما ان الماضى المثبت احتاج الى قد المقربة له بالحال كذلك المضارع المنفى
يحتاج الى الواو التى هى علامة الحالية لما لم يصلح معه قد لانه لتحقيق الحصول ولم لنفى (قوله
لم يدخله الواو) لان المضارع المجرد يصلح للحال فكيف اذا انضم معه كلمة مالتى هى لنفى الحال
فعلى هذا ينبغي ان يلزمه الضمير (قوله لزمه الضمير) كما يلزم المضارع المثبت على ما ذهب اليه
النحاة (قوله والاغلب الخ) اى الاكثر استعمالا تجرد عن الواو كالثبت لان معنى جازيد
لا يركب جاني غير راكب فهو واقع موقع المفرد لكن مصاحبة المضارع المصدر بلا اكثر من
مصاحبة المجرد منها (قوله ذكره السيد الشريف) في حواشى الطول (قوله وللقوم ههنا كلام
بعيد عن التحقيق) وهو انه لا بد من قد ظاهرة او مقدرة فى الماضى المثبت اذا كان حالا مع ان حالتيه
بالنظر الى عاملة ولفظة قد تقرب الماضى من حال التكلم فقط والحال ان متباينان لكنهم استبعوا
لفظ الماضى والحالية لتنافي الماضى والحال فى الجملة فاتوا بقدر لظاهر الحالية كما ان التجريد من حرف
الاستقبال لذلك (قوله منها) اشار الى ان لو جوب الحذف القياسى مواضع اخرى منها ما وقع
الجلال نابعا عن غيره نحو ضرى زيد قائما ومنها اسماء جامدة متضمنة توبىخا على ما ينبغي من التقلب
فى حال نحو اتميمامة قيسيا بالهمزة وبدونها اى تتحول تميميا هذا عند السير فى والز تحشرى وعند
سيبويه ان اتصابه على المصدرية اذ ليس المعنى انك تتحول حال كونك تميميا تتحول هذا التحول
ومنها صفات تضمنت توبىخا على ما ينبغي من الحال نحو قائما وقد قعد الناس مع الهمزة وبدونها
تقديره اتقوم قائما فهو عند السير فى حال مؤكدة وعند سيبويه الصفة قائمة مقام المصدر اى اتقوم
قيامه لكون القسم الاول المذكور فى بحث حذف الخبر والقسمين الباقيين اختلفا فى حالتيهما ترك
المحشى روجه الله التصريح بها (قوله فتقول فى الثمن بعته بدرهم فصاعدا) ويقال هذا فى ذى
اجزاء بيع بعضها بدرهم والبواقي باكثر (قوله لتقرير مضمون الخبر) من فخر نحو انا حاتم جوادا
او تعظيم نحو انت الرجل كاملا او تصاغر نحو انا عبد الله آ كلا كيا كل العبد او تصغير نحو هو
المسكين مر حو ما و تهديد نحو انا الحجاج سفاك الدماء وغير ذلك نحو زيد ابوك عطوف وا هذه ناقة
الله لكم آية وهو زيد معروف وا هو الحق مينا وا هو الحق مصدق فقولك آ كلا و مر حو ما و مصدقا

للاستدلال على مضمون الخبر وقوله جواد او كاملا وسفك الماء آية ومعروف مينا لتقرير
مضمون الجملة وقولك عطوفا يحتمل كليهما وانما سمي الكل مؤكدة لان في الاستدلال ايضا
نوع تأكيد للمدلول (قوله وذلك المعنى الخ) فيه بحث لان التولد من نسبة ابوك الى زيد
ثبوت العطف لزيد لا ثبوت ابوك فيكون المعنى زيد يعطف عليك عطوفا فيصير عطوفا مصدرا
لاحالا (قوله لهما) للمنشعب والمجرد (قوله في الصورتين) اي المنشعب والمجرد (قوله
من حيث انه اب) وبهذا الدفع اعترض الرضى من انه لا معنى لقولك تيقنت الاب وعرفته
في حال كونه عطوفا لان ذلك انما هو على تقدير ان يكون متعلق التعين والعرفان ذات الاب
واما اذا كان ذلك متعلقا باعتبار وصف الابوة اما باعتبار الحثية او بتقدير المضاف اي ابوية
بمعونة المقام فالمعنى صحيح بلارية ولم يظهر لي وجه تسليم الحشى رحمه الله الاعتراض وعدم
التعرض لدفعه مع كونه في غاية الوضوح (قوله وانما قدرت الخ) وكذا تقدير بعض الاحوال
في قوله ويجب في المؤكدة (قوله بأول امثاله الخ) او يسمى مايؤكد مضمون الفعلية دائمة
ويقسم الحال الى منتقلة ودائمة ومؤكدة (قوله وكثيرا متجنى صيغة الصفة الخ) كقمت
قائما والله اكبر كبيرا (قوله الاظهر الخ) انما كان اظهر لعدم احتياجه الى التصرفات التي
يحتاج اليها تعريف المصنف رحمه الله فقوله جنس اي اسم جنس وهو ما يدل على معنى كل
جنس شامل لجميع اسماء الاجناس فتحوسفه نفسه وغبن رأيه غير داخل في التعريف لعدم
كونه اسم جنس ولو قيل انه في حكم النكرة لان المراد نفسا ورأيا كان داخلا في التعريف
كما هو رأي الكوفيين وقوله ذكر لتعيين مبهم يخرج جميع النكرات المستعملة ابتداء من غير سبق
مبهم وكذا اسماء العدد والصنجات اذا اريد بها الاوزان وقوله صالح لاجناس مختلفة يخرج
النعت والبدل وعطف البيان فان كل واحد منها وان حصل منه تعيين المبهم لكن ذلك المبهم
ليس صالحا للاجتاس المختلفة وبقي فيه نعت اسماء الاشارة نحو هذا الرجل والمشارك نحو
رأيت عينا جارية فاخرجه بقوله متقاض فان ذكر النعت فيها يعين المراد منها لا لقاضى تلك
الاسماء التعيين بالذكر لان الابهام فيها نشأ من الاستعمال (قوله والاصل فيه التذكير الخ)
لان المقصود رفع الابهام وهو يحصل بالنكرة وهي اصل فلوعرف وقع التعريف ضائعا
(قوله تعريفه باللام) نحو زيد الحسن الوجه بنصب الوجه (قوله مضمن فيه معنى شكا)
اي المشاكاة بطنه (قوله بمعنى سقه في نفسه) فهو منصوب بنزع الخافض وفي تفسير القاضى
ان سقه بالكسر متعد بالضم لازم ولا حاجة الى التكلف المذكور (قوله لان الاصل الخ)
في الصحاح سقه نفسه واخواته كان الاصل فيها سقهت نفسه ورشدا مره فلما حول الفعل الى
الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سقه نفسه بالتشديد هذا قول
البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال

الفرء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج مابعد مفسر الديل على ان السقه نفسه فيه وكان حكمه ان يكون سقه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الانكسرة ولكنه ترك على اضافته ونصب نصب النكرة تشبيها لها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم (قوله لعل الوضع الخ) بان يراد بها تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه او بالقرينة سواء كان اللفظ ملحوظا بخصوصه او بوجه كلي وعندى لاحاجة الى هذه العناية لان الوضع اعم من ان يكون اصليا او طارئا بحسب الاستعمال فان تلك الاسماء صارت حقيقة في المعدود والمكيل والموزون لكثرة استعمالها فيها (قوله لا يدل الخ) لانه في اللغة هولبات ورب عارض ثابت لازم كالا بهام في المشترك مع عدم القرينة ولا يدل على كونه وضعيا فلا تجوز ارادته منه (قوله ويمكن ان يدفع الخ) الاستقرار في اللغة آرام كرفتن ويستعمل في الحصول والثبوت مطلقا واما استعماله في الحصول الذي لا يكون طارئا فكلا ولو سلم فيكون من باب استعمال المشترك في احدى معنييه من غير قرينة وهذا لا يجوز ولو سلم فلا دلالة على كونه بالوضع (قوله على خصوص حصاة منه) كالتياب والعبد (قوله مجاز) لان استعمال المطلق في المقيدين حيث خصوصه مجاز ثم هذا المجاز متفرع على المجاز الذي صارت اسماء العدد بحسب الاستعمال حقيقة فيه اعني المعدود (قوله على ارادة مبهم) وليس هذا معنى مجازي بالكونه مما يصدق عليه انه مشار اليه وللإشارة الى ذلك ايده بقوله كما في ربه رجلا (قوله فيه مساهلة الخ) لا مساهلة اذا اريد بقوله ان الواضع وضع الرطل مثلا بالوضع الطاريء لنصف من المعدودة (قوله هو الصنجة) في الصراخ صنجة الميزان سنك ترازو او معرب ولا تقل بالسين (قوله ويشير اليه) حيث يفسر المقدار بما يقدر به الشيء لكن هذا تفسير لعناه الاصل (قوله هذا بالحقيقة الخ) اي هذا الابهام يتصف به الوزن بذاته ويتصف به الموزون بواسطته كما ان الابهام من حيث الجنس يتصف به الموزون بذاته والوزن بواسطته (قوله كان المعنى كفي رجوليته او شهادته) لا يخفى ان مقصود الشارح الرضى كما يظهر للنظر في كلامه الفرق فيما جعل التميز نفس ما انتصب عنه نحو كفي زيد شهيدا وفيما جعل متعلقه نحو كفي زيد شهادة بان الذات المقدرة في الاولى اذا ظهرت صار ما انتصب عنه بدلا منه وفي الثانية صار مضافا اليه وهذا لا ينافي كون المعنى متحدا في صورتين (قوله تفيد ان مابعد مصدر الخ) يعني ان كلمة عن التعليل كما في قوله تعالى وما فعلته عن امرى وقوله تعالى فازلهم الشيطان عنها وانما قال تفيد ليشمل احتمال كونه معنى حقيقة او كونه معنى مجازيا والاول اولى لبقاء عن على حرفيها مع تضمنها معنى لطيفا بخلافه اذا كانت بمعنى بعد (قوله عندي مثل زيد رجلا الخ) اصل الامثلة رجل مثل زيد و انسان غير لئور رجل سوا لئور رجل بطول وارض بعرضها (قوله لا يضاف الى اسمين الخ) فلا يقال غلام زيد عمرو بل وعمرو (قوله فيه المبالغة والتفخيم) كمواضع التعجب (قوله اذا كان الخ) متعلق بالامثلة الثلاثة يعني ان كان الضمير مبهما لا يعرف المقصود منه فالتمييز

عن المفرد وان عرف المقصود منه رجوعه الى سابق معين فليس التمييز عن الضمير اذ لا ايهام فيه بل عن النسبة وعبرة الرضى مشعرة بان يكون الظرف قيد الثالين الاخيرين حيث قال لا ريب في ان التمييز في نعم رجلا عن المفرد وهو الضمير ولعل هذا باعتبار ما هو الشائع فيه وهو تأخير المخصوص بالمدح واما على تقدير تقديمه نحو زيد نعم رجلا فالتمييز عن النسبة (قوله هو نفس الضمير الخ) ولا تظن ان الناصب في نعم رجلا وبئس رجلا هو الفعل (قوله بقرينة الاحالة) اى احالة بيان تمييز العدد بقوله وسيأتى اى ما سيحى في مباحث العدد (قوله اذالم يقصد به الانواع) بل الاحاد (قوله كأن جوابه مبنى الخ) لا يخفى ان تعريف الجنس على ما ذكره الشارح رحمه الله لا يقتضى تجرده عن التاء بل وقوعه حال تجرده عن التاء على القليل والكثير فتحو تمرة وجلسة يكون جنسا (قوله هذا الاحتمال الخ) لان قوله ثم ان كان بتوين معطوف على قوله فيفرد ان كان جنسا عطف الشرطية على الشرطية والضمير فيه راجع الى التمييز نعم او عطف على قوله فالاول عن مقدار غالبا كان الضمير راجعا الى المقدار وهو المناسب من حيث المعنى واذ اسوى الشارح رحمه الله بين الاحتمالين (قوله بل الظاهر انه علم) على ما فى تفسير القاضى ورمضان مصدر من رمض اذا احترق فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون كما منع ابن داية علما للقراب للعلمية والتأنيث وقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فعلى حذف المضاف للأمن من الالتباس (قوله بالنفريع) اى يجعله فرعاً وفي بعض النسخ بالتوزيع وهو تصحيف (قوله يليه اصله) صفة بعد صفة لرفع وقوله ويكون عطف عليه (قوله وهو ينتصب الخ) والاكثر الاضافة للخفة وعدم اعترافه في الابهام (قوله لنوع ايهام في النسبة) اى الابهام التبعي كما يدل عليه قوله بحسب احتمالات الظرف (قوله ورفع ايهامها) عطف على قوله ذلك الابهام (قوله صح) جواب لما (قوله جعله الخ) يعنى ان الشارح رحمه الله تبع الشيخ الرضى في ادخاله في الشبه رماية لما هو الحق وان كان المصنف جعله مقابلا للشبه (قوله ما يدرك) من حد نصر الضرع يستان كذا شئت كذا في المذهب (قوله وهو هنا كناية الخ) في الصحاح يقال في المدح لله دزه اى عمله (قوله في هذه العبارة شبهة مشهورة الخ) هذه الشبهة تلتقها الفحول بالقبول وتحملو الدفعها بوجوه حاصلها تنقيد المقدم بقيد وليس عليه قرينة الا دفع النقض ومع ذلك يصير المعنى سخيفا لا يقبله الطبع المستقيم وعندى انه لا ورود له لان التمييز في كل صورة يصح اطلاقه على ما انتصب عنه وجهه عليه ويجوز ان يعتبر بينهما جهة الصدق والاتحاد فيكون التمييز بما انتصب عنه ويجوز ان يعتبر جهة التغير من حيث المفهوم ولذا صح اضافة التمييز اليه فيكون تمييز المتعلقة فقولنا طاب زيد نفسا يجوز ان يكون اصله طاب نفس هو زيد وان يكون طاب نفس زيد قال الشيخ الرضى وان كان التمييز لمتعلق ما انتصب عنه اما وصفا له او غير وصف اضفنا التمييز الى ما انتصب عنه نحو طاب ابوة زيد

وابوزيد ودارزيد ونفس زيد وجعلنا النفس كالمعلق حتى صح اضافتها اليه واما كفى زيد
 رجلا فهو داخل في الصفة (قوله وكذا قيد الخ) يعني انه قيد مقدم الشرطية الثانية بذلك القيد
 ايضا فهو قيد لانى اذ لو لم يقيد هابه كان النفي المستفاد من قوله والامتوجها الى المقيد والقيد
 ان لا يكن كذلك يصح جعله لما انتصب عنه بعد ان لم يكن نصافي المنتصب عنه فيجوز ان يكون
 النفي اما بانتفاء ذلك المجموع بان لا يصح جعله لما انتصب عنه واما بانتفاء عدم كونه نصافي المنتصب
 عنه فيه فيدخل فيه طاب زيد بنفسه انه ليس متعينا لمعلقة وما قيل من انه ان لم يكن نصافي
 تقدير اعتبار هذا القيد يلزم اتحاد الشرط والجزاء لان عدم كونه نصافي المنتصب عنه ليس الا
 احتماله لمعلقة فيكون هذا التقدير بعينه تقدير بعض الشارحين ويحتاج في دفعه الى ما سيجئ
 ولا وجه للعدول عنه فوهم لانه ان اراد انهما متحدان في المفهوم فممنوع فان الاول عدوى
 والثاني وجودى وان اراد انهما تلازمان في التحقق فلا يصح اذ كل شرطية شأنها ذلك (قوله
 والقوة المدركة الخ) اى الجوهر الذى هو مبدأ العقل والجوهر الذى هو مبدأ الحس
 والحركة الارادية فان القوة تطلق على الجوهر والعرض (قوله ولا يخفى انه غير صالح الخ)
 فيه ان ارادانه غير صالح للمعلق اصلا فممنوع لانه صالح له بمعنى آخر وان ارادانه غير صالح له
 بهذا المعنى فسلم لكنه لا يصح لان قوله جازان يكون له ولمعلقة عند المحجب صلاحيته لهما
 فى نفسه مع قطع النظر عن ارادة معنى منه بخصوصه (قوله اللهم الخ) لا وجه لاي راد اللهم
 فان الشارح رحمه الله وصاحب العباب صرحا بدخوله صفة (قوله كان للمعلق
 قطعاً) فهو داخل فى قوله والا فهو لمعلقة لعدم صحته حينئذ للمنتصب عنه (قوله اذ الذات
 الخ) يعنى انه منزال عن الفاعل فيكون الاصل طاب نفس زيد اى ذاته والذات من غير اعتبار
 صفة لها ليس لها الطيب وفيه ان يقال فى التمدح ان ذاته طيب بادعاء ان الطيب لازم لذاته وليس
 لاجل صفة تعابيره ولو سلم فالتقص باق بقولنا ما طاب زيد بنفسه ولعل هذا وجه التسليم الذى
 اشار اليه بقوله ولو سلم (قوله صحة الحمل عليه الخ) لا خفاً ان صحة الحمل على ذاته غير كاف
 فى كونه تميز ابل لا بد من صحة الحمل عليه من حيث انه منتصب عنه وذلك يستدعى كونه
 من الاغنة كما عرفت معنى المنتصب عنه فلا بد من صحة نسبة الفعل اليه (قوله قبل جعله تميزاً)
 و ايراده فى التركيب اى يكون فى نفسه صالحاً لان يطلق على المنتصب عنه فالمراد ذات المنتصب
 عنه لا بوصفه ولا يخفى انه تكلف (قوله ولا يخفى سماجة هذا الجواب) اذ يصير معنى الشرطية
 الثانية وان لم يكن صالحاً لمقابل كونه تميزاً فهو لا حد هما بعد كونه تميزاً ولا فائدة يعتد بها
 فى هذه الشرطية (قوله جعل الشارح الرضى الخ) حيث قال فان صح جعله لما انتصب عنه يعنى
 ان صح ان يكون نفسه كائناً او صفة نفسه كابوة جازان يكون له ولمعلقة يعنى جازان يكون ما صح
 ان يكون نفسه نفس متعلقة ايضا كائناً بافاته يصح ان يكون زيداً وان يكون اباً زيد
 وكذا جازان يكون صفة لنفسه صفة لمعلقة ايضا كابوة فى طاب زيد ابوة فانه يصح

ان تريد بها بوة زيد بنفسه لا ولا ده وان تريد ابوة ابيه له ثم اعترض بانه على اطلاقه غير صحيح لان ما يصح ان يكون صفة لما انتصب عنه لم يصح ان يكون صفة لتعلقه فالشارح رحمه الله فسر الجعل بصحة الاطلاق عليه ليخرج نحو علما في طب زيد علما ولا يرد نقض على الشرطية الاولى فنقل المحشى رحمه الله ما اختاره الرضى وعدم بيان وجه عدم اختيار الشارح رحمه الله ما اختاره قصور فلا تكن من القاصرين (قوله فيه مساححة) والمراد عن ذات مقدرة هي نفسه (قوله وانما قلنا ذلك) اى المغاير لزيد بالذات (قوله مطلقا) اى فيما جاز ان يكون لما انتصب وفيما يكون صفة لتعلقه هو الشئ المنسوب الى زيد فلا بد ان يعتبر فيما يكون لتعلقه المغاير لزيد لكن باعتبار التغاير بالذات بحث لما عرفت فيما قلنا عن الرضى ان طب زيد بنفسه اصله طب نفس زيد يجعلها كالتعلق حتى صح اضافتها اليه (قوله من حيث انه فاعل معنى) اى للفاعل المفهوم من نسبة الخبر اعنى صفة له الى الاسم اعنى الصفة كانه قيل ثبت للصفة كونها صفة له مع وصف المطابقة وفي اعتبار الحيثية اشارة الى دفع ما يرد على الشارح رحمه الله من ان قوع المفعول معه من غير الفاعل وكذا بعد كان الناقصة تختلف فيه والحمل على المختلف فيه مع صحة العطف مما لا وجه له واما وجه اختياره حيث قدمه واورد العطف بلفظ الجواز مع ان الاصل في الواو العطف فلرعاية جانب المعنى فان الكلام السابق في صحة كون التمييز لهما و لا حدهما والمطابقة منفردة عليه تتم له فذكرها هنا بطريق التقييد انسب بما تقدم واما ما قيل انه مفعول معه لمصاحبة فاعل كانت اى كانت الصفة ومطابقتها له لما انتصب عنه فوهم اما لفظا فلانه حمل على المختلف فيه مع وجود الوجه المتفق عليه واما معنى فلان المقصود افادة ان الصفة صفة له مع وصف المطابقة لا افادة ان تلك الصفة مع وصف المطابقة ثابتة له ثم قول الشارح رحمه الله مع مطابقتها اياه او مطابقتها اياها اشارة الى ان المطابقة يجوز ان تكون مصدرا محذوف الفاعل او المفعول وعلى التقديرين مبنى للفاعل لاعلى انه التقدير الثانى مبنى للمفعول على ما وهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة ولذا لم يجعل في العطف الا مصدر المبني للفاعل (قوله تمييز عن النسبة الخ) خبر ان اى تمييز عن نسبة كائن الى شر المستفادة من قولهم ان شربت افهو تمييز عن الذات المقدرة التى كانت عن نسبة اسم الفاعل الى فاعلها تقدير (قوله ومثله كثير فى كلامهم) تتمه فى كلام الرضى (قوله فى قسيمه الاول) اى المفرد (قوله وقيل مطلقا) فى الرضى وقد تكلف بعضهم تقدير من فى جميع التمييز عن النسبة نحو طب زيد دارا وعلما وليس بوجه (قوله ولا يقال عندى عشرون من درهم) ويفهم منه ان لا ترادى فى العدد وهكذا فى التسهيل (قوله يتضمن) فى شرح التسهيل وما امتلا الكوز ماء فقيل هو مشبه بالمقول وقيل منقول من فاعل يصح اسناده للمطاوع فاصله ملاء الماء الكوز ماء فاعل ملاء الذى طاوله امتلا و ما قيل انه فاعل لما ينوب منابه فى تركيب يؤدى مضمون هذه

الجملة فهذا الاعتبار جعل كالفاعل في هذه الجملة فبعد غاية البعد اخلاصته جعله كالفاعل
 لكونه فاعلا في تركيب آخر ثم اعلم ان التعليل الذي ذكره الشارح رحمه الله انما هو عند من
 لم يقل بنقل التمييز عن المفعول والقاعدة المشهورة عند من قال فلا تدافع في شرح التسهيل واما
 المتقول عن المفعول فذهب ابن عصفور واكثر المتأخرين الى انه جائز وانكره الشلوين وتليذاه
 الابدى وابن الربيع وحل الشلوين عيوننا على الحال وحله ابو الحسن على البدل او على اسقاط
 حرف الجر وان ما اوره الشارح الرضى على هذا التعليل من انه ليس بمرضى لانه ربما يخرج
 الشيء عن اصله كفعول ما لم يسم فاعله كان جائزا لتقديم بعد الرفع ظاهر الاندفاع اذا ذكر نكتة
 لعدم وقوع تقدير التمييز لعدم جوازه (قوله انما أتى بالجمع الخ) يعني ان التمييز اسم جنس لقصد
 جميع الانواع (قوله بقرينة دالة الخ) لانه شرط في المجاز ولو لا القرينة كان الكلام محمولا
 على الاسناد الحقيقي (قوله قال سيدي به) جواب لاستدلالهم (قوله من مجيدى الشعراء)
 اجادأتى بالجيد ومنه شاعر مجيد كذا في القاموس لكن ينبغي ان يذكر اسمه ليظهر كونه من
 المجيدين (قوله وهو الصرف) اى الثانى بفتح التاء وسكون النون الصرف في تاج البهقي
 الثانى دو تا كردن وواداشت ووا كردايدن انتهى فالمناسبة على الاول ذكر المستثنى مرتين
 مرة في ضمن المستثنى منه ومرة صريحا وعلى الثانى كونه منعاعن الدخول وعلى الثالث ما
 ذكره المحشى رحمه الله (قوله يطلب من نفسه) فالاستعمال للطلب كما هو الشائع (قوله صرفه)
 اى المنصوب عن الدخول فى الحكم اشارة الى ما هو المختار من الاستثناء منع عن الدخول
 فى الحكم لاعن اللفظ واختصاصه بالتصل لا يقدح فى وجه المناسبة (قوله لنا كيد معنى
 المنع) لان المنع فيه اقوى (قوله التعبير عن منع وقوع الخ) هذا على ان تكون الظلمات عبارة
 عن الكفر والجمع باعتبار تعدد انواعه واما اذا اريد بها المعاصى فالأخراج على حقيقة (قوله
 وفى الحكم عليه ايضا) اى بانه منصوب لابانه متصل ومنفصل لانه لاحكم فى التقسيم وان
 كان فى صورته (قوله ولو نوقش الخ) اشار بلى الى ان المناقشة مكبرة بفرض كإفراض الحال
 (قوله كما يشير اليه) اى الى كل واحد من الوجهين فى شرح قوله وهو منصوب (قوله فان
 احدهما يخرج الخ) وهذان المفهومان ذاتيان لهما المكون لهما مأخوذان فى التعريف والمأخوذ
 فى تعريفات الامور الاعتبارية ذاتى لهما كما تقرز فى محله فلا يرد منع كونهما ذاتيين على ما فى الرضى
 (قوله بحسب المعنى) بحيث يفيد تصور معنى كل منهما متمازا عن الآخر وان كان يمكن تعريفهما
 باعتبار قدر مشترك بينهما داخل او خارج فانه تعريف بالاعم لا يفيد تصور ماهية كل منهما
 فاندفع النظر الذى اورده المحشى رحمه الله (قوله هو المذكور بعد الاو اخواتها الخ) ان اريد
 باخواتها ما يدل على الاخراج وردنحو جاء فى القوم لازيد فتعين ان اراد الالفاظ المشهورة
 وحينئذ يكون تعريفا بحسب اللفظ والكلام فى التعريف بحسب المعنى كذا فى شرح مختصر

الاصول (قوله الى تكلف عموم مجاز) الصواب عموم مشترك ولا تكلف في الشيء منها فانه طريقة مسلوكة في المحاورات ترتب عليه المسائل الفقهية كما بين في الاصول (قوله او اجراء الخ) في العدد والتقسيم بان يراد لفظ المستثنى (قوله الى المعنى المجازى) الشامل للحقبة (قوله مجاز) وهو الحق ولذا لا يجوز الخلل على المنقطع الا عند تعذر المتصل حتى ارتكبوا الاضرار في نحو له على عشرة دراهم الا ثوبا فقالوا معناه القيمة ثوب ليصير متصلا (قوله ان اداة الاستثناء) يعنى الا و اخواتها مجاز لانها موضوع للاحراج قد استعملت في مخالفة الحكم السابق نفيًا واثباتًا (قوله يلزم التناقض الصريح) لاثبات المجئى زيد في ضمن القوم ونفيه عنه صريحًا (قوله بوجوه ثلاثة) لاربع لها لان قولك له على عشرة الاثلاثة ان اريد به عشرة واسند اليه فالتناقض ظاهر واتفقوا بان لا يراد العشرة او يرادو لا يسند اليه فان لم يراد العشرة فان اريد بها السبعة فهو قول غير الاكثر حيث قالوا المراد بالعشرة السبعة بقريئة الاثلاثة ارادة الجزء باسم الكل كما في التخصيص بغيره وان لم يردها السبعة وهى مرادة في الحكم فتكون مرادة بالركب وهو قول القاضي ابى بكر ان عشرة الاثلاثة موضوع للسبعة بالوضع التركيبى كلفظ السبعة الا ان الاول مركب والثاني مفرد وان اريد العشرة ولم يسند اليه بل بعد الاحراج عنه فهو القول المختار (قوله هو المجموع الخ) اى ما يستفاد من المجموع اعنى النسبة مثلا (قوله وفيه ان الخ) اجيب بان تلك الادوات اخرجت عن معنى الظرفية وصارت بمعنى الاخكامها حكم الا وان كانت معرفة باعتبار الظرفية بقاء على حالها الاصلى (قوله فيكونان متأخرين عنها) فيه بحث اذا تأخر انما هو على تقدير ان لا يكون القيد مغيرا للنسبة واما اذا كان مغيرا على المعنى المتبادر فالنسبة موقوفة على ذكر القيد فتعتبر النسبة بعده ولهذا تكون القوود في الاثبات مفيدة للتعميم اذا كانت مغيرة من المعنى الخاص المتبادر الى معنى عام نص عليه السيد الشريف قدس سره فى حاشية المطول فى تعريف المجاز العقلى (قوله بان الاستثناء متأخر عن النسبة) اى الحكمية التى هى عبارة عن مجرد رابط بين الشئين متقدم على الحكم بمعنى الايقاع والانتزاع او الوقوع واللاقوع على الاختلاف فى ان الالفاظ موضوع للصورة العقلية او الامور الخارجية ولا تناقض لدخول المستثنى فى النسبة الحكمية وخروجه عن الحكم فالادوات التى هى ظروف قيود للنسبة متأخرة عنها متقدمة على الحكم هذا ولا يخفى ما فيه اذا امتياز فى النسبة والحكم انما التعدد والامتيان بينهما فى الذهن فاعتبار القيد المذكور فى اللفظ قيدا لاحدهما دون الآخر تكلف لادلالة اللفظ عليه (قوله متصلا بجاء) اى لا يتخلل بين تلفظهما زمان بعد فى العرف انفسالا (قوله وليس معنى الخ) مبالغة لترويج الجواب والمقصد ان المراد بالاحراج المخالفة فى الحكم بعد التثريك فى النسبة التى هى مورد ذلك الحكم فلا يردان فى نحو مرت بالقوم فاكرمنى زيد ولم يكرمنى عمرو تحقق المخالفة فى الحكم بعد التثريك

في النسبة مع عدم الاخراج (قوله اي ذي عدد وكثرة) يعني ليس المراد التعدد في اللفظ (قوله بيان للواقع) وليس للاحتراز اذ لا اخراج بالا الصفتية ولا احتياج الى هذا القيد بعد قوله هو المخرج من متعدد (قوله وذلك امر اصطلاحى) اي اصطلمحوا على ان يكون المخرج بتلك الادوات مستثنى لا ماسواها وان كان بمعناها (قوله لم يلزم ذلك) اي كون ما ذكر مستثنى لعدم كون معناه معنى الادوات للفرق بينهما بالاستقلال (قوله ما قلنا) بقوله فيه ان هذا الجواب لا يتشكى وقد ذكرناه سابقا (قوله لا يستدعيان اخراجا) مخالفة للحكمين اثباتا وتقيا (قوله وبيد) بفتح الباء الواحدة وسكون الياء المثناة التحتانية والدال المهملة بمعنى غير ويجئ بمعنى على ومن اجل كذا في القاموس (قوله اصطلاحا الخ) لالفة حتى يراد ان الاستفهام داخل في الموجب فكيف يعد من غير الموجب (قوله فلان معنى تكرير العامل الخ) فيه بحث لان البدل في حكم تكرير العامل من حيث انه المقصود بالنسبة على ما صرح به القاضى في تفسير قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم فلا بد من اعتبار النسبة اليه لكونه اصالة ومن النسبة الى المتبوع لكونه مقصودا تبعا ولذا يفيد تأكيد النسبة والمنسوب اليه والمنسوب جميعا على ما شرط في الكشف فلا بد فيه من تكرير من حيث الايجاب والسلب بخلاف العطف بلا ولكن فانه في قوة تكرير العامل من حيث الصرف ففيه تكرير مع قطع النظر عن الايجاب والسلب ولذا وجب اختلاف الحكمين بالسلب والايجاب (قوله فلان البدل منه الخ) حاصل كلام المستدل انه في حكم المفرغ باعتبار عدم كون النسبة في كل منهما مقصودة اصالة والمفرغ يمتنع في الايجاب فكذا ما في حكمه ولم يدع فساد المعنى فيه حتى يرد ما ذكره المحشى رح (قوله لعل المعترض الخ) اي ليس مقصوده انه منصوب على الظرفية والكلام في المنسوب على الاستثناء حتى يرد ما ذكره الشارح بل مراده انه من قبيل المفرغ فينبغي ادخاله في الآتى واخرجه عن هذا فلا بد من قيد تمام (قوله وهو الانتساب بالاخوة) فجاز ان يعمل العامل الضعيف فيما تقدم عليه لتقويته بالا (قوله ثم قال) عطف على قوله قال الشيخ (قوله لجاز ان ينصب المستثنى) اذ الجملة ليست بانقص من مشابهته للفعل التام كلاما بفاعله من المفرد الذى يتم هو بالنون والتنوين فينصب التمييز ولا سيما تقويته بالآلة الاستثناء الى مثله يشير سيديوه في كتابه في مواضع فيقول عمل فيه ما قبله كعمل العشرين في الدرهم (قوله هذا هو الظاهر الخ) لان الظاهر ان قوله بعد الاخبار كان وقوله في كلام موجب حال دون العكس لان الاصل تقدم الحكم على القيد ولما كان المقصود بيان مواقع النصب كان قوله او مقدما عطف على الخبر دون الحال (قوله وذلك غير مفهوم الخ) عدم الاتفهام من العبارة لا يضر لانه مفهوم من بيان حكم ما وقع بعد غير الا فيما سياتى (قوله وهو خبر آخر لكان او حال) جعله خبرا آخر يوهم كون كل من الخبرين شرطا مستقلا والمقصود ان مجموع الامر من شرط وكونه حال يفيد ان الشرط كونه بعد الامة قيدا باحدى الاحوال الثلاث والمقصود ان الشرط احد الامور الثلاثة فلما نسب جعل كل منهما

خبراً وفي كلام موجب قيد الاول (قوله وان ما بعد الالح) عطف على قوله ان المتقطع وفي بعض النسخ والى ان (قوله والافى المتقطع) عطف على ما بعد اسم ان وكلكن خبره (قوله في وقوع المفرد بعدها) فلماذا وجب قمع ان الواقعة بعدها نحو زيد غنى الا انه شقي (قوله المحفوظ بطريق الانسحاب) في التاج كشده شدن اى ظرف لمنسوب المقدار المنسحب على قوله مقطعا اى منصوب اذا كان مقطعا (قوله او خبر الخ) اى هو اى النصب في المتقطع في الاكثر والجملة اعتراضية لبيان الخلاف وانما لم يحوز ابن السراج فيه البديل فيما اذا كان في كلام غير موجب كاجوز ذلك في المتصل نظر الى انه ليس من جنس السابق ظاهر افلو ابدل لكان بدل غلط وهو لا يقع في فصيح الكلام (قوله كدافق) في قوله تعالى خلق من ماء دافق (قوله دو عصمة) يعنى ان فاعلا للنسبة (قوله لما جعل الخ) اى ابن نوح عليه السلام الجبل عاصما بقوله سوى الى جبل يعنى من الماء قال نوح لذلك الابن ذلك القول (قوله معتصم) على صيغة المفعول ظرف مكان (قوله اذا قيل عدائى كذا الخ) بيان المناسبة التي بها يستعمل هذان اللفظان في الاستثناء (قوله كان معناه) اى معناه الاتزامى (قوله معناه ليس فعلهم الخ) فالكلام على حذف المضاف في الاسم والخبر (قوله بدل منه) باعادة الجار (قوله لان المقصود الخ) يعنى ان المقصود بيان حال مطلق المستثنى كابدل عليه السابق اعنى قوله وهو منصوب اذا كان بعد الا او اللاحق وهو قوله ومخفوض بعد غير وسوى اه وقوله ويعرب على حسب العوامل ولو جعل بدلا لا فادان المقصود بيان حال المستثنى الواقع بعد الا لان المبدل منه اعنى مطلق المستثنى يكون في حكم التخيية فاقيل ان البديل مستثنى بعد الا والمقصود بيان حاله فجعل ذكر مطلق المستثنى في حكم التخيية لا يخل بالمقصود وهم يقضى منه العجب وكذا ما قيل لاصحة لتوجيه الشرح لان المتعارف انه يجوز فيه النصب بعد الا ولا معنى لان يقال في محل رفع بعد الا لان بعد ظرف مكان فعنى قوله بعد الا وفيما بعد الا واحدا لفرق بينهما الا باظهار في وتقديرها (قوله وحينئذ يكون الخ) ويكون الجواز بمعنى الامكان الخاص وعلى تقدير تعلقه بالآخرين فقط يكون بمعنى الامكان العام اى لا يمنع النصب في المستثنى ولا يخفى ما في التوجيهين لانه ان اريد جواز النصب على سبيل العموم اى في كل مستثنى فلا بد من التقييد بما يكون بعد الا وان اراد الاطلاق فلا فائدة في ذكره سوى التصريح بما علم من ذكره في المنصوبات ومن قوله ويختار البديل فالقصد توجيه الشارح رحمه الله (قوله متر اخيا الخ) اى في الذكر (قوله لم يكن البديل مختارا) اذ كونه مختارا القصد التطابق بينه وبين المستثنى منه ومع التراخي لا يتبين ذلك (قوله رد الكلام تضمن الاستفهام) وقع في النسخة التي رأيناها من الرضى هكذا وقولنا غير مردود به كلام تضمن الاستثناء احتراز عن نحو ما قام القوم الا زيدا ردا على من قال قام القوم القوم الا زيدا ان النصب ههنا اولى لقصد التطابق بين الكلامين ولعل في نسخة المحشى

رحمه الله مانقله (قوله وانما صح الخ) يعني ان الضمير في بدل البعض لازم فكيف ههنا مع انتفاء الضمير قال الكسائي الاحرف عطف بهذه الشروط لان البدل والمبدل منه في كلام واحد والمستثنى من حيث المعنى في كلام آخر والجواب انها في اللفظ كلام والابدال معاملة لفظية وقال بعد كيف يكون بدلا والاول مخالف للثاني في النفي والايجاب والجواب انه لا يمنع مع الحرف المقتضى لذلك كما جاز في الصفة نحو مررت برجل لا ظريف جعل النفي مع الاسم الذي بعده صفة الرجل والاعراب على الاسم كذلك يجعل في مجاها في القوم الازيد قلنا لا يزيد بدلا والاعراب على الاسم كذا في الرضى وبهذا ينحل الاشكال الذي اوردوه من انه لا يصدق تعريف البدل عليه لانه مقصود بالنسبة دون متبوعه وكلا النسبتين ههنا مقصودتان (قوله اى بنوع تمحل) اى ليس المراد بالاصالة ما يقابل التبعية بل انه ليس منصوب بالذاته بل لشبهه بالفعل بنوع تكلف كما ذكره الشارح رحمه الله (قوله ويمكن الخ) يعني ان اللفظى والمحلّى كلاهما بعامل المستثنى منه (قوله هو الباء التي كانت داخلة في المستثنى منه) انتقل الى المستثنى بعد حذفه (قوله وعامل نصبه هو مررت الخ) يعنى عامل الاعراب المخصوص اعنى النصب المحلى هو مررت بتوسط الباء لصيرورته مفعولا به بايصاله اليه وما الاعراب مطلقا رفعا او جرا فتوسط الافن نسب السهو الى المحشى رحمه الله في هذا القول فقد سها (قوله يعنى فاذا حذف الخ) كلام المحشى رحمه الله يدل على ان كلام الرضى محتاج الى هذه الغاية وليس كذلك فان ما ذكره مذكور فيه بعد كلام طويل وقع في البين بقوله فاذا تقرر هذا قلنا ان المستثنى منه لما حذف الخ فالصواب ترك لفظ يعنى (قوله فيه ان النحوى الخ) يعنى ان تقيد صحة الاعراب على حسب العوامل بكونه في كلام غير موجب لوجه له لان ذلك لصحة المعنى والنحوى انما يبحث عن دلالة الهيئات التركيبية على المعنى صح او لم يصح وليس تقريره ان هذا من قبيل وضع الشئ في غير محله اذ لا يبحث للنحوى عن استقامة المعنى على ما فهم (قوله على اصل المعنى) احتراز عن صاحب علم المعاني فانه يبين دلالة الهيئات التركيبية على الخواص والمزايا التي هي المعاني الثواني الزائدة على اصل المعنى (قوله الا ترى جواز الخ) اى هذا التركيب جائز نظرا الى القاعدة السابقة من وجوب نصب المستثنى اذا كان في كلام موجب مع الا مع عدم صحة المعنى فلينجز بعد حذف المستثنى منه ايضا فالوجه في اشتراط صحة المعنى ههنا دون ذلك (قوله اراد الخ) فيكون التقييد المذكور موجها اذ الهيئة التركيبية بدونه لا تدل على المراد (قوله فعورضت الخ) فيه ان عدم صحة المعنى اقوى لان الاستثناء لا يقتضى الا متعدد ا يدخل فيه المستثنى واما عومه فلعدم قرينة الخصوصية على ما اعترف به فيمكن العمل فيهما بتقدير عام يصح المعنى به (قوله الاظهر الخ) ولعل الشارح رحمه الله انما ترك قيد الدوام لانه لا دخل له فيما هو بصدده اعنى عدم صحة الاستثناء المفرغ في الاثبات (قوله

ثبت دائماً الخ (اى مستمر فى الزمان الثانى فانه لا استمرار خبرها لفاعلها مذكوبه على ماسمى
 (قوله وفى افادته بحث) فى الرضى ما حاصله انه اذا قيد النفي بزمان وجب ان يعم النفي جميع
 ذلك الزمان بخلاف الاثبات وذلك ليكونا على طرفى النقيض ولم يعكس لان استغراق النفي
 اسهل فيكون نفي النفي دائماً كما ان نفي الاثبات يكون دائماً ونفي النفي يلزمه الاثبات دائماً ولا يخفى
 ما فيه لان عموم نفي الاثبات انما جاء ليكونا على طرفى النقيض كالسالبه الكليه والموجبه الجزئية
 فقتضى هذا التعليل ان يكون نفي النفي سلباً للنفي دائماً لا للسلب دائماً لذلك لا يفيد دخول
 النفي على كل فعل فيه معنى النفي (قوله دوام النفي) نحو مفارق وما انفصل فالوجه ان يقال
 ان هذا بحسب السماع فى بعض الافعال الناقصة بدليل انه لو كان المقصود مجرد ثبوت الخبر
 لفاعلها كفى فى افادته كان بان يقال مثلاً كان زيد اميراً فالعدول الى ما زال زيد امير الغرض
 الاستمرار (قوله لانه عينه) لك ان تقول المراد انه عينه فى الحصول وان كان مغاير له
 فى المفهوم (قوله لو مثل الخ) اعلم انه يتعذر البديل على اللفظ فى اربعة مواضع فى الجبرور
 عن الاستغراقية والجبرور بالباء الزائدة لتأكيد غير الموجب نفيًا كان او استفهاما وفى اسم
 لا التبرئة مفتوحا كان او مضموما وفى الخبر المنصوب بما للحجازية فلو زاد المصنف رحمه الله
 المثالين المذكورين لاجل استيفاء مواضع التعذر لكان اولى (قوله واضعف الخ) يشعر بجواز
 النصب فى الجملة لكن المشهور امتناعه لا يراهه البديل عن المحل القريب لاسم لا التبرئة وهو
 كفر وبينه وبين التوحيد تناقض ولعل وجهه ان البديل بمجموع الا الله الا انه اعرب الجزء
 الاخير لعدم تحمل الجزء الاول للاعراب فلا يندرج النفي عليه فلا كفر ولا تناقض (قوله
 اى لا تفرضان) فسر به بذلك ليحصل للتقدير معنى مشترك بين التقدير الحقيقى والحكمى ولا يلزم
 استعمال المشترك فى المعنيين او الجمع بين الحقيقة والمجاز (قوله يعنى ان الخ) اى علة عملها
 الحمل على ليس وان علة الحمل كونها بمعنى النفي فهو علة الحمل بالواسطة او جزؤ العلة التامة
 (قوله اذا كان العامل حرفاً) بخلاف ما اذا كان فعلاً نحو علمت زيداً قائماً فانه لا يبق تقدير
 علمها (قوله كما فى ما نحن فيه) فان الحمل على البديل من اللفظ متعذرو النصب على الاستثناء مع
 كونه اقل فى نفسه يوهم البديل من اللفظ فلا بد من الحمل على البديل من المحل (قوله وذلك
 الخ) فيه دفع لما يتوهم من انه كيف نفي فى ليس معنى الفعلية مع انها تدل على معنى فى غيرها
 اعنى نفي النسبة التى فيما بعد كجاء (قوله ما كان) اى التامة بمعنى ما حصل وما ثبت فتدل
 على معنى فى نفسها كسائر الافعال التامة وافادتها لمعنى فى غيرها ماضية كتجردها عن الزمان
 بخلاف ما فانها موضوعة لنفي ما دخلته (قوله بدليل الخ) يعنى ان لحق علامات الفعل
 دليل على فعليتها وكون معناها فى نفسها (قوله ثم سلبت الخ) دفع لما يتوهم من ان الفعل
 لا بدله من الدلالة على الزمان وهى متفية فيها فتكون حرفاً (قوله وان لم يبق فيه معنى الكون)

اي التامة وصارت لنفي كون مضمون الجملة (قوله وهو) اي ما كان ونفيه بالرفع فاعل
ينفي (قوله لبقاء الخ) لانفاء النفي وبقاء العمل كليهما (قوله مشهورتان) وكسر الاول
مع المد وضمه مع القصر لغتان غير مشهورتين (قوله مطردا) اي في استعمالها لا يتم كباطراد
دخوله في خلا وعدا (قوله ودخول ما عليه) في ما حكاها الاخفش من قول الشاعر

رأيت الناس ما حاشا قريشا فاننا نحن افضلهم فعلا

شاذ لا يستشهد به عند سيبويه ولكنه وقع في الحديث اسامة احب الى ما حاشى فاطمة (قوله
بدليل الخ) فان التصريف وحق الضمائر المرفوعة خاصة الفعل (قوله يحتمل) يجوز
ان يكون مشتقا من لفظ حاشى حرفا واسما (قوله تارة حرف الخ) بدليل مجئ الجر والنصب
بعده (قوله واذا وليت اللام) نحو حاشا لزيد (قوله في سبحان من علقمة) في قول الاعشى
«اقول للمجانبي فخره سبحان من علقمة الفاخر» (قوله سوء ذكر) اي في غيره او فيه فلا يستثنى
به الا بهذا المعنى (قوله ورمما ارادوا الخ) قال الله تعالى وقلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء
(قوله ان لا يظهر) من التطهير (قوله عما يشينه) اي يعيبه من الشين (قوله على محله)
اي محل ما ضيف اليه باعتبار الاستثناء (قوله كان الاحسن) انما قال الاحسن ليغير اعرابه
اعراب المستثنى باعتبار خصوصية المحل وان اتحد لكن التغير المذكور لما لم يكن منظور
للتخوي كان الاحسن تركا باعتباره (قوله لان ذلك فيه عارض) والمعتبر في البناء تضمن
معنى الحرف وضعا ليقيد قوة المشابهة (قوله وما بعدها) اي صفة وحلت على الا (قوله
بحسب الذات) نحو مررت برجل غير زيد او بحسب الوصف نحو دخلت بوجه
غير الوجه الذي خرجت به فان الوجه الذي تين فيه اثر الغضب كآه غير الوجه الذي
لا يكون فيه ذلك (قوله على مغيرة الخ) بالاثبات والنفي او بعدم الدخول (قوله ليكون
اظهر) لان الاصل في الصفة ذكر الموصوف (قوله لان المحكوم عليه الخ) هذا انما يفيد
لعذر الاستثناء المتصل لا مطلق الاستثناء قال الرضى فليس في مثله الا الصفة اذ الاستثناء
المنقطع لا يكون داخلا في ضابطة محل الاعلى الصفة ولعله لاجل هذا فسر الرضى قوله لجمع
بكونه لفظا ومعنى ولم يجعله شاملا للشئ كما ذهب اليه الشارح رحمه الله قال الشارح رحمه الله
اي منكر لا يعرف باللام الخ ذكر المعرف باللام المراد به العهد الخارجى والاستغراق وتعذر
الاستثناء ان اريد به العهد والاستغراق يشير الى ما ذكرنا من عموم انجيل المدكور وذكر
المعرف باللام في الرضى بطريق التمثيل وانما قيد العهد بالخارجى لان الذهني حكمه حكم
النكرة كإناص عليه في الرضى (قوله لا يوجب التعذر) كافي المثال الاول اذ لا يعلم قطع دخول
زيد في المائة ولا عدم دخوله فيها (قوله لا يوجب عدم التعذر) كافي المثال الثاني لان المراد
جاء في جماعة من هذا الجنس الواحد والرجل والحمار ليس جماعة فلا يدخل فيها فيصح

الاستثناء المقطع سواء كان من جنس المستثنى منه بلفظه او بغير لفظه او لا يكون من جنسه
وبما ذكرنا سابقا قيل لا فائدة في هذا الاستثناء لانه لا يعلم ما بقى بعد المستثنى الا ان يراد برجال
اقل مراتب الجمع وحيث يكون جمعا مكررا محصورا معنى لانه انما يدل على عدم صحة كونه استثناء
متصلا ووقع في نسخة بعض الناظرين المثال الثاني بكلمة ما النافية وهو غلط وبنى عليه الاعتراض
بطول الكلام واخل بالمرام (قوله قال سيويه الخ) لما كان تعذرا للاستثناء غير كاف في حل
الاعلى الصفة ضم اليه تعذرا البديل ليتم البيان (قوله وايضا الخ) فحيث يكون تعذرا للاستثناء
كافيا في المقصود ولذا اقتصر عليه المصنف رح (قوله الاحيث يجوز الاستثناء) ولا يجوز
ههنا لان الله غير واجب الدخول في آهة المنكر ولانه لا يجوز استثناء المفرد من الجمع على انه
استثناء متصل (قوله اى يجب ان لا يكون الخ) بمعنى ان المزموم للفساد في الذكر امكن وجود
آهة مغايرة لذاته تعالى لكن الفساد لازم لمطلق المغايرة اذ لو فرض الله واحد غير الله تعالى يلزم
الفساد ايضا فانقاء الفساد يستلزم انتفاء التعدد مطلقا وانما ذكره في الآية صيغة الجمع تشديعا
بالكفار بانهم اعتقدوا شركاء لمن لا يجوز له شريك اصلا (قوله لا يكون ماضيا) للدلالة على
الماضى فيقع المضى في خبره لغوا (قوله فيقبح) اى لا يحكمون بمطلق المنع (قوله الامع قد)
ليفيد التقريب الذى لم يستفد من مجرد كان (قوله وكذا قالوا الخ) ولكن ينبغى ان يكون القبح
فيها اقل من قبح كان لعدم تحضها للمضى (قوله وكذا ينبغى) انما قال ذلك لعدم التصريح به منهم
(قوله تجوز وقوع الخ) اذ لا منع من قيام شيئين يفيدان معنى المضى (قوله ومنع ابن مالك الخ)
واجاز الاندلسى وقوع اخبار جميعها ماضية (قوله للاستمرار) اى لاستمرار مضمون اخبارها
في الماضى الا ان تمنع قرينة (قوله لانه يضارع اسم الفاعل) فلضار عتده لفظا ومعنى استعمال
غير مقيد بزمان يستعمل فيه (قوله تقلب الخ) اى في الاغلب فلذا تقول اجلس مادام زيد
جالسا وقد يحى المعنى نحو قوله تعالى مادمت فيهم (قوله فلعل ذلك مبنى الخ) فالقرينة المعنوية
موجودة (قوله تقدير معه) اى في يده او في صحبته كما في قولهم المرام قبول بما قتل به ان خنجرا
اى ان كان في يده او صحبته والحاصل انه يمكن تقدير الجار والمجرور او الظرف خبر لكان
المحذوف (قول ربما جرح الخ) بحذف حرف الجر لدلالة السابق عليه (قوله ما بعد فائهما)
متعلق بجر (قوله وحكى عن يونس الخ) مثال لما وقع بعد ان لا (قوله يجوز تقدير الخ) توجيه
لنصب سوى تقدير كان والمراد اللاتى من حيث المعنى (قوله الذى هو في صورة الفضلة)
اى ليس كالجز حتى يكون حذفه مع كان كحذف لفظوا احد كما في حذفه مع الاسم (قوله كجزئه)
من حيث كونه فاعلا في المعنى (قوله ولا يحذف للتخفيف الخ) غير عبارة الرضى بالتقديم
والتاخير فان فيه ولا يحذف الا كثيرا الاستعمال للتخفيف وليكون الشهرة دالة على المحذوف لعدم
صحته على الاطلاق اذ يحذف ما لا يكون كثيرا الاستعمال اذا دلت عليه قرينة تقيده بالحذف بما

يكون للتخفيف ليصح لكنه اخل بعطف قوله ولكن الخ لان تعليل الحذف وما عطف عليه اعني قوله للتخفيف قيد له فالوجه ان يقال ولا يحذف حذفاً شائعاً الا كثير الاستعمال والمعطوف عليه والمعطوف كلاهما علتان للحذف الاول غاية مرتبة والثاني علة حاملة (قوله انما صح الخ) مع ان الماضي الغير المصدر بقدر ظاهرة او مقدرة اذا وقع جزء لا تدخله الفاء اصلاً لانه مقدر اى عدم دخول الفاء انما هو في الماضي الملفوظ الواقع جزء (قوله ان المفتوحة الخ) اى يجوزون بجئ ان المفتوحة شرطية قالوا القراءتان في قوله تعالى ان تضل احداهما ففتح الهمزة وكسرها بمعنى الشرط (قوله فلاستقامة التعليق) اى تعليق حصول الجزء بحصول مضمون الشرط في الزمان الماضي لما صرح به الرضى من ان الشرط لا يقلب كان الى الاستقبال لكونه نصاً في الماضي فالعنى على تقدير كسر ان اما هو على تقدير فتحها اعني السببية في الزمان الماضي فاقيل انه على تقدير الشرطية يكون استقباليها وعلى تقدير الفتح يكون ماضوياً فبجور استقامة التعليق لا يثبت مساعدة المعنى ما لم يثبت ان التركيب فيما بينهم استقبالي وهم (قوله في قوله) اى الهذلي اباخرشة اى يا اباخرشة اما كنت اى ان كنت ذا انقراى عدة من الرجال من ثلاثة الى عشرة فان قومي لم تأكلهم الضبع اى لم اقل عدداً والضبع اما على معناه الحقيقى او السنة المجدية شبت في اهلاكها الناس بالضبع وفي امثالهم افسد من الضبع لانها اذا وقعت في غنم افسدتها ولم تكنف بما تحتاج اليه (قوله متعلقاً) حال من فاعل لا يجوز اى لا يجوز هذا التقدير حال كونه متعلقاً به واما على تقدير تعلقه بالمحذوف فبجائز كما ذهب اليه البصرية (قوله اذ يمنع الخ) ولان معمول خبر ان لا يتقدم عليها (قوله من تقدير فعل) يعمل في الجار والمجرور اعني في امانت ذانقر لكونه بمعنى ان كنت (قوله لم تغير) كما في نحو ان خير افخير (قول وجب تغيير صورتها) لان بقاءها على وضعها الاصلى مع قطعها وجوباً عن مقتضاها الاصلى بلامفسر هو كالعوض مستكره فاذا اغيرت عن حالها الاصلى سهل حذف شرطها على سبيل الوجوب لانها تصير كأنها ليست في الظاهر حروف الشرط (قوله وجب الخ) لتؤذن بانها في الاصل حرف الشرط لانها تدل على السببية (قوله فلا بد ان الخ) لانه اذا لم ينب عن الشرط شئ فيلزم مقارنته حرف الشرط مع الفاء لانه لا بد في الحذف للزمن من قيام شئ مقام المحذوف (قوله ان كان الثاني) نحو ما انت منطلقاً وما انت ذانقر (قوله من غير تبعية) بقرينة ذكر التوابع بعد (قوله ولنفى ما جرى عليه) لانفى صفة الجنس مطلقاً (قوله من معنى البعدية) وهو ان يكون الاسناد بعد الدخول (قوله او الدخول) وهو ان يكون لا يرث الاثر (قوله لا حاجة الخ) يعنى ان الصرف عن الظاهر المتبادر بمعونة المقام الى آخره انما يكون عند الحاجة كما في التعريفات السابقة ولا حاجة ههنا فاقيل لما تعارف في كلام المصنف ربح تكرار البعدية والدخول بهذا المعنى خرج لا محالة فيكون خروجهما بقوله يليها خروجهما خارجاً وهم لان الصرف عن الظاهر وان تكرر لا يصير

متعارفامطر دا (قوله وعليه) اى يرد عليه اى على هذا القول ما ذكرناه من انه لا حاجة اليه
 (قوله فالتعريف غير مانع) فيه انه بعد حل البعدية او الدخول على ما مر كيف يدخل المرفوع
 في التعريف وانه لا معنى لقوله اللهم الا ان يعنى الخ (قوله بان الجار الخ) يعنى انه ليس متعلقا بالنفي
 بل بمحذوف هو خبر كفى عليك (قوله واليوم ظرف) لذلك الخبر المحذوف (قوله او
 بالعكس) اى اليوم خبر وعليكم متعلق به على التقديرين تقريب مفرد (قوله اى لا وجود
 عاصم) يعنى انه على حذف المضاف كيلا يكون ظرف الزمان خبرا عن الجثة (قوله لان حرف
 الخ) كل مصدر يتعدى بحرف من حروف الجر يجوز ان يكون ذلك الجار خبرا عن ذلك المصدر
 مشتا كان او منفيا تقول الاتكال عليك واليك المصير ومنك الخوف وما عليك المعول وليس بك
 التجاء (قوله لتضمنه ضمير المصدر) فالتعلق به باق بعد جعله خبرا من حيث المعنى (قوله لم يحز
 ان جعل الخ) فلذا قدرنا مدلول لا عاصم متعلقا بقوله من امر الله (قوله لا الى المنصوب) لانه
 لا يكون مفردا (قوله كايوهم) اى من كون الكلام مسوقا له (قوله ذلك) اى ارجاع الضمير
 الى المسند اليه اظهر من ارجاعه الى اسم لانه لانه مذكور اصريحا (قوله يبينه على الفتح
 بلا توين) حذرا من مخالفته في الحركة لسائر المبني بعد لا التبرئة مما كان معربا بالحركة قبل
 دخوله اطرد الباب على نسق واحد (قوله الذين جعلنا اسما الخ) لا مطلق المعطوف والمعطوف
 عليه لانهما يكونان مبنيين بعد التبرئة اسما لشيء واحد نحو يا ائلاثة وثلاثين مضارع للمضاف
 سواء كان علما ولا (قوله بخلاف ما جاء في من رجل) فانه لا يصح بعده بل رجلا او رجال
 ولذا قال المفسرون ان قراءة لا ريب فيه بالفتح ابلغ في النفي من قراءة لا ريب فيه بالرفع (قوله
 اى الاضافة الى الاسم الصريح) احتراز عن الاضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين فانها
 ترجح جانب البناء (قوله للتنبيه) اى على كونها نفي الجنس تكرير للنفي في الحقيقة (قوله سواء
 كانت الخ) نحو لا حسن في الحسن البصرى ولا صعق في الصعق (قوله او فيما اضيف) نحو
 لا امر القيس ولا ابن الزبير (قوله لراية اللفظ) انما يجعل في صورة التكررة وان كان النفي
 في الحقيقة هو المثل الذي لا يعرف بالاضافة الى المعرفة لراية اللفظ واصلاحه بان يكون
 مطابقا لما قصد منه ولذا قال الاخفش على هذا التأويل يتمتع وصفه لانه في صورة التكررة
 فيتمتع وصفه بمعرفة وهو معرفة في الحقيقة ولا يوصف بتكررة (قوله فالامر واضح) لصيرورته
 كانه اسم جنس موضوع لافاده الوصف المشتهر وعلى هذا يمكن وصفه بالنكرة (قوله
 وفي الثاني زائدة) ويجوز البناء مع ازيادة نظرا الى لفظها (قوله للتبرئة) اى لنفي الجنس
 ملغاة عن العمل (قوله مرفوع بلا) عند غير سيديويه واما عنده فلا مع اسمها المفتوح لا يعمل
 في الخبر فهما في موضع رفع مبتدأ فالمقدر مرفوع بانه خبر المبتدأ لا خبر لا (قوله في حكم واحد)
 بالاضافة اى حكم عامل واحد فيجوز ان يعمل عملا واحدا (قوله الاظهر الخ) نظرا

الى تعدد اسم لا والتأويل بالمفرد نحو لاشئ منهما موجود خلاف الظاهر (قوله فان لا عاملة
الخ) يشعر كلامه بان مدار جواز تقدير خبر واحد وعدمه كون لا عاملة في المتبوع والتابع عند
غيره و عاملة في التابع دون المتبوع عنده وليس كذلك فان مبناه ان لا المفتوح اسمها تعمل في الخبر
عند غيره ولا تعمل فيه عنده فهو مرفوع على انه خبر المبتدأ فلو قدر خبر واحد يلزم توارد
العاملين على معمول واحد و لا يجوز قياسا على توارد المؤثرين على كما صرح به في الرضى
وغاية التكلف ان يقال مراده ان لا عاملة عند غيره في المتبوع والتابع فالخبر خبر لا فلا يلزم التوارد
وعنده لامع اسمها المبنى مبتدأ فلا عمل للا في المتبوع والمعطوف منصوب بلا فيتحقق عاملان
فلو قدر خبر واحد يلزم التوارد (قوله للضرورة) اى الشعرية (قوله يجر) وبطل
عملها لان عملها انما كان لمشابهتها بان وتوسطها بطل الشبه لانه لا بد لها من تصدير (قوله لجواز
ان يكون بمعنى التقرير الخ) هذا انما يرد اذا كانت هذه المعاني مدلولات لكلمات الاستفهام
بان تكون مستعملة فيها و اما اذا كانت من مشتقات التراكيب و كلمات مستعملة في الاستفهام
فلا وتفصيله مذکور في الاتقان للسيوطى (قوله عن الظاهر) اى الحصر المستقادم من كلمة اما
(قوله قال السيرافى الخ) فى الرضى قال الاندلسى لا عرف احدا يقول يلحق الف الالف الاستفهام
اداة النفي فيكون الالف مجرد الاستفهام بل لا بد ان يكون للنكار او التوبيخ او التثني او العرض
(قوله وقال سيبويه الخ) قال المازنى والمبرد ان حكم الابعنى التثني حكم لا المجرى فيجوز
عندهما العطف والرفع على الموضع نحو الامال كثير انفقته والاماء وخرا شربها
وخبرها ظاهر او مقدر كما فى المجرى وقال سيبويه لا يجوز حل التابع على الموضع الخ
(قوله تبيت تفعل كذا) اشار الى ان البيت مضمين وهو ما لا يتم معناه الا بما يليه فى شرح ايات
الفصل تبيت اى تثير تراب المعدن من ابات البئر اخرج ترابها المصرع الثانى صفة رجل والدماء
اعتراض كان الشاعر عشيقي هذه المرأة فيقول على طريقة تفيد التثني الاترونى وتبصرونى
رجلا يدانى على هذه المرأة ويهدنى طريقا يوصلنى اليهاى تبصرونى رجلا هذه صفته فانه
متمناى وقيل يروى تبيت اى يبتى ولعله تحكيف فبالثناء المثلثة البق بالمحصلة (قوله اى لثبوت
الخ) فالمكان مصدر ميمى لا ظرف (قوله وتوجه النفي اليه حقيقة) اى من حيث المعنى بناء على
ان محط الفائدة القيد الاخير وان كان الى المنعوت (قوله بنزع الخافض) والا اصل برفع و نصب
(قوله مضى الخبر) اى كون خبر الامذکور اقبل المعطوف لفظا او تقدير ا كما فى العطف على
محل اسان المكسورة لئلا يلزم توارد العاملين لكن فى المعنى انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل
مضى الخبر و بعده فيجوز رفع النعت والمعطوف من نحو لارجل ظريف فيها ولا رجل وامرأة
فيها (قوله يقتضى وجوب الخ) يعنى ان بدل المنادى يجب بناؤه اذا كان مفردا معرفة لان حكمه
حكم المنادى المستقل فيجب بناء بدل اسم لا اذا كان مفردا منكرة بناء على ذلك (قوله جواز البناء)
على ما قاله فى باب البدل انه يجوز اعتبار البدل تارة مستقلا واخرى غير مستقل فى باب

لا التبرئة وباب النداء (قوله عند الشيخ الرضى) فانه يقول عطف البيان هو البديل (قوله لثلاثا
 يتوهم الخ) ظاهره يشعر انه ليس منصوباً بل مبنى كافي لا اب ولا غلامين لكنه اجرى احكام
 المضاف اليه عليه لمسايقته للمضاف فى المعنى وليس كذلك لانه صرح فى الرضى بانه معرب اتفاقاً
 انما الخلاف فى انه مضاف حقيقة واللام مقحمة لتأكيد المقدرو وهذا مذهب سيويه والخليل
 والجمهور اوليس بمضاف حقيقة بل مشابه له واليه ذهب المصنف ربح ولعل مقصود المحشى
 رحمه الله ذلك لثلاثا يتوهم ان تشبيهه بالمضاف لاجل النصب فقط لكن عبارته قاصرة (قوله
 يعنى ان صورة الخ) لما كان قول المصنف رحمه الله لشار كتبه فى اصل معناه غير صحيح بحسب
 الظاهر اذا سمع فى هذين التركيبين نكرة وتركيبه بالجار المجرور خبرى عند المصنف ربح فلا
 اختصاص لاسم فى هذين التركيبين حتى يشارك المضاف اعنى لا اباه ولا غلاميه فيه اوله
 الشارح ربح تأويلين حاصل الاول ان اسم لا المضاف يشارك لغير المضاف بتقدير اللام فى افادة
 الاختصاص الاضافى لاشتمال كل منهما على الاضافة وصورة اسم فى هذين التركيبين
 الجزئين صورة المضاف باظهار اللام فاعطى له حكمه وحاصل الثانى ان مثل هذين التركيبين
 مع كونه خبراً لا اضافة فيه يشارك التركيب الاضافى فى افادة الاختصاص وان كان الاختصاص
 الاضافى لكونه معلوماً للمخاطب مسلم الثبوت عنده تم من الاختصاص الخبرى (قوله وهو)
 اى اسم فى حال اعتبار اضافته لوجود اللام يشارك لاسم لا المضاف المقدر فيه اللام
 فى افادة الاختصاص الاضافى (قوله فلا يعتبر فيه الخ) بل ان هذا التركيب
 الخبرى يشارك للتركيب الاضافى فى افادة مطلق الاختصاص واعطى اسم
 فى اول حكمه فى الثانى فن قال انه لافرق بين التوجيهين فى المآل وانما التفرقة
 فى حل تركيب المصنف ربح بارجاع ضمير مشار كتبه تارة الى الاسم المضاف باظهار اللام وارجاع
 ضميره الى المضاف وارجاع ضمير مشار كتبه تارة الى مثل هذين التركيبين وارجاع ضميره
 الى تركيب يشتمل على الاضافة لم يتدبر حق التدبر (قوله من التعريف) فانه انما يستفاد بسبب
 الاختصاص بالمعرفة (قوله او المعانى الاخرى) من التعظيم والتحقير للمضاف او المضاف اليه
 كما بين فى علم المعانى (قوله ان الصورة الخ) اى صورة المضاف غير ثابتة باظهار اللام مع بقاء معنى
 الاضافة (قوله وقد تلحق لا التاء) نقل عن ابى عبيدان التاء من تمام حين كاجاء العاطفون تحين
 ما من عاطف (قوله لتأنيث الكلمة) اى لان او المبالغة اى فى النفي كفى علامة (قوله او هنا
 مستعاراً للزمان) فانه فى الاصل اسم اشارة للمكان (قوله فى حين النصب) واما وان فعند
 السير اى مبنى على الكسر لكونه فى الاصل مضافاً الى الجملة حذفت الجملة وبني على الكسر لثلاثا
 يلزم اجتماع الساكنين ثم نون توين العوض وقال الكوفيون لانه حرف جر وقيل انه مجرور بمن
 مقدرة اى لان من الاوان (قوله وقدير فع) وقدير بتقدير من كاجاء فى القراءة الشاذة ولات
 حين مناص (قوله ولا يستعمل) اى لات (قوله لا ينقل عن احد) لان الجازين ولا من غيرهم

فالألف الجازية اذن اعمال ما وحدها وغير الجاز بين وهم بنو تميم لا يعلمونها مطلقا (قوله
 الامفصولا بينهما) نحو اوزيد العالم واما الجمع بين اللام وقد في نحو لقد سمع الله وفي الاوان وفي
 الانهم فلان لقد معنيين آخرين التقریب والتوقع وفي الامة التنبية فلم يكن لمحض التحقيق (قوله
 الامنجنونا) المنجنون الدولاب التي يستسقى عليها وهي مؤنثة (قوله مثل قولك الخ) فالتقدير
 في الاول يدور دوران منجنون حذف الفعل واقيم المضاف اليه مقام المضاف وفي الثاني ان
 لا يعذب معذبا فلا يجوز ما زيدا عمرو ضاربا بان يكون عمرو واسم ما وضاربا خبره وزيدا مفعول
 ضاربا (قوله نحو قوله تعالى فامنكم الخ) فان من احدا سم ماتقدم عليه الجارو المجرور وقد
 عمل في حاجزين (قوله خبر مبتدأ محذوف) فهو من عطف الجملة (قوله اذ كثير الخ) فتوهم
 ان الاول مرفوع وليس بشئ لان مثل ذلك ليس بمطر دولا في سعة الكلام (قوله بيان للواقع)
 توطئة لبيان تعميم العلامة والمراد بالجر ما هو نوع الاعراب فالتلبس المستفاد من باء الملبسة في
 قوله بالكسرة تلبس الكلبي بالجزئي (قوله فلا يتوهم الدور) لعدم دخوله في التعريف وما قيل
 ان المعرف هو المجرور المشتق المتصرف بالجر بالمعنى المصدرى والمراد بقوله يعنى الجر نوع
 الاعراب فعلى تقدير دخوله في التعريف لا يتوهم الدور ايضا فقيه ان الجر بمعنى نوع الاعراب
 مأخوذ من الجر بالمعنى المصدرى (قوله لان المصنف رشح كرا الخ) واما ذكره محلا في تعريف
 المرفوع فلما صرح به الشارح رحمه الله من ان المصنف رشح اوردي في بحث الفاعل المرفوع المحلى
 فلا يمكن التخصيص هناك بالمعرب (قوله في بيان اقسام الاعراب) حيث قال والجر علم الاضافة
 (قوله وانما لم يقل الخ) على وفق ما مر في بيان انواع الاعراب كما قال في عديليه (قوله جرح
 سابقه) مفعول يأخذ بالحاء المهمله وسكون الجيم والراء حرض الانسان والحضن مادون الابط
 الى الكشح كذا في القاموس (قوله علامة الشئ) اى ذاتها لا من حيث انها علامة وما قيل انه
 يتنقض تعريف المجرور حينئذ بمثل غلامى غير مجرور وفدفع لان حركة غلامى حال كونه
 مجرور اغير حر كته غير مجرور ولذا كان اعرابه حال الجر تقدير يا (قوله للتخصيص على المراد)
 اى ان المراد في الموضوعين معنى واحد بخلاف ما اذا اورد الضمير فانه يحتمل الاستخدام (قوله نحو
 كفى بالله) اى فيما يكون حروف الجر فيه زائدة (قوله لاختصاصه بالاضافة) يعنى انه ليس
 نكرة محضة حجب يجب تقديم الحال عليه (قوله من اقسام التوسط) باعتبار ان التوسط لفظى
 وتقديرى (قوله ما يتوقف على الجر) وهو قوله مرادا (قوله بمعنى الانسلاخ) التجريد
 في اللغة برهنة كرسن فكونه بمعنى الانسلاخ اما بطريق الجواز لكونه لازما لمعناه الحقيقى او
 بطريق التضمن فعنى كونه بمعنى الانسلاخ ملتبس به فن قال انه من باب القلب حمل التجريد على
 المعنى الحقيقى والقلب لا يحتاج الى نكته عند السكاكى واما عنده غيره فالكثرة المبالغة في التجريد
 ثم ان القلب من خلاف مقتضى الظاهر وهو اما كناية او مجاز فلا ترجيح لكونه بمعنى الانسلاخ

على القلب فقوله فلا حاجة محل بحث (قوله اعترض عليه الخ) يعني ان قوله لاجلها وان افاد
 اخراج نحو الغلام زيد والضارب زيد لكنه اخل بطرد التعريف لخروج الحسن الوجه لان
 انسلاخ التنوين فيه بواسطة اللام لا بواسطة الاضافة (قوله واما الضارب الرجل افانه جائز
 مع عدم انسلاخ المضاف فيه عن التنوين او قام مقامه لاجل الاضافة بل لاجل اللام وحاصل
 الجواب ان القياس عدم جوازهما مجاز حلا على الحسن الوجه على ما يأتى فكان في حكمه
 (قوله قال الشيخ الرضى الخ) كلام مستأنف اذ الكلام السابق كان اعتراضا على قوله لاجلها
 وجوابا له وهذا جواب عن اعتراض يرد على قوله مجردا عنه تنوينه لانه قد توجد الاضافة
 بتقدير حرف الجر مع عدم التجريد كما في المضاف المبني والغير المنصرف اذ ليس فيه تنوين
 او تون والتجريد فرع الوجود فكان المناسب تقديم هذا الكلام الا انه اخره لاشتماله على
 الجواب عن الحسن الوجه والضارب الرجل ايضا (قوله مشروطا بشرط آخر) فلما لم
 يوجد الشرط لم يوجد المشروط (قوله عمل الجر) مفعول مطلق للمعمل (قوله قال الشيخ الخ)
 في دفع الاشكال (قوله اراد به ما قام بالغير) فحاصل التعليل انها قيد صفة قائمة بمعنى اللفظ (قوله
 ما يقابل اللفظ) كما يدل عليه قول الشارح منسوبة الى اللفظ دون المعنى (قوله كان المراد الخ)
 ليصح التمثيل بليت واسد فانهما مترادفان (قوله المساواة الشاملة) اى المساواة فى الصدق
 سواء اتحد فى المفهوم ولا كما قالوا الشيئية تساوى الوجود وعلى هذا يصح مقابلة بقوله او
 اعم واخص بل ان تكلف (قوله فان الاحداخ) اى المراد من الاحد هو يوم الاحد فيكون المضاف
 اليه اعنى اليوم اعم مطلقا منه (قوله ولما لم يستعمل الخ) عطف على قوله اذ لم يستعمل الخ مقدمة
 ثانية لاثبات عدم الصحة فان الاولى انما قيد عدم الاستعمال فقط (قوله او جب تنافرا) والتنافر
 لا يصح استعماله فى كلام الفصحاء (قوله لا بعد التأويل الخ) فيقال فى كل جزئيات رجل
 او افراد رجل (قوله وذا لا يجوز) لان كلا لا يستعمل الا مضافا الى ظاهر او مضمحل مخدوف
 نحو كلا هدينا ونوحا هدينا اى كلهم او ملفوظ نحو ان الامر كله لله كذا فى المغنى (قوله كما تقرر
 فى الميزان) من ان كلا سور الموجبة السكينة والمراد من الموضوع الافراد ومن المحمول
 المفهوم اقول الظاهر من كلام اهل العربية ما ذكره صاحب القيل قال فى المغنى كل اسم
 موضوع لاستغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت والمعرف المجموع نحو
 وكلهم آتية واجراء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن ثم قال ما حاصله ان لفظ كل مفرد مذكر
 ومعناها بحسب ما تضاف اليه فان كانت مضافة الى منكر وجب مراعاة معناها فلذلك جاء
 الضمير مفردا مذكرا فى نحو كل شئ فعلوه فى الزبر ومفردا مؤنثا فى كل نفس بما كسبت
 رهينة ومثنى ومثنى ومجوعا مذكرا او مؤنثا وان كانت مضافة الى معرفة فقالوا
 يجوز مراعاة لفظها ومعناها نحو كلهم قائم او قائمون فا ذكره الميزانيون مبنى على التسامح
 بناء على ان كلمة كل لما كانت فى افادة الافراد والاجزاء تابعة للمضاف اليه وانما تستقل بافادته

هي الاحاطة قالوا ان لفظة كل للاحاطة وان الافراد من جانب المضاف اليه (قوله نحو كوكب الخرقاء) اى كوكب المرأة الحمقاء وسهيل كزبير كوكب عند طلوعه تنضج الفواكه وينتهي القيط (قوله بملابسة انها شرع الخ) كما قال الشاعر

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل اذا دعت غزلها في القرائب

(قوله لان الاضافة الخ) لان الاصل ان تكون للاختصاص (قوله لا تستلزم معهودية الفعل) ولذا قالوا انه في حكم النكرة ولذا يوصف به النكرة دون المعرفة (قوله انه مخالف الخ) لانه يدل على ان كلام المضاف وذى اللام حقيقة في الواحد المعين مجاز فيما سواه وما في كتب البلاغة انه حقيقة في الواحد المعين والجنس اما اشتراك لفظيا كما هو المشهور او اشتراكا معنويا كما هو مذهب السكاكي ولو صرف النفي في قوله من غير اشارة الى واحد معين وقوله بلا اشارة الى معين الى القيد يعنى معين مع بقاء الواحد فيكون مفاد العبارتين الاشارة الى واحد غير معين ارتفعت المخالفة لان استعماله في واحد غير معين من حيث انه واحد من افراد الجنس لا من حيث مطابقة الجنس اياه مجاز لانه استعمال المطلق في المقيد (قوله لارادة نفس الجنس الخ) بان يكون المراد الجنس مع قطع النظر عن الوجود كما في المعارف (قوله لارادة تمام افراده) وذلك ان كان المراد الجنس من حيث التحقق (قوله وذلك بحسب القرائن) الا ان قرينة الاستغراق في المقام الخطابي هو انتفاء قرينة البعضية كيلا يلزم الترجيح بلا مرجح كذا قالوا (قوله بعض المحققين) اراد به السيد السند قدس سره في حواشى المطول (قوله بادنى عنابة) بان يعنى بقوله المعين اعم من المفرد والجنس وبقوله بلا اشارة الى معين الاشارة الى غير معين (قوله او غير ذلك) اى للاستمرار وفيه خلاف ان يخرسرى فانه يجوز ان تكون اضافته حيثئذ معنوية لاشتماله على المضى واسم الفاعل ههنا مطلق والمطلق يفهم منه الاستمرار (قوله وايضا ليس يجرى الخ) اى كما لا يجرى الحكم بان الاضافة المعنوية الى المعرفة تفيد التعريف في الالفاظ المذكورة كذلك لا يجرى في هذه الالفاظ (قوله ليكفيك) في بعض النسخ باللام المفتوحة المؤكدة لما في هذه الاسماء من المبالغة الزائدة على معانى الافعال وفي بعضها بدون اللام كتفاء باصل المراد (قوله وكذا اخواته) فان شرعك بالشين المعجمة المفتوحة وسكون الراء معناه حسبك وشرعنى كذا اى احسبني وكان معناه الكفاية الظاهرة المشهورة من شرع الدين شرعا اذا ظهره وبينه وكفيك بتسكين الفاء اى حسبك ونهيك بتسكين الهاء يقال هذا رجل نهيك وناهيك من رجل ونهاك من رجل تأويله يجده وغنائى ينهاك عن طلب غيره كذا في الصحاح (قوله نكرة) نحو رب شاة وسخلتها (قوله تعرف المضاف) لكون الغير معرفة نحو زيد واحدا (قوله مختصة بشئ) نحو رأيت رجلا هو واحد (قوله الا ان يكون للمضاف اليه الخ) فانه يتعرف غير

لأنحصار الغيرية نحو عليك بالحركة غير السكون وكذلك في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين صفة الذين انعمت وكذا اذا اشتهر شخص بمثل ذلك في شيء فقل جاءه مثل كان معرفة اذا قصدت ذلك الشخص (قوله وقدح) القدر يشترز دن (قوله كما اشار الخ) فيه ان اشتراط القصد انما ذكره الشارع رحمه الله والرضى رحمه الله في مثل دون غير فانه اذا كان له ضد واحد يعرف بالغيرية لا حاجة الى القصد (قوله معنى) اما اذا اتصف به لفظ نحو زيد الشجاع فلا تجوز الاضافة كما سمعنا (قوله فانه يجوز) فان المقصود منها المدح (قوله يعنى ان المقصود الخ) اندفع بهذه العناية ما توهم من ان التعريف الحاصل بالاضافة غير التعريف الحاصل بما عداها فلا يكون تحصيل الحاصل (قوله فيه ان المعرفة الخ) غرض الشارع رح ان الامثلة المذكورة قبل العملية كانت مستعملة في الشخص المعين وبعد العملية ايضا مستعملة في ذلك الشخص ففيه تعريف المعروف وذلك تحصيل الحاصل ولذا قال لم يزم تعريف المعرفة وان وجه الاعتراض بأنه يستفاد من قوله وبين جعلها علما اطلاق المعرفة على المجموع مع ان المعرفة هو الاسم المعروف مدفوع بأنه مبنى على المسامحة الشائعة بينهم فقد زاده ليصير الترك دليلا على ضعف ايراد اللازم (قوله ابدا) غير مشروط بشرط (قوله لفظية ابدا) لانها تابعة للعمل (قوله ويضافان الخ) فاضافتهما اليه لفظية (قوله واضافتهما الى المفعول به الخ) خصهما بالذكر لانهما لا يضافان الى الفاعل والمفعول به والمفعول فيه لشدة طلبها دون سائر معمولاتهما (قوله على الاولين) اى الحال والاستقبال (قوله يحتملها والمعنوية) لاشتمال الاستمرار على الماضى والحال والاستقبال فاذا قصد المضى لم يعملوا واذا قصد الحال والاستقبال عملا (قوله كما يؤول القيد الخ) في قوله «وقد اغتدى والطير في وكناتها» بمنجرد قيد الاوابد وهيك «اغدى بصيغة المتكلم من العدو كناية عن تيقظه والليل باق وكنات بضم الواو وسكون الكاف جمع وكنة موقع الطير انما وقعت بمنجرد اى بفرس منجرد قصير الشعر دقيقه قيدا لاوابد يقال للفرس الجواد قيدا لاوابداى الوحوش كأنه لسرعته قيد على رجلها الهيكل الفرس الطويل الضخم (قوله والعير الخ) في قولهم هذه ناقة غير الهو اجر جمع هاجرة نصب النهار عند اشتداد الحر اى عائرة فيها (قوله وتكون الاضافة الخ) وجريانه على الله على وجه البديل (قوله اى الاخفة الخ) يعنى ان التخفيف مستعمل في الحال بالمصدر مجازا (قوله خرج به الخ) اى ليس هذا قيدا احترازا حتى يستفاد منه ان المعنوية تفيد تخفيفا لا في اللفظ (قوله اوللتصريح بالمقابلة) او بمقابلته بالمعنوية بان اللفظية تفيد امر الفظا وتلك امرا معنويا (قوله اولل احتراز الخ) عن افادتها خفة المعنى فيكون القيد لدفع توهم خلاف المقصود وما قيل ان المعنى لا يوصف بالخفة والثقل وانه يجعل الحصر بظا هره مضافا الى خفة المعنى اى لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ لا في المعنى فلا يفيد انها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا مدفوع اما الاول فان

الخفة ليست ههنا الا بمعنى اسقاط شئ وهو كما يتصف به اللفظ يتصف به المعنى والمجاز ليس مقترا
الى السماع واما الثانى فلان المستثنى ما هو بعد الا فيكون المعنى افادتها مقصورة على التخفيف
المخصوص لا تتجاوز الى غير من التعريف والتخصيص والتخفيف فى المعنى (قوله بعد جعله
مشبه الخ) بان اعتبر ضمير الفاعل فى الصفة فصار فضلة كالمفعول (قوله لا يخفى ان الخ) يعنى
ان مبنى البحث ليس ان المشار اليه اعنى المجموع لا يستلزم ما بعده بناء على ان انتفاء التخصيص
لامدخل له فى الاستلزام حتى يدفع بما ذكره الشارح رحمه الله بل مبناه انه لا يصح البناء المستفاد
من قوله ومن ثم لانه منتف بالقياس الى انتفاء التخصيص (قوله لبناء لاحق على سابق الخ)
اى بحسب نفس الامر (قوله واستدلال) اى بالنظر الى العلم (قوله او يرتكب مجاز) بان يقال
نسب البناء الى المجموع باعتبار بعض اجزائه لتلازم بينهما كما نسب القتل الى كل القبيلة
باعتبار تعاونهم وتشار كههم فى المنافع والمضار (قوله مذكور صريحا) اى قصدا بخلاف
نفي افادة التعريف فانه مذكور تبعا فان المقصود اصاله فى الاستثناء المفرغ الحكم على المستثنى
ولذا طوى ذكر المستثنى منه فلا يردان المذكور صريحا هو النفي والاثبات فى المستثنى ضمنى
فيكون الامر فى الذكر بالعكس (قوله ما عر ضت الخ) وهو كونها مسقطه للتسوين (قوله يتوقف
على ابطال دليل الخصم) اذا كان موجودا لثلايعارض دليل اثبات المطلوب (قوله وابطاله
يتوقف على اثبات المطلوب) حيث اعتدل بثبوته على بطلانه وانما قال شوب مصادر ة ولم يقل
مصادر لانه لو اكتفى فى بيان ضعفه بعدم الفائدة فى الاضافة اندفعت المصادر وتما قيل انه لو قرأ
ضعف من التضعيف اى من الفصحاء او يقال ان امتناع مثل الضارب زيد متقرر بحيث ينبغي ان يرد
به مخالفة وان كان قول الاعشى فلا يمكن ان يرد به اى بقول الاعشى وحينئذ لا شوب للمصادر
فليس بشئ اما الاول فلانه موقوف على النقل من الفجاء واما الثانى فلان الخصم لا يسلم كون
امتناعه متقدرا (قوله مشهورة) الشارح رحمه الله يمنع شهرتها فلذا حكم بان النص فى الجر
وانما لم يحوز الشارح رحمه الله نصب المائة الهجان فلا يحتاج الى دعوى نصب العبد اذ لا على
الحل اكتفاء بقدر الحاجة (قوله عن الضمير العائد) اى الى الموصوف (قوله فتصب) اشارة
الى ان التحمل هو النصب اذ لا ناصب بخلاف الجر فان الجار متحقق فلا يردان تحمل التشبيه
بالمفعول لازم فى الجر ايضا على ما صرح به سابقا (قوله قياسا على المظهر) اى الضارب زيد
فانه يتعين فيه النصب (قوله واسند الجواز) اى جواز الجر فى الضاربك (قوله او لحاملتهم
الخ) ولا يخفى ما فى توجيه المحشى رحمه الله من الاحتياج الى تقدير جوزوا وتاويل جازبه
قبل الاحتياج فهو كترع الخف قبل الوصول الى الماء (قوله للفعل المفهوم من جاز) فان الجواز
المفهوم من عطف الضاربك على الضارب الرجل يفهم منه التجويز (قوله لم يحمل الضارب
الخ) فانهم امن باب واحد لافرق بينهما الا باللام كفى الضاربك وضاربك ولم يعتبر على هذا

التقدير في وجه حل الضاربك على ضاربك اشتراكهما في كون حذف التنوين فيهما قبل
 الاضافة لاتصال الضمير لا للاضافة كما في التقرير الاول حتى يفرق بان في ضارب زيد حصل
 التخفيف بالاضافة فلا يمكن حل الضارب زيد عليه بخلاف الضاربك وضاربك فانها يشتركان
 في عدم حصول التخفيف بالاضافة فقول الشارح رحمه الله من غير اعتبار الخ خبر كون كل
 منهما كما في قوله محذوفاتوينه في التقرير السابق وتعلقه بحمل وهم (قوله وانما قلنا دون
 السابق الخ) اورد الشيخ الرضى هذا الاعتراض على التقرير السابق بانه اذا جاز حل ذى
 اللام في الضاربك في وجوب الاضافة على مجرد منالعله في المجرى دون ذى اللام وهى
 اجتماع المتنافين لولم يضاف فليجر حل اللام وهى حصول التخفيف بناء على انهما من
 باب واحد ولا يخفى عدم تماميته لانه اذا كان التخفيف في باب ضاربك زيد شرطاً كيف
 يمكن حل الضارب زيد عليه و اشار المحشى رحمه الله بقوله فان التخفيف في باب منظور فيه
 (قوله بما يتنافيان) لان التنوين مشعر بتمام الكلمة والضمير المتصل في حكم تمة الاول فلو لم
 يحذف ولم تضاف الكلمة لزم كون الضمير متصلاً ومنفصلاً وما قيل منشأ هذا الاشتباه عدم
 التأمل لان اضافة ضاربك حصل بها التخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه
 بتبديل الضمير المنفصل بالمتصل والضاربك وان لم يشار كه في تخفيف المضاف يشار كه في
 تخفيف المضاف اليه بخلاف الضارب زيد وضارب زيد فليس بشئ لان التخفيف المعبر في
 الاضافة اللفظية عند الجمهور كما سبق محصور في حذف التنوين وحذف النون وحذف الضمير
 لاربع والتخفيف بالتبديل ليس بمعتبر فوجوده كعدمه وحينئذ نسبة الضارب زيد الى ضارب
 زيد كنسبة الضاربك الى ضاربك في حصول التخفيف بحذف التنوين وانما قلنا عند الجمهور
 لان من قال ان اضافة اسم التفضيل لفظية قال بحصول التخفيف بحذف من كافى الباب وفي ضوء
 المصباح وانما ساغ الضاربه والضاربك لانه في الاصل الضارب اياك والضارب اياه فلما اضيف
 حصل التخفيف (قوله بخلاف باب ضارب زيد) اى ما فيه الاضافة الى مظهر (قوله فان
 التخفيف منظور فيه) فلا يمكن حل الضارب زيد عليه (قوله يرد على هذا التقرير
 الخ) اى السابق حيث اعترف فيه بان حذف التنوين في باب ضاربك ليس للاضافة
 (قوله قلت لعل المصنف رحمه الله لم يرض بهذا القول) اى بالاضافة في ضاربك
 مع عدم الخفة ويكون قوله الضاربك وشبهه الخ على هذا التقرير نقلاً لكلام القول
 ويؤيده ان الشارح رحمه الله نسب الجمل المذكور الى القوم وذلك بان لا يقول
 بالاضافة ويكون الضمير منصوباً كما هو مذهب الخليل وقياسه على الضارب زيد والضاربوا
 زيد قياس مع الفارق او بان يقول بالاضافة مع التخفيف كما في التقرير الثانى هذا لكن هذا
 الجواب لا يحسم مادة النقض لانه باق عند من يقول بالاضافة مع عدم الخفة في ضاربك فالحق
 ان القاعدة مخصصة كما يشعر به كلامهم حيث قال في العباب بان الاضافة في ضاربك لازمة لئلا

يلزم الجمع بين التنوين والضمير المتصل والاضافة المقصود بها التخفيف غير لازمة كما في ضارب زيد فانه يجوز ضارب زيد او قال في الايضاح ان لاسم الفاعل من الضمير المتصل شأن ليس له مع المظهر فلا يلزم من جواز اضافة اسم الفاعل الى المضمّر من غير تخفيف لاجل هذه العلة جواز اضافة اسم الفاعل الى الظاهر مع انتفاء (قوله بأن التنوين قدر الخ) لان المنافي للتنوين اما اللام واما الاضافة وكلاهما موقودان عند اتصال الضمير واتصال الضمير انما ينافي وجود التنوين لفظا لا شعاره بالتمام دون التقدير ثم حذف التنوين من التقدير بعد اعتبار الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين المقدّر (قوله كما في حواج بيت الله) فيه ان دليل التقدير في حواج بيت الله موجود وهو وجود الكسرة فانها سقطت من غير المنصرف بتعبية التنوين ولا دليل فيما نحن فيه على تقدير التنوين سوى حفظ القاعدة المذكورة (قوله لايحوز الضارب الخ) لوجود الخفة في المحمول عليه دون المحمول (قوله لان الضارب الخ) يعني ان ههنا شبهات من شبهه في الضارب زيد و ضارب زيد فعدم جواز الثاني لا يستلزم عدم جواز الاول (قوله من جانب المضاف) بحذف التنوين ومن جانب المضاف اليه بالتبديل وان لم يكن لهذا التخفيف مدخل في صحة الاضافة (قوله للتخفيف) فالمعنى على الصفتية اختيرت الاضافة لفائدة التخفيف والتعريف او التخصيص (قوله بخلاف حسن الوجه) فان حسن الوجه لم يفد شيئا من التعريف او التخصيص لعدم الاتحاد بين المضاف والمضاف اليه بعد اعتبار الضمير (قوله سيف شجاع) اى سيف رجل شجاع (قوله حاصل الخ) هذا سهو لان حاصل الوجه الثاني انه من قبل اضافة احد المتباينين الى الآخر والصواب ما قال الشيخ الرضى ما حاصله الخ وكأنه كان في نسخة المحشى سقط من قلم الناسخ (قوله تلك الامثلة) اى اضافة تلك الامثلة الاربعة كاضافة هذه الامثلة على ترتيب الالف والنثر المرتب (قوله اراد المشابهة الخ) اى ليس المراد بالعموم والخصوص ما هو المشهور اعنى ما يكون بحسب الصدق بل المعنى اللغوى اى الشمول اى شمول الاطلاق وعدمه فشمل المترادفين (قوله وتبعه الشارح الرضى) وقال انه كثير لا يمكن دفعه ولو قلنا ان بين الاسمين في كل موضع فرقا لا حجتنا الى تعسفات كثيرة (قوله اى ذاته وشخصه) وانما عبروا عن الذات بلفظ الحى توغلا في المبالغة فاذا قلت فعله حى زيد فكأنك قلت فعله ذاته وهو حى وجوده لانه نسب اليه حال كونه معدوما ثم صار مستعملا فى التأكيّد بمعنى الذات وان كان مبنيّا (قوله واسم السلام عليكما) فى قوله « الى الحول ثم اسم السلام عليكما » ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر (قوله لم يجعل الضمير الخ) مع قرب (قوله دون المضاف اليه) فان الاختصاص فيه ثابت قبل الاضافة (قوله اعلم ان الشئ بمعنى الخ) بيان لاحتمالات اضافة العين الى شئ وتعيين للاحتمال الذى فيه الخفاء ليحصل للتعليل بداخلها طرولا يبقى له ترقب (قوله لشموله كل مفهوم) اى لشمول الشئ حيث نذكر مفهوم حتى نفسه ومقابله

ضرورة ان مفهوم الشئ والاشئ موجود في الذهن فلا تكون العين اعم منه وما ذكرنا ظهر
فساد ما قيل بزيل الخفاء صحة عين الاشئ فانه انما يزيل الخفاء عن هذه الاضافة لتحقق العين
في الشئ بدون الاشئ دون اضافة الى الشئ اذ لا مفهوم يصدق عليه العين بدون الشئ
وفساد ما قيل تفصيلا ان اللام الجنسي في الشئ اذا اريد به الاشارة الى الطبيعة من حيث هي
فالعين اعم منه لصدقه على فرد الطبيعة والطبيعة بخلاف الطبيعة فانها لا تصدق على نفسها وان
اريد به الطبيعة في ضمن الفرد فالعين تصدق عليها وعلى الطبيعة من حيث هي لما عرفت من
صدق الشئ على كل مفهوم حتى نفسه ومقابله (قوله اى وقتا صاحب هذا الاسم) فذا من
الاسماء الستة وهو صفة موصوف محذوف (قوله وذات صباح الخ) الاولى ان يمثل بذات يوم
على ما في الرضى ليكون اشارة الى اختصاص ذات البعض وذات البعض الآخر في استعمالهم
(قوله ما يشرب في الصباح) وليس بزمان حتى يكون من باب جل احد اللفظين على المدلول
والآخر على الدال (قوله يعنى غناء الاسم) الاغناء بمعنى نياز ساحن والغناء اسم بمعنى
الاغناء وقع مفعولا مطلقا (قوله على سبيل الاتباع) وليس باتباع لانه تقوية اللفظ بموازنه
مع اتفاقهما في الحرف الاخير نحو حسن بسن ويسن منصوبا او مرفوعا بتقدير المبتدأ وبتقدير
اعنى (قوله فان من عرب) اى مما قيل في المثل هذا (قوله من جنس الحركة) ولذا ناب عن
الحركة في الاعراب (قوله لا للتباس) اى التباس الرفع بغيره نحو مسلمى (قوله لا يوجب
القلب عند الجميع) اى عند هذيل وغيرهم ظرف للنفي لا للنفي والظاهر ما في الرضى لا موجب
عندهم ايضا (قوله ولا يترك الخ) الا ترى انك تقول مختار ومضطر في الفاعل والمفعول معا
(قوله لى) جميع الوى كهمز واحر والاولى الرجل المجتنب المفرد لا يزال كذلك وذهب الوى
معطوف خلقة كذب العز كذا في الصحاح (قوله كذا ذكره في الحوالة) اشار الى ضعف
القول بالضعف لانه من القراءات السبع التى يستشهد بها ولا يستشهد عليها (قوله لعله الخ) فيه
اشارة الى بعد هذا الوجه لعدم سبق الذهن اليه وعدم الموافقة لفن العربية وقيل قدم الاخ
لانه ابعد عن خلاف المبرد وارسخ في الحكم كيف ولم يستعمل الخ بالتشديد وانما اجازة المبرد
جلا على ما ورد كما صرح به الشارح رحمه الله وفيه انه مع عدم اطراد في قوله اخوك وابوك
في بيان انواع الاعراب وفي قوله واذا قطعت عن الاضافة قيل اخ وان الشائع تقديم
ما فيه المخالفة رد على الخصم واقول وجه التقديم ان اخا كثيرا استعمالا لانه يحى فيه الاربعة
التي تحى في اب مصاحبة الحروف حال الاضافة ثم القصير ثم النقص ثم التشديد وزيادة وجه
وهو جعله كدلو (قوله) واما على ظاهر الخ) انما قال ظاهر لانه يمكن ان يقال مراد الشارح
رحمه الله بيان حاصل المعنى لا تقدير المبتدأ لكنه خلاف الظاهر (قوله فيكون) عطف
فعلية على اسمية وهو مما يختلف في جوازه (قوله ومعنى ارى اظن) فان مجهول يستعمل

بمعنى الظن وابي مالك ذو الجنا زبدار مفعول ارى وابي قسم معترض بينهما يخاطب نفسه
 فيقول قدر الله وقضاؤه انزلك هذا الموضع وقد اعلم ان ليس لك هذا الموضع بمنزل تقيمه
 بل ترتحل عنده عن قريب واقسم بآبي على ذلك كذا في شرح المفصل ويعلم منه ان ارى بصيغة
 المعلوم بمعنى العلم (قوله الا ان يحذف مضاف) فيقال اصله حم امرأتك (قوله فاندفع
 الاعتراض) لكن بقي توهم اختصاص اضافة الهن بالمرأة (قوله مفتوح العين) فكان قياسها
 حالة الافراد ان تكون مقصورة لكن لما كثرت الاضافة فيها وصار اعرابها معها بالحروف
 جملوها في ترك القصر حالة الافراد على حالة الاضافة (قوله فلم يسمع فيدهاء) وحكى
 ابن يعيش اهنا (قوله كتمرات) فانها بتحريك العين جمع تمره بسكونها على خلاف القياس
 فيحوز ان يكون هنوات مثلها (قوله عوضت الميم من الواو) لما بينهما من قرب المخرج وكونها
 من حروف الزيادة (قوله عند جريان الاعراب عليه) فانه عند جريان الاعراب يصير الواو
 متحركا فيجب قلبها الف التحر كها وانفتاح ما قبلها فاذا لحقه التنوين التقي ساكنان فيجب حذف
 اللزوم وبقي الكلمة على حرف واحد (قوله التابعة للحركات الاعرابية) اى يضم حالة الرفع
 ويقمح حالة النصب ويكسر حالة الجر (قوله كوشاء) في بعض النسخ بالواو كسما اسم
 من اوشى الرجل اذا كثر ماله وفي بعضها بالراء ككساء هو الحبل (قوله مشاها) اى مثنى
 ذات ذواتا تحذف النون لانها لا تستعمل الا مضافة وجمعها ذوات (قوله عينها) اى عين
 ذوات (قوله باب الطى) اى ما عينه واو ولاه ياء اكثر هما عينه ولاه واو (قوله لقلبت
 في المؤنث) فقل ذية كاقيل في طوية طية (قوله لمار) من ان فعلا ساكن العين ومعناها
 يجمع على افعال (قوله الشيخ الرضى رحمه الله) هذا وجه آخر لاختصاص ذوات المظهر
 لا يحتاج فيه الى اعتبار وضعه وصلة الى وصف اسماء الاجناس (قوله ولما كان جنس المضمرات
 الخ) لما كان ما ذكره سابقا غير كاف للمصنف لجريانه في المضمرات والاعلام ضم هذه المقدمة
 لاتمام الدليل وابقاء الفارق بينهما وبين اسماء الاجناس وحاصله ان جنسهما كله لا يقع صفة
 فلم يتوصل بذو شئ من افرادهما بخلاف اسماء الاجناس فان بعضها يقع صفة كالمشتقات
 وبعضها لا يقع كالذهب والضرب والقتل فتوصلوا في الوصف به بذو ليكون باب اسماء
 الاجناس على وتيرة واحدة (قوله وايضا لو حذف الخ) وجه ثان للاختصاص المذكور
 وحاصله ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه جائز في السعة فلو توصل بذو في الوصف
 بالمضمر والعلم يلزم بعد حذفه الوصف بهما وهو متمنع بخلاف ما اذا ووصف باسم الجنس فانه
 يجوز الوصف به في الجملة (قوله وذويه) ان اصحابه (قوله ان المناسب للمقام) لان المقام
 بيان حال الاسماء الستة حال اضافتها الى ضمير المتكلم (قوله الى نوعه) وهو المضمر مطلقا (قوله
 الى جنسه) وهو غير اسم الجنس (قوله نحو وليكني الخ) اوله فلا اعنى بذلك اسفليكم وليكني

اريد به الذويتا البيت للكميت (قوله الذويتا) يعني به الانواء وهم ملوك اليمن من قضاة
بذي وزن وذى جدن وذى نواس وذى اصبح وذى الكلاع وهم التابعة ذكره الجوهري
(قوله وكذا الفاعلة الخ) وهذا الجمع مطرد في جميع صيغ الفاعلة الصفتية ولا ينجى في الفاعل
الوصفي (قوله لبيان الحال) كما يشير اليه قوله كان في الرتبة منه (قوله لا للتصيير) اذ لا معنى
للتصيير ههنا والقاء في فقوله لجر التراخي في البيان وليس تفريعا على ما سبق اذ لا دخل للتصيير
المذكور في ثني التصيير فانه متى لوحظت الثانية مثلا مع متبوعها كانت مصيرة له اثنين كما انها
متى لوحظت مع الصفة الاولى والمتبوع كانت مصيرة لهما ثلاثة (قوله وعلى القولين الخ)
يعني ان ثان سواء اريد منه الثاني في المرتبة او مطلق التأخر يتبادر منه كونه كذلك في الذكر
فيخرج عنه المعطوف المتقدم الا ان يصرف اللفظ عن الظاهر المتبادر ويراد السابق والتأخر
بحسب الرتبة العقلية دون الذكورية فاقبل بعد التصريح ان المراد الثانوية في الرتبة لا توجه
الاشكال بالتابع المتقدم فن قال يشكك بمثل عليه ورحمه الله السلام فقد غفل اشد الغفلة عن المرام
(قوله مع انهما متغايران الخ) يعني ان قول المصنف رحمه الله باعراب سابقه كما يفيد
اتحاد الاعرابين بالجنس يفيد تغايرهما شخصا ايضا ضرورة امتناع قيام اعراب واحد بكلمتين
والتغاير المطلق ينصرف الى الكامل وهو التغاير في اللفظ والقصد فلا يرد فيما اذا كررت كلمة واقیم
مجموع المكررين مقام كلمة واحدة واجرى اعرابها على كل واحدة منهما انه يصدق على الكلمة
الثانية انه ثان في الذكر متحد اعرابه سابقة بالجنس متغاير له بالشخص لعدم التغاير بين الاعرابين
في قصد المتكلم بل في اللفظ بناء على تعدده (قوله اى المقضى للاعراب) اى المراد من الجهة
المقتضى فلا يضر اختلافاهما من جهة المتبوعية والتابعة والاعراب والبناء وغير ذلك (قوله
شخصية) بناء على انها لو حدة الكاملة (قوله نوعا) وهو المفعولية لا لشخص الان مفعولية الاول
غير مفعولية الثاني فان الاول مسند اليه لا الثاني (قوله اللهم الا ان يراد الخ) وحينئذ يشمل
الصفة المادحة والذامة والتي للترجم والتأكيده لاتحاد الكل مع المتبوع وكذا عطف البيان
والتأكيده اللفظي والمعنوي واما المعطوف بالحرف فعليه مع المعطوف عليه في الانتساب اليه
ظاهرة واثمال اللهم لبعده عن عبارة الشارح رحمه الله (قوله وكذا الفظة التوابع) لان الظاهر
ان التوابع مبتدأ وكل ثان خبره واما جعل التوابع منقطعا عما بعده وتقديره لفظه واثمال الى التابع
فتكلف بشيع (قوله مقحمتان) اى داخلتان في غير محلها (قوله لبيان الجمع والمنع) اى
جامعية التعريف ومانعيته فلفظ الجمع يفيد ان جميع افراد المحدود يصدق عليها الحد فيكون
جامعا ولفظ يفيد ان جمع الحد يصدق عليه المحدود فيكون مانعا وهذا الوجه غير الوجه
الذى ذكره الشارح رحمه الله فانه حل على انه تعريف للتابع بناء على ان اللام في التوابع
للجنس وادخل كل يفيد المانعية والجامعية حاصلة من ظهور الانحصار ولذا قال كالنصوص

عليه ولعله اكتفى بذلك لان الاقحام بقدر الضرورة والحشى رجه الله قصد التنصيص على
الجامعة والمناذرة معا فاختار اقحاهما (قوله او فر متابعة) فانه تبع المنعوت في الاعراب
والتعريف والتذكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بخلاف سائر التوابع (قوله
اي على حالة الخ) اي ليس المراد بالمعنى ما يقال بل اللفظ حتى يرد ان النعت بمجال المتعلق خارج
عن التعريف لانه يدل على حاصل في متعلق المتبوع لكونه مسند اليه بل ما يقابل الذات فهو
ما يدل على امر حاصل في المتبوع سواء كان حصوله باعتبار نفسه بان لا يلاحظ في حصوله
امر سوى المتبوع او باعتبار ملاحظة متعلقه فان الحسن وان كان حاصل في القلام لكن حسن
غلام زيد حاصل في زيد (قوله جعلوه) اي انظم مطلقا صفة الحصول فالمعنى ما يدل على معنى
حاصل في متبوعه حصولا مطلقا اي غير مقيد بزمان نسبة شئ الى المتبوع او نسبته الى شئ
(قوله انه لدفع توهيم الخ) فالقيدا احتياطي لا احترازي (قوله لاجراء التأنيد الخ) يعني ان
سائر التوابع سوى التأنيد بلفظ كل خارج بقوله يدل على معنى في متبوعه والتأنيد بكل خارج
بقوله مطلقا (قوله ولا يخفى الخ) اي على تقدير جعله صفة للحصول تبقى هذه الامثلة داخلة
في التعريف لكونها دالة على معنى في متبوعه مطلقا غير مقيد بمجال النسبة (قوله واما اعتبار قيد
الحيثية الخ) بان يقال ما يدل على معنى في متبوعه من حيث انه يدل على ذلك فيكون الحصول
في المتبوع ايضا مدلوله فخرج الامثلة المذكورة لان التوابع المذكورة وان دلت على معان
حاصلة في متبوعها مطلقا لكنها لا تدل على حصولها فيها (قوله وهو ان يكون مذكورا الخ)
لا يخفى ان ههنا طريقين لاجراء الامثلة احدهما اعتبار الحيثية والثاني ان المراد بقول تابع يدل
انه ذكر لي دل على معنى كما نقله العلامة في شرح المفتاح عن المصنف رجه الله والحشى خلط
بين الطريقين اللهم الا ان يقال ان قوله وهو ان يكون الخ يانا لحاصل اعتبار الحيثية وليس
مقصوده الاشارة الى تقدير ذكره واللام للغرض (قوله للتعميم) اي الشمول على سبيل البديل
وعدم التخصيص بفرد دون فرد (قوله والفرق بين الخ) لان الايضاح يستدعي سبق الابهام
والتقرير يقتضي عدمه (قوله ولم يذ كرها) داخل تحت مقول قيل اي لم يذ كر المصنف
رجه الله الكاشفة (قوله وههنا بحث الخ) اي في قولهم وقديكون النعت للكشف وليس
هنا بحثا على ما قيل لا لا يخفى (قوله وليس كاشفا) اذ لا يحصل كشف ماهية الجسم بكل واحد
(قوله كل من تلك الخ) منع قوله وليس كاشفا (قوله لانه مساو للجسم الخ) فيه بحث لان الجسم
عند الاشاعرة ما يتركب من جزئين فصاعدا فالطويل مساو له والعريض والعُميق ليس بمساو له
كيف والعريض اخص من الطويل والعُميق اخص من العريض فساوياه لاحدهما تبطل
مساوياه للآخر (قوله لان المجموع معرف) ان اراد انه كذلك عند جمهور الاشاعرة فمنوع
لما عرفت وان اراد عند غيرهم فلا ينفع لان الاعتراض مبني على رأيهم الا ان يقال المراد

ان المجموع معرف في قصد التكلم لكن فيه خفا والجواب ان هذا المثال للكشف انما هو على رأى
 المعتزلة المعتبرين في الجسم تقاطع الابعاد على زوايا قائمة فالكشف هو المجموع (قوله لا يجرى
 في مثل الخ) لعدم كون كل واحد منهما مساويا للانسان (قوله فلا يظهر الخ) لك ان تقول ان
 النعت هو الطويل الموصوف بالعريض الموصوف بالعميق (قوله ان المجموع نعت واحد)
 كما أنه قيل اذا ذهب الى الجهات الثلاث (قوله حاصل كلام المصنف ر ح) اى ما ذكره الشارح
 ر ح من ان اشتراط الاشتقاق في النعت كما توهم كثير من النحاة منشأ غلبة الاستعمال حاصل
 كلام المصنف رحمه الله والشيخ الرضى رحمه الله صرح بانه مذهب جمهور النحاة (قوله وفي
 الفرق نظر) باشتراط الاشتقاق في النعت دون الحال على ما يستفاد من استضعافه كذا في الرضى
 ويرد عليه ان الاستضعاف لا يدل على الاشتراط بل على عدم الاستحسان (قوله ولا يخفى الخ)
 يعنى ان ذكر مثال تيمى واى الرجل في هذا المقام ليس بموجه لانهما في قوة المشتق فان معناهما
 منسوب الى تيمم وكامل في الرجولية والمقصود ههنا ذكر مثال الغير المشتق الدال على معنى
 فى المعنى المتبوع فاقبل بناء الرد على انه لا داعى لاشتراط الاشتقاق ولا موجب للتأويل عقلا
 ولا نقلا وليس بناء الرد على الامثلة حتى يرد ما ذكره المحشى رحمه الله ليس بشئ (قوله
 متعلق بقوله الخ) وليس ظرفا لقوله ولا فصل (قوله والوضع الخ) يعنى انه بمعنى تعيين
 اللفظ للدلالة على معنى سواء كان بنفسه او بالقرينة وترك التوجيه الثانى الذى ذكره السيد
 قدس سره فى حواشى الرضى من انه اراد بالوضع الوضع فى التركيب والاستعمال لانه
 خلاف المتبادر من لفظ الوضع (قوله بناء الخ) يعنى ان اربع مستعمل فى المعدود اى ذات
 هذا العدد ليصح وقوعه صفة لنسوة (قوله المراد الخ) فقول الشارح رحمه الله الدلالة لفسير
 لقوله المعنى لكن الظاهر ان كلام الشارح رحمه الله مبنى على حذف المضاف اى لغرض دلالة
 المعنى اى الدلالة عليه لان السابق الى الذهن من المعنى ما يقابل اللفظ وحيثئذ يكون قول المحشى
 رحمه الله والمراد الخ توجيهها للتمسك لا يحتاج الى تقدير المضاف (قوله لينص الخ) فان الغرض
 لا يكون موضوعا له بل مترتبا عليه (قوله انت الرجل كل الرجل) فاللام للجنس ولفظ كل
 لكونه مضافا الى المعرفة للشمول على سبيل الاجتماع اى انت مجموع افراد جنس الرجل (قوله
 نحو مرتب زيد الرجل) اى الكمال فى الرجولية (قوله ذلك) اى عدم جواز وصف غير
 اسم الاشارة بالرجل بمعنى كامل الرجولية لان استعماله فيه ليس وضعا حتى يكون مطردا بل
 مجازى مختص بها اذا جعلته صفة لاسم الاشارة (قوله ان قيل الخ) يعنى انه قد ظهر من ذلك
 انه لا يجوز ان يوصف غير اسم الاشارة باسماء الاجناس باعتبار استعمالها بمعنى كامل فى الجنس
 لكن لم يجز ان يوصف غير اسم الاشارة من المبهمات باسماء الاجناس باعتبار معناه الحقيقى (قوله
 ولهذا) اى تجرد الموصوف فى مثله عن فائدة زائدة (قوله واما قولك الخ) يعنى ان ذكر

الموصوف فيه فائدة زائدة لا تحصل من اسم الجنس وحده وهي جعله حاضرا شاهدا (قوله
قال الشيخ الرضى الخ) تعيين للموضع التي يقع اسم الإشارة صفة فيها والتي لا يقع (قوله
اخص) فيما اذا كان علما او مضافا الى المضمير او الى العلم (قوله او مساو) فيما اذا كان مضافا
الى اسم الإشارة (قوله لا يقصد) فسر عدم الدلالة بعدم القصد لان دلالة اسم الإشارة على
معنى المشار اليه متحققة دائما الا انه قد قصد الذات المعينة المتصفة بهذا المفهوم فلا يقع صفة
وقد يقصد به هذا المفهوم فقط فيصح وقوعه صفة للتكرة لكونه بمنزلة لفظ المشار اليه (قوله
الامر فباللام الخ) نحو ولقد امر على التميمي بسبني (قوله لعدم الإشارة الخ) يعني ان المعرفة
ما فيها إشارة الى معلومية مفهومها والجملة من حيث انها جملة ليس فيها الإشارة الى معلومية
مضمونها فلا يتجه ما قيل ان الجملة وان كانت لا فائدة نسبة مجهولة لكن اذا جعلت صفة يجب
ان تكون معلومة للمخاطب حتى يتعين موصوفها بها عند المخاطب لان كونها معلومة لا يستلزم
وجود الإشارة فيها الى المعلومية فان التكرة المفردة ايضا معلومة للمخاطب لا تمنع الخطأ
بما لا يفهم لكن الإشارة فيها الى المعلومية (قوله من اقسام الذات والاسم) الظاهر ترك لفظ
الذات الا انه وقع في الرضى لفظ الذات فاشار بعطف الاسم عليها الى تفسيرها كما قال السيد
السند قدس سره اراد بالذات الاسماء التي مدلولها مستقلة (قوله قدسوى الخ) تأييدا
يستفاد من عبارة الشارح رحمه الله قال الرضى كل جملة يصح وقوع المفرد مقامها فلتلك الجملة
موضع من الاعراب كخبر المبتدأ والحال والصفة والمضاف اليه ولا نقول ان الاصل في هذه
المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان لها محل فيها لكونها فرعاً للفرد لان ذلك
دعوى بلا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها حيث يصح وقوع المفرد هناك
(قوله لعل وجهه) اى وجه المشهور (قوله وذلك في الطلبية الخ) اى ذلك التأويل
في الجملة الطلبية وهي الامر والنهي والاستفهام والتثني والترجى والعرض حاصل بقول
محذوف خص الطلبية بالذكر لعدم وجود مثال في كلامهم لغير الطلبية الواقعة صفة
(قوله جاؤا الخ) اى قول الزاجر قبله

مازلت اسعى معهم واخبط * حتى اذا جن الظلام واخلت

جاؤا بمنق هل رأيت الذئب قط اى مقول عنه هل رأيت الذئب فهذا لونه خبطت فلانا
واخبطته سألته بغير وسيلة مذاق اللبن بالماء يذقه مزجه يشكو قوما فيقول لم ازل النهار كنت
اسعى معهم واتبعهم واسألهم شيئا حتى اذا اظلم الليل واختلط الظلام وتكاثف جاؤا بلبن
مخلوط بماء كثير يضرب لونه لكثرة ماؤه الى لون الذئب فيكل من رآه يستفهم من رؤيته
عن الذئب لانه بلونه يحمل رأيه على السؤال عن الذئب وانما قال هذا لان الذئب موصوف
بالزرقة واللبن اذا كثر ماؤه بصير ازرق كذا في شرح آيات الابيضاح ومن هذا تبيين عدم

اختصاص الوصف بالانشاء بالجل المحكية حقيقة كما وهم بل يكفيه ان يكون من شأنه ان يحكى
ويقال وقد نص الشريف بذلك في حواشى المطول وشرح المفتاح حيث قال وذلك لا على
معنى الحكاية بل على معنى انه يستحق ان يقال فيه واليه اشار الشارح رحمه الله بقوله اى مستحق
لان يؤمر به وما قيل هناك تأويل قريب بان يقال زيد اضربه في تأويل زيد مطلوب ضربه
عن الحذف ففيه ان هذا التأويل ذكر السيد الشريف قدس سره في حواشى المطول لكن
الحكم بقره وهم لان الطلب الذى هو مدلول الامر لا ملاحظة المطلوب والمحكوم به لا بد
من ملاحظة قصد الصبح جعله محكوما به فذلك تأويل بعيد يخرج الكلام عن وضعه ومن هذا
ظهر رجحان تقدير القول على ذلك التأويل (قوله كما يكون الخ) اى مثل تأويل يكون خبر
بعد خبر لقوله ذلك (قوله وجدت الخ) اى ان جعلته بمعنى اصبت فالجملة الطلبية حال وان
جعلته بمعنى علمت فهى مفعول ثان هذا قول ابى الدرداء اخبر اى جرب من خبره اذا جربه وتقله
جواب الامر واصله تقيه من فلاه يقيه بفضه حذف الياء للجرم والهاء للسكت والمعنى
وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول اى جربهم تقلهم لانهم عند التجربة يستحقون ان يعضوا
لسوء اخلاقهم وقبح افعالهم وقيل هو من كلام على رضى الله عنه وقيل من كلام النبی صلى الله
عليه وسلم وقيل قال المأمون لولان عليا رضى الله عنه قال ذلك لقلت اقل تخبره كذا في شرح
ايات المفصل (قوله وفي الملازمة مناقشة الخ) مدفوعة بما فى ان رضى من ان ذلك الرابط هو
الضمير اذ هو الموضوع لهذا ثم قيل ان الظاهر قائم مقام الضمير (قوله او ماله ربط) فان الضرب
فى المثال المذكور حالة زيد وله ربط بأب الرجل باعتبار وقوعه عليه فى حصول الفائدة من
التخصيص والتوضيح وغيرهما (قوله كوصف الخ) فى قوله تعالى من نطفة امشاج (قوله
مشيج) مشيج مشيج خلطوشى مشيج كقتيل وسبب وكتم فى لغية جمعه امشاج ونطفة امشاج
مختلطة بماء المرأة وقد مها كذا فى القاموس فيلزم ان يكون حالة الموصوف (قوله تحلا) لان
الضمير عبارة عنه التحمل حيلة كردن (قوله لان الالف والواو الخ) فيلزم ان يكون لفعل
واحد فاعلان فيحتاج الى تحمل ان الظاهر بدل من الضمير البارز ولا يحتاج الى ذلك فى الصفة
ومعنى قوله فانهما علامتان قطعاً انهما علامتان فقط والفاعل مستتر بخلاف الفعل فانها فيه فاعل
وعامة كما صرح به السيد الشريف فى رسالته الحرفية الفارسية وما قيل ان الالف التى يلحق
الثنية فى الفعل نفس الفاعل والفعل مفرد كما كان وهم محض كيف وهو مخالف لما تقرر عندهم
ان للماضى والمضارع اربع عشرة صيغة نعم ان تغير الصيغة حاصل فى الفعل بسبب الفاعل (قوله
فى الاغلب) احتراز عن اسر والنجوى الذين ظلموا على قول من قال الذين فاعل اسروا والواو
علامة الجمع (قوله لانه ليس فيه معنى الوصفية الخ) بانه فى جزئيات المتكلم والمخاطب والغائب
سواء قلنا بوضعه لها او لفهم الكلى فباعتبار كونها جزئيات لها يفهم منه التكلم والمخاطب

والغيبية ولعدم استعمالها في المفهوم الكلي لا يكون فيها معنى الوصفية (قوله والاولى ان يقال الخ) في كلام الشارح رحمه الله اشارة الى ان هذا التعليل اولى لانه مقصود من نقل وجه اعتذار الشارح الرضى وانما كان اولى لسلامته عن المناقشة (قوله والحمل على الخصوص الخ) على ما قيل ان الموصوف انما يكون اخص بعد التوصيف والحيوان بعد التوصيف بالناطق مساو للناطق وبعد التوصيف بالابيض اخص وحيث ان يكون قوله والموصوف اخص او مساو بيان الواقع اذ لا يمكن تخلف الموصوف عن هذا الحكم لا بيان اشتراط كون الشيء موصوفا (قوله لا يصح بناء قوله الخ) فان العالم في جاء الرجل العالم اخص من الرجل على اصطلاح المنطقيين (قوله بان اسم الاشارة الخ) فيمكن اجراؤه مجرى الضمير في اعتبار الاستخدام لكن في وقوعه في الاستعمال بحث (قوله ظاهر) اذ لا اشتباه فيه ايضا لان اعتبار المرجع معد بمنزلة وضع اليد على شيء اريد تعيينه (قوله والعين) على ما هو اصل اسم الاشارة من كون المشار اليه مشاهدا (قوله سواء) منصوب على الحال (قوله لانه يكتسب) جملة مستأنفة لتعليل الاستواء (قوله فسرده بالمائة الخ) يدل عليه قوله لما عرفت بينهما من المساواة في التعريف والتعظيم المماثل للموصول (قوله ذات المثل) اى ما يصدق عليها المثل في التعريف (قوله ليس فيه كثير فائدة) لانه لا يعلم بدون التعيين ما يصح وصف ذى اللام به وما لا يصح وان علم الفائدة الكمية (قوله جعل الاضافة) اى اضافة لفظ المثل الى الضمير (قوله واشارة الخ) عطف تفسير لقوله عهدية الخ (قوله وهو ان الموصول الخ) مع ان مماثل ذى اللام الموصول مطلقا (قوله جاز ان يكون البيان غير تام) موهما بجواز وصف ذى اللام بمن وما وى (قوله يبقى استدر الخ) لان المضاف الى مثله مساو في التعريف لذى اللام فهو داخل في مثله (قوله والشارحون) عطف على فاعل قوله فسرده (قوله وفيه تأمل) لان التعريف الذى يفيد الضارب اذا كان اللام تعريف مخاطب ومعلوميته اياه باتصافه بمفهوما هو التعريف الذى يفيد الضارب اذا كان اللام تعريف الذات معلوميته اياه في نفسها (قوله حتى ثبت المدعى) وهو اشتراط الاضافة الى المثل فانه لو جاز انحطاطه كذلك لجاز وصف ذى اللام بالمضاف الى الضمير واسم الاشارة مثلا لجواز انحطاطه الى مرتبة المضمر واسم الاشارة اعنى مرتبة ذى اللام فيكون الموصوف مساويا للصفة مع عدم الاضافة الى المثل (قوله بدليل الاشارة والمرور) واللام يشمل الملك الجن لكنهما ليسا بمشار اليه ولا يقع المرور ملتبس بهما (قوله بعطف النسق) في التاج النسق بسكون السين ترتيب كردن من حد نصير (قوله في صدقة على الخ) اذ ليس كل واحد من السقف والجدران مقصودا بالنسبة الى البيت يمكن ان يقال ان التقدير مجموع سقف وجدران فكل واحد منهما مقصود بالنسبة الى الاضافة لانه لما حذف المضاف واقیم المضاف اليه مقامه اجرى الاعراب على كل منهما (قوله فان اخوك الخ) يعنى ان اخوك مقصود بنسبة الجحى في الجملة الاولى وزيد مقصود

بتسبيه في الجملة المعطوفة فيفيدان اخول مقصود بنسبة المتبوع مع متبوعه لكن اخول ليس مقصودا مع المتبوع في الكلام الذي فيه متبوعه بل المقصود فيه اخول وزيد مقصود في كلام آخر اعني الجملة المعطوفة ولو قال بدل زيد متبوعه لكان اظهر (قوله اي لم يقع غلط الخ) فمر لا غير المفيد للتخصيص بهذا الاشارة الى ان التأكيديفيد التخصيص في الاثبات دون الثبوت (قوله لم يقع غلط) بسبب سهو او نسيان في التأكيدي اللفظي (قوله ولا يجوز في النسبة) في التأكيدي المعنوي فيما عدا اللفظة كل (قوله او ان المذكور) اي في لفظة كل (قوله ولا شك الخ) مقدمة ثانية للدليل معطوفة على قوله وذلك لانك تين بعد اعتبار ما عطف على تين والمراد بالتبيين في قوله اذا بينت ما يشمل الايضاح ايضا بخلاف ما سبق (قوله والبيان فرعه) فتكون التوابع الثلاثة غير مقصودة بالنسبة (قوله ولا شبهة الخ) لان منشأ ذكر المبدل منه الغلط على الانحاء الثلاثة (قوله فيدخل الخ) وبالجملة لا فرق بين قولك جاء زيد حارم و جاء زيد على حارم في المعنى المقصود الذي هو تدارك الغلط بفعل حارمه في احدهما مقصودا بالنسبة مع المتبوع دون الآخر تحكيم (قوله مقصودين باصل النسبة) وخرج به بدل الغلط باقسامه اذ ليس المبدل مقصودا باصل النسبة اصلا (قوله فباستبعاد اصل النسبة) القبول في الاثبات تكون للخروج لا للدخول الا اذا كانت قرينة صارفة عما هو المتبادر مما قبلها كانص عليه السيد قدس سره في كتبه وههنا كذلك لان المتبادر من قوله مقصود بالنسبة ان يكون مقصودا بالنسبة المخصوصة المكيفة بالايحباب والسلب باقيا على ذلك القصد وحينئذ يخرج عنها المعطوفات المذكورة فلما صرف عن الظاهر المتبادر بارادة ما ذكر صار ما فيفيد الدخول (قوله كما مر نظير ذلك الخ) من ان قوله ليدل على المعاني المعنوية داخل في التعريف لافادة التوضيح ولبيان الغرض من وضع الاعراب او خارج عنه (قوله نحو قولك الخ) فان تأنيث الفعل واجب في المثال الاول والنون واجب في الثاني حذف لميل للاختصار (قوله حيث قال اكد) يعني جعل اكد جزءا للشرط فيفيد لزوم التأكيدي للعطف المذكور (قوله يا بني ذلك ما ذكره الخ) فانه يدل على ان العطف على الضمير بلا تأكيدي وفصل غير جائز (قوله اذ يمكن استئناف الخ) يعني يمكن ان تعتبر الملابس التي هي معنى الباء ابتداء متعلقة بزيد لا ملازمة واحدة متعلقة بالمخاطب وزيد (قوله اجتلابه) كاجتلابه لصحة العطف (قوله ليس باقل الخ) والحروف الزائدة لا تلغى مع زيادتها (قوله وبقوله تعالى تساءلون به الخ) في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام تساءلون اصله تساءلون ادغمت التاء في السين وقرئ تساءلون بطرح التاء الثانية والمعنى اتقوا الله الذي تساءلون به بعضكم بعضا الحقوق فيقول بالله افعل كذا على سبيل الاستعفاف وقوله والارحام قرئ بالحر كتين فالنصب على تقدير اتقوا الله والارحام او على عطفه على محل الجار والمجرور كقوله مررت بزيدا وعروا والجر على عطف الظاهر

على المضمحل الجور (قوله في الاختيار) اى فى سعة الكلام وهو النثر (قوله الا فى نحو والله
لا فعلن) لكثرة الاستعمال (قوله انه معطوف الخ) لم تعرض لبيان ضعفه لظهوره وهو كثرة
التقدير مع عدم القرينة (قوله لان ما قبله الخ) وهو امر (قوله لم يصح الخ) حتى لا يكون قسم
السؤال واجيب بانه ليس قسم السؤال والتقدير والارحام انه مطلع على ما تفعلون ولا يخفى
ضعفه كالثانى (قوله وفيه انه انما يصح الخ) لان حاصله ان قراءة جزء بالجرمزية على مذهبه
وهو انما يصح اذا جوز ان يكون فى القراءات السبع ما هو قياسى وليس بممتواز لكن الصحيح ان
القراءات السبع كلها متواتر فيما ليس من قبيل الاداء كالمدة وتخفيف الهمزة ونحوهما لا يختلف به
خطوط المصاحف والمعنى كافى شرح مختصر الاصول وما نحن فيه من هذا القبيل لا اختلاف
المعنى على ان هذه القراءة منقولة عن كثير من الصحابة والتابعين كابن مسعود وابن عباس
والحسن البصرى ومجاهد وقتادة والاعشى كافى شرح الشاطبية (قوله الظاهر ليقوى)
اذ هو معطوف على ليخرج (قوله فى كونه الخ) لعل الشارح رح اراد بالاحوال العازضة له
فى نفسه ان لا يكون بالنظر الى ما قبله بخصوصه كما يدل عليه السياق (قوله الاعراب كذلك)
اذا لدخيل فيه مطلق العلم (قوله انهم جعلوا الخ) ان اريد بالشذو ذنكار الضمير لانه
اعرف المعارف فهما جواب واحد وان اريد شذوذاضافة قرب الى المعرفة فهما جوابان والشذو
على التقديرين بمعنى مخالفة القياس فعلى الاول مخالفة قياس الضمير وعلى الثانى مخالفة كون
المعطوف فى حكم المعطوف عليه (قوله واعترض الخ) يعنى ان القوم انما قالوا بذكارة الضمير
على خلاف القياس فيما اذا كان مبهما مفسرا بما بعده للضرورة واما اذا تقدم المرجع فلا
يقولون بذكارته بل هو معرفة لكونه دالا على امر معلوم للسامع وان كان مرجعه منكرة وبهذا
ظهر ان ما ذكره المحشى رحمه الله بقوله ويمكن ان يحجب الخ غير مفيد لان مقصودا المعترض
ان قولهم والمعطوف فى حكم المعطوف عليه ينتقض برب شاة وسجلتها بناء على ما ذهبوا اليه
من ان الضمير ارجع الى النكرة معرفة (قوله لانه حينئذ فى قوة الفعلية) لاشتماله على الاسناد
التام فكأنه لا ذهب عمر وبخلاف الصفة المسندة الى فاعلها فانها فى حكم المفرد (قوله نحو
لقيه فاكرمه) فانه لا يجوز عطف الانشاء على الاخبار فيما لا محل له من الاعراب (قوله كالفاء
الناصبة للضارع) نحو زرنى فاكرك فان التقدير ليكن منك زيارة فاكرا مئى (قوله متعلقة
بها) سواء كان مضمون الاولى مسببا لمضمون الثانية كافى مثال الذباب او لا كافى المثال الذى
ياتى (قوله لمطلق الجمع) لادلالة فيه على الانتزاع وغيره (قوله لم يجز ذلك) اى تجرد احدى
الجملة عن الضمير فلا يجوز الذى قام وقعدت ههنا (قوله مناف للمقدم) لان الجواز
ينافى وقوع العطف (قوله وان لفظة الخ) اى لا وجه لاستعمال اذا والماضى ههنا للدلالة
على التحقق (قوله لكن يتجه الخ) واجيب بان عدم الجواز علة لجواب اقيم مقامه والتقدير

اذا اريد العطف على عاملين مختلفين فليجئ بعبارة لا يجوز ولا يخفى ضعفه (قوله اتفاقا) من
 جواز العطف على عاملين ومن لم يجوز (قوله كالجار) لقيامه في العمل (قوله وهو
 الضابطة المذكورة) بقوله اذا تقدم الجور والخ (قوله نسب المخالفة) في عدم الجواز فيهم
 منه الجواز عنده وليس كذلك لانه موافق لسيبويه في عدم الجواز مطلقا (قوله لان المتقدمين
 يجوزون الخ) فلا يصح نسبة عدم الجواز الى الجمهور (قوله قاصر عن الضابطة) لانه لا يفهم
 مبنى تعميم التأخر للنصب والمرفوع ولا كون الايمان بالمعطوف بذلك الترتيب ولانه يدخل
 فيها الصورة المنعقدة بالاتفاق (قوله فانه يتبدل الخ) يعني ان قوله الا في نحو في الدار زيدوا الحجرة
 عمرو مستثنى مفرغ والمستثنى منه محذوف في جميع المواد فيفيد عدم الحكم المذكور اعني عدم
 الجواز مع المخالفة في نحو هذه الصورة بناء على ان الاستثناء من النفي اثبات فيفيد تبدل عدم
 الجواز بالجواز والمخالفة بالموافقة لان المتبادر من انتفاء الحكم المذكور انتفاءه بجوز فلا يرد
 انه يجوز انتفاؤه باعتبار انتفاء المخالفة وبقاء عدم الجواز (قوله فانه لا يستثنى) يعني ان قبله
 خلافا لسيبويه متعلق بالاستثناء المذكور لا في الحكم المذكور فلا يرد ان مخالفة سيبويه في عدم
 الجواز مع مخالفة القراء في جميع الصور الا في هذه لا يفيد ما هو المقصود من عدم الجواز عند
 سيبويه مطلقا لجواز ان يكون باعتبار ثبوت الجواز في جميع الصور وانتفاء مخالفة القراءة
 (قوله جاء بالهمزة وبالواو) وكلاهما لغة فيه ومعناه التوثيق وقوله ولا تحسب الخ على قراءة
 الخطاب (قوله اى حاله وشأنه الخ) واعلم ان التأكيدهما ذكر تقرير المتبوع وجعل مفهومه
 ثابتا بحيث لا يظن به غيره لانه لاعادة المتبوع بلفظه او بغير لفظه فيفيد تقريره قطعاً ولذا
 عرفه في الباب بما عا د فيه ذكر الشيء وقال علماء المعاني فائدته تقرير المحكوم عليه وتحقيق
 مفهومه وجعله ثابتا بحيث لا يظن به غيره ويخرج منه سائر التوابع اما المعطوف فظاهر
 واما البديل فلان ذكره يكون مقصودا بالنسبة لا للتقرير وان افاديد الكلى تقرير المتبوع واما
 لصفة فلان ذكره بالدلالة على معنى في متبوعها وافادتها للتقرير في الموضحة لاستلزام التوضيح
 التقرير وفي المؤكدة لاشتمال الموصوف عليها وبهذا ظهر الفرق بين الهين اثنين وبين الرجلان
 كلاهما حيث كان الاول صفة والثاني تأكيد او كذا عطف البيان لان ذكره للتوضيح ورفع
 الابهام دون التقرير وان استلزمه مطردا والمصنف رحمه الله لما اعتقد ان عطف البيان غير خارج
 عما ذكر غير التعريف وزاد قوله في النسبة او الشمول لاجراجه وقال عطف البيان لتقرير امر
 متبوعه لكن لافي النسبة او الشمول واختلف السارحون في تفسيره فقال بعضهم معناه تابع
 يقرر معنى المتبوع في النسبة او في الشمول وقوله في النسبة او الشمول يخرج منه عطف البيان لانه
 لم يؤت به الا ليقرر امر متبوعه ويحققه في نفسه لانه اذا قيل جاءني ابو محمد عبد الله مثلا فقد اوضح
 عبد الله متبوعه لانه يدل على ان نسبة المجئ الى ابي محمد الذي هو عبد الله لا الذي هو غيره ولا يدل

على ان نسبة المبحث الى الال متعلقة بخلاف التأكيدي انتهى وعلى هذا قوله في النسبة متعلق بقرر
اي يقرر معنى المتبوع في حق النسبة او الشمول لافي نفسه وقال بعضهم المراد بالامرا الحال
والصفة وقوله في النسبة متعلق بالامر بيان له فظرفيتها ظرفية الكل جزيه فالمعنى تابع يقرر
حال المتبوع في باب النسبة اي كونه منسوباً او منسوباً اليه وحينئذ يكون قوله في النسبة او الشمول
تميزاً بحسب المعنى كأنه قيل يقرر امرا هو النسبة او الشمول وهذان التوجيهان للتعريف
مأخوذان مما وقع في شرح المصنف ربح في جواب الاعتراض بان واحدة تقرر الوحدة التي في
نفخة فيجب ان يكون تأكيدياً حيث قال ان تقرير امر المتبوع لا يتحقق بدون الدلالة على معنى
المبوع لكن واحدة لا تدل على ان معنى المتبوع النفخة اذ دلالة فيها على النفخ اصلاً وايضاً ان
واحدة لا تقرر معنى نسبة ولا شمول انتهى فان الجواب الاول يدل على انه اراد بالامر معنى
المتبوع والثاني على انه اراد به نفس النسبة او الشمول (قوله فقوله امر المتبوع الخ) اي الامر
الذي هو النسبة او الشمول كما ان الشأن في قولك هو العلو والفقير والظرفية ظرفية الكل
للمجزي وباب الخصلة والبابات الوجوه قال ابن السكيت الباب عند العرب هو الوجه ويراد
بها النوع كما في قوله صلى الله عليه وسلم من قمع بايام العلم اي نوعاً كذا في العيني شرح البخاري
(قوله انه تميز بحسب المعنى) لا بحسب اللفظ لان التميز لا يكون الا نكرة منصوباً او مجروراً بمن
او بالاضافة فباعتباره متعلق بالمرحاله منه (قوله أو عن الذات المقدرة) اي في الاضافة كأنه
قيل يقرر امر شئ من المتبوع وهو النسبة او الشمول (قوله اي الحالة المفهومة منه الخ) لا يخفى
ان مبنى التوجيه الذي ذكره ان المراد بالامر المتبوع ما يتعلق به من كونه منسوباً اليه ومن كونه
شاملاً لجميع اجزائه ولذا فسر الظرفية بكونها من باب النسبة او الشمول وقد صرح بذلك في
الرضي فلامعنى للتقييد بقوله المفهومة منه وتمثله بقوله كما ان نفسه في جاء زيد بنفسه مفهوم من
زيد (قوله فقلت نفسه الخ) فلا يندفع به ظن السامع بالتكلم للغلط في تلفظ زيد (قوله الصورة
الاولى) اعني دفع غفلة السامع فانه لا يندفع به وله بنفسه لانه ليس صريح اللفظ الاول حتى
يندفع به غفلته عن سماعه (قوله لا باعتبار نسبة الفعل) اي الى شئ بل باعتبار انصاف شئ بهذه
المعاني في نفسه (قوله اضافوا الالفاظ الدالة عليها) اي على تلك المعاني الى الشئ الذي قصد
نسبة الفعل للشئ (قوله لا يبحي) بيان لوجه المماثلة (قوله على رأى الخليل) حيث قال ان
السبب الثاني في اجمعه انه تعريف اضافي لان الاصل في جاءني القوم اجمع اجمعهم دون رأى من
قال ان فيه التعريف الوضعي كالاعلام اي وضع تأكيد المعارف بلا علامة التعريف (قوله على
قلة) كجاءني القبيلة جمعاً او القبائل جمع (قوله فانه يزكدها الخ) فيقال رأته عينه وبعينه (قوله
وبعضها) اي بعض هذه الالفاظ عطف على قوله فبعضها المبحث الامنصوب (قوله مرة) تأكيداً
او مرة حالاً والمعنى واحد (قوله بخلاف الوصف) فانه لا يشترط فيه معرفة مخاطب كية

الورود فاذا قصدت الوصف لم يكن في هذه الفاظ نظر الى نسبة الفعل الى متبوعاتها بمعنى انه يشمل ذلك الفعل جميع افراد المتبوع والمصاحب (قوله لكن في اخراج الخ) بخلاف بدل البعض والاشتمال فانهما لا يفيدان تقرير المتبوع بل تقرير البديل حيث اشتمل المبدل منه عليه اجمالا ثم ذكر تفصيلا (قوله ان يقال في الكشف والتوكيد) اي ان افادة الصفة الكاشفة والمؤكد للتقرير ليست بالوضع (قوله في الثلاثة) اي الموضحة والكاشفة والمؤكد (قوله لانها لا تقر الخ) لانها انما تدل على معنى في المتبوع وامان النسبة الى المتبوع نفسه لا الى متعلقه فلا ما عرفت من انه لا ينظر في الوصف الى نسبة الفعل الى المتبوع (قوله بان المدلول) اعم من المطابق والتضمني والالتزامي ولادلة للعام على الخاص فلا يمكن ارادة المطابق منه (قوله وان اجمعون الخ) اي لو خص المدلول بالمطابق يخرج عن التعريف وفي بعض النسخ فان اجمعون فيكون اعتراضا واحدا وهو مخالف لما في الرضى (قوله لان كونهم الخ) يعني ان الاجتماع بمعنى الشمول مدلول اللام لا مدلول لفظ رجال فيكون مدلولاً تضمينياً (قوله وقد صرح الخ) هذا كلام المحشى رحمه الله قصده دفع توهم عدم كون اجمعون تأكيداً على دلالة على معنى الاجتماع اي انصاف متبوعه بالفعل حالة واحدة وهو غير مستفاد من متبوعه (قوله لا يجوز ان تؤكدا النكرة الخ) لان التأكيدي لدفع الاحتمال في النسبة او الشمول ورفع الاحتمال عن ذات النكرة وانه اي شئ هو اولى من رفع الاحتمال في النسبة الذي يحصل بعدم معرفة ذاته فتوصيفها اولى من تأكيدها قال السيد قدس سره في حواشي الرضى فلا يصح جاء في رجل رجل لدفع توهم غفلة السامع او اعتقاده غلط المتكلم وقديقال المنوع تأكيدياً النكرة تأكيدياً معنوياً لا تأكيدياً لفظياً وهذا اقرب ولذا عمل عدم الجواز بكون تلك الالفاظ معرفة (قوله محكوماً بها) نحو قوله صلى الله عليه وسلم فنكاحها باطل باطل وقوله تعالى دكت الارض دكاً دكا (قوله ليس بعيد) لاحتمال تعلق الفعل ببعض الوقت (قوله ولا يخفى بعده) لان المقصود تقسيم التأكيدي الذي هو من التوابع (قوله ذهب الخ) لم يصح في المفصل بجواز البديل لكنه مثل للبديل من المنادى بهذا المثال وقال المصنف رحمه الله في الايضاح انه ليس بمستقيم لانه تكرير لفظي وقال الشيخ الرضى وهذا محجب فلعله سهو منه ومادة النقض يجب ان تكون محققة (قوله ثم بدله ان يقصده الخ) لا يخفى انه اذا بدله قصده صار ذكر الثاني مقرراً للاول وابطال كونه توطئة لغيره لا يكتفي في البديل فالوجه ما ذكرنا (قوله بذكر المرادف) فيدخل فيه نحو دمه هدر باطل وبهذا ظهر ان ما قيل ان التكرير حكماً مختص فيما يكون الضرورة داعية الى المخالفة كما في ضربت انت فلا يكون اجمع واكتع داخل فيه لعدم الضرورة وهم بقي باب الاتباع نحو حسن بسن خارجاً عن التأكيدي اللفظي مع انه قسم منه لانه ليس تكرير الاول حقيقة ولا تكررنا بالمرادف اذ ليس لبس معنى الهم

الا ان يكرر الاول حقيقة ويقال اما بهينه او بموازنة مع الاتفاق في الحرف الاخير ولا يخفى
بعده (قوله يجوز الابتداء) تفسير بغير المستقل (قوله ان كان على حرف واحد) وكان يجب
اتصاله بما بعده كحروف الجر او بما قبله كالضماير المتصلة كما في الرضى يدل عليه قوله وان
لم يكن على حرف واحد الخ وكأنه سقط من قلم الناسخ (قوله في السعة) واما في الشعر فيجوز
تكراره مرة واحدة نحو قوله «فلا والله لا يلقي لماني* ولا لبائهم ابداد واء» (قوله وقد جوز الخ) يعني
في تكرير الضمير المتصل وجهها غير تكرير العباد (قوله هنيئاً مريئاً) المراءة كوار شدن طعام
الهنا كوار شدن طعام وشراب كذا في الصراخ (قوله امتداد وجودي) لشموله وجود
الجزئيات والاجزاء (قوله حيث تأكد اتصالهما) في الرضى في الكشف المشي اذا اضيف
لفظاً او معنى الجزآن الى متضمنيهما فان كان المتضمنان بلفظ واحد فلفظاً لافراد في المضاف او الى
من التثنية ثم لفظاً للجمع اولى من الافراد كقوله فقد صغت قلوبكم او ذلك لكراهتهم في الاضافة
اللفظية الكثيرة الاستعمال اجتماع تثنيتين مع اتصالهما اللفظاً ومعنى اما لفظاً فبالاضافة واما
معنى فلفرض ان المضاف جزء المضاف اليه مع عدم اللبس بترك التثنية ثم حملت المعنوية على
اللفظية انتهى وفيما نحن فيه المضاف نفس المضاف اليه واتصال المعنوى اقوى من اتصال الجزاء
بالكل (قوله فانه جوز الخ) بأن يقول الرجال مررن كلهن جمع كتع على تأويل الجماعات (قوله
جاز ان يلحظ الخ) دفع لما يترأى انه كيف يمكن ملاحظة الافراد مجتمعة والحال ان الحكم على كل
فرد فرد نحو اكرمت القوم كلهم بأن ملاحظه الاجتماع لا ينافي الحكم على كل فرد انما ينافيه اذا
كان الحكم فيه من حيث الاجتماع (قوله كالدرهم البيض) فانه لو لم يلحظ افراد الدرهم مجتمعة
لا يصح وصفه بالجمع مع ان الحكم بالبياض على كل واحد من افراد (قوله وهو توهم الحكم
الخ) اى عكس ذلك ملاحظة الحكم على كل فرد عبر عن الملاحظة بالتوهم لكونه حكماً متعلقاً
بالجزئيات المحسوسة غالباً كما في المثال المذكور (قوله كقولك الخ) فانه انما نتج هذا القياس
بملاحظة الحكم على كل فرد في ضمن الحكم على المجموع (قوله وكل انسان) هكذا في النسخ
التي رأيناها والصواب كل الناس او كل انسان على ان يكون اللام للجنس وكل لا حاطة
الجزئيات كما في قوله تعالى كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل فان كل اذا اضيفت الى النكرة كانت
لكل فرد فرد (قوله افتراق حكمها وحالها) اى الحكم الذي نسب اليها وعطف حالها للاشارة
الى ان المراد بالحكم المحكوم به (قوله فترتيبه ترتيب المتن) اى قدمت النفس ثم الكل ثم اجمعين
ثم اخواته من اكتعين الى ابصعين (قوله واتباع المشتق) اى للجامد اولى سيما اذ كان المشتق على
وزن الصفة (قوله معنى الجمع) المراد من جميعهما (قوله فيه انه يفهم الخ) وليس كذلك
فانه نص في التسهيل ويبدل فعل من فعل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثماً ايضاً عافله
العذاب واما قولك حنفي زيد اخوك فصنوع لاجبة فيه لجواز كونه عطف بيان ولو جعل

مامصدرية واجارو المجرور قائما مقام الفاعل اندفع الاعتراض على المصنف رحمه الله وبقى
 على الشارح رحمه الله ولك ان تقول ان كل جزء من اجزاء الجملة عمدة كانت او فضلة فهو
 محكوم عليه بما هو له من كونه مسندا ومسندا اليه نص عليه السيد قدس سره في شرح المفتاح
 في تعريف المسند السببي (قوله ظرف الخ) اى منصوب على الظرفية باعتبار الاصل وان لم يكن
 فيه معنى الظرفية وحال باعتبار المعنى المراد فقوله اى متجاوزا بيان على الوجهين والاختلاف
 باعتبار الوجه النحوى ولم يجعل ظرف المقصود او حالا من المستتر فيه ليفيد ان نسبة المتبوع
 توطئة لنسبة التابع مقصودة تبعا لىصير المعنى تابع مقصود نسبة بنسبة ما نسب الى المتبوع
 حال كون ذلك المنسوب متجاوزا عن المتبوع اليه موطأله (قوله غير ظاهر في بدل الغلط)
 اى فيما يكون لسبق اللسان والنسيان يمكن يقال ان لم يكن المقصود من بدل الغلط التوطئة
 والتمهيد لانه بعد الوقوع يكون توطئة وتمهيدا فى الذكر حيث لم تعلق الغرض به اصلا
 (قوله قد وقع الخ) اى ما ذكرنا انما يصح عند من قال ان الاستثناء فيه حكمان متخالفان بالنفي
 والاثبات واما عند من قال انه تكلم بما بقى بعد الاستثناء ففيه حكم واحد على المستثنى منه بعد
 الاخراج فلا يصح ان يقال نسبة القيام بعينه الى التابع مقصودة لكن اثباتا (قوله وان الحكم)
 باعتبار ان اخراج المستثنى من السابق يفهم منه مخالفته للمستثنى منه فى الحكم (قوله لا بالعبارة)
 اى ليس الكلام مسوقا له ولا يخفى ان قوله وان الحكم الخ لا دخل له فى الاعتراض بل ذكر
 تيمم الكلام للجماعة (قوله ما ذكره) من انه تكلم بالباقي بعد النسيان قوله بالاستثناء المحض اى
 ما لا يكون محتملا للبديل (قوله غير زبد) لا زيد حتى يرد الاعتراض بمخالفة حكم البديل للبديل
 منه (قوله الى تعميم النسبة) فى الحد كما فعله الشارح رحمه الله (قوله وينبغي ان يحمل الخ)
 لا خفاء فى بعده لان قوله غالبا وتعميم الاشتمال يدل على ان المراد بالاستثمال معناه الغوى الذى
 يعبر عنه بالفارسية بدر كرفتن لا التقاضى فى الفهم كيف وقد جعل الاضافة فيه كاضافة بدل
 الغلط بأدنى ملائمة (قوله من جهة واحدة شخصية) وههنا ليس كذلك لان جهة الاعراب
 فيهما وان كانت واحدة بالنوع اعنى الاضافة لكنها مختلفة بالشخص لكونها فى المعطوف عليه
 بتقدير من وفى المعطوف بتقدير اللام (قوله بحذف المضاف) واقامة المضاف اليه مقامه (قوله
 بمعنى اللام) لوجود الاختصاص فيهما ما فى الاول فليكونه متحد بالمبدل منه فى الصدق واما
 فى الثانى فليكونه بعضا منه (قوله او فرق الخ) بأن يقال المذكورة يوجب تغير الجهة بالشخص
 دون المقدرة فانها لتتباين المضاف عنها كما أنها ليست ملحوظة فيكون الاعراب للتابع والمتبوع من جهة
 الاضافة من غير ملا حظلة الحرف المقدر فتتحد جهة الاعراب وما قيل من ان المركبات الاضافية
 الاربعة اصرت اسماء للاقسام الاربعة كعبد الله علما وان عطف لفظ البعض على لفظ الكل من قبيل
 عطف جزء الاسم لىستفاد منه اسم القسم الثانى وهذه مسامحة شرعت فى كلام المصنفين ولا يكاد

يحتز عنها وما ذكره الشارح رحمه الله من ان الاضافة في الاولين بيانية وفي الاخيرين لامية
لادنى ملايسة بيان لاصل الاضافة لامعناه المراد في المقام فلا السؤال شيء ولا الجواب فليس
بشيء اما ولا فلان العطف على بعض الاسم المركب كالعطف على حرف من الكلمة فكيف يصح
مع انتفاء ما هو المقصود من العطف من التشريك ولذا تمحلو افيما وقع من هذا القسم كافي لتخصيص
المفتاح فان علماء البلاغة وتوابعها اخرجوه عن لزوم ذلك العطف واما ثانيا فلان عبارة الشارح
رحمه الله حيث فسر بديل الكل بقوله اي بديل هو كل المبدل منه وكذا فيما عداه تنادى بان
المراد منه المعنى الاضافي (قوله من قطع النظر الخ) اي قولنا نشأ من قطع النظر عن الاخوة
ومدخلية تافيه واما ذكر اخاك لمجرد تكرير الاسناد (قوله واذا قلت اكرمت الخ) اي جعلت
اخاك بدلا من زيد (قوله فكأنك قصدت الخ) هذا القصد مستفاد من كون الاسناد الى اخاك
مقصودا لذاته وكون الاسناد الى اخاك من قبيل الاسناد الى المشتق لدلالته على الاخوة فكأنك
قلت اكرمت اخاك لاختوته لك (قوله وهذه الفائدة) اي جعل الثاني مناط الحكم منتف
في عطف البيان للايضاح ودفع الابهام عن نفسه (قوله ذلك القيد) اي ما ذكره الشارح
رحمه الله بقوله بحيث الخ (قوله ما ذكرناه) من قتل الامير شبانه وبنى الوزير وكلاءه (قوله
لا يوجب النسبة الى البديل) اجالا وليست مشوقة اليه والجواب ان الكلام على تقدير
وجود القرينة الدالة على ان تكون النسبة الى القمر مقصودة (قوله وكذا المثال الاخير)
فيه بحث اذا الدرجة غير مربية فالنسبة اليه مشوقة الى ذكر ما يتعلق به الدرجة من الاسد (قوله
بالقصد) بان يكون ذكر المبدل منه عن قصد وتعمد ثم توهم انك غلط فيه وهذا كثر يعتمد
الشعراء للبالغة نحو هندی نجم بدر شمس (قوله بالنسيان) اي نسيان المقصود او لا ثم تذكره
(قوله اول سبق للسان) الى ذكر المبدل من غير قصد ولا نسيان (قوله اذا استفيد الخ)
بخلاف نحو مرت برتير جل لعزم الفائدة في الثاني (قوله اي مقدس مرتين) اي اذا لم يجعل
طوى اسم الوادي بل كان اسم جنس مثل حطم وخنق من الطي لانه قدس مرتين فكأنه
طوى بالقدس والحطم السائق للماشية بعنف يحطم بعضها بعض اي يكسرو خنق في الارض
ذهب ودليل خنق على مثال صردهو الماهر في الدلالة وتقديسه مرتين اما لانه نودي فيه
لموسى ندائن اولانه قدس مرة بعد اخرى (قوله اذا تقدم لفظا يزيدون الخ) ويكون الزيدون
اخوة المخاطب فيقول الزيدون اخوتك لقيم اياهم فيكون الضمير الاول للزيدون والثاني
لاخوتك فكأنك قلت لقيم الزيدون اخوتك (قوله ههنا) اي فيما اتحد البديل والمبدل مفهوما
(قوله ان ما ينبغي الخ) افاد بلفظ ينبغي الفرق بين معنى التأكيد والبديل فان التأكيد يفيد
ان ما نسب اليه الفعل ليس الازيد او البديل يفيد ان ما ينبغي الاسناد اليه ليس الازيد او لا
ينبغي ان يكون الاسناد اليه توطئة للانسان الى شيء آخر (قوله لا يجوز الخ) لان الظواهر

كلها غيب (قوله اى ضمن فيدمعنى الجعل) قال القاضى فى تفسير قوله تعالى وتركهم فى ظلمات لا يبصرون ترك فى الاصل بمعنى طرح وخلق وله مفعول واحد فضمن معنى صير فجرى مجرى افعال القلوب انتهى فاقوع فى التسهيل من انه بمعنى صير وفى القاموس من انه يكون بمعنى جعل بيان للاستعمال ومبنى كلام المحشى رحمه الله على ما هو اصل اللغة فناعتراض بانه لم يعرف اللغة فقال بالتضمن لم يعرف اصل اللغة ومقصود المحشى رحمه الله (قوله لا يقال الخ) حاصل كلام الشارح رحمه الله ان الاسم المبنى ليس مجهولا باعتبار كونه اسما بل باعتبار كونه مبنى خاصا فاذا كان المبنى المطلق معلوما كان تعريفا للمبنى الحاصل المجهول باعتبار خصوصية بالمبنى العام واذا لم يكن المطلق معلوما كان المبنى الخاص مجهولا باعتبار مفهوم المبنى المطلق ايضا فلزم تعريف المبنى المطلق بالمبنى المطلق وحاصل اعتراض المحشى رحمه الله انه يجوز ان يكون المبنى المطلق معلوما بوجه مجهول مطلوبا معرفته بوجه اخر فلا يلزم تعريف الشئ بنفسه لوجود التغير بالاعتبار وحاصل الجواب ان مجرد الجواز لا يكتفى مالم يبين الوجهان المختلفان لا طرادا فى جميع مواد الاعتراض يلزم تعريف الشئ بنفسه (قوله فلو اريد الخ) فيه انه لم ير دال على وجهه بل مفهومه من حيث انه معلوم بالوجه و الفرق بين ارادة الوجه و ارادة الشئ بالوجه كما بين فى محله فاذا ذكره من السر فى غاية الخفاء (قوله اذا كان باللام) كما فى قوله تعالى فذلك فلتفرحوا (قوله لا يحسن) اى ليس المراد بالمناسبة ههنا المشابهة لان المناسبة اعم من المشابهة لانها عبارة عن الاشتراك فى الصفة بخلاف المناسبة ولذا عدم المشابهة من اقسام المناسبة (قوله وهى) اى المناسبة (قوله كما يشهد الخ) حيث عدم اعدا المشابهة من الموجبات (قوله اراد بقوله الخ) لكن ارادة المناسبة المعتبرة المفصلة بالتفصيل المذكور من لفظ تناسب الدال على مطلق المناسبة فى غاية الخفاء اللهم الا ان يقال المناسبة الواقعة فى هذا المقام يراد بها تلك المناسبة فى عرفهم (قوله مؤثرة فى البناء) اى بناء الاسم (قوله لا ستزاهم الدور) لان الاسم المبنى انما كان مجهولا باعتبار بنيه الخاص (قوله لمنع الخلو) اى ليجرد احد الامر من كاهو اصل وضعه لا للشك الذى كثر استعماله فيه فلهم انقائه المحشى واما ما قيل لا للجمع كما يتبادر الى الوهم فوجه التبادر غير ظاهر ولا حاجة الى نفيه (قوله اجيب الخ) يعنى داخل فى الشق الثانى (قوله لانه ليس بكلمة) اى ما يدعى به الغراب ليس بكلمة لا حقيقة ولا حكما بخلاف ما يتكلم به الصياد فانه وان لم يكن كلمة حقيقة لعدم الوضع للمعنى لكنه كلمة حكما باعتبار وقوعه فى كلامه و اجرائهم اياه مجرى الكلمات (قوله يعنى القاب الخ) اى الحثية المقدرة بمعونة المقام بحسب المعنى تميز من اضافة القاب فيكون التقدير القاب حركات او آخره وسكونها والقاب علامة بانه فاندفع من ان الظاهر ان الحثية تقيدية والمبنى باى قيد اعتبر ليس المذكورات القاب ولا يخفى ما فى توجيهين من التكلف سيما فى الثانى فان فيه التصرف فى المراجع مع اعتبار

الحيثية والاولو جد ان يقال اضافة الالقاب الى المبنى لادنى ملازمة والمراد القاب حركات او اخره
او يحتمل على حذف المضاف اى القاب علامة بناء او يؤول ضم بمضموم (قوله ولعله فهم الخ)
فيه انه ان اراد منه الاختصاص وضعافلا يضر لجواز اختصاص هذه الالقاب بحسب الوضع
بالحركات البنائية وان اراد الاختصاص استعمالا فللفظ القاب لا يدل عليه لان اللقب مختص
وضعا لاستعماله فلا حاجة الى التأويل الذى ذكره على توجيه الشارح (قوله بالفرق الخ) بان
الاول مشترك والثاني مختص بالمبنى (قوله كفلان وفلانة) فانه يكتفى بهما عن اعلام الاناسى
بجرد دين عن اللام وعن اعلام البهائم باللام ولعل ترك لفظ البعض اعطاء للاكثر حكيم الكل ولذا
لم يقل وبعض الموصولات مع ان منها معرفة (قوله بمثل كاف ذلك) اى الكاف الحرفى وكذا بلام
العهد (قوله فهو باعتبار الخ) والمراد بالوضع اعم من ان يكون باعتبار نفسه او باعتبار ما يلحقه
(قوله لكنه بعيد) اى لان تلك الواحى دالة على التكلم والخطاب والغبية مع ان الاشتراك
خلاف الاصل (قوله يعنى قوله به) لامتكم ولا بمخاطب فان ذكرهما ليفهم ان المراد بمتكلم
ومخاطب المفهوم لا الذات ومناط الاخراج هو لفظه (قوله ولذا صح الخ) فان انت متكلم مع
انه لم يتكلم بلفظ متكلم وكذا ان مخاطب مع انه لم يخاطب بلفظ مخاطب (قوله وكذا يخرج ان الخ)
للملم يعرض لبيان فوائده على التفسير الاول بينها المحشى رح بما لا مزيد عليه ولقد اعجب
واحسن ومن قال انه فرية بلامرية فقد افترى كذبا ام به جنة لان عدم تعرض الشارح له
لا يقتضى الافتراء (قوله لان المراد الخ) بدليل قوله يحكى عن نفسه ويتوجه الخطاب اليه فانها
صفتان لما صدقا عليه لا لمفهوميها وقوله يحكى عن نفسه تفسير للتكلم واسارة الى ان المراد به
المعنى الاصطلاحى لا المعنى اللغوى اعنى المتلفظ لكونه معنى مجازيا عند اهل الاصطلاح فكذا
قوله يتوجه الخطاب اليه فان الخطاب يطلق على من يلقى اليه الكلام ايضا سواء توجه اليه
الخطاب او لا فان الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطب بجميع القرآن بالمعنى الثانى دون الاول
لتوجه الخطاب فى بعضه الى الامة واعتبار قيد زائد على الحيثية يوهى الاعتراض على المحشى
رحه الله بانه لا حاجة لاجراء زيد المذكور الى قوله يحكى عن نفسه فى تقييد المتكلم بالحيثية واما
ما قيل فى توجيه عبارة الشارح من ان المراد بقوله هذا القيد المعنى المصدري اى تقييد الوضع
باحدا لأمور الثلاثة ولذا افرد القيد ولم يردان الغرض منه اخراجهما فقط لانه يخرج جميع
الاسماء الغائبة الغير الموصوفة بما وصف به الغائب بل اراد انهما يخرجان فلا يرد النقض بهما
وقوله فان الاسماء الظاهرة بيان لمحكمة خروجيهما به مع انها داخلان فى الغائب ووجه الصحة
انهما موقوفان للغائب مطلقا فيخرجان بهذا القيد المشتمل على الغائب المقيد والمراد انه يخرج بهذا
القيد على كل من تفسيرى المتكلم اما على الثانى فظاهر واما على الاول فامر المتكلم ظاهر واما
امر المخاطب فخفى لان المخاطب موضوع للمخاطب من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب

اذلا معنى للمخاطب الا ما يتوجه اليه الخطاب الا ان اراد توجه اليه الخطاب به ولفظا لمخاطب
لم يوضع لمخاطب يتوجه الخطاب اليه بلفظا للمخاطب بخلاف انت فالأخصر الا واضح ان يقال من
حيث انه مخاطب به فلا يخفى فساد اما و لا فلان قوله هذا القيد صريح في ارادة القيد المذكور
قريب او هو قوله به وجعله بالمعنى المصدرى خلاف المتبادر واما ثانيا فلان قوله موضوعا للغائب
مطلقا لا يكاد يصح لانهما ليسا موضوعين لمفهوم الغائب ولا لافراد بل لمفهوم المتكلم والمخاطب
فالمقصود اخر اجمعهما بهذا الاعتبار بقوله متكلم او مخاطب واما باعتبار كونهما من الاسماء
الظاهرة والظواهر كلها غيب فخارجان بقوله تقدم ذكره واما ثالثا فلان المخرج للمعنى على التفسير
الثاني قيده وعلى الاول قيدها حيثية فنسبة الاخراج الى تقييد الوضع بتلك القيود سيما باعتبار
الوصف المغبر في الغائب بالمعنى له وهل هذه الا ان يقال اخرج عن تعريف الانسان سائر
انواع الحيوان بتقييد الحيوان بالناطق ولم يقع في تعريفاتهم نسبة الاخراج الى التقييد بالفصول
فهو فرية بلا مرية واما رابعا فلان نسبة اخر اجمعهما الى تقييد الوضع ونسبة اخراج سائر الاسماء
الظاهرة الى وصف الغائب مع كونهم من عدادها والمخرج لهما قيد واحد مما لا وجه له واما
خامسا فلان قوله لا معنى للمخاطب الا ما يتوجه اليه الخطاب فاسد لما عرفت من كون المخاطب
بمعنى ما يليق اليه الكلام واما سادسا فلان قوله الا ان يراد الخروج بالآخرة الى اعتباره قيده
ولا حاجة الى اعتباره الحيثية ولعمري ان مفسادا يحجب النفس اكثر من ان تحصى (قوله اذا عبر
الخ) يصدق عليه حينئذ انه ما وضع لذات متكلم لكن لا من حيث انه كذلك بل مطلقا (قوله
وقس عليه الخ) يعنى اذا عبر عن المخاطب المسمى بزيد فانه يصدق عليه انه ما وضع لذات
مخاطب لكن لا من حيث انه مخاطب (قوله لانهما موضوعان بصيغة) اى للصيغة مدخل في
الدلالة على ذلك المعنى (قوله الهيئة الاشتقاقية) لا الهيئة مطلقة (قوله يعنى ليس متكلم من
حيث انه متكلم) قيد بالحيثية ليدخل فيه لفظ متكلم ومخاطب (قوله ولذا نقول) بصيغة الخطاب
(قوله نظرا) اى يقول بضمير الغائب نظر الى اصل النداء وهو كونه اسما ظاهرا وتقول كلكم
نظر الى عروض الخطاب بواسطة ياكى (قوله ويقول الخ) بصيغة الغيبة وفاعله المسمى
بزيد وكذا ما عطف عليه (قوله فلا بد منه الخ) اى قوله تقدم ذكره لاخراج مثل كم وكذا الى
الاسماء الظاهرة التى هى كنايةات (قوله تفسير التقدم اللفظى الخ) حيث اطلق قوله ملفوظا ولم
يقيده بكونه قبل الضمير (قوله من اقسام الذكر حقيقة) فالذكر اللفظى ان يكون مفسر الضمير
مذكور بلفظه والمعنوى ان يكون معناه المذكور بلفظ آخر دال عليه تضمنا او التزاما والحكمى ان
يعطى له حكم المذكور وان لم يكن مذكورا باللفظه ولا بغير لفظه (قوله نحو ضرب غلامه زيد)
داخل في الذكر اللفظى وان كان تقدمه تقدير يا (قوله من اقسام التقدم) حتى يراد ان الضمير
في ضرب غلامه زيد راجع الى زيد وهو متأخر لفظا ولذا يجوز سلب التقدم اللفظى عنه بان

يقال ليس مفسر ضمير غلامه متقدما لفظا فكيف يصح ادخاله فيه نعم انه متقدم من حيث المعنى
 لكونه فاعلا فالحق ادخاله في التقديم معنى (قوله جعله من اقسامه) تجوز باعتبار الذكر الذى
 اسند اليه التقديم في قوله تقدم ذكره (قول في حكم العرب) حيث قال باختلاف العوامل لفظا
 او تقدير (قوله وبيان الاعراب) حيث قال التقدير فيما تعذر ثم قال واللفظي فيما عداه (قوله بان
 تقسيم التقديم اللفظي الخ) كما فعله المصنف شرح في شرحه و تبعه الشارح رحمة الله وحاصل
 الدفع ان علامة ذلك فيما يكون اذا قصد تقسيم حقيقة وههنا تجوز و اراد بالتقدم اللفظي
 ماله تعلق بالمفوض سواء كان من جهة اللفظ او من جهة المعنى ولذا قال في باب الفاعل بان نحو
 ضرب غلامه زيد لا بدله من متقدم يرجع اليه هذا الضمير تقدما لفظيا او معنويا وهو راجع
 الى زيد وهو متأخر لفظا فلو لانه متقدم معنى لم يحز جعله من باب التقديم معنى لالفاظ (قوله
 على تفسير المصنف رحمة الله) حيث قال في امالى المسائل المتفرقة وانما جاز الاضمار في الشان
 والقصة ولو لم يتقدم ذكره لانه ضمير لنسبة حاصلة بين الجزئين المسمين كلاما وذلك معهود
 لكل عاقل فكأنه انما اضمره لتقدم امر يدل عليه وهو ذلك العهد السابق (قوله واما التقديم
 الحقيقي الخ) لان العهد السابق على ذكر الضمير حقيقة (قوله احتيج الى تحمل في التقديم) لكونه
 متأخر اللفظ (قوله متقدم الخ) فعنى التقديم الحكمي انه تقدم لقضية وضع الضمير (قوله
 من خص بالاول الخ) اى خص التضمن بالمفهوم من لفظ تعينه وجعل الالتزام من باب السياق
 (قوله والاول اظهر) اى عدم الاختصاص اظهر اذا المفهوم الالتزامي فديكون مفهوما
 من لفظه بعينه (قوله على تواري الشمس) الظاهر على الشمس (قوله الظاهر ان يقال الخ)
 لان معنى لفظ العدل مذكور حقيقة لكونه مدلول اعدلوا فلامعنى لكلمة كانه وجعل
 الحثية للتعليل حتى يصير المعنى كانه لفظ العدل مذكور لاجل المعنى اى لاجل كون معناه
 المذكور في ضمن اعدلوا يابى عنه سوق الكلام لان الحثية فيما تقدم للتقدم ولذلك قال
 الظاهر (قوله واما الضمير الخ) اى ارجاع الضمير قبل ذكر المرجع عند البصريين في تنازع
 الفاعلين في الفاعل فالتحرز عن لزوم تكرار الفاعل او ذكر الفاعل بالفعل الاول وحذفه ان
 لم يعتبر الضمير فيه (قوله في التلطف) لافى الدلالة على المعنى فانه يشمل الضمائر كلها (قوله
 بلسان الخطاب) لان المتصل البارز يمكن التلطف استقلالا لانه غير واقع في لسان العرب
 (قوله مع اعرابه) اى اعراب الظاهر قيده لان مجرد قيامه مقام الظاهر لا يقتضى الانقسام
 الى الثلاثة (قوله لا يقع) اى الفصل (قوله مع ان الفصل بينهما) اى بين المضاف والمضاف
 اليه قبيح مطلقا سواء كان المضاف اليه مضمرا او مظهرا في الرضى لاشك ان الفصل بينهما
 بالظرف والجار والمجرور في الضرورة ثابت مع قلته وقبحه والفصل بغير الظرف في الشعر
 اقبح منه بالظرف وكذا الفصل بالظرف في غير الشعر اقبح منه في الشعر والفصل بغير الظرف

في غير الشعرا فجع من الكل مفعولا كان او تميزا او غيرهما فقراءة ابن عامر قتل اولادهم
 شركائهم بنصب اولادهم وجرح شركائهم ليست بذلك ولا نسلم تواتر القراءات السبع وان ذهب
 اليه بعض الاصوليين (قوله بان المراد بضربت صيغة الخ) بعيد لا ينتقل الذهن اليه (قوله بان
 المقصود الخ) هذا لا يدفع اولوية ذكر اضرب لحصول المقصود مع فائدة الاستيفاء (قوله فلم
 ذكر الخ) اي اذالم يكن الاستيفاء مقصودا فلم ذكر صيغة المجهول (قوله ودفع توهم الخ) فلذا
 صيغة المجهول ولم يذكر اضرب لكن هذا انما ينفع في عدم ذكر مبدل المجهول لافي عدم ذكره معه
 (قوله لمدا الحكم) لان ضربت وضربت ليس شاملا لماعداهما (قوله فيلزم ان لا تدخل
 الخ) على ما هو القاعدة المقررة عند الجمهور ان الى ان كان لمدا الحكم لا تدخل الغاية تحت المعيا
 كافي قوله تعالى اتموا الصيام الى الليل وان كان للاسقاط تدخل كافي قوله فاغسلوا وجوهكم
 وايديكم الى المرافق (قوله معناه الاول الخ) يعني ان الكلام على حذف المعطوف لانسباق
 الذهن اليه (قوله فيكون الى حينئذ للاسقاط) لشمول ما دون ذلك الغاية ايضا (قوله لتجردة
 عن الواحق) ولو باعتبار بعض الصيغ (قوله اسلوب الترقى) من الادنى الى الاعلى
 في التعريف (قوله همزة تونون) مفتوحة (قوله للوقف) اي في الوقف لبيان الفتح وكان
 يلتبس بان الحرفية بسكون النون ولذا يكتب بالالف لان الخطمبنى على الوقف والابتداء وقد
 يوقف على نونها ساكنة وقديين فتحها وقفاهاء السكت (قوله على الفرق) بين الافراد
 والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث (قوله تغاير الواحد) للضميرين المستترين فيهما
 (قوله التاء للبالغة للتأنيث) حتى يردانه لا يجوز كونه حالا لعدم المطابقة مع ذى
 الحال في التذكير (قوله معترضة) بين المبتدأ والخبر (قوله اي المنظور الخ) يعني
 ان اللام في الاختصار ليست صلة الوضع بل لان الاجل (قوله فياخذ المعاني الخ)
 حيث اختلف المرفوع والمنصوب والمجرور بالصيغة (قوله لا ادرى الخ) قد سبق تحقيق
 ذلك في تعريف الكلمة بما لا مز يد عليه (قوله صفة الخ) اي ليس صلة يستتر وكان محل
 التعرض قوله في الماضى الغائب ولعله كان في نسخة المحشى رح لفظ الغائب بدون اللام الجارة
 (قوله اي زمانا مطلقا الخ) يعني ان مطلقا ما ظرف يستتر ومفعول مطلق له ولعل ذلك لطابقة
 قوله وفي الصفة مطلقا فانه لا يجوز كونه حالا من الصفة الابدأ وليه بالوصف وفي تذكير
 الضمير في قوله سواء كان مفردا الخ اشارة الى ذلك (قوله بيان للتكلم) حال منه (قوله تذكير
 الخ) اي على تفسير الشارح رح (قوله فاعتنى بابراره) فراقبته اذا كان احد جزئى الجملة وبين
 مالم يكن كذلك (قوله وكذا فاعل المصدر) اي لا يكون الانفصلا وان وليه بلا فصل لانه
 لا يقدر بالفعل الامع ضميحة ان فلا يكون سادامسده في اقتضاء الاتصال تقول اعجبني ضرب
 انت زيد اذا لم تقف والاضافة اكثر لكون الكلام بها خف واعجبني الضرب انت زيدا
 (قوله كاجزاء الاخير الخ) في كون اتصاله بالاخر دون الاول (قوله وقمع تأكيدا الخ) نحو اسكن

انت وزيدو لقيت اياك او بدلا كقولك بعد ذكر لفظة اخيك لقيت زيدا اياها وعطف نسق نحو
 جاءني زيد وانت (قوله جاءني) امانت او زيد فانه لو قيل جئت انت او زيد افاد الشك لكن
 لا في اول الامر (قوله اذا كان الاتصال الخ) كما اذا اخبرت عن المفعول الثاني في علمت زيدا
 اياك واعطيت زيدا عمرا قلت الذي علمت زيدا اياه ابوك والذي اعطيت زيدا اياه عمرو ولا يجوز
 ان تقول الذي علمته زيد او لا الذي اعطيته زيدا عمرو لانه يلبس المفعول الثاني بالاول (قوله
 اما اذا لم يلبس) نحو اعطيت زيدا درهما فقولك الذي اعطيته زيدا درهما اولي من قولك الذي
 اعطيت زيدا اياه درهم لانك تقدر على المتصل بلا مانع من فساد اللفظ وانما جوز الاتصال
 توطئة لازالة اللبس وفيما نحن فيه لبس والانفصال في باب علمت الخ نحو علمت زيدا قائما فقولك
 الذي علمته زيدا اياه قائم اولي من قولك الذي علمته زيدا قائما للتوطئة المذكورة ولرعاية اصل
 المفعول الثاني اذا العامل في الاصل ما يجب انفصاله عنه (قوله بان تقديم المفعول) اي على
 الفاعل لا يفيد الاهتمام هذا مخالف لما في كتب المعاني من ان تقديم المفعول على الفاعل في نحو
 قتل الخارج فلان للاهتمام (قوله يفيد كونه اهم) على ما قال المصنف رحمه الله من ان تقديم
 المفعول في اياك نعبد للاهتمام لكن الحق انه للاختصاص (قوله ان يكون نعمتا الخ) نحو مرت
 هند برجل ضاربه هي ونحو قولك جئتماني وجاءني زيد ضاربه اتما ونحو الضاربه انت زيد
 ونحو زيد هند ضار بها هو لا يختلف بين اولي العلم وغيرهم (قوله انما ضربك انا) فان الفصل
 فيه من حيث المعنى (فلا لبس الخ) نحو زيد هند ضار بها هو او يضربها فلوم يأت الضمير في
 ضار بها علم ان الضمير زيد لا لهند وقس على ذلك ما سواه (قوله فاللبس حاصل) نحو زيد عمرو
 ضار به او يضربه هو والزيدان العمران ضار باهما او يضربانهما وقس على ذلك (قوله فاللبس
 منتف الخ) لاختلاف الصيغة فيهما نحو انا زيد يضربه وازيدان نحن ضربانا او يضربانا
 وهندا ناضربتي او تضربني (قوله فان اللبس حاصل ههنا) لاشتراك الصيغة نحو انت هند
 تضربها وهندا تضربك واتما الهندان تضربانها والهندان اتما تضربانكما فان اللبس
 حاصل ههنا سيحى من انه لا اعتبار للدفع الحاصل بالمفعول (قوله ويرتفع بالتاكيد للمستتر) كما
 هو مذهب الشيخ الرضى والاولى بابر از الضمير كافي الرضى ليعم المذهبين (قوله فاللبس حاصل
 في جميعها) اي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لعدم اختلاف صيغها في الغيبة والتكلم
 والخطاب (قوله مع الاختلاف المذكور) اي اختلاف ما جرى عليه والتحمل في الغيبة
 والخطاب والتكلم نحو انا زيد ضار به ونحو الزيدان ضار بهما ونحو الزيدون ضار بهم (قوله
 قليل) يحتمل الكثير على القليل فان قيل فليحمل على الصفة كما ان الصفة جلت عليه في العمل اجيب
 بان الفعل اصل في العمل وفي استتار الفاعل وبرزه فلا يبق جملة في شئ منها على غيره (قوله
 كما عرفت) من انه لا التباس فيه الا في غائبة المضارع مع المخاطب وفي غائبة مع المخاطبين هي اربع

صور كما مر (قوله يرفع اللبس) فان بالهاء يعرف ان ضارب مسند الى انا اذ لو كان مسندا الى زيد لقلت انا زيد ضاربي (قوله لمجرد رفع اللبس) بل لكونه مفعولا (قوله ضمير لا يجوز حذفه) وهو الضمير البارز (قوله ولم يكن بما تعذر فيه الاتصال) من الصور المذكورة نحو عندي درهم اياها اعطيتك وما اعطيتك الا اياه ونحو في الطريق سبع اياك وياه ونحو هندوز يد معطيك اياهى فان قيل اذ لم يتعذر الاتصال فكيف يجوز الانفصال وقد قلتم ولا يجوز الانفصال الا لتعذر المتصل اجيب بان الاتصال ههنا متعذر من وجه دون وجه اما التعذر فباعتماد الفصل بالفضلة واما عدم التعذر فلا لكونه متصلا فالمراد بقوله ولا يسوغ نفى الامكان العام فيفيد الاستثناء ان الانفصل عنه تعذرا المتصل يمكن عام سواء كان واجبا بأن كان التعذر من كل الوجوه او ممكنا خاصا بان كان التعذر من وجه دون وجه والحاصل ان الانفصل تمتع في جميع الصور الا في صورة تعذره فانه حينئذ اما واجب او ممكن خاص (قوله قال سيديوه الخ) يعنى ان وجوب الانفصال في صورة التساوى مذهب الجمهور قد خالف فيه سيديوه حيث قال بالفصل والمبرد حيث جوز الاتصال مطلقا (قوله جاز الاتصال الخ) في التسهيل وشرحه وور بما اتصلا غائبين ان لم يشبهها لفظا مثال ذلك ما حكاها الكسائي هم احسن الناس وجوها وانضرهم هوها ونحو ذلك والوجه الانفصال فان اشبهها لفظا امتنع الاتصال نحو زيد الدرهم اعطيتك (قوله وهو عربى) اى واقع فى كلام العرب (قوله وان لم يكنوا غائبين) اى متكلمين او مخاطبين (قوله لم يحجز الاتصال) بل تعين الانفصال مثال ذلك علمتني اباى وعلمتك اياك كذا فى شرح التسهيل (قوله واجاز المبراد الخ) فى شرح التسهيل اجاز بعضهم الاتصال فى ضمير المتكلم والمخاطب والغائب مطلقا فتقول اعطيتني واعطيتكما واعطيتوه على ضعف وقبح (قوله ان يترجم الاول) فيقال فى نحو ضربه اياه ضرب بهوده (قوله كضربتك) بالخطاب فالضمير ان متساويان فى الخطاب وجاز الاتصال لكون الاول راجعا بكونه فاعلا (قوله كالفعل الاول الخ) فيقال فى اعطيتك اياه اعطيتكموه (قوله باعتبار البشاعة) اى الكراهة فى اللفظ لاجل التكرار (قوله فيأنف) انفس من الشئ استنكف (قوله عن النحاة) لاعن العرب ولذا زاد الشارح رجه الله لفظ التجوز (قوله واستجد) اى عده جيدا (قوله فوضعوا الحروف) اى الكلم (قوله قلنا الخ) حاصله ان العامل المعنوى ليس معدوما من كل وجه حتى يعتبر اصلا ولا الناسخ موجودا من كل وجه حتى يعتبر مطلقا (قوله معدوم صورة) لبطلان عمله ثابت معنى لان المعنى على الجزئية (قوله عكس ذلك) اى موجود صورة لوجود عمله معدوم معنى لبقاء معنى المبتدأ والخبر على حاله وكون الناسخ قيدا فقوله لان الناسخ دليل لجزء المدعى (قوله وتجرب ما بعدها) بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة (قوله واذا وليها الخ) اى اذا اتصل لدن بلفظ غدوة تنصب لدن غدوة اى جاز نصبها به فى الرضى وان كان بعدها لفظ غدوة جاز نصبها مع الجر

وقد ترفع اما النصب وان كان شاذاً فوجهه كثرة استعماله لدن مع غدوة وكون دال لدن قبل
النون الساكنة تفح وتضم وتكسر ثم يحذف نونه فشابه حركات الدال الاعراب من جهة
تبدلها وشابه النون التنوين من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة لفظا كرا قود خلا
فنصبها تشبيها بالتمييز او تشبيها بالمفعول في نحو ضارب زيد او اما الرفع فعلى حذف جزئى الجملة
اى لدن كان غدوة (قوله اذا لم يكن زائدا) كما فى بحسبك فانه لا يقتضى متعلقا (قوله اذ معنى
الخ) فيه ان تأويله بما ذكره وكونه محصل معناه لا يوجب تحق متعلق لولا لفظا والكلام
فيه على ان كون معناه لوجودك على تقرير كونه حرف جر ممنوع اذا الحرف لا يكون بمعنى
مجموع الحرف والاسم والاظهر ان يقال فى الجواب لكن لولا مثل الحرف الزائد فى عدم
اقتضاء المتعلق وما قالوا انه لا بد الحرف الجر من متعلق مرادهم الحروف المعدودة اى المشهورة
(قوله ان التغيير فى واحد) لكن تغيير الضمائر لقيام بعضها مقام بعض ثابت فى غير هذا الباب
بخلاف تغيير لولا يجعلها حرف جر واز تكاب خلاف الاصل وان كثرا اذا كان مستعملا هون من
ارتكاب خلاف الاصل الغير المستعمل وان قل كذا فى الرضى (قوله مضارعا البتة) كيلا يخرج
بالكلية عن اصله فلا يقال عساك خارج فنصب الاسم بحمله على اهل (قوله يجعل خبره الخ)
كما كان مقتضاه فى الاصل اعنى فى نحو عسى زيد ان يخرج (قوله وجاز تركه) لرعاية لعل
فى الاصل خبر المبتدأ ولا يقال انت ان تفعل فاقر ان المضارع بان فى عساك ان تفعل لا يناسب خبر
لعل (قوله اذ لم يعهد الخ) اى تخصيص الياء بيا المتكلم لانه لم يعرف فى كلام العرب غير ياء المتكلم
مع النون (قوله غير عارضة الخ) احتراز عن نحو قل الحق (قوله لما منعوا الفعل الجر)
لكونه من خواص الاسم (قوله اصل علامات الجر) كما مر فى باب الاعراب (قوله بخلاف
الفتحة والياء) فانها مفرعان (قوله ودخولها الخ) مع عدم حفظه عن دخوله الكسرة اذا الالف
والياء بقى على سكونه لولا النون (قوله اولكون الكسر مقدرا) على الالف والياء (قوله
وقاضى) بالتشديد (قوله وتركها الخ) عطف على دخولها اى ترك نون الوقاية فى عسى حيث
يقال عسى ان يخرج (قوله رجل سوء) فانه كان فى الاصل رجل سوء نحو رجل عدل
ثم اضيف الموصوف الى الصفة (قوله وانما جاز الخ) هذا عند من قال ان المحذوف نون
الوقاية كالجز ولى لان الثقل جاء منها واما على قول سيويه وهو ان المحذوف نون الاعراب
لانها المعرضة للمحذوف بالجزم والنصب ولا معنى لها فالعلة فى عدم حذف تلك النونات ظاهرة
وهى انها ليست معرضة للمحذوف ولها معنى ولو قال المحشى رحمه الله وانما جاز مع نون الاعراب
دون تلك النونات لكن البيان شاملا للقولين (قوله تلك النونات) اى نون الضمير ونون التأكيد
وان كان اجتماع المثليين فى السكـل حاصل (قوله فى انه لا معنى لها) اذا عراب الفعل ليس لمعنى
كما هو مذهب البصريين بخلاف تلك النونات (قوله لعرو ضها الخ) اى ليس المراد عرو ضها

في نفسها حتى يردان كسرة ما قبل الياء ايضا عارضة (قوله وذلك) اى البناء المذكور (قوله كسرة المناسبة) اى الكسرة التى لاجل مناسبة الياء (قوله يبعد الكلمة الخ) لزوم السكون الذى لا يدخل الاسماء المتكئة (قوله الى الافعال المبنية على السكون) اعنى الامر (قوله وكذا لنحر الخ) اى لاجل انها مشبهة بالفعل لالاجل ان حركة آخرها حركة بناءية (قوله وقد صرح الخ) اى على صيغة المجهول اى هذا التعليل صرح به فى الكتب (قوله واجيب الخ) والجواب انهما وان لم يكونا بعد العوامل مبتدا وخبر الكن يصح التعبير عنهما بالمبتدا وخبر حقيقة لان المبتدا والخبر ليسا مشتقين حتى يجب ان تصاف ما قصد بهما المفهوم مما حيث تعلق الحكم بهما فليس بشئ لانه لا بد من صدق مفهوميهما في وقت ما ولا يصدق على ما دخل عليه العوامل انه مبتدا او خبر في وقت واليه اشار السائل بقوله اذا دخلت عليهما لم يبقا مبتدا وخبرا (قوله وفيه نظر) عبارة الفاضل الهندى فى حواشيه صريحة فى ان الاعتراض انما يرد اذا جعل قبل العوامل صفة للمبتدا والخبر اما اذا جعل متعلقا بتوسط فلا يتوجه الاشكال كما ان الظرف فى قولك رأيت هذا الشاب فى شبابه وصباه متعلق بقوله رأيت وليس بصفة الشاب وحاصل اعتراض المحشى رحمه الله ان تعلق الظرف بتوسط لا يدفع الاشكال لانه لا بد من صدق المبتدا والخبر عليهما فى حال التوسط بعد دخول العوامل وفى النظر المذكور انما لا يلزم كونه شابا فى حال الرؤية لان الوصف فى الحاضر لغو لا تعلق الظرف برأيت (قوله يبنى الفقهاء الخ) منها انهم قالوا وحلف لا يكلم هذا الشاب بحيث لو كلفه حال شيخوخته بخلاف ما اذا حلف لا يكلم شابا وكذا وحلف لا يدخل هذه الدار فدخلها بعد خرابها بحيث بخلاف ما لو حلف لا يدخل دارا (قوله لتشاكله) لانه لا يكون مر جعلا يشمل الفصل على قول من قال لا موضع له (قوله وقد يجعل الخ) اى المرفوع المتوسطين المبتدا والخبر لا الفصل فن قال انه لا يصح ان يكون الضمير فى قوله المرفوعات هو ما شتمل فصلا على تقدير كون المرفوعات مبتدا فن تمسكه فى دعوى انه قد يطلق ليطابق الخبر معرفة قد غفل عن قوله ان تذ كبر الضمير الخ اى على تقدير ارجاعه الى المرفوعات على ما ذهب اليه بعض الشراح قال المصنف رحمه الله فى شرح المفصل فى شرح فى قوله ويسمى الجملة بحوزان يكون بالياء والتاء وضابطته ان كل لفظتين وضعنا الذات واحدة احدهما مؤنثة والاخرى مذكرة وتوسطهما ضمير جاز تأنيث الضمير وتذكيره والتأنيث ههنا احسن لان الجملة مؤنثة وهى خبر عنه (قوله وربما وقع بلفظ الغيبة الخ) نحو قول الشاعر

وكاين بالباطح من صديق * يرانى لو اصبحت هو المصابا

فهو فصل والمفعول الاول الباء فى يرانى وهى قلبية والمفعول الثانى المصاب فلم يطابق الفصل المفعول الاول فاحتج الى تأويل وهو حذف المضاف والتقدير يرى مصابى هو المصاب ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كذا فى شرح التسهيل (قوله لا يترتب الخ) بل على

آتيانه بين المبتدأ والخبر (قوله او بالوضع) عطف على الامتناع بمعنى انه موضوع لاجل
 هذا الغرض (قوله قيل يحتمل الخ) يعني ان قول المصنف رحمه الله تعالى الظاهر انه خبر الكون
 ويحتمل ان يكون حالا والكون تامة (قوله تفيد التأكيذ) وليس بتأكيذ لان الظاهر لا يؤكذ
 بالضمير ولدخول لام التأكيذ عليه نحو انك لانت العزيز الحكيم ولا يقال زيد لنفسه قائم
 (قوله في معنى زيد نفسه القائم) هذا مخالف لما قاله البيانون الفصل لتخصيص المسند اليه
 ولعل قول المحشى رحمه الله والظاهر اشارة الى ذلك (قوله لا تؤكذ الخ) اذ كان حكما نحو
 قوله صلى الله عليه وسلم فتكاحها باطل باطل باطل (قوله تأكيذ للضمير المستكن) فلا يلزم
 شئ من المحذورات (قوله ليس ذلك بالحقيقة الخ) خبر الجواب وانما لم يكن احتمالا لآخر لان
 تقديم التأكيذ مع بقاء تأكيذ لا يجوز وبعد النسخ يكون مبتدأ (قوله عند المحققين) خلا فإلن
 لا تحقيق له حيث جوز تقديم التابع مع كونه تابعا على المتبوع وقال ان السكاكي ممن يجوز
 ذلك وان نحو انما عرفت من ذلك القيل كما في المطول (قوله متعلق) اى عند ظرف للمكيونة
 الدال عليها له اول النفي المستفاد من لا (قوله بعضهم) اى الكوفيون يحمله تأكيذ الماقبله
 فان الضمير المرفوع قديؤ كدبه المنصوب والمجرور كما في ضربتك انت ومررت بك انت ويرد
 عليها ان الظاهر لا يؤكذ بالضمير (قوله لا يدخل التأكيذ) فلا يقال زيد لنفسه كريم (قوله هذا
 وجه وجهه) اذ حاصله انه معنى قوله يتقدم بتقديم المرجع وهو اعم من حيث المفهوم من ان يكون
 قبل الجملة او لا تحور به رجلا فيكون قوله قبل الجملة للتقيد والخراج وانما قيد العموم بقوله
 بحسب المفهوم تخصيصا لدفع استدراك لفظ قبل لان معناه التقدم فاندفع ما قيل في هذا التوجيه
 خروج عن مقتضى صيغة التقدم لانه يقتضى ان يكون هناك متأخرا وخراج لهذا التركيب
 عن مقتضاه فانه يقتضى اضافة المتقدم الى الجملة فان المتأخر ههنا مرعى وهو المرجع اشار
 اليه الشارح رحمه الله بقوله من غير سبق المرجع ولا نسلم اقتضاء التركيب المذكور نسبة التقدم
 الى الجملة نعم لو قيل وتقدم الجملة لاقتضاء (قوله عبارة عن المبتدأ) بناء على ما مر من كونه
 بمنزلة التأكيذ لكن البيانون يقولون انه رابطة يقيد التخصيص ويؤيده ما نقل عن الفارابي
 ان معنى زيد هو القائم زيد ثبت (قوله لا وصف) الاخصر ان يقول بين الموصوف والصفة
 لا وصف (قوله او بان كان) اى بان يكون اسم ما للجازية عطف على قوله بان كان مبتدأ بتقدير
 او لا يكون عامله معنى بالثلاث يلزم كونه بيان للعامل المعنوى (قوله الى غير ذلك) لم يؤجله نظير
 (قوله هكذا قالوا) لما كان مقصودهم في هذا المقام الفرق بين المرفوع والمنصوب والفارق
 هو كون المنصوب فضلة دون المرفوع واما وجود القرينة على المحذوف فشارك بينهما تعرضا
 للاول دون الثانى (قوله فاندفع قوله لا تعين المراد) وان كانت تعين المحذوف فان تعين
 المحذوف على تقدير كون الجملة بعدها غير مؤولة لا ينافى احتمالها التأويل بالمفرد فلا يردانه

اذالم يتعين المراد لا يكون قرينة على خصوصية المحذوف (قوله ان يقال فيه ما قلناه في الحديث) وهو ان يكون الجملة بتأويل المفرد اسم ان والخبر محذوف والتقدير ان هذه القصيدة واقعة (قوله والجاذر) بفتح الهمزة ومدها والجؤذر بضم الجيم والذال المعجمة وبفتحهما كوزن كذا في الصراخ (قوله انما فسر بذلك) اى فسر ما باسماء لان الظاهر ان المفسر المجموع حيث اورده صيغة الجمع واعتبر مرجع الضمير الى كل واحد لان وضع المجموع وضع اجزائه وليس له وضع على حدة (قوله لا تكون الا الى محسوس) فنسبة الاشارة الى الحس بمعنى تعلقها بالمحسوس لا بمعنى انها محسوسة (قوله مشاهد) اى بصير تخصيص بعد التعميم ولم يكتف بمشاهد لانه قد يطلق على المعلوم يقيناً (قوله لان المعرفة ليس الخ) يعنى ليس المعرفة التركيبى المستفاد من التركيب الاضافى بل المعنى الافرادى الذى نقل اليه المركب الاضافى فى الاصطلاح (قوله كما اشار اليه) اى بقوله بحسب الاصطلاح جملة معترضة بين الموصوف اعنى معنى وصفته اعنى اريد بيانه والكاف الداخلة على الكافة لتشبيه مضمون الجملة بمضمون الجملة كما فى قوله تعالى اجعل لنا الهام كالههم آلهة فلا يقتضى ما يتعلق به نص عليه فى الرضى (قوله جزؤه) بالنظر الى المعنى الاصطلاحى (قوله بل قيده) اى قيد المعرفة بالنظر الى المعنى الاضافى (قوله اذما من شئ) اى موجود الاويدل عليه دلالة المصنوع على الصانع فهو لوضوحه بسبب كثرة الادلة صار كالمحسوس المشاهد (قوله يعود الى الجمع) وعدم عطف سائر اسماء الاشارة على ذا (قوله احتاج) اى الحمل (قوله والجملة التى بعده) اى مع ما عطف عليها (قوله والاولى الخ) فيكون اشد ارتباطا بما بعده فى الاحتياج الى البيان لكن فيه كثرة الحذف (قوله خبر مبتدأ محذوف) والجملة مع ما عطف عليها بمنزلة البدل للجملة الاولى لكونها غير وافية بتمام المراد وكون الثانية وافية به (قوله صفة لذا) فيقدر متعلقه معرفة بلام التعريف دون الموصول ثلثا يلزم حذف الموصول مع بعض صلته وهذا هو التكلف الذى اشار اليه المحشى رحمه الله (قوله مع ان سرد الخ) لانه يمكن ان يكون قوله لمشاة صفة لذان والسرد زره دوختن والمراد اجراء الكلام (قوله ثم قال) اى بعض المحشين وهذا القول على تقدير جعله صفة وقوله وذان وما عطف عليه من الموصول المحذوف (قوله احسن) لعدم الاحتياج الى الحذف والطف لسرد الكلام فيه على نسق (قوله وجزء الخبر ليس مسندا الخ) كونه مسندا فى اللفظ كاف فى صحة كونه ذالحال ولا يلزم كونه مسندا من حيث المعنى فالتقدير ينسب اليه ذاك كما يفهم من تقرير الشارح رحمه الله نعم رد على توجيه الشارح رحمه الله انه ليس المطلوب الحكم بان اسماء الاشارة مجموع هذه الالفاظ حال كونها للمذكور والمثنى ولا جل زكاة التقدير المذكور تركه بعض المحققين وجوز كونه صفة مع احتياجها الى تقدير متعلق الجار معرفة عندى الوجه تقدير الخبر كهى كفى قوله وهى اسم وفعل وحرف (قوله فان الباء قد تكون علامة التانيث)

فلذلك خص ابدال الالف بها لماؤنث دون المذكر ولا يتوهم ان الياء فيها علامة التأنيث وكذا معنى قوله لان الهاء تكون مبدلة الخ (قوله في الوقف) ثم اجرى الوصل مجرى الوقف (قوله لان هذا) اى كتبه بالياء حال الالف المجهول اصله انه واو اوياء لان الياء اخف من الواو (قوله يعنى ان الحقوق الخ) اى ان فى تفسير الشارح رحمه الله الحقوق بما ذكره امرين (قوله قديفصل الخ) تعويلا على العلم باتصالها به لكثرة استعمالها معه (قوله وبغيرها من القسم) كقولهم لاها الله ذاما فعلت وان كقوله

ها ان تاعذرة ان لم تكن نفعت * فان صاحبها قدناه فى البلد

وحرّف العطف كقوله

ونحن اقتسمنا المال قسمين بيننا * فقلت لهم هذا لهاها وذالها

اى هذا لها وهذا ليا (قوله فيه ان الضمير الخ) والجواب ان الكلام فى الضمير البارز وهو لكونه ملفوظا حقيقة واختصارا للظاهر يصح وقوع الظاهر موقعه بخلاف المنوى ولعل فى قوله الاولى اشارة اليه (قوله لان معناها غير مستقل الخ) لافادته كون المخاطب باسم الاشارة الذى قبله واحدا منى مجموعا مذكرا مؤنثا كذا فى الرضى (قوله الا ترى الخ) لم يظهر لى فرق بين ناء تأنيث وانت وبن كاف ذلك يفيد كون الاول تنوير الثانى فى عدم الاستقلال مع ان توافق الترجمة بالترجم عنه لا يقتضى الاتحاد فى المعنى من كل الوجوه (قوله وضع اسم الاشارة) اى القرب والحضور لازمان له من حيث الوضع كما يدل عليه الدليل (قوله اخرجته من هذه الصلاحية) فلا يقال يا هذاك (قوله الا فى مواد مخصوصة) وهى ان تجمعهما فى كلمة الخطاب نحو اتما فعلتما او يعطف احدهما على الآخر نحو انت وزيد فعلمتما (قوله اورثت معنى الغيبة) فى التعبير عنه والام يتنوع حضوره (قوله فيه شىء الخ) لا يخفى ان الشارح رحمه الله لم يستدل بنفس الاستعمال بل بكثرة الاستعمال وهو دليل عدم الفرق فى الوضع لانه مأخوذ من كثرة الاستعمال وما ذكر فى علم البلاغة فهو مبنى على القول بالفرق (قوله لما كانت المخالفة الخ) حيث استعمل ذابا للام للبعيد واخواته استعملت له بزيادة اللام وحذف الالف فى المفرد المؤنث وبدون اللام مع التشديد فى المثنى وبلزوم القصر فى الجمع (قوله فى البعيد) دون المتوسط والقريب (قوله اكتفى به) ولم يتعرض لبيان حالها للقريب والمتوسط (قوله لان ما عداه الخ) دفع لتوهم انه كيف تكون اشارة الى كلمة ذلك والمذكور سابقا كلمات ثلاث وحاصل الدفع ان اشتراكها فى الزيادة قرينة على التعمين لكن لا يخفى ضعف القرينة لذلك قال الشارح رحمه الله ولا يبعد (قوله وهو ببعيد عن المراد) اذا المراد انه لا يتم جزء الا انه لا يتم فى نفسه حال الجزئية (قوله وقال لان الافعال الخ) وقال فى بحثها ويجوز تضمين كثير من التامة معنى الناقصة كما تقول تم السبعة بهذا عشرة اى تصير عشرة تامة وكل

زيد عالما اى صار عالما كاملا قال الله تعالى فتمثل لها بشرا اى صار مثل بشرو نحو ذلك انتهى
 ولعله على القول بالحصر (قوله ان الموصوف الخ) بيان لحاصل المعنى وتفصيل له والافعى
 لا يتم جزأ لا يصلح للجزئية وبهذا ظهر وجه جعله بمعنى يصير دون يكون فان من الموصوف
 بالجملة الجزئية لا تكون جزءا بالصفة لكنها تصلح للجزئية بدونها لعدم كونها كالجزء منها
 بخلاف الصلة (قوله هذا) اى تفسير الجزء التام بالركن وتعريف الحق من قبيل والدك العبد
 اى ظاهر حقيقته لا للحصر فلا يردانه يقتضى ان يكون تفسير الشارح رحمه الله باطلا مع انه
 يرجع على تفسير الرضى (قوله صرف الجزء التام عن ظاهره) وجهه على الجزء الاول
 وفيه اشارة الى كونه خلاف الظاهر وما قيل انه انما يتم لو كان المبتدأ والخبر والمفعول مجموع
 الموصول والصلة وليس كذلك بل هو الموصول والصلة تفسير له ولا نصيب له من الاعراب
 فليس بشئ اما لو افلان كونه كالجزء منه كاف في ذلك قال في التحفة شرح المغنى في وجه ان
 الصلة لا محل لها من الاعراب لانها بمنزلة الجزء من الموصوف وجزء الاسم لا محل له واما ثانيا
 فلان الصلة ليست تفسير للموصول بل آلة التعريف كاللام في المعرفة بها والاشارة في اسماء
 الاشارة واما ثالثا فلان قوله ولا نصيب له مستدرك اذ على تقدير كون المجموع جزءا لا نصيب لها
 من الاعراب ايضا واما رابعا فلان قوله فعنى قوله الابلصة مقارنا بها لا مأخوذا معها يشعر
 بأنه على تفسير الشارح رحمه الله يحتاج الى ان يفسر قوله بصلته بما خوذ معها وليس كذلك
 لانها ليست جزءا حقيقة بل كالجزء قلباء للملابسة نعم تسامح الشارح رحمه الله في اطلاق لفظ
 المجموع في قوله لانه مجموع الموصول والصلة حيث جعل ما هو بمنزلة الجزء جزءا واعلم
 ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه هو المقصود بالكلام وانما جئ بالصلة لتوضيحه
 بدليل ظهور الاعراب في اى الموصول وكذا في اللذان واللتان والذون فيمن قال باعرابها واما
 الصلة فالجمهور على انها لا محل لها من الاعراب وقيل انها معرفة باعراب الموصول زعمائها صفة
 الموصول وليس بشئ لان المعرفة لا توصف بالجملة كذا في الرضى (قوله ولا خفاء في ان المتبادر
 الخ) والقرينة ليست بقوة لما سيحى من انه يجوز ان يكون ذكر العائد للتصريح بما علم
 ضمنا (قوله في خارج التعريف) اشارة الى انه يجوز ذلك اذا كان التفصيل داخلا
 كما قالوا في تعريف الكتاب بالقرآن المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وفي تعريف
 النظر بانه الفكر الذى يطلب به علم او ظن (قوله خارج عن التعريف) لان المراد
 بما الاسم (قوله والازم النقص الخ) توضيحه ان من الشرطية تضمنها معنى الشرط
 تحتاج الى انضمام الشرط ولا يصلح استعمالها بدونها كالوصول يكون وضعه لما
 يعرف المخاطب اتصافه بضمون الصلة يحتاج الى انضمام الصلة فكل منهما محتاج في
 كونه جزءا تاما من الكلام الى جملة متصلة به فيصدق على من الشرطية انها لا تصير جزءا
 الا بما يتصل بها سواء قلنا انها مبتدأ خبره اما الشرط فقط او مجموع الشرط والجزاء او

مبتدأ لا خبر له او انما فاعل او مفعول لفعل مقدر وهو الظاهر كما بينه الرضى في باب المبتدأ فن
قال ان من الشرطية يصير جزأ تاما بدون الشرط لكونه مبتدأ أو فاعلا او مفعولا بخلاف
الموصول فقد سهاسهوا بينا اذا لفرق بينهما في عدم الصحة بدون انضمام الجملة و التقييد بها
والصحة به واما كون ما بعد من الشرطية في محل الاعراب او عاملا فيه فلا يقدح في ذلك الا
يرى ان صلة الموصول لها محل من الاعراب على انها صفة عند البعض (قوله فاذن) اى
يجيب ان يقال ذلك (قوله لان الخفاء الخ) دليل للنفي المستفاد من قوله لا لما قيل (قوله ليس
باعتبار الهيئة الاشتقاقية) فيه اشارة الى بيان منشأ غلط القائل وان قوله يصحح على هذا التقدير
كما لا يخفى (قوله باعتبار مبدئه) بخلاف الموصول فانه مجهول باعتبار ذاته فتعريفه بالصلة
لا يستلزم تعريف الشئ بنفسه نعم يستلزم الدور لو اخذ في تعريف الصلة الموصول (قوله على
ان قوله الخ) دليل آخر للنفي يعنى ان الموصول ليس من قبل ما ذكره القائل لعدم تعريف الصلة
بعده (قوله ليس مأخوذا الخ) بل من الصلة الغوية اى ليس تعريفا لها فيه ان ذلك القائل شرط
التفسير لا التعريف والتفسير بالاعم جائز (قوله ليس مأخوذا الخ) بل من الصلة الغوية
ثم نقل الى المعنى العرف (قوله فيه تأمل) اذ يصدق التعريف المذكور على شرط من الشرطية
(قوله جعل الضمير الخ) وان كان سوق الكلام يقتضى رجوعه الى الموصول (قوله الا
في الجملة الخبرية) اذا الانشائية اعلام بما في الذهن لا يعلمه المخاطب الا عند القاها اليه (قوله
جواب القسم) والانشائية انما هي القسم (قوله فلا حاجة الخ) كل من الوجهين خلاف الظاهر
لا ترجح لاحدهما على الآخر فقوله فلا حاجة ليس في موقعه بمنزلة الاستثناء كما انه قبل الاصل
الالف واللام (قوله لعود الضمير اليه) نحو الممرور به زيد (قوله والقول بان الضمير الخ)
كاذب اليه المازنى وقال ان تقرير المثال المذكور الرجل الممرور به زيد (قوله بعيد) لان حذف
الموصوف قليل الا بشرط ان يكون الموصوف بعض ما قبله من المجرور بمن اوبق قال الله تعالى
ومنهم دون ذلك وما منا الا له مقام معلوم لقوة الدلالة عليه بذكر ما شتم عليه ما قبله فكأنه
مذكور (قوله مصدرا) ولا صفة مشبهة ولا فاعل التفضيل لبعدهما عن الفعل لعدم الدلالة
على الحدث والزمان (قوله الاجلة) حقيقة او حكما (قوله باعتبار الخبر) اى باعتبار كونه
جماعة (قوله من السياق) اى سوق الكلام فان اصل المرجع من السابق وجميعه
من اللاحق اعنى الخبر فقوله والضمير واقع جملة حالية قد يكون المرجع مفهوما من السياق
(قوله عند البصرية الخ) وقال الكوفية اصله الذال الساكنة لما ارادوا ادخال اللام عليها
زادوا قبلها لا متحركة ثم حركوا الذال بالكسروا اشبعوها فتولدت الباء (قوله زيدت اللام
الخ) قالوا بز يادتها لان الموصولات معارف وضعا بدليل كون من وما معزفتين ولا لام التزاموها
لانها لو نزع تارة وادخلت اخرى لاوهم كونها التعريف (قوله بحسب اللفظ والمعنى) اذ

لا يحصل التعريف به في الرضى تحسينا للفظ وهو اولى (قوله حتى لا يتوهم الخ) هذا لاطراد
 اولى بما في الرضى حتى لا يكون موصوفه كعرفة توصف بالنكرة (قوله ولما كان وزنه الخ)
 فانها على وزن عمو وشجى (قوله مضافة الى معرفة) لتكون معرفة
 (قوله او مقدرة) نحو لقيت ابا ضربت (قوله وفرعيه) اي المثني والمجموع (قوله بعدما
 استفهامية كانت) نحو قوله تعالى ومالك يمينك (قوله اولا) نحو قوله تعالى انتم هؤلاء
 تقتلون اي انتم الذين (قوله فلا يقوم دليل عليه) والحذف بدون الدليل لا يجوز فيه انه
 يجوز ان يقوم دليل آخر على حذفه (قوله لا يكون بعدال) نحو جاني الذي ماضرت
 الاياه واما في المنفصل الذي ليس بعد الاقلا لمنع نحو ضيع الزيدان الذي اعطيتهما اي اياه
 (قوله وان اتصل بالفعل) نحو الذي ضربته زيد لان الضمير اذن فضلة (قوله لا بالحرف
 اي الناصب نحو الذي انه قائم زيد (قوله ناصبة له تقدير) نحو الذي اتا ضارب زيد اي ضاربه
 (قوله او ينجر بحرف الخ) لانه بعد حذف المجرور لا بد من حذف الجار و لانه بقي حرف جر
 بلا مجرور فينبغي ان يتعين حتى لا يلتبس بعد الحذف بغيره (قوله اي به) يعني باكرامه (قوله
 نحو مررت بالذي مررت به) فالجار ان ثمانلان وكذا متعلقهما (قوله للاستطالة) يعني
 ليس حذف حرف الجر قياسا في كل موضع والمجوز ههنا استطالة الصلة فلا بأس بحذفها
 مع المجرور بها (قوله فلا يحذف الخ) اذ غيره اما فاعل ولا يجوز حذفه واما خبر المبتدأ وكون
 الضمير خبر المبتدأ اقل قليل فلا يجوز حذف دليل على حذفه بل يحمل ذلك على حذف المبتدأ
 واما خبر ان فحكمه حكم خبر المبتدأ واما اسم ما بالحجازية فلا يحذف لضعف عملها (قوله بشرط
 ان لا يكون الخ) اذ لو كان احدهما لم يعلم بعد الحذف انه حذف شي لانهما يصلحان مع العائد
 فيها ان يكونا صلة فلا دليل على الحذف (قوله جاز الحذف) نحو قوله تعالى ايهم اشد اي هو
 اشد (قوله في معنى معبود) لم يقل بمعنى معبود ليشمل جميع وجوه اشتقاق اله (قوله بالمفعول)
 اذ يجوز حذف المجرور والمرفوع ايضا كما عرفت (قوله لتحقق الاستثناء) اي استثناء الصورتين
 المذكورتين (قوله فلا حاجة الى تخصيص المفعول) لان المرادو العائد المفعول يجوز حذفه اذا
 وجدت قرينة (قوله وكذا في صورة الاتصال الخ) ذكره استطرادا اذ لا دخل له في السؤال
 اي امتناع الحذف في صورة اتصال الضمير بالحرف ايضا للتنبيه على انتفاء القرينة لانه قلما يحذف
 الضمير المنصوب حين اتصاله (قوله بالحرف) لقلة وجود القرينة عليه فامتناع حذفه حال
 كونه عائدا لانتفاء القرينة (قوله فلا اشكال) لدخوله في المفعول (قوله وهذا) اي حذف
 العائد على الاطلاق هو المراد من قوله ويجوز حذف العائد المفعول والمجرور ايضا فان المجرور
 لا يحذف على الاطلاق وحذفه للاستطالة (قوله اي تجربته) هل يستحضر المسائل العلمية اولا
 في الصراخ من نرم کردن وعادت کردن والتكئين ياي بر جای کردن ودر بته غلى الشداث

حتى قوى ومرن عليها ودربت البازي على الصيد جربته والمعاني الثلاثة متلازمة فلذا
فسر المحشي لفظا احدها بلفظ الآخر (قوله بلا تغير شيء من الجملة الاولى) الا قدر ما يفيد
الاخبار المذكور (قوله ينعان من وقوعهما صلة اللام) لانه لا يستفاد من اسم الفاعل
والمفعول معناه (قوله فقد اختلف فيهما) فلا يحيز بعضهم الاخبار عن احدهما وحده بل
عنهما معا لان المبدل مبين كالصفة فلا يفرد من المبدل منه وبعضهم اجاز الاخبار عن كل
واحد منهما تقول في مررت برجل زيد مخبر عنهما الذي مررت برجل زيد وعن المبدل
الذي مررت برجل به زيد باعادة الجار لان المجرور لا منفصل له ويجوز ان يقول برجل
هو واضع المرفوع مقام المجرور (قوله اى الذى استحقه غيرها) يعنى ان اللام لتقوية العمل
(قوله اى مثلا) انما قال مثلا لانها تكون زائدة كافي قوله تعالى فجارحة من الله لكنها
في حكم الكافة في عدم تغيير المعنى (قوله ويحذف الالف الخ) لان لها صدر الكلام
ولا يمكن تأخير الجار عنه فقدم عليها وركب حتى يصير المجموع ككلمة موضوعة للاستفهام
فلا يسقط الاستفهام عن التقدير وجعل حذف الالف دليل التركيب لكونه قابلا للحذف
بخلاف من وكم الاستفهامية (قوله كافة) كافي قوله تعالى ربما يود الذين كفروا (قوله لثلا
يلزم الخ) لانه حينئذ يكون حرفا فلا بد لتكره من مفعول والتقدير تكره النفوس شيئا من الامر
(قوله وذلك قليل) واما حذف العائد الى الموصوف اللازم على تقدير كونها موصوفة
فشائع (قوله الابشرط) من كون الموصوف بعض ما قبله من المجرور بمن او بنى كما مر (قوله
للتبعض) وقد يكون المفعول بتأويل البعض (قوله تضمن تكره الخ) ويكون صلة تقبض
(قوله ووجه قوله) اى على التوجيهين واما على تقدير كونها موصوفة فهو بتقدير كان متعلق
رب عند الجمهور وعند الرضى صفة مجروره (قوله حرفا زائدة) فى المعنى انها ترد زائدة
وذلك سهل على قاعدة الكوفيين من ان الاسماء تزداد (قوله والاثرون من عددا) اوله
الى اثير سنام المجد قد علمت * ذاك العشيرة والاثرون من عددا

كذا فى الرضى ورواية المغنى ان اثير سنام المجد قد علمت ذاك القائل والمراد باثير اثير
ابن العوم الصحابي ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وابن اخي خديجة رضى الله عنهما اول
من سلسل سيفا فى سبيل الله واستشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين فى جمادى الاولى وسنام
المجد بفتح السين اعلاه واستعير من سنام البعير وعلمت بمعنى عرفت لثلا يلزم حذف المفعول
الثانى وذلك مفعوله والعشيرة فاعله واللام للاستغراق والمراد بالعشيرة العرب والاثرون
جمع الاثرى افعال التفضيل من الثروة كثرة العدد يقال اثرى القوم يثرون اذا كثروا وهو
معطوف على سنام المجد (قوله اى الاثرون عددا) يعنى من زائدة وعددا تميز (قوله
موصوفة) بدل من الاثرون كذا فى المغنى والاوجه ان يكون تميز او عددا صفة له اسم وضع
موضع المصدر بمعنى المفعول (قوله فى العالم قليلا) حكى ابو زيد سبحان ما سخر كن لنا سبحان

ما سيج الرعد بحمده (قوله كونها نكرة موصوفة) نحو مررت بما يحب بك (قوله بمنزلة
التنوين) لكونه عوضا عنه (قوله وان كان مقدر الخ) نحو قوله تعالى اياما تدعو افله الاسماء
الحسنى (قوله فلا يبنى) اى معها لانه لا يحذف منها شئ لان التصاق الجزئين فيها اشد (قوله
بشرط ان يكون الخ) فلا يحذف المبتدأ في نحو اضرب ايهم غلامه قائم وانما حذف بهذا
الشرط لكونه بالنظر الى الموصول كالاسم المكرر على الولاء معنى (قوله فلا عراب)
اى فى كلام العرب نحو اكرم ايا افضل (قوله اى الذين هم اشد) فهى موصولة حذف صدر
صلتها مرفوعة على انها خبر مبتدأ محذوف (قوله واجاز بعضهم الخ) فيقول اكرم اى
افضل مضموم بالتونين قياسا على ايهم افضل ولم يسمع ذلك من العرب (قوله وقيل ان النزاع
معلق) هذا قول يونس وهو يجوز التعليق فى غير افعال القلوب ايضا (قوله وعلى تقدير)
اى فرض (قوله لازيد الاحتياج) لتحقيق الاحتياج الى المضاف وبعض الصلة المحذوفين
(قوله تبقى فى صورة الخ) نحو ايهم اشد من المضاف اليه مع الخبر فى صورة المبتدأ والخبر (قوله
على بعد) لزوم حذف بعض الصلة من غير ضرورة (قوله لا غير) اذ الزيادة تستلزم حذف
الخبر او المبتدأ من غير قرينة والموصولية تستلزم حذف تمام الصلة (قوله ورفع البدل)
فى قول الشاعر

الاتسألان المرء ماذا يحاول * انحب فيقضى ام ضلال وباطل

اى عليه نذر فى طلب المال وتحصيل الامال فهو يسعى فى ذلك وفاء بالنذر ام هذا الفعل منه
ضلال صادر عنه بهواه لا بعقله (قوله قلنا جاز الخ) فادعا عدم لزوم التطابق وان كان يحرى
فى صورة رفع الجواب لا يحرى فى صورة البدل فلذا لم يذكره (قوله ان حذف الخ) فهو
الباعث على القول بكونها موصولة لازامة (قوله تحتمل ان تكون ناقصة الخ) اى ما كان
كثنا بمعنى الامر وما وجد بمعنى الامر او ما بمعنى الامر (قوله انها مصادر) يعنى انها منصوبة
المحل على المصدرية ولا يخفى انه انما يحرى فيما هو على وزن المصادر (قوله اى معنى الفعل
الخ) لان معنى الفعل يقتضى كونه مسندا الى شئ والمبتدأ يكون مسندا اليه (قوله ان ذلك امر
اصطلاحى) يعنى مجرد انتفاء المنافاة لا يصحح كونه مبتدأ اصطلاحى والاصطلاحى وقع على
كونه اسما (قوله هذا القسم) اى ما يكون مسندا (قوله ان يخرج) من التخرج بمعنى التحصيل
(قوله لم يكن صيغة الماضى على الحقيقة) ولا ضير فى ذلك فى الرضى ان اف واو بمعنى تبجرت
وتوجعت الاتشائيين (قوله تصغير ترخيم) اى بحذف الزوائد (قوله ونحو رويد الخ) اى كل
ما جاء مصدر امضا فاسم فعل معناه نحو رويد زيدا اذا اتصل به كاف الخطاب احتمال ان يكون
الكاف فيه مجرور وانظرا الى كونه مصدر امضا فالى فاعله وان يكون حرف خطاب نظر الى
كونه اسم فعل بخلاف نحو هالك فانه حرف خطاب فيه اذ لم يأت هالك زيد بالاضافة (قوله

نحو رويدزيد) بالاضافة مستعمل في المعنى المصدرى اصله ارواد الحذف الفعل واضيف
المصدر الى المفعول كما في فضر ب الرقاب (قوله اشارة الى اقسامها الاربعة) المتعدية واللامرمة
في المعنى الاصل وغير المستعملة فيه (قوله وكسرت للساكنين) لان اصل البناء السكون
عطف على فتح (قوله اصله هيمية) قلبت الياء الفا تحركه وانفتاح ما قبلها (قوله الا
بالهاء) لان التاء للتأنيث (قوله فجعلت مفتوحة التاء) وكان هيميات كقوقيات في جمع
قوفاة الا انه حذف الالف منها لكونها غير متمكنة كما حذفوا الف هذا وياء الذي في المثني
(قوله ان اللام يدخل على بعضها) لانه غير صالح لذلك اذا فعل لا يكون معرفا ولا منكرا
(قوله وهو) اي التنوين دليل على ان الاسم الذي لحقه كان قبل اللحق معرفا كالعرف
في الدلالة على التعيين (قوله اسكت سكوتاما) اي سكوتا عن كل كلام فالتنكير للابهام
والتفخيم (قوله وان كان طاريا) فان جميعها منقولة من المصادر ومن الظروف فوضعها
لمعنى الافعال طارئ (قوله لكان اظهر) لانه حينئذ يكون بمعنى ضرب فصديق عليه انه
اسم بمعنى الماضي بخلاف امس فانه دلالة للماضي عليه الاعتبار فرد من الزمان الماضي
(قوله اليق من تقدير الكائن) لكن الكائن اسبق الى الذهن واشهر (قوله او ذوقياس) على
حذف المضاف (قوله وهو كتمان) وزاد في شرح التسهيل جرجار (قوله قال المبرد الخ)
وفي شرح التسهيل انه جعله من الثلاثي والاصل قارقار من قرو عار عار من عرثم خففوا الراء
وحذفوا الالف فصار قرقار وعرعار (قوله قرقار) اي صوت قال الشاعر قالت له الريح
قرقار لما كانت الصبا تنشي السحاب صارت كأنها قالت له قرقار عداي صوت (قوله ان
الحكاية لا تغير الخ) في شمس العلوم عرعار مبنى على الكسر لبعة لصبيان البادية يخرج العصبي
معهم فاذا لم يجد صبيانا يلعبون معه رفع صوته فقال عرعار فخر جوا اليه قال النابغة

ممكن في جنبي عكاظ كليهما * يدعو وليدهموبها عرعار

وهكذا في شرح ابيات الفصل ناقلا عن صدر الافاضل ومنه يعلم ان صوتهم عرعار لا عار حتى
يلزم تغير الحكاية كسبحان فانه علم للتسبيح بدليل قول الشاعر سبحان من علمه الفاخر (قوله
ثم اختصت الخ) لانها تجذب الى العدم او الى القبر (قوله اي قاطة) من قطة اذا قطعه (قوله
انما اعتبر ذلك) اي مشابهة لفعال الامرى عدلا لان مشابهة له في الوزن غير كافية في بناءه
فضم الى الوزن العدل (قوله لا دليل على العدل) اي في فعال غير الامرى (قوله ان يكونا
مرادفين لهما) من غير ان يكون احدهما معدولا عن الآخر (قوله لا دليل على الخ) لان
وجه بناءه وهو تضمن معنى الفعل متحقق فلا دليل فيه لا على العدل التحقيق ولا على التقدير
(قوله وما استدلو به عليه في غاية الضعف) فان خلاصته على ما في الرضى ناقلا عن عبد
القاهر انه اسند الفعل المؤنث اليه في قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ولج في الذفر

اي انزلى بصير المؤنث لتكرار الفعل ثلاثا فاقوه كالالف في القيا في جهنم لتكرار المثني اصله القيا القيا ولا يخفى ضعفه لان تأنيث الفعل فيه بتأويل الكلمة واللفظة او لدعوة وهو سلم فهو انما يدل على تضمنه معناها لان الصلة تلك (قوله لمشابهة لفعال الامر) وياني فعال الامرى تضمنه معنى الفعل (قوله ومبالغة) لا عدلا حتى يردانه لادليل على العدل في شئ منها (قوله ذفي الكل) اي في كل اسماء الافعال مبالغة فاما كان في الاصل مصدرا حقيقة او حكما فلما بين في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياسا واما الظرف فلان فيه الاختصار لغرض التأكيد فان نحو امامك ودونك وعليك زيد في الاصل امامك ودونك وعليك زيد فيجوز فقد امكنك اختصر لغرض حصول الفراغ بسرعة ليبادر المأمور الى الامتثال قبل ان يتباعد عنه زيد وقس على ذلك واما ما هو بمعنى الخبر ففيه معنى التعجب فعنى هيئات ما بعده وشتان ما شد الافتراق وقس على ذلك (قوله حال من مفهوم الخ) وما قيل انه حال من ضمير معنى وقوله مغرب مستغن عن التقييد يجعل ضميره الى الفعل المقيده فقيه ان المبادر من الضمير هو الذات وان تقدم مقيدا بصفة ولذلك قالوا في قوله تعالى اولئك على هدى اور داسم الاشارة للدلالة على الذات الموصوفة بالصفات السابقة بخلاف ان ضمير وانه لا يكون الكلام على اسلوب واحد (قوله فيه ما ذكر في اختيه) من انه لادليل على العدل (قوله ولا يجرى فيه ما يجرى فيهما) من مشابته لفعال الامر في الزنة والمبالغة لعدمه فاهيه (قوله قصد الامالة) اي امالة قحمة الضاد الى الكسرة (قوله اذهى امر مستحسن) لحصول المجانسة اللفظية التي تريل الثقل حاصل من الراء (قوله المركبات المعدودة) اي فيما سبق بقوله وهى المضمرات والموصولات واسماء الاشارات الخ بناء على ان المعرفة اذا عيئت معرفة كانت الثانية عين الاولى واللام في السابق للاستغراق بقرينة تقيد الظروف بالبعض فيكون المعنى جميع المركبات المعدودة في المبنيات ثم ان المصنف ذكر الحدود في قوله المضمر ما وضع الخ وفي قوله الموصول ما لا يتم جزأ الخ مفردا رعاية لما هو الاصل المقصود في التحديد وذكره فيما عداهما جمعا رعاية لتطابق التفصيل والاجال مع وضوح ان المقصود تحديد القدر المشترك المعلوم من ذكر صيغة الجمع وكذا ذكر لفظ كل في بعضها للاشارة الى الطرد وتركه في بعضها رعاية لما هو الاصل ولما ذكر الشارح توجيه صيغة الجمع ولفظة كل في شرح قوله التوابع كل ثان الخ تركه هنا والمراد بقوله المعدودة من المبنيات بشرط تضمنها الحرف بقرينة قوله فان تضمن الخ فلا يرد ان جميع المركبات لا يصح عدها من المبنيات لان منهما عربيات في الافصح وما قاله الرضى من ان قوله اسم لا حاجة اليه لان الكلام في اقسام الاسم ولذا تركه في غيرهما فاسقاط لانه تصرح بما علم من المقام لا يقال نعمانه لا تثبت الحاجة اليه لكن لا بد لا اختيار التصريح هنا والاكتفاء بالقرينة فيما سبق من نكتة لانا نقول هنا نكتة وهى انه لما كان في اسميتها خفا لكونها مركبة من كلمتين والاسم من قسم الكلمة صرح باسميتها ولذا عطف الشارح قوله

وجعلها كلمة واحدة على قوله من تركيب كلمتين فاندفع الشكوك التي عرّضت للنّاظرين (قوله
 اسمين او فعلين) الموجود في هذه الاقسام هو المركب من الاسمين كبعليك او من فعل واسم
 كنجحت نصر (قوله نسبة اصلا) لانها نكرة في سياق النفي فتم (قوله لا في الحال) اى في حال
 التركيب (قوله لتلا يخرج مثل سيبويه) فانه من المركبات المبنيات للتركيب (قوله ليخرج مثل
 عبد الله الخ) لانهما ليسا مبنيين للتركيب اما الاول فظاهر واما الثاني فلانه قبل النقل جملة فليس
 بعرب ولا مبني وبعد النقل محكي على ما كان عليه (قوله مثل عبد الله) اى ما هو مشتمل على
 النسبة حال التركيب بان اضيف كلمة الى اخرى او وصفت بها وجعلتا كلمة واحدة وما هو مشتمل
 عليها قبل التركيب كالمركبات التامة وناقصة المنقولة من معانيها الى الاسمية (قوله قبل العلمية)
 اما حال التركيب او قبل التركيب (قوله من افراد المحدود) لكونه مبني للتركيب (قوله قبل
 التركيب) الصواب حال التركيب لانه لم يستعمل في كلامهم خمسة وعشر بالعطف اعلم ان
 المصنف قال في بيان قوله ليس بينهما نسبة اى ليس بينهما نسبة قبل العلمية وانما قلت ذلك ليخرج
 المضاف والمضاف اليه والجل المسمى به لان بين جزئيهما نسبة قبل العلمية وليس بمبنيين بعد التسمية
 بهما فاعترض الشارح الرضى عليه بانه قد خرج عن هذا الحد بعض المحدود لان المركب المقدر
 فيه حرف العطف اعني نحو خمسة عشر او حرف الجر نحو بيت بيت جزئيه نسبة وهى
 اما نسبة العطف او غيره ولا يدخل في هذا الحد الا ما ركب لاجل العلمية والشارح بدل لفظ قبل
 العلمية بلفظ قبل التركيب فوقع فيما وقع والجواب عما ذكره الرضى ان المراد بقوله قبل العلمية
 قبل الاسمية بذكر الخاص وارادة العام بناء على كثرة العلمية في المركبات (قوله اصعب من خرط
 القناد) لان النكرة الواقعة في سياق النفي صريحة في الاستغراق فارادة بعض الافراد
 دون بعض من غير قرينة ترجيح بلامر جمع وفيه تعريض بالفاضل الهندى حيث عين النسبة
 فقال ليس بينهما نسبة اسناد ولا اضافة ولا عمل ولا افادة معنى فيخرج مثل تأبط شرا وعبد الله
 ويزيد والنجم اعلاما (قوله والاحسن ان يقال الخ) اى الاحسن ان يفهم النسبة بحيث
 لا يدخل فيها هذه النسبة لاتعيينها ولا تخصيصها بانه المراد نسبة مفهومة الخ كما هو المتبادر اى
 ليس ان لا يكون بين الكلمتين نسبة في الواقع بل في اللفظ وحاصله ان ظاهر تركيب خمسة
 عشر تركيب مزجي كبعليك لاتفهم منه النسبة لكنه اذا لوحظ ان معناه مجموع العددين
 يفهم منه ان الواو مقدرة والاصل خمسة وعشر بخلاف بعليك (قوله او غيره) نحو بيت
 بيت اى لبيت او الى بيت (قوله لوقوع آخره في وسط الكلمة) اى بعد التركيب (قوله
 فان اصله خمسة وعشرة) بناء على ان معناه مجموع العددين (قوله يعنى اخوات حادى
 عشر) يؤيد الوجه الاول افراد الضمير وقرب المرجع وانما خص اخوات حادى
 عشر بالذكر خلفا لتضمنها الحرف ويؤيد الثاني عموم الفائدة وان كان افراد الضمير يحتاج
 الى التأويل (قوله مثالين) من نوع واحد من تضمن حرف العطف مع ان الظاهر ايراد المثال
 الثانى بغير تضمن حرف العطف تعميما للفائدة (قوله في هذا المركب) اى المركب العددي وانما

لم يقل اوردمثالين احدهما تضمن معنى حرف العطف في نفس التركيب والاخر تضمنه في
 اصله لان التعميم في الحكم اعني البناء الذي هو المقصود بالذات اولى بالبيان من التعميم في الشرط
 الذي هو تضمن الحرف (قوله وجوابه الخ) خلاصته ان تضمن الحرف اعم من ان يكون بنفسه
 او باعتبار مأخذه (قوله لاتسع حروفهما جميعا) زيادته اعلى ثلاثة (قوله اذ في اخذ بعض
 الحروف الخ) نحو ثالث في ثلاثة عشر وثاني عشر في اثني عشر (قوله وعلى هذا القياس الخ) فانه
 مشتق من احد وعشرين بمعنى الواحد من احد وعشرين (قوله لا فرق بينهما الخ) يعني كل واحد
 منهما مشتق من الجزء الاول من العدد المتضمن لحروف العطف لا فرق بينهما الا بتصریح حرف
 العطف في احدهما والتقدير في الآخر فحرف العطف المذكور في الحادي والعشرون هو حرف
 العطف الذي كان في الاول وليس فيه العطف على الحادي وفيه تعريض للشارح الرضى حيث
 قال انه للعطف على لفظ احد في الحقيقة والعطف على الحادي في الظاهر لكونه قائما مقامه بانه
 التزام امر زائد لا احتياج اليه في الجواب (قوله لسقوط النون) وانما سقط لانه لما حذف الواو
 المؤذنة بالانفصال لاجل التركيب وجب حذف النون لكونه موجبا للانفصال (قوله لشبهه
 بالمضاف) لان نون المثني والمجموع لم يبعد حذفها الاضافة فصار كأنه مضاف والتركيب
 الاضافي لا يوجب البناء (قوله مع منع صرفه الخ) هذا القيد استفاد من قوله في الافصح (قوله
 اعراب الثاني) وقديني الثاني ايضا شبهها بما تضمن الحرف وهو ضعيف (قوله ان لم يكن قبل
 التركيب مبنيًا) وان كان مبنيًا فالاولى والظاهر ابقاؤه على بناءه مراعاة للاصل ويجوز اعرابه
 اعراب ما لا ينصرف وقد يجوز الصرف على قلة تشبيهها بالماضي والمضاف اليه تشبيهها
 لفظيا (قوله وعلى الفتح) ان كان معربا في الاصل او مبنيًا على غير الفتح ويجوز حكاية حركات
 المبني وسكونه (قوله ولا كل بعض) من حيث انه بعض من الابعاض المعينة فالفرق
 بينه وبين ما يدعى به ظاهرا ولم يقل ولا بعض مبهم لانه يسبق منه الى الفهم نفي
 البعض الغير المعين ولا معنى له (قوله فكأنهم اصطالحوا) ولم يصطلحوا في الظروف
 وذلك لان بعضها غير معينه شخصا كالأظروف المضافة الى الجملة او الى اذ
 (قوله ويتعذر تعريفه) لعدم وجود قدر مشترك يخصه (قوله لكونها موضوعة
 وضع الحروف) اعني الثنائي فانه اقل بناء اسم الثلاثي فعلة بناءه مشابهته بمبنى الاصل
 (قوله وحل الخبرية عليها) لمشاركتها في الوزن فمشاركتها في البناء فهي مبنيّة لمشابتها
 لما يشبه مبني الاصل (قوله بمعنى كم) يعني كناية عن العدد من غير اعتبار الاستفهام والتكثير
 ولذا لم يعتد بشيء منهما في المعنى وليس لها المصدر تقول قبضت كذا وكذا درهما وغير واجب
 النصب ولا يجوز جره بالاضافة ولا بمن ولا يستعمل غالبا الا مكررا معطوفا فلا يقال كذا درهما
 ولا كذا كذا درهما بل يقال كذا وكذا درهما وذكر ابن مالك انه مسموع لكنه قليل وفي القاموس
 كذا اسم مبهم وقد يجرى مجرى كم في نصب ما بعده على التمييز (قوله او غيره) مجرور معطوف
 على يوم السبت او على خرجت اي غير يوم السبت او خرجت كما جاء في الحديث يقال للعبد

يوم القيامة انذكر يوم كذا وكذا وما قيل انه يجوز عطف على السبب او مرفوع عطف على نحو فانه يحكى بمعنى كيت وكيت ايضا في القاء وس كيت وكيت بكسر آخر هما اي كذا وكذا درهم اذ في الاول عطف على بعض الاسم وفي الثاني يلزم عدم الدخول تحت الثروما في القاموس يدل على ان كيت وكيت تحكى بمعنى كذا وكذا دون العكس (قوله وكيت وذيت) بفتح التاء وكسرها وقد تضم اصلهما كيه وذيه حذف لام الكلمة وعوض عنها التاء ولذا تكتب طويلة ويوقف عليها كما في اخذ ولا يستعملان الا مكرر ابوا والعطف نحو قال فلان كيت وكيت وكان ذيت وذيت (قوله لا تستحق اعرابا ولا بناء) لان استحقاق الاعراب فرع الذي يتحقق معه العامل والجملة من حيث هي لا تر كيب لهما مع غيرها واستحقاق البناء فرع لمناسبتها بمعنى الاصل ولا مناسبة للجملة مناسبة معتبرة في البناء (قوله ولم يحز خلوه عنهما اذ المفرد الواقع في كلامهم لا يخلو عن احدهما) (قوله رجع البناء) لانه لما عارض سبب الاعراب وهو الترتيب مع العامل وسبب عدم الاعراب وهو كونه واقعا موقع الجملة تساقطا فصار كأنه غير مركب مع العامل فرجع جانب البناء فهو داخل فيما وقع غير مركب فان قيل انه واقع موقع الجملة التي لها محل من الاعراب فيكون مستحقا للاعراب قيل ان استحقاقها للاعراب المحلى عارضى فلا يعتبر مع عدم استحقاقه بالذات للاعراب والبناء (قوله ومن الكنيات كائن) ولها صدر الكلام وبميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويكون للتكثير غالبا نحو وكائن من نبي قاتل معه ربيون وقد يحكى للاستفهام نحو قول ابي بن كعب لابن مسعود كائن تقرؤ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين (قوله منخطة عن اخواتها) لكونها في الاصل اسماء معر بامنوننا (قوله فكلم الاستفهامية الخ) اي كم الاستفهامية والخبرية يدلان على عدد معدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم في ظنه للمخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وبما يعرفه المتكلم واما المعدود فهو مجهول عند المخاطب فيهما فلذا احتج الى التمييز ولا يحذف الدليل والحذف في الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات (قوله منصوب) ولا يجوز جره الا اذا انجرت الاستفهامية بحرف الجر نحو بكم رجل مررت فيحوز ان يكون في تمييزه ايضا الجر ايضا قصد الى التطابق بينهما (قوله لو جعل الخ) لتساويهما في الظرفية فاعتبار احدهما دون الآخر ترجيح بلامر جمع بخلاف الوسيط فانه مختص بالوسطية مع ان خير الامور اوسطها ولان الطرفين تعارضا فتساوقا فتبقى الوسيط فجعل تابعه (قوماني) الصواب اسقاط ما (قوله لكن جوز الزمخشري) رد لما قاله الشيخ الرضى وجوابه ان كلامه في ميز متصل بكم واما اذا فصل بينهما بفعل متعدف لا تيان عن واجب في الخبرية والاستفهامية ذكره الرضى قبيل هذا الكلام والاية من قبيل الفصل (قوله على انشاء التكثير) لان المتكلم يقصد بكم اعلام التكثير الذي في ذهنه لاستكثاره خارجا ولا تنافي بين كونها خبرية وكونها انشائية لاختلاف الجهة فتحكم رجل ضربت اخبار بضر ب كثير من الرجال انشاء لاستكثار الضرب ولذا يقال كذبت ما ضربت كثيرا من الرجال ولا يقال كذبت ما استكثرت من الضرب كما لو قلت

ما أكثرهم صبح ان يقال ليسوا بكثيرين ولم يصح ان يقال ما تعجبت من كثرتهم (قوله لكان
 اوفق الخ) يعني ان لاوفق للتعبير السابق حيث قال فكلم الاستفهامية كذا والخبرية كذا
 ان يقول كلناهما و ايراد كلاهما تأويلهما بالذكر كالنوعين واما بدون التأويل فلا يحكم بشئ
 منهما عليهما ولا يتحقق التذكير والتأنيث في الاسماء الا اذا قصد مدلولهما فان قصد لفظ الاسم
 جاز تذكيره باعتبار اللفظ وتأنيثه باعتبار الكلمة وكذا الفعل والحرف كذا في شرح التسهيل
 وفي الرضى في بحث العلم اذا نقلت الكلمة المبنية او جعلتها اسم ذلك اللفظ سواء كانت اسما
 او فعلا او حرفا لاكثر الحكاية كقولك من الاستفهامية حالها كذا و قد يحكى معربا نحو ليت
 يرفع وينصب فان اولته باللفظ فهو منصرف مطلقا وان اولته بالكلمة او اللفظة فان كان
 ثلاثيا ساكن الوسط فهو كهذا في الصرف وتركه وان كان على اكثر من ثلاثة او ثلاثيا متحرك
 الوسط فهو غير منصرف قطعاً انتهى فجعل كل من التذكير والتأنيث فيه بالتأويل (قوله
 كلاهذين النوعين) كما هو ظاهر من توصيف كم بالاستفهامية والخبرية فان التقيد بالوصف
 يوجب النوعية واما التأويل بهذين اللفظين او بهذين الاسمين فانما يصح اذا اريد بالاستفهامية
 والخبرية لفظهما وليس كذلك ولان الكلام في لفظ كم وهو لفظ واحد (قوله وهما كم
 الاستفهامية والخبرية) لا حاجة الى هذا كما لا يخفى (قوله اى كل واحد الخ) في معنى اللبيب
 يجوز مراعاة لفظ كلا وكذا في الافراد نحو كلنا الجنين آتت اكلها ومراعاة معناها وهو قليل
 فاقيل ان التأويل بكل واحد منهما اشارة الى وجه افراد الخبر ليس بشئ بل مقصوده بيان
 ان الحكم المذكور لكل واحد منهما مع قطع النظر عن الافراد والتعبير بلفظ كلا للاختصار
 ولا دخل في ذلك للاتينية كما في قوله تعالى كلنا الجنين آتت اكلها او شبه فعل ليدخل فيه كم
 يوم انت سائر وكم رجلا انت ضارب (قوله فكل ما يكون بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره
 الخ) في الرضى ان هذا منقوض بقولك كم جاءك فان جاء فعل غير مشتغل عن كم بضميره لان
 معنى الاشتغال عنه بضميره انه كان ينصبه لو لم ينصب الضمير كما ذكرنا في شريطة التفسير
 مع كون كم مرفوع المحل مبتدأ انتهى وهو مندفع بما اشار اليه الشارح في شريطة التفسير من
 ان قوله بحيث لو سلب عليه لنصبه قيد زائد على الاشتغال عنه بالضمير فيفيد ان مجرد العمل
 في الضمير يكون مانعا عن العمل فيه يعنى قوله غير مشتغل عنه بضميره داخل فيه نحو زيد
 قائم وكم جاءك لان الاشتغال بالضمير يكون مانعا عن العمل وان كان التقديم ايضا مانعا و يكون
 خارجا بقوله لو سلب عليه لنصبه لانه يفيد ان مجرد الاشتغال بالضمير يكون مانعا عن العمل
 فيه وههنا ليس كذلك (قوله اى على حسب عمل هذا الفعل) يعنى ان ضمير حسبه راجع
 الى العمل المفهوم من مسمول لا الى اقتضاء الفعل على ما في الرضى (قوله وعمل الفعل لا يكون
 الا بحسب المميز) فاندفع ما قال الرضى الاولى ان يقول معمولا على حسبه وحسب المميز
 معا (قوله فكلم الاستفهامية) اكتفى بثلاثة امثلة من المقاميل فالاستفهامية والخبرية

لان المعروف انتصابهما على انه مفعول بهما وظرف او مصدر واما خبر كان نحو كم درهما كان
مالك والمفعول الثاني من باب ظننت نحو كم درهما ظننت مالك فهما داخلان في المفعول به (قوله
وانما جعلنا الفعل الخ) فعلى هذا قوله كان منصوباً والا فهو مرفوع كان معناه تعيين النصب
والرفع لكونه راجعاً مختاراً فلا يراد به على تقدم الاشتغال بالضمير يجوز الرفع بان يقدر الضمير
العائد الى كم لانه ضعيف كافي الرضى (قوله مثل قولك كم رجلاً ضربته) فالنثال المذكور داخل
تحت القاعدة بن الجهمتين التقدير وعدمه (قوله في جميع هذه الاسماء) اشارة الى ان الجمع المضاف
في قوله اسماء الاستفهام والشرط الاستغراق بمعنى الكل المجموع لكل واحد الا انه خص
غير كم بالقرينة العقلية اذ لا معنى لتشبيه الشئ بنفسه كافي قوله تعالى ليلة القدر خير من الف
شهر فاقيل ولا يخفى ان في قوله وكذلك اسماء الشرط والاستفهام حرازة لان المراد جميع اسماء
الشرط وباقي اسماء الاستفهام وهم (قوله لا في كل واحد منها) فان من وما يأتى فيهما الوجوه
الثلاثة ولا يأتى فيهما الرفع على الخبرية وای يأتى فيها الوجوه الاربعة واین ومتى وانی واذا
وكيف وایان لكونها لازمة الظرفية لا يأتى فيها الرفع بالابتداء (قوله ولا يأتى فيهما الرفع)
ای بالظرفية كما يدل عليه قوله بالشرائط المذكورة فلا ينافى ما في الرضى من تأتى الرفع فيهما
على الخبرية تحو من انت وما ديتك (قوله باعتبار بعض الوجوه) وهو النصب والجرو اما
باعتبار الرفع فهو مرفوع على الابتداء (قوله رفعه على الابتداء) والخبر جملة قد حلت على
عشارى (قوله نصبه على الظرفية الخ) بان يكون ظرفاً لحلت او مصدراً له ای كم مرة وكم
حلبة والجملة خبر عملة لك (قوله فكان الالىق تأخير هذا) ليكون الاصل مقدماً على الفرع
(قوله فتكون منقلبة الكف او القدم) ای الى داخل (قوله اعرف مع التنوين) لانه لما عرض
التنوين على المضاف اليه كانت الاضافة باقية (قوله لان غاية الكلام) ای في قصد المتكلم
(قوله لتضمنها معنى حرف الاضافة) لتضمنها معنى المضاف اليه كذا في شرح الفصل فليس
حرف الجر ههنا مقدراً كافي غلام زيد بل مفهوماً معناه من الغاية في فهم المضاف اليه منها
من حيث انه مضاف اليه (قوله في الاحتياج الى المضاف اليه) فان قلت هذا الاحتياج
حاصل لها مع وجود المضاف اليه فهل بنيت معه كالاتماء الموصولة التي تبني مع وجود
ما يحتاج اليه من صلتها قلت لان ظهور الاضافة يرجح جانب اسميتها باختصاصها بالاسماء
واما حيث واذا وان كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا ان اضافتها ليست بظاهرة
والاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوفاً لما يدل في كل وبعض
التنوين من المضاف اليه لم يبين اذ المضاف كانه ثابت بثبوت بدله كذا في الرضى (قوله لشدة
الابهام الذي فيه) فانه اشدهما في مثل فلان لم يبين على الضم (قوله كما فيها) ای في الغايات
لكونها جهات غير محصورة (قوله نحو جاء زيد لا غير) ای لا جاء غيره ولا غيره جاء (قوله

وليس غير) وغير خبر ليس اى ليس الجائى غيره وقال الاخفش يجوز ان يكون اسمه كذا
 فى الرضى (قوله وكذلك حسب) بفتح الحاء وسكون السين الكفاية قال الله تعالى حسبك الله
 وقيل وحسبك درهم من هذه الدراهم اى كفالك وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح
 للنكرة ولا يقال مررت باخيك حسبك من رجل كذا فى شمس العلوم (قوله وعدم تعرفها
 بالاضافة) الا ان عدم تعرف غير لتوغلها فى الابهام وعدم تعرف حسب لكونها بمعنى يحسبني
 فاضافتها لفظية فى الصحاح هذاز رجل حسبك من رجل وصف للنكرة لان فيها تأويل فعل
 كأنه قيل يحسب بك وبما ذكرناظهر لك انه ليس مشابها للغايات فى الابهام ولذا لم يقل واجر
 مجرا لا غير وليس غير وحسب بل شبه حسب بغير وانه ليس بمعنى لا غير على ماوهم (قوله
 حيث للمكان) وقد يفتح الخفة ويكسر لالتقاء الساكنين فى الصحاح كلمة حيث تدل على المكان
 لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وحوث لغة فى حيث (قوله قد يستعمل فى الزمان)
 اى كالميزن كفى قوله « للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه » فى الصحاح هداى
 تقدمه واستشهد بهذا البيت وقوله للفتى خبر عقل اى للفتى عقل يعيش به مدة حياته وفى الرضى
 ولا يمنع حمله على المكان اى حيث مشى (قوله مفعول ل ترى) كفى الرضى فعلى هذا طالعا حال
 ونجم بالرفع فاعله والعائد محذوف اى طالعا فى ذلك المكان ويضئ وسطاعا وصفان لنجم وفى
 شرح ابيات الو كنى نجما بالنصب فقال انه بدل من طالعوا طالعا مفعول ترى وحيث ظرف ترى
 وقال شارح الباب واعلم ان حيث ليست بلزامة للظرفية فانها فى البيت مفعول به ل ترى اى مكان
 سهيل كفى قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وطالعا مفعول ثان ل ترى او حال من سهيل والعامل
 ترى ان جعلت حيث صلة بمنزلة مقام فى قوله لقيت منه مقام الذئب وان لم تجعل صلة تكون
 حالا والعامل فيه معنى الاضافة اى مكانا مختصا بسهيل حال كونه طالعا ويجوز ان يكون فى البيت
 باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسبا منسيا كأنه قيل اما تحدث الرؤبة فى مكان سهيل طالعا
 انتهى قلت جعل الحال من المضاف اليه على ان يكون العامل معنى الاضافة غير مرضى عندهم
 وكذا القول بزيادة حيث والاولى ان يجعل الحال من ضمير يعود الى سهيل حذف هو وعامله للدلالة
 عليه اى ترا طالعا (قوله لشذوذ الاضافة الى المفرد) ولذا يرفع بعضهم سهيل على انه مبتدأ
 محذوف الخبر اى حيث سهيل موجود وترك اضافته مطلقة لشذوذ (قوله زمانية كانت او مكانية)
 وهى التى للمفاجأة عند المبرد واذا الشرطية لا تكون الازمانية واما التى لا تكون ظرفا أصلا
 فى ثبوتها اختلاف كما يجئ ولذا لم يقل ولا يكون لشيء منها (قوله لما ذكرنا فى حيث) فى الرضى
 واما اذا فیها خلاف هل هى مضافة الى الشرط او لا انتهى فالدليل المذكور فى حيث انما يجرى
 على مذهب من قال باضافتها الى الشرط وانها ظرف للجزء كما هو المشهور واما على القول بانها
 مقطوعة عنها والعامل فيها الشرط فلا والاولى ما قال الشيخ ابن الحاجب انما بنى حيث واذا

لأنها موصوفة لمكان حدث تتضمنه الجملة اوزمانه فشابت الموصولات في احتياجها الى الجملة
 (قوله وهي اذا كانت الخ) اشارة الى ان قوله للمستقبل خبر مبتدأ محذوف مع تقدير العاطف
 بقرينة كونه حكما كالاحكام المذكورة بعده بالواو ولا يصح جعله حالا ولا صفة لان اذا
 من الظروف المبينة سواء كان للمستقبل او للماضي او للحال او للاستمرار فاذا لا يكون شيئا منهما
 وقيل الجملة معترضة فلا حاجة الى تقدير العطف لكن كونه حكما كسائر الاحكام يزيف
 الاعتراض (قوله وان دخل على الماضي) فهي تغلب الماضي الى المستقبل عكس اذ (قوله
 وقد يستعمل في الماضي) ما خرجها عن الظرفية كاذب اليه ابن مالك حيث قال وقد تفارقها
 الظرفية فتكون مفعولا بها او مجرورة بحتى او مبتدأ فاذا عنده في موضع جرب حتى فعلى هذا
 لا جواب لها لانها مفعولة لما قبلها والجملة التي توهم في محل الجواب استئناف وامال بقاء عليها
 كاذب اليه ابو البقاء وقال دخلت حتى على معمول لغيرها في موضع النصب بالجواب وليس
 حتى عمل وانما افادت معنى الغاية كالتعمل في الجملة وعلى هذا تكون الغاية ما يستنبط من الجواب
 مرتب على الشرط وجوز الزمخشري ان يكون حتى حرف ابتداء واختاره الرضى فاذا باقية
 على ما كانت عليه قبل دخول حتى وقد تجئ للاستمرار كقوله تعالى واذ قالوا الذين امنوا قالوا
 آما (قوله وفيها معنى الشرط) غير الاسلوب اللاحق والسابق ولم يقل للشرط اشارة الى
 ان معنى الشرط عارض له وليس راسخا رسوخه في سائر اسماء الجوازم لان الحدث الواقع
 فيه مقطوع به في اصل الوضع والشرط ينفيه لانه مفروض الوجود الا ان اكثر الامور التي
 يتوقع وقوعها قطع لما كان يظهر بخلافه جوزوا وتضمنه معنى ان فمير سخ فيه معنى ان الدال
 على الفرض بل صار عارضا على شرف الزوال بخلاف سائر الاسماء فانهم لم يضع لزما يقطع
 فيه المتكلم الحدث الواقع فيه فجاز ان يرسخ فيه الفرض الذي هو معنى الشرط و جاز ان يكون
 جزاؤها اسمية بغير فاء ولم يجزم المضارع الواقع جزاء ولم يلزم الاخفش وقوع الفعلية بعده
 (قوله فهذه اكلة اخرى لبناها) وحل عليه ما ليس فيه معنى الشرط لاشتراكهما في الصيغة
 (قوله لكون معنى الشرط) قد عرفت ان هذه العبارة تفيد عدم رسوخ الشرط فيها فيصح
 تعليل الاختيار بهما من غير حاجة الى ضمنية لها كما وهم (قوله للمفاجأة) ولا يحتاج الى جواب
 ولا يقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال والاكثر توافقا بحال انت فيها قال وقد تراعى كقوله
 تعالى ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنمشون وهو حرف عند الكوفيين والاخفش
 ولا محل لها من الاعراب وظرف عند غيرهم مكان اوزمان كما سيحكي (قوله من قولهم فحجته الخ)
 قيد بذلك لان فجأ يحكي بمعنى آخر في القاموس فحجت الناقة كفرح عظم بطنها وكنع اي جامع يعني
 انه مأخوذ من هذا الجرد ومعناه في القاموس فجأه كسمعه ومنعه فجأه هجم عليه كفجأه (قوله
 بالضم والمد) لا بالكسر والمد فانه مصدر فاجأ وما قيل انه قيد بالضم لانه كالضربة مصدر فجأ

يعني اخذته بعتة فلم توجد في الكتب المشهورة من اللغة (قوله فيلزمها الاسمية) اي على احده
الاقوال فان فيه ثلاثة اقوال الاول اختصاصها بالاسمية والثاني جواز دخولها على الاسمية
والفعلية والثالث اذا قرنت بقدر يجوز دخولها عليه وان لم تقترن فيمنع كذا في التحفة فحينئذ
لا تنافي بين هذا وبين ما سبق في شريطة التفسير ولا حاجة الى تكلف حل اللزوم على الغلبة كما
ذكره الشارح ولا الى تخصيص اللزوم بغير باب شريطة التفسير كما قيل (قوله والعامل في اذا
هذه) اي ذهب اليه الزمخشري وابن الحاجب وعند غيرهم الخبر المذكور في نحو خرجت فاذا
زيد جالس او المقدر في نحو فاذا السبع اي حاضروا قدرت انها الخبر فعاملها مستقر كذا في المغني
وعلى جميع التقادير اذا مقطوعة عن الاضافة وعلى تقدير كونه ظرف زمان يحتاج الى تقدير
المضاف اذا كان خبرا عن الجئة نحو خرجت فاذا السبع اي اذا حضور السبع (قوله فهو
للسببية) حذر من لزوم عطف الاسمية على الفعلية (قوله قيل) قاله الشيخ الرضي ويؤيده
وقوع ثم موقع الفاء في قوله تعالى ثم اذا انتم بشر تنثشرون (قوله لامفعول به) كلام المصنف
حيث قال اي خرجت ففاجأت وقت وقوف السبع يدل على انه جعله مفعولا به كاذب اليه ابن
مالك من انه قد تفارقها الظرفية وكذا عبارة الكشاف حيث قال في تفسير قوله تعالى فاذا حبا لهم
وعصبيهم يخيل اليه ان اذا هذه المفاجأة والتحقيق فيها انها اذا الكائنة بمعنى الوقت الطالبة
ناصبا لها وجلة تضاف اليها خصت في بعض المواضع بان يكون ناصبها فعلا مخصوصا وهو
فعل المفاجأة والجملة ابتدائية لا غير فيقدر في قوله فاذا حبا لهم وعصبيهم ففاجأ موسى وقت
تخيل سعي حبا لهم وعصبيهم وقال في تفسير قوله تعالى ثم اذا انتم بشر تنثشرون اي ثم فاجأوا
وقت كونهم بشر ينثشرون فان ظاهر كل من التقديرين انه جعلها مجردة عن الظرفية
مفعولا بها او اما قاله الشارح من ان المفعول به محذوف واذا مفعول فيه فيحدث ركاكة
المعنى اذ يصير التقدير خرجت ففاجأت السبع زمان وقوفه او مكان وقوفه اعدم الفائدة
في التقييد بالظرف خصوصا في قوله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون (قوله
الكائنة للماضي) قدر المتعلق معرفة باللام على انه صفة رعاية لجزالة المعنى بخلاف النكرة فانها
تكون حالا قيما للعامل واما تقدير المبتدأ وان كان صحيحا لكن غير ممدوح (قوله وقد تجيء
للمستقبل) بتجرده عن الماضي واستعمال المطلق في المقيد (قوله الاسمية والفعلية) التي فعلها
ماض لفظا ومعنى او معنى فقط وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى الانصروه فقد نصره الله
اذا خرجوا الذين كفروا ثانيا اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه (قوله ولقلة محبتها)
اي محبي اذا المفاجأة في جواب يدنا قليل وفي جواب بينما كثير فالتعليل قاصر (قوله
فهما للمكان الخ) قدر المبتدأ بالفاء بقرينة اشتمال الحكم على التفصيل اعني استفهاما
وشرطا وجعله صفة وان كان صحيحا لكن جعله حكما مستقلا الصق بالقلب (قوله اي حال
كونه ما الخ) فاستفهاما وشرطا حالان من الضمير المستتر في الجار والمجرور وفي جعلهما عين

الاستفهام او الشرط اشارة الى رسوخهما فيهما فلا حاجة الى تقدير ذاتي استفهام وشرط (قوله
 أني زيد) في الرضى لا يستعمل أني بمعنى اين الامع من ظاهرة نحو من أني عشرون لنا و مقدره
 نحو قوله تعالى أني لك هذا اي من أني ولا يقال أني زيد بمعنى اين زيد (قوله بمعنى متى) ولا يجيئ
 بمعنى متى وكيف الا وبعده فعل (قوله وقد جاء كسرهما) في الرضى كسر همزة لغة سليم وقال
 الاندلسي كسرونها لغة (قوله استفهاما) وكتب الجمهور سا كثة عن كونها لشرط و اجاز
 ذلك بعض المتأخرين وهو غير مسموع والاستفهام بكيف عن النكرة فلا يكون جوابه الانكرة
 فلا يجوز بالتركيب الصحيح في جواب كيف زيد (قوله جار مجرى الظروف) لانه بمعنى على اي
 حال والجار والمجرور متقاربان من الظروف وكيف كاي ظرف على مذهب الاخفش وعند سيبويه
 هو اسم يدل ابدال الاسم منها نحو كيف انت الصحيح ام سقيم ولو كانت ظرفا لا يبدل منها الا
 الظرف نحو كيف جئت ايوم الجمعة ام يوم السبت (قوله فهو في محل الرفع على الخبرية) اذ لم
 يدخل ناسخ الابتداء على ذلك الاسم وان دخل نحو كيف اصبحت وكيف تعلم زيد فكيف منصوب
 المحل خبر او مفعولا ثانيا لتلك الناسخ كذا في الرضى (قوله على الحالية) ويجوز ان يكون
 منصوب المحل صفة للمصدر الذي تضمنه ذلك الفعل فكان معنى كيف يقوم زيد يقوم زيد قايما
 حاصل على اي صفة (قوله مذو مذ) قيل انهما كلمتان برأسهما اذا وصل في الحرف وما يشبهه عدم
 التصرف وقيل اصل مذو مذ بديل منيدو انه يضم الذال لا لتقاء السا كين (قوله لموافقتهما الخ) قال
 الرضى الاخفش والحجازيون يجرون بهما مطلقا والكوفيون يرفعون بهما مطلقا واكثر العرب يجرون
 بهما في الزمان الحاضر اتفاقا وانما الخلاف بينهم في الجربهما في الزمان الماضي ولا يستعملان في المستقبل
 اتفاقا واذ اجر بهما فليل انهما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى من لابتداء الغاية
 اذا كان الزمان مضامير مفعولا نحو ما رآته هذا اليوم وبمعنى في ان كان حاضر معرفة نحو ما رآته
 هذا الليلة وبمعنى من والى جميعا فيدخلان على الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل وانهاؤه وذلك
 اذا كان الزمان نكرة نحو ما رآته مذاربعة ايام ثم ان المصنف رح ذكر في بنائهما ثلاثة اوجه الاول
 في شرح الكافية وهو انه وضع مذو وضع الحرف وحل منذ عليه لاتفاقهما في المعنى والثاني ما في
 شرح المفصل وهو ما ذكره في الشرح والثالث ما ذكره فيهما وهو انها مقطوعة الاضافة مرادة
 في المعنى ولذلك بنيت منذ على الضم كما بنى ما قطع عن الاضافة الا ترى ان قولك منذ يوم الجمعة
 معناه اول المدة فهو يتضمن المضاف اليه كمتضمن قبل عند القطع الا انه لم يأت الامينا لانه لم
 يذكر المضاف اليه معه ابدا بخلاف قبل (قوله اي اول مدة زمان الفعل الخ) قال في المدة
 للعهد او عوض عن المضاف اليه وما قيل ان معناه اول المدة مطلقا وتعين كونها بول مدة الفعل
 المتقدم عليها مستفاد من سبق ذكر الفعل فلا حاجة الى التأويلين فانما يصح لو ثبت استعمالهما
 في اول المدة مطلقا وليس كذلك فانهما لا يستعملان الا في اول مدة الفعل المتقدم والوضع انما

يوجد من الاستعمال لامن مجرد الاحتمال (قوله اى الاسم المفرد) الدال على الوحدة لا المثنى
والجموع وما فى حكمهما مما يدل على التعدد فلا يرد ما رأيت من ثلاثة ايام لانه فى حكم الجموع
(قوله امر او احدا) بجهة من جهات الوحدة كالمصاحفة فى المثال المذكور وظهور لم تعرض
ليان جهة الوحدة (قوله اى الزمان الذى الخ) يعنى ان الباء ليست صلة المقصود والالكان
الواجب المقصود به العدد لانك قصدت بقولك يومان عدداً ثنين لانك قصدت بالعدد يومين
وما قيل ان المعنى الذى قصد باسم العدد فيما أبى عنه لفظة فيليهما لانه لا يليهما المعنى المقصود
باسم العدد لا تجوز (قوله وقد يقع الخ) معطوف على ما يستفاد من سابق كلامه اى يقع بعدهما
على المعنيين اسم زمان وقد يقع بعدهما المصدر (قوله اى ما كتب على هذه الصورة) يعنى ان
الكلام على حذف المضاف اى ان يشمل المثقلة والمخففة لان كلمة ان مستعملة فيما كتب على
هذه الصورة حتى يرد عليه انه يوجب ان يقرأ وما كتب على هذه الصورة موضع ان ليفيد
التعميم ولا يشك عاقل انه ليس عبارة الكتاب ذلك وقيل لعله اعتمد على تصوير ان بالتشديد
والتخفيف اختصارا فى الكتابة (قوله اسمين) لاحتراق جرفانه لاحتل لهما من الاعراب
(قوله لكونهما فى تأويل الاضافة) كون اللفظ مؤولاً بالاضافة ليس من الاقسام المحدود
للمعرفة ولو كفى التأويل بالاضافة فى صحة الابتداء بالنكرة لصح وقوع كل نكرة مبتدأ لا مكان
التأويل بالاسم المضاف فالصواب انهما مضافان الى الجملة التى خذفت لدلالة الجملة السابقة
عليها ولذا بنيت منذ على الضم تشبيهها بالغايات فى كونها مقطوعة عن الاضافة لا الجملة
التي فى تأويل المفرد المعرفة وتقدير ما رأيت من مذيوم الجمعة منذ عدم رؤيتي فيكون من المضاف
الى احدهما (قوله ويرد عليه الخ) قال المصنف رحمه الله عليه وهذا المذهب وهم
لا يساعده المعنى واللفظ اما المعنى فلانك تخبر عن اول المدة او جميع المدة بانها يوم الجمعة او
يومان لا العكس واما اللفظ فلما ذكره الشارح رح وتقدير الظرف انما يكون محتملاً اذا كان
الظرف المقدم ظرماً للبند كقوله فى الدار رجل وفيما نحن فيه ليس كذلك وتفصيل المقام
ان لئذ من ثلاث حالات احداها ان يليهما اسم مجرور فهما حرف جر بمعنى من ان كان الزمان
ماضياً وبمعنى فى ان كان الزمان حاضراً وبمعنى من والى جميعاً ان كان معدوداً وثانيتها ان
يليهما اسم مرفوع نحو مذيوم الخميس ومنذ يومان ذهابك وثالثتها ان يليهما جملة فعلية
واسمية فقال البصريون انهما مبتدآن وما بعدهما خبرهما بدون التقدير فيما اذا كان ما بعدهما
اسم زمان نحو مذيوم الجمعة وتقدير زمان فيما اذا كان ما بعدهما مصدر او جملة فقولنا ما رأيت
مذيوم الجمعة او يومان جملتان والثانية مفسرة للاولى فلذا لم يعطف عليه وان جاز العطف فيما
هو بمعناه نحو ما رأيت واول مدة عدم رؤيتي يوم الجمعة وقال الكوفيون انهما ظرفان لما قبلهما
مضافان الى جملة مصرح بجزئها اذا كان بعدهما جملة ومخوف احد جزئها اذا كان بعدهما مفرد
نحو ما رأيت مذيوم الجمعة ومنذ ذهابك اى مذكأن يوم الجمعة ومنذ كان ذهابك فقولنا ما رأيت

مذموم الجمعة جلة واحدة قل صاصب التسهيل وانما اخترته لان فيه اجراء مذومند على
طريقة واحدة وهى كونهما ظرفين مضافين الى جلة بعدهما مع صحة المعنى فهو اولى من
اختلاف الاستعمال وفيه تخليص من الابتداء بشكرة بلا مسوغ ان ادعى التنكير ومن تعريف
غير معتاد ان ادعى التعريف وفيه تخليص من جعل جتلين في حكم جلة واحدة غير رابط ظاهر
ولا مقدراتهى وقد عرفت بما حررنا لك اندفاع جميع ذلك عن مذهب البصريين (قوله بالالف
المقصورة) ويعامل الفها معاملة الف الى وعلى فيسلم مع الظاهر ويقلب ياء مع الضمير غالباً
ظاهر كلام المصنف رحمه الله ان لدى لغة برأسها وفي الصحاح ان لدى لغة في لدن (قوله وقد
جا الخ) في لدى ثمان لغات كعصد وجل وكنتف وحرو من وعل وقم وخف ترك المصنف
رحمه الله كتفا متباعدة لما في الفصل لقلته كما ترك ليت بفتح اللام وكسر التاء ولدن بضم اللام
وسكون الدال مع فتح النون (قوله جاء لدن بفتح اللام الخ) كما جاء في عصد عضد بسكون
الضاد ثم كسر النون لالتقاء الساكنين ضبط الشارح اللغات المذكورة في المتن على هذه
الطريق لثلاث تغير اللغة لبعدها جهة الاصل وضبط الاخف بدون سقوط النون ثم الاخف بعد
سقوط النون وقدم ما فيه النون لكون التغير فيه يسيراً (قوله ولدن) بتحرك الدال بعد
اسقاط الضم لالتقاء الساكنين وقد جاء بالكسر ايضاً (قوله ولدن) بتسكين الدال ونقل
ضمها الى اللام وكسر النون لالتقاء الساكنين وقد جاء فيه فتح النون ايضاً (قوله ولدن) وهى
ثلاث لغات باسقاط النون من اللغات الثلاث التى كانت بسكون الدال وضمها وقد جاء لدن
وهو في غاية القلة (قوله لوضع بعضها وضع الحروف) في شرح الفصل بنيت لدى
ولدشبهها بالحروف لوضعها على الصيغة التى ليست عليها الاسماء المتمكنة دائماً بل
الحروف عليها فاشبهت الحروف وبني لدى لانه هو هو وقد تقدم ان كل اسم بني فانه مبنى
وان اختلف بزيادة او نقصان مع بقاء حروف الاصل والمعنى فيه فبني ولدشبهه بالحروف
وبني لدى لشبهه ما شبه الحروف وان اختلفت جهات الشبه فانه لا يضر الا يرى
ان تزال بني لشبهه بانزل وبني فجاء شبهه بنزال وان اختلفت جهات الشبه انتهى واورد
عليه الشيخ الرضى ان جواز وضع بعض الاسماء وضع الحروف بناء من الواضع على ما يعلم
من كونها حال الاستعمال في الكلام مبنية لشابهتها المبنى فلا يجوز ان يكون بناؤها مبنية على
وضعها وضع الحروف والجواب باننا لا نسلم ان جواز وضع بعض الاسماء وضع الحروف
مبنى على ما يعم من كونها مبنية حال الاستعمال لم لا يجوز ان يكون بناء على كونها مطلوبة
اخفة ولذا جاء بعض الاسماء معرباً مع كونه ثنائياً كهم وهن في بعض اللغات وبما نقلناه
من شرح المفصل ظهر اندفاع ما قيل لوجه الحكم ببناء لدى بمجرد موافقتها في بعض
الحروف للذن مع عدم الموافقة في المعنى اذ لذن بمعنى من عند (قوله وكلها بمعنى
عند) اى كلها مشتركة في هذا المعنى الا ان لذن ولغاتنا المذكورة يلزمها الابتداء فلذا

يلزمها من ظاهرة وهو الاغلب او مقدرة فهي بمعنى من عندو ما لى فهو بمعنى عندو لا يلزمه
معنى الابتداء كذا فى الرضى وبهذا ظهر عدم صحة ما قيل ان بناء لدن لتضمنه معنى من لان لزوم
من معها ظاهرة او مقدرة ينافى التضمن كفى اسماء الشرط والاستفهام وقال فى شرح التسهيل
للفاضل المصرى لدن مبنية لشبهها بالحروف فى لزومها استعمالا واحدا وهو كونها مبتدأ
غاية وامتناع الاخبار عنها وبها ولا يبنى عليها المبتدأ بخلاف عندو لى فانها لا يلزمان استعمالا
واحدا بل يكونان لابتداء الغاية وغيرها ويبنى عليهما المبتدأ ومعنى عندا المقرب حسا او معنى
نحو عندى انك غنى ور بما فتحت عينها او ضمت ويلزمها النصب الا اذا انجرت بمن كذا فى
الرضى (قوله ان تجربها) اما لفظا ان كان مفردا او تقدير ان كان جملة (قوله وقد ينصب
الخ) اى ينصب بلدن لا بسائر لغاته لفظ غدوة لالفاظ آخر و غدوة بعد لدن لا تكون الامنونة
وان كانت معرفة (قوله تشبيهها لنونها الخ) وان كان من نسخ الكلمة بالتونين فيكون كاسم
تام بالتونين فيعمل عليه ويضعف هذا التوجيه ان يونس حكى نصب غدوة بعد لى المحذوفة
النون (قوله ولذلك) اى ليكون نونه مشبها بالتونين بحذف من لدن تارة ويثبت اخرى (قوله
ولكون) عطف على تشبيهها من حيث المعنى علة للنصب خصوص غدوة (قوله اى لاجل
الفعل الخ) فى هذا التوجيه صرف اللام عن المتبادر وهو كونه صلة الوضع كما مر فى امثاله
وابقاء الماضى المنفى على معناه المتبادر فهو اقل تصرفا مما فى التوجيه الثانى ابقاء اللام على
المتبادر وجعل الماضى صفة الزمان واسناد المنفى اليه على التجوز باعتبار كون ما وقع فيه منفيا
وربما استعمل قط فى النفى وقد استعمل بدونه لفظا ومعنى نحو كنت اراه قط اى دائما وقد استعمل
بدونه لفظا ليعنى نحو هل رأيت الذئب قط (قوله وبناء المخففة) وقيل لتضمنه معنى فى ومعنى
من الاستغراقية على سبيل الزوم (قوله بدليل اعرابه الخ) فان الاضافة الى المفرد ترجع جانب
الاعراب لاختصاص قائدها من التعريف بالتخصيص والتخفيف بالمعرب واذ انعرب الغايات
عند الاضافة الى المفرد فالقول بان يجوز ان يكون عوض المضاف مبنيًا متوحالا لانه جاء فيه الفتح
الامعرب بانصوبها كما وهم ليس بشئ* (قوله اى دهر الداهرين) معنى عوض الدهر سمي به لانه
كلام مضى جزء منه عوضه جزء آخر كذا فى القاموس (قال المعرفة والنكرة) المعرفة مصدر
عرف معناه شناخت والنكرة اسم لما ينكر كالطلبة اسم لما تطلب كذا فى الاقليدو النكرة والنكرة
ناشناخت (قوله من اقسام الاسم) نبه بذلك على انه مما من مباحث الاسم كالعرب والمبنى لبعده
العهد بوضع جزئى بان يلاحظ الموضوع والموضوع له بخصوصه لا بخصوصية الطرفين
او كلى بان يلاحظ الموضوع بوجه اعم كفى المشتقات فان اسم الفاعل مثلا موضوع لمن قام الفعل
به او يلاحظ الموضوع له بوجه اعم كفى الحروف والضمرات والمبهمات فهما نارة بعبارة احتمالات
ان يكون كلاهما ملحوظين بخصوصيهما او كلاهما بعموميهما او الموضوع يكون ملحوظا

بخصوصه والموضوع له بعمومه او بالعكس ولا وجود للاحتمال الثاني (قوله اى بذاته المعينة)
 فالعين بمعنى الذات كما في القاموس وغيره و اضافته الى الضمير للعهد فيصير معنى ذاته المتعينة
 المعلومة المعهودة والعهد انما يعتبر بين المتكلم والمخاطب لا غيرهما ولا بد في المعرفة من علم المتكلم
 اذ لا يمكن اعلام المعهود بدون العلم به في الاقليد التعريف يتعلق اما معرفة المتكلم دون المخاطب
 نحو قولك لى يستان وانت تعرفه دون مخاطبك او بما لا يعرفانه نحو قولك انا فى طلب علام
 اشتد به ولست تقصده الى معين وانما يعرفانه نحو قولك فعل الرجل كذا وما قيل ان المعرفة
 ما يعرفه مخاطبك فمعناه انه لا بد في فهم معرفة المخاطب وانما زاد المعينة اشارة الى ان ما وقع
 في عباراتهم في لفظة المعينة معناه المعلومة المشخصة (قوله يخرج به النكرة) والعلم المنكر داخل
 في المعرفة باعتبار الوضع الحقيقي وفي النكرة باعتبار وضعه المجازى وان الوضع في تعريفهما
 اعم من الوضع بنفسه او بالقرينة ليدخل في المعرفة المعارف المستعملة في المعنى المجازى تخويرى
 الاسد فانه موضوع للرجل الشجاع بالوضع المجازى ويدخل في النكرة النكرات التى هى
 مجازات نحو ما رأيت اسدا يرمى (قوله و اشار) وذلك بليغ فلا بد لا اختياره هذا الترتيب
 المذكور من نكته والاشارة الى ترتيبها في المرتبة تصلح نكته لذلك فلتحمل عليه (قوله الى
 ترتيبها) في المرتبة على ما اختاره وتبع الزمخشري في ذلك فانه ذكره فى الفصل على هذا
 الترتيب الا فى المضاف حيث جعل تعريفه به جميع الانواع كما هو مذهب المبرد لان تعريفه
 فى غيره والزمخشري جعله فى مرتبة المضاف كما هو مذهب سيبويه (قوله فانه
 موضوع الخ) هذا على رأى المحققين المتأخرين واما على رأى المتقدمين فهى
 موضوع لمعان كلية بشرط استعمالها فى جزئياتها فالمعنى الحقيقي مهجور بالكلية
 وكذا الاختلاف فى المبهات والحروف (قوله والموضوع له جزئى شخص) اما
 شخصية ضمير المتكلم والمخاطب و ضمير الغائب الراجع الى الشخص فظاهروا ما الراجع الى
 الكلى فلانه من حيث انه تقدم ذكره لفظا وتقدير الو حكمه صار مشخصا لا يحتمل غير صرح به
 فى الاقليد وبعضهم جعل الضمير الراجع الى النكرة المحضة نكرة واستعمله فيها مجاز كضمير
 المخاطب المستعمل فى مخاطب غير معين نحو قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم
 (قوله الاعلام الشخصية الخ) اى الموضوع للشخص وهى الماهية المعروفة للشخص وهو
 حالة حقيقية او اعتبارية بهما يتنع فرض الاشتراك بين كثيرين والاعراب انما تسمى مشخصات
 لكونها علامات يعرف بها الشخص لانها علة للشخص ولو قيل بكونها غلة فعليتها على
 سبيل البديل كالدعامة للبيت وعلى كل تقدير لا علة يلزم من تبدلها بتبدل الاشخاص على ما وهم
 وتقصيده فى علم آخر (قوله كما اذا تصور ذات زيد الخ) اى بوجه يختص به فى الخارج وان كان
 فى نفسه يمكن فرض اشتراكه فالمعلوم جزئى بوجه كلى كما قالت الفلاسفة فى علمه تعالى بالجزئيات
 ولذا اختار لفظ تصور دون احسن فان طريق ادراك الجزئيات المادية بالوجه الجزئى

انما هو الاحساس فلا يشككل بلفظ الله ولا بالاعلام الموضوع عند غيبة الموضع له لانه يمكن
تصوره بوجه ختص به في الخارج كصوره تعالى بكونه واجبا خالقا لساواه فالعلوم جزئى
وان كان العلم بوجه كلى على ان التحقيق ان لفظ الله من الاعلام الغالبة الا ان غلبته تقديرية
بخلاف الالة فان غلبته تحقيقية وقد حققناه في حاشية تفسير القاضى (قوله او الجنسية) اى
الموضوعة للماهية المتحدة في الذهن من حيث معهوديتها فاستعمالها في فرد منها ان كان باعتبار
مطابقته للماهية المتحدة حقيقة وان كان باعتبار خصوصيته فجاز من قبيل استعمال المطلق
في المقيد كاستعمال الاسديف هذاما ذهب اليه المصنف رحمه الله والمحققون فتعريف العلم
الجنس عندهم حقيق واختار في الرضى ان تعريفه لفظى كان تأنيث غرفة وبشرى وصحراء
ونسبة كرسى لفظيات ولا فرق بين علم واسم الجنس في المعنى بل في الاحكام اللفظية (قوله
والموصولات الخ) لعل وجه كون الموصول في مرتبة اسم الاشارة اشترا كهما في الابهام
والتعين بامر خارج اعنى الاشارة والصلة وتفاوتهما وضوحا بحسب تفاوت الاشارة
والصلة في الوضوح غير معتد به وذهب الاخفش الى ان ما فيه ال من الموصولات تعرف
بها وما ليست فيه الكن وما فتعرفه لانه في معنى ما فيه ال فالوصول على هذا في مرتبة ذى
اللام واليه ذهب سيويو وجمهور النحاة (قوله العهدية او الجنسية) في التسهيل فان عهد
مدلول مصحوبها لحضور حسى او علمى فهى عهديه والافهى جنسية وفي شرحه هذا
مذهب الجمهور وذهب ابو الحاج يوسف الى ان القسم واحد وهو العهد والمراد بالجنسية
اللام التى للحقيقة من حيث هى وبالاستغراقية التى للحقيقة من حيث في جميع الافراد
فتصح المقابلة بينهما وانما تعرض للاستغراقية مع كونها من فروع الجنس لدفع توهم ان
الاستغراقية لا فادتها الشمول ليس فيها معنى التعريف ولم يذكر الشارح العهدية الذهبية لانها
من حيث استعمالها في فرد بهم نكرة ولذا يوسف بالجل الخبرية (قوله اللام الزائدة) هى فيما
وجب تعريفه او تنكيره في التسهيل وقد تعرض زيادتها في علم وحال وتميز لا غير ومضاف
(قوله بدل من اللام) معنى كونه بدلا من اللام انه مستعمل في موقعها والاصل اللام في شرح
التسهيل لابن مالك لما كانت اللام تدغم في اربعة عشر حرفا فيصير العرف بها كأنه من
المضاعف الفاء جعل اهل الين ومن ذاناهم الميم بدلها لان الميم لا تدغم الا في الميم انتهى فليم حرف
تعريف عوض اللام في لغتهم وليس معناه انه منقلب من اللام كما قلبت براء في الرحمن
الرحيم كلاهم (قوله نحو يارجل) اى اسم الجنس الذى قصده فرد معين فان تعريفه
بالنداء وما العلم المنادى فتعريفه بالعلمية والنداء افاد زيادة الوضوح وهو المختار وقيل انه
عرف بالنداء بعد ازالة العلمية (قوله اذا صل يارجل الخ) يعنى انه كان في الاصل معرفا
باللام ثم توسل لنداء باى ثم حذف اللام واى لكثرة الاستعمال فصار يارجل (قوله
ولا يستلزم صحة الاضافة الخ) فان لفظ احد في الاثبات لواحد منهم كالنكرة للعلوم

فإن قال انه تكلف فقد تكلف (قوله لانه ان صدر الخ) هكذا في الاقليد فالتقابل بين الاقسام الثلاثة بالذات وقولهم ما يشعر بمدح او ذم حيث لم يقيدوا عدم التصدير بالاب والام يدل على ان الفرق بينه وبين الكنية بالحثية فاشعار بعض الكنى بالمدح او الذم كافي ابى الفضل وابى الجهل لا يضر وعبارة الرضى تشير الى هذا فانه قال الاعلام اما اسم وهو الذى لا يقصده مدح او ذم واما لقب وهو ما يقصده احدى مدح او ذم واما كنية وهى الاب والام والابن والبنت مضافات انتهى وبعض اهل الحديث يجعل العلم المصدر باب او ام مضافا الى اسم حيوان او صفة كابى الحسن كنية والا غير ذلك لقب كابى تراب كذا فى حاشية الفاضل الجلبى على التلويح وبهذا الاصطلاح جعل صاحب القاموس ابالقهاية لقباً ونفى كونه كنية وصاحب الصحاح جعله كنية على الاصطلاح المشهور (قوله فهو كنية) من كنى أى سترت وعرضت كالكنية سواء لانه يعرض بها عن الاسم والكنية عند العرب يقصدها التعظيم والفرق بينهما وبين اللقب معنى هو ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ والكنية يعظم المكنى بها بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف من ان تخاطب باسمها كذا فى الرضى وعندى ان التعظيم غير المدح والذم فالفرق بين اللقب والكنية ظاهر (قوله فان قصده الخ) أى حين الوضع لا حين الاستعمال لانه قد يطلق اللقب على المسمى من غير قصد المدح والذم ولانه قد يقصد بالاسم فى الاستعمال المدح والذم اذا اشتهر المسمى فى ضمنه بصفة مدح او ذم نحو حاتم وقصد الواضع يفهم من كونه منقولاً من معناه الاصل الى المعنى العلمى فان المنقولات لا يحفظ فيها المعانى الاصلية (قوله فهو اللقب) ولفظ اللقب فى القديم كان فى الذم اشتهر منه فى المدح والنزق فى الذم خاصة (قوله فهو الاسم) الاسم بهذا المعنى اخص من مقابل الصفة الذى هو اخص من مقابل الفعل والحرف (قوله ما وضع) أى ما اخص فيكون الوضع بمعنى التخصيص فلا تغفل (قوله والاعلام الغالبة الخ) العلم الغالب اما مضاف نحو ابن عباس او ذو اللام نحو النجم فهو فى الاصل داخل فى المعرف باللام العهدية والمعرف بالاضافة العهدية وبعد الاستعمال فى فرد معين اخص به فى الاستعمال ايضا كذلك فلا ضرورة لادخاله فى العلم بتكلف ان غلبة استعمال المستعملين بحيث اخص به بمنزلة الوضع على انه يلزم الجمع بين المعنى الحقيقي والمجازى فى قوله وضع الخ والجل على عموم المجاز (قوله باستعماله فيه) متعلق بمتناول (قوله تناولا بوضع واحد) اشارة الى ان قوله بوضع واحد ظرف لغو متعلق بالمنفى اعنى تناولا بالنفى المستفاد من غير فيكون داخل تحت المنفى فيفيد عموم التعريف للاعلام المشتركة وليس مقصوده انه مفعول مطلق بتقدير تناولا على ما فهم اذا الحاجة اليه على انه بعد تقدير تناولا متعلق به فليكن اول الامر متعلقا بمتناولا (قوله اراد التنبيه) فيه اشارة الى ان الترتيب بين الاصناف بدبى (قوله فيما يكون) أى فى نوع يكون فيه هذا الترتيب أى ترتيب الاصناف فى نفسها لان المضاف يكون فيه هذا الترتيب كاسمى ولم يذبه عليه (قوله

وهذا الترتيب الذي ذكره (أي ترتيب اصناف المضمير بالنسبة الى كل المعارف حيث قال واعرفها
 أي اعراف المعارف لان هذا القرب وبقوله الذي ذكره افاد ان الترتيب بين الانواع ليس بمذكور
 (قوله فان فيه اختلافات كثيرة) في شرح التسهيل للفاضل المصري قيل اعرافها العلم وقيل
 اسم الاشارة وقيل المعرفة بأل وقال المصنف اعرافها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير
 الغائب السالم عن الابهام نحو مريد رأته انتهى (قوله لكمية آحاد الاشياء) أي لصفة منسوبة
 الى كم لوقوعها جوابا له وهو العدد المعين فان كم للسؤال عن العدد المعين عارضة لا آحاد الاشياء
 أي افراد الاجناس قال المصنف رحمه الله في الايضاح العدد مقادير آحاد الاجناس فاسماء العدد
 يعتبر فيها النسبة الى الاجناس ولذا يلزمها التمييز وقد تستعمل لجزء من العدد من غير تمييز فيقال ستة
 ضعف ثلاثة فبقوله لكمية احتراز عما وضع لغير الكمية سواء دل على العدد الغير المعين كصغ
 الجمع ولفظ العدد او لا يجوز بدو عمرو وبقوله آحاد احتراز عما وضع لكمية الاجزاء نحو النصف
 والثلث والرابع وبإضافة الآحاد الى الاشياء احتراز عما وضع لكمية الآحاد في نفسه ما من غير
 نسبتها الى جنس نحو لفظ بضع ونيف فانهما يدلان على عدد معين من غير نسبتها الى جنس ويدكران
 بتبع اسم عدده التمييز وبما حررنا ظهر انه لا يجوز التعريف بما وضع لكمية لا تتقاضه بالفاظ
 الكسور ولا بما وضع لكمية الآحاد ولا بما وضع لكمية الاشياء لا تتقاضهما بما وضع لكمية آحاد
 في نفسها وما قيل ان الآحاد احتراز عما وضع لكمية المسافة نحو الفرسخ والميل وعن نحو
 الذراع فانما يصح اواريد بالكمية المقدار الشامل للعدد والمسافة والذراع ولا يخرج عن التعريف
 نحو ثلاث جاعات لانها آحاد الجماعة (قوله فالاشياء الخ) الفاء لتفصيل الحد ولا يخفى انه اذا كانت
 الاشياء هي العدودات والآحاد عبارة عن كل واحد منها يعني في الحد يقال لكمية الآحاد
 او لكمية الاشياء وما قيل ينبغي ان يقال المراد بالآحاد الوحدات القائمة بالاشياء واسم العدد
 موضوع لكمية وحدات الاشياء لا لكمية هافيه ان الوحدات المنفردة او المجتمعة نفس العدد
 لا كيتها (قوله وظهر بهذا التقرير الخ) وهذا التقرير لا يرضى به المصنف فانه قال في ايضاح المفضل
 العدد مقادير آحاد الاجناس فالواحد والاثان على ذلك ليسا بعدد وانما ذكر في العدد لانه محتاج
 اليهما فيا بعد العشرة فهمان العدد استطرادا ولو قلنا ان العدد عبارة عن مقدار ما لشيء عليه
 من وحدة وغيره الدخل الواحد والاثان في العدد انتهى وليت شعري بعد ما صرح المصنف
 بخروجهما عن التعريف اذا دخل لفظ الآحاد كيف يعترض الشارح الرضى على عدم صحة التعريف
 بخروجهما عنه (قوله وان لم يكونا الخ) الواحد ليس بعدد عنه كلهم لان العدد قسم لكم والواحد
 ليس بكم واما الاثنان فعند البعض وذكره وجوها ضعيفة وتفصيلها في شرح حكمة العين
 (قوله بالحق التاء) كما هو الاصل في التائيد (قوله او باسقاطها) فان الاصل في الثلاثة واخواتها
 ثبوت التاء في شرح التسهيل للفاضل المصري الثلاثة واخواتها اسماء جاعات كعوز مرة وامة

و فرقة وعصبة وصحبة وسرية وفئة وعشيرة وقبيلة وفضيلة فالاصل ان تكون بالناء توافق
الاسماء التي بمنزلة اقسامها فاصحح الاصل مع المعدود المذكر لتقدم رتبته وحذفت الناء مع المعدود
المؤنث لتأخر رتبته ويدل على ان اصلها التاء ان العرب اذا قصدت مجرد العدد تقول ثلاثة
نصف ستة وفي الرضى انما وضعت على التأنيث في الاصل لان كل جمع انما يصير مؤنثا في
كلهم بسبب كونه على عدد فوق الاثنين فاذا صار المذكر في نحو رجال مؤنثا بسبب عروض
هذا العارض فتأنيث العارض في نفسه اولى ((قوله الى عشرة)) كذا في النسخة التي بخط
الشارح ونسخة الفاضل اللارى في بعض النسخ الى تسعة وهو سهو ((قوله او بالجمع)) وما
يجرى مجراه ((قوله او امتزاجيا)) لم يدخله في قوله او بالعطف كما في الرضى بناء على ان اصلها
العطف لانه من المركبات الامتزاجية كما سبق ذكره وان تضمن الحرف باعتبار الاصل وما قيل
ان الصواب ان يقال او تضمينا فليس بصواب اذ ليس في الاصطلاح مركب تضمني ((قوله
واحد)) في الرضى اسم فاعل من وحيد محدود وحده اى انشرد فالواحد بمعنى المنفرد اى
العدد المنفرد فالمراد من الواحد الوحد لكونه عددا منفردا ولا حاجة الى تدقيق فلسفي بان
يقال سمي الواحد واحدا لانه واحد بذاته كالضوء يضيء بذاته واما لانها من الانواع المتكررة
مع انه غير تام لانه اذا اعتبرت الواحد وحده كان من المعدودات لان الاعداد وفي الاقلidan
الواحد ليس بصفة وكذا غيره من الاعداد فان اجري شيء منها على موصوف فعلى تأويل معدود
بهذا العدد ولا يجمع على واحد لان فعلا ن غالب في الاسماء ولا يجمع على فواعل مع انه
الاصل في الاسماء لكونه في الاصل صفة تقول مررت برجل واحد وامرأة واحدة فروعى
جانب الاسمية بان جمع على وحدان وجانب الوصفية الاصلية بان لم يجمع على فواعل ((قوله
ومائة)) اصله مئة كسيرة حذف لامها فلزمها التاء عوضا عنها كما في عدة وثبة ولا مهايء كما حكى
الخنفس رأيت مئيا وفي الصحاح اصل مائة مأى كعوى والهاء عوضت عن الياء ((قوله تقول
واحد اثنان)) هذه الاعداد وما بعدها موقوفة محكمة على ما هو الاصل في الفصل العدد
موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلاثة يدل على ذلك ترك الواو بينهما منصوب
الحل على انه مفعول تقول فان المعنى تقول هذه الكلمات وانما ذكرها على التعداد لان
اعراب الاخر لا دخل له في بيان استعمالها فقله وتيمم بكسرون الشين جملة معترضة
بين المعدودات والالف في اثنان وثنان من حروفهما وليس علامة الاعراب وكذا
الواو في عشرون واما قوله ثم بالعطف بينهما فهو معطوف على تقول بتقدير تقول وقوله
مائة واثم ومأتان والفان مذكورة على سبيل التعداد او مفعول تقول المقدر ههنا
المعطوف على تقول السابق اذ لا يمكن جعلها مفعول تقول المذكور او لا توسط قوله ثم
بالعطف بلفظ ما تقدم بينهما ((قوله اعتبار التأنيث الجماعة)) في الايضاح انما كان كذلك اى
جاؤا بالناء للمذكر فيما فوق الاثنين لان الثلاثة جماعة فأتوا الجماعة في المذكر لانه السابق ثم

جاؤا بالمؤنث مذ كر ارادة الفرق بينهما انتهى اى انما كان على خلاف الظاهر فى الثلثة لان عدد الثلثة فافوقها جماعة فيصح ايراد التاء فيها فاثبتوها بهذا الاعتبار فى المذ كر لكونه سابقا فى الاعتبار ثم جاؤا بالمؤنث فتر كوا التاء فيه للفرق بين المذ كر والمؤنث اذ لو ورد التاء فيهما لزم الالتباس فى صورة حذف المميز اذ لعلامة فيها ولو اوردت ان لزم اجتماع علامتى التأنيث فى كلمة واحدة فلزم التاء فى المذ كر وعدمه فى المؤنث فقوله اعتبار الخ نكتة صحيحة لا يراد التاء وحصول الفرق بينهما نكتة للزومها فى المذ كر وبما قلنا ظهرا ن تأنيث ثلثة وما فوقها لكونها فى نفسها جماعة لان موصوفها جماعة وتأنيث العدد لا اعتبار المعدوم مؤنثا على ما قيل فانه تطويل من غير حاجة الى هذا وهذا الوجه اظهر واخف مؤنة لانه لا يحتاج الى اثبات كون التأنيث هو الاصل فى ثلثة فافوقها كما مر نقلا عن شرح التسهيل والرضى قيل فعلى هذا لحوق التاء فى ثلثة فافوقها قياس وهو ينافى ما تقدم فى بحث وزن الفعل انه لو قال غير قابل للتاء قياسا لم يرد اربع اذ اسمى به فان لحوق التاء للتذكير وهو ليس بقياس وهو ليس بشئ لان لحوق التاء فيهما خلاف القياس الظاهر المطرد فى كل الاسماء ما قالوا به انما هو وجه لصحة المحقق بالتأويل على خلاف الظاهر (قوله فرقا بين المذ كر والمؤنث) والمعتبر فى التذكير والتأنيث حال الفردان كان المعدوم دجعا لابلغ المعدود وان كان اسم الجنس او اسم الجمع فان كان مختصا بالمذ كر اثبت التاء وان كان مختصا بالمؤنث حذفته وان كان محتملا لهما جازا الامر ان الا اذا انصصت على احد المحتملين فلا اعتبار بذلك النص وفيه تفصيل فى الرضى وان كان المعدوم صفة نأبئة عن الموصوف يعتبر حال الموصوف قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اى عشر حسنات امثالها وان كان لا يدخله معنى التذكير والتأنيث ينظر الى اللفظ فيؤنث نحو خمسة من الضرب ويذكر نحو خمس من البشارة (قوله وغير الواحد) ظاهره يدل على ان احد مغير الواحد واحد مغيرة الواحدة والمفهوم من الرضى ان احدا صله وحديث الخاء صفة مشبهة ابدل الواو المفتوحة بالهمزة على خلاف القياس واحد صله وحدى ابدل الواو المكسورة بالهمزة على القياس عند المازنى كوشاح واشاح وعلى خلافه عند غيره فعنى قوله وغير يبدل على ما فى القاموس (قوله ابقاء للجزء الاول فيهما) حال من فاعل تقول اى مبقيا للمفعول له لعدم صحة التعليل وكذا تذكير الثانى عطف عليه اى تذكير الجزء الثانى فى المؤنث وكرهية مفعول له للتذكير اى مورد للجزء الثانى فى المذ كر لكرهية اجتماع التأنيث وما قيل يلزم كون المفعول له معرفة وهو غير جائز عند الجمهور فسهو وقوقع فى التنزيل يجعلون اصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت وفى الرضى ويعزى الى الرايشى وجوب تذكير المفعول له لمشابهة الحال والتمييز وقول حاتم واغفر عوراء الكريم ادخاره قاض عليه (قوله بدل من لام الكلمة) اعنى الياء لانه من التثنية لامن اثنتان

فهى للتأنيث لان همزة الوصل عوض عنها اى عن الياء (قوله لانه لما وجب) قيل الصواب
فلانه والجواب انه جزءا ما بتقدير فيقال الخ او حذف الفاء في جواب اما جائز مع قول محذوف
نص عليه فى الرضى (قوله لانه منصوب) قد عرفت الحقيقة ومن قال ان الاعراب المحلى
انما يكون للمبني وعشرون ليس مبنيًا وهو ظاهر انما المحتمل ان يكون تحكيما فالصواب المنصوب
تقدير الثقل آخر بالحركة الحكائية فقد غلط بوجوده اما ولا فلان الاعراب المحلى يكون للعرب
ايضا قالوا يجوز الرفع فى المعطوف على اسم ان بعدمضى الخبر جلا على محل ورفع ظرف
فى لا غلام رجل ظريف فى الدار جلا على محل لا غلام رجل واما ثانيا فلان عشرون مبني
لكونه حكاية عن المبني اعنى عشرون على التعداد واما ثالثا فلان ثقل آخره بالحركة الحكائية
لا ينافى الاعراب بالحرف (قوله لان المعطوف) تعليل لغير (قوله اى عطف تلك العقود)
خص العطف منها بعطف العقود على الزائد مع ان عطف الزائد على العقود ايضا جائز وان
كان الاول اكثر استعمالا بقرينة قوله الى تسعة وتسعين بخلاف قوله ثم بالعطف على ما تقدم
حيث جعله شاملا لهما كما هو الظاهر (قوله كائنا ذلك الزائد) جعل الجار والمجرور حالا
من الزائد لامن الزائد والعقود معا كما فى الرضى لان الاحتياج الى التقييد فيما وقع فيه التغيير
وهو الزائد لافى العقود (قوله مائة والف) بالوقف كسائر الاسماء السابقة واورد الواو
بينهما ليشعر بعدم اتصالهما بخلاف العقود السابقة (قوله مائتان والفان) لم يورد جمعهما
لعدم كونه من الاعداد فى نفسه وانما يصير من الاعداد بالتركيب بلفظ العدد نحو ثلاث مائة
وثلاثة الالف كالواحد والاثني كما مر نقلا عن الايضاح (قوله او واحدة) عطف على واحد
فيكون مثالا للمؤنث عطف فيه الزائد على مائة (قوله مائة واثنان واثنتان) عطف على مائة
وواحد وهكذا فكلها من عطف الزائد على المائة احدهما مثال للمذكر والاخر مثال للمؤنث
على الطريقة السابقة وعطف او واحدة ومائة على مائة وواحد بان يكون مثالا لعطف فيه
المائة على الزائد وهكذا الى آخر الامثلة وهم تأبى عنه الطريقة السابقة من ايراد مثال للمذكر
ومثال للمؤنث ولما زعم ايراد مثال واحد بعطف الزائد على المائة ترك الباقي الامثلة ثم احق به بقوله
ويجوز العكس فى الكل (قوله قال الشارح الرضى الخ) المقصود منه ان قوله وشذ حذفها
بمعنى انه على خلاف القياس فلا كتفاء على الكسرة قياس وليس بمعنى انه غير فصيح بل
هو اولى (قوله مخفوض) واجاز سيبويه النصب فى الشعر والقراء مطلقا وهذا اذا كان
المعدود جامدا واذا كان صفة نحو قولك ثلاثة صالحون فالاحسن الاتباع ثم النصب على
الحال ثم الاضافة وهو اضعفها لاستعمالها حينئذ استعمال الاسماء كذا فى شرح التسهيل (قوله
مجموع) جمع التكثير وان وجد فان كان له جمع فلة يؤتى به ولا يؤتى بجمع الكثرة وان لم يوجد
فجمع المؤنث السالم نحو ثلاث عورات وقل مجيئه مع وجود المكسر نحو سبع سنبلات

مع وجود سنابل ونحو خمس زوجات وسبع بقرات اما جمع المذكر السالم فلا يتميز به كما سيحكي
 (قوله او معنى) وهو اسم الجمع واسم الجنس والاكثر فيه ان يكون مجرورا بمن (قوله الا في
 ثلاث مائة الخ) اى اسقاط التاء في ثلثة واخواتها واجب اذا اضيف الى مائة واثنائها واجب
 اذا اضيف الى الالف لان يميزها في الظاهر لفظة مائة وهو مؤنث ولفظا الف وهو مذكر (قوله
 وكان قياسها) اى بالنظر الى كون يميزها مجموعا فلا ينافى عدم مجئى اضافة العدد الى جمع المذكر
 السالم (قوله في صورة الجمع المذكر السالم) انما قال في صورة لانهم اختلفوا في مؤنثين والجمهور
 على انه جمع مائة بالواو والنون على الشذوذ كارضين وقال الاخفش ان وزنه فعلين كفسلين
 فهو اسم جمع وقال البعض ان اصله مؤنث كعصى فهو جمع كثرة قلبت ياؤه الثانية تونا فعلى التنادير
 هو في صورة الجمع المذكر (قوله ان بلى التمييز المجموع الخ) اى بلى التمييز الذى يذكر للمائة كما
 يقال مائة رجل كذا نقل عن الشارح الرضى فالتمييز فاعل بلى والمجموع مفعول له (قوله ما تعود)
 اى اخذ التمييز المجئى بعد ما هو في صورة الجمع الخ عادة فالضمير المستتر في تعود راجع الى التمييز
 والمجئى مفعوله (قوله فلتعذر الاضافة) حكى الكسائى ان من العرب من يضيف عشرون من
 واخواتها الى المميز منكم ورا نحو عشرون درهم ومعرفة نحو عشرون ثوبه وعند الاكثرين هو
 شاذ لا يبنى على مثله قاعدة كذا في شرح التسهيل للفاضل المصرى (قوله قليلا) من حيث
 اللفظ فان لفظا المفرد اقل صرفا من لفظا الجمع غالبا ومن حيث المعنى فان الجمع في معنى واحد واحد
 وتذكر قليلا كتذكر كبير قريب في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين (قوله في الاعداد)
 وانما قيد بذلك لان استعمالها مع يميزها بدون الاعداد واقع فى الرضى فان لم يكن مائة
 مضافا اليها ثلاث واخواتها جمعت واضيفت الى المفرد ايضا نحو مائة رجل (قوله
 مرفوض) فى شرح التسهيل ان العرب لا تجمع المائة اذا اضيف اليها عدد الا قليلا
 (قوله مخفوض مفرد) وقد جاء منصوبا فى قول الشاعر

اذا عاش الفتى مائتين عاما ❀ فقد ذهب اللذائة والضياء

وجاء جمعهما ايضا كما فى قراءة الكسائى فى ثلاث مائة سنين بالاضافة واجاز ذلك الفراء
 وذلك قليل كذا فى شرح التسهيل (قوله واذا كان) اى هذا الاستعمال المفهوم مما
 تقدم من اثبات التاء فى المذكر واستقاطها فى المؤنث فى ثلثة الى عشرة اذا كان المعدود
 ولفظه متقين فى التذكير والتأنيث واذا كانا مختلفين فيهما فالوجهان فكان الالىق
 تقديمه على بيان احوال المميز الا ان تذكر لفظ المعدود وتأنيثه لما لم يعلم من المميز قدم
 ذكر المميز (قوله واذا كان المعدود) سواء وقع تمييزا كما فى مثال الشارح او موصوفا
 نحو الشخص ثلثة او ثلاث ولا ينتقض هذا الضابط ثلاث مائة ولا العكس ثلثة آلاف
 حيث وجب التذكير فى الاول والتأنيث فى الثانى سواء كان المعدود مذكرا او مؤنثا لان
 التذكير فيهما بواسطة لفظ المائة والالف كما عرفت ولم يعبر بهما عن المعدود بل التعبير بلفظ

تميزهما عن رجل وامرأة مثلاً (قوله تميز) زاده للتخصيص على استغراق التفي فان الفعل
المتفي ظاهر في الغموم بخلاف النكرة في سياق التفي فانها نص فيه اى لا يميز تميزا صلا مفردا كان
او مثنى او جموعا (قوله فلا يورد الخ) اشارة الى انه ليس المراد بقوله لا يميز واحد ولا اثنان
انه لا يذكرا التميز بعدهما كما في الخواشي الهندية فيكون منافيا لقوله استغناء بلفظ التميز عنهما فانه
يدل على ترك الواحد والاثنين بل المراد انه لا يجمع بينهما ثم عدم الجمع يحصل بترك الواحد
والاثنين وترك التميز فاضرب بقوله بل يذكرون الخ لتعيين الاحتمال الاول كما يدل عليه التعليل
بقوله استغناء بلفظ التميز عنهما (قوله ما يصلح ان يكون تميزا لهما) وهو المفرد في الواحد والمثنى
في الاثنين واحترز عما لا يصلح لذلك كالمثنى والجموع في الواحد والجموع في الاثنين (قوله
اى الصالح لان يكون تميزا) اندفع بهذه العناية ايراد الرضى بان هذا التعليل لا يستمر في نحو
واحد رجل واثنان رجال (قوله وبصيغته الخ) اى بهيئته بقرينة المقابلة بجوهره (قوله فان
من صيغته الخ) اعنى الجوهر مع الهيئة كاهو المعنى الحقيقي للصيغة فلا ينافى السابق (قوله فان
قلت هب) حاصله ان المدعى عام كامر والدليل خاص لانه لا ينهض فيما اذا اورد تميز
الاثنين مفردا فانه صالح لتمييزه لكونه مميذا للجنس ولذا جاء في قول الشاعر ثلثا حنظل والاستغناء
بلفظه لعدم فهم الاثنية منه (قوله ينبغي ان يعتبر الخ) يعنى ان اللائق بالقياس ان يعتبر في الاثنين
المثنى رعاية للموافقة بتميز سائر الاحاد بقدر الامكان فالمفرد ليس بصالح لتمييز الاثنين قياسا وموقع
في الشعر شاذ للضرورة (قوله معنى الكلام) خلاصته ان معنى الكلام انه لا يجمع بينهما وبين
تمييزهما استغناء بلفظ التميز اعنى الصيغة من غير اعتبار علامة الافراد والاثنية عنهما لانه
بالحاق علامة الافراد يفيد الوحدة وبالحاق علامة الاثنية يفيد الاثنية فلا حاجة الى ذكر
الواحد والاثنين وانما قال ولا يبعد لان فيه جل اللفظ على خلاف الظاهر السابق الى الفهم
(قوله فاخترنا الخ) دفع لما يرد من انه على هذا التوجيه حصل لمناطريقان لبيان الجنس مع
الوحدة والاثنية معن عن الآخر فلا يصح ان لفظ التميز مغن عنهما فقال ان حقوق العلامة
اخف فاخترنا لهذا الترتيب (قوله وتقول) عطف على تقول السابق وكلاهما بصيغة الخطاب
رعاية لموافقة ما بعده من قوله وتقول حادى عشر فانه بصيغة الخطاب ولقوله وان شئت قلت
ولقوله بعده فتعرب (قوله اى في الواحد) عبر عنه بالمفرد اشارة الى انه مفرد عما سواه من
الاحاد المتعددة بهذه الصيغة اى التصيير لا يشارك فيها غيره (قوله تصديره) مصدر مضاف الى
الفاعل ومفعولا محذوفان قدرهما الشارح رحمه الله (قوله على هذا القياس) اى قياس
الثانى ولا حاجة اليه (قوله فلا يجرى الخ) لا متناعه عقلا (قوله لا يتيسر اشتقاق الخ) وذلك
لان اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الحدث ولا فعل لما فوق العشرة بخلاف العشرة
وما تحتها فان لها الفعل نحو ثبيت من الثنى الى عشرت من العشر على حد ضرب وجاء من حد

فتح ما فيه العين اعى اربع وسبع وتسع واما ما هو ابيان الحال وان كان في صورة اسم الفاعل
كالخائط والكاهل فليس له معنى حدثي قائمه وانما معناه الواحد في مرتبة فلا بأس ان يبنى من
اول جزئى المركب اذ لا يحتاج الى مصدر وفعل (قوله اى مرتبه من المتعدد في نفسه) لا بالنظر
الى عدد تحتة فيصح مقابله باعتبار التصيير فان حاله بالنظر الى ماتحته (قوله والحادى عشر)
فتقلب الواحد الى الحادى يجعل الفاء مكان اللام والعين مكان الفاء وقلب الواو ياء لتطرفها
فتسكن الياء فيه وكذا في الثانى عشر مع انهما مركبان كما مر في معدى كرب كذا في الرضى (قوله
وتقول في المعطوف الخ) واما العشرون والثلاثون الى التسعين والمائة والالف فلفظ المفرد
من المتعدد لفظ العدد فهما واحد وكان القياس العاشرون والثلاثون الخ كذا في الرضى ولذا
تركها الشارح رحمه الله (قوله من اجل اختلاف الاعتبارين الخ) يعنى ان قيل الى آخره
مرتب على اختلاف الاعتبارين بواسطة استلزامه اختلاف الاضافتين استلزاما بينا لان التصيير
يقتضى الاضافة الى الاقل مرتبة والحال يقتضى الاضافة الى المساوى والى ما فوqe اذ لا مرتبة
للوادى في العدد الذى تحتة (قوله بالاضافة الخ) واذا نصب به فانما تنصبه اذ كان بمعنى الحال
او الاستقبال لا بمعنى الماضى والاضافة فى هذا اكثر من النصب بخلاف سائر اسماء الفاعلين
فانهماء تساويان فيها والنصب اكثر (قوله بالاضافة) ولا يجوز عند الجمهور ان ينصب ما يضاف
اليه اذ ليس اسم فاعل حقيقة ونقل الاخفش عن ثعلب جواز ذلك قال الاخفش قلت له اذا
اجزت ذلك فقد اجرته مجرى الفعل فهل يجوز ان تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى اتهمت
ثلاثة وجعلت الثلاثة ثلاثة بضم نفسى الى اثنين (قوله الى عدد يساوى عدده) الظاهر
الاخصر الى اصله او الى ما فوqe والعدد المضاف اليه نفس اصله الا ان يعتبر التغير باعتبار كونه
اضلا وكونه مضافا اليه (قوله لا مطلقا) فانه اذا اريد ذلك يقال احد ثلاثة اى واحد منهم
(قوله او الرابعة او الخامسة) زاد هذه العبارة اشارة الى ان قوله ثلثت ثلاثة مذكور بطريق
التشثيل والمراد انه قيل ثالث ثلاثة وامثالهما من نحو رابع اربعة وخامس خمسة وغير ذلك
اى احدها باعتبار وقوعه فى احده من المراتب وليس المراد انه قيل ثالث ثلاثة باعتبار وقوعه
فى احده من المراتب فانه فاسد لا يقال ذلك الا باعتبار وقوعه فى المرتبة الثانية فقط (قوله والا
يلزم الخ) اى اذا كان المراد الواحد مطلقا لا بخصوصية المرتبة يلزم جواز ارادة كل واحد
سواء كان الاول والثانى او الثالث من كل ما جاء لواء واحد من المتعدد باعتبار حاله وتخصيص
الشارح الواحد الاول وعاشر العشرة لغاية البعد بينهما (قوله مستبعد جدا) اى
عند العقل اذ الظاهر ان يقال اول العشرة وثانى العشرة الى عاشرها واما الاستعمال فغير
واقع (قال المذكر والمؤنث) اى من الاسم المتمكن لان ما هو المبنى منهما من اسماء الاشارات
والموصولات والمضمرات سبق ذكره فلا يرد ان نحو هذى والتى وانت خارج عن تعريف

المؤنث داخل في تعريف المذكر فينتقضان طرداوعكسا واحكام الاسنادالاتية انما هي للمؤنث
الذي هو قسم الاسم المتمكن فان المؤنث من اسماء الاشارة والموصولات والمضمرات في تلك
الاحكام تابع لما يعبر بها عنه في كونه حقيقة او غيره وكذا المثنى والمجموع المعرفان بما سيأتي اريد
بهما ما هو قسم الاسم المتمكن والاحكام المذكورة لهما في ما سيأتي احكام لما هو قسم منه (قوله
لا صالته) اذ ما من مذكرو لا مؤنث الا ويطلق عليه الشئ والشئ مذكر ولانه لا يفتقر الى
زيادة والتأنيث لا يحصل الا بزيادة ولا يتحقق التذكير والتأنيث الا في الاسماء اذا قصد
مدلولاتها فان قصد لفظا للاسم جاز تذكره باعتبار اللفظ وجاز تأنيثه باعتبار الكلمة وكذا الفعل
والحرف وحروف الهجاء يجوز فيها الوجهان بالا اعتبارين وزعم الفراء ان تذكرها لا يجوز الا في
الشعر كذا في شرح التسهيل (قوله او حكما) والحقيق المقدر العلامة كزئيب وسعد وغير
الحقيقي نارودار ودليل كون التاء مقدرة والالف رجوعها في التصغير واما الزائد على الثلاثي
فحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد ترجع فيه ايضا شاذ نحو
قديمه وورثة في تصغير قد واءراء كذا في رضى الكافية وفي رضى الشافية انهم اجتزأوا في
الثلاثي الذي هو اخف الانية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التي تلحق آخر اوصاف
المؤنث فلما وصلوه الى الرباعي وما فوقه طرحوه اوا التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها حرف
كحرف الكلمة المتصل بها لم يزد عليها زيادة على عدد حروف لوزاد عليها اصى طرحوه
في التصغير فقدروا الحرف الاخير كالتاء اذ هو محتاج اليه لكون الاسم وصفا فقالوا عقيب
انتهى ولا يخفى مخالفة الشرحين ولعل فيه قولين والشارح رحمه الله اختار الثاني فجعل التاء
في الرباعي ملفوظة حكما لانه متى يمكن اعتبار الحرف الاخير تاء لا يجتزأ على تقدير التاء (قوله
وعلامته التاء الخ) علامة الشئ لا تكون مطردة ولا منعكسة فلا يردان التاء تجيء لاربعة
عشر معنى وان الالف المقصورة قد تكون في نفس الكلمة كعصا وفي وقد تكون زائدة للحاق
نحو ارطى ولتكثر حروف الكلمة نحو قعثرى وان الممدودة قد تكون من نفس الكلمة كراء
وكساء وقد تكون للحاق كرباء وخشاء المحقان بقرطاس وقرطاس (قوله او ممدودة)
انما تدل لاجل الهمزة ولذا اتعد المقصورة واختلفوا في علامة التأنيث فقال سيدييه وعليه
الجمهور انها الهمزة لكونها منقلبة عن الالف المقصورة والالف زائدة قبلها الممدوقيل الهمزة
بنفسها وقيل انها الالف والهمزة زائدة للفرق بين مؤنث افعال نحو اجر وجر او بين مؤنث فعلا
نحو سكران وسكرى وقيل الهمزة والالف معا للتأنيث كذا في شرح التسهيل والجار بردي
تقلا عن الشرح الهاوى وعلى التقادير يصدق على الممدودة علامة التأنيث باعتبار
جزئها الثاني او الاول او بتامها فانهم فانه تحير فيه الناظرون (قوله وقد زاد بعضهم) وهو
صاحب المفصل وزعم ابن هشام ان علامة التأنيث في هذا كسرة الذال (قوله باز انه ذكر

الخ) في الرضى ولو قال الحقيق ذات الفرج كان اولى اذ يجوز ان يكون حيوان انثى لا ذكر لها
 من حيث التجويز العقلي انتهى لكن مادة النقض غير محققة فلذا قال اولى (قوله ليس بازائه
 الخ) يدخل فيه مالا يكون بازائه شئ او يكون لكن لا يكون ذكر اكظمة فان مقابلها النور
 وليس بذكر او يكون بازائه ذكر لكن لا من جنس الحيوان كخلة فكلها مؤنث لفظى (قوله
 واذا اسند الفعل) اى المتصرف فانه يجوز التاء وتركه في نحو نعم المرأة ويتعين تركه في نحو
 اكرمهم عند من اسند اكرم الى هند وكذا الحال في شبه الفعل فاللائق ان يقول الشارح
 اى الفعل المتصرف وشبهه بل فصل كما هو الاصل (قوله فالتاء) غالباً لانه قد ورد حذفها
 مع ضمير المؤنث الغير الحقيقى نحو ولا ارض اقبل اقبالها وحكى سيويه عن بعض العرب
 قال فلانة ووقع في بعض نسخ المتن فالتاء اى واجبة (قوله الا اذا كان الخ) والا اذا كان جمعاً
 فانه يجئ بيانه بعد بقوله وحكم ظاهر الجمع الخ فهو بمنزلة الاستثناء ايضا فعلى الشارح التعرض
 لهذا ايضا (قوله لك الخيار في الحاق التاء الخ) وقع فصل اولاً وقد جاء في القرآن ذلك
 وقول بعض النحويين ان التيان بالتاء احسن ليس سديد الا لاجماع في قوله تعالى وجمع الشمس
 والقمر على التذكير فاذا الامر ان مستويان كذا في الايضاح (قوله و انت في ظاهر غير الحقيقى)
 ما لم يكن علماً لذكر نحو طحمة فانه لا يقال جاءتنى طحمة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع
 مع الاستقراء قاض عليهم وذلك لان الوضع العلمى اخرجه عن موضعه وجعله لما هو له فصار
 التأنيث نسياناً منسيا لا اعتبار المعنى بخلاف اسم الجنس واما اعتبار تأنيثه في منع الصرف
 في الجمع بالتاء والالف لكونهما حالة في نفسه بخلاف تأنيث الفعل فانه حال في غيره فلا يتعدى
 اثره اليه لعدم قوته ثم ان المؤنث اللفظى قد يكون حيواناً نحو حمامة ودجاجة وقلة ونملة
 فيستوى الامر ان يقول من قال ان تأنيث قالت في قوله تعالى وقالت نملة دال على انها كانت
 انثى غير مستقيم وان استحسنته ضعفة النحويين قال المصنف في الايضاح اذا جاز هذه حمامة ذكر
 وثلاث من البطذكور مع التصريح بالذكورة فليحز قالت نملة بالتاء مع كونه ذكر انعم يتم ذلك على
 قول ابن السكيت ولا يجوز تأنيث فعل المؤنث اللفظى اذا كان المذكر علماً او لا فتأنيث نملة عنده
 كتأنيث طحمة (قوله وجعل بعض الشارحين الخ) فعنده قوله و انت في ظاهر غير الحقيقى بالخيار
 ناسخ لقوله اذا اسند الفعل اليه فالتاء وعند الشارح قدس سره مخصص به ولا يخفى ان هذا الفرق
 انما يظهر اثره في بقاء العام بعد الاخراج حقيقة كايين في الاصول ولا فرق بينهما في اخراج بعض
 ما يتناولوه (قوله الى المؤنث الحقيقى) ظاهر اكان او ضميراً (قوله حضرت القاضى الخ) اورد
 المثالين ممافيه الفصل بغير الا لان الاجود في صورة الفصل بالترك التاء في الرفع نحو مقام الاهد
 (قوله او ضمير الجمع) اما بالواو والنون (قوله لو كان جمع المذكر السالم) الابن فانه يجوز فيه
 التاء قال الله تعالى آمنت به بنو اسرائيل لانه في حكم الجمع المكسر لتغير بناء الواحد فيه والا لجمع

السالم الذى واحده مؤنث نحو ارضون وسنون فان حكمه حكم الجمع المؤنث السالم فى جواز التام وتركه لان حقه الجمع بالالف والتاء فالواو والنون فيه عوض عن الالف والتاء ولو اريد من قوله جمع المذكر معناه الاضافى وجعل السالم نعتا للمذكر لم يحتج الى الاستثناء المذكور كما لا يخفى (قوله واحده مؤنث الخ) حقيقى التأنيث كمنسوة او مجازيه كدور او مذكر احقيقى التذكير كرجال او مجازيه كايام وسواء كان الجمع التكسير كما فى الامثلة المذكورة او جمع المؤنث السالم كازينات والطلحات والجللات والغرفات فهذه صور ثمانية يجوز فيها التاء وتركها (قوله حكم ظاهر غير المؤنث الحقيقى) اى مؤنث ظاهر غير المؤنث الحقيقى فلا يشمل المذكر على ما وهم ولا فرق بينهما الا فى شئ واحد وهو ان حذف العلامة مع الجمع احسن منه مع المفرد لكون تأنيثه بالتاويل وهو كونه بمعنى الجماعة وانما لم يعتبر التأنيث الحقيقى الذى كان فى المفرد لان الجمع الطارى ازال حكم التأنيث الحقيقى كما ازال التذكير الحقيقى فى رجال وانما لم يبطل الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقى لبقاء لفظ المفرد فيه فاعتبروه بخلاف الجمع المؤنث السالم فانه يتغير المفرد فيه اما بحذف التاء نحو مسلمات او بقلب الالف فيه واو او اياء نحو حبلبات وحجرات فيجوز فيها التاء وتركه كما فى الجمع المكسر (قوله من جوع التكسير) الصواب تأخير عن قوله غير الجمع المذكور الخ لانه بيان ما بقى بعد التخصيص وان يزداد جمع المؤنث السالم كالطلحات فى الرضى وضمير العاقلين لا بالواو والنون اما الواو نحو الرجال والطلحات ضربوا نظر الى الفعل واما ضمير المؤنث الغائب نحو الرجال والطلحات فعلت نظرا الى طريان معنى الجماعة على اللفظ (قوله ولا يقال جاءت) لبقاء لفظ المذكر الحقيقى فيه (قوله المقرون بالتاء الساكنة) لكونها علامة عليه والمقصود ان التاء وان لم يكن ضمير افعلى دالة عليه فلذا قامت مقامه (قوله فى كونه جمع المؤنث الحقيقى) والجازى جمع تكسير او سلامة نحو النساء والازينات والدور والظلمات والقريظة على ارادة هذا المعنى من قوله والنساء مع ان الظاهر ان يراد به الوصف المختص به وهو كونه جمع التكسير للمؤنث الحقيقى مقابلته بالعاقلين اى الذكور العقلاء فغير العاقلين اما بان لا يكون ذكورا وهو المراد بالنساء او بان يكون عقلاء وهو المراد بالايام (قوله وان لم يكن من العقلاء) وانما ترك المصنف مثاله لانه علم من قوله والنساء بطريق الاولى فانه اذا جاز مع فى جمع المؤنث العاقل بمجرد انتفاء الذكورة ايراد النون كان جوازا اذا انتفت الذكورة والعقل اولى (قوله جمع المذكر) سواء كان جمع تكسير نحو الايام مضت ومضين او جمع سلامة نحو النخيلات جمع نخيل وهو القدر الغليظ من الخشب (قوله غير السالم) الصواب الغير العاقل كما فى قوله واما فى جمع المذكر الغير العاقل لانه يصدق على الرجال انه جمع المذكر غير السالم مع انه لا يجوز فيه فعلن (قوله موضوعة له) اى جمع المؤنث ما فلا كان ولا (قوله لا اصل له فى التذكير) لان الاصل فيه ان يكون مذكرا حقيقيا (قوله فيراعى) متفرع على المنفى لا على النفى اى ان كان له اصل

في التذكير فيراعى حقه (قال المثني) التثنية في اللغة دو كردن وفي الاصطلاح ما ذكر في المتن والمناسبة ظاهرة وقدم المثني على الجمع لتقدم عدده ولقربه من المفرد بسلاسة لفظا لمفرد فيه البتة ولكثرته لعدم اختصاصه بشرط بخلاف الجمع كما سيحكي (قوله آخره) بالنصب مفعول لحق والف فاعله وزاده لان الحقوق لا يختص بالآخر (قوله اى آخر مفردة) قيل يصدق على مسلمون ومسلمات فقد تبدل بهذا التقدير اشكال باشكل والجواب ان قيد الحيثية في تعريف الامور الاعتبارية معتبر كما تقرر في محله فالتعريف ما لحق آخر مفردة من حيث انه لحق المفرد فلا نقض نعم برذيل عليه انه اذا اعتبر قيد الحيثية فلا حاجة الى تقدير المضاف او تقدير مع لواقعته وهذا التوجيه احسن (قوله او قدر الخ) عطف على قوله اى آخر مفردة (قوله والا) اى وان لم يكن احدا الامرين بل ترك على ظاهره (قوله لا يصدق الخ) فلا يكون صادقا على المحدود فلا يكون تعريفا لانه لا يكون جامعاً ولا مانعاً (قوله ولو اكتفى بظهور المراد) فان المراد المحقوق مع اللاحق الا انه تسامح يجعل الجزء قيدا (قوله عوضا عن الحركة الخ) ولما لم يقبل الالف الحركة عوضت عنها هذا مذهب البصريين والكوفيون يقولون انها عوض عن التنوين لقولك جاءني غلاما زيد فخذها يدل على انها كالتنوين والبصريون يستدلون بقولك الغلامان فالتبها يدل على انها كالحركة اذ التنوين لا يثبت له مع اللام والوجه انها كالحركة في موضع وكالتنوين في موضع ومثلهما في موضع نحو غلامان والغلامان وغلاما زيد كذا في الاقليدو الايضاح (قوله مكسورة) وحكى الكسائي ان فتحها لغة وقال ابن جنى فتحها بعضهم في الثلاثة قال الشيباني من العرب من يرفع النون اذا كانت بالالف واما بالياء فلا يجوز ومن ذلك قول فاطمة رضى الله عنها يا حسنا يا حسينا (قوله لثلاثا تو الى الفتح الخ) ولتعاذل ثقل الكسرة خفة الفتحة والالف ولان الاصل في تحريك الساكن الكسر (قوله على تقدير تسليمه) كل واحد من الاشتمال وعدم الدلالة اما منع الاشتمال فلان عموم المرجع لا يقتضى عموم الرافع كما في قوله تعالى وبعلتهن احق بردهن فان المرجع اعنى المطلقات شامل للمطلقات الرجعية والباسطة والضمير مختص بالرجعية واما منع عدم الدلالة فلان ما اجعوا عليه من ان علامة التثنية الالف او الياء وان النون عوض عن الحركة والتنوين انما يدل على ان التنوين ليس جزأ من الدال لم لا يجوز ان يكون شرط الدلالة وكونه عوضا لا يقتضى الاختصاص بالعوضية (قوله صح ان يقال الخ) وكذا صح ان الدلالة المذكورة عوض من حقوق الامور الثلاثة باعتبار كونها عوضا من حقوق الامرين بناء على لزوم الثالث لهما والظاهر تأخير قوله ونون مكسورة عن قوله ليدل كما في الباب (قوله يعنى الواحد) حقيقة او اعتبارا يافانه يجوز تثنية اسم الجمع والجمع المكسر غير الاقصى على تأويل فرقتين بكمالين وقومين (قوله باعتبار دخوله الخ) يعنى ليس المراد من كونه من جنسه ان يكونا متفقين في الحقيقة بل في الجنس الذى وضع ذلك

المفرد له سواء اتفقا في الحقيقة كرجلين او اختلفا نحو ابيضين لانسان و فرس (قوله الموضوع له) بالمعنى الاعم لاوضع اعنى تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه او بقرينة يشمل المثني المجازى ايضا كالاسدين (قوله بوضع واحد) احتريزه عن المثني المشترك باعتبار معنيته كالقرنين للطهر والحوض فانه وان دل على ان معه مثله باعتبار دخوله تحت جنس المفرد الذى وضع لذلك الجنس لكن لا بوضع واحد (قوله المشترك بينهما الخ) اشارة الى ان اشتراك الجنس بينهما مفهوم من لفظ المثني (قوله لاستغنى) وما وقع في تعريف الجمع المذكر السالم من قوله ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه يدل على ان المراد من قوله مثله المثلية في الوحدة ولا يدل على ان المراد المثلية في الجنس مع المثلية في الوحدة (قوله اشارة الى فائدة الخ) يعنى انه ليس داخلا في التعريف (قوله باعتبار معنيين مختلفين) اى غير داخلين تحت جنس الموضوع له الخ سواء كانا حقيقيين كالقرآن او مجازيين كاليدان في النعمة والقدرة او احدهما حقيقيا والاخر مجازيا كالاسدين اذا اريد به الاسد والرجل الشجاع ولاجل العموم لم يقيد الاسم بالمشترك وبما حررنا ظهر اتجاه السؤال الآتى واندفع ما توهم من ان الكلام في تسمية المشترك وانه لا يجوز تسمية الاسم باعتبار معنيين مختلفين ومثني التغليب ليس كذلك (قوله لبعضهم) وهو الاندلسى ومن تبعه فانه قال يقال العيان للبصرة والجارية (قوله هذا) اى انه لا يجوز تسمية الاسم باعتبار معنيين مختلفين (قوله جازان يجعل الام الخ) منقول من شرح المفتاح الشريفي وفيه بحث اما ولا فلانه حينئذ تكون تسمية التغليب قياسا لكونها داخلة تحت ضابطة وهو ان يسمى احد المتصاحبين او المتشابهين باسم الآخر ثم يؤول الاسم بمعنى المسمى به مع انه قال في شرح التسهيل ان مختلفي اللفظ يحفظ ولا يقاس عليه واما ثانيا فلان تسمية الاسم انما تكون باعتبار معنى جامع بين المفردين في نظر المتكلم يقصد افادته ولا شك ان قصد المتكلم بابوين وقرين افادة نفس الاب والقمر والشمس لا من حيث انهما مشتركان في كونهما مسميين بالاب والقمر فتأويل الابوين مثلا بمسميين بالاب وان كان صحيحا في الواقع لكن ليس كذلك في نظر المتكلم فان المقصود من قوله تعالى ورفع ابويه على العرش رفع الاب والخالة على العرش لرفع المسميين بالاب والى ما ذكرنا اشار الرضى حيث قال وقد يثنى غير المتفقين في اللفظ بعد جعلهما متفق اللفظ بالتغليب بشرط تصاحبهما وتشابههما حتى كأنهما شئ واحد انتهى ولم يتعرض للتأويل وفي شرح التسهيل ان مثني التكثير نحو فار جمع البصر كرتين ومثني التغليب ملحق بالمثني في اعرابه وايس مثنى وحينئذ لا اشكال (قوله لاشبهة في صحة الخ) لان هذا استعمال اللفظ في المعنى المجازى ولا نزاع في تسمية اللفظ باعتبار المعنى المجازى (قوله والمصنف اختار عدم جوازه الخ) اى في شرح الكافية وفي الايضاح جوزه شاذوا لذا قال الشارح والمصنف متردد في ذلك (قوله يؤول بالمسمى الخ) وهذا التأويل ثابت في نظر المتكلم مخاطر به اذ العملية

تتافى الاستعمال في أكثر من واحد وإذا أولت به وزالت علميتها صارت كاسماء الاجناس الا
ان اسماء الاجناس مشتركة في امر معنوي محقق وهذه مشتركة في امر مقدر وهو كونها مسمى
به ولاجل زوال العلمية التزموا ادخال اللام تعويضا عنها فان قيل اذا كانت تثنيتهما باعتبار
تكبيرها وهو شاذ فكيف تكون تثنيتهما ايضا شاذة وليس كذلك فالجواب ان تكبير العلم غير ضروري
لانه يمكن استعماله علما في كل موضع فجعله نكرة في غير ضرورة اخراج له عن اصله
فيكون شاذا بخلاف مثله فانه لا يمكن استعماله علما لان التثنية تتافى العلمية فلا يلزم من شذوذ
ما يمكن اجراؤه على اصله شذوذ ما لا يمكن اجراؤه على اصله وبما ذكرنا ظهر الفرق بين
مثنى التغليب في اسماء الاجناس وبين مثنى الاعلام المشتركة حقيقة او ادعاء بكون التأويل
في نظر المتكلم في الثاني دون الاول (قوله ان لا يذكر الخ) ليشمل تثنية اسماء الاجناس والاعلام
(قوله حكم ما يتطرق الخ) لتظهر نكتة وضع الظاهر موضع الضمير (قوله اى الاسم
المقصور الخ) اشار بتقدير الاسم الى ان المقصور في الاصطلاح لا يكون الا اسما فلا يقال رحى
مقصور (قوله الف مفردة لازمة) اى في الاصطلاح نقل عنه ان قوله مفردة احتراز عن
الالف المقرونة بجمزة كحمار او قوله لازمة احتراز عن مثل زيد الخ اذا وقعت عليه (قوله محبوس
من الحركات) لكون اعرابه تقديرية (قوله لانه ضد الممدود الخ) اى مشتق من القصر المتعدى
مصدر قصره يقصره بمعنى ضد الممد والحبس واما القصر كعنب خلاف الطول فهو لازم
مصدر قصر ككرم لا يمكن بناء المقصور منه (قوله كعصوان الخ) الظاهر كعصا وكالى بدل قوله
كعصوان والوان في المسمى بالى فان عصوان والوان مثالان للتثنية للمقصور الذى الفه منقلبة
عن واو حقيقة او حكما وان يورد كعصوان والوان بعد قوله قلبت الفه واوا وكذا الكلام
في رحيان وميتان وانما كان اصل الف عصا واوا حقيقة لقواهم عصوته اى ضربته بالعصا
(قوله مجهول الاصل) اى غير معلومه سواء كان له اصل في الواقع او لا وللإشارة الى ارادة
معنى العام اورد المثال من عديم الاصل فان الالف في الاسماء العريقة في البناء كئتي واذا
والى لا اصل لها وفي الاسماء المتمكنة لها اصل وهو محل الاعراب وهو قد يكون معلوما
وقد لا يكون معلوما (قوله ولم يمل الخ) هكذا وقع في التسهيل وقيد في الرضى بان لا يكون
هنا السبب للإمالة غير انقلاب الالف عن الياء وفيه انه حينئذ يكون معلوم الاصل (قوله
اى غير ما فيه الخ) اى المراد بالتثلاثى المعنى اللغوى اى ذو ثلاثة احرف لا الاصطلاحى وهو
ما تكون حروفه الاصلية ثلاثة (قوله من الرابعى الخ) بيان لما (قوله قلبت الفه واوا) ولم
تحذف لاتقاء الساكنين لئلا يلبس بالمفرد عند حذف النون بالاضافة (قوله اى فالفه منقلوبة
بالياء الخ) لم يقل قلبت الفه بالياء مع انه الموافق لما سبق اشارة الى ثبوت هذا الحكم وتقرره
بحيث لا خلاف فيه لاحد بخلاف الحكم السابق فان فيه خلاف الكسائى حيث ذهب الى ان

الالف الثالثة المنقلبة عن الواو في كلمة مضمومة الاول كالضحى او مكسورة كالربا وجب قلبها
 ياء لثلاثتنا قل الكلمة بالواو في العجز مع الضمة والكسرة في الصور ولهذه النكتة لم يقل
 المصنف رحمه الله والياء مع انه اخصر واوفق للسابق لان تقديره قلبت ياء (قوله اى غير
 زائدة الخ) فالاصلية بمعنى الثابتة في محل ليخرج عنها الاقسام الثلاثة بال معنى المتعارف وهو
 ما تكون في مقابلة الفاء والعين واللام فانه لا يخرج حيثما تكون منقلبة عن اصلية (قوله
 كقراء بضم القاف الخ) هذا مخالف لما في القاموس من ان القراء ككتان لحسن القراءة
 وكرمان للتنسك ولعل الشارح لم يطلع على ذلك (قوله فينبغي ان لاتقع الخ) اى مبالغة في
 الهرب عن اجتماع الامثال (قوله لثقلها) اى ثقل الواو تعليل لا قرب (قوله بان تكون للالحاق
 الخ) لم يقل او زائدة مع انه الموافق لما تقدم من قوله غير زائدة لا منقلبة عن اصلية او زائدة
 اشارة الى ان الزيادة في الممدود لا تكون الا للالحاق بخلاف الزيادة في المقصود فانها تكون
 للالحاق وللتكثير كما مر (قوله كعلباء) العلباء عصب العنق وهما علبا وان ينهيا منبت العرف
 صحاح كذا نقله عنه (قوله فالوجهان المذكوران جاثران) الا ان ابقا الاصلية او لى من قلبها
 حتى لم يذكر سبويه فيها الا الاثبات وابدال المحقة واوا اولى من اثباتها (قوله ملحقة) صيغة
 اسم الفاعل نقل عنه هكذا في عبارة الرضى ويفهم منه ان الحرف الزائد للالحاق او لافى مثل علبا
 هو الواو والياء ثم عوض عنه الهمزة (قوله تصفحنا الخ) ونقل عنه فبارة المفصل هكذا وما
 آخره همزة لا يخلو همزته اما ان يسبقها الالف او لا فالى يسبقها الالف على اربعة اضرب اصلية
 كقراء ومنقلبة عن حرف اصلى كراء وكساء وزائدة في حكم الاصلية كعلباء ومنقلبة عن الف
 التائيت كحمرأ وان هذه الاخيرة تقلب واو الا غير والقياس في البواقي ان لا تقلبن وقد اجيز
 القلب ايضا وعبارة المفتاح هكذا واما الممدودة فان كانت للتائيت قلبت همزتها واو الا لم تقلب
 سواء كانت اصلية كقراء او منقلبة عن حرف اصلى ككساء او عن الجارى مجرى الاصل وهو ان
 تكون للالحاق كعلباء وقد رخص في القلب وعبارة الباب موافقة لما في المتن (قوله وهذا اعم
 الخ) فلا يدل على تخصيص جواز القلب بالياء في رداء فضلا عن ان يكون مشهورا (قوله عن آخر
 المتن الخ) اى عن آخر مقرر المتن (قوله اتصالحا) اى اتصال كل واحدة بالآخرى (قوله بحيث
 لا يمكن الاتفاع بها) اى بكل واحدة بدونها اى بدون الاخرى (قوله صارنا) اى الخصيتان ففي
 العبارة استخدام فان المراد من لفظة الخصيتين في قوله كل واحدة من الخصيتين معناها ومن ضمير
 صارنا لفظة الخصيتين (قوله اى اسم) اشارة الى ان غير الاسم لا يكون مجموعا والفعل انما يثنى
 ويجمع باعتبار فاعله ولا يتوهم خروج مسلمين ومسلمات لعدم كونها كلمة لما يجئ في كلام الشارح
 قدس سره ان الواو والنون والالف والتاء من تمام الاسم والمراد بالدلالة المطابقة كما هو
 المتبادر فلا يدخل مثنى اسم الجمع والجمع المكسر نحو حاملين وجالين فانهما وان دلنا على الاتحاد

لكن لا بالمطابقة اذ المدلول المطابق لهما اتان من الجماعة وكل جماعة تشمل الاحاد فالدلالة عليها
تضمنية (قوله على جملة آحاد) وقدر المضاف لاخراج المفرد المستغرق فانه دال على متصل
الاحاد لكونه بمعنى الكل الافرادى لا على جلته نحو قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر وعلمت
نفس ما قدمت (قوله فى ضمن ذلك الاسم) لانه المتبادر واحترز به عن لفظ كل المضاف الى
المعرفة فانه دال على جملة الاحاد لكن تلك الاحاد لم تقصد من لفظ كل بل مما اضيف اليه نحو كل
الناس وكل القوم (قوله اى بحروف هـى مادة لمفرده) بيان وجد اختصاص الحروف بالمفرد
المستفاد من اللام المقدرة والمراد بالمفرد اعم من الحقيقى والتقديرى كالجمع الذى لا مفرد له و زاد
لفظ الحروف ولم يقل بمفرده فان حروف المفرد متحققة فيه وان لم يتحقق المفرد (قوله الذى
هو الاسم) اشارة الى ان المفرد ههنا وان كان فى مقابلة المثنى والمجموع لكن المحوظ ههنا هذا
المفهوم وهو كونه دالا على واحد واحد فلا دور فى التعريف (قوله اما بزيادة الخ) اى بزيادة
حرف ك رجال ومسلمين او بنقصانه ك كتب او باختلاف الحركات فقط ك اسد واسد او مع السكّنات
ك نذرو ونذرو وكلمة او لمنع الخلو فانه قد يجتمع الاثنان ك رجال ورجل وقضيب وقضب وقد
يجتمع الثلاثة نحو قضب وقضبان (قوله او حكما) ك فلان و هجان (قوله واسماء الاجناس)
التي يفرق بينها وبين واحداه بالتاء فانه للدلالة على الاحاد واما التي لا فرق بينها وبين واحداه
فانهما تدل على الماهية ك الماء والتراب والعسل والخل (قوله فانهما وان لم تدل عليها الخ) فالمراد
بالدلالة الدلالة فى الجملة سواء كان وضعاف فقط ك فى الجمع المستعمل فى الواحد نحو شابت مفارقة
او فى الاثنين نحو قلوبكم او استعماله فقط ك فى اسماء الاجناس او وضعافا واستعماله ك فى الجمع
المستعمل فى معانيها الحقيقية ولو اريد الدلالة وضعافا ك فى تعريف القول خرج اسماء الاجناس
بقوله على آحاد (قوله وبعض اسماء العدد) وهو من ثلثة الى عشرة (قوله فقوتتر) تفرع
على ما تقدم من تعريف الجمع (قوله مما كان الفارق بينه الخ) فسر النحو بذلك لا بطلاق اسم
الجنس لانه محل الاشتباه بالجمع لدلالته على الاحاد استعمالا واما اسم الجنس الذى لا فارق له
وهو ما لا يتميز آحاده فى الخارج ك الماء والتراب فلا اشتباه فيه لعدم دلالاته على الاحاد وللتنصيص
على محل الخلاف قال الذى لا يفرق بينه وبين واحداه بالتاء وليس بجمع اتفاقا (قوله ونحو ركب
الخ) نقل عنده رحمه الله فانه اسم للجماعة الركب ان من غير ان يقصد جمعية الراكب عليه وان وقعت
الموافقة فى الحروف من غير قصد واما قلنا ذلك لانه لو كان جمع الراكب لم يكن جمع قلة لان
اوزانه محصورة كما سيحى بل جمع كثرة وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه بل يرد الى واحد
وهذا لا يرد بل يقال ركب وكذا الحال فى الجامل والباقر انتهى وبما ذكره الشارح قدس
سره ظهر ان اسم الجمع لا واحد له اصلا وان وقعت الموافقة فى الحروف فاندفع ما قيل انه
كما خص نحو تمر باسم الجنس الذى له واحد من لفظه يجب ان يقصد نحو ركب باسم الجمع

الذى له واحد من لفظه تنصيصا على محل الخلاف (قوله والفرق بينهما الخ) والفرق بينهما
 وبين الجمع بعدم كونهما على الاوزان المختصة بالجمع والاوزان الغالبة فيه وبأنهما يصغران
 على لفظهما وينسب الى لفظهما ولو كانا جمعين لم يكونا جمع قلة لعدم كونهما على اوزانه فيكونان
 جمع كثرة وجمع الكثرة يرد الى واحد في التصغير والنسبة وبارجاع ضمير الواحد اليهما
 وبوصفتهما بالمفرد بخلاف الجمع ثم الفرق الذى ذكره الشارح قدس سره ظاهر في اسم الجنس
 الذى استعمل في الواحد والاثنين فان اسم الجمع لا يستعمل فيهما واما الذى لم يستعمل فيهما
 فان كان له واحد من لفظه فالفرق بينه وبين واحد بالتاء كتمرة او بالتاء كروم ورومى
 هو الفارق بينهما وان لم يكن كابل وغنم فان واحدهما بغير وشاة فالفرق مشكل وفي الرضى
 انهما اسما جمع وفي القاموس اسما جنس (قوله قبل ذلك الخ) اشارة الى ضعفه اذ كونه
 بحسب الاستعمال دون الوضع لا بدله من شاهد (قوله على انه لا ضمير الخ) فيه انه مخالف
 لماقرر عندهم من ان ما يفرق بينه وبين واحد بالتاء فهو اسم جنس (قوله بكامل وبارجاع الخ)
 نقل عنه الجمل زوج الناقة والجمال القطيع من الابل مع رعاته واربابه والبقرا اسم جنس
 والبقرة تقع على الذكرو الانثى فالتاء للواحد من الجنس والبارج جاعة من البقر مع رعاتها
 (قوله فالجمع الصحيح المذكر) اى المذكر مفردة بقرينة السابق وفيه تنبيه على انه يقال
 بالاضافة يقال بالوصف ايضا ولم يفسر قوله فالمذكر بجميع المذكر الصحيح لاحتياجه الى كثرة
 الحذف اعنى المضاف والصفة ولا بالمذكر المجموع صحيحا لان سوق الكلام في بيان المجموع
 لا في بيان المذكر المجموع (قوله مضموم ما قبلها) لفظا نحو مسلمون او تقدير ان نحو مصطفىون
 وكذا الحال في مكسور ما قبلها (قوله على سبيل منع الخلو) قدم تفصيله في نون التثنية (قوله
 ذلك للحق الخ) وكون النون عوضا عن الحركة والتنوين لا يتأني فان يكون له دخل في الدلالة
 وما يوهى من انه عند سقوط النون بالاضافة الدلالة باقية فعلم انه ليس له دخل في الدلالة ساقط
 اذ المقدر كالمفوظ في الدلالة اذ عند الاضافة يكون النون منوياً في التقدير (قوله الواحد
 من حيث معناه) يعنى ليس المراد ان مع مفردة اكثر منه من حيث ذاته ولفظه بل من حيث
 مدلوله ومعناه وهو الواحد مما يطلق عليه ذلك المفرد فان مسلمين يدل على تعدد مسمى مسلم
 لا على تعدد لفظه (قوله اى آخر مفردة الخ) على حذف المضاف لان الياء والالف ليسا
 آخر الجمع بل وسطه (قوله بيا مفروضة الخ) والمقدرة معادة عند لحوق علامة الجمع (قوله
 وان كان آخره الخ) جعل الضمير المستتر في كان راجعا الى لفظ آخره ليوافق المعطوف عليه
 بخلاف ما اذ رجع الى الاسم (قوله اى آخر الاسم الخ) لم يظهر لى فائدة هذا التفسير فانه قد سبق
 تفسير آخره في المعطوف عليه بآخر مفردة وهو المرجع للضمير ههنا (قوله حذف الالف
 الخ) اشارة الى ان تأنيث الضمير الراجع الى آخره بتأويل الالف (قوله اى شرط اسم

اريد الخ) جعل الضمير راجعاً الى الاسم مع ان الظاهر رجوعه الى الجمع لان الشروط للجمع
 رعاية لجانب المعنى لان الشروط المذكورة تراعى في الاسم حين اريد جمعه بالواو والنون
 لجانب اللفظ لان ضمير كان ان كان راجعاً الى الاسم الذى اريد جمعه لا يلزم الاستتار وان كان
 راجعاً الى الجمع يحتاج الى تقدير المضاف اى ان كان مفردة ثم بهذا الارجاع حصل الاستغناء
 عما ذكره المصنف في شرحه من انه لا حاجة الى قوله فذكر لان الكلام في الجمع المذكور وانما
 ذكر لدفع وهم من توهم ان قوله جمع المذكور السالم كالقالب الذى يطلق على المسمى وان
 لم يكن تحتته معناه كما يسمى الابيض بالاسود ولدفع من يذهل عن تقدم المذكور او يظن ان طلحة
 داخل فيجمع على طلحون لان هذا الاعتذار انما يحتاج اليه ان رجع ضمير شرطه الى الجمع
 المذكور الصحيح او الى الجمع المذكور الذى يجمع هذا الجمع فتدبر (قوله ان فكونه مذكور الخ)
 يعنى ان في المتن مسامحة بذكر المشتق واردة مبدء الاشتقاق لظهور ان شرطه التذكير
 والعلمية لانفس المذكور والعلم واما القول بان معناه اعتبار الحثية وما لها الى ذلك اى كونه
 مذكراً علماً ففيه انه لا دليل على اعتبار الحثية وانا لانسلم ان ما لها الى ذلك كما يخفى وكذا تقدير
 المضاف اى فهو حصول مذكور الخ كما في الرضى تكلف ثم قوله فذكر امان ان يكون خبر القوله شرطه
 فيلزم دخول الفاء في خبر المبتدأ الغير المتضمن لمعنى الشرط وذا لا يجوز الا عند الاختصار وتعليل
 الشرط الواقع بين المبتدأ والخبر وهو ايضا لا يجوز الا عند الضرورة واما ان يقدر ضمير راجع
 الى قوله شرطه اى فهو مذكور وتكون الجملة الشرطية خبر المبتدأ فيلزم حذف الضمير المرفوع
 العائد الى المبتدأ وهو غير جائز ولتساوى الوجهين لم يشر الشارح الى تعيين احدهما لكن
 قال الشارح الرضى في بحث كالمجازاة لا يعلق الشرط بين المبتدأ والخبر فلا يقال زيد ان لقيته
 كريم بل يقال فكريم اى فهو كريم حتى تكون الجملة الشرطية خبر المبتدأ فانه يدل على انه
 يجوز حذف الضمير المرفوع العائد الى المبتدأ ان كان هنالك عائداً آخر فيمكن ان يقال ههنا ان
 الضمير العائد الى ما يضاف اليه المبتدأ اعنى ضمير ان كان العائد الى الاسم الذى هو مضاف اليه
 شرطه كانه عائداً الى المبتدأ لشدة الاتصال بين المضاف والمضاف اليه فيجوز حذف العائد
 المرفوع واما القول بتقدير اسم الإشارة اى فذلك مذكور فلا يلزم حذف الضمير المرفوع ففيه انه اذا
 لم يحذف الضمير الذى هو الاصل في الربط فكيف يجوز حذف الظاهر القائم مقامه ولا بد
 له من شاهد وكذا القول بان قوله شرطه مبتدأ محذوف الخبر اى شرطه ما يدرك وقوله ان كان
 اسما الخ جملة استئنافية لبيان ما يدرك او بان الجملة الشرطية خبر لقوله شرطه والضمير المحذوف من
 قوله فذكر عائداً الى ما رجع اليه ضمير كان وحينئذ لا يحتاج الى تأويل قوله فذكر بكونه مذكراً
 والجملة بتأويل هذا الكلام اى شرط مضمون هذا الكلام او بحذف المضاف من المبتدأ اى
 بيان شرط هذا الكلام فيكون المبتدأ والخبر متحدين فلا يحتاج الى عائداً كما في ضمير الشأن وقولنا

مقولي زيد قائم تعسف كالاتخفي ركائنه على الفطن وبالجملة الحق ما قاله الشارح الرضى هذه
 العبارة سخيفة والصواب ان يقال وهو ان كان اسما فشرطه كونه مذكرا علما يعقل (قوله
 اى اسما محض الخ) الاخصر غير صفة يعنى ان المراد بالاسم ما يقابل الصفة لا ما يقابل الفعل
 والحرف فلا يلزم اتحاد اسم كان وخبرها (قوله نحو اعوج الخ) اعوج فرس لبنى هلال
 تنسب اليه الاعوجيات كان لكنندة فاخذته سليم ثم صار الى بنى هلال او صار اليهم من بنى
 آكل المرار و فرس لغنى بن اعصر كذا فى القاموس (قوله واراد بالمد كرخ) يعنى ان المراد
 بالمد كرم المعنى المصطلح وهو ما لا يكون فيه علامة التأنيث الا انه اخضع التاء لكونها الاصل
 فى التأنيث دون المعنى الغوى اعنى ما اتصف بصفة الذكورة فاندفع اعتراض الشارح الرضى
 كان عليه ان يقول شرطه التجرد عن التاء ليدخل نحو سلمى وورقاء اسمى رجلين فانهما يجتمعان
 بالواو والنون اتفاقا ويخرج نحو طلحة وتعيم التاء ليخرج نحو سعاد وهندوزينب فانهما يجتمع
 بالواو والنون ونحو زيد اذا سمى به مؤنث فانه يجتمع بالالف والتاء لكون التاء فيه مقدرة
 ويدخل نحو سعاد وهندوزينب اذا سمى به مذكر لعدم تقدير التاء فيه حينئذ (قوله غير
 علم) ان كان معناه غير منقول من الوصفية ففادته اخراج نحو اجرا اذا سمى به ذكرا فانه يجتمع
 بالواو والنون لصيrote اسما وعدم اعتبار الوصفية الاصلية وان كان معناه غير علم حال
 الوصفية ففادته التنبيه على ان العلمية لا تجتمع الوصفية لكونهما متضادين فلذا لم تشرط
 العلمية فى الصفة عند جمعها اشرف الجموع (قوله كونه مذكرا يعقل) لم يفسر المذ كرهنا
 احالة على ماسبق لا يقال فيلزم استدراك قوله ولا بناء التأنيث لان التجرد عن التاء فهم من قوله
 فذكر لان المفهوم من قوله فذكر اشتراط تجرده عن التاء فى الجملة لما تقرر فى موضعه
 انه مذكر من ان المتبادر من كل قضية الاطلاق العام ولا يكتفى ذلك فى صحة الجمع بالواو فان
 علامة يصدق عليه انه مجرد عن التاء فى الجملة لمجئ علام ولا يجتمع بالواو والنون فاخرجه
 بقوله ولا بناء التأنيث اى لا يكون ذلك الاسم فى آن كونه مذكرا اى مجردا عن التاء ملتسبا به
 بان يستعمل فى كلا الحالين بمعنى واحد من غير فرق بين المذكر والمؤنث (قوله ان لا يكون
 ذلك الاسم الخ) لم يرجع الضمير الى الصفة بتأويل الوصف لعدم صحته فى قوله ولا مستويا فيه
 مع المؤنث كما يحى (قوله غير مستو) قد تقرر عندهم ان الاوزان التى اريد بها موزوناتها
 فهى اعلام لها والعلم لا يضاف الا بعد التنكير كما فى نحو زيدنا خير من زيد كم فلذا فسر افعال
 فعلاء بالوصف المشتهر وهو انه مذكر غير مستو مع المؤنث فى الصيغة بهذه الكيفية وهو
 ان المذكر على صيغة افعال والمؤنث على فعلاء فقوله بل يكون بيان لعدم الاستواء (قوله
 بل يكون الخ) اضراب عن قوله غير مستو تخصيص بعدم تعميم اشاروا الى ان المعتبر
 اصالة فى الصفة التى تجتمع بالواو والنون ان يكون المذكر غير مستو مع المؤنث فى الصيغة

اي مخالفا له فيها اذا الغالب في الصفات الفرق بين مذكرها ومؤنثها بالتاء لتأديتها معنى الفعل والفعل يفرق بينهما فيه بالتاء نحو الرجل قام والمرأة قامت والغالب في الاسماء الجوامد الفرق بينهما بوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كغير واتان وجل وناقعة والاستواء نحو انسان وفرس وقد جاء العكس ايضا في كل منهما كاحمر وجرأ وافضل وفضلي وسكران وسكرى وكامرى وامرأة ورجل ورجلة فكل صيغة لا يلحقها فكأنها من قبيل الجوامد فلذا لم تجمع هذا الجمع ثم اضرب عن عدم الاستواء في الصيغة مطلقا بان يكون المذكر على صيغة افعال والمؤنث على صيغة فعلاء اخر اجماعا من هذا الاصل لافعل التفضيل فانه يجمع هذا الجمع مع تحقق عدم الاستواء بينهما في الصيغة ولعل ذلك جبر لما فاته من العمل في الفاعل والمفعول مع ان معناه في الصيغة ابلغ واتم من اسمى الفاعل والمفعول الذي انما يعمل لاجل معنى الوصفية كما جبر النقص بالواو والنون في قلوب وكرون وارضون (قوله ان لا يكون الاسم الخ) اشار الى ان قوله ولا مستويا عطف على قوله افعال فعلاء ولا زائدة لتأكيده النفي ومستوى صفة لوصف محذوف والمعنى ان لا يكون الاسم المذكور اى الكائن صفة مذكر اى مجردا عن التاء مستويا ذلك المذكر في تلك الصيغة اى في صيغته وهيئة مع المؤنث بان يستعملوا المذكر والمؤنث صيغة واحدة مجردة عن التاء فاندفع اعتراض شارح الرضى بان هذه العبارة استخف من قوله فذكر علم بعقل لان مستويا عطف على افعال فعلاء فيكون المعنى وان لا يكون الوصف المذكر مستويا في ذلك الوصف مع المؤنث ولا معنى لهذا الكلام وكيف يستوى الشئ في نفسه مع غيره لان مبنى هذا الاعتراض ارجاع ضمير وان لا يكون الى الوصف والشارح جعل الضمير راجعا الى الاسم المذكور فتدبر فانه من القى الاقدام (قوله مثل علامة) وما قيل ان نحو علامة خارج بقوله ولا مستويا فيه مع المؤنث لان فعالة يستوى فيه المذكر والمؤنث فليس بشئ لانه ليس مذكرا مستويا مع المؤنث بل مؤنثا مستويا مع المذكر (قوله لزم الالبس) بين جمعه حال التجرد عن التاء وجمعه حال التلبس بها (قوله بكسر السين) تنبيه على انه ليس بجمع سلامة في الحقيقة وقد جاء سنون بضمها وهو قليل ومثل هذا التنبيه كسر وعين عشرين وقد جاء في بعض ما هو مضموم الفاء الكسر نحو قلوب وشون وليس بمطرد واما مكسور الفاء فلم يسمع فيه التغيير كعضين ومئين وقتين ولعل ذلك الاعتدال الكسر بين الضم والفتح (قوله بفتح الراء) للتنبيه على انه ليس بجمع سلامة حقيقة ولان الواو والنون في مقام الالف والتاء كأنه قيل ارضات وكل مؤنث على وزن فعل سواء كانت التاء فيه مقدرة كدعدا وظاهرة كحقة ان كانت صفة كسعة او مضاعفا كمدة او معتل العين كجوزة وبضفة وجب اسكان العين في الجمع بالالف والتاء وان خلا من هذه الاشياء وجب فتح عينه كثرات ووعدات (قوله تحت قاعدة كلية) وهى قوله سوى ما جبر نقصه من ذى التاء المحذوف العجز معتلا لما ذكر له يجموعا هذا الجمع مغير اوله كسنون او غير مغير كشون فبقوله ما جبر نقصه

خرج مالم يحجر نقصه كيدو بقوله من ذى التاء خرج ما جبر نقصه وليس فيه تاء كفاء فان اصله ماه
بدليل مياہ وبقوله المحذوف العجز خرج مالم يحذف عجزه كعدة فانه محذوف الصدر وبقوله
معتلا مالا يكون عجزه معتلا كشاة وشفة فانهما محذوف العجز لكن عجزهما حرف صحيح فان
اصلهما شوهة وشفهة وبقوله مالا مذكر له ماله مذكر كهيئة فان له مذكرا وهو هن وبقوله
مجموعا هذا الجمع حال من الضمير المجزور وفي نقصه اى جبر نقصه حال كونه مجموعا بالواو والنون
فادخل في هذا لقاعدة كسين وثين وقلين فليس بشاذ وما خرج عنها كارضين واهلين وبنين
شاذ (قوله الف وتاء) انما خص الزيادة بالالف والتاء لانه عرض فيه الجمعية والتأنيث الغير
الحقيقى وكل واحد من الحرفين قديدل على واحد من المعنيين كما في رجال وسلمى والجمالة
والضاربة كذا في الرضى (قوله اى شرط الجمع الصحيح) جرى في ارجاع ضمير وشرطه ههنا
على الظاهر لعدم الصارف بخلاف ماتقدم (قوله اى لذلك المفرد) اذ لا مذكر للجمع (قوله
فان يكون الخ) فهو ان يكون الضمير عائدا الى المبتدأ الذى هو وشرطه والشرط مع الجزاء
في محل الرفع خبر المبتدأ كذا في الرضى (قوله لئلا يلزم) اى لو جمع المؤنث جمع السلامة
ولم يجمع مذكروه وكذلك يلزم مزبة الفرع على الاصل (قوله جمع بالواو والنون) قدر
الصفة بعونة المقام لان الاقسام ههنا ثلاثة ماله مذكر بالواو والنون ومالا مذكر له اصلا
وماله مذكر لم يجمع بالواو والنون فالقسم الاول يجمع بالالف والتاء والقسمان الباقيان
يشترط في صحة جمعهما بالالف والتاء كونهما بالتاء فالامذكر له اصلا ان لم يكن بالتاء
لم يجمع بالالف والتاء ككائض وان كان بالتاء ككائضة يجمع بهما وكذا ماله مذكر لم يجمع بالواو
والنون ان لم يكن بالتاء كحمراء وسكرى لم يجمع بالالف والتاء وان كان بالتاء يجمع بهما كضيعة
وضيعات فن قال انه لا حاجة الى التقييد ببقوله جمع بالواو والنون بل المراد انه ان لم يكن لمفردة
مذكرا اصلا لان ما يكون له مذكر لم يجمع بالواو والنون قد علم حكمه من قوله فان يكون مذكروه
جمع بالواو والنون لم يأت بشيء وان تبع الشارح الرضى في ذلك حيث قال ان المؤنث اذا كان
صفة على ضريين اما ان يكون له مذكر او لا فان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مجزعا عن
التاء ككائض وان كان له مذكر فشرطه ان يكون ذلك المذكر جمع بالواو والنون (قوله كما هو
المتبادر) يعنى ان المتبادر من نسبة التغير الى البناء ان يكون التغير في ذاته وباعتبار اجزائه لا التغير
العارض له باعتبار امر خارج عنه سواء كان التغير حقيقيا او اعتباريا وليس مراده ان المتبادر
من التغير التعير في ذاته حتى يرد عليه انه كان المتبادر من التغير ذلك المتبادر منه ان يكون
حقيقيا فحمل التغير على المتبادر باعتبار وعلى غير المتبادر باعتبار تكلف (قوله بلحوق
الحروف الخ) فالتغير فيه ليس تغيرا في ذات بناء الواحد بل تغير باعتبار عارض البناء (قوله
كرجال وافراس) فان التغير فيهما حاصل في ذات بناء مفردهما حيث لم يبق على هيئته وان كان

جاصلا بزيادة الالف (قوله افعول وافعال الخ) في الرضى هذه الاوزان للقلة اذا جاء للمفرد جمع
كثرة واما اذا انحصر جمع التكسير فيها فهي للقلة والكثرة وكذا السمة للكثرة اذا لم ينحصر
فيه الجمع والافهوه مشترك كاجادل ومصانع (قوله ثلاثة قروء الخ) والنكسة في ذلك التنبيه
على ان ثلاثة قروء بالنسبة الى النساء جمع كثرة لقلة صبرهن على الرجال (قال اسم الحدث)
اي الموضوع له وان دل بسبب عارض على امرزائد عليه كالنوعية والعديدية (قوله معنى الخ)
اراد بالمعنى ما يقابل اللفظ والقرينة على ذلك اضافة الاسم اليه والمراد بالقيام بغيره اتصاف
الغير بذلك المعنى لا الاختصاص الناعت والتبعية في التحيز فانه اصطلاح العقول (قوله قائما
بغيره الخ) قيل ليس المعنى القائم بغيره مطلقا حدثا اذ ليس الالوان حدثا اذ السواد بمعنى سياهى
لبس حدثا بل بمعنى سياهى بودن فهو المعنى القائم بغيره من انه حيث انه قائم بغيره انتهى وهذا
موافق لما في حاشية المطالع في بحث تعريف الكلمة الحقيقية اذ الحدث ليس عبارة عن المعنى مطلقا
والالكان كل معنى حدثا بل الحدث معنى منسوب الى الفاعل بأنه قائم به فيكون مشتقاً على النسبة
الى موضوع ما وفيه نظر اما اول فلان قوله سواء صدر عنه آتى عن اعتبار النسبة الى المحل في
مفهوه مه لان المصادر نفس الضرب لا الضرب مع النسبة واما ثانيا فللمخالفة لما في الرسالة
الوضعية من ان اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص والاول اما ذات وهو اسم الجنس او حدث
وهو المصدر او نسبة بينهما وتلك اما ان تعتبر من جانب الذات وهو المشتق او من طرف الحدث
وهو الفعل ولما في الرضى من ان معنى المصدر عرض لبدله في الوجود من محل يقوم به وزمان
ومكان ولبعض المصادر مما يقع عليه وهو المتعدى ولبعضها من الآلة كالضرب لكنه وضعه
الواضع لذلك الحدث مطلقا من غير نظر الى ما يحتاج اليه في وجوده وان الوضع نظار في المصدر
الى ماهية الحدث لا الى ما قام به فلم يطلب اذ في نظره لا فاعلا ولا مفعولا ولما يجئ من ان النسبة
الى فاعل غير مأخوذة في مفهوم المصدر فالوجه ان يقال المراد معنى قائم بغيره بشرط حدوث
والتجدد ويدل عليه لفظ الحدث يقال رجل حدث اي بين الحداثة وانما لم يتعرض لهذا القيد اذ
ليس مقصوده تعريفا للمعنى الحدث بل دفع توهم لزوم الصدور في المصدر كما يوهمه لفظ الحدث
فيخرج جميع الاعراض سوى الفعل والانتقول وبما ذكرنا ظهر الفرق بين المعنى المصدرى كما
يوهمه لفظه فان الاول يعتبر فيه التجدد دون الثبات (قوله والمراد بجر يانه الخ) في الرضى يقال
هذا المصدر جار هو على الفعل اي اصل له وما أخذ اشتقاق له فيقال في حدث جدا ان المصدر
جار على فعله وفي تتل اليه تتبلا ان تتبلا لا يجرى على ناصبه انتهى ولما كان المناسب لهذا المعنى
ان يقال الفعل جار على المصدر فسر الشارح بما ذكره او المراد صحة الوقوع ولذا عبر بان مع
الفعل المضارع (قوله تالم يشتق الفعل منه) اعلم ان الاسماء التي تدل على المصدر مما يشتق منه
الفعل ثلاثة ما آخره ياء المصدرية وما هو مصدر ولم يوضع له فعل من لفظه وما هو اسم المصدر وهو

شئان احدهما مدل على معنى المصدر مزيدا في اوله الميم كالقتل والمستخرج والثاني اسم عين مستعملا بمعنى المصدر كالعطاء والكلام والثواب والطاعة والشارح قدس سره اخرج الثلاثة في تعريف المصدر بقيد الاشتقاق منه والفاضل الهندي اعترض بان اعتبار هذا القيد يخرج من التعريف المصادر التي لا فعل لها نحو ويلاو ويحاو او اريد اشتقاق الفعل منه حقيقة او فرضا يدخل في التعريف اسماء المصادر ويؤيد قول الفاضل تعبيرهم عنها بالمصادر (قوله وان كان الاخير ان الخ) اى بطريق الوجوب فانها حالة النصب مفعول مطلق او جب حذف عامله (قوله ويعمل الخ) بشروطه وهى ان تكون مظهرا مكبرا غير محذود ولا منعوت قبل تمامه كذا في التسهيل فلا يعمل المضمر والمصغرو المحذود وهو الدال على المروة والمنعوت قبل استيفاء ما يتعلق به من مفعول وجرو وغيره وفي كل منها اختلاف من النحاة مذكور في شرح المصرى (قوله عمل فعله) اى من اللازم والمتعدى بنفسه وبحرف (قوله لمناسبة الاشتقاق بينهما) اى تناسب بينهما فى اللفظ والمعنى ليكون معناه جزأ من معنى الفعل وهو الذى يقتضى الفاعل والمفعول عقلا الا ان الفعل اعتبر فيه النسبة الى الفاعل وضعا والمصدر اعتبر فيه الحدث فقط من غير نظر الى الفاعل فقد طرأ عليه ما يزيل اقتضاءه العقلى فلذلك صار الفعل اصلا فى العمل والمصدر فرع له فيه وعلامة كونه بمعنى الفعل صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدرى فا قيل ان سبب عمل المصدر امر ان المناسبة فى الاشتقاق وكونه بتقدير ان مع الفعل منشأ عدم التدبر ولما كانت هذه المناسبة قوية لم يتحجج الى تقويتها بشرط فلذا يعمل من غير اشتراط وانما قال بينهما لتشمل مذهبي البصريين والكوفيين (قوله لا اعتبار الشبه الخ) اذ لا مشابهة بينهما وبين الفعل لا مطلقة لعدم موازنة اياه ولا معنى لعدم صحة اقامته مقامه بخلافه اسم الفاعل والمفعول فانهما يعملان لمشابهة الفعل لفظا ومعنى دون الاشتقاق لعدم اشتقاقهما منه عند الجمهور فاشتراط كونهما بمعنى الحال والاستقبال لتقوية تلك المشابهة (قوله لكونه بتقدير الفعل مع ان) هذا ما عليه الجمهور فى البسيط اختلفوا فى تقديره بالفعل هل من شرطه تقديره بالحروف السابقة ام ليس من شرطه ذلك ففهم من يقدره نفس الفعل ومنهم من يقدره بان ومنهم من يقدره بان حيث كان المصدر متعلقا بشئ مقدم واما اذا ابتدأ فلا يحتاج الى ذكر ان لكونه اكثر استعمالا فانه اذا كان المصدر للحال لا يجوز تقديره بأن بل بما واذ قال فى البسيط بالحروف السابقة وقال فى التسهيل بتقديره بالفعل بعد ان المخففة او المصدرية او ما احتتم (قوله ولا يتقدم معموله الخ) جوز الشارح الرضى تقديم الظرف والجار والمجرور (قوله ان لا يتقدم عليه) لكونه موصولا حرفيا (قوله فيلزم اجتماع الثنيتين) اى اجتماع العلامتين احدهما نظر الى المصدر نفسه لانه يثنى ويجمع للعدد والنوعى وثانيتهما نظرا الى الفاعل لغرض استتار الفاعل فيه وهذا ان اتى فيه بعلامتين وان حذف احدهما لم يلزم الالبس فيصلح ضربتان مثلا ثنية للمصدر والفاعل اعترض

عليه الشارح الرضى بأنه يجوز أن يتحمل ضمير المثني والمجموع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل والظرف يعنى لا يثنى ولا يجمع باعتبار الفاعل اصلا مع تحمل ضميرهما كما في اسم الفعل والظرف يقال الزيدان هيهات وفي الداروا زيدون هيهات وفي الداروا يعلم حال الضمير من كونه للثنتين والجماعة من المرجع فلا لبس ولا اجتماع اجاب عنه الفاضل الهندي بان القول بالاستتار في اسم الفعل والظرف مجاز يعنى الاستتار في الذى ينبون عنه وهذا انما يتم على القول بان الظرف واسم الفعل ليسا بعاملين في المستتر فيهما واما على القول بانهما عاملان فيه بنفسهما فلا يتم وقيل والاظهر الاخصر في وجه عدم الاضمار ان يقال لما كان يحذف فاعله فلو اضمير فيه لا تلبس بالحذف وفيه ان القول بالحذف مبنى على عدم الاستتار لما حذف كإفى الفعل (قوله وكذا في اسم الفاعل الخ) فان تثنيها وجمعها باعتبار الفاعل لا باعتبار نفسها (قوله فلا حاجة الخ) كما اعتبره الفاضل الهندي (قوله لان النسبة الى فاعل ما) اى مطلقا معينا كان او مبهما غير مأخوذة في مفهومه بخلاف الفعل فان النسبة الى الفاعل المعين الغير المأخوذة في مفهومه مأخوذة في مفهومه وهذا كان معناه المطابق غير مستقل بالمفهومية بخلاف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فان النسبة الى ذات ما مأخوذة في مفهومها مع تلك الذات فكانت مستقلة بالمفهومية (قوله مع ان اعماله الخ) اشارة الى دفع ما يرد من ان الاضافة الى الفاعل اكثر من الاضافة الى المفعول كما يدل عليه قوله وقديضاف الخ فاللائق ان يقول و اضافته الى الفاعل اكثر ووجه الدفع ان الجواز ههنا بالنسبة الى اعماله منون فانه اولى ويفهم من الرضى انه بالنسبة الى عدم جوازها في اسم الفاعل (قوله اولى) واليه ذهب البعض وفي الرضى وليس اقوى اقسام المصدر في العمل المنون كما قيل بل الاقوى ما ضيف الى الفاعل لكونه اذا كالجزم من المصدر كما يكون من الفعل فيكون عند ذلك اشد شبها بالفعل ويمكن ان يقال المصدر المضاف اقوى في العمل فيما عدا الفاعل المضاف اليه كما يدل عليه تعليل الرضى والمصدر المنون اولى بالعمل في الفاعل من المضاف اليه كما يدل عليه تعليل الشارح ولذا عمل المنون في لفظه والمضاف في محله (قوله وقديضاف الى المفعول) اذا قامت قرينة على كونه مفعولا وتلك الاضافة اكثر عند حذف الفاعل وتجيئ على قلة مع ذكره حتى ذهب البعض الى عدم جوازها لكن نص سيديويه على جوازها ولم يجئ في القرآن الا ما روى عن ابن عامر انه قواذ كر رحمة ربك عبده زكرياه بضم الدال والهمزة (قوله ولكن جواز الخ) وايضا قد يقع عاملا بدون التقدير نحو قول العرب اذنى زيد بقوله ذلك وقول اعرابي اللهم ان استغفارنى مع اصرارى للؤم وان تركى استغفارك مع على بسعة عفوكم لعجز كذا في شرح التسهيل (قوله صراخ) قدره بقرينة المقابلة بقوله بدلا فانه اذا كان بدلا فهو مفعول مطلق ايضا لكنه ليس صرفا (قوله من غير تجويز الخ) وفي التسهيل ان الغالب ذلك (قوله او محذوف غير لازم) كذا في التسهيل والايضاح وفي الرضى ان الظاهر من كلام النحاة ان المفعول المطلق المحذوف فعلة لازما كان الحذف

او جازأفيه خلاف هل هو العامل او الفعل هو العامل (قوله اى المصدر) يعنى ان ضمير
كان راجع الى المصدر وبدا خبره بتقدير الموصوف وانما يقل اى المفعول المطلق بدلا منه
رعاية لجزالة المعنى لان الكلام فى المصدر وموافقة المعطوف عليه فان الضمير فيه راجع
الى المصدر (قوله عمل الفعل للاتصال) ووجوب الاضمار العارض لا اثر له فى تقدير العمل
(قوله بدلا منه) اى مجازا لانه لماسد مسده ولم يحز اظهاره فكأنه بدل منه (قوله للنيابة)
اى لا باعتبار كونه مصدرا ولكن لقيامه مقام الفعل ونيابته عنه فاذا ليس عمله كعمل المصدر
بل كعمل الفعل لقيامه مقام الفعل المقدر كذا فى الايضاح (قوله للمصدرية) كسائر المصادر
يعمل لكونه تأويل ان مع الفعل (قوله اكثر) اى وقوعا (قوله واظهر) لعدم المانع من عمله
بخلاف ما اذا كان مفعولا مطلقا فان كونه مفعولا مطلقا مانع عنه لعدم صحة تأويله بان مع الفعل
وكون امتناع التقديم مختصا بالقسم الاول لما فى الرضى من جواز تقديم معموله اذا كان بدلا
لعدم كونه مؤولا بان مع الفعل وحينئذ لا يضر فى كون ما ذكره الشارح قدس سره نكتة
للفصل بين القسمين كالا يخفى (قوله اى حدث) اى معنى قائم بغيره فى نسبة الاشتقاق اليه
تجوز باقامة المدلول مقام الدال اى ما اشتق مما يدل عليه ولم يحمل الفعل على الاصطلاحى
لان اشتقاق اسم الفاعل من المصدر لا من الفعل خلافا للسير فى فانه قال اسم الفاعل والمفعول
مشتقان من الفعل والفعل من المصدر ولم يقل اى مصدر كفى الرضى فيكون التجوز فى اسناد
قام اليه لان نسبة الاشتقاق اظهر قرينة على التجوز بخلاف اسناد قام لان المصدر ايضا قائم بمن
يتلفظ (قوله موضوع الخ) اشارة الى انه يتضمن معنى الوضع واللام صلة الوضع ولك ان
تقول فى الاشتقاق معنى الوضع لانه وضع للنوع واللام للاجل (قوله اى الفعل) بيان لمرجع
الضمير لدفع توهم رجوعه الى من بناء على ان الضمير يدالى اقرب المذكورات (قوله اى
لذات ما) يعنى ان موصوفة وان يعتبر فى اسم الفاعل كون الذات المبهمة منسوبة اليه لا كون
الفعل منسوبا كايوهمه تقديم الفعل على من فانه لضرورة الاشتقاق (قوله لان ما جهل امره
الخ) فيه ان امره هو كونه شاملا لمن يعلم ومن لا يعلم لان النكرة الموصوفة تعم (قوله قصد
التغليب) لكن مقام التعريف آب عنه (قوله وغير ذلك) من الاسماء المشتقة (قوله ويكون
من قام به الخ) لان المتبادر من وضع اللفظ لشيء كونه قصديا واعتراض الرضى بان هذا التعريف
لا يشتمل على زيد مقابل عمرو وانما تقرب من فلان ومتبعده منه ومجتمع معه لان هذه الاحداث
نسب بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحدهما معينا دون الآخر ولم يعترض الشارح لدفعه لانه
مبنى على مذهب القدماء من المتكلمين من ان القرب قائم بالتقاربين والجواز بالتجاوزين
والاخوة بالاخوين الى غير ذلك من الاضافات المتجددة فى الجانبين والحق منع قيام العرض
الواحد بالشخص بالطرفين بل القائم بكل منهما فرد مغاير للقائم بالآخر غاية الامر اتحادهما

بالنوع وما قيل في دفعه بان معنى متقرب مثلاً قيام قرب به متعلق بمن قام به قرب من هذا الشخص فليس بشئ لان الاضافة المتكررة عبارة عن مجموع الاضافتين لاعتن اضافة معينة متعلقة بالنظر الى اضافة اخرى والفاضل الهندى فهم من الاعتراض انها امور عدمية فلا معنى لقيامها فأجاب بان القيام اعم من ان يكون حقيقيا او باعتباريا وليس كذلك بل مقصوده انها قائمة بالطرفين لا باحدهما معينادون الاخر مع انها مسندة الى واحد معينا فتدبر (قوله خرج عنه اسم التفضيل) ولا يخرج عنه اسم الفاعل من باب المغالبة نحو كارمنى فكرمته لكرمه لانه موضوع للقلبة في معنى المصدر لا للمعنى المصدر مع القلبة في رضى الشافية ونعنى باب المغالبة ان يغلب احد الامرين الآخر في معنى المصدر نحو كارمنى فكرمته اى غلبته في الكرم (قوله واسندوا اخراج اسم التفضيل الخ) بناء على انه لا يدل على الحدث مقيدا باحد الا زمانة الثلاثة وان كان قديدا على الحدوث بمعنى التجدد (قوله ولا يبعدان يلزم ذلك) الاولى ترك لفظ البعد فانه قال ابن مالك في شرح التسهيل ولزم من تقييد اسم الفاعل بكونه جاريا على المضارع اى على زمنه خروج امثلة المبالغة ولم يكن في ذلك ضمير لان اسم الفاعل غيرها (قوله على زنة فاعل) اى القياس ذلك وقد يحنى على وزن مفعول نحو حب فهو محب ولا يقال حابو على وزن مفعول بكسر الميم نحو عم الرجل بعروفه فهو مع (قوله بيم مضمومة وكسر ما قبل الخ) وربما كسر ميم مفعول اتباعا للعين وضم عينه اتباعا للميم كما قالوا في منت منت ومنت وربما استغنى عن مفعول بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وربما استغنى عن مفعول بكسر العين بمفعول نحو اسهب فهو مسهب (قوله ويعمل الخ) قيد في التسهيل بغير المصغر والموصوف خلافا للكسائى فانه جوز عمل المصغر والموصوف (قوله بشرط معنى الحال والاستقبال الخ) ظاهر كلامه انه يشترط ذلك في عمله مطلقا والتحقيق انه شرط في عمله في المفعول به لافى عمله في الظرف او الجارو المجرو فانه يكفيه راحة الفعل ولا فى عمله في المفعول المطلق لكون مدلوله بعضا من مدلوله واما بالنسبة الى الفاعل فحكى ابن عصفور الاتفاق على انه يرفعه اذا كان مضمر او ان كان مظهرا فظاهر كلام المصنف رحمه الله انه يرفعه وذهب بعض النحاة الى انه لا يرفعه (قوله ومعناها الخ) ولا يريدون به ان اللفظ الذى في ذلك الزمان يحكى الآن على ما تلفظ به كما في قوله عندى تمرتان بل المقصود بحكاية الحال حكاية المعانى الكاشة حينئذ لا الالفاظ قال جار الله ونعم ما قال معنى حكاية الحال ان يقدر ان ذلك الفعل الماضى واقع في حال التكلم كما في قوله تعالى فلم تقتلون انبياء الله من قبل وانما يفعل هذا في الفعل الماضى المستقرب كأنك تحضره للمخاطب وتصوره ليتعجب منه كذا في الرضى (قوله على صاحبه) اى المذكور او المنوى نحو يا طالعا جيلا (قوله ونحوها) يشمل مثل هل ضارب الزيدان ملفوظا ومقدرا نحو قائم الزيد ان ام قاعدان (قوله من حروف النفي) صريحا

او مؤولا به نحو انما قائم ازيدان (قوله المتعدى) قيد به لان اسم الفاعل اللازم يرفع به مع كونه
ماضيا وقد سبق (قوله ذ كرمفعوله) لانه لو لم يذ كر جازان لا يضاف نحو هند ضاربة امس
(قوله وجبت الاضافة) ولا ينصب الا الظرف والجار والمجرور نحو زيد ضارب امس
بالسوط لانه يكفيهما رائحة الفعل (قوله اضافة معنوية) بيان لحاصل المعنى واما التركيب
النحوى فهو اما تميز اى من حيث المعنى او ظرف اى فى المعنى او حال اى ذات معنى او مفعول
مطلق اى اضافة معنوية (قوله معمول آخر) اى من حيث المعنى لانه لا عمل له فى اللفظ (قوله
فبفعل مقدر) اورد عليه انه لا يستقيم فى مثل هذا ظان زيدا امس قائما للزوم حذف احد مفعولى
ظان واجيب بارتكاب جواز ذلك مع القرينة وان كان قليلا وبان المثال مصنوع وعوالى هذا
ظان زيدا قائم قال السيرافى انما نصب اسم الفاعل المفعول الثانى ضرورة حيث لم تمكن الاضافة
اليه (قوله بغير صيغته الخ) ليس المراد ان هذا تقدير اللام حتى يكون تعسفا كما قيل بل اشارة
الى ان من للابتداء معنى كون المجرور بهما وضعا انفصل عنه الشئ وخرج منه فيؤول المعنى الى
ما ذكره الشارح وعلى التوجيه الثانى من التبيين لانه يصلح اطلاق المجرور بمن على ما قبله فلا
غبار فى التوجيهين (قوله بحيث يخرج جده الخ) احتراز عن تغيير لا يخرج جده كالتثنية والجمع والقرينة
على اعتبار قيد الحثية فى قوله للمبالغة (قوله اذا كانت للمبالغة) لابد من هذا التقيد على هذا
التوجيه بخلاف التوجيه الاول لما ان فيه صرف كلمة من عن معناها المتبادر اعنى التبيين
والتوجيهان مطلوبان (قوله وما فيه من معنى المبالغة الخ) لان المبالغة وصول الشئ الى كماله
ففيها قوة معنى الحدث الذى يعمل لاجله بخلاف اسم التفضيل فان فيه اعتبارا بزيادة معه وبضمها
لا يبق معنى الفعل على حاله فلذا لم يعمل اسم التفضيل (قوله بالحق علامتى التأنيث الخ) واما
جمع المكسر فهو فرع الجمع السالم لكونه اشرف فيتبعه فى حكمه (قوله ومع التعريف الخ) اى
لام التعريف اى ما تكون التعريف فى الجملة وان لم تكن ههنا (قوله اسم المفعول) اى المفعول به
على حذف الجار واستتار الضمير يقال فعلت به الضرب او قعته عليه والا فالمفعول هو الحدث
(قوله من فعل اى حدث) سواء كان متعديا بنفسه او بحرف الجر وان كان لازما غير متعد بحرف
الجر فلا يمكن بناء المفعول منه (قوله لمن وقع عليه) حقيقة او اعتبارا للشمول او جدت ضربا فهو
موجود وعلت عدم خروجه فهو معلوم فان الاتحاد والعلم تعلقا بالمعدوم ولا معنى لوقوع الفعل
على المعدوم حقيقة لكن العقل يفسره واقعا عليه ويعبر عنه بما يدل على الوقوع (قوله من حيث
انه وقع الخ) لان التعليق بما فى حكم المشتق يشعر بالحثية ولان الاول ذكره فى تعريف اسم
الفاعل والاكتفاء ههنا ولا يخرج من التعريف يوم الجمعة مضروب فيه والتأديب مضروب له
الصيغة موضوعا لما وقع عليه لانه ترك ذكره واقام الجار والمجرور مقامه ويدخل فى التعريف
النصفت التى بمعنى المفعول وهى بكسر الفاء وسكون العين نحو طعن وفعل بضمين نحو لفظ

بمعنى ملفوظ وفعله بضم الفاء وسكون العين نحو واكلة وفعل نحو جرح الا ان يقال انها ليست
موضوعة بمعنى مفعول بل مستعملة (قوله على صيغة اسم الفاعل) وقد شد نحو واضعف فهو
مضعوف وازكم فهو مزكوم واحم فهو محموم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب (قوله
خلفة الفتحة وكثرة المفعول) لانه يكون لفعل الواحد مفاعيل بخلاف الفاعل ولو وافقة المضارع
الذي يعمل عمله وللفرق بينه وبين اسم الفاعل (قوله اى فى عمل النصب) اذ لا يحتاج فى الرفع
الى اشتراط زمان وليس فى كلام المتقدمين ما يدل على اشتراط الحال والاستقبال فى اسم المفعول
لكن المتأخرين كابى على ومن بعده صرحوا باشتراط ذلك (قوله يبق على نصبه الخ) فاسم
المفعول ان كان بمعنى الحال والاستقبال مقدر لان كان بمعنى الماضى كما فى اسم الفاعل (قوله من
حيث انها ثنى الخ) بعد اشتراكهما فى كونهما لمن قام به الفعل بخلاف اسم المفعول فانه اسم لمن وقع
عليه وبخلاف اسم التفضيل فانه وان كان لمن قام به الفعل الا انه لا يثنى ولا يجمع لان اصله ان يكون
مع من ولذلك يعمل والمراد المشابهة فى اصل معنى التثنية والجمع والتأنيث لان جمعها وتأنيثها
بجمع اسم الفاعل وتأنيثه فانه لا يطرء فى افعال فعلاء مع عمل فعله فلا يقال ابيضون و ابيضه
كايقال ضاربون وضاربة وفى الرضى وجه المشابهة كونها بمعناه اذ لفرق بينهما الا باعتبار
الحدث والثبوت اى اتصاله به مع قطع النظر عن التقيد باحد الا زمانه ولذا يقصد بهما الاستمرار
بمعونة المقام بخلاف اسم الفاعل اللازم فانه يدل على الحدث المقيد باحد الا زمانه (قوله لا بمعنى
الحدث) بالمعنى الذى مر فى تعريف اسم الفاعل (قوله بعد نقله الخ) ولذا قالوا ان فعلا من فعل
بفتح العين كقدير ونصير ومن فعل بضم العين صفة مشبهة (قوله صيغتها) اى الصيغ المختصة
بها فلا ينافى ما فى التسهيل من ان الصفة المشبهة من غير الثلاثى المجرى تجئ على وزن اسم الفاعل
منه قياسا مطر دافئها مشتركة بينهما (قوله اسم الفاعل) على حذف المضاف وليس اسم الفاعل
علما حتى يلزم حذف شطر العلم بل هو اسم جنس نقل من مركب اضافى الى معنى مخصوص
قد راعى فيه حاله السابق وهو كونه كلمتين بدليل اسمى الفاعل والمفعول واسماء الفاعلين ولذا
اعرب باعرابين (قوله او لصيغة الفاعل) فالمراد من الفاعل لفظه وحيد ثم تدركون اللام فيه اللام
الزائدة لان الاوزان اذا اريد بها نفسها كانت اعلاما ولو لكون كل من التوجيهين خلاف الظاهر
سوى بينهما (قوله من غير اشتراط زمان) يشير الى الاطلاق فى مقابلة الاشتراط فعناه عدم
الاشتراط المذكور سابقا اعنى اشتراط الامرين ولما كان ذلك مبهما يجوز ان يكون بانفائهما
وبانفاء احدهما بينه والشارح قدس سره بانه باعتبار انتفاء شرط الزمان فيكون ما فى المتن اجمالا
لاختلالا كما هوهم وانما يكون اختلالا لو كان الاطلاق بمعنى العموم (قوله بالاتفاق) بخلاف
اللام الداخلة على اسم الفاعل فانه عند المازنى للتعريف (قوله اى جعلها قسما) اى يردان اضافة
التقسيم الى المسائل ليست اضافة المصدر الى المفعول كما سبق الى الفهم لان المذكور ههنا ليس

بقسم المسائل سواء كانت بمعنى الاحكام او بمعنى الاقسام بل بادنى ملازمة اى القسم الذى يحصل المسائل والمراد بالمسائل اقسامها من حيث يسأل عن حكمها ويبحث عنه فى الفن فالمعنى بقسم الصفة المحصل لاقسامها من حيث يسأل عن حكمها ويبحث عنه فرجع الى ما ذكره الشارح قدس سره اى جعلها قسما قسما وبيان حكم كل قسم (قوله اى تشبيهه بمفعول الصفة الخ) وجه تشبيهه به انهم لما قصدوا التخفيف فى الصفة بالاضافة ولا يمكن اضافتها الى الفاعل لانه يلزم اضافة الشئ الى نفسه لان الصفة عين الفاعل شبهوا مفعول بالمفعول فنصبوه لتصح الاضافة اليه لان المفعول غير الصفة وجعلوا الصفة فى اللفظ لغيره واضمروا فيها الضمير اذا كانت فى اللفظ جارية على غير المعمول خبر الوفتا او حالا وفى المعنى دلالة على صفة له فى نفسه سواء كانت هى الصفة المذكورة نحو زيد حسن الوجه فانه يحسن بحسن وجهه او لا نحو زيد غليظ الساقين اى قبيح فان لم تجز فى اللفظ عليه نحو زيد وجهه حسن او جرت عليه لكنها لم تبدل على صفة له فى نفسه لم يجز استتار الضمير فيها فيجب زيد ابيض الثوب (قوله اى تفصيل هذه الاقسام الخ) يعنى ان تفصيلها بمعنى اسم الفاعل او المفعول مبتدأ خبره محذوف وهو قولنا ثلاثة جلة من المبتدأ والخبر وقعت مفعول القول وقوله وكذلك مبتدأ لأن الكاف اسمية فسر به بقوله اى مثل هذا التركيب وخبره حسن الوجه والجملة معطوفة على الجملة السابقة وحسن وجهه معطوف على حسن الوجه خبر بعد خبر وكذلك الحسن وجهه والحسن الوجه خبر لقوله كذلك الا انه ترك العاطف فيما بين هذه الثلاثة وغيره لاسلوب لنكتة ذكرها الشارح قدس سره ومفصل اقسام قولنا حسن وجهه ثلاثة وقولنا وكذلك الخ يعنى ان هذين القولين مشتملان على تفصيل الاقسام فى ضمن الامثلة وانما قال كذلك لان تفصيلها فى نفسها قد علم مما سبق فهذا حل تركيب المتن عندى موافقا للشرح (قوله فهذا التركيب) يعنى ان ثلاثة وقع خبر الحسن وجهه بتأويل هذا التركيب مع قطع النظر عن اعراب وجهه والافه ومثال واحد وليس مراده ان ثلاثة خبر مبتدأ محذوف كما قاله الفاضل الهندى لانه لا يصلح ان يكون حسن وجهه مقول القول لكونه مفردا (قوله بترك العاطف) اى بين هذه الاخبار الثلاثة مع ذكره فى الخبرين السابقين عليهما (قوله تمتعنا) اى بالاتفاق كما صرح به الرضى بقرينة قوله واختلفو اى حسن وجهه وليس للفرء ان يجوز به توهم دخول اللام بعد الاضافة لان اصله الحسن وجهه بالرفع واللام موجود قبل الاضافة (قوله الصفة باللام) اى المفردة بدليل ان جميع الامثلة من المفرادات واما المثنى نحو الزيدان حسنا وجهاهما والمجموع نحو الزيدون حسنا وجههم فهو مما اختلفوا فيه كفى حسن وجهه كما يبحى فى الرضى (قوله او يحذفهما معا) كفى حسن الوجه (قوله ولا خفة فيه بواحد منها) لان التنوين سقط باللام والضمير فى وجهه موجود (قوله من الاضافة) اى الاضافة المعنوية فان المعهود فيها اضافة المعرفة الى النكرة اذ لا تنفيد فيها فكذلك الاضافة اللفظية لانها فرعها فلا تخالفها من

كل وجه (قوله في الجملة) لا حاجة اليه (قوله لا شتماله على ضمير زائد الخ) يعني ان الضمير فيه ليس الا لربط بدليل جواز الحسن الوجه بالجر والحسن وجهه بالرفع وقد حصل الربط باحدهما فالثاني زائد بخلاف ما اذا جئ بالضمير ويكون الغرض من احدهما الربط ومن الآخر تعيين المضاف نحو زيد احسن ضربه من ضرب ابنيه في داره (قوله لعدم الرباطة الخ) وليس اللام الوجه وحسن وجهه رابطة لان ابدال اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضمير قبيح عند البصريين كما في الرضى ومن هذا ظهر الفرق بينهما وبين نعم الرجل زيد لان اللام فيه رابطة وليست بدال من الضمير (قوله غير ظاهر في الصفة) لكونه مستترا (قوله مثل ظهوره الخ) لكونه بارزا (قوله لان معمولها حينئذ) اي حين رفعت المعمول بها فاعلا لها الا وجه لرفعها غير الفاعلية فلو كان فيها ضمير يكون فاعلا لعدم جواز استئثار غير الفاعل لزم تعدد الفاعل فاقبل انه يجوز ان يكون المعمول بدال من الضمير المستتر وهم كالا يخفى (قوله اي حدث) اي دل على حدث باقامة المدلول مقام الدال وهو المصدر ولم يفسره بالفعل المصطلح لان الاشتقاق من المصدر عند البصريين ولرعاية المطابقة بما سبق (قوله قام به الفعل الخ) يعني اختار الموصوف على من قام او لمن وقع قصد التعميم والتعميم لقصد شموله للقسمين (قوله في اصل ذلك الفعل) كما هو المبتدأ من التعريف فاندفع النقض بنحو فاضل وزائد وغالب لعدم دلالتها على الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة وكذا باب المغالبة نحو طائل لانه موضوع للغلبة في المعنى المصدرى كما مر فهو يدل على الاتصاف بالغلبة لا على الزيادة في الغلبة وزاد لفظ الاصل احترازا عما يدل على الزيادة في وصف الفعل كالصفة المشبهة الدالة على دوام الفعل واستمراره وعندى انه لا حاجة الى اعتبار هذا التقيد لان اللام في الموصوف صلة الوضع كما مر والصور المذكورة موضوعات للزيادة مطلقا لان الزيادة على غيره وان افادتها في بعض التراكيب نحو زيد فاضل على عمر او زائد عليه او غالب عليه او طائل واختار موصوف على متصف لا شعاره بالاتصاف بالزيادة في نفس الامر ولا يلزم ذلك في اسم التفضيل (قوله اما ظرف لغو الخ) اي صلة مفعول له بالواسطة (قوله او ظرف مستقر له) وموصوف مقطوع عن المفعول بالواسطة لعدم تعلق الغرض به كما يدل عليه قوله اي الموصوف متبلس بتلك الزيادة ويقدر مفعوله اي الموصوف به اي بالفعل كما في الحواشي الهندية (قوله ولا ابهام في تلك الاسماء الخ) لانها تدل على المكان والزمان دلالة ما ففيها نوع تعيين وما قيل انه لا حاجة في الاخراج الى حمل الموصوف على ذلك لان تلك الاسماء لم توضع لمكان او زمان او لموصوف ففيه ان اسم التفضيل الذي جاء للمفعول موضوع لموصوف بمعنى ما وقع عليه الفعل كذلك تلك الاسماء موضوعات لموصوف بمعنى ما وقع عليه الفعل او وقع به الفعل (قوله يخرج اسمى الفاعل الخ) لعدم دلالتها على الزيادة على الغير كصيغ المبالغة او لعدم دلالتها على الزيادة في ذلك الفعل كفاضل وطائل او لعدم دلالتها على الزيادة

في اصل الفعل بل في خلقها كصيغ الصفة الشبهة الدالة على الدوام والاستمرار (قوله من حيث صيغته) اي هيئته لان حيث مادته ، فانه غير منحصر بهذا الاعتبار في افعال (قوله وفعلی المؤنث) انما تعرض لبيان صيغة المؤنث دفعلتوهم استواء المذكر والمؤنث في افعال مطلقا (قوله اخير واشر) اي خير واشر المستعملين بمن المستوى فيهما المذكر والمؤنث فحذف الهمزة ونقل فتحه الياء والراء الى الخاء والشين وادغم الراء في الراء (قوله من حدث قدر بقرينة التعريف فلا يبنى من اسم جامد ونحو احنك الشاتين واكل الناس شاذلانه من غير متصرف ولا من فعل لازم النفي نحو ما ندس بكلمة اي تكلم لعدم المصدر له من حيث نزوم النفي واما الافعال الناقصة فان قلنا انها لا تدل على الحدث بل على الزمان فقط كما قيل فظاهر وان قلنا انها دالة على الحدث وهو الحق فالظاهر جواز البناء هنا قياسا لا مانع من ان يقال زيد اصير من عمرو غنيا اذ لم يستعمل فقلوه من حدث مشتمل على الشروط الثلاثة واما اشتراط كون الحدث مما لا يقبل الزيادة والنقصان فلا يقال الشمس اغرب واطلع اليوم فستغنى عنه بقوله بزيادة على غيره فان الزيادة انما تصور فيما يقبلها (قوله والحق) فان معناه قلة العقل فهو من العيوب الباطنة كالجهل (قوله حكموا بشذوذه) كافي المفصل وشرح التسهيل (قوله احق من ابن هبقة) الصواب من هبقة باسقاط الابن كافي المفصل وشرح التسهيل والحواشي الهندية والقاء وس والصحاح وشمس العلوم والهبتي كعلمس الاحق والقصير وهبقة لقب يزيد بن ثروان القيسي يضرب به المثل في الحق من تعليق خرزات ولذا يقال له ذو الودعات فان الودع متحركة خرزة بيضاء تخرج من البحر تعلق في عنق الصبيان لدفع العين (قوله فقيه شاذلة الخ) خبر لقوله والجواب المذكور اي شاذلة حق صاحبه والفاء ما زائدة كما هو مذهب الاخفش او على تقدير اما ذكر الشارح رحمه الله بيان لقبه المذكور في حواشي الهندية بعد هذا الجواب لاشنع كما وهم (قوله ولا يقول الخ) ولم يقل به احد لما في غاية التحقيق الا ان الشارح قال ذلك مبالغة في سخافة ذلك القول (قوله الواقع) قدر بقرينة قوله وقد جاء للمفعول (قوله اشتقاقه الخ) قدر بقرينة ما سبق في التعريف فقلوه قياسه مبتدأ محذوف الخبر ولم يقدر بجيئه لان كون مجيئه للفاعل قياسا لا يقتضى وقوعه ولو قدر لفظ الواقع كان المعنى ركبكا ولم يجعله من قبيل ضربى زيدا قائما بقياسه حاصل اذا كان للفاعل (قوله فانه لو اشتق الخ) بخلاف الالفاظ المشتركة فانها مقصورة على السماع فاللباس فيها قليل (قوله على الاشرف) والاكثر فان المفعول لا بد له من فاعل بخلاف الفاعل (قوله على احد الوجوه الثلاثة) اذ لم يكن معدولا نحو اخر او اسما نحو الدنيا او مخرجا عن المعنى التفضيلي نحو آخر بمعنى غير (قوله وهى استعمال الخ) يعنى ان الواجهة الثلاثة عبارة عن الاستعمالات الثلاثة فقلوه على احد الوجوه الثلاثة حال من ضمير يستعمل اي كائنا على احد الاستعمالات الثلاثة (قوله مضافا) بدل منه و اشار اليه

بإعادة يستعمل في قوله فيجب ان يستعمل فان البديل في حكم تكرار العامل واورد الفاء الدالة على كونه قريناً على ما تقدم لكونه تفصيلاً له إشارة الى فائدة البديل وهو فائدة العلم التفصيلي بعد العلم الاجمالي وزاد الوجوب ليرتب عليه قوله فلا يجوز (قوله ذكر) اي كونه مذكوراً (قوله لغوا) لحصول الغرض وهو تعيين المفضل عليه باحدهما وليس المقام مقام التأكيد (قوله ولست بالاكثر الخ) على صيغة الخطاب والتكاثر للمبالغة اي العزة للغالب في الاكثرية (قوله الا ان يعلم) استثناء منقطع لانه حينئذ يكون المفضل عليه مخدوفاً فلا يكون اسم التفضيل خالياً عنه (قوله ان المحذوف الخ) ولم يعرض عنه التنوين لكون افعال غير منصرفة فاستبقى واما نحو جوار فقد ذكرنا قصدهم تعويض التنوين فيه كذا في الرضى ويجوز ان يقال ههنا بالبناء على الضم كما في قبل لانه مختص بالغايات وشبهها (قوله زيادة موصوفة الخ) فان يقصد بتأويل المصدر المجهول بمعنى المفعول المضاف الى الزيادة اضافة الصفة الى الموصوف كل ذلك ليصح حل ان يقصد على احدهما (قوله اي على ما اضيف الخ) فيه إشارة الى ان الاولى ايراد ما بديل من الا انه غلب العقلاء على غيرهم (قوله في ضمن بعضهم) وهو ما عداه ولم يقل ذلك مع انه اظهر إشارة الى انه يجب ان يكون بعضهم (قوله غير مقيدة الخ) فعنى الاطلاق العموم لارفع القيد حتى يكون معناه الزيادة في الجملة اي مع قطع النظر عن المضاف اليه اذ الزيادة على الغير مأخوذة في مفهومه فلا بد من اعتبار الغير بخصوصه او بعمومه وتخصيصه عطف تفسير لا توضيح يعني ليس المراد بالتوضيح ما هو المصطلح اعني ما يختص بالعرفه كما في قولهم الصفة قد تكون موضحة وقد تكون مخصصة بل معناه اللغوي اعني رفع الابهام (قوله تمام الكلمة) اي تمامها ولذا لا يفصل بينهما الا لعموم افعال وذلك ايضا قليل وقد يفصل بينهما بلو وفعلها نحو هي احسن لو انصفت من الشمس (قوله الرفع بالفاعلية) يعني ان الحكم بنفي عمله في المظهر مطلقاً لا يصح لانه يعمل في الظرف والحال والتميز والمفعول به بواسطة حرف الجر نحو زيد اضرب لعمري وفلا بد من التقييد ليصلح قرينة على التقييد بالفاعل والمفعول به بلا واسطة فقيدها بالفاعل فاندفع ما قيل انه يصلح حله على الاطلاق والاستثناء من مطلق العمل يكون متحققة في ضمن الرفع بالفاعلية والمعنى لا يعمل في المظهر مطلقاً الا في صورة الاستثناء فانه يعمل فيها بالرفع (قوله واما خاص المظهر الخ) في المعنى في باب الظرف ومن المشكل قوله فخبر نحن عند الناس منكم لان قوله نحن ان قدر فاعلاً لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت وعمل افعال في الظاهر في غير مسألة التحل وهو ضعيف وان قدر مبتدأ لزم الفصل به وهو اجنبى من افعال ومن وخر جداً وعلى وتبعه ابن خروف على ان الوصف خبر لنحن محذوفة وقد رخصنا المذكور تأكيذا للضمير في افعال انتهى وعلم من كلامه ان المراد من المظهر ههنا ما يعي الضمير البارز وان المراد بالضمير

المستتر على نص عليه في الرضى وان معنى قوله لا يظهر اثره في اللفظ انه لفظ لا اثر (قوله)
وانما لم يعمل الرفع بالفاعلية لا بمشابهة الفعل كاسم الفاعل ولا بمشابهة اسم الفاعل كالصفة
المشبهة فقوله لان هذا العمل الخ دليل على الجزء الاول من المدعى وقوله لانه لما كان الخ دليل
على الجزء الثاني فلذا اعاد اللام وعطف احدا الدليلين على الآخر ثم انه يكفي الاستدلال
الاول بقوله لانه ليس له فعل بمعناه (قوله لان الخ) يدفع النقض بان هذا الاستدلال يقتضى
ان لا يعمل في المظهر مطلقا وحاصل الدقع عمل الرفع بالاصالة للفعل بخلاف النصب فانه
يعمل الفعل والحرف فيعمل النصب ماهو مشابه في الجملة وان لم يكن (قوله وهو لم يعمل الخ)
اى اسم التفضيل لم يعمل عمل الفعل اصلا لانه ليس له فعل بمعناه فلذا لم يعمل الرفع فلام صادرة
(قوله اى وصفا سببيا) بيان لحاصل قوله صفة وهو في المعنى سبب و اشارة الى ان المجموع
شرط واحد فشرط العمل ثلاثة كما صرحوا به ولم يقل صفة سببية اذا لا صطلح الوصف
السببي وغير السببي كافي المفتاح والتلخيص لا الصفة السببية وغير السببية (قوله مشترك) ولذا
لم يقل مسبية بالاضافة الموهمة للاختصاص نقل عنه المشهور في اصطلاحهم ان يطلق على
المتعلق اسم السبب دون المسبب ولا مناقشة فيه ولعله سماه مسببا لان التكحل في هذا المثال مسبب
عين الرجل وعين زيد لان عينهما سبب التكحل وهو مسبب لهما (قوله باعتبار) اى بالنظر يقال
اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه ورغبت في حاله وهو حال من الضمير المرفوع في الفضل اى مثلها
به وكذا الثاني حال من نفسه والمسامة متعلقين بمفضل حتى يلزم تعديده شبه الفعل بحر في جرم متفقين
لفظا ومعنى وهو خلاف ما اتفقوا عليه كذا في الرضى (قوله ويحصل) بالنصب عطف على
يحصل الاول وهما متعلقان بأن يكون على ترتيب الالف والنشر (قوله كالصفة المشبهة) فانه ايضا
لا بد لعمله من موصوف في اللفظ ومتعلق مسبب لذلك الموصوف ليعمل فيه (قوله ليخرج الخ)
غاية مرتبة على الاشتراط المذكور (قوله ولئلا الخ) علة باعثة عليه (قوله ليسهل) متعلق بقوله
لئلا (قوله توجد النفي الى قيده الخ) لما ذكره الشيخ عبد القاهر من ان كل كلام فيه قيد زائد على
النفي والاثبات يكون ذلك القيد محط الفائدة (قوله فيبقى اصل حسن) الى قوله فيكون احسن
الخ زائد لا احتياج اليه في اثبات كون احسن بمعنى حسن ذكره لان هذا المثال لكونه في
مقام المدح بأبى ان يكون لنفي الزيادة بل لا بد فيه من نفي المساواة (قوله ان يجعل احسن الخ)
لم يقل بأن يكون احسن بمعنى اصل الفعل لان اسم التفضيل المستعمل من التفضيلية لا يكون
بمعنى اصل الفعل فهو هنا يستعمل بمعنى الزيادة لكنه جرد عنها عرفا لى جرى العرف في نحو
المثال المذكور على التجريد عن الزيادة المدلول عليها لغة في مقام المدح وكذا تجريد من التفضيلية
عن التفضيل بمجرد النسبة والقياس كما اشار اليه بقوله وتوجه النفي الى رجل مقيسا الى حسن
زيد (قوله بالنفي) اى بسبب النفي فهذا الاعتراض مختص بالمعنى الاول لان العرف على التجريد

عن الزيادة تماجرى فيما يكون التغير بين المفضل والمفضل عليه فيما يكونان متغيرين بالذات
 فلا يجوز ان يكون الباء بمعنى مع كما وهم فان قوله في الجواب فاذا زال بالنفي ينادى على فساد
 (قوله من حيث انه الخ) لان من حيث ان فيه معنى الزيادة فانه يعمل بهذه الخلية في المفضل
 عليه (قوله من هذه الخلية) اى من حيث انه اسم تفضيل فيه معنى الفعلية سواء كان معمولاً له
 باعتبار الزيادة او باعتبار معنى الفعل (قوله ولو قدم) بان يقال رأيت رجلاً احسن فى عينه
 منه الكحل فى عين زيد (قوله تعقيد كريك) لان فيه ذكر اسم التفضيل والمفضل عليه قبل
 ذكر المفضل وهو يوجب التعقيد فى اللفظ والركاكة فى المعنى (قوله مع انهما ليسا من قبيل العبارة
 المشهورة الخ) يعنى ان المدعى ان العبارة المشهورة فيها اعمال اسم التفضيل فى المظهر اذ لو لم
 يعمل فى المظهر يلزم الفصل بين اسم التفضيل ومعموله بالاجنبى لافى كل عبارة تؤدى معناه فتدبر
 فانه مع وضوحه قد خفى على البعض فقال ما قال (قوله مسألة الكحل) اى مسألة عمل اسم
 التفضيل الرفع فى المظهر فالإضافة لادنى ملابسة (قوله وبين شرائطها) الثلاث وهوان
 يكون الوصف سبباً والتغير بين المفضل والمفضل عليه اعتبارياً وكونه منفياً (قوله وما عبر
 به عنها) فى استعمالهم وهو قوله ما رأيت رجلاً احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
 (قوله وينتقل) عطف على ان ينه وقوله تطبيق الخ عطف على ما انشده والاشارة الى
 التطبيق حاصل لجعل ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل لا ارى الخ (قوله وهو اخصر
 منه بمقدار الخ) اشار بزيادة لفظ المقدار الى ان الاختصاص هنا ليس بطريق الحذف بل بطريق
 التسامح لظهور المقصود فلا يرد ان حذف المحرور وبقاء الجار وحذف كلمة فى مع ابقاء مدخوله
 على الجر لا نظيره فى كلام العرب (قوله مع ظهور المعنى الخ) لان المفضل لابدان يكون من
 جنس المفضل عليه (قوله لان اصله الخ) حيث قال وهو على حذف المضاف اى من كحل
 عين زيد لانه لتفضيل الكحل على الكحل لا الكحل على العين ومن التفضيلية تدخل على
 المفضول (قوله لا يكون من قبيل الخ) والحال ان عمل اسم التفضيل فى المظهر مشروط بذلك
 عندهم (قوله استغنى عن ذكره الخ) لدلالة قولك كعين زيد عليه لان معناه كل عين دونها
 فى حسن الكحل فيها وهذا هو المستفاد من ذكر عين زيد بعده كذا فى الرضى (قوله وتقديره
 ما رأيت الخ) رد على الرضى حيث قال لا يجوز ان يكون احسن فيها الكحل صفة لقولك كعين
 زيد لانه يكون المعنى ما رأيت مثل عين زيد فى حسن الكحل فيما زادته عليها فى حسن الكحل فيها
 وكيف يكون مثل الشئ فى الوصف زاداً عليه فى ذلك الوصف فى حالة واحدة (قوله على ابلغ
 وجه) لكونه معلوماً بطريق الكناية لان نفي عين ثالثة لعين زيد فى الاحسنية لازم لاجسنية كحل
 عين زيد ووجود لازم يدل على المزوم فيكون كدعوى الشئ بالينة (قوله والثنية) بوزن
 تفعله نقلت كسرة الباء الى الهزة ثم ادغم الباء فى الباء (قوله من اى او اى) اى ثلاثية اى بفك

الادغام أو به (قوله من السري) لامن السراية فانه لا يناسب المقام (قوله والواو اعتراضية)
 جعل القول بالاعتراض بناء على ان بعد البيت شيئاً من متعلقاتها مررت فان الاعتراض لا يكون
 الا بين كلام او كلامين متصلين معنى عند الجمهور لنكتة وهي ههنا تقطيع شأن واد السباع
 (قوله والجار في به الخ) والباء بمعنى في (قوله بمعنى المفعول الخ) فان الوادى مخوف فيه
 (قوله اى ركب اساريا) ولكون موصوفه المقدر اسم جمع جاء في وصفه التذكير والافراد
 (قوله تقول الخ) نقل عنه حاصل معنى الشعر من ان توقف الركب في وادى السباع اقل من
 توقفهم في سائر الاودية وان وادى السباع اخوف من كل واد الا وقت وقاية الله تعالى السارى
 في وادى السباع (قوله عن الآفات) متعلق بوقاية الله تعالى جل جلاله وعظم شأنه (قوله على
 وجه الخ) على معنى في كما في قوله تعالى حقيق على ان لا أقول اى في تقسيم علم من دليل انحصاره
 فاللام عوض عن الضمير فلا يلزم خلو الجملة البصقعية عن الضمير والصفة وان كانت كافية في
 معلومية حدود ذات تلك الاقسام لكن معلوميتها من حيث انها حدود لاقسام الكلمة موقوفة
 على التقسيم فلا يراد ان لا مدخل للتقسيم في معلومية الحدود (قوله تلك الطريقة) اى عدم
 الاكتفاء بمعلومية تعريفه عن الدليل فلا يلزم التخصيص بلا تخصص لاستواء الكل في كونها
 اقساماً للكلمة معلومة تعريفاتها من الدليل (قوله اى كلمة الخ) فسر ما بالكلمة ثلثا يكون
 الجنس متروكا في التعريف والنكرة اشارة الى ان ما موصوفة وانما اختارها مع ان الظاهر
 الموصولة لسبق تعريف الكلمة لكون الاصل في الخبر التنكير وليدل على اعتبار وحدة الكلمة
 في التعريف لثلاثين تقضى بمجموع القسمين من غير اعتبار التركيب بينهما (قوله كائن) اشارة
 الى ان قوله في نفسه ظرف مستقر صفة لمعنى ولم يجعله حالا لليس المعنى على التقيد ولا متعلقا
 بل لا احتياجه الى جعل في بمعنى الياء (قوله يبنى الكلمة) فسر ما دل بالكلمة المعرفة اشارة
 الى انه لا يخالف ما يستفاد من دليل الحصر من ان ارجاع الضمير الى الكلمة اولى اذ الضمير
 الراجع الى النكرة معرفة كما هو التحقيق وللتخصيص على اختلاف التوجيهين والوجه ان
 التفسير الثانى لا فائدة ان المرجع نفس جامع ما في حيزه من الصفة والصلوة وما قيل انه جمع بين
 ما دل والكلمة في التفسير اشارة الى معرفة وجه التذكير وهو انه باعتبار لفظ ما دل دون
 معناه ففيه انه بعد الجمع بين التفسيرين يحتاج الى وجه التذكير بناء على ان الشائع في تذكير ضمير ما
 وتأنيثه ملاحظة ما عبر به ولذا قال الشارح في تعريف الاسم بعد الجمع بين التفسيرين فتذكير
 الضمير بناء على لفظ الموصول بالفاء وما قيل ان كلمة ما ليست عبارة عن لفظ الكلمة بل عن
 معناها فالنذكير كما يجوز باعتبار معناها فلا وجه لبنائه عليه ففيه انه ان اراد انه ليس عبارة
 عن مجرد لفظ الكلمة فسلم ولا يضر وان اراد انه ليس عبارة عنه من حيث دلالة على معناه

فمنوع اذ لو كان عبارة عن مجرد المعنى يلزم ترك الجنس في التعريف لانه قسم الكل الذى هو قسم المفرد (قوله والمراد بكون المعنى الخ) أى المقصود به والحاصل منه ذلك لانه مفسر به حتى يراد ان صيغة المعنى كيف تفسر بصفة اللفظ وانه يصير المعنى مادل على معنى دلت عليه الكلمة بالاستقلال ويحتاج الى تكلفات باردة تجبها الاسماع (قوله دلالتها عليه) فالكلمة محيط بها بالمعنى احاطة الظرف بالمظروف من حيث انه لا يخرج فهم المعنى عنها (قوله لاستقلاله الخ) لكونه حاصل في الذهن منفردا لعدم كونه آلة للملاحظة الغير ومراة لتعرف حاله (قوله وحينئذ يكون المراد الخ) لان كون الشئ في نفسه كناية عن استقلاله وعدم احتياجه الى الغير ولما وصف المعنى اى المفهوم الحاصل في الذهن به يكون المراد منه استقلاله بالمفهومية (قوله فرجع) مصدر ميمي لكون خبره الجار والمجرور (قوله لكن) استدرال لدفع توهم ناشئ من كون ما لهما الى امر واحد هو انه كيف رجع الوجود الاول وما الى الثانى (قوله ان الفعل مشتمل) ويمكن ان يكون على ثلاثة معان يدل عليها مفصلة لكون المادة موضوعة بالوضع الشخصى للحدث كما يشير اليه قوله هو معنى المصدر والهيئة اى الحركات مع الترتيب والحروف الزائدة ان كانت موضوعة بالوضع النوعى للنسبة ذلك الحدث وزمانه فهو كراعى الجارية الا ان اجزائه لما لم تكن مرتبة في السمع لم يكن مر كبا فلا يراد ان ضرب قبل ذكر فاعله يفهم منه الحدث فتحقق الدلالة التضمنية بدون المطابقة واما الزمان فلانسل ففهمه قبل ذكر الفاعل لانه زمان النسبة فكيف يفهم قبل فهمها وبما ذكر ظهر ان ما قيل ان ههنا معنى رابعا غفل عنه الجمهور وهو تقييد الحدث بالزمان او النسبة بالزمان توهم (قوله الحدث) وهو المعنى القائم بغيره سواء صدر عنه كالضرب او لم يصدر كالطول كذا في الرضى والمراد بالمعنى الامر المتجدد ولذا قالوا المصدر ما يكون آخر معناه بالفارسية الدال والنون والتاء والنون وما قيل ان الاسود معناه المتصف بالسواد بمعنى سياهى لا بمعنى سياهى بود فالجواب انه لما كانت الصفة المشبهة موضوعة لمعنى الثبوت انسلخ عنها معنى التجدد فلا يرد النقض بالاول والنون لعدم الفرق بين المعنى المصدرى والحاصل بالمصدر وما قيل ان المراد بالمعنى القائم بغيره من حيث انه قائم بغير فلا يرد الاولان فتوهم لان النسبة ليست مأخوذة في مفهوم المصدر نص عليه الرضى كيف ولو كان كذلك اوجب ذكر الفاعل معه (قوله النسبة الى فاعل ما) اى الى فاعل معين اى معين كان وانما اعتبرنا تعيين الفاعل اذ لو كان المعتبر في مفهوم الفعل النسبة الى فاعل مطلق لزم ان يكون استعماله حيث استعمل مجازا اذ لا يستعمل الا في النسبة الى معين نوع تعيين ولا حتم الصدق والكذب وخدمه من غير ذكر الفاعل ولا منع حله على شئ (قوله هو آلة للملاحظة طرفيها) اى آلة يعرف بها حالهما مرتباً احدهما بالآخر لكونها نسبة حكمية بخلاف النسبة المحوطة بالذات من حيث هى فانها لا تكون نسبة حكمية يصح ان تقع محكوما عليها وبها الاستقلالها بالمفهومية وان كانت جزئية فمناط الاستقلال

بالمفهومية وعدمه هو الملاحظة القصديّة وعدمها ولا مدخل فيها لكون المفهوم جزئياً أو كلياً
 قاعداً قيد الجزئية في مفهوم الحرف مجرد بيان الواقع فان جزئيته لازمة للملاحظة التبعيّة (قوله
 فلا تستقل بالمفهومية) اذ لا تفهم النسبة ما لم تفهم الذات المنسوب اليها الحدث (قوله تعين
 ان يكون المراد به الحدث) اذ لا يمكن ارادة الزمان اذ لا معنى لاقتران الشيء بنفسه والمراد بضمير
 به لفظ المعنى بدون الوصفين (قوله ليس معناه المطابق) لعدم الاستقلال بالمفهومية لكون
 جزئه وهو النسبة غير مستقلة فتوصيفة بقوله في نفسه مانع عن ارادته وان كان المتبادر المعنى
 المطابق (قوله بل اعم) اذ لا قرينة على الخصوص وليكون لفظ المعنى في تعاريف الاقسام الثلاثة
 على نسق واحد (قوله لا يتحقق) اى في الفعل (قوله ليس مستقلاً بالمفهومية) لما عرفت
 ان معاني الحروف آلات لتعرف احوال الطرفين من حيث ارتباط واحداهما بالآخر والجزئية
 لازمة لهما من حيث هذه الحثيّة فاقيل ان الابتداء المشتركين الابتداءات الجزئية ملحوظ قصداً
 توهم (قوله فهو صفة الخ) الفاء الجرد التراخي في الذكر فان بيان فوائد القيود متأخر عن ذكرها
 (قوله وبقولنا وضع الخ) عطف على محذوف اى ببقوله مقترن خرجت الاسماء التي لا اقتران
 فيها اصلاً وبقولنا وضع الخ وبقولنا في الفهم خرج ما فيه الاقتران وضعاً في التحقيق كاسم
 الفاعل فانه موضوع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث بان يكون قيامه به وحصوله له مقيداً باحد
 الازمنة الثلاثة ولذا كان حقيقة في الحال او الاستقبال ولم يكن فعلاً لعدم الاقتران في الفهم اعلم
 ان الشارح رحمه الله لم يذكر فائدة قيد في الفهم لاهتنا ولا في تعريف الاسم وكان الواجب عليه
 ذلك لدقتها وخفائها ولذلك توهم انه لا حاجة الى قوله في الزعم بعد التقييد بقوله وضعاً (قوله
 منقوله عن المصادر او غيرها) كلمة او مجرد التفصيل كما في العالم اما جوهر او عرض اى منقولة
 مفضلة بهذا التفصيل فلا حاجة الى جعل الجميع بمعنى كل واحد او جعل او بمعنى الواو ثم النقل
 اى الاستعمال في المعنى الثاني بعلاقة مع هجر المعنى الاول لما كان بمنزلة الوضع وليس بوضع
 تحقيق قيد الشارح الوضع بالاول في الاسم ولم يقيد ههنا رعاية للاعتبارين وهذا بخلاف نحو
 زيد ويشكر فانهم موضوعان لكل واحد من المعنيين بالوضع التحقيق فباختلاف وضع فعل وباعتبار
 وضع آخر اسم في المقول يعتبر الوضع التحقيق وفي المشترك يعتبر الوضعان (قوله ودخل فيه
 الخ) عطف على قوله خرج وانما افاد التقييد في الاثبات الدخول لانه في الحقيقة تعميم لقوله
 مقترن لان معنى قوله وضعاً سواء كان مقترناً استعمالاً او لا (قوله الافعال المنسلخة الخ)
 اى في الاستعمال بحيث هجر المعنى الاول فهي ايضا من المقول قبل وكذا الافعال المنسلخة
 عن الحدث تدخل به لان الافعال الناقصة تامات في الاصل منسلخة عن الحدث انتهى قال
 المصنف رحمه الله في الامالى لا يصح التعلق بالافعال الناقصة لانها لا يقصد بها في التحقيق نسبة
 حدث محقق الى فاعله او معنى قولنا حدث محقق انه لم ير ادنى زيادة ثابت وانما يريد ان القيام المنسوب

الى زيد وهو خبرة ثبت وذلك حاصل لو لم يذكر كان وانما قصد بالاثبات بها على المبتدأ والخبر
تقييد الخبر معنى بان النسبة الى المبتدأ الذي كان خبرا عنه على ما كان في الابتداء ولذلك توهم
كثير من النحويين انه لادلة لها على الحدث اصلا وانما وضعت للدلالة على مجرد الزمان فلذلك
لم يؤث بها عاملة في شيء غير الاسم والخبر انتهى وعلم من كلامه ان انسلاخ الافعال الناقصة عن
الحدث غير مرضى عنده وفي الرضى وما قال بعضهم سميت افعالا ناقصة لانها تدل على الزمان
دون المصدر ليس بشيء (قوله ولانه مقترن) اي لو اريد الا حذف في الاثنين (فلما راد باحد الازمنة احدها مطلقا
لا احدها فقط (قوله ولانه مقترن) اي لو اريد الا حذف فقط يصدق على المضارع ايضا لانه
بحسب كل وضع مقترن باحدها فقط (قوله وان عرض الخ) متعلق بالنتيجة المستفادة من
الدليل اي فيصدق عليه انه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقط فيكون نقيض الشرط اولي بالجزء
بلا تكلف اذ على تقدير عدم الاشتراك يكون افتراضه باحد الازمنة اولي واطهر (قوله انما
تستعمل) اي بحسب الوضع فلا يرد انه يستعمل للتكثير فلا يصح الحصر وكلمة اول منع الخلو اذ
لا بد فيهما من التحقيق ثم انه يقال ايضا في الماضي التقريب مع التوقع او بدونه وفي المضارع
التقليل وقد يكون مجرد التحقيق كما في قوله قد نرى قلب وجها وانما لم يذكر التوقع
لعدم لزومه اياه في الاستعمال (قوله لتقريب الماضي) اي الحدث الجزئي الذي مضى بناء
على ان المعاني الحرفية جزئية وحله على الفعل الماضي يحوج الى حذف المضاف او التجوز
باجراء صفة المعنى على اللفظ وتخصيصه بالتضمني (قوله وشيء من ذلك) اي المذكور لا يتحقق
الا في الفعل الاصطلاحي ولذا لم يورد الضمير اي لا يفهم شيء من ذلك بدون ذكر الفعل كما في
قولهم الحرف ما دل على معنى في غيره وذلك لامتناع فهم شيء من ذلك بدون متعلقه وهو الحدث
الجزئي وذلك مدلول الفعل فقط لكون النسبة الى فاعل معين مأخوذة في مفهومه دون ما عداه
(قوله دخول السين) اللام للعهد اي سين الاستقبال دون سائر السينات (قوله لنفي الفعل)
اي الحدث الجزئي لما مر وكذا فيما سيأتي (قوله الا في الفعل) اي الاصطلاح كما مر (قوله
لحوق تاء التأنيث) اي الساكنة (قوله لانها تدل على تأنيث الفاعل) والوجه ذكر التعليل
بعد قوله ساكنة (قوله والصفات) اي وان كان لها فاعل استغنت عن التاء الساكنة بسبب
لحوق التاء المتحركة الدالة على تأنيث الفاعل فاعلمها لمكان الاتحاد بينهما وبين فاعلها (قوله
حال عن تاء التأنيث) وفيه اشارة الى انها في الاصل متحركة اسكنت للفرق بين تأنيث الاسم
والفعل كما في الرضى وفي بعض النسخ الساكنة باللام (قوله لاختصاصها بالاسم) لخفة الاسم
وثقل الفعل (قوله اراد الخ) وذلك لانه اشار بلفظ التاء الى التاء المخصوصة المعبرة في فعلت
اعم من مخاطب والمتكلم والافراد والتذكير والتأنيث دون الحركة والغنى الاضافة الى فعلت
واشار بلفظ نحو الى القاء خصوصية كونه تاء فيدخل فيه ما يشاركه في جميع صفاته وهي نون

جمع المؤنث الغائبة ونون المتكلم مع الغير فاندفع ان الاولى ترك قيد المتحركة كإيدل الدليل عليه لان اعتبار المشاركة في بعض صفات تاء فعلت دون البعض لا قرينة عليه في عبارة المصنف (قوله اخف واخصر) اعتبارهم اياه من قبيل الاسم ولذا جعلوه قسما من المبني وقالوا ان المستتر في ضرب وضربت ينبغي ان يكون اقل من الالف نصفه او ثلثه لان ضميرا المفرد ينبغي ان يكون اقل من ضمير المثنى (قوله فانه المتبادر) بناء على ان المطلق ينصرف الى الكامل (قوله قبلية ذاتية) مفعول مطلق من قوله قبل وفيه اشارة الى ان القبل بمعنى المتقدم كاقيل في قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد ان معناه متقدما ومتأخرا اذا المفعول المطلق لا ينجى من الظرف فاندفع الاشكال الناشئ من وصف الزمان بالظرف وبقي الاشكال الناشئ من وصف الزمان بالتقدم فدفعه بقوله ذاتية اى مالا يكون بواسطة الزمان على ماهو مصطلح المتكلمين من ان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض بالذات وهو المتبادر من الذاتية لا على مصطلح الحكماء وهو ان يكون المتأخر محتاجا الى المتقدم ولا يكون علة تامة او فاعلية (قوله بما الوصول) اى بما هو على صيغة الوصول فلا ينافي ما سبق من تفسيره بالنكرة او اشارة الى جواز جعله موصولا والمقصود من هذا الكلام من قوله وبالادلة ماهو بحسب الوضوح ههنا بيان فوائد القيد وما سبق كان تفسيرها فلا تكرار (قوله لم يضرب) اى يضرب في لم يضرب حيث يدل على الزمان الماضي وليس بماض وكذا جمعه بصربت في ان ضربت فانه لا يدل على الزمان الماضي مع كونه ماضيا (قوله خبر لمبتدأ محذوف ولم يجعله خبرا بعد خبر رعاية لجانب المعنى لان الحد ليس خبرا عن المحدود من حيث المعنى لعدم كون الحكم مقصودا كما تقرر في موضعه ومن جوز كونه خبرا بعد خبر نظر الى جانب اللفظ فقد سهوا (قوله او تقدير الخ) فانه يمكن تقدير الفتحة في آخر رمي وان لم تظهر للتعذر بخلاف ضربن وضربوا فانه لا يمكن تقدير الفتحة على ما قبل النون والواو فلذا كانا مبنيين على السكون والضم (قوله اما البناء) فلعدم اعتوار البناء عليه (قوله فللمشابهة المضارع) ولكونه مشابهة المشابهة استحق البناء على الحركة بخلاف المضارع فانه مشابه الاسم فاستحق الاعراب وقد يقال انه مبني على الحركة لو وقع موقع الاسم نحو زيد ضرب ولما كانت هذه المشابهة ناقصة استحق البناء على الحركة بخلاف مشابهة المضارع ثم كون بناء الماضي مقدما على بناء المضارع لا يقتضى ان يكون حال آخر من الاعراب والبناء مقدما على حال آخر فلا يردان لامعنى لبنائه على الحركة لمشابهة المضارع والحال متقدم عليه (قوله في وقوعه) اى لوقوعه لان وقوع الماضي موقع الاسم ليس وجه المشابهة (قوله وشرطا وجزاء) عطف على قوله موقع أو وقوعه بتقدير وقوعه (قوله فلكونه اخف الحركات) وثقل الفعل لفظا اذ لا تجد فعلا ثلاثيا ساكن الاوسط بالاصالة ومعنى لدلالته على المصدر والزمان وطلبه المرفوع دائما والمنصوب كثيرا (قوله مع غير الضمير الخ) سواء لم يكن معد ضميرا صلا نحو ضرب

زيداً ويكون معه ضمير منصوب نحو ضربك أو مرفوع ساكن نحو ضرباً (قوله كراهة اجتماع الخ) فلذا قالوا الأصل غلبط وهدب غلبط وهدب (قوله لشدة اتصال الفاعل) أي الضمير بفعله لكونه متصلاً لفظاً ومعنى بخلاف نحو حركة وتركه فإن اتصال التاء فيه انقطعت على أن اجتماع الحركات فيما ذكر ليس في البناء لأن وضع الكلمات على الوقف بخلاف ضربين (قوله احترازاً عن مثل الخ) عن مثل خروجه عن الحكم المذكور فإنه أيضاً مبني على الفتح ولا معنى للفحة التقديرية فيه لأنه إنما يصار إليه للتعذر لفظاً ولا تعذر ههنا لأن اتصال الضمير فيه بعد صيغة الماضي بخلاف غلامه فإن الإضافة فيه مقدمة على تركيبه بالفعل فافهم ولا تحبط (قوله أي حال كونه الخ) يعني أن البناء ليست صفة لا شبهة إذ ليس الحروف مشبهاتها ولا بآلية السببية بل ظرف مستقر واقع موقع الحال وإنما يجعلها السببية لاصالة الملازمة بالاتفاق ولأن سببية الحروف للمشابهة بسبب أن زيادتهما في أول الماضي مع تفسير بعض الحركات سبب محصل لجهة مشابهة المضارع الاسم وهي وقوعه مشتركاً فتكون سببيتها بالواسطة ولأن سبب المشابهة مبين بقوله لو وقع فيحتاج إلى تكلف في اعتبار سببية الحروف (قوله اثنين) على صيغة جمع المؤنث من الأتيان أو جئ بيان لوجه الملازمة (قوله في أوائله) الظاهر في أوله إلا أنه احتراز لفظ الجمع للإشارة إلى امتناع اجتماعها والظرفية من قبيل ظرفية الجزء للكل كأنه قيل باحد حروف هي أوائله (قوله جمعها كلمة تأتي) إشارة إلى وجه إضافة حروف إلى تأتي وان الفرق بين المضاف والمضاف إليه بالأفراد والاجتماع (قوله وهذه المشابهة) أي المشابهة بمطلق الاسم المعبر في صيغة المضارع وأما مشابته مع اسم الفاعل فأنما هي في تحصيل صفة الأعراب وذلك لأن صيغة اسم الفاعل مشتقة من المضارع متأخرة عنه فلا يمكن اعتبارها في صيغته والمقصود من زيادة هذه العبارة الإشارة إلى أن قول المصنف لو وقع خارج عن التعريف بيان لوجه المشابهة لكونه تاماً بدونه (قوله تكون الخ) أورد كلمة الحصر دألي من بادو لدخول لام الابتداء عليه لعدم اختصاصه بالمضارع لدخوله على الماضي مع قد أيضاً والمقصود بيان المشابهة المعتبرة في مفهوم المضارع التي امتاز بها عن سائر أقسام الفعل (قوله لو وقع مشتركاً) بيان للسبب الذي هو منشأ للمشابهة لالوجه المشابهة ولذا لم يقل في وقوعه المراد بالاشتراك معناه اللغوي لا الاصطلاحي إذاً الظاهر حينئذ لكونه مشتركاً ولعدم كون زمان الحال والاستقبال تمام معناه (قوله على الصحيح) وقال بعضهم حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وبعضهم بالعكس (قوله بالجر الخ) أي ليس مرفوعاً مبتدأ خبره بالسين (قوله وتلك المشابهة) بيان لمعنى المتن بعد ملاحظة العطف فقوله وتلك المشابهة ههنا أمادة لقوله وهذه المشابهة إلا أنه غير هذه إلى تلك لصيرورة المشار إليه بعيداً وصيغة تلك البعيدة في حال هذه الواو كحال الواو السابقة في صحة كونها للعطف على قوله المضارع ما شبهه وكونها للاعتراض

(قوله و لتخصيصه) اعاد اللام تنصيصا للعطف و اشارة الى كون كل من الامرين وجه المشابهة
 (قوله بواسطة القرائن) اشار بصيغة الجمع الى انه يجوز ان يكون مخصص معنى واحد قرائن
 كثيرة و الى كثرة الموارد (قوله لانه لم يسم الخ) فالمشابهة المذكورة مأخوذة في مفهوم الاسم
 اصطلاحا فلا بد من ذكرها في التعريف ليكون حدار سميا (قوله اذ معنى الخ) تصحيح للتسمية
 لاجل المشابهة المذكورة (قوله فالحمزة) تفصيل و بيان لعاني حروف المضارعة (قوله
 مفردا) لم يرد به ما ليس مع غيره على ما توهمه المقابلة بقوله مع غيره لعدم مساعدة اللفظ اذ
 الواجب حينئذ مفردا و لا المعنى اذ لا دلالة للهمزة على انه ليس مع غيره و عدم الدلالة على شئ
 ليس دلالة على عدمه و انما هو بناء على عدم الاصل بل اراد به معنى الواحد اجراء لوصف
 اللفظ على المعنى توسعا فيكون المراد بالمتكلم المخبر اى من يحكى عن نفسه و الالفاظ الخال فلا بد
 حينئذ من ارجاع ضميره الى المتكلم المفرد اى الواحد ليصح التقييد بقوله اذا كان مع غيره اذ
 ليس النون جنس المتكلم اذا كان مع غيره فتدبر فانه خفي على الناظرين في هذا الكتاب (قوله
 مذكرا كان او مؤنثا) فلما راد بالمراد ما تصف بالافراد و ليس من باب التغليب اذ لم يرد به كلاهما
 (قوله مع غيره) مؤنثين كانا او مذكرين او مختلفين (قوله و كأنهما الخ) اشارة الى وجه
 الاختصاص (قوله و احدا كان الخ) فمعنى مخاطب من يتكلم معه (قوله غائبات) و اورد صيغة
 الجمع المؤنث نظر الى معنى المؤنث و المؤنثين و اورد صيغة التثنية اعنى ذوى نظر الى لفظ المؤنث
 و المؤنثين و كسر الواو غير صحيح (قوله لغائب) اى من يصح ان يحكى عنه فيشمل ذاته تعالى بلا
 شبهة (قوله اى غير القميين) فيكون للواحد المذكور و لما شاء و لجموعه و لجمع المؤنث (قوله
 حال) خبر بعد خبر لقوله فقوله (قوله مضمومة) لانه لما فتح اول الماضى ينبغى ان يخالفه اول
 المضارع لما كان التباين بينهما (قوله اى فيما كان ماضيه) فتوصيف المضارع بالرباعى على التوسع
 باعتبار ان ماضيه كذلك (قوله و مفتوحة) فيماسوا و التخفيف الذى استدعاه كثرة الاستعمال كما
 فى الثلاثى او كثرة الحروف كما فى ماعداه و اما اهراق يهريق و اسطاع يستطيع فرباعى زيد
 فيه الهاء و السين على غير القياس (قوله لعدم علة الاعراب فيه) وهو توارد المعانى المختلفة
 كفى الاسم و المشابهة التامة و لم يذ كر دليل الحكم الثبوتى المستفاد من الحصر لانه سيدينه فى
 قوله و يرتفع الخ مفصلا (قوله و لما كان هذا الكلام الخ) دفع لاشكال تعلق الظرف بالفعل المنفى
 فانه يفيد ان عدم اعراب غير المضارع مقيد بوقت عدم اتصال النونين و ليس كذلك اذ لا يعرب
 غيره مطلقا سواء رجع الضمير المجرور الى المضارع او الى الغير و لا يفيد ما هو المقصود بالبيان
 و هو ان المضارع لا يعرب اذا اتصل به النونان و حاصل الدفع ان هذا الكلام لدلالته على نفى
 الاعراب من غير المضارع ليس معناه الصريح مقصودا بالذات لان كلامنا فى احوال المضارع
 بل كفاية عن اثبات الاعراب للمضارع على وجه الحصر بطريق انما اى بحيث يكون الجزء

الشبوقى مقصورا اصاله والجزء السلبى مقصودا تبعالىكون من احوال المضارع والظرف قيد
 للجزء الشبوقى المقصود بالاصاله فاندفع اشكال التعلق وكذا مايتوهم من ان انما بمعنى ما والا
 فالاشكال بحاله لان كونه بمعنى ما والا لا يقتضى ان لا يكون فرق بينهما بهذا القدر وما ذكرنا
 ظهر ان ما ذكره الشارح اولى من جعل الظرف متعلقا بعرب المضارع المفهوم من الحكم السلبى
 (قوله يكون مبنيا) وقيل انه معرب تقدير الثقل محل الاعراب بالحركة كفاى غلامى ولا يخفى
 عليك الفرق بينهما وبين غلامى فانهما الشدة الاتصال صارتا كالجزء منه فلم يبق ما قبلهما محل
 الاعراب اصلا بخلاف غلامى (قوله لشدة الاتصال) اما لفظا فظاهر واما معنى فلكون
 المؤكد عين المؤكد بخلاف الاتصال مع التنوين لسقوطه فى الوقف والاضافة ومع اللام
 فلا يصير ما قبله وسطا فاجرى الاعراب عليه (قوله وسط الكلمة) والوسط ليس محل
 الاعراب اللفظى وهو ظاهر ولا التقديرى لان معناه على ما عرفت هو ان يقدر الاعراب على
 الحرف الاخير ولا يظهر الاعراب للمعذر او الاستئصال (قوله دخوله على كلمة اخرى)
 معتبرة مغايرة لها بعد الدخول حيث لم يتغير البناء السابق بسببه بخلاف قائمة وبصرى فان التاء
 والياء وان كانت كلمة اخرى الا انه بعد الدخول يتغير البناء السابق وصار المركب بناء آخر
 واستحق المركب للاعراب فلذا اجرى على التاء والياء وما ذكرنا ظهران هذا الدليل لا يجرى
 فى نون الجمع (قوله ولان الخ) اعاد اللام نظر الى ان المدعى ذات جزئين فكان كل منهما مدعى
 برأسه (قوله يقتضى ان يكون الخ) وان لم يلزم فى المضارع توالى الحركات الاربع (قوله
 لمشابهة تان جمع المؤنث الخ) وتلك المشابهة ضعف مشابهة المضارع بالاسم فرجع الى
 ما هو الاصل فى الفعل اعنى البناء (قوله فلا يقبل) اى ما قبل اصلا الاعراب وبهذا تبين
 الفرق بينه وبين المعتل بالالف فانه يقبل الاعراب من حيث كونه آخر الكلمة وان تعذر
 باعتبار خصوصية الالف والحاصل ان التقديرى لا بد فيه من اعتبار اعراب فى آخر الكلمة
 فرقا بينه وبين المحلى فلا بد فيه من القبول فى الجملة لئلا يكون التقديرى مجرد فرض (قوله
 فالصحيح) تفصيل لانواع اعراب المضارع ومحالها اى فاعراب الصحيح من المضارع مطلقا
 (قوله حرفه الاخير) سواء كان اصليا او زائدا فلذا لم يقل كما مر (قوله المجرد الخ) يشمل
 ما لا يميز فيه نحو يضرب زيد وما فيه ضمير مستتر نحو زيد يضرب وما فيه ضمير بارز منصوب
 نحو يضربك وما فيه ضمير بارز مرفوع غير متصل بالفعل نحو ما يضرب الا هو فظهران المراد
 بالمجرد الخالى لا ما يتصل به والخرج الصورتان الاولى (قوله متصل به) اى بذلك الصحيح
 قدره بقرينة قوله والمتصل به ذلك (قوله للتثنية الخ) بيان لمحال الضمير البارز المرفوع
 وليس قيد احترام اذ فلذلك تركه الشارح رحمه الله الجمع على الظاهر المتبادر ولم يحمله على
 جمع المذكر (قوله لفظا) حقيقة او حكما فان الضمة والفتحة فى حالة الوقف فى حكم الملفوظ

ولذا يكون الوقف بالاشمام او الروم والنقل وليست تقديرين على ما فهم كما عرفت من معنى
التقديرى (قوله والسكون) لم يقل لفظا لانه عدى والزائل لالتقاء الساكنين فى حكم
الثابت كما فى رمتا فليس السكون فى لم يكن الذين تقدير اعلى ما فهم (قوله والمضارع) اشار به
الى ان قوله والمتصل معطوف على قوله فالصحيح لاعلى قوله المجرى لان هذا الحكم شامل
للصحيح والمعتل (قوله وذلك) اى اعراب ما اتصل به الضمير البارز المرفوع فى خمسة مواضع
وان كان الاتصال فى سبعة مواضع فان الموضعين اعنى يضربن وتضربن مبنيان خارجان
بقوله ونون جمع المؤنث (قوله بالنون الخ) وانما اعراب بالنون لان المشابهة التى هى علة
الاعراب باقية وامتنع بالحركة لصيرورة آخره بسبب شدة الاتصال بالضمير لتعاضد جهاته
من كونه فاعلا ومتصلا وعلى حرف واحد سيما حرف علة ساكن وسط الكلمة والوسط
ليس محل الاعراب اصلا على ما عرفت ولانه بعد لحوق الضمائر صار ما قبلها متحركا بحركة
لازمة فلا يقبل الاعراب بخلاف غلامى فانه ليس لازم الكسرة فيمكن تقدير الاعراب فيه
ولا يمكن اعرابه بزيادة حرف المد لانه يلزم اجتماع الحرفين فلا جرم زيد النون بدل الرفع
لمشابهته للواو فى الغنة ويكسر بعد الالف ويفتح بعد الواو والياء جلا على تشبيه الاسم (قوله
حالتى الجزم والنصب) اما فى حالة الجزم فظاهر لانه اسقاط الاعراب واما فى حالة النصب
فلا متناع اجتماعه مع الرفع فلا بد من زواله الا انه زال فى الواحد ببدل وهو الفتحة وهما
زالا بلا بدله فصار النصب تابعا للجزم وتحذف هذه النون مع نونى التثنية كيدا لانه لا يكون
فى المبني علامة الرفع واما الاجتماع النونات (قوله الاخر) احضار لاصطلاح النحو لانه
مقدر (قوله المناسب لهما) فى كونه حاصل من اشباع الحركة فلا بد من التغير والازوال (قوله
لان الالف لا يقبل الحركة) لكونه ساكنا ابدا فتعذر الاعراب عليه مع كونه قابلا لهما من حيث
انه آخر الكلمة فيمكن التقدير فيه بخلاف آخر الجمع المؤنث فانه لزوم السكون له لا يقبلها
اصلا لا بخصوصه او بنوعه والحاصل ان التقديرى فرع اللفظى فلا بد من امكانه فى ذلك
المحل اما بخصوصه او بنوعه (قوله كما هو المتبادر من عبارته) حيث قال ويرتفع اى يحصل
فيه الرفع وقت التجرد فانه يشعر بعدم مدخلية شىء آخر وان امكن ان يقال يعتبر مدخلية
شىء آخر لا يوجد الا فى وقت التجرد (قوله وسواء كان العامل الخ) سواء يطلب اثنين فالواجب
او كان العامل الا انه اعاده بعد الاول كما فى قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب (قوله وقوعه موقع الاسم) وهو حين
التجرد عن الجازم والنائب اذ لا يدخلان على الاسم (قوله كما فى زيد يضرب الخ) اى يقع
موقع الاسم المرفوع والمجرور والمنصوب (قوله لانه اذن يكون كالاسم) مع كونه معربا
فلا ينتقض بالمضى (قوله اسبق اعراب الاسم) لكونه اعراب اسبق المعمولات واقواه

ليكونه اعراب العمد (قوله نحو الذى يضرب الخ) فانه لا يتبع اسم الفاعل موته ولو جوب
كون الصلة جلة ولا يدخل السين وسوف على الاسم وخبر كاد يجب ان يكون فعلا وفي يقوم
الزيدان يلزم عمل اسم الفاعل بدون الاعتماد (قوله ويكفينا) اى فى ارتقاعه (قوله وان كان
الاعراب) يعنى وان كان اعراب ما بعده مع تقديره اى الواقع اسماء غير اعرابه مع تقديره فعلا
اذ هو مع تقدير الاسم مبتدأ ومع تقدير الفعل فاعل وليس المراد ان اعراب المضارع مع التقدير
الاول غير اعرابه مع التقدير الثانى لان ذلك التغير متحقق فى جميع المواد اذا العامل على تقدير
الاسم لفظى وعلى تقدير الفعل معنوى فلا معنى لان الوصلية (قوله والسين الخ) دفع لما يقال
فحينئذ لم يقع المضارع موقع الاسم بل مع حرف النفي (قوله فابدل الالف الخ) اذ النون
والنون الخفيفة اذا انفتح مقبلهما يتقلبان الفافى الرضى لادليل على قول الفراء (قوله اصله
لان) قال الشاعر

يرجى المرء ما لان يلاقى ☀ ويعرض دون اقربه الخطوب

اى لمن يلاقى (قوله انه حرف برأسه) وهو الحق اذا اصل عدم التصرف فى الحروف (قوله
فخفف) بتقل حركة الهزمة وحذف الالف للساكنين وبغير المعنى بتغيير اللفظ فلم يلز الفعل
بعدها وجاز ان يليه الجار كما فى قوله تعالى فعلتها اذا وانا من الضالين (قوله اذا الظرفية)
فى الرضى واما جلنى على ذلك ظهور معنى الزمان فيها فى جميع الاستعمالات كما فى اذ (قوله
فمن عوضا عن المضاف اليه) فى الرضى وذلك انهم ارادوا الاشارة الى زمان فعل مذكور
فقصدوا الى لفظا الذى هو بمعنى مطلق الوقت خفة لفظه وجروده عن معنى الماضى وجعلوه
صالحا للزمانة الثلاثة وحذفوا منه الجملة المضاف هو اليها دلالة الفعل السابق عليها كما
يقول لك شخص انا زور لك فقل اذ اكرمك اى اذ تزورنى اكرمك اى وقت زيارتك اكرمك
وعوض التنوين عن المضاف اليه لانه وضع فى الاصل لازم الاضافة (قوله سرحت حتى
ادخلها) مثل للحروف الثلاثة مع ان مثلها مذكورة فى المتن لان المقصود ههنا تمثيل تقدير ان
وما فى المتن تمثيل النصب ولذا لم يمثله لان ولان واذن وكى وكأ ن قول الشارح فيما سيجئ فان
التي تنصب المضارع اشارة الى ذلك (قوله وهى اللام الجارة) عند البصريين فانهم قالوا انه
حرف جر متعلق بخبر كان المحذوف والاصل ما كان قاصدا للفعل واما عند الكوفيين فحرف
زائد لتأكيده النفي كالباء فى ما زيد بقاء ناصب لم يتعلق بشئ كذا فى معنى اللبيب فان قلت اذا كان
للتعديفة فكيف يصح قوله الزائدة قلت كثيرا ما يطلق القول بزائدتها لا طراد صحة اسقاطها كذا
فى التجفة (قوله فى خبر كان المنفى) اما لفظا واما معنى كفى قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم (قوله
لان هذه الثلاثة الخ) هذا الكلام وما سياتى من قوله فان الواو والفاء الخ تعليل لتقدير ان
بعدها فوقه هذا ما ذكره المصنف من التفصيل فانه تفصيل لشرط التقدير والذالم يتعرض

لتعليل تقدير ان بعدا ولا نه مفهوم من شرط التقدير صريحا (قوله وقد امتنع عطف الخبر
على الانشاء) في المعنى عطف الخبر على الانشاء والعكس منع البيان وان مالک في شرح
باب المفعول معه في كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازة
الصفار وجاعة (قوله فان التي ينصب الخ) احتراز عن المخففة والتفسيرية وليس تقدير
الصفة ههنا للتعليق كما في اذن وحتى (قوله تقع بعد العلم) وما بمعناه كالأولية والواجدان واليقين
(قوله اذالم يكن بمعنى الظن) جل الوقوع بعد العلم على الوقوع بعد لفظه كما هو المتبادر فاحتاج
الى التقييد اذ العلم قد يكون بمعنى الظن في الرضى جوز بعضهم ان يأول العلم بالظن مجازا فيقال
علمت ان يخرج زيد بالنصب اي ظننت وفي تفسير ابى حيان قد يستعمل العلم ويراد به الظن القوي
فيجوز ان يعمل في ان المصدرية ويدل على ذلك قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات لان القطع
بايمانهن غير متوصل اليه (قوله هي ان المخففة الخ) اراد ان الضمير لمجرد التأكيذ والفرق بين
الخبر والنعت سواء قلنا انه مبتدأ او ضمير وليس لقصر المسند على المسند اليه لعدم صحته
ولا قصر المسند اليه على المسند لانه يصير قوله وليست هذه تأكيذا تكرر او الاصل عدمه
(قوله على غلبة الوقوع الخ) ان اريد بالتحقيق جعل الشيء محققا ثابتا فالمراد بغلبة الوقوع
كثرته فان المظنون اكثر الوقوع وان اريد به العلم والقطع فالمراد بغلبة الوقوع كون جانب
الوقوع غالبا راجحا على عدمه والضابط في معرفة ان المصدرية وغيرها على ما في
الرضى ان ان التي ليست بعد العلم ولا ما يؤدى معناه ولا ما يؤدى معنى القول ولا بعد الظن فهي
مصدرية لا غير والتي بعد الظن فان كان بعدها غير لا من حروف التعويض وهي السين وسوف
وقد ولم ولا وما ولن فخفيفة لا غير وكذا ان كانت بعدها لا داخلية على غير الفعل نحو
ظننت ان لا مال ان لا شيء وان كانت بعدها لا داخلية على الفعل احتملت المخففة والمصدرية
والتي بعد العلم وما يؤدى معناه ان لم يكن فيه معنى القول فخفيفة لا غير وان كان فيه معنى القول
فان وليها فعل غير متصرف مفسرة او مخففة وان وليها فعل متصرف من غير حرف عوض
احتملت ان تكون مفسرة ومصدرية لا مخففة لعدم العوض وان وليها فعل متصرف مصدر
بلاجاز كونها مفسرة ومصدرية ومخففة وان وليها فعل متصرف مجرر بغير لامن
حروف العوض فخففة او مفسرة وكذا ان لم يلها الفعل بل وليها جملة اسمية اذا عرفت
هذا فلا بد في بيان المصنف من اعتبار قيود ليصح تقدير (قوله فيجري الخ) ذكر النتيجة بعد
اقامة الدليل وذكر المدعى اشارة الى اتصالها اليها وترباع عليها والى ان قوله ففيها الوجهان
ليس المراد انه يتحقق فيها الوجهان بل انه يجري فيها الوجهان والمحقق لا يكون الا احدهما
(قوله نفيا مؤكدا) في المعنى ولا تفيد لن توكيد النفي خلافا للزخشرى في كشافه ولا تأييده
خلافا له في انموذجه وكلاهما دعوى بلا دليل ولو كانت للتأييد لم يقيد منقبيها باليوم
في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ولو كان ذكر الابد في قوله تعالى ولن يتنوه ابدان تكرارا

والاصل عدمه (قوله أى لم يكن الخ) اى ليس المراد من عدم الاعتماد ان يكون لها ارتباط
 بمقابلها اصلا فان اذن الواقعة بعد الفاء والواو يجوز فيها الوجهان نحو قوله تعالى واذن
 لا يلبثون خلافا لك الا قليلا قرئ بالرفع والنصب فن حيث انه وقع في صدر جملة مستقلة
 ينصب المضارع ومن حيث كون ما بعدها من تمام ما قبلها بسبب ربط حرف العطف يكون
 ما بعدها مرفوعا نعم وجوب الانتصاب مشروط بذلك لكن الكلام في شروط الانتصاب
 ولعل الشيخ الرضى انما فسر الاعتماد بكونه من تمة ما قبلها يجعله شرطا لوجوب بقرينة
 المقابلة بقوله واذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان بل المراد ان لا يكون ما بعدها معمولا
 لما قبلها حقيقة او حكما بان يحصل له بالنظر الى ما قبلها اعراب وان لم يكن عاملا فيه وذلك
 في ثلاثة مواضع بالاستقراء الاول ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن احسن اليك
 والثاني ان يكون جزاء للشرط الذى قبلها نحو ان جئتني اذن اكرمك والثالث ان يكون
 جواب القسم الذى قبلها نحو والله اذن اكرمك فانه في الصورة الاخيرة وان لم يكن ما قبلها
 عاملا في حكم العامل اذ يحصل له بالنظر اليه اعراب الرفع (قوله فانه اذا اعتمد) حاصله ان
 اذن لكونه حرفا ضعيف العمل لا يعمل فيما هو مقدم عليه حكما وترك الدليل المشهور الذى
 ذكره من فسر الاعتماد بكونه معمولا وهو انه يلزم توارد العالمين اعني اذن وما قبلها لان
 توارد العالمين جائزا اذا كان عمل احدهما لفظيا وعمل الآخر محليا نحو ان زيدا قائم وعمر
 (قوله المذكور بعدها) اى متصلا كما هو المتبادر ففيه اشارة الى اشتراط الاتصال ايضا فانها
 لا تعمل بالفصل الا اذا كان بالقسم او بلا النافية نص عليه في المغنى (قوله لكونها) اى في الاصل
 باعتبار مدخولها جوابا للكلام مقدم صدر عن ذلك المتكلم نحو ان جئتني اذن اكرمك او
 من متكلم آخر كما في مثال المتن وجزاء لشرط مذكور او مقدر (قوله وهما لا يمكنان) اى كلاهما
 لا يمكنان الا في زمان الاستقبال لاكل واحد منهما فان الجواب انما يقتضى ان يكون متأخرا
 عن كلام سابق فيجوز ان يكون في الحال والشرط والجزاء يجوز ان يكونا ماضيين نحو ان
 جئتني لا اكرمك ولا يجوز ان يكون الجزاء حالا وقد نص في الرضى ان الشرط والجزاء
 اما في المستقبل او في الماضى ولا مدخل للجزاء في الحال (قوله وجب الرفع) في بعض الصور
 فان المقصود بيان فائدة الاشتراط لاستيفاء اعراب صور الفقدان فلا يردان في صور تقديم
 الشرط يجب الجزم فالواجب ان يقول وجب الرفع والجزم (قوله اذالم يعتمد الخ) الاولى
 ان يجعل كل منهما خبر المبدأ لئلا يكون ذكر الشرطين استطرادا ولا يحتاج الى اعتبار ان
 الشرطين المذكورين لما كانا مقررين زلا منزلة المعلوم وذكر في العلة ان من شأنها ان تكون قضية
 معلومة للمخاطب والا فالمعلوم مما سبق نفس الانتصاب لا المقيد بالشرطين (قوله معها كما اشرنا
 اليه) اى الى كونه ظرفا للانتصاب حيث قدر الموصول التى صلتهما ينتصب (قوله فالوجهان)

في المعنى والتحقيق انه اذا قيل ان ترزني ازرلك واذن احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب
جزمت وبطل عمل اذن لو وقعها حشا او على الجملتين جمعاً جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف
ولا يجوز ان يقدر فيها الوجهان على قياس ماسبق اذ ليس في اذن وجهان بل فيما بعدها الا ان يفسر
الوجهان بالاعمال والالغاء ولم يقدر الفعل لئلا يكون كنزع الخلف قبل الوصول الى الماء (قوله
بناء على ضعف الاعتماد) لان حروف العطف لكونها اصلا في عطف المفردات يقتضي ان يكون
المعطوف كالعمول لما قبله لكن بدخوله على الجملة المستقلة ضعف الاعتماد فكأنه لم يعتمد فيجوز
النصب (قوله باعتبار الاعتماد بالعطف) نظر الى ما هو الاصل فيه وان لم يوجد ههنا فلو فسر
الاعتماد بالارتباط بما قبله وجعل الشرطان لوجوب الانتصاب كما فعله الشيخ الرضى لم يحتاج
الى هذه التكاليف كما لا يخفى (قوله وكى التى ينتصب بها المضارع) احتراز عن كى الجارة وهى
مادخلت على الاسم نحو كيمه وعلى ان نحو جئت كى ان تكرمنى فانها جارة بمعنى اللام لمجرد
التعليل وفي غيرهما اتقدها اللام نحو لكيلا تأسوا فهى ناصبة لا غير واذما تقدمتها تحتل
ان تكون ناصبة بنفسها بمعنى التعليل وان تكون جارة مضمرة بعدها ان كذا فى الرضى فعنى قوله
ينتصب بها المضارع يجوز نصب المضارع بها وفيه رد على الاخفش حيث ذهب الى انها حرف
جروا وان اتصاب المضارع بعدها في جميع المواد بتقدير ان (قوله سبية ما قبلها لما بعدها)
بحيث يمكن ان يؤدى حصول مضمون ما قبلها الى حصول مضمون ما بعدها كذا فى الباب فعمل
ان مداو لها سبية ذى الغاية وهى لازم التعليل الذهني اعنى كون ما بعدها علة غائية لما قبلها
فلذلك اختلفت عباراتهم فقال بعضهم انها للسبية وقال بعضهم انها للتعليل (قوله مستقبلا بالنظر
الى ما قبله) بأن يكون مترقا حصول وقت حصول ما قبله (قوله وان كان بالنظر الى آخره)
اى سواء كان وقت الاخبار ماضيا او حالا او مستقبلا ولم يكن على احد الوجود الثلاثة وذلك
بأن حصل منك السير اما للدخول او الى الدخول ثم عرض مانع من حصوله فلم يكن الدخول
حاصلا لا ماضيا ولا حالا ولا مستقبلا كذا فى الرضى ولا شك ان الاستقبال بالنظر الى ما قبلها
حينئذ اظهر من الاول فظهر معنى ان الوصلية كأنه قيل وان كان استقباله بالنظر الى قبلها
يزاحجه امر آخر وهو كونه ماضيا او حالا او مستقبلا بالنظر الى زمان التكلم فاندفع ما قيل
ان الواجب ان يقال سواء كان بالنظر الى زمان التكلم الخ او اسقاط قوله مستقبلا (قوله حال
كون حتى الخ) اشارة الى ان قوله بمعنى كى ظرف مستقر واقع موقع الحال وفائدته الاشارة الى انه
لا يكون حتى حينئذ بمعناه الحقيقي اعنى انتهاء الغاية بشرط كون ما بعدها جزأ لما قبلها ضعيفا
او قويافي تعلق الفعل السابق (قوله للسبية) احتراز عن كى التى تكون بمعنى ان المصدرية
وهو ما اذا كان مدخول اللام نحو قوله تعالى لكيلا تأسوا (قوله لانهاء الغاية) احتراز عن الى
التي بمعنى مع نحو قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم كذا قاله الرضى ثم قال ذكره

لا يصلح علامة يعرف بها انصب المضارع بعد حتى من رفعه لان حتى الواقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا بالانحلو اما ان تكون بمعنى الى او بمعنى كي وفي كلا الوجهين لا بد ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها لان المسبب لا بد ان يكون بعد السبب والنهاية بعد البداية فقول مدار ذلك على قصد المتكلم فان قصد الخكم بحصول مصدر الفعل الذي بعد حتى اما في حال الاخبار او في اثر زمان المتقدم عليه على سبيل الحكاية الماضية وجبر رفع المضارع وان قصد كونه مترقا وقت الشروع في مضمون الفعل المتقدم سواء حصل في احدا لازمنة الثلاثة او عرض مانع من حصوله وجب النصب انتهى ويمكن حل عبارة المتن على هذا بأن يقال مراده اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله في قصد المتكلم ومترقا حصوله بقرينة قوله فان اردت الحال حيث لم يقل فان كان للحال (قوله ان يكون ماضيا الخ) بان اخبر بعد الدخول او حالا بان اخبر حال الدخول او مستقبلا بان منع مانع من الدخول في زمان التكلم وكان قاصدا للدخول بعده (قوله بطريق التحقيق) يعني ان قوله تحقيا او حكاية تميز من الحال فانها قسمان منه على ما تشعر به عبارة الشارح رحمه الله في بحث اسم الفاعل حيث قال والحال اعم من ان يكون حقيقة او حكاية ويجوز ان يكون خبر كان المحذوف وجعله حالا تكلف وكذا جعله منصوبا بنزع الخافض (قوله كما تقول كنت سرت امس الخ) فان امس يفيد ان السير الواقع فيه منقطع بالدخول سببه او انتهى اليه فيقتضى ان يكون الدخول ايضا محققا فيه اذ لو تحقق الدخول في حال التكلم يكون للسير في الحال ايضا مدخل في تحقيقه فلم يكن السير في الامس فقط سببا لتحقيقه (قوله كأنت كنت الخ) بيان لكون المراد من ادخل ههنا حكاية الحال الماضية فان الكلام واقع في الحال فكيف يصلح ارادة الحال الماضية فوجهه بأن يقدر ان هذا الكلام واقع فيه اى في الزمان الماضي والان محكي وهذا بناء على ان يقدر المتكلم من حيث انه متكلم موجودا في الزمان الماضي حاكيا له في زمان التكلم وان لم يصوره الشارح قدس سره بأن يقدر المتكلم كأنته الان موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كأنته موجود الان لان ذلك التقدير انما يكون فيما اذا كان المقصود استحضار صورة ما وقع فيه كما في قوله تعالى قل فلم تقلون انبياء الله من قبل وليس مقصوده ان حكاية الحال عبارة عن حكاية اللفظ الدال على الحال فانه قد صرح بان المراد من الحال في عبارة المصنف زمان الحال (قوله ففي زمان الحكاية الخ) نتيجة لما قبله فلا يتوهم استدراكه (قوله اذ لا يمكن الخ) دليل لقوله فابقية يعني ان ابقاء على الرفع الذي كان عليه لا متناع نصبه اذ لا يمكن تقدير ان (قوله لانها علم الاستقبال) اى يقصد منها الاستقبال وقد قصد من المضارع ههنا الحال على سبيل الحكاية ولا شك ان قصد الحال وقصد الاستقبال متغايران فلا يرد ان ان يقدر بعد حتى اذا كان ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا لانه حينئذ لا يقصد منه الحال (قوله لا جارة)

لانها الاختصاص بها بالاسم لا تدخل على الفعل الابتقدير ان وقد امتنع ههنا لانه علم الاستقبال
وتقدير هالم يثبت في كلامهم (قوله ولا عاطفة) تعرض لنفيها مع انها خص استعمالا من الجارة
ردا على من توهم انها عاطفة كذا في العباب (قوله كلام مستأنف) لا يتعلق بما قبلها من حيث
الاعراب كما يتعلق المنصوب لان حتى المنصوب بعدها الفعل حرف جر متعلق بما قبلها (قوله
لا ان يقدر الخ) لان ذلك لا يطرأ في نحو قوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول على قراءة الرفع
وتقدير لفظ الشأن اوضحير الشأن تكلف لا تدعو اليه ضرورة (قوله لا تكون حتى داخله الخ)
اي يقدر المبتدأ رعاية ما هو الاصل في حتى وهو دخوله على الاسم (قوله كما توهمه بعضهم)
لان رعاية الاصل يقتضى دخولها على الجور ولا على المرفوع (قوله سببا لمابعدھا) فلا يجوز
سرت حتى تطلع الشمس ولا مسرت حتى ادخلها ولا هل سرت حتى ادخلها ليحصل الاتصال
المعنوى يعنى ان حتى لكونها في الاصل حرف جر لا تناء الغاية يقتضى الاتصال اللفظى
و المعنوى ولصير وزتها حرف ابتداء والجملة مستقلة بعد هالم ببق الاتصال اللفظى ولا مستعملا
في معناه الحقيقي فحسرتنا السببية المناسبة لمعناها الحقيقي فان السبب ينتهى اوجود السبب فلا يرد
ان الاتصال المعنوى غير منحصر في السببية فليكن بوجدا آخر ككونه غاية لما قبله فيجوز نحو سرت
حتى تغيب الشمس بالرفع (قوله الآن) قيد به ليصير المثال نصا في الحال تحقيقا كما ان المثال
السابق نص في الحال حكائية والقرينة على التقيد كون المضارع خاليا عن قرينة الاستقبال
والحال فانه اذا خلا من القرائن لم يحتمل الاعلى الحال كذا في الرضى و اشار بذلك الى ان امثال
المتن يحتمل كليهما (قوله نظر الى الامر الاول) لا بالنظر الى الامر الثانى فان كينونة السير
على صفة او في نفسه سبب للدخول واما احتمال تقدير الجر متتفيا فان لما هو مدلول كان
اولا اعتبار ان الاتفاء صفة حصل السير عليها وهو تكلف (قوله في وقت حصول الخ)
على حذف ثلاثة مضافات قال الرضى وقد يحذف مضاف ما بعدها وهم جر القيام المضاف اليه
الاخير مقامه (قوله فيفسد المعنى) على تقدير عدم حذف الخبر بخلاف التامة وبخلاف النصب
فانه يفيد المعنى من غير تقدير العامل للجار والمجرور وانما هو لرعاية قاعدة نحوية فان العرب
الفتح يفهمون المعنى من غير شعور لهم بالتقدير (قوله مقطوعا بوقوعه) اى بوقوع مدلوله
بالنظر الى الخبر وان احتمل عند العقل عدم الوقوع (قوله مع الشك في وقوع السبب) المفاد
سببته له بحيث فلا يرد منع استحالة لجواز تعدد السبب (قوله فانا دخل) تصريح لكونه
حرف ابتداء يجعل الجملة متخالفين لا تقدير للمبتدأ (قوله لا على كان سبرى) اشار الى ان
المقصود بتقدير جاز ايس تعيين هذا الطريق بل نفي عطفه على كان سبرى فيجوز ان لا يقدر
جاز فيكون عطفا على كان سبرى بعد اعتبار تقييده بقوله في التامة لكنه خلاف الظاهر (قوله
لعدم صلاحية الخ) مع ان تقديم القيد على المعطوف عليه يقتضى المشاركة فيه بخلاف ما اذا

تأخر فانه يحتمل المشاركة وعدمها هذا ما قالوا وهو الظاهر السابق الى الفهم (قوله التي
 ينتصب الخ) احتراز عن لام كي في قوله تعالى لكيلا تأسوا فانه لا ينتصب المضارع بعدها بتقدير
 ان بل بكي واشارة الى انه مثال الانتصاب بخلاف ما ذكر في الشرح فانه مثال التقدير (قوله وانما
 يقدر الخ) اعاد الدليل والمدعى المذكورين سابقا للتقدير بعد الاحرف الثلاثة اجالا في لام
 كي ولام الجود ولاختلاف الكوفين فيهما حيث قالوا انهما ناصبتان بنفسهما ولم يعتد بخلافهما
 في حتى اظهروا كونه حرف جر (قوله ينتصب بها) اى بتقدير ان بعدها فالباء للملابسة وفائدة
 التقيد الاشارة الى انه مثال للانتصاب وليس احترازا عن شئ (قوله لام تأكيد) خبر مبتدأ
 محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر (قوله او معنى) واشترط صاحب المغنى ان يكون
 النفي بما اولم والجمهور على عدم الاشتراط فاللام في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه
 الجبال في قراءة الكسر لام الجود عندهم وعنده ان الشرطية واللام بمعنى كي (قوله فان قيل
 الخ) لا ورود لهذا السؤال لان اللام عند الكوفين زائدة لجرد تأكيد النفي وعند البصريين صلة
 خبر محذوف اعنى قاصدا كما مر (قوله التي ينتصب) مقصوده من هذا الكلام ان المراد بالفاء
 الفاء المعهودة فيما سبق وان الشرطية لتقدير ان بعدها لا نصبها كاذب اليه الكوفيون وان
 قوله بشرطين خبر وليس على سنن الظروف السابقة متعلقا بالانتصاب المحفوظ معها اذ ليس
 ههنا خبر سواها وليس مقصوده خصوص هذا التقدير فليقدر ناصبة او ملتبسة فلا يتوهم
 انه لا حاجة الى تقدير المبتدأ المصدر بالفاء وجعله مع خبره خبرا لقوله والفاء (قوله مشروط)
 هذا الاشتراط لصحة الانتصاب لاتعيينه لجواز الرفع مع تحقق الشرطين نحو قوله تعالى
 ولا يؤذن لهم فيعتذرون وكذا في الواو او او (قوله على السببية) اى كون الفاء سببية
 لاعاطفة الجملة على الجملة فلا ينافي كونها العطف المفرد على المفرد (قوله تغيير اللفظ) من الرفع
 الذى هو الاصل في جميع الافعال الخالية من النواصب والجوازم الى النصب لاتغيير اللفظ
 في نفسه حتى يرد ان تغيير الاعراب لا يقال له تغيير اللفظ (قوله على تغيير المعنى) اى تغيير معنى
 الفعل من الحالية الى الاستقبالية ومعنى الفاء الذى هو تعقيب الى السببية وكذلك لان تغيير اللفظ
 يشعر بتقدير ان وهو علم الاستقبال ويؤول الفعل بالمصدر ولا يعطف المفرد على الجملة التي
 لا محل لها من الاعراب فلا يكون للتعقيب مكان في النصب شيثان دفع كون الفاء للعطف وتقوية
 كونه الجزاء (قوله لا يحتاج الى الدلالة عليها) ويكون رفع المضارع على الاستئناف او العطف
 كما في صورة النفي في المعنى رفع تحدث على العطف فيكون شريكا في النفي او الاستئناف فيكون
 مثبتا اى فانت تحدثا لا زيدا لان ذلك (قوله بتقديم الانشاء) لان تقديم الانشاء على ما يصح
 ان يكون جوابا يدل على انه حال عن الطلب الذى هو مدلول الانشاء فيكون جوابا والجواب
 لا يعطف (قوله المستدعى جوابا) صفة للنفي مبنية لكونه في معنى الانشاء (قوله عن توهم)

انما قال توهم لان دفع احتمال عطف الجملة على الجملة حصل بنصب المضارع الا ان توهمه باق باعتبار غفلة السامع عن النصب (قوله جملة معطوفة) من غير ان يقصد سببية احداهما الاخرى اما بعد قصد السببية فيحوز ان يعطف صدر احدهما على مصدر الاخرى باعتبار اشتراكهما في الطلب او النفي (قوله ويندرج فيما الداء) اى المراد بالامر والنهي مصطلح النجاة لا مصطلح الاصول وعند الكسائى ما مدلوله الامر نحو اتق الله امرؤ وفعل فيثاب عليه او اسم فعل نحو نزال وقرقار او يكون الامر فيه مقدر نحو الاسد الاسد فهو جار مجرى الصريح (قوله او نفي) وهو اما بصريح كافى مثال الشرح واما مؤول نحو قلما يلقيانى فيكرمنى فان قل وما يشق منه يجرى مجرى النفي فى الاستعمال واما ما معناه معنى النفي ولا يجرى مجرى اى استعمالهم فلا ينصب جوابه كقولك انت غير امير فتضربى وقد جوز قوم نصب جواب كل ما تضمن معنى القلة او النفي قياسا وقد ينتصب بعد التشبيه المفيد للنفي كقولك كائنك والفتشنى اى لست بوال وقد يضمر ان بعد الواو والفاء الواقعتين بعد الشرط نحو ان تأتى فتكرمنى او وتكرمنى آتاك او بعد الشرط والجزاء نحو ان تأتى آتاك فاكرمك او اكرمك الحاق الشرط بالنفي فى عدم الحصول وقد جاء النصب بعد الحصر بانما نحو انما تجيئنى فيكرمنى زيد لما فى انما من معنى التحقير القريب من النفي كذا فى الرضى (قوله فيندرج الخ) لان المراد بالنفي اعم من ان يكون صريحا او ضمنا كما عرفت (قوله نحو مانا تينا فتحدثنا) ومعناه على النصب قصد السببية مع انتفاءهما او القصد الى نفي الثانى ولا يمكن القصد الى نفي الاول فقط للزوم تحقق المسبب بدون السبب وعلى الرفع نفي المجموع او نفي الثانى وحده وقصد السببية ولا يمكن نفي الاول فقط لامتناع تحقق التحديث الذى بعد الايتان بدون الايتان الاعلى القطع والاستثناف او على العطف على النفي فيكون المراد مانا تينا فانما تحدث جاهلا بحالنا كقولك مانا تينا فتجهل امرنا فان القصد اثبات جعله (قوله ويدخل فيه الخ) لان المراد ما فيه معنى التمنى اما بصيغة او بغير صيغة (قوله لعلى ابلغ الاسباب) بمعنى التمنى لامتناع بلوغه اسباب السموات وفى ايراده فى صورة الترجى تهكم واستهزاء حيث اعتقد تمتنع الوقوع مرجوا وفى المغنى فاطلع بالنصب عطف على معنى لعلى ابلغ وهو لعلى ان ابلغ فان لعلى تقتزن كثير ابا ون يحتمل ان يكون عطف على الاسباب على حد * ولبس عباءة وقرع عني * ومع هذين الاحتمالين يندفع قول الكوفى ان فى هذه القراءة حجة على جواز النصب فى جواب الترجى حلا على التمنى انتهى فيحوز ان يكون تركه لانه مذهب البصريين (قوله او عرض) والعرض وان كان من الاستفهام لكن لم يبق فيه معنى الاستفهام وصار معنى آخر برأسه فلذا لم يدرجه فيه (قوله وما بعد الفاء فى تأويل الخ) لاشتراكهما فى الطلب او فى النفي واطار الرضى انه مبتدأ محذوف الخبر لان فاء السببية مع ان مجيئها للعطف قليل مختصة بعطف الجمل نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولان المقصود من النصب التنصيص على السببية وبعد جعله معطوفا

على مصدر الفعل المتقدم لا يكون نصاباً في السببية بخلاف ما اذا جعل مبتدأً مخذوف الخبر فانها السببية فقط وفيه اخراج الفاء عن الاصل من غير ضرورة داعية والتنصيص على السببية معناه ان تدل على السببية قطعاً وان جامع العطف ومعنى كون فاء السببية لعطف الجمل ان مدخولها جملة صورة البتة (قوله فمحمول الخ) اى على خلاف الاستعمال اضطرار اقل يحتمل ان يكون مما دخله نون التأكيديد الخفيفة في الجواب (قوله اى مصاحبة الخ) اى لقصد اجتماع مضمون ما قبلها ومضمون ما بعدها في زمان واحد لان العدول الى النصب للتنصيص على الجمعية لما ان تغير اللفظ يدل على تغير معنى الفعل من الحال الى الاستقبال والواو من العطف المحض الى الجمعية اذ هي صالحة للارادة منها فاذا لم تقصد الجمعية لاحتياج الى الدلالة عليها وتعيين الرفع على الاستئناف (قوله والافالواو) اى الاتردا الجمعية بمعنى المصاحبة بل مطلق الجمع كما هو المتبادر فالواو للجمع المطلق دائماً فلا معنى لاشتراطه في الانتصاب فلا اشتراط قربته على التنصيص (قوله اى يماثل الخ) فذلك اشارة الى الواقع قبل الفاء لا الى الاشياء الستة المذكورة حتى يلزم تشبيه الشيء بنفسه ويحتاج الى الحاق لفظ المثل او الى اعتبار المغايرة الاعتبارية وانما اشتراط ذلك ليعبد بتقديم الاشياء عن توهم عطف الجملة واما في صورة النفي فلحمل الواو على الفاء لشاركتها في صرف ما بعدهما عن سنن العطف (قوله اى ليجتمع الزيادة والاكرام) فالواو للمصاحبة مع عطف المصدر على المصدر وهذا اولى من تقديرهم ليكن زيادة منك واكرام منى فانه لا يدل على المصاحبة وقال الشارح الرضى ان هذه الواو اما للحال والمضارع وتأويل المصدر مبتدأً مخذوف الخبر فعنى قم واقوم قم وقيامى ثابت اى في حال ثبوت قيامى او معنى مع اى فمع قيامى لان كون واو العطف للجمعية قليل ولا تنفاء المنصوصية على المعنى المقصود وفيه مثل ما عرفت (قوله ولا تأكل السمك وتشرب اللبن) في المعنى ان جازمت فاعطف على اللفظ وانتهى عن كل منهما وان نصبت عند البصريين فاعطف على المعنى وانتهى عن الجمع اى لا يكتفى منك اكل السمك مع شرب اللبن وان رفعت فالمشهور انه نهى عن الاول واباحة للثاني وان المعنى ولك شرب اللبن وتوجيهه انه مستأنف فلا توجه اليه حرف النهى وقال بدر الدين معناه كعنى وجه النصب لكن على تقدير لا تأكل السمك وانت تشرب اللبن كأنه قدر الواو للحال وفيه بعد لدخولها على المضارع المثبت انتهى ويمكن ان يقال انه من قبل قت واصل وجهه بتقدير المبتدأ فالواو داخلة على الاسمية تقدير (قوله التي ينصب الخ) لم ينص ههنا على كون قوله بشرط خبر او ان الشرط لتقدير ان اكفء بما بعد (قوله بشرط معنى الى ان او الا ان) تركب اضافى او فى الاصل لاحد الشئين فاذا قصدت مع افادة هذا المعنى الذى هو لزوم احدا الامرين التنصيص على حصول احدهما عقيب الآخر وامتداد الاول الى حصول الآخر نصبت ما بعد او ليدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى والمعينان متلازمان

فلذا اختلفا في التقدير بالاوالى (قوله بشرط ان يكون الخ) فقوله الى ان او الا ان تركيب اضافى
بملاسة الدخول والامتزاج حتى يلزم ان يكون الجموع معنى او فاقيل انه تكلف تكلف (قوله
ينتصب الخ) اشارة الى ان الظرف خبر لا قيد وهذا الشرط لصفة الانتصاب فان كان الاسم
الصريح مما يصح عطف الجملة عليه بان كان في محل يقع فيه الجملة يجوز ان يقدر ان للتناسب
وان لا يقدر لجواز عطف الجملة على المفرد وان لم يصح عطف الجملة عليه كالمثال الذى ذكره
الشارح رحمه الله تعين تقدير ان (قوله صريحا) هكذا في التصريح وغيره فالواو كقوله
ولبس عباءة وتقر عينى والفاء كقوله لولا توقع معتر فارضيه * وثم كقوله انى وقتلى سليكا
ثم اعقله * واو كقوله تعالى الاوحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا واذالم يكن صريحا
بل ضمنا فتقدير ان بعد العاطفة المذكورة مشروط بالشرائط التى سبقت واذا انفتت تلك
الشرائط فان صح العطف فحاله حال المعطوف عليه من الرفع والنصب والجرم وان لم يصح
فرفوع على الاستثناف او على انه خبر لما قبله في صورة الفاء وما قيل انه يشكل بمثل اعجبني انك
انسان وتظلم فمضوع لا يعاباه (قوله او على آخرها) بناء على قاعدة تعدد المعطوفات (قوله
على حتى) مثلا لا يجوز عطفه على او التى هى آخر المعطوف عليها (قوله ابعده بحسب اللفظ)
للزوم الفصل بتفصيل الحروف السابقة وان لم يكن اجنبيا (قوله يلزم الخ) لاخير في كون
التفصيل مشتملا على معنى زائد على الاجال انما الضمير في كونه قاصرا عن افادة التفصيل
لما اجل (قوله يلزم تخصيص الخ) فيه ان التخصيص في الذكر لا يستلزم التخصيص في الواقع
نعم لا بد لذلك من نكتة ولعلها كثرة وقوعها بالقياس الى ثم (قوله ويرد عليه) عطف على قوله
وقيل اى ويرد على ما قيل وجعل الضمير المجرور راجعا الى تقدير الاول مع انه يحتاج الى
جعله معطوفا على قوله ان جعل بحسب المعنى اى لانه على التقدير الاول ويرد عليه ان جعل
الخ ويرد عليه الخ توهم لانه على التقدير الاول غير داخل في تفصيل الحروف المذكورة
سابقا فكيف يكون المناسب ذكره في الاجال (قوله مرة في الاجال) بان يقال والعاطفة بعد
قوله او ويعادها مقيدا بالظرف (قوله ويجوز اظهار الخ) اخذ في تبين المواضع التى يجوز
فيها اظهار ان وما يجب فيها وما بقى مواضع الامتناع فلذا تعرض الشارح لبيان وجه الامتناع
فيها (قوله من اللام الزائدة) وهى التى تجبى بعد فعل الامر والارادة نحو امرت لا عدل بينكم
ويريد الله ليذهب عنكم الآفة واختلفوا في هذه اللام فقل زائدة ليجرد التأكيدي وقيل للتعليل
والفعل محذوف دل عليه المقام او الفعل مؤول بمصدر مرفوع على الابتداء واللام وما بعدها
خبر اى ارادة الله وامرى فلا مفعول للفعل كذا في المغنى (قوله نحو اعجبني قيامك) اشار بالمثال
الى ان المراد العاطفة المذكورة سابقا وهى ما يكون قبلها اسم صريح (قوله فلما لم تدخل الخ)
ولا اختصاصها بالمضارع (قوله واما الواو والفاء الخ) اى المذكورات سابقا (قوله والانتفاء)

اي مثلاً ولتلازم المعنيين اكتفى باحدهما (قوله فلم يظهر الناصب بعدها) كيلا يتوهم توارد ناصبين (قوله لاستكرام الخ) اي المتحركين وقوله فلا « والله لا يلقى لماني ولا للمالكين ابداءشاه » شاذ (قوله وينجزم بلوما) اما الجزم بلوما وان فلا اختصاصها بالفعل وكل ما اخص بشئ وهو خارج عن حقيقته يؤثر فيه ويغيره غالباً بشهادة الاستقراء واما كلمات المجازاة فلنضمنها معنى ان واما بلام الامر وبلا النهي فلشابهتهما ان ولمولما حيث تقلبان الخبر الى الانشاء كما ان ان يقلب المضارع من الحال الى الاستقبال ومن القطع الى الشك وكان لمولما تقلبان المضارع الى الماضي (قوله ولا في النهي) في الرضى اذا قصد بكلمة لذلك اللفظ دون معناه كان علماً متقولا وقد ينكر العلم بان يؤول بواحد من المسميات به وحينئذ تدخل عليه اللام والاضافة وفيما نحن فيه كذلك فان لا مشتركة في الناهية والنافية والزائدة ولذا كان الوصف به قيداً احترازياً فيجوز الاضافة كما سيجئ فالتوصيف والاضافة مجردتان في العبارة ثم الكلمة المبينة اذا جعلت اسم ذلك اللفظ فلا كثر الحكاية ويجوز الاعراب فان اول باللفظ فنصرف وان اول بالكلمة فان كان ثلاثياً ساكن الوسط يجوز صرفه والافهو غير منصرف واذا عربت فان كان ثلاثياً والحرف الثاني حرف علة وجب التضعيف فاذا ضعفت لازدت على الفه الفاء آخر وجعلته همزة تشبيها برداء وكساء وقلت لاء فيجوز ان يقرأ ههنا لا بالقصر على حالة البناء ويجوز ان يقرأ بالمد معر بما يجروا منصرفاً فقوله المستعملة بيان لمعنى الظرفية والتعريف فيه لفظي وانما اثر الوصف على الحال لان الوصف للتخصيص الزليل للتكرار الحاصلة من الاشتراك اللفظي والحال قيد في العامل (قوله وكلم المجازاة) اي كلمات تدل على كون احدي الجملتين جزءاً للآخرى فالمجازاة بمعنى الجزاء على ما في الصراخ جزئيه وجازئيه بمعنى اخسارها عليه لان الجزاء يستعمل بمعنى الجملة الجزائية كثيراً (قوله مهمما الخ) غير مركبة عندسيوبه ومركبة من ما الشرطية وما الزائدة عندالخليل ابدال الالف بالهاء لتقار بهما في الهمس ومن منه بمعنى كف وما عند الزجاج وعلى كل التقادير معناه ما لا يعقل سوى الزمان واذا محرف غير مركبة عندسيوبه وقيل اصله اما غيرت الميم ذالاً وقال المبرد اذباقية على اسميتها وما كافة لها عن طلب الاضافة مهية للشرط والجزم كافي حيثما فانها صارت للمستقبل وجازمة بما كافة لها عن الاضافة التي تفيدها التعيين بحسب المضاف اليه لتصير مبهمه كسائر الكلمات الشرطية واختلف في عامل الشرط والجزاء فقيل كلمة الشرط فيهما وقيل كلمة الشرط في الشرطية وشرطية في الجزاء وقيل الشرط فقط فقال الكوفيون الجواب مجزوم بالجوار وقيل مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم (قوله واذا) والغالب فيه ان يكون ظرفاً للمستقبل متضمنة لمعنى الشرط مختصة بالفعلية ويكون الواقع بعدها ماضياً كثيراً ومضارعاً دون ذلك وقد تخرج عن الظرفية والشرطية والاستقبال والتفصيل في مقامه (قوله لم يجئ) اي ليس معنى الشاذ مخالف القياس ولا مخالف الاستعمال الفصيح لانهما اذا تضمنتا معنى الشرط فأنجزام المضارع بعدهما قياساً واقع في استعمال

الفصحاء بل معناه ان الجزم بعدهما مع ارادة معنى الشرط قليل لم يسمع في السعة (قوله اما مع
 كيفما الخ) في المعنى كيف يستعمل شرطا فيقتضى فعلين مقتضى اللفظ والمعنى غير مجزومين
 نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم
 عند البصريين الا قطر بالتحالف اذ اذوات الشرط وجوب موافقة جواها الشرطها كما مروى
 يجوز مطلقا واليه ذهب قطرب والكوفيون وقيل يجوز بشرط اقترانها بما انتهى فعله ان
 الدليل الذي ذكره الشارح رحمه الله جار في جميع صورها لان استواء فعل شخصين
 في جميع الاحوال والكيفيات متعذر وان ما ذكره تصويرا للكل في صورة جزئية ليتضح كل
 الايضاح (قوله ومن المتعذر الخ) فان تعذرا الاستواء تعذرا اعتبار معنى الشرط فيه فلا تكون
 متضمنة لمعنى ان فلا تجزم واما ما جاء في الشعر فللضرورة باجرائه مجرى الشرط لكونه
 في صورته او باعتبار عدم الاعتداد ببعض الاحوال والكيفيات واعتبار استوائها في البعض
 وبذلك ضعفت الشرطية فلم تجزم (قوله موضوعه للابهام) في وجود مدخوله في اعتقاد
 المتكلم فانها موضوع لتعلق شيء بشيء مفروض وجوده في المستقبل مع عدم القطع بوقوعه
 اولا ووقوعه (قوله موضوعه للامر المقطوع به) اي وجوده في اعتبار المتكلم في المستقبل
 فلم يكن فيه بمعنى ان الشرطية لان الشرط هو المفروض وجوده لكنه لما كانت ينكشف لنا
 الحال كثيرا في الامور التي نتوقعها قاطعين بوقوعها على خلاف ما نتوقعه يجوزوا تضمن
 اذا معنى ان كافي متى وسائر اسماء الجوازم الا ان ذلك المعنى لما رسخ في اسماء الشرط اذ لم
 توضع في الاصل لزمان يقطع المتكلم بوقوع الفعل فيه جزمته بخلاف اذا فانه لما كان حدثه
 الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان بل صار عارضا على شرف الزوال
 فلذا لم يجزم الا في ضرورة الشعر كذا في الرضى (قوله اي نفى المضارع) نص في ذلك
 عبارة المعنى حيث قال لنفي المضارع وقلبه ماضيا (قوله ولا يبعد) اي من حيث المعنى وفيه
 اشارة الى بعده في الجملة وذلك لان لم يدخل على المضارع ويؤثر فيه القلب والنفي معا وكونه
 لنفي الماضي انما يصح لو اعتبر النفي بعد القلب وهو خلاف الظاهر ولذا زاد كلمة ولو الا
 فالظاهر ولا يبعد جعل الضمير الخ نفع يصح لو قيل لقلب الماضي مضارعا ونفيه على ما ذهب
 اليه بعضهم من ان لم يدخل على الماضي فقلب لفظه الى لفظ المضارع وكلمة لو شرطية دل على
 جوابه ما قبله (قوله ولا يلزم استمرار) بل يجوز ان يقع قبل زمان التكلم (قوله بين العامل)
 اي بين العامل والحرف وما يكون معمولا له وهو الفعل حيث يقبله الى الاستقبال فلا يكون داخلا
 على الفعل بل على الحرف وذا لا يصح بخلاف لم فانه فاصل ضعيف فكأنه من تمة الفعل
 وجزءه فيصح دخول ان عليه لبقاء دخوله على معموله وهو الفعل لصيرورة لم جزءا منه
 فلا ير دما قيل انه تصریح بان حرف الشرط هو الجازم للمضارع المنفي ولم وليس كذلك (قوله

وتختص ايضا بالخ) وهى الخواص الاربع المتفق عليها وواحدة مختلف فيها وهى ان منق لما لا يكون الاقربا من الحال وقال ابن مالك لا اشتراط لذلك فى المعنى وعلقة هذه الاحكام ان لم ينق فعله ولما لنق قد فعل وتكون للتوقع فى الزمان المتصل بالحال ولا يدخلها حرف الشرط ويجوز حذف الفعل بعدها (قوله اللام المطلوب بها الفعل) اى غير فعل الفاعل وهو مخاطب ما فعل المفعول او فعل الفاعل الغائب المذكور وما فعل الفاعل المتكلم وهو قليل الاستعمال وكان القياس فى امر الفاعل المخاطب ان يكون باللام ايضا لكن لماكثر استعماله حذف اللام وحرف المضارعة تخفيفاً وبني لزوال مشابهته الاسم بزوال حرف المضارعة وقد جاء باللام وهو فى الشعرا كثر منه فى النثر (قوله وقد تسكن الخ) وهو مع الواو والفاء كثر لكون اتصاليهما مع بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار الواو والفاء مع اللام بعدهما وحرف المضارعة ككلمة على وزن فخذ فحذف بحذف الكسروا وما ثم فحمولة عليها لكونها حرف عطف مثلها (قوله وهى تدخل على جميع الخ) بخلاف اللام كما عرفت (قوله او متكلما) نحو لا ارك ههنا لان النهى فى الحقيقة ههنا هو المخاطب اى لا تكن ههنا حتى اراك (قوله المذكورة فيما قبل) قيده بذلك لكونه تفصيلا لما ذكر سابقا معطوفا على لم فى قوله فلم القلب الخ وخروج لولا لا يضر لان الكلام فى الجوازم (قوله اى لجعل الخ) اى للدلالة على السببية الجعلية كما يدل عليه بيانه والتفسير بافادة كون الاول سببا للثانى حال عن هذه الفائدة بل يتبادر منه السببية المحققة فلذا لم يفسرها بها (قوله بل ملزومية شئ) اشارة الى ما ذكره الشيخ الرضى معتزضا على الشيخ ابن الحاجب حيث قال ان الشرط سبب والجزاء مسبب بان الشرط عندهم ملزوم والجزاء لازم سواء كان سببا نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او شرطان نحو ان كان لى مال حججت او لا شرط او لا سببا نحو ان كان زيد ابى فكنت ابنه وان كان النهار موجودا فالشمس طالعة الى غير ذلك ولعل مرادهم بالسببية مجرد التوصل فى اعتقاد المتكلم ولو دائما فيؤول الى الملازمة الادعائية فللكلمة بل امال الاعراض عن معنى الى معنى او عن لفظ الى لفظ اظهر (قوله ولا يلزم الخ) عطف على اعتبر داخل تحت المراد وعائد المعطوف عليه كاف فى الربط واستئناف لبيان فائدة قيد الاعتبار (قوله لمكارم الاخلاق) جمع المكرمة بمعنى الكريمة والاضافة من قبيل اخلاق ثياب اى الاخلاق المستحسنة المرضية (قوله انه منها يمكن) اى ان المتكلم من مكارم الاخلاق بمرتبة (قوله لانه شرط) اى علامة (قوله ابتداء الجزاء) وفى الصراخ الجزاء ياداش (قوله فان كانا) اى فان كانا ماضيين فنيان ولكونه معلوما مما سبق من ان الماضى مبنى تركه (قوله او الاول) وهو اضعف الوجوه فى الشرطية لانه فى صورة سببية المستقبل للماضى فى الرضى وهو قليل لم يحنى فى الكتاب العزيز (قوله فالجزم واجب) وقد رفع للضرورة نحو ان يصرع اخوك يصرع (قوله لدخول الجازم الخ)

من غير فصل كما هو المتبادر ولذا قال في الشق الثالث لتعلقه بالجازم فلا يردانه لا بد من التعرض
لانتفاء ما يوجب ضعف التعلق كما هو في الشق الثالث لتعلقه بالجازم باعتبار اصل التعلق
والرفع باعتبار ضعفه (قوله ماضيا) اي بمعناه الحقيقي وهو الاخبار عن وقوع الحدث
في الزمان الماضي فيدخل افعال المدح والذم وفعل التعجب وضيع العقود وكاد وعسى اذا
وقعت جزاء في قوله والافاء (قوله بغير قد) اي بغير حرف بحقق للماضي على مضيه كما
يشير اليه قول الشارح فيما سيأتي ليخرج عنه الماضي المحقق فيشمل ما لا ويكون الماضي بما ولا
داخلا في قوله والافاء فلا يرد النقص بالماضي الذي يكون بما ولا حيث يجب فيه الفاء مع
انها بغير قد (قوله ويحتمل الخ) اشار الى ان الاول الظاهر لانه الظاهر على الاحتمال الثاني
او تقدير او لذا قال ومعنويا مقدر (قوله لتحقق الخ) الضابط ان مداراتيان الفاء وتركه التأثير
المعنوي اعني قلب الجزاء الى الاستقبال فان اثر فيه تأثيرا تاما فلا حاجة الى الفاء وان اثر تأثيرا
ناقصا فالوجهان وان لم يؤثر فيه اصلا فالفاء (قوله الماضي المحقق الخ) لم يقل الماضي الذي
بقد اشارة الى ان المراد بغير قد اي بغير الحروف التي يكون الماضي بعدها محققا لا تأثير فيه لشرط
اصلا كما اشرنا اليه سابقا (قوله مضارعا مثبتا) قيل في اطلاقه نظر بحيث يمتنع ترك الفاء
في المضارع بالسين وسوف ولام الامر والجواب ان الاطلاق قد يكون قرينة على اعتبار قيد
التجرد فالمعنى ان كان مضارعا مثبتا فقط مجردا عن دخول شيء من الحروف وحينئذ
تدخل المذكورة في قوله والافاء (قوله اعند تأثير الخ) لتحمضه للاستقبال بدخول
لن (قوله معنى) قيد به لانه المناط لترك الفاء وارهاده (قوله خلصت لمعنى الاستقبال) لان
المضارع المثبت والمنفي بلا كان محتملا للحال والاستقبال قبل دخول الاداة (قوله اي
وان لم يكن الجزاء الماضي والمضارع المذكورين) اي الماضي بغير قد ونحوه من الحروف
الحققة للماضي لفظا او معنى او المضارع المجرد عن دخول شيء من الحروف مثبتا او منقيا
بلا (قوله لان الجزاء حينئذ) اي حين انتفاء الماضي والمضارع المذكورين (قوله اما ماض
الخ) لان انتفاءهما اما بانتفاء ان يكون فعلا بل جملة اسمية وبانتفاء كونه ماضيا ومضارعا
بمعناهما المحققين فيكون اما امرا او نهيا ودعاء او استفهاما او انشاء من غير طلب او بانتفاء
تجرد الماضي عن قد ونحوه فيكون بقدم ما ولا او بانتفاء تجرد المضارع عن الحروف فيكون
بالسين وسوف وان ولام الامر ولا النهى او بانتفاء كون المضارع المنفي بلا بأن يكون منقيا
بلن وما فانه يجب في جميع هذه الصور الفاء (قوله بقد) وبما ولا (قوله الى رابطة) هي الفاء
لانه المناسب للجزء الذي يعقب الشرط (قوله او دعاء) او استفهام دخول الدعاء والاستفهام
مطلقا تحت قوله والافاء اعتبارا ان المراد من المضارع والماضي ما كان بمعناهما الحقيقي اعني
الاخبار والا فالدعاء والاستفهام قد يكون بصيغة الماضي والمضارع (قوله اولم)
الواجب اسقاط قوله اولم فانه صرح فيما سبق انه ماض معنى مندرج في قوله اذا كان ماضيا

بغير قد فكيف يصح ادراجه في مفهوم قوله والا وقد وجد في بعض الشيخين باسقاطه (قوله الى غير ذلك) اى منتهيا الى غير ذلك وقد عددنا فيما سبق (قوله لا يكون تأثير الخ) بقلب معناه الى الاستقبال اما لعدم دلالة على الزمان كافي الاسمية والانشائية الغير الطولية او لبقائه على المضى كافي الماضى المصدر بقدر ونحوها او لبقائه على ما كان عليه سابقا كالاستفهام والمضارع المصدر بما وان والسين وسوف ولام الامر والنهى والدعاء (قوله ووضع الفاء) اى نائبا منها في جواب الشرط ولذا لا يجتمعان فيه واجتماعهما في نحو خرجت فاذا السبع لا يضر (قوله لا اختصاصها بها) اى على انقول الظاهر في المغنى قيل يجوز النصب على الاشغال في نحو خرجت فاذا زيد يضره عمرو مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وهو الظاهر لان الفجائية لا يليها الا الجمل الاسمية وقيل يجوز في نحو فاذا زيد قد يضره عمرو ويمتنع بدون قد ووجهه عندى ان التزام الاسمية انما كان للفرق بينها وبين الشرطية المختصة بالفعلية فاذا اقترنت بقدر يحصل الفرق بذلك اذ لا تقترن الشرطية بها انتهى ولا يجوز جعل الاختصاص على الغلبة كاحل الشارح الزوم في قوله وبلزها المبتدأ عليها لان سوق الكلام لا يساعده (قوله وان التي بنجزم الخ) جعل قوله وان مقدرة حكاية عما وقع في الاجال من قوله وبان مقدرة لانه معطوف على قوله فلم يلقب المضارع ماضيا داخلا في التفصيل وجعل الظرف اعنى بعد الامر خبرا لانه محط الفائدة اى ان مقدرة كاشة بعد الامر فيفيد كينونة تقديرها بعد الامر والخصر مستفاد من المقام لانه مقام البيان فيؤول المعنى الى ان انما كانت مقدرة بعد الامر فتدبر ولم يجعل مقدرة خبرا لانه لا يبدن ان يراد بان هي المذكورة فيما سبق وهى مقيدة بقوله مقدرة فالحكم عليها بمقدرة لافائدة فيه الا بالنظر الى الظرف فليجعل الظرف خبرا وان مقيدة بمقدرة كافي الاجال (قوله بعد الامر) اعلم ان كل ما يجاب بالفاء فينصب المضارع بعدها يصح ان يجاب بمضارع مجزوم الا ان (قوله اذا كان الخ) اعتبر الصلاحية لان في الطلب مع ذكر ما يصلح جزاءه معنى الشرط على ما صرح به في الرضى وليس مجرد النفس او ادعاء السببية كافي في ذلك كما وهم (قوله والطلب الخ) واما الخبر فانما هو هو لافادة مضمونه للمخاطب لانه مقصودا غيره فلو جئت بعده بالصلح جزاء لمضمونه لم يتبادر الى فهم المخاطب انه جزاؤه فلذلك لم يقع الجزم في جواب النفي وانما قال غالبا لان اكثر الافعال الاختيارية التي تتعلق بها الطلب مطلوبة لغيرها وقل فعل اختياري يطلب لذاته (قوله يترتب عليه) اى يحصل عقبيه (قوله يكون ذلك المطاوب سببا لها الخ) ليتحقق معنى الشرط (قوله قدر ان مع ذلك الفعل) لوجود القرينة المغنية عن ذكرهما اعنى الفعل الدال على الطلب المشرع بالترتيب والسببية (قوله فينجزم معها الخ) ظاهر مذهب الاخفش جزم الجزاء بهذه الاشياء لان مقدرة لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب ومذهب غيره ان مع الشرط مقدرة

بعد هذه الاشياء وهى دالة على ذلك المقدور ولعل ذلك لاستنكارهم اسناد الجزم الى الفعل وليس
ما استبعدوه بعيد لانه اذا جاز ان يجزم الاسم المتضمن لمعنى ان فعلين فالمانع من جزم الفعل
المتضمن لمعناه فعلا واحدا كذا فى الرضى ولعل استنكارهم لعدم ظهور معنى ان فيها بخلاف
الاسماء المتضمنة لمعناها فانها لا اختصار من التفصيل المتعذر (قوله لان التقدير على ما عرفت)
اى يجب ان يكون المقدور مثل المظهر اثباتا ونفيا واما قولهم فى العرض الا نزل بانصب خيرا
اى ان نزل فلان كلمة العرض همزة انكارية دخلت على حرف النفي فتفيد الاثبات (قوله
واما عدم امتناعه الخ) يعنى يجوز عند قيام القرينة ان يضم الميثب بعد المنفى والعكس فيجوز
لانكفر تدخل النار كما يجوز لانكفر تدخل الجنة ويجوز ايضا السلم تدخل النار بمعنى ان لا تسلم
تدخل النار وما ذكره ليس بعيدا ن ساعده النقل كذا فى الرضى (قوله فيمن قرأ مرفوعا)
الجمهور على الوصفية كما هو الظاهر والسكاكى على الاستئناف اذ يلزم فى الجمل على الوصفية
انه طلب وليايرثه ولم يوهب وليا كذلك لان الموهوب هو يحيى ولم يرثه بل هلك قبله وهو
يستلزم عدم اجابة دعائه وقد قال الله تعالى فاستجبنا له ولا يلزم ذلك على الاستئناف اذ ليس
فى الحقيقة اخبارا وانما هو تعليل كانه قيل لم تطلبه فقال يرثنى غاية الامر انه لم يترتب على
طلبه ما كان غرضه لاولى الجزم لان المراد وان تهب لى يرثنى فى ظنى ولا كذب فى ذلك
هذا ما ذكره السيد فى شرح المفتاح وعندى ان ما لمعنى الوصفية والاستئناف والجزم واحد
لان ما لم طلب هبة ولى موصوف بالوراثة وطلب هبة تكون سببا للوراثة وطلب هبة تترتب
عليها الوراثة طلب ولى مخصوص بدل عليه قوله تعالى خفت الموالى من ورائى وان الاعتراض
وارد على التقادير كلها والحق ان الاستجابة وقعت بنفس المسؤل لا بوصفه كما يشير الى ذلك
ذكر قوله تعالى ووهبنا له يحيى بعد قوله فاستجبنا له ولا ضير فى ذلك والذى يدل على ذلك
انهم فسروا قوله تعالى ويرث من آل يعقوب بوراثته الملك ولم يملك اصلا وبهذاتين ان ما قالوا
فى دفعه بان الروايات متعارضة والاكثرون على هلاكه كرا قبل يحيى لا يحسم مادة الاشكال
وكذا ما قيل المراد بالوراثة المعنى المجازى وهو النيابة فى اخذ العلم والشرع منه بحيث يبقى
ذلك معمولا به بعد ذكره (قوله وقال ارأى انهم) اى قال ارأى القوم وهو من يتقدم لطلب الماء
والكلأ ارسوا اى اقيموا نزاولها تمارس الحرب فكل موت انسان يجرى بقدرته تعالى وقضائه
لا بغيره من الاقحام وفيه حديث على الشجاعة (قوله فى المعنى المصدرى) الذى يشتم منه
الماضى والمضارع وغيرهما (قوله فاراد النص على المقصود) من اول الامر فلا يرد ان الامر
المعرف بصيغة لا يحتمل المعنى المصدرى فزيادة لفظ المثال لدفع توهم ارادته توهم بعيدا واما
افاد النص لان اضافة الصيغة الى ما بعده لبيان كفاى صيغة الماضى والمضارع وغيرهما فلا يرد
انه يجوز ان يكون الامر بالمعنى المصدرى حينئذ ايضا اى صيغة الامر كما يقال لام الامر (قوله

وهو) اى الامر المطلق (قوله مخصوص الخ) لان شرطه عند الاصوليين ان يكون مدلوله الطلب على وجه الاستعلاء دون النحويين فانهم يطلقونه على الصيغة بأى معنى يستعمل (قوله كذا ذكره المصنف) حاله على المصنف اشارة الى ما فيه وهو ان قولهم الامر بالصيغة والامر باللام يدل على اشتراك الامر المطلق بينهما ولذا قاله المحقق التفزازانى فى المطول وشرح المفتاح ان الامر عند النحاة حقيقة بينهما من عند اطلاق لفظ الامر من غير لفظه يتبادر الى الذهن الامر بالصيغة لكن شيوع استعمال لفظه فى بعض افراده لا يدل على كونه حقيقة فيه كفى الوجود صرح به السيد السند فى حاشية المطالع (قوله شامل الخ) اى هو بمنزلة الجنس القريب للامر المعروف فلا ينافى ان يكون صيغة بمنزلة الجنس البعيد فقوله يطلب به يخرج الماضى والمضارع وقوله الفعل يخرج النهى (قوله غائب الخ) لان الطلب فيه وان كان مدلول اللام الا انه صار جزأنا بعده ويقال للمجموع صيغة واحدة كقائمة وبصرى (قوله فانه يطلب به الفعل) اى قبول الفعل (قوله وعن مثل صه) هذا بناء على عدم اعتبار قيد زائد على التعريف يستفاد من خارج مثل ان يراد صيغة فعل وما اذا اريد ذلك بقرينة كونه من اقسام الفعل فالتقييد بقوله بحذف حرف المضارعة لاخراج مثل فلنفرحوا اوليان انه معتبر فى مفهومه (قوله وحكم آخره) لم يقل وحكمه لان وضعية النحويين حكم آخره لا مطلقا (قوله لان مشابهته بالاسم) لفظا ومعنى (قوله حكم المجزوم) اى حكم آخر المجزوم بقرينة ما قبله (قوله وسقوط نون الاعراب) الذى هو فى حكم الاخر لشدته الاتصال (قوله كما تقول لم يضرب الخ) الصواب لنضرب كفى بعض النسخ وليخس وليغزليكون موافقا للقياس (قوله بلام مقدرة) كفى قول حسان فى امر الغائب

نحمد تقد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من امر تبالا

اى هلا كالانه التزم مع حذف اللام حذف حرف المضارعة تخفيفا لكثرة امر الفاعل المخاطب (قوله فان كان الخ) اذا عرفت تعريف الامر وحكمه فاعلم طريق بناءه (قوله اى بعد حرف المضارعة) نظر الى قرب المرجع وحينئذ يحتاج الى اعتبار الحذف اى حذف الحرف واسكان آخره او بعد حذفه وحينئذ يحتاج الى التجوز بأن المراد بعد الحرف المحذوف او الى ان كان تاما اذ لا معنى لكون التحريك بعد الحذف (قوله متحرك) بحركة اصلية او منقولة عما بعده فيدخل نحو قول ربيع ولا يكون من باب الافعال بقرينة ذكر حكمه بعد قوله وان كان رابعيا (قوله اسكن آخره) حقيقة بازالة الحركة او حكما باسقاط النون وحرف العلة اللتين هما بمنزلة الحركة والمراد جزم آخره ولما كان الاسكان والحذف معتبرا فى بناء الامر كان لا بد من ذكره (قوله لظهوره) اى مما سبق من تعريف الامر حيث ذكر فيه قيد حذف حرف المضارعة ومن بيان حكمه (قوله والمراد بالبايعى الخ) اذ لا يمكن ان يراد ما يكون رابعيا فى نفسه لانه

ان اريد مع حرف المضارعة يخرج جميع المضارعات من الثلاثي المجرد وان اريد بدون حرف المضارعة لا يدخل باب الافعال (قوله ما يكون ماضيه الخ) اى المضارع مطلقا والمضارع الذى بعده حرف المضارعة فيه ساكن وعلى الاول يحتاج الى صحة الحصر فى قوله اماماهو من باب الافعال الى اعتبار قيد يفهم من سياق الكلام وهو بشرط ان يكون بعده حرف المضارعة ساكن وعلى الثانى يلزم اعتبار المضارع المذكور فى قوله وليس رباعى مرتين واحداث معنى ثالث للرباعى سوى المعنى المشهور اعنى ما يكون رباعيا فى نفسه والمضارع الذى ماضيه رباعى المذكور فى قوله وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى من غير حاجة الى ذلك لان المقصود اخراج باب الافعال وهو حاصل على تقدير حمله على المعنى المذكور فى قوله وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى بقوله ههنا على الاول احتراز عن المعنى المشهور وعلى الثانى عما ذكر سابقا ايضا (قوله من المزيدي) زائد لا طائل تحته اذ الرباعى المجرد خرج بقوله ان كان بعده ساكن (قوله بعد حذف حرف المضارعة) ظرف لزدت ان كان ضمير بعده راجعا الى حرف المضارعة وظرف لبقى ان كان راجعا الى حذفه (قوله ليتوصل الخ) فيه اشارة الى وجه التسمية (قوله حال كون تلك الهمزة الخ) اختار الحال لان اللازم ضم الهمزة وقت الزيادة وفى الصفة يتبادر سبق ضمها على الزيادة على ما مر فى تعريف الكلمة وجاز تأخير الحال لكون صاحبنا نكرة مخصوصة بالاضافة (قوله ان كان) شرط يدل على جوابه ما قبله (قوله فانه اذا قيل الخ) هذا سهو من قلم الناسخ اذ ليس الكلام فى ابطال فتح التاء وكسرها والصواب ما فى بعض النسخ انه اذا قيل اقبل بفتح الهمزة التنبس بالواحد المتكلم المعروف واذا قيل اقبل بكسر الهمزة لم اخرج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل هكذا قيل ولان تقول فى عبارة المصنف حكمان احدهما صريح وهو ان يؤتى بالهمزة المضمومة ان كان بعد الساكن مضموم وهذا الحكم يسهى لان المناسبة اقتضت زيادتها وتانيهما الحكم المستفاد من التخصيص بالشرط وهو انه اذا لم يكن بعد الساكن مضموم لا يؤتى بهمزة مضمومة والشارح قدس سره علل هذا الحكم فكأنه قال وانما لم يؤتى بهمزة مضمومة فى المكسور بعده والمفتوح بعده لانه لو اتى بالهمزة فيما افتتح بعد الساكن التنبس بالتكلم المجهول ولو اتى بها فيما انكسر بعده التنبس بالتكلم المعلوم والماضى المجهول من باب الافعال فالقول بانه سهو سهو (قوله مكسورة فيما سواه) اى زيدت همزة وصل على ما بقى بعد حذف حرف المضارعة حال كونها مكسورة فى ساكن سوى ساكن بعد ضمة اى فى صورة وجود ساكن فيما بقى سوى الساكن السابق فاعبارة عن الساكن والكلام على حذف المضافين وهذا مراد الشارح رحمه الله وارجاع الضمير الى امر من مضارع فيه ساكن سوى ساكن بعده ضمة تعسف لا يخفى (قوله لما يكون بعده حرف المضارعة الخ) الاولى بعد الساكن ضمة كما فى بعض النسخ (قوله وان كان رباعيا) عطف على قوله وليس رباعى

بحسب المعنى اى فان لم يكن رباعيا وان كان رباعيا (قوله فالهمزة مفتوحة) لم يقدر زدت مع انه
الموافق للسياق لان الهمزة فيه ليست زائدة (قوله لا يرتفع موجب الخ) وتحقيق مقتضى الرد
وهو امتناع الابتداء بالسا كن ترك لظهوره بخلاف عدقانه لم يرد فيه الواو المحذوفة مع زوال
موجب حذفها وهو وقوع الواو بين حرف المضارعة والكسرة لعدم مقتضى الرد واما نحو اقم
فانما ردت الهمزة طردا للباب ومن هذا ظهر وجه عدم تعرض المصنف رحمه الله وفي الرضى
انما يرد الواو في نحو عدلانه لورد لوجب اعلالها تبعا للمضارع فيكون الرد ضائعا وفيه انه
جارى اقم ايضا الان يقال التبعة واجبة في اعلال حرف العلة وبما حررنا لك ظهر اندفاع
الاشكال الذى تحير فيه الناظرون وهو انه ان اريد بقوله ان كان بعده متحرك ما كان متحركة
بالحركة الاصلية خرج عنه نحو قول ربيع وخف وان اريد مطلقا دخل فيه اقم مع انه لم يجعل ما بقى
امرا بل رد الهمزة الاصلية وانه ان قيد قوله وان كان رباعيا بما يكون بعد حرف المضارعة
فيه ساكن لم يكن متناولا لا اقم وان لم يقيد يدخل فيه فاعل وفعل وفعلل مع انه لا همزة فيها فضلا
عن مفتوحة مقطوعة (قوله لذلك بعينه) لانها همزة اصل الخ (قوله اى فعل المفعول) انما
اضيف الفعل الى المفعول لانه مبنى له كذا فى الرضى فعلم ان اضافة الفعل الى ما ليست لادنى
ملازمة كاوهم (قوله لادنى ملازمة) باعتبار انه فاعل فعله (قوله ولا يبعد ان يراد الخ)
يعنى ليس المراد من الموصول جنس الفعل وتكون الصلة مخصصة له حتى يلزم اضافة الشئ
الى نفسه بل المعهود المعين بعنوان الصلة على ما هو الاصل فى الموصول من استعماله فيما يعلمه
المخاطب بعنوان الصلة وحاصله ان الموصول والصلة لما كانا بمنزلة لفظ واحد اعتبر التعيين بها
فى الموصول قبل اضافة الفعل اليه فلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه فظهر فائدة قوله الذى لم
يذكر فاعله وان ما قيل يلزم التكرار فى التعريف لو اريد بالوصول الفعل الذى لم يذكر فاعله
فالظاهر ان يكتب بقوله الفعل توهم وكذا ما قيل فى دفعه انه اعادة لما ذكر فى التعريف والمراد
بالوصول الفعل مطلقا فانه مع بطلانه للزوم اضافة الشئ الى نفسه وليكون الاعادة بلا
فائدة لاتساعده العبارة (قوله يائية) اى من اضافة العام الى الخاص كقولهم فعل الماضى
وفعل المضارع وفعل الامر واما الحرف المقدر فاللام عند الجمهور لاشتراطهم فى تقدير من
ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم من وجه وكلمة من عند صاحب الكشف حيث قال
تفسير قوله تعالى هيم الانعام من الاضافة البيانية بتقدير من (قوله وهو ما حذف فاعله)
هذا حاد مطرد عند سيديويه واما على مذهب الكسائى فى نحو ضربنى وضربت زيدا وهو
ان الفاعل محذوف فى الاول على ما مر فى باب التنازع وعلى مذهب الاخفش على ما حكي
عنه ابو على فى كتاب الشعر قال جوز ابو الحسن حذف الفاعل خلافا لسيديويه مستشهدا بقوله
تعالى اسمع بهم وابصر فليس ما ذكره المصنف بحد تام كذا فى الرضى فلذا زاد الشارح واقم

المفعول مقامه وبهذا ظهر فساد ما قيل لم يذكر هذا القيد اعتمادا على اشتراكه لا يجوز حذف
 الفاعل بدون اقامة المفعول مقامه (قوله غيرت صيغته) فيد اشارة الى ما تقرره من ان المجهول
 فرع المعلوم لان الاصل الاسناد الى الفاعل (قوله دفعا باليس) اي اولم تغير لا لتبس المفعول
 المرفوع بالفاعل لقيامه مقام الفاعل (قوله ضم اوله) بناءا على الكلمات العربية على اعتبار تلفظها
 استعلا لا ولذا كان الاصل في اوهاا الحركة وفي آخرها الوقف وما قيل ان ما ذكره منقوض
 بما فيه همزة الوصل في الدرج فانه لا يضم اوله بل يبقى ساكنا ولا يضم ثالثه مع همزة الوصل
 اذ لا همزة ووصل فيدهم (قوله وكسر ما قبل آخره) ان لم يكن مكسورا (قوله لان معناه
 غريب) اذ الفعل من ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق في اول
 وهلة النظر بقسم الاسماء فجعل على وزن لا يكون في الاسماء (قوله في الاوزان) اي اوزان
 الاسم الثلاثي الامتقولا (قوله المخرج من الضمة الى الكسرة) ثم حل غير الثلاثي عليه
 في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر (قوله انقل) من خروج الضمير الى الكسرة لان الاول
 خروج من انقل الى ثقل بخلاف الثاني (قوله مع همزة الوصل) ظرف مستقر لا لغو لان
 ضمة الهمزة علم من قوله ضم اوله وكذا مع التاء (قوله لئلا لتبس) قدم العلة مع انه تفسير لقوله
 خوف اللبس ليكون كل حكم مقرونا مع علته و اشار الى كونه تفسيرا له بقوله هذا علة لقوله
 و يضم الثالث والثاني (قوله فقط معتلا) فان الاطلاق قد يكون قرينة التجربة عن زائد عليه
 (قوله لئلا يفضى الى اجتماع الخ) يعني لو اعلت العين من هذه الابواب لوجب الاعلال بقلب
 العين الفاق في المضارع لانه يتبع الماضي في الاعلال لانه هو الماضي بزيادة حرف المضارعة وقد
 اعل آخر لكون الظرف محل التغير فيلزم اجتماع اعللين متواليين في الثلاثي وهذا لا يجوز ولولم
 يعمل آخره و اعل العين فقط وقيل بطاى مثلا لزم ضم الياء ولا يحتمل في الفعل لنقل ياء مضمومة
 وان كان قبلها ساكن كما يحتمل في الاسم نحو رأى خلفته (قوله لئلا يد عليه) اي على ظاهره وهو
 العموم لان قواعد العلوم كاية ولو حل على الهمزة فلا ير دفلا قيل الا صوب (قوله وانما خص)
 من بين سائر المعتلات لزيادة غموض في اعلاله (قوله في المبني للمفعول منه) هكذا في النسخ
 الصحيحة وفي بعض النسخ في المبني للفاعل منه وهو سهو (قوله للمفعول) اي من المضارع ووقع
 التصريح به في بعض النسخ (قوله ما ذكرنا) من العموض والاختلاف (قوله نقلت الكسرة
 الخ) لان الكسرة اخف من حركة ما قبلها وقصد هم التخفيف فيجوز على هذا نقل الحركة
 الى فتحها بعد حذف حركتها اذا كانت حركة المنقول اليه انقل من حركة المنقول عنه وهذا
 عند الجزولي وعند المصنف استقلت الكسرة على حرف العلة ولم تنقل الى ما قبلها لان النقل
 الى الساكن اولى فبقى قول وبيع ياء ساكنة بعد الضمة فبعضهم بقلب الياء او الضمة ما قبلها
 فيقول قول وبيع وهو اقل والاولى قلب الضمة كسرة في الياء فيبقى لان تغير الحركة

اقل من تغير الحروف وايضا لانه اخف من يوع ثم جل قول عليه لانه معتلى العين مثله فكسرت
 فاء فاقبلت الواو الساكنة ياء كذا في الرضى ولا يخفى عليك ما في التعليل الاول اذ تغير الحرف
 مع الحركة لازم في قول مع تغير الحركة في بيع بخلاف ما اذا قيل يوع فانه تغير الحرف فقط
 مع عدم التغير في قول (قوله الايدان الخ) اى الاشعار في الرضى وانما تبوا على الضم الاصلى
 ههنا بخلاف نحو بيض في جمع ايض لانهم قصدوا بهذا الاشمام التنبيه على ذلك الوزن المستبعد
 في الاسماء فيحصل الغرض المذكور قبل (قوله ضم اوله) لموافقة الماضى فرعاه (قوله المتعدى
 وغير المتعدى) في شرح التسهيل التعدى في اللغة التجاوز وفي الاصطلاح تجاوز الفعل من
 فاعله الى المفعول به فان تجاوز الى غيره كالمصدر او الظرف لم يسم متعديا انتهى فاسم الفاعل
 والمفعول والمصدر انما يتصف بهما باعتبار الفعل واليه اشار الشارح في بحث اسم الفاعل
 في شرح قوله ويعمل عمل فعله ولعل ترك المصنف لفظ الفعل ههنا وذكره في قوله فعل ما لم يسم
 فاعله اشارة الى ذلك فاقبل انهما قيدان لا قسمان توهم وفي تركه اداة الحصر وايراد الواو
 اشارة الى انه قد لا يكون شيئا من القسمين كالافعال الناقصة والى انه قد يجتمعان في التسهيل وقد
 يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاستمين وفي شرحه ما تعدى تارة بنفسه وتارة بحرف ولم يكن احد
 الاستعمالين نادر اقل له متعد بوجهين وذلك مقصور على السماع وقد عدها بعضهم خمسة
 نصح وشكر وكال ووزن ووعد وزاد صاحب الالفة قصدوا الظاهر انها غير محصورة
 (قوله من الفعل) دون اسم الفاعل والمفعول والمصدر فانها غير متعدية بهذا المعنى لعدم
 توقف فهمها عليه ولذا جاز ترك مفعولها (قوله ما يتوقف فهمها الخ) اعلم ان نسبة الفعل
 المتعدى الى المفعول كنسبته الى الفاعل في انه لا يجوز استعماله بدونها الا على خلاف مقتضى
 الظاهر لنكتة الا ان نسبته الى الفاعل لما كانت مقصودة بالذات لا يجوز تركه الا باقامة شئ
 مقامه بخلاف نسبته الى المفعول به فانه فضلة مقصودة لتكميل الفاعل يجوز تركه من غير اقامة
 شئ مقامه واماسا للمفاعيل فانه يجوز استعماله بدونها فعلم من ذلك ان نسبته الى المفعول
 المعين مأخوذة في مفهوم الفعل المتعدى كيلا يكون استعماله في مواد مجاز الاحقية له كالنسبة
 الى الفاعل فيكون فهم مدلوله موقوفا على فهم متعلقه فالمراد بقوله على متعلق معين اى معين
 كان فاندفع ما قيل ان التعريف غير مانع لدخول الافعال اللازمة التى مدلولاتها نسب
 كقرب زيد وبعد لعدم اخذ النسبة الى امر معين في مفهومها بل الى امر لحي استعمالها بدون
 متعلقاتها كقرب زيد وبعدنم اذا قصد النسبة الى معين يكون موقوفا عليه لا بد من ذكره وحينئذ
 تكون متعدية بحرف الجر داخلة في التعدى كالتعدى بالهمزة والتضعيف قيل ان تعريف المتعدى
 يصدق على الافعال الناقصة لتوقف فهمها على امر غير الفاعل متعلق به وهو الخبر والجواب
 منع توقف مفهومها على الخبر فان كان الناقصة معناها مطلق الكون مع الزمان الماضى وكذا سائر

الافعال فان معنى صار زيد غنيا انصف زيد في الماضي الغنى المتصف بالصيرورة صرح به
الرضى (قوله اى امر غير الفاعل الخ) اى ما يصدق عليه هذا المفهوم من المفاعيل المخصوصة
الواقعة في التركيب فاشار بقوله غير الفاعل الى ان المراد بالمتعلق المصطلح وبقوله يتوقف فهمه
عليه الى ان المراد به ما يصدق عليه من افراد المخصوصة لانه الذى يتوقف عليه فهمه لا المتعلق
المطلق المبهم فليس هذا القيد في مفهوم المتعلق المبهم وبما حررنا لك اندفع ما يترا اى من ان
المصطلح ليس معتبرا في مفهومه التوقف كما صرح به بقوله فان التعلق نسبة الفعل الى غير
الفاعل وانه لو كان معتبرا في مفهومه يلزم التكرار في التعريف (قوله فان كل فعل الخ)
تعليل لتخصصه في الاصطلاح بغير الفاعل ولكون اعتبار قيد التعلق ظاهرا وقيد التوقف
للاشارة الى ان المراد به ما يصدق عليه غير داخل في مفهومه لم يتعرض لتعليلهما (قوله
لكن الخ) استدراك لدفع توهم ناشئ مما سبق وهو لزوم ضدق تعريف المتعدى على
اللازم (قوله بطريق الصدور) كما في ضرب زيد والقيام كافي طاب زيد والاسناد كافي
مات زيد (قوله ان فهم الفعل) اى المعلوم كما يشعر به التعريف المنقول من شرح التسهيل
فان المجهول فرعه في التعدية كافي البناء فالمراد بالفاعل على الفاعل الحقيقي لا ما يعم مفعول
ما لم يسم فاعله ايضا اذ لو اريد ذلك لم يكن ضرب في ضرب زيد متعديا لعدم توقف فهمه
على فهم امر اى غير الفاعل بالمعنى العام (قوله لا يمكن تعقله الا بعد تعقله) جملة مؤكدة
لما قبلها والمراد البعدية الزمانية لا متاع تعقل شيئين في زمان واحد اى لا يمكن تعقل ضرب
الا بعد تعقل المضروب المعين بالزمان لما ان النسبة مأخوذة في مفهومه وفهم النسبة متأخر
عن فهم الطرفين زمانا (قوله بخلاف الزمان) فانه مما يتوقف عليه وجود الفعل لازما
كان او متعديا قال في شرح المفتاح ما حاصله ان المفعول به داخل في مفعولية الفعل المتعدى
بخلاف غيره فانه لا يدخل في مفعولية لفعل المتعدى (قوله بخلاف الزمان الخ) اى المفعول
فيه وله والحال وعبر عنها بهذه الامور ليقاها توقف وجود الفعل عليها دون الفهم (قوله
وهية الفاعل والمفعول) ترك في بعض النسخ ذكر المفعول لان هية الفاعل الذى هو ركن
الكلام اذ لم يتوقف عليه تعقل الفعل فهية المفعول بالطريق الاولى (قوله وغير المتعدى الخ)
وما قيل ان المتعدى يصير لازما بنون الانفعال وتاء التفعّل فتوهم اذ معنى التعدى وصول
الفعل الى المفعول وعدم التعدى انقطاعه عنه فلا بد فيه من الاشتراك في المعنى وفيما نحن فيه
ليس كذلك لان باب الانفعال والتفعّل معناه التأثر والقبول والمطاوعة (قوله اما بالهمزة)
وكبه فاكب شاذ (قوله او بالفتحة الخ) جعل بعضهم بناء فاعل من اسباب التعدية
كالهمزة والتضعيف وحروف الجر بسبب ان هذا البناء يقتضى التعدية وان لم يكن الفعل الثانى
متعديا لان المشارك هو المفعول ولم يجعله بعض آخر منها لانه ليس مثل هذه الاشياء في المعنى

لانها بمعنى التصيير بخلافه فانه قد لا يتعدى الى اكثر مما كان الثلاثي متعديا اليه نحو ضاربه
وذلك كل فعل كان مفعوله الاصلى والمشارك بخلافها فان التعدية لازمة لها كذا في العباب
﴿قوله او بحرف الجر﴾ ولا يغير من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو
ذهب يزيد بخلاف مررت به فاذا غيرته فعند المبرد يجب قيد مصاحبة الفاعل المفعول به
لان باء التعدية عنده بمعنى مع وعند سيبويه كالهزمة تجئ للمصاحبة وضدها ولا يجوز حذف
الجار في السعة الا في ان وان خلافا للاخفش الاصغر كذا في الرضى في الحصر وجاز في غيرها
واما شذوذا اى نادرا واما لكثرة الاستعمال نحو امرتك الخير ويجوز ان يجتمع على
فعل واحدة عدة حروف اذا كانت مختلفة نحو خرجت من الكوفة الى البصرة لا كرامك
ولم يحز حذف الباء المعتبرة الا في آتوني زبر الحديد على القراءة بمهزة الوصل اى زبر الحديد
واما الهزمة والتضعيف فلا بد فيهما من معنى التصيير فان كان الفعل لازما يتعدى الى واحد وان
متعديا الى واحد يتعدى الى اثنين نحو احفرته النهر وان كان متعديا الى اثنين يتعدى بالهزمة
لا بالتضعيف الى ثلاثة ولم ينقل منه الا علم وارى والتضعيف قل تعديته للحلقى العين الا في الهزمة
نحو نأيته والمفعول الذى زيد بسببهما هو الذى كان فاعلا قبل دخولهما فلذا كان مرتبة ما زاد
بهما من المفاعيل مقدما على ما كان لاصل الفعل كذا في الرضى فظهر من كلامه فساد ما قيل ان
الاصوب تبديل حروف الجر بالباء وان التعدى مطلقا يقتضى تغيير المعنى وان تعدية اعطيت الى
المفعول الثانى بالهزمة او الى المفعول الاول بالصيغة (قوله والمتعدى) بنفسه او بغيره يدل عليه
التشيل باعطى واعلم وارى (قوله غير الاول) مفهوما وصدقا (قوله فيما صدقا عليه) اى فيما
يحملان عليه فانه معنى الصدق الموصول بعلى سواء كانا كائين او جزئين او احدهما كلياً والآخر
جزئاً وانما قيد بذلك لوجوب التغير في المفهوم ليفيد الحكم (قوله نحو علم) هذا عند البصريين
وقال المكوفون ثانى مفعولى باب علمت حال وليس بشئ لان الحال لا يكون علما وضمير او اسم
اشارة ويجوز ذلك هذين المنصوبين (قوله كاعلم) واما علم فلم ينقل علمتك زيدا قائما بل لم يستعمل
ثانى مفعولى علمت اما هو مضمون الاول والثانى او مضمون الثانى علمت تقول في علمت زيدا عرا
منطلقا علمت زيدا انطلقا عمرو وعلمت زيدا الانطلاق (قوله يقال له المفعول الاول) لان
مرتبته التقديم لكونه فاعلا للفعل قبل التعدية (قوله فلم يستعمل اصلا في التعدية) اى ليست
مما صار بالهزمة والتضعيف متعديا الى ثلاثة بعد التعدى الى اثنين فلم يستعمل من ثلاثياتها قول
مناسب لهذا المعنى الاخير يكسر الباء بمعنى علم واما حدث ونبأ ثلاثين فلم يستعملتا مشتقتين
من النبأ والحديث (قوله بواسطة اشتقاقها الخ) لان الانباء والتنبئة والتحديث بمعنى الاعلام
واما في نفسها فكانت متعدية الى واحد بنفسها ولى آخر بالجار نحو انبأهم باسمائهم انبأوني بعلم
ومن هذا يعلم ان التضمين ايضا من اسباب التعدية وقد ذكر في المغنى ان اسباب التعدية سبعة

الاربعة المذكورة فيما سبق والخامس صوغه على حد نصير ينصر لاقالة الغلبة نحو كرمت
زيدا والسادس التضمين والسابع اسقاط حرف الجر ولم يلحق سيويه من هذه الخمسة الانبا
والبواقي الختمه غيره واما ما حدث فلم يستعملوه بمعناه والحق بعضهم ارى الحلية باعلم سماعا نحو
ارى اليه في النوم عراسا لما (قوله في جواز الاقتصار عليه الخ) بحيث لا يكون متويا اصلا
ولنا الميقل في جواز حذفه في شرح الالفية للشيخ السيوطي يجوز حذف هذه المفاعيل الثلاثة
وبعضا لدليل كقولك لمن قال علمت زيدا بكذا ما علمت واما الحذف بغير دليل ففيه مذاهب
احدها وعليه الاكثر ان يجوز حذف الاول بشرط ذكر الاخيرين والاخيرين بشرط
ذكر الاول اذ لا يخلو الكلام من فائدة بذكر المعلم في الصورة الاولى والمعلم في الثانية والثاني
لا بد من ذكر الثلاثة لان الاول كالفاعل فلا يحذف والاخير ان من باب ظن والثالث يجوز
حذف الاول فقط ولا بد من ذكر الاخيرين والرابع يجوز حذف الاخيرين فقط لان الاول
في حكم الفاعل والاخيرين في حكم مفعولى ظننت انتهى في قوله في جواز الاقتصار عليه رد
للمذهب الثاني والثالث لان معناه جواز ذكر الاول وترك الاخيرين وفي قوله والاستغناء
عنه رد للمذهب الرابع لان معناه عدم ذكر الاول وذكر الاخيرين وبمجموع القولين اختيار
للمذهب الاول الذى عليه الاكثر وان الاخيرين كثنائي اعطيت لان الاول الذى هو فاعل
في المعنى اذا كان كفعوله الاول فالأخير ان كثنائيه بطريق الاولى وما قيل ان مفعولها الاول
كفعول اعطيت في عدم جواز كونه مع الفاعل ضمير متصلين بشئ واحد فلا يقال اعلمنى
زيدا قائما فالأقتصار على جواز الاقتصار تقصير فوهم لان عدم الجواز المذكور مشترك بين
جميع الافعال لا اختصاص له بباب اعطيت (قوله والثاني والثالث من مفعوليهما) اى كل
واحد من الثاني والثالث بالقياس الى الآخر من مجموع مفعوليهما المعترين مع مفعول واحد
كثنائي اعطيت مع قطع النظر عن المفعول الاول فن تبعية وفائدة التقيد الاحتراز عن ملاحظة
كل واحد منهما بالنظر الى المفعول الاول فانه بهذا الاعتبار ليس حالهما كحال مفعولى علمت
في الرضى فاذا قطع النظر عن الاول فحال المفعول الثاني مع الثالث كحال اول مفعولى علمت
مع الثاني لانهما هما الاول هو الذى زاد بسبب الهزة (قوله في وجوب ذكر الخ) قيل وكذا
في جواز الالغاء والتعليق وجواز كون المفعول الثاني مع الفاعل ضميرين متصلين بشئ واحد
فالأقتصار على الجواز المذكور تقصير وتقييد للاطلاق من غير ضرورة وهذا وهم لان الالغاء
والتعليق مختلف فيه واتحاد الضمير مختص بافعال القلوب ورأى الحلية والبصرية ووجد
وعدم وقفه لا يجوز في غير هاكل ذلك منصوح في التسهيل وشرحه نعم يشارك الثاني والثالث
لهذه الافعال مفعولى علمت في احكام اخرى من جواز حذفها وحذف احدهما للدليل والتقديم
والتاخير ولذا عم في التسهيل الا ان هذه الاحكام غير مختصة بمفعولى علمت (قوله وتسمى

افعال الشك واليقين) عطف على الخبر المحذوف اى افعال القلوب هذه المذكورات او على مجموع المبتدأ والخبر والشارح تبع عبارة المتن فجعل قوله افعال القلوب مبتدأ محذوف الخبر وقدر لقوله ظننت مبتدأ آخر واما فى عبارة المتن فقوله ظننت الخبر لا فاعل القلوب او بدل منه وقوله يدخل خبر او مستأنفة (قوله وكأ أنهم ارادوا الخ) لما كان استعمال لفظ الشك فيما تساوى طرفاه متعارفا بين العلماء غير مختص باصطلاح الميزانيين منساقا الى الفهم عند الاطلاق ولم يكن شئ من هذه الافعال دالا على ذلك حله الشارح رحمه الله على الظن تجوز الاشتراكهما فى عدم الجزم وانما قال كان الاحتمال ان يكون ههنا بالمعنى اللغوى اعنى خلاف اليقين وشموله لغير الظن لا يقتضى ان يكون هذه الافعال دالة على جميع انواعه (قوله تساوى الطرفين) اى الوقوع وعدمه (قوله وهى ظننت الخ) هذه سبعة افعال تشترك فى انهاء وضوعة للحكم بتعليق شئ بشئ على صفة فلذا اقتضت مفعولين وفائدتها الاعلام بان النبوة حاصلة عماد على الفعل من علم او ظن والحصر فى السبعة باعتبار مدلولها النوى فان بعضها للظن وبعضها للعلم وبعضها مشترك بينهما وذكروا المصنف من كل نوع ما هو المشهور منه والى ذلك اشار الشارح بتقسيم مدلولها (قوله وهذه الثلاثة للظن) استعمالا لاشاعتها وقليل ما يستعمل على خلاف الاصل لفظ الظن فى العلم واقل منه لفظ الحسبان والخيالة ومن هذا النوع مما يحجج للظن فقط وهب غير متصرف بمعنى احسب وارى الجهلول وعدم معنى حسب عند الكوفيين (قوله وتارة للعلم) وهو كثير وان كان بالنسبة الى الظن قليلا (قوله وهذه الثلاثة للعلم) اى للاعتقاد الجازم مطلقا بقرينة مقابلة الظن معينا كان كعملت ووجدت وايقنت ورأيت وتعلم بمعنى اعلم غير متصرف على صيغة الامر ولا كرأيت قال الله تعالى يرونه بعيدا وهو غير مطابق وراه قريبا وهو مطابق (قوله على الجملة الاسمية) لان الفعل الداخلى على الجملة المقصود منها معناها لا بد ان يعمل فى جزئها لتعلق معناها بمضمونها والفعلية يتعذر عمل الفعل فيها فعاونصبها اما فى الجزء الاول فلا متناع كون الفعل مسندا اليه وانحصار ناصبه فى الحرف واما فى الجزء الثانى فلكونه معمولا للجزء الاول وامتناع تواردها على الميزانين (قوله من حيث الاخبار) لما علمت ان فائدتها الاعلام بان النسبة حاصلة عمادت عليه من علم او ظن طابق الواقع او لا فالمقصود منها اعلام المخاطب بالعلم او الظن القاها بالفاعل المتعلق بالنسبة فاقل ان ما ذكره الشارح يقتضى ان تكون هذه الافعال لبيان كيفية نسبة الجملة الاسمية لان الداخلة عليها التحقيق فلا تنفide هذه الافعال فائدة تامة مع انه ايس كذلك وهم يدلك على ما قلنا ببيان الشارح حيث قال ان علمت لبيان ان منشأ الجملة علم (قوله على انها مفعول لها) اى كل واحد منهما او مجععهما مفعول واحد لهما من حيث المعنى فان علمت زيدا قائما معناها علمت قيام زيدو فى بعض النسخ مفعولان لها كما هو الظاهر (قوله فلا يقتصر الخ) للاقتصار حذف الشئ بغير دليل اعنى الحذف نسبيا

منسيا فان اريد بذكر الآخر الذكر الحقيقي كانت القاعدة باعتبار الغالب الكثير وان اريد
 الشامل للتقدير اى الحذف الدليل فان المقدركا للمفوض كانت القاعدة على عمومها كأنه قيل
 لا بد من ذكر الآخر حقيقة او تقدير او ما قيل انه يلزم على هذا ان لا يجوز علمت ضربى زيدا
 قائما فقيه ان حذف الخبر ههنا مع القرينة على ان صحة الكلام المذكور ممنوع ولزوم حذف
 الخبر انما هو على تقدير كون المصدر مبتداً (قوله هو المفعول به فى الحقيقة) والفعل المتعدى
 اليه جامعا الى مفعول واحد فى الحقيقة وهو المصدر المأخوذ من المفعول الثانى المضاف
 الى المفعول الاول وان كان جامداً فان معنى علمت هذا زيدا علمت زيدية هذا (قوله ومع
 هذا) اى مع وجود الدليل المانع من الحذف مطلقا وجد فى استئمال حذف احدهما مع
 القرينة فلذا قلنا انه لا يجوز الاقتصار (قوله على فلة) اى مع بقاءه على المفعولية واما
 اذا حذف الفاعل واقيم المفعول الاول مقامه فهو واقع على كثرة كما مر فى بحث المفعول به
 (قوله على قراءة ولا يحسن بالياء) وجعل الذين يخلون فاعله واما على قراءة الخطاب
 فالذين يخلون مفعوله الاول على حذف المضاف اى يخل الذين واقامة المضاف اليه مقامه
 وخير امفعوله الثانى (قوله لا تخلنا جازعين) فى الحاشية نقلنا من الحواشى الشريفية اى
 لا تخلنا جازعين على غرائك الملك بنا اذ قدوشى بنا قبل ذلك الوشاة فلم يضرنا فى الصراخ
 الاغراء برغار غلاتيدن يعنى بر سورانيدن وقفته انكبرى كردن درميان دو كس والقراءة اسم
 منه فى البيت بالتاء لا بالهمزة حتى يردان الغراء لم يوجد معنى الاغراء الوشاة جمع واش وهو
 التمام وطلب بمعنى امتد وما كافت غندان جنى تكفه عن طلب الفاعل صورة ومصدرية
 عنده غيره وهو الاوجه لان الكافة لا تجئ فى الافعال الا فى نعم وبئس (قوله وقد يحذفان معا
 الخ) بالقرينة دالة على تعيينهما فيحذفان نسيا منسيا جلة مستأنفة كأن سائلا يقول قد علم
 حال باني علمت واعطيت فى الاقتصار على احدهما فاحالهما فى المفعولين وفيها تدافع لتوهم
 جواز حذف مفعولى باب علمت مطلقا المستفاد من قوله اذا ذكر احدهما ذكر الآخر
 بطريق المفهوم المخالف (قوله فانك لا تحذفهما) من غير ان يكون هناك ما يدل على تجديد
 علم او ظن بخصوص كإيدل عليه المثال قال فى شرح التسهيل وان وقع موقع المفعولين
 ظرف نحو ظننت عندك او شبهه نحو ظننت لك او ضمير نحو ظننته او اسم الاشارة نحو
 ظننت ذلك فان كان احدهما الاشياء احدا المفعولين امتنع الاقتصار عليه وان لم يكن احدا
 المفعولين جاز الاقتصار عليه انتهى فاندفع ما قيل لانسلم عدم حصول الفائدة لجواز ان
 تحصل بأمر آخر سوى المفعولين (قوله ان الانسان لا يخلو عن علم او ظن) نقائل اظن واعلم
 بدون قرينة تدل على تجديد ظن او علم بمنزلة قائل النار حارة كذا فى شرح التسهيل للعلامة
 المصرى (قوله نحو من يسمع يخل) من خال يخال قال الاصمعى من امثالهم فى ذم مخالطة الناس

واستحباب الاجتناب عنهم قولهم من يسمع يخل يقول من يسمع من اخبار الناس ومن معايبهم
يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه ان مجانبية الناس اسلم كذا في امثال ابي عبيدة (قوله اى
ابطال عملها) لفظا ومعنى (قوله لاستقلال الجزئين) بخلاف باب اعطيت لان مفعوليه
ليسا بمستقلين لعدم صحة الحمل فلا يجوز الالغاء اذا توسطت وتأخرت (قوله الصالحين
الخ) في الافادة قيد بذلك احترازا عن صورة التعليق فان الجزئين وان كانا مستقلين لكنهما
ليسا صالحين لان يكونا مفعولين لوجود المانع (قوله او مفعولين) الظاهر الواو لانه
اختار اول التنبيه على ان صلاحيتهما للامرين المذكورين على البدلية (قوله كلاما) حال
او تمييز (قوله تاما) من غير ضم الفعل اليه فيمتنعان عن التأثير عند ضعف العامل بالتأخير
عن كليهما او عن احدهما (قوله على تقدير الالغاء) لكونهما حينئذ في معنى الظرف بخلاف
تقدير العمل فانهما ليسا كلاما تاما اذا المقصود نسبة الفعل اليهما بطريق الوقوع عليهما (قوله
عند التقديم) لان افعال القلوب ضعيفة اذ ليس تأثيرها كالعلاج وايضا معمولا في الحقيقة
مضمون الجملة لا الجملة (قوله على انه لا يجوز) لان عامل الرفع معنوى عند النحاة وعامل
لنصب لفظى فمع تقدمها يغلب اللفظ المعنوى (قوله في معنى الظرف) ليتحقق معنى الالغاء
وهو ابطال العمل لفظا ومعنى واذا وقع المصدر بينهما كان منصوبا على الظرفية نحو زيد ظنك
ذاهب لان التقدير في ظنك كذا في العباب وما وقع في الرضى من ان الالغاء واجب في زيد
قائم ظنى غالب اى ظنى زيدا قائما غالبا فالمقصود منه بيان اصل التركيب لان المعنى كذلك
والا لما تحقق الالغاء بل المعنى زيد قائم في ظنى الغالب (قوله انهما متساويان) لان العامل
القوى اعنى فعل القلب تقدم على احدهما وتأخر عن الآخر (قوله نحو ضرب احسب
زيد) اى ضرب في حسابى وكذا في البواقي (قوله فلها قيد الخ) تقديم الجار والمجرور للمجرد
الاهتمام والاعتناء بشأن العلة لا المحصر اى لاجل اخراج هذه الصور قيد الجواز بالتوسط
المخصوص اعنى بين المفعولين واما التقييد بمطلق التوسط فلاخراج صورة التقدم فان قلت
ان المصنف لم يقيد التوسط بكونه بين المفعولين والتأخر بكونه عنهما قلت ذلك مستفاد
من السوق لان كلامنا في المفعولين (قوله جواز المنبى) بناء على المعنى المتبادر منه وانما
قال المنبى الجواز حمل الجواز على ما يشمل الوجوب وترك التوسط والتأخر على العموم
(قوله وانما خص الخ) لا يخفى عليك ان المراد بالالغاء ان يذكرمها ما يصلح ان يكون معمولا
لها ويبتل عملها فيه وفي صورة وقوعها بين معمولى ان وبين سوف ومكسوبا وبين المعطوف
والمعطوف عليه لم يذكرمها معمول فالمعنى وجوب وقوع بينهما عتراضا لبيان النسبة لانه
التي بينهما واذ قال في التسهيل والرضى وقديقع المغنى بين معمولى ان وبين سوف ومكسوبا
وبين المعطوف والمعطوف عليه والشارح رحمه الله عليه لم يفرق بين جواز الالغاء وبين

وقوعها لمغى فاحتاج الى بيان وجه التخصيص واما في صورة وقوعها بين الفعل ومرفوعه واسم الفاعل ومعموله فالألغاء جائز لا واجب عند البصريين داخل فيما اذا توسطت قال في التسهيل الغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا للكوفيين مثال ذلك قام اظن زيد فيجوز رفع زيد وهو ظاهر ونصبه على انه المفعول الاول والفعل المتقدم وضميره المستتر فيه في مواقع المفعول الثاني ومنع الكوفيون النصب واوجبوا الرفع والصحيح مذهب البصريين وبه ورد السماع (قوله قبل معنى الاستفهام) سواء كان في قالب الحرف او في قالب الاسم نحو قوله تعالى لتعلم اى الخزين احصى وللتنبية على العموم زاد لفظ المعنى (قوله بلا واسطة الخ) يحتمل ان يكون تعميما لمعنى الاستفهام اى يكون معنى الاستفهام حاصل بلا واسطة لفظ آخر بان يكون مدلول نفسه وان يكون حاصل بلا واسطة بان اكتسب من المضاف اليه وان يكون تعميما للقبليية اى يكون الفعل قبل معنى الاستفهام بلا واسطة لفظ آخر او بتوسطه اعلم ان الاستفهام على قسمين قسم يكون جوابه بالتعيين وهو ما يكون بام والهمزة وبالأسماء المتضمنة للاستفهام وقسم يكون جوابه بنعم او لا وهو ما يكون بالهمزة فقط او بهل فاختر بعضهم ان القسم الثاني لا يقع بعد باب علمت لان مضمون الجملة الاستفهامية لا يتعلق العلم به لتنافيه الابتأويل ان يقال علمت جوابه هذا الاستفهام فاذا كان الجواب بالتعيين يكون مشتملا على النسبة فان زيدا مثلا في جواب ازيد قائم ام عمرو ومعناه زيدا قائم فيصح تعلق العلم به فعنى قولنا علمت ازيد قائم ام عمرو علمت احدهما بعينه على صفة القيام اى علمت قيامه وانما لم يقل علمت زيدا قائما لداع يدعو الى ابهامه واذا كان الجواب بنعم او لا لا يكون مشتملا على النسبة فلا يصح تعلق العلم به لانه يستدعى النسبة فاذا قيل علمت لان اداة الاستفهام التى بعده ليست لاستفهام المتكلم حتى لا يتعلق العلم بمضمون الجملة المشتملة عليه بل مجرد الاستفهام فى جميع الصور المعنى علمت الذى يشك فيه فيستفهم عنه الا ان المشكوك فيه المستفهم عنه فى القسم الاول نسبة الفعل الى هذا المعنى او ذاك من المذكورين وفى القسم الثانى نسبته الى المذكور او عدم تلك النسبة فلا حاجة الى التأويل المذكور ولو سلم فلان سلم ان نعم او لا ليسا بمشتملين على النسبة فان المقدّر بعدهما جملة ولذا يصح الجواب بهما هذا فعبارة المتن ان اجرى على اطلاقه كما هو الظاهر كان اختيار المذهب الاكثرين وايراد المثال من القسم الاول لكونه متفقا عليه وان خصص بقريئة المثال كان اختيار المذهب البعض الاول (قوله الداخل على معمولا) قيد النفي بالدخلة على المعمولين وكذا لام الابتداء لانه اذا تقدم احد الاشياء الثلاثة على المفعول الثانى فقط لا يوجب التعليق فى الاول نحو علمت زيدا من هو او ما قائم اول قائم وجوز بعضهم تعليقه عن المفعولين فى هذه الصور ايضا وانما لم يقيد الاستفهام بذلك لانه

قد يكون المفعول الاول متضمنا للاستفهام كما مر (قوله وضا) قيد بذلك لان لام الابتداء قد تدخل على الخبر نحو ان زيد القائم احتراز عن اجتماع التي للتأكيد لكنه خلاف الوضع (قوله فن حيث اللفظ) ولا يجوز العكس لانه لا يعلم حيثئذ ان المعنوى يكون عاملا ولا (قوله والفرق) مع اشتراكهما في ابطال العمل والمراد الالفاء المذكور منها لتخرج الصور الواجبة المذكورة سابقا واما الفرق بين مطلق الالفاء والتعليق فبالوجه الثاني فقط (قوله ان الالفاء جائز) لانه ترك الاعمال لفظا ومعنى بلامانع والتعليق واجب لانه ترك الاعمال لمانع يعنى ان الالفاء مأخوذ في مفهومه الجواز والتعليق مأخوذ في مفهومه الوجوب في شرح التسهيل التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا على سبيل الوجوب بخلاف الالفاء فهو ابطاله لفظا ومحلا على سبيل الجواز ولا يلزم من ذلك استدرالك لفظ الجواز في قوله جواز الالفاء اذ المعنى ان من خصائصها انه يجوز ان يبطل عملها وان لا يبطل بخلاف سائر الافعال فانه يتمتع فيه ذلك كان التعليق فيها جائز دون سائر الافعال ولذا قال شارح الباب في قوله وتختص بجواز الالفاء والتعليق ان قوله والتعليق عطف على الالفاء فتدبر (قوله ضميرين) اما ان كان احدهما ضميرا متصلا والاخر ظاهرا نحو زيد اظن قائما واطنه زيد قائما لم يجز المثال الاول مطلقا واز الثاني في افعال القلوب خاصة وان كان الضمير متفصلا جاز مطلقا كذا في الرضى (قوله لشيء واحد) صفة ضميرين اى ضميرين كاشئين لشيء واحد بان يكونا عبارة عنه او يشتمل احدهما على الآخر فيدخل نحو قول عائشة رضى الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا من طعام الا الاسودان والتم والماء (قوله لان اصل الفاعل) اى اصل مدلول الفاعل النحوى يعنى ما يتنى عليه غيره ان يكون مؤثرا فان نحو طال زيد انما اطلق عليه الفاعل لكونه على طريقته وصفته والاصالة بهذا المعنى لا تنافى كونه داخلا في التعريف (قوله والمفعول به متأثرا) من قبيل العطف على معمولى عاملين والمجرور مقدم (قوله لاتفاقهما من حيث الخ) وان اختلفا من حيث كون احدهما مرفوعا والاخر منصوبا فان الواجب رعاية تغايرهما فيقدر الامكان (قوله لانهما ليسا) اى الفاعل والمنصوب الاول في الحقيقة فاعلا ومفعولا به اى مؤثرا اما الفاعل فلهدم كون افعال القلوب من قبيل التأثير واما المنصوب الاول فلهدم تعلق الفعل به بل مضمون الجملة وبهذا ظهر ان الدليل يختص بافعال القلوب (قوله لانهما تقيضا وجدتنى) اى في اصل الوضع فان وجد بمعنى اصاب ثم استعمل بمعنى علم (قوله اجزى رأى البصرية والحلمية) اى اجزى التي بمعنى ابصر والتي بمعنى رأى في المنام مجزى رأى التي بمعنى علم للتشارك اللفظى وان كان منصورا بهما يتعلل الفعل به حقيقة في القاموس الحلم بالضم وبضمين الرؤيا (قوله ولقد ارانى للرماح الخ) اللام للابتداء او جواب القسم وارانى اى ابصر للرماح جمع رمح دريئة على وزن فعيلة بالهمزة الحلقة التي تعلم الطعن والرمى

عليها من عن يميني متعلق بأرائي وهو القرينة على انه من الرؤية البصرية دون القلبية اذ لا
تعلق للعلم بالجهة وعن اسم بمعنى الجانب لدخول من عليه (قوله ما عدا حسب الخ) بدل
من البعض فأنته تعيين ذلك البعض قبل البيان (قوله وهى اما العلم او الظن) اى معانيها
المتكثرة باعتبار كونها مدلولاتها فى نفسها العلم او الظن (قوله بحسب يمكن) متعلق بقريب
وتفسير له وفيه اشارة الى وجه تخصيص بعض الافعال المذكورة بان لها معانى اخر متعدية
بها الى مفعول واحد مع ان لها معانى اخر غير متعدية بها يعنى انه لدفع توهم تعديتها بهذا المعنى
ايضا الى مفعولين سيما اذا ذكر بعدم مفعولها حال او صفة وهذا حاصل ما ذكره الرضى فى
شرح المفصل وجه التخصيص انه قصد الى استعمال هذه الالفاظ مع بقاء افعال القلوب انتهى
يعنى انها مع بقاء كذلك مظنة كونها متعدية الى مفعولين بهذا المعنى ايضا فلذا تعترض لها
ولمعانيها التى هى مظنة التوهم المذكور بخلاف ما عدا هذه الالفاظ وهذه الالفاظ استعملت
بغير هذه المعانى فانها ليست مظنة التوهم بعد كونها من افعال القلوب (قوله بذلك) اى بقوله
قريب من معانيها الاول (قوله لئلا يقال الخ) ولئلا يقال انه لا وجه للتخصيص بالحكم
المذكور فان لهذه الالفاظ معانى اخر الا انه بين وجه التخصيص بالحكم المذكور بعد بيان
معانيها المذكورة ليظهر حق الظهور (قوله لا وجه للتخصيص ببعض) اى لتخصيص
الذ كى ببعض او لتخصيص البعض بالحكم المذكور اذ كان لهذا البعض معنى يتعدى به الى
مفعول واحد كذلك البعض الآخر ولذلك البعض معنى لا يتعدى بها (قوله اذا خال) الخال
والخلاء التكبر والاحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة (قوله من الظنة) بكسر الظاء
التهمة كهمزة اصله وهمة قلبت الواو تاء كفى وكل (قوله اى اخذته مكانا الوهمى) بمعنى ان
بناء الافعال للاخذ كاطبخ اى اخذ طبخا نفسه والوهم من خطرات القلب او مرجوح طرفى
التردد فيه كذا فى القاموس وفى العباب الاتهام جعل الشئ موضع الظن السيئ فعلى هذا
قريب معناه من الظن والشارح جعله بمعنى اتخذا الشئ موضع الوهم مطلقا فجعل قرينه باعتبار
كونه نوعا من مطلق الادراك (قوله والوهم نوع من العلم) بمعنى الادراك المطلق فيكون
قريبا من العلم والظن الذى هو معنى افعال القلوب لاشترائهما فى مطلق الادراك (قوله
ومنه قوله تعالى وما هو) اى ما محمد صلى الله عليه وسلم على ما يجزبه الوهمى وغيره من
الغيوب بمتهم اى بما خوذ مكان وهم اى لا يكون خبره فى الواقع كالكاهن (قوله بظنين) فاعل
بمعنى مفعول (قوله وهو العلم بنفس الشئ الخ) يعنى ان العرب خصوا المعرفة بادراك نفس
الشئ وذلك لا ينصب الامفعولا واحدا بخلاف العلم فانهم يستعملونه فى العلم بنفس الشئ
او بكونه على صفة فلذلك ينصب مفعولا واحدا واثنين وليس هذا الفرق بمعنوى بين حقيقة
العلم والمعرفة الا ترى ان معنى علمت ان زيد اقام وعرفت ان زيد واحد بل هو مو كول

الى اختيارهم فانهم يخصصون احد المتساويين بحكم لفظى دون الآخر (قوله ومعنى
 ابصرت قريب الخ) يعنى ابصرت وان كان بمعنى استعمال البصر من افعال الجوارح الا انه
 يستلزم العلم فهو قريب من علمت بالبصر ولم يذكر رأيت الصيد اى ضربت رثه لعدم كونه
 قريبا من افعال القلوب (قوله ولما كان الخ) دفع لما يتوهم ان لهذه الافعال المذكورة معانى
 سوى ما ذكر فلم يتعرض لها ونصب قرينة على التقييد المذكور وتذكير قريب باعتبار كل
 واحد منها كما انه قال معانى اخر كل واحد منها قريب من العلم والظن (قوله استغنيت) نشر
 على ترتيب الالف (قوله ليست بمعنى العلم والظن) والا قريبا معناهما (قوله لا تتم بفروعها
 كالأفعال الغير الناقصة) اما خبر لا تتم او حال من ضمير تتم او مفعول مطلق اى تاما مثل الافعال
 التامة يعنى انها بمفعولها لا نصير مركبا تاما يصح السكوت عليه حتى يكون الخبر قيدافيه
 لترتب الفائدة بل المرفوع مسند اليه والمنصوب مسند يتم الحكم بهما ويفيد كان تقييده بمضمونه
 فان معنى كان زيدا قائما زيدا متصف بالقيام المتصف بالحصول فى الزمان الماضى وقس على
 ذلك وما قيل انها سميت بذلك لانها سلبت عن الدلالة على الحدث فقيه ان دلالة ما عدا كان
 عليه واضحة غاية الوضوح واما كان فانه يدل على الحصول المطلق والفائدة فيه المبالغة
 والتأكيد باعتبار انه يدل وضعا فى نحو كان زيدا قائما على حدث مطلق يعينه خبر كان كان
 خبره يدل على زمان مطلق يعينه كان هذا خلاصة ما فى الرضى ولعل القول المذكور مختص
 عند ذلك لقائل بكان خلفا لدالتها على الحدث ولما كان معنى كان ملحوظا فى معانى سائر
 سميت كلها ناقصة واليه يشير ما فى الفوائد الغياثية من ان الفعل يدل على النسبة ويستدعى
 حدثا وزمانا فى الاكثر وان عرى عن الحدث ككان او عن الزمان كنتم وبئس (قوله لتقرر
 الفاعل الخ) وتبنيته كذا فى الرضى من قريقر اذا ثبت وسكن كافى القاموس وليس بمعنى التأكيد
 لانه بهذا المعنى يعدى بنفسه لا بعلى ولا تنفاه فى ليس والظاهر انه مصدر مبنى للفاعل ومعنى
 التثبيت والاثبات ادر الثبوت الشئ ايجابا او سلبا ليشمل ليس اى الثبوت الحاصل فى الذهن
 على وجه الادعان على ما تقرر فى محله وهذا بناء على ان الالفاظ موضوعة للصور الذهنية
 فيصح كون التقرير موضوعا له واندفع الاشكال الذى تحير فيه الناظرون من ان معانيها ثبوت
 الفاعل على صفة او انتفاءه لا التقرير سواء كان مصدرا للفاعل او المفعول فى الرضى تسمية
 مرفوعها اسما ولى من تسميته فاعلا لها لان الفاعل فى الحقيقة مصدر الخبر المضاف الى الاسم
 لكنهم سموه فاعلا على القلة ولم يسم المنصوب مفعولا بناء على ان كل فعل لا بد له من فاعل
 وقد يستغنى عن المفعول انتهى فلاجل هذا لم يعد مرفوعها فى المرفوعات على حده وادرج
 فى الفاعل وما قيل انه فاعل فى الحقيقة عند من ذهب الى دلالتها على الحدث والى هذا مال
 صاحب المفصل حيث لم يعده فى المرفوعات على حده مثلا كان يدل بمادته على الكون المنتسب

الى الفاعل فان كان المراد نسبة مطلق الكون اليه فتامة وان اريد نسبة كون الشيء اليه فناقصة فتوهم لان قولنا حصل القيام لزيد ليس زيد فاعله بل فاعله القيام المضاف الى زيد اى حصل قيامه (قوله اى العمدة) والقرينة جعلها تمام الموضوع له كما هو الظاهر المتبادر والدليل على ذلك انه لا يجوز اخلاؤها عن التقرير بخلاف الزمان فان كان وليس يجئان للاستمرار وبخلاف الانتقال والدوام والاستمرار فانه قد يخلو عنها الافعال الدالة عليها (قوله ولا شك) بيان لفائدة القيد بعد تصحيح التعريف والافلا دخل لا اعتبار قيد العمدة في كون الصفة خارجة عن التقرير (قوله لان ذلك التقرير الخ) اى التقرير المقيد والتقيد لا يخرجه عن كونه نسبة بين الفاعل والصفة كما توهم (قوله لصفة) يعنى الحدث والنسبة الى الفاعل المعين ولم يتعرض للزمان لا شترأكه في التامة والناقصة (قوله فكل من الصفة الخ) يعنى كلاهما مستويان بالنظر الى الموضوع له ليس لاحدهما مزية على الآخر بحيث يمكن ان يقال انه الموضوع له فلا يصدق على الافعال التامة انها وضعت للتقرير باعتبار انه عمدا لقياس الى الحد والزمان فلا يرد ما قيل انه اذا كان كل منهما عمدا فيها يصدق ان التقرير عمدة فيما وضعت له فلا يخرج عن التعريف الا أن يعتبر قيد فقط واللفظ لا يساعده (قوله و او جعل الخ) فبكون المعنى ما وضع لها يصدق عليه التقرير المذكور وعلى هذا التوجيه لا حاجة الى اعتبار قيد العمدة واللام صلة للوضع كما هو الظاهر (قوله لتقرير الفاعل الخ) يعنى يكون التقرير مع ما اعتبر معه من كونه على وجه الانتقال اليه في الزمان الماضى موضوعا كما هو شد اليه قوله ولا شك ان كل جزئى تمام الموضوع له لان التقرير والتقيد موضوع له على ما توهم (قوله ولا يبعد) فيه اشارة الى بعده في الجملة لان المتبادر كون اللام صلة للوضع (قوله ان يجعل الخ) ويجعل التقرير مصدر امبنيال للفاعل و فاعله المحذوف الضمير العائد الى الافعال الناقصة ومعنى تقريرها الفاعل على صفة وتثبيتها ياه عليه ادالاتها على حصول تلك الصفة له (قوله بما ذكرنا) من الوجوه الثلاثة (قوله لا يحتاج الى قيد زائد) دفع لما قاله الشيخ الرضى من انه كان ينبغي ان يقيد الصفة فيقول على صفة غير صفة مصدره لئلا يرد الافعال التامة والحق عندى انه تام من غير اعتبار التكلفات التى ذكرها الشارح قدس سره ومن غير اعتبار قيد زائد فان هذا التعريف للافعال الناقصة باعتبار امر يشترك بينهما وتتميزه عن سائر الافعال فان الدلالة على الزمان خاصة شاملة للافعال مطلقا والانتقال والدوام والاستمرار مثلا معان تتميز بها بعضها عن بعض والمتبادر من كونها موضوعا لتقرير الفاعل على صفة ان الصفة خارجة من مدلولها كما كان الفاعل كذلك ولذا فرعوا على ذلك احتياجا بها الى الجملة الاسمية قال المصنف فى الايضاح معترضا على تعريف الفعل بما دل على اقتران حدث بزمان انه ليس بجيد لان الفعل يدل على الحدث والزمان جميعا واذا قال ما دل على اقتران حدث بزمان فقد جعل الاقتران فى نفسه هو المدلول

واخرج الحدث والزمان ولا ينفعه كونهما متعلقا الافتزان لانك تقول اعجبني اقتران زيد وعمر و
 دونهما في بيت الاخبار باعتبار الافتزان ولا يثبت باعتبار متعلقه وكذلك كل مضاف ومضاف اليه
 لا يلزم من اخبارك عن المضاف اخبارك عن المضاف اليه وقال ايضا فيه ان الافعال الناقصة تشتبك
 في انها لتقرير الفاعل على صفة ومن ثمة احتج فيها الى الجزئين فالتعريف تام من غير اعتبار العمد
 او الوضع للجزئيات او جعل اللام للعرض او قيد زائد عليه ووجه آخر ان الافعال التامة
 موضوعة لتقرير الصفة للفاعل اذا لمعتبر فيها نسبة الحدث الى الذات لا لتقرير الفاعل على
 الصفة اعني نسبة الذات الى الحدث (قوله بالهزة) مثلثة التاء على ما في القاموس (قوله وقيل
 بالياء) لم يوجد هذا في الكتب المشهورة من اللغة والنحو ولذا قال صاحب غاية التحقيق دون الياء
 (قوله انها غير محصورة) وقد عدم منها مرادفات آل وصارور جمع وحال وحاروار تدو استحال
 وتحول ومرادفات ما فتى ما فتأ وما وني ومارام من رام يربم (قوله وقد تضمن الخ) قال المحقق
 التفتازاني في شرح الكشاف حقيقة التضمن ان يقصد بالفعل معاه الحقيق مع فعل آخر يناسبه
 وله طرق اشهرها جعل الفعل المذكور حالا او عكسه وههنا طريق آخر نحو احمدا اليك اي
 انتهى اليك حدى انتهى فلم انه ليس يتعين له طريق الحالية فجعل تامة كاملة صفة كما تقتضيه
 سلامة الطبع اولى من جعلها حالا (قوله وقد جاء الخ) اي لفظ جاء في المتن تامة وفي الشرح
 ناقصة كما لا يخفى (قوله في قولهم) اي العرب في الرضى وشرح التسهيل اول من قال
 ذلك الخوارج قالوه لابن عباس حين ارسله على رضى الله عنه اليهم لدفع شبهتهم وردهم
 عن الخروج (قوله لما تقدم الخ) تقدم ما معنوا (قوله من الغرارة) بكسر الغين المجمة الجوالق
 على ما في القاموس وغيره وبفتحها عدم التجربة والغفلة وليس بمراده ههنا (قوله ونحوها)
 مما لا تقدر به الاشياء كالجوالق (قوله اي لم تكن الخ) اي الغرارة على مقدار ما تحتاج انت اليها
 وهي كناية عن عدم حصول المقصود (قوله ومعناه اية حاجة الخ) والاستفهام انكارى اي
 لم تصر حاجة بين الحاجات متصفة بوصف كونها حاجة لا وروى برفع حاجتك فخبره ما تقدم
 لتضمنه معنى الاستفهام (قوله ارهف شفرته) في الصحاح ارهفت سيقى اي رفقته والشفرة
 بالفتح السكين العظيم وما قيل في القاموس بالضم سهو (قوله لا يتجاوز جاء وقعد الموضع
 الخ) وهو القولان المذكوران (قوله خلا فالغراء) فانه يطردهما وقال المصنف والاولى اطراد
 جاءة قولهم جاء البرقيين او صاعين وان قلنا بالاطرد فاما يطرده فعله في مثل قول الاعرابي وهو
 ما يكون الخبر كانه كذا فلا يقال قعد زيد كاتباً (قوله المركبة من المبتدأ والخبر) اشارة الى ان اطلاق
 الجملة الاسمية قرينة التجريد عن كل ما ليس له مدخل في حصولها فلا يراد ان هذا على اطلاقه غير
 صحيح لان شرط الذى تدخل عليه هذه الافعال ان يكون ممازما للتصدر كاسماء الشرط واسماء
 الاستفهام وكم الخبرية والمقرون بلام الابتداء والالزام حذفه كالخبر عنه بنعت مقطوع والا

لما لم يعدم التصرف كما بمن القسم وطوبى للمؤمن وويل للكافر وسلام عليك ومما لم يأت به الابتدائية
 لكونه في المثل او ما في حكمه كالجملات الاعتراضية كقوله فانت طلاق والطلاق اليه او لكونه
 بعد لولا الامتناعية او اذا المفاجأة وان لا يكون حين جلة طلبية (قوله لاجل اعطائها الخبر)
 اى المقصود من دخولها ذلك الاعطاء فان المقصود من قولنا صار زيد غنيا كون الغنى منتقلا
 اليه والازم منه كون زيد منتقلا وقس على ذلك فلا يرد انه لا وجه لتخصيص الخبر بالذكر
 فانها يعطى اسمها ايضا حكم معناها (قوله يعنى اثره المترتب عليه) اشارة الى ان اضافة الحكم
 لامية لا بيانية على ما هوهم (قوله لكونه فاعلا) اى اصطلاحا حيا بناء على ان الفعل لا يبدله من فاعل
 لفظى ولذا لم يعد المصنف اسمها في المرفوعات على حدة (قوله في توقف الفعل عليه) يعنى كما
 ان الفعل المتعدى لا يتم معناه بدون المفعول به لا تتم معانى هذه الافعال بدون اخبارها (قوله
 فكان تكون ناقصة) تفصيل لبيان المعانى التى يمتاز بها بعض هذه الافعال عن بعض بعد ما ذكر
 القدر المشترك بينها المميز عما سواها (قوله كأثمة اثبت خبرها) جعل الجار والمجرور
 ظرفا مستقرا ليصح عطف قوله ويكون فيها ضمير الشأن عليه وهو حال كناية تنضيه الذوق
 السليم ويجوز ان يكون صفة وان يكون خبرا بعد خبر (قوله ثبو تاماضيا) جعل قوله ماضيا
 صفة لمصدر محذوف ليصح كون دائما او منقطعة له والقول بانه مفعول فيه في زمان ماض
 يحتاج الى جعل قوله دائما او منقطعا خلا من ثبوت خبرها وذلك لا يرتضيه الطبع السليم
 مع شناعة التنكير (قوله من غير دلالة) اى دوامنا شأنا من عدم دلالة يعنى ان الدوام واستمرار
 الثبوت ليس مدلول كان بل ناشئ من عدم الدلالة فى العباب قال جار الله العلامة كان عبارة
 عن وجود الشئ في زمان ماض على سبيل الابهام وليس فيه دليل على عدم سابق ولا عدم
 طارئ وفيه رد على من زعم ان الاستمرار مدلول كان وفيه اشارة الى دفع التناقض المتوهم
 من توصيف الثبوت الماضى بالدوام ورد على من زعم انها تادل على الدوام وان دلالتها على
 الانقطاع بالقرينة (قوله نحو كان زيد غنيا فافتقر) اشارة الى ان الانقطاع محتاج الى القرينة
 فى شرح التسهيل الاصل ان تدل على حصول ما دخلت عليه فيما مضى دون تعرض الازلية
 ولا الانقطاع كغيرها من الافعال الماضية فان قصد الانقطاع ضمن الكلام ما يدل عليه كقوله
 تعالى واذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم قال الشيخ اثير الدين واكثر
 النحويين ذهبوا الى ان كان تقتضى الانقطاع (قوله فهو من قبيل عطف احدا القسمين الخ)
 اى ما يكون بمعنى صار على ما يكون لثبوت خبرها لاسمها اللذين هما قسمان من كان الناقصة
 كأثمة قيل كان الناقصة اى كان التى تكون لتقرير الفاعل على صفة منها ما يكون لثبوت الخبر
 للاسم ومنها ما يكون بمعنى صار وانما قال من قبيل لان الصريح عطف احدا القسمين على
 الآخر المستلزم لحصول القسمين والمقسم (قوله لا على ما هو قسم منه) عطف على قوله

على الآخر والموصول عبارة عن قوله ناقصة والضمير المرفوع راجع الى الآخر او الى
احدا القسمين والضمير المجرور الى ماى لا يكون من قبيل عطف احد القسمين على قوله ناقصة
الذى هو الآخر لان احدا القسمين قسم منه اى ليس من قبيل عطف القسم على القسم فيلزم
كون قسم الشئ قسما له (قوله بتيها قفر الخ) التيهاء على وزن جراء المفاضة التى لا يتهدى
فيها من التيه مصدر تاه يتيه بمعنى التحير والقفر بفتح القاف وسكون الفاء المكان الخالى من الماء
والكلأ والمطى كازكى جمع مطية وهو المركب وقطاجع قطاة سنك خور والخن بفتح
الحاء وسكون الزاى الارض الصلب ضد السهل قيد بقطا الخزن اثلا تسوخ فيه الارجل
لو كانت الارض رخوة والفراخ بكسر الفاء جمع فرخ بفتح الفاء وسكون الراء مرغ بحة جوزه
باشد يصف سرعة سير المطى كأنها بمنزلة قطا تركت بيوضا صارت فراخا فهى تمشى بسرعة
الى فراخها وفيه مبالغة فى سرعة السير فان القطا مثل فى السرعة سيما قطا الخزن سيما اذا
تركت البيوض فصارت فراخا فانها اهدى فى هذه الحالة وفى المثل فلان اهدى من القطا قيل
تطلب الماء من مسيرة عشرة ايام او اكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فلا تخطئ
صادرة ولا واردة (قوله فان بيوضها الخ) اى بيوضها لم تكن فراخا ل حال البيوضة ولا قبلها
فلا يصح جعل كان لثبوت الخبر لاسمها ولا تامة بان يكون فراخا ل لانها تقتضى اجتماع
البيوضة والفراخة (قوله بل صارت) اى انتقلت الى الفراخة من البيوضة وهو معنى
مقصود من الكلام فتكون بمعنى صار لازمة ومن لم يتدبر توهم ان البيان ناقص (قوله
عطف على قوله الخ) فى العباب كان التى فيها ضمير الشأن هى الناقصة بعينها وقيل انها تامة
فاعلم ان ذلك الضمير اى وقت القصة ثم فسرت القصة بالجملة وانما عدها قسما آخر وان كانت
ناقصة او تامة جريا على عادتهم لعددها قسما آخر انتهى وفى شرح التسهيل للعلامة المصرى زعم
ابو القاسم ابن الابرش ان كان الثانية قسم برأسها فعلى هذا قوله يكون فيها ضمير الشأن كما اعاده
على قوله تكون ناقصة وهو الظاهر حيث اعاد لفظ تكون ولم يقل وفيها ضمير الشأن كما اعاده فى
قوله وتكون تامة الا ان الشارح قصد حل كلام الماتن على مذهب الجمهور فصرفه عن الظاهر
وحينئذ اعاده تكون للتأكيده فان ما عداها من الافعال الناقصة لا يكون فيه ضمير الشأن الا ليس
(قوله اذا مت) من مات يموت ويمات ويميت ضد حي والصنف بالكسر والقح هو النوع شمت
كفرح شمتا وشمتة فرح بلبية العدو وشامت خبر مبتدأ محذوف اى احدها ومث اسم فاعل من
اثنى ذكر خير او اصنع اى اصنعه على حذف العائد من صنع الشئ عمله (قوله تتم بالرفوع) وهو
فاعله فلا يكون الا مفردا (قوله ووقع) زاده على طبق الايضاح اشارة الى ان كان التامة كما تكون
الشبوت المطلق تكون بمعنى الشبوت المسبوق بالعدم اعنى الحدوث وقال القاضى فى تفسيره قوله
تعالى اذا وقعت الواقعة ان حدثت والكائنة الحادثة والمقدور من قدر الله تعالى ذلك عليه يقدره

قدرا بمعنى قدره عليه تقدير او اورد الامثلة الثلاثة اشارة الى مجيئها تامة بمتصرفاتها (قوله
وكقوله) اعاد الجار اشارة الى شرافته ومعنى كن فيكون احدث فيحدث سواء كان حدوثه
في نفسه او في محله لان خطاب كن تابع للارادة كاتدل عليه الآية وهي صفة تخصص وقوع
المقدورات في وقت دون وقت وليس معناه كن كذا على ما توهم (قوله لا يخل بالمعنى الاصلي)
اي ما هو المقصود بالافادة من ذلك الكلام لا ما لا يفيد اصلا اذ الزائدة لا تخلو من فائدة معنوية
كالتأكيد او لفظية كترتين اللفظ واستقامة الوزن والسجع (قوله كقوله تعالى) اشار بهذا
التمثيل الى ان الزيادة مختصة بلفظ كان وانها تكون في وسط الجملة عند الجمهور وارجاز الفراء
زيادتها آخروا الصحيح منع ذلك لعدم استعماله واختلف في الزائدة فقيل انها رافعة لضمير
المصدر الدال عليه الفعل كانه قيل كان هو اي كان الكون وقيل انه لفاعل لها لانها تشبه الحرف
الزائد فلا يبالى بخلوها عن الاسناد كذا في شرح التسهيل للعلامة المصري (قوله كيف
تكلم من كان في المهد) اي لم نعهد ضيافا في المهد كله عاقل وضيافا حال مؤكدة (قوله لتحسين
اللفظ) لالتأكيذاذ المقام بأباه (قوله اذ ليس المعنى على المضي) اذ لم توجه حينئذ استبعادهم
المدلول عليه بكيف لان كل من يكلمه الناس حاله كذلك فلا تكون ناقصة ولا تامة ولا بمعنى
صار اذ لا بد فيهما من معنى المضي (قوله اما من صفة الخ) بهذا الانتقال يقتضي حصول الصفة
الثانية او الحقيقة الثانية بعدا لم تكن فلا يتم بدون ذكر الصفة او الحقيقة فلذا صار بهذا
المعنى ناقصة واما الانتقال الثاني فلا يستدعي حصول المكان او الذات بعدان لم يكن بل يتعلق
الانتقال به بعدان لم يكن متعلقا به فيكون المقصود من صار حينئذ يتعلق انتقال الفاعل بذلك
المكان او الذات كسائر الافعال القائمة في ان المقصود منها اسناد الحدث الى الفاعل وتعلقه
بالمفاعيل فلا يردها في الرضى من ان الانتقال معنى صار التامة واما الناقصة فعناها الحصول
بعدان لم يكن (قوله واما من حقيقة الى حقيقة) سواء كانتا شخصين فانقل النوع او نوعين
فانقل الجنس نحو صار الماء هواء (قوله ان العداوة الخ) بتدارك الهفوات بالحسنات
الشفوة الخطأ والزلة والمعنى ان العداوة تصير محبة بسبب تدارك السيئات بالحسنات (قوله
وقال فيا لك) اللام للاستغاثة والخطاب لله سبحانه ومن نعمي مستغاث له بمن نحو يا الله من الم
الفراق وهو متعلق بما قبله من الكلام اي استغيت بالله من الم الفراق في القاموس النعمي بالضم
الدعة والمال والمسرعة وضمير تحولن نعمي وهو وان كان مفردا في معنى الجنس في المغنى
الضمير في فسواهن قيل زاجع الى السماء والسماء في معنى الجنس والابؤس هموز العين كافلس
جمع بؤس بمعنى شدة والمعنى استغيت بك يا الله من اجل نعمي صارت شدة وقيل اللام للتعجب
والاستغاثة والكاف بالكسرو ومن نعمي بيان له ويتعجب منها ويستغيت (قوله لا بصورها)
اي ليس المراد ههنا الاوقات المدلول عليها بصورها اعني الزمان الماضي لان المقصود بيان

المعاني التي يتميز بها بعضها عن بعض ولذا قال صار للانتقال من غير تعرض للزمان الماضي والزمان المدلول عليه بصورها مشتركة بينهما بل وبين سائر الافعال ولم يرد انها لا تدل على اقتران مضمون الجملة باوقات المدلول عليها بصورها فانها خلاف الواقع فان معنى اصبح زيد قائما اتصف زيد بالقيام المتصف بالحصول في وقت الصبح في الزمان الماضي نص عليه في الرضى وغيره (قوله بمعنى الدخول) ومنه قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون في شرح التسهيل وتكون الثلاثة ايضا بمعنى اقام في الاوقات المذكورة (قوله وظل وبات) مضارع بات يبيت وبات ياتاو مبيتا وبيتوة بمعنى الكون في جميع الليل ومضارع ظل يظل بفتح العين ظلا وظلولا بمعنى الكون في جميع النهار (قوله ثبت له ذلك في جميع نهاره) اى في الزمان الماضي تركه لان الكلام في المعاني المخصوصة (قوله وبمعنى صار) مجرد اعراب الزمان المدلول عليه بالمادة قال الله تعالى ظل وجهه مسودا في الرضى مجئى بات بمعنى صار محل نظر قال الاندلسي جاء في الحديث بات بمعنى صار وهو قوله صلى الله عليه وسلم اين باتت يده (قوله تامين) قال ابن مالك يقال بات القوم وبات بالقوم اذا نزل بهم ليلا يستعمل متعبدا بنفسه وبالباء قال غيره تكون تامة بمعنى اقام ليلا وظل تكون تامة بمعنى دام وطال وزاد بعضهم وبمعنى اقام نهارا (قوله في غاية القلة) حتى انكر بعضهم مجئى ظل تامة (قوله وفصلهما) عن الافعال الثلاثة السابقة يعنى اوجعهما بالافعال الثلاثة فاما ان يذكر قوله وتكون تامة مطلقا فيستفاد منه مجئى الكل تامة على السواء واما ان يقول وتكون الثلاثة الاول تامة فيستفاد منه بطريق المفهوم عدم مجئى هذين الفعلين تامين وليس كذلك ففصلهما عن الثلاثة وترك بيان كونهما تامين ويستفاد منه ان مجئيهما تامين في غاية القلة لان عدم الذكرك دليل على عدم الاعتداد لاعلى عدمه في نفسه (قوله فهذه الافعال) الظاهر ترك الفاء ولعله بتقدير اما التفصيل ما لجله سابقا في المتن واما اعادة هذه الافعال الاربعة فلئلا كيد كون كل واحد منها بمعنى صار (قوله فاسقطها عن البين) اى من بين الافعال في مقام التفصيل اعادة للفعل السابق لبعده العهد كما قالوا في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب (قوله اشارة الى عدم الاعتداد بها) فالذكرك في الاجال لكونها ناقصة في الجملة وعدم الذكرك في التفصيل اشارة الى عدم الاعتداد (قوله لانهما من المحققات) في الاصل وان صارت في الاستعمال ناقصة بخلاف آل ورجع واستحال وتحول وارتد فانها لمحققات مطلقا فلذا تركها في الاجال والتفصيل (قوله من زال يزال) اجوف واوى كخفاف يخاف (قوله فانه تامة) وكذا زاله يزيله اى فرقه وليس ذلك بفرق معنوى بل هو مقصور على الاستعمال (قوله لليلة الماضية) بلفصل على ما في القاموس البارحة اقرب ليلة مضت (قوله ايضا بمعناه) في الصحاح ابو زيد ما افتأب اذ كره وما فئت اذ كره وما فئت اذ كره اى ما زلت اذ كره

و ما برحت اذكره (قوله سمى اسمها فاعلا) في مقام التسمية بالاسم لا قترانه بالخبر بخلاف
ما تقدم من قوله لتقرير الفاعل صفة فانه يجوز ان يكون اطلاقه عليه توسعا كاطلاق
الصفة على الخبر (قوله تنبها على ان اسمها) اي الافعال الناقصة مطلقا وان كانت التسمية
واقعة في الافعال المصدرة بحرف النفي لان خصوصية هذه الافعال ملغاة في التسمية بسمية
(قوله من وقت يمكن ان يقبله) في الصراخ القبول يبدش آمدن وبذير فتن في المتن بالمعنى
الاول وفي الشرح بالمعنى الثاني يعني المراد من اقبال الفاعل على الخبر ان يتصف به وليس
مراده ان في المتن حذفًا واختصارًا وانما اعتبر الاستمرار من زمان الصلاحية لانه المتبادر عند
الاطلاق (قوله اما دلالتها) انما احتج الى بيان وجه الدلالة لان دلالة المركبات على
معانيها بمفرد هاليس بوضع سوى وضع المفردات فلا بد ان هذه الافعال بمعنى كان دائما
معمد قبله بحسب الوضع فلا حاجة الى هذا البيان (قوله فلان النفي مأخوذ الخ) بحيث قصد
نسبته الى الفاعل في جزء غير معين من اجزاء الزمان الذي هو مدلول تلك الافعال فاذا دخل
عليها النفي افاد استمرار ذلك النفي كالافعال الشبوتية اذا دخل عليها النفي نحو ضرب زيد
وما ضرب زيد لانهم قصدوا ان يكون النفي والاثبات على طرفي النقيض واعتبار استمرار
الشبوت اصعب واقل فاعتبروه في جانب النفي فاندفع ما توهم من اننا لانسلم ان النفي يستلزم
استمرار الشبوت بل نفس الشبوت لان النفي المدخول ان كان للاستمرار فالنفي الداخل
عليه يقبل الاستمرار وان كان للنفي في الجملة فيكون الداخل عليه ايضا كذلك (قوله
استمرار الشبوت) اي يستلزمه بتحقيق التغير مفهوم ما فكانت هذه الافعال بمعنى دائما
(قوله واعتبار الصلاحية الخ) اي واما اعتبار الصلاحية الخ حذف هنا بقرينة عدليه
كافي قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون آمنابه حذف عنه اما بقرينة قوله واما الذين
في قلوبهم زيغ عند الخفية وفيه اشارة الى ان اعتبار الصلاحية خارج عن مدلولاتها الوضعية
لما عرفت ان مدلولات المركبات هي مدلولات مفرداتها سوى ما يدل عليه هيئاتها (قوله
اذا اريد الخ) بخلاف ما اذا استعملت تامة في معانيها نحو زال ورح زيد عن مكانه وانفك
عنه واما فتى فلا تستعمل الانا قصة مصدرة بحرف النفي لفظا او تقديرا وفي القاموس
فتى عنه كسمع نسيه وانقذ عنه وكنع كسروا طفا (قوله بدخول ادواته عليها) ان
كانت ماضية فاولم ولا في الدماء وان كانت مضارعة فاولن الاولى ان لا يفضل بين ما
ولا بينهما بطرف وشبهه وان جاز ذلك في غير هذه الافعال نحو لا اليوم جئتني ولا أمس لتركب
حرف النفي معها لافادة الشبوت كذا في الرضى (قوله او تقديرا) في الرضى وحذفها لم يسمع
الا في مضارعاتها وانما جاز حذفها لعدم اللبس اذ قد تقرر انها لا تكون ناقصة لامها او يحذف مع
القسم كثيرا (قوله وذلك الخ) بيان لكون مدلولها التوقيت المذكور باعتبار وضعها التركيبي
ولا ينافي ذلك صيرورته علما بعد الاستعمال في الظرفية بحيث لا يصح تقدير الزمان معه (قوله

واذا قدر الزمان الخ) بخلاف ما لم يقدر الزمان فانه حينئذ يكون مأولاً بالمصدر المضاف الى
مضمون الجملة فلا بد من تقديم مفر د آخر بصير معه كلاماً تاماً (قوله لانه ظرف) بيان لهلية العلة
السابقة (قوله فادام لم يشفع مادام) اى لفظه وقد تنازع الفعلان فيه فان اعلمت الثانى فى الاول
ضمير هو اسمه وان اعلمت الاول فهو اسمه ولم يشفع خبره تقدم على الاسم وعلى التقديرين
لا يدخل مادام على الجملة الفعلية على ما وهم (قوله ولم يحصل من المجموع كلام) بان لم يحصل
مادام بتأويل المصدر ظرفاً لاجلس (قوله يفيد) اى المجموع فائدة تامة لعدم الارتباط بين
الجمليتين وليس ضمير يفيد راجعاً الى مادام على ما وهم حتى يعترض بانه يستفاد منه ان مادام
بعد حصول المجموع كلام يفيد فائدة تامة وليس كذلك (قوله ولذلك يقيد الخ) فانه لو كان لنفى
الحال يكون التقيد بزمان الحال تأكيذاً والتقيد بزمان الماضى والاستقبال محتاج الى التحريد
وكلاهما خلاف الاصل قال الاندلسى بين القولين تناقض لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان يحمل
على الحال كما يحمل الاجاب عليه فى نحو زيد قائم واذا قيد بزمان من الازمنة فهو على ما قيد به
كذا فى الرضى هذا اذا كان الاختلاف بينهم فى الاستعمال كما يشير اليه قوله يحمل لكن الظاهر
ان الاختلاف المذكور فى الوضع فالتناقض بين المذهبين باقٍ ودليل المذهب الثانى راجح
لان الاستعمال بتقييده بالازمنة الثلاثة يدل على انه موضوع للقدر المشترك لئلا يلزم القول
بالاشتراك او بالحقيقة والمجاز والاصل ينفيهما (قوله نحو قوله تعالى الخ) فان يأتىهم دليل
على ان ليس للاستقبال (قوله اى اخبار الافعال) اى تقديم كل خبر لكل فعل بناء على ان الجمع
المضاف والعرف باللام للاستغراق اذا لم يكن ههنا عهداً فقيه رد على من ذهب الى ان
اخبارها اذا كانت بجملة اسمية او فعلية لا يجوز تقديمها على اسمها وعلى من زعم انه لا يجوز
تقديم خبر مادام على اسمه (قوله كلها) اماتاً كيداً للمضاف اليه لكن جعله تأكيذاً للمضاف اولى
لانه الشائع ولعدم الاعتداد بقول من قال انه لا يجوز تقديم خبر مادام لكونه مخالفاً للنص
والقياس والاجماع على ما فى شرح التسهيل (قوله اذ ليس فيها) اى فى تقديم الاخبار
والتأنيث باعتبار المضاف اليه (قوله فيما حمله فعل) احتراز عما اذا كان العامل حرفاً نحو ما زيد
قائماً وان زيد قائم فانه لا يجوز لضعف العامل وفيه اشارة الى ان المقصود هنا جواز تقديمها
على الاسماء من حيث انها معمولات الافعال ليرجع الى احوال الافعال فان الكلام فى مباحث
الافعال وما سبق من قوله وامره كأمر خبر المبتدأ من حيث انه خبر ولذا عدل اليه فيما سبق لانه
فى الحقيقة خبر المبتدأ فلا تكرر على ما وهم (قوله ان يقيد) والتقيد اما بان يكون الاطلاق
قرينة التجريد عما سواه او باشتهار ان عدم المانع معتبر فى حصول كل شىء (قوله ما يقتضى
تقديمها عليها الخ) اى على الاسماء فقط سواء كان موجبا للتوسط لكون الاسم محصوراً
فيه نحو ليس قائماً الا زيد وكونه ضميراً متصلاً نحو كألك زيد اى مشبهاً بك اولى بكونه موجباله

كاشتمال الاسم على ضمير يعود الى الخبر نحو كان شريك هند ابوها او الى ما في الخبر نحو كان في الدار صاحبها واما على الاسماء والافعال معابان يكون الخبر متضمنا للمعنى الاستفهام والشرط كما في مثال الشرح وكونه مثالا لتقديم الخبر على كان ينافي كونه مثالا لما يقتضى تقديم الخبر على الاسم فان الاعتبار مختلف فالاول بالنظر الى كان والثاني بالنظر الى الاسم ولما كان قوله مالم يتعرض ما يقتضى تقديمها عليها غير ظاهر في التقديم على الاسماء والافعال معاترض لمثال اشارة الى دخوله فيه (قوله نحو صار عدوى صديق) فان رفع الالتباس وقلب المعنى يقتضى تأخره عن الاسم ونحو ليس زيد الا قائما فان كون الخبر محصورا فيه يقتضى تأخيره واما ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فازالت تلك دعواهم ان يكون تلك اسما ودعواهم خبرا وعكسه فليس من قبيل الالتباس بل من تعدد وجوه التركيب (قوله وحينئذ يحوز ان يكون الخ) فصور وجوب التقديم على الاسماء كلها داخلة في قوله ويجوز تقديم اخبارها على اسمائها واما ارادة نفى الضرورة عن جانب الوجود فلا تتحملها اعتبار المتن لان الامكان اما عبارة عن سلب الضرورة عن الطرفين او سلب الضرورة عن الجانب المخالف للحكم والحكم المصرح به في المتن لا يجاب فلا يمكن حمله على سلب ضرورته (قوله اى الافعال الناقصة) لان الكلام في احوالها وفيه اشارة الى رد من قال ان الضمير راجع الى الاخبار لمناسبة للسياق فان ما تقدم كان حكم الاخبار وقوله قسم يحوز وقسم لا يحوز لان ضمير يحوز راجع الى القسم ولا شك ان القسم سواء اريد به الافعال او الاخبار ليس موصوفا بالجواز وعدمه بل باعتبار التقديم وهو صفة للاخبار بالذات والافعال بواسطة ومن البين ان تقسيم الشئ باعتبار حال نفسه اولى منه باعتبار حال متعلقه وستطلع على سخافته (قوله تقديم اخبارها عليها) اشارة تأنيث الضميرين الى ان ضمير يحوز راجع الى التقديم المذكور سابقا لالى القسم اذ اللازم حينئذ تذكير الضمير ليعود الى القسم والعائد محذوف اى قسم يحوز فيه تقديم اخبارها عليها وارجاعه الى القسم يحتاج الى اعتبار حذف المضاف عن الضمير المستكن او جعل الجواز الذى هو صفة التقديم صفة للقسم تجوزا الى الوجود استخدام وكل ذلك تمحل (قوله وهو من كان الى راح) اى فى التركيب الذى ذكره المصنف وغايته داخلة فى المعيار بقريئة المقام (قوله لكونها افعالا) ويجوز تقديم معمول الفعل عليه بخلاف الحرف (قوله وجواز الخ) لم يعد اللام اشارة الى ان المجموع دليل واحد فالجزء الاول لا يثبت انه لا مانع من جانب العامل والجزء الثانى لا يثبت انه لا مانع من جانب الرفع فن قال انه سهو من طغيان القلم والصواب وجواز تقديم المنصوب على الافعال فقد سها (قوله اى هذا القسم) فسر المرجع مع انه لا يحتمل غير الاشارة الى ان القسم المذكور عبارة عن الافعال لانه محكوم عليه بما اوله كلمة ما وهى افعال والقول بانه على حذف المضاف اى اخبار ما اوله ما تكلف لا يدعو اليه داع ولا جل هذا التنبيه فسر الضمير فى قوله وهو

ليس ولم يفسره في قوله وهو من كان الى راح لانه لا دلائل فيه حيث لم يقل وهو كان الى راح
 فيجوز ان يكون من بمعنى اللام والقسم عبارة عن الاخبار (قوله ما في اوله) لم يقل ما في
 اوله ما إشارة الى ان ماصار بجزئه حتى لا يجوز الفصل بينهما فالمراد منه الافعال الخمسة
 المذكورة سابقا عبر عنها بهذه العبارة اختصارا لا كل ما دخله مأمثلة ما كان وما صار وان
 اشترك معها في حكم عدم الجواز لان خلاف ابن كيسان انما هو في هذه الافعال الاربعة
 دون غير هافاته لا يجوز تقديم الخبر في ما كان وما صار لبقاء النفي فيهما واقتضاه الصدر
 يعني ان المصنف لم يذكر حكم الافعال النافضة اذا دخلتها لمولون وان لانها شريكة
 للافعال النافضة في تقديم المفعول عليها عند دخول الثلاثة الاول وعدم جواز التقديم عند
 دخول ان والكلام في الاحوال المختصة فتدبر فانه مما يحير فيه الناظرول (قوله فلامتناع
 الخ) اى الاصل فيه ذلك لما تقرر ان ما يغير معنى الجملة حقه التصدر الا انه بقي على اصله
 في ما وان لم يبق في فلمولون ولا فيجوز تقديم ما في حيزها عليها سواء كان من الافعال النافضة
 او غيرها اما ان فلكونها نقيضة سوف التي يتخطاها العامل واما لم فلا متراجها بالفعل
 بتغيير معناه الى الماضى حتى صارت بجزئه واما لا فلما كثرتها في كلامهم حتى تقع بين الحرف
 ومعموله نحو كنت بلا مال واري دان لا يخرج (قوله على نفس المصدر) فكيف يتقدم على
 ما يعمل به امتناع تقديمه (قوله ويخالف هذا الحكم) قدر الفعل العامل مع الواو اشارة
 الى ان المحذوف جملة مستأنفة وليس حال لعدم صحته لفظا ومعنى لان الواو مقدرة اذا
 دليل عليه ويخالف على صيغة المعلوم فاعله الضمير الراجع الى ابن كيسان والاضمار قبل
 الذكر جازئ في الفاعل على ما تقرر في بحث التنازع ليستفاد منه نسبة الخلاف الى ابن كيسان
 صريحا كما هو المتبادر من قوله خلافا لابن كيسان وتقدير الفعل لمجرد بيان الناصب المنوى
 الذى لا يجوز اظهاره لكون المفعول المطلق المستعمل باللام كالبديل منه كما صرح به في
 الرضى وجعله من المواضع التي يجب حذف ناصب المفعول المطلق فيها قياسا وقيل انه
 على المجهول صيغة تحرز عن لزوم الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل وهو وهم لان
 خلافا ان كان مصدر المبني للفاعل لا يصح كونه مفعولا لفعل المجهول لوجوب كونه
 بمعناه وان كان مصدر المبني للمفعول لم يستفد منه كون المخالفة ظاهرة من جانبه لا من جانب
 الجمهور بل عكسه لان ابن كيسان حيثئذ يكون مفعولا صريحا فتكون فاعليته ضميمة (قوله
 ثابتا لابن كيسان) لم يجعل الجار والمجرور متعلقا بالمصدر لان المفعول المطلق المحذوف
 فعلة لازما كان الحذف او جازئا فيه خلاف هل هو العامل او الفعل والاولى ان العمل
 للفعل على كل حال اذ المصدر ليس بقاتم مقامه حقيقة والا لم ينتصب بل هو كالقائم
 مقامه كذا في بحث المصدر وقال الرضى ان الفاعل او المفعول والمجرور باللام في نحو عجباله
 وجداله خبر مبتدأ محذوف اى هذا القول له والجملة مستأنفة وما ذكره الشارح اظهر لفظا

ومعنى (قوله لابن كيسان) الخلاف في الافعال الاربعة مختص بابن كيسان والكوفيون يجوزون تقديم معمول ما في حين ما مطلقا لعدم قولهم بتقدير ما على ما في شرح التسهيل نافلا عن ابن مالك فاقيل الخلاف لا يخصه بل الكوفيون ايضا خالفوا في ذلك ما عدا القراء وهم (قوله كما يقتضيه باب المفاعلة) من كون احد الجانبين فاعلا صريحا والآخر مفعولا صريحا (قوله لتقدم الخ) متعلق بقوله لا من جانب الجمهور (قوله فكأنه لا مخالفة منهم) ولا يتحقق التحالف المقتضى للمشاركة في اصل الفعل صريحا فلا يندرجا القسم الثاني في القسم الثالث (قوله فلا يلزم ما في حين النفي بحسب المعنى) وان كان لازما من حيث الصورة والموجب للصدارة تغير المعنى والحق انه ان اعتبر نسبة الفعل او لا الى الجملة ثم اعتبر النفي كان النفي الذي هو مدلول ما متوجها الى الجملة فلا يجوز التقديم وان اعتبر نسبة النفي الى الفعل او لا ثم اعتبر بعد الصيرورة مثبتا نسبته الى الجملة لم تكن الجملة معمولة النفي فيجوز التقديم والظاهر هو الثاني لان صيرورته ناقضا انما هو بعد دخول النفي الا ان الجمهور قالوا المراعى في التقديم انما هو اللفظ والاستعمال شاهده (قوله فان الافعال الخ) كما في قول الشاعر

جاء امر الاله واختلف لنا * س فداع الى ضلال وهاد

(قوله صريحا) بخلاف المفاعلة فتم المشاركة امرين في اصل الفعل من احد الجانبين صريحا ومن الآخر ضمنا (قوله وسيدويه) في شرح التسهيل لم ينص سيدويه على ذلك لكن ظاهر كلامه يقتضى ذلك على انه يجوز في الرضى وهو الصحيح لما ثبت مثل قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فيوم يأتيهم معمول لمصروفا واذ تقدم معمول عامل جاز تقديم العامل واجيب بان معمول قد يقع حيث لا يقع العامل نحو اما زيدا فاضرب وبان ينصب يوم بفعل مقدراى يعرفون يوما وبانه مبتدأ بى لا ضافته الى الجملة وبأن الظرف قديتوسع فيه (قوله على انه فعل) اصله ليس بكسر الباء خفف كما يقال في علم علم وليس مضموم الباء اذ لم يحى من معتل العين بالياء ولا مفتوح الباء اذا فتحته لا تسكن ولم تقلب الباء ليدل على عدم تصرفه ومضارعته لاختواته والدليل على كونه فعلا لحوق تاء التأنيث والضمائر البارزة المتصلة وقال الكوفيون انه حرف يدل على عدم التصرف وقيل اصله لا ايس بمعنى لا موجود فخفف واستعمال لا التبرئة (قوله وبهذا يدفع ما قيل الخ) حاصله الفرق بين الاختلاف والخلاف فان الاول لمشاركة امرين في اصل الفعل صريحا فيقتضى وقوع الفعل من الجانبين معا والثاني يقتضى وقوع الفعل من احد الجانبين صريحا (قال افعال المقاربة الخ) قيل هى افعال ناقصة لعدم تمامها بالرفع ولكنها لما خصت باحكام افردهابالذكرو لا ينفى ما فيه اذا كل فرقة من الافعال الناقصة مختصة باحكام لا توجد في الاخرى وعندى انها ليست ناقصة لان المقصود نسبة الحدث اعنى القرب الذى هو مدلول مصادرها الى فاعلها الا ان معناها لما كان قرب الفاعل من الخبر لا بد

من ذكرها الا ترى ان معنى عسى زيد ان يخرج قارب الخروج او قرب من الخروج ومعنى كاد
قرب ومعنى طفق اخذ ومجرد عدم التمام بالرفوع لا يقتضى كونها ناقصة والالكان جميع
الافعال النسبية بل المتعدية ناقصة نعم لها اتصال وشبه بالناقصة ولذا قال في الباب ويتصل
بالافعال الناقصة افعال المقاربة (قوله اى فعل) فسر ما بالمفرد لما قالوا انه لا بد من تقدم امر
مشارك في التعريفات المشتملة على كذا او ليفهم منه انها لا تنوع لالابهام فالوصول اما خبر مبتدأ
مخذوف اعنى هو الراجع الى الفعل المفهوم فى ضمن الجمع واضافة الافعال للجنس فتبطل
الجمعية فيكون خبرها واو اختار ضيغة الجمع للاشارة الى تعددها كما تقرر فى الاصول (قوله
اى للدلالة الخ) لما لم يكن الدنو المذکور تمام ما وضعت له افعال المقاربة لدخول النسبة
وازمان فى مدلولها ايضا والمتبادر مما وضع له تمام الموضوع له لم يجعل اللام صلة للوضع
وجعلها للعرض وقدر الدلالة والظاهر ان المراد بيان المعنى المشترك بينهما الذى به يتميز عن باقى
الافعال كما فى تعريف الافعال الناقصة فلا حاجة الى تقدير الدلالة ثم اعلم ان ابن مالك قال
فى التسهيل ان افعال المقاربة منها للشروع نحو طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ
وهب وقام ولما قربته نحو هلهل وكاد وكرب واوشك والمواوى ولربا جاء نحو عسى وحرى
واخلوق وقال شارحه سميت افعال المقاربة لان منها ما هو للمقاربة من باب تسمية المجموع
ببعض افراده لان بعضها للشروع وبعضها للترجى واختاره الرضى ومن هذا قال بعض
الناظرين ان الشارح قدر الدلالة وجعل اللام للعرض اشارة الى ان المقصود من الكل الدلالة
على الدنو سواء كان موضوعه او لازماله فان الشروع والرجاء يستلزمان الدنو فيه ان كون
الشيء لازما لشيء لا يستلزم كونه غرضاً منه والمصنف اختار فى الكل معنى الدنو اما فى
كاد فظاهر واما فى عسى فلما فى الفصل ان عسى لمقاربة امر على سبيل الرجاء فى شرح التسهيل
انها لا اعلام ان المقاربة على سبيل الرجاء فى معنى اللبيب ان عسى بمنزلة قارب معنى وعلا عند
سيويه والمبرد وبمنزلة قرب عند الكوفيين واما فى طفق فلانه وان استعمل بمعنى الاخذ
فى الشيء لكنه فى الاصل بمعنى الدنو فى القيام وس طفق يفعل كفرح وضرب طفقاً وطفوقاً
اذا واصل الفعل والاتصال بالفعل بان يلبس بجزء من اجزائه او بما يفضيه اليه فى دنو حصوله
(قوله على قرب حصوله للفاعل) اى فى اعتقاد المتكلم اذا حادثت الموضوعات لا اعلام
ما فى الاذهان (قوله منصوب على المصدرية) حاصل كلامه ان الدنو الذى اعتقده المتكلم
قد يكون سببه ومنشأ رجاء المتكلم لحصول الخبر للفاعل وقد يكون جزمه باشراف الخبر
على الحصول من غير ان يشرع فيه وقد يكون جزمه بشروع الفاعل فى الخبر فالدنو يتنوع
انواعاً ثلاثة باعتبار منشأه وسبب حصوله فى ذهن المتكلم والاول مدلول عسى والثانى
مدلول كاد والثالث مدلول طفق فقولاه رجاء او حصولاً او اخذاً فيه منصوبات على المصدرية

بحذف المضاف للنوع ويجوز ان تكون احوال الان الدنو بسبب الرجاء يستلزم كون الدنو
مرجواو الدنو بسبب الاشراف على الحصول يستلزم كونه حاصلًا في نفس الامر والدنو
بسبب الشروع يستلزم كون الدنو مشروعًا في متعلقه واليه اشار المصنف في امالي الكافية
حيث قال يريد بقوله رجاء او حصولا او اخذافيه ان القرب مرجو او حاصل او مشروع
في متعلقه فاذا قلت عسى الله ان يشفي مريضى فقرب الشفاء مرجو واذا قلت كادت الشمس
تغيب فقرب الغيوبة حاصل واذا قلت طفق زيد يخصف وجعل زيد يقول انه اخذ في
الخصف والقول انتهى ويجوز ان تكون تمييزا من الدنو لكونها انوارا له واليه يشير عبارة
المفصل حيث قال عسى للمقاربة على سبيل الرجاء وكاد للمقاربة على سبيل الحصول فاندفع
ما قاله الرضى ان قوله رجاء او حصولا او اخذافيه خبط لان الظاهر ان نصب هذه المصادر
على التمييز من نسبة الدنو فيكون المعنى لدنو رجاء الخبر او لدنو حصوله او لدنو الاخذافيه
وليس عسى لدنو الخبر رجاء بل لرجاء دنو الخبر على ما ذهب اليه المصنف وليس طفق واخوانه
لدنو الاخذافيه في الخبر بل للاخذ فيه ولو جعلنا المنصوب حالا من الخبر اى لدنو الخبر مرجوا
الخ او حاصلًا او مأخوذا فيه على تكلف اذا اخذ لا تستعمل فيه هذه المحتملات فلا يصح قوله
حصولا لان الخبر في كاد ليس حاصلًا بل هو قريب الحصول لان ما قاله التامير داو جعل تمييزا
من النسبة او حالا من الخبر والشارح اختار جعله مصدرا لعدم احتياجه الى التأويل والتمييز
يقتضى الابهام في اصل الوضع وههنا الابهام بعارض التنوع بالاسباب بقى ان ما في الامالى
بقتضى ان يكون معنى عسى رجاء دنو الخبر وما ذكره الشارح يدل على ان معناه القرب
الذى بسبب رجاء حصول الخبر والامر في ذلك هين لان المعنيين متلازمان على ما عرفت
(قوله بان يكون ذلك الدنو) اى دنو حصول الخبر للفاعل في ذهن المتكلم (قوله بحسب
الخ) اى بقدره ووفقه لكونه سببًا له (قوله لا يلزم به) عطف على قوله بحسب الرجاء
والضمير المجرور للدنو لا للحصول اذ ليس الجزم بحصول الخبر في كاد وطفق واما هما اما
الجزوم فيها الدنو (قوله على قرب حصول الخ) اى زيدا في ذهنك بسبب انك الخ (فالجار
متعلق بالقرب فسقط ما قيل انه لا يصح تعلقه بالدلالة ولا بالقرب ولا بالحصول الا ان يتسامح
ويراد بدلالته على القرب دلالاته على اخبار المتكلم بالقرب الخ بسبب رجائه ولا يخفى
فساد التسامح المذكور لان الاخبار ليس مدلول عسى زيد ان يخرج (قوله ترجو ذلك)
اى الحصول (قوله لا انك جازم به) اى بالقرب كفى كاد وطفق (قوله بان يكون اخبار
المتكلم الخ) لما كان معنى دنو حصول الخبر على وفق السابق واللاحق ان يكون الدنو
بسبب الحصول وليس كذلك اذ لا حصول ولا جزم به فضلا عن سببيته له ولو اريد
بالحصول الاشراف على الحصول يلزم سببية الشئ لنفسه لان الدنو هو الاشراف ولا يمكن
ان يراد ان الدنو في اعتقاد المتكلم بسبب الاشراف في الخارج وكذا العكس لعدم

وجوب مطابقة الاعتقاد للواقع بين السببية بقوله بان يكون الخ بمعنى ان المراد بالحصول اشراف الخبر على الحصول ومعنى كون الدنوب سببيه ان الاخبار به سبب علم المتكلم باشراف الخبر على الحصول فهو باعتبار الخبر به مسبب وباعتبار الجزم به سبب فقوله لاشراف الخبر على حذف المضاف على ما سيصرح به في تفسير معنى كاد (قوله لجزمك) متعلق بقرب اى يدل على قرب حصول الخبر في اعتقادك المسبب من حيث الاخبار لجزمك به اى يدل على القرب المجزوم بحصوله في الخارج ويجوز ان يتعلق بقوله قولك لانه وان كان بمعنى المقول ففيه معنى القول والظروف يكفيها راحة الفعل اى قولك واخبارك لجزمك بالقرب (قوله بالتصدي الخ) هذا اذ لم يكن الخبر ذا اجزاء والافعال تليس بجزم منه (قوله عسى وقد يكسر سينه اذا اتصل به الضمير البارز) (قوله قال سيبويه) المقصود من هذا الكلام افادة ان القسم الارل مقصور ومختص بعسى وليس عسى مختصا به فانه يحى للاشفاق ايضا وحينئذ لا يرد ما قيل انه يجب ان يكون المصنف رجاء او اشفاقا اذ ليس المقصود ضبط المعاني بل ضبط الاقسام ولا قسم خارج عن الاقسام الثلاثة وان كان لما وضع للقسم الاول معنى آخر (قوله حيث لا يحى الخ) الا انه متصرف في نفسه فانه لم يحى منه صيغ الماضي كلها (قوله والانشآت اى المعاني الانشائية من التمني والترجى والعرض والقسم والنداء والتخصيص والطلب من معاني الحروف قال في الاغلب لان طلب الفعل مدلول الامر عند البصريين وهو مع كثرته في نفسه مغلوب للحروف الانشائية (قوله والحروف لا يتصرف فيها) فكذا ما يتضمن معناها واما امر المخاطب فوضع لطلب الفعل ابتداء عند البصريين لانه متضمن معنى لام الامر (قوله بان الاستقبالية) وقد يقام السين مقام ان (قوله في محل النصب) للمثل السائر عسى الغوير ابو ساو قول الشاعر لا تكثرن انى عسيت صائما (قوله بتقدير مضاف) وقيل انه من قبل رجل عدل وقيل ان زائدة (قوله لوجوب الخ) متعلق بتقدير مضاف اى لوجوب صدق الخبر على الاسم لكونهما في الاصل مبتدأ وخبر او الحدث لا يصدق على الجثة (قوله ناقصة) بمعنى انها لا تتم بالرفوع لا بمعنى تنزير الفاعل على صفة كما عرفت (قوله وليس بخبر) كخبر كان حتى يلزم ان يكون الحدث خبرا عن الجثة (قوله وتقدير المضاف تكلف) اذ لم يظهر هذا المضاف في اللفظ اصلا لا في الاسم ولا في الخبر (قوله لان المعنى الاصل) اى الوضعي الخ في المعنى انها فعل متعد بمنزلة قارب عملا ومعنى او قاصر بمنزلة قرب من ان يفعل حذف الجار توسعا وهذا مذهب سيبويه والمبرد في الرضى فيه بحث اذ لم يثبت في عسى المقاربة لا وضعا ولا استعمالا (قوله ثم نقل الى انشاء الطمع) اى طمع حصول معنى الفعل لمرفوعها فلم يبق معنى الفعل المتعدي وهو تعلق الحدث القائم بالفاعل بالمفعول فهو في الاستعمال الاول كالفعل المتعدي وفي الاستعمال الثاني كاللازم (قوله بدلا عما قبله) والفعل قاصر بمنزلة قرب كذا في المعنى

اماعسيت صائما وعسى الفويرا ابو سافشاذان او على تضمينها معنى كان او على تقدير عسى
 الفويرا ان يكون ابو سافشاذان الفعل مع ان لكثرة وقوعه بعد عسى (قوله لان فيه الخ) بيان
 لوجه اختيار البدل (قوله والذي ارى الخ) في انه لا يسلم وجود معنى المقاربة في عسى
 فكيف يظن قرب هذا الوجه ومعنى التوقع والرجاء الذي اعترف به لا يتم بالرفوع (قوله
 فاقيم مقامهما) عطف على استغنى عن الخبر (قوله فهمي) اي عسى ناقصة لانه سدت الجملة
 مسد الاسم والخبر (قوله وان اقتصر) عطف على اقيم (قوله وفي يخرج الخ) وحينئذ يكون
 بعينه الاستعمال الاول معنى الا انه قدم الخبر على الاسم فلا التباس لاتحاد المعنى بل هو تعدد
 وجوه الاستعمال بخلاف زيد قام فانه او قدم قام يفوت التقوى فقيه الالتباس (قوله وآخر)
 اي ههنا احتمال آخر يكون عسى فيه مستعملا بالاستعمال الاول متحدا معه في المعنى لا يتوقف
 ثبوته على ثبوت استعمال عسى ان يخرج الزيدان او عسى الزيدان ان يخرج (قوله وان اعمل
 الثاني) فتقول في اختيار البصريين عسى ان يخرج الزيدان وعلى اختيار الكوفيين عسى
 ان يخرج الزيدان وعلى هذا القياس الجمع والمؤنث (قوله في الاستعمال الاول) وهو تقديم
 الاسم على المضارع سواء قلنا انها ناقصة او تامة (قوله تشبيهها بالاكاد) لاشتراكهما في كونهما
 فعلين للمقاربة لاعلى وجه الشروع وفي كون ما بعدهما اسمائهم مضارعا لا بلعل لقلة المشابهة
 بها (قوله عسى الهم الذي مسيت فيه الخ) البيت لهذبة بن الخشرم كان قد هرب من قومه
 لان السلطان طلبه من اجل قتله ابن عمه زياد بن مرثد يكون خبر عسى اي الحزن الذي
 امسيت فيه اي صرت واقعا وراه اي قدامه فرج بالجسم اي انفراج قريب والتاء في امسيت
 يحتمل ان يكون ضمير المتكلم وان يكون ضمير المخاطب بالتذكير والتأنيث يخاطب نفسه
 لتسليته لها (قوله دون الاستعمال الثاني) حال من ان في قوله وقد يحذف ان اي وقد يحذف
 من الفعل المضارع في الاستعمال الاول حال كونه متجاوزا في الحذف عن الاستعمال الثاني وهو
 تقديم المضارع على الاسم فانه لم يحج حذف ان فيه سواء كانت ناقصة او تامة لعدم المشابهة
 الموجبة للتوسع فهذه نكتة لعدم الجبى فلا يراد ان انتفاء علة معينة لحذف ان لا يوجب انتفاءه
 لجواز تحليل الحكم الواحد بل شتى ولا يخفى انه كان الاولى الى ان يذكر هذا الحكم متصلا
 بالاستعمال الاول الا انه اخره ليكون قريبا بحكم ذكر خبر كاد ثم حذف ان في الاستعمال واقع
 قدر ان كاد هو مذهب الكوفيين لامتناع ابدال الجملة من المفرد او يقدر لجواز وقوع الجملة
 خبرا او مفعولا به (قوله كاد) فعل ناقص التصرف من حد سمع لم يأت فيه الا الماضي والمضارع
 ومعناه قارب كذا في الاتفاق يأتى في الاشهر واوى عند الاصمعي (قوله فتخبر عن دنو الخبر)
 في القاموس اشرف المريض على الموت اشفي عليه في التاج الاشفاء كنارى جيزى رسيدن
 (قوله في الحال) متعلق بالحصول فداول كاد اشرف الخبر وعلى الحصول في الزمان الحال

لشدة قربيه منه الا انه لم يشرع فيه على ما في الرضى فاذا كان في الاثبات يدل على ثبوت شدة القرب
واذا كان في النفي يدل على شدة نفي القرب لا على نفي الشدة كما ان الجملة الاسمية المنفية تدل على
دوام النفي لا على نفي دوامه فاندفع ما قيل انه لا يظهر الاشراف في قوله تعالى وما كادوا يفعلون
وفي قوله لم يكدر سيس الهوى (قوله ففعله اسم) محض لا ما دل عليه كما في الاستعمال الثاني
لعمى (قوله ليدل على قرب حصول الخ) فانه لو كان اسما لا يدل على الحصول والحدوث
بل على الثبوت مطلقا ولو كان ماضيا فبعد دخول كاد يدل على قرب حصول الخبر في الزمان
الماضي بخلاف ما اذا كان مضارعا فانه وان كان مشتركا لكنه ظاهر في الحال على ما نص
في الرضى والظهور في احد المعنيين بحسب عارض الاستعمال لا يتنافى الاشتراك في الوضع
فبحسب ظهور دلالة عليه يدل على حصول الخبر في الحال فبعد دخول كاد كان الظاهر ان يكون
مدلوله قرب حصول الخبر في الحال ومعلوم ان القرب لا يجامع الحصول فيكون المراد قرب
من الحال (قوله من غير ان) متعلق بقوله فعل اي فعل مضارع بلان (قوله لدلالاته على
الاستقبال) اي لدلالة ان على زمان الاستقبال المتنافي للحال فلا يناسب ذكره مع كاد الذي
مدلوله الاشراف على الحصول وقربه منه غاية القرب (قوله تشبيهه بالعمى) عندهم قال
هو خبر واما عند الكوفيين فيقدران بدلا من الفاعل (قوله قد كاد من طول البلى ان يمحقا)
اوله رسم عفا من بعدما قد انمحي في الصراخ الرسم نشان اي بازمين هموار شده عفا اي
درس الدروس كهنه شدن الانحاء سوده شدن البلى بالكسر كهنكى المصحح رفق والمعنى
هنا رسم دار والبيت خبر ومعناه تحسر على فراق الحبيبة وذهاب آثار الربع الذي اقام بها
فيه (قوله على كاد) مثلا ليشمل المضارع (قوله اي كسائر الافعال) اي الكلام على حذف
المضاف بقرينة المقام (قوله في افادة ادوات النفي مضمونها) اي كان سائر الافعال اذا
دخل عليها النفي افادت نفي حصول الحدث الذي هو مدلوله كذلك كاد لنفي قرب حصول
الخبر لفاعله فيفيد نفي الفعل بالطريق الاولى واليه يشير قوله فيما سيأتى ان قوله وما كادوا يفعلون
يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه الا ترى ان قولك ما قربت زيدا بلغ في نفي الضرب من ما
ضربت زيدا فكاد اذا دخل عليه النفي فيفيد نفي المقاربة من غير دلالاته على الحصول وعدمه بل
كل منهما موكول الى القرينة لاستعماله فيهما نحو ولدت هند ولم تك تدلوه قوله تعالى لم يكذبها
ونحو مات زيد وما كاد يسافر (قوله ماضيا والمستقبلا) اي على الهيئة الاصلية او مغيرا الى هيئة
المستقبل فلا يراد به الا يصح كون كاد مستقبلا فالتمهيم المذكور غير صحيح اختاره على
مضارع ما راية المطابقة (قوله يكون للاثبات) اي لفظ كاد اذا دخل عليه النفي فيفيد ثبوت الخبر
لفاعله فالقضية شخصية فلا يراد ما توهم ان الجزئى لا يثبت الكلية ومنشأ ذلك ما قال ابن مالك
انه قد يقول القائل لم يكذب زيد يفعل ويكون مراده انه فعل يعسر لا بسهولة وهو خلاف الظاهر

الذى وضع اللفظ له او لا مكان هذا رجع ذو الرمة (قوله بدليل فذبحوها) فانه يدل على حصول الذبح فلو كان المراد من قوله تعالى وما كادوا يفعلون نفى القرب عن الذبح الذى يستلزم انتفاء الذبح على وجه ابلغ لزم التناقض (قوله وتسليمه الخ) عطف على لخطئة الشعراء اعاد اللام اما لكون كل واحد دليلًا مستقلا وابعده المعطوف عليه (قوله بان قوله) اى بان وحذف حرف الجر من ان قياسى (قوله وقوله تعالى فذبحوها قرينة الخ) فاثبات الفعل مفهوم من القرينة لامن كاد (قوله عن الثانى فلتخطئة) الظاهر لخطئة لانه عطف على قوله على الاول وغاية التوجيه انه بتقدير اما اى اما الجواب عن الثانى فظاهر لخطئة (قوله قدم ذو الرمة الكوفة) فوقف بالكناسة اسم موضع بالكوفة فانشد للناس قصيدته الحائية فلما بلغ هذا البيت ناداه ابن شبرمة يا غيلان اراه قد برح (قوله كقوله تعالى لم يكديرها) فى قوله تعالى ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكديرها او لا يصح ان يحمل فى هذه الآية على الاثبات لان المقصود بيان شدة الظلمات وهو بانتفاء الرؤية والقرب لاثباتهما (قوله وما يشق منه) زاده ههنا لانه لا يصح الحكم على النفى الداخلى على كادانه فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كسائر الافعال فان التفصيل لبدله من الاجمال المشتمل عليه والتعميم السابق بكلمة او لا يصح ههنا واختار ما يشق منه على قوله ومستقبله اشارة ههنا الى جواز تقدم المرجع من حيث المعنى باعتبار ذكر المشتق منه كالعدل اذا وجد قرينة على تعيين المشتق وهى ههنا قوله وفى المستقبل واما كون الماضى مشتقا منه للمستقبل فباعتبار كونه مأخوذا منه وان الاصل للكل المصدر (قوله بقول ذى الرمة الخ) فى القاموس الرمة بالضم قطعة من جبل وقد بكسرو به سمي ذو الرمة وفى الصحاح رس الحمى ورسيسها اول مسهامية اسم حبيبة ذى الرمة يبرح يزول لم يكدير ح ابلغ من قوله لم يبرح لان ذلك نفى لمقاربة الحب من البراح يصف تمكن الهوى من قلبه فقوله اذا غير الهجر اهل المحبة عن المودة لم يكدير سيس الهوى من حب هذه الحبيبة يكون قريب الزوال عن قلبى فكيف الزوال (قوله انتفاء قرب رسيس الهوى) المستلزم لانتفاء الزوال بوجه ابلغ كما فى قوله تعالى لم يكديرها (قوله وهذا مسلم) لما كانت موافقة الدعوى الثانية بقول ذى الرمة موهمة لحقيتها دفع ذلك بقوله وهذا مسلم اى كون لم يكدير البيت كسائر الافعال لكن لا يثبت مدعاها الثانية به وهى ان النفى الداخلى على المضارع بخصوصه يكون لنفى القرب ما لم يثبت ان النفى الداخلى على الماضى يكون للاثبات فان خصوصية كون النفى فى المستقبل موقوفة على عدم كونه فى الماضى كذلك فاذا لم يثبت ذلك لم يثبت هذه ايضا فتكون كتادعويه باطلتين وحاصله ان كلتا الدعويين متلازمان فساد احدهما فساد الاخرى وقد عرفت فساد الاولى ففسدت الثانية ولا يتوهم صحتها بموافقة البيت له ومن لم يتدبر فسر قوله مدعاها بمجموع الامر من ثم قال لافائدة فى هذا الكلام الا الاطالة (قوله وجه القدر فيه)

اي في ثبوت الدعوى بانه لم يثبت بالتسك المذكور في تمسكه عليها بانه لم يثبتها (قوله بمعنى اخذ) اشار بتفسيره باخذ الى ان الدنو الذي سببه الاخذ وان كان مغاير اليه بحسب المفهوم لكنه عنه بحسب الوجود فلذا فسر وبه (قوله في كون خبرها الخ) وهي بذلك اولى من كاد لان اخبارها حاصلة بمضمونها بخلاف خبر كاد (قوله بمعنى شرع) اي في اصل الوضع ثم استعمل بمعنى قرب (قوله عطف على طفق) اشارة الى رد ما هو في بعض الشروح من ان اوشك ليست من القسم الثالث اذ لو كانت منه لامتنع استعمالها مع ان وانما ذكرها بعد فراغه منه وكاؤها مشتركة بين مقاربة الخبر رجاء وحصول فلذلك استعملت مع ان وحذفها انتهى ووجه الرد انه لم يستعمل اوشك بمعنى الرجاء (قوله مثل عسى وكاد في الاستعمال) لافي المعنى وفيه اشارة الى ان الاستعمالين شائعان بخلاف طفق وكره وجهل واخذ فان الشائع فيها التجريد وان جاءت مع ان على قلة (قوله فتارة يستعمل الخ) واذا كان خبرها المضارع مع ان فهو بتقدير حرف الجراي اوشك زيد في ان يخرج ثم حذف وجوبا لكثرة الاستعمال (قوله ما وضع لانشاء التعجب) هذا وضع طاريء على اصل الوضع فانه في الاصل للاخبار او لطلب الفعل والتعجب انفعال يعرض للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولذا قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب (قوله وجهه بالنظر الى كثرة افراده) او جمع للدلالة على ان هذا الجنس كثير الافراد فالعرف الجنس والجمع للدلالة على كثرة الافراد ان كانت الاضافة للجنس وان كانت للاستغراق اقام مع ذلك شمول التعريف لجميع افراد المعرفة (قوله وعلى كل تقدير) من التثنية والجمع فالتعريف للجنس لا الافراد النوعين (قوله ايضا) متعلق بقوله للجنس اي كما كان في تقدير الافراد (قوله فهو ما وضع) اي اذا كان للجنس على اي تقدير فهو اي الجنس ما وضع الخ (قوله بمثل الخ) وهو ما يستعمل لانشاء التعجب وليس بفعل فاذا تعجبت من خير شخص قلت لله دره اي خيره (قوله واهاله) اذا تعجبت من طيب شيء قلت واهاله (قوله بنحو قاتله الله من شاعر) اذا تعجبت من شعر شخص قلت ذلك (قوله ولا شك عشره) يقال لمن اجاد الرمي والطعن لاشل عشره اي اصابعه (قوله بعد الوضع) فان الشيء اذا بلغ غايته يدعى عليه صوناله من العين للكمال وكذا لاشك عشره دعاء له بعدم الشلل (قوله او المراد الخ) فان الاطلاق قرينة التجريد عن الغير (قوله لفعل التعجب الخ) كون المقصود من التعريف اجراء الاحكام يرجع الاول وقرب المرجع مع اتحاد المعرفة والمعرف يرجع الثاني فلذا سوى بينهما (قوله احدهما الخ) بيان لحاصل المعنى لاتعيين تقدير حذف المبتدأ اذ يجوز ان يكون ما فاعله وافعل به عطف بيان او بدلا ثم لما كان ما فاعله وافعل به جملة تتضمن فعل التعجب اشار الى ان الحمل مبنى على التجوز والمراد صيغة الفعل اللتان يتضمنهما التركيبان المذكوران ان لكن لا مطلقا اذ ليس افعل وافعل مطلقا للتعجب بل

من حيث انهما في هذين التركيبين وزاد لفظ الصيغة اشارة الى ان كل ما يوازنها فعل التعجب
 لا خصوص هذين الفعلين (قوله غير متصرفين) لما عرفت من مشابهتهما الحرف بسبب
 تضمن معنى الانشاء (قوله فلا يتغيران) ولذا صح العين فيما قوله وابعه ولا يجوز الادغام
 في اشده (قوله اى فعلا التعجب) اشار الى ان رجوع الضمير المذكور الى صيغتين مبنى
 على تأويلهما بالفعلين واعداد الاحتياج الى التأويل فسر الضمير المجرور في قوله فيهما بصيغتي
 التعجب (قوله الا مما يبنى منه افعال التفضيل) ويزيد عليه فعل التعجب بشرط وهو انه لا يبنى
 الا ما وقع واستمر بخلاف افعال التفضيل فانك تقول انا اضرب منك غدا فانه الحال الذي لم
 يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل في الوجود والماضي الذي لم يستمر لا يستحق ان يتعجب
 منها (قوله للمبالغة والتأكيد) فان المقصود من انشاء التعجب في قولنا ما احسن زيدا اثبات
 احسن له على وجه الكمال والتقرير وكذا المقصود من زيدا افضل القوم كماله في الفضل
 تحققه (قوله ولذا) اى لمساوتهما افعال التفضيل (قوله ما شئى الطعام) في القاموس
 شئى كرضيه احبه ورغب فيه ومقتضى ابغضه (قوله او عيب) ظاهرى واما الباطنى فيجئ
 منه نحو ما جهل زيدا (قوله ببناءهما) بيان لمعنى المثل يعنى اذا اريد بناء صيغتي التعجب بما يمنع
 بنا وهما منه يتوصل ببناءهما من فعل لا يمنع بنا وهما منه مما يتعلق به قصد المتكلم
 من حسن او قبح او شدة او ضعف مثلا (قوله وجعل الخ) بصيغة المصدر عطف على
 بناءهما وانما جعل الممتنع ههنا مفعولا وفي افعال التفضيل تمييزا لان اسم التفضيل لا يعمل في
 الفاعل والمفعول به الظاهرين بخلاف فعل التعجب (قوله بتقديم وتأخير ولا فصل) خص هذه
 الوجوه بالذكر لانه يجوز التصرف بحذف الجار في احسن به اذا كان المجرور ان
 مع الفعل ويجوز حذف التعجب منه نحو اسمع بهم وابصر (قوله وانما قيدنا الخ) قيل
 الاطلاق خير من التقييد لانه متكفل بمعرفة حال الصيغتين من غير حاجة الى ذكر التقديمات
 الجارئة في غيرها والممتنعة واما ذكره من الباعث فلا ينفع لان منع فعل التعجب من التقديم
 والتأخير من خواصه وان كان معه مانع آخر وفيه ان هذا انما يتم اذا كان قوله بتقديم
 وتأخير لعموم السلب لكن النكرة في سياق النفي انما تنفي العموم اذا انفجبت حكم
 النفي عليها كما نص عليه في التلويح وههنا ليس كذلك لان النفي متوجه الى التصرف
 المقيد لا الى القيد فيكون المقاد انتفاء التصرف المقيد بتقديم ما ولا شك انه ليس
 من خواص فعل التعجب (قوله جريا مجرى الامثال) لمساوتهما اياها في خروج كل
 منهما عن موضعه الاصلى وتحقق الغرابة فيهما (قوله كالاتغير الامثال) في الكشف
 المثل في الاصل بمعنى المثل والنظير ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده ولم يضربوا
 مثلا الاقوال لاقية غرابة من بعض الوجوه ومن ثم حفظ من التغير (قوله اجيب) نقل عن
 الشارح واجاب بعضهم بانه يجوز ان يكون المراد تقديمه على شئ وتأخير بالنسبة الى شئ آخر

(قوله غاهو للتأكيد) كما في قوله تعالى لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (قوله بين العامل
 والمعمول) بقرينه قوله بالظرف وانما قيد بذلك لما سيأتي انه اجاز الاكثر من الفصل بكلمة كان
 بين ما والفعل (قوله بكلمة كان) فقط وهي زائدة للدلالة على ثبوت الحكم في الزمان الماضي
 وانقطاعه في الحال كما بينه الشارح (قوله وما ابتدأ الخ) هذه التقريرات كلها باعتبار الاصل
 وبعد النقل صار كالعلم لانشاء التعجب والاعراب بحسب التركيب السابق لما تقرر من ان
 المنقولات المركبة تبقى على اعرابها الاصلية (قوله بمعنى شيء) فكان معنى ما احسن زيداشي
 من الاشياء لا عرفه جعل زيد احسن ثم نقل الى انشاء التعجب وانحى عنه معنى الجعل فجاز
 استعماله في شيء يستحيل كونه يجعل جاعل نحو ما قدر الله وما اعلمه (قوله من باب شر اهر
 ذائب) في كون كل منهما بمعنى كلام فيه نكرة فاعل في المعنى فان معنى شيء احسن زيدا
 احسن زيدا كما ان معنى شر اهر ذائب ما اهر ذائب الا شر واعلم ان مذهب سيويه اضعف من
 وجهه هو ان استعمال ما نكرة غير موصوفة نادر نحو نعماهي على قول ولم يرد مع ذلك
 مبتدأ واطهر من وجهه وهو انه لا تقدير فيه ولم يقل من انشاء الى انشاء بخلاف مذهب
 الاخفش فان فيه لزوم حذف الخبر وبخلاف مذهب الفراء فان فيه النقل المذكور وهو بعيد
 وما قيل ان الاستفهام قد يستعمل في التعجب كثير افليس بطريق النقل بل بطريق المجاز وهم
 (قوله موصولة عند الاخفش) في المعنى جوز الاخفش ان تكون موصولة معرفة والجملة
 صلته وان تكون نكرة موصوفة والجملة صفتها (قوله والخبر محذوف) فيه بعدلانه
 حذف الخبر وجوبه مع عدم ما يسد مسده (قوله من حيث المعنى) وان كان منعها من حيث
 النقل المذكور (قوله قد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب) لكون منشأ كل منهما الجهل
 (قوله ما ادراك ما يوم الدين) ما الاولى مبتدأ والجملة الفعلية خبره والثانية مبتدأ خبره
 يوم الدين وبالعكس والجملة سادة مسددة فعلى ما ادراك علق عنهما بالاستفهام (قوله واما
 احسن زيد الخ) اي اما اصل احسن زيد فهذا ولكون الجملة بتأويل المفرد لم يحتاج الى عائد
 (قوله ومعناه الماضي) لان التعجب لا يكون الا ما تحقق واستمر على ما عرفت وضعف قوله
 بان الامر بمعنى الماضي لم يعهد بل بالعكس وبان مجئ الهزمة للصيرورة وزيادة الباء في الفاعل
 قليل (قوله اي مجروره) التسامح شائع في كلامهم لشدة الاتصال بين الجار والمجرور (قوله
 عند سيويه) متعلق بجميع ما تقدم والشارح ادخج عبارته بالمتن في بيان مذهب سيويه (قوله
 الان اذا كان الخ) استثناء من لازمة لا من زائدة (قول مفعول) يؤيده حذفه كما جاء اسمع بهم
 وابصر (قوله اي احسن انت) الخطاب لمن توجه اليه الكلام بتأويل المخاطب ولذا
 لا يتصرف فيه بتأنيث الفعل وتثنيته وجعه (قوله زيد) على تقدير كون الباء للتعدية او زيدا
 على ان تكون الباء زائدة والمعنى جعله حسنا والجمع باعتبار القول (قوله امر لكل احد الخ)
 فان الخطاب لكل من يصلح ان يخاطب لخصوص من بلغ اليه الكلام (قوله فكأنه قيل الخ)

لانه اذا كان الخطاب عاما ومعلوم عدم اتفاق الكل على وصفه بوجه واحد فالامر لكل احد متضمن للامر بالوصف بالحسن باى جهة شئت في اعتبار عموم الخطاب مباغاة تناسب ما وضع له الباب اعنى المدح العام (قوله يعنى الافعال المشهورة عند النحاة) لا خفاً ان قيد عند النحاة معتبر فيما بينه من الافعال لان المقصود بيان المعانى الاصطلاحية فحفظ الفائدة قيد الشهرة يعنى المراد من افعال المدح والذم ههنا الافعال المشهورة بهذا الاسم عند النحاة بناء على ما فى التسهيل وشرحه انه يلحق ساء ببئس وبهما ونعم فعل موضوعا نحو حسن الخلق حلم العلماء وقبح العمل عند المبطلين ومنه قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم او محمولاً من فعل وفعل نحو قولهم قضاو الرجل فلان وعلم الرجل زيد بمعنى نعم القاضى ونعم العالم هو ومعنى الخلق هذا النوع ونعم وبئس انه ثبت له من الاحكام ما ثبت لنعم وبئس انتهى فهذا النوع من افعال المدح والذم عند النحاة لا شتر كما معها فى الاحكام والشرائط ولا يصدق عليه تعريف المصنف لعدم كونه موضوعا لانشاء المدح والذم نعم يستعمل لذلك فلولم يقيد المحمود بالمشهورة لم يكن الحد جامعاً لحفظه فانه من المواهب (قوله بهذا اللقب) اى بهذا الاسم المشعر بالمدح او الذم بالوضع اللغوى كاللقب وايس بلقب لعدم كونها علماً (قوله ما وضع لانشاء مدح) وذلك اذا قلب نعم الرجل فانما ينشأ المدح ويحدث بهذا اللفظ وليس موجودا فى الخارج فى احد الارزمنة مقصودا مطابقة هذا الكلام اياه حتى يكون خبر ابل يقصد مدحه على جودته الحاصلة خارجاً (قوله فلم يكن مثل مدحته الخ) لان القصد منه الاعلام بمدح موجود فى الزمان الماضى يقصد مطابقة هذا الكلام اياه وكذا مثل احسن واذم زيد او ذاك لانهما وان كانا يفيدان انشاء المدح والذم الا انهما بالاستلزام لا الوضع وكذا مثل الامر من مدحته وذمته لانهما لانشاء طلب المدح والذم لا لانشأتهما (قوله وهما فى الاصل فلان) بدليل لحوق تاء التأنيث الساكنة والضمائر البارزة المتصلة فى بعض اللغات ومحط الفائدة قوله على وزن فعل بمعنى انهما لم يبقيا فى الحال على وزن فعل لا قوله فلان ليوهم انهما لم يبقيا فعلمين (قوله فى فعل) فعلا كان او اسما نحو رجل لغب (قوله باسكان العين) لثقل الكسرة على حرف الخلق (قوله مع الكسر الفاء) بنقل كسرة العين اليه ليدل على انه مكسور العين (قوله اتباعا للعين) فانه يورث الخفة فى الكلمة باعتبار تماثل الحركتين وان كانت الفتحة اخف من الكسرة (قوله وشرطهما) اشار الى ان ورود فعلهما نكرة نحو نعم رجل زيد مضافا الى النكرة نحو نعم صاحب قوم لاسلاح لهم قليل ملحق بالعدم (قوله للعهد الذهنى) قصد به الى معهود فى الذهن من حيث ان جنسه غير معين فى الوجود كفى ادخل السوق الا انه حصل التعيين ههنا بالخصوص بالمدح بخلاف ادخل السوق واليه اشار الشارح بقوله وهى لواحد غير معين اتد الخ هذا الذى اختاره المصنف فى الایضاح حيث قال وما ظن بعض النحويين من انه للجنس بكماله فخطأ محض لانك لا تقصد من قولك نعم الرجل زيد

جميع الرجال لانه يثنى ويجمع ويطلق المخصوص وارادة الجنس بكماله سواء كان بمعنى كل فرد او جميع الافراد بنا في ذلك وليطابق نعمر جلاز يدقان الضمير فيه راجع الى امر مبهم يفسره ما بعده ليكون جميع الباب على نسق واحد ويحصل الابهام ثم التفسير الذي يناسب وضع الباب اعني المدح العام وما قبله انه يلزم خلو الجملة عن العائد ففيه انه يلزم ايضا في نعمر جلاز يدق عدم رجوع الضمير الى زيد فاما ان يقال ان اتحاد المفرد الغير المعين بالمبتدأ في الخارج كاف في الارتباط كما في ضمير الشأن او يقال ان الجملة بتقدير المفرد كأنه قيل زيد رجل جيد على ان اخلوا انما يلزم على القول المرجوح هذا خلاصة ما ذكره المصنف في ايضاح المفصل مع زيادة فظهر ان ما ظن بعض النحويين من ان اللام للجنس بكماله خطأ محض وكذا حله على الجنس من حيث هو هو (قوله ليكون اوقع) اي انما اختير التفصيل بعد الابهام ولم يفصل ابتداء ليكون اوقع لشوق النفس الى معرفة المبهم ولصيرورته مذكور امرتين والمقام يقتضي الاوقعية لان المدح العام مما يستبعد وقوعه وهذا ظاهر الا ان هذا غير مختص بالفاعل المعروف باللام (قوله وهلم جرا) اي اقبل جرا (قوله مضمرأ) الاظهر الاغلب انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اتفاقا بين اهل المصرين لعدم التصرف في هذا الباب ولان الضمير المفرد المذكور اشده ابهاما من غيره لكن الحاق تاء التأنيث اهون من غيره للحوقه بعض الحروف ايضا نحو لات و ثمت وربت ولعلت فلذلك اطردت نعمت المرأة ولم يطردها نعمار جليلين ونعموار جالا كذا في الرضى (قوله منصوبة) لاجبورية بالاضافة ولابن وتوهم الاضافة بناء على اختصاص الباب بخواص لم توجد في غيره وليكونها اسمين عند الكوفيين (قوله مفردة) في الرضى ذهب الجزولي ومن تبعه الى لزوم افراد تمييز هذا الضمير والظاهر انه وهم منه بل يجب مطابقتها لما قصد عند اهل المصرين وقد صرح المصنف وابن مالك بمطابقتها لما قصدوه هو الحق (قوله نعم رجلا الخ) نشر على ترتيب اللف وانت متعلق بكل واحد من الامثلة (قوله او بما) اما موصوفة بالجملة والمخصوص محذوف كما في نعم اعظمكم به او مذكور كما بشما اشتروا به انفسهم ان يكفروا او غير موصوفة كما في نعماهي وقوله دققته دقانها (قوله بمعنى شيء) المراد بالنكرة النكرة الصحيحة كما هو المتبادر (قوله اي نعم شيئا) اي الصدقات اي ابداءها اورد عليه ابن مالك ان ما مساوية للمصر في الابهام فلا تميزه لان التمييز لبيان الجنس واجيب بمنع المساواة لان المراد بما شيء عظيم كذا في الخفة وغيره لكن اكتفاءهم في التفسير على مطلق الشيء يأبى عنه والاظهار ان الضمير مبهم من حيث الوجود ودل على وجوده التمييز (قوله فيكون الخ) فيه اشارة الى تضعيفه لان حذف الصلة باجتماعها قليل وكذا يضعفه قلة وقوع الذي مصرح به فاعلا لنم وبئس (قوله معرفة تامة) يضعفه عدم مجئ ما تامة بمعنى شيء في غير هذا الموضع بل بمعنى شيء نكرة اما موصوفة او غير موصوفة وايضا يلزم في نحو قوله تعالى نعم اعظمكم

به حذف موصوف الجملة اى شيئاً يعظمكم به او القول بكون الجملة معترضة لبيان استحقاق
 شئ المدح (قوله وبتعدية الخ) ليحصل التعمين بعد الابهام (قوله لقيام التعريف الخ) يعنى
 انهم لما قصدوا الى معهود في الذهن كان كاسم الجنس الذى له شمول فى المعنى وكما يصح ان
 يقوم اسم الجنس مقام الضمير صح ان يقال اللام باعتبار المعقول فى الذهن مقام الضمير لانه
 مندرج تحت ما يقدر من آجاده فى المعنى كذا فى الايضاح واورد عليه الرضى انه لو قام مقام
 الضمير لكان الضمير اذا قام مقامه راجعاً الى المبتدأ غير محتاج الى التمييز فى نحو زيد نعم رجل
 وكذا فى نحو نعم رجل زيد ايضاً لان الضمير فيه اذن كافى قولك ابوه قائم زيد وفيه نظر لانا
 لانسلم الملازمة المذكورة فانه اذا قام الضمير مقامه كان راجعاً الى مبهم يفسره ما بعده فلا بد
 من التمييز ثم بعد التمييز يصير كاسم الجنس المعروف بلام العهد الذهنى فى الدلالة على فرد مبهم
 فى الخارج فالرابط فى نعم رجل زيد كالرابط فى نعم الرجل زيد والظاهر ما ذكرناه سابقاً من ان
 الرابط الاتحاد وقيل انه اذا كان زيد مبتدأً يبعد ان يجعل اللام للعهد الذهنى لانه عبارة عن
 زيد وكذا كون الضمير فى نعم رجل زيد مبهماً لتقدم المرجعية والجواب ان لزوم تأخير
 المبتدأ غالباً على انه ليس عبارة عنه ولا مرجعاً لانه خلاف الاصل لا يكون مطرداً وكثيراً
 (قوله جملتان) والثانية مستأنفة محذوفة المبتدأ حذفاً لازماً لشدّة اتصال المخصوص بالفاعل
 (قوله مطابقة الخ) يعنى يجوز ان يكون من اضافة المصدر الى المفعول ومن اضافته الى الفاعل
 وليس هذا من باب الالتباس بل من تعدد طرق افادة المعنى والمراد بمطابقة الفاعل مطابقتها
 فقط فخرج ما اذا كان فاعله ضمير اذ لا يتصور فيه مطابقة الفاعل بدون مطابقة الفعل واما
 مطابقة التمييز للمخصوص فليس بشرط لجواز افاده ايضاً كيف وقد عرفت وجوب الافراد
 عند الجزولى ومن تبعه (قوله او تأويلاً) نحو نعم الاسد زيد واما خص هذا التعميم بمطابقة
 الجنس اذ لم توجد المطابقة فيما عداه تأويلاً وما يتوهم فى نحو بئس المرأة هندن ان تذكره
 بتأويل المرأة بالجنس فباطل والالجاز قام المرأة (قوله حيث وقع المخصوص) خص
 السؤال بعدم المطابقة فى الافراد مع عدم المطابقة فى الجنس ايضاً لجواز ان يقال جعل مثل
 القوم نفس الذى كذبوا بمبالغة فى اتصافهم به فتحقق المطابقة فى الجنس تأويلاً (قوله وحذف
 المخصوص) والقرينة تقدم ذكره فى قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة (قوله اى بئس مثل
 القوم المكذبين مثلهم) اشار باقامة المكذبين مقام الذين حملوا التوراة الى ان الموصول حيث نذلس
 للعهد بل عبارة عن جنس المكذبين ليحصل الابهام فى المثل وضمير مثلهم راجع الى الذين حملوا
 التوراة لان المقصود ذمتهم فالمعنى بئس حال المكذبين حال اليهود الذين مجدوا آيات نعت
 محمد صلى الله عليه وسلم فلا يلزم اتحاد الفاعل والمخصوص افظاً ومعنى على ماوهم (قوله
 اى نحن) بقرينة قوله تعالى والارض فرشناها (قوله وقد يحذف المخصوص) ووضع الظاهر

موضع المضمحل دفع توهم رجوعه الى الفاعل لقربه ولا فائدة عموم الحكم فان المراد من الضمير في قوله وشرطه مخصوص نعم وبئس وانما ذكره هنا مع ان المناسب ذكره بعد حبذا الكثيرة حذف المخصوص في نعم وبئس وعراقتهم في المدح والذم وما قيل ان المعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثاني عين الاول فانما هو اذا كانا ظاهرين وفي التسهيل وقد يحذف ويختلفه صفة اسما نحو نعم الصديق حلیم وكریم اى رجل او فعلا ويكثر ذلك اذا كان الفاعل مانحو وبئس ما يأمركم به ايمانكم ويقل في غيره نحو نعم الصاحب تستعين به فيعينك اى صاحب (قوله وسامثل بئس) اشار بتشبيهه ببئس وعدم جمعه معه الى ان عدم عراقتة في الاستعمال لانشاء الذم مثلها ولذا قال في التسهيل وقد يلحق ساء ببئس وذلك لشبوع استعماله بمعنى الاخبار في القاموس ساء وسوا فعل به ما كره وساء ساء كسحاب قبح ووزنها فعل كظرف قلبت الواو والفاء (قوله ومنها حبذا) فصله عن نعم وبئس لاختصاصه باحكام ذكرها ولعدم عراقتة في المدح وفي شرح التسهيل وقيل ليست اى حبذا للمدح بالوضع وانما وضعا للمبالغة فيمكن الحب (قوله من افعال المدح والذم) لم يقل من افعال المدح لان هذا اللفظ عند النحاة اسم لما يفيد انشاء المدح او الذم مع ان حبذا بعد دخول لا يفيد الذم ايضا (قوله حب في حبذا) اى حب في هذا التركيب في شرح التسهيل مقتضى كلام المصنف ان حبذا بمعنى نعم وقد فرق بينهما بان حبذا تشعر دلالتها على المدح العام بان الممدوح محبوب وقريب من النفس ولا حبذا بالعكس ولا يشعر بذلك نعم وبئس (قوله من حب الشئ) نصب الشئ على انه مفعول به وحب بفتح الحاء وقوله اذا صار محبوبا متعلق به والمعنى ان حبذا مركب اما من حب المتعدي يقال حبه يحبه بالكسر فهم محبوب بعد تنقله الى فعل بالضم على ما نقل من انه اذا جعل الفعل المتعدي من النعوت حول الى فعل كافي علم ورحا من حب اللازم بكسر العين او ضمها ليس المراد ان في حب لغتين فتح الحاء على ما هو القياس وضمها ينقل الضمة الى الحاء ثم الادغام اذا العبارة لا تساعده فانه صريح في انه مركب من احدهما ومن ذا ولا لانه يلزم ان يكون الشئ مستدرا كاذلا دخل له في التركيب ولان المناسب لبقية المذكور الواو دون او (قوله وفاعله ذا) بخلاف نعم وبئس فان فاعلهما ما تقدم وانما خص ذلكما في اسماء الاشارة من الابهام المقصود في هذا الباب والمشار اليه بهذا الامر الذهني وان كان وضع اسماء الاشارة للمشار اليه في الخارج (قوله ولا يتغير) ومن هذا الباب زعم بعض انه بعد التركيب صار اسما بمعنى حبيب خبر لما بعده فعنى حبذا الامير هو حبيب واختاره ابو علي وصاحب القاموس او مبتدا خبره ما بعده واليه ذهب المبرد (قوله اى بعد حبذا) لم يقيد ههنا بالاغلب ان مخصوص حبذا لم يستعمل متقدما (قوله المخصوص) خلافا لابن كيسان فانه ذهب الى انه بدل من ذا وقبل عطف بيان وانما قال بعد حبذا ولم يقل بعد فاعله كافي نعم وبئس اشارة الى صيرورة ذا جزأ من حبذا (قوله لجريها مجرى الامثال) كأنهم عاملوها

معاملة المضمر في انه لا يختلف باختلاف المدح مثنى ومجوعا ومؤثا وشبهه بالمضمر في نحو نعم
 رجلا أقوى منه بالظاهر في نعم الرجل زيد زيادة ابهامه وعدم كونه اسما ظاهرا (قوله ويحوز
 ان يقع قبل الخ) انما يلزموا التمييز في حبذا والتزموا في نعم اذا كان الفاعل ضميرا مع ان الفاعل
 في كل منهما امر ذهني لوجهين الاول ان فاعل حبذا ملفوظ بخلاف فاعل نعم فانه مستتر فجعل
 التمييز دليلا على وجوده والثاني لزوم الاتباس بين الفاعل والمخصوص عند عدم ذكر التمييز
 فيما اذا كان المخصوص معرفا باللام او مضافا اليه نحو نعم رجلا السلطان فانه لا يدري لو حذف
 رجلا ان السلطان فاعل والمخصوص بالمدح محذوف او هو المخصوص و فاعله مضمر (قوله
 تمييز او حال الخ) فان قصد تقييد المبالغة في مدح المخصوص بوصف كان المنصوب حالا نحو
 حبذا هند موصلة اى في حال مواصلتها وان قصد بيان جنس المبالغة في مدحه كان تمييزا
 نحو حبذا زيد راكبا وحبذا زيد رجلا ولا يلزم الفصل بالاجنبي لان المخصوص ليس باجنبي
 لاتحاده بالفاعل (قوله من الفعلية) لم يقل من الفعل ليشمل مذهب من قال باسمية حبذا (قوله
 وذو الحال هو ذا) لم يتعرض لبيان المميز لظهوره اذ لا ابهام في المخصوص (قوله اى كلمة
 دلت الخ) اشارة الى ان ما عبارة عن الكلمة ليكون التعريف مشتقلا على الجنس وان قوله في
 غيره ظرف مستقر صفة لمعنى كما هو الظاهر السابق الى الفهم والضمير راجع الى ما وان جاز
 رجوعه الى المعنى كما مر في تعريف الاسم والفعل رعاية لمطابقة دليل الانحصار ويحتمل ان يكون
 ظرفا لغوا متعلقا بديل وفي بمعنى الباء وان يكون مستقرا حالا من معنى ولكنه خلاف الظاهر
 اذ ليس المقصود تقييد الدلالة بحال كون المعنى في غيره بل الدلالة على معنى موصوف بالاحصول
 في الغير ثم الاطلاق فديكون قربنة التقييد والتجريد عما سواه فالمراد الحرف مادل على معنى
 في غيره فقط اى لا يكون دالا على معنى في نفسه كما يدل عليه وجه الانحصار فخرج الفعل
 باعتبار المعنى المطابق عن تعريف الحرف لانه كما يدل على معنى في غيره باعتبار مدلوله المطابق
 يدل على معنى في نفسه ايضا باعتبار المعنى التضمنى اعنى الحدث كما مر وكذا الاسماء المتضمنة
 لمعنى الاستفهام والشرط الذى هو غير مستقل بالمفهومية ان قلنا ان تضمنها طارىء بعد الوضع
 بسبب الاستعمال مع حرف الاستفهام والشرط وان قلنا بتضمنها المعنى الاستفهام والشرط
 المستقل بالمفهومية فلا اشكال اصلا واما المشتقات فلدخول الذات المبهمة التى نسب اليها الحدث
 فيها معناها المطابق والتضمنى كلاهما مستقل بالمفهومية وما قيل ان هذا التعريف بعد التقييد
 انما يتم لو ثبت ان معانى الحروف كلها بسائط او مركبة من اجزاء ليس شئ منها مستقلا بالمفهومية
 وكلاهما ممنوعان فان اثبات ان ابتداء المطلق المستقل بالمفهومية مثلا ليس جزء من الابدآت
 الخاصة دونه خرق القناد فدفع بان معانى الحروف من حيث ان مدلولاتها آلات للملاحظة
 متعلقاتها و مرآة لمشاهدة حالها فلا تكون مستقلة وكون معانيها المركبة في انفسها بحيث اذا

فصلت ولو حظت قصد ان تكون مشتقة على اجزاء مستقلة بالمفهومية لا يضرنا (قوله متعلق
بالنسبة اليه) صفة كاشفة لحاصل في غير هاتان حصول المعنى في غير الكلمة يحتمل ان يكون
باعتبار اتصاف الغيرية وان يكون باعتبار دلالة عليه وان يكون باعتبار تعقله بالنسبة اليه (قوله
اي لا يكون الخ) تفسير لقوله متعلق بالنسبة اليه اي ليس المراد بكونه متعلقا بالنسبة الى الغير ان
تعقله يستلزم تعقل النسبة الى الغير ويقتضيه حتى رد على معنى التعريف بالاسماء. الموضوع
للمعاني الاضافية كالاتداء المطلق والابوة والاخوة مثلاً بل ان لا يكون ذلك مستقلاً بالمفهومية
ويكون آلة للملاحظة ذلك الغير متعلقاً بتبعية لا قصد او بالذات فلا يصلح ان يكون محكوماً عليه وبه
لما ان النفس مجبولة على عدم الحكم على شيء او بشيء ما لم يلاحظ قصد او بالذات بل لا بد له في
ذلك اي في كونه محكوماً عليه وبه من انضمام امر آخر وهو ما يكون هذا المعنى آلة للملاحظة
فاذا ضم ذلك اليه صار المجموع معنى ملحوظاً قصد او بالذات يمكن ان يحكم عليه وبه نحو لا جبر
وزيد في الدار (قوله في جزئيه للكلام) بخلاف الاسم والفعل فانه لا يحتاج احدهما الى
الآخر في الجزئية بل في تأتى الكلام ومن هذا ظهر وجه التخصيص بالكلام واندفع ما قيل
الاولى ان يقال في جزئية لما يقاربه شيء كلاماً كان او مركباً ناقصاً (قوله او غيره) اي فضلة
(قوله الى اسم يتعلل معناه الخ) قيد الاسم والفعل بهذا القيد بقرينة المقام لتلازم الموضوعات
فانها محتاجة في الجزئية الى اسم او فعل لكن ليس ذلك مما يتعلل معناها بالنسبة اليه لكون معانيها
مستقلة بالمفهومية (قوله او فعل) او لمنع الخلق قال الرضى الحرف قد يحتاج الى المفرد كما ذكرنا
وقد يحتاج الى الجملة كحرف النفي والاستفهام والشرط وقد يحذف المحتاج اليه في نعم ولا وكان
قد خرجت ولما (قوله حروف الجر) خص حروف الجر والتنوين من سائر الحروف بالتعريف
لان ما عداهما اما ليس لها مفهوم مشترك بينها كالحروف المشبهة بالفعل والعاطفة واما مفهومها
هو المعنى اللغوي كحروف الردع والتخصيص الى غير ذلك بخلاف حروف الجر فاتها
في الاصطلاح معنى مشترك بينها وهو الافضاء لكل منها معنى خاص وبخلاف التنوين فانه نقل
من معناه اللغوي الى معنى آخر وما ذكرنا يظهر ان اللام في قوله ما وضع للافضاء صلة الوضع
لا للغرض كما وهم (قوله اي ايصاله) في الرضى المراد بايصال الفعل الى الاسم تعديته اليه حتى
يكون المجرور مفعولاً به لذلك الفعل فيكون منصوب المحل ولذا جاز العطف عليه بالنصب في
قوله تعالى وارجلكم وله اراد ان هذا اثر الايصال وعلامته والا فلا يصال ان يتعلق معنى
الفعل بما يليه كتعلق المرور بزيد كما يشير اليه قول الشارح قدس سره فيما بعد لانها تخرج معاني
الافعال الى ما يليها ولا ينقض التعريف ببعض حروف العطف لانها موضوعات للتشريك لا
للايصال وان لم يزمها الايصال في بعض المواضع كما في العطف على معمول الفعل والحروف
الزائدة مفيدة للايصال ولذا تنفيدها تأكيداً كيد فلا حاجة الى ان يقال انها في الاصل للايصال لانها

قد تستعمل على خلاف الوضع واما الحروف المكفوفة بما يقال الرضى ههنا لا تقتضى ما يتعلق به لان الجار في الاصل انما كان يطلب ذلك ليكون المجرور مفعولا فاذا لم يجز فلا مفعول هناك حتى يطلبه فهى مستعملة على خلاف وضعها (قوله وهو كل شئ) لم يقل كل لفظ لثلاثتهم اختصاصه بالمفرد فلا يشمل الجار والمجرور والجملة التى يستنبط منها معنى الفعل وفى الرضى من امثلة تعديدية الحرف لمعنى الفعل قولهم اين انت منى لان معنى اين انت بعدت والمتبادر من استنباط معنى الفعل منه ان لا يكون موضوعا له فلا يرد على التعريف نفس الفعل (قوله والظرف والجار) نحو قولك زيد عندك وفى الدار لا كرامك فاللام فى اكرامك يعدى الظرف الى اكرامك وهو فى الحقيقة معدى للفعل المقدرا وشبهه لان التقدير استقرار واستقرارا لكنه لماسد الظرف مقام الفعل او شبهه جار ان يقال ان الجار معدى للظرف وكذا فى ياتر يدفانه قائم مقام انادى كذا فى الرضى (قوله وغير ذلك) نحو حرف النداء وهاء التنبيه واسم الاشارة (قوله الى ما يليه) الضمير المرفوع راجع الى ما الثانى والبارز الى الاول وهو الظاهر كما يشعر به قول الشارح قدس سره الى ما يليه او يجوز العكس بناء على ان حرف الجرا انما اورد لاجل ما يليه فهو متأخر عنه فى الاعتبار وان كان مقدما عليه فى الذكر (قوله وضافت عليهم الارض بما رحبت) هكذا فى اكثر النسخ وهو سهو واذن نظم الآية وضافت عليكم فى موضع وحتى اذا ضافت عليهم فى آخر (قوله اى برحبها) بضم اراء اى سعتها (قوله وسميت هذه الحروف الخ) قدمها على بيان وجه التسمية بحرف الجرو وان كان الظاهر يقتضى تأخيرها لان العلم بالاسم اهم بالنسبة الى المتعلم فى العلم بوجه التسمية (قوله لانهما تجر معانى الافعال) فالجر مصدر بالمعنى اللغوى (قوله او لان اثرها الخ) فالجر اسم للاعراب المخصوص اصطلاحا كما فى قوله حروف النصب وحروف الجزم (قوله على سبيل الحكاية) اى عن ما وقعت فى التراكيب (قوله وفى عدها الخ) اى على مذهب سيبويه واما على مذهب الاخفش والكوفيين فهى بمعنى رب جارة بنفسها (قوله تسامح) فانها لا تستلزامها تقدير حرف مطرد او عدم ظهورها بعدها كما انها الجارة فالمراد من حروف الجرا اعم من ان تكون جارة بنفسها او باستلزامها اياها (قوله فالثلاثة الاولى الخ) هذا ما قال المصنف ويتضمن هذا البيان حسن الترتيب فان مالا يكون الا حرفا فهو احق بالتقديم فى بحث الحروف وما يكون حرفا واسما احق بالتقديم مما يكون حرفا وفعلا لان الاسم اشرف من الفعل وان مجموع الحروف ثمانية عشر فاقع فى بعض النسخ وبأه بعد تمامه سهو من قلم الناسخ كيف وكون معنى الباء القسم لا يقتضى كونها حرفا برأسها (قوله والثلاثة البواقي الخ) قال المصنف رحمه الله ولم اعد على اسمها فعلا وحرفا لاني اراعى فى العدد ان يكون بين الكلمتين المحتملتين نوعا التماثلتين لفظا توافقا وتناسب من حيث المعنى كتمشارك على الاسمىة والحرفية فى معنى العلوف فلذا لم اعد من فعلا ايضا مع انه امر من مان يمين وكذا فى مع كونه

امر المؤمن من وفي بفي ولى امر آمن ولى بلى وكذلك اعد الى اسماع انه يحى بمعنى النعمة كل ذلك
 لاختلاف المعنيين و ارعى ايضا فى العدم التشارك فى المعنى والتساوى فى اصل اللفظ وعلى اذا
 كان فعلا يكتب بالالف واصله الواو بخلافه اذا كان اسما و حرفا فانه يكتب بالياء و كذا من وفى
 و لفعلا لاصلها امين و اوفى و اول قال الرضى فيه نظر لان علا الاسمية تكتب بالالف و اصلها
 و او ثم اعترض المصنف رحمه الله على نفسه بان حاشا و عدا و خلا الحرفية لاصل لالفتها
 بخلافها فعلية و اجاب بانها لما تضمنت معنى الاستثناء اشبهت الحرف فى عدم التصرف فصارت
 كأنها لاصل لالفتها قال الرضى وهذا عذر بارد (قوله اى لابتداء الغاية) فاللام للعهد و عوض
 عن المضاف اليه على اختلاف الرايين (قوله و المراد بالغاية المسافة) فى الصراخ غاية بيان
 هرچيزى از زمان و مكان و مسافة دورى و فى الفاموس المسافة البعد فليست المسافة مخنصة
 بالمكان على ما فهم فاعترض بان تفسير الغاية بالمسافة يوجب ان يكون استعمالها فى الزمان مجازا
 و هو خلاف ما صرح به الشارح قدس سره العزيز (قوله اطلاقا لاسم الجزء على الكل)
 فى الرضى لفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية و بمعنى المدى كما ان الامد و الاجل ايضا يستعملان
 بالمعنيين و الغاية تستعمل فى الزمان و المكان بخلاف الامد و الاجل فانها يستعملان فى الزمان
 فقط و المراد بالغاية فى قولهم ابتداء الغاية و انتهاء الغاية جميع المسافة انتهى و لما كان استعماله
 فى المعنيين يحتمل ان يكون بالاشتراك و ان يكون بالحقيقة و المجاز اختار الشارح رحمه الله
 الثانى لان تبادل معنى الغاية و كون المجاز اولى من الاشتراك رحمه (قوله اذلا معنى لابتداء
 النهاية) و القول بانه يجوز ان تكون الاضافة لادنى ملابسة و فائدتها التنبيه على ان من لا يستعمل
 فى ابتداء ما لانها لى كالامور الابدية مردود لعدم جريانه فى انتهاء الغاية و كذا القول بحذف
 المضاف اى لا بتداء ذى الغاية لان المجاز اولى من الحذف (قوله و قيل كثير اما بطلقون الغاية اى
 تستعمل العلماء لفظ الغاية الذى هو يطلق فى اصطلاحهم للفائدة المرتبة على الشئ بمعنى الغرض
 و هو ما لاجله اقدام الفاعل على الفعل و بمعنى المقصود مطلقا فالمراد بالغاية الفعل لعلاقة انه
 قد يكون غرضا و مقصودا له كما اذا كان مختارا و ليس المراد بالغاية ههنا الغرض حتى يلزم
 اختصاص من الابتدائية بالافعال الاختيارية و لا يصح على القدر من اول النهار الى آخره على
 ما فهم (قوله و هذا الابتداء) اما من المكان حقيقيا كان او تنزيا و فيه اشارة الى ان معنى قولهم
 لا بتداء المسافة لا بتداء الفعل منها فلا بد ان يكون الفعل المتعدى بمن الابتدائية شيئا متما كالتسير
 و المشى و يكون الشئ المجبور بمن الشئ الذى ابتدئ منه ذلك الفعل نحو سرت من البصرة
 الى الكوفة او يكون اصل الشئ الممتد نحو تبرأت من فلان و خرجت من الدار (قوله
 او من الزمان) اختيار لمذهب الكوفيين من ان من الابتدائية تستعمل فى الزمان على الحقيقة لانه
 الظاهر الكثير الاستعمال على ما فى الرضى و قال ابن مالك هو الصحيح و قال البصريون انها

للابتداء في غير الزمان سواء كان المجرور بها مكانا او غيره نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو
 في الباب من لابتداء الغاية في المكان فقط واستعمالها في غير المكان زمانا كان او غيره على
 سبيل الاستعارة (قوله لان معنى اعوذ بالله التجئ اليه) في الصراخ لجأ بفتحين پناه كرفتن يقال
 لجأت والتجأت وعذت به ولجأت اليه بمعنى فالباء ههنا بمعنى الى (قوله بالجاء عطف على
 الابتداء) أشار بذلك الى ان ما وقع في بعض النسخ والتبيين باعادة الجاء غلط اذ لا معنى لاعادة
 الجاء ههنا وتر كفي في قوله للتبعض (قوله اى ويجئ من التبيين ايضا) لما كان دخول المعنيين
 تحت جارا واحدا وهما لكون المجموع معنى من ازال ذلك الوهم بالتعبير المذكور واذا بدلفظ يجئ
 الى ان مجيئه للتبيين محقق سواء كان موضوعا له كما هو مذهب الجمهور او راجعا الى معنى الابتداء
 كما ذهب اليه الزمخشري (قوله وعلامته) اى وعلامته اللفظية واما المعنوية فتعلم من قوله
 لاظهار المقصود من امر مبهم اى ان يكون قبل من او بعدهما مبهم يصلح ان يكون المجرور بها
 تفسيره ويوقع اسم المجرور عليه وفيما قدمت من المبينة يكون المذكور بعدها عطف بيان للمبهم
 المقدر ليحصل البيان بعد الابهام فتقولك يعجبني من زيد كرمه اى من خصال زيد فتقولك
 يعجبني من زيد في تقدير يعجبني شئ من خصال زيد كرمه (قوله صحة وضع الموصول في
 موضعه) بدون تفسير كما في الآية او مع تفسير كما في قولهم قد كان من مطرا اذا كانت من بيانية
 اى الشئ الذى هو المطر (قوله وقد يجئ الخ) اشار الى ان مجيئه للتبعض قليل بالنسبة
 الى المعنيين السابقين والى انه يجوز ان يكون موضوعا له وان يكون راجعا الى الابتداء كما
 ذهب اليه المبرد وعبد القاهر والزمخشري لان الدراهم في قولك اخذت من الدراهم مبدأ
 الاخذ (قوله وزائدة الخ) لم يقل وزائدة لانهاتجئ للتأكيد لا لزيادة (قوله فانه مرفوع الخ)
 باعتبار نيابته عن الخبر المحذوف (قوله وزادتها لا تكون الا في غير الكلام الموجب) حل
 التقييد بقوله في غير الموجب على التخصيص ليفيد ويدفع قوله خلافا للكوفين لان خلافهم
 انما هو في الجزء السلبى المفهوم ضمنا لافى الجزء الشبوقى المذكور صريحا (قوله نحو ما جافى
 من احد) والدليل على زيادتها دخولها على ما وصل الفعل اليه اعنى الفاعل واوردمثال
 النفي لصالته والنهى والاستفهام شبهه واوردمثال الاستفهام اشارة الى اختصاص الحكم
 بهل (قوله كان بعض مطرا وشئ من مطر) نشر على ترتيب الف واعتراض الرضى على التقدير
 الثانى بان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه مشروط بما اذا كان بعضا مما ذكر قبله
 مجرورا بمن او بنى نحو قوله وما لنا الاله مقام معلوم اى الاملك وحذفه فيما عدا ذلك
 قليل خصوصا اذا كان المجرور فاعلا كما فيمانحن فيه لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للبنى
 للفاعل الا اذا كان الجار زائدا نحو كفى بالله (قوله او هو واراد على سبيل الحكاية) فالمراد
 بقوله لا يكون الا في غير الموجب ابتداء لما تقرر من ان المحكى يبقى على حاله (قوله فاجاب)

اى بحجب فالظاهر اجيب (قوله سواء كان الخ) وهذا التعميم بما فيه خلاف ما فى الرضى (قوله
 فان قلب المخاطب) الظاهر فان قلب المتكلم منتهى اليه وغاية التكلف ان يقرأ المخاطب على صيغة
 اسم الفاعل وضمير الغيبة قائم مقام الخطاب (قوله وحتى كذلك الخ) من الفرق بين حتى والى
 ان حتى يلزمه تقدم ذى الاجزاء لفظا وتقديرا بخلاف الى وان الاظهر دخول ما بعد حتى فى
 حكم ما قبلها كما اخترنا بخلاف الى فان الاظهر عدم الدخول لامع القرينة كما اخترنا وان الفعل
 المتعدي يحتى يستوفى اجزاء التجزئ الذى قبل حتى شيئا فثبته حتى ينتهى الى ما بعد حتى من الجزء
 الاخير او الملاقى له او مالى فان كان ما قبلها ذا اجزاء وبعدها الجزء الاخير او الملاقى فحكمها
 ايضا كذلك والا فلا نحو قلبى اليك ولا خلاف فى صحة وقوع الملاقى بعد الى وما بعد حتى ففيه
 الخلاف كذا فى الرضى (قوله اى حتى) اى الجارة اما اذا كانت عاطفة جاز دخوله على المضمر
 نحو جاتنى القوم حتى انت ورايت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك (قوله لا لتبس
 المجرور بالنصوب) اى خيف الالتباس مع تخالفهما فى المعنى فان المنصوب يجب دخوله فيما قبله
 لكونه بعد حتى العاطفة بخلاف المجرور وهذا الالتباس فيما اذا تقدم ذو الاجزاء لفظا نحو «فلا
 والله لا يبغي اناس» فتى حتاك يا ابن ابى زياد» ورده صاحب المعنى بأنه يقال فى العاطفة حتى اياك
 بالفصل لان الضمير لا يتصل بالبعاء له وفى الجارة حتاك بالوصل كفى البيت فلا التباس والجواب
 ان التغيير فى الضمائر باقائه بعضها مقام بعض وان كان خلاف الاصل مستعمل فى كلامهم على
 ما فى الرضى فى بحث لولا فجواز قيام المنصوب المتصل مقام المنصوب المنفصل بوجوب خوف
 الالتباس واما تعرض لالتباسه بالرفوع مع انه لازم ايضا على ذلك التقدير لان فيه ارتكبا لمخالفة
 الاصل من وجهين اقامة المجرور مقام المرفوع واقامة المتصل مقام المنفصل وما قيل انه يجوز
 الالتباس فى مواضع واحالوا دفعه الى القرائن فجوابه ان الاصل عدمه وعلل بعضهم عدم
 دخوله على الضمير بأن مجرورها لا يكون الا بعضا مما قبلها او بعض منه فلم يمكن عود ضمير البعض
 على الكل ورد عليه صاحب المعنى بأنه قد يكون ضمير حاضرا فلا يعود على ما تقدم وان قد
 يكون ضميرا غائبا عائدا على ما تقدم غير الكل كقولك زيد ضربت القوم حتاه (قوله على
 سبيل الندرة) اى القلة فيه اشارة الى ضعف استدلاله فان القليل فى حكم العدم فلا يقاس
 (قوله يحكمون بشدوذه) اى بكونه على خلاف الاستعمال الفصيح للضرورة فهذا جواب
 غير ما يستفاد من قوله على سبيل الندرة (قوله نحو النجاة فى الصدق) كان الصدق محيطا بها
 من جميع الجوانب بحيث لا يخرج منها شئ كالظرف بالمظروف (قوله اى على جذوع النخل
 فى الرضى الاولى) انها بمعنى الظرفية لتمكن المصلوب فى الجذوع وتمكن المظروف فى الظرف
 (قوله اى لفادة لصوق الخ) يعنى الجار والمجرور ظرف مستقر كما هو الظاهر وان معنى
 كينوته له افادته اياه وان الالتصاق معناه اللصوق فانه يحى لازما ومتعديا على ما فى تاج البيهقي

ولم يجعل اللام صلة الوضع لعدم الجزم بوضع الباء للمعاني المذكورة ولذا اختلفوا فيما سوى
 الالتصاق انها معان اصلية للباء او من فروع الالتصاق هو مفاد الباء اعم ومن ان يكون بطريق
 المقارنة والالتصاق كما في مررت بزيدا في ابتدئ بسم الله الرحمن الرحيم على وجهه او بطريق
 المخامرة والمخالطة نحو به داء اي خامرته ولا تكون باء الالتصاق مع مجرورها ظرفا مستقرا لان
 يكون خبر المبتدأ نحو مروي بزيدا (قوله الى مجرور الباء) استعمال الصوق بالي مع انه يستعمل
 بالباء لئلا يلزم اخذ الالتصاق في تفسيره لان الباء التي هي صلة الصوق باء الالتصاق وضع
 الظاهر اعني الباء موضع الضمير كيلا يحتاج الى ارتباطه بالمتن (قوله هذه كما ترى) في بعض
 النسخ وفي بعضها بدونه على التقديرين بجملة مستأنفة لبيان مغايرة الالتصاق للايصال الذي
 هو مشترك بين جميع حروف الجر يعني افادة الصوق المذكور مثل افادته في مررت بزيدا
 يمكن قريب منه فاعتبروا الصوق حقيقيا وارتركبوا التجوز في الظرف حيث جعل الصوق
 يمكن قريب منه لصوقه بخلاف الايصال الذي هو معنى مشترك فان المراد به تعلق معنى الفعل
 بمدخول حروف الجر اي تعلق كان من الابتداء والظرفية والصوق وغير ذلك وبما ذكرنا
 ظهر لك ان ما قيل ينبغي ان يزداد على تفسير الالتصاق حقيقة او مجاز يشمل الصوق المجازي
 نحو مررت بزيدا فان اراد به ان الصوق فيه مستعمل في المعنى المجازي فباطل وان اراد ان فيه
 مجاز في النسبة فهو لا يقتضي التعميم (قوله اي استعانة الفاعل) في التاج الاستعانة يار
 كردن خواستی وهذه الباء هي الداخلة على آلة الفعل وهو معنى غير السببية على ما في المعنى فا
 قيل الاشتمل ان يقال للسببية ليس بشئ (قوله والمصاحبة) وهي التي يحسن في موضعها مع
 ويعني عنها وعن محكيها الحال كقوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محققا كما
 في شرح التسهيل ومن هذه يتبين وجه عدم التعبير بقوله وبمعنى مع كما في الوحي لعدم لزوم
 اقامة مع مقامها او اما قيل ان قوله بمعنى مع يفيد ظاهرا ان المصاحبة معنى حقيقي لكلمة مع
 استعمال الى وحتى بمعنى المصاحبة على سبيل المجاز وقوله والمصاحبة يفيد بظاهره ان
 المصاحبة معنى حقيقي لكلمة الباء وليس استعمالها فيه على سبيل المجاز فعلى تقدير تسليم
 الفائدةين المذكورتين انما يتم عند من يقول ان المصاحبة معنى حقيقي له لا على مذهب سيبويه
 والقائل بان ما عدا الالتصاق معان مجازية متفرعة عنه فلذا لم يجعل الشارح قدس سره العزيز
 اللام في قوله للالتصاق صلة الوضع (قوله ولا يلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس
 ملصقا به) اي بالفرس هذا الفرق ما وجد في الكتب المشهورة في النحو وفيه ان الالتصاق على
 ما فسر لصوق امر بمجرور الباء وهو لا يقتضي ان يكون معمول الفعل ملصقا بمجروره ولا شك
 ان الاشتراء ملصق بالسرج وان لم يكن السرج ملصقا بالفرس والظاهر ان الفرق بينهما بالعموم
 والخصوص فان الالتصاق مجرد لصوق معنى الفعل بمجروره والمصاحبة ان يكون لمجروره
 شريك في ذلك المعنى الملصق كما تقتضيه صيغة المفاعلة في المصاحبة الصاق خصوصية زائدة

عليه وهو كونه بطريق الشركة كما ان الاستعانة بالصاق مع خصوصية ان المجرور المصق به آلة ففي قولنا به داء الصاق ولا مصاحبة وفي قولنا اشتريت الفرس بسرجه الصاق مع المصاحبة وبه ظهر عدم صحة قوله فالاصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس هذا القول بان الضمير راجع الى السرج والجار والمجرور مفعول مالم يسم فاعله والضمير المستتر راجع الى الاشتراء فيصير المعنى لا يلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس ملصقا به للشرء فصريح البطلان لانه اذا لم يلصق الشرء بالسرج حال اشتراء الفرس كيف يصح قوله فمعناه مصاحبة السرج واشترائك الفرس معه في الاشتراء وهل هذا الاتهامات (قوله اى لافادة الخ) خص هذا المعنى بتذكير ما سبق لكونه وسط المعاني المذكورة في التاج المقابلة برباشدن و برابر كردن وكلا المعنيين صحيح ههنا (قوله اى جعل الفعل اللازم الخ) اى جعل المتكلم الفعل اللازم متعديا والتعدية التى هى مدلول الباء صفة المتكلم والباء في قوله بتضمينه متعلق بالفعل بيان لكيفية وفي قوله بادخال متعلق بالتضمين والمراد بالتضمين المعنى الغوى اى اعتبار شئ في ضمن آخر لا التضمين المصطلح وخص الفعل اللازم بالذكر لكثرة تعديته فالمعنى الباء يكون لافادة جعل المتكلم الفعل اللازم متعديا بسبب اعتبار معنى التصيير في ضمنه بادخال الباء على فاعل الفعل اللازم وما قيل ان التعدية عرض من وضع الباء وانست مدلوله لانه يفسد اذا لم يكن مدلوله لانه لا يلزم ان لا يكن للباء في ذهب تريد معنى (قوله بادخال الباء الخ) وليس بمعروف حذف الباء للفعل الا في قوله تعالى آتوني زبر الحديد اى بزبر الحديد على قراءة آتوني بهمة الوصل (قوله صيرته ذاهبا) سواء ذهب معه او لا فعنى ذهبت يزيدوا ذهبته واحدا كذا قال سيبويه وعند المبرر يجب فيه مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التعدية عنده بمعنى مع فقولته تعالى لذهب بسبعهم الباء فيه لتأكيد عند المبرر دلالة سبحانه ذهب معه كذا في الرضى (قوله بهذا المعنى) اى بمعنى تغيير معنى الفعل (قوله مختصة بالباء) من بين حروف الجر فلا يرد الهمزة والتضعيف (قوله بمعنى ايصال الخ) من غير تغيير معنى الفعل (قوله وزائدة) عطف على مجموع الجار والمجرور فالمراد بالخبر خبر المبتدأ في الحال او في الاصل (قوله في الاستفهام) معناه في وقت الاستفهام او في جملة الاستفهام ظرف زائدة بعد تعلق في الخبر به ويجوز ان يكون حالا من الخبر لا مطلقا تعريض للمصنف بانه ما كان له ان يطلق الاستفهام والنفي (قوله وبما) خص النفي بليس وما لان زيادتها لم تثبت في ان النافية واختلف في التبرئة نحو لا خير بخير بعده النار فقيل الباء زائدة وقيل انها بمعنى في والظاهر من كلامه فرق بين ما للجازية وهو المتفق عليه وبين ما التعمية وهو المختلف فيه وذهب الفارسي والزمخشري الى انها لا تزداد في خبرها وجوزه غيرهما (قوله قياسا) اى زيادة قياسية او زيادة قياس وكذا قوله سماعا في الرضى وتزاد قياسا في مفعول علمت وعرفت ودرت وسمعت وتيفت وحسبت (قوله نحو بحسبك) جعل الرضى زيادة الباء في بحسبك

وفاعل كفى ومتصرفاته وفي فاعل افعال التعجب على مذهب سيدييه قياسا ولا منافاة لان زيادتها من حيث النظر الى خصوصية لفظ حسبك وكفى سماع ومن حيث النظم الى عموم مواقع حسبك وفاعل كفى قياس وكذا الحال في افعال القلوب التي مرت (قوله وكفى بالله شهيدا) قال الزجاج دخلت الباء في فاعل كفى لتضمن معنى اكتف وقيل فاعله مقدر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فحذف المصدر وبقي مفعوله دالا عليه وعلى هذا لا تكون الباء زائدة (قوله والبق يده) اي نفسه ولو كان المراد به الباقى نفسه بسبب يده لم تكن الباء زائدة (قوله واللام) هذه اللام مكسورة مع كل ظاهر الاعم المستعاث المباشر ليا ومفتوحة مع كل مضمرة الاعمياء المتكلم (قوله للاختصاص) اي الحصر كما ذهب اليه البعض والارتباط والمناسبة كما هو التحقيق ويؤيده عدم عداهم اللام من طرق الحصر وكثرة استعماله في مواقع لا حصر فيها واليه يشير تعميم الشارح قدس سره العزيز (قوله بملكية) اشارة الى ان ما ذكره من معاني اللام من الملك والاستحقاق كلها داخل في الاختصاص (قوله اي لبيان علة شئ) يشير الى ان التعليل على ما في التاج حيزى را علت نهادن وهو فعل المتكلم وكيونة اللام له باعتبار بيانه ودلالته على كون مجروره علة والمراد من العلة ما لاجله الشئ وقوله ذهنا وخارجا تميز من العلة (قوله ضربت للتأديب) فان التأديب علة غائية للضرب متقدمة عليه في الزهن متأخرة عنه في الخارج مرتبة عليه والفرق بين الضرب والتأديب بالاعتبار فانه من حيث انه فعل يؤلم ضرب ومن حيث انه يترتب عليه الاثر عند ما لا ينبغي تأديب فهو كقولهم رماه ققتله (قوله نحو خرجت لمخافتك) فان المخافة مقدمة في الوجود على الخروج حاملة عليه (قوله ومعنى عن) وهى اللام الداخلة على اسم من غاب حقيقة او حكما عن قائل قول يتعلق به وجعله شارح التسهيل بمعنى من اجل والرضى جوز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى في المحكى بالقول فلك ان تقول قال انا قائم رعاية اللفظ المحكى وان تقول قال زيد هو قائم اعتبار الحال الحكاية فان زياد في حال الحكاية غائب ومنه قوله تعالى وقال الذين كفروا الذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه والاول اكثر استعمالا فاذا لا يتعين ما قاله ابن الحاجب (قوله اي قلت عنه) ولو كان اللام بمعناه كان زيد مخاطب القول فوجب ان يقول انت لم تفعل الشر (قوله وزائدة) وهو فيما اذا دخل على مجرور يصل اليه معنى الفعل بدون اللام كما في ردف لكم فانه متعبد بنفسه (قوله بمعنى الواو في القسم) قوله في القسم المراد القسم به ظرف مستقر وقع حالا من ضمير قوله يعنى الواو وقوله للتعجب ظرف لغو للقسم ان اراد به الامور العظام التي من شأنها ان يتعجب منها على ما في الرضى والمعنى ان اللام يكون بمعنى الواو حال كونه في القسم الذى جوابه تلك الامور وظرف مستقر حال من ضمير في القسم راجع الى اللام ان اراد به معناه الظاهر على ما في التلباب والمعنى ان اللام للقسم والتعجب وعلى التقديرين هذا العبارة على طبق العبارة السابقة اعنى قوله بمعنى عن

مع القول وما قيل من ان قوله في القسم متعلق بمعنى الواو واللام في قوله للتعجب للوقت والمعنى
بمعنى الواو التي في القسم وقت التعجب فلا يخفى ركاكته وانما لم يقل بمعنى الواو لان الواو اصل
في القسم وان كان الباء اصلا ولا اشتراك اللام مع الواو في دخول حرف العطف نحو قوله
فوالله فله ولذا لم يقل وبمعنى التامع اشتراكهما في الاختصاص بلفظ الله (قوله وانما تستعمل
الخ) اما اشارة الى ان المراد بالتعجب ما من شأنه ان يتعجب منه على ما في الرضى او الى فائدة زائدة
لا بد من اعتبارها ان اريد به المعنى الظاهر (قوله ورب للتقليل) فيه ست عشرة لغة ضم الراء
وقتها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فالوجه الاربعة مع تاء التأنيث ساكنة او متحركة
ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد
والتخفيف كذا في المعنى (قوله لانشاء التقليل) في التاج التقليل باندى وانمودن والمعنى
لاحداث المتكلم اذ المتكلم يستقل مدخوله وان كان كثير في الواقع تقول في جواب من قال
ما لقيت رجلا رب رجل لقيته اى لا تشكر لقائى للرجال بالمره فاني لقيت منهم شيئا وان كان قليلا
(قوله ولهذا وجب الخ) فان مغير الجملة يجب ان يتقدمها كما مر غير مرة وقيل لان القلة في معنى
النفي (قوله كان كم الخ) ايضا لحكم رب بحكم مقابلها فان الاشياء تتبين باضدادها (قوله
مختصة بنكرة موصوفة) اذا كان مجرورا ظاهرا على ما في المعنى والقرينة عليه قوله وقد
تدخل او نكرة ظاهرة او مضمرة نحو رب رجلا فان هذا الضمير نكرة عند الاكثرين على ما في
العباب والمراد بالوصوفة اعم من ان تكون حقيقة او حكما فان التمييز للضمير المبهم كالوصف له
والوصف اعم من ان يكون مفردا وجملة اسمية نحو رب رجل ابوه كريم او فعلية نحو رب رجل
لقيته واجاز بعض النحويين ان تجر المعرفة وانشد له «ربما الجامل المؤمل فيهم» بجر الجامل
وصفقه فان صحت الرواية حل على زيادة ال وحكى الاصمعي رب ابيه ورب اخيه على نية
الانفصال (قوله لعدم احتياجهما الخ) يعني مدلول رب لما كان لتقليل نوع مهم من الجنس لم تكن
محتاجة في دلالتها عليه الى المعرفة فتختص بالنكرة اذ لو دخلت على المعرفة لزم احتياجهما اليها
في الدلالة لما ان الحروف محتاجة في دلالتها على معانيها الى ذكر متعلقاتها لكون معانيها غير مستقلة
بالمفهومية وحاصله ان مدلولها ليس تقلبلا متعلقا بامر معين فيتبع دخوله على المعرفة بخلاف
سائر الحروف فان معانيها جزئية متعلقة بمدلول المعرفة والنكرة فيدخل القيلتين وبما حررنا
لذا ندفع ما قيل من ان عدم الاحتياج مشترك بين رب وسائر الحروف الجارة مع عدم
اختصاصها بها وايضا عدم احتياجهما انما يقتضى عدم اختصاصها بالمعرفة لا اختصاصها
بالنكرة وظهر ايضا فساد ما قيل ان وضع رب لما كان لتقليل نوع من جنس وجوب وقوع النكرة
دون المعرفة لحصول معنى الجنس به بدون التعريف فلو عرف لوقع التعريف ضائعا لان عدم
احتياجهما الى المعرفة لا يقتضى ضياع التعريف لجواز ان يكون مقتضى التعريف شيئا آخر

سوى رب لتحقيق التقليل الذى هو مدلول رب وهو تقليل نوع من جنس فان النكرة تدل على الجنس والوصف فيصير نوعا ورب يفيد تقبيل و ما قيل ان ذلك انما يقتضى تقييد النكرة مطلقا لا تقييدها باو وصف فقد دفع من انها نكته بعد الوقوع (قوله صار اخص واقل الخ) لان الاصل فى الصفة ان يكون مقيدة (قوله واشترط الخ) اشارة الى ان قوله على الاصح قيد لقوله موصوفة لا النكرة ايضا لان اختصاصها بالنكرة متفق عليه (قوله ومن وافقه) اى المبرد وابن السراج على ما فى الرضى (قوله وقيل الخ) قائله الاخفش والقراء ومن وافقهما (قوله اصلها) اى المعناها الموضوعه له (قوله كالحقيقة الخ) فان المجاز المشهور يلحق بالحقيقة والحقيقة المتروكة بالمجاز (قوله يعنى الفعل الذى يتعلق به رب) يعنى انها حرف جر فلا بد لها من فعل يوصل معناها الى مجرورها وهو مذهب البصريين والدليل على ذلك مساواة الساكنات الحروف فى الدلالة على مسمى غير مفهوم بلفظها بخلاف اسماء الاستفهام والشرط فانها تدل على مفهوم بلفظها وانهم لم يروها تجر بحرف الجر ولا باضافة فلا يقال رب رجل ولا غلام رب رجل لكنه يشكل حرفيتها بنحو رب رجل كريم اكرمت فان الفعل المتعدى لا يوصل بحرف الجر ونحو رجل كريم اكرمته لان الفعل لا يتعدى الى مفعول بحرف الجر والى ضميره معا ونحو رب رجل كريم جاءنى فى جواب من قال ما جاءك رجل فانه يكون كقولك يزيد مروا الضمير فى مرزئيد وهو ممنوع واعتذر عن الاول بان ذلك لتقوية العمل فان الفعل المتأخر يضعف عمله فى المفعول المتقدم نحو زيد ضربت وفيه ان التقوية مختصة باللام وعن الثانى والثالث بان جاءنى واكرمته صفة رجل والعامل محذوف اى مقدر وفيدان المعنى تام بدون التقدير كما فى رب رجل كريم اكرمت وان الاشكال بعد التقدير باق بحاله لان الفعل لا يوصل الى فاعله بحرف الجر قال الشيخ الرضى ويقوى عندى مذهب الكوفيين اعنى كونها اسماء قرب مضاف الى النكرة فعنى رب رجل فى اصل الوضع قليل من هذا الجنس واعرابه رفع ابداعلى انه مبتدأ لا خبر له ولتضمنها النفى الذى له صدر الكلام كان لها صدر الكلام ولذا يدخل عليها العامل (قوله ماض) مذهب اكثر النحويين ومنهم المبرد والفارسي ان ما يتعلق به رب يجب ان يكون ماضيا ومذهب ابن السراج الى انه يجوز ان يكون حالا ومنع ان يكون مستقبلا ومذهب بعض النحويين الى انه يجوز ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا والمضى اكثر وهو اختيار ابن مالك وهو الصحيح كذا فى شرح التسهيل (قوله لانها التقليل الخ) اى لانشاء تقليل نوع من جنس محقق عند المتكلم باعتبار تعليق الفعل به فانك اذا قلت رب رجل اقيمت كنت مخبرا بان الذى لقيته قليل ولا تعلم ان الذى تلقاه فيما بعد قليل وانما يعلم الله وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا امتأول بتنزيله منزلة المحقق لصدق الوعدا وتقدير كان او الحكم مخصوص بما اذا لم تكن مكفوفة (قوله محذوف غالبا الخ) اذا كان الكلام الذى رب جواب

عنه مصر حابه نحو ما لقيت رجلا فلا غلب حذف الفعل لدلالة القرينة عليه وان لم يكن
مصر حابه ولم يكن هناك قرينة اخرى قالوا يجب المجيء كذا في الرضى وقال المصنف انه قد يظهر
نحور ب كريمة حصل وقال ابن يعين لا يكاد البصريون يظهرون الفعل العامل حتى قال بعضهم
لا يجوز اظهاره الا في ضرورة الشعر (قوله لوجود القرائن) المقالية او الحالية نحور ب رجل
كريمة اي لقيته لا يخفى ان الفعل المذكور لكونه مشتقلا بالضمير لا يمكن تسليطه عليه وكذا مفسره
لانه متعد بنفسه لا يحتاج الى حرف الجر ولم يثبت تفسير الناصب لفعل آخر يتعدى بحرف الجر
في كلامهم نحو يزيد جاوزته اي مررت بزيد جاوزته (قوله لا مرجع له) عند البصريين اذ لو
كان له مرجع لما احتاج الى التمييز خلافا للكوفيين فانهم قالوا ان الضمير راجع الى مذكور كان
قائلا قال هل من رجل كريمة فقيل له رب رجلا وانما احتاج الى التمييز لعدم كون المرجع مذكورا
في هذا الكلام (قوله مفرد مذكر) لانه اشد ابهاما من غيره والقصد بهذا الضمير الابهام فا كان
اشد كان انسب مع امن اللبس بالتمييز (قوله في مطابقة التمييز) اي يجوزون مطابقتها في شرح
التسهيل قال ابن عصفور اجاز اهل الكوفة تنبيهه وجعله قياسا وهو عندنا لا يجوز لان العرب
استغنت بثنية التمييز وجعله عنه وما قيل ان الخلاف في الشيء معناه اختيار نقضيه فخلاف
الكوفيين انما هو في عدم المطابقة فلا بد من تكلف حمل في على التقليل مع حذف المضاف
اي بسبب اعتبار مطابقة التمييز فقيه بحث لانه وقع في المعنى رب حرف خلافا للكوفيين
في دعوى اسميته والمعنى ان خلافهم متحقق في هذه الصورة (قوله ما الكافة) خص ما
بالكافة بقرينة قوله فتدخل على الجمل (قوله فتدخل على الجمل) اي يصح دخولها على الجمل
ومعناه تقليل النسبة التي هي مدلول الجملة والظاهر منه انها تدخل على الجمل مطلقا فعليه
ماضوية او استقبالية او اسمية وقيل باختصاصها بالماضوية والاستقبالية مأولة بالماضوية
التنزيلية وفي الاسمية ليست ما بكافة بل نكرة موصوفة (قوله وقد تكون الخ) بيان لفائدة زائدة
مع الاشارة بقدر التي للتقليل الى وجه ترك المصنف لها نحو ربما ضربة بسيف صقيل واخره بين
بصري وطعنة نجلاء الصقيل فعيل بمعنى مفعول من صقله جلاوه بين بصري اي امكنه بصري
وهي قرية بالشام وانما قدر المضاف لان بين لا يضاف الا الى المتعدد والطعن الضرب بالسنان
ونجلاء بالنون والجم كمرء مؤنث انجل الواسع الجرح والتقدير ربما طعنة نجلاء بين بصري
فان المعطوفين مشتركا في القيد والمعنى ابتليت بضربات كثيرة على بالسيف المجلو والريح
في بصري الشام (قوله اي واورب في حكمها) قدر الخبر وجعل الجملة التي وقعت خبرا
في المتن مفسرة للحكم على طريق قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
تؤمنون بالله الآيات حيث ذكر في المعنى ان تؤمنون بجملة مفسرة لتجارة تنجيكم من عذاب اليم
المذكور في المتن مع الاختصار ومن لم يفهم وقع في حيص بيص وتخصيص هذا الحكم من

بين الاحكام المذكورة اشارة الى انها لا تشارك رب فيما عداه سوى الاحتياج الى المتعلق به
لانه لازم لحرف الجر مطلقا وعدم التعرض لبيان حال متعلقها تنبيه على ان متعلقها كمتعلق
رب في كونه فعلا ماضيا محذوفا غالبا (قوله وبلدة ليس الخ) اراد بالبلدة المقازة والانيس
ما يؤنس به واليعافير واحدها اليعفور قال الجوهرى اليعفور الخشب وولد البقرة الوحشية
ايضا قال بعضهم اليعافير تيوس الطباء والعيس بالكسر الابل التى يعلوها بياض واحدها
اعيس وعيساء تقول رب مقازة لا يسكنها الا الوحوش قطعها وسرت فيها كذا فى شرح ابيات
الايضاح (قوله وليس بجارة) بل الجارة رب المقدرة ويحذف حرف الجر قياسا اذا كان
رب بشرطين احدهما ان يكون فى الشعر خاصة والثانى بعد الواو والفاء او بل واما حذفها
بدون هذه الحروف فشاذ فى الشعر ايضا كذا فى الرضى (قوله فان لم تكن فى اول الكلام) بان
يكون قبلها ما يصلح للعطف عليه (قوله وان كانت فى اوله) بان لم يكن قبلها ما يصلح للعطف
عليه سواء كان قبلها كلام او لا (قوله انها حرف عطف) اى فى الاصل (قوله قائمة مقام
رب جارة بنفسها الصيرورتهما بمعنى رب) بدليل انه لا يجوز اظهار رب بعدها كجواز بعد الفاء
وبل ومع ذلك لا يجوز دخول حرف العطف عليها فى وسط الكلام اعتبارا لاصلها بخلاف
واو القسم فانها لم تكن فى الاصل واو العطف فلذلك جاز دخول حرف العطف عليها نحو
فوالله ووالله وثم والله كذا فى الرضى (قوله فلا يقدررون) اى لا يعتبرون ليشمل ما اذا كان
قبلها ما يصلح للعطف عليه ايضا (قوله لان ذلك) اى تقدير المعطوف عليه فى الواو تعسف
بخلاف تقديره فى الفاء وبل لان اظهار رب بعدهما دل على كونهما على اصلهما فلا يكون
التقدير فيهما تعسفا (قوله انما تكون عند حذف الفعل) فالمعنى لا يكون مستعملا الا عند
حذف الفعل ولا يكون مستعملا الا لغير السؤال فقوله عند حذف الفعل خبر يكون وقوله لغير
السؤال خبر ثان او خبر لو او القسم ولا يجوز ان يكون احدهما متعلقا بكون والاخر خبرا
او كلاهما متعلق به على انهما تامة والالكان الجزء الاخير من الكلام مقصورا عليه كما تقرر
فى انما فيكون المعنى ما يكون عند حذف الفعل الا لغير السؤال وذلك غير مقصور مع انه
يؤهم انما عند عدم حذف الفعل تكون للسؤال (قوله فعل القسم) اى فعل مدلول القسم
او مشق من القسم (قوله وذلك لكثرة استعمالها فى القسم) فانها لكثرة الاستعمال تدل على
الفعل المحذوف وتقتضى التخفيف لطول الكلام بفعل القسم والقسم به والمستعمل عليه (قوله
فهى اكثر استعمالا) اى اذا لم يحذف الفعل معها لكثرة الاستعمال علم انها اكثر استعمالا
من الباء حيث يجوز ذكر الفعل معها وان حكم باصالة الباء لان اصلها الالتصاق فهى تلصق
فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا لفظيا لكونهما شقوين ومعنويا لما
فى الواو من معنى الجمعية القربة من معنى الالتصاق كذا فى الرضى وفيه ان هذا يشعر بان

واو القسم في الاصل واو العطف وقد صرح بانها لم تكن في الاصل واو العطف كما مر (قوله يعني لا يستعمل الواو الخ) اشار بهذا التقرير الى انه حكم مستقل كما عرفت سابقا يعني لا يكون جوابه ما يدل على الطلب كالامر والنهاي والاستفهام (قوله خطأ الخ) بتخصيصه باحد القسمين وخص غير السؤال لكثرة وكثرة استعمال الواو في القسم ولكونه معلوما مما سبق لم يتعرض له بخلاف الاختصاص بالظاهر وباسم الله (قوله يعني ان الواو مختصة الخ) اشار الى ان قوله مختصة خبر لقوله واو القسم ولا يجوز ان يكون حالا من ضمير يكون كما وهم لما مر من لزوم كونه محط المحصر (قوله لاصاته) فان الضمير فرع الظاهر عبر عنه به للاختصاص والاصل اولى بالاستعمال (قوله في اشتراطها الخ) لم يقل في اختصاصها بالظاهر وان كان مثلها شامله ايضا لانفهامه من قوله مختصة باسم الله في ادخاله في مثلها تكرار (قوله باسم الله) اي باسم هو لفظ الله (قوله فالمراد ادخاله) يعني ان المذكور سابقا لربعة احكام الاختصاص بالحذف والاختصاص بغير السؤال والاختصاص بالظاهر والاختصاص باسم الله وليس المراد بالجمع جميع تلك الاحكام حتى يصير المعنى ان الباء اعم منهما في الاختصاص فيفيد انها توجد مع الاختصاص وبدونه بل المراد جميع الامور المحكوم باختصاصها ومعنى اعميتها في الامور المذكورة انها لا تختص بوجودها ولا بعدمها بخلاف الواو والتاء فانها مختصان بوجودها فلا يردان الاعمية في الحذف مثلا تفيد كون حذف الفعل في الباء اكثر من حذفه فيهما وهو فاسد (قوله و يتلى القسم الخ) في الصحاح تلقاه استقبله ومنه قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اى استقبلها وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجليب اى استقبال ما يجلب الى البلد فالعنى يستقبل القسم بكذا اى يؤتى في جوابه اللام وان الخ (قوله لغير السؤال) اشارة الى ان اللام في قوله القسم للعهد اى القسم المذكور سابقا بقوله لغير السؤال فان المعهود كما يكون بلفظه يكون بغير لفظه فاقبل انه اشارة الى ان اطلاق المصنف القسم تقصير منه قصور عن فهم المراد (قوله باللام الخ) اختصاصا بالذكر مع انه يحجب بان النافية ايضا نحو والله زيد قائم لكونه قليلا والمصنف رحمه الله في صدد بيان القواعد الكثيرة للاستعمال واماني في الجواب يل فن فنادر لا يقاس عليه (قوله فاللام الخ) هذه اللام لام الابتداء المفيدة للتأكيد والفرق بينها وبين لام الامر من حيث العمل وتفصيل الكلام في هذا المقام ان القسم الذي لغير السؤال جوابه اما جلة اسمية مثبتة فيلزمها ان اللام وقد يجمع بينهما حينئذ يدخل اللام على الخبر فلا تستغنى الاسمية عنهما من دون الاستطالة الا نادرا واما جلة اسمية منفية فيلزمها ما ولا وان النافية واما جلة فعلية مثبتة فان كان فعلها ماضيا متصرفا او متصرفا في معنى التعجب او المدح فيلزمها مع اللام قد اوما في معناه مثل ربما وقد يقدر قد وقد يكتفى باللام بالفظو لا يكتفى بقدا اذا طال القسم وكان في ضرورة الشعر نحو قوله تعالى قد افلح من زكاه وان كان مضارعا استقباليا

يلزمها اللام مع فوت التاء كيد اذا دخلت على نفس المضارع الانادر او لا يكتفى باللام او بالنون
 الا في ضرورة الشعر واذ لم يدخل على نفس المضارع يكتفى باللام نحو ولئن عمه او قتلتم لالى الله
 تحشرون وان كان مضارعا حاليا يكون باللام من غير النون واما جلة فعلية منفية فيلزم في
 الماضي ما ولا ولا يلزم تكرار لاههنا لان الماضي ينقلب في الجواب مع لام مستقبلا وفي المضارع
 استقباليا او حاليا لامع النون او بدونها هذا كله اذ لم يكن الجواب شرطية امتناعية فانه
 لا يصدر حينئذ الابلو او لولا (قوله وقد يحذف حرف النفي) اى مع المضارع والماضى
 والجملة الاسمية كذا في التسهيل وانكر الرضى الحذف مع الماضي والجملة الاسمية وكثر هذا الحذف
 مع المضارع المجرد عن التاء كيد مع ثبوت القسم كافي المثال المذكور في الشرح ومع الماضي
 عند تقدم النفي على القسم نحو لا والله ضربتني اى لا ضربتني وقل مع حذف القسم وعند تقدم
 النفي عليه (قوله لا تقتؤ الخ) قدر لانه اكثر استعمالا في نفي المضارع والقرينة عدم صحة المعنى
 بدون لا (قوله اى جواب القسم) اى الجملة التى يؤتى لاجلها بالقسم كان القسم بطلبها كالسؤال
 للجواب (قوله اذا اعترض) يقال اعترض اى صار كالخشبة المعترضة في النهر كذا في الصحاح
 والقاموس فالمعنى اذا صار القسم كالخشبة المعترضة في النهر اى متوسط بين اجزاء الجملة الخ
 فقوله اى توسط بيان لحاصل المعنى وليس هذا من باب التنازع كما وهم لان اعترض لازم (قوله
 لا تسمى الا الدال على الجواب) لاقتضاء القسم الصدارة لكونه انشاء (قوله لا الجواب) بجماعة
 لامع النفي والاستثناء قد تقع في تراكيب المصنفين للتخصيص على المقصود وان لم تقع في كلام
 البلغاء الذين يستشهد بكلامهم نص عليه في المطول (قوله ولهذا يجب فيها علامة جواب القسم
 من الامور المذكورة فلا يرتفع على ما ذكر لانه ليس جواب القسم (قوله اى المجاوزة شئ)
 الخ) سواء كان مجاوزة شئ عن مجرورها كما في رميت السهم عن القوس او مجاوزة مجرورها
 عن شئ نحو اطعمته عن الجوع فيدخل تارة على المجاوزة عنه وتارة على المتجاوز لكن
 ببق قيد ذكره الرضى وهو ان تكون المجاوزة بسبب احداث مصدر المعدى بها فان بعد السهم
 عن القوس بسبب الرمي وعطف التعدية للإشارة الى ان صيغة المفاعلة بمعنى اصل الفعل (قوله
 اى لا يستعمل شئ على شئ) اما حقيقة كافي المثال الاول او مجازا كافي المثال الثانى كأنه تحمل
 ثقل الدين على عنقه او ظهره (قوله اسمين) بمعنى جانب وفوق فيبينان حينئذ لكونهما على لفظ
 الحرفين ومناسبين لهما بمعنى فيلزم الاضافة بخلاف على (قوله بدخول من عليهما) حال من
 ضمير يكونان اى يكونان اسمين حال كونهما لم يتبين بدخول من ولا يستعملان بدونها كان ذلك
 علامة يعلم بها اسميتها فلذلك قال الشارح قدس سره العزيز يعلم ذلك وليس مراده ان الظرف
 متعلق بعلم كايوم ظاهرا للفظ اذ لا قرينة على تقدير الفعل الخاص (قوله للتشبيه) في الصراخ
 التشبيه ما نذكر دن (قوله اذ التقدير ليس مثله شئ) به قال الاكثر وان لم تقدر زائدة صار

المعنى ليس مثل مثله شيء فليزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل لان زيادة الحروف بمنزلة إعادة الجملة ثانيا قال ابن جني ولا نهم اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد قالوا امثلاك لا بفعل كذا ومراهم انما هو النفي عن ذاته لانهم اذا نفوه عن هو على اخص اوصافه فقد نفوه وقيل الكاف غير زائدة ثم اختلف فقيل الزائدة مثل كما زيدت في مثل فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال وانما زيدت ههنا ليفصل الكاف عن الضمير انتهى والقول بزيادة الحرف اولى بل زيادة الاسم لم تثبت وقيل لازيادة فيهما فليل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة كذا في المعنى وقيل هو من قبيل الكناية على طريق ليس لاخ زيدا خ اى ليس له اخ ادلو كان له اخ لكان لاخته اخ وهو زيد وما قيل ان نفي مثل المثل لا يستلزمه نفي المثل لان مثل الشيء اضعف منه فتوهم محض لان المماثلة هي الشركة في اخص الصفات والمساواة في جميع الوجوه مما به المماثلة صرح به في شرح العقائد النسبية (قوله بمعنى المثل) ولا يقع كذلك عند سيبويه والمحققين الا في الضرورة وقال كثير منهم الاخفش والفارسي يجوز في الاختيار نحو زيد كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة ويقع مثل هذا في كتب المعربين كثيرا كذا في المعنى (قوله نحو يضحكن) وقوله بيض ثلاث كتعاج جم بيض صفة مخدوف اى نساء بيض جمع يضاء والمراد بالتعاج ههنا بقرات الوحش وكثيرا ما يشبه بها النساء في العيون والاعناق والجمع جمع جاء وهى التى لا قرن لها (قوله للطافته) متعلق بمثل (قوله ما انا كانت) من باب اقامة بعض الضمائر مقام بعض (قوله مذو منذ الخ) مذهب سيطمبنى على الضم وقدينى على السكون قيل هو مخفف منذلر جوعهم الى ضم الذال في مذاليوم ولولاه لى كسر وتصغيرهم اياه على منيدو جعه على امتداد وفيه انه لم يثبت في استعمال الفصحاء وانه يجوز ان يكون الضم للاباع وقيل انه كلمة برأسها وهو الحق لان الاصل عدم التصرف وكسر ميمها لغة سليمة وهما حرفا جاز اذا تجر ما بعدهما عند الاكثرين وبعض البصريين على انها اسمان وما بعدهما مجرور بالاضافة واذالم يجز ما بعدهما فلا خلاف في كونهما اسمين وقد مر ذلك في بحث الظروف فلذا لم يتعرض المصنف رحمه الله لبيان اسميتهما وقوله لازم ان خبراى يكونان للزمان والشارح رحمه الله خص الزمان بالماضى والحاضر اشارة الى انها لا يمكن ان يراد مستعملان للزمان والا لزم كونهما اسمين فبين ذلك بانهما لا ابتداء او الظرفية والى هذا اشار الشارح رحمه الله بقوله فهما بتقدير المبتدأ مع الفاء يعنى ان قوله لازم زمان تهديد وتوطئة والمقصود بالنسبة للابتداء الخ (قوله يعنى اذا اريد بهما الزمان الماضى) اى بمدخولهما قال المصنف رحمه الله فى امالى الكافية لا يدخل مذو منذ الا على ماض او حاضر فان دخلتا على ماض فغناهما الابتداء واذ دخلتا على الحاضر فغناهما الظرفية هكذا فى المعنى والتسهيل وفى الرضى قالوا اذا تجر بهما ما بعدهما حرفا جاز فان كان الفعل العامل فيهما ما ضيا فهما بمعنى من نحو ما رآته مذبوم الجملة اى منه ولا يتم ذلك فى نحو قولك ما رآته مذبومين اذا اردت جميع المدة

اذلا معنى لقولك ما رأيت مذمومين الا ان يفسر باول اليومين بتقدير المضاف وان كان الفعل
 حالاً نحو اراد من شهرنا ومنذ اليوم فهما بمعنى في (قوله لا تكون) بصيغة الخطاب (قوله للظرفية
 المختصة بمعنى في (قوله من غير الخ) تفسيراً للمختصة وشارة الى انه اذا اعتبر معنى الابتداء
 ففيه معنى الظرفية ايضا ضرورة وقوع الفعل في مدخوله (قوله يجعل الاول مثالا الخ) ليكون
 المشرع على ترتيب اللف وان احتمل الثاني بتقدير المضاف الى في فجر يومنا (قوله كما يتوهم بحسب
 الظاهر) فان الظاهر ان يكون المثالان للمعنيين وانما قال يتوهم لانه بعد التأمل لا يسا عده كون
 المثالين لهما الاشتكاف (قوله دخول شهرنا) ولا حاجة الى تقدير وقت مضاف الى الدخول
 لان ذلك انما هو في مذمومنا الاسمين ليصح الجمل كما مر (قولا استثناء ما بعدها الخ) واذا استعمل
 حاشا الاستثناء وفي غيره فعنه تنزيه الاسم الذي بعده من سوء ذكر فيه او في غيره فلا يستثنى به
 الا في هذا المعنى كذا في الرضى (قوله الحروف المشبهة بالفعل) اى اعتبر شبهها بالفعل للاعمال
 ولذا قال وجه شبهها اى وجه المشابهة التى اعتبرت ولم يقل يعتبر وجه شبهها (قوله فلانقسامها)
 اى باعتبار تمام حروفها الى الاقسام كالفعال باعتبار تمام حروفه وكونه سدا سايضا لا يضر
 في تلك المشابهة وكذا كون الاسم ايضا مقسما الى تلك الاقسام اذ غاية انها مشابهة للاسم
 ايضا لكنه لم تعتبر تلك المشابهة لعدم ثمرتها (قوله ولبنائها على الفتح) لاستنقاء لها بسبب تشديد
 الاواخر والناء وهى جهة مشابهتها بالماضى واما شبهها بالفعل في الوزن فان كفر وان كفر و
 كأن كظعن ولكن كضارين وليت كليس ولعل في بعض لغاتها وهى لعن كظعن فوزن عروضى
 غير معتبر عندهم وكذا انقسامها المدغم وغير المدغم اذ لا اختصاص له بهذه الحروف حتى يكون
 سببا لعمالها واما حقوق الضمير المنصوب ونون الوقاية واقتضاء الاسمين فترتب على اعمالها
 فلا يكون مقتضيا له والكلام في بيان الشبه المقتضى له (قوله معانيها معانى الافعال) لكون كل
 منهما معانى جزئية لا باعتبار النسبة الى الفاعل المعين في مفهوم الافعال كالخروف (قوله مثل
 اكدت الخ) بصيغة الماصى المستعملة للانشاء الدالة على تحقق معانيها لكون الحروف كذلك
 (قوله على انها اذا لوحظت الخ) والخبر عنها بالسته باداء ان ذكر الاصول ذكر الفروع وما قبل
 ان الحرف بمعنى الطرف يجمع على حرف كعنب والحرف بمعنى حرف التمجى يجمع على
 الحروف والحرف بمعنى اللغة على الاحرف فالحاجة لما اصطلحوا في تسمية قسم الكلمة حرفا لم
 يجمعوه على الاحرف واذا لم يعد جمع التكمير يكون مشتركا بين القلة والكثرة فيرده ما وقع في
 التسهيل وغيره من التعبير بالا حروف الناصبة للاسم الرافعة للخبر (قوله آخرهما) مع ان كونها
 ثلاثية ورباعية وخاسية يقتضى خلاف هذا الترتيب (قوله لكونهما الانشاء) دائما بخلاف
 الاربعة الباقية فانها ليست كذلك اذ الثلاثة ليست للانشاء اصلا وكأن وان كانت لانشاء
 التشبيه لكنها تسمى لتحقيق والظن والتقريب والانشاء فرع الاخبار فلذا أخرهما (قوله

لها صدر الكلام) اراد بالكلام. مقابل الكلمة اى هذه الاحرف تقع في صدر مركب تام
يصح السكوت عليه فيصح استثناء ان المفتوحة كما اشار الشارح قدس سره فيما يجيى فلا بد
لها من التلقى بشئ آخر حتى يتم كلاما فاندفع ما قيل ان اريد صدر كلام دخلت هذه
الحروف عليه فلا معنى لاستثناء ان المفتوحة وان اريد كلام مقصود لذاته فينتقض بالجملة
المصدرة بأن الواقعة مقول القول واندفع النقض بقوله تعالى الا انهم هم السفهاء وبقوله جاء
الذي انه قائم وبقولنا اما يوم الجمعة فان زيدا قائم (قوله ليعلم من الاول الامر) اى يعلم السامع
من اول الامر وهذا العلم واجب دفعا لحيرة السامع وتوهمه ان له معنى غير ما افاده المتكلم
(قوله على حذف المضاف) كيلا يلزم كون ان المفتوحة بعكس نفسها لدخولها في المرجع
وانما يرجع الضمير الى ما بقى بعد الاستثناء رعاية للسابق واللاحق فان الضمير فيهما راجع
الى الحروف كلها (قوله وحينئذ لو وقعت في الصدر الخ) اى حين اقتضاها التعلق
بشئ آخر او وقعت في صدر الجملة بان يؤخر ماتم به كلا ما التبس بأن المكسورة
في الكتابة مثلا لو قيل ان زيدا قائم بلغنى يجوز ان يكون بلغنى من تمام الكلام خبرا
لان المفتوحة ان يكون جملة مستأنفة وان مكسورة وانما قال في الكتابة اذ لا لبس
في اللفظ (قوله لان مجرد الاستثناء الخ) فيكون قوله فهمى بعكسها اعادة والاصل
في الكلام الافادة فلذلك حملناه على اقتضاء عدم الصدارة (قوله فتاغى) اشارة
الى ان لحوق ما الكافة يترتب عليه الالغاء فيستفاد منه وجوب الالغاء حينئذ وعطف
قوله وتدخل حينئذ على يلحقها لا على تلغى اشارة الى عدم كون الحقوق سببا للدخول على
الافعال فيستفاد الدخول في بعض الاوقات لما تقرر ان المتبادر من حكم ذكر بدون الجهة
الاطلاق العام فلا يراد ما قيل ان في البيان الغاء لان المراد بالالغاء وجوبه وبالدخول جوازه
ولفظ المتن لادلالة عليه فالاولى ان يقال فتلغى وجوبا وقد تدخل في الصراخ الالغاء باطل كردن
وفي القاموس الغاء خفيه فقوله اى تعزل بيان للمعنى المراد منه في الصراخ العزل بيان كردن
وجدا كردن (قوله اى تعزل هذه الحروف) صرح بالمرجع لئلا يتوهم رجوع الضمير الى
ان او سوى ان (قوله ما الكافة) عند الجمهور قدر الصفة لتصح سببية لحوق ما الالغاء وتقييد
دخولها على الفعل كما يشير تعليل الشارح للمحكمين وما الكافة قسم من الزائد على ما في
المغنى ان الزائدة نوعان اى كافة وغير كافة (قوله وقد تعمل) اى هذه الحروف وحينئذ
لا تكون ما كافة بل زائدة كما في فمراجعة في الرضى ان الغيت فما كافة وان عملت فما
زائدة حرفية ولا يجوز ان يراد بما ماعم الزائدة والكافة فيكون قوله فتلغى بمعنى يجوز
الغاؤها لان الغاءها واجب على الافصح بناء على تعيين كونها كافة نعم لولم يقيد ما
بالكافة ويعمل قوله اى يجب الغاؤها بكونها كافة وقوله وقد تعمل بكونها زائدة لكان اظهر
في المقصود فان بيان الشارح قدس سره العزيز يومهم انها على تقدير كون ما كافة تعمل تلك
الحروف وليس كذلك ولذا قيدنا الكافة بقيد عند الجمهور ثم المتبادر من قوله وقد تعمل اى جميع

تلك الحروف التي تلحقها ما هو موافق لما في المفصل والباب من ان اعمال ايتماو لعلاو كما انما
اكثر منه في انماو انماو كتماو لما في شرح التسهيل قال الزجاجة ومن العرب من يقول انمازيدا
قائموا لعلاو كقائم فبلغني ما في نصب بان وكذلك اخواتها لكنه مخالف لما في الرضي من عدم
سماع الاعمال في قائماو لعلاو جوزه اكثر النحاة قياسا اذ لا فرق بينهما وبين ايتماو على هذا معنى قوله
وقد تعمل على غير الافصح تعمل الجميع قياساً على غير الافصح الواقع في بعضها ولو حل على انه
قد يعمل بعضها على اللغة الغير الافصح لم يعد (قوله كما وقع في بعض اشعارهم) روى بنت العافية
قالت الا ليتما هذا الحمام ليه ☉ الى حماميه او نصفه فقد

رفع الحمام ونصبه (قوله اخرجتها عن العمل) لانها بسبب حلوها وصيرورتها كالجزء
منها ضعفت مشابقتها بالفعل من حيث البناء على انفتح (قوله وتدخل الخ) ظاهره يفيد ان جميع
تلك الحروف حين لحوق ما بها تدخل على الافعال وفي المعنى خلافه حيث قال ويقترن
بليت ما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليتما قال زيد خلا قال ابن الربيع
وطاهر القزويني ويجوز حينئذ اعمالها لبقاء الاختصاص واهمالها جلا على اخواتها
وورد بالوجهين قول النابغة انتهى وهذا يشعر بأن الغاء ليت واعمالها كلاهما متساويان
وهو مخالف ايضا لقوله فتلغى على الافصح (قوله فان لا تغير) الفاء بيان لتفصيل
الاحوال المختصة بكل واحد منهما بعد بيان الاحكام المشتركة بينهما ولم يبين معنى ان
المكسورة والمفتوحة لشهرة كونهما للتأكد فالكسورة لتأكيد النسبة التامة والمفتوحة
لتأكيد النسبة الاضافية المسبوبة من الاسم والخبر (قوله سماها جملة) الضمير راجع الى جملتها
والمراد ما عبر بها ومثل هذه العبارة شائعة في محاوراتهم قالوا سمي الاسم والفعل فعلا والحرف
حرفا فلا يتوهم استلزام المفعول الاول للثاني وبعض القاصرين صحفوا العبارة بضمير
التثنية في سماها وكانت وعليها فان في حكم المفرد بتأويل مصدر خبرها مضافا الى اسمها
فعنى بلغني ان زيدا قائم بلغني قيام زيد وبلغني انك زيد اي زديتك وقس على ذلك فكل كلمة
ان اخرجت الجملة عن الاسناد انتم فجعلتها مركبا اضافيا (قوله وجب الكسر في موضع
الجملة) اورد صيغة الجمل اشارة الى اختلاف انواعها كما قالوا في كتاب الطهارات وقوله
وجب الكسر في موضع الجمل اي وجب الكسر في ان اذا وقعت مع مدخولها في موضع
الجمل فسدت مسدها فلا ينقض بما اذا وقعت بعد الفاء الجزائية واذا المفاجأة فانه موضع
الجملة مع عدم وجوب الكسر لانها على تقدير الفتح ليست مع مدخولها سادة مسد
الجملة بل مسد جزء الجملة واما وقوعها بعد علمت فيجئ تحقيقه من انها مفتوحة صورة
مكسورة معنى (قوله فكسرت ان) يحتمل ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله وان يكون
مفعولا به وكذا في قوله وقحت ان والمراد بان هذه الكلمة مع قطع النظر عن الكسرة
واشحة (قوله اي في ابتداء الكلام) في شرح التسهيل للعلامة المصري ان

بعض النحاة جعل المصدر الموضوع موضوع الظرف من المبهم نحو هو قصد فيجوز
نصبه ابتداء بتقدير في والمراد من الكلام المعنى اللغوي والالزام المصادرة مع كونه في ابتداء
الكلام يكون ما بعدها كلاما مستأنفا لا يتعلق من حيث الاعراب بما قبلها سواء كان في ابتداء
كلام المتكلم او في وسطه نحو اكرزيدا انه فاضل ونحو الا انهم هم المفسدون ونحو نعم
انه فاضل ونحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو مرض فلان حتى انه لا يرجي شفاؤه فان
قلت لم يقصد المصنف ههنا حصر مواقع الكسر فالخاجة الى التعميم قلت مواقع الكسر
على ما ضبط في التسهيل سبعة ان تكون ابتداء وموصلات بها وجواب القسم ومحكية لقول
وواقعة موقع الحال وموقع اسم عين او قبل لام معلقة وزاد بعضهم ثامنا وهو بعد حيث ولا شك
ان الامثلة المذكورة لا يمكن ادخالها فيما عدا المبتدأ فلذلك عم قوله لكونه موضع الجملة لان
التكلم بالمفردات من غير ان تليق بها في الجملة باطل لهدم افادتها افادة تامة فلو قحمت في الابتداء
يلزم الابتداء في المفرد وما قيل ان كونه موضع الجملة لا يمنع الفتح ابتداء في مثل انك قائم عندي
ما لم يضم اليه ضميعة امتناع كون المفتوحة في صدر الكلام فاذا اعتبرت فهي مستقلة في وجوب
الكسر في الابتداء من غير حاجة الى اعتبار كونه موضع الجملة فدفع بان المقصود ان الجملة
المصدرة بان وحدها اذا وقعت في الابتداء يجب كسرها لكونه موضع الجملة وفي المثال
المذكور في ابتداء الجملة المصدرة بان وحدها بل لما بعدها قال المصنف في امالي المسائل المتفرقة
ان يكسر ان في موضع الابتداء يكون خبر المبتدأ فيه خبرها لتحقيق كونه موضع الجملة (قوله
لان مقول القول الخ) اشار بذلك الى ان المراد بكونها بعد القول ان تكون مقولا له لا مجرد
وقوعها بعده فانه ان وقعت بعد القول للتعليل قحمت نحو اخصك بالقول انك فاضل اي لانك
فاضل والمراد ان ما وقع عليه القول اي التكلم اذا اراد به المعنى لا يكون الا جملة حقيقة او حكما
لان التكلم بالمفردات استقلا لا باطل فلا يرد ان مقول القول يكون مفردا اذا كان مؤديا معنى
الجملة نحو قلت حديثا او قصة اذا اراد به مجرد التلخيص نحو قلت كلمة وانما قلنا حقيقة او حكما
ليشمل ما اذا وقع بعده منقطع من الجملة نحو اذا ذقت فاه اقلت طعم مدامة فانه يعامل به معاملة
الجملة ويحكي على ما كان عليه في التقدير والتفصيل ان المفرد اما ان يكون في معنى الجملة او لا
قالوا ل ينصب مفعولا به نحو قلت شعرا او نعمت مصدر نحو قلت حقا والثاني ان يرد به مجرد
اللفظ نصب مفعولا به وان لم يرد مجرد اللفظ بل يكون منقطعاً من جملة فهو جملة في التقدير
محكي بقوله مقول القول خرج ما يكون نعتا وهو ظاهر ما يؤدى معنى الجملة لانه تعبير عن القول
بنفسه وبقوله اذا اراد المعنى خرج ما اذا اراد مجرد اللفظ وبقولنا حقيقة او حكما دخل
المفرد المنقطع فصح الحصر بلا ريب وما قيل ان كون مقول القول جملة لا يمنع الفتح بعده
في مثل قال زيد انك قائم عندي فقد عرفت اندفاعه بان الكلام فيما اذا كانت الجملة المصدرة

وحدھا مقول القول وفي المثال جز المقول وكذا الحال فيما بعد الموصول في مثل جاءني الذي
انه قائم عندك فتدبر (قوله حال كونها مع جملة ما) اشارة الى ان في كلام المصنف نسا محايث
جعل نفس ان فاعلة ومفعولة ومبتدأ ومضافا اليها باعتبار انها المحسنة لصيرورة ما بعدها
كذلك (قوله ومفعولة) اي ماعدا مفعول القول بقرينة ما سبق لانهم يطلقون عليه القول
دون المفعول ولا حاجة الى تخصيصه بغير باب علمت اذا دخل في خبره لام الابتداء نحو علمت
ان زيد القائم لانها مع جملة ليست مفعولة بل قائمة مقام المفعولين وهما في الاصل جملة (قوله
ومضافا اليها) هذا الاطلاق يدل على انه يجب الفتح اذا وقعت مضافا اليها للظروف اللازمة
الاضافة الى الجملة وهذا هو المشهور في حيث وقال بعضهم انه من مواضع الكسر واما
اذا وقعت مضافا اليها لا اذا فم تجذبه نقلا صريحاً في تعيين الفتح والكسر والظاهر
ان ما بعد ان اول بالمفرد وجعل الخبر محذوفاً يجوز الفتح والا فالكسر فهو مما يجوز فيه الامر ان
كالفاء الجزائية واذا المفاجأة (قوله وقالوا الو لا انك الخ) غير الاسلوب ولم يقل بعد لولا
واولان المقصود منه دفع توهم اعتراض يرد على قاعدة التمييزين ان الكسورة والمفتوحة على
ما صرح به في شرح الفصل حيث قال ثم اورد كالا اعتراض على القاعدة المذكورة وهو الفتح لولا
ولو وقرران لولا ولو انما يدلخلان الجمل فيكونان في موضع الجمل فيجب ان يكسر ما بعدهما
فاجاب بان الفتح بعد لولا لا انما كان لانه وضع يذكر فيه خبر المبتدأ فاذا لا يقع ما بعدهما الا في موضع
المبتدأ خاصة فوجب الفتح لوقوعه موقع المفرد ولو كسرت لم يكن مستقيماً لانه يؤدي الى ذكر
الخبر مع كونه قد طرح خبره في الاستعمال وليس هذا الموضع كوضع اذا لان خبر المبتدأ بعد اذا
جاز حذفه وذكره ويجوز الامر ان اجاب عن الفتح في ان الواقعة بعد لولا في قولك لو انك منطلق
انطلقت وهو موضع ظاهر ووقع الجملة الا يرى ان لولا في لوقام زيد لقيمت لا يقع بعدها الا الجملة
التقدير لو وقع انك منطلق اي انطلقك فوقعت موقع الفاعل دون الجملة لان الشرط لا يكون
الافعال قليل خص لولا ولو بالتعريض رد على المخالفة فان المبرد والكسائي زعمان ما بعد لولا
فاعل وزعم الكوفيون ان ما بعد لولا حرف شرط مبتدأ وفيه ان اللائق حينئذ ذكرها في مجت
لولا ولو لولا في مباحث الحروف المشبهة بالفعل (قوله معمول للفعل) فاعلا كان ومفعولاً ولذا
اورد مثالين (قوله الواجب دخول لولا الخ) لان التخصيص انما يكون على معاني الافعال
دون الاسماء والحروف (قوله نحو لو انك قائم) صوابه لو انك تقوم لان من شرط لولا اذا
وقع بعد المبتدأ ان يكون الخبر فعلاً اذا امكن ليكون في الصورة عوضا عن الفعل المحذوف
بعدها كقوله تعالى ولو انهم فعلوا وقد صرح في مجت حروف الشرط وانما قيدنا بقوله
اذا امكن لانه اذا تعذر يقع الخبر ا بعد عن تقدير الفعل واطهر في كون ما بعد ان جملة والتمثيل
يكفيه الفرض وما قيل انه وقع في التنزيل ما خبره اسم مشتق وهو قوله تعالى يودوا لو انهم

بادون في الاعراب وما خبره ظرف وهو قوله تعالى لو ان عندنا ذكرا من الاولين فليس
 بشيء لان وفيهما ليست شرطية بل مصدرية او للتمييز والكلام في موقع الشرطية (قوله
 فان جاز الخ) اورد الفاء اشارة الى انه متفرع على القاعدة السابقة ومعنى جواز التقديرين
 ان يكون كل واحد منهما مؤديا للمعنى المقصود من غير تفاوت (قوله جاز الامر ان) بالنظر الى
 افادة المقصود ولا ينافي ذلك رجحان احدهما لعدم الحذف فيه (قوله فجزاؤه الخ) قيل يرده
 انه لم يعهد بعد الفاء الجزئية ايراد لفظ الجزاء لان جعل الشيء جزءا يفيد كونه جزءا وليس بشيء
 لان الفاء يدل على ترتيب الثاني على الاول لا على كونه جزءا بالمعنى اللغوي اعني ما يعبر عنه
 بالفارسية ياداش (قوله او اكر احي ثابت له) قيل في كونه مبتدأ بحث لانهم لما وجبوا تقدم
 الخبر لئلا تلتبس المفتوحة بالمكسورة فكيف يجوز حذفه وحذفه يوجب الالتباس كالتأخر
 وايضا تقدم الخبر ههنا ووجب والتقدير ثبات الى اكرامه وكلاهما ليس بشيء اما الاول
 فلا نالنا سلم ان حذفه يوجب الالتباس لان محل الالتباس ما يكون المعنى مختلفا على التقديرين
 واما الثاني فلما ذكر في المعنى ان القائلين بان الواقعة بعدوا الداخلة على ان المفتوحة تحو لو انهم
 آمنوا جلة اسمية بعضهم يقدر الخبر مقدما الى لو ثابت ايمانهم وبعضهم يقدره مؤخرا الى لو
 ايمانهم ثابت (قوله لانها ما مبتدأ) وعلى التقديرين معمول العامل الرفع فيكون مرفوعا محلا
 وهذا معنى وقوعه موقع المفرد فلا يرد ما قيل خبر المبتدأ ليس موقع المفرد لان الخبر قد يكون جلة
 (قوله وكما قيل) جلة معترضة فأنبتها تأييدا ظن بقول انه غيره (قوله انه للثيم) في الصراخ
 اللثيم ناكس وبخيل يخدم قفاه كما يخدم العبد مولاه فالمراد بالعبد معناه اللازم اعني الخادم
 وفي الرضى اللثيم صفعان وفي الصراخ الصفعان سيلي زنده فاوقع في تفسير الصفعان في
 شرح لفاضل الاسفرايني يعني يضرب في قفاه ولهز متية سهو (قوله ان يأكل ليعظم قفاه
 وهو غاية اللؤم ولذا قيل من كان همته ما يدخل في بطنه فقيته ما يخرج من بطنه او بارادته ما
 حو اليها كما في قولك جب هذا كبره وسأؤمفارقه (قوله بالجر) لا بالرفع عطف على مثل من
 يكرمني الخ وان كان بحسب المعنى صحيحا لانه لم يعهد ذكر المثال بلفظ الشبه انما الشائع لفظ
 المثل والنحو (قوله اي مثل عبد القفا) هكذا في اكثر النسخ وعمله سقط من قلم الكاتب يعني
 ان المقصود تشبيهه بما وقع بعد اذا اعني ان مع مدخولها لا مجموع اذا انه كما هو ظاهر العطف
 لانه الممثل به على ما صرح به سابقا بقوله فاوقعت بعد اذا وجدت في نسخة بخط الشارح
 تدس سره العزيز اي مثل اذا انه عبد القفا وجه التفسير غير ظاهر حينئذو انما يقل وجه
 شبهه لثلاثيهم ان المراد شبهه بكليهما نحو من يكرمني اذا اني اكرمه فانه مشابه للاول من
 حيث وقوعه فيما هو نائب مناب الفاء الجزئية ومما يشابه للثاني من حيث وقوعه بعد اذا المفاجأة
 صورة (قوله اني احمد الله) اي هذا الكلام فيكون قد قال كلاما اوله اني احمد الله ثم اخبر

عن ذلك ولا يكون انى احد الله معمو لا في اللفظ لا قول لانه وقع خبرا عن اول وان كان مقولا
من حيث المعنى (قوله لان اول الاقوال الخ) فيكون فقط خبرا عن المصدر بالمصدر ولا يكون
الحمد بهذا اللفظ (قوله ولذلك) قدم العلة ليحصل الحكم معللا فانه اوقع في النفوس (قوله
لانها في حكم العدم) فهو بمنزلة الباء في كفى بالله (قوله التأكيدي فقط) لا دخل لها في فائدة اصل
المعنى (قوله من جهة انه في محل الرفع) علة لجواز العطف بالرفع (قوله سواء كانت المكسورة)
اشارة الى ان كلمة اول للتسوية لا لاحد الامرين لا بيان لوجه التركيب فان حذف جملة كان مع اسمها
وخبرها لم ينجى في كلامهم واما وجه النصب في قوله لفظا او حكما فهو ما اشار اليه بقوله في
حكم المكسورة من انهما منصوبان بتقدير في بناء على ما مر من انهم جعلوا المصدر الموضوع
موضع الظرف من المبهم اى المكسورة في اللفظ او في الحكم ويحتمل النصب على التمييز اى
المكسورة من جهة اللفظ او من جهة المحل بناء على ما صرح في شرح التسهيل في بيان فائدة قول
المصنف غير الجملة منصوب بفعل مقدر غالبا اسنادا اليه مضاف الى الاول من انه اشار بقوله
غالبا الى المفعول اى ما يصلح لاسناده اليه لا لابقاعه عليه نحو امثلة الكوز ماء وكفى بالله شهيدا
وما احسن الحليم رجلا واما ما وقع في شرح الفاضل الاسفراينى اى كسرا لفظيا وكسرا
حكما فمع بعده من حيث اللفظ غير سديد من حيث المعنى اذ لا كسر حكما في ان المفتوحة بل هى
في حكم المكسورة (قوله بان تكون الخ) بيان لقوله حكم فبان الظاهر تقديمه على قول المصنف
بالرفع آخره عنه لطول بيانه فيقع الفصل الكثيرين قوله بالرفع وما يتعلق به اعنى جاز العطف
(قوله بتأويل الجملة) لانه نائب مناب مفعولين كانا في الاصل جملة ولذا جاز دخول لام
الابتداء بتأويل في المفعول الثانى فله حكم المكسور بخلاف ما عجبني ان زيد القايم فانه لا يجوز
لكونه في حكم المفرد من كل وجه لكونه فاعلا وهذا لا ينافى كونها بتأويل المفرد ولذا لا يجوز
حذف مفعوليه فان لها شبهة بالجملة من حيث ان باب علمت من نواسخ المبتدأ والخبر وشبهها بالمفرد
لكونها بتأويل المفرد (قوله لا يصح فرض عدمها) فلا يكون لاسمها الرفع اصلا فلا يصح
العطف بالرفع وفيه اشارة الى بطلان مذهب من يجوز ذلك (قوله ويشترط مضى الخبر
الخ) فانه اذا مضى الخبر يقدر المعطوف خبرا آخر يكون معطوفا على لفظ خبره لانها اعتبرت
في حكم العدم فكان الرفع لاسمها وخبرها الابتداء ويكون الكلام من قبيل عطف المفرد
على المفرد فاندفع انه اذا قدر للمعطوف خبر يكون الخبر معطوفا على محل خبر ان دون لفظه
ليتحداهل المعطوفين على اسم ان وخبرها والعطف على محل خبر ان لم يوجد في كلامهم ثم اعلم
ان في قوله جاز العطف الخ اشارة الى جواز وجه آخر مثل العطف على لفظه بالنصب والعطف
بالرفع عطف الجملة على الجملة عموما والعطف على الضمير المستتر في الخبر اذا كان مشتقا ومقدما
على المعطوف فان قيل اذا جاز عطف الجملة على الجملة فالفائدة في عطف المفرد على المفرد على

ان العطف على محل المفرد خلاف القياس قلت الفائدة التشرية في معنى التأكيده المستفاد من حكمه وان لم تكن عاملة كما في صورة الخففة الملقاة وفي على اسم المكسورة رد لقول الجزولي حيث جعل محلا لوجه وعما دون اسمها اذ لا تجرد له والمرفوع هو المجرول لانه على تقدير إلحاقها بالعدم يكون اسمها مجرور الان المبتدأ هو الاسم والمجموع ليس اسما ولا في تأويله وانما خص الحكم بالعطف لانه الواقع في استعمال الفصحاء فانه جاز قياسا في سائر التوابع كما ذهب اليه الجرمي والزجاج والفراء في الوصف وعطف البيان والتأكيده ايضا (قوله وهو باطل) لانه كاجتماع علمتين مستقلتين على معمول واحد (قوله مثل ان زيدو عمرو قائم) يحتمل ان يكون المذكور بعد المعطوف خبرا وهو لتقدمه في الرتبة في حكم المضي نحو اني وقاربها الغريب وان يكون الخبر محذوفا (قوله في مثل انك وزيد ذاهبان) اي فيما لا يظهر فيه الاعراب فيشمل نحو ان موسى وزيدا ذاهبان كما يدل عليه التعليل المذكور وانما لم يقل ولا اثر لكونه خفي الاعراب لانه اذا لم يكن للبناء اثر في ذلك لم يكن لتقدير الاعراب اثر بالاولى ثم المذكور في التسهيل ان الكسائي يوافق الكوفيين وان التفصيل المذكور مذهبه وصوبه الرضي والله اعلم بالصواب (قوله وهو لا ينافي المعنى الاصل) لانه راجع الى ما قبله لا الى ما بعده (قوله لعدم بقاء المعنى الاصل) لانها تغير معنى الجملة الى الانشاء فلا يمكن اعتبارها في حكم العدم (قوله نحو ان زيد القائم) اشار بذلك الى انها تدخل الخبر المتأخر كيلا يلزم توالي الحرفين فلا يجوز ان في الدار زيد وانما لم يقيد بذلك لان الاصل في الخبر التأخر وبعض الشارحين تكلف فجعل قوله اذا فصل متعلق بقوله على الخبر وعلى الاسم معا وجعل ضمير بينه راجعا الى احدهما (قوله اذا فصل الخ) وذلك الفصل لا يكون الا بظرف وهو خبران كالمثال المذكور او بظرف متعلق بالخبر نحو ان في الدار زيد قائم (قوله لان فيما عداها الخ) لان هذه اربع صور اذا وقع فصل بين ان واسمها او معمول خبرها يدخل اللام على اسمها وان لم يقع فصل بينهما يدخل على خبرها اذا تقدم على الخبر معموله فانه حينئذ يدخل اللام في ذلك المتقدم على الخبر فتأوفا انما يكون بان لا يكون فصل بينهما ولا يتقدم معمول الخبر على الخبر فتكون ان متصلة بالاسم وان لا يدخل اللام على الخبر فلا شك انه يلزم حينئذ توالي الحرفين (قوله وان لم تغير معنى الجملة) اشارة الى استدلال الكوفيين حيث قالوا وجه الجواز انها لا تغير معنى الابتداء كان ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع ومن هذا ظهور وجه عدم مجامعتها باقى الحروف لانها المعنى الجملة واللام تقتضي بقاء الجملة الخبرية (قوله لا توافق اللام الخ) يعنى كان حق اللام ان لا تجتمع ان المكسورة ايضا اطلبها صدارتها لكن يجوز ذلك لشدة مناسبتها ولكونهما بمعنى واحد لم تسقط صدارتها بخلاف لكن فانها لا تناسبها فلم يقتصر معها سقوط صدارتها (قوله ولكنني من جبه العميد) في القاموس

العبيد الحزين الشديد الحزن وفي بعض الشروح ويقال فلان عبيد اى شديد المرض لا يقدر على
 العقود حتى يقعد بالوسائد وفي الحواشي الشريفة على الرضى العبيد هو الذى هذه العشق
 فى الرضى وما انشدهوه اما ان يكون لكن اننى فمحفف بهمزة ونون صارو لكننى كما حفف
 لكناهو الله ربي اتقا منهم بخذف الهمزة اصله لكن انا (قوله فيلزمها اللام) ذهب ابو على
 الى انها غير لام الابتداء لان ما بعد الفارقة قد يعمل فيما قبلها وبالعكس نحو وان كنا نعان عبادتكم
 لغافلين ونحو قول الشاعر بالله ربك ان قتلت لمسلم اجاب عنه ابن مالك بان رتبته التقديم
 فكأنه مقدم لفظا (قوله ولهذا) اى ولا لاجل ان اعمالها قليل (قوله فللفرق بين المحففة والنافية)
 ولم يعكس لان لام الابتداء لتكونها لتأكيد النسبة الثبوتية لا لتجتماع النفي لانه لما حذف النون
 بالتخفيف كانت الزيادة فى المحففة اولى لتسكون كالعوض عن المحذوف (قوله فلطر الدباب
 اى باب ان المحففة وان لم تجر العلة المذكورة فى صورة الاعمال ايضا للفرق المذكور والحكمة
 تراعى فى النوع لافى كل فرد فلا يتجه ان هذه النكتة لا تغنى عن اعتبار طرد الباب فلا يحسن
 مقابلته لطر الدباب (قوله ويجوز دخولها الخ) وحيث نذبح الغاؤه او الاكثر كون الفعل
 ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليقتنوك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ودونه
 ان يكون مضارا ناسخا نحو وان يكاد الذين كفروا ليقولوك وان نظنك لمن الكاذبين كذا
 فى المغنى وحيث نذير يدخل لام الابتداء على الجزء الاخير وهو الخبر كما مر فى الامثلة كذا فى الرضى
 (قوله اى من الافعال الخ) فالإضافة فى المتن لادنى ملابسة وهى افعال القلوب والافعال
 الناقصة وافعال المقاربة (قوله لا غيره) اى لا غير من الافعال فان الاطلاق قد يراد به التقييد
 فقط والقرينه (قوله خلافا للكوفيين فى التعميم) اى يخالف الكوفيون القول المذكور
 مخالفة كاشة فى ضمن التعميم فانه نوع منها فلا يراد به الصواب لان المخالفة فى الشيء معناه ارتكاب
 نقيضه ولا حاجة الى جعل فى معنى اللام لتعليل ثم ان الكوفيون لا يقولون بان المحففة من المثقلة
 فان مذهبهم ان ان النافية واللام بمعنى الاسواء كان بعدها الجملة الاسمية او الفعلية فالمعنى انهم
 يخالفون فى صورة ان مع اللام فى تعميم صورة ان مع اللام وفى تعميم ما هو ان المحففة فى اعتبار ما
 و اشار الى التوجيه الاول فى شرح التسهيل والى الثانى فى حواشيه ناقلا عن الشيخ جمال الدين
 ابن هشام (قوله نحو بالله ربك) قال صدر الافاضل لقد جعل الرواية بالله بابا للموحدة
 وانشده ابن جنى فى سر الصناعة شلت يمينك ان قتلت لمسلما كأنه قال انك قتلت مسلما فلذلك
 وجبت عليك عقوبة المتعمد اى القتل قصاصا وهذا وان كان بيانا للواقع لاجل تسهيل
 القصاص على المخاطب كذا فى شرح المفصل شاذ لا يقاس عليه خلافا لا خفش فانه اجاز اقام
 لا ناوان قعدت لانت ودون هذا ان يكون مضارا غير ناسخ كقولهم ان تزينك لنفسك وان
 يشينك لهيه ولا يقاس عليه اجماعا كذا فى المغنى قال المصنف فى شرح المفصل وجه رد مذهب

الكوفيين اذا صح التمسك بما ردهه تقدير ضمير الشأن في ذلك او تنزيل الجملة الخبرية الفعلية منزلة الاسمية كما اجروا انما قام زيد قائم (قوله ففعل الخ) ويشترط ان يكون خبرها جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامر ان كذا في المعنى (قوله اكثر) قال المصنف في امالي المسائل المنفرقة التشبيه في ان المفتوحة من حيث اللفظ والمعنى والاستعمال اما اللفظ فلانها مفتوحة الاول كالماضى واما المعنى فلانها تغير معنى الجملة كالفعل واما الاستعمال فهو ان العرب عطف على محل اسم ان المكسورة ولم تعطف على محل اسم المفتوحة كالا تعطف على معمول الفعل (قوله كما سبق) في بحث ضمير الشأن لكن المذكور فيه ان المفتوحة اقوى مشابهة من المكسورة ولم يذكر فيه دليله فالحوالة لا طائل تحتها (قوله واقع كقوله تعالى وان كلاما ليوفينهم) لام ليوفينهم جواب القسم ولام لما اللام الفارقة زيدت ما بعدها دفعا لكرهية اجتماع اللامين والكوفيون يجعلون النصب بفعل يفسره ليوفينهم وبه قال الفراء ورد بان اللام لا يعرف في كلامهم بمعنى الا كذا في شرح التسهيل (قوله بحسب الظاهر) واما بحسب الحقيقة فلا ترجح للاضعف على الاقوى لان الاقوى مغير للمعنى دون الاضعف (قوله فلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى) بل تساويهما بحسب الظاهر مع ترجيح الاقوى بحسب الحقيقة (قوله فقدروا ضمير الشأن) لانه بحسب تقدير المعمول تكون الجملة بعد تقديره كما كانت قبله وما ذلك الا ضمير الشأن وقيل لا يلزم كون اسمها ضمير الشأن وقد رسيه ابو ابراهيم قد صدقت الرؤيا لك (قوله سواء كانت اسمية او فعلية) اذ لم يدخل عليها واسخ المبتدأ فلا بد ان تكون جملة اسمية واذا دخلت عليها جاز كونها فعلية ايضا (قوله فلو انك الخ) بفتح الكاف وسكون النون وعن ابن الانبارى انه نقل عن الفراء الكسبر يصف نفسه بالوافقة لحبيبه فيقول لو انك في يوم الرخاء والسعة والزمان الذى لا يوجب الفرقه سألتنى ان افارقك لم انحل بذلك وطلبت رضاك وانت صديق محبوب كذا في شرح ابيات المفصل (قوله ويلزمها الفعل) بخلاف ما اذا كانت مع الاسم بان يكون خبرها جملة اسمية او مع الفعل مع اداة الشرط فانها لا يلزمها الفارق لعدم دخول ان المصدرية عليها لامتناع تأويلها بالمصدر بل الاسمية اما مجردة او مصدرية بلا اداة الشرط او برب او بكم نحو ان الحمد لله رب العالمين وان لا اله الا الله وان اذ اسمعتم آيات الله وعلمت ان رب خصم لى وعلمت ان كم خدام لى وقيل في التسهيل اقتران الفعل بما ذكر بقوله غالبا احترازا عن قوله «علموا ان ياملون فجادوا» قبل ان يسئلوا باعظم سؤال «وذلك ضرورة ومنه قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاة عند البصريين وهى الناصبة اى المضارع اهللت جلا على اختها (قوله اى الفعل المتصرف الخ) في التسهيل والفعل يقترب غالبا بقى او بلواو بحرف التنفيس او بنى انتهى فبيان المصنف والشارح رحمه الله قاصرا كما لا يخفى ثم اعلم ان الشارح ذكر الامثلة الاربعة وما وقع بعد العلم اشارة الى انه يشترط في الخففة ان تكون بعد العلم او ما يؤدى معناه او بعد الظن

الغالب الجارى مجرا نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة فيمن قرأ بالرفع بخلاف المصدية فانها لا تقع
 بعد العلم وما في حكمه فالقارق متحقق بينهما ولذا قال المصنف في امالى المسائل المتفرقة ارادوا
 بادخال هذه الامور الفرق في نفس ما يقع فيه اللبس والعلم القارق خارج قد يقع الذهول عنه
 بواسطة البعد (للفرق قوله بين الخففة وبين المصدية) لوقوع الالتباس بينهما ما لفظا فظاهرا
 واما معنى فاكونهما حرفي المصدر واما حصل الفرق لان المصدية لا يجتمع بهذه الامور اما
 لفظا فلم يدم جواز الفصل بينهما وبين معمولها لضعفها في العمل واما معنى فلان حروف
 التنفيس مخلصه للفعل الى الاستقبال فلذا لا تجتمع الناصبة للفعل لانها ايضا مخلصه فلزم
 الاستدراك واما قد فلا يصحب فعلا دخل عليه ما يجعله مستقبلا واما حرف النفي فزيادة مضادة
 مع تلك الحروف الثلاثة ولذا لا يجتمع بينهما وما ذكرنا ظهوره وجه تخصيص اختيار هذه
 الحروف للفرق مع ان الفرق يحصل بمجرد الفصل (قوله او حرف النفي الخ) نحو علمت ان لم يقيم
 ولن يقوم ولا يقوم وما قام وما يقوم (قوله فانه لا يحصل الخ) في الرضى في بحث الحروف
 الناصبة للفعل ان المصدية لا يفصل بينها وبين الفعل بشئ من حروف النفي الا بلاكثر
 دور انما في الكلام تقول علمت ان لا تقوم واريد ان لا تقوم فلا بد من التصرف في عبارة الشارح
 قدس سره بان يقول المراد انه لا يحصل في جميع الصور بمجرد الفرق فانه يجتمع في بعض
 الصور (قوله فلانه ان عني بالاستقبال فهي الخففة والافهى المصدية) هكذا في التسخير ايناها
 والصواب ان عني بالاستقبال فهي المصدية والافهى الخففة لان المصدية تخلص المضارع
 للاستقبال دون الخففة (قوله اي لانشاء) وهو الغالب عليها والمتفق عليه وزعم ابن سيدة انه
 لا يكون الا اذا كان خبرها جامدا بخلاف كأن زيدا قائم او في الدار او عندك او يقوم فانها في
 ذلك كله لظن لان الخبر في المعنى هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه ولذا يقال كأنى المسمى وفي
 الرضى الاولى انه للتشبيه ايضا والمعنى كأنى شخص الا انه لما حذف الموصوف وجعل الاسم
 الخبر بعينه صار الضمير في الخبر يعود الى الاسم لا الموصوف فلذلك تقول كأنى امشى ولا يخفى
 ما فيه من التكلف اذ مقصود القائل من كأن زيدا قائم افادة الظن بقيامه لا تشبيهه برجل قائم
 ويحى للتحقيق والتقريب ايضا كذا في المغنى (قوله جلا الخ) الوجهان ذكرهما المصنف في
 شرح المفصل وترك الثالث وهو انها لو كانت مركبة لادى الى ان تكون مع جملتها جاررا
 ومجرورا فلا يكون كلاما مستقلا يحتاج الى تقدير التعلق ونحن نقطع بانه كلام مستقل لظهور
 دفعه بانه يحصل بالتركيب احوال لم تكن قبله (قوله ومذهب الخليل الخ) فهي عنده للتشبيه
 والتأكيدي في المغنى انه مذهب الاكثر حتى قيل انه كالجمع عليه (قوله وان خرجت) بسبب
 صيرورته جزءا (قوله ونحر مشرق اللون) ويروى وصدر والمعنى واحد والحقة بالضم
 معروفة واراد الحقان ويجوز ان يكون مما يحذف منه تاء التأنيث عند التثنية وجعل النحر مشرقا
 لبياضه وشبه ثدييه بالحققتين فهو دهما واكتنازهما (قوله ويجوز ان يقال الخ) في الرضى

لكن لما زعم الفعلية التي يلبيها ما لزمن ان المخففة من حرف العوض قدر اضمار الشان بعدها
اجراء لها مجرى ان (قوله وقال الكوفيون الخ) في الرضى ولا يخفى اثر التكلف فيما قالوه
وفيه نقل الحركة الى المنحرك والاصل عدم التركيب انتهى (قوله معنى الاستدراك الخ)
عرفوا اما لغة في التاج الاستدراك دريافتن چيزى وفي الصراخ الاستدراك تدارك ما فات
فليس السين للطلب وفي الخواشي الهندية اى لطلب درك السامع لدفع ما عسى ان يتوهم
فجعل السين للطلب وعلى التقديرين نقل في العرف من معنى العام الى الخاص (قوله اى تغايرا
معنويا) يجب ان يكون عين الاول موهما لتقيض الثانى (قوله وجعل الشارح الرضى الاخير
اظهر) ولعل وجهه ان الواو العاطفة للجمع وليس مقصود المتكلم بجهاء زيد ولكن عمرو لم
يجئ افادة ان الحكمين المتغايرين محققان في نفس الامر فان المفيد لذلك جاء زيد ولم يجئ
عمرو بل مجرد دفع توهم ناشئ من الكلام السابق فهو لا تمام الاول فيكون الاعتراض وما قبل
ان الاعتراض لا يكون الا لدفع التوهم وفي آخر الكلام فدفوع بان التوهم مستفاد من لكن
لامن الواو وان مختار الرضى ان الاعتراض يكون في الآخر ولذا قال في ان الوصلية
للاعتراض وعليه المحققون (قوله وليت للتمنى) ويقال لت بابدال الياء تاء وادغامها في التاء
(قوله فتدخل على الممكن الخ) اى يمكن الوقوع ومستحيل الوقوع بان كان ممكنا ذاتيا
ولا يدخل على واجب الوقوع فلا يقال ليت غدا يجئ في الرضى ماهية التمنى محبة لحصول
الشيء سواء كان مع تقارب حصوله ولا فيستعمل في الممكن المترب وفي المحال (قوله
واجاز الفراء) اى جاز الفراء نصب الجزئين بعد ليت قياسا مطردا يدل عليه لفظ الاجازة
فلا يراد انه لا خلاف في جواز هذا التركيب انما الخلاف في توجيهه كبديل عليه بيان الشارح
قدس سره العزيز لان ذلك البيان انما هو فيما وقع في الاستعمال (قوله اتمنى زيدا قائما) وهو
متعد الى مفعولين كذا في الخواشي الهندية (قوله اى اتمناه كائنا على صفة القيام) يعنى معنى
اتمنى كون زيد اقيام تمنى حصول صفة القيام له (قوله و اجاز الخ) توجيهه الكسائى مطرد
في النكرة والمعرفة بخلاف ما قاله المحققون فانه لا يجوز في ليت الشباب يعود يوما اتمنى الرجوع
الى الفتاة من المشيب كائن البدء الاول (قوله اى ليت ايام الصبي لنا كائنة الخ) كائنة بديل من لنا
اشار الى نيابة والجار المجرور والمخذوف عن عامله وتحتمل الضمير (قوله ولعل للترجي) ذهب
الاخفش والكسائى الى انها تكون للتعليل بمعنى اللام وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين
الى انها تكون للاستفهام ونقل البعض عن الفراء ان لعل للشك وقال بعضهم وكونها للتعليل
والاستفهام والشك عند البصريين كذا في شرح التسهيل (قوله وداع دعا الخ) يقال استجاب
له استجابة بمعنى اجابه اى رب داع هل من يجيب الى الندى اى هل احد يمنح المحتاجين فلم يستجبه
فقلت ادع دعوة اخرى وادفع الصوت مرة لعل ابى المغوا دمك قريب فيجيبك ويمنحك

فانه الجواد والشاعر يقول على طريق التلهف والتحسر على تقديم فقد كذا في شرح آيات
الكشاف (قوله ونم) وقد تحققت التاء فتمتص بعطف الجمل نحو فضيت ثم قلت لا يعنني
(قوله بكسر الهمزة) وقد تفتح وقد تقلب ميمها الاولى ياء وقد تقلب نونا ويحذف الياء (قوله
وعند الاكثرين) عطف بيان او بدل لان الم نر عاطفا يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما
لعطف الشيء على مرادفه ويقع تفسير الجمل ايضا اذا وقع بعد تقول او قبله فعل مسند
للضمير وحكى الضمير تقول استكنتمه اى سألته كتمانها يقال ذلك بالضم ولو جئت باذا مكانه
فقلت اذا سألته كان اذا ظرف تقول (قوله فالاربعة الاول) فالفاء للتفسير اى الحروف العشرة
بعد اشترائها في التشريك ثلاثة اقسام بالحصول الحكمى قسم يثبت به الحكم للتابع والمتبوع
جميعا وهى الاربعة الاول وقسم يثبت به الحكم لاحدهما لا بعينه وهو او واما وقسم يثبت
به الحكم لاحدهما بعينه وهو لاوبل ولكن ثم ان احاد كل قسم تقترب باختصاص كل منها بمعنى
لا يوجد فى الآخر (قوله للجمع) بين المفرد وبين ما فى حكمه كونها مسندين اليهما مفعولين
او حالين ونحو ذلك وبين الجملتين فى حصول مضمونهما واذا دخل عليهما النفي افادنى المحموم
او انتفاء جزئيه او انتفاء احدهما واذا قصد التنصيص على الاول حى بلا الزيادة بعد الواو
نحو ما جاء فى زيد ولا عمرو (قوله مطلقا الخ) اى لا يفهم منه الترتيب او يفهم منه الترتيب
فالاربعة للتشريك فى مطلق الجمع والواو للجمع المطلق (قوله اى حصل الفعل) خبر لقوله
فقولت بتأويل معناه (قوله بمعنى انه لا يفهم الخ) اى فنعطف الشئ على مصاحبه وعلى
سابقه وعلى لاحقه فقام زيد و عمرو واحتمل الثلاثة (قوله وجودا) كما نقل عن البردو الكسائى
وبعض الفقهاء او عدم ابان يكون للمعية كإذهب اليه بعض الخفية قال ابن مالك وكونها
للمعية راجح والترتيب اكثر وعكسه قليل كذنى المعنى (قوله اى للجمع مع الترتيب) فى تاج
البيهقى الترتيب يك اذ يش ديكرى فرا كرن فليس الجمع فى معنى اشراك المعطوفين فى الحصول
معتبرا فى الترتيب فلذا اذا شارح بمعونة السابق فاندفع ما قيل ان الترتيب هو الجمع الخاص
فلا حاجة الى تفسيره بالجمع مع الترتيب (قوله بغير مهلة) اى بشرط عدم المهلة فانه المتبادر
عند الاطلاق لانه الكامل فلا حاجة الى التصريح (قوله فى مطلق الترتيب) لافى الترتيب
المطاق وانما لم يقل ثم لى ترتيب بمهلة لبشاعة التكرار (قوله غير ان) هكذا قال الجزولى وقال
الرضى ان حتى لا مهلة فيها بل حتى العاطفة تفيد ان المعطوف هو الجزء الفائق فى القوة والضعف
على سائر اجزاء المعطوف وقد يكون تعلق الفعل بما بعد حتى اسبق وقد يكون فى اشاء المتعلق
بالتبوع فالترتيب الخارج لا يعتبر فيها كما لا تعتبر المهلة انما الاعتبار فى الترتيب ذهنا من الضعف
الى الاقوى او بالعكس وسيجى فى كلام الشارح رحمه الله دفعه (قوله بحسب ما اقتضاه
وضعها) فانها موضوعة للتدرج الذهنى (قوله جزأ اقوى او اضعف) قدر الصفة بقرينة

قوله تفيد الخ والمراد بالجزء اعم مما هو بجزء منه في الدخول في الحكم السابق نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها ويمتنع حتى ولدها والضابط انهما تدخل حيث يصح دخول الاستثناء المتصل وتمتنع حيث يمتنع كذا في المعنى فلا تعطف بهما الجمل (قوله من حيث انه قوى) قيد بذلك ليرتب عليه قوله ليفيد قوة او ضعف فان ليفيد متعلق بمفهوم الكلام فكأنه قال يعطف بهما جزء من المعطوف ليفيد الخ (قوله اى ليدل عليهما) اى ليس المراد بالافادة في الخارج بل في الذهن (قوله فصلح لان يجعل الخ) وفي العاطفة معنى الجارة لان تضاف وقوعها مع الواو العاطفة فلرعاية المنعنيين بشرط ان يكون مدخول العاطفة جزءاً ليحصل الاشتراك في الحكم قويا او ضعيفا فيحصل معنى الغاية (قوله ودل انتهاء الفعل) فيصير معنى الكلام نصا في الشمول بخلاف ما اذا لم يذكر حتى نحو قدم الحاج (قوله وثانيهما الخ) اشار بذلك الى دفع ما نقلت سابقا عن الرضى بان مراد الجزء لى بقوله غير ان المهلة في حتى اقل مهلة بحسب الذهن لا بحسب الخارج ولا شك انها معتبرة في حتى لان تدرج الذهن في تعلق الفعل باجزاء المتبوع يقتضى اعتبار المهلة بدخولها (قوله على رجالتهم) رااجل خلاف الفارس والجمع رجل نحو صاحب وصحب ورجال ورجالة كذا في الصحاح والمشاة جمع ماش (قوله كذلك الانتهاء الخ) يعنى ان المقصود من اعتبار القوة والضعف ليس الا ليصح جعله غاية و ليحصل المقصود اعنى شمول الفعل لجميع اجزاء المتبوع والانتهاء بالملاقى يفيد شمول المذكور من غير حاجة الى اعتبار القوة والضعف لكونه غاية في نفسه فاندفع ما قيل ماذكره اشارح رحمه الله وجهها لعدم دخول العاطفة على الملاقى تكلف مستغنى عنه لانه اذا كان دخولها على الجزء الاضعف او الاقوى ليفيد عطف البعض على الكل المقتضى المغيرة قوته و ضعفه بحيث صار مغاير المائر الاجزاء خارجا من الكل لا يصح ان تدخل على غير الجزء لان عطف غير اجزاء على الكل لا يفيد القوة والضعف (قوله هكذا في بعض الشروح) انما تمسك ببعض الشروح لكونه مذكورا فيه مشروحا والافخصوصية حتى العاطفة بالجزء مذكورة في الرضى وغيره من الكتب (قوله كما وقع في بعض الحواشي الهندية) لكنه لو لم يقل ليثبتل الجواز ولم يمثلبت البارحة حتى الصباح لا يمكن توجيه كلامه بان مراده بقوله او حكما ما اعتبر بجزء بالنسبة الى ما يناسب الى المتبوع كما في قوله اعجبتني الجارية حتى حديثها وضربني السادات حتى عبيدهم (قوله اى للدلالة الخ) اشار الى ان اللام في احدا الامر ين ليست صلة الوضع لان اوليست موضوعة لاحد الامرين مبهما عند المتكلم اى للشك بل لاحد الامرين سواء كان مبهما عند المتكلم فتكون للشك او معلوما عنده قصد بها الابهام على السامع وللتفصيل وللاباحة وللتخير وللتسوية فان مدلولها احدا الامرين والخصوصيات مستفادة من القرائن لان استعمالها في الشك اشبع فلذلك بينه المصنف ومع كونه لاحد الامرين انه يدل على الواحد الجزئى المبهم من الامرين المذكورين

كأنه قائم مقام لفظ الاحد الا ان معناه جزئى محتاج الى ذكر الامرين المخصوصين بخلاف
لفظ الاحد وما قيل انه لا فائدة احدى النسبتين من النسبة الى المتبوع او النسبة الى التابع او ثبوت
الحكم لاحد الامرين من المعطوف والمعطوف عليه فتوهم لان النسبة لثبوت الحكم ليست
مدلول او وانما تستفاد من الكلام الذى فيه او (قوله عند المتكلم) بناء على ان الالفاظ لا فائدة
ما فى الازدهان (قوله لكل من الامرين) اذ لا يجوز ان يراد لا تطع واحدا منهما واطع الآخر
بقريئة الاثم والكفر (قوله والعموم مستفاد الخ) حقيقة انه لا فرق فى اصل الوضع
بين المثبت والمنفى فى الحكم على احدهما دون الآخر مثل رأيت زيدا او عمر او ما رأيت زيدا
او عمر او معناهما رأيت احدهما دون الآخر واضرب زيدا او عمر او لا تضرب زيدا او عمر
ورأيت زيدا او عمر او خالدا وما رأيت زيدا او عمر او خالدا فان معنى الاول رأيت احدهم
دون الباقيين ومعنى الثانى ما رأيت احدهم ورأيت الباقيين وكذا الحال فى الامر والتبى هذا
مقتضى اصل الوضع ثم عانتهم اذا استعمل لفظ احدا وكلمة او فى الاثبات فعناء الواحد
فقط واذا استعمل فى غير الموجب فعناء العموم فى الغلب ويجوز ان يراد الواحد فقط ايضا
فيكون كالموجب ويصح حينئذ ان يقال بل كلاهما كذا فى الرضى (قوله وام المتصلة)
اراد ان بين الفرق بين الثلاثة وبدا من القريب (قوله لازمة لهزمة الاستفهام) لفظا وتقديرا
دون هل لكون الهزمة عريضة فى الاستفهام (قوله اى غير مستعملة الخ) يعنى اللزوم بالمعنى
اللغوى المعبر عنه بالفارسية جيده وليس بالمعنى المصطلح بين ارباب المعقول المفسر بما يتمتع
انفكاكه عن الشئ حتى يراد ان الصواب وام المتصلة ملزومة لهزمة الاستفهام لانه حيث استعملت
ام المتصلة استعملت دون العكس (قوله يليها احدا المستويين) والآخر الهزمة ليكون ام مع
الهزمة بتأويل اى او المفرد ان بعدهما بتأويل المضاف اليه لاي نحو ازيد عندك ام عمرو اى
اليهما عندك وفى الدار زيدا فى السوق اى فى اى الموضعين (قوله بعد ثبوت احدهما)
تعلق الظرف ببلى قريب من حيث اللفظ بعيد من حيث المعنى وتعلقه بالطلب بالعكس (قوله
لطلب التعيين) لانها مع الهزمة بمعنى اى واى يستفهم به عن التعيين فيكون المعطوف والمعطوف
عليه بتقدير استفهام واحد ولذلك سميت بالمتصلة واما نحو قوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم
ام لم تنذرهم فاريد التسوية والهزمة وام جردتا عن معنى الاستفهام واستعملتا ليجردا استواء فهى
معنى مجازى فلا يراد ان ام ههنا للاستواء فى الرفع فلا يصح قوله عند المتكلم واختلاف فى تركيبه
ف قيل ان الفعل بتأويل المصدر مبتدأ وسواء خبر ماضى انذارك وعدم انذارك لسيان وقيل بالعكس
لان الاسم اولى بالابتداء وقيل سواء خبر مبتدأ محذوف اى الامر ان سواء والجملة دالة على
الجزاء وقولنا اقامت مستعار بمعنى ان قت او قدمت بعلاقة ان كلا من حرفى الاستفهام
والشرط يدخل على المحمول وايد بلزوم الفعل بعد الهزمة لان الفعل لازم للشرط (قوله

وحينئذ يكون تركيب الخ) هذا تكرار محض وتوزيع لشيء على نفسه اللازم اللهم ان
يقال المنقول عن سيويه هو الكمية كما في الرضى المشار اليه بقوله هذا ما يفهم من الكلام السابق
اعني ان المخالفة بين ما وليا هما في رأيت زيد ام عمرا كناية عن المعادلة بين ما وليا هما وحينئذ
يكون تقريرا للجزئى على الكلى والاولى تركه (قوله لا بعد ضعيفا) اى لا يعقل في العرف انه
ضعيف وان كان يصدق عليه انه ضعيف بالنسبة الى الافصح (قوله لانهما يفيدان التعيين)
لان نعم لتقرير ماسبق ولا رده و ماسبق ههنا ثبوت احدهما غير معين فلا يستفاد منه التعيين
(قوله فانه يصح الخ) فيه اشارة الى انه يصح جوابه بالتعيين قال المصنف في شرح الكافية
فان اجيب بالتعيين فزيادة على السؤال لانه لا يلزم من تعيين احدهما ثبوت احدهما فخص
الجواب مع زيادة (قوله لان المقصود الخ) فالسؤال عن اصل النسبة فيصح الجواب بنعم
ولا لدلالة التهما على ثبوت النسبة او نفيها (قوله وقد يحجب الخ) تحقيق للمقام بان ما ذكر المصنف
حكم مفهوم اكثرى وقد يحجب بأمر المتصلة على سبيل القلة بنفى كليهما وقد تبع الفاضل الهندى
في جعله كلا الأمرين جواب المتصلة وفي العباب انه تخطئة للتكلم حيث قال لك السائل ازيد
عندك ام عمرو وليس احدهما عندك كان مخطئا في السؤال فتقول له ليس عندى زيد ولا عمرو
فتخبره انه غلط انتهى والحق انه ان اريد بالجواب اجابة السائل فليس بجواب وان اريد
ما يكون في مقابلة السؤال وخبر حاله عن التردد فهو جواب والظاهر الثانى (قوله فالشار
اليه) تفريع على تفسير ثمة في الموضوعين بمعنى واحد (قوله على شرطين) احدهما ان يكون
ما يلها احدا المستويين والاخر الهمزة والمفرع عليه عدم جواز التركيب المذكور والثانى
لطلب التعيين والمفرع عليه كان جوابا بالتعيين (قوله لا يخلو عن سماجة) لان المذكور
سابقا حكم واحد احكامان حتى يشار لكل منهما استقلا لا وفيه رد على الفاضل الهندى
لكن فيه ان اعادة اسم الاشارة يقتضى ان يكون المشار اليه بالثانى غير الاول دفعا للتكرار
(قوله على طريق الف والنشر) اى لف الشرطين والحكمين (قوله لكان اخصر واحسن)
لكن ما ذكره المصنف اظهر لعدم الاحتمال فيه على جعل كل واحد منهما اشارة الى
شرط (قوله في الاضراب عن الاول) سواء كان لتدارك الغلط كما في مثال المتن او لجرد
الانتقال من كلام الى كلام كما في قوله تعالى ام يقولون افلا يدعيها الا جملة اما ظاهرة الجزئين
نحو ازيد عندك ام عمرو عندك او مقدرة احدهما كما في مثال المتن (قوله للشك في الثانى)
هذا بالنظر الى اصل المعنى لان الهمزة المقدرة للاستفهام قد تجبى للانكار نحو ام يقولون
افتراه وقد تجبى بمعنى بل وحده كقوله تعالى ام انا خير من ونحو ام هل تستوى الظلمات
والنور (قوله اى ان القطيعة) هى الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس
كأنه جمعوا قطعاً كذا في الصحاح (قوله كما تقول ازيد عندك ام عمرو الخ) كذا في بعض النسخ

التي رأيتها والصواب ام عمرو عندك بذكر الخبر ولعله سقط من قلم الناسخ لما في الباب
والرضى من لزوم لفظ الجملة بعدم المنقطعة في الاستفهام فالهمزة خفية اللفظ فيحصل اللبس
وحين ذكر الخبر تكون ظاهرة في المنقطعة مع جواز كونها متصلة لاشتراك الجملتين في الجزء
مع تساوى النظم والتفصيل ان ما بعد ما ان كان مفردا لفظا وتقدير افهى متصلة فيلزمها
الهمزة للاستفهام الطلبى او للتسوية لفظا ويجوز تقديرها في الشعر ويقع هل قليلا وان كان
جمله فان لم يكن قبلها همزة الاستفهام الطلبى سواء كان خبرا او استفهاما بغير الهمزة او بالهمزة
للاينكار فهى منقطعة وان كانت قبلها همزة الاستفهام الطلبى وكانت الجملتان فعليتين مشتركتين
في الفاعل فهى متصلة وان كانتا فعليتين متساويتى النظم واسميتين مشتركتين في جزء فالاولى
ان تكون منقطعة لامكان وقوع المفرد بعدها وذلك دليل الانقطاع وان كان الجملتان غير
مشتركتين في جزء سواء اشتركتا في فضلة او لافهى منقطعة عند المتأخرين خلافا للمصنف
والاندلسى فانهما يجوز ان الامر ين و قال الرضى ان وقع الاختلاف بكون احدهما اسمية
والاخرى فعلية او بتقديم خبر احدى الاسميتين او تأخير خبر الاخرى او كانتا مشتركتين
في جزء غير متساويتى النظم نحو ازيد عندك ام عمرو فالظاهر الانقطاع (قوله غير مستعملة)
اما العاطفة الامع ما قبل المعطوف افا ان الزوم بالمعنى المتعارف من حيث الاستعمال (قوله
يعنى) اى اريد العطف بقريته قوله ثم عطف في المعنى انهم يعبرون بالفعل عند ارادته واكثر
ذلك بعد اداة الشرط وفيه اشارة الى ان المراد بالمعطوف عليه في المتن ما اريد العطف عليه
لانه يصير معطوفا عليه بعد ذكر اما العاطفة لاقبلها والعبارة تقتضى ذلك (قوله يلزم ان
يصدر الخ) افاد ان قبل ظرف لازمة الاضافة وانما قال ههنا مع ما و فيما سبق لازمة للهمزة
لان ام المتصلة لكونها بمعنى احد الامر ين تقتضى الاستفهام الطلبى فالهمزة لازمة له بخلاف
اما فانها موضوعة لاحد الامر ين فهى تدل على شك المتكلم وابهامه من ابتداء التكلم الى تمامه
لانه عرض له في اثناء التكلم والمراد اما الاولى لاجل افادة الخطاب ذلك من اول الامر
ولذلك قد تتركب اما الاولى في الشعر فهى لازمة معها لالها (قوله يجوز ان يصدر الخ)
فعنى الكلام احد الشئيين واما مع او فان تقدم اما فهو كذلك وان لم تقدم جازان يعرض
للمتكلم الشك او الابهام بعد ذلك المعطوف عليه (قوله والجواب الخ) الجوابان ذكرهما
المصنف في شرح المفصل (قوله بل للتنبيه على الشك الخ) هذا ما ذكره المصنف ان الاولى
الشك المحض من غير عطف والثانية للماجبة (قوله لمطفها على اما الاولى) وفادته التنبيه
على ارتباط ما بعدهما بما قبلهما وليس ابتداء كلام في الرضى عطف الحرف على الحرف غير
موجود في كلامهم فالصواب ان الواو زائدة لنا كيد العطف لجئ اما غير عاطفة فوجب
مقارنتها غير العاطفة في التركيب بخلاف لكن ويمكن ان يقال مراده ان الواو لعطف اما الثانية مع

مدخولها على اما الاولى مع مدخولها لا فائدة لارتباط وعدم الابتداء واما العطف مدخولها على مدخول الاولى لا فائدة الشك (قوله فكلمة لانفي الحكم) فلانجئ الابدال اثبات اللفظى او المعنوى نحو ملازال زيد قائما لا قاعدا ولا تعطف الا الاسم وعطف المضارع بهانادر (قوله لصرف الحكم الخ) هذا التفصيل في عطف المفرد على المفرد بل واما في عطف الجملة على الجملة فلا ضراب اما بالابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اى بل هم عباد مكرمون واما بالانتقال من غرض الى آخر نحو قد افلح من ترى وذكرا اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا وهى فى ذلك كله حرف ابتداء عاطفة على الصحيح كذا فى المغنى فلذا لم يتعرض له الشارح رحمه الله ويجوز ان يوافق ما بعده لما قبلها اثباتا ونفيا قال الله تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال تعالى ان يقولون افتراه بل هو الحق من ربك (قوله والخبار الذى وقع منه لم يكن بطريق القصد) اى ذكر لم يكن مهما او كان خطأ او عمدا وسهوا وليس المراد انه وقع لا بطريق القصد (قوله والمعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه) فهى فى النفي والاثبات على طريق واحد (قوله تثبت الحكم المنفى الخ) كلمة عن متعلقة بالنفي واللام تثبت قالوا ولذا لا يجوز النصب فى ملازيد قائم بل قاعداو يتعين الرفع (قوله فى حكم المسكوت عنه) ولذا جاز ان يثبت وان لا يثبت (قوله فهى تقضية لا) فى ان ما قبلها يجب ان يكون منفيا وما قبل لان يكون فى المفرد معنى النفي لان حرف النفي انما يدخل على الجمل فلا بد ان يكون لكن بعد النفي (قوله فتكون لا يجب الخ) اى لا تثبت ما انتفى عن المتبوع مع الاستدراك (قوله فتكون لازمة الخ) اى الاتقاء عن الاول باق بحال لم يقع الحكم به غلطوا بما جئ دفع التوهم (قوله وان كانت لعطف الجملة الخ) اشارة الى ان الداخلة على الجملة عاطفة وهو مختار ان يختصرى فلا يحسن الوقف على ما قبلها وقال الجزولى مخنفة فيحسن الوقف على ما قبلها لكونها حرف ابتداء وقال يونس فى جميع مواقعها مخنفة لجواز دخول الواو عليها فى المفرد يقدر العامل بعدها ويشكل ذلك اذ سبق مجرور ابلا جار نحو ما مررت بنيد لكن عمرو والقول فى الجواب والتقدير لكن عمرو مررت به تكلف اذ جارا لجوار ليس بقياسى وقيل انه مجرور بجار مقدر هذا كله اذ لم يدخل الواو واما مع الواو فهى ليست بعاطفة اتصافا كذا فى الرضى وفيه انه نقل فى المغنى عن ابن عصفور وابن كيسان ان تكون عاطفة والواو زائدة (قوله حروف التنبيه) قال المصنف فى امالى المسائل المتفرقة تسميتها بحروف التنبيه اولى من تسميتها بحروف الاستفتاح لان اضافتها الى المعنى المختصة به اولى من اضافتها الى امر ليس من دلالتها و التنبيه من دلالة هذه الحروف بخلاف الاستفتاح وفى المغنى ويقال المعبرون فيها بحرف الاستفتاح يثبتون مكانها ويهملون معناها وفى بعض الشروح حروف التنبيه وضعت لتنبيه المخاطب قبل الشروع فى الكلام وتحريره على حسن الاستماع فاندفع ما قبل انها اصوات

وضعت لغرض التنبيه فالإيقان تجعل من قبيل الحروف الزائدة (قوله يصدر بها الجمل الخ) أي يؤتى بها في صدر الجمل الاسمية والفعلية والخبرية والانشائية الطلبية وغير هأفألا واما واجبة التصدير وهاجائزة التصدير الا اذا فصل بينهما وبين اسم الإشارة نحو هالعمر الله اذا قسم (قوله حتى لا يغفل الخ) ومع ذلك يفيد ألا واما تحقيق ما بعدهما لتر كيهما من همزة الاستفهام الانكارى وحرف النفي ولذا لا تكاد تقع الجملة بعد الا المصدرية بما يتعلق به القسم نحو قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم واما من مقدمات اليمين نحو واما الذي لا يعلم الغيب غيره (قوله التي لا يتعين معانيها) لانها موضوعة للجزيئات بالوضع العام او للمعنى العام بشرط الاستعمال في الجزئيات وعلى كلا التقديرين ما يدل على تعيين المراد بها الإشارة (قوله حروف النداء) بالكسر والمد آواز داذن مصدر نادى وقد يضم يجعله من قبيل الاصوات كالصراح والبكاء واصطلاحا طلب الاقبال بحرف نائب لادعو وقيل انها اسماء افعال لتماها بما بعدها وورده المصنف لان بناء بعضها ليس بناء الاسم وبانه ليس لها مرفوع مظهر لعدم التقدم ولا متكلم لامتناع استتارها في اسماء الافعال ولا مخاطب لانها مدعو لاداع (قوله لانها تستعمل الخ) وفي الاستغاثة والندبة (قوله لا بعيد) حقيقة او حكما كالسأهى والتأثم والتحير ووجه التخصيص ان نداء البعيد محتاج الى رفع الصوت وذلك لكثرة حروف المد وهما متحققان في ايا وهما ومنفيان في اى والهمزة والمد متحقق دون الكثرة في ايا فلا يصلح للقريب والبعيد وبهذا ظهر كون اى للقريب والهمزة للاقرب (قوله نعم) فيها ربع لغات فتح العين وكسرها وتبديلها حاء وكسر النون اتباعا لكسرة العين (قوله وجه تسميتها الخ) وهوان في جميعها معنى الايجاب اى التحقيق فليس المراد ما يقابل النفي حتى يحتاج الى تكلف في بلى (قوله اى محققة لمضمونه الخ) اى ليس المراد بالنفي التأكيد فانه انما يوجد فيما بعد الجنس بل التحقيق بمعنى راسخ كدندن سخن كذا في الصراخ وانما زاد لفظ المضمون لان نعم يحى بعد الامر والنهى والتخصيص والاستفهام والخبر وفيما سوى الخبر تحقق ما هو مضمون السابق والمقصود منه ان المطلوب المستفهم قبل قد يقع في صدر الكلام على نحو نعم هذا اطلاقهم والحق ان هذا جواب سؤال مقدر (قوله استفهما كان او خبرا) الظاهر ان يقول انشاء كان او خبرا ليفيد جواز تقرير غير الاستفهام مما سبق لان المقصود بيان عدم الفرق بين الاستفهام عن الاثبات والاستفهام عن النفي ولذا لم يتعرض في الامثلة الخبرية اثباتا ونفيا لظهور عدم الفرق بينهما نحو قولك نعم لن قال قام زيد او ما قام زيد تصديقا له (قوله وبلى في جواب الميقم زيد الخ) ذكرها ههنا توطئة لبيان عدم صحة نعم في جواب الست بر بكم وصحته ولو اكتفى على قوله قال فلوقيل نعم في جواب الست بر بكم لكان كفر الخ لكان اخصروا حفظ من الحوالة على ما بعده من لزوم التكرار في بيان معنى الست بر بكم قالوا بلى كما لا يخفى (قوله لكان كفرا) كما

روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه (قوله تصديقا للثبات) لا تقرير لما بعده همزة
الاستفهام فلا يكون جوابا للاستفهام لان جواب الاستفهام يكون بما بعده (قوله في العرف)
الطارى على الوضع ولذا قال بعضهم لو قال بلى في جواب الست بر بكم لا يكدر (قوله بعد
الاستفهام) بالهمزة او ببل وكذا جميع حروف الايجاب لان اسماء الاستفهام كلها الطلب التبيين
وحروف الايجاب لتقرير الحكم (قوله وذاكر ابن مالك ان اى الخ؛ في المغنى ان اى بمعنى
نم يقع بعد قام زيد وهل قام زيد واضرب زيد ونحوهن كاتقع نعم بعد هن وزعم ابن الحاجب انها
لا تقع بعد الاستفهام (قوله لا تستعمل الامع القسم) فالزوم بمعنى التعارف في الاستعمال
(قوله تقول اى والله) واذا استقطت الواو جاز اسكان الياء فتحذفها كفى من مع اللام وحذفها
وعلى الاول يلتقى الساكنان على غير حد هما لكونهما في كلين ومع ذلك ضعيف لان شرط
الفهم غير حرف المدان يكون له في الاصل حركة وليس اللام اصلا في الحركة (قوله واجل)
يسكون اللام جعله في المغنى بمعنى نعم والاختصاص قول الزمخشري وابن مالك وجاعة وقال
ابن خروف اكثر ما تكون بعده (قوله للخبير قد اتاك زيد الخ) مفعول للخبير وقد اتاك تفسير
اجل وجبروان (قوله نحو قول ابن الزبير) روى ان عبد الله بن الزبير اتاه فضالة بن شريك
وقال يا امير المؤمنين ناقني دبرت ونقبت حتى وصلت اليك فقال له ارفقها بسبب واحضضها
بهلمت وسيرها البريد فقال جئتكم مستمحا لا مستعجلا فلعن الله ناقة جلتنى اليك فقال ابن الزبير
ان وركبها والسبب الراحة والهات القشر والبريد اول اليوم و آخره الاستراحة والامتيح
طلب العطاء (قوله من جوى جهن) في القاموس الجوى الهوى والحزن والحرقة وشدة
الوجد وتناول المرض وداء في الصدور وكلها في البيت حسن (قوله ان اصل المعنى الخ)
وما هو قصد افادته للمخاطب بدونها لا يختل فالمعنى المستفاد منها تكرار والحكم بخلاف ان
ولام الابتداء فان اصل المعنى وهو الحكم مع تحقق الانكار يختل بدونها وخلاصتها انها للتحقيق
والثبوت دون التأكيذ و فرق بينهما هذا اذا قلنا ان التأكيذ معناها واما اذا قلنا انه غرض
منها على ما يدل عليه عبارة القاضى في تفسير قوله تعالى ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا
ما بعوضه وعدوها من الحروف لتزيل الغرض منزلة المعنى فالفرق اظهر واما اسماء التأكيذ
فلا سميتها لم يطلب عليها الزائد (قوله ان وان) لم يبينوا في ان هل هى ان الشرطية او النافية
او الخففة من المثقلة وفي ان هل هى الخففة المفتوحة او الناصبة او المفسرة والاحتمال قائم
وهو سهو فانها غير هالذ كرها مقابلا لها في المغنى ذكر فيه ان الاخفش قال ان ان الزائدة تنصب
المضارع كن والباء الزائدتين وجعل منه قوله تعالى وما لنا ان لا توكل على الله وما لنا ان لا نتقاتل
في سبيل الله قال غيرهما مصدرية وانما لم يحز الزائدة ان تعمل لعدم اختصاصها بالافعال بخلاف
حرف الجر الزائدة كالحرف الاصل في الاختصاص بالاسم فلذلك عمل ثم قال ولا معنى

لان الزائدة غير التوكيد كسائر الزوائد (قوله مع النافية) دخلت على جملة فعلية كما في الشرح
 واسمية كقولنا ان طباء جنو في هذه الحالة تكف ما للحجازية عن العمل وقد تزايد بعد ما
 الموصولة الاسمية وبعد الاستفتاحية (قوله وقلت مع ل) قال صاحب المغني انه سهو
 وفي الرضى زيادة المفتوحة بعد ما هي المشهورة تقول لما ان جلست فتحاو كسراو القمح اشهر
 (قوله نحو كأن ظبية الخ) وله فيو ما توافينا بوجه مقسم الموافقة الملاقاة والضمير للحيبة والقسامة
 الحسن وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه والعطو التناول برفع الرأس واليد والناضر
 الشديدا الخضرة ويرى وارق اى الشجرة الخضراء والسلم بفتحين شجر عظيم له شوك (قوله
 على تقدير رواية الخ) يرى بنصب ظبية على اعمال كأن المحففة ورفعه على الغائم واعمالها
 في ضمير الشأن المحذوف والمعنى تأيينا هذه المرأة يوما بوجه لم يخل من الحسن موضع منه
 كأنها في حسن عينها وامتداد جيدها كظبية تمدعتهما الى غصين هذا شجرة وصف بهذا
 لانها بهذا الحال تزداد حسنا (قوله وما تزداد الخ) في الرضى لم يعد وما الكافة وان لم تكف
 معنى من الزوائد حيث قال والزوائد نوعان كافة وغير كافة (قوله حال كون الخ) يعنى انه حال
 من الكلمات الجنس المذكورة مع موافقة انها تستعمل شرطا وغير شرط وزيادة ما قبلها
 مختصة بحال الشرطية (قوله نحو لا اقسم يوم القيامة الخ) ذهب اليه جماعة ثم اختلفوا فقل
 زيدت توطئة لنفي الجواب اى لا اقسم بيوم لا يتركون سدى ورد بانه قد يحى الجواب بعده
 مثبتا نحو لقد خلقنا الانسان في كبد وقل زيدت لجر التأكيدي وورد بانها لا تزداد كذلك صدرا
 يلحشا وفيه نظر وذهب جماعة الى انها نافية فقل المنفى اقسام على ان يكون اخباراً
 لا انشاء لا اعظمه بالاقسام به لاستحقاقه اعظاما فوق ذلك قال الزمخشري وقبل المنفى شئ
 متقدم وهو ما حكي عنهم كثير من انكار البعث اى ليس الامر كذلك ثم واستؤنف القسم
 كذا في المنهل (قوله في صورة نفي القسم) وان لم يكن نفيا حقيقة لان المعنى المقصود القسم
 (قوله كقوله في بئر لا حور الخ) تمامه بافكه حتى اذا الصبح جسر البيت للعجاج الحور الهلكة
 كذا في الصحاح ويقال في محاورة اى نقصان ويحتمل ان يكون اسم جمع الحائر بمعنى الهالك
 قيل هو بئر يسكنها الجن والردى الهلكة والافك الكذب جسر الصبح انقلب قيل يصف
 فاسقا او كافرا مري بالحيلة في بئر الهلكة والنقصان او في مهالك الهالكين وما علم لقرط غفلته
 انه صار فيها حتى يعلق بكاشفات ملأت الشر وقامت القيامة على ذلك لكن لا ينفعه ذلك العلم
 ويحتمل ان يكون عاشقا لرجل جرى خواض في المهالك سار في مسكن الجن ومعنى الافك انه
 يكذب نفسه اذا حدثه بشئ متهمها ولا يصدقها فيه والمعنى سار ليلاهذا الرجل في مهاوى
 الهلاك وفي المواضع الخالية التي تسكنها الجن حتى انقلب الصبح وما يشعر به اى القى بمد
 في المهلكة وهو غافل عن ذلك لعدم مبالاته وهذا المعنى اشبه بمذهب العرب كذا في شرح

ايات الفصل (قوله والخور الهلكة) بفتح الهاء واللام الهلاك كذا في شمس العلوم وكذا
الهالك بضم الهاء وسكون اللام واما الهلكة بوزن الفرقة فلم توجد في الكتب المتداولة والشارح
رحمه الله حمله على صيغة الجمع كاطلبة وجعل الخور جمع حائر جاريا على القياس فان علا
اذ كان صفة يجمع على فعل لكن لم يوجد في الكتب خور جمع حائر بل خوراء وخور (قوله
فهى تفسير لكل منهم) في التسهيل ان اى غالب فيما سوى ما فيه معنى القول وفي شرحه ليس
كذلك بل يقع فيه نحو كتبت ان قم فذهب قوم الى ان اى اى المفسرة اسم معناه او عواو فهموا فهى
كصه ومه (قوله تقرر المظروف في الظرف الخ) لما كان ظرفية المعنى اللفظ غير ظاهرة بينه
بانه على التشبيه في نحو عدم انفكاك اللفظ الموضوع عن المعنى لا ينفك المظروف بخلاف ظرفية
اللفظ له فانها ظاهرة ولذلك قيل الالفاظ قوالب المعنى لان المتكلم يورد الالفاظ على وفهمه
والسامع يأخذ منها ولان المقصود من اللفظ معناه (قوله فلا تقع بعد صريح القول الخ)
وذلك لان المفسرة مشروطة بان تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وان يتأخر عنها جملة فلا يجوز ذكرك ان ذهب وصريح القول يقع
مفعول الجملة فلا حاجة الى ايراد ما ليس فيه معنى القول لا يكون مفعول جملة (قوله وقوله
تعالى ما قلت لهم الا ما الخ) جملة مستأنفة وليس عطفاً على قولك لانه ليس مثالا لما تكون
مفسرة للمفعول المقدر ولا ينافي الفائدة قيد في الاكثر والواجب حينئذ تأخير عن قوله وقد
يفسر بها المفعول به الظاهر بل هو رد لما يتوهم من انها قد تكون تفسير للقول الصريح استدلالا
بهذه الآية فالجاء في قوله فقوله ان اعبدوا الله امالا تفصيل على تقدير اما وزائدة في خبر المبتدأ
على مذهب الاخفش والعائد في المبتدأ الاول محذوف اى فيه (قوله تفسير للضمير في به)
وما قيل انه لا يجوز ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم مأمورا به فلا بد من تقدير قول اى
ما امرتني بقول وحينئذ يكون تفسير الصريح القول فالجواب ان المأمور به المحكى هو ان
اعبدوا الله وقوله ربي وربكم من كلام عيسى اردف به الكلام المحكى تعظيما للشأنه سبحانه
وتعالى كما قال الزمخشري في قوله انا قلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله والى هذا الإشارة في كلام
الشارح رحمه الله حيث اكتفى على ان اعبدوا الله في كونه تفسير للضمير ويجوز انه تفسير التفسير
الى المعنى بان يكون عيسى قد حكى قول الله تعالى بعبارة اخرى كأنه قال تعالى اؤمرهم ان اعبدوا
الله ربكم وربهم ونظيره قوله تعالى فحق علينا قول ربنا انالذائقون وفي الرضى ان القول المذكور
كثير الصريح (قوله لانه مفعول لصريح القول) اذا لم يؤول قلت بامرت فلا يراد ان الزمخشري
جوز ان تكون مفسرة للقول على تأويله بالامراى ما امرتهم الا بما امرتني به وقال ابو على الفارابي
يجوز ان تكون في الآية مصدرية بدلا من ما ومن الضمير المجرور في به وما قيل ان العبارة
لا يعمل فيها القول وان المبدل في حكم المسكوت فبقى الصلة بلا عائد فدفع عن القول يؤول

وان العائد موجود عنده التزاما قيل ان عطف البيان بمنزلة النعت في المشتقات لان الضمير لا ينوب ولا يعطف عليه لان ما ينزل منزلة الشيء لا يلزم ان يعطى جميع احكامه (قوله وقد يفسر الخ) بيان لفائدة قيد في الاكثر ولم يجعله بيانا لفائدة القيد لانها ليست نصا في كونها مفسرة اى للجملة التفسير الاول وحده لبيان الموصوف والثاني لبيان معنى الابهام والفصل وتخصيص ان بالفعل مضارعا كان او ماضيا واما اونها نحو كتبت اليه ان قد هذا هو الصحيح وقيل انها لا توصل بالامر وكلها اسمع فيه فان التفسير معنى تعين في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو وان تصوموا خير لكم وبعد لفظ دال على معنى غير التعيين فيكون في موضع رفع ونصب وجر مكانية كانت كافي مثال الشرح او زمانية نحو مادمت حيا اى مدة دواحي حيا خذف الشرط وخلقه مامع صلتها وما نقله من البلاغة من هذا القبيل (قوله حروف التخصيص) مصدر للتكثير والحض على الشيء طلبه والحث عليه وهذه الحروف ظاهرة مركبة كافي المفتاح ويحتمل ان الاصلها هلا ابدلت الهاء همزة (قوله مشددتين) وهلا مخففة اسم فعل بمعنى عجل لحت غير العاقل والامخففة تنسيها وعرضا واستفهاما ونفيا (قوله بعض السخخ وتلزم الفعل) فعلى الاول اللزوم بالمعنى المتعارف وعلى الثاني بالمعنى اللغوى وقيل تلزم الجملة الفعلية الخبرية فانها لم تدخل الانشاء لامتناع الحض عليه وقيل تدخل الاسمية كقوله «ونبئت ليلي ارسلت بشفاعه» الى فهلا نفس ليلي شفيعها» واول باضمار كان الشانية وبهلا شفعت نفس ليلي وشفيعها خبر لمبتدأ محذوف اى هو شفيعها (قوله هلا ضربت الخ) في تخصيص الامثلة بالاثبات اشارة الى عدم دخولها على المنفى (قوله نحو هلا زيدا ضربته الخ) واذا تقدم الظرف نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم فهو مفعول للفعل المتأخر لتوسعهم فيه (قوله فعناها) اى اذا علمت انها تدخل المضارع والماضى فعناها في الماضى اى تستعمل فيه اذا دخلت على الماضى للتوبيخ واللوم لان التخصيص على ما فات سبب للتوبيخ واللوم اذلا معنى للحض على ما فات سواء كان معنى حقيقيا او مجازيا او كناية والظاهر الاخير لما يجئ انها لا تخلو عن الحض على مثل ما فات في المفتاح وفي الماضى للتنديم والتوبيخ كما اني كردن والتوبيخ سرزنش كردن وهذه المعاني لازمة للحض على ما فات فان كان المخاطب ذا شرف فتنديم والافتوب بخ ولوم (قوله بمعنى الامر) الا انه طلب بحث وازعاج ومعنى ذلك لا يحتاج الى توبيخ ولوم على انه كان للمخاطب ان يفعله قبل الطلب منه وقد تكون للطلب من غير تخصيص وتوبيخ بل يتبادر فيكون للعرض (قوله ولا يكون الخ) عطف على قوله فعناها اذا دخلت (قوله الا انها تستعمل الخ) بمعنى لكن لدفع توهم اطلاق حروف التخصيص على ما دخلت على الماضى لان اطلاق هذه الاسماء عليها بالمعنى الاضافى بالانقل كما مروا لاسماها السكاكى في المفتاح حروف التنديم والتخصيص (قوله فكأنها للتخصيص الخ) هذا فيما يمكن له مثل واما

فما لا يمكن له ذلك نحو قوله صلى الله عليه وسلم هلا شققت قلبه فلا (قوله حرف التوقع)
 اضا فوها الى التوقع والتقريب من جملة معانيها الخمسة لاختصاصه بها ولرد على من قال
 انها ليست للتوقع في الماضي ومن ذهب الى انها ليست للتوقع مطلقا وهذه المعاني تعد اذا
 كانت حروفا وقد تستعمل اسما بمعنى حسب مينا عند البصريين لمساواة الحرفية فيقولون
 قد زيد درهم وبنون الوقاية نحو قدنى درهم وقدنى اى كفى انى (قوله اذا دخلت الخ) اشارة
 الى انها لا تدخل على فعل الطلب وشرط في الماضي ان تكون مثبتا ومتصرفا لان غير المتصرف
 ليس للمضى حتى تقربه الى الحال ولعله اراد الماضي المجرد الغير المشابه للحرف بقريته الاطلاق
 (قوله متوقعا للمخاطب) قبل الاخبار فلا يرد ما توهم القائل بانه ليس للتوقع في الماضي لان
 الماضي ينافي التوقع (قوله واقعا الخ) اى واقعا في الزمان القريب من الحال (قوله وقد تكون
 الخ) اشارة الى ان هذا استعمال قليل ولذلك انكره الخليل (قوله المجرد الخ) فالاطلاق قرينة
 التجريد (قوله وقد تستعمل للتحقيق) قيل وقد تستعمل للتحقيق مع التأكيد وجعل الآية من هذا
 القبيل (قوله ويجوز الفصل الخ) ويجوز حذف فعلها نحو «ازف الترحل غير ان ركابنا لماتزل
 برحالنا وكأ قد» (قوله الهزوة هل) واما ال فعلت بمعنى هل فعلت على ما حكاه قطرب عن
 ابي عبيدة فتقلب الهاء همزة (قوله وتدخلان الخ) اشارة الى تعدد المثال للاشارة الى هذا العموم
 (قوله الا ان الهزوة الخ) اشارة الى ان قوله وكذلك هل ليس على العموم بدليل قوله والهزوة
 اعم تصرفا فكأنه في معنى الاستثناء من هذا الحكم ولذا ذكره الشارح ههنا والوجه ذكره
 في قوله تقول ازيد اضربت كما يشير اليه قوله لما عرفت (قوله الاعلى الشذوذ) اى على الاستعمال
 الغير الفصح لما صرح في المفتاح بوجهها (قوله تذكرت عهودا بالحمى) العهود جمع عهد والحمى
 كالى ما يحمى من الكلاء بمعنى الحمى والمراد ههنا الارض التى فيها الكلاء وحتت اما من الخنو
 بمعنى الميل او من الحنين بمعنى الشوق والالف بكسر الهزوة وسكون اللام الالفه يقال حنت
 الالف اى الالفه والمعانقة در آغوش كرفتت وتسلت عنه الظاهر اسلت عنه على ما فى الصراح
 اسلاء نعم كردن السلاء لازم منه واما التسلى فى القائموس بمعنى النسيان وفى الصحاح والتاج
 الانكشاف وشىء منها لا يناسب المقام الا ان يرا د تسليها عنه على حذف المضاف وذاهلة حال معللة
 اى لاجل ذهابها عن الفعل والكلام تصوير وتمثيل لحال هل بحال العشق والمقصود انه
 اذا ممكن مراعاة حالها الاصلى صحح تركها (قوله اى التصرف فيها) يعنى ان تصرفاتميز
 من النسبة والمعنى اعم تصرفا ومعنى الاضافة الى التصرف تصرفها فيه بشىء بان تكون
 الاضافة الى الفاعل واحترز بقوله باعتبار استعمالها عن التصرف فيها من حيث الذات فانه
 لا تصرف فى الهزوة بخلاف هل فانه تصرف فيها بقلب الهاء همزة وقيل معناه تصرفها اشمل
 لانها متصرفه فى الجمل بالنقل من الاخبار الى الاستخبار ولا يتأتى هذا التصرف فى هل وهذا

من تنسير الشارح قدس سره العزيز وفيه انه ان اراد بقوله لا يتأتى هذا التصرف من هل انه
تدخل عليها الهمزة لانه لا يتصرف فيها باطل وان اراد انه لا تدخل عليها حتى يتصرف فيها
فسلم لكن هذا فرع العموم في الاستعمال فالحق احق ان يتبع (قوله على وجه الانكار التوبيخي)
اي ما بعده ما ينبغي ان يقع وان فاعله معلوم نحو اتعبدون ما تتعبدون وقد تجئ للانكار الابطالي
اي ان ما بعده ما غير واقع وان مدعيه كاذب نحو افا صفيكم ربكم بالبين ولا فادتها في ما بعدها
الذي لزم ثبوته ان كان منفي لان نفي النفي اثبات ومنها ليس الله بكاف عبده والانكار بالتسمية
يختص بالهمزة فلو حمل الشارح رحمه الله المثال على جحيمها لانكار مطلقا بان يقول باستعمال
الهمزة ما دخلت عليه لكان اشمل وافيد (قوله محذوف بالحقيقة) اذ لا معنى للاستفهام
عن الضرب الذي هو عدم الوجود في الانكار التوبيخي ومعلوم الانتفاء في الانكار الابطالي
بخلاف الرضى فانه امر خفي واقتراه بالحال الذي ينافيه يدل على عدم استحسانه وهذا مبني
على استعمال الهمزة في الاستفهام وكون الانكار متولدا منه واما على تقدير كونها مستعملة
في الانكار فالوجه ما ذكره في المفتاح من ان هذا يختص بالاستقبال ولا معنى لانكار ما لم يقع
(قوله هي الاصل في باب الاستفهام) اي غير داخله فيه والاقوى لكونها موضوعا له فاستعمالها
اليق وانسب عند الفعل ثم اختص الاستعمال بما هو الانسب عند الفعل فلا يراد به ليدل على
جواز جعل هل معادلة لام بل على الانسية (قوله بادخال الهمزة) رعاية لتمام التصوير
لعرقتها في الاستفهام فالعاطف لكونه رابطا لمدخوله بمقابلته لودخل على الهمزة يكون لها
تعلق بمقابلتها لانها لعدم عرافتها في الاستفهام لا تقتضي كمال التصوير وهذا عند الجمهور
واما عند المخشري فان الهمزة داخله على مقدر معطوف عليه مناسب للمعطوف قال الرضى
والحق ما قاله الجمهور اذ لو كان المعطوف مقدر الجاز وقوعها في اول الكلام من غير ان
يتقدم ما يصلح العطف عليه مع انه لم يجئ في الاستفهام الامنيا على كلام متقدم وفي المغنى
وقد جزم الزمخشري بذلك في مواضع من الكشاف منها قوله تعالى افأمن اهل القرى
اي عطف على اخذناهم وقوله تعالى انالبعوثون او آباءنا الاولون اي آباءنا عطف على
ضمير مبعوثون واكتفي بالفصل بالهمزة وجوز الوجهين في موضعين فقال افغير دين الله
دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة بجهة ثم توسطت الهمزة بينهما ويجوز ان يعطف
على محذوف اي يقولون فغير دين الله يبعون وفيه اننا سلم انه كان المعطوف مقدرا على
ان الجواز لا ينافي عدم الاستعمال واما ما ذكره صاحب المغنى فلانه لم يجوز الزمخشري ما قاله
الجمهور اصلا ما لو كان مقصودا مع تعين التقديم على العاطف فلا وجه له وهو ظاهر من كلامه
(قوله بخلاف هل) متعلق بقوله تقول فيكون فيكون قيدها للكل مثبتا للعموم تصرف الهمزة لانها
اعم فانه مع بعده لفظا يحوج الى تقدير ولا تقول هل في الامثلة لاثبات العموم فقول الشارح

رحمه الله لكونها فرع الهمزة الخ لتعليل الاستفاد من قوله بخلاف هل اى تقول هل فيها
فان قلت عدم استعمال هل في الامثلة المذكورة انما ثبت عموم الهمزة اذ لم يكن لهل مواقع
خاصة وليس كذلك فان هل تستعمل لتقرير نفس الحكم في الاثبات نحو هل ثوب الكفار
ويراد بها النفي فيجوز وقوع الابعدها نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويزاد الباء نحو
هل زيد بقائم كالمثال الثالث وانما ثبت العموم اذا كانت الهمزة مستعملة بتأخير العاطف ايضا
وليس كذلك فان الهمزة مختصة بالتأخير فان قلت جميع مواقع هل موقع الهمزة لان هل بمعنى
قلوا الاستفهام مستفاد من همزة مقدرة معها ناص عليه الخ تحسرى في المفصل ناقلا عن سيبويه
وعدم جواز التصريح بالهمزة في بعض المواقع لا ينافي ذلك فن قال ينبغي ان يراد بالعموم
العموم من وجه لان هل مختصة ببعض الاحكام لم يأت بشئ في المغنى ان هل تفترق عن الهمزة
من عشرة اوجه اختصاصها بالتصديق وبالايجاب وبلاستقبال وبعدم الدخول على الشرط
وان على اسم بعده فعل وبوقوعها بعد العاطف لما قبله وبعدم وبارادة النفي بالاستفهام بها
وبمجيئها بمعنى قدم من غير استفهام (قوله حروف الشرط) في القاموس الشرط ازام الشئ
نقل في الاصطلاح الى تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى اى الحروف
الدالة على التعليق (قوله فان للاستقبال) اى لحصول ما دخلت عليه في الاستقبال (قوله ومعناه
الخ) اى وليس معناه ان مختصة بالمستقبل ولو بالماضى (قوله نحو قوله تعالى ولا مئة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم) فان المعنى ان لا تعجبكم او تعجبكم (قوله فانها موصوغة الخ) لانها
حرف الشرط ومعنى الشرط مراعى فيها وبه صرح المحقق التفتازانى في المطول وشرح
لمفتاح (قوله مقدرفيه) بناء على العرف وما قيل ان المقدر يشمل الموجود والمعدوم فاصطلاح
المنطقيين (قوله فيلزم الخ) تحقيق لمعنى التعليق فان معناه ان حصوله منوط به غير متوقف
حصوله على حصول شئ آخر وان جميع ما سواه مما يتوقف عليه ذلك الامر حاصل ولو
ادعاء فلو حصل ما علق به بدون ما علق عليه لم يكن المعلق عليه معلقا عليه ولذا ذهب
الشافعى رحمه الله تعالى وايانا الى ان التعليق بالشرط يدل على انتفاء الحكم عند انتفاء الشرط
والحنفية اعترفوا بانتفاء الحكم عند انتفاء الشرط الا انهم يقولون يكونه مدلول الجملة الشرطية
فاندفع ما قيل ان انتفاء المزموم لا يستلزم انتفاء اللازم بل الامر بالعكس لان ذلك انما يراد لو كان
معناه مجرد لزوم الثانى للاول (قوله فقد علقته حصول الخ) فالمعنى المطابق هو التعليق
المخصوص وانتفاء الامر من وسببية الامتناع للامتناع المدلول الالتزامى ولما كان كلا الانتفائين
معلوما للمخاطب ولم يكن تعليق الحصول بالحصول المفروض مقصودا بنفسه اذ الفائدة بل
لاجل فائدة السببية قالوا ان لو لامتناع الاول فوضعوها هو المقصود من المعنى المطابق مقامه
تنبيهها على ذلك (قوله في زعم المتكلم) متعلق بقوله سببا اشارة الى انه لا يلزم كون الثانى سببا

في نفس الامر كافي قول ابي العلاء ولو طار ذو حافر قبلها طارت ولكنه لم يطر (قوله على
 قصد لزوم الثاني للاول) من غير قصد كونه معلقا عليه (قوله وقد تستعمل الخ) اشارة الى انه
 معنى مجازي له لان اللزوم لازم للتعليل والدليل على ذلك قلة الاستعمال فيه ويتبادر معنى التعليل
 الخصوصي وكذلك المعنى الثالث والحق ان ما ذهب اليه الشلوبين واختاره القاضي في تفسيره
 من انه موضوع للقدر المشترك وهو التعليل وضعا والحققة والمجاز يتبادر منه لكثرة استعماله
 لا ينافي كما قالوا في الوجود (قوله مع انتفاء الخ) متعلق باللزوم فيكون مدلوله مع الانتفاء يستدل
 باللزوم المقارن بانتفاء اللازم على انتفاء الملزوم فلذا لا يحتاج الى استثناء التالي ولا يجوز استثناء
 المقدم (قوله على ان الفساد) اشارة الى ان لوقائهم مقام استثناء التالي (قوله عكسه المشهور) وهو
 انه لا انتفاء الثاني لا انتفاء الاول (قوله ولم يدر ان ما ذكره الخ) اي لم يدر ان استعمال التعليل غير
 استعمال اللزوم (قوله في ربط ذلك الشيء بابعد النقيضين عنه) اي عن ذلك الشيء فيدل على ربطه
 باقرب النقيضين منه بطريق الاولوية فيدل على استمراره على كل تقدير اذ لا واسطة بين
 النقيضين فن قال هذه الاستعمال لا يخص قصدا لا استمرار بل يكفي قصد ان هذا الجزء لازم على
 كل تقدير كما تقول لو كان ينبغي الآن عدوى اعطه الفأفأ فيدل على ان الجزء لازم وليس فيه
 قصد الاستمرار ما يأت بشيء لان ما توهمه مبني على ما فهمه من ان مراد الرضى بقوله وقد يجئ
 جواب لو قليلا لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد المتكلم جميع الازمنة مطلقا وليس كذلك
 بل جميع الازمنة تقديري الشرط ونقيضه كما يفصح عنه آخر كلامه حيث قال فيلزم وجود ذلك
 على كالتقديري الجزائي في جميع التقادير (قوله وتلزمان الفعل) اي الشرط واما الجزء فتقديره يكون
 اسمية او مضارعا مجزوما بل او ماضيا في اوله لام مقنونة وحذفها قليل الا اذا وقعت او مع
 خبرها صلة نحو الذي لو ضربني شكرا والحال شرط كقوله تعالى ولو ان مافي الارض من
 شجرة اقلام الى قوله ما نفدت وذهب الزمخشري الى وقوع الاسمية جوازا كافي قوله تعالى
 ولو انهم آمنوا واتقوا لثوبة من عند الله خير (قوله ولو تملكون انتم) هكذا في النسخ التي
 رأيناها والصواب اسقاط انتم كما يدل عليه آخر كلامه (قوله فاحد وانتم) اي في الآيتين
 (قوله كان ضمير متصل مستتر الخ) الصواب اسقاط مستتر الكونه لغوا وليس سهوا الا على
 قول الاخفش والمأز في فانها قالوا او حرف والفاعل مستتر واسقاط بارز الكونه لغوا (قوله
 وليس تأكيد الخ) اي ليس انتم في الآية تأكيد للضمير المتصل على ان يكون التقدير لم تملكون
 انتم تملكون على ما ذهب اليه البعض تعليلا للتصرف (قوله لان حذف الفعل الخ)
 فيه انا لانسلم انه بعد من جعل المتصل منفصلا وعدم المطابقة بين المفسر والمفسر والقول
 باعادة الفاعل في المفسر لامتناع وجود الفعل بدون الفاعل وقيل انه لم يعهد حذف
 المؤكد والفاعل مع بقاء التأكيد وفيه ان حذف الفعل مع الفاعل شائع وحذف المؤكد فقط

معهود ونحو الذى نفسه محسن اخول اى هو نفسه صرح سيويه به فى الكتاب وتفصيله
فى المغنى وعدم الاجتماع فى الاستعمال لا ينافى الاعتبار فى التقدير اى بصلة الفعل والاكثر
كونه ماضيا لكونه كالعوض من شرط لو الذى هو الماضى وقد جاء مضارعا واما قوله تعالى
يودو والوانهم بادون فلو فيه مصدرية لشرطية لمحيثها بعد فعل التنى وقدر (قوله اى فى
اول زمان التكلم) استشكل الناظرون وجه نصب اول فذهب الشارح رحمه الله تعالى الى
انه ظرف زمان بخذف لفظ زمان والمراد بالزمان زمان التكلم على التوسع وجعل الكلام
بمعنى التكلم ولا يخفى ما فيه من التعسف اللفظى والبشاعة المعنوية فان المقصود وقوع القسم
فى اول الكلام كما يفسر عنه قوله اى القسم بين اجزاء الكلام ونعم ما قيل انه كلام لا يليق بأول
زمان التكلم وذهب الفاضل الهندى الى انه منصوب بتضمن الدخول اى وتقدير فى جائز
فى المبهم من المكان بعد الدخول وفيه ان ما ثبت بالاستعمال تقدير فى بعد صريح دخلت واما
فى ما تضمنه فلا شاهد وقياس المتضمن على المصرح انما يتجه اذا كان التقدير فى المصرح
قياسا وبعضهم قال ان لفظ اول مرفوع صفة القسم وفيه انه يصلح ان يكون فاعلا لتوسط
القسم المقيد وارجاعه الى القسم مطلقا خروج عن السنن المستقيم اذ السابق الى الفهم
اتحاد فاعل الفعل وعلى عندي انه منصوب على الظرفية لانه من المكان المبهم على ما فى التسهيل
ان منه ما يدل على مسمى اضافى مختص اى لا تعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه
كمكان وناحية وجهة ووجهة وغير ذلك من الاسماء المبهمة واحترز بمختص عن الذى يدل
بنفسه على معنى لا يصلح لكل مكان نحو جوف وباطن وظاهر وداخل وخارج فان هذه
من الاماكن المختصة وما قيل ان اول مكان تنزيلي لاحقيق والمكان التنزيلي كالمبهم فى عدم
الظهور فجرد اجتهاد لا يدل عليه شاهد (قوله واحترزه عن توسط) اى اورده للاحتراز
عنه فاما ان يجعل الاحتراز مقصورا عليه لانه وان كان فى الذكر مقدماته فى الصدق
متأخر فيكون قوله على الشرط احتراز عن تقديم الشرط واما ان يجعل الاحتراز عن جميع
صور التوسط فيكون ذكر قوله على الشرط لان الكلام فيه ولما احتمل الاحتمالين ارسله الشارح
رحمه الله تعالى على اطلاقه (قوله اى لزم القسم الخ) جعل الضمير للقسم مع ما بعده لفظا
رعاية لجزالة المعنى لان لزوم الشرط لماضى يحتاج الى اعتبار تكلف لزوم الكل للجزء (قوله
اى الشرط الجواب) فى العموم لفظا فيهما (قوله وكان الجواب للقسم فقط لفظا) لتقوى القسم
بالتصدر وضعف الشرط بالتوسط وازا قليلا ان يعتبر الشرط لقربه وضعف القسم فى نفسه
كزائد فى المغنى فهو كزائد والشرط مراد فيه معنى التوقيت (قوله فقط) فلا تطلق قرينة
التجريد كما قالوا (قوله لا للقسم والشرط) لما كان المتبادر من قوله وكان الجواب للقسم فقط
تعينه لذلك وليس كذلك بل هو اولى على مانص عليه فى الرضى ليس مختصا بالشعر فانه

جعل الزمخشري قوله تعالى ما أنا بإسقط يدى اليك جواب الشرط في قوله تعالى لن بسطت
 جعل الشارح ذلك التعيين بالنظر الى جملة جوابيهما لا بالنظر الى الشرط فقط لكن ذكر في
 شرح التسهيل ان عبارة الشرط في صورة تقديم القسم مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين
 ويؤول البصريون ذلك يجعل اللام زائدة انتهى فينبذ لا حاجة الى ذكر الشارح فان المتن
 على مذهب البصريين نعم لو ثبت وقوع القسم لفظا مع اعتبار القسم لقامت الجملة عليهم (قوله
 لانه يلزم ان يكون مجزوما الخ) اى بالاطلاق لعمام على ما هو المتبادر من القضية الغير
 المصرحة بجهة او غير مجزوم . واما لانه القابل للاطلاق العام فاندفع ما قيل ان الشرط اذا كان
 ماضيا لم يجب جزم الجزاء فكيف يلزم كونه مجزوما وغير مجزوم الا ان يتكلف ويقال اراد
 صحة كونه مجزوما وجوب عدم كونه مجزوما (قوله واما معنى الخ) بيان لفائدة قوله لفظا
 ومعنى لانه اذا روى جهة المعنى فالقسم والشرط قيدان للجواب او رد التحقيق والتوجيه
 فيكون جوابيهما اذا كان اعتبار احدهما مقدما على الآخر فيقيدان يكون جواب احدهما
 مقيدا وجواب الآخر مطلقا فاندفع ما قيل ان جواب الشرط بمجموع القسم وجوابه لا مجرد
 الجواب على عكس ما اذا كان الجواب للشرط فان جواب القسم معنى حينئذ بمجموع الشرط
 والجزاء ثم ان هذا القائل بعد نفي كونه جواب القسم معنى لان الجواب بمجموعهما اعترف
 بكونهما جواب الشرط معنى فيبين كلاميه تدافع (قوله لا كرمك) فانه روى فيه شرائط
 القسم من دخول اللام ونون التأكيدهما معنى كون الجواب له لفظا (قوله اى تقديم غير
 الشرط) فقوله غير عطف على الشرط لاعلى التقديم فان غير تقديم الشرط اعنى تأخره
 لا يستلزم التوسط ويجب ان يكون ذلك الغير يطلب الجزاء اعنى المبتدأ قبل النواسخ او بعدها
 نص عليه في الرضى وشرح التسهيل (قوله جازان يعتبر القسم) فیراعى فيه لزوم عدم
 الجزم دخول نون التأكيدهما اذا كان مصارعا مثبتا (قوله وان يعتبر الشرط) فيجزم ولا يدخله
 النون (قوله ويحتمل ان يكون المعنى الخ) قيل لا يصح ذلك لانه صرح الرضى بوجوب اعتبار
 الشرط في صورة تقدمه على القسم والمثال الثانى ليس لانفاء الشرط بل الشرط معتبرا
 فى القسم الا ان اعتبار القسم يجعل الجملة التى بعد القسم جوابا له واعتبار الشرط يجعل المجموع
 جوابا له ولا مانع من القول باعتبار الشرط لانه لم تفت رعاية ما راعى فى جوابه لان الجزاء
 المضارع المثبت يكون بالفاء او بدونه فترك الفاء ليس علامة الغاء الشرط وفيه بحث لان الفاء
 واجب عند اعتبار الشرط اذ جعل المجموع جوابا له نص عليه فى الباب وغيره وان جعلت
 الجملة التى بعد القسم جوابا كما يشير اليه قولان الجزاء مضارع مثبت لزم الجزم ولا يجوز دخول
 نون التأكيدهما لانه اذا كان هذا المثال مثالا لا اعتبار الشرط والقسم فاین مثال الغاء القسم وما
 زعم من مخالفته لكلام الرضى فباطل لان الغاء الشرط بالنسبة الى جواب القسم لا ينافى جواب

اعتباره بالنسبة الى مجموع القسم والجواب ولما لم يكن مقصود المصنف الا بيان الالغاء والاعتبار بالنسبة الى جواب القسم لم يورد في المثال الثاني الفاء مع وجوبه ولم يقل ان اتيتني فوالله لا تينك فالمثال المذكور مرضى لمجرد الايضاح واعلم ان المصنف اورد الامثلة تنبيها على ان اطراد القاعدة المذكورة انما هو في ان وما يتضمن معناها من اسماء الشرط دون لو ولو لا فانه وان اطرد فيه تقديم القسم على الشرط وغيره لتعيين الجواب حينئذ للقسم لا يطرد فيها حكم التوسط لتعيين الجواب حينئذ للشرط لوجوب اعتبار الشرط في صورة التقديم كما مرو ولا يمكن جعل المجموع جوابي لان جوابهما لا يكون الاجلة خبرية (قوله فيكون باعتبار التقديم والجواز الخ) اللف والنشر على ما ذكر متعدد على سبيل التفصيل والاجال ثم ذكر ما لكل من آحاد المتعدد من غير تعيين ثقة على ان السامع يرد به الى الاول اما على ترتيبه بان يكون الاول والاول والثاني والثاني او على غير ترتيبه وهو ضربان معكوس الترتيب او مختلط الترتيب كذا في المطول فلا بد في النشر من اشتماله على ما يتعلق بكل واحد من المتعدد والترتيب ثم ان ههنا لفين لف تقديم الشرط وغيره ولف جواز الاعتبار والالغاء بان اعتبر مجموعهما الفا واحدا ومجموع المثالين نشره فلا شبهة في كونه نشر الكسنة نشر على ترتيب غير اللف وهو ظاهر وان اعتبر كل واحد لفا على حدة فلا شيء من المثالين نشر لو احدهما فضلا عن ان يكون على ترتيب اللف او على غير ترتيبه اذ ليس في المثال اثر من تقديم الشرط المذكور في اللف الاول ولا في المثال الثاني اثر من الغاء القسم المذكور في اللف الثاني بل كل واحد منهما مثال لبعض اللف الاول وبعض اللف الثاني ولا يدفع هذا الاشكال ما قاله المقصرون لحل هذا المقال ان المراد بالنشر جزؤه لانه على تقدير التسليم كيف يصح ان يقال انه على ترتيب اللف او على غير ترتيبه والحال ان المذكور فيه واحد من كل لف الان يقال ان المراد على نحو ترتيب اللف بكونه مثالا للجزء الاول وعلى غير ترتيبه بكونه مثالا للجزء الثاني ولا يخفى سماجته وعندى ان اللقين المستفادين من شرطية التوسط تقديم الشرط مع الاعتبار والالغاء وتقديم غير الشرط معهما وان المثالين من صنعة الاحتباك حذف من الاول ولا شك بقربة الثاني ومن الثاني بقربة الاول كما قيل في قوله تعالى المير وانا نابعلنا الليل ليكنوا فيه والنهار مبصرا اى لتبتغوا من فضله ولا شك حينئذ في اشتمال المثالين على الامور الثلاثة فيكون اللف والنشر عن حقيقته وبعض الناظرين ههنا خيالات لا يليق ان تسمعهما الاذان الكريمة اذا تقر هذا فنقول على المعنى الاول اى اعتبار القسم والغاء القسم يكون المثال الاول باعتبار تقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم اى لالغائه واعتباره نشر على ترتيب اللف لانه مثال باعتبار انا والله الذى هو اول فيه لتقديم غير الشرط هو ثان في اللف وباعتبار أنك الذى هو ثان فيه لالغاء القسم الذى هو ثالث في اللف وباعتبار لا تيك المقدر الذى هو ثالث فيه لاعتبار

القسم الذى هو ثالث فى اللف (قوله وجواز اعتبار الشرط) وعدم اعتباره على غير الترتيب
تمام من كون الاول منه مثالا لثاني اللف وباعتبار جوازه على ترتيبه لكون آتيك المذكور ثانيا
مثالا لا اعتبار الشرط المذكور ثانيا فى اللف ولا آتيك المقدّر ثالثا مثالا لآتيك المذكور ثالثا (قوله
إشارة الى اشتراط المضى فى الشرط) والجزاء المعنوى وعدم عمله فيها (قوله نشر على ترتيب
اللف) لكون ان آتيتنى الاول من المثال مثلا لتقديم الشرط الاول من اللف والآتيك المذكور
ثانيا فيه مثالا لا اعتبار القسم المذكور ثانيا فى هذا اللف والآتيك المقدّر ثالثا مثالا لآتيك المذكور
ثالثا (قوله فالنشر باعتبار الاول) اى لتقديم الشرط على ترتيب اللف لكون الاول مثالا
لما هو الاول منه فى اللف (قوله وباعتبار الثنى) اى جواز الغاء الشرط وعدمه على غير
ترتيبه لكون لآتيك المذكور ثانيا مثالا لللغاء المذكور ثالثا فى اللف وآتيك المقدّر ثالثا لعدم
الغاء المذكور ثانيا هذا حل عبارة الشارح موافقا للنسخ المتداوله وقيل ان الفاضل اللارى
لتوجيه الشارح له باصلاح خلل وجد فى بحث الفعل لعدم مساعدة وقت الشارح بنظره ثانيا
زاد لفظ الغير فى ثلاثة مواضع الاول قوله كليهما نشر على ترتيب اللف والثاني قوله فهو وباعتبار
مما نشر على ترتيب اللف والثالث قوله فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف واسقطه من قوله
وبالاعتبار الثاني على غير مرتبه ورأيت نسخة فى آخرها هذه نسخة قوبلت على نسخة مقروءة
على الشارح فقرأ أى عليه من ضعف هذا الشرط لاجله عند الفاضل اللارى موافقا بهذا التصحيح
قد كتب فى الموضع الثلاثة منها لفظ الغير فى الحاشية وعلم بعلامة العيز وضرب الخط على لفظ الغير
وانت بعدا حاطنك بما قلنا نظره لك ان لفظ الغير لازم فى الموضع الاول دون غيره وان اسقاط لفظ
الغير فلا وجه له (قوله اختلاف بين اعتباريه) اى اعتبار كل من المثالين اعتبار التقديم واعتبار
جواز الشرط فى كون احدهما على ترتيب اللف والاخر على غير ترتيبه كما عرفت وتفسير
الاعتبارين باعتبار اللف والنشر سهو (قوله بخلاف المعنى الاول) فان الاعتبارين فيه متفقان
كلاهما على غير ترتيب اللف فى المثال الاول وعلى ترتيب اللف فى المثال الثانى (قوله يقتضى
تقديم الخ) اى كون النشر فى المثال الثانى على ترتيب لفظه على المثال الاول لان النشر على ترتيب
اللف اظهر منه على غير ترتيبه (قوله اراد اتصال الخ) فلذا قدم المثال الاول لانه حينئذ يكون
مثال الغاء القسم متصلا به (قوله على تقدير تقدم الخ) واما اذا كرمثال كل من اللذين ينجبه بأن
يقال اذا توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم وبلغنى نحو ان آتيتنى والله لآتيك وكذا
ان توسط بتقديم غيره نحو انا والله ان تأتني آتاك يحصل اتصال المثال بالممثل له بتمامه (قوله من حيث
مثالهما) حال من نشرهما فبذلك لانه اذا اعتبر من حيث انهما مثال لمجموع اللذين كان الاتصال
حاصلا بتمامه (قوله نحو قوله تعالى لئن اخرجوا الا يخرجون) معهم وان اطعموهم انكم
لمشركون اور المثالين إشارة الى ان الجواب للقسم سواء كان هناك لام موطئة او لم يكن ردا

على من قال ان قوله انكم لم شركون جواب الشرط والفاء مقدر ولم يقدر قسما لان حذف الفاء من الاسمية الخبرية يكون في ضرورة الشعر (قوله كلفوظه في صدر الكلام) قوله الملقو ظ بذلك لان المقدر لا يكون الا في صدر الكلام (قوله اولي) لانه اكثر استعمالا قال الرضى في بحث اما نحو ان ضربتني اكرمك بالجزم اكثر من ان ضربتني فاكرمك (قوله يلزم الايمان بالفاء) وخص الفاء بالذكر لانه الاصل والافعال مثل الفاء او اذا المفاجأة وهذا اللزوم في السعة واما في الشعر فيجوز نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها (قوله اما) بالفتح والتشديد وقد تبدل ميمها الاولى بياء استعما لا للتضعيف وهى حرف شرط وتفصيل وتوكيد كذا في المغنى وتفسير القاضى وفي الرضى انها حرف شرط وتفصيل وقد تحذف ويطر دذلك اذا كان ما بعد الفاء امر او نهيا منصوب به او بمفسره نحو ربك فكبر (قوله او اجله في الذهن الخ) كما اذا ابتدأت بقولك اما زيد تعلم الخاطب بمجىء اخوتك (قوله يعنى واما الذين ليس في قلوبهم الخ) جعل ذكر القيد قرينة على تقريره ولم يجعل قوله والراسخون في العلم يقولون آمانه كافي المغنى لانه لا يتجه على تقدير عدم الوقف على الا الله وكذا لم يجعل قسيماله بحذف اما كافي التوضيح لان حذف اما مع حذف الفاء لم يوجد في كلامهم (قوله للزوم الفاء) فانها لا يجوز ان تكون عاطفة اذ لا يعطف الخبر على المبتدأ ولا زائدة لعدم لزومها فهمى سببية فتبدل على كونها للشرط وانما قال للزوم الفاء ولم يقل لدخول الفاء لان الدخول لا يدل على تضمن معنى الشرط لجواز ان يكون اجراؤه مجرى الشرط كافي حين واذا وانما يجوز يد حين لقيته واذا لقيته فاكرمه (قوله وسببية الاول) اى قصد السببية (قوله والتزام حذف فعلها) لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها للتفصيل لتكررها ولكونها فعلا عاما على طريقة واحدة في جميع المواضع كتعلق الظرف المستقر (قوله وبين فائها) فيه اشارة الى لزوم الفاء في جوابها لفظا وتقدوا لا تقدير الا في ضرورة الشعر او مع تقدير قول مع الجواب لدلالة المقدر عليه نحو قوله تعالى واما الذين كفروا فلم تكن آياتي اى فيقال لهم ا فلم تكن آياتي الاية وفيه اشارة الى انه لا يفصل بجمله تامة وقد يفصل بجمله ناقصة وهى جملة الشرط نحو قوله تعالى واما ان كان من المقرين فروح وريحان الاية وقد يفصل بجمله الدعاء اذا فصل بين اما وجملة الدعاء بمعمول الشرط نحو اما اليوم رحمتك الله فلا ضعت كذا وبمعمول جوابها نحو اما زيد رحمتك الله فاضرب كذا في شرح التسهيل (قوله جزء مما في حيزها) وهو الجزء الذى هو ملزوم في قصد المتكلم سواء كان في عمدة او فضلا ليكون المعروض كالشرط الذى هو الملزوم في جميع الكلام ويحصل ماهو الغرض من الملازمة المذكورة بين الشرط والجزء مثال الغرض من قولنا اما زيد فذهب لزوم الذهاب لزيد بسبب لزومه لوجود الشئ في الدنيا واذا افنى افاد ذلك (قوله اى حيز فائها) رعاية لقرب المرجع او حيز امار عاية لاتحاد الضمائر في المرجع (قوله لان حيز الفاء ايضا

حيزها) لان بعد حذف الفعل لا يمكن التعريض الا بعد اقتران الفاء مع ما خيّرنا حيزها
فاندفع ما قيل لا يجوز التعريض بما في حيز اما مطلقا اما اذا لم يكن في حيز الفاء فالتعويل على
الوجه الاول (قوله بحال تجوز تقديم الخ) اي بعد اسقاط الفاء (قوله وهذا مذهب سيويه)
هكذا في العباب والرضى وشرح التسهيل ان هذا مذهب المبرد وقال فيه ان مذهب سيويه
ما ذهب اليه المازني والمفتاح وشرح ديباجة المصباح انك اذا قلت اما زيد فاني ضارب فهذا
غير جائز عند الجميع الا عند ابى العباس المبرد فانه اجاز نصب زيد بضارب (قوله فحمل سيويه
لما خاصية الخ) اي في حكم بان لها خاصية تصحح تقديم ما يمنع تقديمه لحصول الفوائد المذكورة
من تحقيق الكلام بحذف الشرط وقيام ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم
الادعائي واشعار خبر واجب الحذف بشئ آخر وعدم توالي حرف الشرط مع حرف الجزاء
(قوله عملا مطلقا) جعل عملا صفة مصدر محذوف مبنى للفعول ولم يجعله ظرف زمان اي
في جمع الاوقات رعاية للمقابلة بينه وبين التفصيل الآتي فانه لافرق بين جواز التقديم
وامتناعه (قوله مهما يكن من شئ) مهما اسم ما لا يعقل سوى الزمان ويكون تامة فاعلمها
الضمير المستتر الرجوع الى مهما ومن شئ بيان لمهما لزيادة التعميم كما في قوله تعالى مهما
تأتياه من آية وجعلها زائدة قول الاخفش او استغراقية باعتبار الحال وهم (قوله واقم اما
مقام مهما) فيه رد على من قال ان اصلهما مهما بالقلب المتكافئ وابدال الهاء بالهمزة لان
الاسم لا يصير حرفا بالقلب والابدال كذا قالوا وفيه انه انما يتم لو اعترف هذا القائل بحرفيتها
امالوقال ببقاء اسميتها كما قال بعضهم ان اصل اما اي ما فأي كلمة الشرط وما بالهمزة معناها شئ
او حالة تقديره اي شئ او حالة فلا (قوله ووسط يوم الجمعة) الذي هو الملزوم في قصد المتكلم
لثلا يلزم توالي حرف في الشرط والجزاء في اللفظ فانه يؤهم ذكر المعطوف بدون المعطوف عليه
والمسبب بدون السبب (قوله اصلا لا بدون مانع آخر ولا معه) (قوله وهذا القائل الخ)
في شرح التسهيل وهو الحق وهو مذهب سيويه واليه رجع المبرد والرضى ليس بشئ
لانه اذا جاز التقديم للعرض المذكور مع المانع الواحد فلا بأس بجواز مع مانعين او اكثر
لان العرض منفهم ويجوز لتحصيل الغاء مانعين فصاعدا وفيه ان انتفاء العرض المذكور
مطلقا بمنوع انما الغالب على هذا التقدير اقامة الزوم القصدي مقام الزوم الادعائي
وفواته غير مضر لان المقصود تأكيد وقوع الجزاء وهو حاصل (قوله هذا تقدير
الكلام الخ) اذا كان المتوسط ماسوى الظروف من المفاعيل كالمفعول به في قوله تعالى
واما اليقيم فلا تقهر فجرى ان التقدير الثاني فيه محل بحث فانه لا يصح ان يقال مهما
يكن اليقيم على معمول الفعل الشرط (قوله مهما يكن زيد الخ) على ان مهما
لعموم الاحوال والعائد محذوف اي اي حالة يوجد زيد عليها فهو منطلق وكذا في تقدير
ما يذكر مجهولا ومعلوما على ما سيجي فلا يرد ما قيل انه لا يصح هذه التقادير لانه

لابد من رابط في جملة الشرط ولا رابط الا ان يحتمل مهمما بمعنى الوقت وهو مردود على مانص
عليه ان مخشري في تفسير قوله تعالى مهمما تنابها من آية او قليل على ما جوزه ابن مالك في التمهيل
وغيره مستدل بقول حاتم «وانك مهمما تعطف بطنك سؤله» وفرجك نالاً منتهى الذم اجمعاً زاد
ابنه بانه لا استشهاد فيه اى لصحة تقديرها بالمصدر اى اعطاء قليل او كثير (قوله واماتقديره)
اى على المذهب الثانى مبتدأ وقوله تقديره عطف عليه وقوله فوجه غير ظاهر خبره والجملة
استثنائية (قوله على ان يكون زيد الخ) ومهما عبارة عن الاحوال والرابط محذوف اى
اى حالة يذ كر زيد عنهما (قوله بمهما تذ كر يوم الجمعة) فلا بد فيه اى في الجزاء كما لا يخفى
(قوله منصوبا) لانه مفعول والرابط محذوف اى مهمما عبارة عن الاحوال (قوله فوجه
غير ظاهر) لعل وجهه ظاهر لجريانه في قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر بخلاف تقدير يكن كما
سبق لكنه غير جائز في المفعول به والحال والجار والمجرور كما لا يخفى (قوله مع انه يوهم
الخ) انما قال يوهم لان المقصود في التقرير بيان وجه الاعراب في صورة الرفع والنصب والواقعين
في الاستعمال وليس متفرعا على التقرير لكن نقول المقدر في الحالتين يوهم ان الاعراب تابع
للتقرير ومن هذا يظهر ان الابهام في تقدير مهمما يمكن وقد قيل لان المقدر في جميع الصور واحد
والاعراب غير دائر باختلاف التقدير فتدبر (قوله كلا) مذهبه انها بسيطة وقال ابن يعيش
انها مركبة من كاف التشبيه ولا م مشددة لتخرج من التشبيه (قوله ردعك) اى عن المعاودة
الى مثل ذلك القول وقد تكون زجرا عن فعل فيه المنوع كقولك لمن يذم ما كلاً ولا بد فيهما من
تقدم كلام يرد بهما سواء كان من كلام من تسكلم بهما على سبيل الانكار كقوله تعالى يقول الانسان
يومئذ ان المفر كلا او على سبيل الحكاية كقوله تعالى قال اصحاب موسى انالمدركون قال
كلا او كلام غيره كما في مثال الشرح ويجوز الوقف عليها لانها ليست من تمام ما بعدها اى
ليس الامر كذلك اشارة الى ان الفعل الذى هي من تمامه محذوف لان الحرف لا يستقل كذا
في الرضى وفيه انه زجر عن كلام سابق فيكفى لتعلقها الا ان يقال انه مغير والمغير يكون سابقا
فلا بد من التقدير (قوله وقد يحى بعد الطلب الخ) في الرضى ويكون ايضار دعا لطلب كقوله
تعالى رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا والظاهر ما ذكره الشارح لان المقصود
نفي اجابة الطالب الى مسؤله لاجزءه عن الطلب (قوله وقد جاء بمعنى حق الخ) خيئتذ يكون
يجرى مجرى القسم فيجاب باللام كما في الآية المذكورة وقد لا يكون كذلك كما في قوله تعالى كلا
بل تحبون العاجلة (قوله والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة) اما الجملة السابقة فيصح الوقف
عليها واللاحقة ولذا لا يكون بعد كلا بمعنى حقا كسر ان بل هو مفوض الى قصد المتكلم فان
اراد تأ كيد ما بعدها فالفتح وان اراد استئناف ما بعدها فالكسر (قوله جاز ان يقال انه اسم)
في المعنى انه بعيد لان اشتراك اللفظ في الاسمية والحرفية قليل ومخالف للاصل (قوله بنى الخ)

دفع لما يقال اذا كان اسما فلم لا ينون واعلم انه وقع في القرآن كلا في ثلاثة وثلاثين موضعا ولا يصح في جميعها كونها للردع فزادوا معنى ثانيا فقالوا الكسائي انه قد يكون بمعنى حقوا قال حاتم يكون بمعنى الا الاستفتاحية وقال نصر بن اسمعيل يكون جوابا بمنزلة اى ونعم (قوله تاء التأنيث الساكنة) اى في الاصل واذ لم يعد اللام في رمتا بخلاف لم يبيعوا وبيعافا فانه قبل الالف متحركة في الاصل فلذا يحذف العين فيهما لاجل السكون العارض لان امر المخاطب في الاصل مضارع ولذا لم يعدوا امر المخاطب من المبنى الاصل واما نحو قل الحق فانما لم تعد العين المحذوفة لان الحركة ليست كاللازمة بخلاف بيعا (قوله لا المتحركة) اى ليست المتحركة معدودة في الحروف لانها مختصة بالاسم حتى صارت كالجزء واجرى الاعراب عليها فين احكامها ببقية بيان المؤنث في بحث التذكير بخلاف الساكنة فانه غير مختصة بالفعل فانه تدخل الحرف ايضا كافي ثمة وربته نص عليه في المعنى فهي كلمة برأسها فلذا عدت حرفا وبين احكامها استقلالها وما قيل فلو لم يقيد بالساكنة لم يصح قوله وتلحق الفعل الماضي فقيه ان قوله تلحق الفعل الماضي متفرع على تقييده بالساكنة فكيف يكون ذلك موجبا للتقييد والمراد بالمتحركة ما تكون لمجرد التأنيث فلا يرد تاء فعلة للمخاطبة لانهما ضمير الفاعل مع التأنيث (قوله فاعلا كان الخ) بيان لفائدة التعبير بالمسند اليه دون الفاعل بمعنى يشمل مفعول ما لم يسم فاعله فانه ليس فاعلا عند المصنف كما مر (قوله فنبه من اول الامر) اى قبل العلم بكونه فعلا ماضيا فان صيغة الفعل الماضي قد تكون على زنة الاسم والحرف والامر نحو فاذا قيل انت علم التأمل في معنى الكلام انه صيغة الماضي (قوله لانهما كالخرف الاخير الخ) اماتاء الاسم فلجريان الاعراب عليه واماتاء الفعل فلشدة اتصاله به بحيث لا يمكن تلفظها بدون و لذا قدمت على الفاعل المؤنث قصدا وههنا مذكورة تبعا للحكم السابق اعني لحوقه بالتاء التأنيث المسند اليه فانه يتبادر منه الوجوب في جمع الصيور فاخرج منه هذه الصورة فكأنه استثناء منه ولذا اكتفى بهذا القدر ولم يستوف بيان جميع صور الالحاق (قوله واما الالحاق الخ) استئناف لدفع كون علامة التثنية والجمع كناء التأنيث في الحاق التثنية على كون المسند اليه مثنى ومجموعا في عدم تقييد الالحاق بالماضى او بالفعل اشارة الى عموم الحكم الى الحاقها باي شئ تلحق من الماضي والمضارع والصفة (قوله (قوله لمدم احتياجا) اى التثنية والجمعين (قوله غالبا) احتراز عما اذا كانت مدغما او محذوفة لالتقاء الساكنين وعن ومن وماذا كانتا عبارتين عن الجمع من غير فائدة احتراز عن نهم رجلا وربهم رجلا وباب التنازع (قوله فليست بضمائر) يدل عليه ايراد الواو لغير العقل في اكلوني البراغيث واستعمال النون للرجال في يعصرون السليط اقاربه والتأويل تكلف واليه اشار المصنف بقوله التعبير بلفظ العلامة والى ان الضعف على تقدير القول بالعلامة (قوله ولا منع) ظاهره يشعر بان هذا قول الشارح الرضى والمذكور في المعنى ان القول بكونها علامة

مذهب سيويه وقيل هو اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما بعده ابدل منها وقيل مبتدأ والجملة خبر مقدم وفي شرح التسهيل ان هذا ليس بمنع اذا كان سماع مثل ذلك عن اصحاب اللغة المذكورة واما ان يحمل جميع ذلك على ان الالف والواو فيها ضمائر فقير صحيح بل الصحيح انها حروف دالة على التثنية والجمع نقل ائمة اللغة انها لغة قوم طي او زاذشوة حكى البصريون ان اصحاب هذه اللغة يلبسون العلامة ابداء لا يفارقونها ولو كانت ضمائر كاذب اليه البعض لما اختص به قوم دون قوم انتهى ومن البين ضعف قول الرضى (قوله مامر) من التوضيح والتعبير يرد على التوجيهين حل ما وقع في النزول من قوله تعالى واسروا التجوى الذين ظاوا وقوله تعالى ثم عموا صموا كثير منهم وما في الحديث الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار (قوله في الاصل مصادر نوته) هكذا في العباب فان قلت هذا اللفظ ليس مما استعمله العرب وانما هو من مولدات اهل العرف فامعنى كونه في الاصل مصدر اقلت انهم اشتقوا اللفظ التنوين من النون بمعنى جعل الشيء بمعنى ما ضيع منه نحو امرته اى جعل الشيء ذانون بادخاله عليه فقوله اذا دخلت عليه بيان لحاصل المعنى ثم نقلوه الى النون المخصوص ثم اشتقوا منه التنوين بمعنى جعل الشيء ذانوين كما وقع في الصحاح يقال نونت الاسم تنوينا والتنوين يختص بالاسم وتنوينا مفعول مطلق بمعنى جعله ذانوين كما في التاج التنوين منون كردن اسم فاقيل انه مخالف للصحاح وانه يفهم منه انه متعد الى مفعولين سهو (قوله اى بذاتها) اى مع قطع النظر عما هو خارج عنها بان يكون وضعها على السكون فلا يرد نحو محسن وصائن لان سكونها بواسطة انتفاء موجب التحريك على ان الوقف غير السكون فانه قد يكون بغيره (قوله فلا تضرها) اى التنوين الحركة العارضة فالتحركة ساكنة في الاصل فلا يرد ان التنوين جامع لخروج النون المتحركة (قوله شاملة نون من الخ) قيل ان المراد نون هي كلمة وان الكلام في قسم الحرف بمعنى شمول ذلك وفيه ان التخصيص بالكلمة يخرج بعض اقسام التنوين منه وكون الكلام من قسم الحرف يكفي كون بعض اقسامه حرفا (قوله اى آخر الكلمة) اراد به ما انتهى اليه الكلمة فيدخل فيه تنوين قائمة وبصرى وقاض (قوله تطفلها انها في الوجود) بان تبقيها في الوجود والعدم يشير اليه تشبيه تطفل العارض للمعرض فلا يرد ان تفسير التبعية والتطفل يوجب اخراج تبع حركة الآخر نونى التأ كيدايضا (قوله من غير تخلل شيء) كما هو الظاهر من تبعية شيء لشيء والتخصيص بالحرف خلاف الظاهر (قوله متخللة بين آخر الخ) لان الحركات لعارض حروف المد واللين تلتفظ بها بعد تلفظ الحروف الا انه لقصر زمان تلتفظها يتوهم انه تلتفظ بهامع الحرف (قوله للتمكن) يدل على تلتفظ تمكن الاسم وبقاؤه على الاصل وهو الانصراف (قوله امكنية الكلمة) اى كونها امكن فى التمكن لان غير المنصرف ايضا يمكن فى الجملة ويسمى الاسم امكن فهو افعل من التمكن

على الشذوذ كذا في شرح التسهيل ولت ان تجعله من المكانة لعرفته بقاءه على الاصل وان
يجعله من المكان على الشذوذ (قوله لم يشبه الفعل الخ) لم يقل لم يشبه الحرف والفعل كما في عامة
الكتب لان الامكن في مقابلة غير المنصرف والتنوين فارق بينهما (قوله بالوجهين) فلا
ينصرف لمشابهته بوجه آخر كضارب (قوله معناه) ان تصور صورته للضرورة والتناسب
فهى داخله في تنوين التمكن وليس قسما سادسا كما عده بعضهم (قوله بين المعرفة والنكرة)
من الاسماء المبنية عند القوم حيث قالوا انه يختص بالصوت واسم الفعل ويترد في ما آخره وبه
(قوله الآن) اى الزمان المتصل بزمان المتكلم بضمه (قوله واما التنوين الخ) انما خص المثال
بنحوه اى بالنكرة المبنية غير المنصرف اذا دخله التنوين بعد جعله كالنكرة في عدم
التعين سواء بسبب او لايستتبعه للتنكير بل للتمكن لانه الزائل بموانع الصرف فاذا زال
المانع عاد بخلاف سيويه فانه كان مبنيا فاذا نكر يدخل فيه تنوين التنكير (قوله لا ارى منعا)
ى لا اظن منعا فيجوز ان يكون تنوين احدوا ابراهيم بعد التنكير والتنكير معا فانه يدل
عليهما (قوله فاذا جعلته الخ) دفعا لما قال من انه لو كان للتنكير لما بقى في نحو رجل بعد العلمية
وفي بعض نسخ الرضى واما التنوين في نحو رب احدوا ابراهيم يتحصص للتنكير بل هو
للممكن ايضا لان الاسم منصرف (قوله وانا لا ارى الخ) فعلى هذا قوله والتنوين الخ فكلام
من قبل نفسه وانا لا ارى عطف عليه وعلى النسخة التى نقلها الشارح كلام من قبل القوم وانا
لا ارى استئناف من قبل نفسه ولت ان تحمل كلام القوم على ما اختاره الرضى كما لا يخفى (قوله
عوضا عن المضاف اليه) لم يقل عوضا عن حرف فاصل كجوار اوزا كجندل فان تنوينه بدل من
الف جندل او مضاف اليه لان كون التنوين فيهما للعوض مختلف فيه فعند المبرد تنوين جوار
للصرف وعند ابن مالك تنوين جندل للصرف وليس ذهاب الالف الدالة على الجمعية كذهاب
الياء من جوارو وفي تخصيص الامثلة باذوكل وبعض اشارة الى اختصاصه بهذه الكلمات (قوله
لتعاقبهما الخ) بيان لوجه التناسب بينهما ليصير احدهما عوضا عن الآخر (قوله زالت
العلتين) ولذا سميت بمسئلة زالت تنوينها وقال الزمخشري انها تنوين الصرف وان سمي به لضعف
تأنيده لعدم تحض تاء التأنيث لانها مع الالف علامة الجمع ولا يصح تقدير تاء فيه غير هالان
اختصاص هذا التاء بجمع المؤنث يأتى عن ذلك كثناء اخت وبنت مع ان التاء فيهما بدل من الواو
وينع عن تقدير تاء اخرى (قوله لانها معنى مناسب الخ) لشار كتبه النون في كون كل منهما علامة
تمام الاسم فقط من غير دلالة على شىء آخر (قوله واخر الايات) في القاموس البيت من الشعر
والمدرويت الشاعر والمصاريع جمع مصراع مصرعا البيت معروفان ومصرعا البيت
من الشعر شبا مصرعى الباب لاستواثما كذا في سمس العلوم والمضارعان من الابواب والشعر
ما كانت قافيتان في بيت وبان منصوبان ينضمان جيعا مدخلهما في الوسط منهما وصرع الشعر

والباب جعله مصرعين كذا في القاموس ولعل استعمال هذين اللفظين في الشعر بطريق التشبيه (قوله لتحسين الانشاد) اى قراءة الشعر يقال انشد الشعر قرأه (قوله لانه حرف الخ) تعليل لما يستفاد من السابق اى سيجىء (قوله ما لحق الخ) اى تنوين التزم في اللغة التغمى وحرف يسهل به ترديد الصوت في الخيشوم لكونهما اعنى الحرف والترديد في الخيشوم من اسباب حسن الغناء فلذا سمي المغنى مغنيا لانه يغنى صوته اى يجعل فيه غنة والاصل مغن بثلاث فونات ابدلت الثالثة ياء فعنى تنوين التزم هذا ما ذهب اليه ابن يعيش واختاره المصنف في شرح المفصل وقال غيره سمي تنوين التزم لانه يلحق لترك التزم من المد (قوله وانما اعتبروا الخ) يعنى ان محل ترديد الصوت في الخيشوم هو الآخر فلذا اعتبروا الحوقه بالآخر (قوله وان كان) اى لحوق ما لحق او آخر الايات لانه محل التغمى الخ قال لاحق في الوسط واقع لافى محله فلذا لم يعتبروه وفيه بحث لان لاصحاب التغمى في كل نوع من الغناء مقامات للصوت من قصره وترديده وخفته وثقله او عدلوا عنها فافات حسن ذلك سواء كان في الآخر او في الوسط لان اختلال النغم يحصل بالتنوين الغالى مطلعا ولانه قد يكون آخر المصراع والبيت تعلق بما بعده فيختل التنوين حينئذ بفهم المعانى (قوله القافية المطلقة) القافية عند الخليل مد آخر حروف البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التى قبل ذلك الساكن ويروى عنه ايضا ان المتحرك قبل ذلك الساكن هو اول القافية مشتقة من القفو وهو التبعة لان القوافى يجمى بعضها اثر بعض والروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية او نونية مثلا من رويت الحبل اذا قبلته اورويت البعير اذا شدت عليه الرواء وهو الحبل الذى تجمع به الاحمال او من الرى لان البيت يروى عنه فيقطع (قوله لا لاطلاق الصوت) فى الصراخ الاطلاق رها كرددن (قوله بابدال حروف الاطلاق) والجامع كونهما من حروف الزوائد ولزوم السكوت (قوله اقلى اللوم الخ) فى بعض الروايات فقولى ان اصبحت لما يدل عليه بيان المعنى والبيت لجري اراد يا عاذلة اقلى لومك وعتابك على ما فعله وتأملى فيما افعله فقولى لقد اصاب جرير فيما فعل وانصفى ولا تكبرى وفيه ان عاذلته على الخطأ فيما تقول كذا فى شرح ايات المفصل وحينئذ لقد اصاب مفعول قولى والشرط متخلل فى اجزاء ما دل على الجزاء (قوله وحصل باشباع فتحها الخ) الاشباع تحصل الوزن فلا بد منه والتعويض عند التغمى فاقبل لاوجه لتحصيل المدة بالاشباع ثم ابدالها بالتنوين بل الاظهر ان الحاق التنوين مغن عن تحصيلها بالاشباع ايسر بسىء (قوله وقاتم الاعماق الخ) البيت لروء بقاتم المظلم العمق بفحيتين وبالضم ما يعمن اطراف المفازة والجمع اعماق والحاوى الخالى والمخرق بفتح الراء وكسر القاف المهر والطريق وقيل مهب الريح يحترقه والاعلام جمع علم وهو ما يمتد به فى الطريق والخفق بالسكون الاضطراب يقال خفقت الدابة والقلب والمراب اذا اضطرب حرك

للضرورة والمراد به السراب الخافق نعت بالمصدر والمعنى رب مفازة مظلمة الاطراف خالية
 المر لم يسكنها احد ولا يتميز فيها اعلام لظلماتها ولغو مهالماعة السراب وجواب رب محذوف اى
 قطعه (قوله بالفتح والكسر) كاتقرر فى تحريك الساكن ان الاصل فيه الكسر والفتح للحنفية
 وقدم الفتح اشارة الى اوليته لان الغالى زائد فى اصله والكسر ينزل الثقل (قوله بل هو
 موضوع لغرض الترنم) وذلك لان المقصود منه حصول الترنم فى الخارج لا افهام معنى الترنم
 وحصوله فى الذهن (قوله تساهل وتساح) بتزليل الغرض من الشئ مترلته معناه نفي
 اعتبار الوضع فى بعضها ايضا تأمل وهو تنوين المقابلة فان المقصود من الحاقها تحصيل المقابلة
 لا فائدة المقابلة للمخاطب بخلاف تنوين التنكير فانه لا فهام عدم تعيين مدخولها وتنوين العوض
 فانه قائم مقام المضاف اليه الدال على المعنى فيفهم معنى المضاف اليه بالواسطة وتنوين التمكن
 فان المقصود منه افهام كونه منصرا فلا تحصيله فعنى قوله وهو للتمكن الخ انه يحى للتمكن وغيره
 ليشمل المعنى والغرض والحق ان الكل فوائد التنوين كاتدل عليه عبارة التسهيل فانه قال
 التنوين نون ساكنة تزداد فى آخر الاسم تبيينا لبقاء اصالته او لتذكيره او تعويضا ومقابلة لنون
 جمع المذكر او اشعارا بترك الترنم فى روى مطلق فى لغة تميم (قوله اى التنوين) بشرط بقاءه
 على حاله وعدم صيرورته جزءا بان جعل علما مع التنوين فانه لا يحذف (قوله وجوبا)
 فالاستمرار المستفاد من المستقبل قرينة الجواب وهذا فى السعة واما فى الضرورة فقد
 لا يحذف فان الضرورات تبيح المحذورات كقوله جارية من قيس بن ثعلب * حيث
 لم يحذف من قيس رعاية للوزن وخرجه ابن جنى على البدل وردبان العرب لم يجعل
 ابنا فى ذلك الاصفة ولذا لم ينون الا فى الشعر وهذا الحذف مطرد كحذفه عند اضافته
 بدخوله دخول اللام وقد يحذف فيما عداه تخفيفا للقاء الساكنين ومنه القراءة الشاذة
 احدا لله الصمد (قوله من العلم) المعروف بما سبق فيشمل اللقب والكنية ايضا (قوله موصوفا)
 وصفا نحو ما يلفظ ابن مكبر فلا يحذف فى زيد بن عمرو ومشروط الاتصال كما هو المتبادر
 فلا يحذف فى زيد الظريف بن عمرو ويشترط كون الثانى مذكرا بناء على ان العرب لا ينسون
 الرجل الى امه واشترط بعض المتأخرين كونها مكبرين وليس كذلك مضاف الى علم اللاب
 كما هو الشائع فى الاضافى وهو المطابق لما قاله المحدثون من انه اذا اضيف الى علم الجدل لا يسقط
 التنوين ولا الف الابن خطا وقل سواء كان للاب أو للجد واشترط المحدثين وضع جديد
 منهم فرقا بين الاضافتين وقوله آخر لبيان الواقع واللفظ المضاف لا يكون عين المضاف
 اليه لفظ الموصوف وان اتحدا فى المفهوم والصدق فيدخل فيه زيد بن زيد بمعنى زيد
 بن نفسه كناية عن عدم الاب كذا فى بعض النسخ (قوله لكثرة استعمال) اى لا اللقاء
 الساكنين فانه لا يوجب الحذف لجواز تحريكه بالكسرة على ما هو الاصل فى الساكن (قوله
 خطاب يحذف الالف) واما حذفه فى اللفظ فليس مختصا بحال حذف التنوين (قوله وكذلك

الخ) فالعلم اعم من ان يكون صريحا او كناية عنه كذا ما يجري مجرى العلم نحو سيد بن سيد و ضل بن
 ضل و طاهر بن طاهر و هي بن هي (قوله و يعلم منه) بناء على ان التقيد في المسائل تقيد في الحكم
 عام عاده (قوله نحو جاءني رجل ابن زيد) المثال الصحيح جاءني رجل ابن زيد و زيد بن العالم
 و الامر هين لان المثال الفرصى يكفي في التصحيح (قوله و حكم الابنة الخ) و لم يذكره المصنف
 اكتفاء بذكر الاصل و لانه اختلا في فان منهم من منع ذلك لان موضع الاسماء الابن حكاه ابن
 كيسان كذا في شرح التسهيل (قوله فانها لا تحذف) اي خطأ حيثما وقعت اي في موضع الالتباس
 و عدمه (قوله في مثل هذه هند ابنة عاصم) اي فيما وقعت صفة للمؤنث يجوز حذفه فلو
 حذف الف ابنة لا يدرى انه لفظ ابنة فيحذف تنوين موصوفه و يسكن الباء و لفظ بنت فيجوز
 في موضعها التنوين و عدمه و لا يسكن الباء في التسهيل و الوصف ابنة كالوصف بابن يحذف
 التنوين و عدمه و اهماسيدويه عن العرب الذين يصرفون هند و نحو هافيق و اون هند ابنة
 عاصم بلا تنوين انتهى و الفرق بان تاء التأنيث تكتب بصورتها مطولا و تاء ابنة تكتب بصورة الهاء
 ليس بشئ لانه يجوز كتابة ابنت بالتاء المطولة لان كتابة الكلمة تاء بحالة الوقف و يجوز
 وقف ابنة بالتاء الا ان العرف وقفها بالهاء بخلاف اخت و بنت فانه لا يجوز وقفهما بالهاء فلذا
 يكتبان بالتاء المطولة في التسهيل و ابدال الهاء من تاء التأنيث المتحرك ما قبلها لفظا و تقدير افي
 آخر الاسم العرب اعرف من سلامتها و قال شارحه احترز بقوله المتحرك ما قبلها من ان لا يتحرك
 لفظا و لا تقدير افلا يوقف عليها الا بالتاء نحو بنت و اخت (قوله نون التأنيث) و اشار بجعله
 قسمين الى انهما اصلان كما هو مذهب البصريين و قال الكوفيون الثقيلة اصل و معناهما التأنيث
 و قال الخليل التأنيث بالثقل ابلغ (قوله لثقلها) اي المشددة المستزمنة للحركة فلذا لم يتعرض لكيفية
 اصل التحريك (قوله اي غير الف التثنية) لا يخفى انه لا يمكن ان يراد بالالف الالفان فالمراد
 جنس الالف في اي نوع كان فالأظهر ان يقول الف التثنية كانت او الف الجمع (قوله و الف
 الجمع) اختار الشارح رعاية لمناسبة التثنية و جعل عبارة القوم تفسيره و هذا الاطلاق
 اخترعه الشارح لمناسبة التثنية و الشائع الف الوصل كما في الرضى و معنى الاضافة ما فسر
 بقوله اي الفاعل فهي بأدنى ملاسة (قوله لشبهها فيهما) اي في التثنية و الجمع بنون التثنية
 في كون كل منهما نونا و اقعا بعد الالف و لم يقل لشبهها معهما في عدم تفكيك الضمائر لانه
 يوهم شبه النون مع الالفين لنون التثنية و الاولى اسقاط لفظ فيهما اذا لا حاجة اليه (قوله اي
 نون التأنيث) رعاية لو حدة الضمير و قيل لكل واحدة من الثقيلة و الخفيفة رعاية لقرب المرجع
 مع تخصيص الحكم في كل واحدة منهما و على التقديرين الجملة مستأنفة و لا يجوز ان تكون خبرا
 بعد خبر لان الخبر الجملة يجب فيه العاطف (قوله بالفعل المستقبل الخ) المراد بالفعل المستقبل
 الاصطلاحي و دخوله على اسم الفاعل تشبيها له بالمضارع في قوله اقاتلن احضروا الشهود

وعلى الماضي في قوله دامن سعدك ان رجحت متي اضطرارى والمراد الاختصاص في السعة
 (قوله الكائن في ضمن الامر) بأن يكون مذكور الفظا فيما عدا امر المخاطب او حكما او تقديرا
 كافي امر المخاطب فانه في الاصل مضارع حذفته منه اللام لكثرة الاستعمال فهو في التقدير
 فعل مستقبل في ضمن لام الامر كما مر الغائب والمتكلم اعم من الامر بغير اللام وباللام على النوسع
 والامر بغير اللام ويفهم حكم هذا الامر بطريق الاولى وما قيل في توجيه عبارة المتن من ان
 كلمة في متعلقة بالاستعمال المقدر والمراد من هذه الامور المعاني المصدرية اى بالفعل المستعمل
 في الامر والنهي فقيه ان المستعمل في التثنية والاستفهام والعرض ليس صيغة الفعل بل ادواتها
 وان اطلاق الفعل المستقبل على امر المخاطب خلاف الاصطلاح وان الامر بالمعنى المصدرى
 لا يشمل الدعاء (قوله نحو هل تضر بن) وكذا سائر ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية
 اورد المثل بهل رد على من خصه بالهمزة (قوله في جميع هذه الامثلة) لوترك بيان التخفيف
 والتشديد في امثلة الامر واكتفى بهذا التعميم لكان اخصر لكن ما ذكره ابن جنى خص او لا ثم
 عم (قوله بهذه المذكورات) السعة وهو الموافق لما في الباب وزاد الرضى التخصيص واما التثنية
 والشرط المؤكد بما فهو في حكم المستثنى بدليل ذكرهما بعد (قوله الدالة على الطلب) اما طلب
 وجود الفعل او عدمه كافي الامر والنهي والتخصيص والعرض والتثنية والسؤال عن حصول
 الفعل كافي الاستفهام واما في دلالة القسم على الطلب فقيه تأمل لان الانسان قد يقسم على ما يعلم
 بما ليس مطلوبه كقوله من اتى كبيرة والله لا عاقب الا ان يقال الغالب ان يقسم المتكلم على ما هو
 مطلوبه وحل بقية الباب عليه (قوله دون الماضي والحال) اما حال من النون اى متجاوز اعم
 يدل على الماضي والحال او من ضمير المستتر في الدلالة اى متجاوز تلك المذكورات عن الدلالة
 على الماضي والحال (قوله لانه لا يؤيد كدالخ) على بناء المعلوم المسند الى ضمير النون اى لا يؤيد
 النون الا المطلوب بالان وضعه لتأكيد طلب حصول شئ اما في الخارج او في الذهن والمطلوب
 لا يكون ماضيا ولا حالا ولا خبرا مستقلا فاقتل في حصر التوكيد في المطلوب نظر لانتقاضه
 بمثل ان زيد اسبقوم منشأ قراءة يؤيد على بناء المجهول (قوله وقلت في النفي) ولم يقل وفي النفي
 قليلا او في مثل ما يفعل كثير الان دخول النون فيهما ليس بالاصالة بل بواسطة شبههما بالطلب
 فذلك لم تشار كهما في الاختصاص ولانه لا يصح تعلق قليلا بالاختصاص ولا بالنفي والمراد
 بالنفي اعم من صريحه وما يتضمن معناه فيدخل فيه فلما فعلن كذا واوجد حيث قال سيويه تدخل
 بعد لم تشبها الها بلا النفي في الجزم (قوله زيد ما يقوم من) اورد المثل بما يعلم حكم النفي بلا طريق
 الاولى فان مشابهته بلا الناهية اتم ولذا يحى بعد لا المتصلة بالفعل نحو زيد لا يقوم وبالمنفصلة
 عنه نحو لا في النار تضر بن زيد او ما قيل انه لم يحى في النفي بما قد فوع بما وقع في قولهم من عضه
 بالسمن ما يكرهاو غير ذلك كافي الرضى (قوله الا قليلا) قيد انقلة بلا المتصلة بالفعل المضارع

تنوع كيف وجعله ابن جني قياسا وقال ابن مالك هو كالنهي في الاصح وفيه ان كونه قياسا لا ينافي القلة فان كل قياسى ليس بمستقل واما قال ابن مالك فعناه التشبيه في جواز الدخول رد اعلى من منعه مطلقا (قوله اى في جوابه المثبت) ثبت القسم بجواب القسم وجعله من قبل جرد قطيفة تكلف يحتاج الى اراذلة المقسم عليه من القسم (قوله لان القسم محل التأكيـد) اى كائن في محله منزل منزلته (قوله بعد صلاحيته له) صلاحاتا ما احتراز عما لا يصلح اصلا كالجملة الاسمية والفعل الماضى المثبت وفيه مانع كاسيئى وعما لا يصلح صلاحاتا ما كالمستقبل المنفى فانه لكونه منفيما والاصل في الانشاء العدم لا يصلح للتاكيد ولكونه مالم يوصا بالصلاح وبما ذكرنا اندفع ما قيل ان التعليل لا يختص بالمثبت وفي اعتبار قيد الصلاح في الدليل اشارة الى ان المدعى اعنى الزوم مشروط بالصلاحية وتركه المصنف لظهوره فلا يرد ان الزوم على اطلاقه غير صحيح لكونه مشروطا بكون المضارع خاليا من حروف التنفيس غير متعلق به جار سابق وغير مفصول بينه وبين اللازم بقذف النون لا يدخل في نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى لان النون يخلص المضارع للاستقبال فكبرها الجمع بين حرفين معنى واحدا في كلمة واحدة ونحو قوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون لان تقديم المعمول يقتضى الاختصاص المقتضى تسليم اصل الحكم المنفى للتاكيد ونحو والله لقد اظن زيدا منطلقا لان قد لا يجامع حرف الاستقبال (قوله فيما عدا مثبت القسم الخ) مما هو صالح وهو الفعل المستقبل المنفى (قوله بل جائز) نحو قول الشاعر

والله لا احدين المرأ محتسبا * فعل الكرام وان فاق الورى حسبا

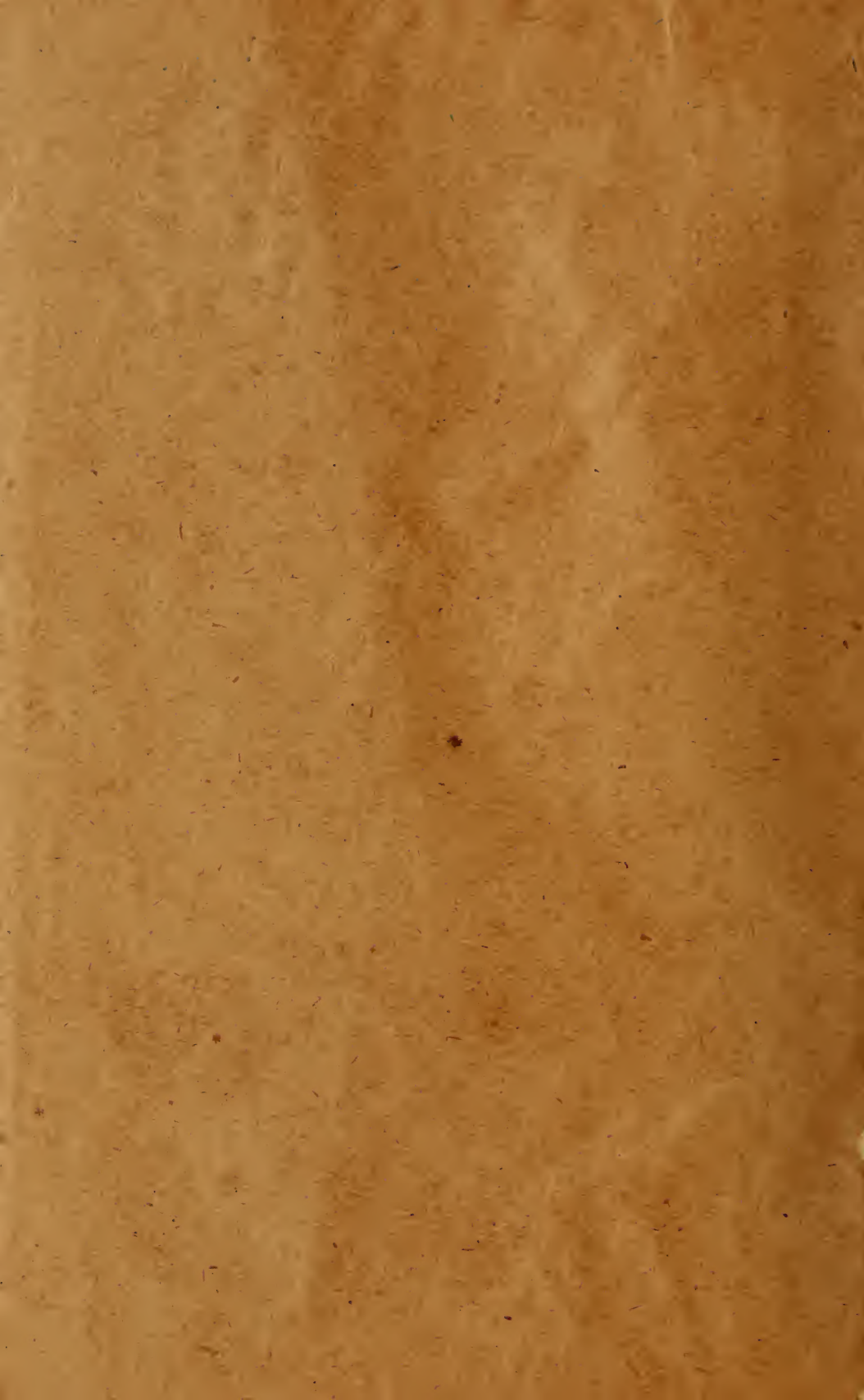
والاكثر ان لا يؤكد كقوله تعالى واقسموا بالله جهدا بما نهم لا يبعث الله من يموت كذا في شرح التسهيل (قوله وكثرت) اشارة الى انه قد يلحق الشرط وان لم يؤكد بما نحو ان لم يفعلن افعل والى انه قد يلحق الجزاء ان كان الشرط مما يجوز لحوقه به كذا في الرضى (قوله المؤكد حرفه) لم يقل المؤكد اذ اشتهر اشارة الى ان في الاسماء المتضمنة لمعنى الشرح في الحقيقة تأكيـدا لكلمة ان التى تتضمنه (قوله بما) سواء كانت لازمة كما في حشوا واذما ولا كتما (قوله وما قبلها) مع ضمير المذكورين جال مقدرة من الضمير المستتر في الظرف العائد الى ما لان كونه قبل النون لا يجامع كونه مع الضمير ومن هذا يظهر بيان حكم الصحيح اذ في المعتل ما قبل النون بعد الضمير فاقيل ان التعليلين المذكورين لا يجريان في اخشون واخشين وهم (قوله ان اشتراط الخ) فلا يكون مانح فيه من التقاء الساكنين على حده فتحذف المدة واعلم ان نون التأكيـد ليس بجزء حقيقة لكنه كالجزء لشدة اتصاله بما قبله فلرعاية الاول قالوا وفي جمع المذكرين والمخاطبات فيهما التقاء الساكنين على غير حده ولرعاية الثانى قالوا في النثية والجمع المؤنث ان التقاء الساكنين على حده ويعكس لزوم الثقل في الاولين والالباس واجتماع النونات في الاخيرين

(قوله ان لم يشترط) ذلك فيكون هذا من قبيل التقاء الساكنين على حده فلا تحذف المدة لاجله بل لاجل القل ويدل على عدم الاشتراط المذكور عبارة التسهيل حيث قال لا يلتقي الساكنان في الوصل المحض الا اولهما حرف وبين ثانيهما مدغم متصل لفظا او حكما وقال شارحه انه لقلة وقوعه في الاستعمال كالعزم لان نون التأكيـد لا يدخل الا فيما فيه معنى الطلب وطلب الشخص من نفسه غير صحيح الابتأ ويل واعتبار تغير اعتباري (قوله وحكمهما غير ماذ كر) لان ما قبله فيهما الالف لا الفتحة والرضى جعل حكمهما ماذ كر لان الالف حازر غير حصين ولان الالف في حكم الفتحة وجعل قوله فتقول في التثنية والجمع الخ يانا للفرق بينهما وبين جمع المذكر والمخاطبة والظاهر ماذكره الشارح (قوله لازم التقاء الساكنين الخ) على كلا المذهبين لعدم كون الثاني مدة (قوله فانه يجيز) يدل على انه يجوز التقاء الساكنين على غير حده مطلقا وليس كذلك ومع ذلك قوله معتبرا اي معفو اتكرار و الصواب ما في الخواشي الهندية فانه اجاز ذلك وجعل التقاء الساكنين معتبرا اذا كان اولهما حرف لين لانه لما فيه من المد كالحركة وقيل انه تحرك النون بالكسرة وعليه حل قوله تعالى ولا تتبعان بالتخفيف (قوله وهو ليس بمرضى عند الاكثرين) مع امكان التكلم ونجيشه كقراءة نافع بحياى وقراءة ابى عمرو والاي لان كمال الفصاحة في تبين الحروف وتحقيقها والتقاء الساكنين يتنافيه وحال الوقف حال المتكلم فلا يقاس عليه حال التكلم (قوله وهما في غيرهما) حال من ضمير الخبر العائد الى هما ومع الضمير البارز حال من غيرهما والمعنى ان النونين في نحو قهما آخر الفعل كاللفظ المنفصل حال كونهما في غير المثني والمجموع حال كون ذلك الغير مع الضمير البارز وذلك لقوة جهة انفصاله بتوسط الضمير البارز (قوله بيان الافعال المعتلة) لانه بين الحاقها بالصحيحة بقوله وما قبلها الخ كما مر (قوله ان النونين حكمهما مع المثني الخ) علم ذلك مع التقييد بقوله في غيرهما وعدم التعرض لبيان حكمهما اكتفاء بما ذكر في الصحيحة (قوله ما ذكر) من المحوق في الثقبلة المكسورة بعد الف التثنية والالف الفصل وعدم لحوق الخفيفة خلافا ليوئس (قوله ومع غيرهما الخ) عطف على قوله مع المثني وقوله على ضربين عطف على ما ذكر عطف معمولى عامل واحد والمراد بالضمين كونهما كالمفصل وقوله امام مع ضمير بارز مع ما عطف عليه حال من غيرهما اي النونين حكمهما حال كونهما على غير المثني والمجموع حال كون ذلك الضمير مقارنا مع الضمير البارز والضمير المستتر على ضربين (قوله وهو) اي ذلك الغير المقارن بالضمير البارز شيئا الخ وليس قوله امام مع ضمير بارز وامام مع ضمير مستتر يانا الصريـن في استفاد ان النون امام مع ضمير بارز او مع ضمير مستتر ويحتاج قوله وهو شيئا الى تكلف التقدير او التسامح على ما وهم ثم ان حصر الشارح قدس سره المعزى غير المثني والمجموع في القسمين المذكورين على انه اعتبر الحاق النونين بامر المخاطب لانه الاصل

في الطلب و حال البواقى على المقايضة كما تدل عليه الامثلة و حصره ما يكون مع الضمير المستتر
 في الواحد المذكر دون المؤنث فلا يردان ههنا قسمائنا و هو ان يكون مع الضمير نحو ليضربن
 (قوله واره و الغرض) بفتحين الهدف (قوله و تضم الواو الخ) بصيغة الخطاب عطف
 على قوله فنقول و وهم بعض الناظرين فقرأه بالباء الجارة و صيغة المصدر ثم اعترض فقال
 المناسب لسياق ما سبق ان يقال و كذا اخشون بضم الواو المفتوح و كذا قوله بكسر الياء
 المفتوح (قوله و نعى بها الف التثنية) هكذا في شرح المصنف لان المتصل بالفعل الواو و الياء
 و اتصال الالف و النون به معلوم اذ لا يمكن في الواحد المذكر اجراء الحكم ماسوى الالف
 قال المصنف كالتصل لتشاركهما في حقوق آخر الفعل بحيث لا يمكن التلغظ بالبحر كة ما قبلها
 في اقتضاء فتحه ما قبلها فبعين الالف فاندفع ما قاله الرضى من ان كونه كالتصل على اطلاقه
 ليس بصحيح لانه شامل للواو و الياء ايضا و انت لا تثبت اللام معهما و انه اذا اريد بالتصل الف
 التثنية لا معنى لجعل ابقاء اللام في اغزون محمولا على ابقائها في اغزو لاننا نقل الكلام الى
 اغز فكل ما يقال في اغز يجرى في اغزون فلمس الاتطويل المسافة و هو مدفوع بانه ليس في
 كلام المصنف شىء يدل على الحمل بل مجرد تشبيه النون بالالف في الحكم اختصارا في العبارات
 للاشتراك في العلة و هو انه لو لم بعد اللام مع اقتضاء كل منهما فتح ما قبله يلزم الاجفاف في الكلمة
 بحذف اللام و ما يدل عليه من الضمة و الكسرة (قوله اى لاجل الخ) غير الشارح رحمه الله
 الترتيب المشار اليه المذكر و سابقا راية لترتيب الامثلة (قوله باسقاط نون الجمع) لانه علامة
 الاعراب و نون النأ كيد يقتضى البناء (قوله و ضم الواو) لثلاثا يلتنس بالواحد (قوله لا على
 ترين) كما سبق اليه الوهم اذ لا يدخل الاستفهام على الامر (قوله و هذه الامثلة الخ) لم يراع
 المصنف الترتيب المستفاد من الحكمين السابقين بأن يورد امثلة الضمير البارز منفردة عن الضمير
 المستتر بل راعى الترتيب العرفى فوق الاختلاط في الامثلة (قوله على ترتيب تصريفها
 الواقع) بعد اسقاط مثال المثني و الجمع المؤنث (قوله لالتقاء الساكن المذكور بعدها) فلا يرد
 نحو اضربن فانه فيهما ملاقسا كن قبلها فلا يحذف و القرينة على ذلك انه في مقابلة الوقف
 كأنه قيل يحذف في الوصل وقت لقاء الساكن مطلقا سواء كانا بعده ضمة او كسرة او فتحة
 نحو اضرب الرجل و اضرب الرجل يريد اضربن اضربن اضربن فحذفت لالتقاء الساكنين
 تشبيها بحرف العلة اذ لاحظناها في الحركة و ما قيل ان الحذف للساكنين لا يكون الا لاول
 فقيه انهم صرحوا بالاختلاف في ان المحذوف من منقول الواو و الاول او الثاني (قوله و لاثنتين
 الخ) اى بالنون الخفيفة (قوله عليك) بمعنى لعلك و لاجرائها مجرى عسى ادخل في خبرها
 ان و المعنى لاثنتين الفقير لفقره عسى ان ترفع و تدل و الزمان قدر فعه و اعز و فيستغنى هو و تقتقر
 انت لان حوال الزمان لا تدوم و قبله

لكل هم من المعلوم سعة * والمسي والصبح لبقاء معه
 قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه
 المسي السا (قوله حطاً لمرتبة الخ) ولكونه لازم للاسم لا يخلو عنه الفعل بلامانع * فائدة
 لولقيت سا كننا بعد الالف على مذهب من اجاز ابدال النون همزة وقتحتها فتقول اضربا
 الرجل يا رجل واضربنا الرجل يحذف النون لاتقاء السا كنين (قوله في حال الوقف)
 عطف على مقدر بعد يحذف السابق او على يحذف وكلام الشارح يحتمل الوجهين (قوله
 اذا ضم وكسر ما قبلها) التقييد بالظرف مستفاد من مقابلة بقوله والمفتوحة تغلب الفاء (قوله
 وجب ان ترد المحذوف) لزوال المانع قيل والذي يظهر ان دخولها في الوقف خطأ
 لانها لا تدخل بمعنى التوكيد ثم تحذف ولا يتبع دليل على مقصودها التي جاءت له كذا
 في شرح التسهيل (قوله وقلت اغزوا الخ) وكذا تقول هل تضربون هل تضربين
 في حال الوقف على تضربن وتضربين فتزد الواو ونون الرفع (قوله فانه لا يرد)
 اي حال الوقف ما حذف لا جمل التنوين فتقول قاض ورام بالتنوين ولا تقول
 قاضي ورامي باعادة الياء (قوله تغلب الفاء) اي حال الوقف (قوله فان)
 التنوين) اي حال الوقف (قوله نحو اصبحت خيراً) لا يخفى ما
 في التمثيل من حسن الاختتام على وفق اختتام المتن حيث اورد
 النون المخففة كافي آخر الكتاب وتممه بالالف وهو ساكن
 ابدا اشارة الى الاستراحة بعد الخفة هذا آخر ما اوردت
 من تحقيق مباحث الفعل والحرف من الشرح الدقيق
 والبحر العميق لما رأيت القصور من المتصدين لعله
 عن تدقيقه وعدم الظفر بمقصوده فيما تعرضوا
 لتحقيقه والحمد لله على الاتمام والصلوة
 والسلام على رسوله خير الانام *
 وعلى آله واصحابه الكرام *
 الى قيام الساعة
 وساعة القيام









3 1761 07964601 4

PJ
6101
I172
J3358
1890
c.1
ROBA